

ملف معلومات 22

# العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عملية "العصف المأكول" - عملية "الجرف الصامد"

2014/8/26 - 2014/7/7



إعداد  
قسم الأرشيف والمعلومات





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملف معلومات

22

## العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عملية "العصف المأكول" – عملية "الجرف الصامد"

2014/8/26 – 2014/7/7

رئيس التحرير

د. محسن محمد صالح

نائب رئيس التحرير

ربيع الدنان

مدير التحرير

وائل وهبة

هيئة التحرير

باسم القاسم

براء زيدان

سامر حسين

صالح الشنّاط

محمد بركة



قسم الأرشيف والمعلومات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

بيروت – لبنان

**Information File 22**

**Israeli Aggression on Gaza Strip**

**Operation the Eaten Straw (*al-'Asfal-Ma'kul*) – Operation Protective Edge**

**7/7/2014–26/8/2014**

Prepared By:

**Archives & Information Department, Al-Zaytouna Centre**

Editor:

**Dr. Mohsen Moh'd Saleh**

Deputy Editor:

**Rabie el-Dannan**

Managing Editor:

**Wael Wehbe**

حقوق الطبع محفوظة ©

2015 م – 1436 هـ

بيروت – لبنان

**ISBN 978-9953-572-34-5**

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: +961 1 80 36 44

تلفاكس: +961 1 80 36 43

ص.ب.: 5034-14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: [info@alzaytouna.net](mailto:info@alzaytouna.net)

الموقع: [www.alzaytouna.net](http://www.alzaytouna.net)

## فهرس المحتويات

|         |                                                                                                      |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 3.....  | فهرس المحتويات                                                                                       |
| 41..... | المقدمة                                                                                              |
|         | الفصل الأول: مسار الأحداث:                                                                           |
| 45..... | أولاً: مسار الأحداث خلال العدوان:                                                                    |
| 45..... | اختفاء أثر ثلاثة مستوطنين في الخليل.. وفكرة الاختطاف واردة.....                                      |
| 45..... | يعلون يقرر فرض طوق شامل وتوسيع عمليات الاعتقالات بالضفة وإغلاق المعابر إلى غزة.....                  |
| 45..... | نتنياهو: حماس وراء عملية خطف المستوطنين الثلاثة.....                                                 |
| 46..... | "إسرائيل" تبدأ عملية "عودة الإخوة" بالضفة وتستدعي جنود الاحتياط وتراقب الاتصالات.....                |
| 46..... | نتنياهو يطلب مساعدة عباس لإيجاد المستوطنين... وقرار بضرب بنية حماس التحتية بالضفة.....               |
| 46..... | طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على قطاع غزة.....                                                    |
| 47..... | مشعل: لا معلومات بشأن المستوطنين المختطفين.. وبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال.....                  |
| 47..... | "هآرتس": الشاباك يتهم رسمياً الأسيرين المحررين أبو عيشة والقواسمي بخطف المستوطنين.....               |
| 48..... | المقاتلات الحربية الإسرائيلية تشن سلسلة غارات على قطاع غزة.....                                      |
| 48..... | صاروخ أطلق من غزة يشعل حريقاً بمصنع في سديروت والجيش يستعدّ لعملية عسكرية بالقطاع.....               |
|         | "إسرائيل" تعلن العثور على جثث المستوطنين ونتنياهو يهدد حماس بدفع ثمن مقتلهم وإطلاق                   |
| 48..... | الصواريخ.....                                                                                        |
| 49..... | غزة: المقاومة تقصف المستوطنات بالصواريخ.. وغارات إسرائيلية على مواقع للفصائل.....                    |
| 49..... | يديعوت: مستوطنون يختطفون فتى ويقتلونه في القدس ومحاولة لاختطاف آخر تبوء بالفشل.....                  |
| 49..... | "إسرائيل" تنفذ ثلاثين غارة جوية على قطاع غزة ضد مواقع المقاومة وحماس تتوعد الاحتلال.....             |
| 50..... | القسام: المعارك السابقة للاحتلال في غزة ستكون نزهة لما أعدنا له.. وسفاجي العدو والصديق.....          |
| 50..... | عاموس يدلين: الأمور تسير نحو مواجهة جوية وبرية عنيفة مع حركة حماس.....                               |
| 50..... | تسعة شهداء بينهم سبعة من القسام في غارات إسرائيلية على قطاع غزة.. والقسام تتوعد بالثأر.....          |
| 51..... | الجيش الإسرائيلي يبدأ عملية عسكرية ضد حماس في غزة أطلق عليها اسم "الجُرف الصامد".....                |
| 51..... | القسام تقصف المستوطنات والمدن الإسرائيلية بعشرات الصواريخ.....                                       |
| 51..... | القسام تقصف قاعدة "زيكيم" العسكرية في عسقلان.. وتقصف حيفا بصاروخ "R160" وثل أبيب بـ"M75" و"J80"..... |
| 52..... | القسام تقصف "إسرائيل" بـ 132 صاروخاً في ثاني أيام العدوان.....                                       |
| 52..... | القسام تقصف "ديمونا" بـ 3 صواريخ M75.. وتستهدف مطارات الكيان.....                                    |
| 52..... | القسام تطلق على معركتها مع الاحتلال اسم "العصف المأكول".. وتتوعد بحرب طويلة.....                     |
| 53..... | "إسرائيل" تعلن عن بدء عملية عسكرية برية محدودة في غزة.....                                           |
| 53..... | القسام تنفذ تهديدها وتقصف تل أبيب: زودنا الصواريخ بتقنية ضللت "القبة الحديدية".....                  |

- القسام تكشف عن طائرات بدون طيار من طراز "أبائيل 1" وتؤكد أن إحدى هذه الطائرات حُلقت فوق وزارة الحرب الإسرائيلية..... 54
- مصر تطلق مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة..... 55
- القسام تتبنى "عملية صوفا": مجموعة خاصة من مقاتلينا تسللوا خلف العدو واشتبكوا معه ..... 56
- قوات إسرائيلية خاصة تقع بكماثن للقسام.. ومقتل جندي وإصابة ثلاثة في بداية الحرب البرية ..... 56
- كثائب القسام ترسل طائرة هجومية لعمق "إسرائيل" ..... 57
- نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشنّ هجوم بري ضدّ غزة..... 57
- كثائب القسام تعلن قتل ثلاثين ضابطاً وجندياً إسرائيلياً في خمس عمليات نوعية خلال 24 ساعة..... 58
- كثائب القسام تعلن أسر جندي إسرائيلي في كمين على حدود غزة أدى إلى مقتل 14 جندياً وجرح أكثر من 50 آخرين ..... 59
- كثائب القسام تعلن قتلها 23 جندياً إسرائيلياً الاثني عشر في سلسلة عمليات نوعية ..... 59
- الجيش الإسرائيلي يعترف بفقدان أحد جنوده على حدود قطاع غزة..... 59
- حماس و"إسرائيل" تعلنان موافقتهما على "تهديئة إنسانية" لمدة 12 ساعة في قطاع غزة..... 60
- استشهاد مسؤول الإعلام الحربي في سرايا القدس صلاح أبو أحمد ..... 60
- الجبهة الديمقراطية تنعي اثنين من قادة جناحها العسكري في غزة..... 60
- الجيش الإسرائيلي يعلن رسمياً الجندي أرون شاول ميتاً وجثته مفقودة..... 60
- القناة العبرية الثانية: إحباط عملية استهدفت خطف جندي وسط قطاع غزة ..... 61
- القائد العام لكثائب القسام محمد الضيف: لا وقف لإطلاق النار إلا بوقف العدوان ورفع الحصار ..... 61
- وسائل الإعلام الإسرائيلية تستبدل اسم العملية العسكرية من "الجرف الصامد" إلى "حرب غزة"..... 62
- "إسرائيل" تستهدف محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة..... 62
- الجيش الإسرائيلي: حماس خرقت الهدنة الإنسانية.. وأسرت ضابطاً وقتلت جنديين ..... 63
- الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل الضابط المفقود بغزة ..... 63
- الفصائل الفلسطينية تتوافق بالقاهرة على مطالبها للتهديئة: أبرزها وقف الحرب وفك الحصار وإطلاق "أسرى شاليط"..... 63
- الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" توافقان على وقف إطلاق النار لـ 72 ساعة يبدأ اليوم ..... 66
- "إسرائيل" تسحب كل قواتها من غزة مع بدء الهدنة... و"الكابنت" يبقي الخيار العسكري مطروحاً ..... 66
- كثائب القسام تطالب الوفد المفاوض بالانسحاب في حال لم يحصل على "موافقة مبدئية" على رفع الحصار وبناء الميناء.. وتهدد بحرب استنزاف..... 67
- استشهاد زوجة وابن محمد الضيف بعد محاولة اغتياله ..... 68
- القسام تفرض حظراً برياً وجوياً على الاحتلال حتى إشعار آخر من القائد "الضيف"..... 68
- وتطالب وفد القاهرة بالعودة فوراً ..... 68
- القسام: استشهاد القادة محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم في قصف إسرائيلي..... 71

- 71..... دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة
- 71..... هآرتس: إجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة
- التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر
- 72..... وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري

## 72..... ثانياً: الخسائر البشرية والمادية جراء العدوان:

### 72..... 1. الخسائر الفلسطينية:

- 72..... خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان على غزة وصلت إلى أكثر من 80 مليون دولار
- 73..... وزارة الاتصالات: 35 مليون دولار حجم الخسائر الأولية لقطاع الاتصالات والإنترنت جراء العدوان
- 73..... اتحاد الصناعات في غزة: خسائر القطاع الصناعي تجاوزت 180 مليون دولار بسبب العدوان
- 73..... "صفا" و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوماً من العدوان على غزة
- 74..... وزارة الزراعة: قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بغزة بلغت 451 مليون دولار جراء العدوان
- 75..... "الميزان": 2175 شهيداً الحصيلة الأولية للعدوان الإسرائيلي على غزة والعدد مرشح للارتفاع
- 75..... وزارة الزراعة: 780 مليون دولار خسائر الزراعة والثروة الحيوانية والسلمكية بغزة بسبب الحرب
- 75..... وزارة النقل: عشرة ملايين دولار خسائر قطاع النقل والمواصلات في غزة كتقديرات أولية
- 76..... الأورومتوسطي: 2147 شهيداً و10870 جريحاً نتيجة العدوان
- 76..... الاحتلال يقتل 32 رياضياً ويدمر 30 منشأة رياضية وخسائر بقيمة 3 مليون دولار خلال العدوان
- 76..... سرايا القدس: استشهاد 121 قائداً ومقاتلاً في العدوان
- 77..... وزارة الاقتصاد: 8 مليارات دولار إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال الحرب
- 77..... الشركة العربية للصناعات: 60% من مصانع الباطون دمرت خلال الحرب على غزة
- 78..... وزارة الأوقاف: 50 مليون دولار خسائر العدوان على المساجد
- 78..... "الإسكان": تدمير 9800 وحدة سكنية بشكل كامل والإعمار يحتاج لمليار ونصف المليار دولار
- 78..... "بكدار": 54 مليون دولار خسائر قطاع الطاقة جراء العدوان على غزة
- 79..... ماهر الطباع: الخسائر الأولية الاقتصادية للحرب على قطاع غزة تتجاوز 5 مليار دولار
- 81..... "بكدار": 8.7 مليار دولار تكلفة إعادة إعمار وتنمية وإغاثة غزة
- 81..... وزارة الزراعة: 550 مليون دولار خسائر الزراعة بغزة جراء العدوان
- 81..... وزارة التربية والتعليم في غزة: 33 مليون دولار خسائر التعليم بغزة جراء العدوان الإسرائيلي

### 82..... 2. الخسائر الإسرائيلية:

- 82..... كتائب القسام: قتلنا 110 جنود صهيانية منذ بدء العملية البرية
- 82..... صحيفة "ذي ماركر": ستة بلايين شيكل هي تكلفة الحرب حتى الآن على غزة

- 82..... مدير جمعية إعمار في الداخل الفلسطيني: "إسرائيل" خسرت بسبب العدوان 16 مليار شيكل.....
- 83..... "معاريف": 4.3 مليون دولار الخسائر اللوجستية للجيش الإسرائيلي لكل يوم قتال بغزة.....
- 83..... الشيكال الإسرائيلي ينخفض أمام الدولار الأمريكي لأدنى مستوى خلال ستة أشهر.....
- 83..... صحيفة "ذي ماركر": 650 مليون دولار خسائر قطاع السياحة جراء الحرب.....
- 84..... تقرير: الخسائر الإسرائيلية الاقتصادية الكاملة بسبب الحرب على غزة.....
- 86..... "يديعوت": عشرة مليارات شيكل خسائر "إسرائيل" الاقتصادية خلال الحرب على غزة.....
- 87..... الإذاعة الإسرائيلية: وفاة جندي يرفع عدد قتلى الاحتلال خلال الحرب إلى 72 جندياً.....
- 87..... الحكومة الإسرائيلية تقر تقليص 2 مليار شيكل في الموازنة لتغطية نفقات العدوان على غزة.....
- 88..... الإحصاء الإسرائيلي: 32% نسبة تراجع أعداد السياح إلى "إسرائيل" خلال أغسطس/ آب.....

### ثالثاً: شواهد على جرائم الحرب الإسرائيلية خلال العدوان: 88.....

- 88..... الاحتلال يرتكب مجزرتين بخانيونس ويشن أكثر من 500 غارة ويدمر 113 منزلاً منذ بدء العدوان.....
- 88..... الاحتلال يرتكب مجزرة برفح ترفع حصيلة العدوان لـ 98 شهيداً و 159 منزلاً مدمراً.....
- 89..... الاحتلال يرتكب مجزرة بحق أربعة أطفال ترفع حصيلة العدوان إلى 227 شهيداً و 1685 جريحاً.....
- 89..... الأورومتوسطي: 96% من أطفال غزة يعانون من "اضطرابات النوم" و 87% يعانون من الصدمة.....
- 89..... 73 شهيداً في مجزرة حي الشجاعية بغزة ترفع حصيلة العدوان إلى 508 شهداء و 3150 جريحاً.....
- 90..... تقرير: الاحتلال يستخدم أسلحة فتاكة في عدوانه على غزة.....
- 90..... مجازر مروعة بغزة: 26 شهيداً من عائلة أبو جامع و 11 من عائلة صيام.....
- 90..... "الجزيرة": الاحتلال يستخدم بعدوانه على غزة قنابل "الدايم" .. بتر للأطراف وسرطان للأجساد.....
- 91..... الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة ببلدة خزاعة.....
- 91..... "أوتشا": طفل واحد يقتل كل ساعة خلال اليومين الماضيين في غزة.....
- 91..... الأورومتوسطي: الاحتلال استهدف خمسين عائلة منذ بدء العدوان على غزة.....
- 92..... الاحتلال يرتكب مجزرة بحق نازحين إلى مدرسة للأونروا في بيت حانون.....
- 92..... قبل التهدة.. 28 شهيداً بينهم 20 من عائلة النجار بخان يونس.....
- 92..... سبعة شهداء و 16 جريحاً من أفراد الطواقم الطبية في غزة.....
- 92..... الاحتلال يقتل عشرة أطفال على أرجوحة العيد وارتفاع عدد الشهداء إلى 1108 و 6500 جريحاً.....
- 93..... عشرون شهيداً بقصف مدرسة للأونروا.. وحصيلة العدوان: 1230 شهيداً و 7000 جريح.....
- 93..... عشرة شهداء في مجزرة صهيونية بحق عائلة الأسطل بخان يونس.....
- 93..... جندي إسرائيلي يتفاخر بقتل 13 طفلاً فلسطينياً.....
- 94..... الاحتلال يرتكب ثلاث مجازر في خان يونس قبل التهدة بساعات.....
- 94..... الاحتلال يرتكب مجزرة هي الأبعس في رفح عدد ضحاياها يزيد عن الـ 100.....



- 95.....1760 عشرات الشهداء والاحتلال يقصف مدرسة للأونروا برفح.. والشهداء أكثر من 95.....
- 95..... شهادة الطبيب النرويجي غلبيرت على أحداث غزة 96.....
- 96..... شهود عيان لـ"قدس برس": الاحتلال نفذ إعدامات ميدانية بحق الفلسطينيين شرق رفح 96.....
- 96..... "الأيام": الاحتلال استخدم براميل متفجرة لإحداث أكبر قدر من الدمار في عدوانه على غزة..... 96.....
- 96..... الاحتلال يرتكب مجزرة بحق عائلتي "اللوح" و"الدلو" بغزة..... 97.....
- 97..... "الصحة": 62 حالة بتر أطراف بمستشفيات غزة و54% من المصابين أطفال ونساء ومستون 97.....
- 97..... "الميزان": الاحتلال ارتكب 155 مجزرة عائلية خلال العدوان على غزة..... 97.....
- 97..... "اليونيسيف": استشهاد ما لا يقل عن 560 طفلاً في غزة..... 97.....
- 97..... إحصائية رسمية لوزارة الصحة: "إسرائيل" أبادت تسعين عائلة خلال عدوانها على قطاع غزة..... 98.....
- 98..... الشؤون الاجتماعية: 2000 يتيم في غزة بفعل الحرب الإسرائيلية..... 98.....
- 98..... "هيومن رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة.....

#### 99..... رابعاً: التحركات الشعبية المنددة بالعدوان:

- 99..... عشرات الإصابات خلال تظاهرات ليلية في الضفة رفضاً للعدوان على غزة..... 99.....
- 99..... تظاهرة في حيفا مناهضة للعدوان على غزة..... 99.....
- 99..... تجدد التظاهرات والمواجهات في البلدات العربية في الداخل الفلسطيني..... 100.....
- 100..... إصابة العشرات من الفلسطينيين خلال مسيرات بالضفة رفضاً للعدوان على غزة..... 100.....
- 100..... اللاجئين الفلسطينيون في مخيمات الأردن ينددون بجرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة..... 100.....
- 100..... تظاهرة بالسويد للجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية استتكاراً للعدوان الإسرائيلي على غزة..... 100.....
- 100..... الجالية الفلسطينية في كولومبيا تقوم بوقف احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا..... 101.....
- 101..... الضفة: أكثر من خمسين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال بفعاليات دعماً لغزة..... 101.....
- 101..... شهدان ومئات الإصابات بالضفة والقدس بمواجهات نصره لغزة..... 101.....
- 101..... الضفة الغربية تشتعل غضباً بسبب الدمار في غزة..... 102.....
- 102..... حملات وفعاليات لدعم صمود غزة في أراضي 48..... 102.....
- 102..... المقدسيون يقاطعون المجمعات التجارية الإسرائيلية ويكبدونها خسائر يومية بـ 29 مليون دولار..... 102.....
- 102..... موجة غضب تعم قطاع غزة تنديداً باغتيال ثلاثة من قادة القسام..... 103.....
- 103..... مسيرة حاشدة في المسجد الأقصى تنديداً بجرائم الاحتلال في غزة..... 103.....
- 103..... احتفالات ومسيرات عفوية في الضفة والقطاع ابتهاجاً لانتصار المقاومة بغزة..... 103.....
- 103..... المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتفي بوقف العدوان وانتصار المقاومة في غزة..... 104.....
- 104..... مسيرات واحتفالات في القدس باتفاق وقف إطلاق النار بغزة وانتصار المقاومة.....

## الفصل الثاني: الموقف والأداء الفلسطيني خلال العدوان:

## أولاً: حماس:.....107

- 107..... حماس: اغتيال أبناء القسام تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن .....
- 107..... هنية يدعو لتعزيز الوحدة ويشيد بالملحمة البطولية لشعبنا .....
- 108..... أبو زهري: صواريخ القسام ردّ فعل طبيعي والقادم أعظم.....  
مشعل: نقول للمطالبين بتهدئة مقابل تهدئة عودوا للوراء.. لن يطول الزمن حتى
- 108..... لا تجدوا فلسطينياً يجرؤ أن يعرض اتفاقاً على أساس 67 .....
- 109..... أبو مرزوق يدعو إلى تمتين الوحدة الفلسطينية في مواجهة العدوان .....
- 110..... أسامة حمدان لـ"سي أن أن": حماس لن تجلس وتعدّ الصواريخ التي تتساقط على غزة .....
- 111..... حماس تدعو الشعوب العربية والإسلامية إلى محاصرة السفارات الإسرائيلية.....
- 111..... هنية: دماء القادة ليست أعلى من دماء الأطفال والعائلات.. وعدوان الاحتلال سيفشل .....
- 112..... الزهار: الحرب هذه المرة نوعية فرضها العدو ولن يوقفها إلا بشروطنا .....
- 112..... الرشق: مواقف أغلب الأنظمة العربية هزيلة تجاه العدوان الصهيوني .....
- 113..... حماس تعلن أنها لن تقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة .....
- 113..... حماس: تصريحات عباس إساءة لدماء الشهداء.....
- 113..... أبو مرزوق: رياض المالكي وزير خارجية نتياهو .....
- 114..... حماس تستهجن الحديث المصري عن "مغامرات" وتؤكد أن المقاومة ليست مغامرة.....
- 114..... حماس تنتقد طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ للوزارة العربية لمناقشة الحرب على غزة .....
- 115..... أبو مرزوق يأسف لاتهام بعض قيادات فتح لعناصر القسام بأنهم يختبئون بين المدنيين.....
- 115..... هنية: لا أحد يستطيع تجاوز مطالب شعبنا ومقاومته.. يجب أن ينتهي حصار غزة.....
- 116..... حماس: لم نتسلم أي مبادرات رسمية للتهدئة.. وقف إطلاق النار قبل "اتفاق تهدئة" مرفوض.....
- 117..... حماس تحدد شروطها للتهدئة: وقف العدوان ورفع الحصار والإفراج عن "أسرى الأحرار" .....
- 117..... حماس تبلغ القاهرة رسمياً رفضها مبادرة التهدئة المصرية.....
- 118..... حماس: تم التوافق بين فصائل المقاومة على قبول هدنة إنسانية لخمس ساعات.....
- 118..... مشعل: لن نقبل بتهدئة دون رفع الحصار وجاهزون لكل الاحتمالات .....
- 120..... حماس: الهجوم البري على غزة سيدفع ثمنه الاحتلال غالباً .....
- 120..... موسى أبو مرزوق: الرئيس عباس طالبنا بقبول المبادرة المصرية فوراً ودون شروط .....
- 121..... حماس: لهذه الأسباب قبلنا مبادرة إطلاق النار في عهد مرسي ورفضناها والسياسي رئيساً.....
- 121..... أسامة حمدان: اتصالات قطرية تركية بمشاركة دولية لوقف العدوان الإسرائيلي .....
- 123..... حماس تجدد رفضها للمبادرة المصرية بشكلها الحالي بعد دعوة القاهرة مشعل لزيارتها .....
- 123..... أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط": نتق في الجهود المصرية ولم نرفض المبادرة لكن طلبنا إضافات .....
- 124..... حماس: أسر القسام للجندي الإسرائيلي شأول انتصار للمقاومة.....

- 124..... مشعل: لا وقف للقتال ولا تهدئة قبل كسر الحصار وفتح المعابر
- 126..... أبو مرزوق يكشف الفروقات بين المبادرتين المصرية الحالية و2012
- 127..... الرشيق: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه
- 128..... أبو مرزوق: نأمل أن تفتح الجبهة اللبنانية لنحارب معاً هذا الكيان
- 128..... أسامة حمدان: أي قرار لإنهاء العدوان على غزة يجب أن يتضمن نشر قوات دولية
- 129..... مشعل لـ CNN: لم نضلل أحداً ولنا الحق في الدفاع عن أنفسنا
- 129..... أبو مرزوق: وقف النار المؤقت يشمل انسحاباً للاحتلال من غزة
- 130..... هنية: الوفد الفلسطيني بالقاهرة متمسك بمطالب الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق
- 130..... حماس ترفض مجرد طرح "نزع سلاح المقاومة" في مباحثات التهدئة مع الاحتلال
- 131..... مشعل لـ"بي بي سي": هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها
- 131..... أبو مرزوق يطالب برد رسمي من الحكومة المصرية على تصريحات ليفني
- 131..... مشعل: أي هدنة دائمة يجب أن تؤدي إلى رفع الحصار عن غزة وتنتيهاه فشل في تحقيق أهدافه
- 132..... الرشيق: نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار بقرار من الرئيس عباس
- 133..... تقدم في المفاوضات الفلسطينية مع الاحتلال.. انتهاء جولتها الأولى إلى اتفاق على ست نقاط
- 134..... مفاوضات القاهرة تمدد التهدئة خمسة أيام
- 134..... خليل الحية: "إسرائيل" تلاعبت بالألفاظ لتفادي اتفاق نهائي ملزم خلال مفاوضات القاهرة
- 135..... أبو مرزوق: الوفد الإسرائيلي قدم تعديلات أعادت المفاوضات إلى المربع الأول
- 136..... حماس: الإسرائيليون لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرارنا
- الوفد المفاوضات: تمديد الهدنة في غزة 24 ساعة.. المفاوضات لم تحقق أي تقدم
- 136..... بأي نقطة بسبب التعتن الإسرائيلي
- 138..... الشاباك" يزعم "إحباط" محاولة من حماس لإطلاق انتفاضة في الضفة وإسقاط السلطة
- 138..... مصدر بـحماس ينفي صحة ما زعمته "إسرائيل" عن خلية خططت للانقلاب على السلطة
- 139..... أبو مرزوق: لا تفاوض حول نزع سلاح المقاومة.. وتنتيهاه كذب مرتين
- 139..... حماس تعلن مسؤوليتها عن أسر مستوطني الخليل وقتلهم
- 140..... مشعل: لن نتراجع عن مطالبنا ومستمرور في المقاومة حتى ننتصر
- 140..... هنية: حماس أمام اغتيال القادة تصبح أقوى وأصلب مما يتوهم العدو
- 141..... الرشيق يكشف لـ"المركز" خبايا مفاوضات القاهرة
- 142..... حماس تتحفظ على المبادرة الأوروبية.. وتفتح الباب لأي مسار سياسي يلي المطالب الفلسطينية
- 143..... المقاومة في غزة تعدم 18 عميلاً مع "إسرائيل" في إطار عملية أطلق عليها "خنق الرقاب"
- 143..... حماس تعلن توقيعها على وثيقة تطالب عباس الذهاب لمحكمة الجنايات
- 143..... مشعل: نرحب بأية جهود لتحقيق مطالبنا.. وفتح معبر رفح أولوية لـحماس

- التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر  
 وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري ..... 144  
 الزهار: ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني.. أعدوا لتكرار تجربة غزة بالضفة والقدس ..... 147  
 حماس: المقاومة انتصرت عسكرياً وصمدت سياسياً والمعركة أثبتت تلاحم شعبنا ..... 148  
 هنية: غزة تستعد لمعركة التحرير الشامل والمقاومة تطور خطط الهجوم قبل الدفاع ..... 150  
 مشعل: المقاومة في غزة حققت معادلة توازن الرعب.. وسننتزع الميناء والمطار ..... 151  
 أبو مرزوق خلال زيارته لغزة: التهذئة لشهر لاستكمال المحادثات غير المباشرة مع الكيان ..... 154  
 أبو مرزوق لـ "قدس برس": تصريحات عباس توتيرية ولا تخدم الوحدة الفلسطينية ..... 155  
 حماس: لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي ..... 156  
 خليل الحية: حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن إعمار غزة ..... 156  
 حماس: أي قرار دولي لنزح سلاحنا "ليس له قيمة" ..... 157

## 157..... ثانياً: فتح:

- عزام الأحمد: حكومة الاحتلال تزرع عوامل الانفجار الشامل في المنطقة ..... 157  
 فتح: ننتياهو واهم إذا ظن أن الشعب الفلسطيني سيستسلم ..... 158  
 شعث: جهود كبيرة تبذل من أجل تحقيق إرسال قوات دولية لحماية شعبنا ..... 158  
 ثوري فتح: العدوان على غزة مخطط ومحضر له مسبقاً ..... 159  
 عزام الأحمد: جهات إقليمية لها مصالح خاصة وراء تأخير تطبيق "المبادرة المصرية" ..... 159  
 القيادي في فتح مروان البرغوثي يدعو إلى دعم شعبي وسياسي للمقاومة ..... 160  
 عباس زكي: الاشتراط الإسرائيلي يربط إعادة إعمار غزة بنزع سلاح المقاومة أمر مرفوض ..... 160  
 عزام الأحمد: لن نتنازل عن حقوقنا وهناك محاولات لتعزيز الانقسام ..... 161  
 جمال محيسن يطالب حماس بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتعليق عضويتها فيها ..... 162  
 مروان البرغوثي: المطلوب الإصرار على حرية غزة بحراً وجواً وبراً لإسقاط الحصار ..... 162  
 شعث: خطة للقيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال ..... 163  
 أبو شهلا: الإقامات الجبرية والاعتداءات على نشطاء فتح خلال العدوان قيد المتابعة ..... 163  
 مركزية فتح تؤكد على تثبيت التهذئة والبدء الفوري بإعادة الإعمار للقطاع ..... 164  
 مركزية فتح: تجاوزات حماس عقبة خطيرة أمام نجاح المصالحة وحكومة الوفاق ..... 165  
 فتح: بدأنا معركة محاسبة "إسرائيل" على جرائمها وعلى حماس ألا تعيق الإعمار ..... 166  
 أبو العينين لـ "العرب اليوم": وصاية حماس على قطاع غزة مرفوضة جملة وتفصيلاً ..... 167  
 عساف: فتح تشكل لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس ..... 167  
 محمد اشتية: لا يمكن لفصيل سياسي أن يقرر خوض حرب أو عقد اتفاق سلام منفرداً ..... 168



- 168..... عزام الأحمد: لن يُدفع مليم لغزة دون وجود "سلطة شرعية"  
 169..... فتح: التفاوض مع "إسرائيل" خارج إطار الشرعية الفلسطينية خيانة  
 169..... مركزية فتح: وجود حكومة أمر واقع في غزة قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار  
 170..... أحمد عساف: جهاز أمن حماس يرتكب الخيانة العظمى بتسهيل هجرة أهلنا في غزة

### 170..... ثالثاً: الجهاد:

- 170..... حركة الجهاد: الاحتلال أعلن الحرب وعليه انتظار النتائج  
 171..... خالد البطش: قصفنا تل أبيب وهي ليست أعلى من غزة أو رفح  
 171..... "الجهاد": لا اتصالات للتهدة.. هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفاء والضامين  
 172..... "الجهاد": نرحب بدور مصر لكن طرح مبادرات التهدة لا يتم عبر الإعلام  
 172..... النخالة: رفع الحصار نهائياً شرط "التهدة" الأساسي ومصر لها الدور الأول لقيادة التهدة  
 173..... حركة الجهاد ترفض المبادرة المصرية للتهدة: المبادرة ساوت بين الجلا والضحية  
 173..... داود شهاب: "الجهاد" ترفض أي تهدة طويلة الأمد  
 174..... خالد البطش: مطالبنا وقف العدوان وإنهاء الحصار وفتح المعابر وميناء غزة ومطارها  
 174..... شلح يؤكد عدم نضوج اتفاق وقف إطلاق النار: أداء المقاومة سيرسم نهاية المعركة  
 176..... شلح: المقاومة لن تساوم على سلاحها.. والشعب الفلسطيني سينتصر في هذه المعركة  
 177..... النخالة لـ"الحياة": الحرب أصبحت وراعنا وإمكانات التوصل إلى اتفاق قائمة ومشجعة  
 178..... "الجهاد" تتحفظ عن انضمام فلسطين للجنايات الدولية  
 178..... شلح: سلاح المقاومة لم نطرحه للتفاوض  
 179..... البطش: إن لم يلتزم الاحتلال بالاتفاق الأخير فيد المقاومة "طليقة"

### 179..... رابعاً: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

- 179..... "الشعبية" تدعو السلطة إلى وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال  
 180..... "الشعبية" ترفض المبادرة المصرية: المبادرة تسيء للمقاومة الفلسطينية  
 180..... "الشعبية" تدعو جماهير قطاع غزة إلى النزول للشارع رفضاً للعدوان وتحدياً لآلته الحربية  
 181..... "الشعبية" تستنكر مجزرة حي الشجاعية  
 181..... "الشعبية" ترفض أي "تهدة" لا تضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي  
 181..... "الشعبية" ترفض بيان التهدة الإسرائيلية من جانب واحد  
 182..... عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" كايد الغول يحذر من الفخ السياسي لمؤتمر باريس  
 182..... "الجبهة الشعبية": المبادرة الأوروبية حول غزة محاولة خبيثة لتهديب المعتدي الإسرائيلي  
 182..... "الشعبية": مجموعة مشبوهة تقتل مناضلاً تاريخياً

**183..... خامساً: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:**

- 183..... قيادي في "الديموقراطية": انسجام وارتياح بين السلطة ومصر للعدوان على غزة.....
- 183..... "الديموقراطية": اتفاق التهدئة مربوط بفك الحصار البري والجوي والبحري على قطاع غزة.....
- 183..... "الديموقراطية" تستنكر مجزرة حي الشجاعية.....
- 184..... "الديموقراطية" ترفض أي "تهدئة" لا تضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي.....
- 184..... "الديموقراطية" ترفض بيان التهدئة الإسرائيلية من جانب واحد.....
- 184..... "الديموقراطية" تحمل الاحتلال مسؤولية انهيار الهدنة وتعطل المفاوضات.....
- 184..... "الديموقراطية" تطالب تحويل مقاطعة البضائع الإسرائيلية إلى سياسة ثابتة.....
- 185..... "الديموقراطية" تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة جديدة.....
- 185..... "الديموقراطية" تشيد بالتضامن الإعلامي مع غزة.....
- 185..... قيس عبد الكريم لـ"عرب 48": معركتنا الشهر المقبل ستكون شاقة جداً.....

**186..... سادساً: الأداء الفلسطيني الرسمي:**

- 186..... عباس يطالب بلجنة تحقيق دولية في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.....
- 187..... عباس: سننوجه لكل المنظمات الدولية لوقف العدوان على شعبنا.....
- 188..... حكومة التوافق الفلسطينية تطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة.....
- 188..... المجلس الوطني الفلسطيني يدعو "البرلمان العربي" لجلسة طارئة للردّ على العدوان الإسرائيلي.....
- 188..... عباس: ما يجري من قتل لعائلات بأكملها هو إبادة جماعية تمارس بحق شعبنا الفلسطيني.....
- 189..... عباس: الحكومة الإسرائيلية صادقت على العملية البرية في غزة.....
- 190..... عباس: لا أقبل المتاجرة بدم شعبنا... و"إسرائيل" لا تتعامل معنا كبشر ولا كشعب.....
- 190..... عباس يسلم مبعوث الأمم المتحدة رسالة لوضع فلسطين تحت الحماية الدولية.....
- 191..... ممثل فلسطين بالأمم المتحدة: كل صاروخ يطلق من غزة إلى "إسرائيل" هو جريمة ضد الإنسانية.....
- 191..... عباس يرحب بالمبادرة المصرية للتهدئة ويثمن جهود مصر لحماية الشعب الفلسطيني.....
- 191..... الداخلية في غزة: أحبطنا العديد من المحاولات لعملاء لاستهداف المقاومة.....
- 192..... عباس والسيسي يتفقان على العمل لوقف إطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في غزة.....
- 192..... عباس: اتصلت بالسيسي مرتين وطلبت منه تقديم مبادرة مصرية لوقف إطلاق النار.....
- 193..... عبد ربه: فشلنا في المفاوضات وغزة تدافع حالياً عن المشروع الوطني الفلسطيني.....
- 193..... عشراوي: أرفض تحميل حماس المسؤولية وهي جزء من الشعب.....
- 194..... عباس ومشعل يطالبان بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.....
- 194..... الحكومة تخصص 35 مليون شيكل معونات طارئة لغزة.....
- 195..... عباس: الهدف الرئيسي لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة.....



- 195..... منظمة التحرير": مطالب غزة بوقف العدوان مطالب الشعب بأكمله وسنكرس كل طاقتنا لتحقيقه.....
- 196..... السلطة تقترح فكرة إعلان هدنة إنسانية لعدة أيام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لإطلاق النار.....
- 197..... حكومة التوافق ترفع المعونات الطارئة لغزة إلى 55 مليون شيكل .....
- 197..... السلطة ترفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية على "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم حرب.....
- 198..... وزير الصحة الفلسطيني يعلن عن تسيير 12 شاحنة أدوية ومستهلكات طبية من الضفة لغزة.....
- 198..... عباس يشكل وفداً يضم حماس و"الجهاد" للبحث مع القيادة المصرية في وقف العدوان .....
- 198..... عباس يعلن قطاع غزة "منطقة كارثة إنسانية" ويطلب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها .....
- 199..... محمد مصطفى: مؤتمر لإعادة إعمار قطاع غزة في النرويج في أيلول/ سبتمبر المقبل .....
- 199..... حكومة الوفاق الفلسطينية تشكل لجنة للإشراف على إعمار غزة.....
- 199..... وزير الأشغال في الحكومة الفلسطينية: قطر صاحبة اليد الأولى في دعم غزة .....
- 200..... رئاسة التشريعي الفلسطيني: العودة بدون اتفاق أفضل من اتفاق هزيل .....
- 200..... الضميري: لن نسمح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا مقابل مصالح حزبية .....
- 201..... عباس: متمسكون بالمبادرة المصرية ولن نحيد عن مصر أو نقبل أن يحل محلها أحد.....
- 201..... الحكومة الفلسطينية تعلن زوال "الفيثو" عن رواتب موظفي غزة.....
- 202..... عدنان الضميري يتهم حماس باستهداف عناصر فتح بغزة.....
- 203..... لقاء ثان بين تميم وعباس ومشعل يبحث التحرك دولياً لإنهاء الاحتلال .....
- 204..... عباس: اتفقت مع السيسي على تفاصيل وآلية الوصول للحل النهائي بأقصى سرعة ممكنة.....
- 205..... السلطة ترفض ما وصفته بـ "الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس.....
- 206..... بحر: أي مبادرات لا تلبي شروط المقاومة تولد ميتة والقرار بيد حماس .....
- 206..... عباس يعلن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة... ولا مفاوضات غائمة مع "إسرائيل" .....
- 208..... عباس: لدى حماس حكومة ظل في غزة .....
- 209..... وزير الخارجية الفلسطيني: نزع سلاح المقاومة ليس مطروحاً للنقاش .....
- 209..... عباس يحمل حماس مسؤولية إطالة الحرب .....
- 210..... عباس: لن نقبل إلا بسلطة واحدة ونظام واحد .....
- 211..... عباس يشن هجوماً على حماس في مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة.....
- 211..... الحمد لله: "كل دول العالم" حذرتنا من عواقب دفع أي أموال لموظفي حماس في غزة .....

### الفصل الثالث: الموقف والأداء الإسرائيلي خلال العدوان:

#### أولاً: المواقف السياسية:..... 215.....

- 215..... نتياهو: هناك ثلاث مهمات أمام "إسرائيل" أهمها الوصول لمنفذي عملية الخليل وضرب حماس.....
- 216..... نتياهو: خياران في غزة: إما وقف الصواريخ أو الرد بالقوات البرية.....

- ليبرمان: التهدة مع حماس خطأ فادح... مشعل وهنية هدف شرعي لـ"إسرائيل" ..... 216
- ليبيد: حماس أضعف من أي وقت ويجب بحث كافة السيناريوات المحتملة في حال سقوطها ..... 217
- كاتس: يجب على الحكومة الإسرائيلية اغتيال هنية والزهار ..... 217
- نتنياهو: وقف النار غير وارد الآن .. والمعركة التي ما زالت تنتظرنا صعبة ومعقدة ..... 217
- وزارة الخارجية الإسرائيلية: 3.5 مليون إسرائيلي في مرمى صواريخ المقاومة ..... 218
- السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة: حماس ترتكب جريمة حرب مزدوجة ..... 218
- ليبرمان: لا يمكن الصبر على نزول 5 ملايين إسرائيلي للملاجئ ..... 218
- ديسكين ورئيسة حزب ميرتس يطالبان بوقف الحرب على غزة ..... 219
- نتنياهو: لا نعلم متى ستنتهي العملية على غزة.. وأرفض الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار ..... 219
- المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يصادق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة ..... 220
- نتنياهو يأمر باستئناف العدوان على غزة ..... 221
- بينيت: الإسرائيليون مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس ..... 221
- دانون يصف نتنياهو بالجبان: وقف إطلاق النار يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي ..... 221
- رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يقيل نائب وزير الدفاع داني دانون ..... 221
- نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشن هجوم بري ضد غزة ..... 222
- رئيسة حزب "ميرتس": نتنياهو يجر "إسرائيل" إلى مستنقع الدم في غزة ..... 223
- ليبيد: على "إسرائيل" وضع أهداف استراتيجية بعيدة المدى وهي نزع السلاح كلياً من قطاع غزة ..... 223
- ليفني: هذه أيام قاسية ونحن نتكبد خسائر.. ودخلنا إلى هذه المعركة لضرب من يريد ضربنا ..... 223
- نتنياهو: "إسرائيل" لم تقرر طوعاً خوض العملية العسكرية الحالية لكنها فرضت علينا ..... 223
- ليبرمان: يجب اغتيال خالد مشعل ..... 224
- نتنياهو: حماس مثل "القاعدة" ويجب أن تُحاسب ..... 224
- يعقوب بيدي: لا يوجد اقتراح جدي لوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية ..... 225
- نتنياهو يصف قرار مجلس حقوق الإنسان الأممي بـ"المهزلة" ..... 225
- ليفني: هناك تفهم دولي بوجود إضعاف حماس عسكرياً وسياسياً ..... 225
- سفير "إسرائيل" بمجلس حقوق الإنسان: حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن سقوط ضحايا بغزة ..... 226
- نتنياهو: جيشنا أصاب البنى التحتية الإرهابية.. ولا ضمانات لنصر كامل ..... 226
- بينيت: استكمال معالجة الأنفاق في غزة يستغرق شهراً لا يومين ولا ثلاثة كما ادعى يعلن ..... 227
- نتنياهو لـ CNN: نريد نزع سلاح حماس ورفض ضرب الإرهاب لوجود مدنيين هزيمة للعالم ..... 227
- المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العدوان على غزة "بقوة" ..... 228
- بيريز: لم يعد هناك عالم عربي معادٍ لـ"إسرائيل" ..... 228
- صحيفة إسرائيلية: نتنياهو يرفض اغتيال مشعل وهنية ويؤيد تدمير منزليهما ..... 229
- نتنياهو: لن نقبل باتفاق لوقف النار لا يتيح للجيش إتمام مهمة تدمير الأنفاق ..... 229





- وزير السياحة الإسرائيليّ عوزي لاندאו: العملية العسكريّة على غزة لم تُحقّق حتى هدفاً واحداً .....230
- وزارة الخارجية الإسرائيلية تسلّم مستشار ننتياهو "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة .....230
- وزير العلوم الإسرائيليّ يقترح "تسوية إقليمية شاملة" للعدوان على غزة تنهي الصراع مع العرب .....231
- ننتياهو: يجب منع إعادة تسلّح حماس.. والانسحاب جرى بعد تأكد الجيش من تدمير كل الأنفاق .....231
- ليفني: يجب نزع سيطرة حماس على غزة ونقلها إلى عباس .....232
- ننتياهو يطلب مساعدة الصليب الأحمر بإعادة جثتي ضابطين إسرائيليّين .....232
- ليبرمان: "إسرائيل" لا تريد أن تحكّم غزة من جديد.. ويجب نشر مفتشين على الحدود مع القطاع .....233
- ليفني: هناك توافق مع مصر على خنق حماس .....233
- دانون: المصريون طلبوا منا مواصلة ضرب حماس لأنها لم تتألم كفاية .....233
- ليبيد: لن يهدأ لنا بال حتى نغتال محمد ضيف .....233
- ليبرمان: عباس فاقد للشرعية.. ومبادرة السعودية يمكن أن تكون أساساً للعلاقات مع العرب .....234
- بينيت: دفع رواتب حماس دون أن يتم نزع أسلحتها يعدّ "إتاوة سياسية" .....234
- ليبرمان: إما جثث جنودنا أو جثث هنية والضيف .....235
- ليبيد: اتفاق التهدئة مع حماس يجب أن يكون لفترة طويلة .....235
- مراقب الدولة بـ"إسرائيل" يقرر فتح تحقيق لفحص الأداء السياسي والعسكري في العدوان على غزة .....235
- وزراء في "الكابينة" تنتظر بيانات حماس لمعرفة تطورات محادثات القاهرة .....236
- وزراء إسرائيليّون يرفضون اقتراحاً مصرياً لا ينص على نزع سلاح حماس .....236
- "الكنيست" الإسرائيليّ يقر تحويل 930 مليون دولار للجيش .....237
- ننتياهو: العدوان على غزة سيستمر في حال عدم التوصل لاتفاق بالقاهرة .....237
- هرتسوغ: حماس أوقعت ننتياهو في الفخ .....238
- مسؤول إسرائيليّ: واشنطن تعلق شحنه صواريخ إلى "إسرائيل" بسبب الحرب على غزة .....238
- تل أبيب: آلاف الإسرائيليين يحتجون على إخفاق الحرب في وقف صواريخ غزة .....239
- بينيت يطالب بفتح المعابر ووقف العدوان على غزة بصورة أحادية الجانب .....239
- هرتسوغ: لدينا حلف عربيّ أسر يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية .....239
- ننتياهو للمستوطنين في "سديروت": مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة .....240
- وزير الداخلية الإسرائيليّ: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم .....240
- ننتياهو: إذا تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهات .....241
- رئيس كتلة "العمل" بالكنيست يطالب بفتح تحقيق جنائيّ ضد ننتياهو بتهمة التسريب الأمنيّ .....241
- "إسرائيل" تتهم مشعل بتصعيد الموقف.. وتتسحب من مفاوضات وقف إطلاق النار في القاهرة .....242
- وزراء اليمين الإسرائيليّ عادوا لقرع طبول الحرب والمطالبة بـ"إخضاع" حماس .....242
- ننتياهو: العالم العربيّ ضدّ حماس وهي تعيش في عزلة والحرب على غزة مستمرة .....242
- ليفني: مفاوضات القاهرة لا تجري مع حماس وإنما مع جهات دولية .....243

- 244..... ننتياهو ويعلون: اغتيال قادة حماس يعدّ إنجازاً مخابراتياً وعملاقاً عظيماً للجيش والشاباك
- 245..... ليبرمان: دوت صفارة الإنذار وأنا بالحمّام فداهمني الارتباك ولم أعرف ماذا أفعل
- 245..... غلّوون: على "إسرائيل" الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية وإنهاء حصار غزة
- 245..... ننتياهو يستغل صور إعدام "العملاء" لتشبيهه حماس بـ "داعش"
- 246..... يعلون: هدفنا إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة حسب الشروط التي تملّوها "إسرائيل"
- 246..... ننتياهو يتوعد حماس بمزيد من "الأثمان.. وعملية الجرف الصامد ستستمر حتى تحقيق أهدافها
- 247..... ليفني: "إسرائيل ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية غير معنيين بازدياد قوة حماس"
- 247..... موفاز: صواريخ المقاومة وجهت ضربات شديدة جداً لـ"إسرائيل"
- 247..... "إسرائيل" توافق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة
- 248..... نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون اتفاق وقف إطلاق النار
- 249..... الوزير عوزي لاندوا ينتقد بشدة الأداء الإسرائيلي خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة
- 249..... أرئيل: لم أجد إنجازاً واحداً يبرر التضحيات الجسام التي قدمتها الجبهة الداخلية في الحرب
- 249..... وزير الرفاه الإسرائيلي: حماس لا ترفع الراية البيضاء
- 250..... دانون: الحرب أمدت حماس بالشرعية وجعلت القوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها
- 250..... ننتياهو: حماس لم تحصل على شيء في مفاوضات القاهرة وهدفنا نزع سلاحها
- 252..... ليبرمان: يجب أن نخلص الشرق الأوسط من تهديدات حماس
- 252..... بييري: لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم العربي بعمليات عسكرية
- 253..... وزير البني التحتية السابق: المقاومة ما زالت صامدة بعد ثلاث مواجهات في خمس سنوات
- 253..... حزب العمل: الحرب أصابت ننتياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها أن تطيح به
- 253..... "إسرائيل" تتجاهل جرائمها ضد الفلسطينيين وتقدم شكوى ضدّ حماس إلى مجلس الأمن
- 254..... ميرتس: "الجرف الصامد" قضت على ما تبقى من قوة الردع الإسرائيلية
- 254..... ليبرمان: تفوق حماس علينا أمر لا يمكنني تصوره .. و"إسرائيل" أهدرت فرصة ذهبية لإسقاطها
- 255..... يعلون: كل من يقاوم "إسرائيل" سيكون مصيره الموت وحماس رضخت ولم تحقق أي إنجاز سياسي
- 256..... ليفني تدعو لخطوات سياسية "منعاً لتجدد العنف": يجب العمل على إعادة الحكم بغزة إلى عباس
- 256..... ننتياهو: سحبت جيشي من غزة خوفاً من قتلهم وأسره.. وعلى عباس الاختيار بين السلام وحماس
- 257..... الحكومة الإسرائيلية تقر تقليص 2 مليار شيكل في الموازنة لتغطية نفقات العدوان على غزة

## 258..... ثانياً: المواقف العسكرية والأمنية:

- 258..... ساعر: يجب توجيه ضربات شديدة لحماس من أجل إعادة الردع المتآكل
- 258..... غانتز يصادق على خطط اجتياح غزة
- 258..... يدلين: مصر هذه المرة لا تدعم حماس



- عميدرور: عملية اجتياح غزة لا تتطلب أكثر من 13 يوماً ..... 259
- رئيس "الموساد" السابق داني ياتوم: السيسي يرغب برؤية حماس وهي تتزف ..... 259
- الجيش الإسرائيلي يشترط وقف المقاومة وتصنيع الصواريخ لوقف عدوانه على القطاع ..... 259
- جلعاد: حماس تجد نفسها وحيدة في المواجهة فيما العالم العربي لا مبالٍ ولا يتعاطف معها ..... 260
- غانتز: المعارك في غزة "صعبة ومعقدة" ..... 260
- يدلين: يخطئ من يعتقد أن دخول قطاع غزة سيكون نزهة ..... 260
- مسؤول بوحدة "جولاني": القتال في غزة أكثر ضراوة من الحرب على لبنان في تموز 2006 ..... 260
- جندي من لواء "جولاني": كنا نقاتل أشباحاً تخرج من تحت الأرض وتختفي ..... 261
- قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق ..... 261
- جنرال إسرائيلي: المعارك التي يخوضها الجيش شرق غزة لم يعرف لها مثيل على مرّ التاريخ ..... 261
- قائد الجبهة الجنوبية الإسرائيلية: حماس نجحت في إنشاء "غزة التحتية" ..... 262
- قائد المنطقة الجنوبية: نحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق ..... 262
- "الشاباك": حماس شكلت وحدات خاصة.. ونعلم مكان تواجد قادة الحركة ..... 262
- يعلون: لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة.. حماس دفعت ثمناً كبيراً ..... 263
- ضابط إسرائيلي: لولا سلاح الطيران ما خرج جندي حياً من غزة ..... 263
- غانتز: عدم القدرة على اغتيال قادة حماس يعدّ إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي ..... 264
- مسؤول إسرائيلي: معظم صواريخ حماس "مصنعة محلياً" ..... 264
- وزارة الأمن الإسرائيلية تطالب بزيادة ميزانيتها بـ 18 مليار شيكل ..... 265
- قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال: لا يوجد تقنية في العالم تحل "مشكلة" أنفاق غزة ..... 265
- يعلون: الحرب لم تنته ومن المحتمل أن يتجدد إطلاق النار ..... 265
- جنرال إسرائيلي: لم نستخدم الفوسفور الأبيض.. وأطلقنا قذائف تفوق خمس مرات حرب 2008 ..... 266
- قائد سلاح الجو الإسرائيلي: استخدمنا نيران هائلة سيشعر بها قطاع غزة لسنوات ..... 267
- قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي يعترف: أخطأنا بتقدير انتهاء الحرب ..... 267
- الجيش الإسرائيلي يحقق في أحداث الحرب على غزة ..... 267
- قائد "جولاني": معركة الشجاعية من أشرس المعارك التي خضتها في حياتي ..... 268
- يدلين: حماس شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" ولم تهزم ..... 268
- وزير الداخلية الإسرائيلي: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم ..... 268
- ضابط إسرائيلي كبير: معلومات استخبارية وراء اغتيال قيادات القسام ..... 269
- الجيش الإسرائيلي يستدعي عشرة آلاف جندي احتياط ..... 269
- الاستخبارات الإسرائيلية: حماس فقدت 70% من ترسانتها العسكرية ..... 269
- ضابط إسرائيلي: لا توجد للجيش قدرة على وقف إطلاق الصواريخ ..... 269
- "الشاباك" يستحدث وحدة إلكترونية للبحث عن الجندي المأسور في غزة شاؤول أرون ..... 270

- أهارونوفيتش: "إسرائيل" بذلت جهودها لوقف الصواريخ ولا يمكن تحقيق النجاح بنسبة 100%..... 270
- الجيش الإسرائيلي: ألف قذيفة دبابة ومدفع كانت تطلق في اليوم على قطاع غزة..... 270
- يعلون: لندع الأيام تحكم على اغتيال "الضيف"..... 271
- هآرتس: الجيش الإسرائيلي سيوصي بتخفيف الضغوط الاقتصادية على غزة منعاً لاستئناف القتال..... 271
- هآرتس: تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تشير لأنه تبقى بحوزة حماس أقل من 3000 صاروخ..... 271
- يعلون: للمقاومة الفلسطينية استخبارات تشبه استخبارات الدول..... 272

### 272..... ثالثاً: التحركات الشعبية الإسرائيلية:

- مظاهرة للأحزاب الشيوعية واليسارية الإسرائيلية في حيفا ضد العدوان على قطاع غزة..... 272
- حاخام يهودي: حماس نجحت في تركيب "إسرائيل" على ركبتيها..... 272
- استطلاع للرأي: ارتفاع شعبية نتياهو وبينيت بعد العملية العسكرية ضد غزة..... 273
- مسافرون إسرائيليون في مطار بن غوريون: حماس انتصرت علينا..... 273
- حاخام يهودي يصدر فتوى تبيح إبادة قطاع غزة..... 273
- المطالبة بفصل بروفوسور إسرائيلي يدعو لاغتصاب نساء فلسطينيات..... 274
- آلاف ناشطي "اليسار" الإسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب ضد استمرار الحرب على غزة..... 274
- تظاهرة حاشدة في تل أبيب رفضاً للعدوان على غزة..... 274
- استطلاع: أكثر من 86% من الإسرائيليين يعارضون وقفا لإطلاق النار في غزة..... 275
- "هآرتس": 51% من الإسرائيليين يرون أن أحداً من طرفي الصراع لم يحقق انتصاراً بالحرب..... 275
- الخوف يطارد مستوطني "ناحل عوز" ويرفضون العودة..... 276
- خمسة آلاف إسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بالسلام..... 276
- إسرائيليون يسخرون من جيشهم بملصقات لاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي..... 276
- مستوطنو غلاف غزة ينزحون خوفاً من الصواريخ..... 277
- مستوطنو غلاف غزة ليعلون: الخزي والعار للجبناء..... 277
- هآرتس: إجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة..... 277
- استطلاع للقناة الثانية: نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتياهو في الحرب على غزة..... 278
- جمعية الصناعيين الإسرائيليين تطلق حملة ضد مقاطعة الاتحاد الأوروبي لبضائع المستوطنات..... 278
- ناجون من الهولوكوست: ما تقوم به "إسرائيل" في غزة إبادة جماعية..... 279
- رؤساء بلديات "غلاف قطاع غزة": الاتفاق مع حماس خضوع لـ"الإرهاب"..... 279
- رئيس تجمع "أشكول": سقط في "أشكول" 1300 قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان..... 280
- استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرون نتياهو الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة..... 280
- استطلاع: أغلبية الإسرائيليين يرون أنهم لم ينتصروا في حرب غزة..... 281



استطلاع: الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين.....281

### الفصل الرابع: المواقف العربية من العدوان:

أولاً: جامعة الدول العربية: .....285

285.....نبيل العربي يدعو إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول غزة

285.....مجلس الجامعة العربية يدعو لمواصلة جهود تثبيت التهدئة لإنهاء العدوان على غزة

286.....الأمين العام لجامعة الدول العربية يحتمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية انهيار التهدئة

286.....الجامعة العربية تدعو الهند إلى الإسهام في دعم حقوق الفلسطينيين

286.....الجامعة العربية تدعو إلى هدنة دائمة وتؤكد أهمية الجهود المصرية

287.....الجامعة العربية تدعو إلى تفعيل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

287.....العربي: حماس اعترفت بـ"إسرائيل" بشكل غير مباشر والرئيس عباس سلمني خارطة بأنفاق غزة

288.....الجامعة العربية تدعو لاستئناف المفاوضات برعاية مصرية لإنهاء الاحتلال وفك الحصار

288.....وفد الجامعة العربية يتوجه إلى قطاع غزة للوقوف على مأساته

289.....الجامعة العربية تسلم 18 شحنة مساعدات إلى غزة

289.....الجامعة العربية تطالب بضمانات دولية لمنع تكرار العدوان الإسرائيلي على غزة

290.....محمد صبيح لـ"الخليج": خطة عربية جاهزة لإعادة إعمار غزة

ثانياً: مصر: .....291

291.....مندوب مصر في الجامعة العربية: اتصالات مصرية للتهدئة

291.....مصر تتوسّط للتهدئة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

291.....مصر تدين الغارات الإسرائيلية على غزة

292.....الإذاعة العربية تكشف عن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء تهامي إلى "إسرائيل"

292.....السياسي يعدّ بالعمل على وقف إطلاق النار في غزة في أسرع وقت

292.....مصر: ممارسات "إسرائيل" تجاه فلسطين تزيد من التهاب الوضع الإقليمي

292.....الجيش المصري يعلن تدمير 19 نفقاً في سيناء على الحدود مع غزة

293.....مصر تفتح معبر رفح بشكل استثنائي للجرحى الفلسطينيين ولإدخال معونات طبية إلى غزة

293.....مفتي مصر يدعو إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

293.....مصر تستقبل جرحى ومصابين فلسطينيين عبر معبر رفح

294.....الأزهر: "العرب والمسلمون لن يصبروا طويلاً على الانتهاكات الإسرائيلية"

294.....تمرد" تطالب بطرد سفير الكيان وإلغاء "كامب ديفيد"

294.....مصر: "الجماعة الإسلامية" و"الأصالة" يدعوان لحرق الإعلام الإسرائيلية في المظاهرات

- 295.....المتحدث باسم الخارجية المصرية: الشعب الفلسطيني يدفع ثمن "اعتداءات ومغامرات".....295
- 295.....الجيش المصري يرسل 500 طن مواد غذائية ومستلزمات طبية لغزة.....295
- 295.....مجلس نقابة الصحفيين المصريين يطالب بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها.....295
- 296.....مصر: مصلون يحاصرون أئمة أوقاف رفضوا الدعاء لنصرة الفلسطينيين.....296
- 296.....السياسي وبلير يقودان محاولات التهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.....296
- 296.....يديعوت أحرونوت: مصر بلورت اتفاق تهدئة ينهي الحرب في غزة.....296
- 297.....السلطات المصرية تمنع وفداً طبياً أوروبياً من الوصول إلى غزة.....297
- 297.....صحفيو مصر يطالبون قيادة بلادهم بالتدخل لوقف العدوان على غزة.....297
- 297.....الرئيس مرسي يهتف "لبيك يا غزة" من داخل القفص خلال محاكمته.....297
- 298.....الناطق باسم الخارجية المصرية يهاجم حماس بسبب انتقاداتها.....298
- 298.....متحدث باسم "الحرية والعدالة": النظام المصري متحالف مع "إسرائيل" للقضاء على حماس....298
- 299.....حمدين صباحي: العدوان على غزة هدفه الأساسي إفشال المصالحة الفلسطينية.....299
- 299.....قوى سياسية مصرية تنظم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة".....299
- 299.....نقابات ومنظمات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة.....299
- 300.....حزب الجيل: مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية بالرغم من عداة حماس.....300
- 300.....حزب "مصر القوية" يطالب السلطات المصرية بكسر الحصار عن غزة.....300
- 301.....أحزاب مصرية تطالب بفتح دائم لمعبر رفح والإخوان يتهمون الحكومة بدعم التصعيد ضدّ غزة.....301
- 301.....سامح شكري لـ"البيان": المبادرة المصرية هدفها حماية الفلسطينيين.....301
- 302.....أبو الفتوح للرئاسة المصرية: أنقذوا غزة.....302
- 302.....التحالف الشعبي" يطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل".....302
- 302.....عمرو حمزاوي: لم يعد أمام الشعب الفلسطيني سوى "الانتفاض السلمي".....302
- 302.....وزير الخارجية المصري: اتصالات مكثفة من أجل قبول حماس وفصائل أخرى بالمبادرة المصرية.....302
- 303.....ثمانية أحزاب سياسية: المبادرة المصرية غير كافية لوقف العدوان على غزة.....303
- 303....."دييكا": السيسي يشترط على نتيا هو ضرب حماس بقوة لمزيد من التعاون مع تل أبيب.....303
- 304.....حزب مصر القوية: نتحفظ على المبادرة المصرية.. وتحية للصمود الفلسطيني.....304
- 305.....سفير مصر لدى فلسطين: مشاورات جرت حول المبادرة مع أطراف كثيرة بينها حماس.....305
- 305.....إعلاميون مصريون يطالبون "إسرائيل" بسحق حماس.....305
- 306.....السيسي: وقف نزيف الدم الفلسطيني يتطلب مرونة كافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.....306
- 306.....وزير الخارجية المصري: لو قبلت حماس التهدئة لأنقذت عشرات الأرواح.....306
- 307.....رئيس مجلس الوزراء المصري: مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين.....307
- 307.....مساعداة الجيش المصري لغزة منتهية الصلاحية.....307
- 307.....مصر تجدد الدعوة لقبول مبادرتها التي "تنص على فتح المعابر".....307



- 308..... الجيش المصري يمنع قافلة مساعدات شعبية من الوصول إلى غزة
- 308..... وزير الخارجية المصري لـ"الحياة": لا بنود سرية للمبادرة وحماس "تكذب"
- 309..... السلطات المصرية تمنع وفداً طبيياً أردنياً من دخول غزة
- 309..... سامح شكري: لا نعترم إجراء أي تعديل على مبادرتنا لوقف إطلاق النار بغزة
- 309..... "الإخوان المسلمون": حكومات عربية متآمرة في العدوان على غزة
- 310..... مصر ترفض استقبال طائرة مساعدات طبية تونسية لغزة
- 310..... السيسي يرفض "المزايدة" على دور مصر في جهودها نحو وقف العدوان على غزة
- 311..... شركة طيران مصرية خاصة تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل" بسبب توتر الأوضاع الأمنية
- 311..... "مصر القوية": بلادنا لم تقدم آلاف الشهداء لفلسطين وحسب لكن من أجل أمنها القومي
- 312..... قافلة إغاثة شعبية مصرية تصل إلى سيناء في طريقها إلى غزة
- 312..... وزير خارجية مصر: جهود قطر وتركيا تصب في نفس هدف المبادرة المصرية لغزة
- 312..... حركة "6 أبريل": نظام السيسي منحاز لـ"إسرائيل"
- 313..... الجيش المصري يواصل هدم الأنفاق على الحدود مع غزة
- 313..... السيسي: المبادرة المصرية فرصة حقيقية لإنهاء الوضع الحالي والبناء عليها لحل شامل
- 314..... مصر تستأنف رحلاتها إلى تل أبيب
- 314..... مثقفون وإعلاميون مصريون يحيون بسالة المقاومة الفلسطينية
- 315..... المستشفيات المصرية استقبلت 231 جريحاً فلسطينياً
- 315..... وزير الخارجية المصري يطالب "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع غزة
- 315..... انطلاق قافلة الأزهر الطبية إلى قطاع غزة
- 315..... مصر: 6050 عبروا من رفح خلال العدوان على غزة
- 315..... حمدين صباحي: تحية عظيمة لشعب غزة ومقاومتها التي رفعت رأس كلّ عربي
- 316..... الجيش المصري: إجمالي ما تم تدميره من أنفاق غزة 1659 نفقاً
- 316..... "السبيل" تكشف عن "وثيقة شروط الإذلال المصريّة" لقوافل المساعدات إلى غزة
- 317..... "يديعوت": اتفاق مصري يقضي بإشراف حرس الرئاسة الفلسطينية على معبر رفح
- 318..... نقابة الصيادلة تطلق القافلة الطبية الثانية لدعم غزة
- 318..... مصر ترفض سفر جرحى فلسطينيين للعلاج في تركيا
- 318..... عميدورور: مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبين حماس وهذا الوضع يرضينا
- 319..... مصر توقف رحلاتها الجوية إلى تل أبيب بعد تهديدات القسام
- 319..... مصريون يتظاهرون احتفالاً بانتصار المقاومة في غزة ويهتفون ضدّ السيسي
- 320..... شيخ الأزهر يطالب بتسريع إيصال المساعدات إلى غزة
- 320..... أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية: المقاومة أبهرتنا وهزمت "إسرائيل" للأبد
- 321..... إعلامي مصري يزعم أن "إسرائيل" انتصرت في غزة

- 321..... وزير الخارجية المصري: محادثات التهدئة لا دخل لها بعلاقتنا مع حماس والتي تشهد تدهوراً.....
- 322..... وزير الخارجية المصري: نزع سلاح غزة يدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع.....
- 322..... مصر تتجاهل دعوة "إسرائيل" لحضور مؤتمر إعمار غزة في القاهرة.....
- 323..... السيسي يفتتح مؤتمر إعادة إعمار غزة.. ويستعرض جهود مصر لتحقيق السلام.....
- 323..... مؤتمر إعادة إعمار غزة ينجح في جمع تعهدات مالية بـ 5.4 مليار دولار.....

### 325..... ثالثاً: الأردن:

- 325..... الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بوقف العمليات العسكرية ضد غزة فوراً.....
- 325..... مجلس الأعيان الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة.....
- 326..... الملك الأردني يحذر من التصعيد الخطير في غزة والضفة الغربية.....
- 326..... الأردن يدين "بشدة" الهجوم البري على غزة.....
- 326..... النسور: سحب السفير من "إسرائيل" ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية.....
- 327..... الأحزاب القومية واليسارية تحيي الموقف الفلسطيني الموحد في مفاوضات القاهرة.....
- 327..... النقابات المهنية: 750 ألف دينار حصيلة تبرعات نقدية وتجهيز ألف كرفان لغزة.....
- 327..... الهيئة الخيرية الأردنية تقدم 284 شاحنة مواد إغاثية وإنسانية لغزة.....
- 328..... قافلة تزويد "الميداني الأردني غزة 31" تصل القطاع.....
- 328..... نحو مئة شخصية أردنية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان جراء العدوان على قطاع غزة.....
- 328..... ملك الأردن يدعم جهود إدامة الوقف النهائي للعدوان على غزة.....
- 329..... الخيرية الهاشمية" تسير قافلتها مساعدات لغزة.....
- 329..... مساعدات طبية أردنية لغزة.....
- 329..... الصناعيون الأردنيون يطلقون حملة تبرع لغزة.....
- 330..... عمان: "العمل الإسلامي" يهنئ مشعل بإنجاز غزة.....
- 330..... النقابات المهنية الأردنية تتلقى عروضاً خارجية لتنفيذ مشاريع إعادة إعمار في غزة.....
- 330..... الأردن: ثماني شاحنات مساعدات تصل إلى غزة.....
- 331..... الزرقاء: مهرجان احتفالي احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة.....
- 331..... همّام سعيد: رجال المقاومة في غزة عبدوا لنا الطريق إلى "الأقصى".....

### 331..... رابعاً: السعودية:

- 331..... السعودية تجدد دعوتها لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.....
- 332..... تركي الفيصل: غطرسة حماس وراء مجازر غزة.....
- 332..... الملك عبد الله بن عبد العزيز ينتقد جرائم الحرب في فلسطين.....





- 332..... السعودية تدعم إعمار غزة بـ 500 مليون دولار وتنتقد الضعف العربي في الدفاع عن فلسطين
- 333..... السعودية ترحب بوقف إطلاق النار في غزة وتؤكد على أهمية الإسراع بإدخال المساعدات
- 333..... الداعية السعودية بادحدح: أهل غزة انتصروا بصمودهم وثباتهم في وجه الظلم والطغيان
- 334..... ملك السعودية يتكفل بحج ألف من ذوي الشهداء الفلسطينيين
- 334..... مساعدات سعودية لغزة بقيمة 7.5 مليون ريال
- 334..... "العرب اليوم": السعودية ومصر والإمارات تشترط إبعاد حماس للمشاركة في إعمار غزة
- 335..... حملة خادم الحرمين تباشر تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية بغزة بتكلفة 11 مليون ريال

### 335..... خامساً: قطر:

- 335..... قطر تطالب بوقف العدوان وفكّ حصار غزة
- 335..... وزير الخارجية القطري: لم يعد مقبولاً أن نشن "إسرائيل" العدوان متى شاعت
- 336..... قطر ترفع منحة غزة إلى 23 مليون دولار: ألف دولار "مساعدة عاجلة" لكل صاحب بيت مدمر
- 336..... قطر الخيرية تنفذ مشروع صيانة شبكات المياه بغزة
- 336..... قطر: شركة الدرويش تتبرع بنصف مليون ريال لصالح غزة
- 337..... قطر ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة
- 337..... أمير قطر: غزة رفعت رؤوسنا.. ووضعنا الترتيبات لإعمار غزة
- 338..... بنك الدوحة يتبرع بمليون ريال قطري لدعم غزة
- 338..... مؤسسة "راف" القطرية تطرح تسعة مشاريع في مهرجان إعمار غزة
- 338..... الهلال الأحمر القطري ينظم مزاداً خيرياً لتمويل حملة "نصرة غزة"
- 338..... الهلال الأحمر القطري: 11 مليون ريال حصاد المزاد الخيري لإعمار غزة
- 339..... قطر تتعهد بدفع مليار دولار لإعادة إعمار غزة

### 339..... سادساً: الإمارات:

- 339..... الإمارات تستنكر "بشدة" العدوان على غزة
- 339..... القناة الثانية العبرية: الإمارات طرف بالعدوان على غزة
- 340..... الإمارات تدعم جهود مصر لوقف إطلاق النار في غزة
- 340..... الهلال الأحمر الإماراتي "توزع 2900 طرد غذائي على سكان غزة"
- 341..... الهلال الأحمر الإماراتي يوزع 2500 طرد إغاثي في غزة
- 341..... الإمارات: جسر إغاثة غزة يصل إلى 22 رحلة
- 341..... ضاحي خلفان: حماس تعمل زفة نصر وهي لم تنتصر.. و"إسرائيل" في أوج انتصارها
- 342..... الهلال الأحمر الإماراتي: 53 مليون درهم إماراتي قيمة المشاريع المقدمة لفلسطين

- 342..... الهلال الأحمر الإماراتي يواصل توزيع المساعدات في غزة
- 343..... رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي في غزة: 29 مليون دولار حجم المساعدات الإغاثية لغزة
- 343..... ضمن القافلة الرابعة لـ"الهلال" الإماراتي: 20 شاحنة مساعدات إغاثية لأهالي قطاع غزة
- 343..... الوفد السادس للهلال الأحمر الإماراتي يوزع ثلاثة آلاف طرد إغاثي في غزة
- 343..... الإمارات: 543 مليون درهم إلى غزة أثناء العدوان
- 344..... مؤسسة إماراتية تستعد لترميم "الجامعة الإسلامية" في غزة
- 344..... الهلال الأحمر الإماراتي يسير 20 شاحنة لإغاثة غزة
- 344..... "الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع 50 بيتاً جاهزاً على نازحي غزة
- 345..... الإمارات تقدم 200 مليون دولار لغزة: ندين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين
- 346..... المستشفى الإماراتي الميداني يستقبل 250 حالة و"الهلال الأحمر" يوزع 1300 طرد إغاثي

### 346..... سابغاً: الكويت:

- 346..... الكويت تدين العدوان الإسرائيلي على غزة وتدعو لوقفه فوراً
- 346..... وزير الخارجية الكويتي لخالد مشعل: ملتزمون المبادرة المصرية للتهدئة في غزة
- 347..... "الهلال الأحمر الكويتي": مساعدات غذائية وصحية لثلاثة آلاف أسرة في غزة
- 347..... "الهلال الأحمر" الكويتي
- 347..... الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت تهنيء بالإنجاز التاريخي للمقاومة في غزة
- 348..... الكويت تتبرع بسيارتي إسعاف لنقل المصابين في غزة
- 348..... مصر: عبور وفد طبي كويتي إلى غزة وإدخال ستة أطنان من الأدوية مقدمة من كوبا
- 349..... "الهلال الأحمر الكويتي": توزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على أطفال غزة
- 349..... الكويت تسهم بـ 200 مليون دولار لمؤتمرة إعادة إعمار غزة

### 350..... ثامناً: سورية:

- 350..... سورية: صمت المجتمع الدولي والجامعة العربية على عدوان غزة "غير مبرر"
- 350..... بثينة شعبان: العدوان على غزة هو عدوان على سورية ولن نبخل في مساعدة المقاومة
- 350..... الأسد: فلسطين ما زالت القضية المركزية بالنسبة لسورية
- 350..... وزير الإعلام السوري: نحن مع المقاومة وغزة تتعرض لمؤامرة

### 351..... تاسعاً: لبنان:

- 351..... بهية الحريري تحيي صمود غزة والضفة وتتوه بنشر القوة الأمنية في "عين الحلوة"
- 351..... لبنان: "الجماعة الإسلامية" تدين العدوان على غزة وتدعو إلى التحرك من أجل وقفه

- 351..... قبلان يدعو إلى ردع "إسرائيل"
- 352..... إدانة لبنانية للمجازر الإسرائيلية في فلسطين
- 352..... "حزب الله" يدين العدوان على غزة: المقاومة هي الطريق الوحيد إلى النصر
- 353..... مواقف لبنانية رسمية وحزبية تندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
- 354..... عضو "كتلة التنمية والتحرير": لا مصلحة لأحد بفتح جبهة الجنوب
- 354..... ناشط في الجماعة الإسلامية يطلق صاروخاً على "إسرائيل" والأجهزة الأمنية تعتقله بعد ساعات
- 354..... برّي: المقاومة الفلسطينية تكرّر أمثلة المقاومة اللبنانية
- 355..... إطلاق أربعة صواريخ جديدة من لبنان باتجاه "إسرائيل" .. والمدفعية الإسرائيلية تردّ
- 355..... "الجماعة الإسلامية" تشيد "بصواريخ الكرامة": الحدود العربية كافة قد تفتح بوجه العدو
- 356..... الجيش اللبناني: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة
- 356..... جنبلاط: المطلوب صفقة شاملة وفك الحصار عن قطاع غزة لا مجرد وقف لـ"النار"
- 357..... باسيل يندد بـ"الافتراءات الإسرائيلية على غزة" ويطالب باتخاذ موقف عربي موحد وراذع
- 357..... "قوى 14 آذار" تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده أمام العدوان الإسرائيلي
- 357..... سلام: التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان
- 358..... "الجماعة الإسلامية" في لبنان تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
- 358..... الجماعة الإسلامية في لبنان: صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته بغزة سيرسم مستقبل المنطقة
- 358..... نصر الله: نحن شركاء للمقاومة في غزة.. و"الصهاينة ذاهبون إلى دائرة الانتحار والسقوط"
- 359..... مجلس النواب اللبناني يعلن تضامنه مع غزة ويطالب برفع الحصار
- 359..... الجماعة الإسلامية: انتصار غزة أعاد الأمل بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر
- 360..... "لقاء الأحزاب" اللبنانية هنأ المقاومة الفلسطينية بانتصار غزة
- 360..... بهية الحريري: دماء الشهداء في غزة انتصرت
- 360..... نعيم قاسم: غزة انتصرت بجميع المعايير و"إسرائيل" انهزمت شر هزيمة
- 361..... "جدارية الانتصار" عند مدخل مطار بيروت احتفالاً بانتصار غزة
- 361..... لقاء الأحزاب اللبنانية - الفلسطينية: انتصار غزة يشكل تحولاً في تاريخ الصراع مع "إسرائيل"
- 361..... مفتي صيدا يسلم ممثل حماس في لبنان تبرعات مصليين دعماً لغزة
- 362..... الجماعة الإسلامية" تحتفي بانتصار غزة في برجاً
- 362..... نعيم قاسم: غزة حققت انتصاراً تاريخياً.. ويجب أن نكون سنداً لها
- 363..... الجماعة الإسلامية تقدم 300 ألف دولار أميركي لحماس دعماً للقضية الفلسطينية
- 363..... عاشرًا: دول عربية أخرى:**
- 363..... سوار الذهب: انتصار المقاومة الفلسطينية يبعث أمل توحد العالم الإسلامي مجدداً
- 364..... وصول وفد طبي سوداني إلى غزة

- 364..... وفد سوداني يدخل قطاع غزة: ما حدث في غزة نصر للأمة الإسلامية جمعاء
- 364..... الرئيس التونسي يؤكد لخالد مشعل ووقوف تونس إلى جانب الفلسطينيين
- 365..... تونس ترسل طائرة مساعدات ثالثة وتستعد لإقامة مستشفى ميداني بغزة
- 365..... الرئيس التونسي يهنئ خالد مشعل بانتصار المقاومة في غزة
- 366..... تونس: اتفاق وقف إطلاق النار جاء ليعلن هزيمة العدوان الإسرائيلي
- 366..... النهضة التونسية" تدعو إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة
- 366..... الرئيس التونسي يطالب بتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار بغزة
- 367..... بنكيران: المسلمون مستعدون للموت لتحرير فلسطين.. ولن تقضي "إسرائيل" على حماس
- 367..... مهرجان تضامني مع غزة في المغرب
- 367..... حزب مغربي يستنكر منعه من دخول قطاع غزة ويعرب عن تضامنه مع خالدة جرار
- 368..... دبلوماسية مغربية: أول خطوة على طريق إعادة إعمار غزة هي رفع الحصار
- 369..... بوتفليقة يجدد إدانته للعدوان الإسرائيلي على غزة
- 369..... الجزائر تدين "بشدة" استئناف القصف الإسرائيلي على غزة
- 369..... حركة مجتمع السلم الجزائرية: انتصار غزة استثنائي له ما بعده
- 370..... الجزائر تحث المجتمع الدولي على التجند لرفع الحصار عن غزة
- 370..... الجزائر: سنسهم في التكفل بأرامل ومعاقين جراء حرب غزة
- 370..... زعيمة حزب العمال الجزائري تدعو بوتفليقة لاتخاذ قرارات لصالح غزة
- 371..... الجزائر ترسل 70 طناً من الأدوية لسكان غزة
- 371..... البحرين تتبرع بـ 5.5 مليون دولار لـ"الأونروا" لصالح إعمار غزة
- 371..... مهرجان جماهيري في البحرين تضامناً مع فلسطين
- 372..... البحرين تتكفل بعلاج 100 جريح من ضحايا العدوان على غزة
- 372..... البحرين تتكفل بعلاج مئة جريح فلسطيني بالقاهرة
- 372..... مصر تسمح لوفد عماني بدخول قطاع غزة لمدة "نصف ساعة"
- 372..... أطفال موريتانيا يتضامنون مع غزة
- 373..... مسيرة تضامنية مع غزة في موريتانيا
- 373..... مفتي موريتانيا يدعو لنصرة الشعب الفلسطيني

## الفصل الخامس: مواقف الدول الإسلامية من العدوان:

### أولاً: منظمة المؤتمر الإسلامي: 377.....

- 377..... "التعاون الإسلامي" تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
- 377..... منظمة التعاون الإسلامي تنتقد تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان على غزة

- 378..... منظمة التعاون الإسلامي تطلب من بان كي مون زيارة قطاع غزة.....
- 378..... "التعاون الإسلامي" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق بالعدوان الإسرائيلي على غزة.....
- 378..... "الإيسيسكو" تدين اشتراك متطوعين أمريكيين للقتال مع الجنود الإسرائيليين في غزة.....
- 379..... "الإيسيسكو" تستنكر العجز الدولي عن وقف جرائم "إسرائيل" في غزة.....
- 379..... "التعاون الإسلامي" تتدد بالاعتداءات الإسرائيلية على المساجد في غزة.....
- 379..... منظمة التعاون الإسلامي تتدد بـ"جرائم حرب" "إسرائيل" في غزة.....
- 379..... منظمة التعاون الإسلامي تأمل أن يمهد وقف إطلاق النار بغزة لاتفاق سلام شامل.....

### ثانياً: تركيا: 380.....

- 380..... تركيا تدعو "إسرائيل" إلى الوقف "الفوري" لهجومها على قطاع غزة.....
- 380..... أردوغان: تركيا لا يمكن أن تدير ظهرها لغزة.....
- 380..... أردوغان: لا علاقات مع "إسرائيل" ما لم تنته ظلمها للفلسطينيين.....
- 381..... أردوغان: القضية الفلسطينية هي قضيتنا.. و"إسرائيل" قائمة على الأكاذيب.....
- 381..... الرئيس التركي عبد الله غل يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها على غزة.....
- 381..... أردوغان: "إسرائيل" لا تلقي مكسرات على غزة.. ولن تعود العلاقات معها طالما استمر العدوان.....
- 382..... أردوغان يتهم "إسرائيل" بالاستبداد" ويشبه نائبة في الكنيسة بهتلر.....
- 382..... أردوغان: دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين.....
- 383..... أردوغان: السيسي "طاغية" وصمت الغرب على أحداث غزة حلف صليبي جديد.....
- 383..... أوغلو: أحيي الشعب الفلسطيني البطل ونصف قلبنا ينبض في غزة.....
- 384..... أردوغان: "إسرائيل" تجاوزت هتلر في الهمجية.....
- 384..... أردوغان: الأمم المتحدة متواطئة مع "إسرائيل" ويجب إعادة "صياغتها" من جديد.....
- 385..... أوغلو: "إسرائيل" لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر.....
- 385..... تركيا تعلن الحداد ثلاثة أيام حزناً على شهداء غزة.....
- 385..... أتراك يطلقون حملة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية.....
- 386..... أردوغان: يجب محاكمة "إسرائيل" على حملتها على غزة.....
- 386..... أوغلو: تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.....
- 386..... وزير الخارجية التركي يلتقي نظيره القطري وخالد مشعل لبحث التهدئة في غزة.....
- 387..... أردوغان: وجه "إسرائيل" ملطخ بدماء أطفال غزة الأبرياء.....
- 387..... أوغلو: حماس وكلتنا بالتفاوض من أجل الوصول إلى هدنة.....
- 388..... نائب رئيس الوزراء التركي: ما يحدث في غزة مأساة عظيمة وظلم منقطع النظير.....
- 388..... أحمد أوغلو: تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي الإسرائيلي.....

- 389.....تركيا تقدم أكثر من 8 ملايين دولار مساعدات لغزة.....
- 389.....جامعات تركية تتوحد ضدّ "إسرائيل".....
- 389.....أردوغان: مستعدون لعلاج جرحى العدوان على غزة "مهما كانت الأعداد".....
- 390.....نشطاء أترك يعلنون عن تنظيم أسطول حرية جديد لغزة.....
- 390.....تركيا تستقبل جرحى فلسطينيين من غزة للعلاج.....
- 390.....تركيا تقدم لـ"التعاون الإسلامي" خطة من أجل غزة.....
- 391.....نائب أردوغان: تركيا ستعيد إعمار قطاع غزة.....
- 392.....وفد طبي تركي يصل غزة لعلاج مصابي الحرب.....
- 392.....وزير الطاقة التركي: نسعى لإرسال محطة توليد كهرباء عائمة إلى غزة.....
- 393.....مؤسسة تركية توزع مساعدات "تقديّة" على جرحى غزة.....
- 393.....حملة لطرد يهود أترك شاركوا في حرب غزة.....
- 393.....أردوغان و"المرزوقي" يتفقان على عقد مؤتمر لأصدقاء غزة.....
- 394.....مبادرات تركية شعبية وحكومية لدعم غزة.....

### 394.....ثالثاً: إيران:.....

- 394.....طهران تدين بشدة تصعيد الهجمات الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة.....
- 395.....روحاني يدعو العالم الإسلامي لاستخدام كافة طاقاته لكسر حصار غزة فوراً.....
- 395.....خامنئي يتهم أمريكا وبريطانيا بدعم "إسرائيل" لقتل أطفال غزة.....
- 395.....البرلمان الإيراني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة.....
- 396.....خامنئي: على العالم الإسلامي أن يستيقظ من غفلته لينقذ غزة.....
- 396.....مجلس الشورى الإيراني: استمرار حصار غزة سيؤدي إلى مجازر إنسانية كبرى.....
- 396.....وزير الخارجية الإيراني يهاتف مشعل ويقدر مقاومة غزة.....
- 396.....وزير الخارجية الإيراني يؤكد لمشعل وشلح دعم إيران للمقاومة.....
- 397.....خامنئي يدعو إلى توسيع المقاومة إلى الضفة.....
- 397.....لاريجاني: إيران زودت المقاتلين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة والصواريخ.....
- 397.....نائب وزير الخارجية الإيراني: المقاومة الفلسطينية لم تستنفد سوى 3% من إمكانياتها.....
- 398.....خامنئي يدعو إلى تسليح الفلسطينيين ويتهم "إسرائيل" بارتكاب "إبادة".....
- 398.....قائد "فيلق القدس" الإيراني: وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب.....
- 399.....مساعد وزارة الخارجية الإيرانية: الكيان الصهيوني يستخدم أسلحة غير تقليدية في غزة.....
- 399.....وزير الخارجية الإيراني: ما تفعله "إسرائيل" في غزة "إبادة جماعية".....
- 399.....روحاني: صمت مجلس الأمن زاد جرائم "إسرائيل" في غزة.....
- 400.....الحرس الثوري الإيراني: المقاومة الفلسطينية جعلت شرعية الأنظمة العربية موضع تساؤل.....



- 400.....مسؤول إيراني يتهم مصر بعرقلة وصول المساعدات لغزة.....
- 401.....عبد اللهيان: لا مبرر لتأخر مصر في إصدار الترخيص للمساعدات الإيرانية لغزة.....
- 401.....طهران تدين اغتيال "إسرائيل" قادة القسام برفح .....
- 401.....إيران "ستسرّع تسليح" فلسطيني الضفة بعد "إسقاطها" طائرة استطلاع إسرائيلية.....
- 402.....لأريجاني يهنئ مشعل بانتصار المقاومة الفلسطينية.....
- 402.....الخارجية الإيرانية: الإرادة الصلبة للفلسطينيين ركّعت الكيان الصهيوني.....
- 402.....إيران تدعو إلى متابعة "إسرائيل" سياسياً وقانونياً في الأوساط الدولية.....
- 403.....قائد الحرس الثوري الإيراني: سنبقى إلى جانب المقاومة حتى تحرير كل فلسطين .....

#### **403.....رابعاً: ماليزيا:**

- 403.....ماليزيا تطالب بوقف العدوان على غزة فوراً.....
- 404.....رئيس الوزراء الماليزي لمشعل: نحن مع نضال الفلسطينيين لنيل الحرية.....
- 404.....ماليزيا تنفي تدريب مقاتلين من حركة حماس على أراضيها .....
- 404.....احتجاجات ماليزية على العدوان على غزة.. وإطلاق حملة إغاثة لسكان القطاع.....
- 405.....حملات مقاطعة بماليزيا تضامناً مع غزة .....
- 405.....مهاتير محمد: فظائع "إسرائيل" لن تنتهي ما دامت بريطانيا والولايات المتحدة تدعمانها.....
- 405.....وزير ماليزي يقاطع بنكاً بريطانياً دعماً لغزة.....

#### **406.....خامساً: مواقف دول إسلامي أخرى:**

- 406.....باكستان تدين العدوان على غزة.....
- 406.....رئيس الوزراء الباكستاني يندد بالعدوان الإسرائيلي على غزة.....
- 406.....الحكومة الباكستانية تطالب برفع الحصار عن غزة.....
- 406.....باكستان تؤكد في ذكرى يوم استقلالها على موقفها الداعم لفلسطين .....
- 407.....إندونيسيا تتبرع بمليون دولار أمريكي لضمود غزة.....
- 407.....إندونيسيا ترسل وفداً طبياً إلى غزة.....
- 407.....أئمة السنغال يستتكرون رسالة صدرت باسمهم تندد بحماس وتتعاطف مع "إسرائيل" .....

#### **الفصل السادس: المواقف الدولية من العدوان:**

#### **411.....أولاً: الأمم المتحدة:**

- 411.....بان كي مون يدين إطلاق الصواريخ من غزة ويبيد قلقه لوقوع وفيات بين الفلسطينيين .....
- 411.....بان كي مون يطالب السيسي بالمساعدة في العودة لتهدئة 2012 بغزة.....

- 412..... بان كي مون: يجب تجنب اتخاذ أي إجراءات تؤثر على نتيجة مفاوضات الوضع النهائي
- 412..... مجلس الأمن يفشل بإصدار بيان حول غزة.. وكي مون يدعو للتهدئة
- 413..... رئيس مجلس الأمن: لا يوجد مشروع قرار حول غزة.. والمجموعة العربية لم تقدم طلباً
- 413..... مفوضية حقوق الإنسان: غارات "إسرائيل" قد تنتهك قوانين الحرب في غزة
- 414..... اجتماع طارئ للأمم المتحدة يطلب من فلسطين لبحث العدوان على غزة
- 414..... مسؤول أممي في غزة يؤكد تعمد الاحتلال استهداف المدنيين
- 414..... مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة
- 414..... "إسرائيل" تمنع المفوض العام للأمم المتحدة من دخول غزة
- 415..... "الأونروا" تطالب "إسرائيل" بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة
- 415..... مفوض الأونروا يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها ضد المدنيين والبنى التحتية في غزة
- 415..... الأونروا تعثر على صواريخ في مدرسة فارغة في غزة
- 416..... فيلتمان: الأمم المتحدة تدين إطلاق الصواريخ من غزة على "إسرائيل"
- 416..... المفوضية الدولية: الاحتلال يستخدم أسلحة كيميائية محرمة
- 416..... "الأونروا" تطلق مناشدة عاجلة لمد العون إلى أهالي غزة
- 417..... مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف "فوري" لإطلاق النار في غزة
- 417..... مجلس الأمن يأسف لارتفاع عدد "القتلى" في قطاع غزة ويدعو لوقف إطلاق النار
- 418..... الأمم المتحدة: ما من مكان آمن للمدنيين في غزة
- 418..... مجلس حقوق الإنسان يقرر تشكيل لجنة للتحقيق بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة
- 419..... نافي بيلاي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب محتملة في غزة
- 419..... بان كي مون يطالب بوقف فوري لإطلاق النار
- 420..... بان كي مون يدعو إلى هدنة إنسانية في غزة بمناسبة عيد الفطر
- 420..... الأمم المتحدة تدين قصف مدرسة للأونروا بغزة وتشدد على ضرورة "المحاسبة والعدالة"
- 421..... مدير "الأونروا" لمجلس الأمن: المدنيون في غزة على حافة الهاوية
- 421..... بان كي مون يطالب بـ"الإفراج فوراً" عن الجندي الإسرائيلي الأسير
- 421..... الأمين العام للأمم المتحدة يطلب مساعدة قطر لمعرفة مصير الضابط المفقود
- 422..... بان كي مون: الهجوم على مدرسة في غزة "عار أخلاقي وعمل إجرامي"
- 422..... الصحة العالمية تحذر من كارثة "تتشكل سريعاً" في غزة
- 423..... رئيس مجلس الأمن: موقف المجموعة العربية بشأن غزة "غير واضح"
- 423..... بان كي مون: دمار غزة أصاب العالم بالصدمة والعار
- 423..... مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة تقصي الحقائق بشأن الانتهاكات في قطاع غزة
- 424..... مفوض "الأونروا": لا بد من محاسبة من قصف المدارس المكتظة بغزة
- 424..... سيربي: رفع الحصار وإعادة إعمار غزة أولوية ولا بد من إيجاد حلول للمسائل الأمنية





- 425..... مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات التهدئة
- 425..... بنود مشروع قرار مجلس الأمن حول غزة
- 427..... الأونروا تطلق مناشدتها الطارئة الجديدة تأمين 295.4 مليون دولار للمهجرين في غزة
- 427..... "النهار" تنشر مشروعاً أمريكياً أمام مجلس الأمن لجعل غزة خالية من السلاح والمسلحين والأنفاق...
- 428..... اللجنة الأممية للتحقيق بجرائم "إسرائيل" في غزة تبدأ عملها

## ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية: 429.....

- 429..... الولايات المتحدة الأمريكية تدين إطلاق الصواريخ من غزة على "إسرائيل"
- 429..... الخارجية الأمريكية تجدد إدانة حماس وتبرر القصف الإسرائيلي على غزة
- 430..... أوباما يعرض على نتنياهو وساطته لدى حماس لوقف إطلاق النار
- 430..... كيري يبحث التصعيد في غزة مع نتنياهو وعباس.. ويحث مصر على استخدام نفوذها للتهدئة
- 431..... "هآرتس": كيري يعرض الوساطة مجدداً لتثبيت تهدئة 2012 بغزة
- 431..... أوباما: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن نفسها من هجمات لا تغتفر من جانب حماس
- 432..... الخارجية الأمريكية: نحاول التأثير على حماس من خلال الجامعة العربية
- 432..... كيري يدعم المبادرة المصرية وبيتريث في زيارة القاهرة
- 433..... أوباما: ستعمل مع دول أخرى في المنطقة على وقف إطلاق النار في غزة
- 433..... الكونجرس الأمريكي يقر مساعدة للعبة الحديدية بـ 351 مليون دولار
- 433..... كيري يدعو "إسرائيل" لتحديد أهداف العملية البرية بدقة وتقادي المساس بالمدنيين قدر الإمكان
- 434..... السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": سنسلم غزة لعباس بعد الحرب
- 435..... كيري يدعم المبادرة المصرية ويدعو حماس للدخول في نقاشات مع الفصائل للوصول إلى حل
- 435..... مجلس الشيوخ الأمريكي يخصص 225 مليون دولار للعبة الحديدية لـ"إسرائيل"
- 435..... شبكة "أن بي سي": ألفا أمريكي يحاربون في صفوف الجيش الإسرائيلي
- 435..... واشنطن تنتقد قراراً أممياً بإجراء تحقيق دولي في انتهاكات بغزة
- 436..... المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار بغزة
- 437..... أوباما: أي اتفاق لوقف النار يجب أن ينصّ على غزة منزوعة السلاح
- 437..... كيري: نسعى مع شركائنا الإقليميين لنزع سلاح حماس
- 438..... كيري: نتنياهو طلب مساعدة أمريكية في التوصل إلى هدنة في غزة
- 438..... القناة الأولى الإسرائيلية: أوباما طلب من نتنياهو وقفاً فورياً للنار من دون شروط
- 438..... سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل": نتنياهو عرض عدة مرات وقف إطلاق النار
- 438..... مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر مشروع قرار لدعم "إسرائيل"
- 439..... بان كي مون وكيري يعلنان التوصل إلى هدنة إنسانية في غزة لمدة ثلاثة أيام

- 439..... كيري يطلب مساعدة قطر وتركيا للإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره
- 440..... الكونجرس الأمريكي يوافق على تخصيص 225 مليون دولار لتمويل منظومة "القبة الحديدية"
- 440..... أوباما يوقع على مشروع قانون لزيادة اعتمادات مشروع القبة الحديدية
- 440..... الولايات المتحدة تعارض توجه السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية
- 440..... أوباما: لا يمكن لغزة أن تبقى في عزلة عن العالم
- 441..... موقع "إنترسبت" الأمريكي: وثائق تكشف مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها بالحرب على غزة
- روس: إعمار غزة مقابل نزع سلاحها وإنعاش الضفة اقتصادياً لقاء التخلي عن
- 442..... الانضمام للمنظمات الدولية
- 443..... مسؤول أمريكي: طلبات نل أبيب العسكرية تجري بشكل روتيني وكل المبيعات تخضع للمراجعة
- 444..... واشنطن تطرح مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار في غزة
- 445..... الولايات المتحدة ترحب بوقف إطلاق النار في غزة
- 445..... وفد برلماني أمريكي يشكر نتنياهو لحربه ضد حماس في غزة

### 446..... ثالثاً: الاتحاد الأوروبي ودوله:

- 446..... الخارجية البريطانية تحت على التهدئة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"
- 446..... فرنسا تحض على ضبط النفس في قطاع غزة
- 446..... الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف إطلاق النار بين غزة و"إسرائيل"
- 447..... هولاند لنتنياهو: فرنسا "متضامنة" مع "إسرائيل"
- 447..... أنجيلا ميركل تدين إطلاق الصواريخ من غزة
- 447..... توني بلير: نسعى للخروج بمبادرة تمهد لحل بعيد المدى بشأن غزة
- 448..... وزير خارجية فرنسا: التوصل لوقف إطلاق نار في غزة "أولوية قصوى"
- 448..... ألمانيا تسعى لوقف الغارات الإسرائيلية على غزة
- 448..... النرويج تتبرع بـ 30 مليون كرون للإغاثة العاجلة في غزة
- 449..... وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ: "إسرائيل" تشنّ حالياً ثالث أكبر عملية تقوم بها ضدّ غزة
- 449..... وزير الخارجية الألماني: لـ"إسرائيل" الحقّ في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ
- 450..... فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر
- 450..... توني بلير: المبادرة المصرية تلقى دعماً إقليمياً ودولياً وكل المجتمع الدولي يقف خلفها
- 450..... الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" الردّ المناسب عسكرياً على حماس
- 451..... البرلمان الأوروبي يدعو حماس و"إسرائيل" إلى اتفاق على وقف لإطلاق النار
- 451..... الاتحاد الأوروبي يعلق إقامة مباريات في "إسرائيل"
- 451..... إسبانيا والنرويج تعربان عن "الأسف" إزاء العملية البرية على غزة



- 452..... وزير خارجية بلجيكا: ندعم حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها
- 452..... الحكومة الفرنسية تمنع مظاهرة مناهضة لـ"إسرائيل"
- 453..... حزب اليسار الإسباني الموحد يطالب حكومة مدريد بسحب سفير إسبانيا من "إسرائيل"
- 453..... القضاء الفرنسي يطلق يد الحكومة لمنع كل المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة
- 453..... رئيس الوزراء البريطاني يدعو حماس لقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار
- 454..... الخارجية الألمانية: مقتل سبعة ألمان من أصل فلسطيني في قطاع غزة
- 454..... فرنسا: ردّ "إسرائيل" "غير المتناسب" على حماس "غير مقبول"
- 454..... هاموند: أدعو حماس إلى قبول "وقف إطلاق نار" .. التعاطف الغربي مع
- 455..... برلمانيون أوروبيون يدينون "الصمت المخجل" لبلادهم إزاء ما يحدث بغزة
- 455..... الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار بغزة وفقاً لاتفاقية 2012
- 456..... رئيس الحزب الاشتراكي الهولندي: نرفض تبريرات المجتمع الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة
- 456..... إسبانيا تدين المجازر في غزة وتحذر من إشعال منطقة تكاد أن تنفجر
- 456..... رئيسة مجلس النواب الإيطالي: "إسرائيل" تمزق القانون الدولي
- 457..... البرتغال: الفيدرالية الوطنية للمعلمين تتضامن مع صمود شعبنا في غزة
- 457..... إسبانيا تفرض عقوبات على "إسرائيل" وتعلن وقف بيع السلاح لها
- 457..... بريطانيا تراجع صادرات السلاح لـ"إسرائيل"
- 458..... البرتغال: مطالبات بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع "إسرائيل"
- 458..... استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة
- 459..... ترحيب دولي بالهدنة في غزة
- 459..... أحزاب إيطالية تنتقد موقف الحكومة من الحرب على غزة
- 459..... نواب بريطانيون يطالبون بتخفيف القيود على غزة
- 460..... مقترح أوروبي يستجيب لمطالب "إسرائيل": إعادة إعمار غزة مقابل منع تسليح فصائل المقاومة
- 461..... نائب رئيس الوزراء البريطاني يطالب بوقف توريد الأسلحة إلى "إسرائيل"
- 461..... الاتحاد الأوروبي "يشترط عودة السلطة إلى قطاع غزة للإسهام في دعمه
- 462..... باريس ولندن وبرلين تدعو "إسرائيل" وحماس إلى وقف إطلاق النار
- 462..... النائب البريطاني كوربين: المظاهرات لن تتوقف حتى تكف "إسرائيل" عن ارتكاب المذابح بغزة
- 462..... بريطانيا تجمد 12 من 100 ترخيص للتصدير العسكري لـ"إسرائيل"
- 463..... الحكومة الألمانية تقدم عشرين مليون يورو إضافية لقطاع غزة
- 463..... الاتحاد الأوروبي مستعد لإعادة تفعيل بعثته العاملة عند معبر رفح والمساهمة في حل شامل
- 464..... فرنسا تدعم الموازنة الفلسطينية بثمانية ملايين يورو
- 465..... الاتحاد الأوروبي يقاطع مشتقات الحليب والدجاج الصهيونية
- 465..... دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة

الاتحاد الأوروبي يطالب بإنهاء حصار غزة ويدعو للتفاوض بشأن اتفاق "شامل ودائم".....466

#### 466..... رابعاً: روسيا:

466..... الكرملين: بوتين طلب من نتنياهو وقف المواجهات المسلحة في قطاع غزة

466..... موسكو: سندعم الموقف الفلسطيني في مجلس حقوق الإنسان

467..... بوتين: وقف إطلاق النار البديل الوحيد لحل مشكلة غزة

467..... خبراء روس: إعلاننا ببيروت جرائم "إسرائيل"

468..... موسكو تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني

468..... روسيا تدعو إلى استئناف محادثات التهدئة

#### 468..... خامساً: دول قارة أمريكا الجنوبية:

468..... "النجدة لفلسطين" .. حملة فنزويلية تضامناً مع غزة

468..... بوليفيا تلغي اتفاق تأشيرات الدخول مع "إسرائيل"

469..... بوليفيا تعدّ "إسرائيل" "دولة إرهابية"

469..... الأرجنتين تستدعي سفير "إسرائيل"

470..... مجلس الشيوخ الكولومبي يطالب برفع حصار غزة

470..... أمريكا اللاتينية تصدر الإدانات للحرب الإسرائيلية

471..... فنزويلا ستستضيف أطفال غزة

472..... تشيلي تجمد علاقات التعاون مع "إسرائيل" احتجاجاً على عدوانها على غزة

472..... الإكوادور تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على العدوان البري على قطاع غزة

472..... البرازيل تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على عدوان غزة

473..... الرئيسة البرازيلية تصف الهجوم الإسرائيلي على غزة بـ"المجزرة"

473..... تشيلي تستدعي سفيرها من "إسرائيل" للتشاور بشأن العدوان على غزة

473..... رئيس الإكوادور يلغي زيارة لـ"إسرائيل" تنديداً بـ"الإبادة" في غزة

474..... مساعدات طبية من الأرجنتين لغزة

474..... مادورو: فنزويلا ترغب في المشاركة بمؤتمر إعمار غزة

474..... الرئيس الفنزويلي يصف نتنياهو بـ"هيرودس العصر"

#### 475..... سادساً: دول أخرى:

475..... اليابان تبدي قلقها إزاء تصاعد "العنف" بين غزة و"إسرائيل"

475..... بابا الفاتيكان يدعو لوقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين

- 475..... السفارة الصينية تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين
- 475..... المبعوث الصيني للشرق الأوسط يطالب بوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة
- 476..... وزير خارجية كندا: الأمم المتحدة تشجع الإرهابيين في غزة
- 476..... المالديف تقاطع "إسرائيل" اقتصادياً لعدوانها على غزة
- 477..... الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تندد بموقف الاتحاد الأوروبي بشأن غزة
- 477..... كوريا الشمالية تنفي تسليح حركة حماس
- 478..... رئيس الحكومة الكندية يحمل حماس المسؤولية عن الوضع الحالي بغزة
- 478..... مبادرة صينية لـ"حل جذري" في قطاع غزة
- 478..... كاسترو يتهم "إسرائيل" بممارسة "فاشية جديدة"
- 479..... اليابان تقدم 4.5 مليون دولار تبرعاً لـ"الأونروا"
- 479..... أستراليا تقدم عشرة ملايين دولار دعماً لقطاع غزة
- 479..... بنما تعيد تقييم علاقتها بفلسطين ومستعدة لتقديم المساعدات
- 480..... كندا تعلن عن مساعدات إنسانية لغزة.. وتدعو حماس لوقف العنف
- 480..... الصين: سنبدل جهوداً إضافية مع المجتمع الدولي للتوصل لهدنة في غزة

#### 481..... **سابعاً: التحركات الشعبية:**

- 481..... تظاهرات في مدن أمريكية تنديداً بجرائم "إسرائيل"
- 481..... احتجاجات بعدد من المدن الأوروبية على العدوان الإسرائيلي على غزة
- 482..... مظاهر الغضب على العدوان الإسرائيلي تعمّ عشرات المدن الأمريكية والأوروبية
- 482..... الأرجنتين: تظاهرة تضامنية مع غزة
- 482..... الآلاف يتظاهرون بباريس وينتقدون "انحياز" هولاند لـ"إسرائيل"
- 483..... تظاهرة ضخمة في لندن تنديداً بالعدوان على غزة
- 483..... تواصل التظاهرات المنندة بالعدوان على غزة في إيطاليا
- 484..... المظاهرات الغاضبة ضدّ العدوان على غزة تجتاح ألمانيا
- 484..... مظاهرات في أنحاء العالم تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة
- 485..... شيكاغو تشهد أكبر مسيرة تضامن ودعم لفلسطين بتاريخ الولايات المتحدة
- 485..... نقابات أمريكية ستمنع سفينتين إسرائيليتين من تفريغ حمولتيهما في كاليفورنيا
- 486..... الهند: قوات الأمن تفرق مسيرة منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة
- 486..... تظاهرات حاشدة في الهند تنديداً بالعدوان على غزة
- 486..... مظاهرات التضامن مع غزة تعم أوروبا
- 487..... عشرات الآلاف يتظاهرون في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا تضامناً مع غزة

- 487..... مسيرات تضامن مع غزة في نيكاراغوا وبوليفيا
- 488..... كنائس أمريكية تصلي لفلسطين ونقابات تمنع تفريغ سفن إسرائيلية
- 488..... عشرات الآلاف في شوارع المدن الأمريكية نصره لغزة
- 489..... استطلاع: الجيل الأمريكي الجديد أقل تأييداً لـ"إسرائيل"
- 489..... يهود في الولايات المتحدة يكتبون بالشموخ: "نحن آسفون" احتجاجاً على عدوان غزة
- 490..... نشطاء يمنعون سفينة شحن إسرائيلية من الرسو في كاليفورنيا
- 490..... ناشطون يجبرون سفينة إسرائيلية على مغادرة ميناء أوكلاند دون تفريغ حمولتها
- 491..... الحملة الأوروبية لرفع الحصار: "1400 فعالية بمائتي مدينة أوروبية دعماً لغزة"
- 492..... ارتفاع الحوادث "المعادية للسامية" في بريطانيا بنسبة 500% منذ بدء العدوان على غزة
- 492..... مئات السويديين يقدمون بلاغات بحق نتنياهو وجيشه
- 492..... تعاطف بريطاني "غير مسبوق" مع غزة بعد الحرب الأخيرة

### ثامناً: منظمات ومؤسسات دولية: 493.....

- 493..... العربية لحقوق الإنسان" تطالب بالتدخل لوقف المذبحة التي تنفذها "إسرائيل" في قطاع غزة
- 493..... اليونيسف: العنف المتصاعد في قطاع غزة و"إسرائيل" يهدد بوقوع أذى مدمر على الأطفال
- 494..... منظمات أوروبية تطالب آشتون بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة
- 494..... منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في جرائم الاحتلال
- 494..... هيومن رايتس ووتش تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف المدنيين في غزة
- 495..... "أطباء بلا حدود" تدين استهداف مستشفى الشفاء بغزة
- 495..... العفو الدولية تدعو لحظر السلاح لـ"إسرائيل"
- 495..... منظمة أطباء العالم تطالب بالوقف الفوري للقصف الإسرائيلي
- 496..... هيومن رايتس ووتش: قتل مدنيين في خزاعة جريمة حرب
- 496..... "العفو الدولية" تطالب واشنطن بوقف إرسال وقود الأسلحة لـ"إسرائيل"
- 497..... منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" قصفت المستشفيات في غزة "عمداً"
- 497..... "ناطوري كارتا": ما يحدث بغزة يتم بدعم من الحكومات الغربية تحت ذريعة دفاع "إسرائيل" عن نفسها
- 497..... الصليب الأحمر الدولي يحذر من تدهور المنشآت الطبية في غزة
- 498..... "أوكسفام" تنظم وقفة احتجاجية على حصار غزة
- 498..... الصليب الأحمر الدولي "يشكل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق حول عدوان غزة
- 498..... "إسرائيل" تمنع دخول منظمات حقوقية دولية إلى غزة لإجراء تحقيقات
- 499..... مئة مؤسسة دولية تدعم المطالب الفلسطينية بشأن التهئة
- 500..... "العفو الدولية" و"هيومن رايتس": القيود الإسرائيلية تعوق التحقيق بشأن غزة



- 500....."أوكسفام" الدولية تطالب بتعليق مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"
- 501....."إسرائيل" ترفض دخول "أمستي وهيومن رايتس" لغزة ومصر لم ترد
- 501....."العفو الدولية" تطالب السماح للمنظمات الحقوقية بدخول غزة للتحقيق في "جرائم الحرب"
- 502.....الأورومتوسطي: الجيش الإسرائيلي يعود لممارسة سياسة الانتقام من المدنيين في غزة
- 503.....أكبر اتحاد طلابي كندي يقرر مقاطعة "إسرائيل"
- 503.....الجنائية الدولية: لا يمكننا التحقيق في جرائم غزة لعدم الاختصاص

## الفصل السابع: تقارير وتقديرات موقف ومقالات:

### أولاً: تقارير: 507.....

- 507.....نقاش صهيوني: "إسرائيل" ذاهبة باتجاه زيادة تفعيل التصفيات المركزة أي الاغتيالات
- 509.....نيويورك تايمز: قصة حلف العرب مع "إسرائيل" لضرب غزة
- 511.....خبراء ومحللين عسكريين إسرائيليين: نتتياهو أهدى النصر للمقاومة وتوسّل لإيقاف الحرب
- 513.....تقرير: الحرب على غزة تكبد الطرفين تسعة مليارات دولار
- 514.....الأورومتوسطي يوثق انتهاكات الاحتلال وينشر إحصاءات الهجمة بعد 34 يوماً
- 516.....تقرير: توتر صهيوني داخلي بفعل الفشل في حرب غزة
- 520.....اعترافات صهيونية بفشل القضاء على حركة حماس خلال العدوان على غزة
- 523.....إقرار صهيوني بنجاح حماس في الاستفاده من الحربين السابقتين بتطبيق تكتيكات قتالية جديدة
- 528.....ترتيبات صهيونية لتأسيس وضع جديد في غزة يحضر السلطة الفلسطينية ويقصي حماس
- 530.....احتجاجات صهيونية متزايدة بفعل تخلي الحكومة عن مستوطني الجنوب أمام تزايد صواريخ حماس

### ثانياً: تقديرات موقف: 533.....

- 533.....حرب العدوان على قطاع غزة.. تقدير موقف بعد 17 يوماً
- 537.....العدوان على قطاع غزة: قراءة مقارنة للمبادرة المصرية 2014 مع تفاهمات 2012
- تقدير موقف: قراءة في أداء المؤسسات السياسية والعسكرية الإسرائيلية في
- 544.....العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والاتجاهات المتوقعة
- 549.....تقدير موقف: مستقبل قطاع غزة: اليوم التالي لانهاء العدوان
- 553.....قراءة في أداء السلطة الفلسطينية خلال حرب غزة 2014 وانعكاساته المستقبلية

### ثالثاً: مقالات: 559.....

- 559.....إسرائيل تهول قدرات حماس العسكرية بعد المصالحة... د. عدنان أبو عامر
- 561.....اختطاف الفتيان في الضفة أدخل حماس في شرك... تسفي برئيل

- 562..... حرب جديدة على غزة إشباعاً لغريزة الانتقام..؟ ... أليكس فيشمان
- 564..... لا تخافوا من احتلال قطاع غزة... تسفيكا فوجل
- 565..... المواجهة مع حماس.. شبه مؤكدة... أليكس فيشمان
- 567..... فرصة لرد ناجع... غيوراً آيلاند
- 568..... استعدادات حماس العسكرية للمواجهة مع "إسرائيل"... عدنان أبو عامر
- 571..... الجرف الصامد.. أهداف الحملة والاستراتيجية لتحقيقها... عاموس يدلين
- 574..... تحويل الشجاعة إلى الضاحية.. والروح القتالية في حماس بقيت كما كانت... بن كاسبيت
- 577..... المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة.. قراءة تحليلية... د. عدنان أبو عامر
- 579..... مبادرة مصرية مفاجئة... براك ربيد وجاكي خوري
- 581..... المطلوب عملية برية ذكية... تسفيكا فوجل
- 582..... غزة المقاومة تعيد توجيه البوصلة... د. محسن صالح
- 586..... مصر ترد على وقاحة حماس... رؤوبين باركو
- كيف يمكن تحويل العملية البرية إلى وسيلة لمنح تسهيلات لمواطني غزة
- 589..... وتشديد الضغط على الذراع العسكري؟... عاموس يدلين، شلومو بروم واودي ديكل
- 591..... ضغط عسكري ومداورة سياسية... يوفال ديسكن
- 595..... مفتاح الهدنة في يد السيسي... تسفي برئيل
- 597..... المجلس الوزاري وقيادة الجيش يفضلون أن ينتهي القتال رغم أنهم لا يقولون ذلك... عاموس هرئيل
- 600..... السعي إلى الحسم... عاموس يدلين
- 604..... الإنجاز الأكبر لحماس... أمير أورن
- 606..... لم يعد "الحل العسكري" قادراً على تحقيق الانتصار... دافيد غروسمان
- 608..... شهادات الجنود: حرب الأنفاق لا تُطاق... ناحوم برنياع
- 613..... رفع الحصار الإسرائيلي مقابل نزع ترسانة حماس... جيورا إيلاند
- الأمر الأكثر غرابة هو عدم وقوف إدارة أوباما خلف محور سياسي غير مسبوق
- 614..... نشأ في الأزمة الأخيرة: محور القدس القاهرة والرياض... شموئيل سندلر
- 616..... غزة.. حيث قُتل "الشاباك"... أمير أورن
- 617..... مصير نتتياهو في أيدي محمد ضيف... بن كسبيت
- 619..... وقف النار من طرف واحد... عاموس يدلين
- 622..... حقائق أساسية لإنهاء الحرب على غزة... جيمي كارتر، ماري روبنسون
- 624..... الإنجازات والخسائر لـ"الجرف الصامد"... رافي جري، جون بن زاكن، آفي ليتال
- التنسيق الأمني مع مصر هو ورقة اللعب المركزية لخلق واقع جديد لصالح "إسرائيل"
- 626..... بعد الحرب... عاموس هرئيل
- 629..... صاروخ حماس السري... آري شبيط



- 630..... ماذا حصل في "يوم الجمعة الأسود" لرفح؟... عاموس هرئيل وغيلي كوهين.....
- فك الحصار وبناء الميناء والمطار حقوق طبيعية وقانونية ليست بحاجة لاتفاق مع "إسرائيل"
- 635..... لممارستها... د. أنيس مصطفى القاسم.....
- 638..... في الجرف الصامد نجح مقاتلون من حماس في إدخال دولة كاملة في الإرياك... ايتان هابر.....
- 640..... سيرك القاهرة... أليكس فيشمان.....
- 642..... نحن تائهون... براك ربيد.....
- السياسي شريك "إسرائيل" والتنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة حميم لكن ذلك
- 645..... لا يعني أنه صديق... سمدار بيرري.....
- 646..... السعودية و"إسرائيل" والسياسي أطاحوا بمرسي وحلفهم الجديد وراء مجزرة غزة... ريتشارد فولك.....
- 649..... السياسي حكيم ومقدر للأمور وكاره لحماس مثلنا وينسق مصالحه مع مصالحنا... تسفي برئيل.....
- 651..... حماس تُملئ شروطها على "إسرائيل" التي تنتظر ما يصدر عنها مُستكينة ومُستخدية... أليكس فيشمان.....
- 653..... حتى لا تُسرق إنجازات المقاومة في غزة... د. محسن صالح.....
- 657..... حماس "هزيمة في غزة، انتصار في القاهرة... أفرايم هليفي.....
- 658..... مخطط دبلوماسي صهيوني للتخلص من "حماس"... صالح النعامي.....
- 661..... فانتوماس... آيات عرابي.....
- 662..... لن ينزع أحد سلاح حماس - لا الأمم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية... موشيه آرنس.....
- 663..... الهدنة اعتراف ب فشل العملية العسكرية... تسفيكا فوغل.....
- 665..... الجرف الصامد": نهاية مهينة لإسرائيل... ناحوم برنياع.....
- 667..... كاسر تعادل... يوفال ديسكن.....
- 669..... التحالفات الإقليمية في ضوء الحرب على قطاع غزة... د. محسن محمد صالح.....
- 674..... حروبنا الثلاثة ضد حماس فشلت... وعلينا تغيير قناعاتنا... شمعون شتاين وشلومو بروم.....
- 676..... المقاومة الفلسطينية.. صعود المارد أم سقوط الثور؟... د. محسن صالح.....



## المقدمة

قام الكيان الإسرائيلي في الفترة 7/7-26/8/2014 بأحد أشرس اعتداءاته على الشعب الفلسطيني منذ حرب 1948؛ بينما قدمت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة (الذي تعرض للعدوان)، أحد أبرز وأرقى نماذج الصمود والبطولة في مواجهة القوات الإسرائيلية، فأفشلت هجومها وكسرت هيبتها، ورفعت ميزان الردع، وعرضت المجتمع الصهيوني في كل فلسطين المحتلة لضربات صواريخ المقاومة. غير أن ما زاد من خطورة هذا العدوان ونتائجه، ما تشهده البيئة الإقليمية من اضطرابات خطيرة وتحولات لم تتضح معالمها بعد، خاصة إثر سيطرة الجيش على الحكم في مصر في 2013/7/3 وإيقاف عجلة التحول الديمقراطي فيها، وانعكاس ذلك على علاقة مصر مع حماس وقطاع غزة بطبيعة الحال.

كذلك لم يكن المشهد الدولي أحسن حالاً تجاه القضية الفلسطينية؛ حيث الانشغال الأكبر للمجتمع الدولي منصب في متابعة "الربيع العربي" والتأثير في مخرجاته.

في ظل هذه الظروف والاضطرابات، قرر صانع القرار الإسرائيلي خوض هذا العدوان، لعله يجهز على "عدوه" المتجذر في قطاع غزة، وظنّ أن الفرصة باتت سانحة، وأن المقاومة أصبحت من غير ظهر يساندها، وأن العمق العربي والإسلامي ليس كما كان قبل "الربيع العربي".

لا شك أن المقاومة في غزة دفعت ثمن التحولات في البيئة الإقليمية، والتي ربما تُعدّ الأسوأ (من ناحية دعم المقاومة) منذ احتلال فلسطين سنة 1948، إلا أنه في المقابل فإن ما حققته المقاومة من إنجاز وبطولة وصمود في وجه العدو الإسرائيلي، وإفشال عدوانه ومخططاته، يُعدّ علامة فارقة في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي، فخلال 51 يوماً من العدوان المتواصل بكافة أنواعه في ظل حصار مطبق، وتخلّ عربي ودولي، قدمت هذه المقاومة أداءً نوعياً أجبر الكيان الإسرائيلي على البحث عن أية وسيلة ممكنة لإيقاف هجمات المقاومة المتنوعة.

إلا أن ما يُخشى منه في الوقت الراهن، أن يحقق العدو الإسرائيلي من خلال الاستعانة بالبيئة الإقليمية والدولية المعادية للمقاومة ما عجز عن تحقيقه خلال الحرب، وأن تضيع تضحيات الشعب الفلسطيني الذي قدم آلاف الشهداء والجرحى وتكبد خسائر هائلة في الممتلكات، خاصة بعد ماطلة العدو في تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، وبعد ما بدأ يثار من شكوك حول شروط واستحقاقات إدخال مواد البناء إلى القطاع، ودعم برامج إعادة الإعمار.

انطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، اختارت هيئة التحرير في مركز الزيتونة إصدار ملف معلومات يتناول أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما رافقه من مواقف عربية وإسلامية ودولية.



# الفصل الأول

## مسار الأحداث



## مسار الأحداث

### أولاً: مسار الأحداث خلال العدوان

#### اختفاء أثر ثلاثة مستوطنين في الخليل.. وفكرة الاختطاف واردة

نشر موقع عرب 48، 2014/6/14، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بفحص ما إذا كانت هناك أية علاقة بين مركبة إسرائيلية محروقة، عثر عليها جنوب جبال الخليل وبين اختفاء ثلاثة مستوطنين من مدرسة دينية في "غوش عتسيون" يوم أمس الجمعة.

وقال موقع "واينت" إن التقديرات تتعزز بأن مركبة من طراز "يونداي"، والتي عثرت عليها الشرطة الفلسطينية في منطقة الخليل، قد استخدمت من قبل المجموعة التي نفذت عملية الاختطاف.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، مطلعة على التحقيقات في القضية، إن الانطباع السائد هو أن "مجموعة منظمة نفذت عملية الاختطاف، وأنها أعدت بشكل جيد لتنفيذ العملية".

وأضافت القدس، القدس، 2014/6/13، من غزة، أن "إسرائيل" أعلنت رسمياً، يوم الجمعة، عن اختفاء 3 مستوطنين قالت إنهم فتية ما بين السابعة عشرة إلى التاسعة عشر من أعمارهم، يدرسون في مدرسة للمتدينين اليهود في مجمع مستوطنات (غوش عتسيون) القريبة من الخليل.

#### يعلنون بقرار فرض طوق شامل وتوسيع عمليات الاعتقالات بالضفة وإغلاق المعابر إلى غزة

ذكرت القدس، القدس، 2014/6/15، أن مصادر عسكرية إسرائيلية قالت، أن الاجتماع الأمني الأخير الذي عقده وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون ورئيس الأركان بيني غانتز ونائبه وقيادات الأمن والقادة الميدانيون المشرفون على العملية العسكرية في الخليل قد قرروا توسيع عمليات الملاحقة والاعتقال خارج المحافظة. ونقل موقع "والا" العبري، عن تلك المصادر قولها إن يعلون أوعز بتوسيع رقعة العمليات وزيادة الجهد الاستخباري وتوسيع عمليات الملاحقة والاعتقال خارج الخليل على أن تشمل كافة مدن الضفة الغربية وخاصةً القريبة من الخليل. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن عمليات الاعتقال ستتركز على نشطاء الفصائل وخاصةً الأسرى المحررين.

وأضافت عرب 48، 2014/6/15، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي فرض طوقاً شاملاً على الضفة الغربية، وأعلن منطقة الخليل "منطقة عسكرية مغلقة"، وأغلق المعابر بين "إسرائيل" وقطاع غزة، وذلك في أعقاب اختطاف ثلاثة مستوطنين ليلة الخميس - الجمعة الماضية.

#### نتنياهو: حماس وراء عملية خطف المستوطنين الثلاثة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/6/16، عن كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس: "أستطيع اليوم أن أقول ما امتنعت عن قوله بالأمس قبل الاعتقالات الواسعة لعناصر حماس. أفراد حماس هم الذين اختطفوا شباننا".

ووجه تحذيراً مبطناً للرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطته، قائلاً: "حماس، هذه هي الحركة التي شكل معها رئيس السلطة أبو مازن حكومة وفاق وطني وهذا الأمر سيكون له تداعيات خطيرة". واختتم بالقول: "لكن الآن سنركز جهودنا على إعادة المخطوفين".

ونشرت **فلسطين أون لاين**، 2014/6/16، أن نتنياهو قال إن (إسرائيل) "في خضم عملية معقدة نلزمنا باستخدام كامل خبرتنا بشكل يتحلى بالتعقل والمسؤولية والحزم"، معتبرا انه ستكون لعملية اختطاف 3 إسرائيليين في الضفة الغربية ليلة الخميس في الضفة الغربية "تداعيات".

### **"إسرائيل" تبدأ عملية "عودة الإخوة" بالضفة وتستدعي جنود الاحتياط وتراقب الاتصالات**

لندن: بدأت قوات من جنود الجيش الإسرائيلي تنفيذ عملية عسكرية بدأت بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أطلق عليها المستوى السياسي والأمني "عودة الأخوة"، لإعادة ثلاثة مستوطنين اتهمت حركة حماس بخطفهم منذ الخميس الماضي. واستدعت "إسرائيل" قوات محدودة من جنود الاحتياط للمساعدة في عمليات البحث التي تشرف عليها هيئة أركان الجيش، وضباط من أجهزة استخبارية. العملية التي بدأ تنفيذها تستند في مرحلتها الأولى على إجراء تفتيش دقيق في مدينة الخليل وما يحيط بها من قرى وبلدات، إضافة إلى تحليل أمني دقيق لكل المعلومات التي تحصل عليها الفرق الأمنية من قبل العملاء ومتابعة الاتصالات ومواقع الإنترنت وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها (الفيسبوك) كثير الاستخدام في الأوساط الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2014/6/15

### **نتنياهو يطلب مساعدة عباس لإيجاد المستوطنين... وقرار بضرب بنية حماس التحتية بالضفة**

كفاح زبون: طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من الرئيس الفلسطيني محمود عباس المساعدة في إعادة الشبان الإسرائيليين المفقودين منذ الخميس الماضي قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وتتهم "إسرائيل" حماس بخطفهم، في أول اتصال بينهما منذ بداية الأزمة. وفي هذه الأثناء، التقى الكابينت الإسرائيلي (المجلس الأمني والسياسي المصغر)، في اجتماع ترأسه نتنياهو لبحث سبل الرد على الفلسطينيين. وأعقب الاجتماع لقاء نتنياهو بقيادة الأجهزة الأمنية في خطوة تشير إلى نية "إسرائيل" التصعيد. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الكابينت قرر ضرب البنية التحتية لحركة حماس في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/6/17

### **طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على قطاع غزة**

محمد الجمل: شنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية الجديدة خلال ساعات فجر أمس، استهدفت مناطق متفرقة في محافظتي رفح وخان يونس، إضافة إلى مواقع تدريب تابعة





لفصائل المقاومة الفلسطينية. وشنت الطائرات غارة مباغطة تجاه موقع تدريب تابع لـ"كتائب القسام" الجناح العسكرية لحركة حماس، غرب محافظة رفح، ما تسبب في إلحاق أضرار مادية فادحة في الموقع، تزامناً مع غارة مشابهة استهدفت موقع لحركة الجهاد الإسلامي، ويقع شمال غربي المدينة.  
الأيام، رام الله، 2014/6/23

### مشعل: لا معلومات بشأن المستوطنين المختطفين.. ونبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2014/6/24، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قال إنه لا يمتلك معلومات مؤكدة بشأن المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة المختطفين في الضفة الغربية، لكنه أكد أنه يبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، الذي قال إن عليه أن يدفع ثمن الغطرسة والتفاخر بالقوة.

وأضاف مشغل في حلقة الاثنين (2014/6/23) من برنامج "لقاء خاص" إن هناك أوجها عديدة لهذه الحادثة المتعلقة باختفاء الإسرائيليين الثلاثة، أولها أنهم مجندون في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ولم يعلن أي فصيل مسؤوليته عن اختطافهم حتى الآن.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2014/6/23 عن وكالات، أن مشعل قال: "لو صح أن الذي حدث للمستوطنين المجندين عملية أسر فبوركت أيدي من أسرهم لأن ذلك هو الواجب الوطني فأسرانا لازم يطلعوا من السجون الإسرائيلية". وأضاف: "علينا أن نشعر بالفخر والاعتزاز لو ثبت أن فصيلاً فلسطينياً قام بخطف المستوطنين الثلاثة لتحرير جميع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال".

### "هآرتس": الشاباك يتهم رسمياً الأسيرين المحررين أبو عيشة والقواسمي بخطف المستوطنين

القدس المحتلة: اتهم جهاز الشاباك مساء أمس الخميس (26-6) بشكل رسمي الأسيرين المحررين في صفقة "وفاء الأحرار" مروان القواسمي وعمار أبو عيشة اللذين ينتميان لحركة حماس بالوقوف خلف عملية خطف الجنود الصهاينة الثلاثة في الخليل قبل حوالي أسبوعين.

وحسب صحيفة هآرتس؛ جاء إعلان الشاباك مساء أمس بعد تأكده من اختفاء الأسيرين من بيتيهما في حي "خاراس" بالخليل قبل ثلاثة أيام من عملية الخطف وفشل عمليات الجيش الصهيوني والمنظومة الأمنية في الوصول إليها حتى هذه اللحظة.

وتم اعتقال ذوي الأسيرين وإخضاعهم للتحقيق بعد تلقي الأجهزة الأمنية معلومات عن اختفائهم ولكنه لم يتوصل إلى معلومات تؤدي إليهما ليفرج عنهم لاحقاً.

وذكرت الصحيفة أن الأسيرين المفقودين 30 عاماً و32 عاماً معروفان في أوساط الذراع العسكري لحركة حماس، واعتقلا أكثر من مرة بسبب نشاطهم في السجون السلطة والسجون الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/6/27

## المقاتلات الحربية الإسرائيلية تشن سلسلة غارات على قطاع غزة

غزة - أ ف ب: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر السبت سلسلة غارات جوية على عدة أهداف في قطاع غزة إلا أنها لم تسفر عن وقوع إصابات وفق مصادر أمنية وطبية فلسطينية. وقالت وزارة الداخلية على موقعها على "فايسبوك"، إن "طائرات الاحتلال قصفت موقعا للشرطة البحرية غرب الوسطى وأراضي زراعية وسط القطاع وجنوبه". وأضاف مصدر أمني أن "الطائرات الإسرائيلية استهدفت موقعين لكتائب القسام أحدهما في مخيم النصيرات والآخر في مدينة خان يونس".

الحياة، لندن، 2014/6/29

## صاروخ أطلق من غزة يشعل حريقاً بمصنع في سديروت والجيش يستعدّ لعملية عسكرية بالقطاع

ذكر موقع عرب 48، 2014/6/28، وعن وكالات، أن الشرطة الإسرائيلية أعلنت أن قذيفة أطلقت من قطاع غزة، مساء اليوم السبت، سببت حريقاً في سديروت جنوب "إسرائيل". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن 10 طواقم إطفاء تعمل على إخماد النيران وتخشى توسعها إلى مصانع مجاورة فيما عبرت عن خشيتها من أن يكون المصنع يحوي مواداً خطيرة.

وأعلنت طواقم الإنقاذ عن إصابة طفيفة واحدة لعامل في المصنع المشتعل. وأصابت القذيفة مصنعاً يضم مكاتب في المنطقة الصناعية في مدينة سديروت ما تسبب في اندلاع حريق، كما أوضح الناطق باسم الشرطة، ميكي روزنفلد. وأضاف أن قذيفة ثانية سقطت في حقل من دون التسبب بأضرار.

وأضافت اليوم السابع، مصر، 2014/6/29، عن هاشم الفخراني أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" ذكرت أن سلاح الجو الإسرائيلي شن سلسلة من الغارات على قطاع غزة مساء اليوم، رداً على إطلاق حركة حماس مجموعة من الصواريخ على جنوب "إسرائيل".

وأوضحت الصحيفة أن صواريخ حماس أصابت مصنعاً بمدينة "سديروت" في صحراء النقب، واشتعلت النيران به لأكثر من نصف ساعة كاملة حتى هرعت سيارات الإطفاء إلى المصنع، مما أدى إلى إصابة 4 إسرائيليين بجروح خطيرة من بينهم مسن يبلغ من العمر 53 عاماً.

وأضافت الصحيفة أن سلاح الجو رد على حماس باستهداف 30 مقراً تابعاً لحركة حماس تستخدم لإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، معظمها بمخيم "البريج" بالقطاع.

## "إسرائيل" تعلن العثور على جثث المستوطنين ونتاجها هو يهدد حماس بدفع ثمن مقتلهم وإطلاق الصواريخ

أعلنت "إسرائيل" أنها عثرت على جثث المستوطنين الثلاثة الذين فقدوا جنوب الضفة الغربية المحتلة بعد البحث عنهم على مدى نحو ثلاثة أسابيع، ومثلما سارعت "إسرائيل" إلى اتهام حركة حماس باختطافهم فور الإعلان عن اختفائهم، عادت وسارعت إلى اتهام حماس بقتلهم رغم عدم وجود تشير إلى القاتل أو الخلفية التي قتلوا عليها. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس إن حركة حماس مسؤولة عن مقتل المستوطنين و"ستدفع" ثمن ذلك. وقال نتنياهو، كما نقل عنه



مكتبه إن الشبان "خطفوا واغتيلوا بدم بارد بأيدي حيوانات بأشكال بشر. إن حماس مسؤولة وحماس ستدفع الثمن"، حسب تعبيره.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/1**

### **غزة: المقاومة تقصف المستوطنات بالصواريخ.. وغارات إسرائيلية على مواقع للفصائل**

ذكر موقع عرب 48، 2014/7/1، أن 6 صواريخ أطلقت من قطاع غزة منذ منتصف الليل وحتى فجر اليوم الثلاثاء سقطت في مناطق في جنوب "إسرائيل".  
ويأتي إطلاق الصواريخ في الوقت الذي شن فيه طيران الاحتلال 34 غارة جوية على الأقل في أنحاء قطاع غزة، وقطع التيار الكهربائي وغرق القطاع في ظلام دامس خلال الليلة الماضية.  
وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/7/1، من غزة، أن أربعة عمال أمن يعملون في حراسة المحررات أصيبوا في سلسلة غارات عنيفة ومتزامنة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء على أهداف عديدة في قطاع غزة.

### **يديعوت: مستوطنون يختطفون فتى ويقتلونه في القدس ومحاولة لاختطاف آخر تبوء بالفشل**

قالت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/7/2، من القدس المحتلة، أن الفتى محمد حسين أبو خضير (17 عامًا) استشهد صباح اليوم الأربعاء بعد خطفه وحرقه على يد مستوطنين متطرفين في بلدة شعفاط قضاء القدس المحتلة. وأوضحت أن مواجهات عنيفة بين شبان وقوات الاحتلال اندلعت في بلدة شعفاط بعد تلقي نبأ استشهاد الفتى أبو خضير على يد المستوطنين.  
كما أكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن الفتى أبو خضير وجد مقتولاً وتم إحراقه قرب دير ياسين "مستوطنة جيفعات شؤول" قضاء القدس. وقالت الصحيفة، أن توقعات شرطة الاحتلال بأن "تكون هذه الحادثة هي عملية انتقامية بعد مقتل ثلاثة مستوطنين في مدينة الخليل خلال الأيام الماضية".  
وجاء في البيان، دبي، 2014/7/2، من رام الله، أن أهالي حي شعفاط وسط مدينة القدس المحتلة تمكنوا فجر أمس من تخليص طفل من أيدي مستوطن يهودي، كان حاول اختطافه وإدخاله إلى سيارته بالقوة. وقال شهود عيان، إنه تم نقل الطفل إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما وصلت قوة من شرطة الاحتلال إلى المنطقة وسط حالة من التوتر الشديد.

### **إسرائيل" تنفذ ثلاثين غارة جوية على قطاع غزة ضد مواقع المقاومة وحماس تتوعد الاحتلال**

غزة - أشرف الهور: شرعت "إسرائيل" بشن أكثر من ثلاثين غارة على قطاع غزة، وقصفت عشرات المواقع الأرضية، موقعة العديد من الإصابات الخطرة في صفوف السكان.  
رد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس على تهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالقول في تصريح صحافي "الاحتلال يتحمل المسؤولية عن التصعيد".

**القدس العربي، لندن، 2014/7/2**

### القسام: المعارك السابقة للاحتلال في غزة ستكون نزهة لما أعدنا له.. وسنفاجئ العدو والصديق

غزة: قال الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام "أبو عبيدة" إن العهد الذي تخطط فيه قيادة العدو متى وأين وكيف تبدأ المعركة وتنتهي قد مضى، مشددة على أن المعادلة قد تغيرت والزمن لا يرجع إلى الوراء، فقد يملك العدو قرار البدء في المعركة لكنه قطعاً لن يستطيع تقدير حجم ومسار ومجريات ومآلات المعركة. وأوضح أبو عبيدة في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة مساء اليوم الخميس (3-7)، أن كتائب القسام والمقاومة لديها من الخطط ما يمكنها من إدارة المعركة بالطريقة التي لا يرغبها العدو ولا يتمناها، وقال: "إذا قدر لنا أن نكشف عما لدينا فسيتفاجأ العدو والصديق".

وشدد أبو عبيدة على أن كتائب القسام لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما يحدث في الضفة المحتلة والقدس، وقال: "لن نسمح للعدو بأن يستفرد بشعبنا في الضفة والقدس؛ ففلسطين واحدة وشعبها واحد ومقاومتها واحدة"، مبيناً أن الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس يعرف جيداً كيف يجب ثمناً باهظاً من العدو المتغطرس. ودعا العدو الصهيوني إلى إدراك أن المعارك السابقة له في غزة ستكون نزهة بالنسبة لما أعدته له كتائب القسام للمعركة القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/3

### عاموس يدلين: الأمور تسير نحو مواجهة جوية وبرية عنيفة مع حركة حماس

غزة - فتحي صباح: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق رئيس معهد دراسات الأمن القومي الحالي عاموس يدلين إن "الأمور تسير نحو مواجهة أخرى جوية وبرية عنيفة مع حركة حماس". وأضاف يدلين في كلمة ألقاها صباح أمس في ندوة ثقافية في مدينة بئر السبع جنوب "إسرائيل" أن "هذه العملية ستستغرق أسبوعين، وأن حماس ستطلب وقف إطلاق النار من اللحظة الأولى". جاءت تصريحات يدلين في وقت كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية ليل الجمعة -السبت أنه "تم إرسال قوات مشاة ومدفعية إلى فرقة غزة، استعداداً لاحتمال تنفيذ عملية عسكرية، فيما واصل الجيش استعداده لاستيعاب قوات كبيرة في محيط القطاع".

الحياة، لندن، 2014/7/6

### تسعة شهداء بينهم سبعة من القسام في غارات إسرائيلية على قطاع غزة.. والقسام تتوعد بالثأر

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2014/7/7، أن سبعة مقاومين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استشهدوا فجر اليوم الاثنين، في قصف إسرائيلي، على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى 9 جراء الغارات الإسرائيلية على القطاع خلال هذه الليلة.

وقالت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني: "استشهد 6 من مجاهدي القسام جراء قصف العدو لآحد أماكن عمل المقاومة برفح جنوب القطاع". وأغارت الطائرات على أرض خالية بحي الشيخ رضوان شمالي غزة، كما استهدفت موقع تدريب عسكري يتبع للقسام في بيت لاهيا شمالي القطاع.



وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/7، من غزة، أن كتائب القسام، أكدت أن دماء الشهداء في الضفة وغزة، لن تضيع هدراً، متوعداً بأن العدو الصهيوني سيدفع ثمناً باهظاً، وأن جرائمه لن تمر دون حساب.

**الجيش الإسرائيلي يبدأ عملية عسكرية ضد حماس في غزة أطلق عليها اسم "الجُرْف الصامد"**  
وكالات: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية ضد حركة حماس في قطاع غزة ابتداء من منتصف الليلة وذلك بشن غارات جوية على مواقع متفرقة في القطاع وذلك بعد ساعات من إطلاق كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحماس صواريخ بعضها بعيد المدى على أهداف إسرائيلية. وأطلق الجيش الإسرائيلي على تلك العملية العسكرية اسم "الجُرْف الصامد" وقال إنها ستستهدف قدرات ومصالح حركة حماس رداً على استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية. وقبل بدء عملية "الجُرْف الصامد" حشد الجيش الإسرائيلي قواته على حدود غزة وبث التلفزيون الإسرائيلي مساء الاثنين صوراً لعشرات الدبابات ولجنود متركزين على مقربة من حدود غزة. وفي وقت سابق الاثنين، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استدعى 1500 من جنود الاحتياط لنشرهم على حدود غزة. وجاء هذا القرار في وقت أمر فيه الطاقم الوزاري الأمني الإسرائيلي بتوسيع نطاق عمليات الجيش ضد قطاع غزة.

الجزيرة. نت 2014/7/8

### القسام تقصف المستوطنات والمدن الإسرائيلية بعشرات الصواريخ

غزة: دكت المقاومة مواقع ومغتصبات الاحتلال جنوب الأراضي المحتلة منذ عام 1948 بعشرات القذائف الصاروخية. وتبنت كتائب القسام رسمياً لأول مرة قصف مواقع في نتيפות وأوفكيم وأسود وعسقلان بعشرات الصواريخ رداً على العدوان الصهيوني. وأعلنت قوات الاحتلال سقوط نحو 100 صاروخ على مغتصبات الاحتلال، فيما أكدت وسائل إعلام عبرية دوي صفارات الإنذار في مغتصبات "غلاف غزة" فيما دوت الصفارات لأول مرة منذ حرب حجارة السجيل في القدس المحتلة. وأكدت مصادر محلية نقلاً عن شهود عيان سقوط 3 صواريخ فوق تجمع عتسيون جنوب بيت لحم، فيما سقط صاروخ على روحوفوت على بعد 50 كم من غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/7

**القسام تقصف قاعدة ريكيم العسكرية في عسقلان.. وتقصف حيفا بصاروخ "R160" وتل أبيب بـ "M75" و"J80"**  
ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/8، من غزة، أن قوات "الكوماندوز" الخاصة في كتائب القسام، نفذت عملية خاصة ونوعية، تمثلت باقتحام قاعدة عسكرية للجيش الصهيوني عن طريق البحر. ففي الوقت الذي أكد فيه جيش الاحتلال أن قواته قتلت اثنين من المقاومين تسللاً من البحر

إلى قاعدة "زيكيم" العسكرية جنوب تل الربيع، إلا أن مصادر في القسام أكدت أن مجموعة الكوماندوز القسامية تمكنت من اقتحام الموقع وتقوم بمهمتها حسب المخطط، وقبل دقائق تم إجراء محادثة مع قائد المجموعة ولا تزال المهمة مستمرة وهناك خسائر كبيرة في صفوف العدو.

وجاء في موقع **فلسطين أون لاين**، 2014/7/9، أن كتائب القسام قالت في تصريح صحفي مساء الثلاثاء: "تمكنا من قصف مدينة حيفا شمالي إسرائيل" لأول مرة بصاروخ من طراز (R160)، ومدينتي تل أبيب والقدس وسط إسرائيل" بـ 4 صواريخ (M75) لكل منهما وأسدود جنوباً بـ 38 صاروخ غراد". وأعلنت كتائب القسام عن استخدامها "لأول مرة" لصاروخين من طراز "J80" في قصفها لمدينة "تل أبيب" المحتلة وكانت كتائب القسام قد استخدمت صاروخ "M75" محلي الصنع لقصف مدينتي "تل أبيب" والقدس في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 2012.

### القسام تقصف إسرائيل" بـ 132 صاروخاً في ثاني أيام العدوان

أعلنت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، فجر اليوم الخميس، عن قصفها مواقع وبلدات ومستوطنات إسرائيلية بـ 132 قذيفة صاروخية خلال اليوم الثاني من العدوان على قطاع غزة. وقالت الكتائب في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين": "تمكنا يوم الأربعاء 9-7-2014 من قصف مواقع ومغتصبات وبلدات العدو الصهيوني بـ 132 قذيفة صاروخية منها صاروخ R160 على حيفا (شمال) و3 صواريخ M75 على ديمونا (جنوب) ليرتفع عدد الصواريخ منذ بدء المعركة إلى 279".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/10**

### القسام تقصف "ديمونا" بـ 3 صواريخ M75.. وتستهدف مطارات الكيان

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/9، من غزة، أن كتائب القسام أعلنت مساء الأربعاء (09-07) عن قصفها لمدينة "ديمونا" المحتلة في منطقة النقب لأول مرة. وقالت الكتائب إنها قصفت "ديمونا" بـ 3 صواريخ أم 75. فيما سمعت صفارات الإنذار في المدينة. ويقع مفاعل ديمونة في صحراء النقب ويطلق عليه أيضاً IRR-2، ويبعد عن غرب الأردن بحوالي 25 كيلومتراً تقريباً، وعن شرق مصر بحوالي 75 كيلومتراً، وعن جنوب القدس بحوالي 85 كيلو متراً.

وأضاف موقع الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/10، وعن وكالات، أن كتائب القسام أعلنت أنها قصفت يوم أمس مطار نيفاتيم العسكري لأول مرة على بعد سبعين كيلومتراً من قطاع غزة، في حين قالت السلطات الإسرائيلية إن القبة الحديدية اعترضت خمسة صواريخ استهدفت مطار تل أبيب، واعترف الجيش الإسرائيلي بسقوط صواريخ من غزة قرب مفاعل ديمونة النووي.

### القسام تطلق على معركتها مع الاحتلال اسم "العصف المأكول" .. وتتوعد بحرب طويلة

غزة: أكد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أن كتائبه أعدت نفسها لمعركة طويلة الأمد مع الاحتلال قد تمتد لأسابيع طويلة وليس لأيام كما يظن الاحتلال، وأنه لن يقرر نهايتها ولا شروطها.



وأكد أبو عبيدة في خطاب له مساء الخميس، أن القسام لم يستخدم إلا القليل مما أعده للاحتلال وأنه لا يزال يتعامل مع المعركة على أنها محدودة، وأن الاحتلال سيفاجئ بكل جديد مما لدى المقاومة يومياً. وعن تواعد الاحتلال لغزة بالحرب البرية، قال أبو عبيدة موجهاً كلامه لقائد جيش الاحتلال "أنتوعدنا بما ننتظر"، مؤكداً أن جماجم جنود الاحتلال ستداس بأقدام أطفال غزة الحافية، وستكون فرصة لتحرير الأسرى. وأشار إلى تمكن صواريخ المقاومة من الوصول إلى معظم مدن الاحتلال الرئيسية التي لم تقصف منذ نشأته، قائلاً "تم إبطاره بالصواريخ من حيفا حتى ديمونا والمقاومة أمطرت مركز الاحتلال بالصواريخ والأمر الذي جعل معركة التحرير قريبة". وأكد أن المقاومة لم تبدأ بالحرب، وأن الاحتلال هو من بدء بالتهديد والوعيد وقام بالتصعيد ضد الفلسطينيين، مشدداً أنه بعد أن بدء الاحتلال الحرب فلن يقرر نهايتها ولا شروطها. وأطلقت "القسام" على معركتها مع الاحتلال التي استمرت خلال الأيام الماضية اسم "العصف المأكول" التي أمطرت بها مستوطنات ومدن الاحتلال وصولاً لحيفا وديمونا بعشرات الصواريخ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/7/9

### "إسرائيل" تعلن عن بدء عملية عسكرية برية محدودة في غزة

دبي - قناة العربية: أفاد مراسل قناة "العربية" بأن وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعلن بدء عملية عسكرية برية محدودة في غزة، بينما اقتربت زوارق حربية بغطاء جوي من مينائها. العملية العسكرية البرية سبقتها تحضيرات ميدانية تمثلت بطلب الجيش الإسرائيلي من الفلسطينيين على حدود قطاع غزة إخلاء بيوتهم، وسط تقارير تحدثت عن نشر مدرعات ودبابات على طول خط الحدود. كما استدعى الجيش الإسرائيلي حوالي 40 ألفاً من جنود الاحتياط لدعم القوات النظامية في تصعيد محتمل للقتال في قطاع غزة.

العربية نت، دبي، 2014/7/11

### القسام تنفذ تهديدها وتقصف تل أبيب: زدنا الصواريخ بتقنية ضللت "القبة الحديدية"

غزة: كشفت "كثائب القسام"، الذراع العسكري لحماس، أنها زودت جزءاً من صواريخها التي أطلقت على "تل أبيب" الليلة بتقنية جديدة لا يمكن للقبة الحديدية اكتشافها وتمكنت من تجاوز القبة. وكانت الكثائب هدّدت في خطاب لها أنها ستوجه ضربة عسكرية صاروخية إلى مدينة تل أبيب وضواحيها الجنوبية بعد الساعة التاسعة من مساء اليوم السبت (7/12) حسب التوقيت المحلي للأراضي الفلسطينية وذلك بصواريخ من نوع "جي 80". وأوضحت الكثائب في بيان لها أن وحدة خاصة تابعة لها وبعد تهديدها بضرب تل أبيب عند الساعة التاسعة من مساء اليوم حيث قامت بإطلاق 3 دفعات من الصواريخ أولى هذه الدفعات عبارة عن صاروخين من نوع J80 مزودين بتقنية لا تُمكن القبة الحديدية من اكتشافها، وقد أطلقا في

الساعة 09:05 باتجاه بيت يام، ولم تستطع القبة اعتراضهما، ولم تتمكن كل مركبات المنظومة ورادراتها من اكتشافهما حتى وصلا إلى هدفيهما.

وأضافت إن أربعة صواريخ من نوع J80 غير مزودة بهذه التقنية، أطلقت في تمام الساعة 09:08 باتجاه وسط تل أبيب، وقد لوحظ أن منظومة القبة الحديدية حاولت اعتراضها، لكن ما سجل هو أن أحد صواريخ القبة قد انفجر فوق عسقلان وأوقع إصابات فيها. وأشارت إلى أن أربعة صواريخ من نوع J80 غير مزودة بهذه التقنية أطلقت في تمام الساعة 09:12 باتجاه شمال تل أبيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/13

### القسام تكشف عن طائرات بدون طيار من طراز "أبائيل 1" وتؤكد أن إحداهما حُلقت فوق وزارة الحرب الإسرائيلية

غزة: قالت كتائب القسام في بيان لها: "في إطار معركة "العصف المأكول" المتواصلة مع الاحتلال الصهيوني، الذي أصرّ على اختبار عزم مقاومتنا رغم أنها حذرته من الإقدام على أي حماقة، وتواصلًا لمفاجأتنا المتلاحقة التي أذهلت العدو الجبان، ومواصلةً لتحدي عنجهية أقوى قوة عسكرية دخيلة على المنطقة، تمتلك من العتاد العسكري والتجهيزات التقنية أحدثها وأكثرها دقة، كانت مفاجأة الطائرات القسامية المسيّرة التي أحدثت إرباكاً وذهولاً لدى المحتل وقادته".

وأضافت: "اليوم تكشف كتائب الشهيد عز الدين القسام أن مهندسيها تمكنوا بفضل الله تعالى من تصنيع طائرات بدون طيار تحمل اسم "أبائيل 1"، وأنتجت منها الكتائب 3 نماذج:

1- طائرة A1A وهي ذات مهام استطلاعية.

2- طائرة A1B وهي ذات مهام هجومية-إلقاء.

3- طائرة A1C وهي ذات مهام هجومية-انتحارية".

وأكدت الكتائب أن طائرات القسام: "قامت صباح هذا اليوم [أمس] بثلاث طلعات، شاركت في كلٍ منها أكثر من طائرة، وكانت لكل طلعة مهام تختلف عن الأخرى، وقد فُقد الاتصال مع إحدى هذه الطائرات في الطلعة الثانية ومع أخرى في الطلعة الثالثة".

وقالت القسام: "إن كتائب القسام وهي تفجر اليوم هذه المفاجأة فإنها تؤكد أن هذه ليست أول مرة تجري فيها طائراتنا مهماتٍ في عمق الكيان، ونحن نكشف اليوم لأول مرة أن طائراتنا قامت في إحدى طلعاتها بمهام محددة فوق مبنى وزارة الدفاع الصهيونية "الكرياة" بتل أبيب التي يقاد منها العدوان على قطاع غزة، وإن نجاح عدد من طائراتنا في تنفيذ مهامها يسجل لكتائبنا المظفرة على الرغم من الغطاء الجوي ومنظومات الاعتراض المتطورة للاحتلال".

وفي سياق متصل، قالت مصادر عبرية إنه للمرة الثانية يسقط جيش الاحتلال الصهيوني طائرة بدون طيار مفخخة فوق مدينة أسدود المحتلة، وذلك باستخدام صاروخ باتريوت اعترض الطائرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/14





## مصر تطلق مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة

ذكرت الأهرام، القاهرة، 2014/7/14، من القاهرة، عن محمد الشوافي، أن مصر أطلقت اليوم الإثنين مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة، وذلك في ظل اتصالات تجريها مصر مع الجانب الإسرائيلي والقيادة الفلسطينية وسائر الفصائل الفلسطينية، بما يؤدي إلى وقف الأعمال العدائية برأً وبحراً وجواً ووضع حد لنزيف الدم الفلسطيني وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

### وجاءت بنود المبادرة كما يلي:

1- انطلاقاً من المسؤولية التاريخية لمصر... وإيماناً منها بأهمية تحقيق السلام في المنطقة وحرصاً على أرواح الأبرياء وحققنا للدماء، تدعو مصر كل من "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار، نظراً لأن تصعيد المواقف والعنف والمضاد وما سيسفر عنه من ضحايا لن يكون في صالح أي من الطرفين.

### ومن هذا المنطلق يلتزم الطرفان خلال فترة وقف إطلاق النار بالآتي:

أ- تقوم "إسرائيل" بوقف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) على قطاع غزة برأً وبحراً وجواً، مع التأكيد على عدم تنفيذ أي عمليات اجتياح برى لقطاع غزة أو استهداف المدنيين.

ب- تقوم كافة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بإيقاف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) من قطاع غزة تجاه "إسرائيل" جواً، وبحراً، وبرأً، وتحت الأرض مع التأكيد على إيقاف إطلاق الصواريخ بمختلف أنواعها والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين.

ج- فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض.

د- أما باقي القضايا بما في ذلك موضوع الأمن سيتم بحثها مع الطرفين.

### ثانياً - أسلوب تنفيذ المبادرة:

أ- تحددت سعت 0600 يوم 2014/7/15 (طبقاً للتوقيت العالمي) لبدء تنفيذ تفاهمات التهدئة بين الطرفين، على أن يتم إيقاف إطلاق النار خلال 12 ساعة من إعلان المبادرة المصرية وقبول الطرفين بها دون شروط مسبقة.

ب- يتم استقبال وفود رفيعة المستوى من الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في القاهرة خلال 48 ساعة منذ بدء تنفيذ المبادرة لاستكمال مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار واستكمال إجراءات بناء الثقة بين الطرفين، على أن تتم المباحثات مع الطرفين كل على حدة (طبقاً لتفاهمات تثبيت التهدئة بالقاهرة عام 2012).

ج- يلتزم الطرفان بعدم القيام بأي أعمال من شأنها التأثير بالسلب على تنفيذ التفاهمات، وتحصل مصر على ضمانات من الطرفين بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه، ومتابعة تنفيذها ومراجعة أي من الطرفين حال القيام بأي أعمال تعرقل استقرارها.

وأضافت **الشروق، مصر، 2014/7/14**، من القاهرة عن وكالة أس ش أ، أن وزارة الخارجية ذكرت في بيان لها مساء اليوم أن مصر تؤمن أن نجاح هذه المبادرة ووقف كافة الأعمال العدائية سوف يسهم دون شك في تهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات جادة، وفق إطار زمني محدد وعلى أساس المرجعيات والمبادئ الدولية المتفق عليها، وتقود إلى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهي الضمانة الوحيدة لاستدامة الأمن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة.

### **القسام تتبنى "عملية صوفا": مجموعة خاصة من مقاتلينا تسلوا خلف العدو واشتبكوا معه**

غزة: أعلنت كتائب القسام، مسؤوليتها رسمياً عن عملية صوفا العسكرية. وأكدت الكتائب في بيان لها أن مجموعة خاصة من مقاتليها تمكنت من عملية التسلل خلف مناطق الاحتلال الساعة الرابعة صباحاً، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي. وأشارت إلى أن المجموعة بعد استكمال مهامها بنجاح انسحبت، مؤكدة عودة مجاهديها كافة بسلام.

وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة، أن الجنود على الحدود الجنوبية لقطاع غزة تفاجئوا صباح الخميس، بخروج ما بين 10-15 مسلحاً من نفق داخل موقع صوفا شرق رفح جنوب قطاع غزة، ودارت اشتباكات ضارية بين المسلحين وجيش الاحتلال.

وبينت القناة أن هذه العملية تعتبر أكبر عملية تسلل للمقاومة في تاريخ "إسرائيل". ووفق ما زعمت القناة الإسرائيلية الثانية فإنه استشهد 8 مقاومين، فيما عاد الباقون إلى القطاع، مؤكدة عدم توافر أي معلومات عن هذا النفق وكيف خرج المقاومون منه.

**الرسالة، فلسطين، 2014/7/17**

### **قوات إسرائيلية خاصة تقع بكمان للقسام.. ومقتل جندي وإصابة ثلاثة في بداية الحرب البرية**

ذكر موقع **فلسطين أون لاين، 2014/7/18**، أن كتائب القسام أكدت فجر الجمعة، وقوع قوة إسرائيلية خاصة في كمين لعناصرها شمال موقع عسقلان شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن عناصرها فجرها عبوة ناسفة مضادة للدروع في آلية عسكرية إسرائيلية، وتمكنوا من تفجير 4 عبوات مضادة للأفراد بقوة خاصة في المكان. وأوضحت أن عناصرها نفذوا كميناً محكم للقوة الإسرائيلية، ومازالت الاشتباكات مستمرة في المنطقة.

وأشارت الكتائب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اعترف بإصابة 7 من جنوده إصابة أحدهم حرجة، فيما تعرض آخر لبتير في ساقه. وشرق رفح جنوب قطاع غزة، ذكرت كتائب القسام، أن وحدة خاصة له باغنت قوة إسرائيلية خاصة تسللت إلى منطقة الحصينات شرق رفح، واشتبكت معها وجهاً لوجه.



وأكدت الكتائب أن كثافة الاشتباكات أجبرت القوة المتسللة على الاندحار بعد وقوع إصابات محققة في صفوفها. أما في بيت حانون، فقالت القسام إنها خاضت اشتباكا عنيفا مع قوة إسرائيلية خاصة تسللت قرب المدرسة الزراعية شرق البلدة، وأن وحداتها أرغمتها على الاندحار. كما اشتبكت وحداتها بالأسلحة المتوسطة مع قوة خاصة شرق خانينونس في ساعات الفجر الأولى، وأطلقت تجاهها قذيفة مضادة للأفراد.

وأضاف موقع عرب 48، 2014/7/18، أنه بعد ساعات قليلة من دخول قوات الاحتلال البرية إلى قطاع غزة، أعلن صباح اليوم، الجمعة، عن مقتل أحد جنود الاحتلال. والناطق باسم جيش الاحتلال فإن الجندي قد قتل "أثناء فعاليات عملانية" شمال قطاع غزة.

### كتائب القسام ترسل طائرة هجومية لعمق "إسرائيل"

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الخميس إرسالها طائرة "أبabil 1" محلية الصنع بمهمة هجومية في عمق الكيان الإسرائيلي. من جهتها، زعمت "إسرائيل" مساء الخميس أن دفاعاتها الجوية تمكنت من اعتراض طائرة صغيرة بدون طيار قادمة من القطاع أثناء تحليقها فوق منطقة عسقلان للمرة الثانية على التوالي خلال أيام. وقال سلاح الجو الإسرائيلي إن الطائرة القادمة من القطاع تم اكتشافها عبر الرادارات الأرضية والأقمار الصناعية في حين تم اعتراضها بصاروخ مضاد للصواريخ من نوع "باتريوت".

السبيل، عمان، 2014/7/18

### نتنياهوو يأمر الجيش الإسرائيلي بشنّ هجوم بري ضدّ غزة

ذكر موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/7/17، أن قوات كبيرة من جيش الدفاع بدأت باجتياح مناطق كبيرة في شمال قطاع غزة وجنوبه بهدف تدمير الأنفاق التي تستخدمها حماس لشن العمليات التخريبية. وقد أوعز رئيس الوزراء إلى قيادة الجيش بالشروع في العملية بعد فشل المساعي لإنجاز وقف لإطلاق النار في القاهرة.

وجاء في بيان أصدره ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن العدوان الآثم من جانب حماس والتسلل الخطير الذي جرى صباح اليوم للأراضي الإسرائيلية يلزم "إسرائيل" باتخاذ كافة الوسائل من أجل حماية مواطنيها مؤكداً أن العملية العسكرية ستستمر حتى تحقق هدفها وهو إعادة الهدوء لمواطني الدولة وسحق البنية التحتية الإرهابية لحماس وسائر التنظيمات الإرهابية القطاع.

وأضافت عرب 48، 2014/7/17، أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) صادق على شن الاجتياح البري للقطاع "بعد أن وافقت إسرائيل على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار فيما رفضته حماس".

## كتائب القسام تعلن قتل ثلاثين ضابطاً وجندياً إسرائيلياً في خمس عمليات نوعية خلال 24 ساعة

غزة: في ضربة جديدة صادمة ومذهلة لجيش الاحتلال الصهيوني الهزيل، تمكنت كتائب القسام أمس السبت وفجر اليوم الأحد (20-7) وفي أكثر من عملية، من قتل 30 ضابطاً وجندياً صهيونياً. وضرب القسام في عمليات اليوم المنظومة الأمنية الصهيونية والعسكرية، رغم تحليق الطيران الصهيوني بجميع أنواعه وتمركز آليات الاحتلال على حدود قطاع غزة.

وأعلنت كتائب القسام مساء السبت عن تسلل مجموعة من قوات النخبة عبر نفق خلف خطوط العدو في منطقة الريان في محيط صوفا جنوب شرق خانينونس جنوب قطاع غزة.

وذكرت الكتائب في بيان مقتضب أولي لها أن مجاهديها باغتوا جنود الاحتلال واشتبكوا معهم من مسافة متر ونصف، موضحة أن أحد مجاهديها أكد قتل خمسة جنود بالرصاص ثلاثة في الرأس و2 في مناطق مختلفة من الجسم، مشيرة إلى أن المجموعة عادت بسلام.

وكانت مجموعة مماثلة تمكنت في وقت سابق صباح السبت من التسلل خلف خطوط جيش الاحتلال في موقع "أبو مطيبق" العسكري شرق المحافظة الوسطى وإبادة ثلاثة جيئات عسكرية وقتل ستة جنود فيها وإصابة الآخرين واغتنام قطعتي سلاح أم 16.

وبينت أن 12 من مجاهديها تمكنوا من التسلل إلى الموقع العسكري الصهيوني توزعوا إلى 4 كمائن، حيث مكث المجاهدون 6 ساعات بانتظار قوات جيش الاحتلال، لافتة إلى أنه كان باستطاعة المجاهدين خلال هذه الفترة اقتحام أي من المستوطنات المحيطة بالمنطقة.

وقالت كتائب القسام عصر السبت إن قوات النخبة نفذت هجوماً مركباً على تجمع للآليات شرق خان يونس من خلف خطوط الاحتلال واعتلوا دبابة وجرافة وقامت بتفجيرها بعبوات "تاندوم". وذكر بيان للكتائب أن تسعة انفجارات تتابعت في الدبابة المستهدفة، عدا عن مشاهدتها من شهود عيان في منطقة القرارة شرق المدينة.

من جهته، كشف موقع "والا" العبري بعد ظهر اليوم النقيب عن تعرض جرافة عسكرية إسرائيلية لإطلاق عدد من الصواريخ المضادة للدروع قرب منطقة كيسوفيم إلى الشرق من خانينونس.

وأعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن قنص ثلاثة جنود صهاينة شمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. واعترف الاحتلال الصهيوني بهذه العملية، حيث قال موقع والا إن عدد من الجنود العاملين شمال القطاع أصيبوا بنيران القناصة.

في وقت سابق من صباح السبت أعلن الجيش الصهيوني عن إصابة ضابط بجراح خطيرة بالإضافة لجنديين آخرين بجراح متوسطة خلال اشتباك على أطراف بلدة بيت حانون شمال القطاع.

وأصيب في وقت سابق من مساء أمس ثلاثة جنود آخرين بعد تعرض الجيب العسكري الذي كانوا يستقلونه لإطلاق صاروخ مضاد للدروع على السياج الأمني شرقي وسط القطاع حيث وصفت جراح أحدهم بالخطرة بعد تعرضه لإصابة في رأسه بينما أصيب آخر بجراح متوسطة في عينيه وثالث بجراح طفيفة. وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فجر اليوم الأحد (20-7) أنها



قتلت 14 جندياً صهيونياً في كمين محكم لقوة صهيونية مؤلفة توغلت مئات الأمتار شرق حي التفاح شرق مدينة غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/20

### كتائب القسام تعلن أسر جندي إسرائيلي بكمين على حدود غزة أدى إلى مقتل 14 جندياً وجرح أكثر من 50 آخرين

غزة: أعلنت كتائب القسام عن تمكنها من أسر الجندي الصهيوني "شاؤول أرون" صاحب الرقم "6092065" وذلك خلال العملية الأخيرة التي نفذتها الكتائب شرق حي التفاح شرق مدينة غزة والتي قتل فيها 14 جندياً وأصيب أكثر من 50 بينهم قائد لواء جولاني.

وأكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام في كلمة تلفزيونية مساء اليوم الأحد (20-7) أن "العملية الأخيرة التي نفذها مجاهدونا شرق حي التفاح فجر اليوم ستظل كابوساً يلاحق جيش العدو إلى أن يبید بإذن الله، وذلك بعد أن أقدمت قوة خاصة من كتائب القسام على استدراج قوة صهيونية مؤلفة حاولت التقدم شرق حي التفاح شرق غزة". وقال أبو عبيدة إنه "قد نجح الاستدراج ووقعت القوة الصهيونية في حقل الألغام المعد مسبقاً، وفجر مجاهدونا حقل الألغام في الآليات الصهيونية، ثم تقدمت القوة القسامية نحو ناقلتي جند وفتحت أبوابهما وأجهزت على جميع من فيهما، وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل 14 جندياً صهيونياً، قتلهم مجاهدونا من مسافة صفر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/20

### كتائب القسام تعلن قتلها 23 جندياً إسرائيلياً الاثنتين في سلسلة عمليات نوعية

غزة - وكالات: أعلنت كتائب القسام في بلاغ عسكري، أنها قتلت 23 جندياً إسرائيلياً وأصابت العشرات بجراح في سلسلة عمليات نوعية نفذها مقاتلوها الاثنتين. وأوضحت أنها نفذت عملية إنزال خلف خطوط العدو، واستهدفت 8 آليات وعدة مباني تتحصن فيها قوات إسرائيلية خاصة بسبع قذائف وثلاث عبوات ناسفة. وأشارت إلى أنها قنصت جندياً إسرائيلياً وأطلقت 145 قذيفة صاروخية منها صاروخ على حيفا و11 صاروخاً على تل أبيب.

موقع "عربي 21"، 2014/7/21

### الجيش الإسرائيلي يعترف بفقدان أحد جنوده على حدود قطاع غزة

غزة: أقر الناطق باسم الجيش فقدان أحد الجنود، خلال الاشتباكات مع المسلحين في غزة، وذلك بعد أيام من إعلان الجناح المسلح لحركة حماس عن تمكنه من أسر هذا الجندي شاؤول أران. وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال أنه تم تشخيص جثث ستة من الجنود السبعة الذين كانوا داخل ناقلة الجنود المدرعة، التي أصيبت بقذيفة صاروخية في حي الشجاعية بمدينة غزة وأنها تواصل التحقيق في مصير الجندي السابع الذي ما زال في عداد المفقودين، ويعتقد أنه قتل أيضاً في هذا الحادث.

القدس العربي، لندن، 2014/7/23

### حماس و"إسرائيل" تعلنان موافقتهما على "تهدئة إنسانية" لمدة 12 ساعة في قطاع غزة

قال موقع فلسطين أون لاين، 2014/7/26، إن حركة حماس، أعلنت فجر اليوم السبت، عن موافقتها على "تهدئة إنسانية" لمدة 12 ساعة استجابة لطلب الأمم المتحدة، تبدأ من صباح السبت. وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح لـ"الأناضول": "تم التوافق بين الفصائل الفلسطينية في غزة على تهدئة إنسانية لمدة 12 ساعة استجابة لطلب الأمم المتحدة تبدأ من الساعة 08:00 بتوقيت غزة (05:00 ت.غ) من صباح السبت". وجاء في الحياة، لندن، 2014/7/26، من القدس وعن (أ ف ب)، أن مسؤول أمريكي أعلن ليل الجمعة أن "إسرائيل وافقت بشكل أحادي الجانب على هدنة لمدة 12 ساعة في قطاع غزة"، اعتباراً من صباح السبت.

### استشهاد مسؤول الإعلام الحربي في سرايا القدس صلاح أبو أحمد

لندن: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استشهاد مسؤول الإعلام الحربي القيادي صلاح أبو حسنين (أبو أحمد) (45 عاماً)، إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزله في رفح في جنوب قطاع غزة واستشهد في الغارة طفليه عبد العزيز وعبد الهادي. وأصيب عدد من أفراد عائلته بجروح مختلفة، كما جاء في بيان للسرايا. ويعد أبو أحمد أعلى مسؤول عسكري في فصائل المقاومة يستشهد منذ بداية الحرب الحالية قبل 18 يوماً. وحسب ما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني باللغة الإنكليزية أمس فإن عملية اغتيال أبو حسنين، تم بالتعاون مع قوات الجيش وجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك". القدس العربي، لندن، 2014/7/26

### الجبهة الديمقراطية تنعي اثنين من قادة جناحها العسكري في غزة

غزة: نعت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، اثنين من قادتها تم اغتيالهما على يد قوات الاحتلال في غزة وهما الرفيق يوسف كمال الوصيفي، عضو القيادة العسكرية للكتائب ومسؤول الإعلام الحربي، والرفيق عبد الله إبراهيم أبو ليلة. وأوضحت الكتائب في بيان لها مساء يوم الجمعة، أن الشهيدين تم استهدافهما من قبل الطيران الإسرائيلي بأحد المواقع المتقدمة للمقاومة، مشيرة أن الشهيد الوصيفي كان يتولى إدارة الإعلام الحربي على أحد محاور التصدي للعدوان الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2014/7/26

### الجيش الإسرائيلي يعلن رسمياً الجندي أرون شاول ميتاً وجثته مفقودة

رام الله - محمد هوش: بثت الإذاعة الإسرائيلية أن "الجيش [الإسرائيلي] أعلن أمس رسمياً الجندي أرون شاول ميتاً وأن جثته مفقودة". وقالت الإذاعة إن "الكولونيل رافي بيرس أعلن في نهاية محكمة



أقيمت خصيصاً لهذا الموضوع "انه بعد الاطلاع على معطيات طبية وأمنية ودينية أعلن الجندي المفقود ميتاً وأخبرت عائلته بالموضوع".  
وكانت كتائب القسام أعلنت قبل خمسة أيام أسر شاؤول.

النهار، بيروت، 2014/7/26

### القناة العبرية الثانية: إحباط عملية استهدفت خطف جندي وسط قطاع غزة

غزة - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن الجيش الإسرائيلي أحبط محاولة لاختطاف جندي إسرائيلي وسط قطاع غزة. وأوضحت القناة، إن قوة عسكرية إسرائيلية دخلت إلى مبنى يوجد فيه نفق وبعد ذلك فوجئ الجنود بخروج مسلحين من هذا النفق وحاولوا سحب الجندي إلى داخله لكنه نجح بالفرار منهم فقامت آلية بإطلاق قذيفة على المكان، ما أدى إلى مقتل أحد المسلحين على الأقل. بدوره، أكد المحلل العسكري للقناة العبرية الثانية وقوع هذه الحادثة وقال إن العملية أحبطت بعد أن نجح المسلحون بسحب الجندي لعدة أمتار دون أن يكشف هو الآخر مزيداً من التفاصيل حول هذه الواقعة ودون أن يتطرق أيضاً إلى مصير الجندي.

القدس، القدس، 2014/7/25

### القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف: لا وقف لإطلاق النار إلا بوقف العدوان ورفع الحصار

غزة: توعد القائد العام لـ "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمد الضيف، الاحتلال الصهيوني بمزيد من عمليات القصف وإطلاق النار رداً على العدوان المتواصل ضد قطاع غزة لليوم الـ 23 على التوالي.

وقال الضيف في خطاب تلفزيوني مسجل له مساء الثلاثاء (7/29)، "لن ننعكس الكيان الصهيوني بالأمن والهدوء ما لم ننعكس به الفلسطينيون، ولا وقف لإطلاق النار إلا بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن قطاع غزة". وأضاف موجهاً خطابه لجنود الاحتلال "إن موازين المعركة باتت مختلفة اليوم؛ فأنتم تقاتلون جنوداً رابانيين يعشقون الموت في سبيل الله كما تعشقون الحياة ويتسابقون إلى الشهادة كما تفرون من الموت أو القتل، وقد توحدوا جميعاً وقوى شعبنا على مقاومة العدوان".

وتضمن خطاب الضيف الذي بثّ على فضائية "الأقصى"، تسجيلاً مصوراً لمشاهد من عملية الإنزال التي نفذها مقاتلو "القسام" قرب مستوطنة "ناحال عوز" اليهودية شرق مدينة غزة، والتي أظهرت بالصوت والصورة مشاهد لعملية قتل جنود صهيانية ومحاولة أسر أحدهم، ومن ثم عودة المقاومين إلى قواعدهم بسلام.

وقال قائد القسام: "لقد تغول أبرهة العصر على أمتنا وعلى شعبنا في القدس والضفة الغربية وغزة مستخدماً أعني أنواع الأسلحة فقتل وحاصر وجوع وقتل النساء والأطفال ودمر بيوتهم على رؤوسهم في أكبر بنك أهداف عرفه التاريخ، ليوهم شعبه أنه داخل غزة ودمر أنفاقها ومنصات صواريخها ويسوق عليهم نصراً زائفاً فأوقع جيشه المهزوم وجنوده الذين أتوا في المعركة وكأنهم يساقون للموت".

وتابع: "ما عجزت عن تحقيقه بالعدوان في الطائرات والدبابات والزوارق البحرية لن تحققه القوات المهزومة على الأرض والتي باتت صيدا لبنادق وكمان مجاهدين".

وأكد الضيف أن "استمرار عمليات الإنزال خلف الخطوط التي كان آخرها عملية شرق الشجاعة بالأمس رغم المجازر وتدمير حي الشجاعة ورغم منظومات المراقبة المتعددة، خير دليل، وليعلم العدو أن الأمر أكبر صعوبة وأنه يرسل جنوده إلى محرقة مؤكدة بإذن الله". وشدد على أن القسام "أثرت مواجهة وقتل العسكريين وجنود نخبة العدو على مهاجمة المدنيين في الوقت الذي يلغ العدو المجرم بدماء المدنيين فيرتكب المجازر ويمسح أحياء بكاملها ويهدمها".

وبمجرد انتهاء كلمة قائد كتائب القسام، أطلقت كتائب القسام وابلا من الصواريخ من غزة على مواقع متعددة في جميع أنحاء الكيان، وفق ما أعلنت شرطة الاحتلال. وقصفت "كتائب القسام"، مساء الثلاثاء (7/29)، مدينة "تل أبيب" المحتلة بصاروخ واحد. وقالت في بلاغ عسكري إنها قصفت مساء اليوم الثلاثاء مدينة "تل أبيب" المحتلة بصاروخ واحد من طراز "أم 75".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/29

### وسائل الإعلام الإسرائيلية تستبدل اسم العملية العسكرية من "الجرف الصامد" إلى "حرب غزة"

في تحول يعكس حالة من الارتباك جراء تداعيات العدوان على قطاع غزة، عمدت عدة وسائل إعلام إسرائيلية صباح اليوم الأربعاء إلى استبدال اسم "الجرف الصامد" الذي أطلقته تل أبيب على العملية العسكرية بعنوان آخر هو "حرب غزة".

ويحمل هذا التغيير في طياته تحولاً في قراءة الإعلام المحلي والمحليين في الصحف الإسرائيلية مجريات الأحداث في ميدان المعركة ونطاق العمليات العسكرية، وما نجم عنها من خسائر فادحة في صفوف الجيش واقتصاد دولة الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/30

### "إسرائيل" تستهدف محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة

وكالات: أدى القصف الإسرائيلي إلى توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع. وقال نائب رئيس سلطة الطاقة فتحي الشيخ خليل للوكالة الفرنسية إن "القصف أتلّف مولد البخار في المحطة وفي وقت لاحق أصاب خزانات الوقود ما أدى إلى اشتعالها". وأضاف أن خطوط إمداد الكهرباء القادمة من "إسرائيل" أصيبت بأضرار جسيمة بفعل القصف موضحاً أن "خمسة من عشرة خطوط إسرائيلية" للكهرباء في قطاع غزة دمرت بفعل القصف الإسرائيلي وطواقم الصيانة غير قادرة على الوصول إليها لإصلاحها.

الخليج، الشارقة، 2014/7/30





### الجيش الإسرائيلي: حماس خرقت الهدنة الإنسانية.. وأسرت ضابطاً وقتلت جنديين

ذكرت الحياة، لندن، 2014/8/2، عن أ ف ب، أن الجيش الإسرائيلي أكد أمس انتهاء العمل بالتهدة مع حركة حماس في قطاع غزة، وأقر بمقتل جنديين جنوب قطاع غزة خلال عملية إسرائيلية أدت إلى أسر ضابط إسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية، متعهداً بتحركات كبيرة. وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أمس: "في نحو الساعة 9:30 هذا الصباح، وفيما كان وقف النار مطبقاً من حيث المبدأ، تعرضت القوات المسلحة الإسرائيلية إلى هجوم فيما كانت تدمر نفقاً في منطقة رفح (جنوب). وأضاف: تفيد المعلومات الأولية عن احتمال خطف إرهابيين جندياً إسرائيلياً خلال هذا الحادث". وكشف الجيش لاحقاً هوية العسكري الأسير، مشيراً إلى أنه ضابط صف يدعى هدار غولدن وعمره 23 عاماً من كفر سابا شمال تل أبيب.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/2، أن الجيش الإسرائيلي عزل أمس محافظة رفح جنوب قطاع غزة عن باقي القطاع بعد قصف مركز طال معظم مناطق المدينة الحدودية، في أعقاب اتهام "إسرائيل" لحماس بقتل جنديين إسرائيليين واختطاف جندي آخر في عملية جرت شرق المدينة. وتبادلت كل من حماس و"إسرائيل" الاتهامات بخرق التهدة في القطاع بعد عملية رفح.

### الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل الضابط المفقود بغزة

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/3، نقلاً عن الوكالات، أن بيان للجيش الإسرائيلي أكد صباح اليوم الأحد مقتل الملازم أول هدار غولدن الذي فقد يوم الجمعة خلال العمليات في قطاع غزة بعد أن اتهمت "إسرائيل" في وقت سابق المقاومة الفلسطينية بخطفه. وقال البيان إن لجنة خاصة بالجيش الإسرائيلي أعلنت مقتل ضابط المشاة من لواء جيفعاتي هدار غولدن خلال معركة جنوبي قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، ولم يتحدث البيان عما إذا تمت استعادة جثة الضابط القتل أم لا. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/3، من غزة، أن مصادر عسكرية صهيونية كشفت الليلة، عن العثور الجيش على أغراض تخص الضابط المختطف "هدار جولدن" داخل نفق قريب من مكان عملية الخطف. وقال موقع "0404" المقرب من الجيش الصهيوني إن الخاطفين نزعوا عن جسد الضابط بعض الأغراض التي قد تدلل على مكان تواجده من قبيل معدات التعقب.

### الفصائل الفلسطينية تتوافق بالقاهرة على مطالبها للتهنة: أبرزها وقف الحرب وفك الحصار وإطلاق أسرى شاليط

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/8/4، عن أ ف ب من القاهرة، أن وفداً فلسطينياً يضم ممثلين عن حركة حماس الأحد في القاهرة اتفق على مطالب مشتركة سيتم تقديمها للوسيط المصري من أجل الوصول إلى تهدة في قطاع غزة، أبرزها فك الحصار عن القطاع المحاصر منذ العام 2006، حسب ما قال مسؤولون فلسطينيون.

وسيلتقي الوفد الفلسطيني الذي يضم ممثلين عن السلطة الفلسطينية وممثلين عن حركة حماس وسطاء مصريين في وقت لاحق من مساء الأحد.

ومن المنتظر أن تمرر مصر المطالب الفلسطينية لـ"إسرائيل" التي امتنعت عن إرسال مفوضين لها بعدما اتهمت حركة حماس بخرق هدنة لمدة 72 ساعة بعد وقت قليل من سريانها صباح الجمعة. وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لوكالة فرانس برس إن الفصائل الفلسطينية التي التقت في القاهرة اتفقت على مطالب موحدة أبرزها "وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وفك الحصار بكل ما يترتب عليه من فتح المعابر". وأضاف الطاهر وهو عضو في الوفد الفلسطيني أن المطالب الفلسطينية تتضمن أيضاً "حقوق الصيد البحري بعمق 12 ميلا بحريا وإطلاق سراح أسرى صفقة (الجندي الإسرائيلي الأسير المفرج عنه جلعاد) شاليط الذين أعيد اعتقالهم، وسراح نواب المجلس التشريعي".

وأكد مسؤول من حماس اتفاق الفصائل الفلسطينية على هذه المطالب. وقال طالباً عدم الكشف عن اسمه "هذه هي النقاط الأساسية، لكن لا بد من مناقشتها مع المصريين. نتمنى أن تسير الأمور بسلاسة".

وأضاف موقع صحيفة فلسطين أون لاين، 2014/8/3، أن القيادي في حركة حماس عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة عزت الرشق، قال إن اللقاء الفلسطيني المصري بالإيجابي كان "إيجابياً"، لكنه أشار إلى أن المفاوضات صعبة والقضية ليست سهلة". وأوضح الرشق في تصريح لفضائية "الأقصى" عقب انتهاء اللقاء مساء اليوم الأحد، أن الوفد الفلسطيني كان يتحدث مع المسؤولين المصريين بلسان واحد، مبيناً أنه تم تسليم المطالب الفلسطينية للمسؤولين المصريين وشرحها لهم والتأكيد على أنها مطالب الشعب الفلسطيني. وقال: "نريد من المسؤولين المصريين حمل مطالب الشعب الفلسطيني والضغط على العدو الإسرائيلي للرضوخ لهذه المطالب". وأضاف أن "القضية ليست سهلة، فالمفاوضات والجهد على هذه الجبهة هو جهد صعب جداً"، مشيراً إلى أن هناك محاولات من الاحتلال ومن معه لمنع الشعب من قطف ثمار الصمود والتضحيات. ولفت الرشق إلى أن، اجتماعاً آخر سيعقد يوم الاثنين مع رئيس المخابرات المصرية.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/4، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن مصادر فلسطينية مطلعة وصفت أجواء مباحثات القاهرة بالإيجابية. ورجح عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح وممثلها في مفاوضات القاهرة من أجل التهدئة، أن ينضم الوفد الإسرائيلي للمفاوضات الحالية خلال يومين.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من اجتماعات الوفد الفلسطيني في القاهرة إنه في حال أصرت "إسرائيل" على موقفها الرفض الحضور إلى القاهرة والتفاوض بشأن المطالب الفلسطينية، فإنه من المرجح أن يتواصل الطرف الأميركي مع الجانب الإسرائيلي لإقناعه بقبول الالتزامات المترتبة على وقف إطلاق نار دائم. وأضافت المصادر أنه "لا يوجد تعارض بين المبادرة المصرية والمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في العيش بسلام، والورقة التي قدمتها الفصائل والتي تؤكد وحدة



الموقف الفلسطيني". وأشارت المصادر التي تحدثت لـ"الشرق الأوسط" أمس إلى أن "هناك توافقا وتطابقا في وجهات النظر على المبادرة المصرية والورقة الفلسطينية الموحدة التي أدرجت مطالب كل الفصائل الفلسطينية".

في غضون ذلك، نقلت وكالة "رويترز" عن عضو الوفد التفاوضي قيس عبد الكريم أن الفصائل الفلسطينية اتفقت فيما بينها على ورقة موحدة تتضمن أربعة شروط لوقف إطلاق النار. وقال عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: "بعيدا عن التفاصيل جرى الاتفاق على أربع نقاط رئيسية". وأضاف أن هذه النقاط: "انسحاب القوات الإسرائيلية. إنهاء الحصار. الإفراج عن الأسرى الذين جرى اعتقالهم من صفقة شاليط والإفراج عن النواب والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى. والبدء في إعادة الإعمار. وهناك تفاصيل لكل هذه النقاط". وأوضح عبد الكريم أن اجتماعا سيعقد في وقت متأخر (مساء أمس) مع الجانب المصري لبحث هذه الورقة.

من جهته، قال أحمد إن وصول الوفد إلى مصر جاء بعد تفاهات الفصائل الفلسطينية على أن الحل في المبادرة المصرية، مؤكدا إجماع الفصائل الفلسطينية على هذه المبادرة.

وأضاف أحمد في تصريحات صحافية، في القاهرة أمس، أن تبلور الموقف الدولي حيال العدوان الإسرائيلي على غزة، وخروج مؤتمر باريس، الذي عقد أواخر يوليو (تموز) الماضي وضم ممثلي وزراء خارجية دول أوروبية بالإضافة إلى وزراء خارجية الولايات المتحدة وقطر وتركيا وغاب عنه الجانب الفلسطيني، من دون نتائج، أسفر عن إدراكنا، وأدرك معنا الآخرون، أن الحل بالمبادرة المصرية، التي أصبحت محط إجماع"، لافتا إلى أن هذا الوفد اتفق على أن يكون تحت مظلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

وأشار عضو اللجنة المركزية في حركة فتح إلى أن "إسرائيل" لن تأتي إلى القاهرة بسبب موضوع الجندي الإسرائيلي (في إشارة للجندي الذي أعلنت "إسرائيل" أسره الجمعة الماضي قبل أن تعود وتؤكد مقتله أمس)، إلا أنه رجح التحاقها بالمفاوضات في اليومين المقبلين.

وحول المفاوضات وطبيعتها في القاهرة، أشار أحمد إلى أن النقطتين الأساسيتين في المفاوضات هما وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة، لافتا إلى أن التفاصيل سيجري بحثها في وقت لاحق. وكشف أحمد أن السلطة الفلسطينية اتفقت مع مصر على أن إدارة معبر رفح شأن مصري فلسطيني، ولا شأن لـ"إسرائيل" به، مشيرا إلى أن القاهرة ستتعامل مع سلطة فلسطينية شرعية غير خاضعة لسيطرة أي فئة فلسطينية دون أخرى.

ويشارك في المباحثات نائب وزير الخارجية الأميركي ويليام بيرنز، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز ممثل الرباعية الدولية. وقالت مصادر في مطار القاهرة الدولي أمس إن المبعوثين الدوليين لم يصلوا القاهرة حتى كتابة هذا التقرير.

ووصل إلى القاهرة صباح أمس (السبت) وفد حركة حماس الذي يضم محمد نصر وعزت الرشق قادمين من قطر، إلى جانب نائب رئيس الحركة الموجود في القاهرة موسى أبو مرزوق. كما وصل وفد حركة الجهاد الإسلامي برئاسة زياد نخالة نائب الأمين العام للحركة من العاصمة اللبنانية

بيروت، بينما وصل إلى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس عضو اللجنة المركزية لفتح، رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد، وبسام الصالحي، وقيس عبد الكريم، ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج.

### الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" توافقان على وقف إطلاق النار لـ 72 ساعة يبدأ اليوم

ذكرت فلسطين أون لاين، 2014/8/4، أن الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" وافقت على مقترح مصري يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة 72 ساعة، تبدأ صباح الثلاثاء من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (5:00 ت.غ). وأعلن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن حركته أبلغت القاهرة موافقتها على تهدئة مع "إسرائيل" لمدة 72 ساعة اعتباراً من صباح الثلاثاء. وأضافت الحياة، لندن، 2014/8/5، عن رويترز، و"ف ب"، وجيهان الحسيني من القاهرة، وفتح صباح من غزة، أن ممثلي فصائل فلسطينية، بينها حركة حماس و"الجهاد" عقدوا أول اجتماع رسمي مع وسطاء مصريين بالقاهرة بأمل التمهيد لاتفاق وقف إطلاق نار دائم مع "إسرائيل". وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية مارك ريجيف إن "إسرائيل" قبلت المبادرة المصرية بالفعل منذ ثلاثة أسابيع.

### "إسرائيل" تسحب كل قواتها من غزة مع بدء الهدنة... و"الكابيت" يبقي الخيار العسكري مطروحاً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/6، عن كفاح زبون، أن القوات الإسرائيلية أكملت انسحابها من قطاع غزة، أمس، وتمركزت خارج الشريط الحدودي، مع دخول وقف إطلاق النار ضمن هدنة إنسانية تستمر 72 ساعة دخلت حيز التنفيذ صباح أمس.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر، إن القوات البرية انسحبت بشكل كامل قبل الموعد المقرر لبدء سريان الهدنة. وأضاف: "قوات الدفاع سيعاد نشرها في مواقع دفاعية خارج قطاع غزة وستحتفظ بتلك المواقع". وشوهدت الدبابات والآليات الإسرائيلية وهي تتراجع إلى خارج غزة وتعيد تموضعها حتى وقت متأخر من أمس. وجاء الانسحاب الإسرائيلي بعد أن أنهت القوات البرية تدمير أنفاق تابعة لحركة حماس. وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون، إنه جرى تدمير 32 نفقا وعشرات من الخنادق قبل الموعد المقرر لبدء سريان الهدنة.

وهناً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، في بيان صادر عن مكتبه، الجيش الإسرائيلي والشاباك (الأمن العام) على "إنهاء عمليات تحييد (تدمير) الأنفاق الإرهابية في قطاع غزة". وتابع: "العملية العسكرية وجهت ضربة إلى المنظومة الاستراتيجية التي استثمرت فيها حماس جهدا هائلا على مدار سنين، ومثلما قلت في بداية العملية العسكرية فإنه لا يوجد ضمان لنجاح بنسبة 100 في المائة، لكننا فعل كل ما بوسعنا من أجل تحقيق أكبر ضرر بالأنفاق".

وفي "إسرائيل"، أقر الجيش بمقتل 64 جندياً في أسوأ حصيلة منذ حربه على "حزب الله" اللبناني في 2006، إضافة إلى ثلاثة مدنيين أحدهم تايلاندي قتلوا بقذائف صاروخية. وأفاد الجيش الإسرائيلي



بأن 3360 قذيفة أطلقت من قطاع غزة منذ بداية الهجوم ونجحت في السقوط في "إسرائيل"، بينما اعترض نظام "القبة الحديدية" المضاد للصواريخ 578 صاروخاً. بينما قال الجيش إنه ضرب نحو 5000 آلاف هدف في القطاع.

وعد قائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال سامي ترجمان بأن الاختبار الأكبر يتمثل باستتباب الهدوء في قطاع غزة لفترة طويلة من الزمن. وقال: "يجب منع حماس بكل وسيلة من إعادة حفر الأنفاق حتى إذا اقتضى ذلك الدخول مجدداً إلى القطاع لتدمير هذه الأنفاق". وأعرب عن اعتقاده أن عملية الجيش عززت قدرة الردع الإسرائيلية بشكل كبير.

وأضافت **المصري اليوم، القاهرة، 2014/8/6**، أن أفخاي أدعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي قال، إن "الجيش الإسرائيلي أتم إعادة انتشاره خارج حدود غزة، وأبقى القوات المقاتلة على الحدود، استعداداً لأي تطورات على الأرض، خشية قيام حركة حماس بشن عمليات على جنوب إسرائيل" بوسائل مختلفة".

وأضاف أدعي أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن هناك فرصة حقيقية لتطور وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة لوقف إطلاق نار دائم، ما يعنى أننا بنتنا أمام فرصة حقيقية للتهدئة، ولكن احتمالات الفشل قائمة. وعن سبب الانسحاب من حدود غزة، قال: "أنهينا مهمة تدمير الأنفاق، حيث بلغ عدد الأنفاق المدمرة 32 نفقا، وبذلك حققنا الهدف الذي دخلنا من أجله غزة". وتابع: "لا يمكن الحديث عن نجاح 100% في تدمير الأنفاق، فمن الممكن أن تكون هناك أنفاق أخرى، لذلك أبقينا قوات كبيرة من الجيش على حدود غزة، لضمان أمن المواطنين في جنوب إسرائيل".

ونشر **موقع فلسطين أون لاين، 2014/8/6**، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، أنهى مساء الثلاثاء، اجتماعاً مطولاً تجاوز الخمس ساعات، ناقش خلاله الأوضاع الأمنية في قطاع غزة، مبقياً الخيار العسكري مطروحاً، حسب وسائل إعلام إسرائيلية. وذكرت الإذاعة العبرية أن (الكابينت) ناقش إعادة تمركز قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى الاتصالات الجارية مع مصر حول وقف دائم لإطلاق النار.

وقال وزراء في المجلس الإسرائيلي للقناة الثانية عقب الاجتماع إن "الجيش يرقب ما يجري في القاهرة، ويبقى الخيار العسكري على الطاولة". وقال سامي ترجمان قائد المنطقة الجنوبية في تصريح نقلته القناة "إن الجيش باق على حدود غزة لمتابعة التطورات والرد على الخروقات".

**كتائب القسام تطالب الوفد المفاوض بالانسحاب في حال لم يحصل على "موافقة مبدئية" على رفع الحصار وبناء الميناء.. وتهدد بحرب استنزاف**

ذكر **موقع فلسطين أون لاين، 2014/8/8**، أن كتائب القسام طالبت الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التهدئة في القاهرة، بالانسحاب من المفاوضات في حال لم يحصل على "موافقة مبدئية" على مطالب الشعب الفلسطيني المتعلقة برفع الحصار ووقف العدوان وإنشاء ميناء بحري.

وهددت الكتائب في خطاب متلفز شديد اللهجة تلاه الناطق باسم القسام أبو عبيدة، باستدراج الاحتلال الإسرائيلي إلى حرب استنزاف، وقتل آلاف الجنود وأسّر المئات في حال لم تقبل (إسرائيل) بشروط المقاومة الفلسطينية. وقال أبو عبيدة: "إذا لم يتم الموافقة المبدئية على مطالبنا وأهمها الميناء البحري فعلي الوفد المفاوضات الانسحاب من المفاوضات وإنهاء هذه الألعبوة، والمقاومة قادرة على فرض شروطها وشروط شعبها".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/7، من غزة، أن مسؤولاً رفيعاً في كتائب القسام قال إن الكتائب ستستأنف عملياتها العسكرية ضد "إسرائيل" مع انتهاء الهدنة السارية في الثامنة من صباح يوم غد الجمعة ما لم يتم التوصل إلى اتفاق يضمن رفع الحصار عن قطاع غزة.

### استشهاد زوجة وابن محمد الضيف بعد محاولة اغتياله

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/20، من غزة، أن مصادر طبية فلسطينية أعلنت رسمياً عن استشهاد زوجة القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف، وأصغر أطفاله علي في قصف منزل عائلة الدلو شمال غرب مدينة غزة.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/20، أن مراسل الجزيرة في غزة قال إن "إسرائيل" شنت المزيد من الغارات الجوية على مناطق متفرقة من قطاع غزة أودت بحياة ثلاثة أشخاص وجرح العشرات، وذلك بعد انهيار التهدئة بين فصائل المقاومة و"إسرائيل" نتيجة عدم التوصل لاتفاق في المفاوضات غير المباشرة بالقاهرة بين الوفد الفلسطيني ونظيره الإسرائيلي.

### القسام تفرض حظراً برياً وجوياً على الاحتلال حتى إشعار آخر من القائد "الضيف" .. وتطالب وفد القاهرة بالعودة فوراً

غزة: حذرت كتائب الشهيد عز الدين القسام شركات الطيران من الوصول لمطار بن غوريون ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم غد الخميس (21-8)، مشددة على أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار قيرت مع الشهيد الطفل علي ضيف. ووعده الناطق باسم "القسام" خلال خطاب بث في تمام الساعة السابعة من مساء الأربعاء (20-8)، قادة الاحتلال بأن يكون القائد العام محمد الضيف هو القائد العام للجيش الذي سيدخل المسجد الأقصى المبارك محرراً، وقال: "بعد 45 يوماً من بدء المعركة لا تستطيعون سوى قتل النساء والأطفال.. أنتم أفضل من أن تطالوا محمد الضيف". وأصدرت الكتائب أمراً للمستوطنين القاطنين في "غلاف قطاع غزة" بعدم العودة إلى منازلهم، مطالبة المضطر منهم للبقاء التزام الملاجئ وعدم الخروج منها، كما حذر أبو عبيدة من أي تجمعات كبيرة لجمهور العدو في مدارات صواريخ القسام وخاصة في ملاعب كرة القدم. وأوضح أبو عبيدة بأن كل التعليمات التي تعطى وتحذر الكيان سارية المفعول حتى إشعار جديد من القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف.



وطالب أبو عبيدة الوفد الفلسطيني المفاوض بالانسحاب من المفاوضات في القاهرة، مشدداً على أن ما يجري لن يكون ملزماً للكثائب على الأقل، وقال: "المبادرة المصرية تم قبرها اليوم مع الشهيد الفلسطيني علي محمد ضيف".

وأضاف: "كنا نعلم أن المفاوضات في القاهرة لم تجر ما يريده ويستحقه شعبنا".

**وإليك نص خطاب كثائب القسام كاملاً..**

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم"

يا أبنا شعبنا المرابط الصامد.. يا أمتنا.. يا كل العالم..

كذب العدو وغدر، والغدر والخديعة شيمته التي جُبل عليها، فأقدم بالأمس على خرق التهذئة وارتكب جريمة بشعة عبر سلسلة من الغارات وعمليات القصف الهمجي، التي كان أبرزها بالأمس قصف منزل عائلة الدلو في حي الشيخ رضوان بعدد من صواريخ الحقد والغدر، وكان قادة العدو ينتظرون بشوق خلف المكاتب والشاشات، فيما كانت مخابراتهم وأجهزتهم تسوّل لهم بأن لحظة الاحتفال قريبة.

بداية نقول للعدو: خبتم وخاب فأكم، فمرة بعد مرة تثبتون أنكم مجموعة من الفاشلين، فبعد خمسة وأربعين يوماً من بدء المعركة في ظل كل عملكم الاستخباري فإن كل الذي تستطيعونه هو قتل النساء والأطفال، إنكم أفضل وأعجز من أن تظالوا القائد العام أبو خالد محمد الضيف - بإذن الله تعالى - أبو خالد الذي جعل فشلكم وعجزكم على مدار ما يزيد من ربع قرن واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار.

أبو خالد الضيف الذي بدأ من بداية الانتفاضة الأولى، ويات مطلوباً لكم طيلة هذه السنوات، وظل شاهداً على عجزكم وفشلكم، وحقيقة أنكم مجرد أكذوبة كبيرة، فهل كان أبو خالد الضيف أو غيره من قيادة المقاومة في منزل (آل اللوح) اليوم؟ أو في بقالة حي الزيتون!؟

أبو خالد الضيف، الذي بدأ من الحجر، وانتقل للبندقية، ثم للعمليات الاستشهادية، حتى غطت صواريخ الكثائب تحت قيادته كل الوطن الحبيب السليب، وأدخلتكم كالفئران المذعورة إلى الملاجئ، وكثائب القسام تعدكم أن محمد الضيف سيكون بإذن الله القائد العام للجيش الذي سيدخل باحات المسجد الأقصى فاتحاً محرراً، وحتى نطهر أرضنا كلّ أرضنا من دنس آخر المحتلين.

ألا فليعلم المحتلون أن أبو خالد محمد الضيف، ومن خلفه كثائب القسام وسائر فصائل المقاومة هم قدر الله عليكم الذي تأذن لبيعنثن عليكم إلى يوم القيامة من يسومكم سوء العذاب.

يا شعبنا يا أمتنا يا كل العالم ...

تأتي هذه الجريمة وما ادّعاه الاحتلال من إطلاق الصواريخ بالأمس، ليبرر عدوانه وخرقه للتهذئة، وهو يظنّ أن يده قد وقعت على الصيد الثمين، ليسجل صورة النصر ونهاية المعركة بينما كانت "رقصة العفاريت" فيما سمي بالمفاوضات في القاهرة، والتي حددنا موقفنا منها منذ اللحظة الأولى،

وكنا نثق أنها لن تقضي لأية نتائج مما يطمح شعبنا له، ومما يتناسب مع حجم تضحيات شعبنا وأهلنا، ورغم ذلك فقد أعطينا القيادات السياسية لحركتنا وشعبنا أكثر مما يلزم من الوقت لمحاولة الوصول إلى اتفاق يوقف العدوان ويرفع الحصار ويعيد الإعمار.

وبعد هذه الأسابيع الطويلة من المفاوضات العبيثة، وبعد جرائم العدو فإننا نقول أن هذه المبادرة قد ولدت ميتة، واليوم تم قبرها مع الشهيد الطفل (علي محمد الضيف).

لذلك فعلى الوفد الفلسطيني الانسحاب فوراً من القاهرة وعدم العودة إليها، فلا عودة لهذا المسار بعد اليوم، وأي حراك على هذا المسار لا يُلزمنا بالملق، ونحب أن نؤكد أنّ العدو قد ضيّع فرصة ذهبية للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بسقف مطالب أدنى مما يجب عليه أن يدفع اليوم بعد جرائمه وفشله.

وفي ظل جرائم العدو، وبعد أن منحنا المفاوضات الوقت اللازم وزيادة، ورغم فشل أجهزة أمن العدو وجيشه في اغتيال القائد العام لكتائب القسام، فإننا نعلن ما يلي:

أولاً: نحدّر شركات الطيران العالمية من الوصول إلى مطار بن غوريون، وعليها وقف رحلاتها منه وإليه، ابتداءً من الساعة السادسة من صباح يوم غد الخميس الموافق الحادي والعشرين من شهر أغسطس لعام 2014.

ثانياً: تُمنع أية تجمعات كبيرة لجمهور العدو في المديات التي تصلها صواريخ كتائب القسام، وخاصة الحشود في الملاعب في دوري كرة القدم، وغيرها من الأماكن المفتوحة.

ثالثاً: يُمنع على سكان ما يسمى بغلاف غزة والمدن القريبة من العودة إلى بيوتهم، وعلى من يظلّ منهم للضرورة البقاء داخل الملاجئ والمناطق المحصّنة.

رابعاً: يظلّ كل ما سبق ساري المفعول حتى إشعار رسمي آخر من القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، وعلى الجميع أن يحذروا من تصريحات ووعود قادة العدو غير المسؤولة بهذا الصدد، والتي لا تراعي مصالحهم وأمنهم الشخصي.

خامساً: على المحتلين وعلى العالم أجمع أن يدرك حقيقة ما يطالب به شعبنا، فكل ما نريد هو أن ينصرف الاحتلال عن قوتنا وعن حليب أطفالنا، وعن وقودنا، ولكنّه يصرّ بأن يظل ممسكاً بعقابنا، يخنقنا متى شاء ويسمح لنا بالتنفس متى يشاء وبالقدر الذي يشاء، ولن يُسمح له باستمرار ذلك بعد اليوم بإذن الله تعالى.

وإنّه لجهاد نصر أو استشهاد

كتائب الشهيد عز الدين القسام - فلسطين

الأربعاء 24 شوال 1435هـ

الموافق 2014/08/20م

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/20





### القسام: استشهاد القادة محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم في قصف إسرائيلي

استشهد فجر اليوم الخميس 3 من أبرز قادة كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس إثر استهداف مجموعة منازل متلاصقة في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ونعت الكتائب في بيان مقتضب الشهداء القادة وهم: محمد أبو شمالة، ورائد العطار، ومحمد برهوم، وقالت إنهم: "ارتقوا في قصف منزل عائلة كلاب في حي تل السلطان برفح".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/21

### دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة

عرب 48: تدفع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء اليوم الخميس، إنه حصل على وثيقة تم توزيعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن مشروع القرار الأوروبي، وتضمنت مبادئ مشروع القرار وبينها إعادة السلطة الفلسطينية إلى السيطرة على القطاع وترميم القطاع بموجب نظام مراقبة دولي من أجل منع تسليح حركة حماس واستئناف عملية السلام على أساس حدود العام 1967. ونقلت الصحيفة عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن دبلوماسيين من الدول الأوروبية الثلاث أطلعوا "إسرائيل" على مبادئ الاقتراح، من دون تقديم الوثيقة لحكومة "إسرائيل"، التي حصلت عليها عبر قنوات دبلوماسية أخرى.

وأضافت الوثيقة أن قرار مجلس الأمن الدولي يجب أن يشمل دعوة لوقف إطلاق نار فوري وطويل الأمد، يتوقف في إطاره إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وأي عملية عسكرية هجومية أخرى في القطاع. وتقتصر الوثيقة أيضا: إعادة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وضع ترتيبات أمنية تمنع استئناف الأعمال العدائية، حظر بيع أو تزويد قطاع غزة بالسلاح ومواد بالإمكان استخدامها لصنع أسلحة باستثناء الجهات المخولة بذلك في السلطة، الامتناع عن تمويل "الإرهاب" والعمل من أجل إحباط تمويل كهذا، إزالة القيود الاقتصادية والإنسانية المفروضة على القطاع من أجل إعادة إعمار وترميم الاقتصاد وتطويره، فتح كامل للمعابر الحدودية إلى قطاع غزة من خلال الاتفاق الذي وقعته السلطة و"إسرائيل" عام 2005 بالاعتبار.

عرب 48، 2014/8/21

### هآرتس: إجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة

السبيل: بدأت وزارة الجيش الإسرائيلية العمل على خطة لإجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة وذلك بناءً على قرار الحكومة مساعدة سكان الغلاف الراغبين بترك بيوتهم خلال المعركة حيث توجهت هذه العائلات بطلبات للإجلاء الفوري. وكشفت صحيفة "هآرتس" عن

عدم حاجة هذه العائلات للتبرعات لتمويل مكوثهم خارج مناطقهم حيث ستتكفل وزارة الجيش بجميع التكاليف.

السبيل، عمان، 2014/8/25

## التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري

ذكرت الحياة، لندن، 2014/8/27، من رام الله، ومن غزة، وعن وكالتي رويترز وأ ف ب، أن عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أكد أمس أنه تم التوصل إلى "تفاهات" على وقف النار مع إسرائيل في قطاع غزة، معتبراً ذلك "نتيجةً لصدور شعنا ولنصر مقاومتنا". في الوقت نفسه، قال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في غزة أمس إن "إسرائيل" والفلسطينيين توصلوا إلى اتفاق لوقف النار في غزة. واعتبر أبو زهري أن إعلان وقف النار بعد سبعة أسابيع من القتال "انتصار للمقاومة وانتصار لغزة".

وجاء إعلان التهدئة في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية وجاء فيه: "حفاظاً على أرواح الأبرياء، وحقناً للدماء، واستناداً للمبادرة المصرية وتجاهات القاهرة عام 2012، تدعو مصر الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف شامل ومتبادل للنار، بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من 6 أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين في المواضيع الأخرى خلال شهر من تثبيت وقف النار الذي حدد له الساعة السابعة بتوقيت القاهرة".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2014/8/27، عن وكالات من رام الله، أن مسؤولاً إسرائيلياً كبيراً أعلن اليوم [أمس] الثلاثاء لوكالة رويترز، إن "إسرائيل" قبلت اقتراحاً مصرياً بوقف إطلاق النار في غزة. وقال المسؤول مشروطاً عدم الكشف عن اسمه "قبلت إسرائيل اقتراحاً مصرياً بوقف كامل وغير محدد المدة لوقف إطلاق النار. قبلت "إسرائيل" الاقتراح المصري بالفعل في 15 من يوليو. أيدت "إسرائيل" دائماً وقفاً مفتوحاً وغير مشروط لإطلاق النار، ولم يذكر المسؤول مزيداً من التفاصيل، بحسب الوكالة.

## ثانياً: الخسائر البشرية والمادية جراء العدوان

### 1. الخسائر الفلسطينية

#### خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان على غزة وصلت إلى أكثر من 80 مليون دولار

غزة - محمود أبو عواد: تشير التقديرات الأولية إلى أن خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وصلت إلى أكثر من 80 مليون دولار في مدينة غزة. ووفقاً للمعطيات الميدانية فإن عشرات القوارب في مناطق مختلفة من قطاع غزة تعرضت للاستهداف المباشر من



البوارج البحرية خاصة قبالة سواحل خان يونس وميناء رفح القديم. ويقول الصياد موسى الهبيل لـ"الشرق الأوسط"، والذي كان يستغل قاربه الصغير للصيد أمام منطقة مخيم الشاطئ خلال الهدن الإنسانية التي كان يعلن عنها في غزة، أن المساحة المحدودة للصيد تزيد من أعباء العمل. وتشير الإحصائيات إلى أن نحو 3550 صيادا و1000 مركب من مختلف الأحجام يعملون في عرض بحر القطاع، على مستوى مساحة صغيرة تصل لـ 35 كيلو في عرض ثلاثة أميال، وهي مسافة صغيرة جدا تؤثر بشكل كبير على الصيادين.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/8

### وزارة الاتصالات: 35 مليون دولار حجم الخسائر الأولية لقطاع الاتصالات والإنترنت جراء العدوان

رام الله: أكدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن العدوان الأخير على قطاع غزة كان هو الأطول والأكثر تدميرا خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخدمات الإنترنت من هدم مباشر للشبكات والمقرات وتدمير الأجهزة والمعدات في الطرق والساحات الخارجية والداخلية. وأشارت الوزارة في بيان صحفي، أمس، إلى أن التقديرات الأولية للخسائر في هذا القطاع تجاوزت 35 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2014/8/21

### اتحاد الصناعات في غزة: خسائر القطاع الصناعي تجاوزت 180 مليون دولار بسبب العدوان

حامد جاد: كشفت إحصاءات صدرت حديثاً عن الاتحاد العام للصناعات في غزة حول حجم الخسائر والأضرار التي لحقت بالقطاعات الصناعية المختلفة أن إجمالي عدد المنشآت الصناعية المتضررة كليا وجزئياً بلغت حسب ما تم حصره حتى يوم أمس نحو 400 منشأة ومن المتوقع ارتفاع العدد المذكور حال الإعلان عن تهدة وتمكن فرق حصر الأضرار من زيارة المواقع التي طالها القصف. وبينت الإحصاءات ذاتها أنه من بين العدد الإجمالي للمنشآت المتضررة هناك ما لا يقل عن 140 منشأة دمرت كليا وإن عدد العمال الذين تعطلوا عن العمل كليا أثر استهداف المنشآت الصناعية بلغ أكثر من سبعة آلاف عامل. وبين أن حجم الخسائر الأولية للقطاع الصناعي نتيجة العدوان تجاوزت 180 مليون دولار وإن هذه القيمة مرشحة للزيادة حال الانتهاء الكلي من عملية حصر الأضرار التي لحقت بالقطاعات الصناعية المختلفة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2014/8/26

### "صفا" و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوماً من العدوان على غزة

غزة - خاص صفا: تنشر وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" بالتعاون مع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان حصيلة مفصلة لـ 50 يوماً من العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على قطاع غزة.

وتشمل الإحصائية التفصيلية المدعمة برسوم توضيحية (إنفو جرافيك) أعداد الشهداء والجرحى الفلسطينيين وتوزيعهم على أيام العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى أعداد القتلى الإسرائيليين بحسب اعتراف الاحتلال الإسرائيلي. كما تحصر الإحصائية أعداد النازحين، والمنازل المدمرة، وأماكن العبادة التي هدمت أو تضررت، وتأتي على حجم الضرر الذي لحق بالمرافق الصحية والتعليمية، وأعداد مؤسسات الخدمات العامة التي تضررت، والمرافق الصناعية والتجارية، وقوارب الصيد.

وبحسب الإحصائيات بلغ عدد شهداء العدوان 2127 شهيداً، بينهم 544 طفلاً و302 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى 10744 جريحاً، منهم 3258 طفلاً و2089 امرأة. وتظهر الإحصائيات أن ثلث الأطفال الجرحى الذين تجاوز عددهم 3 آلاف جريح سيعانون من إعاقة دائمة.

ونفذ الجيش الإسرائيلي منذ بدء عدوانه على غزة 60664 هجمة، منها 8210 هجوم صاروخي، 15736 قذيفة من البحرية، 36718 قذيفة مدفعية.

وبلغت حصيلة المنازل المهتمة 16002، منها 2358 منزلاً دمرت بشكل كلي و13644 منزلاً دمرت بشكل جزئي، إضافة إلى عشرات الآلاف من المنازل التي لحقت بها أضرار، فيما عدد المساجد المستهدفة 169 مسجداً، دُمّر 61 منها بشكل كلي.

ويبلغ عدد الجمعيات الخيرية المستهدفة 31 جمعية تقدم خدمات لما يزيد عن مئتي ألف شخص. ووصل عدد المشردين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل قرابة النصف مليون مشرد (462,090)، غالبيتهم توزعوا على 90 ملجأً تابعاً للأمم المتحدة.

وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع غزة بنحو 3 مليارات و460 مليون دولار، نتيجة استهداف 324 مصلحة تجارية وصناعية وقصف المنازل ومحطات المياه ومعالجة المياه العادمة، والمقار الحكومية، والمدارس، وقوارب الصيادين، ومحطات ومحولات الكهرباء، والمراكز الصحية، والطرق وخطوط المياه والكهرباء، والأراضي الزراعية، والمؤسسات الأهلية، والمساجد والكنائس والقبور.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/8/26

### وزارة الزراعة: قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بغزة بلغت 451 مليون دولار جراء العدوان

غزة - عبد الهادي عوكل: طالقت القذائف والصواريخ الإسرائيلية على مدار 50 يوماً كل شيء في غزة وكان للأراضي الزراعية نصيب الأسد منها ما أدى إلى تدمير مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية والتي انعكست بدورها على ندرة الخضراوات من الأسواق في غزة، وارتفاع سعرها بنسبة 300% نظراً لقلتها. وأوضحت وزارة الزراعة أن قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بلغت 451 مليون دولار، ولفتت إلى أن الأضرار والخسائر في القطاعات الزراعية المختلفة شملت الإنتاج النباتي بواقع 131 مليون دولار، والتربة والري تتجاوز 56 مليون دولار، والإنتاج الحيواني نحو 55 دولاراً، أما في قطاع الصيد البحري والثروة السمكية فقد بلغت خسائره 8 ملايين دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/27



### "الميزان": 2175 شهيداً الحصيلة الأولية للعدوان الإسرائيلي على غزة والعدد مرشح لارتفاع

توقف العدوان الإسرائيلي عند تمام الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الموافق 2014/8/26 وتوقفت معه أعمال القتل والتدمير، وتشير أعمال الرصد والتوثيق التي واصلها مركز الميزان طوال العدوان -وبعد تدقيق أسماء الشهداء وتصنيفهم مع منظمات حقوق الإنسان الزميلة -إلى ارتفاع أعداد الضحايا ليصبح عدد الشهداء 2168 شهيد دون احتساب 7 شهداء مجهولي الهوية جرى دفنهم في رفح ولم يتم التعرف عليهم حتى تاريخه، من الشهداء 521 طفلاً، و 297 سيدة. وبلغ عدد المدنيين من الشهداء 1666 شهداء. ومن بين الشهداء 999 قتلوا داخل منازلهم، من بينهم 329 طفل و 212 سيدات. كما قتل 233 شخصاً عند مداخل منازلهم أو بينما كانوا يحاولون الفرار منها. هذا ويتوزع الشهداء حسب المحافظة على النحو الآتي شمال غزة 352 شهيد، غزة 483 شهيد، الوسطى 295 شهيد، خان يونس 599 شهيد، رفح 439 شهيد. كما بلغ عدد الجرحى وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية 10918 جريحاً، من بينهم 3312 طفل و 2120 سيدة.

مركز الميزان لحقوق الإنسان، فلسطين، 2014/8/27

### وزارة الزراعة: 780 مليون دولار خسائر الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية بغزة بسبب الحرب

رام الله - محمد خبيصة، الأناضول: كشف وزير الزراعة في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، شوقي العيسة، اليوم السبت، أن إجمالي خسائر القطاع الزراعي حتى تاريخ تقترب من 500 مليون دولار. وقال العيسة خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول إن قيمة الخسائر هي تلك التي تعرض لها قطاع الزراعة فقط، دون احتساب الثروة الحيوانية أو السمكية، حيث قصف الاحتلال أكثر من 70% من الأراضي المزروعة، بحجة أنها مواقع لإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية. وقال مكتب وزارة الزراعة في غزة، إن إجمالي خسائر الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، والمصانع التي تستخدم المحاصيل الزراعية، كمعاد في التصنيع، بلغت نحو 780 مليون دولار.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/30

### وزارة النقل: عشرة ملايين دولار خسائر قطاع النقل والمواصلات في غزة كتقديرات أولية

رام الله: أعلنت وزارة النقل والمواصلات أمس أن تقديرات أولية لديها تشير إلى أن قطاع النقل والمواصلات في غزة تلقى خسائر بنحو 10 ملايين دولار. وقالت الوزارة في بيان صحفي لها أمس إن التقديرات الأولية المتوفرة لديها بنسبة 70% تشير إلى أن الخسائر الناجمة عن العدوان في مجال قطاع النقل والمواصلات بلغت حوالي 10 ملايين دولار في الممتلكات المتعلقة بالمركبات الخاصة بالمواطنين، منها تعرض لـ 1000 سيارة لدمار شامل فيما تعرضت 1000 سيارة لدمار جزئي.

وتابعت الوزارة أن ما قيمته 12 مليون دولار كانت خسائرها في الورش والكراجات التابعة لها فيما بلغت الخسائر في السيارات الحكومية حوالي 3 ملايين دولار، و2 مليون دولار في مركبات الدفاع المدني، ومليون و800 ألف في المركبات التابعة للقطاع الصحي. وأما في الأضرار المتعلقة بالميناء فكانت تقدر بـ 5 ملايين دولار.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/27**

### **الأورومتوسطي: 2147 شهيداً و10870 جريحاً نتيجة العدوان**

غزة - أحمد عبد العال: خلف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر 51 يوماً خسائر بشرية هائلة بلغت آلاف الشهداء والجرحى، وعشرات الآلاف من المشردين. وتسبب العدوان -الذي انتهى باتفاق لوقف إطلاق النار بالقاهرة أمس الأول- في دمار هائل في منازل المدنيين والمنشآت والمؤسسات والطرق.

وقال المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن عدد الضحايا الإجمالي بلغ 2147 شهيداً، بينهم 530 طفلاً، و302 امرأة بينهم أكثر من أربعين مسنة، و23 من الطواقم الطبية، و16 صحفياً، و11 من موظفي وكالة (أونروا). وبلغ عدد جرحى العدوان 10870 فلسطينياً تراوحت إصاباتهم بين خطيرة ومتوسطة وطفيفة، بينهم 3303 طفلاً و2101 امرأة.

وشهد الأول من أغسطس/آب الجاري أكبر نسبة في عدد الشهداء حيث بلغ 152 بينما استشهد في الـ 29 من يوليو/تموز الماضي 145، وفي الثلاثين من نفس الشهر استشهد 143.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/28**

### **الاحتلال يقتل 32 رياضياً ويدمر 30 منشأة رياضية وخسائر بقيمة 3 مليون دولار خلال العدوان**

غزة - الأناضول: قال أحمد محيسن، وكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، إن 32 رياضياً قتلوا، وأصيب 27 آخرون، خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي استمرت 51 يوماً. وقال محيسن، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر وزارة الإعلام بغزة، إن "إسرائيل" قتلت خلال عدوانها على غزة، 32 رياضياً، فيما أصيب 27 آخرون. وأضاف أن الحرب الإسرائيلية دمرت 30 منشأة رياضية بشكل كلي وفق إحصاء أولى، لافتاً إلى أن الوزارة لا تزال تعمل على حصر الأضرار التي أصابت القطاع الرياضي خلال الحرب الإسرائيلية. وأكد أن الخسائر المالية كبيرة جداً، وقد تتجاوز 3 ملايين دولار، وسيتم نكرها بالتفصيل في الأيام القادمة.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/29**

### **سرايا القدس: استشهاد 121 قائداً ومقاتلاً في العدوان**

غزة: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن استشهاد 121 قائداً ومقاتلاً من سرايا القدس خلال أيام العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي استمر 51

يوما. كما وأعلنت السرايا في حصاد معركة "البنيان المرصوص" مسؤوليتها عن قصف أهداف إسرائيلية مختلفة بـ 3249 صاروخا وقذيفة، من بينها صواريخ براق 100 وباراق 70 وفجر 5 وجراد وقدس وقذائف هاون وصواريخ 107 وC8k وكورنيت ومالوتكا.

**وكالة معاً الإخبارية، 2014/8/29**

### **وزارة الاقتصاد: 8 مليارات دولار إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال الحرب**

رام الله - الأناضول: تشير التقديرات الأولية إلى أن تكلفة الحرب الإسرائيلية على غزة التي استمرت 50 يوما، بلغت نحو 12.5 مليار دولار، تتضمن نحو 8 مليارات دولار في الجانب الفلسطيني ونحو 4.5 في الجانب الإسرائيلي.

وبدأت وزارات الاقتصاد والعمل والأشغال العامة في حكومة التوافق الفلسطينية، حصر الأضرار، فيما بدأت تصريحات رسمية إسرائيلية، بالإعلان عن الخسائر المباشرة نتيجة الحرب وقال وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية، تيسير عمرو، مساء أول من أمس، إن إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال أيام الحرب تتراوح حتى منتصف الأسبوع الجاري، بين 7.5-8 مليارات دولار "شاملة الخسائر المباشرة وغير المباشرة".

وتابع القول إن المنهجية التي تتبعها الوزارات في حصر الأضرار وحسابها، تركز على دراسة الخسائر التي تعرض لها كل قطاع من القطاعات الاقتصادية، وسيتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن الخسائر التفصيلية لكل قطاع. ويعتبر قطاعا الزراعة والإنشاءات، من أكثر القطاعات التي تكبدت خسائر كبيرة خلال فترة الحرب الأخيرة. فقد بلغت خسائر الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، في حصيلة أولية صادرة عن وزارة الزراعة، منتصف الأسبوع الجاري، قرابة 780 مليون دولار.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/30**

### **الشركة العربية للصناعات: 60% من مصانع الباطون دمرت خلال الحرب على غزة**

غزة - صفاء عاشور: ركز الاحتلال الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة على تدمير الكثير من القطاعات الصناعية الهامة والتي تُشغل الكثير من الأيدي العاملة في خطوة للإمعان في تدمير الاقتصاد الفلسطيني الذي عمل على حصاره وتدميره ببطء خلال سنوات الحصار الثمانية.

ومن ضمن المصانع التي تم تدميرها بشكل متعمد مصانع الباطون والتي وصل حجم الدمار فيها إلى 60%، وتعتبر صناعة الباطون أو الخرسانة من أبرز الصناعات الأساسية والحيوية في القطاع الإنشائي، حيث تقف كافة أعمال البناء على هذه المادة الأساسية.

وأوضح مدير الشركة العربية للصناعات الخرسانية عبد الله مشتهي أن الاحتلال الإسرائيلي دمر مجمع مصانع الشركة العربية خاصة التي تعمل على صناعة بلاط الانترلوك ومصنع الباطون الجاهز. وقال في حديث لـ"فلسطين" إن: "الاحتلال دمر المجمع الموجود في حي الشجاعية بشكل

كلي ووصلت الخسائر إلى 6 ملايين دولار تقريباً، وأن 200 عامل توقفوا عن العمل بعد تدمير المجمع خلال الحرب ولن يتمكنوا من العودة إلى أشغالهم إلا بعد إعادة إعمار المصنع من جديد".  
ويحصل السوق الفلسطيني على كافة احتياجاته من الإسمنت من خلال الاستيراد حيث تنتزع الكمية المستوردة بحسب المصدر كما يلي: "إسرائيل" 80%، الأردن 9%، أوروبا 6%، مصر 5%.  
وقال المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الإنشائية فريد زقوت إن: "21 مصنفاً للباطون من أصل 32 مصنفاً موجودة في القطاع تم تدميرها خلال الحرب، أي أن 60% من المصانع توقفت عن العمل".  
**فلسطين أون لاين، 2014/8/30**

### وزارة الأوقاف: 50 مليون دولار خسائر العدوان على المساجد

غزة - نفوذ البكري: أكدت وزارة الأوقاف أن الخسائر التي لحقت بالمساجد والمؤسسات الدينية خلال العدوان بلغت 50 مليون دولار، فيما تم تدمير 73 مسجداً بصورة كلية و197 مسجداً بشكل جزئي. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس، في ساحة مسجد السوسي المدمر بمخيم الشاطئ حول آثار العدوان على المساجد ومؤسسات الأوقاف.  
**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/1**

### "الإسكان": تدمير 9800 وحدة سكنية بشكل كامل والإعمار يحتاج لمليار ونصف المليار دولار

غزة: قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان، إن "الحرب على قطاع غزة دمرت أكثر من 9800 وحدة سكنية بشكل كامل، وقرابة 8 آلاف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي، لتصبح غير قابلة للسكن"، مؤكداً أن "إعادة الإعمار تحتاج إلى مبلغ مليار ونصف المليار دولار".  
وأضاف سرحان خلال مؤتمر صحفي أن "أكثر من 46 ألف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي طفيف ومتوسط"، مؤكداً أن "هذه الأعداد أولية وأن عمليات الحصر والإحصاء لم تنته بعد".  
**القدس، القدس، 2014/9/3**

### "بكدار": 54 مليون دولار خسائر قطاع الطاقة جراء العدوان على غزة

غزة: قدر الفريق الهندسي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار خسائر قطاع الطاقة في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي بحوالي 54 مليون دولار.  
جاء ذلك في تقرير حول خسائر قطاع الطاقة الذي أعدته لجنة متابعة وحصر الدمار المكونة من مهندسي بكدار فرع غزة.

وأشار التقرير إلى أن الخسائر موزعة بين شركة توزيع الكهرباء التي قدرت خسائرها بالـ 39 مليون دولار، وبين محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع والتي قدر التقرير خسائرها بالـ 15 مليون دولار. وفي التفاصيل، يوضح التقرير أن العدوان دمر من شبكات البنية التحتية (الضغط العالي والمنخفض) ما





تكلفته 24 مليون دولار، تكبدتها شركة توزيع الكهرباء في المناطق الشرقية في القطاع (بيت حانون، خزاعة، رفح، البريج، الشجاعية) والعديد من الشبكات داخل مدن القطاع، إضافة إلى تكبدها خسائر بقيمة تقدر بـ 15 مليون دولار جراء تدمير مخازن الشركة بالكامل بما تحتويه من معدات وأدوات.

الأيام، رام الله، 2014/9/4

### ماهر الطباع: الخسائر الأولية الاقتصادية للحرب على قطاع غزة تتجاوز 5 مليار دولار

أنت الحرب الثالثة على قطاع غزة خلال الفترة من 2014/7/7 حتى 2014/8/26 واستمرت على مدار 51 يوم متواصلة في ظل أوضاع اقتصادية وإنسانية كارثية تمر على قطاع غزة.

وحسب بيانات الربع الثاني من عام 2014 الصادرة من مركز الإحصاء الفلسطيني 45% وتجاوز عدد العاطلين عن العمل أكثر من 200 ألف شخص وفقد أكثر من 700 ألف مواطن في قطاع غزة إلى دخلهم اليومي وهو ما يمثل أكثر من ثلث سكان قطاع غزة، هذا بالإضافة لارتفاع معدلات الفقر والتي بلغت 50% وانتشار الفقر المدقع وظاهرة عمالة الأطفال بشكل كبير، وأزمة الرواتب الأخيرة الخاصة بموظفي غزة حيث لم يتقاضى أكثر من 40 ألف موظف رواتبهم على مدار عدة شهور متواصلة.

وتعرض قطاع غزة على مدار 51 يوم إلى حرب إسرائيلية شرسة وضروس وطاحنة استهدفت البشر والشجر والحجر وحرقت الأخضر واليابس دون تمييز وأدت إلى تدمير البنية التحتية لقطاع الخدمات العامة ونتج عن ذلك خسائر مادية فادحة وبحسب التقديرات الأولية فقد تجاوزت الخسائر الاقتصادية الإجمالية المباشرة وغير مباشرة في المباني والبنية التحتية وخسائر الاقتصاد الوطني في قطاع غزة بكافة قطاعاته الاقتصادية 5 مليار دولار تقريبا خلال فترة الحرب التي استمرت 51 يوما.

ونتيجة إلى الشلل الكامل في كافة مناحي الحياة على مدار 51 يوم وتوقف الإنتاجية في كافة الأنشطة الاقتصادية وإغلاق المنشآت الاقتصادية في القطاعات المختلفة (القطاع التجاري، القطاع الصناعي، القطاع السياحي، القطاع الزراعي، القطاع الخدماتي، القطاع المصرفي)، فقد قدرت الخسائر الأولية اليومية بنحو 7.6 مليون دولار تقريبا وبناءً على قيمة الإنتاج اليومي من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لكل الأنشطة الاقتصادية المختلفة أي بإجمالي يقدر بنحو 387 مليون دولار خلال تلك الفترة الحرب.

ويضاف إلى ذلك خسائر فادحة تتجاوز 1120 مليون دولار سوف يتكبدها الاقتصاد حتى استرداد النشاط الاقتصادي الفلسطيني في قطاع غزة عافيته وهي نتيجة انخفاض الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة القادمة بنسبة متوسطة تقدر بنحو 40%، والتي تقدر فترتها بعام كامل على الأقل.

هذا بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها "إسرائيل" بحق الاقتصاد الفلسطيني والتي أدت إلى خسائر مباشرة نتيجة للتدمير الكلي والجزئي والحرائق لما يزيد عن 500 منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة والاستراتيجية هذا بالإضافة إلى العديد من المنشآت المتوسطة والصغيرة والتي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات (التجارية والصناعية والزراعية والخدماتية) والتي يتجاوز عددها

ما يزيد عن 2800 منشأة اقتصادية وتقدر خسائرها الأولية المباشر بما يزيد عن 540 مليون دولار وهي ثلاث أضعاف خسائر الحرب الأولى التي شنت على قطاع غزة في عام 2008-2009. كما وانخفضت كمية الواردات إلى قطاع غزة خلال فترة الحرب بنسبة تصل إلى 58% حيث بلغ متوسط عدد الشاحنات الواردة 107 شاحنة يوميا من أصل 250 شاحنة كانت ترد قبل الحرب الثالثة وبلغ إجمالي عدد الشاحنات الواردة خلال فترة الحرب 5481 شاحنة، وتعذر وصول ما يزيد عن 7269 شاحنة إلى قطاع غزة.

ويعتبر قطاع الإسكان من أكبر القطاعات تضررا من تلك الحرب حيث وأنه منذ اليوم الأول للحرب تعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى استهداف منازل المواطنين وبشكل مباشر، مما أدى إلى تدمير ما يزيد عن 10000 وحدة سكنية بشكل كلي، وتضرر ما يزيد عن 8600 وحدة سكنية ضرر جزئي بالغ لتصبح غير صالحة للسكن و45000 وحدة سكنية ضرر جزئي بسيط وذلك وفق المعلومات الأولية المتوفرة، وبناء على تقديرات وتقييمات خسائر الحروب السابقة الخاصة بأضرار الإسكان والمباني تقدر الخسائر الأولية لقطاع الإسكان الخاص والمباني بحوالي 990 مليون دولار تقريبا، ويضاف إلى ذلك تكاليف تقدر بنحو 100 مليون دولار لإزالة الركام والردم الخاص بالمنازل والمنشآت التي تم تدميرها وفرزة وإعادة تدويره والاستغلال الأمثل له ومن المتوقع أن تستغرق تلك العملية من 6 شهور إلى 18 شهر وذلك حسب توفر الأموال والمعدات والآليات الخاصة بذلك.

كما يضاف إلى خسائر الإسكان تكاليف إيجار مساكن بديلة للذين تدمرت منازلهم بشكل كلي لمدة ثلاث سنوات على أقل تقدير لحين إعادة إعمار منازلهم المدمرة والتي تبلغ قيمتها 80 مليون دولار مقسمة على ثلاث سنوات في السنة الأولى 42 مليون والسنة الثانية 25 مليون والسنة الثالثة 13 مليون وذلك في حال بدأت عملية إعادة الإعمار بشكل فوري وسريع وبوتيرة عالية.

وتعرض القطاع الزراعي (الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني، الثروة السمكية) لخسائر أولية تزيد عن 500 مليون دولار نتيجة استهداف الاحتلال للأراضي.

وعلى صعيد الثروة السمكية تعطل ما يزيد عن 5000 شخص من الصيادين والعاملين في مهنة الصيد نتيجة عدم تمكنهم من النزول للبحر بسبب الحرب، وفقدوا دخلهم اليومي الذي يعتمدون عليه لتلبية احتياجاتهم اليومية، وتم استهداف وتدمير وحرق عدد كبير من قواربهم الراسية في بحر قطاع غزة، وتم استهداف الميناء وغرف الصيادين ومعدات وأدوات الصيد.

وبالرغم من كل الخسائر الاقتصادية الفادحة التي تعرض لها قطاع غزة إلا أنها لا تساوي أي شيء أمام التضحيات التي قدمها شهدائنا الأبرار وجرحنا البواسل، حيث بلغ عدد الشهداء حتى هذا اليوم 2147 شهيد وأكثر من 11000 جريح وهم الآن بحاجة سريعة لصرف المخصصات والتعويضات الخاصة بهم ووضع برامج خاصة لإعادة تأهيل الجرحى، كما نزح خلال فترة الحرب ما يزيد عن 400 ألف مواطن من منازلهم إلى مدارس الأونروا والحكومة والأماكن العامة والكنائس والتي لا تتوفر فيها أبسط شروط الحياة خلال فترة الحرب.



وقال إن قطاع غزة يحتاج إلى ما يزيد عن 10 مليار دولار لإعادة إعمار ما تم تدميره خلال ثمان سنوات من الحصار.

**مدونة الاقتصاد الفلسطيني، 2014/9/3**

### **بكدار": 7.8 مليار دولار تكلفة إعادة إعمار وتنمية وإغاثة غزة**

البيرة - إبراهيم أبو كامش: أعلن رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار "بكدار" د. محمد اشتية، أن التكلفة الإجمالية لعملية إعادة إعمار وتنمية غزة تصل لـ 7.8 مليار دولار، بحيث رصد مبلغ 450 مليون دولار للحاجات الإغاثية العاجلة، وقدرت الخسائر المباشرة وغير المباشرة للعدوان بـ 4.4 مليار دولار، في حين وضعت ميزانية بقيمة 3.02 مليار دولار للحاجات التنموية، بما يشمل الميناء ومحطة تحلية المياه وغيره.

وأعلن فيه اشتية، خلال مؤتمر صحفي نظمه أمس "بكدار" في مقره بالبيرة، عن "خطة تنمية وإعادة إعمار قطاع غزة". وبين اشتية، أن عملية إعادة الإعمار يمكن أن تتم في غضون خمسة أعوام كحد أقصى، في حال رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع بشكل كامل، منوها إلى أن الاحتياجات المالية لإعادة الإعمار تصل إلى 7.8 مليار دولار، من ضمنها خمسة مليارات دولار لإعادة الإعمار، والبقية لأغراض التطوير، مثل إقامة الميناء وغيره.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/5**

### **وزارة الزراعة: 550 مليون دولار خسائر الزراعة بغزة جراء العدوان**

غزة - أحمد عبد العال: بلغت خسائر القطاع الزراعي في غزة جراء العدوان الإسرائيلي 550 مليون دولار، وفق إحصاءات رسمية. وشملت الأضرار الإنتاج النباتي والحيواني والتربة والري والثروة السمكية. وقالت وزارة الزراعة إن قيمة الأضرار والخسائر التي أصابت القطاع الزراعي جراء العدوان على غزة بلغت 550 مليون دولار. وقال مدير التخطيط في الوزارة نبيل أبو شمالة إن القيمة التقديرية للأضرار والخسائر الزراعية غير المباشرة تجاوزت 200 مليون دولار، في حين بلغت الخسائر المباشرة 350 مليون دولار. وأضاف للجزيرة نت أن الأضرار والخسائر في القطاعات الزراعية المختلفة شملت الإنتاج النباتي والحيواني والتربة والري، وقطاع الصيد البحري.

**الجزيرة نت، 2014/9/6**

### **وزارة التربية والتعليم في غزة: 33 مليون دولار خسائر التعليم بغزة جراء العدوان الإسرائيلي**

غزة - علا عطا الله، الأناضول: قالت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، إن قيمة الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاع التعليم جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، التي استمرت 51 يوما، بلغت

33 مليون دولار. وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخةً عنه، إن قيمة الخسائر شملت المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأممية "أونروا". وتوجه صباح أمس، نحو نصف مليون طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة في قطاع غزة، بعد نحو أسبوعين من التأخير بسبب الحرب الإسرائيلية. وأشارت الوزارة إلى أن الحرب الإسرائيلية، تسببت بتدمير 24 مدرسة حكومية بشكل كامل و120 أخرى بشكل جزئي، فيما طال الدمار 70 مدرسة تتبع لوكالة أونروا. رأي اليوم، لندن، 2014/9/16

## 2. الخسائر الإسرائيلية

### كتائب القسام: قتلنا 110 جنود صهاينة منذ بدء العملية البرية

غزة: أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أنها قتلت يوم الاثنين (28-7) تسعة عشرة جندياً صهيونياً وجرحت العشرات ليرتفع بذلك عدد من قتلتهم منذ بدء العملية البرية قبل أكثر من أسبوع إلى 110 جنود صهاينة. وأكدت الكتائب في بلاغ عسكري، أن هذا العدد من الجنود قتلوا في استهداف آلياتهم المتوغلة، وكذلك خلال عمليات خلف الخطوط، والذي يتكتم الاحتلال عليهم. المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/28

### صحيفة "ذي ماركر": ستة بلايين شيكل هي تكلفة الحرب حتى الآن على غزة

الناصره - أسعد تلحمي: أشارت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية إلى أن تكلفة الحرب على غزة بلغت حتى الآن 6 بلايين شيكل (1.7 بليون دولار)، منها 4.2 بليون شيكل (1.2 بليون دولار) تكلفة عسكرية و1.8 بليون لتغطية وأضرار مدنية التي تضاهي ضعف الأضرار التي خلفتها عملية "عامود السحاب" قبل 20 شهراً. وتابعت أن وزارة الدفاع تطالب وزارة المال بتعويضها الفوري في موازنة هذا العام بخمسة بلايين شيكل (1.4 بليون دولار) على أن تطالب بتعويض مضاعف في موازنة العام المقبل.

الحياة، لندن، 2014/8/1

### مدير جمعية إعمار في الداخل الفلسطيني: "إسرائيل" خسرت بسبب العدوان 16 مليار شيكل

الناصره - زهير أندراوس: أكد يوسف عواودة، مدير جمعية إعمار للتنمية والتطوير الاقتصادي في الداخل الفلسطيني، أن "إسرائيل" خسرت بسبب العدوان على قطاع غزة ما يقارب 16 مليار شيكل، وأن كل دقيقة تمر على هذا العدوان يتكبد الاقتصاد الإسرائيلي فيها نصف مليون شيكل. وتتكون هذه الخسائر بالأساس من التكاليف العسكرية ومن تعطل النشاط الاقتصادي خصوصاً في المنطقة



الجنوبية، وأضاف أنه لو علم الإسرائيليون بالحجم الحقيقي للخسائر لقامت ثورة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/13

### **"معاريف": 4.3 مليون دولار الخسائر اللوجستية للجيش الإسرائيلي لكل يوم قتال بغزة**

الناصرة: كشف ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، النقاب عن أن الخسائر اللوجستية التي تكبدها جيش الاحتلال خلال عملياته العسكرية ضد قطاع غزة والمعروفة بـ"الجرف الصامد"، بلغت قيمتها حتى الآن 420 مليون شيكل (أي ما يزيد على 122 مليون دولار أمريكي).

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن الضابط قوله "إن التكلفة اللوجستية والتي تتضمن العتاد والغذاء لكل يوم من القتال في قطاع غزة خلال العملية العسكرية بلغت 15 مليون شيكل (أي نحو 4.3 مليون دولار أمريكي)، لتصل التكلفة الإجمالية للعملية إلى 420 مليون شيكل (122 مليون دولار أمريكي)"، حسب قوله. ووفقاً للضابط، فإن هذه المبالغ تتضمن تكلفة العتاد وغذاء الجنود فقط، ولا تشمل قيمة التعويضات عن أيام الخدمة لجنود الاحتياط أو قطع غيار العتاد أو تكلفة تشغيل المعدات القتالية والغارات اليومية ل سلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث أن قيمة ما سبق ذكره تتراوح بين 2 إلى 4 مليارات شيكل (574 مليون إلى مليار دولار أمريكي).

وكشف الضابط الذي يعمل في القسم التكنولوجي واللوجستي في الجيش الإسرائيلي، أن استهلاك وقود الطائرات خلال العملية العسكرية قفز إلى 90% مقارنة مع ما استهلكه خلال عملية "عامود السحاب" عام 2012، كما أن استهلاك السولار بلغ 70%.

قدس برس، 2014/8/16

### **الشيكل الإسرائيلي ينخفض أمام الدولار الأمريكي لأدنى مستوى خلال ستة أشهر**

رام الله - الأناضول: قال عبد الله الحواري، نائب نقيب أصحاب محلات الصرافة في الضفة الغربية، إن سعر صرف الشيكل الإسرائيلي أمام الدولار الأمريكي، انخفض لأدنى مستوياته خلال الشهور الستة الماضية. وبلغ سعر صرف الدولار، أمس، نحو 3.53 شيكل، بارتفاع قدره 3.51%، مقارنة بسعر الصرف يوم اندلاع الحرب، إذ بلغ سعر صرف الدولار أقل من 3.41 شيكل.

القدس العربي، لندن، 2014/8/23

### **صحيفة "ذي ماركر": 650 مليون دولار خسائر قطاع السياحة جراء الحرب**

قالت صحيفة ذي ماركر الاقتصادية المتخصصة في "إسرائيل" إن قطاع السياحة قد مني بخسائر كبيرة بلغت نحو 650 مليون دولار خلال الحرب الأخيرة التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة والتي استمرت 51 يوماً. وأشارت إلى أن الكثير من الرحلات السياحية الوافدة والمغادرة قد ألغيت بسبب

الحرب، وأن هذه الحالة قد تمتد حتى الربع الأول من العام المقبل. وقد أثر ذلك على كافة القطاعات المرتبطة بالسياحة. وإلى جانب ذلك أوضحت الصحيفة أن الخسائر في قطاع الزراعة قد بلغت 70 مليون دولار. وأضافت أن الخسائر غير المباشرة زادت في قطاع الصناعة على 360 مليون دولار، وهي تشمل مصانع في المنطقة الممتدة من حيفا شمالاً إلى حدود غزة جنوباً، موضحة أنها خسائر ناجمة عن تغييب العمال والموظفين وفقدان مواد خام بسبب الحرب.

وحسب دراسات أعدتها شعبة الأبحاث في اتحادات الصناعيين والبناء وغيرها، فإن قطاع البناء مني هو الآخر بخسائر بلغت نحو عشرين مليون دولار جراء أضرار سببتها القذائف والصواريخ التي أصابت المباني داخل "إسرائيل" خلال الحرب على غزة.

وقد أدت الحرب إلى تراجع المبيعات في المتاجر خاصة في القدس وتل أبيب بنسبة 8% في حين ارتفعت في جنوب "إسرائيل" إلى 12%.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/28

### تقرير: الخسائر الإسرائيلية الاقتصادية الكاملة بسبب الحرب على غزة

غزة - ترجمة خاصة: أظهر تقرير إحصائي اقتصادي نشر في "إسرائيل" تحت عنوان "صيف لا ينسى في إسرائيل" حجم الخسائر الاقتصادية التي منيت بها "إسرائيل" بفعل صواريخ المقاومة التي طالت المدن الإسرائيلية الرئيسية مثل تل أبيب والقدس والخزيرة وحيفا، ونجحت في شل الحياة في العديد من المرافق والقطاعات الاقتصادية.

ورغم أن بعض وسائل الإعلام العبرية نشرت القليل جداً عن حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي، فقد أظهر التقرير الجديد الذي نشر في المعلق الاقتصادي لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية حقيقة تلك الخسائر التي لحقت بـ"إسرائيل" واقتصادها.

وكانت وسائل الإعلام العبرية تقول إن الخسائر الاقتصادية الإسرائيلية بلغت فقط 3 مليار شيكل أي ما يعادل مليار وربع المليار دولار، لكن التقرير الجديد كشف أن الخسائر التي تصنف بـ"الخاصة" أي المطاعم والمصانع وغيرها بلغت نحو 100 مليون شيكل يومياً، مشيرةً إلى أن هذه الخسائر لا تشمل القطاع السياحي ومجالات الضعف التي تضم حسب التقرير الأمن والتعليم والرياضة والثقافة.

وبلغت الخسائر التي لحقت بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، حسب هذا التقرير، 9 مليارات شيكل، مشيراً إلى أن الجيش بحاجة لتعويض تلك الخسائر بـ 10 مليارات شيكل، إلى جانب ميزانية أخرى بـ 12 مليار شيكل لتعويض خسائر استدعاء الاحتياط، ما يعني أن ذلك سيزيد من العجز العام للموازنة الإسرائيلية لعام 2014-2015.

وأوضح أن أضراراً كبيرة لحقت بالصناعة الإسرائيلية بسبب طول العملية العسكرية، مشيراً إلى أن الشركات عانت من بطيء في نشاط أعمالها بسبب عدم قدرة العمال على الحضور، ما أدى لانخفاض معدل الإنتاج بنسبة 20% على الأقل، حيث قدرت الخسائر حتى انتهاء العملية البرية فقط



ب 1.2 مليار شيكل وشملت مناطق الجنوب وتل أبيب وحيفا، فيما تضرر 60% من الموظفين الذين أصبحوا في حينها في عداد العاطلين عن العمل وكانوا يتسلمون أموالاً باعتبارهم عمال بطلالة. وبين التقرير أن النمو الاقتصادي توقف عند 1.7% وكان ذلك النمو مرتبطاً ببداية العملية العسكرية فقط وتوقف حينها، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يقفز العجز المتوقع في الموازنة العامة لأكثر من 40 مليار شيكل، ما سيضطر "إسرائيل" للاستدانة من البنوك أو التوجه للاستدانة من دول صديقة لتغطية العجز الكبير وتعويضه لاحقاً من خلال فرض ضرائب جديدة وخفض الأنفاق في الوزارات. وأظهر التقرير أن التصدير إلى الخارج تأثر جراء الحرب على غزة، حيث انخفض وارد مدخلات المواد الخام إلى 2.29%، فيما انخفضت صادرات السلع بـ 2.31%.

كما قُدم 3088 طلب تعويض عن الأضرار التي لحقت بأصحاب المصانع، حيث دفع أكثر من 20 مليون شيكل لأصحاب المصانع التي تضررت بشكل مباشر، فيما من المقرر دفع تعويضات أخرى بالإضافة إلى تعويض أصحاب هذه المصانع عن تعطل العاملين لديهم.

وأشار التقرير إلى وجود انخفاض ملحوظ في حجم المشتريات عبر استخدام بطاقات الائتمان لدى الإسرائيليين، مبيناً أن المتوسط يصل إلى 18 مليار شيكل من حجم المشتريات سنوياً، خاصة في الصيف، غير أن هذا الموسم سيكون الأضعف على الإطلاق، حيث تبين أن حجم المشتريات في مناطق الجنوب انخفض بنسبة 8% عن المعدل العام، في حين انخفض في المركز "تل أبيب" بنسبة 4%.

وأكد التقرير وجود انخفاض في مدخلات السياحة بنسبة 20%، فيما وصل هذا الانخفاض في المدن الواقعة على السواحل بنسبة 80%، في حين بلغ انخفاض المداخل في مراكز الترفيه والترفيه إلى 15% والموضة إلى 11%، كما أن هناك انخفاض كبير في مشتريات المطاعم والمقاهي، حيث أن المطعم الذي كان يستطيع تحصيل 7 آلاف شيكل يومياً أصبح بمقدوره فقط تحصيل 1500 إلى 2000 شيكل فقط.

كما شهدت صناعة الملابس انخفاضاً بنسبة 27% في الجنوب، و20% في الوسط، وانخفض قطاع البناء بنسبة 6%، فيما ارتفع عدد الشواغر إلى 7.3% خلال شهر يوليو فقط.

وأشار التقرير إلى أن العديد من الشركات أغلقت أبوابها في مناطق الجنوب وكان الموظفون وكذلك العملاء تحت الضغط في الشركات التي تفتح أبوابها، في حين انخفض رواد المطاعم وغيرها ولم تستطع المدارس والمؤسسات ترتيب العام الدراسي الجديد وتوفير ما تحتاجه، ما أثر سلباً على العام الدراسي.

واضطر 90% من الموظفين في الجنوب للبقاء في منازلهم بدون عمل وطالبوا بتعويضهم. وفي أعقاب تدهور الوضع الاقتصادي، لوح أرباب العمل بتسريح عدد كبير من العمال، ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في معروض الوظائف "الشواغر" إلى 7.3% لدى أرباب العمل الذين يبحثون عن موظفين.

كما شهد سوق العقارات، حسب هذا التقرير، ركوداً كبيراً جداً ولم تشهد مدن الجنوب أي عملية شراء وبيع للعقارات، فيما تراجع مبيعات سوق السيارات بنسبة 15%.

وأُلغيت حفلات عالمية ومهرجانات مختلفة، فيما انخفض عمل الفنادق بنسبة 30% وبنسبة 90% على السواحل، في حين غادر السياح من دول مختلفة "إسرائيل" كما ألغى آخرون زيارتهم، وخسرت الفنادق عشرات ملايين الشواكل، حيث يمكن وصف الوضع كما قال التقرير بأنه "انهيار شبه كامل" في السياحة وعمل الفنادق والسفر، حيث انخفض عدد المسافرين بنسبة 26% عن كل عام، فيما طالبت الفنادق بتعويضها بمبالغ طائلة.

كما تكبدت الرياضة خسائر فادحة واضطرت فرق إسرائيلية تلعب ضمن منافسات أوروبية لاستضافة الفرق المنافسة في قبرص بدلا من "إسرائيل"، ما يعني أن الفرق اضطرت لدفع الأموال للفنادق ولأصحاب الملاعب، إضافة للكلفة التي تكبدتها هذه الفرق بسبب نقل الجماهير وتوفير أماكن لهم، في حين تعطل الدوري الإسرائيلي في 60% من المدن وبدأ تعويض الفرق الرياضية بمبلغ 890 ألف شيكل.

وخسر المنتخب الإسرائيلي لكرة السلة الكثير من الأموال بعد أن فقد الجماهير التي كانت ستشترى ملايين التذاكر لحضور مبارياته في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية، حيث اضطرت المنتخب الإسرائيلي لخوض مبارياته في قبرص أمام عدد قليل من الجمهور بدلا من أن تكون في "إسرائيل" أمام عشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين يعودون بالفائدة على المنتخب، مشيراً إلى أن اللعب خارج "إسرائيل" زاد من نفقات المنتخب بسبب رحلات الطيران واستئجار القاعات الرياضية والفنادق وغيرها.

القدس، القدس، 2014/8/30

### يديعوت": عشرة مليارات شيكل خسائر "إسرائيل" الاقتصادية خلال الحرب على غزة

الوكالات: كشف تقرير اقتصادي إسرائيلي حجم الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي منيت بها "إسرائيل" بسبب صواريخ المقاومة التي وصلت لجميع المدن المحتلة، مشيرةً إلى أن الخسائر الاقتصادية دون العسكرية بلغت 10 مليارات شيكل على أقل تقدير. وقال التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت" العبرية في ملحقها الاقتصادي إن تلك الخسائر لحقت بـ"إسرائيل" نتيجة استهداف المقاومة للمدن الرئيسية فيها وهي تل أبيب والقدس والخضيرة وحيفا. وكشف التقرير أن الخسائر التي تصنف بـ"الخاصة" أي المطاعم والمصانع وغيرها بلغت نحو 100 مليون شيكل يوميا طيلة فترة الحرب، موضحاً أن هذه الخسائر لا تشمل القطاع السياحي ومجالات الضعف التي تضم حسب التقرير الأمن والتعليم والرياضة والثقافة.

ويأتي هذا التقرير بخلاف التقديرات الإسرائيلية السابقة بأن الخسائر بلغت 3 مليارات شيكل خلال فترة الحرب. ولفنت الصحيفة إلى أن هذه الخسائر ستعود على الدولة لأن "إسرائيل" ستضطر لتعويض خسائرها بفرض مزيد من الضرائب على الإسرائيليين ما سيؤدي لضعفها اقتصادياً. من جهة أخرى كشفت الصحيفة أن الخسائر التي لحقت بالمؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" بلغت 9 مليارات شيكل، مشيرةً إلى أن الجيش بحاجة لتعويض تلك الخسائر بـ 10 مليارات شيكل، إلى جانب ميزانية أخرى بـ 12 مليار شيكل لتعويض خسائر استدعاء الاحتياط، ما يعني أن ذلك سيزيد من العجز العام للموازنة



"الإسرائيلية" لعام 2014-2015. وفتت الصحيفة إلى أن هناك أضراراً كبيرة لحقت بالصناعة "الإسرائيلية" بسبب طول العملية العسكرية، مشيراً إلى أن الشركات عانت من بطء في نشاط أعمالها بسبب عدم قدرة العمال على الحضور، ما أدى لانخفاض معدل الإنتاج بنسبة 20% على الأقل. وقدرت الخسائر حتى انتهاء العملية البرية فقط بـ 1.2 مليار شيكل وشملت مناطق الجنوب وتل أبيب وحيفا، فيما تضرر 60% من الموظفين الذين أصبحوا في حينها في عداد العاطلين عن العمل وكانوا يتسلمون أموالاً باعتبارهم عمال بطالة.

وبين التقرير أن النمو الاقتصادي توقف عند 1.7% وكان ذلك النمو مرتبطاً ببداية العملية العسكرية فقط وتوقف حينها، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يقفز العجز المتوقع في الموازنة العامة لأكثر من 40 مليار شيكل. وشددت على أن الحكومة ستضطر للاستدانة من البنوك أو التوجه للاستدانة من دول صديقة لتغطية العجز الكبير وتعويضه لاحقاً من خلال فرض ضرائب جديدة وخفض الأنفاق في الوزارات. وأظهر التقرير أن التصدير إلى الخارج تأثر جراء الحرب على غزة، حيث انخفض وارد مدخلات المواد الخام إلى 2.29%، فيما انخفضت صادرات السلع بـ 2.31%. وبحسب يديعوت قدم 3088 إسرائيلي طلب تعويض عن الأضرار التي أصابهم وخاصة أصحاب المصانع ما أدى لدفع الحكومة 20 مليون شيكل بشكل عاجل لأصحاب المصانع كتعويض.

الدستور، عمان، 2014/8/31

### الإذاعة الإسرائيلية: وفاة جندي يرفع عدد قتلى الاحتلال خلال الحرب إلى 72 جندياً

غزة: أعلنت مصادر طبية إسرائيلية وفاة جندي إسرائيلي كان قد أصيب خلال العملية البرية في غزة، ليرتفع بذلك عدد الجنود الذين قتلوا إلى 72 جندياً بحسب المصادر الإسرائيلية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الجندي شاحر شاليف (20 عاماً)، من لواء المظليين توفي يوم الأحد 8/31 في مشفى "رمبام" بحيفا متأثراً بالجراح التي أصيب بها خلال المعارك بغزة. وأضافت أنه بوفاة الجندي شاليف يرتفع عدد قتلى جنود الاحتلال خلال الحرب على غزة إلى 72 جندياً.

قدس برس، 2014/8/31

### الحكومة الإسرائيلية تقر تقليص 2 مليار شيكل في الموازنة لتغطية نفقات العدوان على غزة

القدس المحتلة: أقرت الحكومة الإسرائيلية في جلستها أمس تقليص ميزانيات الوزارات من أجل تغطية نفقات العدوان على قطاع غزة، وأقرت اقتراح رئيس الحكومة تقليص 2 مليار شيكل، أي ما يعادل 2% من ميزانيات الوزارات، وتحويلها لوزارة الجيش. وشمل التقليص كافة الوزارات (باستثناء وزارة الجيش)، وسيستخدم مبلغ التقليص لزيادة موازنة وزارة الجيش بـ 1.5 مليار شيكل، والباقي سيستخدم لتعويض الأضرار في منطقة الجنوب. وتضمن قرار الحكومة زيادة موازنة وزارة الجيش بـ 1.5 مليار شيكل سنوياً، ابتداء من العام الجاري.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجلسة كانت صاخبة وشهدت جدلاً محتتماً، ولقي القرار معارضة ثلاثة وزراء بينهم وزير الاقتصاد نفتالي بينيت.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/1**

### **الإحصاء الإسرائيلي: 32% نسبة تراجع أعداد السياح إلى "إسرائيل" خلال أغسطس/ آب**

رام الله - الأناضول: أظهر تقرير صدر أمس الأربعاء عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن أعداد السياح الوافدين إلى "إسرائيل" تراجع خلال شهر أغسطس/ آب الماضي بنسبة 32% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

ويأتي هذا التراجع، بحسب التقرير، نتيجة للحرب التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة والتي استمرت 51 يوماً وانتهت في 25 أغسطس/ آب الماضي. وخلال تلك الحرب أطلقت من غزة صواريخ باتجاه المدن الإسرائيلية، ما دفع بالسياح الأجانب إلى تحويل وجهاتهم إلى دول أخرى.

ووصف وزير السياحة الإسرائيلية، عوزي لاندان، في تصريح أوردته أمس صحيفة (ذي ماركر) الاقتصادية الإسرائيلية، هذا التراجع بـ"الضربة الهائلة للسياحة" التي أثرت على الاقتصاد الإسرائيلي، وزادت من حدة التباطؤ. وحذر الوزير من تواصل تراجع أرقام السياحة في "إسرائيل"، حتى بعد انتهاء العملية العسكرية على غزة، سواء خلال العام الجاري أو مطلع العام المقبل، مؤكداً إن خطأ حكومية لاستعادة بريق السياحة سيتم تنفيذها في المستقبل القريب.

**القدس العربي، لندن، 2014/9/11**

### **ثالثاً: شواهد على جرائم الحرب الإسرائيلية خلال العدوان**

#### **الاحتلال يرتكب مجزرتين بخانيونس ويشن أكثر من 500 غارة ويدمر 113 منزلاً منذ بدء العدوان**

غزة: استشهد تسعة مواطنين فلسطينيين، وأصيب 15 آخرين بينهم إصابات بالغة، مساء الأربعاء، في قصف إسرائيلي استهدف استراحة على شاطئ بحر القرارة شمال غرب محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة في تصريح وصل "الرأي"، بوصول 9 شهداء إلى مجمع ناصر الطبي عبارة عن أشلاء جراء استهداف الاستراحة.

من جهتها، قالت وزارة الداخلية بغزة إن الاحتلال الصهيوني شن أكثر من 500 غارة منذ أربعة أيام وحتى اليوم 85% منها استهدفت البنى التحتية.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2014/7/10**

#### **الاحتلال يرتكب مجزرة برفح ترفع حصيلة العدوان لـ 98 شهيداً و159 منزلاً مدمراً**

قالت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/7/11، من القدس ورفح، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة مجزرة جديدة بحق عائلة "غانم" في حي بينا بمدينة رفح جنوب قطاع غزة راح ضحيتها حتى الآن خمسة شهداء وعدد من الإصابات.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2014/7/11، عن مراسليها من القطاع، أنه بلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي إلى (159) منزلاً، دُمر معظمها بشكل كامل. مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

### الاحتلال يرتكب مجزرة بحق أربعة أطفال ترفع حصيلة العدوان إلى 227 شهيداً و1685 جريحاً

غزة - محمود أبو راضي: ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بحق أطفال كانوا يلعبون على شاطئ بحر غزة ما أدى إلى استشهاد إسماعيل محمد بكر (10 سنوات)، ومحمد رامز بكر (11 عاماً)، وزكريا عاهد بكر (10 سنوات)، وعاهد عاطف بكر (10 سنوات)، مشيرة أن طفلين آخرين أصيبا بالقصف حالتها حرجة. وبعد نقل جثثهم لمجمع الشفاء الطبي، سارع أهالي العائلة لتشجيع جثامينهم. وزعم الاحتلال انه يحقق "بأمانة" بشأن القصف الذي أودى بحياة الأطفال الأربعة على شاطئ غزة. من جهته، أفاد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أن حصيلة الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ 11 على التوالي، ارتفعت إلى (227) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (1685) آخرين بجراح مختلفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2014/7/17

### الأورومتوسطي: 96% من أطفال غزة يعانون من "اضطرابات النوم" و87% يعانون من الصدمة

جنيف: أجرى المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بحثاً ميدانياً أجراه خلال اليومين الماضيين على عينة من 340 طفلاً من سكان قطاع غزة، ظهر أن 96% منهم يعانون مما يُعرف بـ"اضطرابات النوم لدى الأطفال"، كما يعاني 87% من الأطفال الذين شملتهم العينة من "إصابات بالصدمة أو الذهول"، ولوحظ على 89% منهم وجود "تغيرات في الشهية".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2014/7/17

### 73 شهيداً في مجزرة حي الشجاعية بغزة ترفع حصيلة العدوان إلى 508 شهداء و3150 جريحاً

قالت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2014/7/21 من غزة، أن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية د. أشرف القدرة أفاد أن حصيلة الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ 15 على التوالي، ارتفعت إلى 507 شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة 3135 مواطناً آخرين بجراح مختلفة. وأضاف القدرة أن 73 شهيداً ارتقوا في مجزرة "حي الشجاعية" شرق غزة معظمهم من الأطفال والنساء والمسنين جراء قصف مدفعي مكثف من آليات الاحتلال، فيما لا تزال عمليات إخلاء الشهداء والجرحى مستمرة وبلغ عدد الجرحى نحو 400 جريحاً.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/21، أن وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، يوم الأحد، أن حصيلة شهداء الغارات الإسرائيلية (الجوية والمدفعية)، العنيفة على مختلف أنحاء قطاع غزة، بلغت 123 شهيداً فلسطينياً أكثرهم سقطوا في حي الشجاعية شرقي غزة.

### تقرير: الاحتلال يستخدم أسلحة فتاكة في عدوانه على غزة

رام الله - وفا: كشفت تقارير صادرة عن مؤسسات محلية ودولية مختلفة، أن الاحتلال استخدم في هجومه على قطاع غزة أسلحة محرمة دولياً، تشبه تلك التي استخدمها في الحرب على لبنان عام 2006، وهو ما أكده أطباء في مستشفيات القطاع، بأن الإصابات الناجمة عن سلسلة الغارات الإسرائيلية تراوحت ما بين الحروق العميقة التي تصل إلى العظم وبتتر الأطراف. وكشف تقرير أصدره خبراء إيطاليون يسمون أنفسهم فريق "ميدیکا"، وجود دلائل تشير إلى أن الاحتلال استخدم أسلحة محرمة دولياً في غزة، وهذه الأسلحة فتاكة وجديدة وغير معروفة. وأظهر التقرير الذي أعده الفريق الإيطالي وجود أعراض جديدة وغريبة بين الجرحى والشهداء الفلسطينيين، وذلك استناداً لتقارير نشرت في عدد من المواقع المتخصصة حول الحرب الأخيرة على غزة، ومقابلات مع عدد من الأطباء العاملين في قطاع غزة. وأشار أن تلك الأسلحة تسببت في بتر الأطراف السفلية بصورة وحشية وغير معروفة وكثيراً ما يطلب الأطباء الفلسطينيون مساعدة المجتمع الدولي لفهم أسباب هذه الجرح غير المألوفة والتي تحتوي على شظايا صغيرة وغالباً غير مرئية للأشعة السينية، إضافة للحرارة العالية بالأطراف السفلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/21

### مجازر مروعة بغزة: 26 شهيداً من عائلة أبو جامع و11 من عائلة صيام

غزة - وفا: ارتكبت قوات الاحتلال أمس مجزرتين جديدتين بحق عائلتي صيام برفح وأبو جامع في خان يونس أسفرت عن استشهاد 37 مواطناً من العائلتين كما وارتكبت ذات المذابح بحق عائلتي القصاص والمغربي. حيث نفذت آلة الحرب الإسرائيلي صباح أمس، مجزرة جديدة في منطقة الشوكة شمال غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، راح ضحيتها 11 شهيداً من عائلة واحدة بينهم عدد من الأطفال ورضيع ونحو عشرين جريحاً. وانتشلت الطواقم الطبية صباح أمس جثامين 26 شهيداً من تحت ركام منزل لعائلة أبو جامع في أقصى شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة استهدفته طائرات أف 16 بالصواريخ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/22

### "الجزيرة": الاحتلال يستخدم بعدوانه على غزة قنابل "الدايم" .. بتر للأطراف وسرطان للأجساد

قنابل الدايم من الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد قطاع غزة، ومصطلح "دايم" هو اختصار لاسمها (Dense Inert Metal Explosive)، وتعني متفجرات المعدن الخاملة الكثيفة، وتؤدي



إلى قتل ضحاياها عبر بتر أطرافهم بما يشبه عمل المنشار الآلي، أما من تقدر لهم النجاة فيعيشون معرضين للسرطان بسبب احتوائها على "التنغستن" المسرطن. وأشار تقرير عن استخدام قنابل الداييم في غزة إلى أن الإسرائيليين قاموا باستخدام طائرة بدون طيار من طراز (Skylark IV) لإيصال قنابل الداييم لأهدافها.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/21**

### الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة ببلدة خزاعة

محمد الجمل: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في بلدة خزاعة الحدودية شرق محافظة خان يونس، حيث استشهد 31 مواطناً وأكثر من 100 جريح منذ ساعات الفجر الأولى في تواصل القصف المدفعي والجوي على البلدة، فيما شهدت مناطق واسعة من قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً متزايداً، شاركت فيه طائرات ودبابات وبطاريات مدفعية، إضافة إلى زوارق حربية، ما أسفر عن استشهاد 50 مواطناً وأعداد كبيرة من الجرحى، وتدمير منازل ومؤسسات. وارتفع عدد شهداء أمس إلى 81 ووصل عددهم منذ بداية العدوان إلى 704 على الأقل.

**الأيام، رام الله، 2014/7/24**

### "أوتشا": طفل واحد يقتل كل ساعة خلال اليومين الماضيين في غزة

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له نشر يوم الأربعاء، أنه وفي غضون العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قتل أمس أكثر من 120 فلسطينياً، بينهم 26 طفلاً و15 امرأة. وأضاف التقرير أنه بمعدل طفلاً واحداً يقتل بغزة كل ساعة خلال اليومين الماضيين. وبين التقرير أن عدد النازحين بلغ أكثر من 117 ألف نازحاً يقيمون حتى اللحظة بمدارس الأونروا.

**OCHA office, 23/7/2014**

### الأورومتوسطي: الاحتلال استهدف خمسين عائلة منذ بدء العدوان على غزة

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن القوات المسلحة الإسرائيلية صعّدت من استهدافها للمدنيين الفلسطينيين بالجملة في الأيام الأخيرة، ودون اتخاذ الاحتياطات الضرورية بما يجنبهم آثار الهجمات. منوهاً إلى أن هناك نحو 50 عائلة فلسطينية استهدفت وقضى كل أو معظم أفرادها منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة، وبلغ عدد الضحايا جراء استهداف هذه العائلات 213 شهيداً. مشيراً إلى استهداف الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً لمنزل عائلة "أبو جامع" بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل 26 مدنياً، 24 منهم من أفراد العائلة، وهو الأمر الذي اعتبره الأورومتوسطي "يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان".

**موقع المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2014/7/22**

### الاحتلال يرتكب مجزرة بحق نازحين إلى مدرسة للأونروا في بيت حانون

غزة - فتحي صباح: ارتكبت قوات الاحتلال مساء أمس جريمة حرب جديدة في مدرسة تابعة لـ"أونروا" وترفع علم الأمم المتحدة وتُستخدم مركز إيواء لمئات النازحين عن منازلهم في بلدة بيت حانون شمال شرقي القطاع. واستشهد نتيجة القصف 15 شخصاً بينهم أربعة أطفال وسيدة وأصيب أكثر من 200 بينهم 20 على الأقل في حال الخطر. وتركز القصف على مدينة غزة وبلدتي بيت حانون وخزاعة، ولا تزال أعداد كبيرة من سكان البلدة يستغيثون طلباً لإخلائهم من منازلهم التي تحاصرها قوات الاحتلال على الأرض، أو من خلال نيران كثيفة.

الحياة، لندن، 2014/7/25

### قبل التهدة.. 28 شهيداً بينهم 20 من عائلة النجار بخان يونس

غزة- معا: ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بشعة بحق عائلة النجار المهجرة من قرية خزاعة هرباً من القذائف المدفعية إلى مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة، حيث بيدت العائلة ولكن بصواريخ الطائرات هذه المرة. مصادر طبية أكدت ارتفاع عدد الشهداء من عائلة النجار إلى عشرين شهيداً بينهم أحد عشر طفلاً، وأربعة نساء إضافة إلى عدد كبير من الإصابات. وأغارات الطائرات على المنزل المكون من أربع طبقات ودمرته على من فيه من عوائل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/26

### سبعة شهداء و16 جريحاً من أفراد الطواقم الطبية في غزة

غزة - رائد لافي: أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن الطواقم الطبية قدمت سبعة شهداء و16 جريحاً، خلال أداء مهامها الإنسانية، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2014/7/27

### الاحتلال يقتل عشرة أطفال على أرجوحة العيد وارتفاع عدد الشهداء إلى 1108 و6500 جريحاً

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/29، من غزة، إلى أن عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المستمر على قطاع غزة منذ 23 يوماً بلغ 1108 شهداء، بينهم عشرات الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أكثر من 6500 جريحاً، وتدمير المئات من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكنيها.

وأشارت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/28، نقلاً عن مراسلها في غزة، أحمد عبد العال، إلى المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق عشرة أطفال عندما قتلتهم دفعة واحدة على شاطئ بحر غزة، حيث طال القصف الإسرائيلي هذه المرة منتزهاً كان يلهو به عشرات الأطفال على أرجوحة في ساحة بمخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة. المصادر الطبية أكدت للجزيرة نت وصول عشرة



شهداء معظمهم من الأطفال و45 إصابة، في استهداف من طائرة استطلاع لمجموعة الأطفال أثناء لهوهم في متنزه مكتظ بالأطفال.

### عشرون شهيداً بقصف مدرسة للأونروا.. وحصيلة العدوان: 1230 شهيداً و7000 جريح

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2014/7/30 من غزة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت فجر اليوم الأربعاء مجزرة جديدة راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 20 شهيداً وعدد كبير من الجرحى في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وقال ناجون من المجزرة إن مدفعية الاحتلال أطلقت قذائفها بشكل عشوائي تجاه مدرسة "أبو حسين" التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تأوي عدد كبير من النساء والأطفال النازحين في مخيم جباليا المكتظ بالسكان. وقال شاهد عيان أن عدداً من الشهداء وصلوا مستشفى "كمال عدوان" أشلاء مقطعة، فيما تتابع وصول الجرحى وبينهم حالات حرجة جداً مؤكداً أن أحد قذائف المدفعية أصاب أحد الفصول الدراسية مباشرة.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2014/7/29 أن آلة القتل الإسرائيلية تواصل حرب الإبادة بحق سكان قطاع غزة الذين لم تشفع لهم أيام عيد الفطر السعيد، فقد ارتفعت، مساء اليوم الثلاثاء، حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، منذ السابع من تموز/ يوليو الجاري، إلى 1230 شهيداً ونحو 7000 جريحاً، وذلك وفقاً للمصادر الطبية الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الوزارة، الطبيب أشرف القدرة، في تصريح: "إن الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، أدت إلى استشهاد 1230 فلسطينياً بينهم ما يزيد عن 287 طفلاً، و130 امرأة، و57 مسناً". وأشار في إحصائية شاملة، إلى أن القصف الإسرائيلي المستمر لليوم الثالث والعشرين على التوالي، كذلك أدى إلى إصابة نحو 7000 فلسطيني، بينهم أكثر من 2164 طفلاً، و1314 امرأة و282 مسناً.

### عشرة شهداء في مجزرة صهيونية بحق عائلة الأسطل بخان يونس

خان يونس: استشهد فجر الأربعاء (30-7) عشرة مواطنين من عائلة واحدة في قصف لطائرات الاحتلال الصهيوني على مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن طائرات الاحتلال الصهيوني استهدفت ديوان لعائلة الأسطل في مدينة خان يونس ما أدى لاستشهاد عشرة من أفراد العائلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/30

### جندي إسرائيلي يتفاخر بقتل 13 طفلاً فلسطينياً

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لجندي إسرائيلي يتفاخر بأنه قتل 13 طفلاً فلسطينياً خلال العدوان الذي يشنه الاحتلال على قطاع غزة منذ 8 يوليو/تموز الماضي، وخلف أكثر من 1400 شهيد. والجندي الإسرائيلي يدعى ديفد دوفاديا نشر صورته على موقع إنستغرام بالزني العسكري

وإلى جانبه سلاحه. وقد أثارت هذه الصورة سخطاً لدى كثير من المتابعين من مختلف أنحاء العالم، مما اضطر بول هيرشسون -وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية- إلى القول إن الحساب مزور وغير موجود. لكن الجندي -في تغريدات له على موقع تويتر- رفض الاعتذار عن ما نشره، ولاحقاً تمت إزالة كل حساباته عن شبكة الإنترنت، ولكن خبراء في مجال تقنية المعلومات تمكنوا عبر أدوات معينة من استرجاع ما نشره وتوثيقه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/1

### الاحتلال يرتكب ثلاث مجازر في خان يونس قبل التهدئة بساعات

غزة: ارتكبت قوات الاحتلال فجر اليوم الجمعة 1/8، ثلاثة مجازر بحق عوائل الفرا والبريم والمدني في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية إن المجزرة الأولى وقعت حينما قصفت طائرات الاحتلال منزل الفرا في خان يونس أثناء محاولة إخلاءه، فأوقعت فيهم ثمانية شهداء وعدد كبير من الجرحى.

وأضافت المصادر أن طائرة استطلاع قامت فجر اليوم بإطلاق صاروخ تحذيري من طائرة استطلاع على منزلة عائلة الفرا لإخلائه وما أن بدأوا بالخروج من المنزل استهدفتهم نفس الطائرة بصاروخين آخرين لتوقعهم جميعاً ما بين قتيل وجريح. وقالت مصادر طبية إنه نقل من المنزل المستهدف 8 شهداء و9 إصابات جملهم من الأطفال والنساء. وفي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس قصفت طائرات الاحتلال منزلين يعودان لعائلي البريم والمدني، كل على حدا حيث استشهد ستة فلسطينيين على الفور.

قدس برس، 2014/8/1

### الاحتلال يرتكب مجزرة هي الأبعث في رفح عدد ضحاياها يزيد عن الـ 100

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/8/2، عن أشرف الهور غزة، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب رغم الهدنة الإنسانية لمدة 72 ساعة التي أعلنتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة أبشع مجزرة منذ بدء العدوان قبل 25 يوماً الذي اتسم بالمجازر ضد الأطفال والنساء.

وأكدت مصادر طبية في مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح، لـ"القدس العربي"، وصول أكثر من ثلاثين شهيداً و150 جريحاً جراء القصف المدفعي شرق مدينة رفح، لكن وبحسب السكان، فإن عشرات الشهداء والجرحى ما زالوا في الشوارع، دون أن تتمكن طواقم الإسعاف من الوصول إليهم بسبب استمرار القصف العنيف على تلك المنطقة.

وأضافت الحياة، لندن، 2014/8/2، عن فتحي صباح من غزة، أن قوات الاحتلال ارتكبت سلسلة مجازر قبل بدء سريان التهدئة عند الثامنة من صباح أمس وبعدها، فيما تم انتشار جثث 25 شهيداً، من بينهم أسر كاملة من بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس. وقال أطقم طبية وشهود إنهم وجدوا آثار





إطلاق نار في الرأس على عدد من الجثث، ما يعني أنه تمت عمليات إعدام جماعية في منازل البلدة. كما أعلنت وزارة الصحة أنه سقط خلال هذا العدوان 15 من الأطقم الطبية. وقبل المجازر الأخيرة، رصدت وزارة الصحة ارتكاب قوات الاحتلال مجازر مروعة في حق 70 عائلة، سقط خلالها 570 مواطناً، فيما أصيب 958 آخرين بجروح متفاوتة. وقالت الوزارة إن شهداء عائلات مجازر الاحتلال يشكلون 40 في المئة من إجمالي شهداء العدوان.

### عشرات الشهداء والاحتلال يقصف مدرسة لأونروا برفح.. والشهداء أكثر من 1760

نشرت الجزيرة نت، 2014/8/3، نقلاً عن مراسلها في غزة، وعن الوكالة الفرنسية، أن حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة اليوم الأحد ارتفعت إلى 46 شهيداً، بينهم تسعة من عائلة واحدة وعشرة في قصف استهدف مدرسة تابعة لوكالة أونروا تأوي نازحين في رفح جنوبي القطاع، بينما أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن الجيش الإسرائيلي بدأ بسحب بعض قواته من غزة وإعادة نشر أخرى. وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 1760 بينهم نحو أربعمئة طفل، في حين بلغ عدد الجرحى نحو 9200 جريح.

وكان موقع فلسطين أون لاين، 2014/8/2، قد ذكر أن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة قال إن 112 فلسطينياً استشهدوا و330 آخرين أصيبوا بجراح جراء تواصل الغارات الإسرائيلية العنيفة على أنحاء متفرقة في قطاع غزة يوم السبت 8/2.

### شهادة الطبيب النرويجي غلبيرت على أحداث غزة

قال الطبيب النرويجي ماديس غلبيرت العائد من غزة إن الوضع هناك مأساوي، خصوصاً في المجال الصحي والطبي بسبب القصف والحصار المفروض على القطاع. وأوضح غلبيرت -الذي قضى 15 يوماً في مستشفى الشفاء بقطاع غزة- أن الحصار المفروض على القطاع من قبل "إسرائيل" ومصر زاد من مأساوية الوضع.

وقال إن الوضع في غزة أسوأ مما كان عليه إبان عدوان 2008 و2012. وأضاف أن ذلك يجعل إنقاذ المرضى والمصابين مستحيلاً، وإنهم هم يموتون جراء ذلك. وأشار غلبيرت إلى أن هناك حاجة ماسة وملحة لنقل المصابين خارج غزة. من جهة أخرى قال الطبيب النرويجي إنه شاهد أثناء عمله بمستشفى الشفاء أطفالاً من دون رؤوس ومن دون أطراف وأرجل. وأضاف أن المستشفيات استهدفتها طيران الاحتلال، لافتاً إلى أن مشافي قطاع غزة فقدت خمس قدرتها الاستيعابية. ويعتقد غلبيرت أن المختلف عن الحروب السابقة هذه المرة هو القنابل التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ومنهجية أهدافه ضد المدنيين والقطاعات المدنية ومنشآت الكهرباء. وقال إن ربع مليون فلسطيني فقدوا منازلهم. واتهم الجيش الإسرائيلي بقصف المدنيين والمستشفيات والمدارس، مشيراً إلى أن "إسرائيل" لا تحترم حقوق الإنسان وتقصف المدنيين والبيوت ودور العبادة وتقطع رؤوس الأطفال.

### الجزيرة نت، الدوحة 2014/8/2

### شهود عيان لـ"قدس برس": الاحتلال نفذ إعدامات ميدانية بحق الفلسطينيين شرق رفح

غزة: كشف شهود عيان وسكان محليون إقدام قوات الاحتلال على إعدام عدد كبير من المواطنين شرق رفح جنوب قطاع غزة. وقال الشهود لـ"قدس برس" أن المناطق التي تقدم بها أمس الجمعة الجيش الإسرائيلي في ظل القصف المدفعي والجوي قام جيش الاحتلال بإعدام كل من بقي في منازلهم وذلك بإطلاق النار على رؤوسهم.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية أن عدد كبير من الجثث التي تم انتشالها من شرق رفح من خلال المواطنين كانت مصابة برصاص في الرأس ولم يستشهدوا جراء القصف.

قدس برس، 2014/4/4

### "الأيام": الاحتلال استخدم براميل متفجرة لإحداث أكبر قدر من الدمار في عدوانه على غزة

حسن جبر: قال مواطنون عادوا إلى منازلهم المدمرة خلال العدوان على قطاع غزة: إن قوات الاحتلال استخدمت البراميل المتفجرة لتدمير المنازل والمنشآت في مناطق متعددة.

ووفقاً لشهادات المواطنين، فإن قوات الاحتلال استخدمت البراميل المتفجرة التي تحدث دماراً وخراباً كبيرين في مناطق متعددة خاصة في بيت حانون والشجاعية ورفح وبيت لاهيا.

وأكد المواطن أشرف المصري من بيت حانون لـ "الأيام" أنه اكتشف لدى عودته إلى منزله في بيت حانون أول من أمس هيكلاً لبرميل متفجر كان تحت أنقاض المنزل، لافتاً إلى أن البرميل المتفجر تسبب في تدمير منزله ومنزل عائلته وأشقائه وأقاربه في شارع المصر.

كما استخدمت قوات الاحتلال صواريخ جديدة تطلقها طائرات الاستطلاع وهي ذات طاقة تدميرية بسيطة لكنها قادرة على قتل عدد كبير من الأفراد في محيط سقوطها بما لا يقل عن 12 متراً مثلما فعلت في استهدافها للنازحين من بيوتهم في مدرسة الأونروا في رفح قبل أيام.

الأيام، رام الله، 2014/8/7

### الاحتلال يرتكب مجزرة بحق عائلي "اللوح" و"الدلو" بغزة

استشهد سبعة فلسطينيين من عائلة واحدة، بينهم ثلاثة أطفال أشقاء، وامرأة حامل، وجرح ثمانية آخرين، صباح اليوم الأربعاء، إثر غارة استهدفت منزلاً لعائلة اللوح شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقال الطبيب أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إن جثامين سبعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال أشقاء، وسيدة وجنينها، وصلت مستشفى "شهداء الأقصى"، وسط قطاع غزة، بعد مقتلهم جراء غارة استهدفت منزلهم، فيما جرح ثمانية آخرين.

وكان ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة من عائلة الدلو قد قتلوا، وأصيب 53 فلسطينياً، مساء الثلاثاء، في سلسلة غارات إسرائيلية جوية ومدفعية استهدفت أنحاء قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2014/8/20



**"الصحة": 62 حالة بتر أطراف بمستشفيات غزة و54% من المصابين أطفال ونساء ومسنون**  
 غزة - ميسرة شعبان: قال وزير الصحة د. جواد عواد، إن "العدوان الإسرائيلي على غزة خلف عدداً كبيراً من الجرحى الذين سيعانون من إعاقات دائمة"، لافتاً إلى أن الوزارة كانت قد أرسلت وفوداً طبية إلى قطاع غزة، وموضحاً أن "الوضع في مشافي القطاع مسيطر عليه".  
 وأكد أخصائي الجراحة في مستشفى العودة الطبيب بكر أبو صافية أن استخدام "إسرائيل" للأسلحة المحرمة دولياً أدى إلى وجود أكثر من 62 حالة بتر في مستشفيات غزة.  
 من جهة أخرى، أفادت وزارة الصحة أن عدد الأطفال الذين أصيبوا خلال العدوان الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، زاد على ثلاثة آلاف طفل جريح، حيث بلغت إصابات الأطفال والمسنين والنساء 54 في المئة من إجمالي الإصابات التي تجاوزت 10193 جريحاً، وكان نصيب النساء اللواتي أصبن 1970، وأما المسنون فبلغ عددهم 368 مسناً.

المستقبل، بيروت، 2014/8/20

### **"الميزان": الاحتلال ارتكب 155 مجزرة عائلية خلال العدوان على غزة**

غزة - فتحي صباح: قال منسق وحدة البحث الميداني مركز الميزان لحقوق الإنسان الفلسطيني، سمير زقوت لـ"الحياة" إن عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العدوان على القطاع ارتفع إلى 2044، من بينهم 1569 مدنياً، من ضمنهم 484 طفلاً، و280 امرأة، علاوة على 475 من رجال المقاومة من مختلف الفصائل الفلسطينية، من بينهم 100 سقطوا داخل منازلهم أو في أماكن أخرى غير ميدان المعركة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 155 مجزرة عائلية كان لمدينة رفح النصيب الأكبر منها.

الحياة، لندن، 2014/8/20

### **"اليونيسيف": استشهاد ما لا يقل عن 560 طفلاً في غزة**

وام: أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل نحو 500 طفل فلسطيني، وأصاب ثلاثة آلاف آخرين، ضمن الحرب العدوانية المتواصلة على قطاع غزة، بينما تشير بيانات وزارة الصحة الفلسطينية إلى استشهاد ما لا يقل عن 560 طفلاً.  
 وقالت رئيسة المكتب الميداني التابع لليونيسيف في قطاع غزة بيرنيل إرنسايد إنه تم إحصاء 469 طفلاً ضمن الشهداء، وأضافت أن من المتوقع أن يرتفع هذا العدد.

الخليج، الشارقة، 2014/8/23

### **إحصائية رسمية لوزارة الصحة: "إسرائيل" أبادت تسعين عائلة خلال عدوانها على قطاع غزة**

غزة: أفادت إحصائية رسمية لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء يوم الأحد، أن 90 عائلة فلسطينية أبيدت بكاملها خلال الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع. وأوضحت أن

الاحتلال ارتكب 49 مجزرة بحق 90 عائلة، أدت بمجملها لاستشهاد 530 من أفراد هذه العائلات التي أصبحت "خارج السجل المدني الفلسطيني" كما جاء في تقرير الإحصائية.

القدس، القدس، 2014/8/25

### "الشؤون الاجتماعية": 2000 يتيم في غزة بفعل الحرب الإسرائيلية

الأناضول: قالت وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية إنّ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي استمرت 51 يوماً خلّفت 2000 يتيم. وقالت اعتماد الطرشاوي، المدير العام للرعاية الاجتماعية، بوزارة الشؤون الاجتماعية: "هناك 2000 يتيم، بفعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة، فقدوا والدهم، أو والدتهم، وفي كثير من الحالات فقدوا الاثنين معاً". وأشارت إلى أن الوزارات، والمؤسسات المختصة برعاية الأيتام، ستواجه "أزمة في استيعاب هؤلاء الأيتام، وتقديم الرعاية اللازمة لهم". واستدركت: "هذا الرقم كبير جداً، ويحتاج إلى جهود مكثفة، فنحن نتحدث عن رعاية دائمة جسدية ونفسية".

ويبلغ عدد الأيتام في القطاع، قرابة 20 ألف يتيم بفعل العدوان الإسرائيلي على غزة، أو الوفاة الطبيعية، وفق إحصائية لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2014/9/9

### "هيومن رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" "إسرائيل" باحتمال ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة بعد يوم من إعلان الجيش الإسرائيلي فتح خمس تحقيقات جنائية داخلية حول حالات قد يكون تورط فيها. وقالت المنظمة ومقرها نيويورك في بيان انه في الغارات الثلاث التي أجرت تحقيقات بشأنها فإن "إسرائيل" تسببت "بخسائر في صفوف المدنيين في خرق لقوانين الحرب".

وأجرت "هيومن رايتس ووتش" تحقيقاً في حادثتي قصف منفصلتين على مدرستين تابعيتين لوكالة الأونروا في شمال غزة في 24 من تموز (يوليو) و30 من تموز. إضافة إلى هجوم بصاروخ على مدرسة أخرى في مدينة رفح جنوب القطاع في الثالث من آب/ أغسطس الماضي.

وأوضحت المنظمة انه في "اثنين من الهجمات الثلاث التي أجرت "هيومن رايتس ووتش" تحقيقات بشأنها لا يبدو أنها كانت تستهدف أهدافاً عسكرية، أو أنها كانت عشوائية بشكل غير مشروع، كما كانت الغارة الثالثة في رفح غير متكافئة إن لم تكن عشوائية". وأضافت المنظمة أن "الهجمات غير المشروعة التي تنفذ عمداً، أي بإصرار أو بإهمال، تعتبر جرائم حرب".

وقال مسؤول في الشؤون القانونية في الجيش أعلن الأربعاء بدء تحقيقات جنائية تتناول خمس حالات قد يكون الجيش ارتكب أخطاء فيها بينها قصف مدرسة للأمم المتحدة لجأ إليها مدنيون في 24 تموز (يوليو) ما أسفر عن 15 قتيلاً، وكذلك بقصف على شاطئ غزة أدى إلى مقتل أربعة



أطفال. وسينظر الجيش أيضاً في عشرات القضايا الأخرى من أجل تحقيقات جنائية محتملة لكنه لم يذكر القصف في 30 من تموز أو 3 من آب.

موقع هيومن رايتس ووتش، 2014/9/11

### رابعاً: التحركات الشعبية المنددة بالعدوان

#### عشرات الإصابات خلال تظاهرات ليلية في الضفة رفضاً للعدوان على غزة

رام الله - فادي أبو سعدى: انتصرت الضفة الغربية لقطاع غزة الذي يواجه حرباً إسرائيلية مدمرة، وانتفضت ليلاً بسلسلة من التظاهرات على مداخل كافة المدن الفلسطينية، في محاولة لتخفيف الضغط ولو قليلاً عن سكان قطاع غزة، وإرهاق جيش الاحتلال الإسرائيلي. وانطلقت المسيرات واندلعت المواجهات ونتج عنها عشرات الإصابات في عدة مناطق في الضفة أبرزها: بلدة قفين قضاء طولكرم، واندلعت مواجهات مع جنود الاحتلال في ستة مواقع بمحافظة الخليل، تركزت في باب الزاوية وسط مدينة الخليل، ومخيم العروب شمال الخليل، إضافة إلى مواجهات ببلدة بيت أمر شمال المحافظة.

القدس العربي، لندن، 2014/7/10

### تظاهرة في حيفا مناهضة للعدوان على غزة

رازي نابلسي: بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة، شارك العشرات مساء يوم الخميس، بالمظاهرة المناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي أقيمت عند ميدان إميل حبيبي في حي وادي النسناس في حيفا.

ورفع المتظاهرون الأعلام الحمراء والأعلام الفلسطينية، بالإضافة للعديد من اللافتات المناهضة للعدوان الإسرائيلية والتي كُتبت عليها بالعبرية "الأطفال في غزة وسديروت يريدون الحياة" و"أوقفوا العدوان على غزة".

عرب 48، 2014/7/10

### تجدد التظاهرات والمواجهات في البلدات العربية في الداخل الفلسطيني

عرب 48: تجددت التظاهرات والمواجهات المحلية مع قوات الأمن والشرطة مساء الجمعة في عدة بلدات عربية في الداخل، بعد ساعات من المظاهرة الكبيرة في كفر مندنا والتي دعت إليها لجنة المتابعة العليا وشارك فيها الآلاف ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر.

عرب 48، 2014/7/12

### **إصابة العشرات من الفلسطينيين خلال مسيرات بالضفة رفضاً للعدوان على غزة**

أصيب 14 مواطناً فلسطينياً بالرصاص الحي والمطاطي، والعشرات بالاختناق، مساء الجمعة 2014/7/11، خلال مواجهات اندلعت مع قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدة مواقع متفرقة من الضفة الغربية، تضامناً مع قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2014/7/12

### **اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن ينددون بجرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة**

عمان - نادية سعد الدين: ندد اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن بالعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد قطاع غزة، مطالبين بتحريك عربي ودولي جدي لوقفه.

وشجب اللاجئون، في المخيمات المتوزعة في أنحاء متفرقة من المملكة، ما عدوه "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرتكبها الاحتلال ضد الفلسطينيين في غزة، وسط صمت عربي ودولي مطبق".

الغد، عمان، 2014/7/13

### **تظاهرة بالسويد للجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على غزة**

رام الله: نظمت لجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية والمجموعة السويدية، تظاهرة في ساحة ميدبورياريلاتسن وسط العاصمة السويدية ستوكهولم، شارك فيها العديد من ممثلي الأحزاب السويدية والمنظمات السويدية الحقوقية والمجتمع المدني، والمئات من أبناء الجالية الفلسطينية وحركات التضامن والكثير من السويديين الذي يناصرون قضية الفلسطينية، وذلك استنكاراً للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة على قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية بشعة راح ضحيتها حتى الآن المئات من الأطفال والنساء والشيوخ بين شهيد وجريح.

الأيام، رام الله، 2014/7/14

### **الجالية الفلسطينية في كولومبيا تقوم بوقف احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا**

وفا: قام المئات من أفراد الجالية الفلسطينية والعربية وممثلي منظمات وأحزاب كولومبية بوقف احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا رافعين العلم الفلسطيني وملصقات ويافطات تندد بالعدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني وهتفوا بالحرية لفلسطين والخزي والعار لدولة الإرهاب الإسرائيلية. وانطلقت من قلب مدينة مونتريال الكندية في مقاطعة الكيبك، مسيرة حاشدة بعنوان: "أوقفوا الحرب على غزة"، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتضامناً مع شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/14



### الضفة: أكثر من خمسين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال بفعاليات دعماً لغزة

رام الله - فادي أبو سعدى، قيس أبو سمرة: واصلت الضفة الغربية فعالياتها الليلية التي امتدت حتى صباح الخميس نصره للأهل في قطاع غزة، في وجه العدوان الإسرائيلي الدموي المتواصل، فقد عمت التظاهرات الفلسطينية مدن رام الله، والخليل، والقدس المحتلة، وبيت لحم وغيرها، تعبيراً عن الغضب لما يجري في غزة. وقالت غرفة العمليات الموحدة في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لوكالة الأناضول، إن طواقمها نقلت نحو 50 فلسطينياً مصاباً بجراح منهم 7 بالرصاص الحي و43 بالرصاص المطاطي.

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### شهيديان ومئات الإصابات بالضفة والقدس بمواجهات نصره لغزة

رام الله - الأناضول: استشهد فلسطينيان وأصيب 100 آخرون غاليتهم بالرصاص الحي، منها 5 بحالة خطيرة والعشرات بحالات الاختناق، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرة حاشدة في رام الله تضامناً مع غزة، حاولت الوصول إلى مدينة القدس، بحسب شهود عيان، ومصادر طبية. وأوضح الشهود لمراسل الأناضول للأنباء، أن مواجهات عنيفة اندلعت فور وصول مسيرة حاشدة نظمها نشطاء وشارك فيها آلاف الفلسطينيين، لحاجز قلنديا الفاصل بين رام الله والقدس. وأشار الشهود إلى أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار الحي والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، والمياه العادمة لتفريق المتظاهرين، مما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة 85 آخرين المواطنين بجراح منهم 5 إصابات بحالة خطيرة.

القدس العربي، 2014/7/25

### الضفة الغربية تشتعل غضباً بسبب الدمار في غزة

رام الله - علي صوافطة: بينما يحترق قطاع غزة تشتعل الضفة الغربية المحتلة باشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية مما يثير شبح اندلاع انتفاضة جديدة بعد أن ساد هدوء نسبي لعدة سنوات. وخلال ثلاثة أيام فقط أواخر الأسبوع الماضي استشهد عشرة فلسطينيين وأصيب نحو 600 أثناء موجة احتجاجات غاضبة على الحملة العسكرية الإسرائيلية على القطاع. وقالت الشرطة الإسرائيلية أمس الأحد إنها أحبطت هجوماً فتاكاً محتملاً حين أوقفت سيارة محملة بالمتفجرات خلال محاولتها الوصول إلى "إسرائيل" عبر نقطة تفتيش في الضفة الغربية بينما اندلعت أعمال شغب مرة أخرى في القدس الشرقية. وخرج أكثر من عشرة آلاف فلسطيني في مسيرة إلى حاجز قلنديا خارج رام الله ليل الخميس في أكبر مظاهرة منذ سنوات وانضمت عائلات بكاملها إلى المظاهرة.

القدس العربي، 2014/7/28

### حملات وفعاليات لدعم صمود غزة في أراضي 48

أم الفحم - محمد محسن وتد: أطلقت بلدات الداخل الفلسطيني حملات لإغاثة قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر منذ 27 يوماً، وانطلقت حملات الإغاثة تحت عناوين من قبيل "لبيك يا غزة" و "الغذاء والدواء لأهل غزة" و "غزة تنزف.. ضمدها جراحها".  
وعبرت مختلف الفعاليات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية والإسلامية عن تضامنها مع قطاع غزة ودعمها صموده في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/3

### المقدسيون يقاطعون المجمعات التجارية الإسرائيلية ويكبدونها خسائر يومية بـ 29 مليون دولار

القدس المحتلة - أسيل جندي: قررت آلاف العائلات الفلسطينية مقاطعة المجمعات التجارية الإسرائيلية منذ بدء العدوان على غزة، واتجهت للشراء من أسواق القدس، مما أنعش الحركة التجارية فيها. وحسب الملاحق الاقتصادية في الصحف الإسرائيلية، فإن مقاطعة الفلسطينيين للبضائع الإسرائيلية تكبد السوق يومياً 100 مليون شيكل أي ما يعادل 29 مليون دولار أمريكي.  
وقال رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني بالقدس حجازي الرشيق إن "إسرائيل" أصبحت تواجه واقعا فلسطينياً جديداً على الصعد الاقتصادية والاجتماعية مما يشكل هاجساً لها.  
وأضاف أن استبياناً أجري على 100 شخص مقدسي أظهر أن 92 منهم اتخذوا قراراً بالمقاطعة الدائمة للبضائع الإسرائيلية. ولم يتجاوز معدل بيع المحلات التجارية الإسرائيلية اليومي 8000 شيكل في عيد الفطر، بينما بلغ في الموسم الماضي 50 ألفاً يومياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/4

### موجة غضب تعم قطاع غزة تنديداً باغتيال ثلاثة من قادة القسام

غزة - ميسرة شعبان: سادت حالة من السخط والغضب في جميع محافظات قطاع غزة، تنديداً باغتيال الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة من أعضاء القيادة العليا لـ"كتائب عز الدين القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس) هم: رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم، خلال قصف منزل في رفح، جنوب قطاع غزة.

وشيع الآلاف من محافظة رفح، جنوب القطاع، ومن كل قطاع غزة، بمشاركة كل القوى والفصائل الفلسطينية ظهر أمس، في موكب جنازي مهيب، جثامين الشهداء الثلاثة، ومن سقط معهم من الشهداء. وأطلق موكب التشييع من أمام مسجد العودة في رفح، حيث رفعت جثامين الشهداء ملفوفة براية "كتائب القسام" على أكف حشود المقاومة، في ظل الأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل الفلسطينية الأخرى.

المستقبل، بيروت، 2014/8/22





### مسيرة حاشدة في المسجد الأقصى تنديداً بجرائم الاحتلال في غزة

القدس - "وفا": انطلقت عقب صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى، مسيرة حاشدة طافت باحات المسجد، إسناداً لأهالي غزة، وتنديداً بجرائم الاحتلال ضد قطاع غزة. وقال شهود عيان بالقدس، إن آلاف المواطنين شاركوا بالمسيرة وهتفوا بشعاراتٍ وطنيةٍ تُحيي أهالي قطاع غزة، وأخرى تندد بجرائم الاحتلال ومجازره الدموية المتتالية بحق النساء والأطفال والشيوخ. وكانت جموع المصلين شاركت في أداء صلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة عقب صلاة الجمعة وقبل المسيرة الحاشدة.

الأيام، رام الله، 2014/8/23

### احتفالات ومسيرات عفوية في الضفة والقطاع ابتهاجاً لانتصار المقاومة بغزة

عمت مظاهر الاحتفال قطاع غزة والضفة الغربية مباشرة بعد بدء سريان وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك فرحاً بما حملته بنود الاتفاق من إنجاز لأغلب مطالب الفصائل الفلسطينية، فيما أحجمت "إسرائيل" عن التعليق على الاتفاق.

وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحوح إن إطلاقاً كثيفاً للنار في الهواء وصدحاً بتكبيرات من مآذن مساجد غزة انطلق مباشرة بعد الإعلان عن بدء سريان وقف إطلاق النار في الساعة السابعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة (الرابعة بتوقيت غرينتش).

وذكر مراسل الجزيرة نت في رام الله عوض الرجوب أن مظاهر الاحتفال وإطلاق ألعاب نارية انطلقت في الضفة الغربية احتفاءً بانتصار المقاومة، وأشارت مراسلة الجزيرة في رام الله جيفارا البديري إلى وجود ارتياح وانتظار لما بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار ودخوله حيز التنفيذ.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/26

### المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتفي بوقف العدوان وانتصار المقاومة في غزة

قالت المستقبل، بيروت، 2014/8/27، أن المخيمات الفلسطينية في لبنان شهدت مسيرات وإطلاق نار ومفرقات احتفاءً بالتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، واعتبار ذلك "انتصاراً للمقاومة في القطاع، وتأكيد لحق الشعب الفلسطيني في تحقيق مطالبه المحقة ولا سيما رفع الحصار، ووقف سياسة القتل التي ينتهجها الاحتلال. وقد أفيد في مخيم عن الحلوة، أنه انطلقت مسيرات عفوية رفعت خلالها الإعلام الفلسطينية ورايات حماس والمقاومة.

ونشرت الصفحة الرسمية للقسم الإعلامي في حماس على فيس بوك، صيدا، 2014/8/26، أنه بعد إعلان انتصار المقاومة بغزة وبدعوة من حركة حماس والجماعة الإسلامية بمدينة صيدا خرجت الجماهير الفلسطينية واللبنانية بمسيرة سيارة، وتجمعت مئات السيارات بساحة الشهداء، ومن

ثم جابت المسيرة الضخمة شوارع المدينة تقدمتها أناشيد الانتصار، ولاقت تفاعلاً هائلاً من سكان المدينة.

### مسيرات واحتفالات في القدس باتفاق وقف إطلاق النار بغزة وانتصار المقاومة

القدس - (بترا): تصدت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لاحتفالات ومسيرات التضامن مع غزة، التي خرجت في قرى وأحياء مدينة القدس المحتلة.

وخرجت مظاهرة تأييد ودعم للمقاومة في حي بيت حنينا وشعفاط وبلدة الطور ومخيم شعفاط ووزعت الحلويات على المواطنين، وذلك بعيد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في القاهرة، وسرعان ما تحولت المظاهرة إلى مواجهة مع قوات الاحتلال، التي استخدمت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، مخلفة عشرات الإصابات بين سكان مخيم شعفاط.

وفي قرية العيسوية خرج المئات من الأهالي من كبار السن والشبان والأطفال بمسيرة ضخمة داخل القرية، ورفعوا الأعلام الفلسطينية وهتفوا للمقاومة، وأشادوا بصمود أهالي القطاع.

واندلعت مواجهات في حي واد الجوز بعد انتشار فرقة مشاة في أحد شوارع الحي مستفزة السكان، وألقيت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية داخل حارات وأزقة الحي.

كما اندلعت مواجهات مماثلة في حي عين اللوزة ببلدة سلوان.

الغد، عمان، 2014/8/28



## الفصل الثاني

الموقف والأداء الفلسطيني

خلال العدوان



## الموقف والأداء الفلسطيني خلال العدوان

أولاً: حماس:

**حماس: اغتيال أبناء القسام تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن**

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/7/7، من غزة، أن حركة حماس دعت أبناء الشعب الفلسطيني في القرى والمدن والبلدات الفلسطينية إلى تلبية نداء الوطن والانخراط في الثورة للدفاع عن الشعب ومقدساته. ونعت الحركة استشهاد 7 مجاهدين من أبناء القسام الذين اغتالهم الاحتلال في محافظة رفح فجر اليوم. وقال سامي أبو زهري، إن اغتيال العدو عدداً من أبناء كتائب القسام والمقاومة تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/7، من غزة، أن سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس، قال إن الاحتلال الصهيوني يواصل تصعيده ضد قطاع غزة مما يعكس كذبه في رغبته بالتهديئة. وأضاف في تصريح مكتوب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (6-7): "قرار الاحتلال تقليص المساحة المسموح بالإبحار بها في بحر غزة إلى 3 ميل هو شكل إضافي من أشكال التصعيد الصهيوني ودليل على كذب ادّعاءات الاحتلال بالرغبة في التهديئة وأنه ماضٍ في التصعيد". وحمل أبو زهري الاحتلال المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على هذا التصعيد.

وحملت حركة حماس حكومة الاحتلال مسؤولية تفجير الأوضاع مع الشعب الفلسطيني باستمرار حماقاتها وجرائمها وانتهاكاتها المتواصلة وسياستها العنصرية والخطيرة. وباركت حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه فجر اليوم الاثنين (7-7) ثورة وانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس وداخل فلسطين ثورة الكرامة. ودعت الحركة كل أبناء شعبنا في كل المدن والقرى والبلدات في كل فلسطين إلى تلبية نداء الوطن والانخراط في هذه الثورة والاتحاق في صفوفها دفاعاً عن شعبنا وكرامتنا ومقدساتنا والاشتباك مع العدو بكل قوة وفي كل المحاور.

**هنية يدعو لتعزيز الوحدة ويشيد بالملحمة البطولية لشعبنا**

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني سياسياً وميدانياً وتعميق التنسيق والتعاون بين كل أبناء شعبنا لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة، مشيداً بالملحمة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني الصامد في وجه الاحتلال الإسرائيلي. وشدد هنية في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، على "ضرورة عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بشكل عاجل لبحث الأوضاع الراهنة واتخاذ موقف فلسطيني موحد وإجراءات سياسية وخطوات داعمة لشعبنا على الأرض". كما دعا الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لعقد اجتماعات طارئة لدراسة العدوان وآثاره على الشعب الفلسطيني، وحثها على "اتخاذ قرارات عملية لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي". وأكد هنية تمسك حماس بالمصالحة الفلسطينية "أكثر من أي وقت مضى في وجه العدوان الشامل الذي

يتعرض له شعبنا". وطالب قيادة حركة فتح بحماية اتفاق المصالحة "في إطار الشراكة وتحمل كافة الفصائل المسؤولية التاريخية في حماية المشروع الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الفارقة". وأشاد هنية بصمود الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والأراضي المحتلة عام الـ 48، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يخوض "ملحمة بطولية بأسلة تعبر عن أصالة هذا الشعب ووعيه وعطائه المستمر وقدرته على استيعاب المتغيرات الداخلية والخارجية لصالح تثبيت حقه في وطنه فلسطين وعودته إليه".

فلسطين أون لاين، 2014/7/8

### أبو زهري: صواريخ القسام ردّ فعل طبيعي والقادم أعظم

غزة: أكد د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، أن "صواريخ القسام هي رد فعل طبيعي على الجرائم الصهيونية بحق شعبنا". وقال أبو زهري، في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، "على الاحتلال أن يلتقط الرسالة جيداً: لن ترهبنا تهديداتكم ولن نستسلم لشروطكم، وسنرد على جرائمكم، والقادم أعظم إذا لم توقفوا كل جرائمكم بحق شعبنا". وعلقت حركة حماس على قرار الحكومة الصهيونية المصغرة بتكثيف هجماتها ضد قطاع غزة، بتحذير الاحتلال بدفع الثمن لقاء ذلك.

وكان المتحدث باسم حماس قد صرح بأن "شعبنا لن يستسلم لجرائمكم، والمقاومة لن تسمح لكم بفرض شروطكم، وستدفعون الثمن، والأيام بيننا". وفي سياق متصل؛ ثمن أبو زهري رفض عائلة الشهيد الفتى محمد أبو خضير تعازي قادة الاحتلال القتل، واعتبر أنه موقف وطني يضاف إلى سجل شعبنا في العزة والكرامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/7

### مشعل: نقول للمطالبين بتهدئة مقابل تهدئة عودوا للوراء.. لن يطول الزمن حتى لا تجدوا

#### فلسطينياً يجرؤ أن يعرض اتفاقاً على أساس 67

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/9، من الدوحة، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كشف النقاب عن ورود اتصالات كثيرة للحركة من الشرق والغرب تطالب بالتهدئة مع الاحتلال ووقف إطلاق الصواريخ، مؤكداً أن ذلك مرفوض كون الاحتلال هو من بدأ عدوانه. وأضاف، في خطاب ألقاه مساء اليوم، أن الاحتلال الصهيوني هو من بدأ الحرب، والمقاومة والشعب الفلسطيني له الحق في الدفاع عن نفسه. وأضاف: نقول للمطالبين بتهدئة مع الاحتلال مقابل تهدئة: عودوا للوراء.. نحن اليوم أمام معركة كبيرة نقاتل فيها العدو الذي يتحمل المسؤولية".

وشدد مشعل على أن "الحرب فرضت علينا، أعطينا كل الفرص ولم يبق أمامنا إلا أن ندافع عن أنفسنا.. انتصرنا في الحربين الماضيتين لأن الله كان معنا، سنخوض واجبنا في الدفاع عن أرضنا في كل لحظة ولو وقفنا وحدنا". وتابع: "هل اعتقد نتتيا هو ألا يكون لنا ردة فعل على جرائمه؟ الغرب



والعالم المتحضر يمارس ازدواجية المعايير بحق الشعب الفلسطيني. لا تستغربوا إذا انفجر الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني بعد أن أوصلتموه إلى الحائط".

وشدد مشعل مخاطباً الصهاينة على أنه "لن يطول الزمن حتى لن تجدوا فلسطينياً يجرواً أن يعرض اتفاقاً على أساس 67.. غيروا قيادتكم، أجبروها على وقف العدوان، فنتيا هو يقودكم إلى الفشل والهزيمة وعليكم تغييره.. هناك شعب عظيم هو صاحب الأرض".

ودعا القائد الفلسطيني فصائل المقاومة في الضفة والقطاع إلى أن تتحمل مسؤولياتها، وأضاف "الحمد لله أنتم عند حسن الظن.. أعطيتكم الكثير من البطولة لأننا أصحاب قضية عادلة لا نهتد أو نتوعد، أدعوكم أن تتوحدوا في الميدان حتى ينتصر على العدو المجرم".

كما دعا جميع الفصائل والقيادات السياسية أن تتسق جهودها أمام هذه الملحمة، وأن تكون معا في معركة الدفاع عن شعبنا أمام العدوان الصهيوني.

وحدث مشعل "الإخوة في السلطة الفلسطينية وفي الأجهزة الأمنية أن يقفوا مع شعبهم.. فنحن وأنتم في خندق واحد في وجه العدو الذي لا يفرق بيننا"، وقال: "كل ما يفعله العدو في الضفة يأذن لنا أن ننتفض في وجهه، شعبنا يعرف طريقه إلى الانتفاضة مع العدو". وطالب مشعل لزعماء العرب والمسؤولين في العالم كله "كل منكم يقدم على قدر رجولته ونخوته وإنسانيته ومسؤوليته، نأمل في الأمة خيراً وفي العالم الحر خيراً، لكننا لن ننتظر أحداً لأن الله ناصرنا".

وأضافت السفيرة، بيروت، 2014/7/10، أن مشعل أكد، أمس، في كلمة وجهها إلى الشعب الفلسطيني من عاصمة قطر الدوحة: "أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ خطف المستوطنين الثلاثة نحو 900 فلسطيني إلى جانب حرق المستوطنين لشاب فلسطيني وهو حي"، في إشارة إلى الشهيد محمد أبو خضير، متسائلاً "ماذا فعلت أمريكا لابن عم محمد أبو خضير؟"، الذي اعتقلته قوات الاحتلال وعذبته، علماً بأنه يحمل الجنسية الأمريكية.

وشدد مشعل على أن "ما يفعله العدو في الضفة يأذن لنا بأن ننتفض في وجهه، وأدعو الفصائل في الضفة والقطاع لتحمل مسؤولياتها"، مؤكداً أن "المقاومة الفلسطينية لديها عقل مبدع وإرادة حديدية... نحن ندرك واقعنا جيداً بأن الإسرائيلي أقوى منا عسكرياً لكنه سيئال منا ما توقعه وما لم يتوقعه". وأضاف "أعطينا كل الفرص للمبادرات الدولية والعربية وليس أمامنا سوى الدفاع عن أنفسنا".

وختم مشعل: "أقول لأبناء القسام أنتم تصنعون النصر وتصنعون الحدث... وأقول لشعبنا العربية العظيمة القدس تستصرخكم وغزة تستصرخكم والضفة تستصرخكم". وأضاف مشعل قائلاً: "ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك... واليوم نحن نتولى جميع أمرنا، ولن ننتظر أحداً، بما في ذلك الشقيق، الذي نأمل فيه خيراً".

### أبو مرزوق يدعو إلى تمثين الوحدة الفلسطينية في مواجهة العدوان

غزة: دعا عضو المكتب السياسي في حركة حماس د. موسى أبو مرزوق إلى تمثين الوحدة الفلسطينية لمواجهة الحرب الصهيونية، التي قال بـ"أن الفلسطينيين ما طلبوها ولا تمنوها ولكنها

فرضت عليهم، كما فرض عليهم الحصار والدمار، وإغلاق المعابر والحدود، وكما يعاقبهم إخوانهم عقاباً إضافياً بحرمانهم من مخصصاتهم، وبذرائع مختلفة أبرزها استجلاب ضغوط الغير".

وقال أبو مرزوق في تدوينة له يوم الأربعاء (9-7) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك": "للمرة الأولى تنهض مقاومة شعبنا في كل ربوع وطننا، وهذه الحرب المفروضة تستلزم طي الكثير من الصفحات إلا صفحة الوطن والشعب المظلوم. لنكون صفاً واحداً إذا اشتكى أحدنا تداعينا كجسد واحد". وأضاف: "لا يعقل أن يبقى تليفزيون فلسطين يعلم نساء فلسطين الطبخ، وهنّ يتابعن مسيرة الدم الفلسطيني المسكوب. غير مقبول أي تجاوز أمني على البنوك أو على غيرها، كما لا يجوز لموظفي غزة العاملين تحت هذا القصف الغادر أن تقصفهم السلطة بحرمانهم من رواتبهم. لا يجوز السخرية وطنياً من شموخ المقاومة وتصديها للعدوان، ولا ينبغي لهذا الصنف الوضيع، أن يحترم بيننا، ويجب إخراجه من صفنا".

وتابع: "كما نحن بحاجة إلى الصمود وتلقين العدو الدرس الثالث في التحدي والانتصار، نحن بحاجة أن نكون رحماء فيما بيننا أشداء على أعدائنا"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/10

### أسامة حمدان لـ"سي أن أن": حماس لن تجلس وتعدّ الصواريخ التي تتساقط على غزة

دبي: قال أسامة حمدان، عضو المكتب السياسي لحركة حماس إنه لا يمكن للفلسطينيين البقاء مكتوفي الأيدي والاكتماء بعد الصواريخ الإسرائيلية التي تنهمر عليهم، مضيفاً أن الحركة غير مسؤولة عن خطف وقتل الشبان الإسرائيليين، كما دعا تل أبيب إلى الإقرار بالحقوق الفلسطينية.

وقال حمدان، في مقابلة مع CNN، رداً على سؤال حول عودة التصعيد في قطاع غزة بعد سنوات من الهدوء: "الأمر ستنتهي بعد انتهاء الاحتلال، من الواضح أن هذا أفعالا أقدم عليها الجانب الإسرائيلي استدعت ردود فعل من المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، خلال الأسابيع الماضية زعمت إسرائيل أن ثلاثة من المستوطنين اختطفوا وقتلوا ولم يعرف أحد حقيقة ما جرى باستثناء ما تقوله إسرائيل نفسها، وانطلاقاً من تلك النقطة بدأ الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة يتعرضون لهجمات".

ورفض حمدان مراراً الرد على سؤال حول ما إذا كانت حركة حماس تؤيد أو تدين عملية خطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة، واكتفى بتأكيد عدم ضلوع الحركة في العملية قائلاً: "ليس لأحد أن يقبل أو يرفض ما تقوله إسرائيل، بنيامين نتنياهو وجه اتهامات وعليه أن يقدم الأدلة وقد قالت الحركة بوضوح أنها لا تقف خلف عملية الخطف وليس لديها معلومات حولها ولكن نتنياهو رفض ذلك وواصل هجومه على الفلسطينيين".

وحول إمكانية أن يتدخل الجناح السياسي في حماس للطلب من الجناح العسكري وقف النار في غزة قال حمدان: "وماذا علينا أن نفعل؟ أن نجلس ونعدّ الصواريخ التي تتساقط علينا؟ يتوجب علينا الدفاع عن شعبنا وقد حاولنا ذلك بطريقة سياسية ولكن هذا الأسلوب لم ينفذ مع نتنياهو".





وأضاف: "كان هناك هدنة عام 2012 واحترمانها ولكن إسرائيل لم تحترمها، وبما أنها لم تحترمها فعليها توقع رد فعل فلسطيني، لو أن هناك رغبة بوقف إطلاق النار فعلى إسرائيل إعلان التزامها بالهدنة السابقة وبدء التفاوض على الشروط الجديدة. على إسرائيل أن تفهم أن تفهم أنه من غير المقبول أن تقوم بقتل الفلسطينيين وقصفهم بالصواريخ ثم تسارع إلى الصرخ والعيول بأنها تتعرض لهجوم.. هذا أمر سخيف، لو كان نتناهو جادا فعليه التوقف عن قصف الفلسطينيين".

ولدى سؤاله عن موقفه من تنديد "إسرائيل" بحماس بسبب عدم اعترافها بحق "إسرائيل" في الوجود قال حمدان: "أمريكا لا تعترف بكوبا فماذا يعني هذا الأمر..؟ نحن نتحدث عن قضية مماثلة سياسياً، لا ينبغي على المرء الاعتراف بدولة يعتقد أنها تحتل أرضه، ولكن السؤال الكبير هو: ماذا عن اعتراف إسرائيل بحقوق الفلسطينيين وحققهم بقيام دولتهم المتمتعة بالاستقلال والسيادة وعاصمتها القدس".

وحول ما يمكن أن تحمله الأيام المقبلة لقطاع غزة قال حمدان: "إذا واصل الإسرائيليون الهجوم فالشعب الفلسطيني سيدافع عن نفسه، ليس حركة حماس فحسب بل كل الشعب الفلسطيني، أما بحال التوصل إلى هدنة ووقف حقيقي لإطلاق النار فسنعامل مع ذلك لأننا لن نقبل أن يعيش الفلسطينيون تحت رحمة الهجمات الإسرائيلية".

سي أن أن، 2014/7/9

### حماس تدعو الشعوب العربية والإسلامية إلى محاصرة السفارات الإسرائيلية

غزة - الأناضول: دعت حركة حماس، الشعوب العربية والإسلامية، إلى محاصرة السفارات الإسرائيلية، وإجبار السفراء على الرحيل، ردا على العملية العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة. وقال الناطق باسم حماس، فوزي برهوم: في تصريح صحفي وصل مراسل (الأناضول) نسخة عنه الأربعاء، "في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي (..)، فلتخرج الشعوب والجمهير العربية والإسلامية في كل الدول، ولتحاصر السفارات الإسرائيلية في كل مكان، وليجبروا السفراء الصهاينة على الرحيل، فهذا أقل ما يقدموه لفلسطين ولغزة". وطالب برهوم، كل الزعماء العرب والإسلاميين إلى "الوقوف مع الشعب الفلسطيني وقضيته وعدم التخاذل عن نصرته من يدافع عن أرضه".

وقال: "لا مبرر للصمت العربي والإسلامي إزاء ما يجري من جرائم حرب في قطاع غزة". ويشن سلاح الجو الإسرائيلي منذ أمس الأول الإثنين، غارات على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، في عملية عسكرية أطلقت عليها "إسرائيل" اسم "الجرف الصامد".

القدس العربي، لندن، 2014/7/10

### هنية: دماء القادة ليست أعلى من دماء الأطفال والعائلات.. وعدوان الاحتلال سيفشل

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني السابق ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة سيفشل في تحقيق أهدافه وسينتصر شعبنا في ظل ما يعيشه من مرحلة غير مسبوقة من الوحدة والمقاومة.

وقال هنية في تصريح صحفي مكتوب، فجر اليوم الجمعة، "أقول للاحتلال: أوقفوا جرائم حربكم ضد شعبنا فعدوانكم سيفشل في تحقيق أهدافه وشعبنا سيتنصر مهما بلغت التضحيات وعظمة التهديدات فهو يعيش مرحلة غير مسبوقة من الوحدة والمقاومة".

وشدد هنية على عدم خشية قادة حماس من تهديدات الاحتلال بالاغتيال، مشيراً إلى أن دماء القادة ليست أعلى من دماء الأطفال والعائلات. وقال "العدو نقض منذ وقت طويل اتفاق التهدئة وتكرر لكل التفاهات وقرر الحرب امتداداً للهجمة المسعورة على شعبنا في الضفة الغربية والقدس المحتلة". وشدد على أن "العدو هو الذي بدأ العدوان وعليه أن يوقف العدوان فنحن ندافع عن أنفسنا انطلاقاً من وحدة الدم والمصير لشعبنا في كافة أماكن تواجده".

وعبر هنية عن "الاعتزاز بشعبنا ونحنى لشهدائنا الأبرار وفتخر بالمقاومة التي أذهلت العالم وأربكت مخططات العدو، فكانت عند حسن ظن الشعب والأمة عظماً وأداءً".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/11**

### **الزهار: الحرب هذه المرة نوعية فرضها العدو ولن يوقفها إلا بشرطنا**

غزة: أكد د. محمود الزهار، عضو المكتب السياسي في حماس، جاهزية حركته للحرب، وقال إن المعركة الحقيقية الآن يجب أن تكون حاسمة. وذكر الزهار في تصريحات لفضائية الأقصى، الجمعة، أن "الحرب هذه المرة نوعية، فرضها العدو ولن يوقفها إلا بشرطنا"، مضيفاً: "يجب أن نضع حداً لجرائم الاحتلال وحصاره غزة، حتى لو استمرت المعركة شهوراً".

وتابع: "نحن على استعداد أن نستمر في الحرب بوتيرة أكبر ولأشهر، ونقول لمن يعنيه الأمر أن الشعب الفلسطيني يقف مع المقاومة (..) الحرب نحن لها وسننتصر بإذن الله".

وأشار الزهار إلى أن قضية إعادة اعتقال المحررين خط أحمر "لا يمكن لحماس أن ترضى بها"، مشدداً على أن "المعركة لن تتوقف حتى يوضع حل نهائي لكل مثل هذه القضايا".

ومضى يقول: "نحن نصنع صفحة جديدة، نكتبها نحن، وعلى العدو أن يوقع عليها مرغماً". وأوضح أن المعركة التي تدور في غزة الآن ستستنهض همم كل الشعوب العربية والإسلامية، مجدداً في الوقت نفسه أن الشارع الفلسطيني هو حاضنة الحركة الوطنية.

وختم الزهار حديثه بدعوة رجال الفكر والسياسة أن "يقرأوا هذه الحرب قراءة موضوعية، وأن يعملوا جاهدين لدعم القضية الفلسطينية بكل الوسائل".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/10**

### **الرشق: مواقف أغلب الأنظمة العربية هزيلة تجاه العدوان الصهيوني**

انتقد عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق الموقف العربي من الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، ووصفه بأنه "هزيل"، وأعرب الرشق، في تصريحات له اليوم الجمعة، عن أسفه لعدم وجود موقف عربي رسمي قوي يدعم المقاومة. وقال: "مواقف أغلب الأنظمة العربية هزيلة تجاه



العدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني الأعزل، فهي إما خرساء لم تنبس ببنت شفة، أو أصدرت بيانات خجولة. والمتابع لإعلام وصحافة العدو يلاحظ أنها سعيدة جداً بمواقف بعض العواصم العربية وتعاطي إعلامها البارد مع تطورات الحرب والعدوان على شعبنا"، على حد تعبيره.

وأشاد الرشق بأداء المقاومة الفلسطينية وقدرتها على إيجاد توازن رعب، وقال: "بعد حجارة السجيل يأتي العصف المأكول لتكتمل صورة الرعب الصهيوني التي أبدع صناعتها أبطال المقاومة بعقولهم ودمائهم حتى يأذن الله بالنصر".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/11**

### **حماس تعلن أنها لن تقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة**

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/12، من الدوحة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أكد أن حماس لن تقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة. وأوضح الرشق في تصريحات له اليوم السبت 7/12 نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، أن نتتياهو يستطيع أن يبدأ الحرب لكنه لن يستطيع وقفها. وأشار إلى أن نتتياهو ظهر في مؤتمره الصحفي تائها ومرتبكاً ومأزوماً، وحيث حاول تظمين الصهاينة وتهدة مخاوفهم، فإنه زادهم قلقاً ورعباً. وأضاف: "نتتياهو وجماعته سيلعنون اليوم الذي أتوا فيه إلى فلسطين".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/7/12، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم نفى "وجود أي حديث عن إبرام تهدئة مع إسرائيل في هذا الوقت". وقال برهوم، في تصريحات لـ"الأناضول": "ليس هناك أي تدخلات فعلية ترتقي لدماء الشهداء من أجل الحديث عن تهدئة مع إسرائيل".

### **حماس: تصريحات عباس إساءة لدماء الشهداء**

غزة: استكرت حركة حماس تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد المقاومة الفلسطينية ووصفها بـ"تجارة الحروب". وقال د. سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه مساء يوم الجمعة 7/11 أن هذه التصريحات هي إساءة لدماء الشهداء وخدمة للمواقف المعادية لشعبنا ومقاومته. وأضاف إن حماس ستفرض شروطها ولن تلتفت لأي مواقف هزيلة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/11**

### **أبو مرزوق: رياض المالكي وزير خارجية نتتياهو**

القاهرة: وصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، وزير خارجية السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، بأنه وزير خارجية نتتياهو. وقال أبو مرزوق بتدوينه له على

صفحة الفيس بوك: "رياض المالكي وزير خارجية نتنياهو! يقول: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها طالما استمر إطلاق الصواريخ، والرد الإسرائيلي يجب أن يبقى مناسباً، وان نتجنب بأقصى درجة المدنيين، وأن لا يؤدي إلى تقوية حماس. ويختتم بقوله "لا تعليق"

صفحة د. موسى أبو مرزوق على موقع الفيس بوك، 2014/7/11

### حماس تستهجن الحديث المصري عن "مغامرات" وتؤكد أن المقاومة ليست مغامرة

استهجت حركة حماس الحديث المصري عن "مغامرات"، وقالت إن المقاومة ليست مغامرة. وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، قد قال في مداخلة هاتفية على فضائية المحور: إن "الشعب الفلسطيني يدفع ثمن اعتداءات ومغامرات تحاك لخدمة أغراض داخلية لا تصب في مصلحة المواطن الفلسطيني".

وفي اتصال مع الجزيرة، استهجن مسؤول العلاقات الدولية في حماس أسامة حمدان تصريحات المتحدث المصري بأن الشعب الفلسطيني "يدفع ثمن مغامرات". وقال حمدان إن ما قامت به حماس وفصائل المقاومة الأخرى هو الرد على العدوان الإسرائيلي، مضيفاً أن المقاومة ليست مغامرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/12

### حماس تنتقد طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ للوزارة العربية لمناقشة الحرب على غزة

غزة - فتحي صباّح: انتقد الناطق باسم حماس فوزي برهوم ما قال إنه "طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لمناقشة الحرب على غزة"، واعتبره "تخلياً عن مسؤولياته الوطنية، ومحاولة لعزل غزة عن محيطها العربي وتخفيف الضغط على الاحتلال".

وطالب برهوم "بتحرك عربي وإسلامي فوري وعاجل لوقف الحرب ورفع الظلم الإسرائيلي عن غزة وشعبنا الفلسطيني". كما انتقد وصف الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية حماس بأنها "منظمة إرهابية"، وقولها إن "إسرائيل" اتخذت كل التدابير لمنع قتل المدنيين في غزة.

ووصف هذه التصريحات بأنها "قلب للحقائق وانحياز كامل لصالح إسرائيل وغطاء لاستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا، ويضع أمريكا في مربع الشراكة مع الاحتلال في قتل أطفال ونساء غزة".

كما انتقد إعلان الرئيس فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تضامنها مع "إسرائيل"، واعتبر إعلان هولاند وميركل أن من حق "إسرائيل" اتخاذ كل التدابير لحماية شعبها "دعماً للإرهاب الإسرائيلي، وتحريضاً على قتل الفلسطينيين المدنيين وانحيازاً كاملاً لصالح العدو سيشجع الاحتلال على مزيد من سفك الدم الفلسطيني، ويضع فرنسا وألمانيا في مصاف الدول الداعمة للإرهاب الإسرائيلي وجرائم الاحتلال ضد شعبنا".

الحياة، لندن، 2014/7/13



## أبو مرزوق يأسف لاتهام بعض قيادات فتح لعناصر القسام بأنهم يختبئون بين المدنيين

غزة: أشاد عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق بأداء عناصر كتائب القسام في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وقال في تصريحات له اليوم الاثنين (7/14) أوردها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك": "عملية إنزال صهيونية، من البر على شاطئ منطقة السودانية يفشلها أبطال القسام. عرض غير مسبوق لمواعيد إطلاق الصواريخ (صنع في فلسطين) من أبطال القسام. واصلوا الليل بالنهار تجهيزاً وتدريباً وإعداداً استعداداً لهذا اليوم هم أبطال القسام. ترى فعلهم ولا تراهم ولذلك تم استهداف أطفالهم ونسائهم وبيوتهم هم أبطال القسام". وأضاف: "أقول هذا الكلام وأنا لا أحب ذكره، ولا أنتقص من فعل كل المقاومين الأبطال من كل فصائل شعبنا ولكن الهجوم غير المبرر على القسام والانتقاص من جهادهم وأنهم يختبئون في المساجد والمدارس وبين المدنيين. فهل يشرف إخواننا في فتح هذا الهجوم الصادر من طه الخطيب وجمال نزال وبركات الفرا"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/14

## هنية: لا أحد يستطيع تجاوز مطالب شعبنا ومقاومته.. يجب أن ينتهي حصار غزة

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن شعبنا الفلسطيني بات اليوم أمام مرحلة مهمة من مراحل صراعنا مع المحتل، وفتح آفاق حقيقية وجادة لأجيالنا الفلسطينية ليكون لها كيائها على أرض فلسطين المباركة.

وقال هنية في كلمة وجهها للشعب الفلسطيني مساء اليوم الاثنين (14-7) إننا اليوم أمام واجب الدفاع عن أرضنا وشعبنا ووطننا وكرامتنا، وعن عزتنا ومستقبل أجيالنا في وجه الحرب التي فرضها العدو الصهيوني علينا. وأضاف "وها نحن اليوم نرى إبداعات المقاومة ونرى مفاجآت القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية لتحمل لنا ولشعبنا ولأمتنا العديد من الرسائل والدلالات".

وأكد وجود تحركات واتصالات من عدة دول من أجل التدخل لوقف العدوان، مشيراً إلى وجود تحرك سياسي ودبلوماسي موازي للعمل المقاوم من قبل قيادة حركة حماس والفصائل إلى جانب كل القيادات العربية والإسلامية. وشدد هنية على أن المشكلة ليس في التهدئة والعودة إليها إنما بالترام الاحتلال بها ووقفه للعدوان على الشعب الفلسطيني. وقال إن المشكلة هي في هذا الواقع الذي تعيشه غزة من حصار مطبق والمعاناة والآلام من خلال الحصار، فيجب أن ينتهي الحصار يجب أن يعيش شعبنا حراً كريماً وليعيش أهلنا في الضفة الغربية في امن من هذه الاستباحة".

وأكد أن الحصار الذي فرض على شعبنا طيلة السنوات الماضية فشل فشلاً ذريعاً، مشدداً على أن شعبنا لم تنكسر إرادته أمام الحصار ولم تمنع سنوات الحصار على قسوتها من أن تمتلك المقاومة كل وسائل الدفاع عن شعبنا وعن أرضنا وعرضنا، وأن تؤكد هذه المقاومة في عرينها في غزة أنها ملتزمة مع أهلنا في الضفة والقدس وفي كل مكان.

وقال إن "الأيام والشهور الماضية لم تضع سدى، وإن رجال المقاومة والقسام والجهاد الإسلامي وكل الفصائل تثبت اليوم أنها لم تكن في غفلة من أمرها ولم تضيع وقتها ولم تضع سلاحها ولم تتشغل بترهات الأمور ولم تبعد بعينها الفاحصة عن واجبها في أن تكون مقاومة قوية وفاعلة وقادرة على أن تتصدى لمثل هذه الحروب وأن تتصدى لمثل هذا العدوان"

وأكد هنية أن حماس لا تدافع عن الإمارة التي كان البعض يسميها ولا تدافع عن دولة في غزة، ولا تدافع عن كيائها وحدها، بل هي تدافع اليوم عن شعبها وعن أرضها ووطنها وقدمها ومقدرات هذا الشعب ومقدرات هذه الأمة، هذه دلالة يجب أن يعيها الجميع أن قوة أي طرف في فلسطين هي قوة للجميع إذا تم تسييرها بالاتجاه الصحيح وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني بالعودة والاستقلال والحرية والدولة وتحرير أسرا من سجون الاحتلال.

ونبه إلى أن المقاومة هي مقاومة راشدة ومقاومة مسؤولة إلى جانب أنها قوية وعنيدة ولحمها مر ولا يمكن لأحد أن لا يلبي مطالب الشعب وفصائل المقاومة مهما كانت قوته وقدرته ومهما كان دهاؤه السياسي، هذه مقاومة قوية وشجاعة ولا تخشى في الله لومة لائم، ولكنها مسؤولة وحكيمة وراشدة وتتحرك على أساس الحيلولة دون أن يحقق الاحتلال أهدافه من وراء هذا العدوان الذي بدأه على شعبنا ومن أجل أن تحافظ على دماء أبنائنا وأطفالنا وعوائلنا وتحميهم من خلال الثبات في الميدان.

وعن اتفاقيات التهدئة السابقة، قال هنية إن الاحتلال الصهيوني تنصل من اتفاقية التهدئة السابقة التي أبرمت في مصر عام 2012 حيث أبقى على الحصار وألغى البحر وألغى المنطقة الحدودية وشن العديد من الهجمات والقصف على الكثير من مواقع البنية التحتية للشعب الفلسطيني ثم تطور الموقف الصهيوني إلى عملية القتل والإعلان من عملية الجرف الهار وهو هار عليه إن شاء الله وليس على شعبنا الفلسطيني القوي بربه ومقاومته وأمته بإذن الله سبحانه وتعالى.

ووجه هنية في كلمته التحية لشعبنا قائلاً "يا أهل غزة العزة يا من وقفتم في كل ميدان يا أعز الناس وأشرف الناس إلى جانب إخوانكم في كل فلسطين، تحية لكم على صبركم وجهادكم وشهادتكم ودمائكم أنتم اليوم تفتحون صفحة جديدة في تاريخ الشعب والأمة هذه الأمة مطالبة اليوم في شهر رمضان المبارك أن تقف إلى جانب غزة والضفة والقدس تضامناً وفعلاً سياسياً وإعلامياً وشعبياً ودبلوماسياً على المستوى الرسمي والشعبي لأن غزة اليوم في الخندق المتقدم التي تدافع عن أرضنا ووطننا وعن قدسنا إلى جانب أبناء شعبنا".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/14**

### **حماس: لم نتسلم أي مبادرات رسمية للتهدئة.. وقف إطلاق النار قبل "اتفاق تهدئة" مرفوض**

أعلن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري فجر الثلاثاء، أن الحركة لم تتسلم حتى الآن أي مبادرات رسمية من أية جهة لوقف إطلاق النار. وذلك تعليقاً على إعلان مصر طرحها مبادرة للتوصل إلى تهدئة مع الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال أبو زهري في بيان صحفي، إن ما يتم ترويجه بشأن نزع سلاح المقاومة "عمل غير خاضع للنقاش ونحن شعبٌ تحت الاحتلال والمقاومة

بكافة الوسائل حق مشروع للشعوب المحتلة". وشدد على أن "وقف إطلاق النار قبل التوصل لاتفاق التهدئة مرفوض ولم يحدث في حالات الحرب أن يتم وقف إطلاق النار ثم التفاوض".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/15**

### **حماس تحدد شروطها للتهدئة: وقف العدوان ورفع الحصار والإفراج عن "أسرى الأحرار"**

غزة . أ ف ب: أكدت حركة حماس الفلسطينية الاثنين أنها لن تقوم بالتهدئة مع "إسرائيل" قبل أن توقف الدولة العبرية قصفها لقطاع غزة وتفرج عن الأسرى وترفع الحصار عن القطاع الفلسطيني من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقال مشير المصري وهو نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس "هناك اتصالات عديدة مع حركة حماس بشأن موضوع التهدئة، ولم يقدم لهذه اللحظة مشروع متكامل". وبحسب المصري فإن هذه الاستحقاقات ستكون "وقف العدوان الشامل على شعبنا الفلسطيني ورفع الحصار بما في ذلك فتح معبر رفح، فضلا عن الإفراج عن أسرانا البواسل في صفقة التبادل". وأضاف "المقاومة هي مقاومة مشروعة في ميدان الدفاع عن الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة، ولن تقف إلا إذا فرضت شروطها على المحتل".

بينما أكد قيادي آخر رفيع في الحركة أنه تمّ تقديم إطار عام لاتفاق، موضحاً أن الحركة ملتزمة بتنفيذه أكثر من اتفاق التهدئة الذي أدى إلى وقف إطلاق النار في آخر تصعيد مع "إسرائيل" في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وقال "لدينا إطار عام للاتفاق ولكننا لم نطرح بنوداً". وأضاف "سنبني على هدنة عام 2012 ونريد المضي قدماً، ولا نريد الرجوع إلى الخلف". ومن ناحيته أوضح المصري أن "دولا عربية وإسلامية وغربية" تشارك في المحادثات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وأضاف أن الحركة مستعدة لمعركة طويلة الأمد.

**القدس العربي، لندن، 2014/7/15**

### **حماس تبلغ القاهرة رسمياً رفضها مبادرة التهدئة المصرية**

القاهرة - خالد أحمد: قال د. موسى أبو مرزوق، في تصريح خاص ومقتضب لـ"القدس دوت كوم"، وهو في طريقه للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور القاهرة هذا اليوم [أمس]، للتوصل إلى اتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار، إنه سلم الإخوة في مصر رد حركة حماس الرسمي على المبادرة المصرية للتهدئة"، وقال أبو مرزوق: "إن حماس اعتذرت عن قبول المبادرة المصرية التي تم طرحها عبر وسائل الإعلام".

وكان الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري قد صرح، بعد ظهر اليوم الأربعاء أن حماس رفضت منذ البداية المبادرة، ولكن بعد التشاور داخل الحركة تم إبلاغ مصر رسمياً بالاعتذار عن قبولها. مصادر مطلعة وموثوقة في حركة حماس قالت لـ القدس دوت كوم: "إن رفض حماس للمبادرة المصرية لم يأت بسبب أسلوب وطريقة إخراجها، حيث تم طرحها عبر وسائل الإعلام على غير

المعهود من مصر، ولا بسبب تجاهل مصر لأطراف المقاومة الرئيسية والأساسية على الأرض، أو ما يشي منه محاولات إذلال فصائل المقاومة فحسب؛ وإنما لأسباب موضوعية أكثر أهمية وخطورة حيث ساوت المبادرة في البندين الأول والثاني بين المعتدي والمعتدى عليه، في حين أن إسرائيل هي المعتدية، والمقاومة في حالة دفاع مشروعة عن النفس". وحول تكرار مصطلح "الأعمال العدائية" الذي ورد في تفاهمات التهدئة نوفمبر 2012، والذي لاقى في حينه استهجان واستغراب كثير من المؤيدين والداعمين لقوى المقاومة، قالت المصادر: "إن هذا المصطلح يأتي هذه المرة في سياقات وصياغات أسوأ من تلك الصياغة التي أتت في تفاهمات نوفمبر 2012، حيث أضافت اليوم شرطاً رابعاً على المقاومة يتعلق بضبط السلوك الفلسطيني (تحت الأرض).

وعن خشية قوى المقاومة من أن تكون هناك وعود وضمانات من القاهرة لـ"إسرائيل" بدراسة اقتراح نزع السلاح من غزة، قالت المصادر الموثوقة: "التخوفات موجودة ومشروعة". وفي تشديد على أسباب رفض حماس، للمبادرة أضافت المصادر ذاتها: "المبادرة تضمنت بنداً حول إجراءات بناء الثقة"، وتحدثت المصادر عن أنه: "لا توجد بين المقاومة التي تقاوم محتلاً غاشماً لأرضها شيء اسمه إجراءات بناء الثقة، وهذه تكون بين السلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي حيث توجد اتفاقية سلام بين الطرفين، أما المقاومة فلم توقع أية اتفاقيات سلام مع هذا العدو حتى يكون هناك مبادرات لإجراءات بناء الثقة بيننا وبينه" وحول بند فتح المعابر والحدود في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض، تساءلت المصادر: "من الذي سيقدر متى تستقر الأوضاع الأمنية على الأرض؟"، ورأت في ذلك: "إصراراً على استمرار أوضاع غزة على ما هي عليه قبل هذه الحرب". وأضافت: "أن الخطورة السياسية الأكبر جاءت في ديباجة المبادرة، وتحديداً في الفقرة الثانية منها، والتي تحدثت عن قرارات الشرعية الدولية ومفاوضات السلام على حدود 1967، وهو كان صعباً تحقيقه بالحرب والدماء وبعد كل هذه التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني، أن يؤخذ بهذا الشكل.

القدس، القدس، 16/7/2014

### حماس: تم التوافق بين فصائل المقاومة على قبول هدنة إنسانية لخمس ساعات

غزة: أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية موافقتها فجر اليوم الخميس (17-7) على عرض الأمم المتحدة حول هدوء ميداني لمدة 5 ساعات اليوم، وذلك لحاجات إنسانية. وقال د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إنه تم التوافق بين فصائل المقاومة على قبول عرض الأمم المتحدة حول هدوء ميداني لمدة 5 ساعات من العاشرة صباح اليوم الخميس وحتى الساعة الثالثة لحاجات إنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 17/7/2014

### مشعل: لن نقبل بتهدئة دون رفع الحصار وجاهزون لكل الاحتمالات

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 18/7/2014، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد مساء الخميس، أن المقاومة في قطاع غزة مستعدة لكل الاحتمالات، مشدداً في الوقت نفسه على





ضرورة كسر العدوان ورفع الحصار عن القطاع. وأعرب مشعل خلال تلقّيه اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني عن أمله في أن تتوحد الأمة الإسلامية على دعم القضية الفلسطينية. وأشار رئيس المكتب السياسي لحماس إلى أن حركته لا تنسى الدعم الذي قدمته إيران للشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله باستمرار دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأضاف موقع **Al-Monitor**، **2014/7/17**، عن عدنان أبو عامر، أن مشعل، كرر في حوار مع موقع المونيتور عدم موافقة الحركة على أي وقف إطلاق النار لا يؤدي إلى رفع الحصار عن غزة. وقال مشعل في حوار هاتفى مع المونيتور من الدوحة "إن أي مبادرة لا تؤدي إلى وقف العدوان وإنهاء الحصار على غزة لن تكون مقبولة بالنسبة لشعبنا. ولهذا السبب تم رفض المبادرة المصرية". وقد انتقد مشعل موقف مصر في الحرب على غزة، قائلاً "لا مبرر لموقف مصر السلبي تجاه حماس". وقال مشعل إن أساس مشكلة الخلاف هو الاحتلال الإسرائيلي وحصاره الدائم لغزة وهذا الأمر يستدعي أي مبادرة لوقف إطلاق النار.

وأضاف مشعل: "حان الوقت ليعالج المجتمع الدولي أساس هذه المشكلة في غزة وليرفع هذا الحصار الظالم عن المواطنين ويضع حدّاً للانتهاكات التي تمارسها إسرائيل في القدس والضفة الغربية - مثل الاعتقالات وهدم المنازل وإغلاق مؤسسات المجتمع المدني - لأنّ أساس المشكلة هو الاحتلال والمستوطنات وتهويد الأراضي الفلسطينية". "لا نريد الحرب أو المزيد من سفك الدماء فنحن الضحايا الذين يُقتلون ويُعتقلون ويتعدى عليهم من قبل قوات الاحتلال. نحن ضحايا المستوطنات والحصار. نريد أن نعيش حياة كريمة من دون احتلال أو حصار".

واتهم مشعل الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتحريض على الحرب لأسباب سياسية داخلية. وقال مشعل إن "نتنياهو هو من بدأ هذه الحرب. فقد هاجم غزة من دون أي مبرر وذلك بسبب حسابات إسرائيلية داخلية وليقف بوجه هؤلاء الذين يحاولون "المزيدة عليه" داخل حكومته. وأكد القيادي في حركة حماس أن الاتهامات الإسرائيلية بأن مقاتلي حماس يستخدمون المدنيين كدروع بشرية هي كاذبة تماماً. وقال "هذه ذريعة غير أخلاقية للجرائم التي ترتكبها إسرائيل عندما تدمر طائرات أف-16 مئات المنازل فوق رؤوس أصحابها في قطاع غزة، مثل جريمة قتل كل 18 شخص من أفراد عائلة البطش منذ بضعة أيام. مقاتلو حماس يضحون بأنفسهم ويلعبون دور دروع لحماية شعبهم، لا لقتله".

في ما يخص اتفاق المصالحة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح، قال القيادي في حماس انه ليس لديه نية بتمزيق الاتفاق. كان نتنياهو ولا زال يسعى لتقويض المصالحة، لكننا سنتمسك بها أكثر وأكثر" حسب ما جاء على لسان مشعل، الذي حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما على "احترام" اتفاق المصالحة الفلسطينية، ومنع أي محاولات تهدف إلى "تخريبه". حقنا الطبيعي، مثل أي شعب في العالم، أن نوفق ونرتب شؤوننا الوطنية الداخلية على أسس ديمقراطية حقيقية". أما ردا على عرض أوباما للتفاوض على وقف إطلاق النار، فقال مشعل إن يدي رئيس الولايات المتحدة

مكبلتان بسبب "قوانين غير منطقية" في الولايات المتحدة التي تمنع واشنطن من التعامل مباشرة مع حماس، في إشارة إلى إدراج الولايات المتحدة حماس كمنظمة إرهابية. وأضاف مشعل: "هذه القوانين لا تخدم مصالح أمريكا، ولكنها تخدم الحسابات والاعتبارات الإسرائيلية"، مضيفاً أن "هذا يضعف فعالية دور أمريكا في حل القضية الفلسطينية، وذلك لأن حماس هي طرف المقاومة الرئيسي في فلسطين وتوجب على الولايات المتحدة اللجوء إلى وسطاء للتواصل معنا". وحثّ مشعل الولايات المتحدة على تغيير سياستها تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لتصبح أكثر توازناً، قائلاً: "لقد حاولت الإدارة الأمريكية الضغط على الفلسطينيين والعرب مرّات عديدة من أجل مساعدة إسرائيل، ولكن هذه السياسة فشلت... غيروا سياستكم الخارجية لتكون أكثر توازناً وستلمسون نتائج لن يندم عليها العالم".

### حماس: الهجوم البري على غزة سيدفع ثمنه الاحتلال غالباً

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/17، من غزة، أن حركة حماس عدت بدء الاحتلال الصهيوني هجوماً برياً على غزة بالخطوة الخطيرة وغير محسوبة العواقب وسيدفع ثمنها الاحتلال غالباً، وأن حماس جاهزة للمواجهة. وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الخميس (17-7) إن الهجوم البري يأتي من أجل ترميم حكومة الاحتلال لمعنويات جنودها وقيادتها العسكرية المنهارة جراء ضربات المقاومة النوعية والمتواصلة. وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/17، عن أحمد حسن من القدس، أن حماس قالت إن الغزو البري الإسرائيلي لغزة "أحمق" وستكون له "عواقب مروعة". وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس لروترز إن الهجوم البري لا يخيف قيادة حماس ولا الشعب الفلسطيني. وحذر أبو زهري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من عواقب مروعة "لمثل هذا العمل الأحمق".

### موسى أبو مرزوق: الرئيس عباس طالبنا بقبول المبادرة المصرية فوراً ودون شروط

لندن، أكد د. موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن الرئيس محمود عباس يتبنى المبادرة المصرية بالكامل ويريد وقف إطلاق النار ثم بعد ذلك الذهاب إلى القاهرة لبحث الشروط. وقال أبو مرزوق، الذي التقى الرئيس عباس أثناء زيارته إلى القاهرة يوم الخميس في اتصال هاتفي مع "رأي اليوم"، إن فصائل المقاومة ومن بينها حركة حماس ترفض هذه الصيغة لأنها تصب في محصلة تشجيع العدوان الإسرائيلي لأن "التهديئة مقابل التهديئة" هو تجاوب كامل مع شروط بنيامين نتانياهو وانتصار له. وأشار إلى أن ما يطالب به نتانياهو هو وقف التهريب، وتدمير صواريخ حماس ووقف تصنيعها، وهذه شروط مرفوضة بالكامل. وكشف أبو مرزوق أن الرئيس عباس قال له صراحة "نحن لا نستطيع هزيمة إسرائيل ولا نقدر على أمريكا، ولذلك يجب وقف إطلاق النار والقبول بالمبادرة المصرية دون تعديلات وبعد ذلك نقاهم". وشدد في حديثه مع "رأي اليوم" أنه أبلغ المبعوث الدولي النرويجي الذي اجتمع به قبل يومين "نحن نفضل إعادة احتلال القطاع من قبل إسرائيل" على



العودة إلى وضع الحصار السابق للعدوان الحالي، لان الاحتلال يعني توفر الماء والكهرباء والعمل، لأن توفير هذه الأمور الحياتية من مسؤولية الدولة المحتلة. ولم ينف أبو مرزوق وجود اتصالات السلطات المصرية معه ولكنها اتصالات عادية لا تتعلق بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار. وتحدث بمرارة عن الحملات الإعلامية المصرية الشرسة التي تشن حالياً ضد حماس ويريء "إسرائيل" من العدوان وتضع المسؤولية على حركة حماس. وكشف لـ"رأي اليوم" أن جميع الصواريخ التي أطلقتها حركة حماس ووصلت إلى تل أبيب وإيلات وأسدود وعسقلان صناعة محلية.

**رأي اليوم، لندن، 2014/7/18**

### **حماس: لهذه الأسباب قبلنا مبادرة إطلاق النار في عهد مرسي ورفضناها والسياسي رئيساً**

كريم البكري: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن الحركة قبلت بمبادرة وقف إطلاق النار مع غزة في ظل حكم الرئيس المعزول محمد مرسي؛ بسبب حرص الوسيط المصري على التواصل معهم، وهذا ما افتقدته المبادرة الحالية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وإشراف وزارة الداخلية.

وأضاف خلال مداخلة هاتفية أجراها لبرنامج "العاشرة مساءً" الذي يعرض على فضائية "دريم2"، مساء الجمعة، أن الرئيس المعزول محمد مرسي، لم يكن صاحب دعاوى وقف إطلاق النار عام 2012، ولكنها كانت تابعة للمخابرات المصرية. وأكد على ضرورة الدور الدبلوماسي لمصر؛ قائلاً: "لا يوجد قناة دبلوماسية قادرة على وقف إطلاق النيران إلا مصر، وأمريكا وإسرائيل ونحن نتفق على الدور المصري، لكننا نرفض البنود المطروحة الآن، ونرفض وصفنا بالقوى العدائية"، حسبما قال. وشدد على تقديره للوساطة المصرية، ولكن بعد إجراء حوار غير علني مع الوسيط المصري والاتفاق على بنود وشروط لوقف إطلاق النيران، بما يرضي الأطراف كلها، على حد قوله. وتابع: "لا توجد اتصالات بينا وبين الجانب المصري بعد رفض المبادرة، ولكننا على استعداد لخوض حوار مباشر من أجل وقف إطلاق النيران، وخلال 5 دقائق قد تنتهي تلك الأزمة"، حسب وصفه.

**الشروق، مصر، 2014/7/19**

### **أسامة حمدان: اتصالات قطرية تركية بمشاركة دولية لوقف العدوان الإسرائيلي**

لندن - محمد الشافعي: قال أسامة حمدان، مسؤول ملف العلاقات الخارجية بحركة حماس "إن الاحتلال الصهيوني سيواجه برد فعل عنيف من المقاومة، جراء إقدامه على الاجتياح البري لقطاع غزة"، وكشف في اتصال هاتفي أجرته معه "الشرق الأوسط" أن هناك اتصالات قطرية تركية بمشاركة مصرية ودولية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأوضح أن العملية البرية التي لجأ لها الاحتلال الصهيوني تستهدف المدنيين، وأن العدو لا يعبأ بالخسائر البشرية في جانب أبناء الشعب الفلسطيني، وخلال الأيام الماضية كانت الحملة تركز على

المدنيين وبالأرقام حتى الساعة نحن نتحدث عن 260 شهيدا، ويمكن القول بكل ثقة إن 45 في المائة منهم من الأطفال والنساء، وفي مجزرة آل بكر وآل شحبير كان الضحايا من الأطفال دون العاشرة من العمر، مؤكداً أن الاحتلال لم يوفق في تقديراته الاستراتيجية لبدء تلك العملية.

وأوضح أن الإسرائيليين يقتلون ويستهدفون المدنيين مهما كان الحرص على تجنب المدنيين خطر الموت، وعندما يتحدث بنيامين نتنياهو هو رئيس الوزراء الإسرائيلي عن توسيع العملية البرية ضد قطاع غزة فالهدف هو مزيد من قتل المدنيين، من أجل الضغط على المقاومة المسلحة، وكل حديث عن مقاومة حماس ما هو إلا تغطية للفشل الإسرائيلي. وأضاف أسامة حمدان قيادي حركة حماس: "يوم أمس كل القوات الإسرائيلية البرية المتجهة إلى داخل القطاع اصطدمت بمقاومة عنيفة من أبناء المقاومة المسلحة لحركة حماس، واعترف العدو الصهيوني ببعض إصابات جنوده ولم يعترف بعدد منها ونحن مطلعون عليها". وقال رداً على سؤال لـ"الشرق الأوسط" عن أن الإعلام الإسرائيلي يزعم أن قادة حماس يختبئون بين المدنيين ويتخذونهم دروعاً بشرية لحمايتهم "إنه ادعاء كاذب، وسبق في عدوان 2012 أن قامت القوات الإسرائيلية بقصف مدرسة كان المدنيون يحتشون بها، وادعت "إسرائيل" أنه جرى إطلاق النيران من داخل المدرسة، ثم إطلاق صواريخ من محيط المدرسة، وشكلت الأمم المتحدة تبعا لذلك لجنة أكدت كذب الادعاءات الإسرائيلية، وكل عمليات القصف لمنازل الفلسطينيين لم تسجل إصابة أحد من قادة المقاومة، إنما كانت الإصابات في صفوف المدنيين". وأوضح أن "حديث الإسرائيليين المزعوم عن اختباء قادة المقاومة بين المدنيين لا يوجد ما يدعمه على الأرض، وهو حديث كاذب". وأشار إلى أن المقاومة ستتحدى كافة الظروف، مشيراً إلى أن المعركة ليست ضد الاحتلال ولكنها معركة تحرير "شعب فلسطين".

وقال رداً على سؤال لـ"الشرق الأوسط" تستهدف الأنفاق الفلسطينية، بالقول "إنها ادعاءات إسرائيلية، لأنهم لم يقدموا حتى اللحظة، دليلاً على إصابات في صفوف المقاومة داخل الأنفاق، ولكن ما نجح فيه الإسرائيليون فعلاً هو منع وصول الإمدادات الغذائية للشعب الفلسطيني، لأن ذلك جزء من معركتهم مع الشعب الفلسطيني، بهدف فرض الحصار والتضييق على الشعب الفلسطيني، وبالتالي الضغط على المقاومة التي يحاصر شعبها". وتابع قائلاً: "إن تدمير الأنفاق الفلسطينية ما هو إلا تدمير حياة الشعب الفلسطيني لأنها المدخل الأساسي لدخول المواد الغذائية ومتطلبات الحياة، ومن يدمرها يدمر حياة الناس ويحاصرهم ويخنقهم".

وبالنسبة للمبادرة المصرية المطروحة للتهديئة قال حمدان "إنها لم تكن لصالح الشعب الفلسطيني، ولم يكن هناك مبادرة جادة حتى نقبلها أو نرفضها، هناك مبادرة ظهرت في الإعلام، وقلنا نحن كفلسطينيين لا نقبل مبادرات تظهر في الإعلام، وهناك اتصالات سياسية تجري الآن، وإذا حققت هذه الاتصالات مطالب الفلسطينيين لوقف إطلاق النار، سيتحقق وقف إطلاق النار، هناك تحرك دولي واتصالات مع تركيا، ونحن حريصون على وقف العدوان في أسرع وقت، ويصعب تحديد موعد وقف إطلاق النار لأن المعادلة أيضاً مع الجانب الإسرائيلي المعتدي".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/19



## حماس تجدد رفضها للمبادرة المصرية بشكلها الحالي بعد دعوة القاهرة مشعل لزيارتها

قالت حركة حماس في تصريح صحفي، إن قيادة الحركة تلقت -عبر وسطاء- دعوة لوفد قيادي برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل إلى زيارة القاهرة لبحث المبادرة المصرية، لكنها أوضحت أن موقفها معروف من المبادرة لأسباب موضوعية، وإنها ترفضها بشكلها الحالي. وقال قيادي من حماس للجزيرة إن الحركة منفتحة على أي مبادرة تلبية مطالب المقاومة والشعب، لكنها ترفض الدعوة على قاعدة المبادرة بشكلها الحالي. وأضاف أن حماس لا تعترض على أي دور مصري، لكن يجب تلبية مطالب المقاومة والشعب الفلسطيني. وتابع القيادي بأن الحركة مستعدة للتعاون مع أي تحرك من أي طرف بما يحقق المطالب الفلسطينية المحددة التي تم تسليمها للأطراف المختلفة في الأيام الماضية. من جانبها نقلت فضائية الأقصى التابعة لحماس عن مصادر عربية مساء السبت، أن مشعل رفض دعوة لزيارة مصر لبحث المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة. وذكرت المصادر -التي لم تسمها الفضائية- أن الدعوة نقلها إلى مشعل الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لمناقشة الورقة المصرية للتهدة. وأوضحت المصادر أن مشعل قال إنه إذا تم طرح مبادرة جديدة تستجيب لشروط المقاومة فإن حماس ستدرسها في حينها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/20

## أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط": نتق في الجهود المصرية ولم نرفض المبادرة لكن طلبنا إضافات

القاهرة - سوسن أبو حسين: كشف د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن تفاصيل اللقاء الذي جرى في القاهرة أخيراً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقال في حوار مطول أجرته معه "الشرق الأوسط" إن حركة حماس لم ترفض المبادرة المصرية وإنما طلبت إضافات تساعد أهل غزة على العيش بكرامة وعدم تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع. وكشف أبو مرزوق عن شروط سابقة حملها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تتحدث عن نزع أسلحة حماس والمقاومة، وأكد أن جهات أبلغت الحركة عزم "إسرائيل" على وضع شروط لوقف إطلاق النار. كما تحدث عن علاقة مصر بحركة حماس وقال: "نتق في الجهود المصرية المخلصة ولا نريد إخراجها أو حتى تشكيل محاور ضدها".

وقال أيضاً إنه إذا دعت مصر خالد مشعل رئيس الحركة لزيارته للحوار حول المبادرة فإنه يستجيب. وتابع: "نحن في وقت الشدة نتجاوز أي خلافات وما يهمنا هو قضية الشعب الفلسطيني والتحرير ولا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية".

وقال أن مطالب حماس وفصائل المقاومة لوقف الحرب هي بشكل موجز، وقف الحصار عن قطاع غزة. كما طلبنا بأن يحترم العدو اتفاقياته في صفقة شاليط وبالتالي لا بد من الإفراج عن السجناء الذين جرى اعتقالهم في الضفة الغربية، لا سيما سجناء صفقة شاليط الذين يصل عددهم إلى 57 سجيناً وأعيدوا إلى الاعتقال مجدداً. كما طلبنا أيضاً بأن على العدو أن يحترم ما تم التوقيع عليه

في عام 2012 وبالتالي يسمح بأن يكون الصيد على بعد 12 ميلا لكل صيادي القطاع وأن يرفع المنطقة العازلة التي حرم المزارعين منها والتي تصل إلى نحو 500 متر بعيدا عن الحدود وأن يسمح بعودة هؤلاء وألا يطلق عليهم الرصاص، وهو بند موجود في اتفاق 2012، لا سيما أن هذه الأراضي هي الأخصب في القطاع ونسبتها من غزة تزيد على 12 في المائة من المساحة الكلية. وطلبنا أيضا أن تتوقف الاغتيالات والقصف وهدم المنازل وكل الأعمال العدوانية.

وأضاف، الجميع يقول هذا من حقكم ولكن الخلاف هو حول أن نوقف إطلاق النار أولا ثم نجلس للتفاوض حولها. نحن نريد العكس ولا نستطيع أن نقبل بوقف إطلاق النار قبل تحقيق شروط المقاومة. وأكد أنه لا شك أن مصر هي الأقدر على التحرك من أجل وقف إطلاق النار، ونقول إنه لا شيء انتهى، لكن هناك الكثير من الجهود التي يجب أن تبذل ونحن مستعدون من هذه اللحظة للحوار حول كل هذه المسائل والاتفاق على هذه المطالب ومن ثم وقف إطلاق النار، وبالتالي فإن الجهود المصرية مستمرة والباب مفتوح ويا حبذا لو دخلوا هذا الباب واستأنفوا الحوار، موضحاً أن حركة حماس لم ترفض المبادرة المصرية وإنما طلبت إضافات تساعد أهل غزة على العيش بكرامة وعدم تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/20**

### **حماس: أسر القسام للجندي الإسرائيلي شأوول انتصار للمقاومة**

أكدت حركة حماس، أن إعلان كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح للحركة، مساء الأحد 20-7-2014، أسر جندي إسرائيلي هو "انتصار كبير للمقاومة وانتقام للشهداء". وقال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، في بيان صحفي، إن "إعلان القسام أسر أحد الجنود الصهاينة هو انتصار كبير للمقاومة وانتقام لدماء الشهداء".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/21**

### **مشعل: لا وقف للقتال ولا تهدئة قبل كسر الحصار وفتح المعابر**

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/23، من الدوحة، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، دعا إلى رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة وقبل الحديث عن أي اتفاق للتهدئة، مشدداً على ضرورة فتح المعابر والسماح لقوافل الإغاثة بالوصول إلى قطاع غزة. وقال مشعل، في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الأربعاء "إن مطالبنا للتهدئة مشروعة، وقدمناها لتركيا وقطر ومصر والسلطة الفلسطينية وللجميع، ومن يستطيع إنجازها نرحب بجهده"، وأضاف "لن نستطيع أحد نزع سلاح المقاومة، وهناك شرطان لنزع السلاح، هما انتهاء الاحتلال والاستيطان ونزع سلاح إسرائيل". وأشار إلى أنه "بعد مبادرة كلاً من تركيا وقطر للتهدئة بدأنا نسمع بمبادرات أخرى ونحن لا نعترض على دور أحد"، موضحاً أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو من اتصل



بوزير خارجية تركيا وقطر وطلب منهما التواصل مع حماس من أجل التهدئة"، مشدداً في الوقت ذاته على أن حماس لا تقبل بمبادرات تسعى إلى "الالتفاف على مطالب المقاومة، وستقبل بأي تهدئة إنسانية تسمح بإغاثة أهل "غزة".

وأكد القائد الفلسطيني على أن المقاومة قد أثبتت أنها "لم تكن نائمة أو مشغولة بتجارة الأنفاق بل أبدعت في الأنفاق والإعداد للمواجهة، وكانت تخدم وتسهر من أجل شعبها". وبين أن نتيا هو من بادر إلى التهدئة بعد أن شعر أنه في ورطة، "والعدو فوجئ بقوة المقاومة ونفسها الطويل".

وشدد على أن "مقاومة المحتل الصهيوني واجب وشرف، وأن الاحتلال هو من بدأ المعركة بجرائمه بالضفة والقدس، وفي غزة شعب حي ورجال قاوموا المحتل، وسوف نرد العدوان فلدينا مقاومة عاقلة وراشدة (..) في غزة أسود لا يقبلون الاحتلال والعدوان".

وأشار مشعل إلى أن العدو تفاجأ برد الفصائل العسكرية في غزة على عدوانه، فهو ظن أن المقاومة في غزة منهكة ومتعبة ولكنه واهم، فالمقاومة رفعت رؤوسنا عالياً ونفخر بهم ونتشرف أن نخدمهم، (..) المقاومة أثبتت أنها كانت تعد وتصنع للمرحلة القادمة وأصبحت آية ونموذجاً.

وقال إن "كتائب القسام إذا قالت صدقت وإذا وعدت أوفت، (..) لا يستطيع أحد نزع سلاح المقاومة ولن يكسرها أحد". وبين أننا "واجهنا في الميدان الجنود والقادة والنخبة وركزنا عليهم، ونحن أصحاب الأرض الحقيقيون وهم لصوص الأرض". وشدد على أن شعبنا هو الضحية رغم الصمود والانتصار، "ولن نقبل أن يتعامل أحد معنا بفوقية، فغزة صنعت سلاحها وحاربت دفاعاً عن نفسها".

ودعا مشعل لفتح المعابر التي هي ملك العرب وأن يُسمح للقوافل بالدخول، مرحباً بجهود الجميع لوقف العدوان وإنهاء الحصار. وبين أن جميع رسائل الأسرى وصلت، "وسنحرركم قريباً بإذن الله". ودعا كيري كما ذهب إلى رام الله الذهاب إلى غزة ففيها القرار الميداني. ولفت إلى أن حماس على اتصال مع الفصائل ونحن صف مقاوم موحد والتقىنا الإخوة في فتح أيضاً من إطار السلطة.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول إقدام نتيا هو على الانسحاب من المعركة من طرف واحد؛ قال "لنا حلولنا أيضاً لقاء ذلك".

وأشاد بصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقدرة تحملته للويلات التي حلت به، مشدداً على أن حركته لن تخذل أهل غزة الذين طالبوها بالأترضى بأقل من كسر الحصار. وقال "لن نخذل أهل غزة (..) إن كنتم تموتون صموداً فأنا وإخواني في حماس لن نخذلكم ومستعدون للشهادة في سبيل ذلك، أنتم أمتنونا وطالبتونا بكسر الحصار ونحن لا نخون الأمانة".

ودعا مشعل، الدول والحكومات والشعوب والمنظمات الإنسانية إلى أن تهب سريعاً لنجدة غزة ونصرتها. ودعا مشعل، السلطة الفلسطينية في رام الله إلى الانسحاب من المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً "نريد أن نصطف في صف واحد.. نريد أن نطوي صفحتي المفاوضات والتنسيق الأمن". وأهاب رئيس المكتب السياسي لحماس بأهالي الضفة الغربية المحتلة أن تهب لنصرة قطاع غزة، قائلاً "يا أهل الضفة غزة انتصرت لكم فانتصروا لها لتعود المقاومة تسري في روح أهل الضفة وتتصر لنفسها وللقطاع دون عودة إلى الورا".

وأضافت الشرق، الدوحة، 2014/7/24، عن يارا أبوشعر، أن مشعل أكد أنّ المقاومة الفلسطينية بذكائها وشجاعتها وصبرها أثبتت أنها أقوى من جيش الاحتلال الإسرائيلي وأنها هي التي تحاصر "إسرائيل" اليوم.

### أبو مرزوق يكشف الفروقات بين المبادرتين المصرية الحالية و2012

القدس المحتلة - (وكالات): أكد القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق وجود فروقات كبيرة بين تفاهات 2012 والمبادرة المصرية الحالية لوقف إطلاق النار. وفيما يلي البيان الذي نشره أبو مرزوق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي والذي يوضح فيه بعض بنود المبادرة المصرية والاختلاف في تفاهات 2012 والمبادرة الحالية: "البعض يدعي بأن بنود المبادرة المصرية اليوم هي نفسها بنود تفاهات 2012، ويقولون بأنه لو كان مرسى لا يزال رئيساً لقبّلت حماس بالمبادرة.. وهذا كلام غير سياسي، ولا سند له ولا واقع، فالاختلاف بين تفاهات 2012 والمبادرة المصرية الحالية فيها فروقات كبيرة جداً.

أولاً: لا بد من التذكير بأن الملف الفلسطيني، وملف العلاقة مع حماس هو بيد المخابرات العامة المصرية، بغض النظر عن الرئيس الموجود أو الحزب أو الجهة التي تحكم في مصر. في تفاهات 2012 المخابرات العامة المصرية هي التي قادت مفاوضات غير مباشرة بيننا وبين العدو الصهيوني، وحينها توصلنا إلى تفاهات 2012، أما المبادرة المصرية اليوم فلم تكن نتيجة مفاوضات. وأعلنت في الإعلام ومن جانب واحد دون رجوع أو تنسيق مع المقاومة الفلسطينية وهذا خلاف 2012. ونحن من جهتنا أوضحنا وبيننا بأن اعتذارنا عن قبول المبادرة المصرية بالطريقة التي خرجت فيها شكلاً ومضموناً، لا يعني الرفض أو الاعتراض على الدور المصري، وأكدنا ولا زلنا نؤكد بأنه لا حل بدون مصر، لكن أي حل يجب أن يلي حقوق شعبنا، ونقول حقوق وليست مجرد مطالب المقاومة والشعب الفلسطيني، هناك حقوق للشعب الفلسطيني يجب أن تلبى.

ثانياً: قراءتنا للمبادرة، أنها جاءت لإحراج حماس لأنه في حال رفضها، ستُخرج حماس وستعطي الضوء الأخضر لبنيامين نتنياهو لكي يضرب قطاع غزة، وفي حال الموافقة من جانب حماس عليها، فهذا يعني الاستسلام وإعلان هزيمة المقاومة، لأنه حينها، لم يكن بين أيدينا ما يكفي لنفاوض عليه ونضعه على الطاولة، ووقتها يكون قد خسر الغزيون كل شيء.

ثالثاً: ليس هناك وجه للمقارنة، بين تفاهات 2012 والمبادرة المصرية الحالية، في عدوان العام 2012، كانت مصر أكبر من وسيط، أما في المبادرة الحالية، فمصر طرحت نفسها كمجرد وسيط، ومن حيث المبدأ نحن نرفض أن تكون مصر مجرد وسيط، لأن دورها أكبر من ذلك، كما نرفض أن تساوي مصر بيننا وبين الكيان الصهيوني أو بين الضحية والجلاد.

رابعاً: إن المبادرة المصرية الحالية وصفت أعمال المقاومة بالعدائية، وهذا موقف نرفضه من الأخطاء في مصر، أما في مبادرة 2012، فمصر لم تصفنا بهذا النعت، لكن نحن وصفنا أعمال





العدو الصهيوني تجاهنا بالعدوانية، وهو من وصف أعمال المقاومة تجاهه بالعدوانية، والفرق كبير بين الموقفين؛ فوصف أعمالنا تجاه العدو في 2012، لم يأت من المصريين، بل من الطرف الصهيوني، بعكس ما حدث هذه المرة.

**خامساً:** المبادرة الحالية ربطت فتح المعابر بالأمن، في حين أن المنطقة برمتها ليس فيها أمن، وهذا معناه ألا تفتح المعابر على الإطلاق، في حين أن فتح المعابر في المبادرة السابقة لم يتم ربطه بشرط.

**سادساً:** في مبادرة 2012، كانت مصر تقف إلى جانب المقاومة، كما أن مصر في حينها قادت حملة من أجل وقف العدوان، ورئيس الوزراء المصري هشام قنديل زار القطاع تحت القصف، أما في الموقف الحالي، فلأسف الشديد، الموقف مغاير، والإعلام المصري يشن حملة على المقاومة ويتهم حماس بقتل الشعب الفلسطيني وأنها متآمرة مع (إسرائيل)، وأنها حليفة لـ"إسرائيل" في مواجهة الشعب في حين أن حماس ومعها فصائل المقاومة، هي من تدافع عن شعبها. وتدفع فاتورة العدوان مع شعبها.

**سابعاً:** يجب الحديث عن الخطورة السياسية التي جاءت في ديباجة المبادرة (الفقرة الثانية)، عن الشروع بمفاوضات سلمية على حدود 1967 والالتزام بقرارات شرعية دولية تلزم المقاومة، وهذه مسلمات ترفض المقاومة الإقرار بشرعيتها؛ ودفعت في سبيل رفضها هذا حصاراً وقتلاً واعتقالاً؛ وكان بإمكانها فيما لو اعترفت وقبلت بهذه الشروط بعد فوزها في انتخابات عام 2006 أن تدخل البيت الأبيض، وتفرش لها السجاجيد الحمراء في كل عواصم العالم. والاعتراف بذلك الآن يعني أن ما عجزت "إسرائيل" وأمريكا أن تأخذه من إقرار واعتراف بشرعية وجودها على حدود 1967 من خلال الحصار والحروب المتكررة، مطلوب منا أن نقبل به بمبادرة لوقف إطلاق النار، حال القبول والتوقيع؟! كذلك كان حريا بعد خرق (إسرائيل) لتفاهات 2012، وتفاهات صفقة الأسرى باعتقال المحررين وكلاهما اتفاقيتين رعتهما وضمنتهما مصر الدولة والدور، وليس مصر مرسي أو غيره كما يحلو للبعض القول، فالراعي كان مصر، أي كان رئيسها مبارك، طنطاوي، مرسي، السيسي؛ وهي عندما ترعى اتفاق ترعاه كمصر الدولة والدور كبيرة العرب ورئيسهم، لهذا كان حريا أن توجه كل الاتهامات لهذا الكيان الدموي البغيض، ناقض كل العهود والاتفاقات، والذي يضرب بعرض الحائط أول ما يضرب، الضامنين والراعيين".

**الدستور، عمان، 2014/7/27**

### **الرشق: من يحاول نزع سلاحنا سننزع روحه**

الدوحة: قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس "للمرة المليون نقول: (من يحاول نزع سلاحنا.. سننزع روحه)". وجاءت تصريحات الرشق على حسابه في موقع "فيس بوك" اليوم الأحد (27-7) في أعقاب تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أنه سيعمل على نزع سلاح فصائل المقاومة في غزة في أي حل قادم.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/27**



### أبو مرزوق: نأمل أن تفتح الجبهة اللبنانية لنحارب معاً هذا الكيان

RT - نوفوستي: أعربت حركة حماس عن أملها في أن يقوم "حزب الله" اللبناني بفتح جبهة ثانية ويساعد الفلسطينيين في قطاع غزة ضد القوات الإسرائيلية. وقال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مقابلة مع وكالة "نوفوستي" نشرت يوم 29 يوليو/ تموز نأمل أن تفتح الجبهة اللبنانية لنحارب معاً "هذا الكيان"، مؤكداً أن المقاومة في لبنان قادرة على فعل الكثير.

روسيا اليوم، 2014/7/29

### أسامة حمدان: أي قرار لإنهاء العدوان على غزة يجب أن يتضمن نشر قوات دولية

بيروت - جاد يتيم، حمزة تكين، الأناضول: قال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، إن الحركة "تؤيد" أي قرار يصدر عن مجلس الأمن لإنهاء "العدوان" على قطاع غزة شريطة أن يتضمن "نشر قوات دولية على خطوط 4 يونيو/ حزيران 1967"، وخروج "إسرائيل" من هذه المناطق كلها.

وأضاف حمدان، في مقابلة مع وكالة الأناضول، أن الفصائل الفلسطينية تخوض "حرباً سياسية" لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية في غزة، بـ"مطالب موحدة وبمساعدة من قوى إقليمية ودولية" لإنهاء الحرب. ومضى قائلاً إن المقاومة الفلسطينية "كتبت خطاب النصر" لكنها تنتظر إعلانه، وشدد على أن كل شيء بعد انتهاء الحرب على غزة لن يكون كما قبلها، وأعاد التأكيد على مواقف "حماس؟ المؤيدة لثورات الربيع العربي" "انسجاماً مع قيمها" حيث لا يمكن أن "تطالب بحرية شعبك وترفض حرية شعوب أخرى"، على حد قوله.

وأصر على أن مخزون الصواريخ لدى حماس يعتبر من "الأسرار العسكرية"، لكنه هزأ من تصريحات مسؤولين إسرائيليين اعتبروا فيها أن الحركة استخدمت نصف ترسانتها الصاروخية في الحرب الحالية، كاشفاً أن مصير الجندي الإسرائيلي الأسير يتم بحثه بعد انتهاء "العدوان".

وأكد حمدان أن هذه المطالب (إنهاء الحصار وضمانات دولية والإفراج عن المعتقلين)، التي توافق عليها بين فصائل المقاومة، أصبحت "مطالب وطنية عندما جرى التوافق عليها في اللقاء الذي جمع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدوحة يوم الاثنين قبل الماضي"، وأضاف إليها من باب التوافق إطلاق الدفعة الرابعة من أسرى اتفاق أوسلو"، في إشارة إلى 30 أسيراً فلسطينياً تم اعتقالهم قبل 1993.

حمدان قال أيضاً أن "هناك جهود عربية وإقليمية ودولية لإنهاء هذا العدوان ووضع قواعد" لذلك، وأضاف: "هذه الجهود قام بجزء منها قطر وتركيا، والولايات المتحدة تدخلت في هذا الأمر بالتعاون مع قطر وتركيا، ودخل على الخط أطراف عدة منهم الجانب المصري أيضاً، ونحن رحبنا بكل الأدوار لكن قلنا بوضوح أن أي دور لا يوصلنا إلى مطالبنا كفلسطينيين، فمن حقنا أن نعترض على المضمون الذي يقدمه".



وعن المبادرة المصرية، أوضح حمدان أنه "جرى الرد عليها بوضوح وبالإجماع، ففصائل المقاومة الفلسطينية رفضتها "لعدة اعتبارات جوهرية"، على حد قوله، مضيفاً: "ونحن نبحث عن صيغة جديدة ولا مانع لدينا أن تتبناها مصر بدعم من مختلف الأطراف الإقليمية والدولية من أجل أن تكون هذه الصيغة هي صيغة وقف إطلاق النار الجديدة". وقال حمدان إن الرئيس محمود عباس اقترح تشكيل "وفد فلسطيني مصغر من 3 شخصيات من فتح وحماس والجهاد الإسلامي لزيارة القاهرة وعرض المطالب الفلسطينية والموقف الفلسطيني على الجانب المصري، فإذا حصل توافق على هذه المطالب ممكن عندها أن نشرع في صياغة أفكاراً محددة لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة".

ولم يضيف تفاصيل أخرى بشأن هذا الوفد، وما إذا كان تم حدوث اتفاق فلسطين بشأنه من عدمه. ورداً على سؤال حول مدى تمسك حماس بشروطها لوقف إطلاق النار، أجاب: "هي لم تعد شروط حماس.. اليوم هي شروط الشعب الفلسطيني والقوى الفلسطينية، واعتقد انه اليوم لم يعد بمقدور طرف فلسطيني أو قائد فلسطيني أن يتراجع في هذه الشروط لأنها جاءت نتيجة حوار وطني وإجماع وطني".

رأي اليوم، لندن، 2014/8/1

### مشعل لـ CNN: لم نضلل أحداً ولنا الحق في الدفاع عن أنفسنا

دبي: قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن التواجد الإسرائيلي في قطاع غزة، وتدميرها الأنفاق خلال فترة الهدنة، أمر غير مقبول. وأضاف أن حماس لم ولن توافق على اتفاق هدنة يتضمن وجود قوات إسرائيلية في غزة، وتدميرها الأنفاق، مؤكدا علم الجانب القطري بذلك، والذي نقل شعور حماس لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن طريق وزير الخارجية القطري.

وأكد مشعل، في مقابلة حصرية مع شبكة CNN، إن الهدنة هي الهدنة، لذا فأى تواجد إسرائيلي داخل القطاع يعني تصعيداً، لأن القوات الإسرائيلية تعتبر داخل الأراضي الفلسطينية.

وأضاف مشعل خلال المقابلة التي أجريت في الدوحة: "للمقاومة الفلسطينية الحق في الدفاع عن النفس، ومواجهة القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة". وأكد مشعل أن حماس لم تضلل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ولم تضلل الجانب الإسرائيلي، ف"الفلسطينيون يقاتلون بشرف". وقال: "منذ البداية، أخبرنا الجميع أن هذا هو موقفنا، ونحن سنكون مسؤولين عنه".

سي أن أن، 2014/8/2

### أبو مرزوق: وقف النار المؤقت يشمل انسحاباً للاحتلال من غزة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن وقت إطلاق النار المؤقت اليوم يشمل انسحاباً لجيش الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة. وذكر أبو مرزوق على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" مساء أمس الاثنين (4-8) أن "اليوم الثلاثاء (5-8) الساعة الثامنة سيكون وفقاً لإطلاق النار وانسحاباً لجيش الظلام من القطاع".

وكتب: "رغم ما أصاب غزة الحبيبة من جراح وشهداء، وهدم وتدمير، لكنها ضربت أروع الأمثلة في الصبر والثبات، والنبل والعطاء، والفداء والشموخ، والتحدي والانتصار".

وأعلنت حركة حماس موافقتها على دعوة تقدمت بها مصر لوقف إطلاق النار مع الاحتلال الصهيوني لاثنتين وسبعين ساعة، وذلك بعد أن قبل الاحتلال بها، وأعلن للجانب المصري التزامه به. وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، في تصريح صحفي: "إن حركة حماس وافقت على دعوة من مصر لوقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة تبدأ الساعة 8 من صباح الثلاثاء، على أن تبدأ مفاوضات غير مباشرة في القاهرة حول شروط التهدئة". وأوضح أن ذلك تم على أساس المطالب الفلسطينية.. التي توافق عليها الوفد الفلسطيني وقام بتسليمها للجانب المصري.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/5**

### **هنية: الوفد الفلسطيني بالقاهرة متمسك بمطالب الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق**

غزة - من مصطفى حبوش: قال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن الوفد الفلسطيني الموحد الذي يخوض مفاوضات في القاهرة من أجل التهدئة، "متمسك بمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق الفلسطينية". وشدد هنية في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس ووصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، مساء اليوم الثلاثاء، على أن "ما عجزت إسرائيل عن تحقيقه في حربها لا يمكن أن تحصل عليه في ميدان السياسة".

وأضاف "لقد تعاملنا مع كل التحركات السياسية بمسؤولية عالية وتواصلنا مع الأشقاء في قطر وتركيا والآن وفدنا في مصر من أجل وقف العدوان الإجرامي ورفع الحصار الجائر".

وأعرب عن دعم "حماس للوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة، الذي يخوض مفاوضات من أجل الاستئثار السياسي الأمثل والوصول إلى خاتمة تليق بتضحيات الشعب الفلسطيني وأداء مقاومته".

واعتبر أن "وفد حماس يتحلى بروح التوافق مع بقية أعضاء الوفد الفلسطيني، بما يؤمن توحيد الموقف الفلسطيني والتغلب على المعوقات بما يضمن عدم تجاوز التضحيات الكبيرة التي قدمتها غزة". وقال هنية إن حركته "على قناعة بأن مصر والدول العربية تقف في خندق مشترك مع الفلسطينيين من أجل إنهاء الحصار كلياً عن غزة". ولفت إلى أن حجم الدمار الذي أظهره الوقف المؤقت لإطلاق النار، يضع العالم أمام مسؤولياته تجاه الجرائم الإسرائيلية، ويضع مسؤولية كبيرة أمام الحكومة الفلسطينية والمقاومة لإعادة إعمار ما دمرته "إسرائيل".

**القدس العربي، لندن، 2014/8/6**

### **حماس ترفض مجرد طرح "نزع سلاح المقاومة" في مباحثات التهدئة مع الاحتلال**

أ ف ب: أكدت حركة حماس رفضها مجرد الاستماع لطرح "نزع سلاح المقاومة" في قطاع غزة، الأمر الذي تطالب به "إسرائيل" كشرط لتهدئة دائمة في القطاع. وقال عزت الرشق القيادي البارز في حركة حماس لوكالة فرانس برس الثلاثاء في القاهرة "نحن كوفد لا نقبل أن نستمع إلى أي طرح في هذا الخصوص، ومن يظن أنه انتصر في المعركة حتى يطلب هذا الطلب هو مخطئ، فالشعب



الفلسطيني ومقاومته وصموده هم المنتصرون". وأضاف الرشق أن "موافقة إسرائيل على التهذئة وما تلاها من انسحاب لجيش الاحتلال من غزة جاءت لأنهم وصلوا إلى طريق مسدود رغم الألم والصمود والتضحيات والصبر نؤكد أن شعبنا ملتف حول المقاومة". واعتبر أن "كل ما أنجزته إسرائيل هو جرائم حرب ضد المدنيين وعدونا لم ولن يحقق أهدافه من هذه المعركة".

الأهرام، القاهرة، 2014/8/6

### مشعل لـ"بي بي سي": هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها

لندن: قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن المعاناة والكارثة الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة صنيعة "إسرائيل"، وإن الشعب الفلسطيني هو الضحية ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو خاض حرباً ضد غزة دون مبرر في محاولة لإرضاء خصومه في تل أبيب على حساب الدم الفلسطيني، مضيفاً "تمسكنا بالحل السلمي ولكن إسرائيل اضطرتنا للخيار العسكري". وأشار مشعل في حوار له عبر "بي بي سي" البريطانية، إلى أن "إسرائيل" تستهدف المدنيين في عملياتها مقابل قيام حماس بالتركيز على قتل الجنود الإسرائيليين فقط، مضيفاً "العالم يتفرج وينافق إسرائيل ويلقى اللوم على الضحية". وتابع: "هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها وتمسكون بالوحدة الوطنية والسير في إنجاز المصالحة".

ونفى مشعل، قيام حركة حماس بإقامة منصات للصواريخ في المستشفيات والمدارس، موضحاً أن الحركة تشجع الناس على المقاومة وتترك لكل فلسطيني كيفية ممارسة الصمود.

القدس العربي، لندن، 2014/8/8

### أبو مرزوق يطالب برد رسمي من الحكومة المصرية على تصريحات ليفني

طالب القيادي في حركة حماس، عضو وفد التفاوض الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي في القاهرة، موسى أبو مرزوق بـ"رد رسمي من الحكومة المصرية على تصريحات تسيبي ليفني، وزيرة العدل الإسرائيلية، المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، بشأن وجود توافق بين مصر وإسرائيل لخنق حركة حماس". وتابع أن "هذه التصريحات كانت علانية ومن مسؤولة إسرائيلية، ولا بد أن يكون الرد عليها علنياً أيضاً من الحكومة المصرية".

فلسطين أون لاين، 2014/8/9

### مشعل: أي هدنة دائمة يجب أن تؤدي إلى رفع الحصار عن غزة ونتنياهو فشل في تحقيق أهدافه

ذكرت وكالة قدس برس 2014/8/11، من الدوحة، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل "إن معركة غزة العظيمة ستختصر الزمن، وستقرب الشعب الفلسطيني من تحقيق هدفه في التخلص من الاحتلال وحق تقرير المصير، وقيام دولة فلسطينية حرة على أرضه"، وأشار إلى أن

الضفة الغربية منذ بداية العدوان الصهيوني الضفة الغربية تنتفض ضد الاحتلال والاستيطان، كما أنها تنتفض انتصاراً ودمعاً وتأييداً لغزة ولشعبها ومقاومتها، التي وصفها بـ"العظيمة".

وشدّد مشعل في تصريحات له اليوم الاثنين (8/11) لوكالة "فرانس برس" أعاد المكتب الإعلامي لحماس توزيعها، على أنّ حركته مستعدة هي وبقية قوى المقاومة الفلسطينية للصمود في هذه المعركة الميدانية والسياسية في آن واحد، وقال: "نحن لدينا نفس طويل، ولدينا قدرة عالية على الاحتمال، والمقاومة أعدت وأحسنّت الإعداد، وهي لن تتكسر والشعب لن ينكسر، وما جرى خلال شهر كامل في غزة يدلّ على ذلك".

وأكد مشعل أنّ رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو يكابر بعد أن فشل جيشه في الميدان العسكري في عدوانه على قطاع غزة بسبب صمود المقاومة الفلسطينية وإبداعاتها والتفاف الشعب الفلسطيني، مبيّناً أنّ نتنياهو اليوم يعاني من أزمة داخلية ويحاول في ميدان التفاوض والسياسة ما عجز عن تحقيقه في العسكري.

وعن مطالبة حماس بمطار ومنفذ بحري في غزة، قال مشعل: "هذه حقوق للشعب الفلسطيني، وأنّ تعيش غزة بدون حصار وبدون تجويع وتضييق، وبدون إغلاق، وبدون منع للسفر، غزة هي جزء من الأرض الفلسطينية ليست منعزلة عنها؛ ولكن من حقّها أن يكون لها ميناء، ومن حقّها أن يكون فيها مطار، ويكسر الحصار عنها بلا رجعة".

ورحب مشعل بأيّ وسيط يستطيع أن يحقق مطالب الشعب الفلسطيني سواء كان الوسيط المصري أو أيّ وسيط عربي، مكرّراً حديثه أنهم لا يعولون على أحد، وكلّ من يقدم جهداً أو تحركاً سياسياً ستعامل معه حماس بمسؤولية وجدية، وحسب طبيعة هذا التحرك.

أمّا عن الاتصالات بين حماس وإيران وحزب الله، أوضح مشعل أنّ هناك اتصالات قبل الحرب وبعد الحرب على غزة، وجرّت الاتصالات بينهم وبين الإيرانيين وحزب الله.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2014/8/10، عن (أ ف ب) من الدوحة، أنّ مشعل قال إنّ المطالبة بالمطار والمرافئ ليست مطالب غير طبيعية هذه حقوق من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش بدون حصار تجويع ومنع من السفر. من حق غزة أن تفتح المعابر وأن يسمح لمليون شخص بالسفر للعلاج والدراسة والعمل كباقي شعوب العالم". ورأى مشعل أنّ "الحرب على غزة من أهم نتائجها حتى قبل أن تنتهي هو أن رفع الحصار أصبح حاضراً على الأجندة الإقليمية والدولية". وختم مؤكداً أنّ المصالحة الفلسطينية "لم نستكمل جميع الخطوات لكننا نسير على طريقها خطوة خطوة".

### الرشق: نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار بقرار من الرئيس عباس

القاهرة - وفا: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عضو الوفد الفلسطيني إلى مباحثات التهدئة عزت الرشق إنّ "حركته ليس لديها مانع - على قاعدة الشراكة - أن تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس إعادة إعمار غزة وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه. وأكد الرشق في تصريح له أمس الإثنين قبيل بدء المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي،



"نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار مشكلة من الرئيس عباس ويكون رئيس الهيئة شخصية نظيفة ومهنية وذات شفافية مشهود لها تتمتع بقبول فلسطيني وعربي ودولي".  
وأعلن رئيس الوفد الفلسطيني إلى مباحثات التهدئة عزام الأحمد عن أن الحكومة الفلسطينية والسلطة بكل أجهزتها هي التي ستتولى تنفيذ كل ما يتفق عليه في مباحثات التهدئة التي تجري برعاية مصرية، وأيضاً عملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة.  
وأضاف الرشق "نحن اتفقنا على حكومة توافق وطني برئاسة الرئيس محمود عباس وهي المسؤولة عن قطاع غزة الآن، ونحن أبلغنا الرئيس والإخوة في السلطة الفلسطينية أننا على استعداد من الآن لتسليم معبر رفح للرئيس أبو مازن، ونحن سلمنا قبل ذلك الوزارات، من أجل تذليل أية عقبة أمام حصار شعبنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/12

### تقدم في المفاوضات الفلسطينية مع الاحتلال.. انتهاء جولتها الأولى إلى اتفاق على ست نقاط

القاهرة - أيمن قناوي: قال عضو ضمن الوفد الفلسطيني للتهدئة المتواجد في القاهرة إن المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي تتم بجديه كبيرة، مشيراً إلى إمكانية التوقيع على اتفاق وقف إطلاق نار شامل غداً، لكنه أبدى تخوفه من مفاجآت اللحظات الأخيرة. وأشار عضو الوفد، الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح له، مساء اليوم الثلاثاء، إلى أن اجتماعاً حاسماً سيعقد الساعة 11 من مساء اليوم لكي تظهر الصورة النهائية لإمكانية توقيع اتفاق شامل من عدمه، موضحاً أنه إذا لم يتم التوافق هذا المساء فانه من المقرر أن تعقد جلسة جديدة غداً للمفاوضات غير المباشرة وأن تم الاتفاق الليلة ستكون جلسة الغد لإعلان الاتفاق. وأوضح أن المباحثات تتركز على آليات تنفيذ الاتفاق موضحاً أنه تم تأجيل البحث في المطار والميناء إلى المفاوضات النهائية مع "إسرائيل" التي من المتوقع أن يتم الاتفاق على البدء بها بعد إعلان وقف النار في غزة.  
وأكد المصدر أن الاحتلال الإسرائيلي وافق على التالي:

- فتح معابر وتدفق المساعدات عبر المعابر الواصلة لقطاع غزة.
- إعادة إعمار غزة مرتبط بتقدم بالأمن ووجود السلطة الفلسطينية على الأرض في غزة.
- تدفق الأموال عبر السلطة، ورواتب (موظفي حكومة غزة) يتم عبر السلطة الفلسطينية أو صندوق يتبع للأمم المتحدة.
- مساحة الشريط الحدودي ستكون 300 متر.
- الصيد على مسافة 6 ميلاً ويتم توسيع مساحة الصيد في المفاوضات مع السلطة.
- فتح معبر رفح بتواجد حرس الرئاسة وإدارة حكومة التوافق وتسهيل دخول الأفراد عبر معبر إيريز.

وأكد أن الضمانات ستكون مصرية - أمريكية لضمان أن تنفيذ "إسرائيل" وتلتزم بما وافقت عليه.

وأوضح أن "إسرائيل" ستفرج عن الدفعة الرابعة من الأسرى وفق اتفاق مع السلطة الفلسطينية بإمكانية العودة لطاولة المفاوضات، أما أسرى صفقة شاليط فلا تزال "إسرائيل" تربط قضية الإفراج عنهم بالإفراج عن جثتي جنديين فقدوا في غزة.

الشرق، الدوحة، 2014/8/13

### مفاوضات القاهرة تمّد التهدة خمسة أيام

ذكرت السفير، بيروت، 2014/8/14، عن وكالتي "أ ف ب" ورويترز، أنه قبل دقائق من انتهاء فترة التهدة التي امتدت 72 ساعة حتى منتصف ليل أمس، لم تتجاوز المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القاهرة عتبة تمديد الهدنة الهشة في قطاع غزة لخمسة أيام إضافية. وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عزام الأحمد إن "الهدنة الجديدة التي تم التوصل إليها في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل ستكون لمدة خمسة أيام"، بعدما كان مسؤولون قالوا في وقت سابق إنها لثلاثة أيام فقط. وأوضح الأحمد أن التهدة الجديدة "ستكون لمدة 120 ساعة، بدأت منتصف ليل أمس، مشيراً إلى أن "هناك حاجة لمزيد من الوقت لمناقشة بعض النقاط الخلافية مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاق هدنة دائم".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2014/8/13، أن عزام الأحمد قال في مؤتمر صحفي بالقاهرة، قال: "حصل تقدم واتفاق على كثير من النقاط المتعلقة برفع الحصار عن قطاع غزة، ووافقنا على تمديد التهدة المؤقتة حتى يبقى مناخ الهدوء سائد ولنتمكن من التفاهم على تفاصيل بعض البنود، منها رفع الحصار برا وبحرا من خلال فتح المعابر وإطلاق حرية العمل في البحر بالمياه الإقليمية الفلسطينية". وأضاف الأحمد "هناك بعض اللمسات مازالت بحاجة إلى اتفاق، وبعض النقاط المتعلقة بالأمن ما زالت بحاجة إلى مزيد من التفاهم".

### خليل الحية: "إسرائيل" تلاعبت بالألفاظ لتفادي اتفاق نهائي ملزم خلال مفاوضات القاهرة

غزة - فتحي صباّح: اتهم عضو المكتب السياسي لحركة حماس عضو الوفد الفلسطيني الموحد لمفاوضات التهدة في القاهرة خليل الحية "إسرائيل" بالتلاعب بالألفاظ والمصطلحات التي استخدمت خلال الحوارات واللقاءات غير المباشرة من أجل التملص من أي اتفاق ملزم يسعى الوسيط المصري إلى تحقيقه بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وقال الحية إن "الوفد خاض مفاوضات عسيرة وجادة استمرت 13 يوماً للخروج باتفاق يضمن تلبية المطالب الفلسطينية وهي حق وواجب للفلسطينيين وإنسانية وليست سياسية. وأكد الحية خلال مؤتمر صحفي عقده في مستشفى الشفاء فور وصوله إلى قطاع غزة قادماً من مصر ظهر أمس أن "الوفد كان ولا يزال موحداً خلف المطالب الفلسطينية، ومصمماً على التوصل لاتفاق جدي ينهي معاناة





الفلسطينيين". ووصف جولات المفاوضات بأنها "صعبة وشاقة، فنحن لا نفاوض جانباً سهلاً، إنما عدواً متمرساً في المماثلة".

وأضاف أن الوفد الفلسطيني "قدم مطالبه الأربعة التي تمثلت في كف العدوان ووقفه بكل أشكاله من اجتياحات وتوغلات واغتيالات واستهداف الأراضي والبنية التحتية والمساجد والمدارس والمستشفيات، وإنهاء الحصار إلى الأبد من دون أن يتملص العدو من ذلك، وإلزام الاحتلال برفع يده عن حقوق الشعب في مياهه وأرضه وكل شيء ليس ملكه وعدم حقه في منع الفلسطينيين من بحرهم ومينائهم وإعادة إنشاء مطارهم للملاحة، وإعادة إعمار غزة وبناء كل الأماكن المدمرة".

ووصف الجهد المصري المبذول من أجل التوصل إلى اتفاق بـ"الكبير"، مشيراً إلى أن "الوسيط المصري حاول تقريب وجهات النظر ونجح في إيجاد صيغ متقاربة، لكن الاحتلال تلاعب بالألفاظ والمصطلحات، ما حال دون التوصل لاتفاق نهائي".

وعزا تمديد التهدة الموقته خمسة أيام أخرى اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء الخميس "لإفساح المجال لمشاورات أكبر، وكي يتم الضغط أكثر على الاحتلال من داخله وخارجه"، معتبراً أن "الفرصة لا تزال قائمة لإبرام اتفاق لوقف العدوان". وقال: "لسنا معنيين بمزيد من الدماء والأشلاء... نحن جزء من هذا الشعب، والحرب فرضت علينا، ودافعنا عن أنفسنا، ونحن معنيون بلجم العدوان وليس بالمواجهة، لكن إن فرضت علينا فنحن قادرين، بكل اطمئنان وتواضع، أن نجدد المواجهة مع العدو بأعنف مما كانت عليها".

وطالب الحية بضمانات من المجتمع الدولي إلى جانب مصر "كي يتم إلزام الاحتلال بتنفيذ بنوده"، متعهداً عدم التوقيع على اتفاق "لا يلبي ما يطمح له شعبنا ولدينا المرونة الكافية التي أعطيناها ويمكن إعطائها في المفاوضات اللاحقة".

وفي ما يتعلق بمعبر رفح بين قطاع غزة ومصر، تبنى الحية الموقف المصري الذي اعتبر أن "المعبر شأن فلسطيني مصري خالص، وما أبلغنا به أن السلطات المصرية ستدخل تسهيلات على حركة السفر في المعبر بما يحقق الحد الأدنى من تطلعات شعبنا".

### أبو مرزوق: الوفد الإسرائيلي قدم تعديلات أعادت المفاوضات إلى المربع الأول

قال القيادي في حركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض في القاهرة، إن الاحتلال الإسرائيلي أعاد المفاوضات إلى المربع الأول. وأضاف أبو مرزوق في تصريح على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو "رفض الورقة المصرية، وقدم الوفد الإسرائيلي تعديلات أعادت الوضع إلى المربع الأول".

وأكد القيادي في حماس، أن "نتنياهو أسير للتناقضات الداخلية، فقد خاض الحرب بشقيها الجوي والبري وخسرهما، ولم يحقق أهدافه التي وضعها لنفسه".

وأشار إلى أن الوفد الفلسطيني عاد من مشاوراته، ودراسته للورقة المصرية، وسيلتقي غدا الاثنين "بالأخوة المصريين"، منوهاً إلى أن التهدة المؤقتة بقي لها أقل من 24 ساعة "وقد لا تجدد لمرة ثالثة، ولن يتنازل الوفد عن أي من حقوق شعبنا".

**فلسطين أون لاين، 2014/8/18**

### **حماس: الإسرائيليون لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرارنا**

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن "سكان المدن والمستوطنات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرار من حماس لا بقرار من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

وخلال مسيرة نظمها حركته في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة دعماً للفصائل الفلسطينية، مضى أبو زهري قائلاً: "يخرج علينا نتنياهو ليكذب على شعبه، ويقول بأنه انتصر، والحقيقة التي لا تتغير هي أن المقاومة الفلسطينية التي انتصرت". وتابع: "نذكر بما قلناه سابقاً، نحن لم نبادر لهذه المعركة، لكن إسرائيل من اختارتها، وقبل أن تبدأها قلنا لسنا معنيين بالتصعيد، لكنها فرضت علينا، ووعدنا أنها لن تكون كسابقها، وبالفعل كانت كذلك، وكانت وما زالت المقاومة لهم بالمرصاد".

وأضاف أن أولويات حركة حماس هي التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بشكل دائم، لكن على "إسرائيل" أن تتوقف عن المماطلة في المفاوضات. ومضى قائلاً: "إما أن نعقد اتفاقاً مشرفاً لنا، واستجابة لمطالبنا، أو لا اتفاق، وعلى العدو أن يكون جاهزاً لاستحقاقات عدم الاتفاق".

وتحدث أبو زهري عن "استحالة" نزع سلاح المقاومة، قائلاً: "انزعوا أرواحنا ولن تستطيعوا نزع سلاح المقاومة، فنحن مع المقاومة ولها". ومضى قائلاً: "معركتنا ليست لفتح معبر هنا أو هناك، بل لتحرير القدس وكامل أرض فلسطين، وشعبنا لن يقبل بالحصار واستمرار تدنيس الأرض والمقدسات، ونحن نعد العدة لإنهاء الاستيطان وتحرير الأرض".

**فلسطين أون لاين، 2014/8/17**

### **الوفد المفاوض: تمديد الهدنة في غزة 24 ساعة.. المفاوضات لم تحقق أي تقدم بأي نقطة**

#### **بسبب التعتن الإسرائيلي**

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2014/8/18، أن القيادي في حركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، موسى أبو مرزوق، نفى التوصل إلى اتفاق مع الاحتلال الإسرائيلي، لتهدة دائمة في قطاع غزة، مؤكداً أن مماطلة (إسرائيل) لن تفيده، وقال على صفحته على موقع شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك): "نحن أمام مشاهد قد تترك الشارع الفلسطيني، لم نتوصل لاتفاق حتى اللحظة، وكل ما تم نشره غير صحيح".



وأضاف أبو مرزوق: "حينما يتم الوصول لاتفاق سيتم الإعلان عنه بشكل رسمي. فنحن لم نتوصل لاتفاق حتى الآن.. تم التمديد ل 24 ساعة، اقترحها وأعلن عنها الوسيط المصري". وأكد أن "مماثلة (إسرائيل) لن تفيد، فنحن أمام حقوق لشعبنا الفلسطيني ولن نتنازل عن أي منها".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/19، من غزة، أن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة كشف أن الاحتلال الصهيوني عاد وفتح بنودًا تم الاتفاق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار ووضع تحفظات جديدة عليها، وأن المفاوضات كانت على وشك الانهيار قبل التدخل المصري والطلب مدة 24 ساعة إضافية للتوصل إلى اتفاق. وانتهت عند الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل (الاثنين الثلاثاء)، التهدة الإنسانية التي استمرت خمسة أيام لاستكمال المشاورات للتوصل إلى اتفاق. وقال الرشق في تصريح لإذاعة صوت الأقصى التي تبث من غزة: "المفاوضات كانت على وشك التوقف والانهيار، ولكن الوسيط المصري تدخل وطلب من الطرفين 24 ساعة إضافية للتهدة، وقد منحناه ذلك".

وأضاف: "هناك صعوبات واجهت المفاوضات بسبب تعنت الاحتلال، ولم يتم إنجاز أي بند من بنود الاتفاق حتى اللحظة وكل الخيارات مفتوحة". وتابع: "ليس هناك بند واحد انتهينا منه وحتى البنود التي انتهينا منها عاد الاحتلال وفتحها من جديد، ووضع عليها تحفظات تفرغها من مضمونها".

وأشار الرشق إلى أن هناك حملة تضليل كبيرة جدا يقف خلفها الاحتلال وبعض الجهات والأشخاص الذين لا يتسمون بالحسن والمسؤولية حول نشر بنود الاتفاق. وقال: "كل ما تسرب حول الاتفاق لا أساس له بالصحة، وهذا كلام خاطئ وتلاعب من العدو في مشاعر شعبنا الفلسطيني".

وأضاف: "شعبنا ينتظر بفارغ الصبر للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار ولكن ما قيل حول التوصل إلى اتفاق هي معلومات لا تعبر عما يجري في غرف المفاوضات".

وتابع: "هذه الموضوعات تواجه صعوبات حقيقية وشاقة وعسيرة فنحن نواجه عدوًا صهيونيًا يراوغ يحاول التهرب من المسؤوليات".

وأكد المفاوض الفلسطيني أن الاحتلال كل يوم يأتي بشروط جديدة في القضايا التي تم الانتهاء منها، وقال: "ليس هناك بند واحد نستطيع أن نقول إننا أنجزناه، وكل بند يحاول أن يضع جملة فيه تفرغه من مضمونه". وأضاف: "أسلوب الوفد الصهيوني ينم عن أنه يراوغ ويضيع الوقت".

وتابع: "الوفد الفلسطيني موحد حول المطالب الفلسطينية وأبدينا الكثير من المرونة ولكن وصلنا إلى حقيقة أن هذا العدو يراوغ لكسب الوقت".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس: "نحن من أجل شعبنا الفلسطيني بذلنا وقدمنا كل ما لدينا لنخرج باتفاق مشرف، وسنبذل جهدًا خلال هذه الفترة (الأربع والعشرين ساعة) لعله يمكننا من الاختراق، ولكن إذا بقي العدو على سلوكه شعبنا الفلسطيني سيتخذ ما يراه مناسبًا". وفق قوله.

ونشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/19، أن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة عزام الأحمد قال أمس الاثنين، إن المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"، لم تحقق أي تقدم بأي

نقطة. وأضاف الأحمد في تصريحات صحفية "غدا إما نتفق أو لا نتفق، ونأمل أن تستغل كل دقيقة في تمديد التهدئة للوصول لاتفاق، وإلا فإن دائرة العنف ستبقى مستمر".

وقال عزت الرشق القيادي في حماس -في تصريحات للجزيرة- إن مقترح تمديد التهدئة الذي وافق عليه الوفد الفلسطيني جاء بطلب من مصر في آخر لحظة من أجل إنقاذ المفاوضات من النفق المسدود، وأوضح أن المفاوضات الإسرائيلي "يماطل ويسرب أنباء عن التوصل لاتفاق بغرض التشويش للتلاعب بمشاعر الشعب الفلسطيني والضغط على المفاوضات الفلسطيني".

وشدد الرشق على أن الوفد الفلسطيني تشبث بمطالب الشعب الفلسطيني وعلى رأسها رفع الحصار عن غزة، في حين أن "إسرائيل" -يضيف الرشق- تحاول "تنظيم الحصار عوض إنهائه".

وأشار إلى أن المفاوضات الإسرائيلي "بيدي بعد كل مرة يتم التوصل فيها لتقدم في نقطة معينة تحفظات أو يضع شروطا إضافية تفسد ما أنجز".

### **"الشاباك" يزعم "إحباط" محاولة من حماس لإطلاق انتفاضة في الضفة وإسقاط السلطة**

رام الله: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، أمس، بأنه اعتقل خلية لحركة حماس في الضفة الغربية كانت تنوي إقامة بنية تحتية عسكرية للحركة وتنفيذ عدة عمليات عسكرية وترمي في النهاية إلى إسقاط حكم السلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/19

### **مصدر بحماس ينفي صحة ما زعمته "إسرائيل" عن خلية خططت للانقلاب على السلطة**

رام الله - قيس أبو سمرة، علاء الريماوي، الأناضول: قال مصدر بحركة حماس في مدينة رام الله، اليوم الاثنين، إعلان "إسرائيل" اعتقالها خلية من حماس، كانت تخطط للانقلاب على السلطة الفلسطينية، ما هو إلى "هراء ومحاولة لبث الفرقة بين الفصائل الفلسطينية". وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضح المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، أن "معظم التفاصيل التي تحدثت بها الجيش الإسرائيلي عن اعتقال مجموعات عسكرية من حماس تستهدف السلطة هراء، وخيبة تحاول إسرائيل من خلالها بث الفرقة بين الفصائل الفلسطينية بعد الوحدة الماثلة اليوم". وتابع المصدر: "القيادي رياض ناصر، والشيخ جمال الطويل، والشيخ صالح بكيرات الذين وردت أسماؤهم كمتهمين وغيرهم، هم قيادات مجتمعية دينية صرفة". وأوضح المصدر، أن "الحديث عن سيطرة على الضفة الغربية أو المس بالسلطة ما هو إلا تضليل يراد له المس بوحدة الموقف الفلسطيني في القاهرة".

من جانبها نفت عائلة القيادي في حماس رياض ناصر في تصريح لوكالة الأناضول ما نسب له من ترأسه لمجموعات عسكرية خططت للهجوم على السلطة.

وقال أحد أشقائه لوكالة الأناضول إن "هذا الحديث عار عن الصحة وأن لائحة الاتهام التي يتحدث عنها الاحتلال لا تشير لذلك مطلقا ولا يوجد معلومة حول ذلك".

رأي اليوم، لندن، 2014/8/18



## أبو مرزوق: لا تفاوض حول نزع سلاح المقاومة.. وتنتياهو كذب مرتين

القاهرة - سوسن أبو حسين: كشف الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أسباب تعليق المفاوضات التي ترعاها القاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لوقف العدوان على قطاع غزة، وانسحاب الوفد الإسرائيلي أثناء عملية التفاوض. وقال في حديث خاص لـ"الشرق الأوسط" إن "الوفد الإسرائيلي تسلم من مصر ورقة فلسطينية تحمل الحد الأدنى لمطالبنا ويجب أن يقبلها دون تعديل وهي حقوق الشعب الفلسطيني ومنتظر الرد".

واتهم أبو مرزوق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"الكذب" على واشنطن مرتين، مرة عندما حمل حركة حماس مسؤولية خرق الهدنة الأخيرة، والأخرى بشأن خطف حماس جندي إسرائيلي فاعتبرتها ذريعة لوقف الهدنة وشن عدوان جديد على غزة.

وأضاف: "حتى هذه اللحظة لم توافق إسرائيل على مطالب الشعب الفلسطيني وحقوق المواطنين. وأن أبرز قضية حاولوا الابتعاد عنها هي استمرار حصار قطاع غزة وتقنين فتح المعابر وعدم وجود ميناء ومطار أو حتى اتصال غزة بالضفة الغربية. وهذا دليل على رغبتهم في استمرار الحصار وفصل غزة عن الضفة ولذا هم حولوها إلى بركة دماء وكومة من الحجارة ولم يدفعوا الثمن، والمجتمع الدولي يتفرج والضمير العالمي نائم نوما عميقا ولذا لا يجب أن يظل الوضع هكذا إلى يوم القيامة".

وعن تمديد الهدنة 24 ساعة قال أبو مرزوق: "التمديد كان رغبة من الإخوة في مصر وقد استجبنا لما تريد، كما سلمنا مصر ورقة تفاهم وهي تعتبر الحد الأدنى لمطالب الشعب الفلسطيني. وحمل الوفد الإسرائيلي هذه الورقة معه إلى تل أبيب ولم يصلنا أي رد عليها حتى الساعة". ورفض أبو مرزوق الحديث عن ورقة تفاهم للتفاوض في وسائل الإعلام وعلى الهاتف.

وتابع: "لو كان المطلب أو الشرط له علاقة بسلاح المقاومة فلن يتم التفاوض، لأن سلاح المقاومة حق مشروع ووجوده بسبب الاحتلال وإذا زال الاحتلال لكل حادث حديث، كل شيء متوقع لأن الجانب الإسرائيلي انسحب والوفد الفلسطيني في حالة انعقاد دائم".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/21

## حماس تعلن مسؤوليتها عن أسر مستوطني الخليل وقتلهم

أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، مساء الأربعاء، عن مسؤولية كتائب القسام عن أسر وقتل المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية المحتلة في 2014/6/12.

وقال خلال مؤتمر عقده الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بعنوان "دور العلماء في النهوض بالأمة"، في مدينة إسطنبول التركية، إن كتائب القسام مسؤولة عن العملية البطولية بأسر المستوطنين الثلاثة في الخليل. وأضاف العاروري أن العملية جاءت نصرة للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال إضرابهم عن الطعام، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي للعملية كان مبادلة المستوطنين الثلاثة بأسرى.

فلسطين أون لاين، 2014/8/21

### مشعل: لن نتراجع عن مطالبنا ومستمرّون في المقاومة حتى ننتصر

أحمد المصري - الأناضول: رهن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس العودة إلى مفاوضات غير مباشرة مع "إسرائيل" بتأكيد المقاومة من أن هناك ظرفاً حقيقياً يدفع إسرائيل للتسليم بالمطالب الفلسطينية، وعلى رأسها كسر الحصار المفروض على غزة".

وجدد مشعل، خلال حوار مطول مع وكالة الأناضول، تأكيده على تمسك المقاومة بمطالبها، قائلاً "لن نتراجع عن مطالبنا الفلسطينية وعلى رأسها كسر الحصار عن غزة".

وأبدى استعداد المقاومة للقتال "حتى النهاية دفاعاً عن النفس والأرض"، موضحاً أن "الشعب الفلسطيني يقاتل منذ مائة عام، ولن يتعب من شهر أو سنة أو سنوات".

ونفى الرواية الإسرائيلية عن خرق حماس للهدنة، معتبراً أنها "تمارس الكذب مرة أخرى على المجتمع الدولي كما سبق أن خدعته وخرقت الهدنة قبل ذلك بزعم أن هناك جندياً مختطفاً، وبين أن إسرائيل كانت تخطط لخرق الهدنة لاغتيال قيادات بالمقاومة، لكنها فشلت".

كما نفى مشعل مزاعم "إسرائيل" بشأن تخطيط حماس للانقلاب على السلطة الفلسطينية، واعتبر أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو بشأن ضرب البنية التحتية لحماس بأنها تنطوي على "مبالغة"، مشيراً إلى أن خسائر الحركة العسكرية "محدودة". ووصف قائد حماس، نتيناهو بـ"قاتل الأطفال"، معتبراً ما قامت به "إسرائيل" في غزة منذ شن عدوانها على القطاع في 7 يوليو/ تموز الماضي هو "هولوكوست" حقيقي. واعتبر مشعل قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو بوصف حركة حماس بداعش بأنه "يركب موجة الحرب على الإرهاب لمحاولة التقاطع مع الأجندة الأمريكية في محاولة للحد من خسارته".

وجدد مشعل التأكيد على عدم تدخل الحركة في الشأن المصري، وطالب مجدداً بفتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة كمعبر دولي، فيما ثمن الموقف التركي والقطري تجاه القضية الفلسطينية عموماً وغزة خصوصاً، وقال "نحن ممتنون للموقف التركي، وشكراً للشعب التركي وللقيادة التركية". وبين أن لقاءه المرتقب مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (يعقد في وقت لاحق اليوم) سيركز على تعزيز مسيرة المصالحة والوحدة الوطنية، وتنسيق كيف نتصدى لمفاتنا الوطنية بموقف مشترك منسق على قاعدة الشراكة الوطنية التي انطلقنا على أساسها في مسيرة المصالحة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 21/8/2014

### هنية: حماس أمام اغتيال القادة تصبح أقوى وأصلب مما يتوهم العدو

غزة: دعا إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مصر إلى تحميل الاحتلال المسؤولية عن جرائمه ضد المدنيين، مؤكداً أن الاحتلال هو من أفضل مفاوضات القاهرة واتخذ منها غطاءً لجرائمه.

جاء ذلك في بيان لهنية نعى فيه ثلاثة من أبرز قادة كتائب القسام الزراع العسكري لحركة حماس الذين تم اغتيالهم فجر اليوم الخميس (21/8) في رفح جنوب قطاع غزة، وهم: رائد العطار، ومحمد



أبو شمالة، ومحمد برهوم. وقال هنية: "لقد أصبح معلوماً للجميع أن العدو يراوغ ويماطل وهو الذي أفضل المفاوضات في القاهرة التي رعتها مصر، واتخذ منها غطاء لجرائمه الحرب التي ارتكبها بحق شعبنا". وأضاف: "إننا ننصح كل من يبادر إلى وقف النار أن يسجل غدر المحتل ونكثه للعهد والمماطلة والتسويق وأن تكون هذه الجرائم ماثلة أمامه".

وأكد أن الاحتلال يجب أن ينصاع لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة، مشدداً أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من وقف العدوان ورفع الحصار بشكل كامل.

وقال: "إن التاريخ أثبت أن حماس وأمام اغتيال القادة تعود أقوى وأصلب مما يتوهم العدو، وسرعان ما تعوض الحركة ما رحل من القادة وتستمر في طريقها". وأضاف: "إذا نجح العدو في اغتيال القادة فقد دفع من قبل ثمننا باهظا وحطم المجاهدون كبرياءه على حدود غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/21

### الرشق يكشف لـ"المركز" خبايا مفاوضات القاهرة

غزة: حمل عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن فشل مفاوضات القاهرة، لأن "إسرائيل" لم تلب مطالب وحقوق شعبنا الفلسطيني. وقال الرشق في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إنه "حتى في القضايا والنقاط التي تم الاتفاق عليها اشترطت "إسرائيل" إيراد بعض العبارات والجمل التي تفرغ القضايا من جوهرها وجعلها بيد الاحتلال. وحول هذا الأمر؛ دلل الرشق بمثال إنهاء حصار غزة، حيث اشترطت "إسرائيل" أن يكون رفع الحصار وفق آلية تتفق فيها مع السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يعني أن القضية كلها مرجأة إلى أسابيع وشهور قادمة.

وبخصوص إعادة إعمار غزة؛ قال الرشق، وضعت "إسرائيل" عبارة بالتنسيق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، ما يعني أنها ستبقى الأمر النهائي، وأنها لها كلمة الفصل في كل صغيرة وكبيرة تدخل إلى قطاع غزة، وهذا ما ينطبق على قضية الصيد والمساحة المسموح الصيد بها.

وحول قضايا الميناء والمطار والعقوبات المفروضة على أهلنا في الضفة الغربية المحتلة عقب حادثة أسر وقتل المستوطنين الثلاثة؛ كشف أنه لم يتم الاتفاق عليها، مؤكداً أنها كانت موضع خلاف شديد، حيث رفضتها "إسرائيل" في كل جولات التفاوض في القاهرة.

وكشف أنه كان هناك محاولة لإنقاذ المفاوضات من خلال إيراد النقاط التي تم الاتفاق عليها في الاتفاق المعلن، وتأجل القضايا غير المنقح عليها (الميناء والمطار والعقوبات في الضفة المحتلة) إلى بعد شهر يجري التفاوض حولها في القاهرة، بشرط إقرار هذه الشروط من حيث المبدأ.

وبالمقابل حاولت "إسرائيل" -حسب الرشق- مساومة الوفد الفلسطيني على هذه الشروط والنقاط من خلال وضع سلاح وقدرات المقاومة الفلسطينية للتفاوض والنقاش بعد شهر في القاهرة. وجدد الرشق أن سلاح المقاومة ليس مطروحاً للمساومة ولا للنقاش، مؤكداً أن "إسرائيل" حاولت مراراً إيراد عبارات مثل سحب سلاح المقاومة، وقف تسليح المقاومة، هدم الأنفاق، وهذا ما رفضناه وسنرفضه.

وبشأن تجدد العدوان الصهيوني على غزة، حمل الرشق الاحتلال المسؤولية الكاملة، قائلاً ليس لنا إلا أن نواجه المحتل وننتصر في هذه المعركة. وأكد أن "إسرائيل" خرقت التهذئة من خلال زعم إطلاق الصواريخ حيث لاح لها صيد ثمين باغتيال القائد محمد الضيف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/22

### حماس تتحفظ على المبادرة الأوروبية.. وتفتح الباب لأي مسار سياسي يلبي المطالب الفلسطينية

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/23، أن حركة حماس اشتترطت الاستجابة للمطالب الفلسطينية للعودة لأي مسار، مشيرة إلى أنها لم تغلق المسار السياسي لإنهاء العدوان على غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أمس إن الحركة لم تغلق المسار السياسي التفاوضي وإن المحدد الأساسي هو الاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف أبو مرزوق، في مقابلة مع الجزيرة، أن حماس ستتعامل مع أي طرف يستطيع ضمان الاستجابة للمطالب الفلسطينية، مشدداً على أن أي حرب تنتهي بنتيجة سياسية ولا توجد حرب مفتوحة.

وتعقيباً على مشروع قرار دول أوروبية إلى مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة ورفع الحصار عنه، قال القيادي في حماس إن هذه المبادرة فيها الكثير من السلبيات غير أن حركته غير معنية بها لأنها ليست دولة. غير أن حماس، يضيف أبو مرزوق، ستجري تقييماً لأي مبادرة أو قرار تبعاً للوضع الفلسطيني، ومدى استجابته لمطالب الشعب الفلسطيني.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/23، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زيون، أن حركة حماس تحفظت على مبادرة أوروبية جديدة تشمل مساراً سياسياً من أجل إنهاء الحرب على غزة، ويفترض أن تقدم إلى مجلس الأمن لإصدار قرار. وقالت حماس بأن أي قرار من مجلس الأمن الدولي سيكون غير ملزم لها إن لم يلب مطالب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها فك الحصار ووقف العدوان. وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران، في تصريح مقتضب "قرار مجلس الأمن غير ملزم لنا إن لم يلب مطالب الشعب".

وقال القيادي في الحركة، مشير المصري: "إن أي عودة للمفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال مرهونة بالموافقة المسبقة على مطالب الشعب الفلسطيني الإنسانية والعدالة". وأضاف في تصريح نشره على صفحته على "فيسبوك": "لا مفاوضات مفتوحة مع العدو الصهيوني، ولا حياد عن مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، وإن أي عودة للمفاوضات مرهونة بعلم مسبق لدى الفصائل باستعداد الاحتلال للاستجابة لهذه المطالب، وواهم العدو إذا ظن أن لغة التهرب والمراوغة يمكن أن تنجح".

وجاء في الحياة، لندن، 2014/8/23، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، أن عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، قال إن الحركة "ستتظر بإيجابية لأي مبادرة دولية تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه" في ظل مساع لبلورة قرار من مجلس الأمن لفرض وقف النار. وأضاف في مقابلة مع قناة "الجزيرة" فجر أمس، رداً على سؤال عن المبادرات الدولية: "في حال





تحققت مطالبنا فنحن جاهزون لنستجيب لذلك، علماً بأن هذه المطالب معروفة وواضحة ولا تحتاج مفاوضات جديدة".

### المقاومة في غزة تعدم 18 عميلاً مع "إسرائيل" في إطار عملية أطلق عليها "خنق الرقاب"

غزة - فتحي صباح: في إطار عملية أطلق عليها "خنق الرقاب"، نفذت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أمس حكم الإعدام الميداني رمياً بالرصاص في حق 18 فلسطينياً متعاوناً مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) المسؤول عن تجنيد العملاء داخل فلسطين والتواصل معهم. وتم الإعدام علناً، ونشر ناشطون صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها مسلحون يرتدون ملابس مدنية وأقنعة سوداء يسحبون أربعة مواطنين وضعت أقنعة على وجوههم، قبل إعدامهم.

ونظراً إلى توقف المحاكم وإخلاء المراكز الشرطة والأمنية ومراكز التحقيق والاعتقال وتدمير كثير منها، لجأت فصائل المقاومة، خصوصاً حماس، في أوقات سابقة خلال العدوان الحالي على القطاع، إلى إعدام عشرات العملاء، من بينهم نساء، سراً، وإلقاء جثثهم في مناطق الاشتباكات مع قوات الاحتلال، ليتم نقلهم إلى المستشفيات واعتبارهم شهداء، من دون كشف هوياتهم حرصاً منها على سمعة ذويهم وعائلاتهم.

وقال موقع "المجد الأمني" الذي يُعتقد أنه تابع لحماس، على حسابه على "فايسبوك" أمس إنه تم إعدام هؤلاء العملاء "بعد ثبوت الأدلة والبراهين واعترافهم بما اقترفوه في حق أبناء شعبنا ومقاومتهم".

الحياة، لندن، 2014/8/23

### حماس تعلن توقيعها على وثيقة تطالب عباس الذهاب لمحكمة الجنايات

غزة، الدوحة: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن حركته وقّعت على الورقة التي اشترط رئيس السلطة محمود عباس موافقة الفصائل عليها، قبل ذهابه للتوقيع على ميثاق روما الممهّد لعضوية فلسطين في محكمة الجنايات الدولية.

جاء ذلك في تصريح نشره أبو مرزوق الليلة في صفحته على موقع "فيس بوك".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، في بيان له، إن حركته وقّعت على وثيقة تطالب الرئيس عباس الذهاب لمحكمة الجنايات الدولية لملاحقة قادة العدو كمجرمي حرب على الجرائم والمجازر التي ارتكبوها بحق شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/23

### مشعل: نرحب بأية جهود لتحقيق مطالبنا.. وفتح معبر رفح أولوية لحماس

طهران - عمر هواش: قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إن "الدعم المالي والعسكري الذي قدمته إيران لحركة حماس منذ العقد التاسع من القرن الماضي أثر إلى حد بعيد في

تطور المقاومة وانتصارها، وشكر مشعل طهران على "دعمها لحركة حماس" مضيفاً أن "العلاقة حالياً جيدة جداً" معرباً عن أمله في "وحدة الأمة الإسلامية في التصدي لخطر الصهيونية ونبذ الخلافات الجانبية والنزاعات الطائفية".

وقال مشعل من مقره بالدوحة خلال لقاء مع التلفزيون الإيراني بث مساء الأحد: "لدينا علاقات مع حزب الله لسنوات طويلة ولا تزال هذه العلاقات قائمة (...). إن كلاً منا يحارب العدو الصهيوني من جبهته ونحن نؤكد أنه في حال توحدت جميع الجهود فإن النصر سيكون حليفنا".

وأكد مشعل على أن "نهاية حرب غزة يجب أن يترافق مع رفع الحصار عن القطاع بكل أنواعه"، وقال: "إنها ليست مطالب أو شروط، إنها حقوق الشعب الفلسطيني في غزة، نريد لغزة أن تكون حرة، أن تفتح جميع المعابر، أن يكون لدينا في غزة ميناء ومطار، وحل مشاكل تحويل الأموال إلى داخل غزة، عدم الاعتداء على دولة الوفاق الوطني، حل مسألة التواصل بين الضفة الغربية وغزة، وقف جميع الممارسات العدوانية والاعتقالات في الضفة الغربية، وإيقاف اعتقال الأسرى المحررين في صفقة شاليط". وقال مشعل أن "المقاومة الفلسطينية حققت انتصاراً أمنياً على إسرائيل حيث استطاعت تطهير فلسطين من الجواسيس وأبقت المقار العسكرية الخاصة بها بعيدة عن أعين الأعداء وعيونهم". وأضاف أن "السنوات المقبلة ستشهد ابتكارات وقدرات جديدة بحيث تلحق بالعدو الصهيوني الهزيمة النهائية". وأضاف مشعل أن "المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لن تصل إلى نتيجة إن لم تتعرض إسرائيل لضغوط المقاومة، وإن العدو الصهيوني لن يقدم أي تنازل للمقاومة في حال لم يشعر بأنها تضغط عليه".

وقال إن "المقاومة الفلسطينية ترحب بأية جهود لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني لإنهاء الحرب إن كانت هذه الجهود قطرية أو تركية أو مصرية". وحمل مشعل مصر مسؤولية فتح معبر رفح الحدودي، وقال: "إن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بحاجة إلى فتح المعبر كي تكون غزة مفتوحة على جميع دول العالم، ونأمل أن يتم هذا في القريب العاجل".

رأي اليوم، لندن، 24/8/2014

### التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري

ذكرت الحياة، لندن، 27/8/2014، من رام الله، ومن غزة، وعن وكالتي رويترز وأ ف ب، أن عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أكد أمس أنه تم التوصل إلى "تفاهات" على وقف النار مع "إسرائيل" في قطاع غزة، معتبراً ذلك "نتيجة لصدور شعبنا ولنصر مقاومتنا".

في الوقت نفسه، قال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في غزة أمس إن "إسرائيل" والفلسطينيين توصلوا إلى اتفاق لوقف النار في غزة. واعتبر أبو زهري أن إعلان وقف النار بعد سبعة أسابيع من القتال "انتصار للمقاومة وانتصار لغزة".



وجاء إعلان التهدة في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية وجاء فيه: "حفاظاً على أرواح الأبرياء، وحقناً للدماء، واستناداً للمبادرة المصرية وتجاهات القاهرة عام 2012، تدعو مصر الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف شامل ومتبادل للنار، بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من 6 أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين في المواضيع الأخرى خلال شهر من تثبيت وقف النار الذي حدد له الساعة السابعة بتوقيت القاهرة".

كما أعلن الرئيس محمود عباس في تصريح قبيل اجتماع للقيادة الفلسطينية مساء أمس "موافقة القيادة الفلسطينية على دعوة مصر الشقيقة لوقف نار شامل ودائم ابتداء من الساعة السابعة (مساء) بتوقيت القاهرة اليوم" الثلاثاء. وأرب عن "الأمل في أن يتم ذلك بالتزامن من أجل تلبية مطالب واحتياجات أهلنا في غزة وتوفير كل مستلزماتهم الغذائية والطبية والانطلاق لبدء إعمار كل ما دمره العدوان".

وأعلن مسؤول إسرائيلي قبول "اقتراح مصري بوقف كامل وغير محدد المدة لوقف النار... في 15 من (تموز) يوليو"، مضيفاً: "أيدت إسرائيل دائماً وبقاً مفتوحاً وغير مشروط للنار".

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ليل أمس "الدعم الكامل" لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/8/26 من غزة، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن الوفد الفلسطيني وقع على اتفاق ينهي العدوان على قطاع غزة، وفق المبادرة التي قدمها الجانب المصري والتي وافق عليها الاحتلال.

وأوضح الرشق في تصريحات للجزيرة اليوم الثلاثاء، أن الاتفاق يشمل وقف إطلاق النار الشامل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة و"إسرائيل" بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من ستة أميال بحرية.

وفيما يتعلق بباقي القضايا التي لم يتم التوصل لاتفاق حولها كالميناء والمطار والأسرى، قال الرشق إنه سيتم البحث في هذه القضايا بعد شهر من تثبيت وقف إطلاق النار. وأما فيما يتعلق بمعبر رفح البري، أكد الرشق أنه لم يكن ضمن المفاوضات التي جرت في القاهرة، لافتاً إلى أن المعبر في الأصل مفتوح بشكل كامل. ولفت إلى أن القطاع يحتاج كل الدعم من العالم لإعادة إعمار القطاع، حيث يبدئ بمؤتمر لإعادة الإعمار دعت له النرويج بداية شهر سبتمبر، مشيراً إلى أن المطلوب هو تسهيل الاحتلال مرور المواد للإعمار. وأشار إلى أن قضية الإعمار سيتولاها هيئة فلسطينية وطنية يصدر بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوم وتتعامل معها حكومة التوفيق.

ودعا الرشق الراعي المصري الذي رعى هذا الاتفاق لضمان التزام الاحتلال كون "إسرائيل" لا ميثاق لها، مطالباً بوجود تحالف دولي لضمان هذا الالتزام. وأكد أن مصر وتركيا وقطر بذلت جهود من أجل وقف إطلاق النار، مبدياً تأسفه من الموقف الرسمي العربي الضعيف منذ بداية العدوان.

وشدد على أن هذا الانتصار محسوب لكل أحرار العالم، وأن المقاومة هي التي انتصرت بهذه المعركة والاحتلال عزل بها.

وأوردت القدس العربي، لندن، 2014/8/27، عن وكالات من رام الله، أن مسؤولاً إسرائيلياً كبيراً أعلن اليوم [أمس] الثلاثاء لوكالة رويترز، إن "إسرائيل" قبلت اقتراحاً مصرياً بوقف إطلاق النار في غزة. وقال المسؤول مشروطاً عدم الكشف عن اسمه "قبلت إسرائيل الاقتراح المصري بالفعل في 15 من يوليو. أيدت إسرائيل دائماً وقفاً مفتوحاً وغير مشروط لإطلاق النار"، ولم يذكر المسؤول مزيداً من التفاصيل، بحسب الوكالة.

وكان قد أعلن مسؤول فلسطيني الثلاثاء لوكالة الأنباء الفرنسية، انه تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع "إسرائيل" "ثابت وطويل الأمد" في قطاع غزة على أن يعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة خالد البطش للأناضول إن أهم بنود الاتفاق فتح المعابر، وحرية حركة الأفراد بين "إسرائيل" وقطاع غزة والضفة، وبدء إعادة الإعمار وحرية الصيد في المياه الإقليمية من 6 إلى 12 ميلاً بحرياً.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/27، من غزة، النقاط العامة للاتفاق الذي عمل عليه المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون خلال محادثات غير مباشرة جرت في القاهرة على مدى أسابيع. في إطار الاتفاق وافق الطرفان على التعامل مع القضايا الأكثر تعقيداً التي هي محور خلاف بينهما، بما في ذلك الإفراج عن سجناء فلسطينيين ومطالب غزة بميناء عبر محادثات أخرى غير مباشرة تبدأ في غضون شهر، وفي ما يلي نقاط الاتفاق:

### خطوات فورية:

توافق حماس وجماعات النشطاء الأخرى في غزة على وقف إطلاق كل الصواريخ والموتير على "إسرائيل".

توقف "إسرائيل" كل العمليات العسكرية بما في ذلك الضربات الجوية والعمليات البرية.

توافق "إسرائيل" على فتح المزيد من معابرها الحدودية مع غزة للسماح بتدفق أيسر للبضائع، بما في ذلك المعونات الإنسانية ومعدات إعادة الإعمار إلى القطاع.

في إطار اتفاق ثنائي منفصل توافق مصر على فتح معبر رفح على حدودها مع غزة.

يتوقع من السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس تسلم المسؤولية عن إدارة حدود غزة من حماس.

تتولى السلطة الفلسطينية قيادة تنسيق جهود إعادة الإعمار في غزة مع المانحين الدوليين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي.

ينظر من "إسرائيل" أن تضيق المنطقة الأمنية العازلة داخل حدود قطاع غزة من 300 متر إلى 100 متر إذا صمدت الهدنة. وتسمح هذه الخطوة للفلسطينيين بالوصول إلى مزيد من الأراضي الزراعية قرب الحدود.



توسع "إسرائيل" نطاق الصيد البحري قبالة ساحل غزة إلى ستة أميال بدلاً من ثلاثة أميال مع احتمال توسيعه تدريجياً إذا صمدت الهدنة. ويريد الفلسطينيون العودة في نهاية الأمر إلى النطاق الدولي الكامل وهو 12 ميلاً.

### قضايا المدى البعيد التي ستبحث:

تريد حماس من "إسرائيل" الإفراج عن مئات الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية عقب خطف وقتل ثلاثة شبان إسرائيليين في يونيو حزيران وهو أمر نسبب في الحرب. ولم تتف حماس أو تقر في بادئ الأمر ضلوعها في القتل. ولكن مسؤولاً لحماس في تركيا اعترف الأسبوع الماضي بأن الجماعة نفذت الهجوم.

يريد الرئيس عباس الذي يقود حركة فتح الإفراج عن قدامى المعتقلين الفلسطينيين الذين أسقطت فكرة الإفراج عنهم بعد انهيار محادثات السلام بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. تريد "إسرائيل" أن تسلم حماس وغيرها من جماعات النشطاء في غزة جميع أسلحة ومتعلقات جنود إسرائيليين قتلوا في الحرب.

تريد حماس بناء ميناء بحري في غزة يسمح بنقل البضائع والبشر إلى القطاع ومنه. وترفض "إسرائيل" هذه الخطط منذ وقت طويل. ولكن من المحتمل تحقيق تقدم في ذلك الاتجاه إذا كانت هناك ضمانات أمنية تامة.

تريد حماس الإفراج عن أموال تسمح لها بدفع أجور 40 ألفاً من رجال الشرطة والموظفين الحكوميين وغيرهم من العاملين الإداريين الذين لم يتقاضوا إلى حد كبير أي أجر منذ أواخر العام الماضي.

يريد الفلسطينيون أيضاً إعادة بناء مطار ياسر عرفات في غزة الذي افتتح عام 1998 ولكن أغلق عام 2000 بعد أن قصفته "إسرائيل".

### الزهار: ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني.. أعدوا لتكرار تجربة غزة بالضفة والقدس

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار مساء اليوم الثلاثاء (26-8)، على فشل الاحتلال الصهيوني فشلاً ذريعاً سياسياً وأمنياً وعسكرياً واستراتيجياً في عدوانه على قطاع غزة. وقال الزهار أمام مئات المحتفلين بانتصار المقاومة في مدينة غزة "ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني التي ضحكوا بها على العالم 66 عاماً وأسسنا أنه لا ردع لنا بل الردع لهم بعد أن طالت صواريخ المقاومة كل شبر في إسرائيل".

وأضاف "لديهم تفوق عسكري بفضل الطائرات والأسلحة الأمريكية لكن لدينا حجارة السجيل التي جعلتهم كعصف مأكول وصواريخ المقاومة 51 يوماً وحتى اللحظة الأخيرة تدك وتقتل في الاحتلال".

وأكد الزهار أن الذي حدث هو انعكاسات خطيرة ليس فقط على الكيان الصهيوني ولكنه انعكاس على الضفة الغربية مخزون المقاومة الذي لا ينضب، داعياً إلى تكرار تجربة غزة في الضفة والقدس "وعندها سنعد أياماً للشروع في التحرير".

وقال: "أمامنا مرحلة تحتاج لتحقيق هدفين رئيسيين، الأول ترميم كل بيت هدم ليعود أفضل مما كان عليه وهذا عهد ووعده المقاومة، وأما الهدف الآخر فإننا استطعنا أن نصل كل شبر في فلسطين وطبقنا مقولة نغزوه ولا يغزونا والمرحلة القادمة لنا والمستقبل للمقاومة وليس للاحتلال".

وأضاف "سنبني مطارنا وميناءنا ولن نأخذ إذناً من أي أحد، ومن يعتدي على مينائنا ومطارنا سنعتدي على مينائه ونقصف مرة أخرى مطاراً". وجدد الزهار التأكيد على عهد ووعده المقاومة بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال بكل الوسائل. ودعا القيادي في حماس إلى حشد الطاقات في الدول التي يقيم الفلسطينيون لتشكيل نواة جيش التحرير دون العبث بأمن الدول المضيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/27

### حماس: المقاومة انتصرت عسكرياً وصمدت سياسياً والمعركة أثبتت تلاحم شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس أن المقاومة الفلسطينية انتصرت عسكرياً قبل أن تنتهي الحرب، يوم أن ظلت واقفة أمام ترسانة الإرهاب الصهيوني، صامدة تدافع عن شعبها وتكبد العدو أفدح الخسائر. وقالت الحركة في بيان أطلق عليه اسم "بيان العزة والانتصار.. شعب يصنع نصره" إننا "نقف وقفة إجلال وإكبار أمام التضحيات الجسام والبطولات التي أظهرها الشعب الفلسطيني في تلاحمه مع المقاومة، ونؤكد أن المقاومة أفضلت العدوان وحطمت أطماعه وأهدافه، واستطاعت إيلاء العدو وفاجأته بقدراتها وإبداعاتها وتطور سلاحها وأنفاقها وجرأة رجالها وعملياتهم البطولية خلف خطوط العدو، وانتصرت بفضل الله في هذه الجولة من جولات صراعنا مع المحتل على طريق تحرير أرضنا ومقدساتنا". وشددت حماس على أن المقاومة صمدت سياسياً وهي تدافع عن مبادئها وتحمي ثوابت شعبها، وتحقق مطالبه، وعلى رأسها إنهاء الحصار، مضيفة "وتفوقت المقاومة إعلامياً وهي تفصح جرائم العدو وتنقل بالصوت والصورة إنجازات رجالها المقاومين، كما انتصرت المقاومة أخلاقياً، إذ ركزت حريها على جنود الاحتلال وضباط جيشه، لا كما فعل جيش الاحتلال الجبان باستهدافه المدنيين الأبرياء".

وبينت الحركة أن معركة العصف المأكول التي خاضها رجال المقاومة الفلسطينية وأجنحتها العسكرية على قلب رجل واحد أثبتت أن المقاومة هي خيار شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، وأنها القادرة على قلب موازين القوة والردع وتغيير قواعد اللعبة السياسية والعسكرية. وفي الوقت نفسه قادرة على جمع شمل شعبنا الفلسطيني وجماهير الأمة وتوحيدها على كلمة واحدة وراية واحدة وتحقيق تطلعاته في التحرير والعودة. ومسؤوليتنا اليوم أن نبني على هذا الإنجاز ونتحرك للحفاظ عليه وبناء استراتيجية وطنية نضالية موحدة قائمة على أساسه".

وقالت حماس: "لقد باءت كل حملات التحريض والتشويه الإعلامي الموجهة ضد المقاومة الفلسطينية وشعبنا في قطاع غزة بالفشل الذريع، وأصيب أصحابها وممولوها والقائمون عليها بخيبة



أمل عميقة وذهول كبير، وهم يتجرعون كأس الهزيمة مع المحتل الغاصب، ويجزون أذيال الخسران بعد أن نجح شعبنا ومقاومته الباسلة في رد العدوان وإفشال أهدافه".

وشددت على أن "أرض غزّة الطاهرة كأرض فلسطين المباركة كلّها، كما سقّتها دماء الشهداء وضحّى من أجلها الرّجال والنساء والأطفال والشيوخ، ودافعت عنها وعن حماها المقاومة وردّت عنها كيد العدوان، سنعيد بناءها وبناء ما دمّره الاحتلال بعرقنا ونضالنا. وكما صنعنا معاً النصر في معركة العصف المأكول، سنصنع معاً الانتصار في معركة البناء والإعداد حتّى التحرير الكامل بإذن الله". وتابعت: "إنّنا في حركة حماس نثمن ونقدّر عالياً مواقف الدول العربية والإسلامية والصديقة التي وقفت مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وحملت مطالبهم وضغطت من أجل وقف العدوان الصهيوني وناصرت ودعمت حقوق الشعب الفلسطيني".

### الفعاليات الحقوقية والإعلامية

ودعت المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى المسارعة في تحريك دعاوى قضائية في المحاكم الجنائية الدولية ضد قادة الاحتلال الصهيوني الذين ارتكبوا مجازر مروّعة ترتقي إلى جرائم حرب ضد المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، وأبادت عائلات بأكملها".

وثمنت حماس كلّ الفعاليات التضامنية السياسية والإعلامية والحراك الجماهيري الواسع المؤيّد للشعب الفلسطيني والرّافض للعدوان الصهيوني على قطاع غزّة في أقطار العالم العربي والإسلامي ودول العالم كافة، "وندعو إلى المزيد من التفاعل مع قضيتنا العادلة، وفضح جرائم الاحتلال ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وأسرانا".

وتمنت حماس "الرّحمة والمغفرة لشهدائنا، والشفاء العاجل لجرحانا، والحرية لأسرانا، وتحية العزّ والفخر لأجنحة المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عزّ الدين القسام. وعهداً على مواصلة درب ذات الشوكة، ننجز الانتصار تلو الانتصار حتّى التحرير والعودة والنصر المبين بإذن الله".

كما أكدت أن "التلاحم الشعبي مع المقاومة وإبداع رجالها ووحدتهم وصمودهم على الأرض ردّ العدوان وأسقط كلّ الرّهانات وغير المعادلات وصنع الانتصار على العدو الصهيوني"، مشددة على أن "هذه الحرب العدوانية الظالمة على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزّة فرضت تحت مرأى ومسمع العالم، وبدأها الاحتلال الصهيوني بالقصف جواً وبحراً وبراً، واستخدم فيها القنابل والأسلحة المحرّمة دولياً على مدار 51 يوماً، واستهدف خلالها المنازل والمدارس والمساجد والأراضي الزراعية والأبراج السكنية، وارتكب المجازر المروّعة ضد المدنيين العزّل، وأباد عائلات بأكملها، وراح ضحيّتها أكثر من 2100 شهيد وما يزيد عن 11000 جريح، معظمهم من الأطفال والنساء والمسنين".

وقالت "في خضم هذا العدوان الغاشم الذي نفّذه الاحتلال، وتعاونت معه قوى دولية كبرى عبر الدعم السياسي والتبرير لجرائمه، وأمام تخاذل وتواطؤ أممي وعجز عربي رسمي؛ في خضم ذلك كلّه، انتصرت المقاومة الفلسطينية وأجنحتها العسكرية وعلى رأسها كتائب الشهيد عزّ الدين القسام وسرايا القدس..، واستطاعت بفضل الله أولاً وببمسالة رجالها أن تدافع عن الشعب وتردّ هذا العدوان، وتردع

الاحتلال، وتثنخ في جيشه ليقع نخبة جنوده بين قتيلٍ وجريحٍ وأسيرٍ، وصنعت المقاومة ومن خلفها جماهيرُ شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة ملاحم الصمود والبطولة والتضحية، وحطموا من جديد أكنوبة الجيش الذي لا يقهر، وأفشلوا خطط المتآمرين وأحلام المتربصين بالشعب الفلسطيني ومشروعه المقاوم، ليحققوا معاً الانتصار في معركة العصف المأكول".

وختمت بالقول "قد أثبتت معركة العصف المأكول أنّ جماهير شعبنا في غزة والضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة عام 48م والنقب والجليل والشتات جسداً واحداً، يعيش من أجل قضية واحدة، هي مقاومة المحتل وتحرير الأرض والقدس والمقدسات وتحقيق العودة إلى أرض الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/26

### هنية: غزة تستعد لمعركة التحرير الشامل والمقاومة تطور خطط الهجوم قبل الدفاع

غزة - عمر زين الدين: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "انتصار غزة هو تراكم عمل جاد عبر سنين طويلة من الجهاد والاستعداد ليس فقط لمعركة في غزة، بل للتحرير الشامل لفلسطين والأقصى". وأشاد في أول ظهور له منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، بصمود الشعب الفلسطيني الذي كان "حاضنة لكافة فصائل المقاومة وليس فقط كتائب القسام"، وأنه "كان بعد فضل الله سبباً لنصر المقاومة".

وألقى هنية خطاباً أعلن فيه نصر المقاومة اليوم، خلال مسيرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين المحتقلين بانتصار غزة، بعد إعلان وقف إطلاق النار أمس الثلاثاء. وأضاف هنية: "هذه المعركة أعادت الاعتبار لفلسطين وأحيت مشاعر العرب والمسلمين نحوها من جديد"، مشيراً إلى أن "المعركة كشفت عن منحى تطور المعركة في فلسطين على مدار ثماني سنوات".

وتابع: "في حرب الفرقان كان انتصار الصمود، أما في حجارة السجيل فكان انتصاراً سريعاً، بينما في معركة العصف المأكول كان الانتصار أضعاف أضعاف حجارة السجيل"، موضحاً أن "تطور أداء المقاومة شهد به العالم أجمع، براً وبحراً وجواً، وعلى كافة المستويات".

وأكد أن تطور جهد المقاومة "شهد تقدماً في خطط الهجوم قبل خطط الدفاع"، وأن كتائب القسام "بدأت الحرب بضرب حيفا وأنهتها بضرب حيفا".

وقال رئيس الوزراء السابق "الحكم لم يشغلنا عن احتضان قوى المقاومة، وأعطيناها المديات والإحداثيات اللوجستية، ومنحناها الأمان، فيما لاحقنا العملاء في كل مكان".

وشدد على أن "كافة فصائل المقاومة كانت في الميدان تعمل جنباً إلى جنب، ولذلك نفتخر نحن في غزة أننا احتضنا المقاومة وفصائل المقاومة". وواصل قوله "المليون والـ 800 ألف فلسطيني في غزة كانوا أبطالاً، وأهل المناطق الحدودية كسروا اليد الطولى للاحتلال، وعلى حدود غزة مرغوا أسطورة الجيش الذي لا يقهر"، منوهاً إلى أن جيش الاحتلال "لم يتمكن من دخول غزة".





واستشهد بحديث أحد المواطنين الذي قصفت شقته في برج الإيطالي بحي النصر، الذي قال مخاطباً قادة جيش الاحتلال "أنتم أجبن من أن تواجهوا شبابنا، تقصفونا بالصواريخ من الجو لأنكم جبنا لكن مقاتلينا يقاثلونكم من مسافة الصفر".

وبين أن "الاحتلال ظن أنه لن يخرج أحد يحتفل بغزة، لكن غزة كلها خرجت تغني وتفرح وتكبر تكبيرات العيد"، مهناً الشعب الفلسطيني بعيد الفطر وعيد النصر معاً "لم نهنتكم بعيد الفطر ولكننا اليوم نهنتكم به وبعيد النصر، فكل عام وغزة مقاومة صامدة ترسم الطريق نحو القدس والأقصى". وذكر أن كلاً من القادة محمد أبو شمالة ورائد العطار هم "رموز انتصار معركة العصف المأكول"، إلى جانب جميع شهداء الشعب الفلسطيني، الذين صمدوا صموداً "ليس له جزء إلا النصر والصلاة في المسجد الأقصى".

ووجه هنية تحية للإعلام الفلسطيني والإعلام العربي، وعدّد التحايا للشهداء والجرحى والأسرى والمقاومين في الثغور من كافة الفصائل. ورداً على استهداف منزله ومنازل قيادات المقاومة على مدار أيام العدوان، قال هنية "إن بيتي لا يساوي قطرة دمٍ من أي طفل من أطفال فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

### مشعل: المقاومة في غزة حققت معادلة توازن الرعب.. وسننتزع الميناء والمطار

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/28، من الدوحة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أكد أن الحاضنة الشعبية الكبيرة هي السبب في انتصار المقاومة في غزة، مشدداً على أن المقاومة انتصرت أخلاقياً على الاحتلال، وأن عملياتها كانت رداً على جرائمه، بينما كانت دولة الاحتلال تنتفنن في قتل الأبرياء. وقال: "المعركة شكلت إفشالاً جديداً لنظرية الردع وكى الوعي الصهيوني، والمعركة ضربت نظرية الجيش الصهيوني الذي لا يقهر"، مشيراً إلى أن المقاومة في غزة "حققت معادلة توازن الرعب والألم والأمن المفقود المتبادل".

وبين مشعل في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الخميس (28-8) في العاصمة القطرية الدوحة أن قادة الاحتلال يبحثون عن نصر موهوم في حرب غزة، مشدداً على أن معركة العصف المأكول ليست نهاية المطاف وهي محطة مهمة على طريق التحرير. ورأى مشعل أن كتائب المقاومة في غزة وعلى رأسها كتائب القسام بما صنعتها في معركة غزة هي اليوم في عيون شعبنا في الداخل والخارج ولدى الأمة وتمثل نواة جيش الدفاع والتحرير الفلسطيني. وأضاف إن معركة غزة عززت الأمل وقربتنا من الهدف واختصرت إلى القدس والأقصى ومقدساتنا ولا بد من العمل بكل الطاقة الفلسطينية والعربية والإسلامية. وقال مشعل: "لا نستهنين بعدونا ونعلم أن الكيان مدعوم دولياً ومتقدم عسكرياً لكن الواقعية لا تعني تقزيم أحلامنا لأن من يرضى بالقليل لن يحصل على القليل".

ورأى أن من أبرز أوجه معركة غزة إفشال جديد لنظرية الردع وكى الوعي، والتفوق في صراع الإيرادات وضرب زمام المبادرة للاحتلال، إلى جانب نقل المعركة في أرض الخصم داخل الأراضي المحتلة ما جعل جبهته الداخلية غير آمنة في وقت ضعفت قدرته الاستخبارية.

وأكد مشعل أن معركة غزة أعادت الاعتبار من جديد لخيار المقاومة وترسيخ الثقة به والرهان عليه، في وقت باتت فيه دولة الكيان عبئاً ثقيلاً على يهود العالم، وخسرت صورتها من ناحية تصوير نفسها على أنها ضحية، ومن ناحية القوة بتصوير نفسها دولة لا تقهر وأنها واحة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وأشار إلى أن معركة غزة دمرت كثيراً من أركان النفسية الصهيونية في ظل أن غالبية الصهاينة يقرون بالفشل فيما قيادتهم عاجزة عن الترويج لنصر موهوم.

وشدد على أنه لا أمن مع الاحتلال والاستيطان، وأن العدالة الفلسطينية أقوى من باطل الاحتلال حتى لو كان مدججاً بالسلاح. وبشأن ما تحقق من مطالب للمقاومة في اتفاق وقف إطلاق النار؛ قال مشعل إن "المقاومة حققت جزءاً مهماً من مطالبها لأن حسابات قيادة المقاومة والوفد الفلسطيني الموحد تراوحت بين أمانة الدفاع عن مطالب شعبنا وبين حجم الجريمة والدمار الذي يرتكبه الاحتلال وهو ما دفع إلى التصرف بمسؤولية أدى لانتزاع ما تحقق من رفع للحصار". وأضاف إن "مطالب الميناء والمطار وتبادل الأسرى مسار ماضون فيه ولن نتوقف حتى يتم انتزاع كل المطالب وفي مقدمتها المطالب الرئيس بإنهاء الاحتلال".

إلى ذلك تعهد مشعل بالمسارعة في بناء ما هدم والتعجيل في الإيواء والإعمار وعلاج الجرحى، مؤكداً أن ذلك "واجبنا وواجب حكومة الوفاق التي نقف معها صفاً واحداً للقيام بذلك، وهو كذلك واجب عربي وإسلامي والعالم الحر". وحيث قادة الفصائل والمقاومة جميعاً في قطاع غزة "الذين أحسنوا الاستعداد للمعركة وصناعة النصر فيها وتحملوا الكثير في سبيل ذلك"، مشيراً إلى أن الإعداد والتجهيز لمعركة الاحتلال استمر أعواماً وعلى مدار الساعة وتضمنت تخطيطاً احترافياً في التنفيذ والجاهزية. ولفت إلى أن نخبة جيش الاحتلال لم تصمد أمام نخبة المقاومين الفلسطينيين وجرى كشف عدم كفاءتهم. وقال إن من إبداعات المقاومة العظيمة ونصر غزة رسوخ الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي ووحدة الأرض والشعب، رغم أن الهدف الأساسي للعدوان كان تقويض تفاهات تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وأكد مشعل أن "الحرب على غزة فرضت علينا بعد فشل حصار استمر أكثر من سبعة أعوام"، مشيراً إلى أن قادة الاحتلال يبحثون بعد 51 يوماً من العدوان عن نصر موهوم بعد هزيمتهم على أيدي المقاومة الفلسطينية.

إلى ذلك دعا مشعل إلى الإسراع في برنامج إغاثي وسرعة الإعمار والإيواء وتكريس صور رفع حصار غزة، مشدداً على أن سلاح المقاومة هو الضمان لتحقيق ذلك. وحث مصر على فتح معبر رفح باعتبار ذلك واجب الجوار والإخوة. كما دعا إلى سرعة إتمام المصالحة بكل ملفاتها انطلاقاً من قاعدة الشراكة في الحرب والسلام والقرار السياسي، وسرعة عمل حكومة الوفاق في غزة كما في الضفة الغربية وتحمل كافة مسؤولياتها. وشدد مشعل على أن "المقاومة وسلاحها مقدس باعتبارها أيقونة الشعب ودرعه الحامي وطريقه للتحرير ولا مجال لإدخاله في دائرة التجاذب والسياسي الداخلي فلا سياسية بدون مقاومة وسلاح".

ودعا الأمتين العربية والإسلامية إلى مشاركة غزة نصرها وتعزيز مقاومتها.

وفي رسالته للغرب؛ قال مشعل إن "جوهر الصراع هو الاحتلال والاستيطان ومعركة غزة لا تقف عند رفع الحصار والمطلب الرئيس للفلسطينيين هو دولة مستقلة لهم وانتهاء آخر احتلال في العالم وإن لم يتم تمكينهم من ذلك بالسياسية سينتزعونه بالقوة".

ووجه الشكر إلى دول الأمة وأحرار العالم ودول أمريكا اللاتينية وإلى قطر وأميرها الشيخ تميم بن حمد والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس التونسي عبد المنصف المرزوقي.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/28، أن خالد مشعل قال إن المقاومة الفلسطينية انتزعت انتصارا كبيرا في الحرب الأخيرة التي فرضتها "إسرائيل" عليها في غزة "ومرغت أنف جيشها بالتراب". وطالب القيادة المصرية بفتح معبر رفح بما يمليه عليها واجب الأخوة والجوار.

وقال إن إنجاز المقاومة هذا جاء نتيجة عمل متواصل خلال سنوات مضت وإعداد جيد للحظة المعركة. ولفت إلى أن حفر الأنفاق -وهي الاستراتيجية الرئيسية التي استخدمتها المقاومة في مواجهة إسرائيل- احتاج لمجهود كبير.

وأضاف أن الحرب الأخيرة أثبتت أن العرب يمكنهم أن يبدعوا في التدريب والتخطيط والإعداد، وأنهت فكرة أن العرب لا يصنعون ولا يبدعون ولا يفكرون.

وعن إنجازات المعركة الأخيرة "معركة العصف المأكول"، قال إنها حققت معادلة توازن الرعب، والأمن المفقود المتبادل، والألم المتبادل.

كما أفشلت المعركة الأخيرة نظرية وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون وهي "كي الوعي والردع" (من خلال استهداف الأطفال والبيوت)، فصمد الشعب في غزة ودعم المقاومة رغم جراحاته.

وأضاف أن الحرب الأخيرة أثبتت تفوقا فلسطينيا في صراع الإيرادات، والتفوق في صراع العقول والأدمغة وعنصر المفاجأة والإبداع. كما حطمت المقاومة القدرة الاستخباراتية العالية لدى "إسرائيل"، فأصبحت أجهزتها شبه عمياء.

ولفت مشعل إلى أن "إسرائيل" بعد حربها الأخيرة لم تعد عندها القدرة على القيام بالحروب الخاطفة التي اعتادت أن تشنها على العرب سابقا، حيث استغرقت الحرب الأخيرة 51 يوما.

وقال إن الحرب الأخيرة أعادت الاعتبار لخيار المقاومة والرهان عليه، وفتحت الأفق من جديد لمشروع تحرير فلسطين، وقربت من هدف الوصول للقدس، وطالب الأمتين العربية والإسلامية للقيام بواجبهما تجاه ذلك.

واعتبر أن من إنجازات الحرب الأخيرة أن خسرت "إسرائيل" صورتها، صورة الضحية والمظلومية وانكشفت صورتها الإجرامية الحقيقية، وصورة القوة المقنطرة المسنودة بالديموقراطية. فارتكبت "إسرائيل" محرقة في غزة تفوق ما قام به الزعيم الألماني أدولف هتلر القرن في المحرقة النازية.

وفي كلمته قال مشعل متوجها للإسرائيليين "إن قيادتكم تكذب عليكم وهي تعمل لحساباتها الشخصية والحزبية والانتخابية، ولن تصنع لكم نصرا وإنما ستنتقل من هزيمة إلى هزيمة، وأنتم لا تدركون جوهر الصراع، وأنه ما دام هناك احتلال واستيطان فسيستمر الصراع والمقاومة". وتوعد

مشعل بملاحقة القيادات الإسرائيلية جراء الجرائم التي ارتكبت في غزة. ووجه رسالة إلى يهود العالم، بالقول "نحن لا نعاذكم بسبب دينكم، ولكن المشكلة مع الاحتلال والعدوان والاستيطان".  
وطالب مشعل مصر بفتح معبر رفح، مشيراً إلى أنه معبر فلسطيني مصري، وهذا ما يمليه واجب الجوار والأخوة.

وفي كلمته شكر مشعل قطر وتركيا وتونس والجزائر والكويت وعمان وماليزيا والسودان وإيران، وشكر دول أمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا لما وصفه بموقفهما المميز تجاه العدوان على غزة، كما شكر مصر على احتضانها للمفاوضات التي أنهت الحرب.

وطالب العرب والمسلمين شعوباً وحكومات بالقيام بواجبهم تجاه غزة وفلسطين والعمل من أجل تحرير القدس والأقصى. وحثهم على الاستعداد للحرب الفاصلة التي تعيد الحقوق لأهلها.

### أبو مرزوق خلال زيارته لغزة: التهذئة لشهر لاستكمال المحادثات غير المباشرة مع الكيان

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنَّ المحادثات التي ستُجرى بالقاهرة بعد شهر من الآن هي ليست للبدء بتهذئة جديدة بل لاستكمال المحادثات غير المباشرة مع الكيان الصهيوني للوصول لما نرضاه من وقف لإطلاق نار أفضل مما عليه الآن.

وشدد أبو مرزوق خلال مؤتمر صحفي عقده فور وصوله قطاع غزة عبر معبر رفح مساء الخميس (28-8) على أن المفاوضات غير المباشرة برعايةٍ مصرية ليس لها سقف زمني "والحد الأقصى لم يضعه أحد، ونحن نعلم ماطلة الصهاينة في المفاوضات".

وحول توقيت تلمس نتائج الاتفاق؛ قال: "لا بد من أن نتلمس تغييراً حقيقياً على الأرض والميدان، والإعمار فهو واجبنا وسترون في مقبل الأيام، وليس من أول الأيام، وحتى نتمكن من بناء ما تم هدمه فهذا الأمر يحتاج لسنوات".

وأضاف: "أخذنا كل ما نريد، ولم نأخذ ميناء ومطاراً ومطالبنا بالضفة، خاصة ما وقع من ظلم بعد 6/12 والإجراءات التي ألحقت بها، لأنه تم تأجيل البت فيها هي وقضايا أخرى".

وشدد أبو مرزوق على أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وزمرته لم يحققوا شرطاً واحداً من شروطهم، (لم يخلعوا سلاح المقاومة ويحدوا منه، ولم يحددوا القدرات العسكرية، ولا تطوير السلاح، ولا هدم الأنفاق، ولا راية الاستسلام).

وتابع "صحيح انتصرنا في المعركة البرية، لكن نقول انتصرنا بميدان القيم في معركة الطيران، فلا يعد نصرًا قتل الطفل والمرأة والشيخ".

وعدَّ أبو مرزوق أن هذه المعركة هي فاصلة، داعياً فصائل المقاومة لأن تعد العدة، فنتنياهو يعتقد الهدنة قصيرة، وهذه جولة وليست هدنة دائمة".

وشدد على أنه "لا بد للمقاومة أن تبني نفسها مرة ثانية، وبأحسن مما كانت عليه، ولن نسمح بأن تكون الجولة القادمة أدنى مما كانت عليها بهذه المعركة، والمستوى الذي ظهرت فيه، من الصعوبة العودة لهذا المستوى، لن نقبل بذلك".

وتجول أبو مرزوق فور وصوله على منازل الشهداء القادة رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم، وأشاد بتاريخهم المشرف، وما أسسوه من جيوش فذة في القتال، وقال: "ستبقى ذكرى الشهداء حية فينا وفي كل الكون، ولن تغيب مطلقاً".

وأضاف "جننا لنستمد طاقتنا من عوائل الشهداء والروح المعنوية، فالحرب سجال لم تنته بعد، فهؤلاء القادة نالوا من الكيان أكثر مما نالوا منهم، وطاردهم أكثر مما تم مطاردتهم، وآلاف الرجال سيظلوا يطاردون الكيان، فهو لا يملك سوى طائرات لقتل شعبنا، ونحن نمتلك الاستشهاديين ورجالا يقاتلون من مسافة صفر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/28

### أبو مرزوق لـ "قدس برس": تصريحات عباس توتيرية ولا تخدم الوحدة الفلسطينية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أنه لا وجود لما يسمى بحكومة الظل في قطاع غزة. وقال أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" ردًا على تصريحات للرئيس عباس مساء أمس الخميس (28/8): "تصريحات الرئيس محمود عباس لا تخدم الوحدة الوطنية ولا تخدم المعركة التي فرضت علينا ولا تخدم نتائجها، هذا المسار يجب أن يفكر فيه الرئيس مرتين قبل أن يعود للحديث فيه مرة أخرى، ذلك أنه لأول مرة يتوحد الفلسطينيون في وفد واحد في الحرب وشروط إنهائها، اليوم الرئيس محمود عباس يريد أن يمزق هذا الإنجاز، وفي وقت تفرح فيه غزة بنصرها يضع هذه الخلافات مجددا ليخفي البهجة".

وأضاف: "الرئيس يجب أن يراجع حساباته، فلم يمنعه أحد من تعمل حكومة رامي الحمد الله في غزة، وأنا الذي اقترحت اسم رامي الحمد الله ووافق عليه الرئيس، المشكلة في غزة هي في استلام حكومة الحمد الله للأمر، هم يتكأون في ذلك ويحاولون التمييز بين المواطنين، وهذا يأخذ راتبا والآخر لا يأخذ، هذه السياسات الخاطئة هي التي توتر الساحة من جديد، وحين تصدر من رئيس السلطة ورئيس فتح، أعتقد أن هذا الكلام في غير محله، إذ لا بد من وضع مصالح الشعب الفلسطيني فوق المصالح الحزبية الضيقة".

ونفى أبو مرزوق أن تكون المقاومة في غزة قد اتخذت أي قرار ضد حركة فتح، وأعرب عن أسفه لدفاع الرئيس محمود عباس عن العملاء الذين أعدمهم القضاء الفلسطيني في غزة، وقال: "لم يتم اتخاذ أي قرار في غزة بعزل فتح أو التضيق عليها، فتح موجودة في كل المواقع، وهذا الحديث التوتيري لا مكان له، أما العملاء الذين تم إنزال حكم الإعدام بحقهم كانوا شوكة في خصرة المقاومة وبسببهم مات المئات من أبناء الشعب الفلسطيني وقصفت مدارسهم وتم استهداف قادته، أرجو أن لا يتورط الرئيس في الدفاع عن العملاء وأن لا يضع فتح في هذا الوضع".

وأضاف: "هذا الكلام يجب أن يحذر الرئيس في التعامل معه ولا يضع فتح صاحبة التاريخ الطويل في هذه المكانة، فتح أكبر من أن تكون كذلك، فقد كانت فتح شريكة في التصدي للعدوان وفي وقف إطلاق النار، هذا كلام لا يجوز لرأس السلطة ورأس المنظمة".

وتابع: "إذا ماكنت هناك قيادة موحدة فإنه لا يمكن لفصيل أن يقرر لوحده، ومصير الوحدة الفلسطينية مرهون بيد الرئيس عباس، وبإمكانه أن يوعز لحكومة رامى الحمد الله بأن تمارس مهامها في غزة، ومنها إعادة الإعمار المرتبطة بالسلطة، فأين هي السلطة الآن؟ لماذا لا تسارع لتكون على الأرض وتضمد آلام الناس في غزة؟ نحن بحاجة كبيرة إلى خطاب غير هذا الخطاب وأسلوب غير هذا الأسلوب وإلى حسن نوايا".

على سعيد آخر نفى أبو مرزوق وجود حكومة ظل في غزة، لسبب بسيط هو غياب حكومة التوافق الوطني". وحول الاتهامات التي وجهها عباس لحركة حماس وقادتها، أضاف أبو مرزوق: "المسؤولية الوطنية تقتضي ترك الاتهامات واستمرار التوافق لإلغاء كل التخوف"، كما قال.

قدس برس، 2014/8/29

### حماس: لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي

رام الله - كفاح زبون: قال الناطق باسم الحركة سامى أبو زهري، ردا على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "نحن لا ننتظر أن يقتل شعبنا وتدمر ممتلكاته ونقف متفرجين أمام معاناته حتى لا يقول عنا أحد حكومة ظل، وهل حكومة التوافق عملت ومنعناها".

وأضاف: "مئات الآلاف من سكان غزة يوجدون بمراكز الإيواء في المدارس بظروف حياتية صعبة، ونحن لا نقبل أن يستمر هذا الوضع، فأين حكومة التوافق من هؤلاء؟ وهل هي عملت وقدمت لهم شيئا وحماس منعتهما؟". وأكد أبو زهري أن حركته "لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي، ولن تدخر جهدا للتخفيف من معاناتهم"، مضيفا: "من يريد أن يعتبر مساعدة شعبنا حكومة ظل فليعتبرها".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/30

### خليل الحية: حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن إعمار غزة

غزة- الأناضول: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حكومة التوافق الفلسطينية، هي المسؤولة عن إعمار قطاع غزة وبناء ما خلفته الحرب الإسرائيلية من "دمار"، وأن حركته ستقف خلفها، وتكون سندا لها. وقال الحية، في خطبة له في أول جمعة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي دامت لـ "51" يوما، إن الفلسطينيين في مرحلة جديدة من الوفاق الوطني، على خيار الانتصار، والثبات، وإعادة الإعمار.

وألقى الحية خطبة الجمعة، على أنقاض مسجد "المرابطين"، الذي دمرته المقاتلات الحربية الإسرائيلية، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأضاف: "نحن اليوم هنا، في أول جمعة بعد الحرب، إنها جمعة الانتصار، فلا خيار أمام الفلسطينيين، سوى ثلاثة خيارات، وهي: "أن نتنصر، أو نتنصر، أو نتنصر"، للمضي قدما في درب "النصر" و"التحرير"، مشيرا إلى أن خيارات الإسرائيليين، تتمثل في الهزيمة، أو الرحيل عن فلسطين. وأكد الحية أن الفلسطينيين أمام مرحلة جديدة من الوفاق الوطني،



والوحدة. وتابع: "بعد الحرب، نحن أمام مرحلة جديدة، فالعدوان الإسرائيلي مسح كافة آثار الانقسام، واليوم نتوحد على خيار الانتصار والثبات وإعادة الإعمار، ويجب أن ندرك أن إسرائيل لا تحب لا حركة فتح ولا حماس، ولا جبهة ولا جهاد، ولا أي فلسطيني، لقد قتلت الأطفال، واستهدفت المدنيين".  
**القدس العربي، لندن، 2014/8/30**

### حماس: أي قرار دولي لنزع سلاحنا ليس له قيمة

غزة . القدس دوت كوم: قالت حركة حماس، مساء اليوم السبت، إن أي مشروع دولي يستهدف نزع سلاحها في قطاع غزة " ليس له قيمة لأنه يتعارض مع القانون الدولي". وأضاف سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في بيان صحافي، أن "أي مشروع دولي يستهدف نزع سلاح المقاومة ليس له قيمة لأنه يتعارض مع القانون الدولي ولأن شعبنا لن يسمح بذلك". واعتبر أبو زهري أن "المطلوب ليس نزع سلاح الشعب الفلسطيني وإنما نزع سلاح الاحتلال ومنع الإدارة الأمريكية من تزويده بالسلاح الذي يستخدم في قتل الأطفال والنساء".

**القدس، القدس، 2014/8/30**

### ثانياً: فتح:

#### عزام الأحمد: حكومة الاحتلال تزرع عوامل الانفجار الشامل في المنطقة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن حكومة الاحتلال تعمل على تكريس عوامل الانفجار الشامل في المنطقة عبر ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني بأكمله، محملاً إياها مسؤولية ما قد تؤول إليه الأوضاع.

وقال الأحمد في حوار له ضمن برنامج حال السياسة عبر قناة عودة الفضائية: "ما يجري في المنطقة من تصعيد للأحداث ناتج عن أهداف لدى حكومة الاحتلال، والتي اتخذت من قضية اختفاء المستوطنين الثلاث، ذريعة لممارسة عدوانها المستمر بحق الشعب الفلسطيني، وحرف الأنظار عن ممارساتها المتعمدة لوقف المفاوضات، وتوتير الأوضاع كي تحول دون تحقيق السلام". وأضاف: "الهيئة الشعبية الفلسطينية ردة فعل على ما تقوم به حكومة الاحتلال واعتداءات المستوطنين الشرسة التي تمارس بحقهم، والهجمات تتحني لصدود الشبان الفلسطينيين وخصوصاً في مدينة القدس، والذين يقفون وقفة تحدي أمام همجية الاحتلال". ووصف الأحمد الأساليب التي تستخدمها حكومة الاحتلال لتحقيق أهدافها بالفاشلة، مؤكداً أن العالم كشف زيف ادعاءاتها ومحاولتها الظهور بدور الضحية، وسعيها المستمر إلى تحميل القيادة والشعب الفلسطيني مسؤولية توتر الأوضاع في المنطقة.

وأشار إلى كيفية استغلال حكومة الاحتلال لحادثة اختفاء المستوطنين الثلاث لتعمل على إفشال المصالحة الوطنية، موضحاً بأن إجراءات حكومة الاحتلال العدوانية تعبر عن حالة الهستيريا التي أصابت نتتياهو بعد إعلان حكومة التوافق الوطني، متسائلاً عن الغاية من العقاب الجماعي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني بأكمله؟ واعتبر ادعاءات نتتياهو بحق الرئيس محمود

عباس بأنه يمارس (الإرهاب الدبلوماسي)، دليلاً يعكس مدى فشل محاولاته في حرف الأنتظار عن ممارسات حكومته الهمجية، والخروج من عزلتها الدولية، مثنياً جهود الرئيس محمود عباس الجبارة. وأفاد الأحمـد بأن القيادة الفلسطينية تواصل دورها في تحقيق الحماية للشعب الفلسطيني، مع إمكانية التوجه للمحاكم الدولية لملاحقة مجرمي الحرب، مشيراً إلى استجابة غالبية الدول لمطالبة القيادة منها الضغط على حكومة الاحتلال والتوقف عن ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني. وحول ملف المصالحة لفت الأحمـد إلى ضرورة يقظة الشعب الفلسطيني في مواجهة محاولات حكومة الاحتلال الانتهازية لعرقلة استمرار المصالحة، مشدداً بأن المصالحة مصلحة وطنية عليا، والوسيلة الأساسية لمواجهة غطرسة الاحتلال، مشيراً إلى استمرار الاتصالات الثنائية ما بين حركتي فتح وحماس. وشدد الأحمـد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه أمام عنجهية حكومة الاحتلال، مشدداً على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان المتصاعد والصمود أمام الحملة الشرسة لحكومة الاحتلال والساعية إلى تحقيق أهداف مبيتة لتصفية القضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/8

### فتح: نتياهو واهم إذا ظن أن الشعب الفلسطيني سيستسلم

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو واهم إذا ظن أن الشعب الفلسطيني يمكن في لحظة من اللحظات أن يرفع الراية البيضاء، أو يستسلم للعدوان الإسرائيلي، أو لإملاءاته السياسية، أو أن يرضخ لسياسة الأمر الواقع التي ينتهجها عبر الاستيطان والتهويد". وأضاف القواسمي، في بيان صحفي مساء اليوم بثته وكالة الأنباء الفلسطينية، "أن الجرائم التي يرتكبها نتياهو من قتل للأطفال والنساء، وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها، وتدمير شامل لقطاع غزة ستزيدنا قوة وصلابة وإرادة ووحدة وطنية، وسنعمل بكامل طاقتنا لتمتين الوحدة الوطنية كركيزة أساسية في عملنا الوطني بشكل دائم ومستدام".

وتابع: "ليعلم نتياهو أنه إذا كان أحد أهداف العدوان هو تكريس الانقسام، فإننا في حركة فتح نرد بأن الوحدة الوطنية الفلسطينية هي استراتيجية ثابتة لدينا، ولا رجعة عنها بأي حال من الأحوال". وقال المتحدث باسم فتح: "إن العدوان على الشعب الفلسطيني لا يستهدف فصيلاً بعينه، بل يستهدف الكل الفلسطيني، وإننا في فتح سننتصر لأشلاء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا، وسنتوحد لمجابهة مجرمي الحرب الإسرائيليين في كل مكان في العالم".

الشرق، الدوحة، 2014/7/10

### شعث: جهود كبيرة تبذل من أجل تحقيق إرسال قوات دولية لحماية شعبنا

رام الله - فادي أبو سعدى: قال نبيل شعث، مفوض العلاقات الخارجية في حركة فتح، خلال مؤتمر صحفي في رام الله، أمس، أن ما يرتكبه الاحتلال من جرائم في قطاع غزة لا يمكن السكوت عليها، مشيراً إلى أن فلسطين ستضم لعدد آخر من مؤسسات الأمم المتحدة في حال استمر العدوان.





وكان شعث قد التقى بأكثر من أربعين قنصلاً وسفيراً من الدول الغربية، وأطلعهم على آخر التطورات الميدانية في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم التاسع على التوالي. وتحدث شعث عن برنامج زيارة الرئيس محمود عباس الذي وصل القاهرة أمس، وقال انه سيلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، للتوصل إلى وقف إطلاق النار، ومن ثم سيتوجه إلى تركيا والخليج العربي، لتثبيت إنهاء العدوان. وأوضح شعث أن هناك "جهوداً كبيرة تبذل من أجل تحقيق إرسال قوات دولية لحماية شعبنا، والتوجه لمجلس الأمن للتأكيد على وقف العدوان على قطاع غزة"، مشيراً إلى "سعي القيادة لتوفير أكبر دعم لشعبنا في القطاع غزة. وأضاف "نريد لوقف إطلاق النار أن يكون فترة استعداد للحياة والإعمار والإغاثة وتحقيق الوحدة في غزة التي تعني الانتصار، وعدم تحقيقها هو ما تسعى إليه إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2014/7/17

### "ثوري فتح": العدوان على غزة مخطط ومحضر له مسبقاً

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، مخطط ومعد مسبقاً، خاصة بعد إعلان حكومة الوفاق الوطني وإنجاز الوحدة والمصالحة الفلسطينية، وكذلك بعد توقف المفاوضات وتحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية فشلها من قبل العالم المختلفة، وأن العدوان يأتي في محاولة يائسة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة ومقاومته الباسلة، ومحاولة لنزع القرار المستقل، الذي تمثل بالمصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام. وعبر "ثوري" فتح عبر عن اعتزازه وتقديره للمقاومة الفلسطينية الباسلة بكل فصائلها وأجنحتها ودورها في الرد القوي على العدوان الإسرائيلي، وكذلك التطور النوعي لوسائل المقاومة والدفاع عن النفس، في محاولة لبناء استراتيجية ردع فلسطينية.

واستعرض المجلس بحضور عضوي اللجنة المركزية للحركة محمد اشتية، ونبيل شعث، مجمل الخطوات والقرارات والتحركات التي قامت بها القيادة الفلسطينية، وكذلك المسيرات والمواجهات ضد الاحتلال الإسرائيلي وضد العدوان الهتمي "التي عبر أبناء شعبنا في المحافظات الشمالية من خلالها عن تضامنهم ودعمهم لأهلنا في القطاع". واعتبر المجلس أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة استكمالاً للعدوان الذي استهدف الخليل والقدس وبقية مدن وقرى ومخيمات المحافظات الشمالية مروراً بجريمة القتل والحرق البشعة للطفل محمد أبو خضير، وبالتالي فإن هذا العدوان لا يستهدف فصيلاً معيناً أو جهة معينة بل يستهدف كل الشعب الفلسطيني وقيادته وفصائله.

القدس العربي، لندن، 2014/7/18

### عزام الأحمد: جهات إقليمية لها مصالح خاصة وراء تأخير تطبيق "المبادرة المصرية"

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد النقاب عن أن السبب الرئيسي وراء تأخير تطبيق المبادرة المصرية هي جهات إقليمية لتحقيق مصالح ومكاسب خاصة بها، دون أن

يسمي هذه الجهات بالاسم. وأشار الأحمد في تصريحات له يوم الأربعاء 7/23 لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية، إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حمل كافة المطالب الفلسطينية لعرضها اليوم على الجانب الإسرائيلي وفي حال كانت هناك موافقة من الحكومة الإسرائيلية سيعود كيري إلى القاهرة. وأضاف: "إن المطالب الفلسطينية تتضمن الإفراج الفوري عن كافة الأسرى المحررين ضمن صفقة شاليط والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ورفع الحصار عن غزة رفعا كاملا، وإن المبادرة المصرية هي الأرضية لكافة هذه المطالب"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/7/23

### القيادي في فتح مروان البرغوثي يدعو إلى دعم شعبي وسياسي للمقاومة

دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمعتقل في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي، إلى تحرك شعبي ووطني وسياسي لمساندة ونصرة قطاع غزة الذي يواجه حرباً إسرائيلية، والالتفاف الكامل حول خيار "المقاومة" الشاملة وتفعيلها في كافة الأراضي الفلسطينية. وطالب، في بيان عبر محاميه اليوم الثلاثاء، بـ"تعزيز وحماية حكومة الوفاق الوطني"، داعياً إلى نقلها للعمل في غزة. وأضاف البرغوثي: "يجب التسريع في عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أي مكان يسمح للجميع بالمشاركة فيه، والإصرار على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة من خلال إعادة فتح وتشغيل المطار والميناء وفتح المعابر البرية في كافة الاتجاهات وعلى مدار الساعة ودون قيود". كما دعا إلى "إعادة الحياة للنظام السياسي الفلسطيني وتحريره من حالة العجز والفشل وتفعيل المؤسسات المعطلة والمشلولة لتعزيز المشاركة الوطنية". وطالب بـ"إعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية كافة بما يخدم خيار الصمود والمقاومة" وأشار إلى أن "خيار المقاومة كان وسيظل الخيار الذي يلتف حوله شعبنا والكفيل بمواجهة الاحتلال والاستيطان والطريق لنيل الحرية والعودة والاستقلال".

ودعا القيادي في فتح الدول العربية ودول العالم إلى "تخصيص صندوق خاص لإعمار غزة".

فلسطين أون لاين، 2014/7/29

### عباس زكي: الاشتراط الإسرائيلي بربط إعادة إعمار غزة بنزع سلاح المقاومة أمر مرفوض

عمان - نادية سعد الدين، (وكالات): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي "أهمية القرار الأردني لرفع الحصار عن غزة [المشروع الأردني الذي تقدم به الأردن إلى الأمم المتحدة لرفع الحصار عن قطاع غزة]، وضرورة نفاذه". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المهم الآن الالتزام الإسرائيلي بوقف إطلاق النار والاستجابة للمطالب الفلسطينية المحقة برفع الحصار وفتح المعابر والممر الآمن، وتنفيذ المسائل المتعلقة بإتاحة الصيد 12 ميلاً بحرياً".

وأضاف أن "تطبيق تلك الشروط يمهد لبحث مشروع إعادة إعمار غزة"، في ظل الاستعداد لعقد مؤتمر دولي للمانحين مطلع أيلول/ سبتمبر المقبل في أواسط تقديرات بالحاجة إلى 3-4 مليار دولار لهذا الخصوص. ولفت إلى أن "الاشتراط الإسرائيلي بربط إعادة إعمار غزة بنزع سلاح المقاومة



أمر مرفوض كلياً ولا يمكن بحثه، وإنما يتم فقط عند إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين".

وحذر من "مساعي الاحتلال لتكرار تجربة الضفة الغربية باعتبارها منزوعة السلاح وبالتالي يمكن له استباحة أراضيها والاعتداء على مواطنيها وارتكاب المجازر فيها". وشدد على أن "المقاومة مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حين إنهاء الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة". وأكد "الذهاب الفلسطيني إلى لاهاي وتوقيع ميثاق روما الذي يسمح بمساءلة مرتكبي جرائم الحرب من الإسرائيليين ومحاكمتهم".

ولفت إلى "قرار القيادة الفلسطينية بعدم العودة إلى الماضي في العلاقات مع سلطات الاحتلال"، مشيراً إلى أن "الخطة الفلسطينية تتضمن عدم استئناف المفاوضات ووقف التنسيق الأمني ومتابعة الطلب الفلسطيني للأمم المتحدة بحماية دولية للشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2014/8/7

### عزام الأحمد: لن نتنازل عن حقوقنا وهناك محاولات لتعزيز الانقسام

دبي - أكرم أبو الهنود، القاهرة، البيان والوكالات: أكد رئيس وفد التفاوض الفلسطيني إلى القاهرة عزام الأحمد لـ"البيان" أنهم ينتظرون رداً نهائياً من الإسرائيليين بشأن المطالب الفلسطينية، مشدداً على أنه تم الدخول في مرحلة السباق مع الزمن، من أجل إنقاذ أطفال غزة "دون التنازل قيد أنملة عن حقوق الشعب الفلسطيني التي تتبناها القاهرة"، منوهاً بأن هنالك محاولات من أطراف لتعزيز الانقسام الفلسطيني. وأكد الأحمد لـ"البيان" خلال اتصال هاتفي أنه لا صحة للقاءات يجريها المبعوث الأمريكي مع الوفد الفلسطيني، وقال "واشنطن تلتقي مع الوسيط المصري فقط، خاصة مدير المخابرات".

وأكد الأحمد أنه لا يوجد حتى وقت متأخر من ليل أمس أي جديد في شأن نتائج المفاوضات، وأكد "أن الوفد الفلسطيني الموحد ينتظر الرد على ورقة المطالب التي تقدم بها"، وأوضح "منذ أن سلمنا ورقة المطالب الفلسطينية إلى الوسيط المصري الذي بدوره سلمها إلى الوفد الإسرائيلي الذي بدوره عاد إلى تل أبيب، ومن ثم قدم إلى القاهرة من جديد ومن ثم إلى تل أبيب، وفي انتظار عودته من أجل تسليم الرد". وقال الأحمد لـ"البيان": "نحن في سباق مع الزمن، من أجل إنقاذ أطفال غزة، ولكن بكبرياء ودون التنازل قيد أنملة عن مطالبنا التي تتبناها القاهرة كاملة، وهي حقوق للشعب الفلسطيني"، نافياً التقارير التي تحدثت عن تهديده بالانسحاب من رئاسة الوفد الفلسطيني. وكانت تقارير تحدثت عن أن الأحمد هدد بالانسحاب بسبب إصرار حماس على بعض النقاط. وأضاف أن "القاهرة تتعامل مع وفد فلسطين، لكونه يمثل الشرعية الفلسطينية، ولا تتعامل مع وفد فصائل، كما تحاول بعض وسائل إعلام حزبية وإقليمية مساندة حزب بعينه من ضمن الوفد الموحد". وشدد على أن "هناك وسائل إعلام متأمرة، تعمل من أجل إبقاء الانقسام وتعزيزه"، وأضاف "لكننا نؤكد أننا موحدون، ولنا هنا كلمة واحدة"، مؤكداً هنا أن "حماس لها علاقة مباشرة بالمفاوضات منفردة".

البيان، دبي، 2014/8/8

## جمال محيسن يطالب حماس بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتعليق عضويتها فيها

رام الله - وليد أبو سرحان: طالبت عضو اللجنة المركزية لفتح جمال محيسن حركة حماس بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتمييز نفسها عن الجماعة، وارتداء ثوب المقاومة الفلسطينية فقط كون الحركة هي حركة تحرير وطني. وأضاف، في تصريحات صحافية، أمس: "نحن نطالب الإخوة في حماس بأن يميزوا أنفسهم عن حركة الإخوان المسلمين، وممكن لهم أن يعلقوا عضويتهم في الجماعة، أمام الموقف العدائي للإخوان المسلمين في المنطقة العربية، لاسيما أن كل يوم يتكشف أن القيادة العالمية للإخوان المسلمين كانت داخلة في الخط مع الأمريكيين، بموضوع التآمر على المنطقة العربية".

وشدد محيسن على أن "حركة الإخوان المسلمين، ومن خلفها الشعوب العربية، لم يكن موقفها بالمستوى المطلوب تجاه المجازر التي ارتكبت في قطاع غزة، في حين خرجت مسيرات التنديد بالعدوان الإسرائيلي في كل العواصم الغربية"، على حد قوله.

العرب اليوم، عمان، 2014/8/18

## مروان البرغوثي: المطلوب الإصرار على حرية غزة بحراً وجواً وبراً لإسقاط الحصار

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الأسير مروان البرغوثي كافة أبناء شعبنا وأبناء حركة فتح خصوصاً إلى التمسك بخيار المقاومة الشاملة وفاء لدماء الشهداء وعذابات الأسرى ومن أجل تحقيق آمال شعبنا في الحرية والاستقلال.

وأكد البرغوثي في رسالة له أمس من داخل سجون الاحتلال إننا نواجه احتلالاً جباناً لا يريد السلام بل يريد الأرض والأمن والاستيطان، وسلاماً يجعل من الفلسطينيين عبيداً، وأن هذا الاحتلال لن يرحل ما لم يتحول إلى مشروع خاسر وباهظ الثمن مالياً واقتصادياً وسياسياً ومادياً وعسكرياً.

إن العالم لا يتحرك بقوة وفاعلية إلا عندما تشتعل الحرائق، والاحتلال لا يرحل إلا عندما يدرك أن الثمن باهظ وأن لا مستقبل له، وهو احتلال واهن، وهو مستفيد من غياب المقاومة الفاعلة خاصة خلال العشر سنوات الأخيرة، ومن حالة الانقسام والضعف والعجز للنظام السياسي الفلسطيني بكل إفرازاته، وفي هذا الإطار فقد جاءت معركة الكرامة الجديدة التي خاضها شعبنا وفصائله المقاومة في قطاع غزة الحبيب لتكشف هشاشة العدو وعجز جيشه المدجج بكل أنواع التكنولوجيا الجديدة والأسلحة المتطورة، فقد وقف هذا الجيش عاجزاً فاشلاً أمام صمود وثبات المقاومة التي قدمت أداءً قيادياً احترافياً أصاب الجيش الصهيوني بالذهول وجعله يتخبط ويفشل في عدوانه وفي تحقيق أهدافه، وقد أكدت هذه المعركة صحة وصواب خيار المقاومة وجدارتها، الأمر الذي أكدنا عليه مراراً وننادي به دوماً وهو الجمع الخلاق بين العمل السياسي والدبلوماسي والمقاومة الشاملة وحشد الإمكانيات لها.

وقال: لقد حان الوقت لأن يشمر الفتحاويون عن سواعدهم والانخراط في أوسع مقاومة شاملة، وفق الأساليب والأشكال المناسبة والتي تحقق الهدف، كما أن المطلوب الاستفادة من المعركة الكبرى في



غزة من خلال الإصرار على حرية غزة بحراً وجواً وبراً لإسقاط الاحتلال والحصار، وتشكل هذه المعركة رافعة لمواصلة كفاحنا الوطني ووحدة الوطن وتحقيق الاستقلال.

ودعا إلى تعزيز حكومة الوفاق الوطني واستكمالها بكفاءات جديدة ومساندتها ونقل عملها إلى غزة وتواجدها هناك خلال الأشهر القادمة لقيادة معركة توحيد المؤسسات ومعركة الإعمار، وكذلك تفعيل الإطار القيادي لـ (م.ت.ف) بمشاركة كافة الفصائل والشخصيات، والتحصير لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ولعضوية المجلس الوطني لبناء نظام سياسي فلسطيني جديد قادر على مواجهة التحديات الكبرى بعد أن تبين ضعف وعجز هذا النظام.

وأكد على أن حركة فتح هي حركة تحرر وطني وحركة مقاومة وان المقاومة هي روح حركة فتح وسبب وجودها واستمرارها، ولن تنفع أحداً أية محاولات لإخراج الحركة من هذا المضمون الجوهرية.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/21**

### **شعث: خطة للقيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال**

(قنا): كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث عن خطة من أربع نقاط تناقشها حالياً القيادة الفلسطينية، موضحاً أن الخطة تبدأ بتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مجلس الأمن الدولي منتصف الشهر المقبل، لتقديم طلب يحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب إلى حدود عام 1967. وقال شعث، إنه في حال رفضت الأطراف المعنية تحديد سقف زمني، سيتوجه الفلسطينيون إلى محكمة الجنايات الدولية لإلزام "إسرائيل" باتفاقيات جنيف، ولمحاكمة المسؤولين "الإسرائيليين" وعلى رأسهم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون.

وأضاف أن النقطة الثانية في هذه الخطة تتمثل بالبحث عن صيغة لتجسيد حكومة التوافق الفلسطينية كي تصبح حكومة واحدة، بمشاركة حركة حماس الكاملة لتسهيل إعادة إعمار قطاع غزة، أما النقطة الثالثة فتقضي باستكمال المفاوضات في القاهرة من أجل وضع آليات الدخول والخروج من قطاع غزة. وأوضح شعث أن النقطة الرابعة تتعلق بالإعداد لمؤتمر المانحين الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل، برعاية دولية لمناقشة إعادة الإعمار في غزة، وقال إن هذه الخطة ما زالت قيد النقاش بين أعضاء القيادة الفلسطينية.

**الخليج، الشارقة، 2014/8/29**

### **أبو شهلا: الإقامات الجبرية والاعتداءات على نشطاء فتح خلال العدوان قيد المتابعة**

حسن جبر: قال د. فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة، إن الإقامات الجبرية والاعتداءات الجسدية التي نفذها نشطاء من حماس ضد كوادر وأعضاء في حركة فتح ما زلت قيد المتابعة ولا بد من الوصول إلى معاقبتهم على هذه الجرائم التي تتجاوز القانون.

وأكد أبو شهلا أن حركة فتح لن تتسامح في حقوق من تعرضوا إلى الاعتداءات وأطلقت عليهم النار وتعرضوا للضرب المبرح وفرض الإقامات الجبرية عليهم في منازلهم فقط لكونهم نشطاء في

حركة فتح أو مواطنين عاديين. وأشار إلى أن فتح ومنذ تنامي هذه الاعتداءات تحدثت مع أعلى المستويات السياسية في حركة حماس وطالبتها بوقف هذه الاعتداءات بشكل فوري، مؤكداً أن حماس أبلغتهم في ذلك الوقت عدم وجود أي تعليمات بهذا الأمر.

وأكد انه تحدث شخصياً مع موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وخليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة أيضاً ومع مسؤولين آخرين في الحركة وجميعهم أنكروا وجود تعليمات بهذا الخصوص. وقال، كانت حركة حماس على المستوى السياسي تتكرر هذا العمل لكن في الميدان استمرت الظاهرة في التنامي حتى وصلت إلى أكثر من 200 عضو من نشطاء حركة فتح أو الأعضاء السابقين في الأجهزة الأمنية حيث طالعت الاعتداءات أحيانا ضباطا برتب رفيعة.

ونوه أبو شهلا الذي شارك في محادثات القاهرة لوقف العدوان على غزة، إلى أن الظاهرة انتهت بانتهاك العدوان لكن المطالبة بمحاكمة ومعاقبة من ارتكبها لن تتوقف ويجب أن يخضعوا للقانون. ولفت إلى أن هذه الممارسات تؤسس لعلاقة غير سليمة بين القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، منوهاً إلى ضرورة معرفة إن كان هناك تعليمات بهذا الخصوص أو لا.

وشملت الاعتداءات ضد نشطاء حركة فتح إطلاق النار على الأقدام والضرب بالعصي والمواسير الحديدية إلى جانب فرض الإقامات الجبرية في المنازل إلى جانب محاولات إصاق تهم العمالة بهم، الأمر الذي ألحق بهم أضراراً معنوية كبيرة. وأكد أن بعض النشطاء الذين تعرضوا للضرب أو إطلاق النار كان يتم رفض علاجهم، ما اضطر الحركة أن تنقلهم من المستشفيات الحكومية إلى مستشفى القدس ليعمل على علاجهم والاطمئنان على صحتهم.

الأيام، رام الله، 2014/8/29

### مركزية فتح تؤكد على تثبيت التهدئة والبدء الفوري بإعادة الإعمار للقطاع

رام الله . "وفا": دعت اللجنة المركزية لحركة فتح أمس، إلى احترام وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" لوضع حد للعدوان ضد قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الحركة نبيل أبو ردينة، بعد اجتماع اللجنة المركزية لفتح في رام الله برئاسة محمود عباس: إن احترام تثبيت وقف إطلاق النار يضمن "وقف شلال الدم الفلسطيني الذي استمر لأكثر من 51 يوماً عانى خلالها شعبنا الوليات وقدم الآلاف من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى عشرات آلاف البيوت المهدمة".

وأعلن أبو ردينة أنه وعلى ضوء النقاش فإن اللجنة المركزية لحركة فتح تؤكد على ما يلي: أولاً: ضرورة احترام وتثبيت وقف إطلاق النار لوضع حد للعدوان الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، ووقف شلال الدم الفلسطيني الذي استمر لأكثر من 51 يوماً، عانى خلالها شعبنا الوليات وقدم الآلاف من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى عشرات آلاف البيوت المهدمة.

ثانياً: العمل الفوري وبكافة الوسائل والسبل من أجل تخفيف معاناة أهلنا في قطاع غزة وتدفق المساعدات وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والعمل على تهيئة الظروف الداخلية



والخارجية لإنجاح مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة المزمع عقده في شهر تشرين أول المقبل في مصر بطلب من القيادة الفلسطينية وتحت رعاية الأمم المتحدة.

**ثالثاً:** على ضوء تجربة الانقسام المريرة التي بدأت بالانقلاب الأسود الذي قامت به حركة حماس في عام 2007 وعلى ضوء معاناة شعبنا المستمرة، وانطلاقاً من الحرص على المصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني وأهدافه بالحريّة والاستقلال، فإن اللجنة المركزية تؤكد على أن قرار الحرب والسلم هو قرار وطني وليس قراراً فصائلياً، وأنه ليس من حق أي فصيل الانفراد به، كما تؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

**رابعاً:** تُثمن اللجنة المركزية الدور والجهود التي بذلتها وتبذلها مصر الشقيقة، من أجل تحقيق وتثبيت التهدئة وإنهاء معاناة أهلنا في قطاع غزة من خلال مبادرتها التي جاءت بطلب من الرئيس محمود عباس لحقن دماء أبناء شعبنا، كما تُثمن دور جميع الدول الشقيقة والصديقة التي أسهمت وتُسهم في تحقيق هذا الهدف وتلك التي قدمت الدعم والمساعدات السياسية والمالية والتموينية لجماهير شعبنا الفلسطيني.

**خامساً:** تؤكد اللجنة المركزية على مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية الشقيقة وجمع الدول الأخرى، وبالمقابل فإن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية يرفضان رفضاً تاماً أي تدخل بالشؤون الداخلية الفلسطينية، وقرارنا الوطني المستقل، ويرفضون على وجه الخصوص استخدام دم شعبنا وقضيتنا الوطنية العادلة، في أي من التجاذبات الإقليمية والدولية، كما تدعو الأخوة في الفصائل الفلسطينية إلى إعلاء مصلحة الشعب الفلسطيني الوطنية العليا وتغليب انتمائها لهويتها الوطنية على ما عداها من انتماءات وولاءات.

**الأيام، رام الله، 2014/8/30**

### **مركزية فتح: تجاوزات حماس عقبة خطيرة أمام نجاح المصالحة وحكومة الوفاق**

رام الله - وفا: توجهت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان خاص، مساء اليوم السبت، بتحية تقدير وإعزاز لقيادات وكوادر ومناضلي ومناصري الحركة في قطاع غزة على تصديهم وصمودهم في وجه العدوان الإسرائيلي الهمجي والذي تواصل على امتداد 51 يوماً، وتحية وتقدير على صبرهم وتحملهم لممارسات مليشيات حماس المسلحة التي ارتكبت بحقهم أبشع الجرائم والانتهاكات في وقت كانت آلة الحرب الإسرائيلية تفتك بأهلنا في قطاع غزة ولا تميز بين احد منهم.

وأدانت اللجنة المركزية بأشد العبارات إقدام مليشيات حماس خلال العدوان بإطلاق الرصاص على أرجل وأجساد العشرات من كوادر وأعضاء حركة فتح والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتكسيروهم وصل بعضهم للعلاج في مستشفيات رام الله والخليل ونابلس، وفرض الإقامة الجبرية على أكثر من ثلاثمائة من كوادر وأعضاء الحركة في منازلهم بالرغم من إدراك حماس مدى خطورة ذلك على حياتهم وحياسة أسرهم في ظل العدوان والقصف الإسرائيلي.

كما أعربت اللجنة عن استنكارها الشديد لإصرار حماس على بقاء المعتقلين السياسيين من كوادر ومناضلي حركة فتح في سجونها بالرغم من إخلاء هذه السجون التي تعتبر هدفاً مباشراً للقصف الإسرائيلي، وفي مقدمة هؤلاء المعتقلين الأخ المناضل زكي السكني. وأعربت عن عميق أسفها لتماذي حركة حماس خصوصاً عندما تجاوزت ممارساتها كل الحدود وبدأت تمس معظم شرائح أهلنا في قطاع غزة، وذلك عندما سيطرت حماس وأجهزتها المختلفة على المساعدات الغذائية والدوائية التي كانت تأتي عبر المعابر من الضفة الغربية ومن الدول الشقيقة والصديقة وقامت إما بتوزيعها على جماعتها من خلال جهاز الدعوة في المساجد أو بيعها في السوق السوداء.

وتساءلت اللجنة المركزية هل من يريد مواجهة العدوان الإسرائيلي أو من يريد الوحدة الوطنية يقوم بهذه الممارسات البعيدة كل البعد عن تقاليدنا الوطنية؟ ومن يريد لحكومة الوفاق الوطني أن تقوم بدورها في إغاثة أهل غزة وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية يقوم بالاعتداء الذي قامت به مليشيا حماس على وزير الصحة جواد عواد عندما ذهب كمثل حكومة الوفاق الوطني لممارسة مهامه في القطاع في بداية العدوان؟ ويصر على الإبقاء على حكومة ظل مكونة من 27 وكيل يتحكمون في الوزارات كبديل لحكومة الوفاق.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/8/30**

### **فتح: بدأنا معركة محاسبية "إسرائيل" على جرائمها وعلى حماس ألا تعيق الإعمار**

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف "نحن بصدد معركة سياسية لمحاسبة حكومة دولة الاحتلال على جرائمها ضد الإنسانية"، مشدداً على أن "هذه المعركة تتطلب وحدة وطنية عمادها المشاركة وعدم الإقصاء".

وأوضح: "أن الرئيس يواصل هجومه السياسي ويعمل على إعادة الأمور إلى جذورها، والإمساك بزمام المبادرة، فالنصر الحقيقي هو الاستقلال وإنهاء الاحتلال"، مشيراً إلى أن "قول الرئيس بأن حماس هي جزء من الشعب الفلسطيني، ويجب أن تتوحد مع كل الفصائل خلفه لمجابهة الاحتلال، لا أن تكون عقبة أمام هذا التحرك السياسي الذي سيحقق نصراً هاماً للشعب الفلسطيني".

وأكد: "نحن في المحطة قبل الأخيرة، وتعريفنا للنصر الحقيقي هو تحرير القدس وإطلاق حرية الأسرى وإزالة المستوطنات وعودة اللاجئين، وما جرى هو صمود وصبر لأبناء شعبنا بوجه عدوان إسرائيل"، موضحاً "أن ما يميز فتح أنها حركة وطنية فلسطينية، والقدس بوصلتها، ولا تزج شعبنا بتحالفات إقليمية، فهدفها قيام دولة فلسطين على أراضي ال 67 بعاصمتها القدس الشريف".

وشدد على "أن دماء الأطفال الفلسطينيين ليست للمزاد العلني، وليس مسموحاً لأحد استخدام هذه الدماء الطاهرة أو استثمارها، بإهداء الانتصارات كما تفعل حماس بعد كل حرب إلى دولة ما". وطالب بتشكيل لجنة تحقيق وطنية فيما يجري في غزة والاحتكام للقانون، متطرقاً إلى فرض حماس الإقامة الجبرية وإطلاق النار على مناضلي فتح وزجهم في سجونها، بينما الشرطة في الضفة تنفذ أوامر سلطة القانون الشرعية". وتحدث عن اختراق ومخالفة حماس لقانون العلم المحددة ألوانه





ومقاييسه، مستغرياً من اعتبار البعض الحديث عن تجاوزات حماس واستنكار إقاماتها الجبرية وإطلاق النار على المواطنين تصعيداً إعلامياً!.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/2

### أبو العينين لـ"العرب اليوم": وصاية حماس على قطاع غزة مرفوضة جملة وتفصيلاً

رام الله العرب اليوم وليد أبو سرحان: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سلطان أبو العينين في حوار مع "العرب اليوم" بأن حماس تحاول أن تكون وصية على عودة السلطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية لقطاع غزة، مشدداً على أن قوات حرس الرئاسة الفلسطينية لن تذهب للقطاع وفق اتفاق وقف إطلاق النار، إذا ما أصرت حماس على وصايتها عليه. وشدد أبو العينين على أن "وصاية حماس على قطاع غزة مرفوضة جملة وتفصيلاً". وأشار أبو العينين إلى أنه على الفلسطينيين الانتظار لأيام مقبلة ليتضح إذا ما فعلاً انتهى الانقسام الداخلي وتخلت حركة حماس بشكل فعلي عن سيطرتها على غزة لمصلحة حكومة التوافق الوطني برئاسة د. رامي الحمد لإدارة القطاع بعيداً عن وصاية حماس التي تحاول فرضها، وخاصة بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وشدد على أن عدم اعتراف حماس بحكومة التوافق الوطني بشكل عملي من خلال تخليها عن ممارسة دور حكومة الظل المسيطر على غزة، يهدد مستقبل المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي.

وأوضح بأن قيادات في حماس يشترطون أي إجراءات تعترم حكومة التوافق الوطني اتخاذها بشأن قطاع غزة يجب أن تتم بالتشاور مع الحركة، متابعا "وهذا أمر مخالف لما تم الاتفاق عليه بشأن تخلي حماس عن سلطتها المطلقة على قطاع غزة لمصلحة حكومة التوافق الوطني"، مشيراً إلى أن حماس تواصل مساعيها للسيطرة المطلقة على غزة، مضيفاً "هذا لن نقبل به وهذا سيكون عاملاً معوقاً لممارسة حكومة التوافق الوطني مسؤولياتها وأعمالها لإعادة إعمار قطاع غزة وإسكان المواطنين الذين دمرت بيوتهم ويعيشون أوضاعاً مأساوية".

وأشار إلى أن المانحين الدوليين لن يقبلوا بإعادة الإعمار في غزة وإدخال المواد الإغاثية والطبية وغيرها تحت وصاية أو سلطة حركة حماس، منوهاً إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنته مصر لوقف العدوان على غزة يشير بشكل واضح إلى أن المسؤول عن غزة وإعادة إعمارها كجهة فلسطينية هي السلطة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس.

العرب اليوم، عمان، 2014/9/2

### عساف: فتح تشكل لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد أحمد عساف، الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية، أن الحركة عضت على الجراح وقت العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما كانت حركة حماس تفرض الإقامة الجبرية على 300 كادر فتحاوي، ولدينا أسماؤهم جميعاً، وإطلاق النار على أرجل آخرين، والكثير منهم وصل إلى مستشفيات رام الله للعلاج. وتساءل عساف في تصريح لـ"القدس

العربي" .. لماذا؟! .. هل من يريد وحدة وطنية يسعى لإقصاء نصف الشعب الفلسطيني؟! وقال إن قرار حركة فتح كان في البداية عدم الحديث للإعلام، وتحدثنا إلى خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة، ولقادة حماس الآخرين، ووعدوا بعلاج الموضوع، لكن شيئاً لم يحدث. والأخطر كما يقول عساف هو الخشية من عدم القدرة على إعادة إعمار قطاع غزة، لعدم القدرة على إقناع المجتمع الدولي، الذي سيحضر لمؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة، أن هناك حكومة فلسطينية موحدة برئاسة رامي الحمد الله خاصة وأن من يدير القطاع هي حكومة ظل مكونة من 27 وكيل وزارة من حركة حماس، وبالتالي نحن مقبلون على كارثة حقيقية، تتحمل فيها "إسرائيل" مسؤولية تشريد مئات آلاف الغزيين، وتتحمل فيها حماس مسؤولية إعاقة إعادة الإعمار. وأكد عساف تشكيل لجنة فتاوية للحوار مع حماس، ووضع الأمور في نصابها الصحيح بعد كل هذه التطورات، وبرنامج عملها مكون من أربع نقاط رئيسية، أولها الوحدة الوطنية الحقيقية مع حماس، وثانيها قرار الحرب والسلم، وثالثها عمل حكومة الوفاق وتوسيعه ليشمل قطاع غزة، ورابعها الشراكة السياسية الحقيقية مع حماس، خاصة في ظل تناقض بين تصريحات مشعل للإعلام الأمريكي التي أعلن فيها القبول بدولة على حدود عام 1967، وتصريحات صادرة عن قادة حماس في غزة لا يعترفون ذلك.

القدس العربي، لندن 2014/9/6

### محمد اشتية: لا يمكن لفصيل سياسي أن يقرر خوض حرب أو عقد اتفاق سلام منفرداً

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال عضو اللجنة المركزية لحركة الدكتور محمد اشتية: "أنت لا تستطيع أن تقول للحكومة ادفعي الرواتب فقط وأنا (أي حماس) سأنتولى إدارة البلد، فالحكومة، إما أن تفعل كل شيء، أو لا شيء". وقال اشتية: "هل يمكن لفصيل سياسي أن يقرر وحده خوض الحرب مع إسرائيل، وهل يمكن لفصيل سياسي أن يعقد اتفاق سلام مع إسرائيل، هذه مسائل وطنية كبرى في حاجة إلى قرار جماعي، ويجب الاتفاق عليها".

الرأي، عمان 2014/9/7

### عزام الأحمد: لن يُدفع مليم لغزة دون وجود "سلطة شرعية"

عمان - نادية سعد الدين، الوكالات: حسمت حركة فتح أمس موقفها من أزمة رواتب موظفي غزة، وقالت بلسان مسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد في تصريح أمس، إن "لا حكومة التوافق الوطني ولا السلطة ملزمتان بدفع رواتب موظفي غزة". واتهم حماس بأنها "عادت بنا إلى نقطة البداية، إلى الانقسام". وأضاف الأحمد في تصريحاته أنه "يشعر بالألم حينما يستمع لتصريحات بعض قيادات حماس عندما يقومون بتقزيم القضية الفلسطينية إلى قضية رواتب لعدة آلاف قامت الحركة بتعيينهم بعد سيطرتها على قطاع غزة بالقوة العام 2007". واعتبر أن "تعيينهم كان غير شرعي من قبل حكومة غير شرعية"، فيما نصّ اتفاق القاهرة على



تشكيل لجنة إدارية قانونية من قبل الحكومة الشرعية لتقوم بالنظر في ملفات الموظفين وواقع المؤسسات في غزة".

وأوضح أن "الحكومة قامت بتشكيل اللجنة الإدارية القانونية، وتضم خبراء ماليين وفنيين ومن الوزارات"، مشيراً إلى أن "عملها يحتاج إلى أربعة أشهر كما نص اتفاق القاهرة". وأكد أنه "لا يحق لفتح أو لحماس فرض إرادتها على الحكومة"، مؤكداً أن "الفصل هو نص اتفاق القاهرة".

وعن تصريحات الرئيس عباس الأخيرة حول حكومة الظل التي تحكم في القطاع، أوضح الأحمد أن "إحدى النقاط التي لها علاقة بالشراكة هي قضية بسط الحكومة الفلسطينية سيطرتها الكاملة على مؤسساتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية". وتابع أنه "في حال عدم بسط السلطة سيطرتها على القطاع، وفق ما نص عليه اتفاق الشاطئ، فإن حركته ستكون في حل من الاتفاق، إذا استمرت الأمور بحاجة إلى موافقات وأذونات كما يحصل الآن من أي فصيل كان".

وحول مدى تأثير الإشكاليات بين حركتي فتح وحماس على موضوع إعادة الإعمار في قطاع غزة، أشار الأحمد إلى أن "مؤتمر المانحين في القاهرة لن يدفع "مليماً" واحداً لقطاع غزة بدون وجود سلطة شرعية معترف بها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية".

وقارن في ذلك "بمؤتمر المانحين الذي عقد في شرم الشيخ عام 2009"، موضحاً أنه "لم يُدفع أي دولار واحد من أصل 4.8 مليار دولار تم إقرارها بسبب عدم وجود حكومة شرعية".

الغد، عمان، 2014/9/9

### فتح: التفاوض مع "إسرائيل" خارج إطار الشرعية الفلسطينية خيانة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/9/11، من رام الله، أن المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، قال إن تصريحات القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق حول استعداد حركته للتفاوض المباشر مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، لم يفاجئ أحداً، مشيراً إلى أن "مفاوضات حماس السرية المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل من خلال وسطاء إقليميين ودوليين لم تنته يوماً". وأكد عساف أن التفاوض مع "إسرائيل" خارج إطار الشرعية الفلسطينية هو خيانة، متسائلاً: منذ متى يتفاوض كل فصيل سياسي فلسطيني مع "إسرائيل" منفرداً؟ ألا يمثل ذلك ذروة الخيانة والإمعان في تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني وموقفه السياسي؟.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/12، أن القيادي بحركة فتح السفير د. حازم أبو شنب، اعتبر أن تصريحات د. موسى أبو مرزوق لا تشكل مفاجأة حيث إن حماس تدير مفاوضات مع "إسرائيل" منذ عدة سنوات وفي سنة 2008 تدحرج الكثير من التسريبات حول اتفاق للتنسيق الأمني أو التهدئة بين حماس و"إسرائيل" دون إعلان.

مركزية فتح: وجود حكومة أمر واقع في غزة قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار

رام الله - وفا: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح الإصرار على المضي قدماً في الخطة السياسية المدعومة عربياً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967 مهما كانت التهديدات أو الضغوط. وأكد الناطق الرسمي باسم حركة فتح، وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة خلال اجتماع اللجنة أمس برئاسة محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، ضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بعملها في قطاع غزة، من خلال بسط ولايتها حتى تقوم بواجباتها على أكمل وجه وفق ما اتفق عليه في القاهرة، ورفع المعاناة عن شعبنا الذي تعرض للقتل والدمار. وأشار أبو ردينة إلى أن الوضع الحالي في قطاع غزة في ظل وجود حكومة أمر واقع على الأرض، قد يعيق إعادة الإعمار ورفع الحصار، مؤكداً على الدعم الكامل والعمل المتواصل لإنجاحها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/12

### أحمد عساف: جهاز أمن حماس يرتكب الخيانة العظمى بتسهيل هجرة أهلنا في غزة

رام الله: دعا المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، جماهير شعبنا وقواه الوطنية باتخاذ موقف حازم من المتورطين من حماس في تسهيل تهجير أهلنا في قطاع غزة عبر الأنفاق وقذفهم إلى المجهول في البحر، والتي قتل خلالها 15 فلسطينياً من الأطفال والنساء. وتساءل عساف، أي حديث عن المقاومة تدعيه حماس وجهازها الأمني مستمر في تزوير جوازات السفر والأختام والتهريب والمساهمة في تهجير أهلنا في القطاع عبر الأنفاق مقابل حفنة من الدولارات، مؤكداً أن من يستسهل المتاجرة بالدين وبالدم الفلسطيني يتاجر اليوم بالبشر وهم أحياء ويقذفهم إلى عرض البحر ليواجهوا الموت بلا ضمير ومن غير أي وازع أخلاقي. ووصف عساف ما يقوم به أمن حماس بالخيانة العظمى، لأنه ينفذ وبطريقة رخيصة مخطط "الترانسفير" والتهجير الإسرائيلي التي طالما سعت دولة الاحتلال إلى تنفيذه. وأشاد عساف بالسياسة الحكيمة والمسؤولة، للرئيس الذي لطالما حذر خلالها من أي مغامرة غير محسوبة بدفع الشعب الفلسطيني ثمناً باهظاً لها، مشيراً إلى الثمن الذي دفعه أهلنا في غزة، بسبب مغامرات حماس ومتاجرتها بالدم الفلسطيني، والى ما كاد أن يحصل في الضفة لولا السياسة الحكيمة للرئيس، والتي أفضلت المخطط الإسرائيلي الذي كان يستهدف الضفة بالأساس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/16

### ثالثاً: الجهاد:

#### حركة الجهاد: الاحتلال أعلن الحرب وعليه انتظار النتائج

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي "إن اغتيال الكيان الصهيوني لأكثر من 11 مواطناً من أبناء الشعب الفلسطيني في أقل من 6 ساعات يعني أنها شنت وأعلنت حرباً على قطاع غزة، وكما بدأت التصعيد والحرب على غزة عليها أن تنتظر النتائج". وأكد المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريحات صحفية نقلتها مواقع للحركة الاثنين (7-7)، أن حركة الجهاد وذراعها العسكري "سرايا



القدس" أعلنتنا النفير العام والتعبئة العامة في صفوفهم، للرد ومواجهة العدوان الإسرائيلي". وأوضح شهاب أن المقاومة لا تزال ملتزمة بالدفاع وحماية الفلسطينيين "في ظل الحملة الصهيونية الشرسة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/7

### خالد البطش: قصفنا تل أبيب وهي ليست أعلى من غزة أو رفح

قال خالد البطش مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "الجهاد الإسلامي"، في حوار مع "الأخبار"، في حديثه عن قصف تل أبيب خلال العدوان الإسرائيلي على غزة: "قبل كل شيء حققنا مشروع في المقاومة في أي من مدن فلسطين المحتلة. قرارنا جاء بعدما نفذ الاحتلال هجمات من العيار الثقيل، فعندما يستهدف بيوت المدنيين ويرتكب المجازر على مرأى عين ويقصف دور العبادة والمساجد من الواجب أن نرد بقوة. نعم، قصفنا تل أبيب، وهي ليست أعلى من غزة أو رفح أو من بيت لاهيا".

وحول الحديث عن التهدة قال البطش: "ما دام العدوان مستمراً، فهذا يستدعي أن يكون هناك رد ومجابهة. نحن قبل ذلك وخلال، لا نزال شعباً تحت الاحتلال ويعاني حصاراً في غزة وفقدانا للحياة الكريمة في الضفة والقدس، بسبب هجمات المستوطنين، وقيود إسرائيل". الموقف هو موقف مقاومة، لكن إذا أوقف العدو جرائمه في كل الأماكن بالتوازي ورفع الحصار يمكن الحديث عن تهدة، وليس بأقل من شروط 2012". وحو تأخر إعلان الجهاد عن إطلاق صواريخ، قال: "هناك فرق بين أن تطلق وأن تعلن، سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي لم تعلن حتى ليلة أول من أمس، وكذلك كتائب القسام، هناك فرق بين الإعلان عن العمل وتنفيذ هذا العمل، مع ملاحظة اختيار التوقيت المناسب للإعلان، يجب أن نكون واضحين ودقيقين".

وفي جوابه عن سؤال: هل صحيح أن قرار "الجهاد الإسلامي" في الرد على أي تصعيد إسرائيلي مرهون بحماس؟ قال البطش: "هذا غير صحيح، ومن غير المنطقي الحديث بهذه الطريقة. رد "الجهاد" مرتبط ببقاء الاحتلال وعدوانه لا بقرار من حماس، فالأخيرة حركة مقاومة وعليها ما على الفصائل الأخرى. نعمل جميعاً في دائرة الردود المشروعة، و"الجهاد الإسلامي" مرتبط بقناعاته وتقديره للموقف انطلاقاً من مصلحة الشعب الفلسطيني. تقدير الموقف هو سيد القرار".

وحول تقييمه لدور السلطة الفلسطينية اتجاه ما يجري: قال البطش: "السلطة غائب حاضراً، وهي ظلمت شعبها، ووضعت نفسها في موضع لا ينبغي لأحد أن يضع نفسه فيه، هم أشقاؤنا لكنهم وضعوا أنفسهم في صندوق. لا هم مع المقاومة والشعب، ولا هم مع الاحتلال أيضاً... كأنه لا علاقة لهم بأحد!، يجب على السلطة أن تتخذ قراراً بمنع التنسيق الأمني، كما عليها التوجه إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. رام الله حتى اللحظة تجامل أمريكا وإسرائيل على حساب شعبنا، وهو أمر مستغرب، وإذا استمرت في هذه الطريقة، فستندثر في الضفة لأنها في حالة تحلل تلقائي".

الأخبار، بيروت، 2014/7/9

"الجهاد": لا اتصالات للتهدة.. هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفلاء والضامنين



غزة - فتحي صباح: أكد نائب الأمين العام لـ"الجهاد" زياد النخالة أنه "لا يوجد حتى الآن أي اتصالات جديدة في خصوص التهدئة، وكل ما يشاع عن تهدئة حديث إعلامي، ولا يوجد حديث جدي". واعتبر في تصريح وزعه المكتب الإعلامي للحركة في غزة أمس أن "الظروف الميدانية ليست ناضجة، خصوصاً أن الجميع يتحدث عن حل وفق اتفاق وقف إطلاق النار عام 2012 الذي أصبح خلف ظهورنا وعفا عليه الزمن كون الإسرائيلي لم يلتزمه".

وغمز من قناة مصر، وقال إن "هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفلاء والضامنين، أي اتفاق لوقف إطلاق النار، فالمقاومة وحدها هي الضامن، ورجالها هم من سيرسمون ملامح أي اتفاق قادم". وأضاف أن "شعبنا الصامد المرابط يدفع شللاً من الدم، ولا يمكننا الحديث عن أي اتفاق يحاصر أهلنا في غزة، ونحن في مرحلة جديدة وأفق جديد صنعتها المقاومة، وهذه المعركة فتحت آفاقاً واسعة أمام شعبنا، وعلينا أن نتصرف وفق ذلك".

الحياة، لندن، 2014/7/13

### "الجهاد": نرحب بدور مصر لكن طرح مبادرات التهدئة لا يتم عبر الإعلام

غزة-مصطفى حبوش - الأناضول: أعرب قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الاثنين، عن ترحيب الحركة ودعمها للجهاد والدور المصري، لوقف إطلاق النار في غزة، لكنه قال في الوقت ذاته إن "إعلان المبادرات لا يتم عبر الإعلام وهناك عناوين معروفة للمقاومة". وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، تعقيباً على المبادرة التي طرحتها مصر لوقف إطلاق النار في قطاع غزة: "نحن نرحب وندعم الجهد والدور المصري، لكن إعلان المبادرات لا يتم عبر الإعلام وهناك عناوين معروفة للمقاومة". وأضاف البطش أن "هذه المعركة مع الاحتلال الصهيوني فارقة ويجب أن تبنى عليها أشياء كثيرة". ومضى قائلاً: "يجب إنهاء الحصار كأساس لأي تحرك لوقف إطلاق النار في قطاع غزة"، مشدداً على رفض حركته لأي تهدئة مع "إسرائيل" طالما لم يعترف العالم بحقوق الشعب الفلسطيني ويتم رفع الحصار عن غزة.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/14

### النخالة: رفع الحصار نهائياً شرط "التهدئة" الأساسي ومصر لها الدور الأول لقيادة التهدئة

غزة: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الحاج زياد النخالة، إن "اتفاق التهدئة عام 2012م أصبح خلفنا فالمقاومة في وضعية أفضل ونحن في مرحلة متقدمة ونقص كافة المدن الصهيونية، إسرائيل بدأت تصرخ من اليوم الأول وهي في مأزق كبير وتريد التوصل إلى تهدئة معينة ولا شيء واضح ومحدد حول التهدئة حتى الآن". وأضاف النخالة في لقاء خاص على فضائية الميادين: "شرط المقاومة الأساسي لوقف ضرباتها والقبول بتهدئة أن ينتهي حصار قطاع غزة وهذا



شرط أساسي". وتابع: "أن مصر لها الدور الأول بأن تقود عملية الحوار والتهديئة وهي تمتلك كل الأوراق لذلك". مصر لم تقم بدورها المطلوب لوقف العدوان على غزة.. لن نذهب في الحوار بعيداً عن مصر وهي أساسية ومفتاح إنهاء الحصار على غزة". وأشار أن صواريخ المقاومة غيرت المعادلة: " قدرة المقاومة في الميدان هي التي سترسم طبيعة الاتفاق القادم.. المقاتلون في الميدان هم من سيرسمون المرحلة المقبلة". ولفت أنه يجب على "إسرائيل" أن تدفع ثمن عدوانها على فلسطين، مشيراً أن المقاومة الفلسطينية ستبني كل بيت دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه.

وكالة سما الإخبارية، 2014/7/14

### حركة الجهاد ترفض المبادرة المصرية للتهديئة: المبادرة ساوت بين الجراد والضحية

ذكرت القدس، القدس، 2014/7/15، من غزة، أن حركة الجهاد الإسلامي أعلنت رفضها المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة في غزة و"إسرائيل"، مثنية أي جهد يبذل لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة في بيان لها اليوم الثلاثاء "أبلغنا الجانب المصري موقفنا بعدم قبول هذه المبادرة التي لا تلبى حاجات شعبنا وشروط المقاومة التي لم تستشر فيها". وأضافت "هذه المبادرة غير ملزمة لنا، وسرايا القدس ستواصل عملياتها، جنباً إلى جنب مع كل الفصائل والأجنحة العسكرية، دفاعاً عن شعبنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/16، من غزة، أن نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، قال إن حركته رفضت المبادرة المصرية لكونها ساوت بين "الجراد والضحية، إضافةً إلى أن العدوان على غزة مستمر بلا هوادة، ولم يتوقف دقيقة واحدة، فضلاً عن كونها لم تنص على إنهاء الحصار بشكل أساسي". ورحب النخالة في تصريح متلفز الليلة الماضية بأي جهد لتطوير المبادرة وتحسين بنودها، قائلاً "نحن على تواصل مع الجانب المصري وسنسعى من أجل تطوير المبادرة"، مشيراً إلى أن الاتصالات مع مصر كانت على مستوى إدارة المخابرات العامة. ولفت إلى عدم وجود اتصالات مع قطر وتركيا، لكنه أكد أنه "لا مانع لدينا في أن ندرس أي مبادرة تكون في صالح شعبنا بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءها، لكننا في النهاية محكومون بعدم تجاوز القاهرة ودورها، فلا نجاح لأي مبادرة لا تكون مصر اللاعب الأساسي فيها". وقال "أكد مجدداً أن الطريق لا زالت مفتوحة أمام مصر لتطوير مبادراتها، ونأمل أن تتفهم القاهرة الموقف الفلسطيني. وإذا دعينا للقاهرة سنذهب، أما إن دعينا لدولة أخرى سنفكر بذلك".

### داود شهاب: "الجهاد" ترفض أي تهديئة طويلة الأمد

غزة - فتحي صباح: قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في غزة داود شهاب لـ"الحياة"، إن الحركة "ترفض أي تهديئة طويلة الأمد، وتتنظر إلى التهديئة على أنها تكتيك في إطار إدارة الصراع الطويل مع الاحتلال، الذي لا ينتهي بجولة أو جولتين أو أكثر". وشدد شهاب على أن "أهم شرطين" للحركة للتوصل إلى تهديئة، هما "وقف العدوان فوراً على القطاع، ورفع الحصار كاملاً عنه، بما فيه

حرية حركة الأفراد والبضائع عبر المعابر كافة، وحرية العمل للمزارعين في المناطق الحدودية، والصيادين في البحر وعدم إطلاق النار عليهم أو اعتقالهم أو منعهم من مزاوله أعمالهم". وحول الضمانات المطلوبة لأي اتفاق تهدئة مع "إسرائيل"، اعتبر شهاب أن "أكثر ضمانة نثق بها هي الشعب الفلسطيني الذي ضحى بدمه ولحمه ويستحق الإشادة، وسلاح المقاومة". ورفض شهاب أي ضمانات دولية، وأكد "ثقة الحركة بمصر"، مشدداً على أنه "في حال دخلت مصر في شكل حقيقي ومختلف، فإننا نثق بها تماماً ولنسأ بحاجة إلى ضمانات من أي جهة أخرى". وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري أكد الضرورة الملحة لإيقاف أعمال العنف في قطاع غزة ووضع حد لإراقة دماء المدنيين الأبرياء، مشيراً إلى أن مصر تبذل جهوداً مكثفة لإنهاء الأزمة الإنسانية في القطاع بعد استشهاد أكثر من 230 شخصاً وإصابة أكثر من 1700 من الفلسطينيين الأبرياء. وطالب الوزير المصري الأطراف الفلسطينية بالارتفاع إلى مستوى المسؤولية من خلال قبول المبادرة في أسرع وقت ممكن.

الحياة، لندن، 2014/7/18

### خالد البطش: مطالبنا وقف العدوان وإنهاء الحصار وفتح المعابر وميناء غزة ومطارها

لندن - غزة، علي الصالح، اشرف الهور: قال خالد البطش احد قادة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة في اتصال هاتفي أجرته معه "القدس العربي" من لندن "المعركة التي نخوضها محدودة المطالب والأهداف وان شروطنا واضحة وهدفها تسيير حياة المواطنين ورفع المعاناة عنهم". وحسب البطش فإن هذه الشروط أو المطالب تتمثل بـ"وقف العدوان لا عن غزة فحسب بل عن الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وإنهاء الحصار وفتح المعابر، وفتح ميناء غزة ومطارها". وعما يشاع عن مطلب "إسرائيل" بسحب سلاح المقاومة رد بحزم "هذا أمر مرفوض النقاش فيه.. هذا بدعة والحديث عنه كفر". وحول مقترح يتحدث عن السماح للفلسطينيين بالصلاة في المسجد الأقصى قال البطش ضاحكا "هذا ما نأمل به لكن الكلام يخص أهلنا في الضفة الغربية ممنوعين من الصلاة في الأقصى إلا إذا زادت أعمارهم عن الخمسين عاما".

القدس العربي، لندن، 2014/7/18

### شلح يؤكد عدم نضوج اتفاق وقف إطلاق النار: أداء المقاومة سيرسم نهاية المعركة

أكد الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" رمضان شلح أنه "حتى الآن، لم تتضح الأمور لبلورة اتفاق وقف إطلاق نار مع الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة"، مؤكداً أنه "لم يبذل أي جهد حقيقي منذ البداية بهدف التوصل إلى وقف العدوان"، ومعتبراً أن هناك "عدم إمكانية للتوصل إلى اتفاق من دون مصر".

وشدد شلح، في مقابلة مع قناة "الميادين"، على أن "الذي سيرسم نهاية هذه المعركة هو أداء المقاومة في الميدان"، مؤكداً أنه "إذا تجاوزنا حساسية المعبر، المرتبط بتمثل السلطة في رام الله





وحماس في غزة ومصر، فيمكن أن نصل إلى توقيع اتفاق"، مذكراً بأنه في العام 2012 اعتمد أسلوب التدرج بالهدنة، الذي لم يلتزم به العدو الإسرائيلي.

وتوجّه إلى المرهنيين على نفاذ سلاح المقاومة بالقول: "اختصروا الطريق فهذا الرهان خاسر، وإذا لم يوقف العدوان فبرميل البارود في غزة سيتحول إلى كتلة من اللهب ترمي بشرارتها على المنطقة"، مؤكداً أن "المقاومة صنعت أفق أكبر من التفاصيل وقطاع غزة سيعدل مسار تاريخ المنطقة بأكلمها"، مشدداً على أن "إمكانات المقاومة أكبر بكثير مما يظن الاحتلال والذي إذا غامر أكثر فسيتكبد خسائر كبيرة"، ومشيراً إلى أن "المقاومة الفلسطينية فاجأت العدو والصديق".

وحذّر من أنه "إذا غامر كيان الاحتلال الإسرائيلي أكثر فسيتكبد خسائر كبيرة"، معتبراً أن "الجيش الإسرائيلي ذهب برجليه إلى حتفه وغرق في مستنقع غزة"، مشدداً على أن "قلب المعادلة تحقق منذ اليوم الأول في الحرب حين تم قصف تل أبيب".

ورأى أن المقاومة الفلسطينية تخوض "معركة غير مسبوقة في تاريخ هذا الصراع"، مشيراً إلى أن "هذه المعركة هي الأولى في تاريخ الأمة التي استهدفت فيها كل مدن كيان الاحتلال".

أما لناحية التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان، فأشار إلى إمكانية "بلورة موقف موحد في الساحة الفلسطينية عنوانه التعاطي مع الورقة المصرية"، مشدداً على أن "الحد الأدنى الذي لا يمكن التنازل عنه هو رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر وإنهاء الحصار، الذي سيبعث الأمل في نفوس الفلسطينيين". وقال: "كل دقيقة تمر ويسفك فيها دم فلسطيني تعني لنا الكثير وقد توافقنا مع حماس على هدنة لساعات محددة لا وقف لإطلاق النار دون تنفيذ شروط المقاومة".

وشدد شلح على أن المطلوب من القاهرة الفصل بين أي مشكلة داخلية لأي تيار مصري مع قضية فلسطين لأن "مشكلتنا ليست مع القاهرة ولكن مشكلتنا مع العدو الإسرائيلي"، مؤكداً أن "فلسطين فوق كل المحاور والاصطفافات"، متمنياً على قادة حماس أن يراعوا في خطاباتهم الخصوصية الفلسطينية.

وأشار إلى إمكانية توحيد الموقف في الساحة الفلسطينية تحت عنوان التعاطي مع الورقة المصرية لبلورة أفكار جديدة، داعياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى عدم لعب دور الوسيط وأخذ موقف تاريخي وأن التحدث كجزء من الكل الفلسطيني وهو قد قال لي نوقف النار ثم بعد ذلك نتفاوض فأجبتّه 20 سنة وأنت تتفاوض، بماذا خرجت؟"، مؤكداً "عدم وجود مسار قطري- تركي وأن حماس حريصة على دور مصر ودور السلطة الفلسطينية أما ورقة التهدة التي سلمت لقطر أنجزت بعد ورقة القاهرة وسلمت في ما بعد لها"، ومضيفاً "نحن أمام مشكلتين الأولى هي العدوان الإسرائيلي والمشكلة الثانية هي موقف القاهرة من حماس". وشدد شلح على أن "ما يجري الآن هو تصويب للبوصلة"، معتبراً أن "لا شيء يمكن أن يحقق الإجماع في هذه الأمة مثل ما فعلت فلسطين".

وإذ شدد على أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لا يمكن أن يدجن ويركع، توجّه إليهم قائلاً: "لا تحولوا سلطة أوسلو إلى سلطة انتداب فلسطيني فطريق الدولة هي المقاومة التي رسمتها في غزة. وإذا كانت المقاومة ستقف وتعلن أن غزة منطقة محررة بالكامل فنحن جاهزون للمشاركة في إدارة

غزة. وإذا كانت السياسة هي الإصرار على الحق الفلسطيني وأن نسلح طريق استعادة الأرض نحن دائماً في المعادلة". وأردف قائلاً: "الجيل الذي يشهد ملحمة النصر، اليوم، لن يستطيع كيان الاحتلال أن يقف في وجهه فيما الجيل الذي رأى هزيمة 67 هو من يقود المعركة الانتصار ضد كيان الاحتلال الآن".

أما في موضوع العلاقة مع "حزب الله"، خاصة بعد اتصال الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله بشلح لبحث التطورات في غزة، فقد أكد الأخير أن "العلاقة بين المقاومة اللبنانية والفلسطينية تاريخية"، كاشفاً عن لقاءه نصر الله خلال العدوان على غزة. وأعلن عن أنه في حرب تموز، أرسل إلى "قيادة المقاومة اللبنانية طالباً ألا يبادروا بقصف تل أبيب".

أما في الملف السوري، فرأى شلح أن "سورية استطاعت، بعقلها السياسي الكبير الفصل، بين جماعة الإخوان المسلمين وفتحت أبواب دمشق أمام حماس والجهاد الإسلامي"، مشيراً إلى أن "دمشق تعلم أنها باحتضانها لنا تحتضن فلسطين". وختم قائلاً: "نحن أمام مشكلتين الأولى مع العدوان الإسرائيلي والثانية هي موقف القاهرة من حماس"، مشيراً إلى أن "هناك خذلاناً عربياً وتأمراً عربياً على غزة فيما أمريكا شريكة في العدوان ولا تريد خيراً للمنطقة".

السفير، بيروت، 2014/7/22

### شلح: المقاومة لن تسام على سلاحها.. والشعب الفلسطيني سينتصر في هذه المعركة

غزة- معا - أكد د. رمضان عبدالله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أن المقاومة الفلسطينية التي أذهلت العالم بإبداعاتها وشجاعته وطول نفسها ستظل هي الدرع الحصين لهذا الشعب الذي تخلى عنه الجميع وأنها لن تسام على سلاحها. وقال في كلمة متلفزة فجر اليوم: "إننا في عيد المقاومة عيد الصمود والبطولة والشهادة هذا نتابع بكل فخر واعتزاز جهادكم العظيم وصلابكم المشهودة في مواجهة أبشع عدوان يشنه العدو الصهيوني المجرم ونتابع ما سطرتم من ملاحم وأنتم تلقنون العدو وجنرالاته أفسى الدروس في تاريخ صراعنا المرير معه".

وأضاف شلح رغم شراسة العدوان وضراوة التآمر والتواطؤ الإقليمي والدولي فإنكم بصيركم وثباتكم، تقدمون الدليل القاطع على أن هذا الشعب العظيم لا بد وأن ينتصر وأن هذه المقاومة التي أذهلت العالم بإبداعاتها وشجاعته وطول نفسها، ستظل هي الدرع الحصين لهذا الشعب الذي تخلى عنه الجميع، وأنها لن تسام على سلاحها، ولن تستسلم لأنها مقاومة شعب لا يركع إلا لله".

وتابع: "يا أبناء القسام وسرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين وكتائب أبو علي مصطفى وكتائب شهداء الأقصى وكتائب المقاومة الوطنية وكل الكتائب والفصائل إن احتفالكم بعيد الفطر بين أنقاض البيوت المهدامة وفي قلب الحصار وتحت مرمى نيران العدوان الهجمي وفي ظل التهافت والخذلان المرير، إنما يعزز يقيننا وتمسكنا بالمبادئ والأهداف التي يجسدها صمودكم الأسطوري المنقطع النظير وهذا الصمود الذي تتحطم على صخرته العنيدة كل أهداف الأعداء والمتآمرين ولقد أفلتم العدو على كل المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاستراتيجية والأخلاقية وصنعتم



موازن جديدة للقوة والردع والرعب سيكون لها أثر كبير على مستقبل قضيتنا بل على مستقبل المنطقة والعالم". وأردف: "كلما زاد الضغط وزاد الألم كلما اقتربت ساعة النصر".

وكالة معاً الإخبارية، 2014/7/28

### النخالة لـ"الحياة": الحرب أصبحت وراعنا وإمكانات التوصل إلى اتفاق قائمة ومشجعة

القاهرة - محمد يونس: قال نائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة إن "الحرب الآن وراعنا" وفرص التوصل إلى اتفاق دائم في محادثات القاهرة الجارية "قائمة" و"مشجعة". وأضاف النخالة في حديث خاص إلى "الحياة" أمس: "لا يوجد خيار أمامنا في هذه المرحلة إلا التوصل إلى اتفاق. نحن نريد الخروج من هذا الوضع حتى نقدم للشعب حياة جديدة. هذا الدمار الشديد الذي نشأ خلال الحرب يجب أن يُعالج وهذه الجروح يجب أن تتابع".

وأكد النخالة أن "هذه أولويتنا الآن، لذلك اعتقد أننا ذاهبون إلى اتفاق". وعن مستقبل العلاقة بين مصر وحركة حماس على ضوء الاتفاق قال النخالة: "هناك كسر للجليد، لقد فتحت الأبواب لعلاقات حسنة، وعلينا إيجاد مناخات أفضل من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني".

وفي شأن التقدم الذي حصل في مفاوضات القاهرة التي استمرت نحو عشرة أيام قال زياد النخالة: "هناك تقدم منذ بداية المفاوضات في هذه النقطة أو تلك، وبالمجمل العام لم نحقق ما نريد تماماً، لكن على الأقل حافظنا على سلاح المقاومة، وثانياً حافظنا على الوضع العسكري الميداني، وعلى المعنويات الشعبية، لذلك خرجنا من هذه الحرب بانجازات معقولة ومقبولة على الشعب الفلسطيني". وأضاف: "نستطيع أن نقول إننا حققنا انجازات معقولة نسبياً على المستوى العسكري وفي المفاوضات بما يضمن إنهاء الحصار على الشعب، وهذه نقطة مركزية في المفاوضات".

وأكد النخالة أن "الحرب أصبحت وراعنا الآن" واستدرك قائلاً: "لكن أيضاً العدو لا يؤمن جانبه، فمن الممكن أن تفتعل إسرائيل بعض القضايا. فمثلاً أمس قالت إسرائيل إن صواريخ أطلقت من غزة، وحاولت أن تعرقل ما تم التوصل إليه من وقف للنار". وأضاف أن "فصائل المقاومة تريد أن تخرج من الحرب وتذهب إلى مرحلة جديدة. إسرائيل هي من بدأ العدوان ويمكن أن توجد ظروفًا إضافية، لكن من واجبنا أن نتمسك بوقف إطلاق النار بما يحافظ على ويضمن وحدة الشعب الفلسطيني". وقال: "هذا موضوع أساسي، وإذا فرض علينا القتال سنقاتل".

وفي شأن مستقبل الشراكة السياسية بين الفصائل الفلسطينية، بخاصة بين فتح وحماس على ضوء الاتفاق المرتقب قال النخالة: "أعتقد أن الاتفاق يشجع على الشراكة السياسية لأنه إيجاد مشاركة للجميع، واعتقد أنه سيكون أمامنا، بعد مرحلة التوقيع على الاتفاق، جهد كبير لتحقيق الوحدة وإيجاد مناخات تؤدي إلى ذلك". وأضاف: "سنبذل جهوداً حتى لا تكون هناك عقبات لأنني أعتقد أنه سيكون بعض المشكلات والنزاع على بعض الصلاحيات مثل من يتحمل مسؤولية هذا الأمر أو ذلك، بخاصة بالنسبة لإعادة الإعمار، وحول دور السلطة ودور الحكومة".

وقال إن التغلب على هذه المشكلات يتطلب إيجاد مناخات موائمة مثل تلك التي سادت أثناء المفاوضات". وأضاف: "مصر لعبت دوراً مهماً في كبح العدوان، وهي مشكورة على هذه الجهود التي بذلتها في هذه المرحلة المعقدة من الوضع العربي، إذ استطاعت أن تجمع الفصائل، وأن توجد مناخاً وطنياً عاماً، وهذا جهد كبير مقدر لمصر".

الحياة، لندن، 2014/8/15

### "الجهاد" تتحفظ عن انضمام فلسطين للجنايات الدولية

رام الله، الدوحة - محمد يونس، محمد المكي أحمد: أبلغت حركة "الجهاد الإسلامي" الرئيس محمود عباس تحفظها عن الانضمام إلى عضوية محكمة الجنايات الدولية خشية استغلالها لملاحقة قادة المقاومة وناشطيه. وجاء تحفظ "الجهاد" على الانضمام إلى هذه المحكمة خشية استغلالها من قوى الاستعمار لملاحقة المقاومة" وفق ما قال عضو القيادة السياسية للحركة خالد البطش. وأضاف لـ"الحياة": "معروف أن المؤسسات الدولية، ومن بينها محكمة الجنايات الدولية، تخضع لسيطرة القوى الاستعمارية مثل أمريكا وأوروبا وإسرائيل، وهي مؤسسات لا تتصف الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاضطهاد، وإنما تغطي على جرائم المستعمرين". وتابع: "لكن إذا رأينا يوماً ما أن هذه المحكمة تتصف الشعب الفلسطيني، فإننا حتماً سندعم الانضمام إليها".

الحياة، لندن، 2014/8/24

### شَلْح: سلاح المقاومة لم نطرحه للتفاوض

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية رمضان عبد الله شَلْح أن المقاومة الفلسطينية، لن تتخلى عن سلاحها وأنها رفضت رفضاً تاماً إدراج بند نزع السلاح على جدول المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل" في القاهرة. وقال رداً على سؤال "السفير"، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في بيروت، إن "موضوع السلاح غير مطروح بتاتاً على المفاوضات. لكن هذه المفاوضات غير مباشرة والعدو له مطالبه ونحن لنا مطالبنا"، موضحاً أن الطرف الفلسطيني لم يقل للعدو أن يضع هذه المسألة على جدول البنود المؤجلة بل "قلنا له نرفض مناقشة هذا الموضوع".

وركّز شَلْح على نقاط خمس أولها أن "العدو هو من بدأ الحرب ونحن كنا في موقع الدفاع عن النفس. كانت حرباً مفروضة علينا لكنها لم تفاجئنا... بل إن المقاومة هي التي فاجأت العدو وفاجأت العالم بقدراتها".

النقطة الثانية تتعلق بفشل العدو في الاستفراد بحركة حماس حيث ادعت "إسرائيل" أن هذه الحرب حرب على حماس، قائلاً "نحن وكل قوى المقاومة نزلنا إلى الميدان، من اللحظة الأولى، لنثبت بالفعل قبل القول إنها حرب على الشعب الفلسطيني كله وليست على حماس. وممنوع أن يستفرد هذا العدو بأي فصيل بل بأي إنسان فلسطيني على وجه الأرض".



وحدّد القيادي الفلسطيني النقطة الثالثة بموازين القوى "التي تجعلنا ندرك أنها ليست حرباً بين كيانين أو جيشين متكافئين. هذه حرب شتّها كيان يملك كل جبروت القوة وأضخم ترسانة عسكرية وأحد أقوى الجيوش في العالم، يجربّ أسلحة الدمار الشامل، ضد شعب أعزل يعيش حصاراً شاملاً منذ سنوات". واعتبر شلّح أن "المقاومة عدّلت ميزان القوة بالمثابرة والتصميم فأعدت العدة لتقضّ مضجع هذا الكيان وجعلته يتألم في هذه المعركة حيث كانت الصواريخ تدك العدو في عمق كيانه حتى آخر لحظة". وختم شلّح: "سنسمع من طوابير الخامس والسادس والسابع والثامن تشكك بانتصار الشعب الفلسطيني. نحن نتحدث عن الانتصار بكل تواضع وبكل معرفة بحقيقة ما يملك العدو وما نملك. هنا في بيروت الانتصار، أعلنت قيادة المقاومة أن غزة انتصرت لأننا نعرف أننا في الميزان العسكري صنعنا ما لم يكن العدو يتوقعه".

السفير، بيروت، 27/8/2014

### البطش: إن لم يلتزم الاحتلال بالاتفاق الأخير فيد المقاومة "طلّيقة"

غزة - نبيل سنونو: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وعضو الوفد الفلسطيني الموحد لمباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة، خالد البطش، أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، "متبادل ومتزامن، وإذا نقضته إسرائيل فإن المقاومة من حقها أن تباشر بالرد على الجرائم الإسرائيلية". وقال في تصريح خاص بـ"فلسطين"، اليوم: "إذا كان هناك التزام متبادل بالاتفاق، تحترم المقاومة هذا الالتزام، وإن لم يكن هناك التزام متبادل (من قبل الاحتلال) فالمقاومة يدها حرة وطلّيقة". وأوضح أن قضية الميناء والمطار "أجلت للبحث خلال هذا الشهر"، مضيفاً: "إذا لم تلتزم حكومة الاحتلال بتلبية مطالب الشعب الفلسطيني والمقاومة بتشديد ميناء ومطار في غزة، فهناك الراعي المصري سنضعه شاهداً، ولكن يد المقاومة مازالت قوية ويمكنها أن ترد على أي خرق إسرائيلي". وأكمل: "إسرائيل إذا أرادت أن تعبت بالاتفاق فهي حرة، والمقاومة تعرف ما عليها وما بإمكانها أن تفعله".

فلسطين أون لاين، 29/8/2014

### رابعاً: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

#### "الشعبية" تدعو السلطة إلى وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال

غزة - فتحي صبّاح: صرح نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد بأن "الاعتداءات الإجرامية ضد شعبنا... تستدعي رفع الجاهزية داخل الوطن وفي بلدان الشتات لمواجهة ما يستهدفه العدو من هذه الاعتداءات النازية وأهمها تصفية القضية الفلسطينية". وانتقد موقف عباس، مشدداً على أنه "لم يعد محتمل أن تتأخر القيادة الفلسطينية في اتخاذ مواقف سياسية واضحة تمام الوضوح، منها وقف المفاوضات، السرية منها والعلنية، وعدم العودة إليها تحت أي سبب أو مبرر". كما طالب بـ"وقف التنسيق الأمني مع العدو، ويعلن عن ذلك بقرار سياسي يصدر عن اللجنة التنفيذية

والرئيس عباس"، إضافة إلى "الدعوة فوراً إلى عقد اجتماع للجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية". وقال: "إذا لم يكن بإمكان السلطة والمنظمة إعلان الانتفاضة، فلتجتمع الفصائل جميعاً من دون استثناء وتعلن القرار السياسي بانطلاق الانتفاضة، فالشعب العظيم جاهز وينتظر قيادة تأخذ بيده، وتفوقه"، مشدداً على أن "الانتفاضة والمقاومة المسلحة هي الخيار الاستراتيجي".

**الحياة، لندن، 2014/7/7**

### "الشعبية" ترفض المبادرة المصرية: المبادرة تسيء للمقاومة الفلسطينية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/15، أن عضو المكتب السياسي أكدت لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" خالدة جرار بأن فصيلها لم يتلقَ أي مبادرات للتهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، وأن كل ما يطرح على الساحة عن المبادرة المصرية لم تسمع عنه الفصائل الفلسطينية سوى من وسائل الإعلام، وفق تأكيدها. وشددت جرار في تصريحات لـ"قدس برس" أدلت بها الثلاثاء، على أن أي مبادرة للتهدئة يجب أن تتضمن وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني و"عدم المساواة بين الضحية والجلاد"، إلى جانب ضمان حماية المقاومة الوطنية وإنجازاتها واستثمارها على الصعيد السياسي"، معتبرة أن ما يطرح في الإعلام حول المبادرة المصرية لا يمثل الحد الأدنى لشروط ومتطلبات الفلسطينيين ويسيء لمقاومتهم، حسب تقديرها.

واعتبرت أن أي تهدئة مع الاحتلال في مفهومها العام تعبر عن سياسة ضارة بالفلسطينيين، ذلك أنهم يتعرضون لاعتداءات من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وتستخدم ضدهم أسلحة محرمة دولياً، عدا عن كون الحديث لا يدور حول جيش مقابل جيش، وإنما فصائل مقاومة تحاول حماية شعبها من جرائم الاحتلال، مشددة على أن المطلوب هو وقف العدوان الإسرائيلي بشكل واضح.

ودعت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني إلى إطلاق مبادرة عربية لدعم المواطنين الفلسطينيين وصمودهم وتوفير الحماية اللازمة لهم، إلى جانب ضمان رفع الحصار عن قطاع غزة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد سكانه الفلسطينيين.

وحذرت جرار، من العودة إلى النقطة الأولى لما قبل العدوان على غزة، قائلة: "لا بد من استثمار سياسي لإنجازات المقاومة على الأرض، وهذه فرصة أمام الشعب الفلسطيني الذي جرب كل الخيارات السياسية التي ارتكزت على المفاوضات التي استغلها الاحتلال في الاعتداءات على غزة".

وأضافت **الحياة، لندن، 2014/7/16**، عن فتحي صبح من غزة، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعلنت رفضها التهدئة، وقال مصدر مسؤول في "الشعبية" في بيان إن "أحداً لم يستشر الفصائل"، مضيفاً أنه "لم يصدر أي قرار عن أي مؤسسة فلسطينية بالموافقة على المبادرة، ولم يتم بحثها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو القيادة الفلسطينية، ولا علم لأي فصيل فلسطيني بها".

**"الشعبية" تدعو جماهير قطاع غزة إلى النزول للشوارع رفضاً للعدوان وتحدياً لآلته الحربية**



غزة - فتحي صَبّاح: وجهت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" نداءً إلى الشعب الفلسطيني أمس قالت فيه إن "الفاشيين الصهاينة الجدد توهموا أنهم بعدوانهم الشامل على قطاع غزة وارتكابهم أبشع المجازر، وتدمير البيوت الآمنة على رؤوس أصحابها، سيتمكنون من فرض الاستسلام على شعبنا الفلسطيني أو رفع الرايات البيضاء، أو كسر شوكة المقاومة". ودعت جماهير القطاع إلى "النزول للشارع رفضاً للعدوان، وتحدياً لآلته الحربية"، مطالبة أهالي القطاع، خصوصاً القاطنين في المناطق الحدودية المحاذية، "بعدم الاستجابة للإشاعات ورسائل الاحتلال التي تطلب منهم مغادرة منازلهم". كما طالبت بـ"تشكيل قيادة وطنية موحدة ميدانية هدفها المباشر تصعيد الاشتباك الشامل مع الاحتلال الصهيوني في كل المواقع والمناطق الفلسطينية، ودعوة فصائل المقاومة إلى الاستمرار في ضرب المغتصبات والمواقع العسكرية الصهيونية بالصواريخ والقذائف".

الحياة، لندن، 2014/7/17

### "الشعبية" تستنكر مجزرة حي الشجاعية

غزة - فتحي صَبّاح: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن "جرائم الاحتلال لن تمر من دون عقاب، وسيبقى خيارنا مقاومة حرب الإبادة الصهيونية التي يشنها الكيان الإسرائيلي ضد شعبنا ومقدراته، ولن نُغلي سوى راية الصمود والمواجهة والمقاومة". ودعت "الشعبية" في بيان قيادة منظمة التحرير والسلطة إلى "الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وملاحقة قادة دولة الاحتلال وقواته الفاشية على جرائمهم في حق الشعب الفلسطيني، والإسراع في توحيد الموقف الفلسطيني في التعامل مع العدوان سياسياً وميدانياً".

الحياة، لندن، 2014/7/21

### "الشعبية" ترفض أي "تهدئة" لا تضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها أي "تهدئة إنسانية" لا تضمن انسحاب جيش الإسرائيلي من قطاع غزة. وقالت في بيان على لسان عضو مكتبها السياسي جميل مزهر إن "إعلان إسرائيل عن تمديد الهدنة هدفه الالتفاف على مطالب المقاومة"، مضيفاً: "لا هدنة ولا تهدئة بدون الاستجابة لمطالب المقاومة وعلى رأسها وقف العدوان وفك الحصار بشكلٍ كامل".

فلسطين أون لاين، 2014/7/27

### "الشعبية" ترفض بيان التهدة الإسرائيلية من جانب واحد

غزة - فتحي صَبّاح: رفض عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول فرعها في القطاع جميل مزهر في بيان التهدة الإسرائيلية من جانب واحد. واعتبر أن "إعلان الاحتلال الصهيوني عن تمديد الهدنة أربع ساعات، وبعدها 24 ساعة، هدفه الالتفاف على مطالب

المقاومة ودماء شعبنا، وجر الفصائل إلى مصيدة"، مشدداً على أنه "لا هدنة ولا تهدئة من دون الاستجابة لمطالب المقاومة، وعلى رأسها وقف العدوان وفك الحصار عن القطاع بشكل كامل".

الحياة، لندن، 2014/7/28

### عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" كايد الغول يحذر من الفخ السياسي لمؤتمر باريس

غزة - قدس برس: حذر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول من فخ سياسي قال بأنه "يجري نصبه الآن للمقاومة الفلسطينية من خلال بوابة مؤتمر باريس الدولي الذي جرى بالأمس، والذي يتجاوز حدود البحث عن حل لوقف إطلاق النار".

وقال الغول في تصريحات له الثلاثاء (7/29) لقناة "الجزيرة"، أعاد القسم الإعلامي للجبهة الشعبية نشرها: "إن الاجتماع الذي عقد في باريس بالأمس هو محاولة إعداء المسرح الدولي بهدف تمرير حل سياسي يدخلون فيه المقاومة والشعب الفلسطيني في مجرى سياسي خطير، كما جرى إبان الانتفاضة الأولى عام 1987 التي حقق فيها الشعب الفلسطيني صموداً وإنجازاً أسس لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، لكنه تم احتواء مفاعيل الانتفاضة ونتائجها من خلال الدعوة لمؤتمر مدريد الذي ادخلوا فيه الفلسطينيين في مجرى سياسي هدفه إنهاء حقوقهم، وليس أدل على ذلك من النتائج التي وصلنا إليها منذ مدريد وأوسلو حتى الآن، وهناك خشية من تكرار ذات السيناريو بعد صمود الشعب وأداء المقاومة البطولي من خلال التحرك الدولي واجتماع باريس الذي هدفه أولاً نزع سلاح المقاومة وتدمير قدراتها لتجريد شعبنا من القدرة على مواجهة الاحتلال عسكرياً، وبالتالي وضع الفلسطينيين جميعاً في مجرى سياسي شبيه بأوسلو، أو أسوأ منه".

قدس برس، 2014/7/29

### "الجبهة الشعبية": المبادرة الأوروبية حول غزة محاولة خبيثة لتهديب المعتدي الإسرائيلي

رام الله: اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن المشروع الأوروبي المقدم إلى مجلس الأمن حول غزة، ما هو إلا "محاولة خبيثة لتهديب المعتدي الإسرائيلي من المحاسبة والعقاب". وأعلنت الجبهة في بيان لها اليوم السبت (8/23)، عن "استهجانها وخيبة أملها في تعامل أعضاء مجلس الأمن الدولي مع العدوان الإجرامي، الذي شنته دولة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها على قطاع غزة".

قدس برس، 2014/8/23

### "الشعبية": مجموعة مشبوهة تقتل مناضلاً تاريخياً

أصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بياناً أمس، وصفت فيه قيام "مجموعة مشبوهة" بقتل المناضل فواز كلاب في معسكر جباليا، بـ"الجريمة البشعة التي لا يمكن أن تمر مرور الكرام"، مؤكدة أنها ستلاحق القتلة لينالوا المحاكمة العادلة على جريمتهم التي اقترفوها.





واعتبرت الجبهة أن "جريمة قيام مجموعة من المشبوهين باستغلال استمرار العدوان الصهيوني على القطاع لاغتيال مناضل كرس حياته منذ نعومة أظافره في مقاومة الاحتلال، وملاحقة العملاء، يؤكد على ضرورة تحمّل الجميع مسؤوليته في ملاحقة الجماعات المارقة والخارجة عن القانون والتي تنتسّر بالعدوان لاستمرار جرائمها واستهداف المناضلين".

السفير، بيروت، 2014/8/26

### خامساً: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

#### قيادي في "الديموقراطية": انسجام وارتياح بين السلطة ومصر للعدوان على غزة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" وأمين سرها في طوباس بسام مسلماني، وجود حالة من الانسجام والارتياح لدى السلطة الفلسطينية وقيادة مصر الحالية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. وأشار في تصريحات لـ"قدس برس" إلى أن "السلطة الفلسطينية ومصر تعيش حالة من الانسجام وحاله من الارتياح بإسقاط الإخوان المسلمين في مصر، ومن ثم هدم الأنفاق، وإغلاق معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر، وتشديد الحصار على القطاع، في الوقت الذي كان يشن فيه الطرفين هجوماً سياسياً هدف إلى تجريم حركة حماس، واعتبارها منظمه إرهابية، وكل ذلك كان مقدمة لهذا العدوان". وأشاد بالتنسيق العالي الذي يشهده القطاع بين فصائل المقاومة والشعب والأجهزة الأمنية والدفاعية المختلفة هناك، في إشارة إلى أن التخطيط والوعي الوطني والثوري المقاوم هناك. وطالب القيادي الفلسطيني السلطة "بقرار عاجل لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال".

قدس برس، 2014/7/12

#### "الديموقراطية": اتفاق التهدئة مربوط بفك الحصار البري والجوي والبحري على قطاع غزة

غزة - فتحي صباّح: شددت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في بيان على "الربط بين التهدئة على الجانبين، وفك الحصار البري والجوي والبحري على قطاع غزة، مع ضمانات دولية من الأمم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية لفك الحصار عن القطاع... و ضمانات عربية وإقليمية لتطبيق معادلة التهدئة مع فك الحصار، ووقف سياسة الاعتقالات والاعتقالات في القدس والضفة الفلسطينية المحتلة".

الحياة، لندن، 2014/7/17

#### "الديموقراطية" تستنكر مجزرة حي الشجاعية

غزة - فتحي صباّح: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما وصفته "المجزرة البشعة [مجزرة حي الشجاعية]... وجريمة حرب كبرى تتجاوز كل الخطوط الحمر". وأشارت إلى أن قوات الاحتلال "تصعد من عدوانها البري باستهداف مباشر للمدنيين في القتل والتجهير". ودعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في بيان قيادة منظمة التحرير والسلطة إلى "الانضمام إلى محكمة

الجنايات الدولية، وملاحقة قادة دولة الاحتلال وقواته الفاشية على جرائمهم في حق الشعب الفلسطيني، والإسراع في توحيد الموقف الفلسطيني في التعامل مع العدوان سياسياً وميدانياً.

الحياة، لندن، 2014/7/21

### "الديمقراطية" ترفض أي "تهدة" لا تضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي

أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفضها أي "تهدة إنسانية" لا تضمن انسحاب جيش الإسرائيلي من قطاع غزة. وقالت في بيان إنها "لن تقبل بتهدة إنسانية بدون انسحاب القوات الإسرائيلية وعودة النازحين لبيوتهم".

فلسطين أون لاين، 2014/7/26

### "الديمقراطية" ترفض بيان التهدة الإسرائيلية من جانب واحد

غزة - فتحي صباح: اعتبرت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في بيان إعلان "إسرائيل" تهدة إنسانية مدة 24 ساعة من طرف واحد "مناورة مكشوفة هدفها الإظهار أمام المجتمع الدولي استجابتها واستعدادها للتخفيف من المعاناة الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين بينما هي تواصل عدوانها".

الحياة، لندن، 2014/7/28

### "الديمقراطية" تحمل الاحتلال مسؤولية انهيار الهدنة وتعطل المفاوضات

رام الله: حملت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية عدم التمديد للهدنة الإنسانية في قطاع غزة، بسبب التعنت الذي أبداه وفد تل أبيب في المفاوضات غير المباشرة التي تشهدها العاصمة المصرية. وأكد الناطق باسم الجبهة في بيان تلقته "قدس برس" الجمعة 8/8 أن ما قدمه الوفد الفلسطيني الموحد من مطالب في الورقة الفلسطينية "هي حقوق مشروعة لا جدال فيها لا من الناحية الإنسانية ولا من الناحية القانونية لضمان حق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة في العيش بكرامة وطنية وأمان واستقرار واستعادة حياته الطبيعية، بعد إصلاح وإعادة إعمار ما دمره العدوان الغاشم". واعتبر الناطق باسم الجبهة في هذا السياق أن "التعنت الإسرائيلي ورفض تل أبيب المطالب الفلسطينية المحقة ما هو إلا استمرار للعدوان بأشكال أخرى".

قدس برس، 2014/8/8

### "الديمقراطية" تطالب تحويل مقاطعة البضائع الإسرائيلية إلى سياسة ثابتة

رام الله: شدّد ناطق رسمي باسم "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" على ضرورة تحويل مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وكذلك المنتجات الإسرائيلية بشكل عام، إلى "سياسة ثابتة تلتزم بها السلطة الفلسطينية بإجراءات وقوانين واضحة وصريحة، كما تلتزم بها الحركة الشعبية الفلسطينية وقواها السياسية في مبادرات تحول المقاطعة إلى سلوك دائم".

قدس برس، 2014/8/12



### "الديمقراطية" تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة جديدة

أكدت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" تمسكها بالوفد الفلسطيني الموحد إلى مفاوضات القاهرة "وصون وحدته ووحدة مواقفه"، كما أكدت على تمسكها "بالدور الذي تلعبه القاهرة في الإشراف على المفاوضات غير المباشرة وإدارتها". ودعت "الديمقراطية" في بيان لها اليوم الأحد، إلى "تطوير المبادرة المصرية، بما ينسجم مع الورقة الفلسطينية بما حملته من مطالب وحقوق مشروعة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة".

وحذرت في الوقت ذاته من "خطورة لعبة المسارات البديلة، ولعبة إدخال القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في المزايدات الإقليمية"، مشيرة إلى أن "مثل هذه السياسة من شأنها أن تلحق ضرراً فادحاً بالقضية الوطنية الفلسطينية، وأن تضعف إرادة الوحدة الفلسطينية التي تجلت في الميدان، وفي الوفد الفلسطيني الموحد إلى القاهرة، وفي حكومة التوافق الوطني".

ودعت الجبهة، حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله إلى "الإسراع بتحمل مسؤولياتها الإدارية والخدمية والأمنية نحو الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مشددة على "أهمية الشروع بإدارة حوار وطني من أجل إعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تضم شخصيات سياسية، ممثلة للتيارات الرئيسية في الحالة الوطنية الفلسطينية وكفاءات وطنية، تتحمل مسؤولياتها في إدارة الشأن العام، في مناطق السلطة الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة وعلى ضوء النتائج المتوقعة للمفاوضات غير المباشرة في القاهرة".

فلسطين أون لاين، 2014/8/17

### "الديمقراطية" تشيد بالتضامن الإعلامي مع غزة

زار وفد من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" ضم: علي فيصل ومحمد خليل وسامر مناع، رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ.

وحسب بيان للجبهة، فقد شكر الوفد للإعلام اللبناني وقفته المعهودة في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع قطاع غزة في صورة تضامنية موحدة ورافضة للعدوان، داعياً لأن يكون العمل الإعلامي العربي الموحد مقدمة لتضامن عربي على المستويين الرسمي والشعبي.

واعتبر الوفد "أن المطلوب من دول العالم إجراءات تضمن وقف العدوان"، مؤكداً "أن إسرائيل لم تكن جدية منذ بداية المفاوضات في القاهرة"، محذراً من خطورة تكريس منطلق التهذئة مقابل التهذئة بعد فشل إسرائيل في تحقيق أي من أهدافها في عدوانها".

المستقبل، بيروت، 2014/8/22

### قيس عبد الكريم لـ"عرب 48": معركتنا الشهر المقبل ستكون شاقة جداً

جميل حامد: قال قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد لمفاوضات التهذئة في القاهرة وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن أمام

الفلسطينيين بعد شهر من وقف إطلاق النار ومفاوضات قاسية في القاهرة تتعلق بكافة القضايا المتعلقة بمطالب المقاومة الفلسطينية ورفع الحصار كلياً عن غزة. وأضاف أبو ليلي لـ "عرب 48" أن هناك إجماعاً فلسطينياً بين كافة الفصائل والحركات الفلسطينية على اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً في الوقت ذاته على أن ما تم يعتبر نصف نجاح، مشيراً إلى أن المعركة التفاوضية التي ستبدأ الشهر المقبل لتحقيق سائر المطالب والحقوق الفلسطينية ستكون شاقة جداً. وشدد أبو ليلي على أن الجانب الفلسطيني نجح في إحباط العدوان وأهدافه السياسية، كما "إننا نجحنا في التصدي من خلال وحدتنا الوطنية التي تعززت في إطار هذا التصدي وفي إطار ردع هذا العدوان".

وحول بيان القيادة الفلسطينية الذي دعا إلى ضرورة العمل على خطة وطنية تقود إلى إنهاء الاحتلال، قال القيادي الفلسطيني إن الفكرة الأساسية هي بلورت خطة مفصلة هدفها دفع المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال وخروجه من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من حزيران (يونيو) 1967 بما فيها القدس، خلال فترة زمنية محددة تكفل جلاء الاحتلال.

وقال أبو ليلي إن القيادة الفلسطينية ستتخذ سلسلة خطوات جدية في حالة إخفاق توجهها للمجتمع الدولي بما فيه مجلس الأمن، وتعتد "إسرائيل" في تحقيق مطلب إنهاء الاحتلال، ومن بين هذه الخطوات إعادة النظر في طبيعة علاقة السلطة الفلسطينية مع "إسرائيل".

وعلى صعيد إعمار ما دمره الاحتلال خاصة وأن حجم الدمار هائل، قال: أولاً لا بد أن ننحني أمام أرواح الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة التي فرضت علينا، والتي قاومنا من خلالها بكل ما نستطيع، وأحبطنا الأهداف الخبيثة وإن كان ذلك بثمن باهظ. الآن، هناك اتفاق لبدء عملية الإعمار في غزة مع سائر المؤسسات الإنسانية وهذه العملية من المفترض أن تبدأ فوراً بما يمكن عشرات الآلاف من الذين دمرت منازلهم للعودة إليها وترميمها أو ما يمكنهم من العودة بها كما كانت.

أما عملية الإعمار الشاملة فهي بحاجة إلى تعبئة وتجنيد أموال ومن المتوقع أن يكون هناك اجتماع في تشرين الأول (أكتوبر) في القاهرة برئاسة النرويج، للبحث في إعادة إعمار غزة ليس فقط ما دمره العدوان الحالي إنما ما دمرته "إسرائيل" خلال اعتداءاتها السابقة أيضاً.

عرب 48، 2014/8/27

### سادساً: الأداء الفلسطيني الرسمي

#### عباس يطالب بلجنة تحقيق دولية في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني

رام الله - محمد يونس: وجه الرئيس محمود عباس أمس رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً جريمة حرق الفتى محمد أبو خضير حياً، كما لمح إلى أنه قد يلجأ إلى محكمة الجنايات الدولية لملاحقة مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين. وقال عباس للصحافيين في مقر الرئاسة في رام الله بعد أن سلم الرسالة إلى ممثل الأمم المتحدة في القدس روبرت سيربي: "نقول لمن



يخشى المحاكم، عليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم، فما دمت لا تريد أن تذهب إلى المحكمة كي تحاكم، فالأساس هو عدم ارتكاب جرائم من شأنها أن تأخذك إلى أنواع المحاكم كافة".  
وطالب الأمم المتحدة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى ارتفاع إرهاب الجماعات الاستيطانية بنسبة 41 في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية ترفض ملاحقة هذه المجموعات، خصوصاً مجموعة "جباية الثمن" كجماعة إرهابية.

الحياة، لندن، 2014/7/7

### عباس: سنتوجه لكل المنظمات الدولية لوقف العدوان على شعبنا

رام الله: دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أبناء شعبنا الفلسطيني للتماسك والصبر والوحدة، فالنصر قريب بإذن الله. وقال في كلمة متلفزة وجهها لشعبنا، الليلة، "سنتوجه إلى كل المنظمات والمؤسسات الدولية من أجل إيقاف هذا العدوان، والحكومة ستوفر أقصى ما تستطيع من احتياجات إنسانية وغيرها لأبناء شعبنا، وبالذات في القدس وقطاع غزة".

وأضاف "أن الأوان لأن يتحمل المجتمع الدولي، وخاصة الرباعية الدولية، ومجلس الأمن الدولي مسؤولياته في تأمين الحماية الدولية لشعبنا، فهذه المجازر ضدنا لم تتوقف طيلة سنوات الاحتلال".

وقال عباس: يتعرض أهلنا في قطاع غزة إلى عدوانٍ إسرائيليٍ مبيتٍ وغاشم، وهو حلقة في السياسة التي انتهجتها هذه الحكومة الإسرائيلية باستمرارها في الاستيطان في الضفة الغربية وإطلاق يد مستوطناتها، وقتل أعدادٍ كبيرة من المواطنين الفلسطينيين خلال عامي 2013 و2014، وإفشال كل الجهود الدبلوماسية والسياسية، مما وضعها في عزلةٍ دولية، ولا ننسى الجريمة البشعة بحق الطفل الشهيد محمد أبو خضير، والاعتداء الهمجي واللا إنساني بحق الطفل طارق أبو خضير.

منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني وترحيب المجتمع الدولي بها، صعدت الحكومة الإسرائيلية من خطابها ضد القيادة الفلسطينية، مع أننا بهذا القرار اخترنا الوحدة ونسعى للسلام مع "إسرائيل"، وكنت واضحاً أن غزة جزءٌ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن شعبنا واحد، وأن إنهاء الانقسام والمصالحة ليست ضد السلام إذا كان هناك شريكٍ إسرائيلي.

كنت على تواصل مع مختلف الأطراف طيلة الأيام الماضية، إقليمياً ودولياً، وبشكلٍ خاص مع الفصائل الفلسطينية وقيادات حركة حماس، محذراً ومنبهاً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تريد جر الأمور إلى دائرة العنف، وكان كل من تحدثت معه يكرر أنه مع استمرار التهدة وضد التصعيد.

ما يجري في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ليس حرباً بين جيشين، فالشعب الفلسطيني شعبٌ أعزل، شعبٌ يعيش تحت الاحتلال، وقد آن الأوان لأن يتحمل المجتمع الدولي، وخاصةً الرباعية الدولية، ومجلس الأمن الدولي مسؤولياته في تأمين الحماية الدولية لشعبنا، فهذه المجازر ضدنا لم تتوقف طيلة سنوات الاحتلال.

سننوجه إلى كل المنظمات والمؤسسات الدولية من أجل إيقاف هذا العدوان، والحكومة ستوفر أقصى ما تستطيع من احتياجات إنسانية وغيرها لأبناء شعبنا، وبالذات في القدس وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/8

### حكومة التوافق الفلسطينية تطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله: استنكرت حكومة التوافق الفلسطينية بشدة الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وآخرها الغارات المتواصلة على قطاع غزة التي استهدفت إحداها منزل عائلة كوارع في خان يونس، ما أدى لاستشهاد عدد منهم بينهم أطفال، مطالبة بالتدخل الفوري لوقف هذا العدوان. وحذر المتحدث باسم الحكومة، مدير المركز الإعلامي الحكومي، إيهاب بسيسو من خطورة هذا التصعيد في العمليات العسكرية الإسرائيلية، الذي سيؤدي إلى مزيد من الدمار على الشعب الفلسطيني، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان، وتوفير الحماية للفلسطينيين. وأكد بسيسو أن من حق الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم بكافة الوسائل المشروعة التي حددها القانون الدولي، بما في ذلك ما أكدته القيادة، حول التوجه إلى المحاكم الدولية لملاحقة القتلة.

الأيام، رام الله، 2014/7/9

### المجلس الوطني الفلسطيني يدعو "البرلمان العربي" لجلسة طارئة للرد على العدوان الإسرائيلي

عمان: دعا المجلس الوطني الفلسطيني إلى عقد جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي لتدارس سبل الرد على العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الذي أودى لجان حياة 17 شخصاً وإصابة العشرات. وطالب رئيس المجلس سليم الزعنون في تصريح صحافي الليلة الماضية وحصلت "الدستور" على نسخة منه دول العالم والمؤسسات الدولية إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلة.

الدستور، عمان، 2014/7/9

### عباس: ما يجري من قتل لعائلات بأكملها هو إبادة جماعية تمارس بحق شعبنا الفلسطيني

رام الله: قال الرئيس محمود عباس، أمس، إن ما يحصل في فلسطين حالياً هو حرب على شعبنا والأيام القادمة ستكون صعبة، مشيراً أن هذه الحرب بدأت في الخليل بحصار المحافظة والاعتداء على سكانها، ثم انتقلت للقدس بقتل الفتى محمد أبو خضير، والآن امتدت إلى غزة وباقي أنحاء فلسطين. وأضاف عباس في كلمة له في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية، أنه يجري التحرك في أكثر من اتجاه من أجل وقف العدوان الإسرائيلي ووقف شلال الدم الفلسطيني، بيّتها الحديث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والرئيس التونسي المنصف المرزوقي. وأكد أن ما يحدث من قتل لعائلات بأكملها هو إبادة جماعية تمارس بحق شعبنا



الفلسطيني، إذ هذه الحرب ليست ضد حماس أو ضد فصائل آخر بل ضد الشعب الفلسطيني وعلينا أن نقول كلمتنا في الذي يجري هذه الأيام وما يمكن أن يجري في الأيام المقبلة وستكون أياماً صعبة. نحن من جهتنا نعرف أن "إسرائيل" لا تدافع عن نفسها فقط وإنما تدافع عن الاستيطان وهو مشروعها الأساسي، ولا نريد أن ندخل الآن في الوضع السياسي الذي نراه ونعتبر أن مسألة الحل السياسي معنا هنا أمر من وجهة نظرهم قد يكون مستحيلاً، ولكن مع ذلك سنفوض ولكن علينا أن نعرف إلى أين ستذهب هذه السياسة الإسرائيلية.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/10**

### **عباس: الحكومة الإسرائيلية صادقت على العملية البرية في غزة**

رام الله: قال الرئيس محمود عباس إننا لم نترك جهداً إلا وبذلناه لحماية القطاع من الدمار، وحتى نحقق أي قطرة دم، وهذا هو الأهم، فليس المهم من يكسب أو يخسر أو من البادئ بالعدوان، المهم هو كيف ننهي هذا العدوان وشلال الدم. وأضاف، لدى استقباله في رام الله وفداً من فعاليات القدس، نحن مسؤولون عن الشعب الفلسطيني، لذلك نحن نلح على وقف إطلاق النار، وهناك اتفاق عام 2012، ونحن لم نكن طرفاً فيه، ولكن باركناه ونباركه ويجب الرجوع إليه من أجل حقن الدماء.

وتابع: نحن في اتصالات مكثفة مع جميع دول العالم لوقف العدوان، لأن الإنسان يحترق على ما يجري في غزة، فكل عامين أو ثلاثة يجري عدوان، هل مكتوب عليها الدمار؟ وأضاف قائلاً: هم يريدون بهذه التصرفات إخراجنا من أرضنا وبلادنا، ولكن نقول لهم إننا لن نرحل، ولا يوجد لدينا سلاح، ولكننا سنصمد وسنحارب بالكلمة، يعني إذا عندك صاروخ وسلاح أن استسلم، لا لن استسلم، وسنحارب بأسلوب حضاري مزعج للآخرين.

وقال، إن العدوان الجاري على قطاع غزة ماحق، والحكومة الإسرائيلية صادقت على العملية البرية التي يمكن أن تبدأ خلال ساعات، بالإضافة إلى قيام الاحتلال بإبلاغ سكان المناطق الحدودية في غزة بترك بيوتهم والتوجه نحو داخل غزة للقيام بعملية عسكرية ضد القطاع.

واستطرد: واجبنا منذ البداية هو الحيلولة دون وقوع أي شيء ضد أبناء شعبنا، فبدأنا اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف، والقيادة في حالة اجتماع دائم من أجل إيجاد حل.

وأضاف، نحن ندفع الثمن، فحتى الآن سقط عشرات الشهداء، ومئات الجرحى، وتطرق إلى عائلة حمد التي استشهدت وكذلك عائلة كوارع. وقال: يجب علينا حماية أنفسنا، ويجب عدم الانجرار وراء العنف، ونحن يجب أن نعمل في الساحة الدولية سياسياً، والتي نستطيع النجاح فيها أكثر من الصدمات العسكرية. وتابع: أنا لا أريد أن أنتقد أحداً، ولكن بهذه الطريقة ما النتيجة، وما هي الحصيلة، لذلك نحن حريصون على إيقاف القتال غير المتكافئ، هذا الوضع غير محتمل، فكل عام أو عامين تدمر البلد ونبدأ بالتعمير.

وقال: هناك إجرام من قبل الاحتلال.. و"نحن نستطيع أن نصل لهدفنا بالعقل والحكمة، وبالسياسة الصحيحة بدون تنازل أو استسلام وبدون التفريط بسنتمتر واحد من أرضنا، وسنحصل على حقنا بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بإذن الله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2014/7/10

### عباس: لا أقبل المتاجرة بدم شعبنا... و"إسرائيل" لا تتعامل معنا كبشر ولا كشعب

قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء أمس الجمعة، إن اهتمامه الأول خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو الذهاب إلى الوسيلة لإنقاذ الناس بغض النظر عن أطلاق شرارة الحرب الأولى بل كيفية وقفها. وطالب عباس في مقابلة مع قناة الميادين بثتها مساء أمس الجمعة بوقف القتال فوراً من أجل حقن الدماء(..) مبيناً أن المهم في المقام الأول هو وقف العدوان والعودة إلى اتفاقية التهدئة عام 2012. وأضاف: "هناك قرارات ستتخذ في مجلس الأمن خلال يومين وأنا أتمنى وقف القتال في أسرع وقت ممكن..."، مشيراً إلى أنه أول من توجه إليهم هم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأردن لأنهم معنيين بوضعنا مباشرة وبعدها الجامعة العربية، حسب تعبيره. وتابع عباس: "أقل عائلة في غزة خسرت 5 شهداء وأنا تحدثت معهم وطلبت منهم الصبر ولا أقبل المتاجرة بدم شعبنا". وقال: "للأسف الشديد إسرائيل لا تتعامل معنا كبشر ولا كشعب، وتعتدي علينا ونحن ندافع عن أنفسنا فقط بالقانون الدولي لا أكثر ولا أقل".

عرب 48، 2014/7/12

### عباس يسلم مبعوث الأمم المتحدة رسالة لوضع فلسطين تحت الحماية الدولية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/7/14 من رام الله نقلاً عن وكالة الأناضول، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلم الأحد، رسالة رسمية من القيادة الفلسطينية للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عبر ممثله في الأرض الفلسطينية روبرت سيرري، تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه. وأكد عباس في كلمة قصيرة له خلال تسليم الرسالة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أن القيادة الفلسطينية قررت الطلب رسمياً من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية للشعب وأرض فلسطين، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية في انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

وأضاف أن "الوضع لم يعد يحتمل الصبر أكثر من هذا، فإسرائيل أوغلت في كل شيء، ولا بد من إيقاف عدوانها على الشعب الفلسطيني الذي بدأ في الخليل (جنوب الضفة الغربية) ثم في مدينة القدس (وسط الضفة)، ثم في باقي الضفة الغربية، وأخيراً في غزة، وهو وضع لم يعد يحتمل وعليه أرسلنا هذه الرسالة". وتابع الرئيس قائلاً: هناك قرارات اتخذتها القيادة الفلسطينية ستعلن قريباً، وطلب الحماية الدولية للشعب والأرض الفلسطينية هو أول هذه القرارات.





وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/14 من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو مركزية حركة فتح، قال إن الرئيس عباس أرسل للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس، رسالة رسمية يطلب فيها توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بشكل فوري.

### ممثل فلسطين بالأمم المتحدة: كل صاروخ يطلق من غزة إلى "إسرائيل" هو جريمة ضد الإنسانية

رام الله: وصف إبراهيم خريشة ممثل فلسطين في الأمم المتحدة الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة بأنها جرائم ضد الإنسانية. وقال خريشة خلال مداخلة عبر تلفزيون فلسطين إن الصواريخ التي تطلق من غزة تطلق دون سابق إنذار وهي موجهة ضد المدنيين وهذا يخالف القوانين الدولية. جاءت ردود خريشة بعد سؤال مذيعة تلفزيون فلسطين حول مدى إمكانية توجه فلسطين إلى محكمة الجنايات في ظل القانون الدولي ومدى تأثيره على الوضع الفلسطيني، وأوضح خريشة أن "إسرائيل" أمام العالم تطلق صاروخ تحذيري قبل استهداف منازل المواطنين في غزة لتكون أمام المجتمع الدولي بريئة.

دنيا الوطن، غزة، 2014/7/14

### عباس يرحب بالمبادرة المصرية للتهدة ويثمن جهود مصر لحماية الشعب الفلسطيني

رام الله: رحب الرئيس محمود عباس بالمبادرة المصرية للتهدة. وثنى الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية لحماية الشعب الفلسطيني. ودعا جميع الأطراف إلى الالتزام بهذه المبادرة حفاظاً على دماء شعبنا والمصالح الوطنية العليا، مطالباً بأن تمهد هذه المبادرة لجهود سياسي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/14

### الداخلية في غزة: أحبطنا العديد من المحاولات لعلاء لاستهداف المقاومة

حذرت وزارة الداخلية في غزة من وصفتهم بـ"المشبهين" أن أي غدر أو عمل جبان يستهدف شعبنا ومقاومتنا وجبهتنا الداخلية".

وقال الناطق باسم الوزارة إياد الزم في بيان للوزارة الثلاثاء، إن أي عمل جبان أو غدر سيواجه بكل قوة وسينزل بهم أقصى العقوبات وفق القانون. وأكد الزم أن جهاز الأمن الداخلي خلال أيام العدوان قام بمتابعة وملاحقة عدد من المشبهين والعملاء ورصد تحركاتهم وأحبط العديد من المحاولات الغادرة التي استهدفت شعبنا ومقاومتنا. وأشار إلى أن أعين جهاز الأمن الداخلي وكافة عناصره منتشرة بجميع مناطق قطاع غزة لحفظ الأمن وحماية الجبهة الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2014/7/16

## عباس والسيسي يتفقان على العمل لوقف إطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في غزة

القاهرة: التقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي اليوم في مقر الرئاسة المصرية بحي مصر الجديدة بالقاهرة، وناقشا باستفاضة الأحداث الجارية في قطاع غزة والتطورات الأخيرة في سائر الأرض الفلسطينية المحتلة.

ووفق بيان مشترك صدر عن الاجتماع، فقد اتفق الرئيسان على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وصوناً للأرواح والمقدرات وذلك استناداً إلى المبادرة المصرية وعلى أساس ما تضمنته من إجراءات وما تناولته بشأن تفاهات عام 2012.

وأضاف البيان: كما اتفق الرئيسان على ضرورة بذل كل جهد ممكن لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك من خلال العمل على فتح المعابر الإسرائيلية وضمان حرية حركة الأفراد والبضائع وعدم استهداف المدنيين، لاسيما في المناطق الحدودية، إضافة إلى بحث باقي القضايا فور تثبيت وقف إطلاق النار، وذلك في محادثات تجري في القاهرة مع كل طرف على حدة للعمل على تحقيق التهدئة. وتابع: كما طرح عباس خلال اللقاء مبادرته بشأن وجوب العمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، تمهيداً لتحقيق السلام القائم على أساس دولتين على حدود الرابع من يونيو 1967 حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعمه لهذه المبادرة اتساقاً مع ما تم الاتفاق عليه على مستوى جامعة الدول العربية.

وذكر البيان أن الرئيسين أكداً بشكل خاص على ضرورة العمل على الدعوة لعقد مؤتمر للمانحين للبدء في إعادة إعمار قطاع غزة بشكل فوري وذلك استكمالاً لما تم إقراره في مؤتمر شرم الشيخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/17

## عباس: اتصلت بالسيسي مرتين وطلبت منه تقديم مبادرة مصرية لوقف إطلاق النار

القاهرة - وفا: جدد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، التعبير عن قلقه البالغ من تدهور الأوضاع في قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي، وإعلان "إسرائيل" الشروع في عملية برية. وقال الرئيس خلال لقائه مع الإعلاميين والمنقذين المصريين الليلة في مقر إقامته في القاهرة: إننا نمر في مرحلة صعبة جداً وآخر الأخبار التي وصلتنا قبل دقائق ستقوم قوات الاحتلال بعملية برية في قطاع غزة وذلك بناء على ما أقره "الكابنيت" الإسرائيلي، وأنا أقول لهم إنها سوف تعقد الأمور والمساعي الناجحة، فعليكم أن لا تفعلوا أي شيء. وذكر أنه منذ أن بدأت الحرب على قطاع غزة اتصل بالإدارة الأمريكية وطلب منهم محاولة وقف الاقتتال، حقناً للدماء.

وتابع: اتصلت برئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي مرتين وطلبت منه تقديم مبادرة مصرية التي أعلنت الاثنين الماضي وهي بطلبنا ونحن الذين طلبنا من مصر أن تبادر لإيجاد حل رغم معرفتنا أن مصر تواجه مشاكل مع حماس.

وقال إن المبادرة تنص على وقف إطلاق النار أولاً وبعد الوقف بـ24 ساعة يبدأ الحوار والمطالب، وخلصت المبادرة هي وقف العمل والتفاوض وذكر اتفاق 2012 لتطبيقه، وقمنا بالمقارنة بين المبادرة



والاتفاق الذي اعلن في 2012 لم نجد فروقاً تذكر إطلاقاً، فلماذا لا نقبل بها الآن؟. وأضاف أن لقائي مع الرئيس السيسي اليوم كان مهماً وبحثنا معه تفاصيل المبادرة، وأبلغنا أنه يريد بأن يقوم بالواجب الذي اعتدنا عليه من مصر الكبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/18

### عبد ربه: فشلنا في المفاوضات وغزة تدافع حالياً عن المشروع الوطني الفلسطيني

رام الله - (أ.ف.ب.): قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس إن غزة تدافع حالياً "عن المشروع الوطني الفلسطيني"، معتبراً انكسار غزة "انكساراً للشعب الفلسطيني بكامله". وقال عبد ربه في مقابلة مع تلفزيون فلسطيني محلي أمس "هذا ليس موقفاً انفعالياً، بل الموقف الذي ينسجم مع المصالح الوطنية الفلسطينية"، مضيفاً "أن انتصار غزة على الحصار، هو بارقة أمل لانتصار الفلسطينيين على الحصار وعلى الاستيطان". وقال عبد ربه في إشارة إلى خيبة أمل الفلسطينيين من المفاوضات مع الإسرائيليين "فشلنا في المفاوضات وفشلت المفاوضات فشلاً ذريعاً ولن تعود مرة أخرى، وفشلت كل محاولات وقف الاستيطان". وتابع "هناك معركة صمود وطني وعلى المحتل الإسرائيلي أن يكف يده عن غزة" مضيفاً "هذه المواجهة تعبر عن المصالح الحقيقية لكل فلسطيني أينما تواجد، وليس للغزيين فقط". وقال عبد ربه "أنا ضد التحليلات التي تحاول ربط ما يجري بمشاريع ومؤتمرات إقليمية ودولية"، مضيفاً "المؤامرة الحقيقية هي ما يتعرض له الغزيون والفلسطينيون ككل، من حصار في ثلاث حروب طوال السنوات السبع الماضية، وكلما انتهت حرب تعود الأمور إلى ما كانت عليه، حصار وتجويع، ومحاولة إذلال وطني".

الغد، عمان، 2014/7/20

### عشراوي: أرفض تحميل حماس المسؤولية وهي جزء من الشعب

رام الله - فادي أبو سعدى: رفضت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الاتهامات والأصوات التي تعالت ضد حركة حماس وتحميلها مسؤولية ما يجري في القطاع، وقالت: "إن حركة حماس جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وهي إحدى المكونات الوطنية والمجتمعية الفلسطينية، وان وقف الاستيطان، ورفع الحصار وتوسيع مساحة الصيد، وفتح المعابر وإطلاق سراح الأسرى وغيرها هي شروط فلسطينية قائمة لم تتغير، ومن يتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع في دولة فلسطين المحتلة وخاصة في قطاع غزة هي حكومة نتنياهو المتطرفة ومخططاتها المدروسة للقضاء على الوجود الفلسطيني والنظام السياسي برتمته، وتكريس فصل قطاع غزة المحتل عن باقي الوطن وقتل المشروع الوطني الفلسطيني ومنع قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وممارسة حق تقرير المصير". وأكدت أن "إسرائيل" ترتكب هذه المجازر تحت حماية وغطاء دولي، خاصة من الولايات المتحدة، وبعض الدول الأوروبية، لهذا تتعامل بهذه الوحشية، وقد آن الأوان لرفع هذه الحصانة عن "إسرائيل". ودعت عشراوي مصر إلى استضافة اجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بمشاركة

حركتي حماس والجهاد الإسلامي، من أجل تفعيل وتطوير منظمة التحرير والاتفاق على موقف وطني موحد يمثل الكل الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2014/7/21

### عباس ومشعل يطالبان بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة

الدوحة - الوكالات: استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وجرى خلال الاجتماع استعراض الجهود والاتصالات الجارية لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة، وتم التوافق على استمرار التشاور وعلى مزيد من الخطوات من أجل وقف العدوان، وذلك من خلال الجهود المصرية وجهود الأشقاء والأصدقاء.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إنه تم التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي فوراً، وتحقيق الأهداف الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/22

### الحكومة تخصص 35 مليون شيكل معونات طارئة لغزة

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الطارئة التي عقدها في رام الله، أمس، برئاسة رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، تجنيد الحكومة كامل طاقتها، ووضع كل إمكانياتها لتلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة، والتخفيف من معاناتهم، ودعم صمودهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، بكل السبل والوسائل الممكنة، وبذل كل الجهود مع كافة الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة. وقرر المجلس تخصيص معونات مالية طارئة بقيمة 25 مليون شيكل لقطاع غزة، وتقديم مبلغ 10 مليون شيكل لدعم وإغاثة المواطنين النازحين الذين دمرت منازلهم، وكذلك الذين أُجبروا على النزوح من بيوتهم بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأشار إلى أن الحكومة أسست صندوقاً خاصاً لإغاثة قطاع غزة، موجها الدعوة للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده للتبرع من خلال هذا الصندوق، كما وجه الدعوة للدول العربية والإسلامية والدول الصديقة لتقديم الدعم من خلال الصندوق لإغاثة غزة.

وقرر المجلس، بعد مشاورات مع نقابة العاملين العموميين، اقتطاع نسبة 1% من رواتب الموظفين في القطاع العام عن شهر تموز، على أن تودع في حساب صندوق إغاثة قطاع غزة. ولفت إلى تأسيس غرفة عمليات مشتركة بين الحكومة والمنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية العاملة في المجال الإنساني لتنسيق تقديم الإغاثة الإنسانية للمواطنين في غزة.

الأيام، رام الله، 2014/7/22



## عباس: الهدف الرئيسي لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس "لن ننسى ولن نغفر.. وشعبنا لن يركع إلا لله، ولن ينعم أحد في العالم بالاستقرار والأمن ما لم ينعم بهما أطفال غزة والقدس والضفة وأطفال فلسطين في كل مكان". وأضاف، في كلمة ألقاها خلال افتتاح اجتماع القيادة، بمقر الرئاسة في رام الله، مساء أمس، أختتمها بالآية الكريمة: "أذن للذين يقاتلون أنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير".

وأكد الرئيس عباس في كلمته تمسك القيادة بالوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وقال الرئيس: "لن نتخلى عن مسؤولياتنا، وسنذهب لأي مكان لوقف العدوان، وسنلاحق كل مرتكبي الجرائم ضد أبناء شعبنا مهما طال الزمن، دون أن تمر هذه الجرائم من دون محاسبة وعقاب". وأضاف عباس: "نحن نعلم أننا لا نملك قوة الطائرات والمدفعية، لكننا نملك ما هو أقوى من قوة النار والحديد والغطرسة، نملك قوة الحق والعدل فنحن أصحاب حق لا تمحوه قوة مهما بلغت، وهو حق تاريخي عمد بالتضحيات الجسام، نحن نملك وحدتنا وتماسكنا، لذلك أدعو الجميع للتعاقد ونبذ الخلافات في هذه اللحظات العصبية والتخلي جميعاً بالمسؤولية الوطنية والابتعاد عن الفصائلية الحزبية الضيقة وندرك أن الهدف الرئيسي لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة".

إننا نؤكد لأبناء شعبنا أننا متمسكون بالوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وحكومة الوفاق الوطني، وسنواصل اتصالاتنا وتحركاتنا الإقليمية والدولية ولن نتخلى عن مسؤولياتنا، وسنذهب لكل مكان لوقف العدوان وانتزاع حقوقنا المشروعة، وسنلاحق كل مرتكبي الجرائم ضد أبناء شعبنا مهما طال الزمن، دون أن تمر هذه الجرائم من دون محاسبة وعقاب. إنني أكرر مجدداً على ضرورة إخراج القضية الفلسطينية من أي تجاذبات أياً كانت والكف عن إتباع سياسة الكيل بمكيالين، فإن نقطة دم واحدة من طفل فلسطيني أغلى عندنا من كل شيء في هذا العالم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/23**

## "منظمة التحرير": مطالب غزة بوقف العدوان مطالب الشعب بأكمله وسنكرس كل طاقتنا لتحقيقه

رام الله: قالت القيادة الفلسطينية إن مطالب غزة بوقف العدوان ورفع الحصار بكل أشكاله هي مطالب الشعب الفلسطيني بأسره، وهي الهدف الذي تكرر القيادة الفلسطينية كل طاقتها من أجل تحقيقه. وأشادت القيادة في بيان صدر عنها عقب اجتماع عقده برئاسة الرئيس محمود عباس، تلاه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، الليلة، بالصمود العظيم لشعبنا، وبالمقاومة الباسلة ضد جيش الاحتلال الذي يرتكب المذابح والجرائم المتواصلة، وإن شعبنا بأسره داخل الوطن وخارجه يقف بصلابة جنباً إلى جنب مع غزة هاشم وشعبها المقدم الذي ينزف في كل ساعة دفاعاً عن الوطن الفلسطيني وحقوق الشعب والمشروع الوطني الفلسطيني.

ودعت القيادة الفلسطينية إلى عقد اجتماع فوري لقيادة العمل الوطني الفلسطيني من خلال الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، من أجل تعزيز وحدة الصف الوطني تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت القيادة الفلسطينية ثقتها بأن مصر الشقيقة التي كانت دائماً سنداً لفلسطين وحامية لمشروعها الوطني في الحرية والاستقلال ستواصل رعايتها لوحدة القوى الوطنية الفلسطينية، ووحدة القرار والموقف الوطني الفلسطيني من أجل وقف نزيف غزة البطلة عبر وقف العدوان ضدها فوراً، وتلبية مطالبها الوطنية بأكملها حتى تتخلص غزة من الحصار مرة واحدة وإلى الأبد.

وأكدت أهمية استمرار الجهود ومواصلة التنسيق والعمل المشترك على كل المستويات في إطار تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد.

ودعت القيادة الفلسطينية جماهير شعبنا العظيم إلى أوسع تحرك شعبي متواصل تعبيراً عن ووقفنا الثابت مع غزة البطولة، ومقاومتها الباسلة ضد جيش العدوان وإجرامه المتواصل، وقالت: نحن على ثقة بأن غزة لن تنكسر في ظل التفاف كل شعبنا معها ودعمها لجميع الوسائل حتى يعرف الغزاة بأن كل شعبنا العظيم بجميع فئاته وفصائله وقواه داخل الوطن بأكمله وخارجه لن يترك غزة وحدها ولن يسمح للعدوان المجرم بأن يستفرد بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/22

### السلطة تقترح فكرة إعلان هدنة إنسانية لعدة أيام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لإطلاق النار

رام الله - "الأيام"، وكالات: يبدو أن فكرة إعلان هدنة إنسانية لعدة أيام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لإطلاق النار اكتسبت زخماً خلال الـ 24 ساعة الماضية. والهدنة المطروحة من قبل القيادة الفلسطينية تركز وتبني على المبادرة المصرية، وكانت القيادة بانتظار معرفة موقف حماس الليلة الماضية وهو ما عبر عنه المؤتمر الصحافي لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

واستقبل الرئيس عباس، أمس، وزير الخارجية الأمريكي، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات للصحافيين، إن اللقاء بين عباس وكيري، ركز على وجوب إيجاد التوازن بين تحقيق وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف: الحرب التي تشنها "إسرائيل" من شقين الأول النيران والصواريخ والدبابات، وهنا أكد الرئيس عباس لكيري أن 99% من الضحايا هم من الأطفال والنساء والشيوخ، فهذه ليست حرباً على قطاع غزة أو حماس هذه حرب على شعبنا الفلسطيني، كما أنها ليست دفاعاً عن النفس بل دفاع عن استيطان وعدوان.

وبين عريقات أن الشق الثاني يتمثل باستمرار الحصار على غزة وهنا لا بد من رفع الحصار، مؤكداً أن الوزير كيري أكد للرئيس أنه يبذل جهوداً مع جميع الأطراف المعنية، والأشقاء في مصر كما أنه سيعود للقاهرة هذه الليلة، مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما أنه سيتوجه إلى الأردن للقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والسعودية للقاء العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز. وأكد أن التوازن المطلوب هو وقف العدوان على قطاع غزة من خلال وقف النيران، ووقف الحصار وإغلاق المعابر ومنع الصيادين، وكذلك الإفراج عن الأسرى من صفقة شاليط.



وشدد عريقات على "أن هناك أموراً جدية وأفكاراً تم طرحها لوقف إطلاق النار، لافتاً إلى أن نجاح أي أفكار يعتمد على التوازن بين الجانبين، وذلك ليس باتباع أسلوب التالي كأن نقول أولاً وقف إطلاق النار ثم تحقيق المطالب، يجب العمل بالتوازي وقف إطلاق النار ورفع الحصار وباقي المطالب هي مطالب شعبنا وليس هذا الفصيل أو ذاك بل هي التزامات ترتبت على إسرائيل سواء في التفاهات أو الاتفاقيات الموقعة". وفيما يتعلق بالضمانات، قال: "طرحنا رسمياً أن يكون هناك آلية مراقبة وتدقيق تكون الولايات المتحدة الأمريكية ومصر وأطراف أخرى جزءاً منه". وعبر عن خشيته من أن تكون موافقة "إسرائيل" على المبادرة المصرية موافقة تكتيكية، مؤكداً أن "إسرائيل" هي من بدأت الحرب دون مبرر وهي من يتحمل المسؤولية، وأن حرب الحكومة الإسرائيلية ليست حرباً لمجرد الحرب بل لها هدف سياسي يكمن في تدمير المشروع الوطني والوحدة وخيار حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2014/7/24

### حكومة التوافق ترفع المعونات الطارئة لغزة إلى 55 مليون شيكل

رام الله - "وفا": قالت حكومة التوافق الوطني، إنها رفعت قيمة المعونات المالية الطارئة المخصصة لقطاع غزة إلى 55 مليون شيكل، وذلك ضمن واجبها الوطني لدعم صمود الأهالي في غزة، في مواجهة العدوان الإسرائيلي، بالإضافة إلى استمرارها بالاتصالات مع كافة الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة. وأوضحت الحكومة في بيان أصدرته، أمس، أنها قامت بتزويد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بـ 350 ألف لتر وقود، وهي المحطة الوحيدة التي تعمل في القطاع، وناشدت جميع الدول العربية والإسلامية لتقديم الدعم المالي لمساعدة الحكومة في توفير الوقود للمحطة؛ حيث تحتاج يومياً إلى وقود بقيمة 2 مليون شيكل لضمان استمرار عملها في ظل العدوان الإسرائيلي واستمرار استهداف البنية التحتية في غزة.

الأيام، رام الله، 2014/7/25

### السلطة ترفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية على "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم حرب

أكد المحامي الفرنسي جيل ديفير، أمس، في باريس أنه رفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية باسم وزير العدل الفلسطيني بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" في العدوان الإسرائيلي في غزة. وهذه الشكوى التي رفعت لدى مدعية المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، تستهدف "جرائم الحرب التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2014 في فلسطين، في إطار العدوان الذي سمي "الجرف الصامد"، كما قال ديفير في مؤتمر صحفي. وأكد المحامي في بيان تلاه ثم ترجم إلى الإنجليزية والعربية، "كل يوم يشهد ارتكاب جرائم جديدة، ويشكل المدنيون أكثر من 80% من الضحايا. الجنود "الإسرائيليون" لا يحترمون شيئاً، لا الأطفال ولا النساء والمستشفيات ومدارس الأمم المتحدة. إنه هجوم عسكري ضد الشعب الفلسطيني". وأكد المحامي أنه يمكن قبول الشكوى حتى لو أن فلسطين التي حصلت في نوفمبر/تشرين الثاني 2012

على الاعتراف بها دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، لم توقع وثيقة روما التي تأسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية. ولم توقعها "إسرائيل" أيضاً. وقال جيل ديفير إن وزير العدل الفلسطيني السابق اعترف بصلاحيه المحكمة الجنائية الدولية في 21 يناير/كانون الثاني 2009 وما زال هذا الاعتراف "ساري المفعول". ورفعت في تلك الفترة شكاوى لإجراء تحقيق حول العدوان الإسرائيلي المسمى "الرصاص المصبوب" ضد غزة، لكنها فشلت بسبب "المناورات السياسية".

الخليج، الشارقة، 2014/7/26

### وزير الصحة الفلسطيني يعلن عن تسيير 12 شاحنة أدوية ومستهلكات طبية من الضفة لغزة

(قنا): أعلن وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد عن تسيير قافلة من الشاحنات المحملة بالأدوية والمستهلكات الطبية لمستودعات الوزارة في قطاع غزة. وقال عواد، في مؤتمر صحفي "بدأنا أمس بتسيير قافلة جديدة تتكون من 12 شاحنة محملة بكل ما يلزم من تجهيزات طبية لغرف العمليات وأقسام الإسعاف والطوارئ وأقسام العناية اليومية السريعة".

الخليج، الشارقة، 2014/7/28

### عباس يشكل وفداً يضم حماس و"الجهاد" للبحث مع القيادة المصرية في وقف العدوان

رام الله، القاهرة - كفاح زبون، أحمد الغمراوي: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن أن وفداً رئاسياً يضم ممثلين عن حركتي حماس والجهاد سيتوجه إلى القاهرة قريباً من أجل التوصل إلى صيغة متفق عليها بشأن المبادرة المصرية لوقف العدوان على غزة، وأن هذا الوفد ربما سيكون برئاسة محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، أو عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح. وقال القيادي في حركة فتح أمين مقبول إن وفداً رئاسياً يضم ممثلين عن حركتي حماس والجهاد سيتوجه إلى القاهرة. وأكد لـ"الشرق الأوسط" أن "تشكيل الوفد يأتي من باب الحرص على وقف نزيف الدم الفلسطيني، والتدمير والدمار في غزة وتكوين موقف فلسطيني واحد يؤدي إلى رفع الحصار عن القطاع دون تدخلات إقليمية والدخول في حسابات لا تخدم القضية الفلسطينية". وقال مقبول: إن "القيادة الفلسطينية متمسكة بالموقف والدور المصريين وهي واثقة بأن مصر قيادة وشعباً وحكومة معنيين بوقف العدوان على غزة ووقف الدم الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/29

### عباس يعلن قطاع غزة "منطقة كارثة إنسانية" ويطلب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الأربعاء، قطاع غزة منطقة كارثة إنسانية. وطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بتحمل مسؤولياته مع المجتمع الدولي، واتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لإعلان غزة كمنطقة كارثة إنسانية، وذلك للوقوف عند الاحتياجات الملحة لأهلنا في





القطاع، بما فيها حث الوكالات والمؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة لتقديم المساعدات العاجلة في ظل حالة الطوارئ الإنسانية التي يشهدها القطاع على إثر العدوان الإسرائيلي الغاشم. وقال في رسالة رسمية بعثها للأمين العام، "على ضوء الدمار والمعاناة التي لا تحصى، فقد قررت إعلان قطاع غزة منطقة كارثة، وعليه فإنني أدعوكم لتحمل مسؤولياتكم على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة، وخاصة المادة 99 منه، وتطبيقها على حالة الطوارئ الإنسانية في قطاع غزة. وأحثكم على اتخاذ جميع التدابير اللازمة والمتاحة للوقوف على الاحتياجات الملحة لهذا الجزء العزيز المحاصر من وطننا فلسطين. وفي هذا الصدد، أدعو إلى استخدام كافة الأدوات المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة، لتقديم الإغاثة والمساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني، أثناء هذه الأزمة الإنسانية الخطيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2014/7/30

### محمد مصطفى: مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة في النرويج في أيلول/ سبتمبر المقبل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف د. محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، النقاب لـ"الأيام" عن أن السلطة الفلسطينية اتفقت مبدئياً مع الأطراف الدولية على عقد مؤتمر للمانحين في أوسلو في النرويج في الأول من أيلول المقبل لإعادة إعمار قطاع غزة. وقد بدأت الحكومة التحضير لهذا المؤتمر بتشكيل لجنة وزارية للإعداد للمؤتمر برئاسة د. مصطفى وعضوية وزير المالية والتخطيط ووزير الأشغال العامة والإسكان ووزير الشؤون الاجتماعية ورئيس سلطة الطاقة ورئيس سلطة المياه وقال د. مصطفى، "هناك لجنة فنية فيها 14 مؤسسة ستشارك في الإعداد للمؤتمر والتقارير اللازمة".

الأيام، رام الله، 2014/8/5

### حكومة الوفاق الفلسطينية تشكل لجنة للإشراف على إعمار غزة

رام الله - (د ب أ): قررت حكومة الوفاق الفلسطينية الثلاثاء تشكيل لجنة وزارية للإشراف على جهود التحضير لإعادة إعمار قطاع غزة بعد 29 يوماً من تعرضه لهجوم إسرائيلي واسع النطاق. وقالت الحكومة، في بيان لها، إن اللجنة المشكلة ستشرف على إعداد الخطط اللازمة للإنعاش المبكر لإعادة إعمار قطاع غزة، والإعداد لمؤتمر المانحين المقرر عقده مطلع الشهر القادم، لحشد الدعم اللازم لجهود إعادة الإعمار، ودعم موازنة الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2014/8/6

### وزير الأشغال في الحكومة الفلسطينية: قطر صاحبة اليد الأولى في دعم غزة

غزة- محمد السوافيري: أكد وزير الأشغال والإسكان في الحكومة الفلسطينية مفيد الحساينة، أن دولة قطر هي صاحبة اليد الأولى في دعم ومساندة أهالي قطاع غزة، مبيناً أن المساعدات القطرية

هي أكثر ما يلامسه المواطن الفلسطيني في القطاع. وقال الحساينة في حوارٍ خاص مع مراسل "الشرق" في غزة: أن "قطر تقدمت على الحكومة وعلى كل المساعدات الخارجية في ما تقدمه للمواطنين في قطاع غزة"، مبيناً أن الحكومة لازالت تعيش حالة حصار كالشعب الفلسطيني. ودعا الوزير الدول العربية إلى أن تحذو حذو قطر في تقديم يد العون والمساعدة إلى أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً أن حالة الصمود بغزة لا مثيل لها. من جهة أخرى، طالب الوزير الحساينة، الدول العربية بدعم الحكومة الفلسطينية بالمعدات اللازمة من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وإزالة الدمار الذي خلفه العدوان البربري الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، 2014/8/8

### رئاسة التشريعي الفلسطيني: العودة بدون اتفاق أفضل من اتفاق هزيل

عرب 48، والوكالات: قالت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني إنها تفضل أن "يعود الوفد الفلسطيني المفاوض بالقاهرة بدون اتفاق على أن يبرم اتفاق هزيل لا يلبي طلبات شعبنا ومقاومته". وشددت الرئاسة في بيان، اليوم الأربعاء، على أنه "لا يمكن القبول باتفاق هش بعد ارتقاء آلاف الشهداء والجرحى وتدمير المنازل والمساجد والمصانع وتجريف الأراضي الزراعية"، مؤكدة أن "الشعب الفلسطيني وبعد كل هذه التضحيات الجسام لن يقبل مطلقاً بفرض الإملاءات والشروط عليه مهما بلغت ومن أي طرف كان، وهو يطالب فقط بتنفيذ شروط المقاومة". وجددت مطالبتها للوفد الفلسطيني المفاوض بالقاهرة على "ضرورة التمسك بشروط المقاومة والشعب الفلسطيني"، وأن "الشعب الفلسطيني يرفض وبشدة التوقيع على اتفاق ضعيف وهش لا يلبي شروط المقاومة".

وقال البيان إن "غزة انتصرت بصمود أبناء شعبنا وإبداعات مقاومتنا التي هزت قادة وجنود الكيان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن انتصار غزة هو انتصار للقضية الفلسطينية التي عادت وبقوة لتأخذ مكانتها الحقيقية على الصعيد الدولي والعربي".

عرب 48، 2014/8/13

### الضميري: لن نسمح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا مقابل مصالح حزبية

الخليل: قال الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة، اللواء عدنان الضميري، إن المقاومة الفلسطينية الشعبية موجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي ودورها ليس الاحتكاك بالأجهزة الأمنية. وطالب في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء التابعة للسلطة الفلسطينية، بعدم التعرض للأجهزة الأمنية في الضفة أو الاحتكاك بها، قائلاً "الفصائل الفلسطينية توافقت على تبني خيار المقاومة الشعبية في القاهرة، ولا يحق لأحد التشكيك أو المزودة على دور الأمن كأولئك الذين يظنون أن المقاومة لا تتم إلا عبر الاحتكاك بالأجهزة الأمنية والتعرض لها بالسوء"، وفق تصريحاته.



وأكد أن مهمة الأجهزة الأمنية وواجبها هو الحفاظ على أرواح المواطنين، قائلاً "لا نريد ترك أطفال شعبنا ليكونوا الضحية فيما الذي يرسلهم ينعم بالميزات، ولا يمكننا السماح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا ليحقق أهدافاً حزبية؛ فعدونا هو الاحتلال وليس لدينا عدواً آخر"، على حد قوله.

قدس برس، 2014/8/15

### عباس: متمسكون بالمبادرة المصرية ولن نحيد عن مصر أو نقبل أن يحل محلها أحد

وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن "أهم ما يهمنا الآن وقف القتال والدم والتدمير في قطاع غزة، لأن ما حصل في هذه الحرب لم يحدث في الحروب السابقة، والتدمير لا يفيد معه الإصلاح والتصليح، بل يجب إزالة الركام كله لإعادة البناء".

وأكد في كلمته بمستهل اجتماع القيادة، مساء يوم السبت، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، تمسك القيادة بالمبادرة المصرية وبمصر، مشدداً على أن "مصر ليست وسيطاً وإنما طرف، وسنستمر بالتمسك بها ولن نحيد عنها ولن نقبل أن يحل محلها أحد".

وفي حديثه عن الذهاب للمنظمات الدولية قال: "نحن تحدثنا في الجلسات الماضية عن الذهاب للمنظمات الدولية، وفعلاً وهذه ليست إشاعات كما يقولون، إنه التنظيمات الفلسطينية جميعها باستثناء بعضها وقعت على ورقة أو عريضة من أجل الذهاب إلى هذه المحاكم، وبالتالي أقول لمن يقول إن "أبو مازن" لم يوقع، أنا لا أوقع على العريضة، أنا أوقع على الرسالة، لكن الذي يريد أن يتحدث ويقول من وقع ومن لا يوقع، أن تكون لديه الجرأة ليتحدث من وقع ومن لم يوقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/8/16

### الحكومة الفلسطينية تعلن زوال "الفيتو" عن رواتب موظفي غزة

غزة - أشرف الهور: نقل عن مسؤول في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن نائب رئيس الوزراء د. زياد أبو عمرو، أبلغهم بأنه لم يعد هناك "فيتو" على ملف رواتب موظفي غزة. وقال مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء أسامة سعد أن اللقاء الذي جمع أبو عمرو بوكلاء الوزارات في غزة كان "إيجابياً ومثمراً".

ووصل أبو عمرو إلى غزة قادماً من الضفة قبل أيام، وهو أول وزير فلسطيني من حكومة التوافق، يصل غزة منذ تشكيلها في حزيران/يونيو الماضي.

وأضاف سعد في تصريح لوكالة "الرأي الحكومية" أن أبو عمرو أكد للوكلاء أن "الفيتو" الذي كان موضوعاً على دفع رواتب موظفي غزة انتهى ولم يعد موجوداً". ونقل سعد عن أبو عمرو قوله إنه لا يوجد أي عائق يحول دون دفع رواتب الموظفين وأن الاتحاد الأوروبي على اطلاع بالموضوع.

ولفت نائب رئيس الوزراء إلى أنه سيجري تحويل الأموال وصرف الرواتب خلال أقرب فرصة سانحة. وأشار سعد إلى أن الوكلاء طلبوا موازنات تشغيلية وتواصلوا دائماً وواضحاً مع الوزارات بغزة، ناقلاً تأكيد أبو عمرو على أن هذه الأمور في طريقها للحل.

واعتبر أبو عمرو أن الحرب على غزة "أفرزت واقعاً جديداً، وأن جلسته مع الوكلاء كانت عميقة وإيجابية". وجرى مناقشة موضوع إعادة الإعمار، إذ لفت أبو عمرو إلى أن الحكومة ستصرف مساعدات مالية عاجلة للمواطنين الذي قصفت بيوتهم، حتى يتمكنوا من استئجار بيوت تأويهم. وأشار أبو عمرو إلى أن الحكومة تعمل على إيجاد وإيصال "المنازل المتنقلة"، وخيام، ستصل خلال أيام لقطاع غزة لإيواء من هدمت منازلهم جراء العدوان. وأوضح أن زيارته تأتي بتكليف من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لافتاً إلى أنه سيقوم بزيارة أخرى لقطاع غزة، لمتابعة كل ما اتفق عليه.

القدس العربي، لندن، 2014/8/18

### عدنان الضميري يتهم حماس باستهداف عناصر فتح بغزة

رام الله - ميرفت صادق: اتهم الناطق باسم الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية اللواء عدنان الضميري حركة حماس باستهداف عناصر من حركة فتح في قطاع غزة، وإطلاق النار عليهم خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع. وقال الضميري في لقاء مع الصحفيين في رام الله ظهر الثلاثاء، إن حماس أطلقت النار على عدد من عناصر فتح بسبب عدم التزامهم بالإقامة الجبرية التي فرضت عليهم أثناء المعركة، وذكر أن تسعة من هؤلاء يتلقون العلاج في مستشفيات الضفة الغربية ومعظمهم أصيبوا في أرجلهم، وأبدى استعداده لإثبات ذلك أمام لجنة تحقيق فلسطينية. وشنّ المسؤول الأمني الفلسطيني هجوماً على حركة حماس، وقال إنها لم تمنح الفرصة لحكومة الوفاق الوطني، كما منعت المحافظين المعينين من الرئيس محمود عباس من العمل، وأضاف أن "هناك حكومة ظل تعمل على الأرض في غزة". واتهم الحركة بمنع نقل معدات وقوات من الدفاع المدني في الضفة الغربية للمساعدة في رفع الركام الناجم عن القصف الإسرائيلي في غزة، وقال إن رد حركة حماس عن هذه "التجاوزات" كان "لعدم السيطرة على الأرض". وقال الضميري إن المساعدات التي تذهب إلى غزة لا توزع بشكل عادل على المحتاجين، بل يتم توزيعها بشكل حزبي، مطالباً "بتصحيح هذا المسار والتعامل معه على أرضية وطنية وليست حزبية". وقال الضميري إن السلطة الفلسطينية تقدمت لإنقاذ حماس من تداعيات العداء مع الدولة المصرية، عبر تشكيل وفد مفاوضات موحد سبقه طلب من القيادة الفلسطينية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتقديم مبادرة لوقف إطلاق النار في الأيام الأولى من العدوان على غزة. وبحسب الضميري، فإن الضفة الغربية شاركت غزة المقاومة بأشكال أخرى ولم تقف متضامنة فقط، ولكن "في شكل مقاومة مشروع ومتفق عليه"، وشدد على أن "قرار الحرب والسلام يجب أن يكون من قيادة شرعية ممثلة للشعب وليس من حزب". ورداً على التقارير الإسرائيلية التي أشارت إلى الكشف عن اعتقال خلية لحركة حماس خططت للانقلاب على السلطة الفلسطينية، قال الضميري للجزيرة نت "هذه قصة لم تعد تنطلي على أحد".



وأضاف أن الشاباك هو مصدر التقرير، متسائلاً عن توقيت الإعلان بعد تشكيل وفد فلسطيني موحد لمفاوضات التهدئة، وقال إن الاحتلال يستهدف الوحدة الفلسطينية منذ تشكيل حكومة الوفاق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/19

### لقاء ثان بين تميم وعباس ومشعل يبحث التحرك دولياً لإنهاء الاحتلال

ذكرت الحياة، لندن، 2014/8/23 من الدوحة نقلاً عن مراسلها محمد المكي أحمد، أن الرئيس محمود عباس اختتم زيارة للدوحة استمرت 3 أيام، وغادرها إلى القاهرة بعد جولة محادثات ثانية مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني شارك فيها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. ومن المقرر أن يجتمع مع الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم.

وشدد مصدر فلسطيني شارك في الاجتماعات في حديث إلى "الحياة" على وحدة الوفد، وقال: "لم يكن لقاء ثلاثياً، كان وفداً فلسطينياً يضم الطرفين (السلطة وحماس) برئاسة عباس، والموجودون كلهم قالوا إن عباس هو الرئيس الفلسطيني، وإنهم يدعمون الحكومة ويعملون تحت مظلتها". وأشار إلى "البحث في قضايا عدة تخص تعزيز الوحدة الفلسطينية والتمسك بها، والتحرك الفلسطيني الدولي المنتظر لتحميل المجتمع الدولي مسؤولياته في شأن إنهاء الاحتلال وإنهاء مصدر كل هذه الحروب والمشاكل، لأن المسألة هي ليست من خرق وقف النار أو بدأ المسألة (الحرب)، بل وجود احتلال دائم، أي أن وقف النار هو وقف للنار الموجود بين حريين"، مضيفاً أن "التحرك الفلسطيني الدولي سيشمل موضوع إقامة الدولة الفلسطينية".

وسئل عن أبرز نتائج محادثات عباس ومشعل، فقال: "لم تحدث محادثات منفصلة بينهما، هي محادثات فلسطينية - قطرية تناولت القضايا التي تؤدي إلى تعزيز الوحدة الفلسطينية والتمسك بها، على غرار ما شوهد بشكل ملفت للنظر في أداء الوفد الفلسطيني الموحد (في المحادثات الفلسطينية-الإسرائيلية)". وسئل إن كانت هناك مؤشرات إلى قرب استئناف المفاوضات، فأجاب: "الوفد الفلسطيني مستعد للذهاب للقاهرة عندما يطلب الراعي المصري ذلك، لأن وفدنا لم ينسحب، الوفد الإسرائيلي هو الذي انسحب، وإذا عاد سنعود للمفاوضات، وهم الذين خرقوا التهدئة"، مضيفاً: "يتوقع أن يزور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إسرائيل وفلسطين خلال أيام".

وقال المصدر الفلسطيني: "قطر منذ البداية حريصة وما زال موقفها مستمراً في شأن تعزيز الوحدة الفلسطينية وتقديم الدعم السياسي والمادي في مجال إغاثة غزة، وسيكون لها دور في عملية إعادة إعمارها لاحقاً بجهد دولي". وهل حملت محادثات الدوحة جديداً بين عباس ومشعل، رد: "لا جديد، المحادثات تمت في إطار علاقات متميزة بين فلسطين وقطر، والدوحة مستمرة في دعم الشعب الفلسطيني سياسياً ومادياً في مجال الإغاثة".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/22، أن الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل دعا الأمم المتحدة لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

## عباس: اتفقت مع السيسي على تفاصيل وآلية الوصول للحل النهائي بأقصى سرعة ممكنة

القاهرة - "وفا": أكد الرئيس محمود عباس انه بحث خلال اجتماعه امس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مسألة طرح موضوع الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وقال في تصريحات للصحافيين بعد اللقاء: الموضوع الذي بحثناه هو مهم جدا وهو: ماذا بعد؟ هل سنستمر في كل سنتين ننتظر عدوانا جديدا على غزة أو الضفة الغربية أو غيرها؟ لا بد من طرح الحل النهائي بشكل واضح، واتفقنا مع الرئيس السيسي على معالم هذا الحل وكيف يكون وكيف يطرح مع بقية الأطراف من أجل الوصول إلى هذا الحل بأقصى سرعة ممكنة. وقال الرئيس: إن مصر هي الوحيدة الراعية لبحث التهدئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإنها ستوجه الدعوة للوفد الفلسطيني برئاسة عزام الأحمد، وهذا الوفد يشمل كل الأطراف بما في ذلك حركة حماس، للعودة إلى المفاوضات لبحث تهدئة طويلة ومناقشة باقي القضايا المطلوبة أو الموضوعات على الطاولة فيما بعد، وعلينا جميعا أن نوقف هذا النزيف والقتال الذي يحصل الآن، وهذا هو همنا الأول.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري عقب لقائه السيسي: إننا تشرفنا بلقاء الرئيس السيسي، وكانت زيارة هامة جدا هدفها الأساس هو أن نستأنف مفاوضات التهدئة في مصر في أقرب وقت ممكن والتي توقفت قبل بضعة أيام، لنتفادى مزيدا من الإصابات والتضحيات والشهداء والتدمير، ونأمل أن يكون في أقرب وقت ممكن.

وأضاف: تحدثنا مع الدول العربية واليوم سنتحدث مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وقبل أيام كنا في الأردن وقطر لبلورة الرؤية التي سوف نتحدث فيها بشكل واضح مع الأمريكان.

وقال الرئيس: إن ما يهمنا الآن هو وقف شلال الدم ووقف الأعمال العدائية التي تؤدي إلى مزيد من التضحيات، وعندما نتوقف يجب أن يبدأ الدعم الإنساني والإعماري في غزة برعاية دولية، وليس لدينا أي مانع في ذلك، ثم بعد ذلك يمكن أن تجلس الأطراف لتثبيت الهدنة ليتحدثوا بكل المطالب التي يضعونها على الطاولة.. إذن المطالب تأتي لاحقا.

وقال الرئيس: عندما حصلنا في 29-11-2012 على دولة مراقب بالأمم المتحدة وأصبحنا دولة تحت الاحتلال حسب القانون الدولي، بمعنى أن الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1967 أي الضفة الغربية والقدس وغزة هي ارض دولة محتلة تحت الاحتلال، وعلى ضوء ذلك هذه الضفة التي أخذت بدأنا بتطبيق معالمها من خلال التوقيع على 15 منظمة أو معاهدة دولية، وبدأنا بتفعيل هذه الاتفاقيات، خاصة دعوة الأطراف السامية المعنية في جنيف وهي 193 دولة في الانعقاد فورا، والآن الماكينة تمشي في هذا الموضوع من اجل مناقشة موضوع الاحتلال وذيول الاحتلال وما يحصل من خلال هذا الاحتلال.

وأضاف: "إننا بالفعل وقعنا على 15 معاهدة وعندنا باقي 48 منظمة بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ونحن طالبنا إخواننا في التنظيمات الفلسطينية أن يكونوا على علم بذلك بل الموافقة على ذلك أيضاً، لأن لهذا الانضمام نتائج وعلينا أن نتحملها جميعا، والآن نحن بصدد إنهاء هذا الموضوع



لنتكلم إلى كل هذه المنظمات الدولية وفق القرارات الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمصالحة أكد الرئيس: أن اتفاق المصالحة الفلسطينية الفلسطينية تم باتفاق عقد في الدوحة وعمد في القاهرة، وهذا الاتفاق ينص على أن المصالحة تشمل بندين أساسيين هما: تشكيل حكومة وفاق وطني من المستقلين التكنوقراط، والانتخابات خلال 6 أشهر، وبالفعل شكلنا حكومة مكونة من 17 وزيراً، أربعة منهم في قطاع غزة بالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء أيضاً، موضحاً أن الحكومة الأمريكية كانت لها تساؤلات على هذه الحكومة من الناحية الشكلية وما هو برنامجها السياسي، وعندما علمت بكل هذا وافقت على هذه الحكومة كما وافقت عليها كل دول أوروبا، وكل الدول تتعامل معها إلا دولة "إسرائيل"، حيث رفضت أن تعترف بهذه الحكومة، وما زالت لأسبابها الخاصة لا تريد الاعتراف بها ولا تريد الوحدة الوطنية ولا تريد أن تكون الأرض الفلسطينية لها تمثيل موحد جغرافياً وموحد وطنياً وبالتالي ترفضها.

وأضاف الرئيس، فور بدء الأحداث الأخيرة تعكرت الأجواء تماماً ليس بيننا وبينهم فحسب، إنما تعكرت دولياً، ولذلك نحن حريصون كل الحرص أن تكون هناك تهدئة في وقت مريح، ثم تُبحث كل القضايا ومنها تفعيل حكومة الوفاق الوطني وتفعيل المصالحة، لأنه خلال 7 سنوات من الانشقاق ومن الانقلاب والانفصال تحتاج الأمور إلى بحث معمق وطويل لنعالج كل ما جرى خلال الـ 7 سنوات، وهذه تحتاج إلى جهد ومال كبيرين.

وأشار الرئيس إلى "أن الحديث تم مع حركة حماس بأن المبادرة المصرية هي المبادرة الوحيدة في الميدان، وأنه لا توجد جهة أخرى تستطيع القيام بهذا الواجب إلا مصر وهم اقتنعوا بهذا بل ابلغونا أنه لا مانع لديهم، بأن تكون مصر هي الدولة الراعية لهذه المفاوضات"، مؤكداً أن "مصر هي التي سترعى أو ستوجه الدعوة للوفد الفلسطيني برئاسة عزام الأحمد، وهذا الوفد يشمل كل الأطياف بما في ذلك حركة حماس، للعودة إلى المفاوضات لبحث تهدئة طويلة ومناقشة باقي القضايا المطلوبة أو الموضوعة على الطاولة فيما بعد، وعلينا جميعاً أن نوقف هذا النزيف والقتال الذي يحصل الآن وهذا هو همنا الأول".

الأيام، رام الله، 2014/8/24

### السلطة ترفض ما وصفته بـ"الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس

رام الله - كفاح زبون: أدانت الرئاسة الفلسطينية ما وصفته بـ"الإعدامات العشوائية" في قطاع غزة على يد حماس، بعد إقدام الحركة على إعدام 18 "متعاوناً" مع "إسرائيل".

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية، إن "هذه الإعدامات المطعون في أسبابها تنفذ خارج القانون وخارج المحاكم التي تكفل ضمانات المحاكمات العادلة، وبالتالي فهي مرفوضة ومدانة من شعبنا، وتذكرنا بما تقوم به تنظيمات تكفيرية نرى وقائعها على شاشات التلفزة". وأضاف أن "حركة حماس حاولت الترويج بأن هذه الإعدامات تمت وفق القانون، وزعمت أن الفصائل في غزة

على علم بذلك.. إن هذا ليس صحيحاً بالمثل، فقد تمت هذه الإعدامات بدم بارد على أساس قانون حماس، وهو أن من ليس معها فهو ضدها".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/24

### بحر: أي مبادرات لا تلبى شروط المقاومة تولد مية والقرار بيد حماس

غزة- "وكالات": أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، أن أي مبادرات دولية لا تلبى شروط المقاومة وتطلعات أبناء الشعب الفلسطيني تولد مية. وقال بحر في بيان صحفي "إن أية قرارات أو مبادرات أو مقترحات دولية لا تلبى شروط المقاومة وطموحات الشعب الفلسطيني ستقتل ولا يمكن التعايش معها"، مؤكداً أن حركة حماس فازت بالأغلبية في انتخابات شعبنا وهي من يقرر. ودعا المجتمع الدولي إلى الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة والإنسانية ورفع الظلم والحصار عنه ليعيش حياة كريمة كباقي شعوب العالم، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني يتطلع للحرية والاستقلال والخلص من الاحتلال، مضيفاً "الاحتلال الصهيوني سبب معاناتنا ووجعنا فساعدونا للخلص من هذا المحتل الغاصب والإرهابي".

الأيام، رام الله، 2014/8/24

### عباس يعلن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة... ولا مفاوضات غائمة مع إسرائيل

رام الله: أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، عن التوصل إلى وقف لإطلاق النار اعتباراً من الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء. وقال عباس في كلمة متلفزة، مساء اليوم، "أود أن أعلن عن موافقة القيادة على دعوة مصر الشقيقة لوقف إطلاق النار الشامل والدائم اعتباراً من الساعة 7 مساء بتوقيت فلسطين، وبعد ذلك العمل على تلبية متطلبات واحتياجات أهلنا في قطاع غزة وتوفير كل المستلزمات والخدمات الطبية التي يحتاجونها".

وأضاف عباس: "أود عن أعبر شكر القيادة والشعب الفلسطيني لجمهورية مصر العربية والرئيس السيسي على الجهود المتواصلة لوقف العدوان على قطاع غزة ووقف شلال الدم هناك".

وتابع عباس: "أناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة لسرعة إرسال هذه المواد بأسرع وقت ممكن، ونترحم على نساءنا وشيوخنا وأطفالنا، ومعا لتلتئم هذه الجراح ونبني معا وطنا موحداً لننطلق موحدين من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الـ 67 وعاصمتها القدس الشريف، وأوجه الشكر للقيادة وكل من ساهم ودعم تفاهات وفتت إطلاق النار". وقال عباس "إننا سنضع أمام القيادة رؤيتنا لحل القضية الفلسطينية، وسنستمر في التشاور فيه مع الأشقاء والمجتمع الدولي".

وأضاف بكلمته في مستهل اجتماع القيادة، مساء اليوم الثلاثاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، "يجب أن تكون الرؤية واضحة جداً ومحددة ومعلومة من الأف إلى الياء، أما الدخول في مفاوضات غائمة أمر لا يمكن أن نستمر فيه".





وأشار إلى أن "المساعدات التي قدمت لأهلنا في غزة خلال العدوان سواء من هنا أو من الدول التي سارعت بإغاثة أهلنا في غزة أمر جيد ومهم، لكن كل هذا لا يكفي ولا بد من انهمار كل المواد المطلوبة حتى يتمكن الناس من العيش ومن شرب الماء، ومن الكهرباء، ثم بعد ذلك من التعليم، حيث أن كل المدارس مشغولة بالعائلات، والمستشفيات مشغولة بالعائلات إذا لم تكن تعرضت للتدمير لأن التدمير شمل المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة". وأكد عباس أن كل ذلك يحتاج لمواقف سريعة لتتمكن من لأم الجرح الكبير الذي أصاب أهلنا في قطاع غزة".

يمر اليوم الواحد والخمسون على العدوان الهجمي الذي مارسه وتمارسه "إسرائيل" ضد أهلنا في قطاع غزة، وفي هذه المدة ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من ألفي شهيد وإلى أكثر من 10 آلاف جريح وعشرات آلاف البيوت، وللأسف حتى هذه اللحظة لا زال الهجوم والاعتداء دون تمييز وفي أغلب الأحيان يكون الأبرياء والمدنيون الضحية الأولى لهذا العدوان وكما يعرف الجميع فإن عشرات العائلات قد تصل إلى أكثر من ستين عائلة أبيدت بالكامل.

ومن هنا كان لا بد لنا أن نبذل كل الجهد الممكن وغير الممكن من أجل وقف القتال وبخاصة بعد أن انسحب الإسرائيليون من المفاوضات وعاد وفدنا واستمر جهدنا المكثف من أجل العودة للمفاوضات مرة أخرى. وبالفعل تمكنا اليوم في هذه اللحظات من أن نعلن قبولنا بالمبادرة المصرية بوقف القتال، هذا الموقف متزامن مع تزويد القطاع بالمواد الإنسانية والطبية والغذائية والعمرانية التي يحتاجها، وفيما بعد سيكون هناك حديث على كل الطلبات التي ستوضع على الطاولة. وأثمرت الجهود الآن وقبل دقائق فقط من الوصول للعودة إلى المفاوضات، وقلنا إن الساعة السابعة، أي الآن، سيكون هنالك توقف كامل للقتال، ويعود الوفدان في أقرب فرصة ممكنة للقاهرة لاستكمال هذه الجهود.

نؤكد على التقدير الكامل لمصر التي بذلت معنا جهودها منذ فترة طويلة للوصول لصيغة ترضي كل الأطراف، ونؤكد أيضاً أن دولة قطر أسهمت في هذا، ولعل من المفيد أن نذكر أن جون كيري بذل جهوداً معنا وكان على اتصال دائم معنا من أجل تحقيق هذا الغرض، كل الشكر لكل الجهات التي بذلت هذه الجهود، والشكر للأمم المتحدة التي سترسل فوراً المواد المطلوبة لقطاع غزة، لأن الوضع المأساوي هناك لا يمكن أن يخطر على بال أحد.

كان موضوع وقف القتال هو الموضوع الأساس الذي بحثناه مع قيادة حماس في الدوحة، وبحثنا أيضاً مواضيع أخرى مهمة وهي تركيز وتمكين المصالحة الوطنية، بحيث تتمكن حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها، هذا بحاجة لوقت وجهد ولكن هذا هو هدف من الأهداف التي سعينا إليها منذ تحدثنا عن المصالحة وتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

في هذه الفترة التي طالت أكثر من 50 يوماً كنا نبذل كل جهد لتزويد أهلنا بالمواد التي يحتاجون إليها سواء من هنا، وهذا حصل من كل المؤسسات والجهات وهذا شيء جيد جداً بأن يحس الشعب بمأساة إخوانه، ولا ننكر الدول التي سارعت لإرسال المعونات والمساعدات لأهلنا في قطاع غزة. لكن كل هذا لا يكفي ولا بد من انهمار كل المواد المطلوبة حتى يتمكن الناس من العيش من الشرب الماء

من الكهرباء ثم بعد ذلك من التعليم حيث أن كل المدارس مشغولة بالعائلات، والمستشفيات مشغولة بالعائلات، إذا لم تكن تعرضت للتدمير لأن التدمير شمل المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة، كل هذا يحتاج لمواقف سريعة لنتمكن من لأم الجرح الكبير الذي أصاب أهلنا في قطاع غزة.

هناك موضوع آخر سنتناوله، وهو ماذا بعد؟ قطاع غزة بالذات تعرض لـ 3 حروب في 2008-2009 و2012 و2014، هل نتوقع حرب أخرى بعد سنة أو سنتين، وإلى متى ستبقى القضية بدون حل، نحن سنضع أمام القيادة رؤيتنا لهذا الحل وسنستمر في التشاور فيه مع الأشقاء والمجتمع الدولي، لكن يجب أن تكون الرؤية واضحة جداً، ومحددة جداً ومعلومة من الأف إلى الياء، أما الدخول في مفاوضات غائمة أمر لا يمكن أن نستمر فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/8/26

### عباس: لدى حماس حكومة ظل في غزة

رام الله -وفا، معا: قال الرئيس محمود عباس إن الحل السياسي المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هو الحل الجذري للصراع القائم، "كي لا تتكرر المأساة الفلسطينية كل عامين، على شكل حرب في قطاع غزة، وعدوان في كل الأرض الفلسطينية". وأضاف عباس في لقاء متلفز خص به قنوات فلسطين وعودة ومعا، مساء أمس أن الشعب الفلسطيني غير مستعد لمذبحة كل سنتين، فإما أن يكون هناك حل أو لا يوجد حل، وإما حل سياسي أو لا، أما المماثلة فلا، نحن منذ 20 سنة ونحن ننتظر، كما أننا لن نقبل بأن يستمر هذا الوضع الخطير في القدس المحتلة.

وشدد على أن السلطة الوطنية، وحكومة الوفاق الوطني هي التي ستتولى مسؤولية توزيع المعونات، ومواد الإغاثة، وإطلاق عمليات إعادة الإعمار، عبر التعاون والتنسيق مع المؤسسات الدولية والفلسطينية، ومنها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأنه لا مانع في أن تكون تحت رقابة الأمم المتحدة.

وأردف: "شعبنا في غزة والضفة وفي كل مكان يعاني، لكن الكارثة الرهيبة في غزة، وكما قلنا ثلث الشعب في غزة يعيش في الشوارع وواجبنا أن نفعل كل ما نستطيع للتخفيف من معاناتهم، وأن نعمل المستحيل لمساعدتهم وألا تتكرر المذابح مرة أخرى". وأكد أن "قرار الحرب والسلام ليس بيد فصيل واحد وإنما بيد القيادة، وإذا كانت حماس تريد أن يكون قرار السلم والحرب بيدها فلتتصرف وحدها إذاً". وأضاف: "أنا أصر على الانتخابات منذ 7 سنوات، ولن نقبل إلا بسلطة واحدة وبندقية واحدة، وقرار السلم والحرب بيد السلطة والا ستكون فوضى".

ويشأن الوضع الداخلي في قطاع غزة قال عباس بكل وضوح: "لدى حماس حكومة ظل في غزة ولديها وكلاء وزارات، وإذا استمر هذا الأمر فإن هذا سيهدد استمرار الوحدة الوطنية، والامتحان قادم قريباً". وتابع: "أنا اعرف أن الأمر ليس بسرعة بل يحتاج إلى أشهر لإنهاء الانقسام، ولكننا سنعرف من أول يوم تدخل فيه المساعدات إلى غزة، وإذا كانت تصل المساعدات للناس أم لا وهذا كلام محدد



وصريح، هل تستطيع حكومة التوافق الوطني أن تحكم وتعمل في غزة أم أن هناك جهات ستمنعها" وأشار بمرارة إلى تعرض وزير الصحة إلى الاعتداء حين دخل غزة.

وقال انه تحدث مع خالد مشعل عن وجود كوادر حركة فتح وكوادر الفصائل الأخرى تحت الإقامة الجبرية في غزة واطلاق النار على الأرجل، كما وصف اطلاق النار والإعدام في الشوارع بأنه إجرام، مشيراً إلى أن حماس حاكمت وأعدمت وحدها من دون التشاور مع أحد، وان السلطة تحملت وسكتت لأن البلد كله كان في خطر، وانه لو كان هناك عملاء كان من الحري محاكمتهم وإيقاع الحكم عليهم أو إعدامهم ولكن ليس في الشوارع بهذه الطريقة، مشيراً إلى انه تمت مراجعة قيادة حماس في هذه الخروقات وبمفاتيح كاملة واردف يقول: "أتمنى أن يكون هذا بداية للعمل الصحيح".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/29**

### **وزير الخارجية الفلسطيني: نزع سلاح المقاومة ليس مطروحاً للنقاش**

الأناضول: قال وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، إن نزع سلاح المقاومة الفلسطينية في غزة ليس مطروحاً للنقاش في المفاوضات، المزمع إجراؤها بين الفلسطينيين و"إسرائيل". جاء ذلك في معرض إجابة الوزير الفلسطيني عن سؤال لأحد الصحفيين أمس، في العاصمة التركية انقره، عن رأيه بطلب "إسرائيل" نزع السلاح من غزة، في المفاوضات التي ستجري الشهر المقبل بين الجانبين. وأوضح المالكي أن القضايا، التي ستكون مطروحة على طاولة المفاوضات، هي إنهاء المجازر، ووقف إطلاق النار، وإعادة إعمار المطار والميناء وقطاع غزة. وزار المالكي الجرحى الفلسطينيين، الذين نقلوا إلى تركيا، برفقة مساعد وزير الصحة التركي، آغا قفقاس، معرباً عن شكره لتركيا للدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/29**

### **عباس يحتمل حماس مسؤولية إطالة الحرب**

رام الله: حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس المسؤولية عن إطالة أمد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأنه كان بالإمكان تفادي ارتفاع عدد الضحايا. وأكد عباس خلال مقابلة بثها "تلفزيون فلسطين" الجمعة، أن حماس أصرت على مناقشة المطالب أولاً قبل وقف إطلاق النار، ما أدى إلى إطالة أمد العنف. وأضاف أن "الشعب الفلسطيني غير مستعد لمذبحة كل سنتين، فإما أن يكون هناك حلاً أو لا يوجد حل، وإما حل سياسي أو لا، أما المماطلة فلا، نحن منذ 20 سنة ونحن ننتظر، كما أننا لن نقبل بأن يستمر هذا الوضع الخطير في القدس المحتلة".

وشدد عباس على "ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة"، مضيفاً: "لا يعقل أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم غير معروفة الحدود". وقال إنه حزين لتأخر التوصل إلى اتفاق التهدئة، مضيفاً: "إسرائيل لن تفلت من العقاب، وأن هذا الإجرام الذي ارتكبه لن تفلت من عقوبته، ولدينا

وسائلنا، ليس بالحرب، ولكن القيادة لن تتحمل هذا العدوان وهذه الجرائم بعد الآن، خاصة وأن فلسطين عضو الآن في اتفاقيات جنيف لحقوق الإنسان.

وجاءت تصريحات عباس بعد أيام قليلة من توصل "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى اتفاق بشأن هدنة غير محددة الأجل عقب العدوان الذي استمر 50 يوماً.

الغد، عمان، 2014/8/31

### عباس: لن نقبل إلا بسطة واحدة ونظام واحد

القاهرة: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إنه يجب أن يكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد، ولن نقبل أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل". وأكد في لقائه مع الإعلاميين والمتقنين المصريين، الليلة، في مقر إقامته بالقاهرة، "أننا لن نقبل أن يستمر الوضع كما هو، ولن نقبل أن يكون بيننا وبينهم (حماس) شراكة إذا استمر وضعهم في غزة بهذا الشكل، فهناك حكومة ظل مكونة من 27 وكيل وزارة هي التي تقود البلد، وحكومة الوفاق الوطني لا تستطيع أن تفعل شيئاً على أرض الواقع".

وأطلع عباس الإعلاميين المصريين على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، ومعاونة أبناء شعبنا في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي. وبين أن أكثر من 120 شاباً قتلوا لأنهم خالفوا منع التجول ولم يلتزموا بالإقامة الجبرية التي أبلغوا بها، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية التي نفذت أثناء العدوان، وعددهم 30-40 شخصاً. وأشار الرئيس إلى أن عدد الشهداء الذين ينتمون إلى حماس في العدوان على غزة بلغ 50 شهيداً فقط، بينما الذي استشهد من فتح 861 شهيداً.

وأكد "أن إسرائيل هي المسؤولة وهي المعتدية على شعبنا في قطاع غزة، والمسؤولة عن كل ما يجري، وبالطبع إسرائيل هي التي قتلت، وفي آخر يومين أخذت تختار الأبراج لتضربها، حيث هناك نوع من الحقد الدفين ضد الشعب الفلسطيني".

وفيما يتعلق بصحة المحضر الذي دار بين الرئيس وأمير قطر ورئيس مكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في قطر، الذي نشر على جريدة الأخبار اللبنانية، قال سيادته "إن ما نسبته 80-90% هو صحيح، ولكن لا علم لنا كيف تم تسريبه للأخبار اللبنانية وتم مقارنته بمحاضرنا، ولكن بنداً واحداً هو غير صحيح وهو أنني قلت إن مصر والأردن والسعودية ضد المصالحة، وهذا لم ولن يخرج على لساني إطلاقاً وإنني لا يمكن أن أقول هذا الكلام".

وقال سيادته إن لقاءه مع وزراء الخارجية العرب في القاهرة صباح اليوم الأحد هو لوضعهم في صورة الأوضاع الهامة والأخذ برأيهم حول المفاوضات، مضيفاً سيادته "أننا سنقدم تقريراً مفصلاً في الجامعة العربية غداً الأحد". وقال: "يوجد لدينا مجموعة من الخطوات وجواباً غير تقليدي، وبالفعل هذا الجواب سيكون هذا الشهر لأنه لم نعد نصبر على الاحتلال أكثر من ذلك".



وأضاف الرئيس: "كل ما يهمني أن يكون هناك موافقة على الخطوات المقبلة التي ستتخذها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حركة حماس لا أعول عليها كثيرا لأنها تغير كلامها بين الحين والآخر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا 2014/9/6

### عباس يشن هجوماً على حماس في مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة

رام الله- أشرف الهور: هاجم الرئيس محمود عباس حركة حماس في كلمة افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، وبسبب ذلك قرر أحمد ولد تكدي، وزير الخارجية الموريتاني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، تحويل الجلسة العامة إلى مغلقة. وقبل أن يسترسل الرئيس عباس في هجومه، قاطعه رئيس الجلسة وأعلن الجلسة مغلقة، وطالب وسائل الإعلام بمغادرة القاعة.

واستهل عباس كلمته بالقول "نحن اليوم نريد أن نتكلم في ثلاثة موضوعات، الأول ما حدث في غزة والحرب الغاشمة على قطاع غزة، حاولنا أكثر من مرة إثارة الانقلاب في غزة، تلك المحاولات التي لم تنجح ولعل أهم هذه المحاولات ما جرى في المملكة العربية السعودية والكعبة المشرفة (في ما أصبح يعرف باتفاق مكة لعام 2006)، كما ذهبنا من أجل أن نجري هذه المصالحة".

وهنا وضع أحد موظفي الجامعة ورقة أمام الرئيس الفلسطيني، الذي قال له بدوره "كيف أقول لهم نسكر (نغلق)؟"، فأجاب الرجل "إذا ما بدك". فرد الرئيس الفلسطيني نعم ".

وهنا توجه الرجل إلى رئيس الجلسة، الذي وجه حديثه لوسائل الإعلام "تطلب من المراقبين الدوليين والصحافة الخروج من القاعة.. نطلب من الضيوف والصحافة الخروج".

القدس العربي، لندن 2014/9/8

### الحمد لله: "كل دول العالم" حذرتنا من عواقب دفع أي أموال لموظفي حماس في غزة

رام الله، غزة - نفوذ البكري، أ.ف.ب: قال رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد لله في مقابلة مع وكالة فرانس برس أمس، إن هناك مشاكل كثيرة بينها بالخصوص الأمن ودفع الرواتب للموظفين من حماس وتداخل الوظائف، تعيق عمل حكومة الوفاق التي تم التوافق بشأنها في حزيران الماضي. فيما هددت "تقابة موظفي غزة" بعدم السماح لموظفي السلطة الوطنية بالعودة إلى أماكن عملهم بالوزارات والمدارس إلا بعد حل مشكلة رواتب من وظيفتهم حركة حماس.

وعلق الحمد لله على ذلك بقوله "يادي مربوطتان وكذلك قدمي ومطلوب مني السباحة"، وكشف انه "تم تحذير الحكومة والبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية انه في حال دفع (رواتب الموظفين) لحكومة حماس السابقة في غزة سيتم مقاطعة الحكومة".

ورداً على سؤال عن الجهات التي حذرت الحكومة، أجاب "كل دول العالم ولم يتبق أحد لم يحذر انه إذا دفعت هذه الأموال فسيتم مقاطعة الحكومة والشعب الفلسطيني" مضيفاً انه في حال المقاطعة "فان النظام المصرفي الفلسطيني سيتعرض لإشكالية كبيرة تهدد الوضع الفلسطيني العام".

غير إن الحمد الله أكد انه "رغم التهديدات، أقوم باتصالات دولية لحل هذه الإشكالية وهناك شبه تفاهم على دخول جهة ثالثة (لم يحددها) لتقوم بإيصال هذه الدفعات". وأكد أن إدراج موظفي حكومة حماس السابقة على قائمة موظفي السلطة الفلسطينية "من أهم المشاكل التي تمنع الحكومة من العمل في قطاع غزة، بل هي المشكلة الرئيسية".

كما قال الحمد الله انه تلقى تهديدات من قطاع غزة بعدم الحضور إلى هناك في حال عدم قيامه بحل مشكلة الرواتب. وأشار إلى حادثة الاعتداء على وزير الصحة حينما توجه من رام الله إلى غزة خلال الحرب الأخيرة في غزة، وتم الاعتداء عليه بعد دخوله من معبر رفح.

غير إن الحمد الله قال مع ذلك إنه سيرسل وزيرة التربية والتعليم خولة الشخشير إلى قطاع غزة في الرابع عشر من أيلول، لافتتاح العام الدراسي الجديد في القطاع، معرباً عن أمله في أن يتم التعامل معها من قبل موظفي الوزارة في القطاع. وأكد الحمد الله بأن المشكلة الرئيسية في عدم قدرة الحكومة العمل في قطاع غزة تتعلق بالرواتب التي تطالب حركة حماس بتوفيرها لموظفيها وقال "أتمنى أن لنا القدرة على حل هذه المشكلة، لكنها خارج سيطرة الحكومة". وإضافة إلى ذلك، هناك مشكلة في الوزارات، وعملية تعدد المناصب التي خلفها توظيف عدد هائل من حركة حماس مشيراً إلى أنه يعمل الآن على إعادة هيكلة الوزارات ودمج لتوزيع المناصب الإدارية.

وأضاف "أنا أريد والرئيس (محمود عباس) العمل بكل أريحية في قطاع غزة كما هو الحال في الضفة الغربية، لكننا نريد أن نمكن (من ذلك)، وأن نتلقى الوزارات تعليماتها من الوزير". وقال "هناك موظفون في مختلف الوزارات ما زالوا لغاية اليوم يتلقون تعليماتهم من وزراء حكومة حماس السابقة".

ويؤكد الحمد الله وجود جسم يعمل في غزة، "وهو جسم يدير بالفعل قطاع غزة من خلال الوزراء السابقين والمدراء العاميين".

وفيما يخص القضايا الأمنية، خاصة أن الحمد الله يشغل منصب وزير الداخلية، قال الحمد الله "إن حركة فتح وحماس اتفقتا على بند صعب وغامض بأن يبقى الأمن على حاله لمدة أربعة شهور، ثم قالوا إن المرجعية الأمنية هي اتفاق القاهرة الذي نص على تشكيل لجنة أمنية عليا من 16 عضواً برعاية مصرية، لكن للأسف هذه اللجنة لم تشكل ولم تعمل لغاية الآن". وقال "اللجنة لم تشكل لغاية الآن والوضع الأمني غير واضح، فكيف لي أن أتوجه إلى غزة". وأضاف "الحكومة حسب ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية تم تحييدها عن الموضوع الأمني بالكامل، وتم إعلام الحكومة أن الوضع الأمني من اختصاص لجنة أمنية حسب اتفاق القاهرة". وفي رده على سؤال بهذا الشأن قال الحمد الله "الاعتقالات تحدث في الضفة الغربية وغزة، ولكن عند مراجعتي للأجهزة الأمنية فان الاعتقالات تتم على أساس امتلاك والتجارة بالسلاح، أما غير ذلك فلا يوجد اعتقالات".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/8**



## الفصل الثالث

# الموقف والأداء الإسرائيلي خلال العدوان





## الموقف والأداء الإسرائيلي خلال العدوان

### أولاً: المواقف السياسية

**نتنياهو: هناك ثلاث مهمات أمام "إسرائيل" أهمها الوصول لمنفذي عملية الخليل وضرب حماس**

ع48رب: في مؤتمر صحفي عقد مساء اليوم، الثلاثاء، أكد كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن ورئيس أركان الجيش على أن "إسرائيل" ستواصل ضرب حركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ستواصل الأجهزة الأمنية عملية البحث عن منفذي عملية الخليل، والتي اختطف خلالها ثلاثة مستوطنين، عثر على جثثهم يوم أمس. وقال نتنياهو إن هناك ثلاثة مهمات أمام "إسرائيل"، أولها الوصول إلى منفذي العملية، وإلى كل من تعاون معهم.

أما المهمة الثانية، بحسب نتنياهو، فهي مواصلة ضرب حركة حماس وبنائها التحتية في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن أجهزة أمن الاحتلال أغلقت مؤسسات وهدمت منازل في الضفة.

وعن المهمة الثالثة، قال نتنياهو إن "إسرائيل" ستواصل العمل ضد حركة حماس في قطاع غزة. وأضاف أن حماس تواصل تشجيع عمليات الاختطاف، وأنها مسؤولة عن إطلاق الصواريخ باتجاه المستوطنات في الجنوب، مضيفاً أن الجيش يعمل في الأيام الأخيرة ضد أهداف لحركة حماس في قطاع غزة. وقال نتنياهو إن "إسرائيل" ستوسع المعركة ضد حركة حماس في حال اقتضت الضرورة، وأنها ستدفع الثمن، وتواصل دفع الثمن.

وتحدث وزير الأمن موشي يعلون في المؤتمر الصحفي، وشكر بداية الجيش وقيادته والشرطة والشبابك الذين عملوا في الأيام الأخيرة في البحث عن المستوطنين، ولا يزالون يبحثون عن منفذي العملية. وبحسب يعلون فإن عمل الشبابك منع منفذي العملية من الإعلان عن مسؤوليتهم.

وقال إن الجيش سيواصل ضرب حركة حماس، بالتزامن مع بذل الجهود الاستخبارية على نطاق واسع للوصول إلى منفذي العملية. وأشار في هذا السياق إلى اعتقال المئات من عناصر حركة حماس في الضفة الغربية، مؤكداً على أن الأجهزة الأمنية ستواصل العمل ضد الحركة في كل زمان ومكان، وأنها ستدفع الثمن. وفي حديثه عن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، قال يعلون إن الجيش سيواصل استهداف كل من يشوش مجرى الحياة في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، على حد تعبيره. ودعا إلى الاعتماد على الجيش وأجهزة الأمن باعتبار أنها "تقوم بعمل جيد".

من جهته أشار رئيس أركان الجيش بني غنتس إلى عمليات البحث عن المستوطنين في الأسابيع الأخيرة، لافتاً إلى أن عمليات البحث عن منفذي العملية لا تزال متواصلة وعلى نطاق واسع. وقال إن مرحلة انتهت بالعثور على جثث المستوطنين الثلاثة، وأن العمل يتواصل في الضفة الغربية ضد حركة حماس وناشطتها وبنائها التحتية. كما أشار إلى قيام جيش الاحتلال بعشرات الهجمات على قطاع غزة، مضيفاً أنه وبالتنسيق مع المستوى السياسي، فإن الجيش يواصل العمل المطلوب منه في كل ساحة، وبكل القوة المطلوبة.

عرب 48، 2014/7/1

### نتنياهو: خياران في غزة: إما وقف الصواريخ أو الرد بالقوات البرية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إمامه خيارين في قطاع غزة لا ثالث لهما إما وقف إطلاق الصواريخ من القطاع أو الرد بالقوات البرية. ونقل عوفير جندلمان، المتحدث باسم نتنياهو عن الأخير قوله: "لدينا خياران: الأول هو أن يتوقف إطلاق النار على بلداتنا في الجنوب وعندئذ سنتوقف عملياتنا والهدوء الذي ساد منذ عمود السحاب (عملية عسكرية شنتها تل أبيب على غزة في نوفمبر/تشرين ثاني 2012) يستمر". وأضاف جندلمان في تغريدات على حسابه في (تويتر) نقلاً عن نتنياهو في حفل استقبال أقامه السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" دانيال شابيرو في منزله لمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة: "الخيار الثاني هو استمرار إطلاق النار على الجنوب وعندئذ سترد بقوة قواتنا المعززة المنتشرة في الميدان. أمن مواطنينا أهم من كل شيء". وأشار نتنياهو إلى أن "قوات الأمن تواصل التحقيق في خلفية القتل الصادم للفتى الذي تم العثور على جثته في غابة في القدس، أمس، وأيا كانت الخلفية فإننا ندين عملية القتل وسندعم المسؤولين عن هذه الجريمة إلى القضاء". وأضاف: "سواصل البحث عن المسؤولين عن قتل (المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة) جلعاد وايل ونفتالي وسنلقي القبض عليهم".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/3

### ليبرمان: التهدة مع حماس خطأ فادح... مشعل وهنية هدف شرعي لإسرائيل

ذكرت الحياة، لندن، 2014/7/5، عن أسعد تلحمي، أن وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان انضم إلى زعيم "البيت اليهودي" المتطرف الوزير نفتالي بينيت في المطالبة بعملية عسكرية واسعة في القطاع. واعتبر الرسائل التي تنقل إلى حركة حماس لوقف النار "خطأ فادحاً"، وأضاف أن مقارنة "الهدوء يقابل بالهدوء" مرفوضة عليه وعلى حزبه "إسرائيل بيتنا"، وأنه "من غير الممكن أنه بعد أن تم خطف وقتل ثلاثة إسرائيليين وبعد أسبوعين من سقوط القذائف الصاروخية، تتبنى إسرائيل مثل هذه المقاربة وتتهرب من مواجهة المشكلة". وأردف أن المطلوب الآن هو إبادة البنى التحتية للإرهاب ومصانع إنتاج الصواريخ التي بات مداها يصل إلى مدينة نتانيا شمال تل أبيب. وزاد أن تنفيذ تدمير هذه الصواريخ لا يمكن أن يتحقق فقط بالضربات الجوية "لأن غالبية هذه الصواريخ يتم إنتاجها تحت المدارس والعيادات الطبية والمساجد" علينا أن نضع أيدينا على كل هؤلاء الذين نفذوا الاختطاف وقتل الأولاد، بمن فيهم إسماعيل هنية وخالد مشعل".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/7/5، عن وديع عاودة، أن ليبرمان حمل على رئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي يميل نحو التهدة مع حماس، إذ نقل عنه قوله إن "الصمت يقابل بالصمت". وهذا ما اعتبره ليبرمان خطأ فادحاً.

وخلال زيارته لمدينة سديروت جنوب شرق غزة أمس قال ليبرمان إن إسماعيل هنية وخالد مشعل هدف شرعي كما هو الحال مع خاطفي المستوطنين. وأكد أن حزبه يعارض هذا التوجه المنتهج من



قبل ننتياهو. وقال إنه من غير المعقول أن تعتمد "إسرائيل" موقف "الهدوء مقابل الهدوء". بعد خطف وقتل المستوطنين وإطلاق الصواريخ على النقب. وتابع القول "بدلاً من مواجهة المشكلة يتم ترحيلها". ونشرت السفير، بيروت، 2014/7/5، عن حلمي موسى، أن ليبرمان قال إنه ضد أن "تقرر حماس متى تزيد اللهب ومتى تقلصه". ودعا إلى تدمير أنفاق حماس في قطاع غزة التي تستخدم لـ"الإرهاب"، قائلاً إن "مصانع إنتاج حماس موجودة تحت المدارس، العيادات والمساجد، وواجب تدميرها". وأكد أنه يجب عدم "منح حماس قدرة السيطرة على الوضع" وأن مقارنة "هدوء مقابل هدوء خطأ خطير".

### ليبيد: حماس أضعف من أي وقت ويجب بحث كافة السيناريوات المحتملة في حال سقوطها

أحمد رمضان - وكالات: قال وزير المالية الإسرائيلي وعض المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) يائير لبيد، إن "حركة حماس تعلم أننا لن نتنازل حتى نصل إلى هدوء في الجنوب". واعتبر لبيد في تصريحات إذاعية أن "حماس أضعف من أي وقت مضى" وأنه "يجب بحث كافة السيناريوات المحتملة في حال سقوطها ومن سيعبئ الفراغ الذي سيحدثه تطور كهذا". وقال لبيد إن "إسرائيل عازمة على إعادة الهدوء إلى الجنوب ولن تسمح لحماس بتحديد قواعد المواجهة". ورفض لبيد إعطاء تفاصيل حول طبيعة العمليات العسكرية ضد القطاع، لكنه هدد بأنه "لا أحد في قيادة حماس محصن من المساس به".

المستقبل، بيروت، 2014/7/9

### كاتس: يجب على الحكومة الإسرائيلية اغتيال هنية والزهار

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس أنه يجب على الحكومة الإسرائيلية اغتيال قيادات حماس وخاصةً إسماعيل هنية ومحمود الزهار وإعادة غزة إلى العصر الحجري لكي لا تمتلك هذه القدرات الصاروخية التي تزداد يوماً بعد يوم.

القدس، القدس، 2014/7/10

### ننتياهو: وقف النار غير وارد الآن.. والمعركة التي ما زالت تنتظرنا صعبة ومعقدة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/11، عن كفاح زيون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو قال إن وقفا لإطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس غير وارد في هذه المرحلة، وليس على جدول أعمال حكومته، وإنه سيواصل الهجوم على غزة من أجل ضرب قدرات الحركة الإسلامية هناك. ونفى ننتياهو خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان)، عقد داخل قاعدة "كيرياه" العسكرية في تل أبيب، وجود اتصالات لتثبيت تهدئة بغزة في هذه المرحلة. وجاء حديث ننتياهو وسط مؤشرات متزايدة على نية "إسرائيل" اجتياح قطاع غزة برياً.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد تحدث إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ورئيس الوزراء البريطاني ورئيس الوزراء الكندي، ومسؤولين آخرين قائلاً لهم إن أي دولة لا يمكن أن تصمت على إطلاق صواريخ على مواطنيها. وقال مكتب نتنياهو: "إن كافة الدول دعمت حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". وأضافت **المصري اليوم، القاهرة، 2014/7/11**، أن نتنياهو قال، إن "عملية الجرف الصامد تجري حتى الآن كما خطّ لها، إلا أن هناك مراحل أخرى ما زالت تنتظرنا لاحقاً". وأضاف نتنياهو، في ختام جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية حول عملية "الجرف الصامد": "ضربنا حتى الآن حماس والعناصر الإرهابية ضربة قاسية، وسوف تزداد الخسائر، التي تلحق بهم كلما استمرت العملية أكثر"، حسبما أفاد في صفحته على "فيس بوك". ولفت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي "أحبط وجهاز الشاباك وباقي الأجهزة الأمنية حتى الآن بصورة ناجحة العديد من المحاولات للقيام باعتداءات تخريبية ضد المواطنين الإسرائيليين، غير أن المعركة التي ما زالت تنتظرنا صعبة ومعقدة"، حسب قوله.

### **وزارة الخارجية الإسرائيلية: 3.5 مليون إسرائيلي في مرمى صواريخ المقاومة**

رام الله - أحمد رمضان: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في تقرير على موقعها الإلكتروني، إن "40% من سكان إسرائيل، أي قرابة 3.5 ملايين إسرائيلي، باتوا الآن في مرمى الصواريخ المنطلقة من غزة".

**المستقبل، بيروت، 2014/7/11**

### **السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة: حماس ترتكب جريمة حرب مزدوجة**

الأمم المتحدة - ميشيل نيكولز: قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور لمجلس الأمن إن "إسرائيل" تتخذ تدابير كبيرة لتجنب إيذاء المدنيين في حين تنفذ عملية عسكرية "لإزالة التهديد الذي تمثله حماس بتفكيك بنيتها العسكرية". وأضاف "تحذر قوات الدفاع الإسرائيلي الفلسطيني في غزة من الضربات الوشيكة. في نفس الوقت توجه حماس أولئك المدنيين ليقفوا على أسطح المباني والعمل كدروع بشرية". وتابع "انهم يرتكبون جريمة حرب مزدوجة: استهداف المدنيين الإسرائيليين مع الاختباء وراء المدنيين الفلسطينيين".

**وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/10**

### **ليبرمان: لا يمكن الصبر على نزول 5 ملايين إسرائيلي للملاجئ**

قال وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، أنه "لا يمكن لـ(إسرائيل) الصبر على بقاء نزول 5 ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ". بينما أعلن جيش الاحتلال عن قيامه بنشر بطارية ثامنة من



منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ. وأضاف في مقابلة مع القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الجمعة 11-7-2014، أن "على إسرائيل القيام بما يجب أن تقوم به لجلب الأمن لمواطنيها، هذا الهدف يلاقي دعماً دولياً".

وعن وجهة نظره في كيفية وقف صواريخ المقاومة الفلسطينية، قال "يجب القيام بكل ما يجب من أجل الوصول إلى حالة لا يمكن بعدها عودة إطلاق الصواريخ على إسرائيل حتى لو كان ذلك بعد 15 عاماً". وعن دعمه لعملية برية على قطاع غزة، قال لبيرمان إن "موقفي من هذه العملية معروف في كافة المناقشات التي تجرى على مستوى المجلس الوزاري المصغر وفي كل المستويات السياسية، يجب أن نذهب في عملياتنا ضد حماس حتى النهاية، هذا هو سلوك الدولة الطبيعية".

**فلسطين أون لاين، 2014/4/12**

### ديسكين ورئيسة حزب ميرتس يطالبان بوقف الحرب على غزة

القدس - وكالات: طالب رئيس جهاز الشاباك السابق يوفال ديسكين، ورئيسة حزب ميرتس زهافا غالتون ظهر أمس، وقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

ودعا ديسكين في تصريح صحفي نشرته وسائل إعلام عبرية، لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ووقف هذا الحال الذي وصفها بالباطسة ولا تقيد أي طرف. مضيفاً "أعرف وأتذكر هذا الشعور من الإحباط الذي يسيطر على الجميع".

من جهتها دعت غالتون، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للاتصال بالرئيس محمود عباس والبدء بجهود وساطة لوقف إطلاق النار مع حماس. معتبرةً أن مثل هذه الخطوة تهدف لتعزيز موقف عباس وحركة فتح في قطاع غزة وتحقيق وقف لإطلاق النار. وأضافت "إن كان الهدف محو حماس فإن تنظيمها آخر سيكون أسوأ منها سيتولى الحكم، ونحن يجب أن نعمل لتمكين أبو مازن".

**الأيام، رام الله، 2014/7/13**

### نتنياهو: لا نعلم متى ستنتهي العملية على غزة.. وأرفض الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/14، عن كفاح زيون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، إنه لا يعرف متى ستنتهي المعركة في غزة، مضيفاً في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية "نحن نشن معركة عسكرية صارمة ضد حماس وسائر منظمات الإرهاب العاملة في قطاع غزة وبقوة تزداد رويداً فريداً". وأضاف "حماس اختارت الاعتداء على المدن الإسرائيلية بالقصف الصاروخي المكثف والعشوائي ونحن سنرد بقوة". واتهم نتنياهو قيادة حماس والقسام بالاختباء في المساجد وإقامة مستودعات للأسلحة والذخيرة في أقبية المستشفيات ومقرات قرب رياض للأطفال، مضيفاً "العدو يستخدم سكان قطاع غزة كدروع بشرية ويجلب الولايات لهؤلاء السكان، وعليه فإن حركة حماس هي التي تتحمل مسؤولية أي مس بالمدنيين، في حين أن إسرائيل تأسف لذلك". وتابع

"الفرق بين إسرائيل وحماس هو أننا نستخدم المنظومات المضادة للصواريخ لحماية سكان إسرائيل وهم يستخدمون سكان قطاع غزة لحماية مستودعات الصواريخ التابعة لهم".  
وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/13، عن حسن عمار، أن نتتياهو رفض دعوات دولية لوقف إطلاق النار مع دفاعه عن حملة عسكرية تشنها "إسرائيل" على غزة خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية أمريكية. والتمس نتتياهو في مقابلة مع محطة (سي.بي.إس) إبداء التعاطف مع الإسرائيليين الواقعين تحت حصار صواريخ حماس بينما دوت صافرات إنذار في خلفية المقابلة التلفزيونية. وقال "حينما بدأنا هذه المقابلة كان هناك تحذير من قصف ومع مرور الدقائق يقال لنا الآن إن بمقدورنا الخروج إلى الهواء الطلق". وأضاف "هذا هو الواقع الذي نعيشه. وسنعمل كل ما يلزم لإنهائه" في إشارة إلى تصاعد العنف بين "إسرائيل" وحماس.

ودعا نتتياهو الأمريكيين إلى تخيل أن المدن الأمريكية من الشاطئ الشرقي حتى كولورادو أو 80 في المئة من السكان معرضين لتهديد الهجوم الصاروخي وأن أمامهم ما بين 60 و90 ثانية فقط للوصول إلى الملاجئ". وقال "هذا ما نشهده حالياً وبينما أتحدث إليكم".

ورفض نتتياهو مناقشة وقف إطلاق النار أو تقديم إطار زمني للعملية الجارية في غزة. وسئل عما إذا كان الهجوم البري وشيكاً فقال إن "إسرائيل" ستستخدم أي وسيلة لازمة لتحقيق هدفها بضرب قدرة حماس الصاروخية من أجل إعادة الأمن للمدنيين الإسرائيليين. وقال لمحطة فوكس نيوز "سواء كنا في بداية النهاية أو نهاية البداية فإنني لن أقول لكم ذلك الآن لأننا نواجه عدوا إرهابيا وحشيا جدا". وقال نتتياهو إنه تحدث مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وغيره من زعماء العالم الذين تفهموا حاجة "إسرائيل" للدفاع عن نفسها. وأضاف "سنعمل ما يلزم.. ما سيفعله أي بلد.. ما ستفعله الولايات المتحدة.. ما ستفعله بريطانيا.. ما ستفعله فرنسا.. والكثير الكثير من الدول الأخرى".

### المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يصادق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

يهوديت بوديك: صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية صباح اليوم على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار مع حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في غزة.  
وقد أيد المبادرة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو وخمسة من أعضاء المجلس الآخرين فيما عارضها وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينت.  
وجاء في قرار المجلس المصغر أن جيش الدفاع سيرد بقوة إذا استمر إطلاق النار من قطاع غزة. ورأى مصدر سياسي أن قرار المجلس المصغر يمنح "إسرائيل" الشرعية الدولية الواسعة لمواصلة عملياتها العسكرية في قطاع غزة إذا قررت حماس رفض المبادرة المصرية.  
ورحب رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ بقرار المجلس الوزاري المصغر إلا أنه أكد أن الحل الوحيد الذي يحفظ أمن "إسرائيل" يتمثل بتسوية سياسية بعيدة المدى. وحذر الحكومة من أن عجزها عن ترجمة وقف إطلاق النار إلى تغيير سياسي سيؤدي إلى تصعيد الأوضاع مجدداً بعد فترة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/7/15



### نتنياهو يأمر باستئناف العدوان على غزة

الناصره - وديع عواودة: جددت "إسرائيل" عدوانها على غزة بعد ساعات من إعلانها قبول المقترح المصري لوقف النار بشكل أحادي، بدعوى أن المقاومة الفلسطينية لم تلتزم بها. ودعا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون، الجيش لاستئناف القصف على غزة بقوة. وفي مؤتمر صحفي قال نتنياهو أمس إن "إسرائيل" استجابت لعرض مصري من أجل منح فرصة لتطهير القطاع من السلاح بطرق سلمية وهدد بالعودة للقصف في حال رفضته حركة حماس مستفيدة من شرعية دولية لمساعدى إعادة الهدوء المطلوب، معتبرا أن هدف العدوان على غزة كان وما زال استعادة الهدوء وتوجيه ضربة قاسية لحركة حماس وقال إن جيش الاحتلال وجّه ضربة موجعة جدا لها وأحبط محاولات للمساس بمواطني "إسرائيل". وتابع "استجبنا للعرض المصري كي نعطي فرصة لإمكانية نزع الصواريخ والقذائف والأنفاق العسكرية بطريقة دبلوماسية وفي حال رفضتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، وهذا ما يبدو الآن، ستمتع إسرائيل بشرعية لاستعادة الهدوء المطلوب وعندئذ ستوسع العمليات العسكرية".

القدس العربي، لندن، 2014/7/16

### بينيت: الإسرائيليون مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس

الناصره - وديع عواودة: انضم وزير الاقتصاد رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت لجوقة المعارضة لاتفاق وقف النار من داخل الائتلاف الحاكم معتبرا إياه مصيبة. ودعا هو الآخر لحملة برية زاعماً أن بوسع "إسرائيل" أن تدعس على حماس وأن الإسرائيليون مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس وعدم تكرار خطأ وقف النار في عدوان "الرصااص المصبوب".

القدس العربي، لندن، 2014/7/16

### دانون يصف نتنياهو بالجبان: وقف إطلاق النار يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي

الناصره - وديع عواودة: حمل نائب وزير الجيش داني دانون على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشكل غير مسبوق واصفا إياه بالجبان. وقال دانون المعروف بمواقفه المتطرفة أمس علانية إن وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2014/7/16

### رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يقلل نائب وزير الدفاع داني دانون

الإذاعة الإسرائيلية: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحية نائب وزير الدفاع داني دانون، الذي يعتبر من أقطاب اليمين في الحكومة الإسرائيلية، بعد توجيه الأخير انتقادات لاذعة لسياسة الحكومة في خضم العدوان على قطاع غزة.

وجاء في قرار ننتياهو، أنه "لا يعقل أن يقوم نائب وزير الدفاع في خضم المعركة التي تقوم بها إسرائيل ضد تنظيمات الإرهاب أن يهاجم بشدة قيادة الدولة، حيث تستعمل تصريحاته من قبل قيادة حماس من أجل مهاجمة الحكومة الإسرائيلية، كما يظهر في وسائل إعلام حماس نفسها"، مضيفاً أن "إقالة دانون تأتي على خلفية تصريحاته التي تشكل عدم ثقة بالحكومة ورئيسها بشكل خاص، ونظراً إلى أن نائب وزير الدفاع لا يتحمل المسؤولية عن تصريحاته، قررت نقله من وظيفته".

السفير، بيروت، 2014/7/16

### ننتياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشن هجوم بري ضد غزة

ذكر موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/7/17، أن قوات كبيرة من جيش الدفاع بدأت باجتياح مناطق كبيرة في شمال قطاع غزة وجنوبه بهدف تدمير الأنفاق التي تستخدمها حماس لشن العمليات التخريبية. وقد أوعز رئيس الوزراء إلى قيادة الجيش بالشروع في العملية بعد فشل المساعي لإنجاز وقف لإطلاق النار في القاهرة.

وجاء في بيان أصدره ديوان رئيس الوزراء أن العدوان الآثم من جانب حماس والتسلل الخطير الذي جرى صباح اليوم إلى الأراضي الإسرائيلية يلزم "إسرائيل" باتخاذ كافة الوسائل من أجل حماية مواطنيها مؤكداً أن العملية العسكرية ستستمر حتى أن تحقق هدفها وهو إعادة الهدوء إلى مواطني الدولة وسحق البنية التحتية الإرهابية لحماس وسائر التنظيمات الإرهابية في القطاع.

وأعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي البريغادير موتي إيلموز أن قوات برية كبيرة لجيش الدفاع الإسرائيلي شرعت في عمل مركز ضد البنى التحتية للإرهاب في قطاع غزة. وقال إن جيش الدفاع الإسرائيلي قد انتقل إلى مرحلة جديدة من مراحل عملية الجرف الصامد حيث اجتازت الحدود مع القطاع قوات من المشاة والمدرعات والهندسة والمدفعية والاستخبارات بالتعاون مع سلاح الجو والبحر وبمساعدة جهات أمنية أخرى. وأكد الناطق أن العملية ستستمر طبقاً للتقييمات المتواصلة التي تقوم بها قيادة أركان جيش الدفاع الإسرائيلي.

ونشرت القدس، القدس، 2014/7/18، أن مسؤول إسرائيلي كبير قال، فجر اليوم الجمعة، أن المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" قد قرر العملية العسكرية البرية على قطاع غزة مساء يوم الثلاثاء بعد انهيار المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار. ونقلت هآرتس عن المسؤول قوله، أن جلسة الكابينيت التي عقدت مساء ذلك اليوم بعد أن وافق المجلس على المبادرة المصرية قبل أن تنهار، قد وافق خلالها على الخطط التي جهزت لتنفيذ عملية برية على مراحل مختلفة.

ولفت إلى أن الكابينيت منح رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو ووزير جيشه موشيه يعلون تحديد التاريخ الذي يتم تنفيذ العملية به ومدى نطاقها، مشيراً إلى أن ننتياهو ويعلون أخيراً قرار العملية البرية لإعطاء فرصة أخرى للجهود المصرية لتحقيق وقف إطلاق النار من خلال السماح لوفد إسرائيلي بالسفر للقاهرة قبل أن يعود بدون نتائج واضحة.





### رئيسة حزب "ميرتس": نتياهو يجر "إسرائيل" إلى مستنقع الدم في غزة

عرب 48: هاجمت رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غالئون، اليوم الجمعة، رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتياهو، في أعقاب شن اجتياح بري لقطاع غزة، الليلة الماضية، وقالت إنه يجر "إسرائيل" إلى مستنقع الدماء في القطاع. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غالئون قولها، إنه "خسارة أن نتياهو استسلم لانفلات ليبرمان - بينيت ويجر إسرائيل كلها إلى مستنقع الدماء الغزي، الذي سيجبي ثمنا دمويًا من جنود الجيش الإسرائيلي ومن الفلسطينيين الأبرياء".

عرب 48، 2014/7/18

### ليبيد: على "إسرائيل" وضع أهداف استراتيجية بعيدة المدى وهي نزع السلاح كلياً من قطاع غزة

الناصره - برهوم جراسي: قال وزير المالية يائير لبيد، في مقابلة تلفزيونية أمس، "إن كل الاحتمالات واردة، بما في ذلك احتلال قطاع غزة"، وأضاف قائلاً، إن هدف العدوان هو "إزالة التهديد لإسرائيل الناجم على إطلاق القذائف الصاروخية، ومن الأنفاق، ولهذا فإن العملية ستنتهي حينما يزول الخطر على بلدات الجنوب". وقال "إن على إسرائيل أن تضع لنفسها أهدافاً استراتيجية بعيدة المدى، وهي نزع السلاح كلياً من قطاع غزة، إضافة إلى منع الأنفاق"، وشدد لبيد على أن قرارات الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية تصدر بالإجماع المطلق، ويفند بذلك مزاعم وجود خلافات داخل حكومة نتياهو حول الاجتياح البري وشكله وأهدافه. ودعا لبيد إلى اتهام حركة حماس بمقتل مواطني قطاع غزة بالغايات الإسرائيلية، زاعماً أن حماس تستخدمهم دروعاً بشرية، حسب زعمه.

الغد، عمان، 2014/7/21

### ليفني: هذه أيام قاسية ونحن نتكبد خسائر.. ودخلنا إلى هذه المعركة لضرب من يريد ضربنا

الناصره - برهوم جراسي: كتبت وزيرة القضاء تسبيبي ليفني، على صفحتها في شبكة الفيسبوك، "هذه أيام قاسية، ونحن نتكبد خسائر، ولكن محظور علينا أن ننسى للحظة، أننا دخلنا إلى هذه المعركة من أجل ضرب من يريد ضربنا، ضرب مواطني "إسرائيل"، وكان لحركة حماس اعتقاد بأن باستطاعتهم أن يخرجوا رابحين سياسياً وجسدياً من هذه المعركة، ونحن نأمل أنه بات من الواضح لهم أن هذا لن يكون".

الغد، عمان، 2014/7/21

### نتياهو: "إسرائيل" لم تقرر طوعاً خوض العملية العسكرية الحالية لكنها فرضت علينا

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إن "العملية العسكرية الحالية على قطاع غزة، والتي تطلق عليها "إسرائيل" (الجرف الصامد)، ستوسع تدريجياً حتى تسلم حركة حماس بوقف إطلاق نار طويل الأمد". وأضاف نتياهو في مستهل اجتماع أمني في وزارة الدفاع في

تل أبيب أن "إسرائيل لم تقرر طوعاً خوض المعركة، لكنها فرضت علينا وبالتالي سننفذ ما يجب تنفيذه إلى حين تحقيق الهدف المتمثل باستعادة الهدوء للمواطنين الإسرائيليين لفترة طويلة مع إلحاق ضرر ملحوظ بالبنى التحتية لحماس وباقي التنظيمات الإرهابية في غزة. لا رادع يردعنا بل سنمضي في العملية كلما تطلب الأمر".

وفاخر باكتشاف المزيد من الأنفاق التي تنضم إلى أنفاق أخرى لكنه أقر بأن العملية ضد الأنفاق "قد لا تنجح بشكل كامل". ولمح إلى أن المعركة قد تطول، قائلاً: "عندما انطلقنا في هذا الطريق كنا نعي احتمال أن تكون المعركة طويلة، لكننا أصبحنا نعلم من تأريخ شعبنا حقيقة بسيطة ألا وهي أن الشعب الأزلي لا يخاف الطريق الطويل".

ويبدو أن المستوى السياسي والأمني في "إسرائيل" ناقش مسألة عملية طويلة في القطاع. إذ قال وزير حماية الجبهة الداخلية جلعاد أردان إن "جعل قطاع غزة خالياً من الصواريخ البعيد المدى والأنفاق لن يتحقق إلا من خلال بقاء الجيش في شمال القطاع حتى التوصل إلى اتفاق".

بدوره، أكد وزير الاستخبارات يوفال شتاينتر أن أهداف "إسرائيل" لم تتحقق بعد في غزة وأن ذلك يحتاج إلى مزيد من العمل، مضيفاً أن "إسرائيل ستستولي على القطاع إذا ما اقتضت الضرورة ذلك لضمان إعادة الهدوء".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/22

### ليبرمان: يجب اغتيال خالد مشعل

القدس: قال تقرير إسرائيلي إن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قال في اجتماعات مع مقربين منه إنه يجب على "إسرائيل" اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل حتى في ظل حقيقة أنه يقيم الآن في قطر. وقالت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي إن "ليبرمان قال في اجتماع إن قتل مشعل هو الطريقة الوحيدة لضمان عدم إقامة أنفاق للتسلل إلى إسرائيل في غزة في المستقبل". وقالت: "أضاف ليبرمان إن مشعل هو المسؤول وقد مول هجمات أدت إلى قتل مئات الإسرائيليين".

الأيام، رام الله، 2014/7/22

### نتنياهو: حماس مثل "القاعدة" ويجب أن تُحاسب

ذكرت الحياة، لندن، 2014/7/23، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قال: إن على المجتمع الدولي أن يحاسب حركة حماس على رفضها عروض وقف النار ومواصلتها الهجمات على المدنيين الإسرائيليين، بحسب قوله. وأضاف للصحافيين خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن الحركة الفلسطينية حماس "مثل القاعدة" ويجب أن تُعامل على هذا الأساس.



وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/23، أن نتتياهو قال، إن إسرائيل ستواصل القيام بكل ما هو ضروري لحماية مواطنيها من الإرهاب المنطلق من قطاع غزة"، مضيفاً: "أن ذلك ليس حقاً علينا فقط، بل هو واجب ملقى على عاتقنا". وأضاف للصحافيين أمس أن "أي دولة ذات سيادة كانت ستقوم بما تقوم به إسرائيل". وبرر نتتياهو استهداف المدنيين الفلسطينيين بقوله: "نحن نبذل كل جهد مستطاع للحيلولة دون تعرض المدنيين لأذى. لكن حماس تتعمد شن الاعتداءات انطلاقاً من مدارس ومستشفيات ومساجد ومنازل، وذلك من أجل زيادة حجم الإصابات المدنية (في غزة)".

### يعقوب بييري: لا يوجد اقتراح جدي لوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية

علاء الريماوي: قال وزير العلوم الإسرائيلي يعقوب بييري، المنتمي لحزب "بيش عاتيد" في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة "لا يوجد في الوقت الحاضر أي اقتراح جدي بوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية التي قبلت بها إسرائيل ورفضتها حماس". وأضاف بييري، وهو الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، إن "قوات الجيش الإسرائيلي لن تترك قطاع غزة قبل إكمال عملية تدمير الأنفاق التي تم اكتشافها حتى الآن". ومضى مؤكداً أن "إسرائيل لن توافق على وقف لإطلاق النار لا يشمل تجريد قطاع غزة من الصواريخ وتدمير الأنفاق". وقال: "سيكون بوسع إسرائيل الموافقة على إعادة فتح معبر رفح تحت إشراف قوات تخضع لإمرة السلطة الفلسطينية، ولكن إسرائيل لن توافق على طلب حماس الإفراج عن سجناء".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/22

### نتتياهو يصف قرار مجلس حقوق الإنسان الأممي بـ"المهزلة"

عرب 48: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو في بيان للصحافة إن "القرار الذي اتخذته مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإطلاق تحقيق حول جرائم إسرائيل خلال عدوانها الحالي على قطاع غزة هو مهزلة، وعلى أي إنسان عاقل في كل مكان أن يرفضه". وأضاف نتتياهو أنه "بدلاً من التحقيق ضد حماس، يدعو مجلس حقوق الإنسان إلى فتح تحقيق ضد إسرائيل" زاعماً أن "إسرائيل" "تبدل جهوداً غير مسبقة من أجل منع المس بالمدنيين الفلسطينيين". واعتبر نتتياهو أنه "بغيب تنديد للاستخدام المنهجي من جانب حماس بدروع بشرية، فإن النتيجة المتوقعة هي تشويه سمعة إسرائيل".

عرب 48، 2014/7/23

### ليفني: هناك تفهم دولي بوجود حماس عسكرياً وسياسياً

الناصرة - أسعد تلحمي: هددت وزيرة القضاء تسيبي ليفني حركة حماس وسائر الفصائل الفلسطينية بأنها في حال لم تتوقف عن إمتار "إسرائيل" بالصواريخ، "يمكن أن نبدأ بعملية عسكرية

متدرجة تهدف إلى تجريد هذه الفصائل من سلاحها". وأضافت للإذاعة العامة أن العملية العسكرية تتمحور الآن في معالجة "التهديد الفوري الحقيقي" المتمثل في الأنفاق الهجومية. وأردفت أن ثمة تفهماً دولياً بوجوب إضعاف حماس عسكرياً وسياسياً. ورفضت الاتهامات لـ"إسرائيل" بارتكابها جرائم حرب في القطاع، وقالت إن "إسرائيل" "تتصرف طبقاً للقانون الدولي ومبادئ الأخلاق، ولن تمنعها مداورات المؤسسة الأممية لحقوق الإنسان في جنيف من أن تواصل معركتها".

وحذرت دول العالم من أن أي تعاون مع هذه "الهيئة المعادية لإسرائيل" سيمس باحتمالات التوصل إلى وقف للنار. كما أبدت تحفظها عن قرار سلطات الطيران الأمريكية والأوروبية وقف رحلات طائراتها إلى المطار الدولي في اللد، شرق تل أبيب ووصفت القرار بـ"غير المعقول".

الحياة، لندن، 2014/7/24

### سفير "إسرائيل" بمجلس حقوق الإنسان: حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن سقوط ضحايا بغزة

نيويورك - الحياة - أ ف ب: شدد السفير الإسرائيلي لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أفياتار مانور، على حق بلاده "بالدفاع المشروع"، واتهم حماس بارتكاب "جرائم حرب عندما تطلق قذائف وصواريخ" على مدنيين و "تبنى أنفاقاً لمهاجمة قرى" وتخبيئ ذخيرة داخل مدارس. وشدد مانور على أن "حماس تتحمل كامل مسؤولية سقوط ضحايا في غزة، وعلى عباس أن يحل الحكومة ليثبت إرادته في إحلال السلام"، مقارناً حماس بـ"القاعدة" و"الدولة الإسلامية" و"بوكو حرام" و"حزب الله". وانتقد القرار "غير المتوازن على الإطلاق" الذي طرحته فلسطين، معتبراً أنه "لا يؤدي إلا إلى صب الزيت على النار".

الحياة، لندن، 2014/7/24

### نتنياهو: جيشنا أصاب البنى التحتية الإرهابية.. ولا ضمانات لنصر كامل

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة لحكومته عقدت في الكنيست، "جيشنا أصاب حتى هذه اللحظة بشكل ملحوظ البنى التحتية الإرهابية في قطاع غزة بما في ذلك الأنفاق والمخربون والقذائف الصاروخية والقيادات والمنشآت لإنتاج الوسائل القتالية بالإضافة إلى أهداف كثيرة أخرى". وأضاف "العملية العسكرية البرية تتركز على التعامل مع تهديد الأنفاق وقد جرى حتى الآن تحقيق إنجازات ذات مغزى في العثور على الأنفاق والقضاء عليها". لكن نتنياهو لم يعد شعبه بنصر كامل، وأقر بأنه "لا توجد ضمانات لتحقيق نجاح العملية البرية في قطاع غزة بنسبة 100 في المائة".

وحول قرر مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تشكيل لجنة للتحقيق في العملية العسكرية الإسرائيلية، رد عليه نتنياهو بوصفه، "بمثابة عار للأسرة الدولية والأمم المتحدة". وقال نتنياهو "يجب على مجلس حقوق الإنسان أن يبدأ تحقيقاً في قرار حماس بتحويل المستشفيات إلى مراكز قيادة



عسكرية واستخدام المدارس كمخازن للأسلحة ووضع بطاريات الصواريخ بجوار الملاعب والمنازل الخاصة والمساجد". وتعد بأن "إسرائيل" ستعمل كل ما بوسعها لإعادة الهدوء لمواطنيها لفترة طويلة. الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/25

### بينيت: استكمال معالجة الأنفاق في غزة يستغرق شهراً لا يومين ولا ثلاثة كما ادعى يعلون

عرب 48: قال وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، إنه سيعترض على أي اتفاق لوقف إطلاق النار، مضيفاً أن هدف الحملة العسكرية هو تفكيك صواريخ حماس وتدمير الأنفاق، معتبراً أنه ينبغي زيادة الضغط حتى تحقيق ذلك. وقال بينيت إن "استكمال معالجة الأنفاق يستغرق شهراً لا يومين ولا ثلاثة كما ادعى وزير الأمن موشيه يعلون قبل أسبوع". وعبر وزراء وأعضاء كنيست من الليكود عن معارضتهم لأي وقف لإطلاق النار، فقد قال الوزير غدعون ساعر إنه "ينبغي رفض الضغوط التي تمارس على إسرائيل لتمديد وقف إطلاق النار. يجب الاستمرار في الحملة العسكرية وتوسيعها لتقويض البنى التحتية لحماس". وشاركه في الرأي كل من رئيس لجنة الخارجية والأمن، زئيف إلكين، وعضو الكنيست داني دانون، وعضو الكنيست كرميل شاما، ورئيسة لجنة الداخلية ميرى ريغيف.

عرب 48، 2014/7/26

### نتنياهو لـ CNN: نريد نزع سلاح حماس ورفض ضرب الإرهاب لوجود مدنيين هزيمة للعالم

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع CNN حول التطورات في غزة: "لقد خرقت حركة حماس كل الهدن الإنسانية، وهي أعلنت الآن أنها تريد وفقاً لإطلاق النار الساعة الثانية بالتوقيت المحلي، ثم هاجمتنا، أي أنها خرقت الهدنة التي أعلنتها بنفسها". ولدى سؤاله عن إشارة عدد من وزرائه إلى توسيع مرتقب للعمليات العسكرية قال نتنياهو: "لن أتحدث عن العمليات العسكرية بصورة خاصة، ولكن أقول إن إسرائيل لا تفعل أكثر مما ستفعله أمريكا لو أنها تعرضت للقصف بالصواريخ أو لعمليات خطف تستهدف مواطنيها، فإسرائيل تتحرك لوقف هذا التهديد، ولن أدخل في التفاصيل، غير أنني أشدد على أننا نريد القضاء على الخطر". وحول المبادرات الدولية قال: "هناك المبادرة المصرية، وهي الوحيدة على الساحة الآن، ونحن نتطلع إلى توفير أمرين، الأول نزع السلاح من قطاع غزة، والثاني وتوفير المساعدات المادية والإنسانية للقطاع، ولكن دون سحب السلاح لن تؤدي المساعدات إلى منفعة الناس بل تقوية الإرهاب". وعن المدى الذي وصلته العملية الإسرائيلية وإمكان إعلان أنها حققت أهدافها رد نتنياهو بالقول: "نريد وقف الصواريخ وسحب السلاح وتدمير الأنفاق، جنودنا يتعاملون حالياً مع الأنفاق، لقد تلقت حماس الكثير من الأموال من قطر ودول أخرى ومواد للبناء قيل لنا إنها ستستخدم لبناء المدارس والمستشفيات، ولكنها استخدمت من أجل بناء الأنفاق والتسلل من خلفنا وتنفيذ هجمات".

وأقر نتتياهو بحجم القلق الدولي الذي أثارته الصور حول الخسائر المدنية بقطاع غزة قائلاً: "العالم يتجاوب مع أمر يحرك القلوب وهو الخسائر البشرية، نحن لا نريد خسائر بشرية ولا نستهدف المدنيين، ولكننا نواجه عدوا لا يرحم وهو يلجأ إلى الاختباء خلف المدنيين ويمنعهم من مغادرة منازلهم لأنه يريد الاختباء خلف أكداس من الجثث". ولدى سؤاله عن مدى فاعلية مواصلة ضرب الأهداف رغم معرفة وجود مدنيين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي: "نحن نحاول تجنب المدنيين، وحماس تطلق النار من تلك الأماكن، من المساجد والمستشفيات والمدارس، فماذا سنفعل؟ هل نقف دون حراك لأنهم يختبئون خلف المدنيين؟ إذا قلنا إن على كل دولة ديمقراطية وقف مواجهة الإرهابيين لأنهم يستخدمون المدنيين فستكون تلك خطوة خاطئة إلى أبعد مدى، وستؤمن الانتصار للإرهاب وتلحق الهزيمة بالعالم.

سي أن أن، 2014/7/27

### المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العدوان على غزة "بقوة"

عرب 48: قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) خلال اجتماعه اليوم، الأربعاء، مواصلة العدوان على قطاع غزة "بقوة"، فيما قالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن هذا القرار يعني توسيع العدوان على القطاع.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" عن موظف رفيع المستوى في الحكومة الإسرائيلية قوله إن "الكابينيت وجه تعليمات للجيش الإسرائيلي بالاستمرار في مهاجمة حماس وباقي المنظمات في غزة بقوة، وإنهاء عملية تحييد أنفاق الإرهاب" في إشارة إلى تدميرها.

وأضاف الموظف الإسرائيلي أنه في ختام اجتماع الكابينيت تقرر أن "تستمر إسرائيل بالسماح بهدنة إنسانية محدودة بوقت في المناطق التي لا يدور قتال فيها". وقال الموظف إن "إسرائيل" ليست قريبة في هذه المرحلة من وقف إطلاق نار، وأنه "عندما يصل اقتراح وقف إطلاق نار يستجيب للمبادئ المهمة لإسرائيل فإنه ستنتم دراسة الأمر". وختم الموظف أقواله بأن "العملية العسكرية ستستمر والجيش الإسرائيلي سيوسع الضربات ضد حماس وباقي المنظمات" في قطاع غزة.

عرب 48، 2014/7/31

### بيريز: لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل

الناصر - وديع عواوده: تناغما مع الصمت العربي إزاء المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، قال الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز خلال عيادته جنوداً جرحى في مستشفى سوروكا في بئر السبع في صحراء النقب، أمس إنه لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل". وضم بيريز صوته إلى بقية الأصوات الداعية لتسليم قطاع غزة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما "أنت الحرب أكلها". وأوضح بيريز أن الرئيس عباس هو



السلطة الشرعية الوحيدة في غزة، والأمر الأكثر صحة هو إعادتها له بعدما أثبت قدرته على إدارة شؤون الضفة الغربية، وهو مناصر للسلام ومؤيد لإنفاذ القطاع ويتمتع بدعم مصر والعالم العربي.

القدس العربي، لندن، 2014/7/31

### صحيفة إسرائيلية: نتياهو يرفض اغتيال مشعل وهنية ويؤيد تدمير منزليهما

كشفت صحيفة إسرائيلية عن أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينيت" بحث في الاقتراح الذي قدمه وزير المالية زعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لبيد، والمتمثل باغتيال القيادة السياسية والعسكرية في حركة حماس، وعلى رأسهم خالد مشعل وإسماعيل هنية.

وذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم" أمس بأن رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتياهو رفض هذا الاقتراح، في حين أيد وزير الخارجية زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان وكذلك وزير الاقتصاد زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت هذا الاقتراح.

وقرر "الكابينيت" في هذا الاجتماع الذي جرى قبل أيام تدمير منازل قيادات حماس السياسية وهي خالية، وهذا ما حدث بعد هذا القرار بتدمير بيت هنية. وبرر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض هذا الاقتراح والإقدام على عمليات اغتيال للقيادة السياسية لحركة حماس، لإعطاء القيادة السياسية الإسرائيلية حرية للحركة واستمرار لـ "العملية العسكرية" في قطاع غزة من جانب المجتمع

البيان، دبي، 2014/7/31

### نتياهو: لن نقبل باتفاق لوقف النار لا يتيح للجيش إتمام مهمة تدمير الأنفاق

الناصرة - أسعد تلحمي: بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو برسالة إلى العاصمة المصرية أعلن فيها أنه لن يقبل باتفاق لوقف النار لا يتيح للجيش إتمام مهمة تدمير الأنفاق وهي في غاية الأهمية لأمن مواطني إسرائيل.

وحاول نتياهو في تصريحات أطلقها في تل أبيب قبل اجتماع حكومته الموسعة، التي لم تُعقد منذ أسبوعين، إقناع الإسرائيليين بأن الجيش "حقق على الأرض إنجازات رائعة ويواصل تحقيقها بكل قوة". وقال: "إن الجيش يواصل نشاطه في أنحاء غزة بكل قوة ويكمل مهمة إبطال مفعول أنفاق الإرهاب". وأضاف أن الأنفاق أتاحت لحركة حماس قدرات على اختطاف وقتل مدنيين وجنود إسرائيليين "من خلال هجوم مركز من عدد من الأنفاق نحو أراضينا... والآن نقوم الآن بتفكيك هذه القدرات، ورغم أن لا ضمانات بنجاح بنسبة مئة في المئة مثلما لم توفر منظومة القبة الحديد ضمانات كهذه، لكن على الأرض يواصل الجيش تنفيذ عمليات رائعة، وهي تتواصل بكل قوة".

وتابع أن الجيش نجح في تدمير عدد من الأنفاق، "ونحن عاقدون العزم على إتمام المهمة، وعليه لن نوافق على أي اقتراح لا يتيح للجيش إتمام هذا العمل المهم لأمن مواطني إسرائيل". وأضاف أن حماس تلقت ضربات قاسية من الجيش وجهاز الأمن العام (شاباك)، "وأصبنا إصابات بالغة آلاف الأهداف الإرهابية ومخازن الصواريخ ومراكز إنتاجها ومناطق إطلاقها وقتلنا مئات المخربين، وهذه

الإنجازات فضلاً عن تدمير الأنفاق هي فقط المرحلة الأولى من تجريد القطاع من السلاح، وهو مطلب تدعمه الولايات المتحدة وأوروبا".

ودعا نتنياهو وزراره وعموم الإسرائيليين إلى إبداء موقف موحد داعم للحرب، وقال: "هناك في بعض الأوساط في الجمهور الذي يحاول بالذات في هذه الأيام تبني مواقف أكثر تطرفاً.. لكنني أدعوهم بأن لا يمسوا بالوحدة القائمة بيننا... انتبهوا في أقوالكم وأفعالكم، وعلى الوزراء أن يكونوا قذوة للشعب كله الذي يطالبنا بأن نكون موحدين وراء الهدف". وكرر أن الجيش الإسرائيلي هو "جيش أخلاقي لا مثيل له في العالم، يحارب عدواً قاسياً ويحاول قدر الإمكان عدم أذية المدنيين".

الحياة، لندن، 2014/8/1

### وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندائو: العملية العسكرية على غزة لم تُحقق حتى هدفاً واحداً

الناصرة - زهير أندراوس: شنّ وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندائو، وهو من حزب (إسرائيلي بيتنا) بقيادة المتطرف أفيجدور ليبرمان، صباح الجمعة، هجوماً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وذلك في حيث أدلى به للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، حيث قال فيما قال إنّ العملية العسكرية ضدّ قطاع غزة، لم تُحقق حتى اللحظة أيّاً من أهدافها، والتي وضعها المستوى السياسي، وتابع قائلاً إنّ جيش الاحتلال لم يتمكّن من منع المقاومة الفلسطينية من مواصلة إطلاق الصواريخ باتجاه الدولة العبرية، مُشدداً على أنّ الصواريخ ما زالت تتساقط على العمق الإسرائيلي، على الرغم من العمليات العسكرية لجيش الاحتلال، لافتاً إلى أنه من غير المعقول أن تتمكّن منظمة صغيرة جداً مثل حماس، من إلحاق هذه الأضرار بالدولة العبرية، ومن بينها إغلاق مطار بن غوريون الدولي، كما أنّ الجيش، أضاف الوزير لاندائو، لم يستطع حلّ مشكلة الأنفاق، التي باتت تُشكّل خطراً استراتيجياً على "إسرائيل".

رأي اليوم، لندن، 2014/8/1

### وزارة الخارجية الإسرائيلية تسلم مستشار نتنياهو "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة

القدس المحتلة - حسن موسى: بات واضحاً للعيان أن حالة التخبط تتعمق وتزداد لدى الوسط السياسي الإسرائيلي، مع فشله في تحقيق أيّ من أهداف العدوان على غزة فيما تنكسر إخفاقات الجيش الإسرائيلي بسبب قدرة المقاومة على مفاجأته ميدانياً.

وتتبدّى إحدى شواخص الأزمة السياسية في تغيير وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بتقديم توصية إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالمبادرة إلى بلورة قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي يوقف الحرب في قطاع غزة، علماً أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" كان قبل ذلك طالب باحتلال قطاع غزة وتصفية قادة المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد نقل مراسل الشؤون السياسيّة في صحيفة هآرتس باراك رافيد عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية، قوله إنّ الوزارة تعتقد أنّ خطوة من هذا القبيل من شأنها أن تمنح الحد





الأدنى من الشرعية الدولية لحركة حماس، وتسمح بدفع مصالح إسرائيلية مثل نزع سلاح قطاع غزة وإعادة حضور السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة.

وكشفت الصحيفة أيضا النقاب عن أن مدير عام وزارة الخارجية نيسيم بن شطريت، قام بتسليم مستشار ننتياهو للأمن القومي يوسي كوهين، وثيقة تضمنت "خطة انسحاب سياسي" من الحرب على غزة، قام بإعدادها طاقم في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ضمّ مندوبين عن عدة دوائر في الخارجية الإسرائيلية، وبينها دائرة التخطيط السياسي ودائرة المنظمات الدولية ومركز الأبحاث السياسية.

المستقبل، بيروت، 2014/8/2

### وزير العلوم الإسرائيلي يقترح "تسوية إقليمية شاملة" للعدوان على غزة تنهي الصراع مع العرب

تل أبيب - القدس دوت كوم: دعا عضو المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر "الكابنيت" وزير العلوم والتكنولوجيا يعقوب بييري إلى الخروج من أتون الحرب في قطاع غزة بمشروع سياسي لا يوقف الحصار فحسب، بل ينهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والإسرائيلي العربي برمته. وبحسب بييري، فإن ذلك يتم عن طريق إطلاق مبادرة مفاوضات إقليمية على أساس مبادرة السلام العربية تكون القضية الفلسطينية جزءاً أساسياً فيها. واقترح بييري، في مقابلة أجراها موقع "إرم" الإخباري، بان توجه الدعوة إلى مؤتمر إقليمي تدعو إليه جهة واحدة مثل مصر أو عدة جهات أخرى، يعقد تحت المظلة الأمريكية وبمشاركة مصر والسعودية ودول الخليج العربي والأردن وإسرائيل وفلسطين.

القدس، القدس، 2014/8/4

### نتنياهو: يجب منع إعادة تسليح حماس.. والانسحاب جرى بعد تأكد الجيش من تدمير كل الأنفاق

ذكرت عرب 48، 2014/8/6، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعلن، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، مساء الأربعاء، أن انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة جرى بعد تأكد الجيش من تدمير جميع الأنفاق. وقال نتنياهو "انسحبنا من المنطقة فقط بعد أن تيقن الجيش الإسرائيلي من تدمير منظومة الأنفاق" في القطاع، علماً أن نتنياهو ألمح أمس إلى عدم تدمير الأنفاق كلياً وشدد في هذا السياق على أنه "لا يوجد نجاح بنسبة 100%".

وأضاف نتنياهو أنه "إسرائيل" بصدد استخدام "تكنولوجيا ضد حفر أنفاق جديدة". وتابع أن قوات الجيش الإسرائيلي ستبقى منتشرة حول قطاع غزة "من أجل ضمان أمن سكان إسرائيل".

وإدعى نتنياهو أن الصحفيين الأجانب الذين غطوا الحرب من داخل قطاع غزة، بثوا تقارير تحت ضغوط حماس، وأنهم سيبتون تقارير مختلفة بعد خروجهم من القطاع، وذلك في محاولة من جانبه لصرف الأنظار عن الجرائم ضد المدنيين في القطاع وعدد الشهداء المرتفع وحجم الدمار الهائل جراء القصف الإسرائيلي. وكرر نتنياهو الزعم بأن عدد الشهداء الكبير والدمار الهائل هو بسبب حماس والمقاومة الفلسطينية

ونشرت الحياة، لندن، 2014/8/7، أن نتنياهو أبدى رغبته في اضطلاع السلطة الفلسطينية بدور في قطاع غزة، وقال في مؤتمر صحفي: "نحن مستعدون لرؤية دور لهم... أعتقد أنه أمر مهم لإعادة إعمار غزة".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2014/8/6، أن نتنياهو قال: "يجب منع حماس من إعادة التسلح في إطار نزع السلاح من غزة". واعتبر نتنياهو أن "الوضع في التجمعات السكانية الإسرائيلية في محيط غزة أفضل وأكثر أمنا مما كان عليه قبل العملية العسكرية الإسرائيلية، التي استمرت 30 يوما. وتابع بقوله: "تحدثت اليوم مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.. كان اتصالا جيدا جدا وشكرته على تصريحاته عن نزع السلاح من غزة.. لقد كان تصريحًا مهماً".

وجدد رئيس وزراء الاحتلال اتهامه لحركة حماس بـ"إطلاق الصواريخ من المدارس والمساجد والمنازل واستخدام السكان كدروع بشرية". وأشار نتنياهو إلى أن، إلى "إسرائيل" قبلت المبادرة المصرية التي طرحتها القاهرة في 14 يوليو/ تموز الماضي، ورفضتها حماس، قائلا "إن حماس قبلت بالمبادرة فقط بالأمس". وزعم أنه "كان من الممكن تفادي 90% من الضحايا في غزة لو كانت حماس قبلت وقف إطلاق النار الذي قبلته الآن".

### ليفني: يجب نزع سيطرة حماس على غزة ونقلها إلى عباس

قالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، إنه من الضروري العمل على نزع سيطرة حركة حماس على قطاع غزة ونقلها إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وذكرت ليفني في لقاء مغلق أجرته في معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي، أن (تل أبيب) تحظى الآن بفرصة حقيقية لتجنيد العالم وخلق جبهة دولية واسعة يتم استغلالها لغاية محاربة حماس والحد من تعاضم قواتها ومنعها من تحقيق أي إنجازات جديدة. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر يوم الأربعاء، عن ليفني، قولها "هناك مبادئ على "إسرائيل" أن تثبتنها بمعونة الأسرة الدولية، وتتمثل بمنع تعاضم قوة حماس وفرض الرقابة على المعابر، وإعادة محمود عباس والسلطة الفلسطينية إلى غزة وجعلها عنوان الشرعية الوحيد". كما أشارت إلى، "ضرورة منع تمويل الإرهاب والتمييز بين المدنيين في غزة وعناصر حماس وإعادة إعمار القطاع من خلال الرقابة والتجريد فقط"، كما قالت.

فلسطين أون لاين، 2014/8/6

### نتنياهو يطلب مساعدة الصليب الأحمر بإعادة جثتي ضابطين إسرائيليين

القدس المحتلة: طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر، خلال لقائهما أمس المساعدة في إعادة جثتي الضابطين الإسرائيليين أوران شاول وهدار غولدين، اللذين قُتلا خلال مشاركتهما في العدوان على قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/8



**ليبرمان: "إسرائيل" لا تريد أن تحكم غزة من جديد.. ويجب نشر مفتشين على الحدود مع القطاع**  
برلين - عماد عمر: حث وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان ألمانيا على المساعدة في التوصل إلى حل للصراع في قطاع غزة وخاصة بأن ترسل هي ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى مفتشين للإشراف على حدود القطاع.

وقال ليبرمان لصحيفة بيلد الألمانية الواسعة الانتشار يوم الخميس إن برلين لها "دور مهم جداً" في منع كارثة اقتصادية وإنسانية في قطاع غزة. وأضاف أن ألمانيا يجب أن تجمع قادة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في التوصل إلى تسوية دائمة في غزة حيث أطلقت حماس آلاف الصواريخ على "إسرائيل" الشهر الماضي مطالبة بإنهاء حصار القطاع. وأشار ليبرمان إلى أنه لا يقترح إرسال جنود أو رجال شرطة إلى المنطقة "ولكن على ألمانيا والاتحاد الأوروبي إرسال مفتشين إلى غزة لمراقبة التجارة بين الفلسطينيين والدول المجاورة". وقال ليبرمان أن "إسرائيل" لا تريد أن تحكم قطاع غزة من جديد ولكن يلزم التوصل إلى حل من أجل من يعيشون هناك. وأضاف أن "ألمانيا عليها مسؤولية تولى قيادة مثل هذه البعثة". وقال ليبرمان إن العملية العسكرية الإسرائيلية "لم تنته بعد" ولكنها نجحت في تدمير الأنفاق العابرة للحدود التي حفرها مقاتلون فلسطينيون من غزة إلى "إسرائيل".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/7

### ليفني: هناك توافق مع مصر على خنق حماس

نشرت الأخبار، بيروت، 2014/8/9، نقلاً عن علي حيدر، وإيمان إبراهيم، أن وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني قالت إن هناك "توافقاً مع مصر على خنق حماس".  
وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/9، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن تسيبي ليفني كتبت على "تويتر": "قوات متطرفة، متشددة وإرهابية (حماس) تحتاج لمعالجة أمرها، ليس نفسياً، لأنه لا يمكن تبرير أي سبب للإرهاب ضد المدنيين".

### دانون: المصريون طلبوا منا مواصلة ضرب حماس لأنها لم تتألم كفاية

علي حيدر، إيمان إبراهيم: قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق داني دانون إن "المصريين طلبوا منا قبل أسبوعين مواصلة ضرب حماس ومنع المفاوضات، لأن حماس لم تتألم بما فيه الكفاية".

الأخبار، بيروت، 2014/8/9

### لابيد: لن يهدأ لنا بال حتى نغتال محمد ضيف

عرب 48: هدد وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد. باغتيال القائد العام لكتائب محمد ضيف وقيادة كتائب القسام قائلاً إن "إسرائيل" لن يهدأ لها بال حتى نغتال ضيف ورفاقه. وقال لابيد إن "إسرائيل لن تهدأ أو ترتاح حتى تعثر على محمد ضيف ورفاقه وتغتالهم".

وشبه لابييد مهمة العثور على ضيف بالجهود الأمريكية للعثور على بن لادن، وقال: "كما لم تهدأ الولايات المتحدة إلى أن عثرت على بن لادن، هكذا إسرائيل لن يهدأ لها بال حتى تجد وتغتال محمد ضيف ومجموعته على ما اقترفوه بحق أطفال إسرائيل وأطفال غزة في الأسابيع الأخيرة".

عرب 48، 2014/8/9

### ليبرمان: عباس فاقد للشرعية.. ومبادرة السعودية يمكن أن تكون أساساً للعلاقات مع العرب

القدس المحتلة: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن مبادرة السلام العربية، التي قدمتها السعودية، أصبحت اليوم ذات مغزى وواردة أكثر من ذي قبل. وأضاف أن لهذه المبادرة ميزات كثيرة وأنه يفضلها على أي اتفاق سلام منفرد مع الفلسطينيين. وقال ليبرمان في حديث نشرته له اليوم صحيفة "جيزورليم بوست" الإسرائيلية، والصادرة بالإنكليزية، إن التخلص من حركة حماس يشكل شرطاً ضرورياً لأي مفاوضات سلام معتبراً أن إحياء العملية السياسية سيظل غير وارد مع استمرار "حكم حماس" في قطاع غزة ونفوذها الكبير في الضفة الغربية. كما اعتبر ليبرمان انه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تعول على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إذ أن عباس قد فقد شرعيته منذ العام 2006 وعليه فيجب إجراء انتخابات جديدة في السلطة الفلسطينية بعد تقويض أسس حركة حماس. وتطرق ليبرمان إلى مطلب حماس بإنشاء ميناء بحري في غزة قائلاً إن الغرض من هذا المطلب هو الالتفاف على المراقبة على إدخال الوسائل القتالية والمقاتلين إلى القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2014/8/13

### بينيت: دفع رواتب حماس دون أن يتم نزع أسلحتها يعدّ "إتاوة سياسية"

القاهرة - "الأيام"، "وكالات": شن وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت وفقاً لما نقله موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني هجوماً عنيفاً ومباشراً على الاتفاق بين "إسرائيل" والوفد الفلسطيني الموحد حول وقف إطلاق النار في غزة واصفاً موافقة "إسرائيل" على قيام طرف ثالث بدفع رواتب حماس دون أن يتم نزع سلاح غزة كما سبق وأعلن نتنياهو بـ"الإتاوة" السياسية تقوم على قاعدة "تطلق عليكم النار فتدفعوا لنا المال وإذا لم تدفعوا سنعاود إطلاق النار عليكم".

وقال "بينيت" إنه سيبدل كل جهد ومسعى لاقتناع الوزراء بمعارضة الاتفاق في حال تم عرضه للتصويت أمام الحكومة، لأن الأموال ستنتقل "للمخربين" الذين يحفرون الأنفاق من تحتنا ولمنتجي الصواريخ ولمن يطلقون النار علينا وبكل بساطة هذه صيغة "الهدوء مقابل دفع المال للإرهابيين" وستترك حماس أمام ازدياد وتعاضم قوتها وستتمس بقوة ردعنا كدولة، ولا يمكن أن نحارب حماس بيد وان نمولها ونُدفع لها الأموال، وحتى الادعاء بأن الأموال لن تصل للإرهاب" حين ندفعه لحماس قول غير صحيح وهذا بالضبط ما يجعل حماس تصر على تلقي التمويل".

الأيام، رام الله، 2014/8/13



### ليبرمان: إما جثث جنودنا أو جثث هنية والضيف

رام الله: هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، حركة حماس أمس من أن "إسرائيل" لن تقبل أي اقتراح لا يضمن إعادة جثث الجنديين الإسرائيليين لدى حماس، أرون شاؤول وهدار غولدين، متوعداً باغتيال محمد الضيف وإسماعيل هنية. وقال ليبرمان: إن "لم تعد حماس جثث الجنود - سنعيد لحماس جثث محمد الضيف وإسماعيل هنية". وقال ليبرمان أثناء اجتماع لرؤساء المجلس الإقليمي "لساحل عسقلان"، "ثمن رفض تسليمنا جثتي الجنديين سيكون باهظاً، قد لا يكون الثمن هو جثث إسماعيل هنية ومحمد الضيف فقط بل باقي القيادة السياسية لحركة حماس".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/14

### ليبيد: اتفاق التهدئة مع حماس يجب أن يكون لفترة طويلة

دعا وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد للعمل على إيجاد منظومة تسمح باستقرار الهدوء لفترة طويلة مع قطاع غزة. ووفقاً لما جاء في صحيفة يديعوت أحرنوت فإن تصريحات لبيد تأتي في إطار رده على المبادرة لحل الأزمة في قطاع غزة، ويضيف "يجب عدم الاكتفاء باتفاق يوقف إطلاق النار مؤقت يمكن أن ينهار بعد عدة أشهر أو سنوات قليلة". وتابع لبيد "قد حان الوقت لإيجاد منظومة تعمل على الحفاظ على الهدوء لفترة طويلة جداً على غرار ما حدث بعد انتهاء الحرب الثانية في لبنان"، لافتاً إلى أنه بالإمكان تحقيق ذلك عبر تدخل العالم العربي والمجتمع الدولي.

عكا أون لاين، 2014/8/13

### مراقب الدولة بـ"إسرائيل" يقرر فتح تحقيق لفحص الأداء السياسي والعسكري في العدوان على غزة

الناصرة - وديع عاودة: تتويجا للدعوات المتزايدة في "إسرائيل" للتحقيق بإخفاقات الحرب على غزة، أعلن القاضي المتقاعد يوسف شبيرا "مراقب الدولة" أمس عن قراره فتح ملف كامل لفحص إدارة المستويين السياسي والعسكري في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي يطلق عليه الجيش اسم عملية "الجرف الصامد"، وعلل ذلك بالإشارة لوجود مزاعم في العالم بأن "إسرائيل" انتهكت القوانين الدولية ولا تراقب سلوك جيشها كما تقتضي المواثيق العالمية.

وفي تصريح للقناة الإسرائيلية العاشرة دعا دان مريدور وزير القضاء الأسبق "إسرائيل" للإسراع في بناء "قبة حديدية قضائية" تخفف وطأة الدعاوى في محكمة الجنايات الدولية وفي مواقع أخرى من خلال الإعلان أنها دولة ديمقراطية تحترم القانون وأنها شكلت لجنة تحقيق مستقلة ومحترمة للتحقيق بمزاعم وجود انتهاكات خلال الحرب. كما أوصى مريدور بخلاف مراقبين آخرين وبخلاف موقف "إسرائيل" الرسمي، للتعاون مع لجنة التحقيق الأممية بقيادة البروفسور الكندي وليام شاباس.

القدس العربي، لندن، 2014/8/14

### وزراء في "الكابنيت" ننتظر بيانات حماس لمعرفة تطورات محادثات القاهرة

ذكرت عرب 48، 2014/8/14، أن وزراء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر قالوا، يوم أمس الأربعاء، إنهم يطلعون على آخر التطورات بشأن المحادثات في القاهرة، من بيانات حركة حماس، وليس من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وجاء أن الوزراء انتظروا ساعات طويلة للحصول على آخر المستجدات من رئيس الحكومة. وحتى ساعات منتصف الليل لم يعرفوا ما إذا كان سيتم تمديد التهدئة أو العودة إلى القتال.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصدر مطلع على المجلس الوزاري المصغر قوله إن الوزراء ينتظرون بيانات حركة حماس للاطلاع على آخر التطورات، في حين أن نتنياهو لم يتحدث مع أعضاء المجلس الوزاري طيلة اليوم، وأنهم لا يعرفون ماذا يحصل.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/13، أن وزراء في المجلس الوزاري الصهيوني المصغر قالوا، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو اختفى وأغلق هاتفه، وذلك قبل دقائق على انتهاء الهدنة التي كانت سائدة لمدة 72 ساعة الماضية.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن الوزراء قولهم: "قبل دقائق من انتهاء وقف النار 12 ليلاً نتنياهو اختفى وأغلق هاتفه ونحن لا نعرف ماذا يحدث".

وفي وقت سابق من مساء أمس أعلن وزراء في المجلس الأمني الصهيوني المصغر، "الكابنيت" أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو يحتكر كل المعلومات حول نتائج المفاوضات. ووفقاً للوزراء فإن نتنياهو لم يطلعهم عن أي شيء حول مفاوضات القاهرة بخصوص وقف النار.

### وزراء إسرائيليون يرفضون اقتراحاً مصرياً لا ينص على نزع سلاح حماس

القدس المحتلة - حسن موسى: تسابق رؤساء الأحزاب الإسرائيلية المشاركة في الائتلاف الحاكم في "إسرائيل"، فيما بينهم لإبداء مواقفهم المتشددة حيال وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وفصائل المقاومة الفلسطينية، وسط فشل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في إقناع أعضاء المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، بالتصويت لمصلحة اتفاق إطار عرضته مصر وينص على تدفق المساعدات إلى قطاع غزة، وتحويل الأموال لدفع الرواتب، وفتح المعابر البرية وزيادة وتوسيع مناطق الصيد وتضييق الشريط الحدودي.

وأبرزت الصحف الإسرائيلية أمس عدم نجاح نتنياهو في إقناع "الكابنيت"، على التصويت، كون الاتفاق، لم يشمل الشرط المتعلق بنزع سلاح المقاومة، وجعل غزة منزوعة السلاح، عدا عن رفض إقامة ميناء بحري ومطار في قطاع غزة.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن نتنياهو يخشى من فشله في تمرير الاقتراح المصري، من مواجهة أزمة دولية عميقة، مشيرة إلى أن "إحدى المسائل التي يعارضها وزراء "الكابنيت"، تتعلق بمسألة تحويل الرواتب لموظفي سلطة حركة حماس، لاسيما العناصر العسكرية في الحركة، وفي مقدمتهم قائد كتائب القسام، محمد ضيف". ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء لم تكشف اسمه، ان



"وزراء الائتلاف الحكومي يعدون قائمة بالشروط المقبولة، وإذا لم يشمل الاتفاق تشكيل لجنة دولية لمراقبة وضمان نزع سلاح المقاومة، فإنهم لن يصوتوا مع الاقتراح".

"هآرتس" لفتت إلى أن الجلسات التي عقدها نتتياهو، مع وزراء "الكابينيت"، كل على حدة، لم تنجح في تخفيف حدة معارضة أربعة وزراء: جلعاد أردان، من "الليكود"، وفتالي بينت، رئيس حزب "البيت اليهودي"، وأفيجدور ليبرمان، ويتسحاق أهرونوفيتش، حزب "إسرائيل بيتنا"، لأن الاتفاق لا يشمل ضمان نزع سلاح المقاومة. وأوضحت الصحيفة أن وزراء "الكابينيت" يشكون من أن نتتياهو يحاول تمرير اتفاق من دون اطلاعهم على التفاصيل الكاملة، وصل الأمر إلى حد وصف أحد الوزراء وضع نتتياهو، بالقول: "نحن لا نعرف التفاصيل حقاً، فهو يحاول أن ينصب لنا مصيدة على شكل اتفاق مع المصريين، لا نستطيع رفضه".

المستقبل، بيروت، 2014/8/14

### "الكنيست" الإسرائيلي يقر تحويل 930 مليون دولار للجيش

وافقت اللجنة المالية المصغرة لـ(الكنيست) الإسرائيلي، على تحول 3.3 مليار شيكل (930 مليون دولار أمريكي) لوزارة الدفاع، بعد مطالبات منذ شهر برفع ميزانية الدفاع والأمن. وبحسب بيان صادر عن وزارة المالية الإسرائيلية، في 2014/8/13، فإن الزيادة في ميزانية الدفاع الإسرائيلي والأمن جاءت على حساب موازنات النقل العام وتطوير توزيع المياه في "إسرائيل"، وتحضيرات الدولة للزلازل. وجاء في البيان، أن وزارة مالية الاحتلال ستقوم بتحويل مبلغ مليار شيكل (300 مليون دولار أمريكي)، فوراً إلى حساب وزارة الدفاع، على أن يتم ضخ المبالغ المتبقية على موازنة الجيش خلال السنوات القادمة، دون تحديد فترة محددة لتحويل هذا المبلغ.

فلسطين أون لاين، 2014/8/13

### نتتياهو: العدوان على غزة سيستمر في حال عدم التوصل لاتفاق بالقاهرة

ذكرت عرب 48، 2014/8/14، أن رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتتياهو قال، إنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، بوساطة مصر، فإن العدوان على قطاع غزة سيستمر.

ونقلت تقارير إعلامية عن نتتياهو قوله خلال اجتماعه مع رؤساء سلطات محلية في المناطق القريبة من الشريط الحدودي مع القطاع، إنه "إذا لم تتضح في مصر تسوية سياسية، وإذا دعت الحاجة، فإن العملية العسكرية ستستمر". وأضاف نتتياهو أنه لن يسمح باستمرار "تقطير" الصواريخ.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/8/15، أن نتتياهو تعهد باستمرار الحرب على قطاع غزة حتى تحقيق أهدافها، وأبرزها ضمان الهدوء والأمن للإسرائيليين في مستوطنات غلاف القطاع التي تلقت العديد من ضربات صواريخ المقاومة الفلسطينية أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير

على غزة. وجاء ذلك في كلمة لنتنياهو مع رؤساء المجالس المحلية المتاخمة للقطاع نشرها الناطق باسمه أوفير جندلمان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

واعتبر نتنياهو في كلمته أن الهدف الرئيسي لعملية الجيش الإسرائيلي في غزة هو استعادة الهدوء والأمان للإسرائيليين لفترة طويلة، مع إلحاق ضرر ملموس للبنية التحتية بالمقاومة التي سماها بـ"الإرهاب". على جد تعبيره. وأضاف أن الحكومة قررت صرف 417 مليون شيكل (12.22 مليون دولار) من أجل تعزيز التحصينات المدنية في البلدات المتاخمة للقطاع في العامين 2015 و2016. وذكر نتنياهو أن الحكومة صادقت على قرار حول توفير المساعدات المالية للمواطنين والأعمال والسلطات المتضررة في أعقاب عملية "الجرف الصامد". وكشف أن الحكومة قررت كذلك إنشاء قرية طلابية جديدة في مدينة سديروت الجنوبية بتكلفة 50 مليون شيكل (14.4 مليون دولار).

وفي محاولة لتبرير العدوان على غزة، بين نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي أطلق عملياته في غزة بعد أن أطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس الصواريخ على البلدات الجنوبية الإسرائيلية. وأشار إلى أن سياسة الحكومة واضحة، وهي الرد بقوة على أي إطلاق للصواريخ، بهدف تعزيز أمن المواطنين.

### هرتسوغ: حماس أوقعت نتنياهو في الفخ

الرسالة نت- ترجمة خاصة: هاجم رئيس حزب العمل الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشدة، متهماً إياه بالوقوع في فخ حركة حماس. وقال هرتسوغ في تصريحات لصحيفة هآرتس العبرية: "نتنياهو ليس لديه القوة أمام حماس، لكنه هو من قوّاه، لأنها كانت عشية إعلان الحرب ضعيفة معزولة وجعلها تستغل الحرب لتحقيق إنجاز يخلق لها التفافاً فلسطينياً، وهنا سقط نتنياهو في فخ حماس". وفق قوله. ودعا هرتسوغ نتنياهو وليبرمان وبينت للاعتذار علناً لسكان المنطقة الجنوبية وطلب الغفران منهم وذلك بعد عدم تلبية الوعود التي قدموها ولم يلبوا لهم. وشدد على أن المعركة ليست بالنار والصواريخ فقط بل هي أكثر تعقيداً، لأن نتنياهو شاهد التهديد طيلة السنوات الماضية لسكان المنطقة الجنوبية ولم يكن شجاعاً لإجراء تغيير واضح للوضع هناك. وأضاف متحدثاً عن وزراء الكابينت: "لقد فشلوا بتسويق بضاعتهم، من خلال انشغالهم بالمواجهات الداخلية، ولكل منهم كانت خطته السياسية، التي يسوقها لجمهوره سلفاً وقبل عقد أي اجتماع للكابينت، فأين ممكن أن يحدث مثل هذا".

الرسالة، فلسطين، 2014/8/14

### مسؤول إسرائيلي: واشنطن تعلق شحنة صواريخ إلى إسرائيل بسبب الحرب على غزة

ماريسا نيومان: أكد مسؤول إسرائيلي للإعلام الإسرائيلي أن الولايات المتحدة قامت بتعليق شحنة صواريخ من طراز "هيففاير" إلى "إسرائيل" وسط تدهور العلاقات بسبب الصراع في غزة. وجاء القرار لتعليق تحويل الأسلحة على الأرجح بسبب التوتر الدبلوماسي المتزايد، وفقاً لما قاله المسؤول، مؤكداً تقرير "وول ستريت جورنال" في وقت سابق من اليوم عن غضب البيت الأبيض ووزارة الخارجية





الأمريكية بسبب تحويل الأسلحة إلى "إسرائيل" وإصدارهما تعليمات بفرض مراقبة أكبر على المبيعات في المستقبل. وذكر التقرير أن التوتر بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" وصل إلى أعلى مستوياته، مع الحديث عن إجراء الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء بينيامين نتنياهو "محادثة تلفونية قتالية بشكل بارز يوم الأربعاء" وتحدث مسؤولون من الطرفين عن تبادل الشتائم فيها.

**The Times of Israel, 14/8/2014**

### **تل أبيب: آلاف الإسرائيليين يحتجون على إخفاق الحرب في وقف صواريخ غزة**

تل أبيب - أشرف صديق: تظاهر نحو عشرة آلاف إسرائيلي يوم الخميس في ميدان بتل أبيب احتجاجاً على ما يصفونه بفشل الحرب المستمرة منذ خمسة أسابيع في إيقاف إطلاق الصواريخ وقذائف المورتر على البلدات الجنوبية الواقعة على الحدود مع قطاع غزة.

ووصل الكثير من المتظاهرين في حافلات من مناطق من "إسرائيل" التي تضررت بشدة من القصف الصاروخي في القتال الأخير لينضموا إلى آخرين في المنطقة التجارية الإسرائيلية التي تعرضت أيضاً لهجمات صاروخية بشكل يومي في القتال الذي بدأ في الثامن من يوليو تموز.

**وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/15**

### **بينيت يطالب بفتح المعابر ووقف العدوان على غزة بصورة أحادية الجانب**

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الاقتصاد وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت: "يجب على إسرائيل أن لا تتوصل إلى تسوية مع حماس، بل أن تفرض على الحركة شروطاً أحادية الجانب". وأضاف بينيت: "بدلاً من أن يقدم التوصل إلى اتفاق مع حماس ضمانات لقادة الحركة بأن لا تلاحقهم "إسرائيل"، يجب أن تسهل إسرائيل فتح المعابر لنقل البضائع إلى غزة وأن تقوم بذلك وفقاً لتصرفات حماس، من دون تقديم الالتزامات للحركة". وتابع بينيت: "إن مساراً أحادي الجانب إزاء حماس سيمنح إسرائيل مساحة أمنية أكبر للتصرف في غزة". وأوضح "أن تسهيل نقل السلع إلى غزة وتوسيع المساحة المتاحة لصيد الأسماك في غزة ستكسب إسرائيل مزيداً من الشرعية في الساحة الدولية، ولن تجبر إسرائيل على دفع ثمن عسكري أو سياسي". وأردف: "إذا فهمت حماس أنه يوجد لدينا طول نفس، فإن الأمور ستنتهي خلال أيام". وتابع: "الوضع بين إسرائيل وحماس غير تناسبي أبداً، فهم فقدوا معظم الأنفاق والصواريخ، لكن الجيش الإسرائيلي بإمكانه الاستمرار في تصعيد قوة ردود فعله".

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/16**

### **هرتسوغ: لدينا حلف عربي آسر يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية**

القدس المحتلة: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية من حزب العمل اسحق هرتسوغ إن السبب الذي دفعه إلى تأييد رئيس الوزراء نتياهو في أثناء العدوان على قطاع غزة هو أن مواطني "إسرائيل" كانوا تحت النار مبيناً أن الطريق إلى الحل ليست عسكرية فقط بل تحتاج إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية بإشراك حماس. وأضاف في مقابلة مع صحيفة يديعوت الإسرائيلية الجمعة، أن "معارك

من هذا النوع لا يمكن أن تُحسم بصورة عسكرية فقط، بل بإجراء سياسي شجاع مع الفلسطينيين، وأن سياسات نتتياهو أضعفت أبو مازن وشجعت حماس على أن تدخل مواجهة عسكرية معنا. وتابع هرتسوغ: "يؤسفني أن ببني ليس قوياً في مواجهة حماس بل قواها، وقد أحدثنا طنجرة ضغط مغلقة انفجرت في النهاية". وأشار إلى أن حماس التي كانت ضعيفة قبيل المعركة -بحسب وصفه- تدرك أنها جاءت بإنجاز عسكري وشعبها موحد حولها، فيما لم تحصل إسرائيل على دعم دولي ولم تعزل حماس و"وقع نتتياهو في فخ آخر". ولفت هرتسوغ إلى حلف أسر في المنطقة يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية ودول الخليج مؤكداً أن "إسرائيل" جزء منه وأنه يعبر عن رؤيا إقليمية، غير أن نتتياهو لم يستفد من الحلف واكتفى بالثرثرة. وقال إن تصريحات نتتياهو المبالغ فيها -حين كان في صف المعارضة- حول القضاء على سلطة حماس وإسقاطها، يدفع ثمنها اليوم لأنه لا يمكن القضاء على حماس. وأضاف: "يجب أن يتم تدمير غزة على نحو لا تخرج حماس معه منتصرة، وكان يجب على إسرائيل أن تبادر إلى حسم سياسي مع حماس لا إلى حسم عسكري فقط". ولفت إلى أن المشكلة تكمن في أن "تقوية حماس تمنع من القدرة على التوصل إلى تسوية سياسية".

موقع "عربي 21"، 2014/8/15

### نتتياهو للمستوطنين في "سديروت": مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة

قبيل انتهاء موعد الهدنة الثالثة في منتصف الليل، تسلل رئيس وزراء العدو، بنيامين نتتياهو، خلسة إلى مستوطنة "سديروت" القريبة من شمال قطاع غزة، خشية استهدافه بالصواريخ، وذلك لتهدئة روع المستوطنين وتهيئتهم لتقبل احتمال انتهاء حالة الهدوء التي تسود جنوب "إسرائيل". فبرغم أن نتتياهو هدف إلى رفع معنويات المستوطنين وتقديم صورة أن القيادة السياسية تقف إلى جانبهم، لكنه أقر ضمناً بمحدودية القوة الإسرائيلية في تحقيق الآمال والطموحات التي كان يتوقعها المستوطنون. ودعا إلى الإقرار بحقيقة "أننا نعيش في منطقة لا تكفي فيها القوة فقط"، لذا دعا المستوطنين إلى "الوحدة والصمود الذي يمكننا من الانتصار في المعركة". أيضاً، حاول نتتياهو إفهام المستوطنين بضرورة أن يكونوا واقعيين، مشيراً إلى أننا "في ذروة معركة سياسية نحتاج فيها إلى المزيد من القوة، وينبغي أن نفهم أن المطلوب هنا المزيد من طول النفس والصبر". طبعاً لم ينس الرجل العمل على رفع المعنويات للمستوطنين الذين خاطبهم بالقول: "مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة".

الأخبار، بيروت، 2014/8/19

### وزير الداخلية الإسرائيلي: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم

غزة: عدّ وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر، أن نتائج العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة والخسائر التي ألحقتها المقاومة الفلسطينية بالجيش الإسرائيلي في هذه العملية، أثرت على صورة "تل أبيب" أمام العالم بأسره، وفق تقديره. وقال ساعر في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام



عبرية، أمس الاثنين، "إن حركة حماس جعلت من "إسرائيل" أضحوكة أمام العالم، فمن ظن أننا فزنا بهذه الجولة فهو واهم"، على حد تعبيره. وأضاف "إنها مهزلة حقاً، كيف لدولة عظمى كـ"إسرائيل" أن تعجز عن القضاء على منظمة إرهابية في بقعة صغيرة؟!"، مضيفاً "على الدولة ألا تغامر بعد اليوم؛ فقد سقطت هيبتنا وقوة ردعنا"، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/18

### نتنياهو: إذا تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهات

ذكرت **الغد**، **عمان**، 2014/8/18، عن برهوم جرابسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واصل، إطلاق تهديداته لقطاع غزة وحركة حماس، وقال في جلسة حكومته الأسبوعية، إن الوفد الإسرائيلي في القاهرة سيصر وفق التعليمات له، على الترتيبات الأمنية، وإن حركة حماس تلقت ضربات وستتلقى المزيد في حال تجدد إطلاق النار من غزة.

وقال نتنياهو، "نحن في ذروة حملة عسكرية وسياسية. الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة يعمل منذ اليوم الأول تحت تعليمات واضحة جداً وهي عبارة عن الإصرار بحزم على الاحتياجات الأمنية لإسرائيل. فقط إذا ما تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية - فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهات".

وإلى نتنياهو في كلمته، أن حركة حماس تلقت ضربة عسكرية قاسية. "لقد دمّرنا الأنفاق التي حفرتها حماس على مدى سنوات طويلة واستهدفنا المئات من المخربين واعترضنا الصواريخ التي جمعتها حماس من أجل شن آلاف الهجمات القاتلة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية وأحبطنا العمليات الإرهابية التي حاولت حماس شنها بحراً وجواً وبراً على المواطنين الإسرائيليين".

وتابع نتنياهو "وإن اعتقدت حماس أنها ستغطي على خسارتها العسكرية بإنجازات سياسية، فهي خاطئة. وإن اعتقدت حماس أنه من خلال مواصلة إطلاق الصواريخ بشكل متقطر إنها ستدفعنا إلى تقديم التنازلات - فهي خاطئة. وما دام لم يعد الهدوء، سنتكبد حماس المزيد من الضربات القاسية جداً. وإن اعتقدت حماس أننا لا نستطيع تحمل ذلك لفترة طويلة - فهي خاطئة. وحماس تعلم أننا نمتلك قوة كبيرة ولكن ربما هي تعتقد بأنه ليس لدينا عزيمة وصبر بشكل كاف وفي هذا المجال أيضاً ترتكب حماس خطأ كبيراً".

وأضافت **الشرق الأوسط**، **لندن**، 2014/8/18، عن كفاح زبون، أن نتنياهو قال في مستهل جلسة الحكومة أمس أنه أصدر تعليماته إلى الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات القاهرة "بالإصرار على الاحتياجات الأمنية لدولة إسرائيل".

### رئيس كتلة "العمل" بالكنيست يطالب بفتح تحقيق جنائي ضد نتنياهو بتهمة التسريب الأمني

توجه رئيس كتلة "العمل" في الكنيست إيتان كابل، اليوم الثلاثاء، إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، بفتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وأعضاء المجلس الوزاري المصغر (السياسي - الأمني)، وذلك في أعقاب تسريب استعراض قدمه الجيش الإسرائيلي يتناول

بالتفصيل ثمن القيام بحملة عسكري لاحتلال قطاع غزة. وبحسب كابل فإن المعلومات وصلت إلى حركة حماس بسبب التسريب، ما جعلها تتصلب في مواقفها، كما ساهمت عملية التسريب بشكل مباشر في إطار أمد الحرب حتى اليوم، وتسببت أيضا بمس خطير لأمن الدولة ومواطنيها.

عرب 48، 2014/8/19

### **"إسرائيل" تتهم مشعل بتصعيد الموقف.. وتانسحب من مفاوضات وقف إطلاق النار في القاهرة**

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤول بالحكومة الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمر مفاوضيه بالانسحاب من محادثات القاهرة والعودة إلى "إسرائيل" بعد إطلاق صواريخ سقطت من غزة قرب بئر السبع. وقال مارك ريجيف، المتحدث باسم نتنياهو، "إطلاق الصواريخ هذا انتهاك خطير ومباشر لوقف إطلاق النار". واجتمع فوراً المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي "الكابنيت" لتدارس الموقف بعد تعليق مفاوضات القاهرة. واتهمت "إسرائيل" مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس بتصعيد الموقف. وقالت مصادر إسرائيلية أمنية إن مشعل أمر خلايا لا تتبع مباشرة لحماس بإطلاق الصواريخ على "إسرائيل" بهدف "تشويش سير" مفاوضات القاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/20

### **وزراء اليمين الإسرائيلي عادوا لقرع طبول الحرب والمطالبة بـ"إخضاع" حماس**

عرب 48: عاد وزراء اليمين الإسرائيلي لقرع طبول الحرب والمطالبة بـ"إخضاع" حركة حماس، ووجه بعضهم انتقادات لمحادثات وقف إطلاق النار التي فشلت في التوصل إلى اتفاق بسبب عدم استجابة الحكومة الإسرائيلية لمطالب الوفد الفلسطيني والمجتمع الدولي برفع الحصار عن غزة. ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان إلى "السعي لحسم سريع" للحرب على قطاع غزة، معتبراً أن سياسة الحكومة المتمثلة بـ"هدوء مقابل هدوء" "خاطئة من الأساس". مضيفاً: "لا ينبغي إجراء مفاوضات مع حماس إلا وهي مذعنة. الآن ينبغي السعي لحسم سريع مع حماس". من جانبه قال الوزير أوري أرئيل (البيت اليهودي): "ينبغي توجيه الضربات للعدو، حماس، حتى تحقيق النصر. أشد على يد رئيس الحكومة وقوات الأمن لتوفير الرد الصارم والمؤلم للمخربين".

عرب 48، 2014/8/20

### **نتنياهو: العالم العربي ضد حماس وهي تعيش في عزلة والحرب على غزة مستمرة**

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/20، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لم تنته، وأنها مستمرة حتى إعادة الهدوء إلى "إسرائيل"، مشيراً إلى أن بلاده ستتخذ كافة الوسائل للوصول لذلك، واعتبر أن حركة حماس تعيش في عزلة. وخلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب مع وزير الدفاع موشيه يعلون، قال نتنياهو إن مفاوضات التهدئة في



القاهرة فشلت لتصميم "إسرائيل" على مطلب نزع سلاح حركة حماس، متوعداً بتصفية قادتها. ولفت انتباهه إلى أنه خلال الحرب تم إضعاف حماس عسكرياً، "من خلال تدمير شبكة الأنفاق التي كانت تستخدمها، وإنهاء ترسانتها العسكرية، وخاصة مخزونها من الصواريخ التي كانت تقذفها على المدن الإسرائيلية، وأشار إلى إحباط العديد من العمليات للهجوم على "إسرائيل" بالبحر والبر والجو.

واعتبر انتباهه أن حماس "تعيش في عزلة عالمية تامة، وخاصة من محيطها العربي"، مضيفاً أنه ليست للحركة علاقة سوى بكل من قطر وتركيا وإيران التي تقف إلى جانب فصائل المقاومة الفلسطينية. وخلال كلمته أثنى انتباهه على مصر، وقدر موقفها وسعيها لإنهاء الحرب.

وحذر من أنه "إذا أطلقت حماس الصواريخ فسند بقوة أكبر، وإذا لم يفهموا هذا الأمر اليوم فسيفهمونه غداً، وإذا لم يحصل ذلك غداً فسيحصل بعد غد". وسئل انتباهه عن استهداف "إسرائيل" القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، فأجاب أن "قادة المنظمات الإرهابية هم أهداف مشروعة، لا أحد في منأى من نيراننا".

من جهته، قال يعلون إن الجيش يعمل بحزم لإعادة الهدوء والأمن لجنوب "إسرائيل"، محملاً حماس المسؤولية عن كل من يقتل أو يصاب في غزة أو بناية تتهدم، وأكد استمرار ملاحقة قادة حماس. واتهم يعلون قادة حماس باستخدام المدنيين كدروع بشرية ولا سيما في المستشفيات. وأضاف أن عملية "الجرف الصامد" مستمرة، وأن "الوضع معقد جداً وبحاجة إلى رباطة جأش"، وأن كل الاحتمالات مفتوحة بما فيها عملية برية جديدة على غزة.

وأضافت عرب 48، 2014/8/20، أن انتباهه تعهد، في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، مساء اليوم الأربعاء، ببلورة محور إقليمي ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال انتباهه إن "هناك تغيرات إقليمية دراماتيكية جداً في المنطقة وليس كلها سلبية" وأن "الغاية هي تحقيق أفق سياسي جديد"، معتبراً أن "العالم العربي يقف ضد قطر وتركيا وإيران". وأشار انتباهه بذلك إلى أنه يرى بمصر والسعودية ودول خليجية أخرى والسلطة الفلسطينية، التي تصفها "إسرائيل" بأنها "دول معتدلة" ستشكل محورا ضد المقاومة. وقال انتباهه إن "عملية الجرف الصامد لم تنته، والصراع ضد الإرهاب مستمر منذ سنوات طويلة ضد حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي، وأضيف إليهم مؤخراً داعش". وقال إنه لا توجد أزمة بين بينه وبين الولايات المتحدة وأنه تحدث بالأمس مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري.

### ليفني: مفاوضات القاهرة لا تجري مع حماس وإنما مع جهات دولية

زهير أندراوس: نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني صباح الأربعاء عن وزيرة القضاء في الحكومة الإسرائيلية تسيبي ليفني، قولها أن المفاوضات مع حركة حماس كانت خطأ، وإنني لا أعتقد أنه يمكن وقف حركة حماس عن طريق عملية سياسية، على حدّ تعبيرها. وتابعت الوزيرة الإسرائيلية قائلةً إنه يتحتم الاستمرار في ردع حركة حماس، حتى تُدرك أنها لا تستطيع أن

تُحقق أكثر باستخدام الإرهاب، وإنما ستخسر، مشددةً على أنه طالما لم تُغيّر حماس جوهرها الأيديولوجي الداخلي فإننا سنبقى أمام تنظيم إرهابي، على حدّ قولها. وأردفت الوزيرة ليفني، المسؤولة أيضاً عن ملفّ المفاوضات في الحكومة الإسرائيلية، أردفت قائلةً إنّها لا تعتقد أنّه بواسطة عملية سياسية يمكن وقف حركة حماس، وأنها لن تطلب موافقة حماس على ما تقترحه، لافتةً إلى أنّ هناك منظمة إرهابيةً أيديولوجيةً إسلامية لا تعترف بوجود "إسرائيل"، مقابل جمهور إسرائيليّ موحد هنا ويدرك لماذا تفعل "إسرائيل" ذلك. وتطرقت ليفني إلى المفاوضات التي تجري في القاهرة برعاية مصرية وقالت إنّها لا تجري مفاوضات سياسية مع حركة حماس، وإنما مع جهات دولية، وبحسبها فإنّ السؤال الجوهرى الذي تعتبره استراتيجياً هو هل إطلاق النار هو الذي يجعل "إسرائيل" تدفع أكثر حتى عندما تتوقف؟، وبحسبها فإنّه على الجمهور الفلسطيني أن يختار بين قيادة تستطيع أن تُحقق له حياة جيّدة، وبين قيادة لا تستطيع ذلك، مُشددةً على أنّ الجمهور الفلسطيني يدعم المقاومة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2014/8/20

### نتنياهوو يعلنون: اغتيال قادة حماس يعدّ إنجازاً مخابراتياً وعملياً عظيماً للجيش والشاباك

ذكرت الحياة، لندن، 2014/8/22، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشيه يعلون تباهى باغتيال القياديين الثلاثة من حماس، وكالوا المديح للمخابرات العامة (الشاباك) والجيش. وقال نتنياهو إن "المعلومات الاستثنائية في نوعها التي وفرها جهاز الشاباك بفضل عمل مثابر ومهني، بالإضافة إلى قدرات التنفيذ الدقيق للجيش الإسرائيلي أتاحت لنا اتخاذ قرار بتنفيذ مخطط اغتيال قادة حماس الذين خططوا لعمليات قاتلة ضد مواطني إسرائيل". وأضاف أن هذه العملية تضاف لسلسلة طويلة من "نجاح الجهاز في إحباط عمليات إرهاب خطت لها حماس". وزاد أن "الشاباك" والجيش يعملان "كثفاً إلى كثف" في "عملية الجرف الصامد"، كما في كل أيام السنة. وهذا الأمر يعتبر لبنة مهمة في أمن إسرائيل ومواطنيها". وأردف أن العملية العسكرية ستتواصل حتى تحقق أهدافها، وفي مقدمها استعادة الهدوء لفترة متواصلة لمواطني إسرائيل من خلال ضربات جديّة للبنى التحتية للإرهاب".

وقال وزير الدفاع موشيه يعلون، إن "قادة حماس الذين تمت تصفيتهم مسؤولون عن عمليات تفجيرية ضد مواطني إسرائيل وجنود الجيش، بضمنها اختطاف الجندي جلعاد شاليط". واعتبر العملية "إنجازاً مخابراتياً وعملياً عظيماً للجيش والشاباك اللذين يعملان ليل نهار من أجل أمن مواطني إسرائيل". وأردف مهدداً أن "إسرائيل" ستواصل ملاحقة وضرب قادة حماس في كل وقت وفي كل مكان يكونون فيه، "وكل من يحاول المس بمواطني إسرائيل فإنّ دمه في رأسه. وليعرف قادة حماس أننا لن نستكين حتى نلقي القبض عليهم. المعركة طويلة ونحتاج للنفس الطويل والصبر والعزيمة والصمود القوي. نعمل بمسؤولية وبرويّة لتحقيق الهدف الواحد: إعادة الهدوء والأمن لمواطني إسرائيل عموماً وسكان الجنوب تحديداً ولن نتهاون في ذلك".



وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/22، عن كفاح زبون، أن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي قال: "جيش الدفاع بكل أسلحته، الجوية والبحرية والبرية، بالإضافة إلى أجهزة الاستخبارات، يعمل ليل نهار من أجل إلحاق الأذى بالبنية التحتية الحمساوية وإعادة الهدوء إلى الأراضي الإسرائيلية".

### ليبرمان: دوت صفارة الإنذار وأنا بالحمام فداهمني الارتباك ولم أعرف ماذا أفعل

السبيل: كشف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان مساء الجمعة عن تعرضه لحادث محرج أثناء قضائه إجازته في إحدى مستوطنات غلاف غزة حيث داهمته صفارة الإنذار نتيجة إطلاق صواريخ المقاومة وهو في الحمام ولم يعرف ماذا يتصرف. وقال خلال حديثه لبرنامج "أستوديو الجمعة" على القناة العبرية الثانية، إنه شعر بالإرباك ولم يعرف كيفية التصرف في حين قال إنه ملتزم بوجه عام بتعليمات الجبهة الداخلية حيث يسارع للاحتماء في الغرف الآمنة حال سماعه للصافرات.

السبيل، عمان، 2014/8/23

### غلؤون: على "إسرائيل" الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية وإنهاء حصار غزة

الناصرة: دعت زعيمة حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي، زهافا غلؤون، حكومتها إلى إعادة التفكير في سياساتها إزاء قطاع غزة وحركة حماس التي تصنفها على أساس أنها "منظمة إرهابية معادية لإسرائيل". وقالت غلؤون، في تصريحات أدلت بها للإذاعة العبرية يوم الجمعة 8/22، "إنه يتوجب على إسرائيل الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية، كما يجب عليها رفع الحصار عن قطاع غزة". وأضافت غلؤون: "إننا نخشى من أن يدفع سكان مستوطنات جنوب البلاد ثمن عدم استعداد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتوصل إلى تسوية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"، على حد قولها.

قدس برس، 2014/8/22

### نتنياهو يستغل صور إعدام "العلاء" لتشبيهه حماس بـ"داعش"

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الصور التي نشرت عبر وسائل الإعلام لإعدام مقاومين عدداً ممن تتهمهم بالتخابر مع الاحتلال في مدينة غزة أمس الجمعة، لتشبيهه حركة حماس بأنها مثل "داعش" التي تقوم بتنفيذ إعدامات علنية في سورية والعراق. وقال نتنياهو خلال مكالمة هاتفية مع أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إن حماس ترتكب جرائم حرب وتختبئ خلف المدنيين، كل العالم شهد أمس أن حماس مثل داعش تقوم بعمليات إعدام ميدانية وجماعية لعشرات الفلسطينيين في عملية قمعية للأقليات، بتهمة أنهم يتعاملون مع "إسرائيل". وأضاف "المنظمتين تدعوان إلى إقامة الخلافة الإسلامية وتستخدمان ذات الأساليب الإجرامية لذلك حماس وداعش يمثلان بعضهما. وحمل نتنياهو حماس المسؤولية عن اختراق وقف

إطلاق النار للمرة الـ 11 وحملها مسؤولية التصعيد الحالي. فيما قالت مصادر إسرائيلية، إن الخارجية بدأت حملة دولية واسعة لنشر صور إعدام العملاء واستغلالها ضد حماس دولياً.

القدس، القدس، 2014/8/24

### يعلنون: هدفنا إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة حسب الشروط التي تملئها "إسرائيل"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/24، عن الحياة الجديدة، والوكالات، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون وصف خلال زيارة لمستوطنات الجنوب الأيام القريبة بأنها "مصيرية" وستحدد وجهة الحرب على غزة. وقال يعلون: إن هدف "إسرائيل" هو "إعادة حماس إلى طاولة المفاوضات في القاهرة حسب الشروط التي تملئها إسرائيل، والحصول على وقف إطلاق للنار".

جاءت تصريحات يعلون خلال زيارة قام بها برفقة رئيس الأركان، بيني غانتز، لمنطقة غلاف قطاع غزة، بهدف امتصاص غضب السكان، والتقى بعدد من رؤساء المجالس المحلية والإقليمية. واستمع لشكاوى رؤساء البلديات التي بات بعضها فارغاً تماماً من السكان كـ"ناحل عوز" و"شاعر هنيغيف" و"إشكول" بعد تصاعد القصف الصاروخي، فيما يتوقع اليوم أن يتم إخلاء مستوطنة "عين هشلوشا" ومستوطنات أخرى. وقال يعلون بهذا الصدد: "لا توجد تعليمات لإخلاء السكان، لكن من يريد المغادرة سيحصل على المساعدة من الجيش".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/24، أن يعلون صرح للإذاعة العامة، أن هدف "إسرائيل" في المرحلة الحالية هو وقف إطلاق النار وليس نزع السلاح من قطاع غزة، مضيفاً إن القيادة السياسية تريد إنهاء المعركة عبر اتفاق سياسي لا عسكري.

### نتنياهوو يتوعد حماس بمزيد من "الأثمان.. وعملية الجرف الصامد ستستمر حتى تحقيق أهدافها

الناصرة - أسعد تلحمي: توعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حركة حماس بمزيد من "الأثمان الباهظة كالتي دفعتها حتى الآن على الجرائم التي ترتكبها"، وقال إن "عملية الجرف الصامد ستستمر حتى تحقيق أهدافها... وهذا قد يستغرق وقتاً"، داعياً سكان قطاع غزة إلى "إخلاء أي موقع ينفذ فيه مخربو حماس نشاطاً".

وقال نتنياهو في تصريحات أدلى بها في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس إن "إسرائيل" ستقصف كل موقع ينشط فيه مقاتلو حماس، و"على السكان إخلاءه فوراً، وكل موقع كهذا هو هدف لنا"، محاولاً بذلك تبرير قصف برج سكني يضم 13 طبقة مساء السبت. وأضاف: "إسرائيل ستواصل عملياتها التي تدخل اليوم يومها الخمسين حتى تحقق أهدافها، وفي مقدمها عودة الهدوء إلى الجنوب"، مضيفاً أنه يأخذ بالحسبان أن تمتد الحرب إلى ما بعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة مطلع الشهر. وتابع مهدداً: "لن يكون هناك أي حصانة لمن يطلق النار على إسرائيل، وهذا ما ينطبق على كل الجبهات والحدود". في المقابل، وعد نتنياهو سكان الجنوب الغاضبين بامتيازات كثيرة ورزمة





مساعدات غير مألوفة، ودعاهم إلى مزيد من الصمود وطول النفس "ليفهم أعداؤنا أنهم لن ينجحوا في استنزافنا في الوقت الذي نقوم بطحنهم".

الحياة، لندن، 2014/8/25

### ليفني: "إسرائيل ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية غير معنيين بازدياد قوة حماس"

وديع عواودة: أكدت وزيرة القضاء عضو الحكومة المصغرة تسيبي ليفني على ضرورة المحافظة على علاقات استراتيجية بين "إسرائيل" ومصر لوجود مصالح واضحة بينهما. وتابعت في حديث لإذاعة جيش الاحتلال "كافة الأطراف: نحن ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية غير معنيين بازدياد قوة حماس". وترى ليفني أن نزع سلاح غزة ينبغي أن يتم من خلال قرار دولي يشمل بالمنظور القصير منع حماس من زيادة قوتها وتحويل غزة لسيادة السلطة الفلسطينية منوهة أن مصر تكون جزءاً فعالاً من هذا القرار. ورداً على سؤال أن حماس ترفض قطعياً بحث نزع سلاحها قالت ليفني إن المقاومة سترفض ذلك بالبداية وعندها ستزداد عزلة في العالم ويزداد الضغط على قطر وتركيا.

القدس العربي، لندن، 2014/8/25

### موفاز: صواريخ المقاومة وجهت ضربات شديدة جداً لـ"إسرائيل"

اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس هيئة الأركان الأسبق شاول موفاز أن إطلاق التنظيمات الفلسطينية الصواريخ وقذائف الهاون وجه ضربات شديدة جداً لـ"إسرائيل". وفي مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، بين موفاز، رئيس حزب كاديما وعضو في الكنيست، أن هناك ضرورة لوقف إطلاق القذائف والصواريخ حتى لو تطلب الأمر الدخول مجدداً في عملية عسكرية برية إلى قطاع غزة. وأشار موفاز إلى أن "إسرائيل" تقترب من نهاية هذه الجولة من القتال، وأنها لا تستطيع العودة إلى معادلة "الهدوء مقابل الهدوء". ورأى أن فصائل المقاومة الفلسطينية قامت بجرّ "إسرائيل" إلى حرب استنزاف طويلة، وأن حماس نجحت في استمرار تلك الحرب لنحو خمسين يوماً حتى الآن. وأضاف موفاز أنه على "إسرائيل" النظر إلى ما بعد الحرب على غزة، ويجب التركيز على أنه لا يمكن العودة إلى سياسة الجولات القتالية ويجب الحسم بواسطة نزع السلاح من القطاع مقابل الترميم أو من خلال حملة عسكرية برية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/24

### "إسرائيل" توافق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

ذكر موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/8/26، أن مصدراً رسمياً إسرائيلياً قال إن "إسرائيل" قد ردت بالإيجاب على اقتراح مصري بتطبيق الهدنة على جانبي الحدود الدولية مع قطاع غزة اعتباراً من الساعة السابعة من مساء اليوم. وأطلع ديوان رئيس الوزراء أعضاء مجلس

الوزراء على ذلك. وأشار المصدر إلى أن ديوان رئيس الوزراء تلقى رأياً قضائياً ينص على أنه لا حاجة لعقد جلسة لمجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية من أجل اتخاذ قرار بهذا الخصوص. وأكد المصدر أن الاقتراح المصري الذي وافقت "إسرائيل" عليه لا يشتمل على أي شيء يتعلق بخصوص إقامة ميناء أو مطار في قطاع غزة والإفراج عن سجناء أمنيين من صفقة شاليط أعيد اعتقالهم فيما بعد وإحالة أموال.

ونشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/26، أن نتنياهو أبلغ وزراءه عبر الهاتف بالتوصل لاتفاق إطلاق النار.

وأوردت فلسطين أون لاين، 2014/8/26، أن يغال بالمرور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية قال لوكالة الأناضول "أستطيع أن أؤكد (إسرائيل) وافقت على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار غير محدود". كما قال جندلمان، المتحدث باسم نتنياهو، في تغريدة على موقع "تويتر" إن "إسرائيل قبلت بالعرض المصري لوقف إطلاق نار غير محدود. هذا العرض لا يشمل المطالب التي وضعتها حماس حول الميناء والمطار والسجناء والأموال".

ونقلت وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/26، عن نضال المغربي، أن مارك ريجيف المتحدث باسم نتنياهو قال "ليست لدينا مشكلة مع الدعم المدني لغزة". وأضاف "لا نريد أن نرى حماس تعيد بناء ألتها العسكرية".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/8/27، عن حلمي موسى، أن في "إسرائيل" موقفان: واحد يعرض الاتفاق على أنه انتصار ساحق، حيث لم تتل المقاومة لا الميناء ولا المطار وأنها جلبت للاتفاق رغماً عنها، وآخر يعتبر ما جرى هزيمة كبيرة. وبين هذا وذاك، هناك من يقول بأنه كان أمام "إسرائيل" خياران لا ثالث لهما: الحسم، وهو يتطلب معركة قاسية ومكلفة على مختلف الصعد، والثاني هو التسوية. وقال وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز إن الحكومة الإسرائيلية قررت أنها لا تريد الحسم العسكري، وهذا يعني عملياً أنها تريد التسوية. وقد كلفت بأمر التسوية وفداً أمنياً رفيع المستوى، بقيادة رئيس "الشاباك" يورام كوهين ورئيس الطاقم السياسي - الأمني عاموس جلعاد ورئيس شعبة التخطيط في هيئة الأركان. وقد جلبها هؤلاء للقيادة المكلفة باتخاذ القرار، والتي تضم إلى جانب نتنياهو وزير الدفاع موشي يعلون ورئيس الأركان بني غانتز. ووافق هؤلاء على آخر صيغة مصرية، وبناء عليه تم إعلان وقف النار. وفي كل الأحوال تعتبر "إسرائيل" أن إعادة الفلسطينيين إلى المسار المصري، يعتبر أحد الإنجازات، لأنه يمكن الركون لاحقاً إلى الدور المصري في منع تعاظم قوة حماس.

### نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون اتفاق وقف إطلاق النار

ذكرت الأخبار، بيروت، 2014/8/27، أن عدد من أعضاء المجلس الوزاري المصغر رفضوا اتفاق وقف إطلاق النار، فيما لاذ آخرون منهم بالصمت. أبرز المعارضين الذين أعلنوا موقفهم، وزير الخارجية أفيجدور ليرمان، ووزير الاقتصاد نفتالي بينت، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش،



وأيضاً وزير الاتصالات جلعاد اردان. وفي التعليق على الرفض، أعرب بينت عن معارضته اتفاقاً يكبل أيدي الجيش في ملاحقة "الإرهاب" في غزة، فيما أشار أهرونوفيتش إلى أن المعركة في القطاع لم تنته، "فحماس لا تزال تمتلك قدرات كبيرة على إطلاق الصواريخ، لذلك يجب مواصلة ضرب بنيتها التحتية". أما رئيسة حزب "ميرتس"، زهافا غالون، فأكدت أن اتفاق وقف النار جاء متأخراً جداً، "وهو يؤكد أن العملية العسكرية ليست إلا فشلاً استراتيجياً لبنيامين نتنياهو الذي بدأ حرباً بلا أهداف وأنهاها بإنجازات لحماس على حساب سكان الجنوب".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/8/27، عن حلمي موسى، أن نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون هذه الخطة. وربما أن نسبة المعارضة داخل الحكومة أكبر. وفي نظر كل هؤلاء، لا سؤال سوى: كيف أنه بعد 50 يوماً من الحرب نضطر لقبول واقع كنا نرفضه من قبل؟ ومن المؤكد أن اتفاق وقف النار مع المقاومة في غزة، يؤذن بفتح النار من كل الجبهات الداخلية على نتياهو وعلى الحكومة.

### الوزير عوزي لاندوا ينتقد بشدة الأداء الإسرائيلي خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة

انتقد الوزير عوزي لاندوا بشدة الأداء الإسرائيلي خلال عملية الجرف الصامد في قطاع غزة. وقال لاندوا في سياق مقابلة إذاعية صباح اليوم إن "إسرائيل" دخلت المعركة بتردد وانجرت وراء التحركات القتالية وخلقت انطباعاً وكأنها تريد الهدوء بكل ثمن وكأنها غير مستعدة لخوض القتال. وأضاف لاندوا أن هذا التصرف يمس بقدرة الردع الإسرائيلية بشكل خطير ويلحق بـ"إسرائيل" ضرراً طويل الأمد. ورأى لاندوا أن "إسرائيل" لم تفلح أيضاً في الاستفادة من الدعم الدولي الكبير الذي حصلت عليه في بداية العملية.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/8/27

### أريئيل: لم أجد إنجازاً واحداً يبرر التضحيات الجسام التي قدمتها الجبهة الداخلية في الحرب

غزة - صالح النعامي: قال وزير الإسكان المتطرف أوري أريئيل إنه يصعب عليه العثور على إنجاز واحد يبرر "التضحيات الجسام" التي قدمتها الجبهة الداخلية الصهيونية. وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الصهيوني صباح اليوم، شدد أريئيل على ضرورة إجراء تحقيق شامل في مسار الحرب وتقصي الحقائق في كل ما يتعلق بالأداء العسكري والسياسي.

موقع "عربي 21"، 2014/8/27

### وزير الرفاه الإسرائيلي: حماس لا ترفع الراية البيضاء

وديع عواود: قال وزير الرفاه الإسرائيلي مئير كوهين خلال زيارته الثلاثاء المنطقة المحيطة بقطاع غزة إنه يستشعر بحالة انكسار لدى السكان اليهود، في ظل استمرار سقوط صواريخ المقاومة لليوم الخمسين. وفي محاولة لرفع معنويات الإسرائيليين، قال الوزير لموقع "واينت" الإخباري عقب الإصابة

المباشرة للبيت في عسقلان إن إطلاق حركة حماس الصواريخ لا يعني أنها المنتصرة في الحرب. وأضاف أن "حماس لا ترفع الراية البيضاء"، وأن صورة الانتصار التي تبحث عنها "إسرائيل" تكمن في عودة المقاومة لطاولة المفاوضات في القاهرة.

وكان الوزير يرد في تصريحاته على رئيس بلدية عسقلان إيتمار شمعوني الذي قال إنه يرجو أن تفعل الحكومة كل ما يلزم حتى ترفع حماس الراية البيضاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/26

### دانون: الحرب أمدت حماس بالشرعية وجعلت القوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها

ذكر موقع "عربي 21"، 2014/8/27، عن صالح النعامي، أن النائب داني دانون، رئيس اللجنة التنفيذية لحزب "الليكود" الحاكم قال إن "إسرائيل" فشلت عملياً في تحقيق أي من أهدافها في الحرب، داعياً رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى استخلاص العبر المطلوبة.

وأضاف دانون في حديث للإذاعة العبرية مساء الثلاثاء أن القيادة الصهيونية لم تفي بتعهداتها بردع حركة حماس ونزع سلاحها، مشيراً إلى أنه بدلاً من أن الحرب كان يتوجب أن تقضي على الحركة، فأنها أمدتها بالشرعية وجعلت دول العالم والقوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها.

وأضاف موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/8/27، أن دانون أعلن أن المركز سيعقد اجتماعاً له لإجراء نقاش سياسي وأمني. وأوضح دانون أن أعضاء مركز الليكود سيبحثون نتائج عملية الجرف الصامد في قطاع غزة والسياسة الأمنية الإسرائيلية إزاء التحديات المتمثلة بوجود حماس وتنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله في المنطقة بالإضافة إلى عدة قضايا أخرى. واعتبر دانون أن عملية الجرف الصامد انتهت والشعب الإسرائيلي يشعر بالارتباك والبلبل.

### نتنياهو: حماس لم تحصل على شيء في مفاوضات القاهرة وهدفنا نزع سلاحها

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2014/8/27، عن علاء الريماوي، والأناضول، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، اليوم الأربعاء، إن "إسرائيل" لم تلب أي مطالب لحركة حماس خلال مفاوضات القاهرة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده نتنياهو مع وزير الدفاع موشيه يعالون ورئيس أركان الجيش بني غانتز.

وقال نتنياهو إن "إسرائيل ستزد بعنف أشد وأقوى من ذي قبل على أي صاروخ يطلق من قطاع غزة"، وذلك بعد يوم من التوصل في القاهرة لاتفاق على هدنة مفتوحة في قطاع غزة. وأضاف أن "إسرائيل" وجهت لحماس "ضربة هي الأقوى على الإطلاق في تاريخ الحركة" حتى في حال المقارنة بين حربي عام 2008 و2012. وأكد أن هدف "إسرائيل على المدى البعيد هو "نزع سلاح حماس، وإخلاء قطاع غزة من أي أسلحة".



ومضى قائلاً: "لا بد من التأكيد على أنه من السابق لأوانه الحديث عن موافقة إسرائيل على تهدئة طويلة الأمد حتى اللحظة"، مشيراً إلى أن عمل حكومته الآن هو السعي لتقديم خيارات سياسية جديدة، لم يوضح طبيعتها.

وحول ما جرى خلال مفاوضات القاهرة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "لم تقم إسرائيل بتلبية أي من شروط حماس، سواء على صعيد الإفراج عن الأسرى المحررين من صفقة شاليط والذين أعادت إسرائيل اعتقالهم، أو الميناء والمطار، أو الحصول على أموال من الضفة الغربية"، في إشارة إلى مستحقات القطاع المالية لدى السلطة الفلسطينية في رام الله. وأضاف: "ما يمكن تأكيده أن عملية الجرف الصامد حققت إنجازاً عسكرياً وسياسياً لإسرائيل بينما حماس لم تأخذ شيئاً".

وأشاد نتتياهو بقدرة الجيش الإسرائيلي على إيقاع الخسائر بحماس وشكر كل الأذرع الأمنية الإسرائيلية التي نفذت العملية، كما أثنى على الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي قال عنها إنها "صمدت بالمعركة". وعن حماس، قال نتتياهو إن "حماس زادت بعد الحرب عزلتها العالمية، في المقابل تحقق لإسرائيل إنجازاً سياسياً كبيراً، ودعمًا دولياً وإقليمياً غير مسبوق". وتابع أنه خلال عملية الجرف الصامد، تم تدمير شبكة الأنفاق والبنى التحتية لحماس، كما تم تدمير آلاف الصواريخ ومنصات الإطلاق ومواقع القيادة للحركة. وأوضح أنه تم إحباط اعتداءات حماس على "إسرائيل" من البحر والجو والبر. وأضاف نتتياهو أن "إسرائيل حصلت على شرعية وضوء أخضر من الأسرة الدولية للعمل بحزم ضد هذه المنظمات، والذي حدث أن الأسرة الدولية تدرك بأن حماس هي من نفس عائلة منظمات إرهابية أخرى أمثال داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والقاعدة".

ومخاطباً الداخل الإسرائيلي، دعا نتتياهو الإسرائيليين إلى "العمل معا كوحدة واحدة كما كانوا خلال المعركة"، حسب قوله.

بدوره قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، خلال المؤتمر، إن "عملية الجرف الصامد حققت نجاحاً كبيراً وألحقت ضربة عميقة وطويلة الأمد بمنظمات فلسطينية". وقال: "إننا لا نوهم أنفسنا، قد تكون لنا مواجهة أخرى مع حماس، لكنه إذا حدث ذلك فسيتم إلحاق ضربة أشد بحماس". وأضاف أنه "ليس هناك أي مغزى وراء موجة الابتهاج لحماس ورؤسائها إذ أنهم يعلمون علم اليقين بأنهم تكبدوا ضربة شديدة". ومضى يعلون إننا نبذل جهوداً لاستعادة جثتي الرقيب أول (رتبة عسكرية أقل من ضابط) أوروبن شاؤول والملازم هدار غولدين الذين تم فقدانهم في الحرب على غزة وتتهم "إسرائيل" حماس بالاحتفاظ بهما. ووعد يعلون "باستخلاص العبر من سير العملية ومن كيفية أداء المهام من قبل الجهات الأمنية المختصة لا سيما الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع".

من جانبه، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز إن "الإنجازات العسكرية التي حققتها إسرائيل وما تكبدته حركة حماس وسائر المنظمات الفلسطينية من ضربة مؤلمة وطويلة الأمد أتاحت الفرصة أمام وقف الاقتتال بدون أن تضطر إسرائيل إلى تقديم حلول وسط استراتيجية". وأعرب غانتز عن تقديره للإسرائيليين "لما أبدوه من تصرف سليم ومسؤول ومن دعم للجيش الإسرائيلي".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2014/8/28**، عن أحمد رمضان - وكالات: أن نتنياهو قال إن "حماس كانت تطالب لتوقيع وقف للنار بميناء ومطار في غزة وبالإفراج عن معتقلين فلسطينيين وبوساطة قطرية ثم تركية وبدفع رواتب موظفين وبمطالب أخرى أيضاً لكنها لم تتل شيئاً". وتابع "لقد وافقنا على المساعدة في إعادة إعمار القطاع لأسباب إنسانية ولكن فقط تحت سيطرتنا". وأكد نتنياهو أن "حماس لم تتعرض لهزيمة مماثلة منذ نشوئها". وقال "لقد دمرنا أنفاق الهجمات وقتلنا نحو ألف من المقاتلين الأعداء بمن فيهم مسؤولون كبار في الحركة ودمرنا آلاف الصواريخ ومئات من مواقع القيادة وتجنبنا اعتداءات في الأراضي الإسرائيلية ومنعنا، بفضل نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ، قتل آلاف الإسرائيليين بالصواريخ التي تطلق من غزة". وردا على سؤال يتصل بإعلان حماس أنها حققت انتصاراً، دعا نتياهو إلى "عدم التأثر باحتفالاتهم لان حماس تعلم تماماً بالثمن الباهظ الذي دفعته". وسئل أيضاً عن مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين، فرفض الإدلاء بتفاصيل لكنه أكد أن "إسرائيل" ستكون مسرورة برؤية محمود عباس يتولى السلطة في غزة".

### ليبرمان: يجب أن نخلص الشرق الأوسط من تهديدات حماس

الناصرة - أسعد تلحمي: انتقد وزير الخارجية أفيجور ليبرمان رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، إذ كتب في صفحته على "الفيسبوك" إنه "يحظر على إسرائيل أن تتوصل إلى أي ترتيب أو تسوية مع حماس طالما استمرت سيطرتها على القطاع، إذ لن يكون ممكناً ضمان الأمن للإسرائيليين والتوصل إلى تسوية سياسية". وأضاف أن "حماس لا يمكن أن تكون طرفاً في أي ترتيب سياسي أو أممي أو أن تحصل على إنجاز سياسي. ومن هنا معارضتي لاتفاق لوقف النار". وأضاف أن حماس ستستغل هذا الاتفاق غطاءً لتواصل التسلح وتعزيز قدراتها لإدارة معركة أخرى ضد إسرائيل في الوقت الذي تختار. وزاد أن من دون القضاء على حماس فإن تهديد الأنفاق والصواريخ سيبقى قائماً. وتابع أنه لن يكون ممكناً إدارة عملية سياسية حقيقية أو تحقيق انطلاقة "قبل أن ننجح في تخلص الشرق الأوسط من تهديد حماس، ولن يقوم بالمهمة أحد غيرنا".

كما اتهمت أوساط في "البيت اليهودي" وفي "ليكود" نفسه رئيس الحكومة بـ"الانبطاح" أمام حماس.

الحياة، لندن، 2014/8/28

### بيري: لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم العربي بعمليات عسكرية

الناصرة - وديع عواودة: يرى الوزير يعقوب بيري رئيس سابق لجهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، أن على القيادة تحقيق الأهداف وهذه لا تتأتى بالضرورة بإطلاق الرصاص الأخيرة لافتنا إلى أن الأمور بخواتيمها وان الامتحان بالخطوات السياسية. ويؤكد بيري من حزب يش عتيد "هناك مستقبل" أن مستقبل الشراكة في الائتلاف الحاكم تترتب على الخطوات السياسية ومدى استغلال الفرصة النادرة التي نجمت عن هذه الحرب. ويتابع "لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم



العربي بعمليات عسكرية. إذا لم ننجح بدفع الأمور نحو مبادرة سياسية سيحسم الإسرائيليون أمرهم وسنجد أنفسنا بخضم انتخابات مبكرة".

**القدس العربي، لندن، 2014/8/28**

### **وزير البنى التحتية السابق: المقاومة ما زالت صامدة بعد ثلاث مواجهات في خمس سنوات**

الناصرة - وديع عواودة: قال وزير البنى التحتية السابق الجنرال بالاحتياط إيفي إيتام إن وقف النار كرس "حماستان" في غزة. وفي تصريح للقناة الإسرائيلية الثانية عقب إعلان وقف النار مساء أول من أمس قال إيتام المعروف بتشدده أن المقاومة الفلسطينية ما زالت صامدة وتقف على قدميها بعد ثلاث مواجهات في غضون خمس سنوات، لافتاً لبقاء قيادة المقاومة سالمة ولقدرتها على إطلاق الصواريخ حتى اللحظة الأخيرة وتابع "وحماستان هذه حقيقة للمدى البعيد وهي لن تقيم سلاماً معنا".

**القدس العربي، لندن، 2014/8/28**

### **حزب العمل: الحرب أصابت ننتياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها أن تطيح به**

الناصرة - وديع عواودة: حمل الوزير الأسبق أوفير بينيس من حزب العمل، على طريقة اتخاذ القرار في "إسرائيل" وقال إن قرارات "إسرائيل" تكتيكية وليست استراتيجية. وأوضح بينيس في تصريح للقناة ذاتها أن ما زاد طينة الحكومة بلة هو البطء في حسم القرار والتسريبات التي دعا وزير الشرطة يتسحاق أهرونوفيتش الإثنين لمكافحتها بإخضاع كل الوزراء لجهاز كشف الكذب (البوليغراف).

واتهم بينيس المستوى السياسي بتغليب الاعتبارات السياسية الداخلية والحزبية والانتخابية على المصلحة الوطنية العليا وهو الآخر يرجح أن تكون الحرب قد أصابت رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها أن تطيح به. وخلص إلى القول بمرارة "هناك أزمة قيادة في إسرائيل تتجلى هذه الأيام، ونحن بحاجة اليوم لقائد مؤسس وعلينا بتغيير اتجاه استراتيجي واستغلال الفرصة لتسوية سياسية شاملة مع الفلسطينيين دون تلعثم وخوض بالوحل". وحذر بينيس من توالي الحروب وقال إن هذه ليست بشارة جيدة للإسرائيليين وإنه ينبغي أن تكون "إسرائيل" دولة اعتيادية.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/28**

### **"إسرائيل" تتجاهل جرائمها ضد الفلسطينيين وتقدم شكوى ضد حماس إلى مجلس الأمن**

(كونا): تجاهلت "إسرائيل" إجرامها بحق الشعب الفلسطيني، حيث تقدمت، أمس، بشكوى إلى كل من مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ضد حركة حماس بسبب ما أسمته "استخدام الحركة السكان المدنيين في غزة دروعاً بشرية خلال الحرب الأخيرة في القطاع". وذكرت الإذاعة "الإسرائيلية"، أمس، أن مندوب "إسرائيل" الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس اور، نقل رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة "تضمنت وثائق حول تلك الممارسات".

**الخليج، الشارقة، 2014/8/29**

**"ميرتس": "الجرف الصامد" قضت على ما تبقى من قوة الردع الإسرائيلية**

الناصرة: قالت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري الإسرائيلي زهافا جلثون، إن الحرب التي شنتها قوات الاحتلال على غزة لم تفشل فقط في تعزيز قوة الردع الإسرائيلية بل إنها قضت على ما تبقى من قوة الردع، وفق ما ترى. وأضافت جلثون حسبما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف يوم الخميس 8/28 في تعقيبه على ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو مساء أمس الأربعاء، قائلة إنه "إذا تمت التسوية أمام حماس فقط، بدون إعطاء إنجازات للرئيس محمود عباس فإننا سنشهد جولة عنف جديدة خلال سنة أو سنتين".

قدس برس، 2014/8/28

**ليبرمان: تفوق حماس علينا أمر لا يمكنني تصوره.. و"إسرائيل" أهدرت فرصة ذهبية لإسقاطها**

ذكر موقع "عربي 21"، 2014/8/29، عن صالح النعامي، أن قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى كشفت الليلة الماضية النقاب عن أن خطة احتلال غزة، التي قدمها وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان للمجلس الوزاري المصغر أثناء الحرب نصت على الشروع في احتلال المدينة انطلاقاً من حي "الرمال". وبحسب القناة فإن الخطة التي قدمها ليبرمان بعد مشاورات مع قادة الفرق العسكرية الصهيونية الذين كانوا مسؤولين عن قطاع غزة شددت على أن حي "الرمال" يعتبر الخاصرة الضعيفة لمدينة غزة، بسبب ملاصقته للبحر وبسبب قلة عدد السكان فيه بشكل نسبي، إلى جانب أسباب أخرى لم تشر إليها القناة.

وقد أكد ليبرمان الذي تحدث للقناة أن نجاح حماس التي تمثل تنظيمًا صغيراً في الصمود في مواجهة الجيش الصهيوني الذي يعد أقوى جيش في المنطقة أمر لا يمكن تصوره. وحذر ليبرمان من أن بقاء حماس في غزة في أعقاب الحرب سيغري الكثير من الأطراف بالتريص بـ"إسرائيل" لأن نجاح حماس في الصمود سيدلل لهذه الأطراف أنه بالإمكان المس بالكيان الصهيوني دون أن تترتب على ذلك أمور خطيرة. وشدد ليبرمان على أن الإطاحة بـحماس سيعزز علاقات "إسرائيل" مع محور "الاعتدال" العربي، مشيراً إلى أن الأمر كان يمكن أن ينطوي على فرصة لتغيير الواقع السياسي في القطاع والبيئة الإقليمية بشكل جذري.

وأضافت الأيام، رام الله، 2014/8/30، عن وكالات، أن ليبرمان، قال مساء أمس، أن "إسرائيل" أهدرت فرصة ذهبية لإسقاط حكم حماس في قطاع غزة. وأضاف ليبرمان في تصريحات نقلتها إذاعة (ريشت بيت) العبرية: إن عملية (الجرف الصامد) وهو الاسم الذي أطلقتته "إسرائيل" على عدوانها ضد قطاع غزة "تركت حماس في حالة ضعيفة.. لقد تعرضت للضرب واضطرت في النهاية إلى إنهاء المهمة". وتابع "لم يكن المطلوب احتلال غزة ولكن كان يكفي السيطرة على مراكز القيادة وإنتاج السلاح والصواريخ، وليس هناك حاجة لمعرفة من انتصر فالصورة والنتيجة واضحة".





## يعلون: كل من يقاتل "إسرائيل" سيكون مصيره الموت وحماس رضخت ولم تحقق أي إنجاز سياسي

قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، مساء اليوم الجمعة، "إن الزمن وحده هو الذي سيجيب على السؤال المتعلق بمصير محمد الضيف، وأنه لا بد من الانتظار حتى يتم معرفة مصيره"، مؤكداً "أن إسرائيل ستقتل كل من يحارب ضدها".

وفي رده على سؤال لمراسل القناة العبرية الثانية داني كشميرو، أن كان هذا التهديد يطال خالد مشعل أيضاً، رد يعلون الذي ظهر لأول مرة في مقابلة تلفزيونية منذ بدء العدوان على غزة: "أي شخص يعمل ضدنا مصيره الموت".

وحول شروط وقف إطلاق النار، زعم يعلون "أنه لا توجد أي شروط وأن حماس رضخت ولم تحقق أي إنجاز سياسي أو عسكري"، محذراً من أن تجدد إطلاق النار سوف يعني "أن حماس ستدفع الثمن وسوف تكسر ذراعها"، على حد تعبيره.

وأضاف "كان هناك انتصار واضح للجيش وكان في كل لمسة للجيش هزيمة للجانب الآخر.. دمرت أنفاق هجومية لحماس وقتل عدد ليس بقليل من عناصرها وضربت مخابئ الصواريخ ونفذت عمليات اغتيال مركزة، والإنجازات التي حققتها أدت لوقف إطلاق النار وهو أمر جيد لإسرائيل، حماس سياسياً وافقت على وقف إطلاق النار دون قيد أو شرط عبر القبول بالمبادرة المصرية".

وتابع "طالبوا بالميناء والمطار وتحرير السجناء كأساس لوقف إطلاق النار ولكن كما كنا نرغب حصل وقف إطلاق النار دون أي شرط ودون تحقيق أي إنجاز لحماس، ولن تكون هناك فرصة أمام حماس مستقبلاً في بناء ميناء بحري لأن ذلك ليس في مصلحة إسرائيل وليس فيها مصلحة مصر وكذلك السلطة الفلسطينية".

وتطرق يعلون للخلافات التي ظهرت للعلن داخل المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) وكذلك داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن العملية العسكرية في غزة، معرباً عن استيائه من أداء وزراء "الكابنيت" وسلوكهم السياسي ومواقفهم.

وقال "لا أتذكر أنه كان في إسرائيل منذ 20 عاماً حكومة مثل هذه الحكومة". واستعرض يعلون الساعات الأخيرة التي سبقت إعلان وقف إطلاق النار، حيث قال "كانت لحظات يشوبها التوتر، وكان هناك أزمة فرئيس الوزراء كان يخشى صياغة اتفاق غير مقبول وحينها سيكون بحاجة إلى عقد سلسلة اجتماعات لإقناع الوزراء، ما يعني انه يمكن أن يقوم هؤلاء الوزراء بتسريب ما يجري داخل الاجتماع وهو من شأنه إضعاف قدرتنا على التفاوض.. كانت لحظات صعبة للغاية".

وأضاف "وصلنا الاتفاق من مصر الساعة 16:30 (بتوقيت القدس) وأجرينا نقاشاً مع رئيس الأركان ورئيس مجلس الأمن القومي، وعند الساعة 17:30 طلبنا من مصر وقتاً آخر لوضع الوزراء في صورة الوضع وعند الساعة 18:00 طلبنا وقتاً إضافياً آخر وفي الساعة 19:00 تم إعلان موافقتنا". وأكد "أن غالبية وزراء (الكابنيت) كانوا يقبلون بالمبادرة المصرية وأن إسرائيل نجحت في صد المبادرة القطرية".

وبشأن زيارته التي تم إلغائها إلى مستوطنة (ناحل عوز) بسبب قصف المقاومة الفلسطينية، قال يعلون "أنا شجاع وليس مهما أن أثبت ذلك.. لو قتل أحد المواطنين هناك كانوا سيقولون إن ذلك بسبب وزير الدفاع الذي جاء ليلتقط الصور هنا".

وختم يعلون مقابله بالقول "بعد العمليتين السابقتين حماس لم تطلق صاروخ أو حتى رصاصة واحدة، وسنرى الآن ما يمكننا القيام به إذا استمر إطلاق النار بالتنقيط أو أنها ستحاول لي ذراعنا".

القدس، القدس، 2014/8/30

### ليفني تدعو لخطوات سياسية "منعاً لتجدد العنف": يجب العمل على إعادة الحكم بغزة إلى عباس

الناصرة - برهوم جراسي: دعت وزيرة القضاء تسيبي ليفني أمس الجمعة، حكومتها إلى اتخاذ إجراءات سياسية، وإلا فإن "إسرائيل" ستجدد نفسها أمام "جولة جديدة من العنف"، وتزايدت في اليومين الماضيين، الدعوات من حزبي "يوجد مستقبل" و"الحركة" الشريكين في الائتلاف، لاستئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني.

وقالت ليفني، في خطاب لها، أمام المنتدى الاقتصادي في تل أبيب، "إنه لا يمكن لإسرائيل أن تتمتع، ولو للحظة بالهدوء القائم، دون انتظار ما سيحصل في المستقبل" وحذرت ليفني من "جولة جديدة من العنف خلال بضعة أسابيع إذا لم تتخذ إجراءات سياسية"، في تلميح لحكومتها، بضرورة استئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني، وقالت، "إنه في المرحلة الأولى يجب العمل على إعادة زمام الحكم في قطاع غزة إلى الرئيس محمود عباس".

الغد، عمان، 2014/8/30

### نتنياهو: سحبت جيشي من غزة خوفاً من قتلهم وأسره.. وعلى عباس الاختيار بين السلام وحماس

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/30 من القدس المحتلة أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو برر سحبه لجيشه من قطاع غزة خلال العدوان الأخير بخوفه من استمرار سقوط جنوده ما بين قتل وجريح وأسير. وقال نتنياهو خلال مقابلة مع القناة العبرية الثانية مساء أمس وبنتها كاملة الليلة إنه "لم يكن يرغب في الدفع بكل القوات العسكرية الإسرائيلية لجهة غزة وبالتالي استنزاف قدرات إسرائيل على جبهة واحدة، في حين تشتعل الجبهتان السورية واللبنانية".

وتطرق في مقابلة لاستفراده بقرار وقف إطلاق النار وموافقته على المبادرة المصرية، مبيناً أنه حصل على تفويض من الكابينة لاتخاذ هكذا قرار.

ورداً على سؤال حول عدم إقدامه على احتلال القطاع وتدمير حكم حماس؛ رأى أنه "ومن الصواب في هذه المرحلة الاكتفاء بالعملية العسكرية التي دمرت غالبية قدرات حماس، في حين لم يستبعد الإقدام على هكذا خطوة حال تدهور الأوضاع مستقبلاً، على حد تعبيره.

وتحدث نتنياهو عن الثمن الباهظ الذي كانت ستدفعه "إسرائيل" حال محاولتها احتلال القطاع، كما أن خطوة كهذه بحاجة لمكوث مطول داخل القطاع وهو الأمر الذي لا نرغب به حالياً. وضرب مثلاً



لصعوبة القيام بهكذا عمليات في أماكن مكتظة بالسكان على محاولة الجيش الأمريكي احتلال مدينة الفلوجة غربي العراق إبان الاحتلال الأمريكي للعراق وتكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقال: "حصلت كارثة إنسانية في الفلوجة بعد تدمير الكثير من الأحياء وقتل آلاف السكان، كما عاد مسلحو القاعدة للمدينة في اليوم التالي لخروج الجيش الأمريكي ولم يكن لتلك العملية أي جدوى". كما تطرق نتتياهو للمسيرة السلمية وعلاقته برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، داعياً إياه للتخلي عن الشراكة مع حماس ونبذها ليتسنى بعد ذلك البدء بعملية سياسية تقضي إلى اتفاق سلام. وقال إن "على أبو مازن الاختيار ما بين السلام مع إسرائيل أو حماس"، مشيراً إلى أنه في حال تخليه عن الشراكة مع حماس فسيكون مستعداً للذهاب لاتفاق سلام. وأضاف "عليه أن يختار طريق السلام، وأنا اعتقد أنه من الصواب له أن يختار ترك حماس التي لا تدعو فقط لتدميرنا بل تدعو لإسقاطه وقامت فعلياً بالسعي لإسقاطه". على حد زعمه.

ورداً على سؤال هل كانت فترة 50 يوماً من العملية العسكرية كافية لتثبت له أن عباس شريك فعلي للسلام؛ قال نتتياهو "أمل جداً أن نتمكن من التعاون معه على الصعيد السياسي أيضاً". وأكمل قائلاً: "إذا ما خيرت بين دخول حماس إلى الضفة الغربية أو دخول أبو مازن والسلطة للقطاع كنت سأختار الثانية وليس الأولى"، مضيفاً إنه "يجب الاختيار بين السلام مع إسرائيل أو حماس فيما واحد أو اثنان". على حد تعبيره.

وذكر موقع عرب 48، 2014/8/30 أن قنوات التلفزة الإسرائيلية بثت مساء اليوم في نشراتها المركزية مقابلات خاصة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، أجرت يوم الجمعة في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وخلال المقابلات حاول نتتياهو التهرب من الرد على الأسئلة التي تتعلق بالأوضاع الاقتصادية في أعقاب الحرب وخططه لمواجهة تكاليف الحرب التي وصلت إلى مليارات الشواقل، وإن كان يعترف برفع نسبة الضرائب. وشدد على أن الأولوية هي للأمن وأنه لا يمكن الحديث عن "جودة حياة" قبل توفر الحياة.

ورفض نتتياهو التعهد بعدم رفع الضرائب في أعقاب الحرب، كما تعهد وزير ماليته بيئر لبيد، وقال إن الأولوية هي لميزانية الأمن وأن هناك عدة خيارات أمامه.

سياسياً، استبعد نتتياهو تجديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، ودعا إلى "إعلان الطلاق" من حركة حماس. وقال نتتياهو للقناة الإسرائيلية الثانية إن حركة حماس لم تحصل على أي من مطالبها خلال الحرب مثل بناء الميناء البحري والمطار ورواتب الموظفين وتحرير أسرى صفقة "الوفاء للأحرار" (شاليط).

### الحكومة الإسرائيلية تقر تقليص 2 مليار شيكل في الموازنة لتغطية نفقات العدوان على غزة

القدس المحتلة: أقرت الحكومة الإسرائيلية في جلستها بعد ظهر أمس تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة من أجل تغطية نفقات العدوان على قطاع غزة، وأقرت اقتراح رئيس الحكومة تقليص 2 مليار شيكل أي ما يعادل 2% من ميزانيات الوزارات وتحويلها لوزارة الجيش. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية

أن الجلسة كانت صاخبة وشهدت جدلاً محتدماً، ولقي القرار معارضة ثلاثة وزراء بينهم وزير الاقتصاد نفتالي بينيت. وشمل التقليل كافة الوزارات (باستثناء وزارة الجيش)، وسيستخدم مبلغ التقليل لزيادة موازنة وزارة الجيش بـ 1.5 مليار شيكل، والباقي سيستخدم لتعويض الأضرار في منطقة الجنوب. وتضمن قرار الحكومة زيادة موازنة وزارة الجيش بـ 1.5 مليار شيكل سنوياً، ابتداء من العام الجاري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/1

### ثانياً: المواقف العسكرية والأمنية

#### ساعر: يجب توجيه ضربات شديدة لحماس من أجل إعادة الردع المتأكل

أحمد رمضان - وكالات: قال وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر، إنه "يجب توجيه ضربات شديدة لحماس من أجل إعادة الردع المتأكل". وأضاف ساعر أن "لا أحد متحمس لمواجهة عسكرية لكن كلما تريتنا سنضطر إلى الرد بقوة أكبر بكثير".

المستقبل، بيروت، 2014/7/9

### غانتز يصادق على خطط اجتياح غزة

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية السابعة، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، صادق على جميع الخطط الخاصة بتنفيذ عملية برية في قطاع غزة. ونقلت القناة عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي موتي ألموز، قوله إنه خلال الساعات المقبلة سيزيد الجيش من ضغطه على حماس من خلال توسيع الضربات الجوية.

القدس، القدس، 2014/7/10

### يدلين: مصر هذه المرة لا تدعم حماس

القدس المحتلة - حسن مواسي: أكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يدلين إن "إسرائيل" تتجه لعملية أقل حجماً من "عمود السحاب والرصاص المصبوب" رغم أن العالم منشغل عن الأزمة بالمونديال وبالعراق.

وقال للإذاعة الإسرائيلية: "مصر هذه المرة، بخلاف مصر في عمود السحاب، لا تدعم حماس، والقبعة الحديدية أكثر نجاحاً لكن السؤال ما هي أهداف إسرائيل؟".

ورجح يدلين أيضاً أن الفرصة ما زالت قائمة لوقف التدهور الجديد. وقال إن حماس تحاول إحراز مكاسب وطلبات قبل وقف النار وإعادة إطلاق الأسرى الذين اعتقلوا مؤخراً، وفتح معبر رفح، وتسديد رواتب موظفيها، وربما "إسرائيل" تستطيع المساعدة بذلك.

المستقبل، بيروت، 2014/7/10



### عميدورور: عملية اجتياح غزة لا تتطلب أكثر من 13 يوماً

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال رئيس شعبة الاستخبارات سابقا يعقوب عميدورور أن الوقف الكامل لإطلاق الصواريخ لن يكون إلا من خلال سيطرة الجيش الإسرائيلي على كامل القطاع، مضيفاً "عملية اجتياح غزة لا تتطلب أكثر من 13 يوماً وليست بحاجة لفترة طويلة".

القدس، القدس، 2014/7/10

### رئيس "الموساد" السابق داني ياتوم: السيسي يرغب برؤية حماس وهي تنزف

الناصرة: كشف الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي "الموساد" داني ياتوم، اليوم الخميس 7/10، النقاب عن أن جيش الاحتلال يجد صعوبة بالغة في استهداف منصات إطلاق الصواريخ وتحديد الأهداف في قطاع غزة. وأضاف ياتوم في تصريحات نقلتها القناة العبرية العاشرة: "أن ما تم تدميره يوم أمس من أنفاق تابعة لحركة حماس في غزة لم تؤثر على قدرة الأخيرة في صناعة المزيد من الصواريخ"، لافتاً النظر إلى أن الجيش الإسرائيلي يشكو من نقص في المعلومات الاستخبارية حول الحصول على أهداف بعينها في غزة".

وحول التهديدات بالدخول في عملية برية في قطاع غزة، لفت ياتوم الانتباه إلى أن تلك العملية لن تؤدي إلى حل، مضيفاً "إذا لم تتوقف الصواريخ من غزة، ربما يكون هناك عملية برية، لكنني أنا ضد ذلك". وأوضح أن عدم رغبته في الدخول إلى عملية برية يعود لسببين رئيسيين هما: الأول، صعوبة التمييز بين المدنيين والمقاومين في أحياء مدينة غزة المعقدة، الأمر الذي سيؤدي إلى إصابة وقتل العديد من المدنيين، أما السبب الآخر فإن "إسرائيل" ستفقد الشرعية الدولية والعربية، لا سيما وأن الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي يرغب برؤية حماس وهي تنزف، حسب قوله.

قدس برس، 2014/7/10

### الجيش الإسرائيلي يشترط وقف المقاومة وتصنيع الصواريخ لوقف عدوانه على القطاع

القدس المحتلة - وليد أبو سرحان: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الأحد، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يطالب بوقف صنع الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى في قطاع غزة، أو الحصول على حرية شن غارات ضد ورشات صنع هذه الصواريخ و"الأنفاق الهجومية"، كشرط للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحركة حماس. ولم توضح الصحف لمن يوجه جيش الاحتلال مطلبه هذا، لكنها قالت إنه بالنسبة للجيش فإنه يتعين طرح "شرط أساسي" على الطاولة في المفاوضات التي تجري من وراء الكواليس بوساطة مصر أو قطر. وأضافت الصحيفة أن "الشرط الأساسي" الذي يطرحه جيش الاحتلال هو حصوله على "يد طليقة لمهاجمة الأنفاق الهجومية والصناعة العسكرية التي تطورت في غزة، وتنتج القذائف الصاروخية للمدى المتوسط والطويل".

العرب اليوم، عمان، 2014/7/14

### جلعاد: حماس تجد نفسها وحيدة في المواجهة فيما العالم العربي لا مبالٍ ولا يتعاطف معها

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس الهيئة الأمنية السياسية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد للإذاعة العامة إن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية "ويخرج منتصراً أيضاً في نظر حماس"، من أجل استعادة الأمن على الحدود مع القطاع. وأضاف أنه سيتم تصعيد العملية طبقاً للضرورة ووفقاً لتعليمات الحكومة الأمنية المصغرة "من أجل تحقيق هدف العملية وهو ضمان الهدوء لسنوات طويلة". وأضاف إنه لم يسمع عن اقتراح حماس لوقف للنار لعشر سنوات مشروطاً بعودة شروط كما أوردت صحيفة معاريف، لكنه اعتبر أن ما نشر يتحدث عن "هدنة" وليس وقفاً للنار "وهذا ما ترفضه إسرائيل" لأنه يعني أن تمنح حماس عشر سنوات لتحسن قدراتها الصاروخية وتبني المزيد من الأنفاق". وأردف أن حماس تدرك أنها فشلت في إلحاق خسائر في الأرواح في "إسرائيل"، فضلاً عن أنها تجد نفسها وحيدة في المواجهة، "فيما العالم العربي لا مبالٍ بل لا يتعاطف معها".

الحياة، لندن، 2014/7/17

### غانتز: المعارك في غزة "صعبة ومعقدة"

القدس - ا ف ب: وصف بيني غانتز رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، المعارك التي خاضها الجيش الإسرائيلي ضد فلسطينيين في غزة والتي أدت إلى قتل 13 جندياً إسرائيلياً بأنها كانت "معقدة وصعبة". وقال غانتز، إن المعارك في بعض المناطق "معقدة وصعبة وعلى الرغم من ذلك فإننا مصممون على تحقيق أهدافنا"، وفق الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت". وأضاف غانتز "نفهم أنه في المعارك فإن البعض سيقتل، ولكننا نعلم أن هذه وظيفتنا وهذا ما نقوم به".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/20

### يدلين: يخطئ من يعتقد أن دخول قطاع غزة سيكون نزهة

الناصرة - برهوم جرابسي: حذر الرئيس الأسبق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية عاموس يدلين، من أن "دخول قطاع غزة هو نزهة"، وقال، "إن الأهداف التي وضعت لعملية الجرف الصامد، كانت متواضعة نسبياً، ولهذا يخطئ من يعتقد أن دخول قطاع غزة سيكون نزهة، والعملية البرية ليست سهلة وسيكون فيها الكثير من الإصابات، وعلينا أن نعي ضرورة الخروج من هذه العملية بعد توجيه ضربة قاسية جداً لحركة حماس، وليس كما جرى في العمليتين (الحريين) السابقتين".

الغد، عمان، 2014/7/21

### مسؤول بوحدة "غولاني": القتال في غزة أكثر ضراوة من الحرب على لبنان في تموز 2006

القدس المحتلة: قال مسؤول في وحدة "غولاني" في الجيش الإسرائيلي إن القتال الحاصل في قطاع غزة ضار جداً، وأكثر شراسة ما حصل في حرب لبنان عام 2006. وقال في مقابلة مع موقع "روتر" الإسرائيلي أن "العديد من الإصابات في صفوف الجيش وقعت خلال الساعات الماضية بينها عشرات



من الحالات الحرجة جداً"، مشيراً إلى أن المعركة تشهد الكثير من إطلاق قذائف الآر. بي. جي " ومضادات الدروع والقنابل اليدوية التي أصيب بها الجنود.

المستقبل، بيروت، 2014/7/21

### جندي من لواء "جولاني": كنا نقاتل أشباحاً تخرج من تحت الأرض وتختفي

القدس - القدس دوت كوم: "معركة مع الأشباح الذين يخرجون من تحت الأرض، يتحركون نحو ناقلات الجند غير أبهين بالدبابات، لا ندري ماذا نفعل، كنا نطلق النار على لا شيء يخرجون ويختفون ثم يخرجون".

هذا جزء من شهادة أحد جنود لواء "جولاني" الذي شارك في الاشتباك الذي جرى مع عناصر من كتائب القسام في حي الشجاعية شرق مدينة غزة فجر أمس وقتل فيه 13 من أفراد اللواء وأصيب فيه 50 آخرين بينهم ضباط كبار". وتحدث الجندي الناجي من الاشتباك، عن عملية إخلاء الجثث والمصابين ليلة الأحد وفجر الاثنين، في حي الشجاعية في غزة، ويتحدث عن الحالة النفسية لجنود اللواء بعد العملية، ويصفها بأنها صعبة للغاية.

القدس، القدس، 2014/7/22

### قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق

القدس المحتلة - حسن موسى: أكد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي ترجمان، أن "إسرائيل لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق، وأنه لا توجد أدوات أو حلول تكنولوجية أو عملياتية لإزالة هذا الخطر كلياً"، وفق صحيفة هآرتس.

واعتبر المرسل العسكري للقناة العاشرة أور هيلر، أن شبكة الأنفاق التي حفرتها المقاومة تبدو منظمة، وليست مجرد مجموعة أنفاق عفوية، ويتضح الآن أن لكل نفق هدفاً ومخرجاً محدداً وراء الحدود مع قطاع غزة، وهو ما مكن المقاومة من تنفيذ طلعات عدة خلف خطوط الجيش الإسرائيلي، في الأيام الماضية، مكبدة "إسرائيل" خسارة أكثر من 15 جندياً.

المستقبل، بيروت، 2014/7/23

### جنرال إسرائيلي: المعارك التي يخوضها الجيش شرق غزة لم يعرف لها مثيل على مر التاريخ

الناصر - زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط أفيجدور كهلاني، الذي يُعتبر في الدولة العبرية من أبرز الخبراء العسكريين لخدمته الطويلة في جيش الاحتلال، قال في حديث خصّ به إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الأربعاء، إنّ المعارك الشرسة التي يخوضها الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة لم يعرف لها الجيش مثيل على مر التاريخ، مشدداً على أنّها الأكثر تعقيداً، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً إنّ المقاومة الفلسطينية، التي نعتها بالعدو، في الشجاعية وشرق غزة فاجأتني.

وزاد قائلاً في معرض رده على سؤال: أنا أعرف كيف احترم عدوي، أنا لا احترمه لأنه يريد قتلي ولكن احترم العقيدة القتالية لمقاتلي حماس الذين خاضوا تدريبات طوال الفترة الماضية واعدوا أنفسهم جيداً لهذه المواجهة وهم يطبقون الشعار الذي ترفعه الحركة وهو الاستعداد للتضحية والفداء من أجل تحقيق الغاية. وانضمّ محلل الشؤون العسكريّة في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ روني دانئيل إلى رأي الجنرال كهلاني وقال: تدور في شرق غزة معارك شرسة والجيش يحاول الوصول إلى عدة أماكن هناك، وهناك عدّة أهداف لم تتحقق وقد تستغرق العملية يومين إضافيين. وأضاف المحلل، الذي لا يخفي آرائه المتشدّدة والداعمة لعمليات وحشيّة ضدّ الفلسطينيين في القطاع، أضاف قائلاً إنّ السؤال المطروح الآن: ماذا بعد ووقوف إطلاق النار؟ هل يستطيع الجيش الإسرائيليّ العمل بعد تشخيص نفق على حدود قطاع غزة تقوم حماس بحفره؟

رأي اليوم، لندن، 2014/7/23

### قائد الجبهة الجنوبية الإسرائيلية: حماس نجحت في إنشاء "غزة التحتية"

حلمي موسى: أعلن قائد الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيليّ الجنرال سامي ترجمان أن قواته ستواصل حتى اللحظة الأخيرة استغلال الوقت لتدمير أكبر عدد ممكن من الأنفاق في قطاع غزة. ومع ذلك اعترف أن "هناك ساعات أخرى في المنطقة"، وكان يقصد الساعة السياسية التي يديرها أصلاً وزير الخارجية الأمريكي. وقال إن حماس نجحت خلال سنوات في إنشاء "غزة التحتية"، وأن هذا "ليس شعاراً".

السفير، بيروت، 2014/7/26

### قائد المنطقة الجنوبية: نحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق

الناصر - أسعد تلحمي: قال قائد المنطقة الجنوبية المشرف على الحرب سامي ترجمان: "أنزلنا بحماس ضربات موجعة. قتلنا المئات منها، واعتقلنا آخرين ساعدونا في معلومات استخباراتية استخدمناها في العملية. ونحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق رغم تعقيدات العملية".

الحياة، لندن، 2014/7/31

### "الشاباك": حماس شكلت وحدات خاصة.. ونعلم مكان تواجد قادة الحركة

الناصر - زهير أندراوس: نقلت (يديعوت أحرونوت) عن مصادر في جهاز الأمن العام (الشاباك) قولها إنّ حركة حماس قامت بتشكيل وحدات خاصة أجرت تدريبات عسكريّة بمستويات عالية جداً خارج قطاع غزة. وبحسب المصادر في الشاباك فإنّ الأجهزة الأمنيّة في الدولة العبريّة تعرف مكان تواجد كبار قادة حركة حماس في قطاع غزة، لكنّها في السياق ذاته، اعترفت بأنّها لا تستطيع استهدافهم من الجو، إلا إذا حصلت على مصادقة من المستوى السياسيّ، ذلك لأنّ استهدافهم من





الجو، بحسب المصادر عينها، سيؤدي إلى قتل عدد كبير من المدنيين القتلى المتواجدين معهم في الخنادق، ومع ذلك، أقرت المصادر بأن حركة حماس استعدت بشكل جيد للمعركة.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/31

### يعلون: لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة.. حماس دفعت ثمناً كبيراً

ع48رب: في جولة له في عسقلان، قال وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، إن لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة، وأن الجيش الإسرائيلي لن يخرج من قطاع غزة إلا بعد تدمير الأنفاق الهجومية. وبحسب يعلون فإنه "تجري إدارة الحملة العسكرية بشكل مخطط"، وأن تهديد الأنفاق كان أكثر تركيباً مما اعتقد الجيش، ويستغرق تدميرها وقتاً أطول مما كان يعتقد. وأضاف أن "الدفاع الأفضل هو الهجوم، وأن حركة حماس دفعت ثمناً كبيراً"، وأن العمليات العسكرية التي قام بها الجيش قد أعادت حماس 5 سنوات إلى الوراء. وقال يعلون إن حركة حماس كانت تعتقد أن "إسرائيل" ستتكسر خلال عدة أيام، ولكن ذلك لم يحصل. وبحسبه فإن الكرة الآن في ملعب حماس، وأن "الحملة العسكرية" لن تنتهي إلا بتوقف إطلاق النار. وبشأن عمليات الجيش، قال يعلون إنه يعيد انتشاره بما يتلاءم مع الاحتياجات الأمنية على طول الحدود مع قطاع غزة.

عرب 48، 2014/8/4

### ضابط إسرائيلي: لولا سلاح الطيران ما خرج جندي حياً من غزة

غزة: قال ضابط صهيوني كبير إنه لولا الإسناد الجوي من قبل سلاح الجو الصهيوني بواسطة طائرات الاستطلاع المزودة بالصواريخ وبطائرات أف 16 وأف 15 لما استطاع سلاح المدرعات والمشاة التقدم ولو بلمتر واحد لداخل قطاع غزة. ونقل موقع الأخبار الساخنة الصهيوني عن الضابط قوله: "قبل دخول قوات المدرعات والمشاة لقطاع غزة قامت طائرات الأف 16 والأف 15 بإسقاط آلاف القنابل التي تزن ما بين طن ونصف طن و 250 كيلو جرام على الأراضي التي تسبق المباني السكنية الواقعة بين السياج الحدودي كمرحلة أولى لتدمير الأنفاق جواً.

ووفقاً للضابط فبعد تلك المرحلة لقصف الأراضي الحدودية أيضاً لم تتقدم أي قوات من المشاة بعد أن اتضحت ظاهرة الأنفاق بحجمها الكبير، فعادت الطائرات تقصف السطور الأولى من المباني السكنية تمهيداً لدخول أراضي قطاع غزة وقد استغرقت عملية القصف قرابة العشرة أيام حينها سمح لقوات المدرعات والمشاة بالتقدم إلى الأمام. وحسب الضابط فإن التقدم في أول العملية البرية كان بطيئاً جداً فالدبابة كانت تتقدم ثلاثة أمتار كل ثلاث ساعات، أي متر لكل ساعة، وذلك خشية من العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون الفلسطينيون في براميل.

وقال الضابط بعد تقدم القوات نحو المباني السكنية على امتداد حدود قطاع غزة تم الإيعاز لوحدة المتفجرات والديناميت بتفجير المباني كلها مع الإبقاء على عدد من المباني لتكون بمثابة ثكنات

عسكرية، للقنصاة وليستريح فيها الجنود. وأضاف الضابط قائلاً "المسلحون الفلسطينيون قاتلونا وجها لوجه ولم نعرف من أين كانوا يخرجون، فليس كل من قاتلوا جنودنا وجها لوجه، خرجوا من أنفاق لا ندري من أين خرجوا، فالقصف الجوي للمنازل كان كثيفاً جداً، ولم يبق شيء على وجه الأرض، ولولا تدخل سلاح الجو وطائرات أف 16 في الاشتباكات مع المسلحين الفلسطينيين وجها لوجه؛ لما خرج جندي صهيوني على قيد الحياة. وأضاف الضابط قائلاً، حتى في الأيام الأخيرة الماضية، كان الفضل الكبير يعود للطائرات المقاتلة لتأمين خروج المدرعات والمشاة من قطاع غزة، فلولا تلك الطائرات أيضاً لما استطاع جنود المشاة الخروج بسلام.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/6**

### **غانتر: عدم القدرة على اغتيال قادة حماس يعدّ إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي**

الجزيرة: أقر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتر بالإخفاق في اغتيال قادة حماس، مشيراً إلى أن عدم القدرة على اغتيال قياديين في المقاومة يعتبر إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي. لكنه أضاف رداً على انتقادات في هذا الصدد أن الجيش الإسرائيلي بإمكانه اغتيالهم في أي وقت وفي أي مكان، مؤكداً أن قادة حماس ما زالوا هدفاً للتصفية، وعندما تواتي الفرصة سيتم استهدافهم. وقال غانتر خلال مؤتمر صحفي عقده في إحدى المستوطنات المحيطة بغزة إنهم في نهاية معركة طويلة بدأت بعملية واسعة وتطورت لعملية برية جوهرية داخل القطاع. وتطرق غانتر إلى مخاوف سكان المستوطنات المحيطة بغزة من العودة إلى منازلهم وحقولهم وللعيش بشكل طبيعي، مؤكداً بقاء الجيش بينهم لحمايتهم، حيث ينتشر على الحدود وبيحث "التحديات القادمة".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/7**

### **مسؤول إسرائيلي: معظم صواريخ حماس "مصنعة محلياً"**

القدس - الفرنسية: قال مسؤول عسكري إسرائيلي: إن معظم الصواريخ التي أطلقتها حماس على "إسرائيل" مصنعة محلياً باستخدام أنابيب أو مواد تستخدم في الزراعة تم تهريبها إلى قطاع غزة. وأوضح المسؤول للصحفيين أن "القسم الأكبر مما أطلق محلي الصنع، قسم قليل فقط هي صواريخ إيرانية فجر-5".

وأضاف أن مصنعي هذه الصواريخ يستخدمون قساطل المياه بمقاسات مختلفة من 15 أو 30 سنتيمتراً يقطعونها ويحشونها بالمواد المتفجرة التي يعدونها من مواد كيميائية مثل السماد الزراعي. وتابع قائلاً: إن "المقاتلين الفلسطينيين تدربوا على يد مدربين أتوا من الخارج وربما أرسل بعضهم إلى إيران"، مضيفاً أن 150 شخصاً يشاركون مباشرة في صنع هذه الأسلحة المحلية.

**الشروق، مصر، 2014/8/7**



### وزارة الأمن الإسرائيلية تطالب بزيادة ميزانيتها بـ 18 مليار شيكل

عرب 48: تطالب وزارة الأمن الإسرائيلية بزيادة ميزانيتها بمبلغ 18 مليار شيكل، بينها 7 مليارات لتغطية نفقات العدوان الحالي على قطاع غزة، و 11 مليار لتغطية نفقات أخرى أهمها إبقاء جيش الاحتلال سيطرته على حزام أمني واسع حول قطاع غزة بعد انتهاء العدوان. ونقل ملحق "ذي ماركر" الاقتصادي التابع لمجموعة "هآرتس"، اليوم الأحد، عن مدير عام وزارة الأمن دان هارئيل، قوله يوم الخميس الماضي أمام "لجنة لوكير" لتحديد ميزانية الأمن لعدة سنوات، إنه سيطلب زيادة بمبلغ 11 مليار شيكل إلى ميزانية وزارته في إطار الموازنة العامة للعام 2015. ويعني طلبا كهذا رفع ميزانية الأمن إلى 70 مليار شيكل، أي 17% من مجمل الموازنة العامة، وهي نسبة مرتفعة بكافة المقاييس وغير مألوفة في دول العالم.

ونسبت الصحيفة لمصادر في الحكومة الإسرائيلية قولها إن هذه الإضافة الكبيرة لميزانية الأمن غايتها تمويل سيطرة جيش الاحتلال على "حزام أمني واسع حول قطاع غزة بعد انتهاء القتال، ومن أجل تنفيذ المهمات المطلوبة في أعقاب استخلاص العبر من القتال".

عرب 48، 2014/8/10

### قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال: لا يوجد تقنية في العالم تحل "مشكلة" أنفاق غزة

السبيل: قال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي سامي ترجمان إنه لا يوجد تقنية معينة في العالم يمكن أن تقضي على الأنفاق المنتشرة في قطاع غزة. وأضاف في تصريح لصحيفة "يديعوت" أحرونوت" العبرية أن جيشه اكتشف قبل العملية العسكرية على القطاع أربعة أنفاق. وأشار إلى أن الجيش ينتظر الوقت المناسب للدخول إلى قطاع غزة لتدمير تلك الأنفاق التي نعلم عن وجودها، على حد زعمه. وقال: "في كل مرة سندرك أن هناك نفقا فسنشن غارةً عليه لتدميره".

السبيل، عمان، 2014/8/11

### يعلون: الحرب لم تنته ومن المحتمل أن يتجدد إطلاق النار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/13، عن كفاح زبون، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال بأن "سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة سينتهي منتصف ليلة الأربعاء - الخميس، ولم يتضح بعد ما إذا سيجري التوصل إلى اتفاق حتى هذا الموعد، وما إذا سينقرر تمديد وقف إطلاق النار". ودعا يعلون قوات الجيش إلى أن تكون على استعداد.

وأضافت عرب 48، 2014/8/12، أن يعلون في زيارته إلى قاعدة سلاح الجو الإسرائيلية في أسدود قال، إن الحرب العدوانية على قطاع غزة لم تنته. وقال يعلون إن "حملة الجرف الصامد لم تنته، ولكن حماس وباقي التنظيمات تلقت ضربة شديدة بدون شك". وبحسبه فإن "الأضرار التي حصلت تزيد عنها في "عامود السحاب" و"الرصاص المصبوب" والحرب الثانية على لبنان معا".

وفي حديثه عن "التقدم في المفاوضات في القاهرة"، قال يعلون إنه يحذر من ساعات منتصف ليل الأربعاء، وأنه لا يعرف ما إذا سيتم التوصل إلى اتفاق، ولا يعرف ما إذا كان يجب تمديد المفاوضات. وتابع أنه من المحتمل أن يتجدد إطلاق النار، وأن الجيش سيطلق النار ويقوم بعمليات، في حين ستحاول فصائل المقاومة تنفيذ عمليات.

### جنرال إسرائيلي: لم نستخدم الفوسفور الأبيض.. وأطلقنا قذائف تفوق خمس مرات حرب 2008

قاعدة القوات البرية "إسرائيل" - سيف الدين حمدان: قال جنرال إسرائيلي يوم الثلاثاء إن "إسرائيل" أطلقت قذائف للمدفعية على غزة أثناء القتال الشهر الماضي يفوق خمسة مرات القذائف التي أطلقتها في حرب 2008-2009 لكنها لم تستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض المثيرة للجدل هذه المرة. وقال البريجادير جنرال روي ريفتين، قائد سلاح المدفعية، إنه خلال الحرب مع الفصائل التي تقودها حماس فإن أفراد قوات المدفعية الإسرائيلية استخدموا فقط أثناء تقدمهم قذائف "الدخان الرمادي" إم 116 محلية الصنع التي لا تحتوي على أي فوسفور أبيض. وقال في مقابلة في مقر قيادة القوات البرية في جنوب "إسرائيل" "من المؤكد أن قذائف سحب الدخان التي تحتوي على الفوسفور الأبيض لم تستخدم. فرضنا هذا بطريقة صارمة".

وقال ريفتين إنه يجري تجنب استخدام الفوسفور الأبيض في الوقت الحالي أساساً لأن "شكله سيء في الصور" - في إشارة إلى السحب المميزة الشبيهة بالأخطبوط التي تشكلها القذائف وزخات الجمر القاتلة الناجمة عن ذلك التي تغطي المناطق المدنية. وقال "عندما يكون هناك بديل يستخدم البديل. وإنني مقتنع بأنه إذا لم يكن هناك بديل فلن تكون هناك مشكلة" في استخدام الفوسفور الأبيض مرة أخرى. وقال ريفتين إنه نظراً لأن الدخان الناجم عن قذائف إم 116 تتلاشى بسرعة أكبر من دخان الفوسفور الأبيض فإنه كان يتعين استخدام المزيد منها مقدراً عدد القذائف بحوالي نصف القذائف المدفعية التي أطلقتها قواته على غزة منذ الثامن من يوليو تموز وعددها 34 ألفاً وكذلك مئات صواريخ تموز وهي صواريخ أرض-أرض موجهة بكاميرات.

وفي المقابل لم يستخدم سوى سبعة آلاف قذيفة فقط في قطاع غزة في حرب 2008-2009. وقال ريفتين إن ذلك استدعى استخدام قذائف أثقل شديدة الانفجار في القتال الحالي لزرحة المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا متمرسين بشكل أكثر فاعلية وقتلوا 64 جندياً إسرائيلياً في القتال في المناطق الحضرية رغم تفوق "إسرائيل" في السلاح. وأكد ريفتين أنه في الحالتين وكذلك في حالة ثلاثة أبلغ فيها رجال المشاة أن المقاتلين الفلسطينيين يحاصرونهم من جانبيين كثفت قواته وابل القذائف لتغطية إجلاء القتلى والجرحى الإسرائيليين وفي محاولة لمنع حماس من أخذ الأسرى بعيداً. وأضاف "فعلنا ما يلزم في الأماكن التي تعين علينا أن نحمي قواتنا فيها لأنه كانوا معرضين لخطر كبير". وأضاف ريفتين إن قواته لم تطلق على غزة ذخائر عنقودية واسعة التدمير أو أنظمة متعددة للصواريخ نظراً للكثافة السكانية للقطاع مثلما فعلت في حربها مع حزب الله في لبنان في عام 2006.

وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/12



### قائد سلاح الجو الإسرائيلي: استخدمنا نيران هائلة سيشعر بها قطاع غزة لسنوات

قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي أمير ايشل، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية ألقت خلال الحرب على قطاع غزة، كميات هائلة من النيران سيشعر بها القطاع لسنوات قادمة. وفي تغريدة نشرت على الموقع الرسمي لجيش الاحتلال الإسرائيلي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، اليوم الأربعاء، أضاف ايشل "في نشاطنا خلال الهجوم (الحرب)، استخدمنا كميات نيران هائلة أصابت بدقة أهدافها في ظل ظروف معقدة وبمساعدة القوات البرية، بحيث سيشعر بها قطاع غزة لسنوات عديدة قادمة".

فلسطين أون لاين، 2014/8/13

### قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي يعترف: أخطأنا بتقدير انتهاء الحرب

القدس المحتلة - ترجمة صفا: اعترف قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي "ميكى ادلشتاين" بخطأ تقديرات الجيش الاستخباراتية عندما اعتقد بأن الحرب قد انتهت في أعقاب انسحاب الجيش من القطاع قبل عدة أيام والإعلان عن الهدنة الأولى.

وقال أدلشتاين خلال لقاء جمعه بسكان من مستوطنات غلاف غزة يوم أمس الأربعاء، إن رئيس الأركان "بيني غانتز" كان مخطئاً حين طلب من سكان غلاف غزة بالعودة لبيوتهم بأمان، وقد جاء هذا الطلب بشكل متسرع واستند إلى معلومات استخباراتية منقوصة. وأضاف أن هذا الإعلان وما تبعه من تجدد إطلاق الصواريخ أضر بالشعور بالأمن لدى السكان بشكل كبير، منوهاً إلى استحالة إصلاح هكذا خطأ بعد فوات الأوان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/8/14

### الجيش الإسرائيلي يحقق في أحداث الحرب على غزة

عرب: بدأ الجيش الإسرائيلي التحقيق في عشرات الحوادث التي وقعت أثناء الحرب العدوانية على قطاع غزة، وذلك بهدف صد المطالب بإجراء تحقيق دولي بشبهة ارتكاب جرائم حرب. ويضمن تلك "الحوادث" يجري التحقيق في مجزرة رفح بعيد أسر المقاومة الفلسطينية للجندي هدار غولدين. وجاء أن الجيش بدأ التحقيق في عشرات الحوادث "غير العادية"، والتي قتل في غالبيتها مدنيون فلسطينيون أثناء الحرب.

وبحسب "هآرتس" فإن هذه التحقيقات الداخلية بدأت في مرحلة مبكرة، وذلك بهدف استخلاص العبر، ومحاولة فحص ما إذا حصل إهمال ما في عملية اتخاذ القرارات، إضافة إلى صد المطالب بإجراء تحقيق دولي ضد شبهات تنسب لـ"إسرائيل" ارتكاب جرائم حرب.

عرب 48، 2014/8/14

### قائد "غولاني": معركة الشجاعية من أشرس المعارك التي خضتها في حياتي

الناصرة: اعترف اللواء غسان عليان القائد الميداني لكتيبة "غولاني" المقاتلة المختارة في جيش الاحتلال الإسرائيلي والتي خاضت المعركة البرية لجيش الاحتلال في أول أيام الاجتياح البري لقطاع غزة في حي الشجاعية، أنها من أصعب المعارك التي خاضها طوال خدمته في الجيش. وجاءت تصريحات عليان هذه خلال جلسة لضباط في الجيش نقلها موقع صحيفة /معاريف/ اليوم السبت (8|16) حيث قال "كتلك المعارك التي خاضتها الكتيبة في بلدة بنت جبيل اللبنانية في حرب لبنان الثانية عام 2006، ستدخل هذه المعركة سجلات تاريخ لواء غولاني". وأضاف أن قيادة الجيش اختارت لواء "غولاني" لتنفيذ هذه المهمة لرغبة الجيش بإنهاء المرحلة الأولى من العملية البرية بسلاسة، وبعدها يدخل في معركة أساسية ضد أقوى كتائب حماس في تلك المنطقة.

قدس برس، 2014/8/16

### يدلين: حماس شوشت نظام الحياة في إسرائيل ولم تهزم

الناصرة - زهير أندراوس: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، إنه يوجد عدم تماثل في غاية المواجهة بين "إسرائيل" وحماس في تعريف النصر، لافتاً إلى أنه يُمكن لحماس أن تدّعي بأنها شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" كلها، مست باقتصادها وبعلاقاتها الخارجية ولم تهزم.

في ضوء عدم المساواة في علاقات القوى العسكرية، فإنّ عدم الهزيمة هي من ناحيتها انتصار، مضيفاً أنه يتحتمّ على "إسرائيل" إلحاق ضربة شديدة جداً بحماس كي تحقق أهدافها الاستراتيجية، على حدّ قوله. وتابع يدلين في مقالٍ نشره في صحيفة (معاريف) إنّ حماس استعدت للمواجهة بشكل أفضل، ويبدو أنّها تعلّمت جيداً استراتيجية الجيش الإسرائيلي والأدوات العملية التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في الحملات السابقة التي جرت في قطاع غزة في 2009 وفي 2012 ووفرت لها جواباً منظوماتياً. أمّا الجيش الإسرائيلي، أضاف يدلين، الذي لم يُبادر إلى المواجهة، انجرّ إليها دون استراتيجية محدثة، دون ضربة بدء ناجعة، أفكار عملية جديدة أو فهم كاف لمنطق العدو.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/17

### وزير الداخلية الإسرائيلي: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم

غزة: عدّ وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر، أن نتائج العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة والخسائر التي أحقتها المقاومة الفلسطينية بالجيش الإسرائيلي في هذه العملية، أثّرت على صورة "تل أبيب" أمام العالم بأسره، وفق تقديره. وقال ساعر في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام عبرية، أمس الاثنين، "إن حركة حماس جعلت من "إسرائيل" أضحوكة أمام العالم، فمن ظن أننا فزنا بهذه الجولة فهو واهم"، على حدّ تعبيره. وأضاف "إنها مهزلة حقاً، كيف لدولة عظمى كـ"إسرائيل" أن



تعجز عن القضاء على منظمة إرهابية في بقعة صغيرة؟!، مضيفاً "على الدولة ألا تغامر بعد اليوم؛ فقد سقطت هيبتنا وقوة ردعنا"، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/18

### ضابط إسرائيلي كبير: معلومات استخبارية وراء اغتيال قيادات القسام

نقلت عدة وسائل إعلام إسرائيلية، عن وصفته بـ"ضابط كبير"، في سلاح الجو الإسرائيلي، يوم الخميس، قوله إن "عملية تصفية 3 من كبار من مسؤولي كتائب القسام في رفح الليلة الماضية، كان سببه معلومات استخبارية دقيقة، أفسحت المجال أمام تحقيق هذا النجاح اللافت". وأضاف الضابط، الذي لم تفصح عن هويته ووسائل إعلام إسرائيلية من بينها "يديعوت أحرنوت"، و"الإذاعة الإسرائيلية العامة"، أنه "تقرر قصف المنزل، حيث تواجد المُستهَدَفون بعدة قذائف بوزن يتراوح بين طنَّين و3 أطنان، ضماناً لعدم نجاة أي منهم مع الحرص على عدم إصابة المنازل المجاورة".

السبيل، عمان، 2014/8/22

### الجيش الإسرائيلي يستدعي عشرة آلاف جندي احتياط

عمّان: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على مقترح رئيسه بنيامين نتنياهو ووزير جيشه "موشي يعلون" بتجنيد 10 آلاف جندي احتياط. وذكرت الإذاعة العبرية العامة، أنه سيتم نقل جزء من هؤلاء الجنود لملء مكان الجنود النظاميين في شمال الكيان الإسرائيلي، وكذلك لمهام طارئة على حدود غزة. وكان جيش الاحتلال أعلن أمس استدعاء ألفي جندي.

الغد، عمان، 2014/8/22

### الاستخبارات الإسرائيلية: حماس فقدت 70% من ترسانتها العسكرية

ترجمة خاصة: قال ضابط إسرائيلي كبير في جهاز الاستخبارات، مساء اليوم السبت، "أن الترسانة العسكرية لحركة حماس قد انخفضت بنسبة 70%" بعد 47 يوماً من العدوان المتواصل على قطاع غزة. ونقل موقع (واللا) العبري عن هذا الضابط قوله "أن معدل الترسانة وصل إلى 30% من الصواريخ التي كانت تملكها مع بدء وقبيل العملية"، مشيراً إلى أن الحركة كانت تمتلك 9 آلاف صاروخ من كافة الأنواع القصيرة والمتوسطة وطويلة المدى. وأضاف "الصواريخ متوسطة المدى وطويلة المدى تم تدميرها والطاقة الإنتاجية لحماس تضررت بشكل كبير جداً".

القدس، القدس، 2014/8/24

### ضابط إسرائيلي: لا توجد للجيش قدرة على وقف إطلاق الصواريخ

قال ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي إنه "في الوضع الأمني الحالي، دائماً سيكون هناك إطلاق صواريخ" من قطاع غزة باتجاه "إسرائيل"، وأنه "لا توجد للجيش الإسرائيلي قدرة على وقف

إطلاقها بشكل مطلق، لا من الجو ولا من خلال عملية عسكرية برية". وأردف أنه "في وضع كهذا سيكون هناك دائما إطلاق صواريخ وقذائف بكمية كهذه أو تلك".

ونقلت الصحف الإسرائيلية، اليوم الاثنين، عن الضابط قوله أمس، إنه "على ضوء تكثيف إطلاق قذائف الهاون في الأيام الأخيرة، غير الجيش وسلاح الجو أسلوب العمل ويعملون بصورة عنيفة أكثر نسبيا في اليومين الأخيرين". وأضاف الضابط أن جيش الاحتلال يركز على جمع معلومات حول مناطق إطلاق الصواريخ في محاولة لمهاجمة المواقع التي تطلق منها قذائف الهاون.

وتابع أنه في سلاح الجو يلاحظون أن حماس تطلق في الأيام الأخير قذائف هاون بالأساس وتقلل من عدد الصواريخ التي تطلقها للمدى طويل ومتوسط، باتجاه مناطق في وسط "إسرائيل" وشمالها. وأضاف أن "قذائف الهاون هي التهديد المركزي الذي يعيقنا ويصيبنا، ولذلك فإن طبيعة المهمات تغيرت. ونحن مستعدون لمواصلة القتال ولا شيء يوقفنا".

عرب48، 2014/8/25

### "الشاباك" يستحدث وحدة إلكترونية للبحث عن الجندي المأسور في غزة شاولول أرون

غزة - السبيل: استحدث جهاز الأمن العام الشاباك متمثل بالوحدة 8200 وحدة إلكترونية من أبرز مهماتها الإبحار في صفحات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المنتديات للوصول إلى معلومات حول الجندي المأسور في غزة شاولول أرون.

تضم هذه الوحدة طاقما مدرباً على أعلى مستوى في مجالات تقنية ونفسية للإيقاع بالمواطنين للاستدلال منهم على طرف خيط يستطيع من خلاله الشاباك الوصول وتحديد مكان الجندي أو العناصر الأسيرة لهذا الجندي.

السبيل، عمان، 2014/8/26

### أهارونوفيتش: "إسرائيل" بذلت جهودها لوقف الصواريخ ولا يمكن تحقيق النجاح بنسبة 100%

رام الله - كفاح زبون: حاولت الحكومة تبرير استمرار الصواريخ بالقول إن القضاء عليها تماما مستحيل. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش، إن "حركة حماس ما زالت تمتلك قدرات كبيرة على إطلاق الصواريخ". وأضاف: "إسرائيل بذلت قصارى جهودها لوقف الاعتداءات الصاروخية إلا أنه لا يمكن تحقيق النجاح بنسبة مائة في المائة".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/27

### الجيش الإسرائيلي: ألف قذيفة دبابة ومدفع كانت تطلق في اليوم على قطاع غزة

عرب48: بينت معطيات الجيش الإسرائيلي أنه خلال 50 يوما من القتال مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أطلق الجيش 35 ألف قذيفة مدفعية، بينما أطلقت الدبابات نحو 14500 قذيفة.





وبالنتيجة فإن الجيش أطلق ما يعادل ألف قذيفة في كل يوم من أيام الحرب على قطاع غزة، أي نحو 42 قذيفة في كل ساعة.

وبحسب معطيات الجيش فإن غالبية القذائف التي أطلقت من قبل الدبابات كان من نوع "حلوان"، والمعدة أصلاً لقصف المركبات المدرعة، ولكن الجيش استخدمها في قصف مناطق سكنية. ويستخدم الجيش هذه القذائف من عقود، ويعتبرها أقل "نجاعة" أثناء القتال في مناطق سكنية مقارنة بقذائف الدبابات المتطورة "حتساف" و"كلانيت" التي استخدمت بنسبة أقل مقارنة بباقي أنواع القذائف. إلى ذلك، بينت معطيات الجيش أن الجيش استخدم القصف المدفعي غير الدقيق بما يعادل أربعة أضعاف ما استخدمه في الحرب العدوانية السابقة على قطاع غزة في كانون الثاني 2008 و 2009، والتي أطلق عليها "الرصاص المصبوب".

عرب 48، 2014/8/28

### يعلون: لندع الأيام تحكم على اغتيال "الضيف"

القدس المحتلة: قال وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون "لندع الأيام تحكم" في رده على سؤال ما إذا كان القائد العام لكثائب عزالدين القسام محمد الضيف اغتيل في العدوان على قطاع غزة. وأشار في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أمس إلى الأزمة التي تعصف بالمجلس الوزاري المصغر وقال إنه لا يتذكر (كابينيت) كهذا في العشرين سنة الماضية.

الغد، عمان، 2014/8/31

### هآرتس: الجيش الإسرائيلي سيوصي بتخفيف الضغوط الاقتصادية على غزة منعاً لاستئناف القتال

قالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، إن الجيش الإسرائيلي سيوصي أمام الحكومة بتخفيف الضغوط العسكرية على حركة حماس في قطاع غزة من أجل منع استئناف القتال في نهاية أيلول المقبل. ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إنه "لا توجد مصلحة لإسرائيل بأن يبرز قطاع غزة تحت ضغط اقتصادي واجتماعي ثقيل. وإذا تمكنا من المساعدة في فتح مناطق الصيد، وتسهيل الحركة في معبر إيرز وتسهيل نقل البضائع إلى القطاع عن طريق (معبر) كيرم شالوم، فإن هذا سيساعد في إبقاء الهدوء على حاله". وأضاف الضابط أن خطوات لتخفيف هذه الضغوط يجب أن يرافقها إقامة جهاز مراقبة فعّال يمنع استئناف تهريب الأسلحة إلى القطاع.

عرب 48، 2014/8/30

### هآرتس: تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تشير لأنه تبقى بحوزة حماس أقل من 3000 صاروخ

قالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد إن تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أنه تبقى بحوزة حماس أقل من 3000 صاروخ في نهاية الحرب، وبينها حوالي 100 صاروخ لمدى

متوسط ويزيد مداها عن 40 كيلومترا، وأنه تبقى لدى الحركة عدد ضئيل جدا من الصواريخ الطويلة المدى، التي يصل مداها إلى 160 كيلومترا.

عرب 48، 2014/8/30

### يعلون: للمقاومة الفلسطينية استخبارات تشبه استخبارات الدول

القدس المحتلة - وكالات: كرس موشي يعلون وزير جيش الاحتلال جزءاً كبيراً من لقاءٍ مطول أجراه مع القناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي للدفاع عن نفسه بعد تعاضم الانتقاد لأداء الجيش الصهيوني خلال العدوان على قطاع غزة.

واعترف يعلون أنه سيدفع ثمناً سياسياً، بالإضافة إلى تضرر صورته، بعد أن ألغى جولة كان من المقرر أن يجريها في كيوبتس نحال عوز المحاذي لقطاع غزة بعد أن أظهرت معلومات الاستخبارات الإسرائيلية أن المقاومة الفلسطينية علمت بأمر الجولة وقررت بناء على ذلك تركيز القصف باستخدام قذائف الهاون بالتزامن مع وصول يعلون. وأقر يعلون أن المقاومة الفلسطينية عملت بأمر زيارته بناءً على معلومات استخبارية مسبقة، مضيفاً "يجب استخلاص العبر من ذلك، وكما يبدو فإنهم - المقاومة الفلسطينية- يمتلكون قدرات استخبارية تشبه تلك القدرات المتوفرة للدول.

وكانت القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي، قد أشارت بناءً على معلومات استخبارية إلى أن الجهاز الأمني التابع لحركة حماس يمتلك أجهزة تصنت تمكنت بفضلها من اعتراض مكالمات عديدة كان يجريها ضباط المخابرات الإسرائيلية مع جواسيس داخل قطاع غزة.

الدستور، عمان، 2014/9/1

### ثالثاً: التحركات الشعبية الإسرائيلية

#### مظاهرة للأحزاب الشيوعية ولليسارية الإسرائيلية في حيفا ضد العدوان على قطاع غزة

عرب 48: بدعوة من الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وأحزاب يسارية إسرائيلية أخرى، تظاهر المئات مساء اليوم السبت، في جادة الكرمل-حيفا، ضد العدوان على غزة وتنديداً بجرائم الاحتلال.

هذا ورفع المتظاهرون الأعلام الحمراء والفلسطينية والعلم الإسرائيلي بالإضافة إلى علم حزب "ميرتس"، ولافتات تُنادي بوقف العدوان على غزة، كُتب عليها "الأطفال في غزة، وفي سديروت يُريدون الحياة" و"دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل".

عرب 48، 2014/7/12

### حاخام يهودي: حماس نجحت في ترميم "إسرائيل" على ركبتيها

رام الله: رفض ما يسمى بـ"الحاخام الأكبر" لجيش الاحتلال الإسرائيلي سابقاً أفيخاي رونتسكي، قرار المجلس الوزاري المصغّر "الكابينيت" القاضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة.



واعتبر رونتساكي في تصريحات نشرتها وسائل إعلام عبرية، أن التهدة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة "يعني أن حركة حماس نجحت في تركيع دولة بأكملها على ركبتيها"، على حد تعبيره. وأضاف رونتساكي "إسرائيل رهينة بيد حماس فهي تطلق النار وتوقفه وقتما تشاء ويضحكون علينا وفي وجوهنا، ويبدو لي بأننا نفكر بالهدوء أكثر من تفكيرنا بالنتائج، فحماس آخذة في التعاضم من مواجهة لأخرى، كما أن إسرائيل لم تنجح حتى اليوم في تصفية أي من قياداتها في القطاع؛ فلماذا نخاف من حماس ونظهر للمرة الثانية وكأننا خائفون من المواجهة معها بعد أن قتل لنا 10 جنود في عملية الرصاص المصبوب من أصل 7 ألوية"، حسب قوله.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/16**

### **استطلاع للرأي: ارتفاع شعبية نتنياهو وبينيت بعد العملية العسكرية ضد غزة**

أوضح استطلاع للرأي أجرته قناة الكنيست ونشر نتائجه موقع القناة السابعة الإلكتروني الإسرائيلي، عن ارتفاع شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير اقتصاده نفتالي بينيت زعيم حزب "البيت اليهودي"، بشكل كبير عن الأسبوع الماضي، أي منذ اندلاع العملية العسكرية ضد قطاع غزة. وأشار الاستطلاع أنه إذا أجريت انتخابات الكنيست اليوم، سيحصل حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو على 24 مقعداً من 120 مقعد. وبموجب الاستطلاع يحصل حزب "البيت اليهودي" المتطرف على 19 مقعداً.

وتراجع حزب "إسرائيل بيتنا" في الاستطلاع حيث حصل على 8 مقاعد، كما تراجع حزب "يش عاتيد"، الذي يتزعمه وزير المالية يائير لابيد، والمحسوب على تيار الوسط، ليحصل على 11 مقعد. وتراجع أيضاً حزب العمل الإسرائيلي المحسوب على اليسار ليحصل على 15 مقعد.

**المصري اليوم، القاهرة، 2014/7/18**

### **مسافرون إسرائيليون في مطار بن غوريون: حماس انتصرت علينا**

القدس المحتلة: عبر مسافرون إسرائيليون عن غضبهم وتذمرهم الشديد بسبب وقف شركات طيران عالمية رحلاتها من وإلى مطار "بن غوريون" الدولي الإسرائيلي. وذكر موقع "والا" العبري أن آلاف الإسرائيليين المتضررين من هذه القرارات يصرخون في المطار الذي كانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس قد قصفته عدة مرات بالصواريخ خلال العدوان الإسرائيلي الحالي قائلين "حماس انتصرت علينا".

**وكالة سما الإخبارية، 2014/7/23**

### **حاخام يهودي يصدر فتوى تبيح إبادة قطاع غزة**

الناصرة: أصدر الحاخام اليهودي دوف ليثور، حاخام مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي الفلسطينيين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، فتوى تبيح قتل المدنيين الفلسطينيين

وتدمير غزة بالكامل. وقال ليثور إن "توراة إسرائيل ترشدنا في كافة مناحي الحياة الخاصة والعامة، وحول كيفية التصرف في أوقات الحروب". واعتبر ليثور، في "فتواه" التي نشرت على نطاق واسع في عدد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، أن "كل سكان غزة أعداء وهدف في القتال" قائلاً إنه "في كل الحروب التي يتعرض فيها شعب لهجوم من حقه الرد بشن الحرب على الشعب الذي خرج منه المهاجمون، وليس ملزماً بفحص إذا ما كان هو بشكل شخصي يتبع للمقاتلين"، على حد تعبيره. وأضاف "لهذا في أوقات الحرب مسموح للشعب الذي يتعرض للهجوم بمعاكبة سكان العدو واتخاذ الخطوات العقابية التي يجدها مناسبة، كمنع تزويد الكهرباء أو قصف وتدمير كل المنطقة".

قدس برس، 2014/7/23

### المطالبة بفصل بروفيسور إسرائيلي يدعو لاغتصاب نساء فلسطينيات

(ا ف ب): طالبت ناشطات يهوديات وعربيات وأعضاء كنيسة عرب بفصل البروفيسور الإسرائيلي مردخاي كيدار ومنعه من التعليم بعد أن دعا إلى اغتصاب أمهات وأخوات المقاتلين الفلسطينيين لردعهم عن مهاجمة "إسرائيل".

وما زالت ردود الفعل الغاضبة تتوالى على كيدار المستشرق والمحاضر في جامعة بار ايلان قرب تل أبيب، بعد ثلاثة أسابيع من إدلائه بتصريح للإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية، حيث أعلن في معرض رده على كيفية ردع حركة حماس "أن الشيء الوحيد الذي يردع مخربي حماس هو إذا علموا أن شقيقتهم أو أمهم سيتم اغتصابها في حال القبض عليهم، مثل الإرهابيين الذين خطفوا الشبان الثلاثة وقتلهم".

النهار، بيروت، 2014/7/25

### آلاف ناشطي "اليسار" الإسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب ضد استمرار الحرب على غزة

عرب 48: تظاهر آلاف ناشطي اليسار الإسرائيلي في تل أبيب ضد استمرار الحرب على قطاع غزة، ورفعوا شعارات تندد بعمليات القتل التي تستهدف المدنيين، وبالتحريض الحكومي الرسمي. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية احتشد في ساحة رابين في تل أبيب نحو خمسة آلاف متظاهر، فيما حاول ناشطو اليمين تعطيل المظاهرة.

عرب 48، 2014/7/26

### تظاهرة حاشدة في تل أبيب رفضاً للعدوان على غزة

الناصرة - ودبح عواودة: شهدت مدينة تل أبيب الليلة قبل الماضية أكبر مظاهرة احتجاجية على استمرار الحرب شارك فيها ما يزيد عن سبعة آلاف متظاهر من العرب واليهود، تحت شعار "العرب



واليهود يرفضون أن يكونوا أعداء". ونظمت المظاهرة المناهضة للعدوان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وائتلاف منظمات "محاربون لأجل السلام" ومنتدى العائلات الثكلى الإسرائيلية والفلسطينية. ودعا المتظاهرون إلى وقف إطلاق النار والشروع في محادثات سلام رافعين صور جنود إسرائيليين قتلوا خلال العدوان وصور مدنيين فلسطينيين قتلتهم الحرب في غزة. وكان من بين الخطباء في ختام المظاهرة أساف يعكوبوفيتش رائد في جيش الاحتياط وسليم خطيب من رام الله وهما ناشطان في منظمة تسعى لتسوية الصراع بطرق سلمية.

القدس العربي، لندن، 2014/7/28

### استطلاع: أكثر من 86% من الإسرائيليين يعارضون وقف إطلاق النار في غزة

تل أبيب - القدس دوت كوم: أظهر استطلاع للرأي اجري علي عينة من الإسرائيليين ونشرته اليوم الأحد صحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن نسبة 86.5% من الإسرائيليين يعارضون وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة أن مؤسسة "مينا تسيماخ" الإسرائيلية لاستطلاعات الرأي أجرت الاستطلاع على عينة من الإسرائيليين البالغين.

القدس، القدس، 2014/7/27

### "هآرتس": 51% من الإسرائيليين يرون أن أحداً من طرفي الصراع لم يحقق انتصاراً بالحرب

عرب 48: أظهر استطلاع للرأي أن الجمهور الإسرائيلي يرى أن "إسرائيل" لم تحقق انتصاراً في الحرب على غزة، ووصفت الأغلبية النتيجة بأنها "تعادل".

الاستطلاع الذي أجراه معهد "ديالوغ" لصالح صحيفة "هآرتس" يظهر أن 51% من الإسرائيليين يرون إن أحداً من طرفي الصراع لم يحقق انتصاراً في الحرب التي استمرت 29 يوماً. في حين قال 56% من المشاركين في الاستطلاع أن الأهداف التي أعلنتها "إسرائيل" للحرب (تدمير الأنفاق وإضعاف حركة حماس) أنجزت بشكل جزئي.

وتشير الصحيفة إلى أن نتائج الاستطلاع تشير إلى أن الإسرائيليين الذين خبروا الكثير من الحملات العسكرية، "أنه في نهاية كل حملة عسكرية أو حرب تكمن بذور تفجر الجولة القادمة، يدركون أن لا وجود لانتصارات ساحقة أو هزائم نكراء، بل يمكن تحقيق أهداف محدودة توضع على المحك خلال الشهور والسنوات التي تليها".

وفحص الاستطلاع الذي أجري يوم أمس الثلاثاء موقف الإسرائيليين من عملية التسوية مع السلطة الفلسطينية بعد الحرب، ووجه للمشاركين سؤال: بعد الحرب، هل تؤيد أن تعمل "إسرائيل" على تعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتجديد المفاوضات، فأظهرت النتائج أن أغلبية واضحة تؤيد ذلك اليوم، حيث رد 53% إنهم يوافقون.

وبين الاستطلاع إنه وبالرغم من الشعور بالإخفاق لدى الإسرائيليين إلا أنهم يرون أداء القيادة بعين إيجابية، حيث عبر غالبية المشاركين عن رضاهم عن أداء قيادة الحرب، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو 77%، وزير الأمن موشي يعلون 77%، ورئيس هيئة الأركان، بيني غانتز 83%.

عرب 48، 2014/8/6

### الخوف يطارد مستوطني "تاحل عوز" ويرفضون العودة

السبيل: رفض غالبية سكان كيبوتس "تاحل عوز" شرقي قطاع غزة الاستجابة لدعوات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز بالعودة لبيوتهم بأمان، مبررين ذلك بأن "الوضع الأمني ازداد سوءاً بعد الحرب الأخيرة، وأن خطر الأنفاق برز أكثر من أي وقت مضى". ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الليلية عن إسرائيليين رافضين للعودة قولهم إن "الوضع لا يطاق ولا يمكن العودة إلى الكيبوتس في هكذا ظروف"، وهاجموا رئيس الحكومة الإسرائيلية وقادة جيشه الذين طلبوا منهم لبيوتهم قبل انتهاء الحرب.

السبيل، عمان، 2014/8/10

### خمسة آلاف إسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بالسلام

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: شارك نحو 5 آلاف متظاهر في التظاهرة التي نظمتها قوى اليسار الإسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في تل أبيب مساء امس، والتي تنظم تحت شعار "تغيّر اتجاهنا نحو السلام"، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها الشرطة تحسباً لاحتكاكات مع أنصار اليمين المتطرف الذي أعلنوا أنهم يعتزمون تنظيم تظاهرة مضادة.

ويحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن الآلاف احتشدوا في ميدان رايبين في تل أبيب تحت شعار: "تغير اتجاهنا نحو السلام، لا لطريق الحروب، نحن بحاجة إلى حل سياسي". ونظمت التظاهرة بمبادرة من حزب "ميرتس" و"الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"، وحركة "السلام الآن"، وحركة "مقاتلون من أجل السلام"، وتضمنت كلمات لممثلين عن تلك القوى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/18

### إسرائيليون يسخرون من جيشهم بملصقات لأذعة على مواقع التواصل الاجتماعي

الناصرة: تبادل شبان ونشطاء إسرائيليون على وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرًا، مواد ساخرة عن جيشهم وطبيعة الأهداف التي ركّز عليها في عدوانه على قطاع غزة عبر ستة أسابيع. وتداول هؤلاء مواد "تتال من هيئة الجيش الإسرائيلي" وتسخر من أدائه في قطاع غزة وطريقته في القتال التي تلاحق الأطفال والمدنيين في الملاعب والأسواق. وكتب الناشطون الإسرائيليون تغريدات وتعليقات بالعبرية والإنجليزية ضد جيشهم وحملته العسكرية التي صوروها بشكل رمزي في رسومات متعددة.



وتعتبر هذه الحملة العبرية من أجراً التحركات المضادة لجيش الاحتلال في الأوساط الإسرائيلية، وهو ما يشير إلى تضعف الروح المعنوية لجمهور الجيش بعد إخفاقاته الميدانية خلال الأسابيع الستة الماضية عند تخوم قطاع غزة.

قدس برس، 2014/8/17

### مستوطنو غلاف غزة ينزحون خوفاً من الصواريخ

السبيل: بدأ المستوطنون في المستوطنات المحيطة في قطاع غزة وما يعرف باسم "غلاف غزة" بالنزوح عن منازلهم هروباً من صواريخ المقاومة والتي كثفت قصفها لهذه المستوطنات. وقالت مصادر إسرائيلية أن المستوطنين في "غلاف غزة" بدعوا بالنزوح عن منازلهم هروباً من صواريخ المقاومة التي سقطت عليهم اليوم بكثافة. وأضافت المصادر أن المستوطنين وجهوا رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قالوا فيها: "لسنا مستعدين أكثر لأن تبقى حياتنا مهددة ورهينة بيد حركة حماس ولذلك أخلينا منازلنا". وأضافت الرسالة: "أن الحكومة الإسرائيلية تخلت عنا أمام ضربات الصواريخ ولهذا قررنا النزوح عن بيوتنا خوفاً على حياتنا".

السبيل، عمان، 2014/8/23

### مستوطنو غلاف غزة ليعلون: الخزي والعار للجبناء

السبيل: هاجم مستوطنون من مستوطنات غلاف غزة وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون ظهر السبت بسبب عدم مجيئه للقائهم في إحدى المستوطنات القريبة من القطاع. وكان يعلون قد عقد ظهر اليوم لقاءً مع رؤساء مجالس وسكان من مستوطنات الغلاف بعيداً عن الحدود، لكنه لم يلب دعوة سكان آخرين في إحدى المستوطنات القريبة من الحدود مع القطاع ما عده السكان جبناً منه.

وقال السكان إن الحكومة الإسرائيلية تركتهم يواجهوا مصيرهم المشؤوم في قلب الخطر حيث يرفض الوزراء الاقتراب من الحدود مع غزة كونها أماكن خطيرة، في حين يقفون سكان المستوطنات القريبة دون حماية، وقال أحدهم "يعلون لم يحضر لأنه خاف على نفسه". فيما قال آخر إنه كان يتوجب على يعلون المجيء على الرغم من الأخطار حتى يشعر سكان الغلاف بالتعاطف معهم وهم في الملاجئ مضيئاً "هذا أمر مشين، فالحكومة تخلت عنا ولا يهتمها مصيرنا".

السبيل، عمان، 2014/8/24

### هآرتس: إجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة

السبيل: بدأت وزارة الجيش الإسرائيلية بالأمر العمل على خطة لإجلاء أكثر من 400 عائلة من مستوطنات غلاف غزة وذلك بناءً على قرار الحكومة الإسرائيلية مساعدة سكان الغلاف الراغبين في ترك بيوتهم خلال المعركة الحالية حيث توجهت هذه العائلات بطلبات للإجلاء الفوري.

وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن عدم حاجة هذه العائلات للتبرعات لتمويل مكوثهم خارج مناطقهم حيث ستتكفل وزارة الجيش بجميع التكاليف. وطالبت إحدى مستوطنات الغلاف بعدم إطلاق اسم إخلاء على هذه العملية، وقالت: "إننا لسنا في العام 48 وأن ما يجري الحديث عنه لا يتعدى كونه مكوث خارج المنطقة حتى استقرار الأوضاع". على حد قولها.

واختارت مديرة الشؤون المجتمعية في كيبوتس العين الثالثة "يعيل ستدين" أن تسمي الأشياء بمسمياتها فقالت: "إن ما يجري هنا هو هروب من واقع لا يمكن احتماله". وأضافت "لا يمكن استمرار العيش هنا حيث تم نقل غالبية سكان الكيبوتس لفندق بالقدس في حين رفضت عائلة الصعود بالباص ولكن إحدى بناتها أصيبت بعد وقت قصير بشظايا قذيفة هاون في الكيبوتس".

وتدير حملة الإجلاء ما تسمى بسلطة الطوارئ الوطنية في وزارة الجيش حيث تقوم بنقل كل 10 عائلات دفعة واحدة وذلك باتجاه فنادق ومقرات جماهيرية تتبع لجمعية دعم الجنود.

السبيل، عمان، 2014/8/25

### استطلاع للقناة الثانية: نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو في الحرب على غزة

غزة: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين (25-8)، تهاوي نسبة التأييد لرئيس الوزراء "بنيامين نتياهو" لأقل من النصف وذلك بعد 50 يوماً من العدوان المتواصل على قطاع غزة وما تلقاه جيشه من ضربات من المقاومة الفلسطينية.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته القناة العبرية الثانية أن 38% فقط من الصهاينة عبروا عن رضاهم عن أداء نتياهو في انخفاض لأكثر من النصف عن الاستطلاع الذي أجري عند بدء العملية البرية على القطاع في 18 من الشهر الماضي عندما بلغت شعبيته في حينه 82%. وحسب القناة؛ فإن شعبية نتياهو انخفضت بشكل ملموس خلال الأربعة أيام الأخيرة وبعد بدء الحكومة بإجلاء الكثير من سكان مستوطنات غلاف غزة وذلك بمعدل 17%، بعد أن كانت نسبة التأييد 55% قبل الأيام الأربعة الماضية. يأتي ذلك في حين كانت نسبة التأييد لنتياهو قبل 3 أسابيع 63%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/26

### جمعية الصناعيين الإسرائيليين تطلق حملة ضد مقاطعة الاتحاد الأوروبي لبضائع المستوطنات

القدس - أ ف ب: أطلقت جمعية الصناعيين الإسرائيليين حملة ضد مقاطعة البضائع الإسرائيلية القادمة من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة معتبرة أن الفلسطينيين أنفسهم قد يدفعون ثمن هذه المقاطعة. وقال رئيس الجمعية، تسيفي أورين، في رسالة وجهها لثلاثين من نظرائه الأوروبيين والفلسطينيين محذراً إياهم من أثر المقاطعة على توظيف العمال الفلسطينيين.

وتشير أرقام صادرة عن الجمعية أن 22 ألفاً و500 من الفلسطينيين يعملون في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، بينهم نحو 6000 يعملون في 600 شركة صناعية تعود ملكيتها لإسرائيليين.





ويعمل الباقيون في مجال البناء والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك يعمل أكثر من 28 ألف فلسطيني بشكل قانوني في "إسرائيل" بينما يعمل نحو 20 ألف فلسطيني بشكل غير قانوني فيها. وقال مسؤول القسم الدولي في الجمعية، داني كاتاريفاس "من الواضح انه في حال تأثر الشركات الموجودة على الطرف الآخر من الخط الأخضر (الضفة الغربية والقدس الشرقية) من المقاطعة فان موظفيهم الفلسطينيين سيتأثرون أيضاً". وطلب أورين في رسالته إلى نظرائه الأوروبيين "بالمساعدة والدعم لإقناع رؤساء الصناعات في بلدانكم بعدم اللجوء إلى الوسائل الاقتصادية لمعاقة الصناعيين والمصدرين الإسرائيليين". وجاءت هذه المبادرة رداً على منع "إسرائيل" ابتداء من أول أيلول/ سبتمبر من تصدير الدواجن والألبان إلى الاتحاد الأوروبي، من المستوطنات اليهودية التي يعتبرها المجتمع الدولي غير شرعية. القدس العربي، لندن، 2014/8/26

### ناجون من الهولوكوست: ما تقوم به "إسرائيل" في غزة إبادة جماعية

بيت لحم - معا: انضم مئات اليهود الناجين من المحرقة وأبنائهم وأحفادهم إلى الحملات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وخصوصاً استهداف المدنيين بما في ذلك الأطفال والنساء وذلك من خلال التوقيع على رسالة مفتوحة يدينون فيها ما وصفوه "بالإبادة الجماعية" للفلسطينيين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. الرسالة المفتوحة التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الأحد أصدرتها الشبكة اليهودية الدولية لمناهضة الصهيونية، وتحمل توقيع 40 يهودياً من الناجين من المحرقة "الهولوكوست" و287 من سلالاتهم. وتدعو الرسالة إلى مقاطعة شاملة لـ"إسرائيل" اقتصادياً وثقافياً، وأكاديمياً وذلك احتجاجاً على مساعيها لتدمير قطاع غزة، على حد تعبير الرسالة. وتضيف الشبكة اليهودية لمناهضة الصهيونية في رسالتها المفتوحة أن "الإبادة الجماعية تبدأ بالصمت العالمي، ويجب علينا أن نجهر بأصواتنا الجماعية وأن نستخدم طاقاتنا مجتمعة من أجل إنهاء كافة أشكال التمييز العنصري بما في ذلك الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني". كما أدانت الرسالة موقف الولايات المتحدة الداعم لـ"إسرائيل" مالياً ودبلوماسياً لافتة إلى ما أسماه الموقعون على الرسالة "النزعة المتطرفة والعنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي من خلال تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم والتي وصلت إلى ذروتها".

وكالة معاً الإخبارية، 2014/8/25

### رؤساء بلديات "غلاف قطاع غزة": الاتفاق مع حماس خضوع لـ"الإرهاب"

غزة: قال مستوطنون من سكان غلاف قطاع غزة، والذين غادروا بيوتهم، بسبب "حرب الاستنزاف" التي تطورت في الأيام الأخيرة، أنهم لا يفكرون بالعودة إلى بيوتهم، في حين اعتبر رؤساء سلطات محلية أن الاتفاق مع حركة حماس هو "خضوع للإرهاب". وأشار رئيس بلدية عسقلان إيتمار

شمعوني إلى أنه "لا يثق بحماس ولا بالاتفاقيات معها"، في حين قال رئيس المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف"، تميز عيدان "الحديث عن خضوع للإرهاب". وأضاف شمعوني أن "أي تنازل لحركة حماس هو خضوع للإرهاب". وبحسبه فإن الصهاينة، وسكان الجنوب كانوا يريدون الحسم في القتال، ولكن ذلك لن يحصل على ما يبدو. وقال "كنا نريد أن نرى حماس مهزومة، وتتوسل، ولكننا نرى أن "إسرائيل" تسارع إلى طاولة المفاوضات في كل فرصة تلوح أمامها". وأضاف أن "حركة حماس طرحت مطالبها بقوة ذارعها، ويبدو أنه من المتوقع أن تحصل على مطالبها".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية فإن رئيس مجلس "أشكول"، حاييم يلين، يرفض تصديق أن الحديث يدور عن وقف إطلاق نار حقيقي. وبحسبه فإنه لا يوجد ما يؤشر على أن وقف إطلاق النار سينتج عنه اتفاق سياسي بعيد الأمد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/27

### رئيس تجمع "أشكول": سقط في "أشكول" 1300 قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان

السبيل: هاجم رئيس مجلس تجمع مستوطنات "أشكول" (الواقعة في شرق وسط وجنوب قطاع غزة) سياسة الحكومة الإسرائيلية في كل ما يتعلق بمكافحتها للصواريخ والقذائف قائلًا: إن "حماس قررت التخلص من سلاحها عبر إلقائه على مستوطنات غلاف غزة"، مؤكداً أن حرب الاستنزاف التي تخوضها الفصائل متواصلة منذ 50 يوماً. وأضاف حاييم يلين في حديث نقلته صحيفة "معاريف" العبرية قوله: إن "أشكول كان لها نصيب الأسد من قذائف الهاون والصواريخ خلال المواجهة الحالية حيث سقط فيها أكثر من 1300 قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان".

السبيل، عمان، 2014/8/27

### استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرون نتياهو الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة

الناصره - أسعد تلحمي: أكدت نتائج استطلاع جديد للرأي في "إسرائيل" نشرت أمس ما يردده معلقون بارزون من أن "الدرج خالٍ من قادة جدد لتصريف شؤون الدولة"، إذ بيّنت أنه رغم تراجع شعبية رئيس الحكومة بنيامين نتياهو على خلفية نتائج الحرب على غزة التي لم ترضِ غالبية الإسرائيليين، وفي ظل شبه تمرد عليه داخل حزبه "ليكود" وشرخ جدي داخل ائتلافه الحكومي، إلا أن 42 في المئة من الإسرائيليين لا يزالون يرون فيه الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، يليه بفارق هائل زعيم "العمل" يتسحاق هرتسوغ. كما أكدت النتائج أن الشارع الإسرائيلي يواصل انجرافه نحو اليمين المتشدد الذي يعزز غالبية الحالية في الكنيست ويحظى بـ 69 مقعداً من مجموع 120، لو جرت الانتخابات اليوم.

الحياة، لندن، 2014/8/29



### استطلاع: أغلبية الإسرائيليين يرون أنهم لم ينتصروا في حرب غزة

(أ.ف.ب.): أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، أمس الخميس، أن أغلبية "الإسرائيليين" يعتقدون أن أياً من الطرفين، "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية، لم ينتصر في الحرب على قطاع غزة التي انتهت الثلاثاء باتفاق وقف لإطلاق النار بعد 50 يوماً من القتال.

ورداً على سؤال "في أعقاب وقف إطلاق النار بين المقاومة و"إسرائيل"، كيف تصفون نتيجة القتال؟"، أجاب 54% من المستطلعة آراؤهم أنه لم ينتصر أي من الطرفين، بينما رأى 26% أن "إسرائيل" انتصرت في المعركة مقابل 16% يعتقدون أن حماس خرجت منتصرة.

الخليج، الشارقة، 2014/8/29

### استطلاع: الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين

الناصرة - وديع عواودة: يظهر استطلاع رأي جديد في "إسرائيل" أن شعبية رئيس حكومتها قد تدنت لكنه يحتفظ بمؤهلاته السياسية لإشغال وظيفته مجدداً في ظل هيمنة مطلقة لليمين بعد أن حطت الحرب أوزارها. ويفيد استطلاع رأي نشرته صحيفة معاريف الإلكترونية أمس أن الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين وربما هذا مرتبط بمشاعر خيبة الأمل والإحباط وتقويت الفرصة، إذ يدل الاستطلاع على أن 61% منهم يعتقدون أن "إسرائيل" لم تنتصر بالحرب "بمعنى أنها لم تحقق هدفها بتوفير هدوء لفترة طويلة".

ووفق الاستطلاع فهم يقدرون أداء قائد الجيش بيني غانتز أكثر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون. ويعتقد 72% من الإسرائيليين أن أداء غانتز كان جيداً إلى جيداً مقابل 53% ليعلون أما نتنياهو فحاز على 49% فقط بعكس شعبيته الواسعة بالأيام الأولى للحرب. وفي حال جرت انتخابات اليوم لأصبح حزب المستوطنين "البيت اليهودي" برئاسة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الحزب الثاني في "إسرائيل" حيث سيرتفع من 12 مقعداً إلى 18 مقعداً.

ويرى معظم الإسرائيليين (58%) أن وقف النار مع غزة خطأ بدد مكاسب الجيش خلال العدوان ويفضلون لو استمر ضرب مقاومتها حتى نزع سلاحها وقدراتها العسكرية. وحسب الاستطلاع الذي أنجزه معهد كارتيوغرافيا المرموق فإن 33% فقط من الإسرائيليين قالوا إن وقف النار خطوة سليمة من شأنها شق الطريق لتسوية سياسية بواسطة مصر والسلطة الفلسطينية. وفي حال جرت الانتخابات العامة اليوم لاستحوذت كتل اليمين على أغلبية غير مسبوقه في الكنيست بفوزها بـ 84 مقعداً مقابل 36 مقعداً فقط للوسط واليسار. وهذا يعني أن نتنياهو هو المرشح الأقوى لتشكيل الحكومة القادمة أيضاً. أما حزب "الليكود" بقيادة نتنياهو فكان سيحصل على 32 مقعداً مقابل 19 مقعداً له اليوم في الكنيست بعد فك الشراكة بينه وبين حزب "يسرائيل بيتنا" المناصر للترانسفير، بقيادة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان الذي سترتفع مقاعده من 12 اليوم لـ 17 مقعداً. أما حزب "يش عتيد" ممثل الطبقة الوسطى الذي شكّل مفاجأة الانتخابات الماضية فيهبط من 19 مقعداً إلى 9 مقاعد.

كما تدلل النتائج أن حزب "الحركة" بقيادة تسيبي ليفني وزيرة القضاء وحاملة ملف المفاوضات مع الفلسطينيين سيزول لفشله باجتياز نسبة الحسم في الانتخابات لو جرت اليوم وكذلك حزب "كاديما" بقيادة شأؤول موفاز وكذلك الحركة العربية الموحدة الممثلة اليوم بأربعة مقاعد. أما التجمع الوطني الديمقراطي فيقفز من ثلاثة لخمس مقاعد وتحافظ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على قوتها (أربعة مقاعد).

معد الاستطلاع بروفيسور آفي دغاني يعتبر النتائج متوقعة كما يجري عادة أوقات الحروب. ويرى 28% منهم أن الجيش انتصر بالحرب لكن "إسرائيل" لم تنتصر، 9% منهم يؤيدون بقوة هذه الرؤية و24% يوافقون عليها جزئياً. ورغم أن المعارضة أبدت تأييدها للحرب على غزة طيلة معظم أيام الحرب فإنها تتراجع في الانتخابات العامة فحزب العمل سيتراجع من 15 إلى 12 مقعداً.

القدس العربي، لندن، 2014/8/30



## الفصل الرابع

# المواقف العربية من العدوان



## المواقف العربية من العدوان

أولاً: جامعة الدول العربية:

نبيل العربي يدعو إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول غزة

أ ف ب: دعا الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي حول غزة. وقال العربي للصحفيين أنه يدعو "مجلس الأمن للانعقاد الفوري لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

الوطن، مصر، 2014/7/9

مجلس الجامعة العربية يدعو لمواصلة جهود تثبيت التهدئة لإنهاء العدوان على غزة

السبيل: دعا مجلس جامعة الدول العربية لمواصلة جهود تثبيت اتفاق الهدنة واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة للتوصل لاتفاق نهائي من شأنه إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وتدارس المجلس، المنعقد في مقر الأمانة العامة على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية مستأنفة برئاسة المملكة المغربية، تطورات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك متابعةً لتنفيذ القرار رقم 7786 الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 2014/7/14 والذي أبقى المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة المستجدات. وحضر المجلس الأمين العام للجامعة نبيل العربي، والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء، ومشاركة كبير المفاوضين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات.

وقدم العربي تقريراً عن الجهود الدبلوماسية العربية المبذولة على المستوى الدولي لوقف العدوان. وشكر المجلس كافة الدول العربية وغير العربية التي سارعت إلى تقديم كافة أشكال المساعدة إلى الشعب الفلسطيني. وفي هذا الإطار قدم رئيس الوفد الجزائري شيكاً بمبلغ 26,400 مليون دولار لمساهمة الجزائر في موازنة دولة فلسطين. كما قدم المجلس الشكر والتقدير لمصر على الجهود التي اضطلعت بها منذ اندلاع الأزمة في غزة وكذلك لمبادراتها في هذا الصدد ودعوتها لمواصلة هذه الجهود لتثبيت اتفاق الهدنة واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة للتوصل لاتفاق نهائي من شأنه إنهاء العدوان ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وأشاد المجلس بالمبادرة الجزائرية لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل وقف العدوان، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة واستئناف المفاوضات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودور المجموعة العربية في الأمم المتحدة وكذلك المملكة الأردنية الهاشمية باعتبارها العضو العربي في مجلس الأمن.

وخلال الجلسة المغلقة استمع المجلس إلى عرض قدمه عريقات ملامح عن الخطة الدبلوماسية التي ستتحرك دولة فلسطين بموجبها في المرحلة المقبلة.

السبيل، عمان، 2014/8/12

### الأمين العام لجامعة الدول العربية يحتمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية انهيار التهدئة

القاهرة - مراد فتحي: حمل الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي، يوم الأربعاء، "إسرائيل"، مسؤولية انهيار المفاوضات غير المباشرة وكسر الهدنة مع الجانب الفلسطيني، فيما يخص تحقيق التهدئة في قطاع غزة. وقال العربي، في تصريحات أدلى بها قبيل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى جنيف للمشاركة ضمن الوفد الوزاري العربي المتواجد في سويسرا: "إن الجامعة العربية ترغب في الوصول إلى الهدنة الدائمة، في أقرب وقت ممكن، حتى يمكن البحث في الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وهو الهدف الذي تسعى إليه الجامعة العربية". وأضاف أن الوفد الوزاري العربي يسعى، خلال زيارته إلى سويسرا، إلى تطبيق الفقرة الـ 11 من قرار وزراء الخارجية العرب، الصادر في 14 يوليو الماضي، والذي يطالب بالاتصال بالحكومة السويسرية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك لتنفيذ اتفاقية جنيف الـ 4 بشأن توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين خلال الحروب.

الشرق، الدوحة، 2014/8/21

### الجامعة العربية تدعو الهند إلى الإسهام في دعم حقوق الفلسطينيين

قنا: أكدت جامعة الدول العربية حرصها على تعميق علاقات التعاون مع الهند، وقالت الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية هيفاء أبو غزالة "إن الهند التي تربطها علاقات مع كافة الأطراف المعنية بقضية الشرق الأوسط يمكنها أن تسهم بشكل أكبر في إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وبالنسبة إلى موقف الهند من الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، أكدت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، على موقف الهند الداعم للقضية الفلسطينية، وقالت "إن سياسة الهند تجاه القضية الفلسطينية لم تتغير، وإن الهند تعبر عن قلقها تجاه ما يحدث في غزة.

الخليج، الشارقة، 2014/8/23

### الجامعة العربية تدعو إلى هدنة دائمة وتؤكد أهمية الجهود المصرية

أكدت الجامعة العربية ضرورة العمل على تثبيت هدنة دائمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل وقف إطلاق النار على غزة، موضحة أهمية اللقاء المقرر اليوم بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس. وشدد الأمين العام المساعد لدى الجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح، في تصريحات على وجود إجماع فلسطيني على أهمية الجهود التي تبذلها مصر لوقف إطلاق النار على غزة ودعمهم الكامل المبادرة المصرية. وردا على سؤال بشأن إمكانية انطلاق جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، أكد صبيح ضرورة العمل أولاً على تنفيذ ما جاء بالمبادرة المصرية ووقف إطلاق النار وامتثال "إسرائيل" لإعادة





الحقوق التي سلبتها من الجانب الفلسطيني، موضحاً أن ما طرحه الوفد الفلسطيني الموحد خلال المفاوضات ليست شروطاً وإنما هي استحقاقات فلسطينية بما فيها المطار والميناء. ونبه صبيح إلى ضرورة تثبيت هدنة دائمة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح الأسرى وفتح المعابر، موضحاً أن الجامعة العربية أول من تبني المطالب الخاصة بفتح المعابر وكسر الحصار، ونفى صبيح وجود مطالب من الفصائل الفلسطينية باستبدال الوساطة المصرية، ورداً على سؤال حول تصريحات "كثائب القسام" الأخيرة باعتبار "المبادرة المصرية ولدت مينة" قال صبيح: "يجب عدم الالتفات للتصريحات الانفعالية والشخصية".

الخليج، الشارقة، 2014/8/23

### الجامعة العربية تدعو إلى تفعيل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

القاهرة - مراد فتحي: بدأت، يوم الأحد، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية أعمال المؤتمر الـ 88 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، برئاسة السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، ومشاركة وفود من السعودية وقطر والإمارات والعراق ولبنان والسودان والمغرب وفلسطين وجمهورية القمر المتحدة بالإضافة إلى ممثلين من منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، ويعقد الاجتماع بعد تأجيله 3 دورات نظراً للظروف التي مرت بها العديد من الدول العربية.

وشدد السفير صبيح على ضرورة تفعيل المقاطعة العربية للمنتجات الإسرائيلية تعزيزاً لصدور الشعب الفلسطيني الذي يواجه أصعب مرحلة في تاريخه في ظل التصعيد المتواصل على قطاع غزة، وكذلك مواصلة الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس واقتحام المسجد الأقصى.

ولفت السفير صبيح إلى أن المقاطعة ضد المنتجات الإسرائيلية تشهد تزايداً كبيراً على مستوى العالم، حيث تسعى أن هناك حوالي 200 مدينة على مستوى العالم تقاطع "إسرائيل".

الشرق، الدوحة، 2014/8/25

### العربي: حماس اعترفت بـ"إسرائيل" بشكل غير مباشر والرئيس عباس سلمني خارطة بأنفاق غزة

القاهرة - وكالات: قال الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، إن "إسرائيل" ليست منشغلة بالرأي العام أو المواثيق الدولية ولا تُقيم لها وزناً، وتعتمد كلياً على وقوف الولايات المتحدة بجانبها دولياً، كاشفاً أن حركة حماس الفلسطينية اعترفت بـ"إسرائيل" بشكل غير مباشر.

وأضاف العربي، خلال حوار مع الإعلامي شريف عامر في برنامج "يحدث في مصر" على قناة "إم بي سي مصر"، أن "إسرائيل" نفذت هجوماً شرساً على قطاع غزة، مؤكداً أن ما شهده القطاع من أحداث كان أشد بؤساً من أحداث ديسمبر 2012.

ووصف الأمين العام للجامعة العربية، الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" في 9 يوليو الماضي، إلى الحكومة السويسرية والصليب الأحمر والمسؤولين عن اتفاقيات

"جنيف"، يطلب فيه توفير حماية للشعب الفلسطيني بـ"الشجاع". وكشف العربي، عن الاتصال الوحيد، الذي جرى بينه وبين الرئيس المعزول، محمد مرسى، حول اجتماعات مجلس الجامعة العربية. وأوضح أن الكلام عن اتفاق مرسى والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "أبو مازن"، على الحصول على أراض من سيناء "غير مقبول إطلاقاً، ولا أعلمه". وكشف أن "الرئيس الفلسطيني أعطاه قائمة بالأنفاق، وطالبه بالتواصل مع الحكومة المصرية لتسارع بالتحرك لأن سيناء مهددة".

وكالة سما الإخبارية، 2014/9/3

### الجامعة العربية تدعو لاستئناف المفاوضات برعاية مصرية لإنهاء الاحتلال وفك الحصار

كامل إبراهيم - وكالات: دعت جامعة الدول العربية إلى ضرورة عقد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالقاهرة وبرعاية مصرية لتمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وفك الحصار وتلبية احتياجاته الأساسية وإعادة إعمار ما دمرته العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة. وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن عدم التزام "إسرائيل" بشروط اتفاق التهدئة الذي وقعت عليه مع الجانب الفلسطيني تحت رعاية الوسيط المصري ليس جديدًا عليها، مشددًا على ضرورة تحديد برنامج زمني يتفق عليه مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال تمامًا وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ونبه صبيح، في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء، إلى أن "إسرائيل دولة شاذة خارجة عن القانون وتنتهك القانون الدولي باستمرار وما تتفق عليه بالأمس تتقضه اليوم لذا لا بد من ضغط دولي لإلزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه".

وشدد على ضرورة أن تضمن الجولة الجديدة من المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عدم تكرار "العدوان" على غزة وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على احتياجاته وفي الوقت نفسه محاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد صبيح أهمية فتح المعابر التي تديرها "إسرائيل"، مندداً بما تقوم به "إسرائيل" من "أعمال بلطجة وحصار لقطاع غزة منذ سبع سنوات دون سبب ودون قرار دولي".

الرأي، عمان، 2014/9/3

### وفد الجامعة العربية يتوجه إلى قطاع غزة للوقوف على مأساته

القاهرة - الخليج: توجه وفد من الأمانة العامة للجامعة العربية يضم خبراء في الشؤون القانونية والإنسانية والصحية إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر رفح البري. وأكدت مديرة إدارة الصحة والشؤون الإنسانية لدى جامعة الدول العربية ورئيسة الوفد ليلي نجم في تصريحات قبيل المغادرة أن الزيارة تأتي في إطار التضامن مع قطاع غزة والاطلاع على الوضع الكارثي الذي خلفه العدوان "الإسرائيلي" والعمل على تلبية احتياجات سكان القطاع.



وقالت إن كافة الدول العربية قدمت دعماً ومساعدات لغزة، كل وفق قدراته، وبشكل ثنائي، إلا أن القافلة والمكونة من 13 شاحنة، تضم أدوية ومستلزمات طبية، إضافة إلى ألبان أطفال ومستلزمات ومياه صحية، موجهة من قبل الجامعة، وسيليتها أيضاً وخلال هذا الشهر قافلة أخرى تضم مواد غذائية. وفتت إلى أن الوفد لن يقتصر دوره على تقديم مساعدات طبية أو معيشية فحسب، لكن الوفد سيطلع أيضاً على واقع الأوضاع في القطاع ورصد كل ما ألحقه العدوان "الإسرائيلي" من تدمير للبنية الأساسية، وهدم المساكن، وهو ما أدى إلى نزوح آلاف من أهالي القطاع.

وأشارت إلى أن الوفد سيقدّم تقريراً للأمين العام نبيل العربي حول ما تم رصده من مأساة في القطاع ولقاءات مع المسؤولين حول طبيعة الأوضاع في القطاع، تمهيداً لرفعه إلى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأحد المقبل في القاهرة ليكون توثيقاً للجرائم "الإسرائيلية" بحق الشعب الفلسطيني. وحول تحضير الوفد لزيارة مرتقبة لوفد من وزراء الخارجية العرب والذي سبق أن أعلن عنها الأمين العام قالت نجم إن الوفد سيقوم بالتمهيد للزيارة، التي من المنتظر أن يقوم بها الأمين العام مع عدد من الوزراء إلى القطاع.

**الخليج، الشارقة، 2014/9/4**

### **الجامعة العربية تسلم 18 شحنة مساعدات إلى غزة**

القاهرة: أعلنت الجامعة العربية أنها قامت بتسليم الهلال الأحمر الفلسطيني، 18 شاحنة من المساعدات الإنسانية، المقدمة من الأمانة العامة للجامعة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأوضحت المستشار أول، ليلي نجم، مديرة إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية لدى الجامعة، في بيان صادر عن أمانتها العامة أمس، أن القافلة تضمنت المستلزمات الطبية الضرورية للعمليات الجراحية والرعاية الطبية واللوازم الصحية وألبان الأطفال، مشددة على أن هذه القافلة لن تكون الأخيرة من الأمانة العامة، فكما سبقتها شحنة من الأدوية في 8 أغسطس الماضي، سوف تتلوها قوافل أخرى محملة بالمواد الغذائية والمعيشية.

**الشرق، الدوحة، 2014/9/9**

### **الجامعة العربية تطالب بضمانات دولية لمنع تكرار العدوان الإسرائيلي على غزة**

القاهرة - القدس دوت كوم - صلاح جمعة: طالبت جامعة الدول العربية بضرورة وجود ضمانات لعدم تكرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، خاصة بعد عملية إعادة الإعمار التي ستبدأ عقب المؤتمر الدولي للمانحين الخاص بإعمار غزة، الذي ستستضيفه القاهرة غدا الأحد، برئاسة مصر والنرويج وفلسطين ومشاركة دولية وعربية واسعة. وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح، على المؤتمر يأتي استكمالاً للجهد المصري الكبير الذي بذل لوقف العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وشدد صبيح على ضرورة قيام "إسرائيل" بتسهيل دخول المواد الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة وعدم وضع العراقيل كما فعلت في السابق بعد مؤتمر شرم الشيخ، مؤكداً على الدور الهام الذي يمكن أن يقوم به المجتمع الدولي والأمم المتحدة في هذا الصدد.

وندد صبيح بالعدوان الإسرائيلي غير المسبوق على قطاع غزة، والذي ضربت به "إسرائيل" عرض الحائط ودمرت آلتها العسكرية كل ما على الأرض الفلسطينية، موضحاً أن القاهرة نجحت بدعم عربي كامل في وقف إطلاق النار بين الجانبين "ولابد أن يستمر هذا الأمر بشكل كامل وبعيدا عن الاستفزازات الإسرائيلية من أجل التوصل إلى وقف للعدوان يكون شاملا لكل الأراضي الفلسطينية من أجل تحقيق عملية سلام شاملة"، موضحاً بأن استقرار المنطقة لن يتحقق إلا بحل الدولتين وانسحاب "إسرائيل" من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وجدد صبيح التأكيد بأن الجامعة العربية متمسكة بمبادرة السلام العربية، وقال "إن الجامعة تعتبرها استراتيجية من أجل تحقيق السلام الشامل والعدل في منطقة الشرق الأوسط"، معرباً عن أسفه حيال صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" الذي اعتبر فيه مبادرة السلام العربية خلف ظهره. وأكد صبيح أن مبادرة السلام العربية أصبحت أمام العالم، "وإذا أراد المجتمع الدولي تحقيق السلام في المنطقة فإن هذه المبادرة ستبلور الموقف العربي". وأشار صبيح إلى أن حكومة الوفاق الوطني، تمثل العنوان الفلسطيني والعربي ومعها الشعب الفلسطيني بجميع فصائله لتلقي المساعدات والتمويل الخاص بإعادة الإعمار وذلك بمشاركة الأمم المتحدة وبنوك ومؤسسات دولية، داعياً الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي إلى "إلزام إسرائيل بعدم وضع العراقيل أمام عملية إعادة إعمار غزة والزامها بعدم تكرار عدوانها والدخول مجدداً في دائرة مفرغة قبيحة". وشدد في الوقت ذاته على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني أمام المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من المحاكم، مؤكداً "أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم ولا بد من محاسبة مرتكبيها".

القدس، القدس، 2014/10/11

### محمد صبيح لـ "الخليج": خطة عربية جاهزة لإعادة إعمار غزة

القاهرة - "الخليج"، وكالات: شدد الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة محمد صبيح، على أهمية المؤتمر الدولي، الذي ستستضيفه مصر اليوم حول إعادة إعمار قطاع غزة، مشيراً إلى أن المؤتمر إلى جانب ما يتضمنه من أبعاد اقتصادية ومالية، فإنه في الوقت ذاته يمثل تجمعا إقليمياً ودولياً ضخماً للمساهمة في وضع الأسس التي لا تسمح بتكرار العدوان "الإسرائيلي" على القطاع والعمل على تجاوز تداعياته التدميرية، وطالب بضمانات لعدم تكرار العدوان "الإسرائيلي" على القطاع خاصة بعد إطلاق عملية إعادة الإعمار، كما حذرت من تحويل "إسرائيل" للصراع من قطاع غزة إلى القدس والضفة الغربية .

ولفت صبيح في تصريحات لـ "الخليج" إلى خطة عربية جاهزة لإعادة إعمار قطاع غزة تم إقرارها في القمة العربية الاقتصادية التي استضافتها دولة الكويت في يناير 2009 عقب توقف العدوان



"الإسرائيلي" في ذلك الوقت بأيام، من خلال جلسة خصصت لبحث تداعيات العدوان وخصصت مبلغاً يتجاوز الملياري دولار لتنفيذ الخطة، والتي لم تدخل حيز التطبيق بفعل استمرار الحصار الصهيوني المفروض على القطاع، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني أدخل عليها بعض التعديلات لتتناسب مع احتياجات القطاع بعد الدمار الشامل الذي تعرض له من جراء العدوان "الإسرائيلي" الأخير.

**الخليج، الشارقة، 2014/10/12**

**ثانياً: مصر**

**مندوب مصر في الجامعة العربية: اتصالات مصرية للتهدة**

الوكالات: قال مندوب مصر الدائم لدي الجامعة العربية طارق عادل إن التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين كان محور مباحثات جرت صباح أمس، بين الأمين العام نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري.

وقال عادل، الذي شارك في لقاء، إن الوزير شكري أوضح للعربي أن مصر تقوم باتصالات للتهدة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعلى كل المستويات من خلال سفراء مصر في تل أبيب، ورام الله.

**البيان، دبي، 2014/7/4**

**مصر تتوسط للتهدة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"**

القاهرة - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري السبت أن مصر تبذل كل الجهود الممكنة للتهدة بين الفلسطينيين وإسرائيل، معرباً عن قلق بلاده حيال التصعيد في الأراضي الفلسطينية، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وقال شكري في تصريحات في القاهرة إن "الجهود المصرية مستمرة للتهدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، وأضاف أنه "يبذل كل الجهود الممكنة لحل الأزمة وإعفاء الشعب الفلسطيني من التعرض للهجمات والضغط المتواصل عليه".

وأعرب عن قلق مصر حيال التصعيد في الأراضي الفلسطينية وتداعياته المحتملة على الشعب الفلسطيني. وادلى شكري بهذه التصريحات بعد استقباله نظيره المغربي صلاح الدين مزور في القاهرة.

**الحياة، لندن، 2014/7/6**

**مصر تدين الغارات الإسرائيلية على غزة**

أدانت وزارة الخارجية، سلسلة الغارات التي شنها الطيران الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفضها الكامل لجميع أعمال العنف التي تؤدي إلى إزهاق أرواح المدنيين من الجانبين.

**الأهرام، القاهرة، 2014/7/8**

### الإذاعة العبرية تكشف عن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء تهامي إلى "إسرائيل"

الغد- رصد: كشفت الإذاعة العبرية اليوم الاثنين، عن زيارة غير معلنة قام بها مدير المخابرات المصرية اللواء محمد فريد تهامي إلى "إسرائيل" مؤخراً. وقالت الإذاعة إن مدير المخابرات المصرية التقى مسؤولين كبارا في الدوائر الأمنية الإسرائيلية، حيث تناولت المباحثات بين الجانبين التطورات في غزة وشبه جزيرة سيناء والعلاقات الاستراتيجية.

الغد، عمان، 2014/7/8

### السياسي يعدُّ بالعمل على وقف إطلاق النار في غزة في أسرع وقت

رام الله - وفا: أجرى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس مصر. وأكد الرئيس السيسي، حرص مصر على سلامة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتجنب القطاع هذا الهجوم الخطير ووقف التصعيد من أجل العمل على التوصل لوقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن، وإن جهود مصر لم تتوقف منذ بدء العدوان. وقد وعد الرئيس السيسي، باستمرار بذل الجهود المصرية لوقف إطلاق نار فوري وبأسرع وقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/7/9

### مصر: ممارسات "إسرائيل" تجاه فلسطين تزيد من التهاب الوضع الإقليمي

أيمن رمضان: قال السفير سامح شكري، وزير الخارجية المصري، إن ما يثار بشأن إعطاء مصر الضوء الأخضر لـ"إسرائيل" في قصف غزة لا أساس له من الصحة ويعد من قبيل المحاولات اليائسة لإلصاق التهم بمصر. وأضاف "شكري" خلال حوارته ببرنامج العاشرة مساء الذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي على قناة دريم2، أن الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني تزيد من التهاب الوضع الإقليمي ويترتب عليه عواقب وخيمة نتيجة تصعيد غير محسوب.

وتابع قائلاً: "حكومة الرئيس المخلوع مرسى كانت علاقتها وثيقة وعلى تعاون كامل مع الملف الإسرائيلي"، مشدداً على أن هدف مصر الأول والأخير هو حماية الشعب الفلسطيني من الممارسات الإسرائيلية ونطالب تل أبيب بضبط النفس وعدم التصعيد إدراكاً للأضرار التي تقع على الشعب الفلسطيني وهذا بالنسبة لكافة المصريين خطوط لا يمكن تجاوزها".

اليوم السابع، مصر، 2014/7/8

### الجيش المصري يعلن تدمير 19 نفقاً في سيناء على الحدود مع غزة

نشرت القدس العربي، لندن، 2014/7/9 نقلاً عن وكالة الأناضول من القاهرة، أن الجيش المصري قال إنه نجح في تدمير 19 نفقاً في شبه جزيرة سيناء (شمال شرقي البلاد) على الحدود مع قطاع غزة. وأوضح العميد محمد سمير عبد العزيز غنيم، المتحدث الجديد باسم الجيش المصري عبر



صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن قوات حرس الحدود بشمال سيناء (شمال شرقي البلاد) تمكنت من تدمير 19 نفق على الحدود مع قطاع غزة الفلسطيني".  
وذكرت الحياة، لندن، 2014/7/9 من القاهرة، أن عدد الأنفاق التي تم تدميرها ارتفع منذ أيلول/سبتمبر الماضي إلى نحو 1650 نفقاً.

### مصر تفتح معبر رفح بشكل استثنائي للجرحى الفلسطينيين ولإدخال معونات طبية إلى غزة

وكالات: قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري، اليوم الخميس، بشكل استثنائي لاستقبال الجرحى الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي، لعلاجهم بالمستشفيات المصرية ولإدخال معونات طبية إلى القطاع. وذكر بيان صادر عن السفارة الفلسطينية في القاهرة، مساء الأربعاء 2014/7/9، أن وفداً طبياً من وزارة الصحة المصرية، برئاسة رئيس قطاع الرعاية العاجلة والإسعاف بالوزارة، محمد سلطان، يتوجه صباح الخميس، إلى معبر رفح البري لاستقبال الجرحى الفلسطينيين ليكون في استقبال أول فوج من جرحى قطاع غزة.  
وأفاد البيان أن فريقاً طبياً متخصصاً يتواجد حالياً في مستشفى رفح والعريش بشمال سيناء لعلاج الجرحى الفلسطينيين على أن يتم نقل الحالات الشديدة إلى مستشفيات القاهرة.

فلسطين أون لاين، 2014/10/9

### مفتي مصر يدعو إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة - الأناضول: دعا مفتي مصر، شوقي علام، إلى وقف عاجل وفوري للعمليات العسكرية التي تقوم بها "إسرائيل" في قطاع غزة، مطالباً الجامعة العربية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل إنهاء هذه العمليات. وفي بيان صادر عنه، أمس الأربعاء، قال مفتي مصر إن "إسرائيل تقصف قطاع غزة المحاصر منذ سنوات مما يتسبب في كارثة إنسانية حقيقية".

القدس العربي، لندن، 2014/7/10

### مصر تستقبل جرحى ومصابين فلسطينيين عبر معبر رفح

القاهرة - محمد عبده حسنين: واصلت مصر أمس استقبال أعداد من الجرحى والمصابين الفلسطينيين من قطاع غزة لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية، بعد أن قررت السلطات فتح ميناء رفح البري بصفة استثنائية لاستقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين، جراء الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال مصدر مسؤول بميناء رفح البري إنه جرى الدفع بعدد من سيارات الإسعاف والفرق الطبية المتخصصة لاستقبال الجرحى والمصابين القادمين من قطاع غزة، وأنه وصل بالفعل صباح أمس إلى الجانب المصري سيارتا إسعاف فلسطينيتان تقلان عدداً من الجرحى والمصابين، جرى نقلهم إلى المستشفيات المصرية". كما أشار المصدر إلى أن الميناء استقبل 66 فرداً من

المصريين العالقين في قطاع غزة، وجرى إنهاء إجراءات دخولهم إلى الجانب المصري، موضحاً أن "العمل ما زال مستمراً وفي انتظار وصول المزيد من المصابين الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/11

### "الأزهر": العرب والمسلمون لن يصبروا طويلاً على الانتهاكات الإسرائيلية

القاهرة - محمد عبده حسنين: أدان الأزهر الشريف أمس "الاعتداءات التي يمارسها الاحتلال الغاشم ضد الفلسطينيين"، واصفاً إياها بـ"البربرية" و"الوحشية"، مؤكداً أن العرب والمسلمين جميعاً لن يصبروا طويلاً على هذه الانتهاكات التي تنتافي مع القيم الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية. وطالب الأزهر في بيان له أمس، بوقف كل صور الاعتداء على الفلسطينيين، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة ذات السيادة الكاملة على كامل أراضيه وعاصمتها "القدس الشرقية".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/11

### "تمرد" تطالب بطرد سفير الكيان وإلغاء "كامب ديفيد"

القاهرة: طالبت حركة "تمرد" بسحب السفير المصري من "تل أبيب"، وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، ردًا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيدة بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني. ودعت الحركة، في بيان، مساء الأربعاء، إلى إلغاء اتفاقية "كامب ديفيد"، والتي وصفتها بـ"اتفاقية العار"، وقالت "لن يكون هناك سلام مع مستعمر يبني كيانه الاستعماري على جثث أبناء شعبنا". وطالبت "تمرد" بتشكيل "لجنة لرصد وتوثيق الجرائم التي خلفها القصف البربري على قطاع غزة لملاحقة مجرمي الحرب، والمسؤولين عن هذه المجازر".

وأكدت الحركة رفضها "اختزال القضية الفلسطينية في أي حركة أو فرد (في إشارة إلى حركة حماس)"، مضيفة أن "القضية الفلسطينية أشمل وأعم من أي توجهات سياسية"، مؤكدة أن "مصر ستظل حائط الصد لهذه المحاولات وفي القلب منها شبابها المخلص، وفي أول صفوف شباب تمرد، الذين هم على استعداد لتقديم أرواحهم في سبيل تحرير أرضنا العربية في فلسطين".

ومن جانبه، قال المتحدث باسم تمرد، مصطفى السويسي، إن العدوان الإسرائيلي ليس فقط على الشعب الفلسطيني، لكنه على الشعب العربي كله، مضيفاً أن "خلافنا مع حماس أو القسام أو غيرهم بسبب انشغالهم بالداخل المصري، واليوم عندما نرى المقاومة توجه ضربات قوية للصهاينة أصبح لزاماً علينا مساندة".

الخليج، الشارقة، 2014/7/11

### مصر: "الجماعة الإسلامية" و"الأصالة" يدعوان لحرق الإعلام الإسرائيلية في المظاهرات

القاهرة: أعلنت الجماعة الإسلامية في مصر استنكارها "للجرائم الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمدن





الفلسطينية"، فيما دعا حزب "الأصالة" الثوار المصريين للتظاهر لنصرة غزة في كل الميادين وحرق العلم الإسرائيلي. ودعا حزب "الأصالة" جموع المصريين الثائرين في كل شوارع مصر إلى حرق علم الكيان الصهيوني ورفع هتافات مساندة لإخواننا في غزة، مطالبًا هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل شرفاء العالم بمساندة الشعب الفلسطيني، والعمل على الوقف الفوري لهذا العدوان الغاشم".

قدس برس، 2014/7/10

### المتحدث باسم الخارجية المصرية: الشعب الفلسطيني يدفع ثمن "اعتداءات ومغامرات"

وكالات، الجزيرة: قالت مصر الجمعة إن الشعب الفلسطيني يدفع ثمن اعتداءات و"مغامرات"، وإنها تسعى لوقف إطلاق النار. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي إن "الشعب الفلسطيني يدفع ثمن اعتداءات ومغامرات تحاك لخدمة أغراض داخلية لا تصب في مصلحة المواطن الفلسطيني"، مضيفًا أن مصر تسعى ل حمايته من كل ذلك. وأضاف عبد العاطي في مداخلة هاتفية على فضائية المحور أن مصر تبذل كل ما في استطاعتها لنجدة الشعب الفلسطيني، الذي قال إنه يدفع ثمن العدوان الإسرائيلي على غزة. وأشار المتحدث المصري إلى اتصالات تجريها القاهرة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى الجانب الإسرائيلي من خلال القنوات الدبلوماسية، لمحاولة تهدئة الأوضاع.

الجزيرة. نت الدوحة، 2014/7/12

### الجيش المصري يرسل 500 طن مواد غذائية ومستلزمات طبية لغزة

القاهرة: أصدر الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع المصري أوامره بإرسال 500 طن من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية لقطاع غزة بحسب وكالة الأنباء المصرية الرسمية، الجمعة 11). وقال بيان رسمي مصري إن تلك المبادرة "تأتي استمرارًا للجهود والمساعي الدبلوماسية المصرية الرامية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بسرعة اتخاذ الإجراءات الداعمة للشعب الفلسطيني، كما يأتي ذلك في إطار الدور التاريخي المستمر والمتواصل لدعم الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2014/7/11

### مجلس نقابة الصحفيين المصريين يطالب بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

وكالات: طالب مجلس نقابة الصحفيين المصريين، القيادة المصرية والمجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري والسريع لوقف العدوان، ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها المنكرة، وسرعة تقديم الدعم الطبي والإنساني للشعب الفلسطيني في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية.

الغد، عمان، 2014/7/12

### مصر: مصلون يحاصرون أئمة أوقاف رفضوا الدعاء لنصرة الفلسطينيين

القاهرة: انطلقت عقب صلاة الجمعة اليوم في معظم محافظات مصر مسيرات لمعارضتي النظام في مصر تهدف لـ "غزة رمز العزة" في جمعة "العسكر يسحق الفقراء"، وتتدد بصمت الحكام العرب، كما ندد المتظاهرون بارتفاع الأسعار في مصر، وطالبوا برحيل المشير عبدالفتاح السيسي الرئيس الجديد لمصر، فيما هاجمت قوات الأمن المتظاهرين بالرصاص والغاز والخرطوش.

كما نشبت مشاجرات بين مصلين وأئمة وزارة الأوقاف الجدد المعينين في عدة مساجد لرفضهم الدعاء لنصرة غزة وتجاهلهم ما يجري من عدوان صهيوني، ودخل كثير من المصلين في مساجلات مع أئمة المساجد وحاصروهم وقاموا بتوبيخهم، ما أضطر بعضهم للتحجج بأنه نسي الدعاء لغزة للخروج من مأزق هجوم المصلين عليه، بحسب شهود عيان.

قدس برس، 2014/7/11

### السيسي وبلير يقودان محاولات التهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

القاهرة - وليد عبد الرحمن: قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة أمس إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير، يقودان محاولات للتهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأكدت أن السيسي حذر من مخاطر التصعيد العسكري من جانب "إسرائيل" على غزة وما يسفر عنه من ضحايا من المدنيين الأبرياء.

وقال السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن لقاء السيسي ببلير، استهدف استعراض الموقف الحالي في الأراضي المحتلة في ضوء التصعيد الذي تشهده مؤخرا، حيث أشار الرئيس المصري إلى الجهود المصرية الجارية في هذا الصدد على الصعيدين السياسي والإنساني، منوها إلى ما تشهده الاتصالات المصرية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لوقف العنف والعمليات العسكرية التي يسقط ضحيتها المدنيون الأبرياء من عناد وتعنت.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/13

### يديعوت أحرونوت: مصر بلورت اتفاق تهدئة ينهي الحرب في غزة

دبي - أكرم أبو الهنود: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مصر بدأت بالتعاون مع عدة دول عربية لبلورة مسودة اتفاق تهدئة ينهي العدوان الإسرائيلي تستند إلى مقررات التهدئة التي تم التوصل إليها في عملية "عمود السحاب" على القطاع قبل نحو عام ونصف العام.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الاتفاق الجديد "يتضمن شرطا وضعته حركة حماس يقضي بإطلاق سراح جميع الأسرى المحررين ضمن صفقة تبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وعددهم 56 أسيرا والذين أعادت تل أبيب اعتقالهم خلال عمليات الدهم التي شهدتها الضفة الغربية قبل ثلاثة أسابيع، إضافة إلى إطلاق سراح قيادات الحركة في الضفة". وأشارت إلى أن "حماس ترفض حتى الآن الخوض في تفاصيل التهدئة".



ويشمل الاتفاق الجديد "شقين أحدهما عسكري يتضمن وقف النار من الجانبين، والآخر اقتصادي يتيح استمرار دخول المواد الغذائية ومواد البناء للقطاع وتوسيع المجال البحري للصيادين الغزيين، والسماح للمزارعين بالقطاع بفلاحة أراضيهم القريبة من الشريط الأمني".

**البيان، دبي، 2014/7/13**

### **السلطات المصرية تمنع وفداً طبياً أوروبياً من الوصول إلى غزة**

غزة: منعت السلطات المصرية اليوم السبت (7/12) وفداً طبياً أوروبياً من الوصول إلى قطاع غزة لتقديم المساعدات في إسعاف الجرحى الفلسطينيين. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"قدس برس" أن السلطات المصرية قامت اليوم السبت بمنع فريق طبي أوروبي تابع لتجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا من مواصلة سيره في اتجاه قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان كبير. وأضافت أن منع هذا الوفد الطبي من الوصول إلى غزة هي محاولة منهم لمنع تقديم العون الجراحي الطبي لأهالي قطاع غزة. ويضم هذا الفريق خبراء في التخدير والجراحة وكذلك طب الكوارث، من عدة دول أوروبية. وأشارت إلى أنه وفي إطار تقديم الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني فإن الكثير من الفرق الطبية ومجموعات الناشطين تجهز نفسها للتوجه إلى قطاع غزة.

**قدس برس، 2014/7/12**

### **صحفيو مصر يطالبون قيادة بلادهم بالتدخل لوقف العدوان على غزة**

القاهرة: أكد مجلس نقابة الصحفيين في مصر "إدانتها الكاملة لعدوان الكيان الصهيوني الوحشي والهجري على الأراضي الفلسطينية، وشدد المجلس، في بيان أصدره يوم السبت 7/12، على "ضرورة المساندة المصرية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة هذا الآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة، وعدم تخلي مصر عن مسؤوليتها القومية والتاريخية والإنسانية في مساندة الأشقاء الفلسطينيين. وطالب مجلس النقابة، القيادة المصرية والمجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري والسريع لوقف هذا العدوان البربري، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها المتكررة، وسرعة تقديم الدعم الطبي والإنساني للشعب الفلسطيني".

**قدس برس، 2014/7/12**

### **الرئيس مرسي يهتف "البيك يا غزة" من داخل القفص خلال محاكمته**

محمد جمعة: استكملت محكمة جنايات القاهرة، الأحد، الاستماع إلى شهود الإثبات في محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، ومرشد جماعة الإخوان محمد بديع، و129 آخرين من أعضاء مكتب الإرشاد والتنظيم الدولي للجماعة، وعناصر من حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني في قضية "اقتحام السجون"، أثناء ثورة 25 يناير. وتأجلت القضية إلى جلسة 18 أغسطس لاستكمال

سماع شهود الإثبات. وطلب المحامي محمد الدمياطي المتحدث باسم هيئة الدفاع عن المتهمين أن تثبت المحكمة بمحضر جلستها بأن "هيئة الدفاع تدين ما يحدث على الساحة السياسية الآن على حدود مصر الشرقية من اعتداء الكيان الصهيوني الغاشم على غزة" فتدخل مرسي في الحديث قائلاً: "الشهداء بلغوا 162 حتى فجر اليوم"، ثم ظل يردد: "لبيك يا غزة لبيك"، فاعترض رئيس المحكمة على حديث الدفاع والمتهمين فيما ليس له علاقة بالقضية، مؤكداً أنه لن يسمح بالكلام في السياسة، ولن يسمح بالإساءة لمصر. فأصر الدفاع على أن "مرسي هو رئيس الجمهورية ومن حقه إبداء رأيه فيما يجرى على الساحة السياسية" فعلق القاضي ساخراً: "سوف نثبته في محضر الجلسة للتاريخ".

الشروق، مصر، 2014/7/13

### الناطق باسم الخارجية المصرية يهاجم حماس بسبب انتقاداتها

القاهرة: هاجم السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، حركة حماس بعد انتقادهم لمصر، لعدم فتح معبر رفح، وقولهم إنه جاء لـ"استقبال المصابين والجثث فقط، دون فتحه لحماية الأحياء". وقال عبد العاطي، في مداخلة هاتفية على قناة "صدى البلد" المصرية، إن "الرد بسيط جداً.. مصر هي الدولة الوحيدة التي تقف دائماً جانب الشعب الفلسطيني، فهناك دول ذات أجندات خاصة تطلق تصريحات رنانة دون أن تقوم بأي خطوة على الأرض".

وتساءل "لماذا لا يتحرك المجتمع الدولي من أجل مئات الشهداء الفلسطينيين، قطاع غزة.. قانونياً لا يزال تحت الاحتلال الإسرائيلي باعتبار أنها تسيطر على المجال الجوي". معتبراً أن مصر "تقوم بكل التزاماتها التاريخية، ليس لحماية فصيل بعينه ولكن لحماية الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2014/7/13

### متحدث باسم "الحرية والعدالة": النظام المصري متحالف مع "إسرائيل" للقضاء على حماس

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: أكد المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة أحمد رامي أن الموقف الرسمي المصري ليس متناقضاً تجاه العدوان على غزة، وإنما هناك توزيع أدوار، فهناك تصريحات موجهة للشعب المصري لذّر الرماد في العيون، وتصريحات أخرى للخارج تعبر عن حقيقة الموقف المصري بعيداً عن الإعلام المحلي.

وأضاف -في تصريحات للجزيرة نت- النظام الحالي متحالف مع "إسرائيل" من أجل القضاء على حركة حماس التي ينظر إليها كجزء من جماعة الإخوان المسلمين، منتقداً منع النظام المصري عدة أطقم طبية من التوجه إلى غزة لسد العجز الذي تواجهه مستشفياتها في ظل ارتفاع أعداد المصابين. وأضاف أن مصر دولة محورية في المنطقة وليست جمعية خيرية، ولا يمكن أن يقتصر دورها على إرسال أكفان لشهداء غزة، وإصدار بيانات صحفية تطالب الطرفين بوقف إطلاق النار.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/14



## حمدين صباحي: العدوان على غزة هدفه الأساسي إفشال المصالحة الفلسطينية

القاهرة - حسن شاهين: التقى مؤسس التيار الشعبي المصري حمدين صباحي، السفير الفلسطيني الجديد بالقاهرة، جمال الشوبكي، مساء السبت، لإعلان تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة ما وصفه بـ"الهجمة الصهيونية المسعورة التي يتعرض لها قطاع غزة". وأجرى خلال اللقاء اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، شدد خلاله على أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب المركزية، وبوصلة النضال العربي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد صباحي، بحسب بيان للتيار الشعبي، صدر أمس، ثقته بأن العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة هدفه الرئيسي إفشال المصالحة الفلسطينية التي أنجزت مؤخراً، داعياً الرئيس عباس للحرص على استمرار العمل باتفاق المصالحة والانضواء تحت راية واحدة للمقاومة حتى استعادة كامل الحق الفلسطيني بعودة اللاجئين.

المستقبل، بيروت، 2014/7/14

## قوى سياسية مصرية تنظم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة"

أعلن عدد من الأحزاب واللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية عن تنظيم وقفة صامته أمام مقر نقابة الصحفيين، اليوم، وتنظيم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة"، ودعت الأحزاب، في بيان أصدرته، أمس، لعقد مؤتمر صحفي في الواحدة بعد ظهر اليوم في مقر حزب الدستور، مؤكداً أنه سيعلم في المؤتمر عن ميعاد ومكان لمؤتمر جماهيري لإعلان موقفها تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة ودعم الشعب المصري الكامل للشعب الفلسطيني.

وطالب البيان رئيس الجمهورية والحكومة المصرية بتبني موقف يعبر بصدق عن نبض الشعب المصري تجاه أشقائه الفلسطينيين، كما ندعوهم إلى فتح معبر رفح، ليس فقط بمناسبة هذا العدوان، ولكن بشكل دائم.

كما أعلنت عن فتح مقارها لتلقى تبرعات الشعب المصري لأشقائه الفلسطينيين ومشاركتها في القافلة التي ستنتقل في بدايات الأسبوع القادم، وفي الوفد الشعبي المرافق لها.

وقع على البيان أحزاب مصر القوية والدستور والعيش والحرية- تحت التأسيس- والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ومصر الحرية وجبهة طريق الثورة (ثوار) التيار الشعبي، حزب الكرامة، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/7/14

## نقابات ومنظمات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة

القاهرة: طالب عدد من النقابات المهنية والمنظمات الحقوقية المصرية بطرد سفير الكيان الإسرائيلي بالقاهرة وغلق سفارته، ومطالبة الدول العربية بعقد مؤتمر طوارئ لصدور قرارات قوية منها

قطع العلاقات العربية مع "إسرائيل". وأكدت تلك النقابات والمنظمات، في بيان أمس الأحد، ضرورة تنظيم قوافل عاجلة لقطاع غزة، وناشدوا الرئيس محمود عباس التوقيع على اتفاقية روما، وإصدار قرار بعقد المؤتمر العاجل باتخاذ قرار عربي موحد من مجلس الأمن بوقف الاعتداء الإسرائيلي على فلسطين، فيما قررت النقابات تشكيل غرفة عمليات من نقابة المحامين واتحاد المحامين العرب والمنظمات الحقوقية، ورصد جرائم الحرب التي ترتكب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وإيفاد بعثة تقصي حقائق لغزة لرصد جرائم الحرب.

**الخليج، الشارقة، 2014/7/14**

### **حزب الجيل: مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية بالرغم من عداة حماس**

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: أكد ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل القريب من السلطة الحالية أن "الموقف المصري واضح أنه منحاز للجانب الفلسطيني، على الرغم من محاولات حركة حماس لجرّ مصر إلى حرب مع إسرائيل لإضعاف الجبهة الداخلية المصرية". وأضاف الشهابي -في تصريحات صحفية- أن مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية والوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي بالرغم من عداة حماس للجيش المصري، ودعمها جماعة الإخوان المسلمين في تنفيذ مخططاتها "الإرهابية".

**الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/14**

### **حزب "مصر القوية" يطالب السلطات المصرية بكسر الحصار عن غزة**

حمدي أحمد: صرح أحمد إمام المتحدث الإعلامي لحزب مصر القوية بأن الحزب قرر فتح مقراته في جميع المحافظات لقبول التبرعات العينية من مواد إغاثة وأدوية، تمهيدا لتسيير قافلة إمدادات طبية وإغاثية بنهاية الأسبوع الحالي لقطاع غزة خاصة في ضوء تدهور الأحوال الطبية ونقص الأدوية والغذاء.

وأكد إمام مشاركة حزب مصر القوية في كافة الفعاليات المزمع إقامتها للتضامن مع غزة بالتنسيق مع كافة الأحزاب والقوى السياسية مطالباً السلطات المصرية بالقيام بدور إيجابي تجاه ما يحدث في غزة لنصرة أشقائنا الفلسطينيين خاصة في ضوء الموقف الحالي المتخاذل للنظام المصري والعربي بشكل عام. كما طالب إمام السلطة بكسر الحصار القائم حالياً لأشقائنا الفلسطينيين، وليس مجرد فتح المعبر لسويقات قليلة كما تم، مشيراً إلى أن كسر الحصار لا بد أن يتضمن إجراءات تتضمن الفتح الكامل للمعبر سواء تجارياً لإدخال المواد التجارية أو على الجانب الإغاثي أمام المساعدات الطبية والفتح للأفراد العالقين على الجانبين والجرحى والمصابين.

**الوفد، الجيزة، 2014/7/14**



## أحزاب مصرية تطالب بفتح دائم لمعبر رفح والإخوان يتهمون الحكومة بدعم التصعيد ضد غزة

القاهرة - محمد عبد اللطيف: تصاعدت مشاعر الغضب بين المصريين مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما طالبت أحزاب مصرية الرئيس عبد الفتاح السيسي بفتح دائم لمعبر رفح، واتهمت جماعة الإخوان المسلمين السلطات الحالية بـ"دعم التصعيد ضد القطاع".

وقالت 9 أحزاب مصرية في بيان حصلت "القدس العربي" على نسخة منه أنها فتحت مقارها لتلقي تبرعات الشعب المصري لأشقائه الفلسطينيين، ومشاركتها في القافلة التي ستطلق الأسبوع المقبل، وفي الوفد الشعبي المرافق لها. ودعا البيان، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لـ"فتح معبر رفح بشكل دائم وعدم ربط فتحه بتعرض أهالي غزة للعدوان فقط، وتبني موقف يعبر بصدق عن نبض الشعب المصري تجاه أشقائه الفلسطينيين". واعتبرت الأحزاب أن "معبر رفح مسألة حياة بالنسبة للشعب الفلسطيني في غزة، وهي مسألة لا يجب أن تكون محل مساومة، ومن البديهي أن هذا لا يحول دون اتخاذ كل الإجراءات التي تحافظ على أمن مصر القومي".

ووقعت على البيان أحزاب الدستور والمصري الديمقراطي الاجتماعي، ومصر الحرية (ليبرالية)، والكرامة (ناصرية)، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والعيش والحرية (يساريان)، ومصر القوية (إسلامي)، بالإضافة إلى جبهة طريق الثورة (رافض لحكم العسكر وحكم الإخوان)، والتيار الشعبي (الداعم للمرشح الرئاسي الخاسر حمدين صباحي).

من جانبها، قالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان أمس إن "ما يحدث على أرض غزة لا ينفصل أبدًا عما يحدث في مصر، فغلق المعبر المتنفس الوحيد لأهلنا في غزة والتصويق على عمليات المساعدة والإغاثة لهم يأتي في إطار دعم السلطات الحالية الواضح لهذا العدوان".

القدس العربي، لندن، 2014/7/15

## سامح شكري لـ"البيان": المبادرة المصرية هدفها حماية الفلسطينيين

القاهرة - أحمد إسماعيل، الوكالات: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار على قطاع غزة تهدف إلى حماية الشعب الفلسطيني، فيما حفل المشهد السياسي الموازي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حالة جدل واسعة حول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، فقد أيدت السلطة الفلسطينية هذه المبادرة التي حظيت بدعم من جامعة الدول العربية وواشنطن، فيما تضاربت الآراء الصادرة عن حركة حماس بين من أعلن رفضها ومن أعلن أنها ما زالت قيد الدراسة، فيما أعلنت "إسرائيل" قبولها ورأت فيها فرصة لنزع الصواريخ في غزة.

وقال وزير الخارجية المصري إن ما تم طرحه خلال الجلسة غير العادية لمجلس الجامعة العربية مساء الاثنين لبحث التصعيد والتطورات الجارية جراء العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة والتدابير اللازمة لمواجهته، تضمن في مشروع قراراته تأييد المبادرة المصرية.

البيان، دبي، 2014/7/16

### أبو الفتوح للرئاسة المصرية: أنقذوا غزة

أعلن حزب مصر القوية، أمس، أن رئيسه د. عبد المنعم أبو الفتوح، أجرى اتصالات مع مؤسسة الرئاسة ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن التطورات الحالية الخاصة بالعدوان على قطاع غزة، حيث طالب الرئاسة بضرورة اضطلاع مصر بدورها المحوري في القضية الفلسطينية والعمل على إيقاف ذلك العدوان. وقال أحمد أمام، المتحدث الإعلامي للحزب، إن أبو الفتوح، أكد ضرورة السماح للقوافل الطبية والإغاثية بالدخول إلى القطاع خاصة في ضوء المنع القائم حتى الآن، وطالب بالسماح بدخول الأطقم الطبية نظراً لتردى الأوضاع الصحية هناك.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/7/16

### "التحالف الشعبي" يطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل"

طالب حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، السلطات المصرية بالضغط على "إسرائيل" بجميع السبل الدبلوماسية متضمنة تجميد العلاقات مع "المحتل الغاصب"، وفق ما أكدته مبادرة شباب الحزب لتسيير قافلة إلى غزة لتقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني "المأزوم". وأوضح الحزب في بيان أمس على عدد من المبادئ منها أن دعم الشعب الفلسطيني في غزة غير قابل للتوظيف السياسي لصالح أي طرف، وأن مواد الإغاثة التي ستصاحب الوفد سوف تسلم للهلال الأحمر الفلسطيني أو لهيئة شعبية متفق عليها.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/7/16

### عمرو حمزاوي: لم يعد أمام الشعب الفلسطيني سوى "الانتفاض السلمي"

صفاء صفوت: قال د. عمرو حمزاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن صواريخ المقاومة الفلسطينية ليست هي الحل، مؤكداً أن عدم دعم الشعب الفلسطيني في محنته الحالية بحجة سيطرة حماس على غزة يعد "خطيئة لا تقل وطأة عن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين"، حسب وصفه. وأضاف لبرنامج "الحدث المصري" الذي يذاع على فضائية "العربية الحدث"، أنه الشعب الفلسطيني لم يعد أمامه سوى الانتفاض السلمي، وليس الانتفاض باستخدام الصواريخ، مشيداً بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية، وفقاً لقوله.

الشروق، مصر، 2014/7/16

### وزير الخارجية المصري: اتصالات مكثفة من أجل قبول حماس وفصائل أخرى بالمبادرة المصرية

القاهرة - البيان، الوكالات: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري وجود اتصالات مكثفة حالياً لاستقطاب حماس وفصائل أخرى من أجل قبول المبادرة المصرية حفاظاً على أرواح الشعب الفلسطيني. وقال شكري، في مؤتمر صحفي مع توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية





السلام بالشرق الأوسط إن المبادرة المصرية جاءت لتجنب التطورات والتصعيد الخطير الذي يوشك أن يؤدي إلى انزلاق الوضع والمزيد من الأضرار التي ستلحق بالشعب الفلسطيني الشقيق. وأشار الوزير إلى أن المبادرة المصرية جاءت أيضاً للتعامل مع "العمليات العسكرية" ووقفها تماماً لإتاحة الفرصة لصياغة الأوضاع في غزة وإتاحة الفرصة لاستئناف عملية السلام ليحقق الشعب الفلسطيني طموحاته وإقامة دولته على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد أنه بحث مع بلير أحدث التطورات وكيفية الخروج من الأزمة والمبادرة المصرية التي تم إطلاقها منذ يومين وشرح عناصرها، والتي كانت وستظل فرصة مواتية للأطراف للخروج من الأزمة. ورداً على سؤال لوزير الخارجية حول تقييم ردود الأفعال الدولية، قال شكري إن ردود الأفعال الدولية داعمة ومرحبة ومؤيدة للمبادرة المصرية، حيث تجد فيها المخرج المناسب للعنف والعمليات العسكرية وحماية للشعب الفلسطيني ووقف سفك دماء الأبرياء.

البيان، دبي، 2014/7/17

### ثمانية أحزاب سياسية: المبادرة المصرية غير كافية لوقف العدوان على غزة

عبد اللطيف صبح، إبراهيم سعيد: أكد عدد من الأحزاب والقوى السياسية المصرية أن قضية فلسطين هي قضية أمن قومي مصري من الدرجة الأولى لا يجب ربطها بأي خلافات سياسية مع حركة حماس أو أي كيانات فلسطينية أخرى. وأوضحت الأحزاب في بيان مشترك لها، أن الحياد من جانب الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام المصري بين الجانب الفلسطيني والكيان الصهيوني مرفوض تماماً، لافتة إلى أن المبادرة المصرية غير كافية لوقف العدوان على غزة، مطالبة السلطات المصرية برفع يدها عن النشاط الذي يجمعون مساعدات لقطاع غزة بعد إلقاء القبض على الناشطة هناء منصور عضو حزب العيش والحرية تحت التأسيس. وطالب البيان السلطات المصرية بتسهيل توصيل المساعدات الدوائية والغذائية إلى الجانب الفلسطيني. ووقع على البيان كل من أحزاب الدستور، ومصر القوية، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، وحزب الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي، وجبهة طريق الثورة، وحزب مصر الحرية، وحزب العيش والحرية تحت التأسيس.

اليوم السابع، مصر، 2014/7/17

### "ديبكا": السيسي يشترط على نتنياهو ضرب حماس بقوة لمزيد من التعاون مع تل أبيب

قالت مصادر استخباراتية إسرائيلية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يقوم بدفع "إسرائيل" لشن عملية عسكرية موسعة ضد قطاع غزة، كشرط للتعاون مع تل أبيب بشكل أكبر، انطلاقاً من اعتباره حركة حماس ذراعاً فلسطينياً لأعدائه في الداخل (الإخوان المسلمين).

ورأى موقع "ديبكا" أن المشكلة الرئيسية التي واجهت المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر مساء الثلاثاء 15 يوليو هي نوعية العملية العسكرية التي يجب على "إسرائيل" تنفيذها خلال الساعات التالية ضد حركة حماس، وذلك لإقناع السيسي باستمرار العمل ضد غزة. وأضاف "مثلما فضلت كل المصادر والمحليلين الإسرائيليين تجاهل الابتعاد البارز للرئيس الأمريكي أوباما، عن المواجهات العسكرية بين إسرائيل وحماس، من خلال إلغاء زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة التي كانت مقررة الثلاثاء، تجاهلت حقيقة أن السيسي أيضا، لا يهتم بالمسألة، وكل ما هو مستعد فعله هو دفع إسرائيل للعمل ضد حماس- التي يرى فيها ذراعاً فلسطينياً لأعدائه- الإخوان المسلمين".

الموقع القريب من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) زعم أن السيسي مستعد للعمل ضد حماس، بشرط أن يقود الجيش الإسرائيلي العملية وحده، بينما يكتفي هو بقطف ثمار العملية. "لهذا السبب، فإن التوصيفات الإسرائيلية، التي تذهب إلى أن نتناها هو أوجد بموافقتة على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار أرضية سياسية لاستمرار العمل ضد حماس مبالغ فيها. فمن منظور القاهرة فإن الوضع عكس ذلك: فنتناها هو الذي أوجد الأرضية السياسية لاستمرار العملية العسكرية الإسرائيلية ضد حماس، والآن عليه الاستمرار في هذا الطريق".

وتشير مصادر "ديبكا" إلى أن مصر، وحماس و"إسرائيل" في وضع انتظار: فريئس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه (بوجي) يعلون.. يدركون جيدا أنه دون اتخاذ قرار بشأن نوعية العملية الإسرائيلية، فإن السيسي لن يتحرك أو يحرك مصر بشكل أكبر". وزعم الموقع ذو الطابع الاستخباري أن السيسي ينتظر قرار "إسرائيل" بشأن شكل العملية ومداهها، مضيفاً أنه كلما كانت الضربة العسكرية الإسرائيلية لحماس أكبر، كلما كانت مصر مستعدة للتعاون مع "إسرائيل" بشكل أوسع.

موقع وطن يغرد خارج السرب، 2014/7/16

### حزب مصر القوية: نتحفظ على المبادرة المصرية.. وتحية للصوص الفلسطينيين

أميرة هشام: قال أحمد إمام، المتحدث الرسمي باسم حزب مصر القوية، إن القضية الفلسطينية هي قضية فرز، حيث إن المواقف المتباينة إزاءها تؤدي إلى عملية فرز بين من هو وطني وغير وطني. ولفت إمام خلال المؤتمر الذي عقده حزب الدستور اليوم وشاركت فيه أحزاب الكرامة - التحالف الشعبي - التيار الشعبي - مصر القوية - المصري الديمقراطي "وجبهة ثوار والعيش والحرية لإعلان موقفهم من القضية الفلسطينية إلى أن القضية الفلسطينية تجمعنا وتجعلنا نسمو فوق كل الخلافات. وأضاف: كل التحية للشعب الفلسطيني وصموده، وكل العار على الأنظمة العربية التي تقف موقف المتفرج وكل العار على المبادرة المصرية التي تتأدى بوقف العنف بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. واستطرد إمام: لا توجد مبادرة تخص القضية الفلسطينية يتم طرحها على وسائل الإعلام قبل طرحها على الطرف الفلسطيني، مؤكداً أن مصر بذلك ليست على الحياد وإنما ضد فلسطين،



ف"إسرائيل" تتحدث الآن عن ضرورة قبول الطرف الفلسطيني لتلك المبادرة والتوقف عن الضرب، وأكد رفضه للمبادرة المصرية.

الأهرام، القاهرة، 2014/7/17

### سفير مصر لدى فلسطين: مشاورات جرت حول المبادرة مع أطراف كثيرة بينها حماس

ربيع شاهين: قال سفير مصر لدى فلسطين وائل نصر الدين عطية، إن مشاورات جرت مع مختلف الأطراف الفلسطينية وبينها حركة حماس قبيل إعلان المبادرة التي سبقت اجتماع مجلس الجامعة -الاثني الماضي- بوضع ساعات. ولفت إلى أن زيارة الرئيس محمود عباس للقاهرة تأتي في إطار التشاور المستمر بين قيادتي البلدين لمتابعة جهود وقف العدوان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، ونزيف دم الأبرياء بقطاع غزة، وهو ما تهدف إلى تحقيقه المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار.

وعن مصير المبادرة المصرية حالياً في ظل استمرار القصف الإسرائيلي على غزة وإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، أكد السفير وائل نصر الدين أن المبادرة هي الجهد الوحيد المطروح على الطاولة حالياً، وهو ما يجب استثماره والبناء عليه، موضحاً أن موعد تطبيق أية هدنة أو تهدئة يبدأ من اللحظة التي يوقف فيها الطرفان معا إطلاق النار، وهو ما تواصل مصر العمل على تحقيقه بالتشاور مع القيادة الفلسطينية، وبالتنسيق مع جميع الفصائل والأطراف الإقليمية والدولية المعنية، أملاً في إعادة تثبيت اتفاق 2012 للهدنة في أقرب فرصة حقنا لدماء المدنيين الأبرياء، خاصة من الأطفال والنساء.

الأهرام، القاهرة، 2014/7/17

### إعلاميون مصريون يطالبون "إسرائيل" بسحق حماس

احتفى التلفزيون الإسرائيلي بالكلام الذي ورد على لسان إعلاميين مصريين وخليجين عن الوضع في غزة، ورغم العدوان الغاشم الذي تشنه "إسرائيل" على قطاع غزة منذ ثمانية أيام وسقوط مئات الشهداء والجرحى اغلبهم من المدنيين والنساء والأطفال.

وذكرت المذيعة المصرية أماني الخياط علي قناة "أون تي في أن" حماس هي المسؤولة عن مذابح إسرائيل في غزة وأنها خلقت الأزمة لفتح معبر رفح".

من جانبه تساءل الإعلامي المصري توفيق عكاشة في قناة الفراعين، عن بدأ العدوان؟ ووصل إلى نتيجة أن "إسرائيل" لم تبدأ إطلاق النار إنما حماس هي التي بدأتها بخطفها ثلاثة مستوطنين، وهاجم حماس وطالبها بدفع مقاتليها إلى المعركة ووصفهم بـ"الكلاب" وحملهم مسؤولية الدماء التي تراق في غزة.

وهاجم الإعلامي المصري أحمد موسى، حركة حماس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، خلال حلقة له، على خلفية الهجوم على "إسرائيل" في الوقت الذي يتواجد فيه بقطر. وأعلن

الإعلامي مظهر شاهين، إن جميع الفلسطينيين سواء في غزة أو في أي مكان آخر، يكرهون حماس، مشيرًا إلى أنها تواجه الكره ذاته الذي تواجهه جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

موقع رصد، القاهرة، 2014/7/16

### السياسي: وقف نزيف الدم الفلسطيني يتطلب مرونة كافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني

هشام المياني: استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، ظهر اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين. وتبادل الرئيسان الرؤى حول العناصر المختلفة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، ومواقف "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية منها، كما تم استعراض آخر تطورات الموقف الميداني الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وقد صرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد أثناء اللقاء على أن مصر أخذت على عاتقها بذل كل الجهود للتوصل إلى التهدئة لوقف نزيف الدم الفلسطيني، إلا أن ذلك يتطلب توافر المرونة الكافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، منوها إلى اعتراف مصر باستمرار في تقديم كل أشكال الدعم إلى الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة

الأهرام، القاهرة، 2014/7/18

### وزير الخارجية المصري: لو قبلت حماس التهدئة لأنقذت عشرات الأرواح

نشرت **عكاظ، جدة، 2014/7/18** نقلا عن مراسلها من القاهرة شوقي عبد القادر أن وزير خارجية مصر سامح شكري قال أمس، إن حماس كان بوسعها إنقاذ أرواح أربعين فلسطينيا على الأقل من سكان غزة لو قبلت بوقف إطلاق النار الذي اقترحته مصر ووافقت عليه "إسرائيل".

وأضاف شكري خلال مأدبة إفطار لرؤساء تحرير الصحف المصرية: "تساورنا مع حماس قبل طرح المبادرة، عبر قيادات في الحركة". واعتبر أن فشل تنفيذ المبادرة لا يعني فشل الدولة المصرية، لأن هناك أطرافاً عربية وإقليمية لا تريد استعادة مصر لدورها القوي، مشيراً إلى أن علاقة القاهرة مع حماس ليست جيدة، لكننا مع مصلحة الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن الفصائل لها مطالب، لكن معبر رفح خط أحمر ولا يمكن أن نقبل أي سيادة عليه إلا لمصر، ونرفض الإشراف الدولي عليه.

وذكر موقع رأي اليوم، لندن، 2014/7/17 أن شكري قال خلال مأدبة إفطار أقامها لرؤساء تحرير الصحف ووكالة أنباء الشرق الأوسط بمقر وزارة الخارجية "إذا كانت حماس قبلت المبادرة المصرية لكان تم إنقاذ أرواح أربعين فلسطينيا على الأقل"، كما نقلت عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط. واتهم وزير الخارجية "محور حماس- قطر- تركيا بمحاولة إفشال الدور المصري الذي يعد بمثابة حائط الصد ضد المخطط الرامي لتفتيت المنطقة إلى دويلات متحاربة، مستشهدا على ذلك بما يحدث في ليبيا والعراق وسورية والسودان"، وفق ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط.



وأضاف شكري أن "هذا المحور يستهدف أن ينزع عن مصر وضعها كطرف فاعل قادر على التأثير على الموقف الإسرائيلي الذي يدرك جيدا دور مصر وأهمية دورها بالمنطقة". وردا على سؤال حول علاقة مصر بحركة حماس قال وزير الخارجية المصري إن "بها قدراً عالياً من التوتر والصعوبة نتيجة التوجه العقائدي لحماس، وقال "المشكلة إن سياسة حماس ترتبط بفكر عقائدي يجعل نقطة الاتصال والتلاقي مع مصر شبه مستحيلة". ولكنه تدارك "ومع ذلك فإن مصر تتعامل مع حماس في إطار حماية المصالح الفلسطينية وفي إطار يصب أيضا في مصلحة مصر مع الأخذ في الاعتبار أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن لمصر أن تقبلها أو تقبل بتجاوزها".

### رئيس مجلس الوزراء المصري: مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين

كريم حسن: قام م. إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري اليوم بزيارة عدد من المصابين من أهالينا الفلسطينيين بمستشفى الزيتون التخصصي، للاطمئنان على حالتهم الصحية والرعاية الطبية المقدمة لهم. وخلال الزيارة، أكد رئيس الوزراء أن مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين وتقديم كل ما يلزمهم من مساعدات وقوافل طبية، معتبرا أن ذلك جزء من مسؤولية مصر التاريخية ودورها الإقليمي تجاه الأمة العربية والإسلامية.

كما أشار محلب إلى أن القيادة السياسية في مصر حريصة على سرعة التوصل إلى تسوية تساعد على تهدئة الأوضاع من خلال المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي دعت كافة الأطراف إلى الاستماع لصوت العقل وتغليب لغة الحوار لحقن دماء أبنائنا في فلسطين.

الأهرام، القاهرة، 2014/7/18

### مساعدات الجيش المصري لغزة منتهية الصلاحية

تداول ناشطون فلسطينيون على الإنترنت فيديو للمساعدات التي قدمتها مصر لغزة كمعونات إنسانية لمواجهة العدوان الإسرائيلي يظهر أنها منتهية الصلاحية. كما يظهر الفيديو بعض المساعدات في كراتين مكتوب عليها إهداء من الشعب المصري وقد ظهر بعضها مليء بالسوس والحشرات. ويظهر بالفيديو بعض المتحدثين باللهجة الفلسطينية وهم يتحدثون عن فساد المساعدات المصرية وأنها لا تصلح للاستخدام الآدمي.

الشعب، مصر، 2014/7/17

### مصر تجدد الدعوة لقبول مبادرتها التي "تنص على فتح المعابر"

القاهرة: أعادت القاهرة التشديد على أن المبادرة المصرية الخاصة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة تنص في شكل واضح على رفع الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في القطاع، مؤكدة أن "الفقرة الثالثة تنص بوضوح على فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية".

يأتي ذلك في رد جديد على أن المبادرة متكاملة و"لا تسعى فقط إلى وقف العنف، وإنما تشمل فك الحصار وفتح المعابر، والتوجه نحو مفاوضات سياسية".  
 وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري على أن القاهرة لا تعتزم تعديل مبادرتها، وقال في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن المبادرة تلبي احتياجات الطرفين، وبالتالي سنستمر في طرحها، ونأمل في أن تحظى بموافقتهم في القريب العاجل.

الحياة، لندن، 2014/7/20

### الجيش المصري يمنع قافلة مساعدات شعبية من الوصول إلى غزة

القاهرة - حسن شاهين: قال عضو مجلس الشعب السابق وأحد منظمي القافة الشعبية المصرية لدعم غزة، مصطفى النجار، إن القافلة قررت العودة إلى القاهرة بعد إصرار قوات الأمن في حاجز "بالوطة" على منعها من العبور. وأضاف النجار عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أمس، أن القافلة لم تتمكن من إدخال الأدوية والمعونات الطبية لقطاع غزة، قائلاً "تم منع القافلة من إكمال المسير لرفح وتم إجبار السائقين على الرجوع بالحافلات بعد سحب الرخص". وقال إن "منع قافلة شعبية لدعم الشعب الفلسطيني ومنع توصيل الأدوية والمعونات التي جمعها الشباب لنصرة أهل فلسطين يسيء إلى مصر كلها شعباً ونظاماً"، مؤكداً أن القافلة لن تكون الأخيرة، حيث ستبحث القوى الشبابية أماكن تنظيم قافلة أخرى.  
 وكان المنظمون حصلوا على موافقة من السلطات المصرية المختصة لتسيير القافلة ورافقتها قوة أمنية من لحظة خروجها من القاهرة، حتى تم إيقافها على حاجز "بالوطة" في سيناء، وتذرت قوى الأمن على الحاجز بعدم القدرة على تأمين القافلة في سيناء.

المستقبل، بيروت، 2014/7/20

### وزير الخارجية المصري لـ"الحياة": لا بنود سرية للمبادرة وحماس "تكذب"

القاهرة: نفى وزير الخارجية المصري سامح شكري وجود أي بنود سرية للمبادرة المصرية أو أوراق أخرى غير الورقة التي أعلنتها القاهرة في 14 الجاري، مشيراً إلى أن كل ما يردده بعض قيادات حماس عن وجود بنود أخرى تتعلق بنزع سلاح الحركة "عار تماماً من الصحة، وهو محض كذب وهراء، ولا يعبر عن الدور التاريخي الذي تلعبه مصر من أجل القضية الفلسطينية".  
 وأضاف شكري لـ"الحياة" أن مصر تواصلت مع عدد من قيادات حماس قبل إطلاق المبادرة، موضحاً أن ضغوطاً مورست على الحركة لاتخاذ قرار برفض المبادرة. وأكد أن فرض السيادة المصرية على معبر رفح أمر لا تقبل مصر بطرحه على طاولة النقاش مهما كانت العواقب.  
 واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي أن زيارة بان تأتي في إطار التأييد الدولي للمبادرة المصرية ووضع حد للتصعيد في الأراضي الفلسطينية. وأكد لـ"الحياة" أن مصر عادت قبله لكل المسؤولين والقادة باعتبارها ركيزة في كل القضايا الإقليمية، خصوصاً القضية الفلسطينية، مشدداً



على أنه لا حلّ للأزمة من دون مصر. وأوضح أن مصر حققت توازناً نسبياً في المبادرة التي أطلقتها لوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن "إسرائيل" وافقت على كل بنود المبادرة وفتح المعابر. وأضاف أن وزير الخارجية المصري ونظيره الأمريكي جون كيري أجريا ما يزيد على ثمانية اتصالات هاتفية منذ بدء العدوان على غزة.

**الحياة، لندن، 2014/7/21**

### السلطات المصرية تمنع وفداً طبياً أردنياً من دخول غزة

محمد محسن: منعت السلطات المصرية وفداً طبياً أردنياً من الدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الذي يربط مصر بالقطاع. ووصل الوفد المكون من خمسة أطباء إلى المعبر قادمين من القاهرة التي وصلوها مساء الجمعة وذلك للمساهمة في علاج جرحى العدوان الصهيوني على القطاع. وضم الوفد الأطباء د. بلال عزام ود. طارق التميمي ود. وصفي جعارة ود. وليد مسعود ود. صالح أبو رمح. ويحمل الوفد الذي تحرك من مجمع النقابات المهنية يوم الجمعة إلى القاهرة في طريقه إلى غزة أجهزة ومساعدات طبية أعدتها لهم اللجنة الأردنية لدعم القطاع الصحي في غزة في مجمع النقابات. وأبلغ الوفد النقابات المهنية منع السلطات المصرية لهم من دخول القطاع إلى جانب أطباء عرب وأجانب.

**السبيل، عمان، 2014/7/21**

### سامح شكري: لا نعترم إجراء أي تعديل على مبادرتنا لوقف إطلاق النار بغزة

نور رشوان: قال سامح شكري، وزير الخارجية، إن: "مصر لا تعترم إجراء أي تعديلات على المبادرة التي تقدمت بها، منذ أيام؛ لوقف إطلاق النار بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بقطاع غزة". وعن أسباب رفضه لإجراء تعديلات على المبادرة، أوضح "شكري"، في مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ونقلته فضائية "أون تي في لايف"، الثلاثاء: "نحن مقتنعون بالمبادرة؛ لأنها تؤدي الغرض المطلوب، والمتمثل في وقف إطلاق النار، وحماية الشعب الفلسطيني من سفك الدماء، والاستخدام المفرط للقوة الذي يتعرض له"، على حد وصفه. وأضاف قائلاً: "المبادرة تشمل عنصر حماية الشعب الفلسطيني من خلال المطالبة بوقف القتال الفوري، وفتح المعابر؛ لتوفير الاحتياجات الأساسية لهم، بالإضافة إلى أنها تنص على إطار للمفاوضات بين طرفي الأزمة حول القضايا محل الاهتمام، وبالتالي فهي تصب في صالح الفلسطينيين".

**الشروق، مصر، 2014/7/22**

### "الإخوان المسلمون": حكومات عربية متآمرة في العدوان على غزة

القاهرة: شنت جماعة "الإخوان المسلمين" هجوماً على المواقف العربية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، واعتبرت أن تلك المواقف جزءاً من المؤامرة على المقاومة الفلسطينية. وقالت الجماعة في

بيان لها تلقتة قدس برس الاثنين 7/21 إن "العدوان الإجرامي على غزة يتم بتحريض حكومات عربية وتنسيق ومشاركة في حصار القطاع ومنع تقديم أية مساعدات طبية أو تموينية بل وشن حملات إعلامية كاذبة لتشويه أشرف ظاهرة عرفها العالم، ظاهرة المقاومة الباسلة، لن يطفئ جذوة المقاومة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين". وأضافت الجماعة تقول إنه "في مجزرة جديدة بشعة تضاف إلى سجل الصهاينة الدموي قام العدو الصهيوني باعتداء غاشم على حي الشجاعية ارتقى فيه عشرات الشهداء ومئات المصابين لتصل حصيلة الإجرام الصهيوني الأخير على غزة إلى مئات الشهداء وآلاف الجرحى، غالبيتهم من الأطفال والنساء والمسنين العزل وسط صمت وتآمر عربي وعالمي".

قدس برس، 2014/7/21

### مصر ترفض استقبال طائرة مساعدات طبية تونسية لغزة

تونس: كشف رئيس حركة النهضة التونسية الشيخ راشد الغنوشي مساء الاثنين (21-7) عن رفض السلطات المصرية استقبال طائرة تونسية جرى تجهيزها بالأدوية والمساعدات الطبية لقطاع غزة. وذكر الغنوشي خلال اتصال هاتفي مع قناة "الجزيرة" مساء الاثنين أن السلطات المصرية رفضت إعطاء الموافقة لهذه الطائرة بالهبوط على أقرب مطار لغزة، موضحاً أن هذه الطائرة تقل مساعدات طبية وأدوية لغزة التي تعاني من نقص شديد بالأدوية والمستلزمات الطبية. وبين أنه كان من المفترض أن يتم إعادة الطائرة لتونس وقد حملت بالجرحى والمصابين من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وأضاف الغنوشي أن هناك "حركات ردة تريد أن تستنزف غزة وتعيدها إلى الورا وهناك فرق بين من يتحرك من أجل وقف العدوان وبين من يتواطأ مع الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/21

### السيسي يرفض "المزايدة" على دور مصر في جهودها نحو وقف العدوان على غزة

القاهرة - حازم بدر، الأناضول: في خطابه، اليوم الأربعاء، بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليو/ تموز 1952، رصد مراسل الأناضول تخصيص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ست دقائق تقريباً من بين نحو 36 دقيقة، هي مدة خطابه، للحديث عن الوضع في قطاع غزة.

السيسي حرص في البداية على تأكيد أن مصر قدمت تضحيات كبيرة للقضية الفلسطينية تركت أثراً على اقتصاد مصر -الذي يواجه تحديات كبيرة حالياً - تمثلت في "100 ألف شهيد وأكثر من ضعفهم كان بهم جروح عميقة". وانطلق السيسي من ذلك إلى القول: "ليس معنى هذا الكلام أننا سنتوقف، فنحن لا نترك مناسبة إلا ونتحدث عن القضية الفلسطينية وضرورة وجود دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية". وأضاف: "أنا بقول (أقول) هذا الكلام حتى لا يزايد أحد على الدور المصري، وهو دور حاضر ليس في القضية الفلسطينية فحسب، ولكن في كل القضايا العربية".

ومن هذه المقدمة، انتقل السيسي إلى الحديث عن المبادرة المصرية، والتي وصف خلال الحديث عنها الوضع في غزة بـ"الافتتال"، كما تجنب ذكر طرفي الصراع حماس و"إسرائيل".





وقال في بداية الحديث عن المبادرة: "لن أدخل في التفاصيل، لكن ما أريد قوله إنه قبل الأحداث الحالية، كانت مصر تتدخل في كل توتر يحدث في القطاع، ولم تكن نعلن عن ذلك، وعندما خُطف الثلاث إسرائيلييين تواصلنا مع أطراف الصراع حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة". وأضاف: "لن أخوض في تفاصيل المبادرة المصرية، ولكنها باختصار تسعى لوقف الاقتتال في غزة، لحماية المواطنين البسطاء وهي مبادرة لم يوضع فيها شروط من أحد". وأضاف السيسي في خطابه اليوم: "باختصار هذه المبادرة هدفها وقف الاحتقان وإطلاق النيران، ثم تفتح المعابر وتدخل المساعدات للناس، وبعد ذلك يجلس الطرفان ويترحموا ما لديهم من ملفات". وتنص المبادرة المصرية على وقف "الأعمال العدائية" بين "إسرائيل" وفصائل فلسطينية وفتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض. واختتم السيسي الحديث عن غزة برسالة لم يحدد الطرف الذي توجه له، غير أن سياقها يشير إلى أنها موجهة لحركة حماس.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/23

### شركة طيران مصرية خاصة تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل" بسبب توتر الأوضاع الأمنية

القاهرة - الأناضول: قالت مصادر مطلعة، في وزارة الطيران المدني المصرية، إن شركة الطيران المصرية الخاصة "أير سيناء"، قررت ظهر أمس الأربعاء إلغاء رحلتها المقررة، اليوم الخميس، إلى تل أبيب بسبب توتر الأوضاع الأمنية بـ"إسرائيل"، مع استمرار الحرب علي غزة وانخفاض أعداد الركاب المسافرين علي رحلات الشركة، وذلك رغم استمرار مطار "بن غوريون" في استقبال الرحلات الجوية، لترتفع عدد شركات الطيران التي علقت رحلاتها إلى تل أبيب إلى 19 شركة.

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### "مصر القوية": بلادنا لم تقدم آلاف الشهداء لفلسطين وحسب لكن من أجل أمنها القومي

أيمن حافظ: صرح أحمد إمام، المتحدث الإعلامي لحزب مصر القوية، بأن الآلاف من الشهداء الذين قدمتهم مصر على مدار سنوات الصراع مع الكيان الصهيوني، لم تقدمهم مصر للقضية الفلسطينية وحسب، لكن أيضاً من أجل أمنها القومي وتحرير أرضها. كما أكد إمام، في بيان للحزب ظهر اليوم تعليقاً على ما جاء في خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس بأن مصر قدمت 100 ألف شهيد للقضية الفلسطينية، أنه لولا بسالة و صمود الشعب الفلسطيني على مدار تلك الأعوام وما تكبده من تضحيات، لكانت مصر قد دفعت أرواح المزيد من الشهداء أمام عدو تاريخي يرى حدود دولته من الفرات إلى النيل.

وشدد المتحدث باسم "مصر القوية" على أن تلك الدعوات التي تتحدث عن فصل أمن مصر القومي عن نيل الفلسطينيين حقوقهم هي دعوات مريضة لا تريد بمصر خيراً، قائلاً: "أمن مصر القومي يبدأ من فلسطين، وثقلها يأتي لكونها أشد الدول تأثيراً في تلك القضية، كما أن التخلي عن

دور مصر في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين جريمة في حق مصر قبل أن تكون في حق فلسطين، فمصر ليست وسيط بل هي طرف رئيسي في الصراع".

وجدد إمام على ووقف حزب مصر القوية بجانب المقاومة الفلسطينية وتبني مطالبها العادلة.

الأهرام، القاهرة، 2014/7/25

### قافلة إغاثة شعبية مصرية تصل إلى سيناء في طريقها إلى غزة

القاهرة- الأناضول: سمحت السلطات المصرية، أمس، لقافلة إغاثة شعبية مصرية بدخول محافظة شمال سيناء (شمال شرق) في طريقها إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول عن القافلة. وقال رشوان شعبان أمين عام مساعد نقابة الأطباء المصرية والمشرف على القافلة التي انطلقت فجرًا، إن "السلطات المصرية سمحت باستمرار سير القافلة نحو معبر رفح الحدودي، بعد استيفائهم كافة التصاريح اللازمة. وأضاف شعبان المشرف على تسيير القافلة في تصريح لوكالة الأناضول، عبر الهاتف، إن السلطات "المصرية، سمحت للقافلة وقوافل أخرى تابعة للهلال الأحمر المصري، في منطقة القنطرة غرب (شمال شرقي البلاد) بدخول سيناء، بعد استيفائهم التصاريح اللازمة خاصة فيما يتعلق بالموافقة الأمنية".

القدس العربي، لندن، 2014/7/25

### وزير خارجية مصر: جهود قطر وتركيا تصب في نفس هدف المبادرة المصرية لغزة

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن جهود كل من قطر وتركيا، وكافة الجهود، من أجل وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تصب في نفس هدف المبادرة المصرية. وخلال مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل مارجالو، نفى شكري علمه بأي مبادرة أخرى غير المبادرة المصرية، قائلاً: "ليس لي علم بمبادرة معلنه من أطراف أخرى غير المبادرة المصرية". ومضى قائلاً إن "جهوداً قطرية وتركية تبذل وتتواصل وتتفاعل وتوسعى جاهدة لوقف إطلاق النار، وكافة الجهود تصب في نفس الهدف وهو وقف إطلاق النار ومنع وقوع مزيد من الضحايا الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2014/7/28

### حركة "6 أبريل": نظام السيسي منحاز لـ"إسرائيل"

القاهرة - وكالات: شنت حركة 6 إبريل المصرية، انتقاداً لاذعاً على الدور المصري الرسمي الذي وصفته بالمتخاذل إزاء العدوان الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدة أن المبادرة المصرية منحازة لـ"إسرائيل" بشكل واضح، بل وتجاهلت المقاومة الفلسطينية ومطالبها عن سبق إصرار وترصد.



وقال محمد كمال مدير المكتب الإعلامي للحركة في تصريح أمس، إن النظام لم يرغب بوقف نزيف الدم بغزة، وسأهم في تجويع أهالي القطاع عبر سياسة الحصار الخانق التي يفرضها عليه، فهو دمر مئات الأنفاق ثم قام بإغلاق معبر رفح وذلك لان النظام المصري الحالي يريد إنهاء المقاومة الفلسطينية والقضاء خصوصاً على حركة حماس.

وطالب كمال بضرورة فتح معبر رفح بشكل عملي، منتقداً تباطؤ السلطات في إدخال الآلاف من الجرحى لتلقي العلاج داخل المستشفيات المصرية المجهزة بالوسائل الطبية، برغم اشتداد العدوان الهجمي على القطاع. وأضاف كمال أن نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي يمارس دوراً غير وطني، ولا يعبر عن الدور الشعبي الحقيقي، لأن شعب مصر لا يقبل بهذا الدور المنحاز لـ"إسرائيل". ودعا الدبلوماسية المصرية إلى ضرورة التحرك فوراً والتعامل مع مطالب المقاومة، لأنها أدرى بشؤونها ومطالب أبناء شعبها، مثمناً صمود المقاومة الفلسطينية في غزة.

الدستور، عمان، 2014/7/28

### الجيش المصري يواصل هدم الأنفاق على الحدود مع غزة

يواصل الجيش المصري هدم الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة، بعدما أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبيل بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع يوم 8 يوليو/تموز الجاري قانوناً يغلظ عقوبة حفر الأنفاق الحدودية الرابطة بين مصر ودول الجوار.

وحسب البيانات المصرية الرسمية، أسفرت الحرب في سيناء خلال الشهر الأخير عن قتل 56 شخصاً ساهم الجيش تكفيريين، فضلاً عن تدمير 156 منزلاً و13 نفقاً على الحدود مع غزة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/31

### السيسي: المبادرة المصرية فرصة حقيقية لإنهاء الوضع الحالي والبناء عليها لحل شامل

القاهرة: وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نداءً لوقف النار والعنف والدماء التي تسيل في قطاع غزة، وإعطاء فرصة حقيقية للتهدئة ودخول المساعدات وبدء المفاوضات. وأكد في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، أن "المبادرة المصرية هي الفرصة الحقيقية لإيجاد حل حقيقي للأزمة في قطاع غزة"، مكرراً أنها "الفرصة الحقيقية لوقف نزيف الدم الفلسطيني في غزة"، و"هذا ما توافق معي عليه رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي".

وقال إن "المبادرة بمنتهى الاختصار تتيح فرصة حقيقية من خلال تهدئة، ودخول مساعدات، ثم إطلاق المفاوضات". وتابع: "قلت لرئيس الوزراء الإيطالي، وأقول لكل من يسمعني: الوقت حاسم، لا بد من استثماره وبسرعة لوقف النيران والتهدئة في القطاع ووقف نزيف الدم"، وشدد على أن "فقدان الوقت يؤدي إلى تعقيد الموقف أكثر وأكثر".

وأعلن أن المبادرة المصرية قائمة وقادرة على حل المسألة، والجهود مبذولة، ليس في فترة الأزمة، لكن منذ فترة، والجهود ما زالت قائمة، شارحاً ما أسماه بـ"جوهر المبادرة المصرية" الذي يسعى إلى

وقف نزيه الدم الفلسطيني، وقال: "أطلقناها قبل الاجتياح البري، وعدد القتلى لا يقارن بما هو موجود وبالتدمير الآن"، مؤكداً أن "المبادرة قادرة على حل المسألة بشكل جيد، وتفتح الباب من دون قيود للوصول إلى تهدئة وإدخال المساعدات وإطلاق المفاوضات... لا بديل ثانياً".

وأشار إلى أن "السلطة الفلسطينية هي التي شكلت الوفد إلى مفاوضات القاهرة مع الجانب الإسرائيلي، وهي التي وضعت كل الفصائل والاتجاهات داخله"، مضيفاً: "التفاصيل لا تهمننا، وإنما أساسيات النجاح المتمثلة في تهدئة حقيقية، مساعدات إغاثة للقطاع، ثم التفاوض".

من جهته، أيد رئيس الوزراء الإيطالي نداء السيسي، وقال إن بلاده تدعم المبادرة المصرية لوقف النار والحصول على تهدئة في غزة باعتبارها "الإمكانية الوحيدة، وأشد الوحيدة، للخروج من الأزمة".

**الحياة، لندن، 2014/8/3**

### مصر تستأنف رحلاتها إلى تل أبيب

الوكالات: استأنفت شركة "إير سينا" المملوكة لمصر للطيران رحلاتها، يوم الأحد 8/3، بين مطاري القاهرة وبن جوريون بتل أبيب، بعد توقفها منذ 10 أيام بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على أن يتحدد مدى استمراريتها بهدوء الأوضاع بين الجانبين. وقالت مصادر مسؤولة بشركة "إير سينا"، إن أول طائرة أقلعت بعد استئناف الرحلات برقم 054 وعليها 36 راكبا، حيث تم اتخاذ قرار استئناف الرحلات بين مطاري القاهرة وبن جوريون بعدما تردد عن انسحاب "إسرائيل" من القطاع.

**الشرق، الدوحة، 2014/8/3**

### متفقون وإعلاميون مصريون يحيون بسالة المقاومة الفلسطينية

القاهرة: أكد عدد من المثقفين والسياسيين والإعلاميين والشعراء اليساريين والناصرين في مصر، دعمهم للمقاومة الفلسطينية في غزة و"تضامنهم.. في مواجهة حرب الإبادة الإجرامية التي يرتكبها جيش الصهاينة ضد السكان المدنيين في القطاع، والتي أسقطت حتى الآن آلاف من الشهداء والمصابين أغلبهم من الشيوخ والنساء والأطفال، في انتهاك بشع للمواثيق الدولية التي تجرم استخدام القوة المفرطة في النزاعات المسلحة ولاسيما ضد المدنيين العزل". وقال هؤلاء في بيان صحفي صدر الأحد 8/3، هو الأول من نوعه منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة مطلع الشهر الماضي، إنهم يحيون "بسالة المقاومة الفلسطينية من كل التيارات، والتي تتصدى بوسائلها المحدودة وإمكاناتها الذاتية لترسانة الأسلحة الصهيونية المدعمة بأحدث الأسلحة الفتاكة التي يوفرها الغرب وأمريكا بالذات للكيان الصهيوني دون انقطاع". وناشد الموقعون على البيان، وعددهم 63 شخصية، أبرزهم حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، وضياء رشوان نقيب الصحفيين، والمخرج خالد يوسف، والشاعر عبد الرحمن الأبنودي، ورؤساء تحرير صحف حكومية وخاصة وممثلين وشعراء، "القوى الوطنية الرسمية وغير الرسمية تقديم كل المساعدات الممكنة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة".

**قدس برس، 2014/8/3**



### المستشفيات المصرية استقبلت 231 جريحاً فلسطينياً

القاهرة: أكد د. طارق خاطر وكيل وزارة الصحة والسكان في شمال سيناء، أن المستشفيات المصرية استقبلت 231 جريحاً فلسطينياً، عبر بوابات معبر رفح، منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من الشهر الماضي.

الخليج، الشارقة، 2014/8/4

### وزير الخارجية المصري يطالب "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع غزة

القاهرة - وكالات: طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع قطاع غزة لتوفير الاحتياجات الضرورية والإنسانية للشعب الفلسطيني ولإعادة إعمار القطاع. وأشار شكري، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفنزويلي إلياس جاو، إلى أن هذا من الموضوعات الرئيسية التي سيتم تناولها في المفاوضات للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى التوصل إلى حلول لاستعادة الميناء البحري في قطاع غزة، و"هذا يخضع للمفاوضات بين الجانبين التي بدأت بينهما بالفعل بطريقة غير مباشرة ونأمل أن تلبى المصالح الفلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2014/8/7

### انطلاق قافلة الأزهر الطبية إلى قطاع غزة

شيماء عبد الهادي: في إطار توجيهات د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تحركت صباح الأربعاء قافلة الأزهر الشريف لإغاثة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، والتي تحتوي على كمية كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية في مجال الجراحة، وجراحة العظام، والحروق، وتحتوي كذلك على ما يقرب من 40 طنّاً من المواد الغذائية الضرورية، وألبان الأطفال.

الأهرام، القاهرة، 2014/8/6

### مصر: 6050 عبروا من رفح خلال العدوان على غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أكد مصدر مصري مسؤول، استمرار معبر رفح بشكل مستمر منذ بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، من خلال استقبال الجرحى والحالات الإنسانية ونقل المساعدات الغذائية والدوائية. وقال المصدر، الأربعاء، إن عدد الذين عبروا من قطاع غزة إلى مصر منذ فتح المعبر وحتى يوم 3 أغسطس تجاوز 3900 فلسطينياً، في حين بلغ عدد الذين عبروا من مصر إلى غزة حوالي 2150 شخصاً خلال نفس الفترة.

الشرق، الدوحة، 2014/8/7

### حمدين صباحي: تحية عظيمة لشعب غزة ومقاومتها التي رفعت رأس كل عربي

نور رشوان: توجه حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، بالتحية لشعب غزة، قائلاً: "أوجه تحية عظيمة لغزة شعباً ومقاومة لأنهم رفعوا رأس كل عربي، ولجميع أهل فلسطين، فبصمودهم تم كسر



الصهاينة"، حسب قوله. وأضاف لبرنامج "آخر النهار"، الذي يعرض على فضائية "النهار"، قائلاً: "أريد أن استشهد بمقولة جمال عبد الناصر، وهي أن معيار الحكم على أي فرد أو حزب أو جماعة يتمثل في موقفه من المقاومة الفلسطينية؛ لأن الأمر لا يتعلق بالأمن الفلسطيني فقط بل يتعلق بالأمن المصري"، مثلما قال. ودعا صباحي، الرئيس محمود عباس، لأخذ خطوة إيجابية، وتوقيع اتفاقية روما؛ حتى يتثنى له جر "إسرائيل" إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها في حق الشعب الفلسطيني. كما دعا أيضاً القوى الشعبية في مصر إلى الانتصار لدماء الشعب الفلسطيني، قائلاً: "على الرغم من التشويش الذي يحدث إلا أن التيار الرئيسي بمصر مازال يدرك قيمة فلسطين، يرى أن الانتصار لدماء شعبها أمر واجب"، حسب قوله.

الشروق، مصر، 2014/8/8

### الجيش المصري: إجمالي ما تم تدميره من أنفاق غزة 1659 نفقاً

القاهرة: قال المتحدث العسكري في مصر العميد محمد سمير، إن الجيش الثاني الميداني دمر 20 نفقاً جديداً مع غزة بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ليصبح إجمالي ما تم تدميره حتى الآن 1659 نفقاً بين مصر وغزة.

قدس برس، 2014/8/9

### "السيبل" تكشف عن "وثيقة شروط الإذلال المصرية" لقوافل المساعدات إلى غزة

السيبل: كشفت وثيقة رسمية مصرية، عن شروط "تعجيزية" تضعها السلطات المصرية أمام قوافل الإغاثة التي تسعى لإيصال المساعدات الطبية والغذائية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. وتحدثت الوثيقة عن "القاعدة المنظمة لآلية دخول قوافل الإغاثة والمساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح في المرحلة الحالية". وأكدت الوثيقة، التي سلمتها السلطات المصرية إلى منظمات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية خلال الاجتماع الأخير في الأردن، أن السلطات المصرية ألزمت الهيئات الإغاثية الراغبة في إدخال مساعدات إلى غزة بتقديم طلب عبر وزارات الخارجية في دولها، على أن يتضمن الطلب كشافاً بقائمة المساعدات المقدمة.

وألزمت السلطات المصرية الهيئات الإغاثية انتظار موافقة وزارة الخارجية المصرية قبل إرسال مساعداتها. وحددت مطار الإسماعيلية وميناء بور سعيد البحري لوصول المساعدات. وحملت السلطات المصرية الهيئات الإغاثية المانحة نفقات إنزال وتفريغ وشحن المساعدات الطبية والغذائية في مطار الإسماعيلية أو ميناء بور سعيد. كما منعت السلطات المصرية الهيئات الإغاثية من إدخال مواد البناء بمختلف أنواعها وأسطوانات الغاز والوقود والمبالغ المالية والمنازل الجاهزة. وأبلغت الهيئات أن عدداً محدوداً من المرافقين للمساعدات الإغاثية سيُسمح لهم بالعبور.

وشددت الوثيقة أيضاً على أنه يتعين على الصحفيين والإعلاميين الراغبين في العبور إلى غزة موافاة السلطات المصرية بأسمائهم وجوازاتهم مسبقاً، مع اشتراط الحصول على الموافقة من وزارات



الخارجية لبلدانهم أو سفاراتهم، لكن السلطات المصرية أكدت أن لها الحق في الاعتراض الأمني على دخول من تريد من دون إبداء الأسباب. وبشأن الطواقم الطبية، أشارت الوثيقة إلى أنه يتوجب على الأطباء تقديم طلبات إلى وزارات خارجية دولهم والتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله، قبل الحصول على موافقة السلطات المصرية على دخول قطاع غزة.

وقالت الوزيرة الجزائرية السابقة، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية، إن السلطات المصرية تريد إلصاق شارة الهلال الأحمر المصري مع شارات المنظمات الأهلية والإغاثية على كل المساعدات المتوجهة إلى غزة. وأبدت بن حبيلس انزعاجها من الشروط المصرية بشأن إدخال المساعدات، وأعلنت أن الهلال الأحمر الجزائري اضطر إلى إلغاء حملة تبرع بالدم كانت ستتوجه إلى قطاع غزة بسبب الاشتراطات المصرية.

السبيل، عمان، 2014/8/10

### "يديعوت": اتفاق مصري يقضي بإشراف حرس الرئاسة الفلسطينية على معبر رفح

الناصره - زهير أندراوس: ما زال الإعلام الإسرائيلي يُسلط الضوء على المفاوضات غير المباشرة الجارية في العاصمة المصريّة، القاهرة، بين الوفد الفلسطينيّ الموحد وبين "إسرائيل" بوساطة مصريّة، وفي هذا السياق، كشف موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، نقلاً عن مصادر سياسيّة وصفها بأنّها رفيعة المستوى في تل أبيب، كشف النقاب عن أنّ مدير المخابرات المصري محمد فريد تهامي يعمل على بلورة صيغة جديدة ستقدم لطرفي المفاوضات لاحقاً، والقاضية بوقف تام لإطلاق النار وتقديم تسهيلات إنسانية لسكان قطاع غزة، إضافة إلى عودة حرس الرئاسة الفلسطينية إلى الإشراف على المعابر بما فيها معبر رفح، علاوة على قيامه بمنع التهريب عبر الأنفاق الحدودية مع مصر، على حدّ قول المصادر.

وساق الموقع قائلاً، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ حرس رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الذي سيُشرف على الأنفاق بحسب الصيغة الجديدة، سيقوم بالإشراف على الأنفاق الحدودية ومراقبتها أو القيام بهدمها، مقابل أن يكون المصريون في الجانب الآخر في رفح المصرية كما تجري الترتيبات الآن، وبحسب هذه الصيغة الجديدة، فإنّ المراقبة ستكون مزدوجة من جانبي الحدود على الأنفاق.

وأوضحت المصادر الإسرائيليّة أيضاً أنّ الاقتراح المصري الجديد يتضمن فتح معبر رفح بشكل كامل، لكن بشرط إشراف حرس رئيس السلطة على المعبر، لافتةً إلى أنّ كافة المؤشرات تؤكد على أن حرس الرئيس سيوافق مبدئياً على هذا الاقتراح، خاصّة في إطار حكومة الوحدة الوطنية، وهم بذلك يكون لهم موطئ قدم في قطاع غزة. وبحسب المقترح المصري الجديد فإنّه يتوجب على الدولة العبريّة تسهيل دخول البضائع والأشخاص عبر المعابر التي تسيطر عليها للفلسطينيين في قطاع غزة وهما معبر كرم أبو سالم ومعبر إيرز، كما يتوجب عليها السماح للصيادين الدخول لمسافة 12 ميلاً، وهو ما توافق عليه "إسرائيل" حتى اللحظة.

بالإضافة إلى ذلك، أشار الموقع إلى أنّ الجانب الإسرائيلي يُطالب بوضع منظومة مراقبة دائمة على الحدود مع قطاع غزة من أجل منع قيام المقاومة من حفر المزيد من الأنفاق الهجومية التي استخدمتها في الحرب للهجوم على مواقع عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي، وهذا الأمر يرفضه الجانب الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/10

### نقابة الصيادلة تطلق القافلة الطبية الثانية لدعم غزة

أطلقت لجنة الإغاثة والدواء بنقابة الصيادلة، أمس، القافلة الطبية الثانية لدعم قطاع غزة، بعد الانتهاء من التصاريح اللازمة لتسييرها، وانطلقت صباح أمس من أمام النقابة، متجهة إلى معبر رفح. وقال الدكتور شريف عبدالعال، مقرر اللجنة، إن القافلة تضم 3 شاحنات محملة بما يقرب من 7 أطنان من الأدوية التي يحتاجها أهالي القطاع، ومنها المضادات الحيوية، والمحاليل، وموانع النزيف، وأدوية التخدير اللازمة للعمليات الجراحية.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/8/13

### مصر ترفض سفر جرحى فلسطينيين للعلاج في تركيا

غزة: تواصل السلطات المصرية لليوم الثاني على التوالي منع عدد من الجرحى الفلسطينيين من مغادرة مطار القاهرة الدولي إلى إسطنبول من أجل العلاج وذلك بحجة أنهم ممنوعين أمنياً، وقال عدد من أهالي الجرحى والمرافقين والمحتجزين في مطار القاهرة لـ "قدس برس" انه وبعد سماح السلطات المصرية للجرحى مغادرة معبر رفح البري ووصولهم الثلاثاء (8/12) إلى مطار القاهرة الدولي فوجئنا بقرار امن المطار بعدم السماح للجرحى بالمغادرة بحجة أنهم مدرجين على قوائم ممنوعين من السفر لأسباب أمنية. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن عدد من الجرحى المتواجدين الآن في المطار هم في حالة غياب تام عن الوعي وان حالتهم حرجة للغاية ومن الممكن وإعلان وفاتهم في أي لحظة. ودعت المصادر الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة التدخل لدى السلطات المصرية للسماح للمرضى المغادرة للسفر وعدم التلاعب بمصيرهم بهذه الطريقة.

قدس برس، 2014/7/13

### عميدورور: مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبين حماس وهذا الوضع يرضينا

شايفي كومورنيك: أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق الميجر جنرال يعقوب عميدورور، إن مصر لن تسمح لحماس باستعادة كامل قدراتها العسكرية كما في الماضي وعن الوساطة المصرية في المفاوضات بين حماس وإسرائيل قال عميدورور: "لن نتفاوض مع حماس إن مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبينهم وهذا الوضع يرضينا". وأضاف عميدورور، أنه إذا أرادت





"إسرائيل" إيقاف إطلاق الصواريخ من غزة بشكل كامل فعليها السيطرة على المناطق التي تطلق منها الصواريخ، في إشارة إلى أن خيار احتلال القطاع ما يزال مطروحاً. وتابع في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أنه إذا فشلت المحادثات في القاهرة فسيكون هناك خياران فقط إما نشوب حرب استنزاف تستخدم فيها "إسرائيل" سلاح الجو والاستخبارات لضرب حماس في القطاع، وإما إعادة سيطرة "إسرائيل" على أجزاء واسعة من القطاع. أما عن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة فاستبعد عميدرو سيطرة السلطة على القطاع لكونها أضعف من أن تنافس حماس بحسب تعبيره - غير أنه قال إن الأمر الممكن هو تولي السلطة الرقابة على المعبر مع مصر وصرف الرواتب في القطاع. وبشأن الحرب الأخيرة على القطاع قال إن العملية جرت بصورة جيدة حيث تم تشخيص وتدمير معظم الأهداف التي حددت وفي كل مواجهة وخرجت قوات الجيش منتصرة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/8/17

### مصر توقف رحلاتها الجوية إلى تل أبيب بعد تهديدات القسام

القاهرة: أوقفت كلا من شركتي "مصر للطيران" و"طيران إير سينا" رحلات الشركة بين مطاري القاهرة و"بن غوريون" في تل أبيب بداية من الخميس (8/12) بسبب تهديدات "كتائب القسام" الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس، بقصف المطار في بيان متلفز مساء أمس.

قدس برس، 2014/8/21

### مصريون يتظاهرون احتفالاً بانتصار المقاومة في غزة ويهتفون ضد السيسي

القاهرة: شهدت العديد من القرى والمدن المصرية مظاهرات ومسيرات احتفالية ليلية تحتفل بانتصار المقاومة الفلسطينية في غزة، وتهنئ "الأبطال"، وتهتف ضد الرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي.

وخرجت مظاهرات في قرى ومحافظات بني سويف والفيوم وأسوان والقليوبية والقاهرة، ومدن أخرى تهنف فرحاً بما اعتبروه انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة، فيما وجه حزب "الحرية والعدالة" المنبثق عن جماعة "الإخوان المسلمين" المحظورة التهنئة للشعب الفلسطيني بانتصار مقاومته في معركة "العصف المأكول"، التي دافعت عن شرف الأمة وأجبرت آلة القتل والدمار الصهيونية على الرضوخ لمطالب المقاومة وإرادة الشعب الفلسطيني".

وهنأت "الجماعة الإسلامية" وذراعها السياسية حزب "البناء والتنمية" الشعب الفلسطيني في بيان لها، بعد انتصاره "على إرادة الجيش الإسرائيلي" على حد تعبير البيان. ودعت "الجماعة الإسلامية" في بيانها "كافة الدول والمنظمات إلى مساندة المطالب المشروعة للمقاومة وأهل غزة في الميناء البحري والمطار الجوي والمساواة في إعادة أعمار غزة الأبية".

قدس برس، 2014/8/28

## شيخ الأزهر يطالب بتسريع إيصال المساعدات إلى غزة

القاهرة: طالب شيخ الأزهر، د. أحمد الطيب، البلاد العربية والإسلامية بسرعة إرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى غزة لتخفيف المعاناة عن شعبها الذي تعرض لكل صور الظلم والعدوان، مؤكداً ضرورة أن يقف الجميع إلى جوارهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها بعد عدوان إجرامي استمر 51 يوماً وسقط فيه 20137 شهيداً وأكثر من عشرة آلاف مصاب.

وقال الطيب خلال وداعه للقافلة الإغاثية الثانية التي بعث بها الأزهر إلى غزة "رسالتنا للعالم.. فلسطين في قلوبنا نقف معهم وأيدينا في أيديهم ولن نتخلى عنهم أبداً". مؤكداً أن الأمة العربية والإسلامية مطالبة بإرسال مساعدات عاجلة للفلسطينيين خاصة أهل غزة. وقال الإمام الأكبر إن هذه القافلة التي يرسلها الأزهر إلى أهل غزة الصابرة مجرد إسهام متواضع، بل شديد التواضع لمساعدة أشقائنا في محنتهم التي يمرون بها جراء العدوان الصهيوني الغاشم.

الخليج، الشارقة، 2014/8/29

## أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية: المقاومة أبهرتنا وهزمت إسرائيل للأبد

محمود هنية: أكد السفير محمود فهمي كريم أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية، أن المقاومة أبهرت الجميع بأدائها وتطورها العسكري في معركة تصديها للاحتلال الإسرائيلي، قائلاً إنها فرضت الهزيمة على "إسرائيل" وأسقطت هيبتها وأسطورتها للأبد. وأضاف كريم في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أن المقاومة أظهرت تفوقاً غير مسبوق في تاريخ الصراع مع "إسرائيل"، بينما فشل نتنياهو في تحقيق أي نصر، وإخفاء شروط التهذئة على مجلس وزرائه دليل على أنها ليست في صالحه". وأشار إلى أن المقاومة أسقطت ما تبقى من هبة ما سميت بأسطورة الجندي الإسرائيلي، وشهد أداؤها تطوراً نوعياً ملحوظاً في الميدان، مشدداً على أن المقاومة لن تدعم الوسائل في إبداع المزيد من المفاجآت التي تقضي على الاحتلال.

ونبه كريم إلى أن القضية الأساسية تتمثل في وجود الاحتلال على الأرض الفلسطينية، وهو ما ينبغي أن يتحرك العالم لإنهائه كي يضمن الأمن والهدوء في المنطقة.

وأضاف "لا يمكن مقارنة قتل الاحتلال لـ 2000 شهيد مع قتل المقاومة لـ 67 جندياً إسرائيلياً، فالأول قتل المدنيين العزل بطائراته، أما الثانية فقد قتلت جنوداً متمرسين بأعتى الأسلحة المتطورة".

ودعا السفير كريم الأمة إلى ضرورة الوقوف إلى خلف المقاومة ودعمها، لمجابهة المطامع الإسرائيلية الراجبة في احتلال المنطقة برمتها، عازياً الفضل للمقاومة في مواجهة هذه المطامع.

ولفت إلى وجود جهات عربية تحاول أن تصنع أعداءً وهميين في المنطقة بالتهويل من بعض الجماعات المتشددة، بغرض لفت الأنظار عن العدو الحقيقي للأمة المتمثل بإسرائيل، طبقاً لتعبيره.

وفي السياق، توقع كريم أن تتهرب "إسرائيل" من التوقيع على إبرام تهدئة، وأن المفاوضات "الإسرائيلية" سيتهرب من الإقرار على أي شيء، لأن جميع الشروط لغير صالحه وستكبدته المزيد من الهزيمة السياسية. وشدد على حق المقاومة في مطلبها الميناء والمطار، "لتغنيها عن كل المعابر مع



كل الدول"، في إشارة إلى الاستغناء عن معبر رفح الحدودي إضافة للمعايير المرتبطة مع الاحتلال والمغلقة جميعها في وجه الفلسطينيين بالقطاع. ونوه كريم إلى ضرورة البقاء في توحيد الوفد الفلسطيني كخطوة مهمة يستند إليها الفلسطينيون في معركتهم السياسية، محذراً من محاولات شيطنة المقاومة وإحداث زعزعة وفرقة بينها وبين الشعب الفلسطيني.

وأخيراً، تطرق إلى حالة الشيطنة التي استمرت بها وسائل إعلامية ضد الفلسطينيين والمقاومة بشكل خاص، معتقداً أنها لن تتوقف لأن هذه هي معركة إعلام مضلل ومنحاز لغير الحقيقة، وما زالت غير مدركة للحقائق بعد. ودعا السفير المصري الإعلاميين المصريين إلى تحري الحقائق والانحياز لها، وأن يكونوا على وعي وبقظة من خطورة تعمد بث الأكاذيب ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن المصلحة للشعب المصري تتمثل بتأييد القضية الفلسطينية ودعمها بكل الوسائل وفي مقدمتها دعم المقاومة، لما تمليه كل الاعتبارات الدينية والأخلاقية والإنسانية، على حد تعبيره.

الرسالة، فلسطين، 2014/9/1

### إعلامي مصري يزعم أن "إسرائيل" انتصرت في غزة

قال الإعلامي أحمد موسى إن الشعب الفلسطيني لم يستفد من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، رافضاً احتفالات حركة حماس بما اعتبرته "تصراً" على قوات الاحتلال خلال المواجهات التي دامت لأكثر من 50 يوماً. وأضاف موسى، في برنامجه على قناة "صدى البلد"، مساء الإثنين: "الشعب الفلسطيني ما استفدش حاجة، دي نكبة بيقولك ضربت 30 ألف صاروخ كان نفسي كل صاروخ يموت إسرائيلي.. والنتيجة 65 ماتوا بس، ده شيء حقير، بتكذب ع الشعب، مصدقين إن الناس مبسوفة بترقص على إيه" يقصد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة" بترقص ع الكارثة اللي عملتموها في الشعب الفلسطيني".

المصري اليوم، القاهرة، 2014/9/2

### وزير الخارجية المصري: محادثات التهدئة لا دخل لها بعلاقتنا مع حماس والتي تشهد تدهوراً

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الحوار الذي دار مع حماس في إطار مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، "ليس له علاقة" بملف العلاقات بين القاهرة والحركة التي تشهد تدهوراً منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي وتصنيف الحكومة المصرية لحركة حماس "كمنظمة إرهابية". وفي حوار خاص مع قناة DW عربية، أوضح شكري أن "هنالك اختلافاً في الرؤى بيننا (مع حماس) ونسعى لإقامة علاقات تعاون وتضامن" مبرزا أن اهتمام مصر "بكامل الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو غزة تحت مظلة السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس".

وفي رده على سؤال حول المسؤولية عن التأخر في القبول بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وعمّا إذا كانت مصر تتهم حماس بذلك، تغادى شكري توجيه اتهام لأي طرف سواء حماس أو "إسرائيل" واكتفى بالتنشيد على الخسائر البشرية الفادحة التي نتجت عن عدم قبول المبادرة مبكراً.

وأكد شكري أنه لو قبلت المبادرة المصرية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل مبكر لتم الحفاظ على حياة 1600 شخص على الأقل.

ونفى شكري إدخال أي تعديلات على بنود المبادرة المصرية، نزولا عند رغبة حركة حماس، مشيراً إلى أن " المبادرة المصرية منذ أول يوم وحتى تمت الموافقة عليها من الطرفين، هي نفس المبادرة وتتضمن نفس العناصر ولم يتم إدخال تعديلات عليها".

قناة دويتشه فيله عربي، 2014/9/1

### وزير الخارجية المصري: نزع سلاح غزة يدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع

نيويورك - راغدة درغام: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في حديث إلى "الحياة" في نيويورك على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن المبادرة العربية كانت تركز على وقف إطلاق النار والعناصر الدائمة للشعب الفلسطيني في غزة من حيث فتح المعابر وتوفير الحاجات اليومية وإعادة الإعمار. وتظل هذه هي المكونات الرئيسية في المبادرة التي نسعى إليها. ونجحنا في تثبيت وقف إطلاق النار خلال المفاوضات ونأمل بأن نواصل جهودنا للتوصل إلى اتفاق يضمن عدم تكرار مثل هذا الأمر. أما مواضيع نزع الأسلحة وغيرها فتدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ونأمل بأن تؤدي أحداث غزة إلى تفاعل دولي مرة أخرى لتحقيق حل نهائي وإقامة الدولة الفلسطينية.

الحياة لندن، 2014/9/29

### مصر تتجاهل دعوة إسرائيل لحضور مؤتمر إعمار غزة في القاهرة

القاهرة، واشنطن: ذكرت مصادر مطلعة أنه من المنتظر أن يفتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين تحت عنوان: "إعادة إعمار غزة"، الذي ستستضيفه بلاده بعد غد الأحد، برعاية مشتركة مع الحكومة النرويجية، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه لم توجه دعوة إلى إسرائيل لحضور المؤتمر، بينما وجهت دعوة إلى تركيا وقطر لحضور المؤتمر. وأضافت أن الرئيس السيسي سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تعقبها كلمة للرئيس الفلسطيني أبو مازن، ثم كلمة أخرى لبان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، ثم جون كيري وزير الخارجية الأميركي، وكاثرين أشتون الممثل الأعلى للشؤون السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، ونبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، ثم محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الفلسطيني. وسوف تلي ذلك مداخلات لوزراء خارجية فرنسا، وإيطاليا، والأردن، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/10/10



## السياسي يفتتح مؤتمر إعادة إعمار غزة.. ويستعرض جهود مصر لتحقيق السلام

متابعة: غادة الشرقاوي ومحمد العجرودي ومحمد فؤاد وباسل يسرى" بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ووزراء خارجية وممثلي دولة عربية وأجنبية و20 منظمة إقليمية ودولية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس مؤتمر "إعادة إعمار غزة" الذي عقد برعاية مصرية - نرويجية مشتركة. وألقى الرئيس السيسي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تضمنت استعراضاً للجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإقرار الهدنة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية، فضلاً عن المساعدات الإنسانية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني الشقيق، وأكد الرئيس أن جميع هذه الجهود المصرية تؤكد أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأساسية.

وشدد الرئيس على أهمية تفعيل الجهود الدولية لإعادة إعمار قطاع غزة للمساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن هذا الأمر يتطلب التهدئة الدائمة وممارسة السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحياتها في قطاع غزة، على أن يكون ذلك مشفوعاً بتحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويحرم من يحاولون فرض الوصاية على شعب فلسطين من فرصة استغلال معاناة هذا الشعب لتحقيق أغراضهم.

وقد وجه الرئيس الدعوة لكل شعوب المنطقة بمن فيهم الشعب الإسرائيلي، لإنهاء الصراع وتحقيق السلام، تطبيقاً للمبادرة العربية للسلام، والتي تضمن الاستقرار والازدهار للمنطقة، كما أكد الرئيس استعداد مصر لتقديم كل دعم ممكن بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي اتساقاً مع دورها التاريخي والمسئول إزاء أمته ومنطقتها وإقراراً لمبادئ الحق والعدالة والشرعية.

الأهرام، القاهرة، 2014/10/13

## مؤتمر إعادة إعمار غزة ينجح في جمع تعهدات مالية بـ 5.4 مليار دولار

نشرت الأهرام، القاهرة، 2014/10/13 نقلاً عن مراسلها محمد الشوافي أن جورج برنده وزير خارجية النرويج، قال إن مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة نجح في جمع 5.4 مليار دولار، بزيادة 1.4 مليار دولار عن المبلغ الذي حددته الحكومة الفلسطينية لإعمار القطاع.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الختامي المشترك لمؤتمر المانحين بحضور وزير خارجية مصر سامح شكري ونظيره النرويجي جورج برنده، ونائب رئيس حكومة فلسطين محمد مصطفى.

وقال برنده، الذي ترأست بلاده المؤتمر بالمشاركة مع مصر، يجب أن نبدأ إعادة الإعمار في غزة بشكل عاجل، لافتاً إلى أن نصف المبلغ الذي تعهد به المانحون سيوجه لإعادة الإعمار.

وأضاف وزير خارجية النرويج أن مؤتمر إعادة إعمار غزة خطوة عالمية مهمة لدعم شعب غزة، وسيدعم تحرك المفاوضات الثنائية إلى الأمام، داعياً الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني للسعي إلى الرخاء والأمن. وأكد ضرورة تمكين الفلسطينيين من ربط الضفة الغربية بقطاع غزة والسماح بدخول مواد الإغاثة والبناء لإعادة الإعمار.

من جانبه أكد سامح شكري وزير الخارجية على ما خلص إليه المؤتمر من نتائج إيجابية، لافتاً إلى أن نجاح عملية إعمار غزة لن تتحقق إلا بفتح معابر القطاع مع "إسرائيل". وقال شكري إن حجم التعهدات المالية في المؤتمر يوجه رسالة واضحة من المجتمع الدولي بأن هناك تأييداً دولياً لإعمار غزة، ويعكس مدى التقدير للدور المصري، كما أنه يمثل رسالة بأن الحل لن يتأتى سوى من خلال تحقيق سلام عادل، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني مؤهل تماماً لأن يحظى بحقوقه. وقال شكري إن السلطة الفلسطينية لديها آليات لاستقبال الأموال، مؤكداً أنها تخضع لرقابة المؤسسات الفلسطينية. وأكد شكري أن هناك إجماعاً بين الحضور حول أهمية العمل المشترك لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لإنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لافتاً إلى أن الإجراءات الفلسطينية والتحرك في مجلس الأمن يصب في نفس الهدف وكلها إجراءات تخضع للتقدير. وجدد دعم مصر لخيارات الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والتزام القاهرة بما تقره السلطة الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول ضمانات نجاح المفاوضات حال عودتها في ظل فشلها لمرات عديدة سابقة، قال شكري: بدون شك الأزمة والصراع في فلسطين تعدى أي حدود لقبول المجتمع الدولي له، ومؤتمر المانحين أظهر رغبة حقيقية من المشاركين خاصة من أوروبا وأمريكا لدعم مسار التفاوض، وكل هذه الأمور تؤكد على فرص أكبر لنجاح المفاوضات.

وأكد شكري أنه ليس هناك مجال لأي من الطرفين الفلسطيني للتعامل مع الأزمة عبر الأعمال العسكرية وجميعنا رأينا النتائج السلبية للأعمال العسكرية، التي تعقد الأمور.

وفي ختام المؤتمر الصحفي شدد وزير الخارجية سامح شكري على أن المجتمع الدولي قادر على تعزيز ما ينظر إليه ويؤمن به وتحقيق الحل العادل لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/10/13 نقلاً عن مراسلها من القاهرة سوسن أبو حسين أن الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، نائب وزير الخارجية السعودي، أكد أهمية انعقاد مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة في هذا التوقيت. وعلمت "الشرق الأوسط" أن قطر وعدت بتقديم مساعدات قيمتها مليار دولار من أجل إعادة إعمار غزة، فيما وعدت السعودية بتقديم 500 مليون دولار، وتعهدت كل من الإمارات والكويت بتقديم 200 مليون دولار لكل منهما، بينما تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 450 مليون دولار خلال عام 2015 للفلسطينيين، وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن بلاده ستقدم 212 مليون دولار مساعدات إضافية للفلسطينيين.

من جهة أخرى، أكد المشاركون في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة، مساندتهم للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، ودعمهم لأي جهود مقبلة من شأنها التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. كما أكدوا استعدادهم لتعزيز أسس وقف إطلاق النار من خلال حشد الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة في إطار طويل المدى مناسب لتنمية فلسطين ككل.



ورحب المشاركون بالخطوات التي اتخذتها حكومة فلسطين من أجل إعادة إقرار سلطتها في غزة. وأشار المشاركون إلى أن هناك حاجة عاجلة لـ 414 مليون دولار للإغاثة الإنسانية، و1.2 مليار دولار لتعافي الاقتصاد كمرحلة أولى، بالإضافة إلى 2.4 مليار دولار تكلفة مبدئية لإعادة الإعمار. وأعرب المشاركون عن موافقتهم للخطة التي تقدمت بها حكومة فلسطين لإعادة إعمار غزة. وأضافوا أن تقديم المساعدة لإعادة الإعمار يجب أن يواكبها دعم لموازنة الحكومة الفلسطينية وللتنمية في الضفة الغربية.

وشدد المشاركون على عدم إمكانية نجاح إعادة الإعمار في غزة دون توافر رؤية دولية موحدة لإعادة الاستقرار ومواجهة التحديات طويلة المدى في غزة. كما دعا المؤتمر المانحين إلى تقديم مساهماتهم عبر الآليات والصناديق القائمة وخاصة حساب وزارة المالية الفلسطينية، ولا سيما أن حكومة فلسطين تمثل حالياً كامل الأراضي الفلسطينية. وبالتالي، فإنه من الأهمية بمكان تعزيز دور هذه الحكومة باعتبارها الوعاء الشرعي للمساعدات. وأكد المشاركون على أن عملية إعادة الإعمار لا يمكن أن تجري إلا في إطار سياسي وأمني بناء، داعين إلى كسر دائرة البناء والهدم في غزة وحماية أرواح المدنيين وأمنهم، والالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

### ثالثاً: الأردن:

#### الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بوقف العمليات العسكرية ضد غزة فوراً

نشرت الدستور، عمان، 2014/7/9، من عمان، أن الحكومة الأردنية عبرت عن شجبها وإدانتها للعدوان العسكري الذي تشنه "إسرائيل" على قطاع غزة. وطالبت الحكومة على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسمها د. محمد المومني "إسرائيل" بوقف عملياتها العسكرية فوراً. وأضافت الغد، عمان، 2014/7/9، نقلاً عن وكالة بترا، أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جوده بحث مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، يوم الثلاثاء 7/8، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتصعيد الذي تشهده، ووصف جوده هذه التطورات بأنها تطورات خطيرة جداً، داعياً "إسرائيل" إلى وقف هذا التصعيد فوراً.

#### مجلس الأعيان الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

وكالة بترا: دان مجلس الأعيان الأردني في آخر جلساته بالدورة الاستثنائية أمس الخميس برئاسة رئيس المجلس بالإنابة فيصل الفايز، في بيان، العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والذي يأتي في إطار منهجية عدوانية إسرائيلية ضد الأرض والإنسان في فلسطين عامة. ودعا الحكومة لمواصلة جهودها مع سائر الهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة لوقف العمليات العسكرية ضد قطاع غزة والكف عن أي اعتداءات ضد الشعب الفلسطيني الراحل تحت الاحتلال.

الرأي، عمان، 2014/7/11

### الملك الأردني يحذر من التصعيد الخطير في غزة والضفة الغربية

واشنطن - بترا: بحث الملك عبدالله الثاني، في واشنطن، مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، بالإضافة إلى آخر مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط. وحذر الملك، خلال اللقاء، من التصعيد الخطير في قطاع غزة والضفة الغربية، الأمر الذي من شأنه تعميق معاناة الشعب الفلسطيني وإفشال مساعي تحقيق السلام من خلال استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، ووفق المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، منبهاً جلالته من الفراغ الناجم عن توقف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي وفق حل الدولتين، مما سيؤدي إلى مزيد من العنف والتصعيد.

الغد، عمان، 2014/7/12

### الأردن يدين "بشدة" الهجوم البري على غزة

عمان - (بترا): دانت الحكومة بشدة على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني الهجوم البري لقوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والتصعيد غير المبرر من قبل "إسرائيل" تجاه المدنيين العزل في قطاع غزة المحاصر.

الغد، عمان، 2014/7/19

### النسور: سحب السفير من "إسرائيل" ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية

عمان - محمد الدعمة: برر رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور عدم سحب سفير بلاده من تل أبيب بأن إجراء كهذا ليس في مصلحة الأردن ولا القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن السفير موجود "لخدمة مصالح أبناء الضفة الغربية الذين يمر طريقهم فقط من الأردن".

وأضاف النسور خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء أمس "أن هناك كثيراً من الناس كلما دق الكوز بالجرة في أي قطر من الأقطار يأتون بالمشكلة إلى الأردن ويحاولون إظهار أن الدولة الأردنية مقصرة"، لافتاً إلى أن وجه القصور الذي يتحدثون عنه "يتمثل في سحب السفير الأردني من تل أبيب والسفير الإسرائيلي من الأردن"، مشيراً إلى أن "سحب السفير لا يحتاج سوى إلى تليفون، ولكن بحساب الأرباح والخسائر من يربح ومن يخسر من عملية سحب السفراء؟". وقال: "إن سفيرنا موجود لخدمة مصالح أبناء الضفة الغربية الذين يمر طريقهم فقط من الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لبضائعهم ودوائهم وسفرهم ورحلاتهم إلى العمرة والحج، والأمر ينطبق أيضاً على أبناء عرب (إسرائيل) 1948 وقطاع غزة".

وأضاف النسور: "إذا كان قطع هذه الرئة المتمثلة بالأردن يقرب ويسهم في تقريب حل القضية الفلسطينية ويرفع العناء عن غزة فسنقوم فوراً باستدعاء السفير الذي يخدم مصالح جميع هذه الفئات





من الشعب الفلسطيني ومصالح الدولة الأردنية"، منبهاً إلى أن "الذين يحاولون دفع الأردن لأخذ قرارات ومواقف أكثر من الذي يستطيعه فهذا أمر غير معقول".

وأعرب النسر عن إدانة الأردن واستنكاره للمجازر وعمليات القتل الجماعي التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة وبخاصة قتل المدنيين الأبرياء العزل من الشيوخ والنساء والأطفال الذي تعده الحكومة "صفعة في وجه الإنسانية جمعاء". وأكد موقف الأردن الداعي إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة ورفع الحصار عنها والوصول إلى حل سياسي عادل وشامل للقضية الفلسطينية. الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/4

### الأحزاب القومية واليسارية تحيي الموقف الفلسطيني الموحد في مفاوضات القاهرة

عمان: عقد ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية اجتماعاً أمس ناقش فيه المستجدات السياسية على الصعيدين المحلي والعربي، وحيث أحزاب الائتلاف الموقف السياسي والوطني الموحد كما عبر عنه الوفد الفلسطيني في مفاوضات القاهرة، ويؤكد الائتلاف أن هذا الموقف الصلب في مواجهة مناورات العدو الصهيوني، يأتي استجابة للصمود الشعبي الفلسطيني ومقاومته الباسلة، على طريق إنجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2014/8/17

### النقابات المهنية: 750 ألف دينار حصيلة تبرعات نقدية وتجهيز ألف كرفان لغزة

عمان: ناشدت النقابات المهنية المواطنين بذل مزيد من العطاء والتبرع لصالح قطاع غزة الذي يعاني من حرب استمرت أكثر من شهر طالت بنيته التحتية. وقال أمين عام مجمع النقابات المهنية الدكتور فايز الخلايلة إن المبالغ التي تم جمعها حتى الآن لصالح القطاع قاربت من 750 ألف دينار نقدياً فيما تجاوزت التبرعات العينية النصف مليون دينار، مطالباً بالمزيد من العطاء خصوصاً أن احتياجات القطاع يومية. وأضاف في تصريح صحفي أن تقلص نسبة التبرعات يؤثر على الجهود التي تقوم بها النقابات المهنية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية التي ساهمت بكل طاقتها في إيصال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

وأشار أن الخبرة التي اكتسبتها النقابات المهنية جعلتها ترسل المساعدات بحسب ما يتطلبه الوضع في القطاع مشيراً إلى أنه يتم التجهيز لإرسال 100 طن طحين إضافة إلى 100 من المواد الغذائية وذلك بحسب طلبات ملحه من المعنين في القطاع.

الدستور، عمان، 2014/8/19

### الهيئة الخيرية الأردنية تقدم 284 شاحنة مواد إغاثية وإنسانية لغزة

عمان- بترا: قال أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أيمن المفلح أن الهيئة أرسلت (284) شاحنة منذ اندلاع الأزمة في قطاع غزة ولغاية الآن، مشيراً إلى أن هذه الشاحنات سلمت إلى الأونروا

وللمستشفى العسكري الأردني الميداني غزة (31). وأكد المفلاح أن الهيئة استلمت أيضا منذ اندلاع الأزمة (27) طائرة تحمل مساعدات إغاثية وإنسانية من الدول الشقيقة والصديقة وتجهيزها وإيصالها للمصابين والمحاصرين في قطاع غزة.

الدستور، عمان، 2014/8/19

### قافلة تزويد "الميداني الأردني غزة 31" تصل القطاع

غزة-بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس الاثنين، عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة التزويد الخاصة بالمستشفى الميداني الأردني غزة 31. وقال قائد المستشفى العقيد الركن بركات العقيل في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في غزة "انه وصلت ضمن قافلة التزويد ست شاحنات محملة بالعلاجات والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى". وقال إن طواقم المستشفى تتعامل يوميا مع أكثر من 850 مرجعا سواء بالكشف الطبي أو المخبري أو بالأشعة، إضافة إلى تقديم العلاج والاستشارة الطبية.

الدستور، عمان، 2014/8/19

### نحو مئة شخصية أردنية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان جراء العدوان على قطاع غزة

عقدت نحو 100 شخصية أردنية اجتماعا في مجمع النقابات المهنية، بالعاصمة عمان، الثلاثاء 2014-8-19، لبحث أوجه الدعم المفترضة لغزة جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع، والتي كان منها طرد السفير الإسرائيلي بالأردن. وحضر اللقاء وفقا لتصريحات المنسق الإعلامي في النقابات أنس أبو خضير نحو 100 شخصية، من أبرزها: نقيب المحامين سمير خرفان، ومراد العضائيلة القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، ومحمد يوسف العبادي أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي (وسط)، بحسب مراسل الأناضول.

الشخصيات التي تنوعت مشاربها وإطارها التنظيمي ما بين نقابية وحزبية وإسلامية وقومية وشعبية وعشائرية، أشادت بالموقف الإغاثي الأردني الرسمي تجاه قطاع غزة، مطالبة باتخاذ مواقف سياسية حازمة تجاه "إسرائيل"، بحسب أبو خضير.

فلسطين أون لاين، 2014/8/20

### ملك الأردن يدعم جهود إدامة الوقف النهائي للعدوان على غزة

بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني، يوم الأحد في الديوان الملكي الهاشمي، وفداً من الكونجرس الأمريكي. وأكد أن الأردن مستمر في جهوده وبالتنسيق مع جميع الأطراف الدولية لإدامة الوقف النهائي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وشدد على ضمان استمرار تدفق المساعدات الطبية والإنسانية إلى القطاع، والبدء بمرحلة إعادة إعمار ما خلفه العدوان الإسرائيلي من دمار في البنية



التحتية والخدمات هناك. وأكد أهمية تكثيف الجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام، لافتاً إلى محورية الدور الأمريكي في تهيئة الظروف لإعادة الزخم لعملية السلام بما يسهم في التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

الغد، عمّان، 2014/9/1

### "الخيرية الهاشمية" تسير قافلتها مساعدات لغزة

بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الأحد قافلتها مساعدات إنسانية إلى غزة مكونة من 18 شاحنة. وقال أمين عام الهيئة أيمن المفلح لـ (بترا) إن القافلة الأولى مكونة من ثماني شاحنات بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية، مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وجمعية الغراء الخيرية، والنقابات المهنية وجمعية العروة الوثقى. وأشار إلى أنه سيتم تسليم هذه القافلة إلى المستشفى الميداني الأردني ليتم توزيعها من خلاله. وأضاف أن القافلة الثانية مكونة من عشر شاحنات سيتم تسليمها إلى وكالة الأونروا ليصار إلى توزيعها على القطاع.

الرأي، عمّان، 2014/9/1

### مساعدات طبية أردنية لغزة

بترا: سلم عضو مجلس النواب الأردني د. محمد العشا الدوايمة، أمس، شحنة جديدة من المساعدات الطبية لوزارة الصحة في قطاع غزة. وقال الدوايمة، في تصريح لمراسل (بترا) في غزة، إنه قام بتسليم 100 طن من المساعدات الطبية لوزارة الصحة، موضحاً أن الشحنة الجديدة تضاف إلى 250 طناً قام بتسليمها أمس.

الرأي، عمّان، 2014/9/1

### الصناعيون الأردنيون يطلقون حملة تبرع لغزة

عمّان - عمر القضاة وبترا: أعلن رئيس غرفة صناعة الأردن أيمن حتاحت، في تصريح لوكالة بترا، أن وفداً من القطاع الصناعي سيقوم قريباً بزيارة إلى قطاع غزة لمساندة أهالي القطاع في محنتهم جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم.

من جانب آخر، أطلقت غرفة صناعة عمّان أمس حملة تبرع لقطاع غزة، وتأتي الحملة بالتعاون مع غرفة صناعة الأردن وجمعت الحملة في يومها الأول ما يقارب المليون دينار على شكل تبرعات نقدية وعينية لصالح الأهل في قطاع غزة.

الدستور، عمّان، 2014/9/2

### عمّان: "العمل الإسلامي" يهنئ مشعل بإنجاز غزة

عمّان: بعث حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني رسالة إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل هنأه فيها بما حققه الله تعالى من نصر عزيز و صمود بطولي عز نظيره حيث استطاعت فصائل المقاومة تدمير أسطورة الجيش الصهيوني الغاشم، وكانت على قدر التحدي. وأضاف الحزب في رسالته رغم الجراح التي أصابت غزة، إلا أنها بفضل الله تعالى قد أعادت الأمل للأمة، وبأنها القادرة على صنع الانتصارات، وأن نساءها لن تتوقف يوماً عن إنجاب الأبطال، وأن رجالها ما بخلوا يوماً بدمائهم الزكية في سبيل الله تعالى، ولقد كان هذا النصر الذي حققته المقاومة بلسماً شافياً للأمة جمعاء.

الدستور، عمّان، 2014/9/3

### النقابات المهنية الأردنية تتلقى عروضاً خارجية لتنفيذ مشاريع إعادة إعمار في غزة

عمّان: أكد الوفد النقابي الأردني المشارك في المؤتمر الشعبي العالمي لدعم غزة، والذي انعقد في إسطنبول في الفترة 2014/8/31-30، أن عدداً من المؤسسات في أوروبا والبحرين طلبت من النقابات المهنية الأردنية تنفيذ مشاريع تمولها هذه المؤسسات، حيث تم التوصل إلى عدد من التفاهات، فيما رجح أن يجري التوقيع على عدد من المشاريع قريباً.

وقال أمين عام مجمع النقابات المهنية، رئيس الوفد، د. فايز الخلايلة إن المؤتمر جاء بهدف تنسيق الجهود الداعمة لقطاع غزة بعد العدوان الصهيوني الأخير عليها. وأشار الخلايلة، في تصريح صحفي أمس، إلى أن ورقة النقابات، التي قدمت في المؤتمر، تحدثت حول أبرز المشاريع التي نفذتها في قطاع غزة بدءاً من 2008 وحتى العدوان الأخير.

الغد، عمّان، 2014/9/3

### الأردن: ثماني شاحنات مساعدات تصل إلى غزة

غزة - بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس الأربعاء، عبر معبر بيت حانون، شمالي القطاع، قافلة مساعدات أردنية جديدة سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية. وقال قائد المستشفى الميداني الأردني العقيد الركن بركات العقيل في تصريح لمراسل (بترا) في غزة إن القافلة ضمت ثماني شاحنات من بينها ثلاث حملت طحيناً واثنتان أدوية ومستهلكات طبية وثلاث حملت مواد غذائية وفرشات إسفنجية. وأشار إلى أنه تم تسليم شحنة الطحين إلى الأونروا، والأدوية والمستهلكات الطبية إلى وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والمواد الغذائية والفرشات إلى عدد من الجمعيات الخيرية.

الرأي، عمّان، 2014/9/4



### الزرقاء: مهرجان احتفالي احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة

بترا: نظمت اللجنة الشعبية لدعم المقاومة الفلسطينية في الزرقاء مساء أمس الأول مهرجاناً احتفالياً كبيراً بعنوان (المقاومة طريق التحرير والعودة) وذلك احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة. شارك فيه المطران عطا الله حنا من خلال رسالة مسجلة، وقال رئيس بلدية الزرقاء م. عماد المومني إن معركة غزة كانت مقبرة للصهاينة، حيث سطرت أروع الملاحم في التاريخ بوحدة كافة الفصائل والحركات المقاومة الفلسطينية.

من جانبه قال عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية عماد المالحى "إن المقاومة الفلسطينية لقت المشروع الصهيوني درساً قوياً، وأعدت توجيه البوصلة إلى الصراع العربي الصهيوني، إذ أن التناقض الرئيسي في المنطقة هو مع الكيان الصهيوني، فيما يمثل الشعب الفلسطيني المقاوم حاجزاً لمنع تمدد المشروع الصهيوني باتجاه كافة الدول العربية".

الدستور، عمان، 2014/9/4

### همام سعيد: رجال المقاومة في غزة عبدوا لنا الطريق إلى "الأقصى"

سيف الدين باكير: شارك الآلاف من أهالي مدينة الأردنية اربد مساء يوم الخميس في مهرجان "فرحة الانتصار" الذي نظّمته الحركة الإسلامية الأردنية "فرحاً بما أنجزته المقاومة في غزة من نصر على العدو الصهيوني" بحسب منظمي المهرجان. وحضر المهرجان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين د. همام سعيد، وعدد من قيادات الحركة، وحشود غفيرة من أهالي اربد.

وألقى د. همام سعيد، كلمة حيا فيها المقاومة الفلسطينية خاصة كتائب عز الدين القسام، منتقداً ما قال إنه "تأمر حكام العرب على أهلنا في غزة". وقال إن "أهل غزة وقفوا أمام الآلة العسكرية العملاقة التي اجتمعت فيها خبرات العالم وقوى الشر"، مضيفاً أن "رجال المقاومة رفعوا رأس الأمة ومسحوا عار الهزيمة والاستسلام عن جباهنا، وفتحوا لنا باب الأمل، وعبدوا لنا الطريق إلى الأقصى". وأشاد بقيادة حماس، لافتاً إلى أنها "تجدد للأمة قيادة عز الدين القسام التي جمعت بين النصر والاستشهاد". ووجه سعيد رسالة إلى الحكام تساءل فيها: "إلى متى أيها الحكام تظلون تبحثون عن السلام مع المحتل الغاصب؟"، مطالبهم بالخروج من "متاهة الاستسلام إلى روح المقاومة والانتصار والجهاد في سبيل الله"، داعياً إياهم إلى أن "يجعلوا من غزة إماماً لهم وقوة للشعوب"، وطالبهم بطرد سفراء الكيان الصهيوني على أرضهم.

السييل، عمان، 2014/9/5

### رابعاً: السعودية:

### السعودية تجدد دعوتها لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

جدة - عناد العتيبي ومعاذ العمري: جددت السعودية دعوتها إلى مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف للقيام بواجبهما لحماية الشعب الفلسطيني من التعسف والانتهاكات الإسرائيلية في

الأراضي المحتلة. وشدد وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، رئيس الاجتماع الاستثنائي الموسع لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس د. نزار مدني على ضرورة قيام مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف بواجبهما وتطبيق اتفاق جنيف الرابع في حق "إسرائيل"، مشيراً في كلمة له خلال الاجتماع إلى أن "إسرائيل" انتهكت جميع القوانين الدولية والإنسانية. ودعا إلى اتخاذ الإجراءات القانونية، وتشكيل لجنة تحقيق دولية في الانتهاكات التي ارتكبتها "إسرائيل"، وقال: "إن سياسة تقويض حكومة الائتلاف والتحريض على العنف الذي تتبعه إسرائيل، تؤكد إصرارها على إفشال عملية السلام".

الحياة، لندن، 2014/7/11

### تركي الفيصل: غطرسة حماس وراء مجازر غزة

(د.ب.ا.): قال الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية سابقاً في مقالة له نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط أونلاين"، بأن حماس تتحمل تبعات ما يحدث في غزة من مجازر، نتيجة لتكرارها لأخطاء الماضي وغطرستها، عبر إرسالها للصواريخ عديمة الأثر إلى "إسرائيل" لافتاً إلى أن تركيا وقطر تهتمان بحرمان مصر من دورها القيادي أكثر من منع "إسرائيل" من تدمير غزة.

الدستور، عمان، 2014/7/27

### الملك عبد الله بن عبد العزيز ينتقد جرائم الحرب في فلسطين

الرياض - ناصر الحقباني: قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة مسجلة: أن المتخاذلين عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة سيكونون "أول ضحاياهم في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد". وتطرق خادم الحرمين الشريفين إلى ما يجري في فلسطين. وقال: "نرى دماء أشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحداً، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/2

### السعودية تدعم إعمار غزة بـ 500 مليون دولار وتنتقد الضعف العربي في الدفاع عن فلسطين

جدة - فهد الغامدي: أكد وزير الخارجية السعودي، رئيس الدورة الـ 41 لمجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي الأمير سعود الفيصل أن "إسرائيل" تسعى إلى فرض هيمنتها على المنطقة كقوة إقليمية مسيطرة وطاغية، ودعا الدول الإسلامية إلى الوقوف صفاً واحداً خلف حقوق الشعب الفلسطيني حتى لا يستمر العدوان الإسرائيلي على غزة، مندداً بالأعمال الإسرائيلية الوحشية خلال الحرب.



وقال إن المملكة لم تدخر جهداً في دعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، وستظل هي مواقفها الثابتة والمعروفة، مشيراً إلى أنها "ستعمل مع المانحين لتمويل إعمار غزة بـ 500 مليون دولار". وانتقد تكرار الاجتماعات الإسلامية من دون حل للقضية الفلسطينية، وقال: "لا نريد أن نحيل اجتماعنا إلى مجلس عزاء، فلا وقت للعزاء واستجداء الحلول، علينا أن نتغير ونتحرك بكل صدق". وأضاف: "من المهم ألا نعفي أنفسنا من تحمل المسؤولية، أين روح الأمة الإسلامية؟ لماذا نحن على ما نحن عليه من ضعف في الشوكة، وتردد في الإرادة؟ ما الذي جرى وبجري لنا؟ وكيف نصلح دواخلنا حتى نقف أمام التحديات التي تواجهنا من دون وهن أو ضعف يعترينا من داخلنا؟". وتساءل: "هل كان في مقدور إسرائيل القيام بالعدوان تلو العدوان لو كانت الأمة الإسلامية على قلب رجل واحد؟ ألم يُعز إسرائيل على ارتكاب جرائمها المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والمسلمين ما تراه من ضعف في الأمة بسبب تفككها وانقساماتها وانتشار الفتن فيها؟".

الحياة، لندن، 2014/8/13

### السعودية ترحب بوقف إطلاق النار في غزة وتؤكد على أهمية الإسراع بإدخال المساعدات

جدة: رحّب مجلس الوزراء السعودي أمس "باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة"، مشيداً بالدور الذي قامت به مصر ورعايتها للاتفاق، ومشدداً على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الذي عانى جرائم الحرب الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2014/9/2

### الداعية السعودي بادحدح: أهل غزة انتصروا بصمودهم وثباتهم في وجه الظلم والطغيان

الدوحة - بوابة الشرق: أكد الداعية السعودي الشيخ علي بادحدح أن أهل غزة حققوا نصراً مؤزراً على العدو الصهيوني الغاشم بصمودهم وثباتهم خمسين يوماً في وجه الظلم والطغيان، جاء ذلك خلال فعاليات أمسية "غزة تقاوم.. غزة تنتصر" التي نظمتها دار الحكمة للقرآن الكريم وتنمية المجتمع بالتعاون والشراكة مع مؤسسة عيد الخيرية بمجمع إزدان مول، والتي استضافت خلالها الشيخ علي بادحدح والشاعر الكويتي أحمد الكندري.

وتناول الشيخ بادحدح الحديث حول "مفهوم النصر"، وأشار إلى أن البعض قد يتساءل أي نصر هذا وقد استشهد أكثر من ألفي شهيد وجرح أكثر من عشرة آلاف شخص وتهدمت آلاف المنازل كلياً وجزئياً ودمرت البنية التحتية والمنشآت والمصانع والمساجد والمستشفيات، مؤكداً أن الثبات على المبدأ في وجه العدو الصهيوني بآلته الحربية وحصره الخانق والدعم العالمي له هو قمة الانتصار.

الشرق، الدوحة، 2014/9/3

### ملك السعودية يتكفل بحج ألف من ذوي الشهداء الفلسطينيين

وكالات: أمر ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء الفلسطينيين لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة هذا العام. وقال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) اليوم الأحد إن هذه المكرمة "جزء من الدعم السعودي المتواصل والسخي للشعب الفلسطيني في المجالات كافة". وذكر أنه "بهذه المكرمة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين سيؤدون الحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين إلى 12 ألفاً من ذوي الشهداء والأسرى". وأكد أن الوزارة ستبذل كل ما في وسعها لإنجاح هذه الاستضافة وتحقيق راحة الحجاج الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة 2014/9/7

### مساعدات سعودية لغزة بقيمة 7.5 مليون ريال

الرياض: وجه وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة الأمير محمد بن نايف بتأمين حليب أطفال ودقيق لأهالي غزة بقيمة 7.5 مليون ريال. وسيُخصص مبلغ 3.75 مليون ريال لتأمين حليب للأطفال يتم توزيعه بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية ومستشفيات الأطفال في قطاع غزة، فيما سيخصص 3.75 مليون ريال لتأمين الدقيق وتوزيعه على أهالي القطاع. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن اعتماد هذين المشروعين يأتي استكمالاً لبرامج ومشاريع إغاثية نفذتها الحملة لأهالي القطاع للتخفيف عليهم من وطأة الحصار والعدوان الإسرائيلي، إذ ورّعت الحملة خلال الأيام الماضية آلاف السلال الغذائية، وعبوات الدقيق على سكان مناطق عدة في القطاع وعدد من مواقع التجمعات في المدارس ومناطق الإيواء الأخرى.

الحياة، لندن، 2014/9/23

### "العرب اليوم": السعودية ومصر والإمارات تشترط إبعاد حماس للمشاركة في إعمار غزة

التوافقات التي جرت خلف الكواليس في اليومين الماضيين بعنوان "إعادة إعمار قطاع غزة" لا تعكس اتفاقاً حقيقياً وعادلاً ومنصفاً من وجهة نظر حركة حماس، بقدر ما تعكس موازين القوى على الأرض في ظل إصرار النظام العربي الرسمي على عدم منح الحركة أي دور في مسألة إعادة الإعمار. المملكة العربية السعودية أبلغت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية بأنها لن تقدم أي دعم من أي نوع تحت لافتة إعادة إعمار غزة، إلا تحت يافطة مؤسسات الشرعية الفلسطينية، وحكومة مصر أبلغت عدة أطراف بالمقابل بأنها لن تتعاون لوجستياً إلا مع مؤسسات السلطة الفلسطينية.

مقربون من الزعيم السياسي لحماس خالد مشعل أبلغوا "العرب اليوم" بأن الحركة طورت موقفاً العملي والواقعي، حتى يتم الانطلاق بمشروعات إعادة الإعمار، مشيرين إلى أن المقاومة الفلسطينية لن تقف عند العقدة التنظيمية في هذا الأمر، بشرط توفر الشفافية في الوقت الذي استعمل فيه ممثل السلطة عزام الأحمد موقف السعودية وغيرها بالسياق في معركة التفاوض حول إعادة الإعمار.





موقف مصر والسعودية يسانده موقف دولة الإمارات، وحتى الاتحاد الأوروبي الذي يقال إنه ضغط بشدة حتى يؤجل المؤتمر الدولي الذي كانت النرويج قد دعت إليه.

**العرب اليوم، عمان، 2014/9/30**

### **حملة خادم الحرمين تبشر تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية بغزة بتكلفة 11 مليون ريال**

غزة - الشرق الأوسط: باشرت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية في القطاع البالغة تكلفتها 11.2 مليون ريال، وتشمل السلال المواد الغذائية المختلفة التي تلبي الاحتياجات الضرورية للمتضررين في القطاع؛ من المواد الأساسية في الغذاء وتأمين الدقيق للأسر الفلسطينية كمرحلة أولى.

وأوضح الدكتور ساعد العرابي الحارثي، مستشار وزير الداخلية السعودي رئيس حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة، أن هذا المشروع يأتي في إطار ما تقدمه السعودية للشعب الفلسطيني الشقيق، وتلبية للحاجة الماسة التي يعيشها المتضررون داخل قطاع غزة، واستمراراً للجهود الإنسانية التي تقدمها السعودية، حكومة وشعباً، للتخفيف من معاناة الأشقاء في فلسطين.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/30**

### **خامساً: قطر:**

#### **قطر تطالب بوقف العدوان وفك حصار غزة**

جدة - قنا، وكالات: ترأس سعادة د. خالد بن محمد العطية -وزير الخارجية القطري- الوفد القطري المشارك في الاجتماع الاستثنائي الموسع للجنة التنفيذية لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في مدينة جدة. وبحث وزراء الخارجية خلال الاجتماع آخر التطورات في القضية الفلسطينية وسبل التصدي للعدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني. وأكد وزير الخارجية لوكالة الأنباء القطرية (قنا) موقف دولة قطر الداعم للشعب الفلسطيني، كما جدد المطالبة للتحرك الفوري من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وفك الحصار الجائر على قطاع غزة.

**الشرق، الدوحة، 2014/7/11**

### **وزير الخارجية القطري: لم يعد مقبولاً أن تشن "إسرائيل" العدوان متى شاءت**

الدوحة - قنا: شدد د. خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري على أن بلاده انطلقاً من مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه أهلنا في غزة والشعب الفلسطيني عموماً وقضيته العادلة قد كثفت جهودها مع جميع الدول الفاعلة والمنظمات على المستوى الإقليمي والدولي منذ بدء العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وما يمثله من انتهاك صارخ للقانون الدولي والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان. وأضاف العطية في بيان للصحفيين الليلة بفندق "الفور سيزونز" بحضور سعادة السيد بان

كي مون الأمين العام للأمم المتحدة "أننا في قطر لا ندعي أن لدينا مبادرة خاصة.. نحن فقط نقلنا مطالب الشعب الفلسطيني وليس من المهم عندئذ من يحقق شروط الشعب الفلسطيني، إذا تحققت له العدالة وإن كانت نسبية". كما أكد على المسؤولية القانونية لـ"إسرائيل" بشأن كافة الأعمال العدوانية التي اقترفتها وفقاً للاتفاقيات الدولية وبخاصة اتفاقيات جنيف الأربع. ونبه العطية إلى أنه لم يعد من المقبول أن تتشن "إسرائيل" العدوان متى شاءت وأن تتسحب متى شاءت، داعياً المجتمع الدولي لتحمل المسؤولية بوقف العدوان الإسرائيلي لما يمثله استمرار هذا العدوان من تهديد للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأسرها والعالم أجمع.

الشرق، الدوحة، 2014/7/21

### قطر ترفع منحة غزة إلى 23 مليون دولار: ألف دولار "مساعدة عاجلة" لكل صاحب بيت مدمر

غزة - أشرف مطر: باشرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عبر مكتبها الفني بتنفيذ المرحلة الثالثة من منحة الإغاثة القطرية التي بلغت قيمتها 23 مليون دولار بعد أن رفدتها قطر الأسبوع الماضي بمبلغ 13 مليون دولار لتلبية المتطلبات المختلفة للمناطق المنكوبة وإيواء الأسر المشردة التي دمرت آلة حرب الاحتلال بيوتها خلال العدوان على غزة.

وأشار المهندس أحمد أبو راس مدير المكتب الفني للجنة القطرية إلى أن منحة الإغاثة القطرية بدأت في أول أيام العدوان بقيمة خمسة ملايين دولار ثم تم مضاعفتها في الأسبوع الثاني للعدوان إلى عشرة ملايين وقبل عدة أيام تم إضافة 13 مليون دولار لتصبح 23 مليوناً وذلك لتلبية الاحتياجات المترتبة على تداعيات العدوان والاستمرار في تقديم الخدمات الإغاثية الطارئة للمناطق المنكوبة. وفي سياق متصل، كشف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عمر الدربي، أمس، أن وزارته ستوزع مساعدة عاجلة مقدمة من اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة خلال يومين، وقيمتها ألف دولار لكل صاحب بيت دمر كلياً خلال العدوان على القطاع.

الشرق، الدوحة، 2014/8/17

### قطر الخيرية تنفذ مشروع صيانة شبكات المياه بغزة

الدوحة - قنا: استمرراً لجهودها الإغاثية في قطاع غزة، باشرت قطر الخيرية منذ مطلع شهر أغسطس الجاري بإصلاح الأضرار التي استهدفت شبكات المياه والصرف الصحي التي تخدم عدداً من الأحياء بمدينة غزة بتكلفة إجمالية بلغت 912000 ريال قطري.

الشرق، الدوحة، 2014/8/19

### قطر: شركة الدرويش تتبرع بنصف مليون ريال لصالح غزة

الدوحة: تلقت قطر الخيرية تبرعاً سخياً من مجموعة شركة الدرويش المتحدة بقيمة نصف مليون ريال قطري للمساهمة في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعاني عدواناً مستمراً في قطاع



غزة. وقد قام الوجيه يوسف بن جاسم الدرويش رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة الدرويش المتحدة بتسليم السيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية شيكا بقيمة المبلغ المالي الذي تم التبرع به والذي بلغ 500.000 ريال.

وقد ثمن الكواري، الخطوة المباركة التي اتخذتها مجموعة شركة الدرويش المتحدة بالتبرع لقطر الخيرية لصالح المتضررين من أهالي غزة الذين يتعرضون لعدوان غاشم مستمرا منذ أكثر من شهر. وأضاف الكواري بأن تلك الخطوة إن دلت على شيء إنما تدل على عمق الحس الإنساني الذي تتمتع به الشركة، متمنيا أن تحذو بقية الشركات الأخرى حذوها في للمساهمة في مشاريع قطر الخيرية داخل الدولة وخارجها من منطلق المسؤولية الاجتماعية للشركات وإسهاما في إغاثة وتنمية المجتمعات.

وأكد الكواري على متانة العلاقات بين قطر الخيرية والمؤسسات الوطنية الداعمة لمسيرتها الخيرية، مشيراً إلى أن تلك العلاقات المتضافرة حتماً ستعزز الصورة المشرفة لدولة قطر.

**الشرق، الدوحة، 2014/8/27**

### **قطر ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة**

الدوحة - قنا: رحبت دولة قطر بالتوصل إلى اتفاق في القاهرة لوقف إطلاق النار في غزة. وأعربت دولة قطر، في بيان اليوم، عن أملها في أن يشكل هذا الاتفاق خطوة نحو رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني العادلة. وتابع البيان أن الفضل الأول في تحقيق هذا الاتفاق يعود لصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته العريضة.

كما أعربت دولة قطر عن تقديرها لكل من ساهم في التوصل إلى هذا الاتفاق وعن استعدادها الكامل للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن.

**البيان، دبي، 2014/8/27**

### **أمير قطر: غزة رفعت رؤوسنا.. ووضعنا الترتيبات لإعمار غزة**

غزة - الأناضول: قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إن بلاده وضعت "ترتيبات لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة".

وبحسب بيان أصدره مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الأحد، ووصل مراسل (الأناضول)، نسخة عنه، فإن أمير قطر أضاف، خلال اتصال هاتفي أجراه هنية معه أن "غزة رفعت رؤوس العرب والمسلمين عالياً وأن ما تقوم به دولة قطر هو واجب".

**القدس العربي، لندن، 2014/9/1**

### بنك الدوحة يتبرع بمليون ريال قطري لدعم غزة

الدوحة: تضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، قام بنك الدوحة بتقديم تبرع بمبلغ نقدي قيمته 2 مليون ريال قطري من خلال مصرف قطر المركزي لدعم الجهود المبذولة في هذا المجال.  
الشرق، الدوحة، 2014/9/1

### مؤسسة "راف" القطرية تطرح تسعة مشاريع في مهرجان إعمار غزة

الدوحة - بوابة الشرق: تطرح مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية (راف) في مهرجان إعمار غزة الذي تنظمه المؤسسة بقاعة الشعلة بإسباير زون مساء بعد غداً، الخميس، 9 مشاريع عاجلة لدعم صمود أشقائنا الفلسطينيين تبلغ تكلفتها ما يقارب 57 مليون ريال قطري.  
الشرق، الدوحة، 2014/9/17

### الهلال الأحمر القطري ينظم مزاداً خيرياً لتمويل حملة "نصرة غزة"

ينظم الهلال الأحمر القطري مزاداً خيرياً كبيراً ضمن حملة "نصرة غزة" وذلك يوم الجمعة المقبل، الموافق 26 سبتمبر الجاري من الساعة 7:30 حتى الساعة 9:30 مساءً في الحي الثقافي "كتارا". وتتضمن فقرات المزاد عرض مجموعة متنوعة من السيارات والدراجات النارية موديل 2014 و2013 للمزايدة عليها بين المشاركين، ومن ضمنها 14 سيارة فارهة من أشهر الماركات العالمية، بالإضافة إلى معروضات نفيسة لا تقدر بمال، وهي عبارة عن ثلاث قطع كاملة من كسوة الكعبة المشرفة المطرزة بخيوط الذهب.

يأتي هذا المزاد في إطار الحملة الإنسانية التي أطلقها الهلال قبل أكثر من شهرين من أجل دعم الأشقاء في قطاع غزة الذين تضرروا من العدوان الإسرائيلي الغاشم .. وعقب انتهاء العدوان، انتقلت حملة نصرته غزة من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة إعادة الإعمار، حيث شرع مكتب الهلال الأحمر القطري في قطاع غزة على الفور في أعمال إعادة الإعمار واستكمال المشروعات التي كانت فرق الهلال تباشر تنفيذها قبيل الأزمة، بالإضافة إلى حصر الأضرار الكلية والجزئية التي لحقت ببعض المشروعات المنتهية بالفعل، وخاصة في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح من أجل إصلاحها وإعادة تأهيلها لخدمة أبناء القطاع.

الشرق، الدوحة، 2014/9/23

### الهلال الأحمر القطري: 11 مليون ريال حصاد المزاد الخيري لإعمار غزة

هديل صابر: بلغت حصيلة المزاد الخيري الذي نظمه الهلال الأحمر القطري لصالح تأهيل وإعمار قطاع غزة نحو 11 مليون ريال قطري، وكان ذلك بحضور الدكتور يوسف القرضاوي، والسيد صالح المهدي، ورجل الأعمال القطري محمد عبد الكريم العمادي -المدير التنفيذي لمشاريع



العمادي-الذي كان له نصيب الأسد في اقتناء أغلب المقننات وأبرزها سيارة نادرة من نوع لامبورجيني، بيعت بـ 8 ملايين ريال قطري.

الشرق، الدوحة، 2014/9/27

### قطر تتعهد بدفع مليار دولار لإعادة إعمار غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أعلن الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري، اليوم الأحد، عن تعهد بلاده بضخ مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة خلال السنوات المقبلة استجابة لطلب السلطة الفلسطينية والخطط التي قدمتها من أجل جمع 4 مليارات دولار التي تعتبر التكلفة الخاصة بإعادة الإعمار خلال الخمس سنوات المقبلة.

وقال وزير الخارجية القطري، خلال كلمته في مؤتمر إعادة إعمار غزة "أود أن أشكر جمهورية مصر العربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وما قامت به من جهود لعقد مؤتمر إعادة إعمار غزة وسط هذا الحشد الدولي. وأضاف العطية "تعرض الشعب الفلسطيني وقطاع غزة خصوصا لهجمة شرسة أثرت على بنيتها الأساسية، من قبل ماكينة الحرب الإسرائيلي التي أدت إلى قتل وحصد آلاف المدنيين العزل وأحدث تدميرا هائلا في المساكن ودور العبادة والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيرها من المرافق في ظل الصمت الدولي في حق الأبناء المدنيين".

الشرق، الدوحة، 2014/10/13

### سادساً: الإمارات:

#### الإمارات تستنكر "بشدة" العدوان على غزة

أبو ظبي: استنكرت الإمارات، "بشدة" الممارسات العدوانية المستمرة التي تقوم بها "إسرائيل" على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجددة رفضها "لكافة أعمال العنف التي تؤدي إلى إزهاق أرواح المدنيين". وأصدرت وزارة الخارجية مساء الأربعاء (7/9)، بيانا أكدت فيه أن "دولة الإمارات تعرب عن إدانتها لسلسلة الغارات الجوية الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة والتي أسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني". ودعا البيان "المجتمع الدولي للتحرك الفوري من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين واستهداف قطاع غزة والاضطلاع بمسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2014/7/9

### القناة الثانية العبرية: الإمارات طرف بالعدوان على غزة

القدس المحتلة: ذكرت القناة الثانية العبرية أن اتصالات سرية جرت في الآونة الأخيرة بين الإمارات العربية المتحدة و"إسرائيل"، وكشفت عن تفاصيل اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية من الطرفين، في العاصمة الفرنسية باريس، عشية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وبينت القناة أن اجتماعاً سرياً جرى نهاية الشهر الماضي جمع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ونظيره الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، لبحث خطط خاصة من أجل القضاء على حركة حماس في قطاع غزة، وذلك بتمويل من الدولة العربية، مشيرة إلى أن الإمارات على علم مسبق بالعدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أيام على قطاع غزة.

وكشفت القناة أن بن زايد اجتمع على انفراد بوزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي على هامش اجتماع لعدد من وزراء خارجية دول الخليج والأردن بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وبحثا التطورات التي يشهدها الشرق الأوسط خاصة على الصعيد الفلسطيني. وأكدت القناة أن الإمارات كانت على علم مسبق بالعملية العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وأبدت استعداداً لتمويلها، شريطة القضاء على حركة حماس نهائياً، بحجة ارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين.

وتحدثت القناة عن لقاء آخر جرى قبل أيام في أبو ظبي، جمع أحد الوزراء الإسرائيليين ببن زايد ومستشاره للشؤون الأمنية محمد دحلان، القيادي السابق في حركة فتح، والمعروف بعلاقته الجيدة مع دول الخليج، والذي يقيم في الإمارات منذ طرده من قطاع غزة وفصله من الحركة الفلسطينية.

موقع عربي 21، 2014/7/17

### الإمارات تدعم جهود مصر لوقف إطلاق النار في غزة

أجرى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً أمس مع سامح شكري وزير الخارجية المصري. تناول الاتصال الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية والاعتداءات على غزة. كما أجرى اتصالاً هاتفياً مع كل من جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وتوني بلير مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال الاتصالات دعم الإمارات للجهود المصرية المبذولة لوقف إطلاق النار.

الخليج، الشارقة، 2014/7/17

### "الهلال الأحمر الإماراتي" توزع 2900 طرد غذائي على سكان غزة

غزة - وام: واصلت طواقم هيئة الهلال الأحمر توزيع الطرود الغذائية على المحتاجين في قطاع غزة، خاصة النازحين إلى مدارس "الأونروا" وسكان مدينة الشيخ زايد شمالي قطاع غزة. وقام وفد الهلال الإماراتي الخامس برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية بتوزيع ألفين و900 طرد غذائي على المؤسسات الخيرية في غزة، إلى جانب توزيع آلاف الطرود على سكان مدينة الشيخ زايد السكنية، وذلك قبل أن يغادر القطاع إلى القاهرة في حين بقي جزء من الوفد في رفح لمتابعة سير عمل المستشفى الميداني الإماراتي.

البيان، دبي، 2014/8/13



### الهلال الأحمر الإماراتي يوزع 2500 طرد إغاثي في غزة

وام: وزعت هيئة الهلال الأحمر 2500 طرد إغاثي على المتضررين من الأحداث في قطاع غزة، وذلك ضمن البرنامج الإغاثي، الذي تنفذه الهيئة في القطاع منذ بداية الأحداث. وقال عماد أبو اللبن، مدير مكتب الهيئة في غزة: إن التوزيعات شملت ألفاً و300 طرد على 10 جمعيات خيرية في قطاع غزة لتوزيعهن على المتضررين من الأحداث. كما وزع الهلال الإماراتي 500 طرد صحي و200 جالون مياه و500 طرد غذائي في خزاعة شرق خانينونس من ضمن المساعدات، التي رافقت وفد الهلال الأحمر الخامس ضمن سبع شاحنات محملة بمواد الإغاثة المتعددة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/8/14

### الإمارات: جسر إغاثة غزة يصل إلى 22 رحلة

دبي - البيان، أبو ظبي - وام: تنفيذاً لتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، باستمرار المعونات الإنسانية من دبي إلى غزة لإغاثة أكثر من 200 ألف من سكان غزة ممن يقيمون في ملاجئ مؤقتة في المدارس وغيرها من المنشآت التي تديرها الأونروا، وصلت رحلتان أمس ليرتفع بذلك إجمالي عدد الرحلات من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى 22 رحلة، وذلك عن طريق ست طائرات من طراز بوينغ 747، و16 طائرة من طراز "C130". وتقوم طائرات الجسر الجوي بتوصيل مواد الإغاثة إلى العاصمة الأردنية عمان ومن ثم تقوم الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية والأونروا بتوصيل هذه المواد إلى غزة.

ونقل الجسر الجوي الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكثر من 600 طن من مواد الإغاثة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو سبعة ملايين دولار. وتحتوي شحنات الإغاثة على أكثر من 105 آلاف بطانية، و53 ألف حصيرة مخصصة للنوم وتمثل الشحنات الأولى من المواد التي طلبتها الأونروا من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لتوفير الاحتياجات الأساسية للعائلات التي أجبرت على ترك منازلها عند تعرضها للقصف.

البيان، دبي، 2014/8/15

### ضاحي خلفان: حماس تعمل زفة نصر وهي لم تنتصر.. و"إسرائيل" في أوج انتصارها

قال الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، إن "إسرائيل" في أوج انتصارها على الأمة العربية، وليس غزة فقط، مضيفاً أن حركة حماس لم تنتصر، وأنها متوهمة، على حد قوله. وأضاف خلفان في سلسلة من التغريدات على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، "تويتر"، "الآن وقد وافقت.. حماس على الهدنة تريد أن تطفئ غضب المواطن البسيط الذي تضرر أشد الضرر فما الحل.. توهمه وتعمل زفة نصر".

وتابع "أدرك أن في تويتر.. صبية وأنهم لا يدركون الواقع. الواقع أن إسرائيل في أوج انتصاراته على الأمة العربية وليست غزة. بل وعلى العالم. تحكم العالم، أنا فقط افرح للشهداء... افرح أن إسرائيل ستوقف قتل المزيد من الأبرياء.... لكن لم تنتصر".

واستطرد "يا عرب الحكى الفاضي.. لا تفرحوا بنصر إلا حينما تكون لكم قوة تدميرية ضد إسرائيل تفعل بها أكثر مما تفعل بنا من قتل ودمار.. إن حركة فتح انتصرت في أنها أفتعت الإخوة في قطر أن يقولوا لخالد مشعل وقّع" وذلك تعقياً على الهدنة بين "إسرائيل" وغزة.

وأضاف "خبرني صديق حضر المفاوضات يقول إن اليهود قالوا التوبة لن نهجم حماس أبداً.. فعلا حماس انتصرت.. أنا الآن فهمت النصر أن يدمر لك كل شيء.. هذا تعريف جديد لمعنى النصر يحتاج إدخاله في قاموس اللغة العربية".

وتابع قائلاً "لماذا أنتم مصررون على أن أقول أن حماس انتصرت؟.. بدي أفهم هل مهم قولي لديكم إلى هذا الحد؟. أنا فخور باهتمامكم هذا.. يقولك رئيس الوفد الإسرائيلي كان يرجو حماس أن توافق على الهدنة لأن الشعب الإسرائيلي ما ينام الليل من الرعب".

**موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2014/8/27**

### الهلال الأحمر الإماراتي: 53 مليون درهم إماراتي قيمة المشاريع المقدمة لفلسطين

أبو ظبي - وام: بلغت قيمة المشاريع التي تقوم هيئة الهلال الأحمر بتنفيذها في القدس والأراضي الفلسطينية 53 مليون درهم تشمل إنشاء وتشطيب وتجهيز وتأهيل عدد من المساجد والمدارس والعيادات الصحية ومراكز تأهيل المعاقين.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهيئة إن القيادة العليا لهيئة الهلال الأحمر تحرص كل الحرص على تقديم المساعدات بشكل دائم لقطاعات عديدة من الشعب الفلسطيني بهدف دعم عملية التنمية الاجتماعية والتخفيف من المعاناة اليومية التي يواجهها أبناؤه اقتصادياً واجتماعياً.

**البيان، دبي، 2014/8/27**

### الهلال الأحمر الإماراتي يواصل توزيع المساعدات في غزة

غزة - وام: واصل وفد هيئة الهلال الأحمر السادس إلى قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي توزيعه آلاف الطرود الإغاثية على المتضررين من الأحداث التي شهدتها القطاع. وخصص الوفد يوم أول من أمس لتوزيع مجموعة من الكراسي المتحركة على المصابين في الأحداث، حيث تعاني مستشفيات غزة التي أصيبت بأضرار فادحة من نقص حاد في المعدات والأدوات الطبية بجانب الكراسي المتحركة للمصابين بإعاقات تضطربهم إلى استخدام هذه الكراسي. كما وزع الوفد ألفي طرد إغاثي من الأغذية والملابس والأغطية والمستلزمات الصحية للأطفال ومواد التنظيف على آلاف العائلات التي نزحت إلى مدارس "الأونروا" أو عادت إلى منازلها المدمرة وفقدت كل شيء.

**البيان، دبي، 2014/8/28**



### **رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي في غزة: 29 مليون دولار حجم المساعدات الإغاثية لغزة**

غزة - عبد الهادي عوكل: قال رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي في غزة سعادة حميد الشامسي: تقدر المساعدات التي تم تقديمها حتى الآن منذ بدء الأحداث في قطاع غزة بنحو 29 مليون دولار، موزعة على المساعدات الإغاثية التي تم تجهيزها في القاهرة ووصلت القطاع عبر أربع قوافل في أوقات مختلفة، والسوق المحلية بقيمة 15 مليون دولار، إضافة إلى تجهيزات المستشفى الميداني الإماراتي في مدينة رفح بقيمة 14 مليون دولار.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/9/1**

### **ضمن القافلة الرابعة لـ"الهلال" الإماراتي: 20 شاحنة مساعدات إغاثية لأهالي قطاع غزة**

غزة - وام: أدخلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أمس الأول قافلة مساعدات إغاثية من معبر رفح البري إلى قطاع غزة مكونة من 20 شاحنة محملة بالمواد الإغاثية المتنوعة إلى أهالي القطاع الذين تضرروا في الأحداث الأخيرة التي شهدوها. وقال د. محمد عتيق الفلاحي أمين عام هيئة الهلال الأحمر: إنه تم حتى الآن إدخال أربع قوافل إلى غزة تضم أكثر من 50 شاحنة حملت عشرات الآلاف من الطرود الإغاثية، كما بلغت قيمة المساعدات التي تم تقديمها لقطاع غزة منذ بدء الأحداث 29 مليون دولار من بينها 14 مليون دولار للمستشفى الميداني الإماراتي في مدينة رفح و15 مليون مساعدات إغاثية تم جلبها من القاهرة وتجهيزات من السوق المحلي في قطاع غزة عبر مكتب الهلال.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2014/9/2**

### **الوفد السادس للهلال الأحمر الإماراتي يوزع ثلاثة آلاف طرد إغاثي في غزة**

غزة - وام: وزع وفد هيئة الهلال الأحمر السادس إلى قطاع غزة برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية ثلاثة آلاف طرد من المساعدات الإغاثية على المتضررين من الأحداث التي شهدها القطاع خلال حوالي 51 يوماً من العدوان الإسرائيلي.

تأتي المساعدات ضمن حمولة القافلة الرابعة التي أدخلتها الهيئة إلى غزة من معبر رفح البري وتضم 20 شاحنة محملة بالمواد الإغاثية والمكونة من "أغذية ومستلزمات صحية وأغطية وملابس وفرش وأدوات الأطفال الضرورية من مأكّل وملبس".

**الاتحاد، أبو ظبي، 2014/9/5**

### **الإمارات: 543 مليون درهم إلى غزة أثناء العدوان**

أبو ظبي: فاقت مساعدات الإمارات لقطاع غزة أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير 543 مليون درهم، منها 150 مليون درهم لإعادة البناء، وإرسال مستشفى ميداني للقطاع، كما وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية، رئيس هيئة الهلال الأحمر، بتخصيص مبلغ 192 مليون درهم مساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

الاتحاد، ابو ظبي 2014/9/8

### مؤسسة إماراتية تستعد لترميم "الجامعة الإسلامية" في غزة

غزة - قدس برس: أبدأت مؤسسة إماراتية عن "استعادها التام" لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في كبرى الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وأكد محمد شامية، المدير الإقليمي لمؤسسة ومدينة الشارقة الإماراتية للخدمات الإنسانية استعداد مؤسسته للمساهمة في إعادة بناء المباني والمنشآت التابعة للجامعة الإسلامية والتي دمرها الاحتلال في حربه الأخيرة على غزة.

قدس برس، 2014/9/9

### الهلال الأحمر الإماراتي يسير 20 شاحنة لإغاثة غزة

غزة - وام: وصلت الليلة الماضية إلى قطاع غزة قافلة إغاثة جديدة سيرتها هيئة الهلال الأحمر لمساعدة المتضررين من الأحداث الأخيرة في القطاع تضم 20 شاحنة. وتحمل القافلة آلاف الطرود الإغاثية من أغذية وملابس وأغطية وأدوية وأدوات صحية ومستلزمات الأطفال. وقال حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية رئيس وفد الهلال إلى قطاع غزة إنه جرى نقل الشاحنات إلى مستودعات الهلال الأحمر الفلسطيني لتوزيعها على المتضررين من الأحداث التي شهدها قطاع غزة خلال الفترة الماضية.

البيان، دبي، 2014/9/10

### "الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع 50 بيتاً جاهزاً على نازحي غزة

خان يونس- وام: وزعت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية 50 بيتاً جاهزاً على خمسين عائلة فلسطينية في بلدة خزاعة جنوبي قطاع غزة، دمرت منازلها أثناء الأحداث الأخيرة هناك. وقال عماد الحداد مدير مكتب الهيئة في غزة، إنه تم نقل خمسين بيتاً متنقلاً بواسطة شاحنات من مقر الهيئة في غربي خان يونس إلى حي "النجار" في بلدة خزاعة شرقي خان يونس، حيث تم تسليم هذه البيوت للعائلات التي دمرت بيوتها كلياً. وأشار إلى أن البيوت المتنقلة "الكرفانات" وضعت قرب ركام البيوت المهدامة على مساحة أرض تم تسويتها وتجهيزها بشبكة مياه وكهرباء ومجارٍ، حيث يضم الكرفان غرفتين، إضافة إلى مطبخ صغير وحمام ويتسع لأسرة من ستة أفراد، وتم تصنيعه في مصانع محلية بغزة من الصفيح والحديد والخشب.

البيان، دبي، 2014/9/14



## الإمارات تقدم 200 مليون دولار لغزة: ندين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

(وام): أعلنت الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات العربية المتحدة قررت التبرع بمبلغ 200 مليون دولار للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة. جاء ذلك خلال اجتماعات مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة.

وقال سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية في كلمة له في مؤتمر القاهرة حول فلسطين وإعادة إعمار غزة، ألقته نيابة عنه الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، "نثمن ونؤكد دعمنا المطلق للمبادرة المصرية الأخيرة القاضية بدعوة "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء حالة العنف والاقْتتال وتوفير الحماية للمدنيين". وقال إن الإمارات العربية المتحدة تعرب عن استنكارها للممارسات العدوانية المستمرة التي تقوم بها "إسرائيل" على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتدين سلسلة الغارات الأخيرة التي شنتها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي أسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، وتجدد رفضها الكامل لكافة أعمال العنف التي تؤدي إلى إزهاق أرواح المدنيين، وتطالب بضبط النفس والتوقف عن سياسة الانتقام والعقاب الجماعي، كما تستنكر الإمارات بشكل قاطع الاقتحام الأخير لقوات "إسرائيلية" للمسجد الأقصى والذي أثار حفيظة كل الداعين إلى السلام.

وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إن دولة الإمارات تدين بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتدعو إلى وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، وتطالب المجتمع الدولي بالعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من نيل كافة حقوقه وإقامة دولته الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس، وتشدد على ضرورة احترام قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والالتزام بهما حفاظاً على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف سموه "ونحن اليوم في هذا المؤتمر المهم نؤكد دعمنا المطلق لإعادة إعمار غزة ولتخفيف الأسى عن سكانها وتحسين الأوضاع المعيشية في القطاع خصوصاً وفي فلسطين عموماً، إن دولة الإمارات قدمت ولا تزال تقدم المساعدات العينية والمالية لدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز المؤسسات الفلسطينية في الأراضي المحتلة حيث وجه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في يوليو 2014 بتخصيص حوالي 92 مليون درهم (25 مليون دولار أمريكي) وتم صرفها كمساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود الشعب الفلسطيني أثناء الهجمات الإسرائيلية وتخصيص حوالي 153 مليون درهم (41.6 مليون دولار أمريكي) للأونروا، وفي 2013 قدمت الدولة مساعدات بقيمة 340.1 مليون درهم (92.3 مليون دولار أمريكي) لتكون فلسطين خامس أعلى دولة متلقية للمساعدات الإماراتية في العالم.

وفي ختام كلمته قال آل نهيان وزير الخارجية "أؤكد لكم التزام دولة الإمارات بالمشاركة وتوفير الدعم لإعادة إعمار غزة ومساندة الشعب الفلسطيني من خلال حشد الدعم وتوفير الاحتياجات المطلوبة، ونجدد التزامنا بمبادرة السلام في الشرق الأوسط التي تحت جميع الأطراف على العمل

بجدية نحو تحقيق السلام الشامل، ونتمنى لأعمال مؤتمرننا هذا كل التوفيق والنجاح في تحقيق أهدافه المنشودة".

**الخليج، الشارقة، 2014/10/13**

### **المستشفى الإماراتي الميداني يستقبل 250 حالة و"الهلال الأحمر" يوزع 1300 طرد إغاثي**

(وام): قام وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي السادس برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية بزيارة للمستشفى الإماراتي الميداني في رفح واطلع على سير العمل فيه والتقى مع الطاقم الطبي والإداري في المستشفى وحثهم على تقديم كل ما يمكنهم من خدمات طبية للمصابين والمرضى. وخلال تواجد الوفد في المستشفى استقبل 250 حالة مرضية للأطفال والرجال وقدم الطاقم الطبي العلاج المجاني لهم. كما قام الوفد من داخل المستشفى بتوزيع ألف و300 طرد إغاثي على العائلات المتضررة من الأحداث في غزة. وشملت التوزيعات 400 فرشاة طبية و200 طرد صحي و200 طرد غذائي. كما تم تسليم 500 طرد صحي للمؤسسات الخيرية المحلية في غزة لتقوم بدورها بتوزيعها على المتضررين والمحتاجين في القطاع.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2014/8/30**

### **سابعاً: الكويت:**

### **الكويت تدين العدوان الإسرائيلي على غزة وتدعو لوقفه فوراً**

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أمس عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين لسلسلة الغارات الجوية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة والتي أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من الأشقاء الفلسطينيين.

وجدد المصدر دعوته للمجتمع الدولي ولاسيما مجلس الأمن وهو الجهة المناط بها حفظ الأمن والسلم الدوليين إلى الاضطلاع بمسؤولياته للجم آلة الحرب الإسرائيلية ووقف هذا العدوان واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق الالتزام الفوري بوقف إطلاق النار وحماية المدنيين الفلسطينيين ودعم الجهود المبذولة لفرض الالتزام ببنود اتفاقية الهدنة التي تم التوصل إليها في نوفمبر 2012 ومضاعفة الجهود لحمل "إسرائيل" على الالتزام بتعهداتها السابقة وتهيئة الأجواء لاستئناف مسيرة السلام في الشرق الأوسط وفق قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية.

**السياسة، الكويت، 2014/7/11**

### **وزير الخارجية الكويتي لخالد مشعل: ملتزمون المبادرة المصرية للتهدئة في غزة**

التقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد أمس بمقر وزارة الخارجية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والوفد المرافق له. وشدد النائب الأول



خلال اللقاء على وقوف الكويت إلى جانب الشعب الفلسطيني وإدانة ما يتعرض له من أعمال إجرامية وعدوانية إسرائيلية في قطاع غزة والتي أدت إلى مقتل وإصابة العديد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن. وجدد الخالد دعوته المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته الإنسانية وممارسة الضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ودعم الجهود الرامية لتحقيق السلام العادل والشامل. وأكد التزام دولة الكويت ودعمها لما جاء في المبادرة المصرية التي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار تنفيذًا لاتفاق التهدئة الموقع عام 2012 حقنا للدماء وحرصاً على أرواح الأبرياء.

**السياسة، الكويت، 2014/7/21**

### **"الهلال الأحمر الكويتي": مساعدات غذائية وصحية لثلاثة آلاف أسرة في غزة**

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مواصلة توزيع المساعدات الغذائية والصحية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يعاني من شح المواد الأساسية نتيجة العدوان الإسرائيلي على القطاع. وقال نائب رئيس مجلس الإدارة في الجمعية أنور الحساوي في تصريح صحفي أمس: إن الجمعية مستمرة في توزيع المساعدات التي شملت ثلاثة آلاف أسرة في قطاع غزة تضمنت مواد غذائية وبطانيات وفرشاً، مضيفاً أن المناطق شملت دير البلح وخان يونس والشيخ رضوان وبيت حانون والمغرة وجباليا والبريج.

**السياسة، الكويت، 2014/8/15**

### **"الهلال الأحمر الكويتي": 26 شاحنة محملة بمواد إغاثية وطبية دخلت غزة**

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتية دخول 26 شاحنة محملة بمواد إغاثية وطبية وصحية ومياه إلى غزة مقدمة من الجمعية إلى الشعب الفلسطيني في القطاع الذي يعاني أهله شح المواد الأساسية نتيجة العدوان الإسرائيلي.

**السياسة، الكويت، 2014/8/26**

### **الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت تهنيء بالإنجاز التاريخي للمقاومة في غزة**

هنأت الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت (مجموعة منبثة عن جماعة الإخوان المسلمين)، الشعب الفلسطيني بـ"انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة والإنجاز التاريخي الذي حققته". وخصت الحركة في بيان صحفي "الصامدين من أهل غزة وعلى رأسها المقاومة بجميع فصائلها وأجنحتها الوطنية والإسلامية بالتهنئة بهذا بالانتصار والإنجاز التاريخي".

وأضافت أن "هذا الانتصار تحقق ببذل التضحيات والشهداء والمواقف الداعمة لرباطهم وصمودهم"، مشيرة إلى أن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار "جاء بعد أن خضع الكيان الصهيوني إلى مطالب المقاومة المشروعة والمستحقة".

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

### الكويت تتبرع بسيارتي إسعاف لنقل المصابين في غزة

الكويت: وصلت طائرة عسكرية كويتية تحمل سيارتي إسعاف إلى مطار الإسماعيلية شرقي مصر اليوم الجمعة (29/8) تمهيدا لنقل المركبتين إلى قطاع غزة الذي تعرض لعدوان إسرائيلي تسبب بخسائر كبيرة للقطاع الصحي. ونقل مصدر كويتي رسمي أورد الخبر، عن مدير عام جمعية الهلال الأحمر الكويتي عبد الرحمن العون تأكيده أن الطائرة هي الرابعة التي تصل إلى مطار الإسماعيلية مشيرا إلى الطائرات التي وصلت كان على متنها 40 طنا من الأدوية لصالح المستشفيات في غزة. وأكد العون أن المساعدات تأتي بتوجيهات من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مشيدا بالتنسيق والتعاون مع الجانب المصري في هذا الشأن.

قدس برس، 2014/8/29

### مصر: عبور وفد طبي كويتي إلى غزة وإدخال ستة أطنان من الأدوية مقدمة من كوبا

القاهرة - أيمن قناوي: عبر وفد طبي كويتي إلى قطاع غزة، اليوم الجمعة، عبر معبر رفح البري للمساهمة في علاج الجرحى والمصابين في مستشفيات قطاع غزة. وقال مصدر مسؤول في المعبر، إن الوفد الطبي المكون من 12 طبيبا وطبيبة تابع للجمعية الطبية الكويتية، مشيرا إلى أن تخصصاتهم مختلفة، وذلك للاستفادة منهم في علاج جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والبحث في الاحتياجات العاجلة للقطاع الصحي لتوفيرها فورا.

ومن جهته صرح رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري بالعريش اللواء جابر العربي، بأنه تم إدخال عدد 6 أطنان من الأدوية والمساعدات الطبية والمقدمة من كوبا.

وقال العربي، إن المساعدات تم إدخالها عن طريق الهلال الأحمر المصري وبالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني لإدخالها إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2014/9/13

### "الهلال الأحمر الكويتي" يسير 33 قافلة مساعدات جديدة لقطاع غزة

القاهرة - كونا: أعلن نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي أمس توجه 33 شاحنة تابعة للجمعية محملة بالمساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة.



وقال الحساوي في تصريح إلى "كونا" أن تلك المساعدات التي تقدم للشعب الفلسطيني امتداد للبرنامج الإنساني الذي تنفذه الجمعية بتوجيهات سامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد. وأوضح الحساوي أن الشاحنات الكويتية تحمل على متنها 10 آلاف عبوة غذائية بحمولة 300 طن وخمسة آلاف حقيبة مدرسية إضافة إلى 160 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة من الشعب الكويتي لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة والتعبير عن استمرار برامج الجمعية الإنسانية للشعب الفلسطيني. وأضاف أن القافلة محملة بالمستلزمات الطبية الضرورية للعمليات الجراحية والرعاية الطبية واللوازم الصحية مشيراً إلى أن الجمعية الكويتية الطبية ستعمل على توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية على المستشفيات في قطاع غزة بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية. وقال الحساوي إن المواد الغذائية سيتم توزيعها بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني على المتضررين في مراكز الإيواء والمناطق التي يتواجدون فيها.

**السياسة، الكويت، 2014/9/23**

### **"الهلال الأحمر الكويتي": توزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على أطفال غزة**

يقوم وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي بتوزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على طلاب المدارس المحتاجين في قطاع غزة في إطار مشروع دعم إنساني بمبادرة من الكويت. وقال رئيس بعثة الهلال الأحمر الكويتي خالد الزيد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن الحقيبة المدرسية تشتمل على جميع الأدوات والمستلزمات طوال العام الدراسي الجديد في القطاع وتوزيعها يعبر عن تضامن الكويت مع أطفال القطاع.

**السياسة، الكويت، 2014/9/27**

### **الكويت تسهم بـ 200 مليون دولار لمؤتمرة إعادة إعمار غزة**

القاهرة: أعلنت دولة الكويت عن تقديم مبلغ مئتي مليون دولار للمساهمة في إعادة قطاع غزة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وذلك حسبما أعلن الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أمام المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة. ولفت إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية سيتولى متابعة تنفيذ ذلك وفق الخطة التي أعدها المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار. ودعا الصباح المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والقانونية من خلال توفير الضمانات الكفيلة بشكل جاد ومنصف للوصول إلى تسوية عادلة وشاملة يمكن معها إعادة إحياء غزة الجريحة بعيداً عن المخاوف من شبح الحروب والعودة لتدمير ما تم تعميمه.

**الخليج، الشارقة، 2014/10/13**

### ثامناً: سورية:

#### سورية: صمت المجتمع الدولي والجامعة العربية على عدوان غزة "غير مبرر"

السفير: توالى المواقف العربية والدولية المتابعة المنددة بالتصعيد الإسرائيلي في غزة، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية، في بيان، إن "سورية تدين هذه المجازر والممارسات الإسرائيلية الوحشية، كما تدين صمت مجلس الأمن وما يسمى الجامعة العربية غير المبرر على هذه الجرائم المستمرة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، وتطالب مجلس الأمن والمجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي الذي يهدد الأمن والسلم في المنطقة".

السفير، بيروت، 2014/7/9

#### بثينة شعبان: العدوان على غزة هو عدوان على سورية ولن نبخل في مساعدة المقاومة

رويترز - ا ف ب: أكدت المستشارة الإعلامية للرئيس السوري بثينة شعبان أمس، أن العدوان على غزة هو عدوان على سورية، مؤكدة أن دمشق لم ولن تبخل في مساعدة المقاومة وتقديم العون لها. وقالت شعبان، خلال مقابلة على قناة "الميادين"، إن "ما فعلته قيادة حركة حماس في سورية لا يشغل بالنا بل فلسطين هي التي تبقى في بالنا"، موضحة أن "ما يقلق دمشق هي الجرائم الإسرائيلية وهناك تخاذل من قبل بعض الدول العربية".

السفير، بيروت، 2014/7/18

#### الأسد: فلسطين ما زالت القضية المركزية بالنسبة لسورية

زياد حيدر: شن الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب القسم في قصر الشعب هجوماً على دول الخليج العربي، باعتبارها "دول التخلف العربي" المسؤولة عن غالبية الهزائم التاريخية التي لحقت بالعرب. واعتبر، أن "تلك الدول ومعسكرها ليست سوى أنظمة استبدادية قمعية متخلفة"، مهمتها الرسمية "تدوير القضية الفلسطينية" وتنفيذ أجندة أمريكية - إسرائيلية واضحة.

وأكد أن فلسطين ما زالت "القضية المركزية" بالنسبة إلى سورية، رافضاً كل طرح لتحديد دمشق عن هذه القضية أو حتى إدارة ظهر مؤقتة لها. وقال إن ما يجري مترابط، ولا يمكن فصل مسار ما يجري في فلسطين من عدوان على غزة عما يجري في سورية أو العراق. وأضاف "منذ احتلال فلسطين وصولاً إلى غزو العراق وتقسيم السودان، هو سلسلة متكاملة مخططةها "إسرائيل" والغرب، لكن منفذها كان دائماً دول القمع والاستبداد والتخلف".

السفير، بيروت، 2014/7/17

#### وزير الإعلام السوري: نحن مع المقاومة وغزة تتعرض لمؤامرة

رأى وزير الإعلام السوري عمران الزعبي في حديث تلفزيوني مع قناة الميادين، أن "غزة تتعرض لمؤامرة كبيرة وقطر وتركيا تدعمان حركة حماس فقط"، مشيراً إلى أن "المال القطري لا يستطيع إنارة





الكهرباء في غزة، والدوحة وأنقرة تزودان الطائرات الإسرائيلية بالوقود". وأكد الزعبي أن "لا تبادل في موقف سورية فيما يتعلق بمساندة الشعب الفلسطيني بغض النظر بوجود حماس في غزة أو إن كانت تقود المعركة في هناك"، مضيفاً أن "كل من يشهر سلاحه ويدافع عن فلسطين والشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي نقف إلى جانبه وندعمه".

موقع وطن يغرد خارج السرب، 2014/8/21

**تاسعاً: لبنان:**

**بهية الحريري تحيي صمود غزة والضفة وتنوه بنشر القوة الأمنية في "عين الحلوة"**

صيدا: حيث النائب بهية الحريري صمود وانتفاضة واستبسال أبناء غزة والضفة وكل الأراضي الفلسطينية التي تواجه فصلاً جديدة من الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، مثمناً التضحيات الغالية لهذا الشعب العظيم من أجل قضيتته الأعلى فلسطين، وفي سبيل تحرير أرضه وأسراه وإقامة دولته. ودعت إلى أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهته للعدوان الإسرائيلي. ونوهت بخطوة نشر القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة آملة أن تثمر هذه الخطوة تحصيماً دائماً لأمن واستقرار المخيم.

التقت الحريري عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل يرافقه وفد. وكان تأكيد مشترك لأهمية نشر القوة الأمنية وتوفير مقومات نجاحها في القيام بمهامها.

المستقبل، بيروت، 2014/7/9

**لبنان: "الجماعة الإسلامية" تدين العدوان على غزة وتدعو إلى التحرك من أجل وقفه**

بيروت: دانت "الجماعة الإسلامية" في لبنان، بشدة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وأكدت أنه يعكس حالة القلق من فشل الاحتلال في القضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني. واستغربت الجماعة في بيان لها يوم الثلاثاء 7/8 ما اعتبرته "الصمت العربي والعالمي على هذه المجزرة الجديدة التي ترتكب على مرأى العالم"، ودعت "الجماعة الإسلامية" الأنظمة العربية "في هذه اللحظة إلى التصالح مع شعوبها، وإعادة توجيه بوصلتها نحو فلسطين" وطالبت الشعوب بالتضامن مع الشعب الفلسطيني على الرغم من الجراح النازفة في جسد معظم هذه الشعوب. وأكدت الجماعة على ضرورة رصّ الصف الفلسطيني بين كافة الفصائل، وبين الشعب ومؤسسات السلطة، لدحر هذا العدوان وإنجاز الصمود والنصر الموعود، كما قال البيان.

قدس برس، 2014/7/8

**قيلان يدعو إلى ردع "إسرائيل"**

استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان العدوان الإسرائيلي المتماذي على الفلسطينيين في عمل وحشي تستبجح فيه "إسرائيل" حرمة المدنيين. وناشد "الشعوب

العربية والإسلامية في شهر الله تعالى التحرك الجاد والحازم لردع "إسرائيل" عن المضي في عدوانها بحق الفلسطينيين". ودعا قبلان جامعة الدول العربية ومنظمة مؤتمر التعاون الإسلامي إلى عقد جلسة طارئة لنصرة فلسطين وإغاثة شعبها المقاوم والصامد في أرضه .

النهار، بيروت، 2014/7/9

### إدانة لبنانية للمجازر الإسرائيلية في فلسطين

أثار العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة والضفة الغربية، عاصفة من ردود الفعل السياسية المنندة والشاجبة للإرهاب الصهيوني.

حيث استنكر الأمين العام لـ"النتظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد "الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني، ضد المدنيين الفلسطينيين"، داعياً "القيادات السياسية الفلسطينية إلى توحيد صفوفها بما يساعد على تحويل هذه الهبة إلى انتفاضة شاملة تحت راية برنامج للتحرير الوطني والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني". وأشار العلامة الشيخ عفيف النابلسي، بعد لقائه وفداً من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، برئاسة عضو المكتب السياسي علي فيصل، إلى أن "الوضع الفلسطيني الملتهب يؤشر إلى تطورات خطيرة تهدف إلى إحداث محنة جديدة للفلسطينيين على غرار نكبة عام 1948 من خلال عمليات عسكرية واسعة النطاق".

وإذ أكد "تجمع العلماء المسلمين"، "الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية"، داعياً إلى "دعمها بالمال والسلاح"، رأت قيادة "رابطة الشغيلة" برئاسة النائب السابق زاهر الخطيب أن "لا سبيل لردع العدوان الصهيوني وتحرير الأرض واستعادة الحقوق سوى باللجوء إلى المقاومة والانتفاضة". وأوضحت قيادتا "الحزب السوري القومي الاجتماعي" و"جبهة التحرير الفلسطينية" في منطقة صور أن "الشعب الفلسطيني ينتفض اليوم دفاعاً عن الأمة جمعاء، ويرسم معالم انتفاضة فلسطينية جديدة، وهو ما يستدعي احتضاناً شعبياً عربياً، وصحوة عربية تعيد البوصلة إلى اتجاهها الصحيح".

كما ندد بالعدوان الإرهابي على غزة كل من: الأمين العام لـ"حزب البعث العربي الاشتراكي" فايز شكر، الأمين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" النائب السابق فيصل الداود، رئيس "حزب اللقاء التضامني الوطني" الشيخ مصطفى ملص، عضو مجلس قيادة "جبهة العمل الإسلامي" الشيخ شريف توتيو، "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، "تجمع العلماء في جبل عامل"، "لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية" في لبنان، "المؤتمر الشعبي اللبناني"، "ملتقى الوفاء لفلسطين".

السفير، بيروت، 2014/7/9

### "حزب الله" يدين العدوان على غزة: المقاومة هي الطريق الوحيد إلى النصر

"العهد": حيا "حزب الله" الشعب الفلسطيني على شجاعته وصموده واعتماده لخيار المقاومة كنهج لرد العدوان، حيث "أثبت هذا النهج أنه الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى العزة والكرامة واسترجاع الحقوق وتحقيق النصر"، منتقداً صمت المجتمع الدولي والأنظمة العربية حياله. وأشار الحزب في



بيان، إلى أن "هذا العدوان الآثم هو استكمال للحرب الصهيونية المستمرة على الشعب الفلسطيني منذ ما قبل قيام الكيان المحتل واغتصاب الأرض والحقوق، وهي حرب تشهد كل فترة تصعيداً جديداً بما يعبر عن تأصل الروح الإجرامية لدى العدو خدمةً لمشاريعه الاستيطانية البغيضة". وأعرب الحزب عن إدانته الشديدة "لجرائم العدو الصهيوني في غزة والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى"، متوجهاً بأسمى التحيات للمقاومة الفلسطينية بفصائلها كافة. وأضاف: "هذه المقاومة التي بقيت صامدة وثابتة في وجه آلة القتل الصهيونية، فلم تتمكن كل الإمكانيات العسكرية للعدو من كسر عنفوانها، ومن تحطيم إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني المظلوم والمضحّي والبطل".

السفير، بيروت، 2014/7/11

### مواقف لبنانية رسمية وحزبية تندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

مع دخول العدوان الوحشي على غزة أسبوعه الأول، توالى ردود الفعل السياسية اللبنانية المنددة، كما شهدت المناطق اللبنانية العديد من التحركات والاحتجاجات الشاجبة للمجازر الصهيونية. وفي هذا الإطار، رأى وزير الاتصالات بطرس حرب أن "هذا العدوان المتكرر على غزة وقبله على مناطق الضفة الغربية المحتلة، لن يؤثر في إرادة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه في أرضه ووطنه".

ودعا النائب مروان حماده المجتمع الدولي إلى "الخروج عن صمته والتدخل لوقف هذا العدوان". في حين دعا "الحزب الشيوعي اللبناني"، في بيان، "اللقاء العالمي للأحزاب الشيوعية والعمالية" إلى "تنظيم أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته من أجل وقف العدوان على غزة. وأكد "اللقاء اليساري العربي" أن "مواجهة العدوان تقتضي قطع المفاوضات ووقف التنسيق الأمني من قبل السلطة الفلسطينية، كما تقتضي توحيد القوى الوطنية الفلسطينية لمساندة ودعم المقاومة". وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، زار وفد من قيادة حركة "أمل" في إقليم البقاع برئاسة المسؤول التنظيمي مصطفى الفوعاني وأعضاء القيادة ولجنة منطقة بعلبك، مخيم الجليل في بعلبك، والتقى الفصائل الفلسطينية.

كما عقد في مقر قيادة إقليم جبل عامل في "حركة أمل" لقاء تضامني مع الشعب الفلسطيني، بحضور قيادات الحركة وممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية. ودعا المشاركون إلى "نصرة الشعب الفلسطيني وإمداده بالسلح".

كما ندد بالعدوان على غزة كل من: رئيس "حزب التوحيد العربي" وثام وهاب، الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، العلامة الشيخ عفيف النابلسي، رئيس "الاتحاد البيروتي" سمير صباغ، منسق عام تيار "المستقبل" في الجنوب ناصر حمود، رئيس "حركة الإصلاح والوحدة" الشيخ ماهر عبد الرزاق، رئيس "لقاء علماء صور" الشيخ علي ياسين، رئيس "جبهة العمل المقاوم في لبنان" الشيخ زهير الجعيد، لقاء "الأحزاب والقوى

والشخصيات الوطنية اللبنانية"، "تجمع العلماء المسلمين"، قيادة حركة فتح في الشمال، "اتحاد الشباب الوطني" في عكار، "حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي"، "حركة الأمة".

السفير، بيروت، 2014/7/12

### عضو "كتلة التنمية والتحرير": لا مصلحة لأحد بفتح جبهة الجنوب

أكد عضو "كتلة التنمية والتحرير" النائب قاسم هاشم أن الوضع على الحدود الجنوبية طبيعي بعد استنفار العدو الإسرائيلي، مشيراً إلى أن "الاستقرار في المنطقة الحدودية سببه معادلة توازن الرعب مع هذا العدو وعوامل القوة التي تطمئن أهل المنطقة". وعن التحوّف من دخول أي جهة سياسية لبنانية أو فلسطينية أو طاور خامس على خط الأزمة الفلسطينية من الأراضي اللبنانية، قال "لا مصلحة لأحد بالقيام بعمل استعراضي، وقوى المقاومة تتعاطى بشكل واضح مع هذا الوضع ولن تُقدّم على أي مغامرة غير مدروسة". ورداً على سؤال عن التنسيق مع الجهات المعنية لحفظ استقرار جبهة الجنوب، أجاب هاشم "أعتقد أن الجميع يعي مسؤولياته، والتعاطي مع المعنيين يتركز على عدم السماح لبعض الحالات المتفلتة بالقيام بأي عمل لا يخدم الشعب الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2014/7/12

### ناشط في الجماعة الإسلامية يطلق صاروخاً على "إسرائيل" والأجهزة الأمنية تعتقله بعد ساعات

قالت النهار، بيروت، 2014/7/12، أن الأجهزة الأمنية اللبنانية تمكنت بعد ساعات من إطلاق صاروخ "كاتيوشا" على "إسرائيل" فجر أمس، من اعتقال قائد العملية بعد نقله إلى أحد مستشفيات البقاع، لمعالجته من حروق أصيب بها خلال تنفيذ عملياته. فيما سقطت 25 قذيفة مدفعية إسرائيلية في خراج كفرشوبا في منطقة العرقوب، رداً على سقوط صاروخين بين مستوطنتي المطلة وكريات شمونة. وأضافت الأخبار، بيروت، 2014/7/12، عن آمال خليل، الذي أطلق "الكاتيوشا" شمالي فلسطين المحتلة، هو لبناني وناشطاً في الجماعة الإسلامية ويدعى حسين عطوي.

### برّي: المقاومة الفلسطينية تكّر أمثلة المقاومة اللبنانية

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري "أن المقاومة الفلسطينية تكرر في تموز، أمثلة المقاومة اللبنانية في التصدي للعدوانية الصهيونية، مؤكدة أن المقاومة هي النتيجة الوحيدة للاحتلال والعدوانية والتهديد الدائم باللجوء إلى القوة". وقال في ذكرى عدوان تموز 2006: "كأن تموز موعداً دائماً للعدوانية الإسرائيلية، التي تتكرر منذ اجتياح لبنان عام 1982... إلى غزة اليوم التي جعلتها إسرائيل مساحة مناورة لأسلحتها المتنوعة الجوية والبحرية والبرية، بالذخيرة الحية على جسد أهلها وممتلكاتهم، دون أن تستثني دور العبادة والمستشفيات والمساجد والتي تقوم خلالها بقنص الأهداف المدنية". وأكد انحياز لبنان "الكامل لأبناء شعبنا الفلسطيني في مواجهتهم لعدوانية العدو وجرائمه وصلفه".

النهار، بيروت، 2014/7/14



## إطلاق أربعة صواريخ جديدة من لبنان باتجاه "إسرائيل" .. والمدفعية الإسرائيلية ترد

بيروت - (أ. ف. ب.): أفاد مصدر أمني لبناني أن أربعة صواريخ أطلقت من جنوب لبنان باتجاه "إسرائيل" ليل الأحد الاثنيين ردت عليها المدفعية الإسرائيلية بقصف المنطقة التي أطلقت منها. وقال المصدر لووكالة فرانس برس إن الصواريخ وهي من نوع كاتوشا أطلقت من بساتين القليلة جنوب مدينة صور بعيد الساعة 00,30 (21,30 ت غ الأحد)، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي رد على مصدر إطلاقها بقذائف طالت قرى زيقين والحنية والقليلة.

القدس العربي، لندن، 2014/7/14

## "الجماعة الإسلامية" تشيد "بصواريخ الكرامة": الحدود العربية كافة قد تفتح بوجه العدو

نشرت السفير، بيروت، 2014/7/14، نقلاً عن مراسلها عمّار نعمة، أن رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي لـ"السفير"، يؤكد أن الجريح حسين عطوي الذي أصيب أثناء التحضير لعملية إطلاق صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة، عضو في الجماعة التي رفعت الصوت عالياً مطالبة القوى الأمنية بإطلاق سراح عطوي الذي كان يرقد في مستشفى الأطباء في المنارة في البقاع الغربي حيث كان يعالج، قبل أن ينقل من قبل القوى الأمنية إلى جهة غير محددة لمتابعة تلقي العلاج.

لا تعتبر الجماعة نفسها معنية بأي شكل من أشكال "التهام"، وهي تحتفظ بحقها في المقاومة ومؤازرة أهل غزة بوجه آلة الحرب الإسرائيلية، شأنها شأن تنظيمات إسلامية عديدة أخرى. بالنسبة إلى الجماعة، فإن موضوع المقاومة يحتل الأولوية، وبرغم اصطفاها الداخلي في لبنان قريبة من قوى "14 آذار".

يؤكد الأيوبي أن الجماعة تبارك هذا العمل "الفردى" الذي يأتي كرد فعل طبيعي على الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة. وبلفت النظر إلى أن "دفق المشاعر قد بلغ أوجه في العالمين العربي والإسلامي أمام الجرائم في غزة، وإطلاق الصواريخ يُعدُّ رسالة إلى أن ما جرى قد يحدث امر شبيه له من الحدود العربية كافة بوجه الاحتلال". ويشير في هذا الإطار إلى أن الفعل المقاوم قد تم تشريعه في البيان الوزاري مثلما هو حق للشعوب كافة التي تعاني من الاحتلال.

لكن، وبرغم ذلك، فإن "الجماعة" تحذر من طول احتجاز عطوي (وهو شيخ ويحمل درجة الدكتوراه العلمية) الذي قام بعمل نبيل، كما إنها تحذر من تشويه سمعته أمام الإعلام. وبينما اعتصمت "الجماعة" دفاعاً عنه، فإنها قد تلجأ إلى تحركات في مختلف المناطق اللبنانية للضغط على السلطات في سبيل إطلاق سراحه، وهي تنتظر اليوم معلومات حول هذا الأمر، حسب الأيوبي.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2014/7/14، من عكار، وحاصبيا، أن المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في البقاع علي أبو ياسين حيا "ابن العرقوب الشهيد الحي حسين عطوي الذي لم يحتمل رؤية مناظر أشلاء الأطفال والشيوخ ولم يحتمل تخاذل الأمة، فقرر المضي على طريق الشهيد نزار ريان، فأبرأ ذمته واتخذ قراراً شجاعاً وانطلق وقت السحر واطلق صواريخ الكرامة اللبنانية على العدو

الصهيوني"، وأضاف: "فضيلة الدكتور حسنين عطوي مقاوم منذ صغره وهو من عائلة مقاومة وأمه شهيدة وهو من منطقة مقاومة لا زالت تلالها ومزارعها محتلة، والسلاح الذي استعمله سلاح مقاوم شريف لم يعرف ولن يعرف وجهة غير صدر العدو، ودولتنا شرعنت هذا وتبنت الأعمال المقاومة في بياناتها الوزارية المتعاقبة، لذا لا يحق لأحد أن يصنف على مستوى الوطن من يحق له أن يحرر أرضه ومن لا يحق له".

وطالب الدولة "بأن تكون عادلة، فعطوي يستحق وساماً على فعلته لا فرقة مؤلفة تقف على باب المشفى". وناشد "رؤساء الحكومات وخاصة الرئيس تمام سلام وكل المعنيين من مفتين وعلماء وسياسيين وأعضاء مجلس شرعي أن يحافظوا على الصورة الجامعة في إفتاء الجمهورية".

### الجيش اللبناني: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة

أعلنت قيادة الجيش، في بيان صادر عن مديرية التوجيه، أنه "بتاريخ اليوم الساعة 0.40 ليلاً، أقدم مجهولون على إطلاق صاروخين من جنوب مدينة صور باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الفور سيّرت قوى الجيش دوريات في المنطقة المذكورة، وفرضت طوقاً أمنياً حولها، فيما قام العدو الإسرائيلي باستهداف محيط بلدي مجدل زون والمنصوري ومحلة جب سويد بـ 25 قذيفة مدفعية، وإطلاق 6 قذائف مضيئة فوق بلدي الحنية والعامرية، من دون الإبلاغ عن إصابات في الأرواح". وأضافت أنه "تستمر قوى الجيش بأعمال التفتيش، وإجراء التحقيقات اللازمة بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لتوقيف الفاعلين وإحالتهم على القضاء المختص".

السفير، بيروت، 2014/7/15

### جنبلات: المطلوب صفقة شاملة وفك الحصار عن قطاع غزة لا مجرد وقف لـ"النار"

قال رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء الإلكترونية"، إن الصدف شاعت "أن يتكرر تزامن بطولة العالم لكرة القدم (المونديال) مع الاعتداءات والحروب الإسرائيلية. فكما حدث أثناء اجتياح لبنان وحصار بيروت سنة 1982، تكرر الأمر نفسه بالأمس، في الحرب الجديدة على غزة. لكن للتذكير، بيروت آنذاك صمدت وانتصرت وخرجت منتصرة، بالرغم من الخسائر البشرية والمادية. والفلسطينيون خرجوا يومذاك بتسوية سياسية، مع التذكير بأن تأمر قوى داخلية مع قوى خارجية أدى إلى وقوع مجازر صبرا وشاتيلا بعد اجتياحها".

وشدد جنبلاط على أن "الفلسطينيين لن يغادروا غزة كما غادروا بيروت، فهي أرضهم وسيواصلون النضال فيها مهما بلغت الأثمان". ورأى أن "المطلوب هو التوصل إلى صفقة شاملة وليس مجرد وقف لإطلاق النار، تشمل فتح جميع المعابر العربية والإسرائيلية وفك الحصار عن قطاع غزة، والإفراج عن عشرات الآلاف من الأسرى والمعتقلين، بالتوازي مع وقف كل أشكال المفاوضات السياسية العقيمة مع الاحتلال الإسرائيلي والتي أثبتت عدم جدواها بسبب الموقف الإسرائيلي الرفض



للتسوية وهي لا تتعدى كونها مسرحيات يؤديها بعض الوسطاء الأميركيين، بالإضافة إلى إطلاق عمل حكومة الوحدة الوطنية التي تبقى الخيار الوحيد إزاء التطورات الراهنة".

موقع الأنباء الإلكترونية، 2014/7/15

### باسيل يندد بـ"الافتراءات الإسرائيلية على غزة" ويطالب باتخاذ موقف عربي موحد وراذع

بيروت: أجرى وزير الخارجية جبران باسيل اتصالات بوزراء خارجية عرب، وبالأمين العام لجامعة الدول العربية مُندداً بـ"الافتراءات الإسرائيلية على غزة" ومطالباً بـ"اتخاذ موقف عربي موحد وراذع للعدوان، إذ إن إسرائيل تستفيد من الصمت الدولي والعجز العربي لمواصلة اعتداءاتها". ونبه باسيل بحسب مكتبه الإعلامي إلى أن "الوضع الخطير يتطلب موقفاً وإجراءات فعلية من الجامعة العربية، تؤدي إلى تقديم الدعم الفعلي للشعب الفلسطيني، والضغط على المجتمع الدولي والدول الداعمة لإسرائيل لكي تتوقف عن دعمها عبر إجراءات رادعة".

الحياة، لندن، 2014/7/15

### 'قوى 14 آذار' تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده أمام العدوان الإسرائيلي

بيروت: أعلنت أمس، الأمانة العامة لقوى 14 آذار في بيان "تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده على أرضه أمام العدوان الإسرائيلي الوحشي"، معتبرة أن "من يدعي مساعدة الشعب الفلسطيني بإطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل" يهدد أمن لبنان ويهز أركان القرار 1701 فقط". وشددت على أن "ما يساعد الشعب الفلسطيني في وقفته هذه، التضامن السلمي والدعم السياسي مع هذا الشعب، كما تفعل أحزاب 14 آذار اليوم".

الحياة، لندن، 2014/7/15

### سلام: التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان

أعلن رئيس الحكومة تمام سلام التضامن الكامل مع "إخواننا الفلسطينيين في معركتهم غير المتوازنة مع العدو الشرس"، وشدد على أن "التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان"، في إشارة إلى عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر سلام من أن "الجيش والقوى الأمنية تقف بالمرصاد لكل محاولات العبث بأمن اللبنانيين". مؤكداً "التزام الحكومة اللبنانية جميع القرارات الدولية التي ترعى الوضع في جنوب لبنان، وخصوصاً القرار 1701 بكافة مندرجاته".

السفير، بيروت، 2014/7/16

### "الجماعة الإسلامية" في لبنان تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

جدد المكتب السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في لبنان إدانته للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعلى الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، ورأى في ذلك "محاولة صهيونية لتصفية القضية الفلسطينية من خلال القضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "الصمت العربي والدولي أعطى العدو الصهيوني ضوءاً أخضر للاستمرار في عمليات الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وهو ما يجعل هذه الأطراف شريكة في العدوان".

واعتبر "أن ما سُمي مبادرة مصرية لوقف إطلاق النار في غزة هي في حقيقتها مجموعة الشروط الصهيونية ولكن بثوب مصري، يأبى الشعب المصري قبوله أو الموافقة عليه، وهي محاولة لإعطاء العدو الصهيوني بالدبلوماسية ما لم يأخذه بالعدوان، بهدف تصفية المقاومة الفلسطينية".

السفير، بيروت، 2014/7/17

### الجماعة الإسلامية في لبنان: صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته بغزة سيرسم مستقبل المنطقة

بيروت: أكدت الجماعة الإسلامية في لبنان أن صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة، هو الذي سيرسم مستقبل المنطقة كلها لصالح الشعوب العربية التواقفة إلى التحرر من الاستبداد بمقدار تطلع الشعب الفلسطيني إلى التحرر من الاحتلال.

وانتقدت الجماعة في بيان لها اليوم الاثنين (8/25) نشرته على موقعها على الإنترنت، الموقف العربي الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

قدس برس، 2014/8/25

### نصر الله: نحن شركاء للمقاومة في غزة.. و"الصهاينة ذاهبون إلى دائرة الانتحار والسقوط"

أطل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله شخصياً، في مجمع سيد الشهداء في الرويس، معبراً في "يوم القدس العالمي"، عن التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية في وجه العدوان الإسرائيلي، داعياً الحكومات العربية والإسلامية إلى "تبني خيار رفع الحصار عن غزة وحماية القيادة السياسية للمقاومة من الضغوط التي تريد وقف إطلاق النار من دون تحقيق هذا الهدف"، مطالباً بتأمين الدعم المالي والسياسي والمعنوي وصولاً إلى العسكري للمقاومة الفلسطينية، وتوجه نصر الله إلى الصهاينة بالقول: "انتم اليوم في غزة في دائرة الفشل، في بيت العنكبوت، فلا تذهبوا إلى أكثر من ذلك إلى دائرة الانتحار والسقوط".

وفي حضور شخصيات سياسية وحزبية وديبلوماسية ودينية وشعبية، أشار نصر الله إلى أن الهدف الواضح للمعركة اليوم "هو رفع الحصار والثبات والإبداع والمبادرة في الميدان، ومواصلة قصف الصواريخ تحت القصف الإسرائيلي الهائل، وإيصال الصواريخ إلى أماكن غير مسبوق، وهذه هي المرة الأولى التي تنطلق فيها صواريخ من داخل فلسطين لتطاول كل أرض فلسطين، فهذا جهد كبير، وهناك ثقة عالية بالله وبالمقاومة، وهناك صمود شعبي. وحتى الآن إن الشعب مع المقاومة، وهناك





صمود سياسي ورفض لكل الضغوط الهائلة إقليمياً ودولياً. موضحاً أن قيادة المقاومة رفضت منذ اليوم الأول وقف إطلاق النار، "وأن العدو يريد ذلك وصولاً إلى الهبة الشعبية في الضفة. أما الأمور فستصل إلى فرض معادلات جديدة على العدو تحتاج إلى بعض الوقت، وليس من السهل أن يستسلم ننتياهو، فهناك بعض الحكام العرب الذين يطلبون منه الاستمرار، لكن المقاومة هي ستفرض على الإسرائيلي الحل، وسيصرخ الإسرائيلي طالبا من الأمريكي الحل".

السفير، بيروت، 2014/7/26

### مجلس النواب اللبناني يعلن تضامنه مع غزة ويطالب برفع الحصار

بيروت - الحياة: توحدت كتل المجلس النيابي اللبناني، بعد تعطيل جلسات الانتخاب الرئاسية بسبب الخلافات تضامناً مع غزة في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي ومع مسيحيي الموصل وجوارها في مواجهة الإرهاب التكفيري. وأعلن رئيس المجلس نبيه بري في بيان تلاه في اختتام الجلسة التي حضرها 79 نائباً بمشاركة رئيس الحكومة تمام سلام والوزراء، أن المجلس أكد "تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة إزاء العدوان الإرهابي الدموي الإسرائيلي الرسمي الذي يقع خصوصاً على الأطفال والنساء والشيوخ ويمثل اعتداء صارخاً على حق الحياة ما أسفر عن آلاف الشهداء والجرحى عدا الدمار الهائل الذي أصاب التجمعات السكنية والمستشفيات والمؤسسات التربوية التي لجأ إليها السكان". وإذ توجه بالتحية إلى "شهداء الشعب الفلسطيني وجرحاه وإلى مقاومته الباسلة التي تتصدى لآلة الحرب وكرة النار الإسرائيلية المتنوعة الجوية والبرية والبحرية"، دعا إلى "رفع الحصار الظالم والمستمر المفروض على قطاع غزة منذ سنوات". وطالب بـ"الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين خصوصاً النواب وفي طليعتهم رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك والمناضل مروان البرغوثي وكذلك الأسرى والمعتقلين كافة وبالتحديد أولئك الذين جرى اعتقالهم في أعقاب حملة التعدي الوحشي على المناطق الفلسطينية والقدس خصوصاً بعد جريمة اغتيال وإحراق الشاب الفلسطيني محمد أبو خضير". ودعا المجلس إلى "اتخاذ الإجراءات الآيلة إلى محاكمة المسؤولين الإسرائيليين كمجرمي حرب". كما دعا إلى "إنشاء مجلس عربي أعلى يعنى بشؤون إعمار غزة وكل المناطق الفلسطينية التي تعرضت للتدمير والتجريف الإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2014/7/27

### الجماعة الإسلامية: انتصار غزة أعاد الأمل بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر

هنا المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في جنوب لبنان بسام حمود بانتصار غزة، وقال: "هذا النصر الاستراتيجي تمثل بالقضاء التام والنهائي لأسطورة الجيش الذي لا يقهر وقضى على منظومة الأمن القومي الصهيوني، وأعاد للشرفاء من أبناء الأمة الشعور بالكرامة والعزة والأمل بالانتصار الكبير على العدو بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر".

المستقبل، بيروت، 2014/8/28



### لقاء الأحزاب اللبنانية هنا المقاومة الفلسطينية بانتصار غزة

هنا لقاء الأحزاب والقوى اللبنانية فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الانتصار الكبير والواضح الذي تحقق ضد جيش العدو الصهيوني، رغم الفارق الكبير في موازين القوى لمصلحة العدو والطبيعة الجغرافية لقطاع غزة المحاصر منذ سنوات". وأكد أن "انتصار غزة هو انتصار لمحور المقاومة في مواجهة المحور الأميركي - الصهيوني - العربي الرجعي، وقد أثبت هذا الانتصار أن "إسرائيل" فعلا أوهن من بيت العنكبوت، وأن المفاوضات والتسويات تعتبر تضييعا للبوصلية والوقت/ والسبيل الوحيد لتحقيق الأهداف هو طريق المقاومة المسلحة".

النهار، بيروت، 2014/8/29

### بهية الحريري: دماء الشهداء في غزة انتصرت

صيदा: استقبلت النائب في مجلس النواب اللبناني بهية الحريري في مجدليون (شرق مدينة صيدا/ جنوب لبنان) وفداً من تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صيدا، عرض معها الشأن الفلسطيني ووضاع المخيمات. وجرى التطرق إلى الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل الانتصار الذي حققته الشعب الفلسطيني موحداً في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة وفي المفاوضات التي جرت في القاهرة وأفضت إلى فرض وقف دائم لإطلاق النار.

وحيث الحريري وحدة الموقف الفلسطيني في الميدان كما في التفاوض معتبرة أن دماء الشهداء والجرحى والتضحيات الغالية التي قدمها أبناء غزة وفلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني وآلة حربه هي التي انتصرت على هذا العدو لتؤكد من جديد إرادة الصمود والمقاومة والحياة لدى هذا الشعب العظيم المتمسك بحقوقه العادلة وفي مقدمها حقه في تحرير أرضه وإقامة دولته وتحرير أسراه وعودة لاجئيه. وتوجهت الحريري بالتحية أيضاً إلى "الأخوة الفلسطينيين في مخيمات لبنان على الجهود التي تبذلها كافة القوى والفصائل من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في المخيمات وتحسين ساحتهم من أي اختراق لها أو عبرها للجوار اللبناني".

المستقبل، بيروت، 2014/9/1

### نعيم قاسم: غزة انتصرت بجميع المعايير و"إسرائيل" انهزمت شر هزيمة

أكد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني الشيخ نعيم قاسم خلال استقباله وفداً من الأطباء المتطوعين الأتراك في عداد وفد طبي لمساعدة أهل غزة أن "غزة انتصرت بجميع المعايير، وإسرائيل انهزمت شر هزيمة، وأثبتت المقاومة مرة جديدة أنها قادرة على صنع نصرها وحماية أرضها وشعبها، لنتناغم المقاومة في فلسطين ولبنان في شهر تموز في مواجهة عدو واحد، وإنجاز حقيقة واحدة هي توجيه ضربة مؤلمة للمشروع الإسرائيلي على طريق التحرير". واعتبر أن "داعش حالة إسرائيلية في أهدافها، وليس من المصادفة أن يكون الداعمون الدوليون والإقليميون والمحليون لهذا التنظيم هم



أنصار المشروع الإسرائيلي المبني على إنهاء المقاومة وتشريع احتلال إسرائيل وإقامة علاقات طبيعية معها".

النهار، بيروت، 2014/9/2

### **جدارية الانتصار" عند مدخل مطار بيروت احتفالاً بانتصار غزة**

نظم "منتدى ألوان" تظاهرة فنية على طريق مطار بيروت الدولي جسدت "جدارية الانتصار" وحيث مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده، وذلك بالتعاون مع بلدية برج البراجنة وبرعاية سفير دولة فلسطين أشرف دبور، في حضور رئيس البلدية زهير جلول وفنانين تشكيليين.

والقى دبور كلمة حيا فيها صمود الشعب الفلسطيني. وقال جلول: "إذا سألت عن برج البراجنة ستقول لك أنا حاضنة المقاومة وحاضنة الشرفاء عندما احتلت عصابات الصهاينة فلسطين واضطر أهلها إلى النزوح إلى لبنان. تحية إلى كل المقاومين في بقاع الأرض وخصوصاً أهلنا في فلسطين وفي غزة المقاومة والصامدة".

والقى محمد علوش كلمة "منتدى ألوان" من خلال قصيدة عن غزة وكرامة فلسطين. وقدم الفنان أحمد عبد الله للسفير دبور لوحة فنية تمثل فلسطين.

المستقبل، بيروت، 2014/9/2

### **لقاء الأحزاب اللبنانية - الفلسطينية: انتصار غزة يشكل تحولاً في تاريخ الصراع مع إسرائيل**

أكد اللقاء المشترك للأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى الفلسطينية في بيان اثر اجتماعه المشترك في مقر "حزب الاتحاد"، أن "الانتصار الكبير الذي حقته المقاومة في قطاع غزة على العدو الصهيوني، والذي ما كان ليتم لولا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام، يشكل تحولاً هاماً في الصراع مع المحتل الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة".

السفير، بيروت، 2014/9/5

### **مفتي صيدا يسلم ممثل حماس في لبنان تبرعات مصلين دعماً لغزة**

صيда: أربعة وثمانون مليوناً ومئتان وأربعة آلاف ليرة لبنانية [نحو 56 ألف دولار أمريكي] جمعت من رواد مساجد مدينة صيدا اللبنانية دعماً لصمود أبناء غزة سلمها مفتي صيدا وأقضيها الشيخ سليم سوسان لممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، خلال لقاء في دار الإفتاء في المدينة.

والقى بركة كلمة شكر فيها المفتي سوسان وجميع أئمة المساجد والهيئات في صيدا وأهالي المدينة الذين "يعبرون عن أصالة الانتماء لقضية فلسطين وللعروبة والإسلام".

وقال المفتي سوسان: صيدا توأم غزة وقلعة الصمود، والمدينة التي وقفت مع الأخوة الفلسطينيين وكانت وما زالت وستستمر في دعم قضيتهم من أجل التحرير والعودة. هذه المدينة تحيي الأهل في

غزة التي دفعت الضريبة عن الأمة. يسعدنا أن نقدم مساعدة مالية رمزية لأهلنا في غزة من رواد مساجدنا متعاونين مع المؤسسات والجمعيات وفي مقدمها مؤسسة الرعاية التي ساعدت وعلماء هذه المدينة الذين ما تخلوا يوماً في خطابهم الديني من على منابرهم في استنهاض الأمة والناس وكل الشرفاء في دعم هذه القضية.

ودعا سوسان "الأخوة الفلسطينيين إلى تأكيد وحدة صفهم لأن في وحدتهم القوة، والتأكيد على امنهم لأن امنهم من أمننا" وقال: أعرف تماماً أنهم حريصون على أمن صيدا وعلى أمن لبنان ولن يكونوا طرفاً في ما يحصل في هذه الأجواء السياسية العابرة إن شاء الله وستنتهي قريباً.

**المستقبل، بيروت، 2014/9/5**

### "الجماعة الإسلامية" تحتفي بانتصار غزة في برج

إقليم الخروب/ جبل لبنان: نظمت الجماعة الإسلامية في لبنان في منطقة برج، احتفالاً لمناسبة "انتصار غزة". واعتبر رئيس المجلس السياسي في الجماعة عزام الأيوبي أن أبطال غزة ونساءها كسروا كل قواعد الاشتباك التي وضعها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدى أكثر من سنتين سنة، لافتاً إلى أنه لأول مرة في تاريخ هذا الصراع نلمح نازحين من الصهاينة هرباً من ضربات المقاومين الذين لا يهابون الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وأكد الأيوبي أن مواجهة الأخطار والإرهاب الإسرائيلي والداعشي الخارجي، يكون باستحضار النموذج الفلسطيني الذي شاهدناه على أرض غزة، وبوحدة نابعة من أبناء البلد لمنع الفتنة الداخلية التي تترص بنا، داعياً إلى تقديم مصلحة الوطن على كل المصالح الأخرى.

**المستقبل، بيروت، 2014/9/10**

### نعيم قاسم: غزة حققت انتصاراً تاريخياً.. ويجب أن نكون سنداً لها

أكد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أن "غزة حققت انتصاراً تاريخياً في مواجهة المشروع الصهيوني، ويجب أن نكون سنداً لها"، مشدداً، خلال كلمة في المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام دعماً للمقاومة الفلسطينية، الذي انعقد في طهران يوم الثلاثاء 9/9، على قواعد أساسية يجب أن تبقى حاضرة لمشروع المقاومة وهي "تحرير فلسطين المحتلة ورفض سيطرة الدول الكبرى على المنطقة ومواجهة التبعية للغرب في كل الميادين وإعادة القدس إلى أهلها والوحدة الإسلامية التي يجب أن تتقدم على الخلاف السياسي مهما كان حاضراً ومواجهة الحالة التكفيرية والتكفيريين الذين يشكلون خطراً إنسانياً وإسلامياً وتفضح ممارساتهم انحرافاتهم عن الإسلام".

وجدد التأكيد على أن "إسرائيل مشروع عدواني ممنهج لتثبيت سيطرة الغرب على منطقتنا وعدو أيديولوجي يعمل لقطع صلة أبناء المنطقة مع ماضيها وخياراتها وإسلامها بكل وضوح". وقال إن "حزب الله لم يحزّر أرضاً في لبنان فقط، بل غير المعادلة فقد ألغى التوطين ولم تعد "إسرائيل" فزاعة



مرعبة بل هي أشبه ببيت العنكبوت وأصبح الأمل بالنصر أقرب بكثير من استمرار الاحتلال كما تم إيقاف صياغة المنطقة على القياس الإسرائيلي والمقاومة عادت مجدداً صارخة من لبنان وفلسطين".

السفير، بيروت، 2014/9/10

### الجماعة الإسلامية تقدم 300 ألف دولار أميركي لحماس دعماً للقضية الفلسطينية

تسلمت قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مبلغ 300 ألف دولار أميركي كدعم لقضية فلسطين، جمعه حملة "أنصر غزة من البقاع"، التي نظمتها "هيئة نصره الأقصى" في الجماعة الإسلامية، في مركز الجماعة في بر إلياس، في حضور المسؤول السياسي للحركة في لبنان علي بركة، والمسؤول السياسي في البقاع بسام خلف، على رأس وفد، إضافة إلى المسؤول السياسي للجماعة في لبنان عزام الأيوبي ومسؤول الجماعة في البقاع مالك أبو نوح والمسؤول السياسي في البقاع علي أبو ياسين ومسؤول هيئة نصره الأقصى في لبنان الشيخ زياد طقطق.

واعتبر الأيوبي في كلمة أن هذا العمل هو تعبير عن الشراكة الاستراتيجية القائمة مع الداخل الفلسطيني، فنحن شركاء في الأجر والجهاد والتحرير بإذن الله. وكلنا أمل أن نكون في قادمات الأيام شركاء بتقديم الأرواح لتحرير الأرض والمقدسات.

وتحدث بركة فشكر "اللبنانيين بعامة وأهالي البقاع بخاصة على ما قدموه للقضية الفلسطينية واحتضان اللاجئين إضافة إلى المبعدين في مرج الزهور".

المستقبل، بيروت، 2014/9/14

### عاشراً: دول عربية أخرى

#### سوار الذهب: انتصار المقاومة الفلسطينية يبعث أمل توحيد العالم الإسلامي مجدداً

الخرطوم - قدس برس: أشاد الرئيس السوداني السابق المشير سوار الذهب بأداء المقاومة الفلسطينية في الميدان وفي التفاوض من أجل التهدئة، وأكد أن ما جرى في القاهرة مساء أمس الثلاثاء (8|26)، كان إنجازاً تاريخياً للمقاومة الفلسطينية استطاعت فيه أن تفرض شروطها على المحتل الغاصب على الرغم من الخذلان العربي والدولي لها.

وأعرب سوار الذهب في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" عن أسفه لخذلان العالم العربي والإسلامي لقطاع غزة في تصديها للعدوان الإسرائيلي، وقال: "لا لي أن أعبر عن أسفي البالغ لعدم وقوف الأمة العربية والإسلامية مع قطاع غزة في مواجهتها للعدوان، فالموقف لم يكن في مستوى العدوان الغاشم، ومع ذلك فإن الشروط التي وضعتها المقاومة لإنجاز التهدئة هي أقل ما يمكن تحقيقه، وقد تعرضوا إلى ضغوط واسعة لكنهم تمسكوا بمطالبهم".

وأضاف: "يمكن القول بكل فخر أن المقاومة الفلسطينية هي اليوم أمل العالم العربي والإسلامي للتوحد ونبذ الخلافات الداخلية، ما جرى في غزة يؤشر إلى عودة الأمة إلى وضعها القوي والتماسك،

لأن ما جرى كان إنجازاً حقيقياً تم على الرغم من الموقف العربي المهزوز من داخله"، على حد تعبيره.

قدس برس، 27/8/2014

### وصول وفد طبي سوداني إلى غزة

الخرطوم: وصل الوفد الطبي السوداني الثاني إلى قطاع غزة مساء الأربعاء 27/8 برئاسة البروفيسور محمد الأمين إسماعيل استشاري القلب والشرابين وعميد كلية البحث العلمي بجامعة النيلين ويضم أطباء وممثلين للهلال الأحمر السوداني. ونقل مصدر سوداني رسمي يوم الخميس 28/8 عن مسؤول بالهلال الأحمر السوداني تأكيداً أن الوفد السوداني هو أول وفد يدخل قطاع غزة بعد توقف الحرب والاتفاق على وقف إطلاق النار، وسيقوم بتقديم خدماته للجرحى بمستشفيات القطاع المختلفة.

قدس برس، 28/8/2014

### وفد سوداني يدخل قطاع غزة: ما حدث في غزة نصر للأمة الإسلامية جمعاء

وصل إلى غزة وفد الهلال الأحمر التونسي، الخميس، الذي يضم استشاريين في مختلف التخصصات الطبية، وبارك رئيس الوفد السوداني البروفيسور محمد الأمين إسماعيل، لقيادة حركة الجهاد الإسلامي انتصار المقاومة، معتبراً ما حدث في غزة أنه نصر للأمة الإسلامية جمعاء. جاء ذلك خلال لقائه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، وقال إسماعيل: "إخوانكم في السودان يطيرون التحية لكم على صمودكم وثباتكم في المواجهة"، موضحاً أن الحرب التي تدور في السودان هي ذاتها في غزة، "فالعدو هو ذات العدو، والمشروع الاستعماري واحد".

فلسطين أون لاين، 4/9/2014

### الرئيس التونسي يؤكد لخالد مشعل ووقف تونس إلى جانب الفلسطينيين

(كونا): أكد الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ووقف الشعب التونسي إلى جانب الفلسطينيين في تصديهم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وذكرت الرئاسة التونسية في بيان، أن مشعل أبلغ المرزوقي خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما بحديثات مفاوضات القاهرة التي تبحث آليات التوصل لاتفاق لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأضاف البيان أن مشعل "أبرز خلال الاتصال دور التضامن العربي والدولي في الضغط على الجانب الإسرائيلي وفي الرفع من معنويات المقاومة الفلسطينية". وأشار إلى أنه جرى خلال الاتصال الهاتفي الاتفاق على إرسال وفد فلسطيني من غزة إلى الرئيس التونسي المؤقت خلال الأيام القليلة المقبلة دون الإفصاح عن طبيعة هذا الوفد وتشكيله.

الخليج، الشارقة، 15/8/2014



### تونس ترسل طائرة مساعدات ثالثة وتستعد لإقامة مستشفى ميداني بغزة

تونس - حسن سلمان: قال السفير الفلسطيني في تونس إن الحكومة التونسية تستعد لإرسال طائرات مساعدات طبية ثالثة إلى غزة كما تفكر بإقامة مستشفى ميداني هناك، فيما أشارت الرئاسة التونسية إلى أن الرئيس منصف المرزوقي تلقى الأربعاء اتصالاً من رئيس المكتب السياسي لحماس أطلعه من خلال على سير المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القاهرة. وقال السفير سلمان الهرفي في تصريح خاص لـ"القدس العربي": "ستغادر فجر الجمعة طائرة تونسية ثالثة تحمل معدات طبية بناء على طلب الهلال الأحمر ووزارة الصحة الفلسطينية". وأشار إلى أن المساعدة التونسية السابقة لم تواجه أية مشكلات في الدخول إلى غزة، نافياً ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول لجوء السلطات المصرية لعرقلة دخولها لعدة أيام للقطاع. وأشار الهرفي إلى أن تونس لم تستطع حتى الآن استقبال الجرحى الفلسطينيين بسبب "صعوبة إخراجهم من غزة إلى مطار الإسماعيلية المصري"، لكنه أشار إلى أن الحكومة التونسية تفكر حالياً بإقامة مستشفى ميداني في غزة "تديره طواقم طبية تونسية ويعالج الجرحى بشكل مباشر، كما هو الحال بالنسبة للمستشفيات الأخرى التي أقامتها الإمارات والمغرب والأردن".

القدس العربي، لندن، 2014/8/15

### الرئيس التونسي يهنئ خالد مشعل بانتصار المقاومة في غزة

تلقى الرئيس التونسي، محمد المنصف المرزوقي، اليوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أبلغه خلاله الأخير بالتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار مع "إسرائيل"، وبنيته زيارة تونس لشكر شعبها على دعم الفلسطينيين. وبحسب بيان للرئاسة التونسية، فإن مشعل أكد للمرزوقي "صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان الغاشم والروح المعنوية العالية التي تحلّى بها واستعداده لإعادة بناء ما دمر وإعمار قطاع غزة".

كما هنأ المرزوقي مشعل بـ"هذا الانتصار الكبير لفصائل المقاومة وصمودها في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية"، مجدداً "استعداد تونس لمواصلة دعم نضال أهلنا في فلسطين وفي قطاع غزة بكل الوسائل السياسية والإمكانات المادية المتوفرة".

ودعا الرئيس التونسي مواطني بلاده لـ"مساندة إخوتهم في قطاع غزة من خلال تكثيف مساعداتهم الإغاثية والطبية عبر الحملة الوطنية لدعم الشعب الفلسطيني التي يشرف عليها الهلال الأحمر التونسي". وأشار البيان إلى أن مشعل أبلغ المرزوقي، خلال المكالمات الهاتفية، نيته زيارة تونس في الفترة القادمة؛ لشكر الشعب التونسي على دعمه المتواصل لإخوته الفلسطينيين. ولم يحدد مشعل موعد الزيارة.

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

### تونس: اتفاق وقف إطلاق النار جاء ليعلن هزيمة العدوان الإسرائيلي

قال بيان لرئاسة الجمهورية التونسية، "على إثر توصل الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة لاتفاق وقف إطلاق النار مع الجانب الإسرائيلي لوقف عدوانه على غزة، تهنئ تونس الشعب الفلسطيني المقاوم بالنصر وتتمنّى كل ما قدمه من معاني الفداء والتمسك بالحقوق والإيمان بالقضية". وتابع البيان: "نعتبر أن هذا الاتفاق قد جاء ليعلن هزيمة العدوان وليتوج صمود المقاومة بعد خمسين يوماً من القصف الجهنمي على كل مظاهر الحياة في غزة، وفي شبه عزلة من العالم". ووفق البيان، جددت تونس عزمها مواصلة كل الدعم للفلسطينيين إلى أن تتحقق مطالبها في "دولة آمنة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتأمّل أن تترى تثبيت اتفاقات الوحدة الوطنية على الأرض ليواجه الشعب الفلسطيني متطلبات الحرب والسلم كتلة واحدة".

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

### "النهضة التونسية" تدعو إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة

دعت حركة "النهضة"، صاحبة الأغلبية البرلمانية في تونس، إلى ملاحقة "مجرمي الحرب الصهاينة" أمام المحاكم الدولية جراء الحرب على غزة. وقالت الحركة في بيان، اليوم، إنها "تعتبر انتصار المقاومة في غزة انتصاراً لمنهج الإسلام المعتدل والوسطي مقابل نماذج الإرهاب والعنف المتوحش المنتسب للإسلام". وأضافت أن "انتصار المقاومة في غزة انتصار للإرادة الإنسانية المصمّمة على مواجهة العدوان والقوة ويريق أمل للشعوب العربية التي تتلمس طريقها إلى الحرية والكرامة والديمقراطية". وأوضحت الحركة في بيانها أن "توقيع اتفاق وقف إطلاق النار يأتي في سياق عجز العدوان عن تحقيق أهدافه في سحق المقاومة وشل قدرتها العسكرية وعجزه عن إملاء شروطه عليها، حتّى إن الاتفاق تمّ وفقاً لشروط المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2014/8/28

### الرئيس التونسي يطالب بتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار بغزة

طالب الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي برفع الحصار عن غزة وتمكينها من بناء مرفأ ومطار وليس فقط فتح المعابر مع العالم الخارجي. وقال، في كلمته أمام الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الخميس، في نيويورك إن رفع الحصار وتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار يحققان المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني وأساسان لحقّه في دولته المستقلة الآمنة المتواصلة جغرافياً وعاصمتها شرق القدس". ودعا الرئيس التونسي أيضاً إلى "إعادة إعمار غزة في أقرب الأوقات حتى يعود الأطفال لمقاعد الدراسة والضحك واللعب في ساحات المدارس المدمّرة".

فلسطين أون لاين، 2014/9/25





## بنكيران: المسلمون مستعدون للموت لتحرير فلسطين.. ولن تقضي "إسرائيل" على حماس

الرباط - الحسن أبو يحيى: افتتحت شبيبة حزب العدالة والتنمية بالمغرب الملتقى السنوي العاشر على وقع التضامن مع الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة، حيث تعالت الشعارات المتضامنة والمستنكرة للعدوان الإسرائيلي، والمطالبة بتحرير فلسطين ورفع الحصار عن القطاع.

وأثناء تجمع حاشد بالجلسة الافتتاحية للملتقى، انتقد رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران سياسة التقتيل والتدمير التي تنهجها "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وتساءل بنكيران قائلاً: "هل سيفهم الإسرائيليون أن المسلمين في كل بقاع العالم مستعدون للموت في سبيل تحرير فلسطين؟"، مضيفاً أن ما يحدث في غزة "تتقطع له القلوب لكنه يرفع الرؤوس".

وقال بنكيران: إن "إسرائيل لن تصل إلى شيء بالعنف"، ولا يمكن لها أن تقضي على حركة حماس، وحتى إذا قضت عليها، كما قال، فإن "حماساً" أخرى ستخرج إليها من جديد.

وأكد رئيس الحكومة المغربية أنه لا يمكن للإسرائيليين أن يأخذوا الأرض مقابل مفاوضات لم تعط أي نتائج حقيقية مع الراحل ياسر عرفات ومع محمود عباس، وقال "إذا كان الإسرائيليون يظنون أنه سيتم التفريط في الأرض مقابل المفاوضات فهم واهمون".

وتعليقاً على أجواء التضامن مع غزة التي طبعت فعاليات الجلسة الافتتاحية للملتقى الشبابي المنظم بمدينة سلا (قرب العاصمة الرباط)، قال كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني إن مناصرة غزة في هذا الملتقى تؤكد بلا شك أن الأمة بخير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/25

## مهرجان تضامني مع غزة في المغرب

الرباط - عبد الجليل البخاري: شارك مئات الأشخاص بمدينة تمارة القريبة من العاصمة الرباط المغربية في مهرجان خطابي للتضامن مع قطاع غزة تحت شعار "غزة تقاوم" نظمه هيئة شبيبة حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة. ورفع المشاركون بالمهرجان -الذي حضره كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني- شعارات تمجد المقاومة الفلسطينية في غزة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى التضامن مع القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/28

## حزب مغربي يستنكر منعه من دخول قطاع غزة ويعرب عن تضامنه مع خالدة جرار

الرباط: استنكر حزب مغربي مشارك بالحكومة منع وفده الذي زار فلسطين من دخول قطاع غزة وأعرب الفريق البرلماني للحزب عن تضامنه مع البرلمانية الفلسطينية خالدة جرار القيادية بالجهة الشعبية لتحرير فلسطين التي فرضت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإقامة في مدينة أريحا.

وقال بلاغ للديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) أرسل للقدس العربي أنه يستنكر بشدة منع وفد قيادته من دخول قطاع غزة، في إطار زيارة العمل والتضامن

التي قام بها الوفد الذي ترأسه الأمين العام للحزب محمد نبيل بنعبد الله ما بين 23 و 29 آب/ أغسطس الجاري إلى أرض فلسطين.

وأعرب الفريق البرلماني للحزب عن تضامنه مع "المناضلة الصامدة" خالدة جرار النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضوة المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مواجهة قرار سلطات الاحتلال (الظالم) بأبعادها لمدة 6 أشهر من مدينة رام الله إلى مدينة أريحا.

القدس العربي، لندن، 2014/9/4

### دبلوماسية مغربية: أول خطوة على طريق إعادة إعمار غزة هي رفع الحصار

القاهرة، الرباط: أكدت الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المغرب امباركة بوعيدة، أن المغرب قد بادر، بتعليمات من الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى تقديم مساعدات إنسانية ومالية إلى الفلسطينيين تضامناً معهم في محتهم، وأشارت إلى أن المملكة ستساهم في "خطة إعادة إعمار غزة"، عبر تنفيذ عدد من المشاريع سيتم تحديد نوعيتها والترتيبات الخاصة بها بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي إطار الآلية الأممية التي ستوضع لهذه الغاية، هذا إلى جانب مساعدة تقنية من خلال تدريب الأطر الفلسطينية التي ستشارك في عملية إعادة الإعمار.

وأعربت بوعيدة في كلمة لها مساء أمس الأحد (10|12) أمام مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة، عن يقين المغرب بأن تضافر الجهود والإرادات الصادقة لدى جميع الشركاء، ستمكن من بلوغ الهدف المبتغى، وهو تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية التي تُعدّ أساساً لإحياء عملية سياسية جدية كفيلة بتحقيق الأمن والسلام في المنطقة. وأبرزت الوزيرة المنتدبة أن "خطة إعادة إعمار غزة"، التي أعدتها السلطة الوطنية الفلسطينية، تعكس جدية الفلسطينيين وحبهم للسلام وتطلّعهم المشروع إلى العيش في سلم وأمان ضمن حل الدولتين، وأنها تشكل فرصة سانحة لتشجيع القطاع الخاص الفلسطيني عبر إرساء شراكات بينه وبين فاعلين من دول أخرى، مؤكدة أنه يتوجب على الجميع العمل على إعادة الإعمار والبناء، ومبرزة أن أول خطوة على هذا الدرب هي رفع الحصار والسماح بدخول المساعدات، بشتى أنواعها، وتيسير تسخيرها، بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي إطار فعالية الآلية الأممية ذات الصلة.

قدس برس، 2014/10/13

### سيدة جزائرية تبرع بكل ما تملك لقطاع غزة

محمد الصغير: نشر القيادي بحركة المقاومة الإسلامية حماس عزت الرشق، صورة عبر صفحته الشخصية "فيس بوك"، لسيدة جزائرية تبرعت بمدخراتها لقطاع غزة. وأرفق الرشق مع صورة السيدة العجوز، تعليقه "عجوز جزائرية تقدم كل مدخراتها لصالح قطاع غزة.. الله يطول عمرك يا حبة".

موقع بوابة القاهرة، 2014/8/17



### بوتفليقة يجدد إدانته للعدوان الإسرائيلي على غزة

وكالة كونا: دان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مجدداً، أمس، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مؤكداً سعي الجزائر لإيقاف نزيف دم الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني. وشدد بوتفليقة في كلمة بمناسبة "اليوم الوطني للمجاهد" تلاها نيابة عنه المستشار لدى رئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي على أن الجزائر "ترجمت مواقفها المعهودة قولاً وعملاً سواء من خلال المساعي مع الأشقاء والأصدقاء لإيقاف نزيف دم الأبرياء أو من خلال الدعم المادي والعيني لأشقائنا في فلسطين الجريحة". وأكد أنه "لا حل في هذا البلد المنتهك الأرض والإنسان من قبل الكيان الصهيوني إلا بإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس فوق أرضها التاريخية المشروعة".

الخليج، الشارقة، 2014/8/21

### الجزائر تدين "بشدة" استئناف القصف الإسرائيلي على غزة

الجزائر: أدانت الجزائر بشدة استئناف القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وجددت تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني في هذه المحنة الجديدة. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أذيع اليوم الخميس (8/21)، أن "استئناف القصف الإسرائيلي على غزة الذي تدينه الجزائر بشدة يدخل من جديد فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط الحساسة برمتها في تصعيد خطير". وأكد أن "الجزائر تعرب عن تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه المحنة الجديدة وتدعو جميع الفاعلين الدوليين وبشكل خاص مجلس الأمن الدولي لاتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل الفرض الفوري لوقف إطلاق النار واستئناف مسار السلام في أقرب الآجال".

قدس برس، 2014/8/21

### حركة مجتمع السلم الجزائرية: انتصار غزة استثنائي له ما بعده

الجزائر - قدس برس: أكد رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية الدكتور عبد الرزاق مقري أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي يمثل انتصاراً تاريخياً للمقاومة الفلسطينية وفشلاً وصفه بـ "الذريع" للإسرائيليين ومن حالفهم من أنظمة غربية وعربية قال بأنها "تواطأت من أجل استئصال حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ورأى مقري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الإسرائيليين لم يحققوا شيئاً من أهدافهم على الأرض على الرغم مما ارتكبه من جرائم بشعة بحق المدنيين، وقال: "بكل تأكيد ما جرى في قطاع غزة كان انتصاراً تاريخياً للمقاومة. ورأى مقري أن انتصار غزة سيفتح الباب أمام واقع سياسي عربي جديد، وقال: "بكل تأكيد الأجواء السياسية في غزة ستفتح الباب أمام تحديات جديدة، لقد كان هناك هدف لاجتثاث الحركة الإسلامية كلية، لكن تبين أن هذا الهدف صعب بل مستحيل، لذلك يبدو أنه سيتم العودة إلى النهج الآخر وهو نظرية الاستيعاب والتدجين، ولذلك فالتوجه في أمريكا وأوروبا أن

تتم حلحلة الأوضاع في غزة لاختراق المقاومة والتوغل في صفوفها كما حدث في الضفة، لكن هذا النهج أيضا إذا كان له أن يحدث فلا بد أن يجري في ظل أجواء مغايرة غزة".

قدس برس، 2014/8/27

### الجزائر تحث المجتمع الدولي على التجند لرفع الحصار عن غزة

سجلت الجزائر بارتياح اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي أبرم بالقاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد 51 يوما من العدوان الإسرائيلي الذي خلف أكثر من ألفي شخص من السكان المدنيين الفلسطينيين العزل وخسائر مادية معتبرة في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار منذ 2006. وأوضح بيان للخارجية الجزائرية عقب توقيع اتفاق التهدئة، أن الجزائر تدعو إلى احترام هذا الاتفاق قصد التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية والطبية وإعادة بناء المنشآت الحيوية لفائدة السكان المدنيين على غرار المدارس والمستشفيات.

وحثت الجزائر المجتمع الدولي على الإسراع في استتباط الدروس من الظروف الهشة التي وضع فيها الشعب الفلسطيني وإلى التجند من أجل رفع الحصار المفروض على غزة واستئناف مفاوضات السلام من أجل تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني إلى السلم والأمن وتمكينه من حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس"، كما قال البيان.

قدس برس، 2014/8/29

### الجزائر: سنسهم في التكفل بأرامل ومعاقين جراء حرب غزة

الجزائر - الأناضول: قالت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الجزائرية، الجمعة، إن الجزائر ستساهم في التكفل بالأرامل والمعاقين وعلاج الأطفال الفلسطينيين المصابين بصدمات نفسية، جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وأفاد بيان للوزارة بأن الوزيرة "مونية مسلم سي عامر" عقدت لقاءً مع السفير الفلسطيني بالجزائر لؤي عيسى، أمس الخميس، تناول خلاله "مخلفات العدوان على سكان غزة من الجانب الإنساني". ووفق البيان ذاته، تناول اللقاء بحث مجالات مساهمة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في التكفل بالأطفال الفلسطينيين المصابين بصدمات نفسية والأشخاص ذوي الإعاقات والنساء والأرامل، دون أن يوضح حجم هذه المساهمة، ولا طبيعتها.

القدس العربي، لندن، 2014/8/30

### زعيمة حزب العمال الجزائري تدعو بوتفليقة لاتخاذ قرارات لصالح غزة

قالت زعيمة حزب العمال الجزائري، لويزة حنون، مساء اليوم الأربعاء، إن "غزة ستبقى القضية الأولى لحزب العمال في الوقت الراهن بعد العدوان الإسرائيلي عليها"، ودعت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى اتخاذ قرارات سياسية لصالح القطاع. وأوضحت حنون، في اجتماع حزبي بالعاصمة

الجزائر، أن "قضية غزة تستأثر بأشغال الاجتماع العادي للمكتب السياسي لحزبها"، حسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وأضافت: "على بوتفليقة أن يتخذ قرارات سياسية بشأن غزة، خاصة أننا نعلم أن للجزائر وزنا لدى مصر والجامعة العربية". وتحدثت حنون عن "فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة بشكل دائم، وحث الجامعة العربية على مساعدة الفلسطينيين بصفة جدية وتحريك دعاوى جنائية ضد إسرائيل أمام المحاكم الدولية"، كما طالبت بوتفليقة بمضاعفة المساعدات المالية لغزة "التي هي بحاجة إليها من أجل إعادة الإعمار"، حسب ما نقلته الوكالة الرسمية عنها.

**فلسطين أون لاين، 3/9/2014**

### **الجزائر ترسل 70 طناً من الأدوية لسكان غزة**

الأناضول . الجزائر: أرسل الهلال الأحمر الجزائري، أول من أمس، 70 طناً من الأدوية ومعدات طبية كدفعة أولى من المساعدات لسكان قطاع غزة. ونقلت الإذاعة الجزائرية الرسمية، أمس عن رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس قولها إن ثلاث طائرات عسكرية جزائرية محملة بـ 75 طن من الأدوية و50 كرسيًا متحركًا ستغادر مطار بوفاريك العسكري نحو مطار الإسماعيلية شمال شرق مصر حيث سيتم نقل هذه المساعدات برا نحو غزة. وتابعت القول "أن الأمر يتعلق بأول دفعة على أن يتم إرسال مساعدات أخرى مستقبلاً". ووفق بن حبيلس فإن "هذه المساعدات هي عربون محبة وتضامن من الشعب الجزائري وتم تحديدها بناء على رغبة الفلسطينيين، وبعد استشارة سفير فلسطين بالجزائر الذي ابلغها احتياجات سكان غزة". ولم تحدد المتحدثة موعد إرسال الدفعات الأخرى من المساعدات لفائدة سكان القطاع.

**القدس العربي، لندن، 27/9/2014**

### **البحرين تتبرع بـ 5.5 مليون دولار لـ"الأونروا" لصالح إعمار غزة**

عمان - وفا: تبرعت المؤسسة الخيرية الملكية في البحرين بـ 5.5 مليون دولار لوكالة (الأونروا) من أجل جهود إعادة إعمار قطاع غزة الذي تعرض لأضرار كبيرة. وفي اتفاقية منفصلة، ستقوم المؤسسة بتوفير مستلزمات أساسية عاجلة تبلغ قيمتها 200 ألف دولار من خلال الأونروا للفلسطينيين المتضررين جراء النزاع.

**الحياة الجديدة، رام الله، 13/8/2014**

### **مهرجان جماهيري في البحرين تضامناً مع فلسطين**

رام الله: شهدت العاصمة البحرينية المنامة مهرجاناً جماهيرياً حاشداً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، واستتكاراً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بعنوان "غزة تنتصر". ونظمت المهرجان الخطابي الشعري الفني الغنائي، جمعية الفاتح للإبداع الوطني، بالتعاون مع كل من: جمعية الكلمة الطيبة، وجمعية ومناصرة فلسطين، وموقع روض القصيد، وجمعية أيادي الإغاثية، واتتلاف شباب

الفتاح، والجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع، بالتعاون والتنسيق مع سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين.

الأيام، رام الله، 20/8/2014

### البحرين تتكفل بعلاج 100 جريح من ضحايا العدوان على غزة

المنامة - وفا: أعلن سفير دولة فلسطين بمملكة البحرين خالد عارف، عن أن العاصمة المصرية القاهرة ستشهد يوم الثلاثاء المقبل التوقيع على بروتوكول بين الهلال الأحمر المصري والبحريني والفلسطيني على إحضار 100 جريح أصيبوا خلال العدوان على قطاع غزة، للعلاج بمستشفى فلسطين بالقاهرة، وذلك على نفقة مملكة البحرين.

الحياة الجديدة، رام الله، 30/8/2014

### البحرين تتكفل بعلاج مئة جريح فلسطيني بالقاهرة

رام الله: أعلنت البحرين تغطيتها لنفقات علاج 100 جريح فلسطيني من جرحى العدوان على غزة والذين يتلقون علاجهم في مستشفى فلسطين بالقاهرة، وذلك بتوجيه من العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر البحريني وجمعية الأطباء البحرينية والهلال الأحمر المصري. وأعلن الوفد البحريني أنه عبر هذه الاتفاقية "تستهل البحرين المرحلة الثانية من برنامجها المخصص لأجل تقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للأشقاء في قطاع غزة والتي تستهدف إعادة الإعمار وبناء الإنسان".

قدس برس، 3/9/2014

### مصر تسمح لوفد عماني بدخول قطاع غزة لمدة "نصف ساعة"

الأناضول: قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، إن السلطات المصرية سمحت، مساء الخميس، لوفد تضامني عماني بالدخول إلى القطاع عبر معبر رفح "لمدة نصف ساعة"، من أجل إيصال مساعدات إنسانية وغذائية. وأوضحت الوزارة، في تصريح صحفي، أن وفداً عمانياً من "الهيئة العامة للأعمال الخيرية" دخل قطاع غزة رفقة قافلة مكونة من 20 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية والغذائية.

المصري اليوم، القاهرة، 2/10/2014

### أطفال موريتانيا يتضامنون مع غزة

القدس: نظم الاتحاد الوطني للنقابات المستقلة في موريتانيا وقفة تضامنية لأطفال موريتانيا مع أطفال فلسطين أمام مبنى سفارة دولة فلسطين بعد صدور تقرير اليونسف الذي يفيد بأن ثلث الضحايا المدنيين الذين ارتقوا شهداء جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم هم من الأطفال. وألقى المنسق



العام للاتحاد الوطني للثقابات المستقلة كلمة أعرب فيها عن تضامن الشعب الموريتاني بكافة مكوناته السياسية والنقابية والشعبية مع الشعب الفلسطيني، ثم قام أحد الأطفال الموريتانيين بقراءة تقرير اليونيسف. واختتمت الفعالية بكلمة لسفارة دولة فلسطين ألقاها رامي ربيع السكرتير الثالث ممثلاً عن سفارة دولة فلسطين في موريتانيا، والذي شكر بدوره الحكومة والشعب الموريتاني على مساندتهم ووقوفهم دائماً إلى جانب القضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2014/8/18

### مسيرة تضامنية مع غزة في موريتانيا

نواكشوط: شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس، عقب صلاة الجمعة، تظاهرة شعبية تنديداً بالعدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني وقتل الأطفال واغتيال قيادات حماس. وشارك في التظاهرة، التي نظمها الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، والمبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة، نواب وسياسيون، بالإضافة إلى العشرات من الشباب الموريتاني المناصر للقضية الفلسطينية.

محمد غلام ولد الحاج الشيخ، الأمين العام للرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، قال في كلمة، إن المعركة اليوم ليست معركة كالمعارك العادية، بل هي معركة "حصل فيها التزيل لحلف اليهود والنصارى والمنافقين من حكام العرب". وأضاف ولد الحاج، إن "المعركة أوضحت أن الناطق الرسمي باسم حكام العرب هو نتنياهو"، مستكراً عدم إدانة "مصر لإبادة الشعب الفلسطيني". بدوره، قال محمد ولد الناجي، المتحدث باسم المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة، إن جماهير مبادرته جاءت لتؤكد أنها امتداد للمقاومة الفلسطينية (حماس). وأكد ولد الناجي أن الشعب الموريتاني لا يمثله إلا (حماس) التي تحمل البندقية وتدافع عن شرف الأمة الإسلامية، بحسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/23

### مفتي موريتانيا يدعو لنصرة الشعب الفلسطيني

الأناضول: دعا مفتي موريتانيا، الشيخ أحمدو ولد لمرباط، الشعب والحكومة الموريتانيين لـ"نصرة" الشعب الفلسطيني والسوري إزاء ما يتعرضان له من "قتل وظلم وتكيد وتشريد". وحث ولد لمرباط في خطبة عيد الأضحى، الذي يصادف الأحد، في موريتانيا، لمسلمين على "إفشاء قيم التعاون والتسامح والرحمة والمساندة"، معتبراً أن "ما يمر به العالم الإسلامي يعود إلي تخلي المسلمين عن هذه القيم".

القدس العربي، لندن، 2014/10/5





## الفصل الخامس

# مواقف الدول الإسلامية من العدوان



## أولاً: منظمة المؤتمر الإسلامي

### "التعاون الإسلامي" تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

جدة - عناد العتيبي ومعاذ العمري: جددت السعودية دعوتها إلى مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف للقيام بواجبهما لحماية الشعب الفلسطيني من التعسف والانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وشدد وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، رئيس الاجتماع الاستثنائي الموسع لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس د. نزار مدني على ضرورة قيام مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في جنيف بواجبهما وتطبيق اتفاق جنيف الرابع في حق "إسرائيل"، مشيراً في كلمة له خلال الاجتماع إلى أن "إسرائيل" انتهكت جميع القوانين الدولية والإنسانية.

ودعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني إلى التحرك الفوري لفريق الاتصال الوزاري للاتصال بالمجتمع الدولي لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، ونقل رسالة المنظمة في شأن التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. وأضاف أنه لا بد من التحرك الفاعل على الساحة السياسية الدولية من أجل الضغط لعقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاق جنيف الرابع لعام 1949، لاتخاذ خطوات تضمن تطبيق الاتفاق على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

ودعا وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء إلى العمل من أجل ضمان سرعة انعقاد جلسة طارئة مفتوحة لمجلس الأمن لبحث الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، ووضع حدّ لها، وتوفير الحماية لهذا الشعب. وطالب الوزراء خلال اجتماعهم الاستثنائي الموسع في جدة أمس مجموعة سفراء دول المنظمة في جنيف بالتحرك من أجل عقد جلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان، بهدف تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم وانتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان الفلسطيني، ومواصلة عدوانها على السكان المدنيين الفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2014/7/11

### منظمة التعاون الإسلامي تنتقد تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان على غزة

نيويورك: انتقدت مجموعة دول العالم الإسلامي في الأمم المتحدة، تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال بيان صدر عنها أخيراً. وقال عبد الله المعلمي مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي "إن البيان الصحافي الذي أصدره مجلس الأمن حول الوضع في غزة وإسرائيل لا يرتقي إلى مستوى تطلعات المنظمة وأعضائها؛ لأنه لم يشتمل على إدانة مباشرة للعدوان الإسرائيلي ولم يتطرق إلى ما طالبت به منظمة التعاون الإسلامي من ضرورة تشكيل لجنة تحقيق محايدة، للنظر في العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة قضية اغتيال الشهيد محمد أبو خضير". وأوضح المعلمي أن منظمة التعاون الإسلامي طالبت أيضاً بتوفير حماية دولية واسعة للفلسطينيين، واصفاً بيان مجلس الأمن بأنه خطوة أولى، متطلعا أن تستجيب "إسرائيل" لدعوة المجتمع الدولي لوقف

العمليات العسكرية ووقف الهجمات المستمرة ضد غزة. وبين إن عدم تحقق ذلك سيدفع بالمنظمة إلى العودة مرة أخرى لمجلس الأمن، للمطالبة باتخاذ إجراءات أكثر فعالية بهذا الشأن.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/14**

### **منظمة التعاون الإسلامي تطلب من بان كي مون زيارة قطاع غزة**

جدة: دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى زيارة قطاع غزة، أثناء جولته الحالية في المنطقة، كي يتسنى له الاطلاع بشكل مباشر على الأضرار الجسيمة للغارات الإسرائيلية الوحشية المتواصلة على القطاع والتي دمرت البنى التحتية ومساكن الأبرياء، وراح ضحيتها مئات الشهداء غالبيتهم من العزل وكبار السن والأطفال. وجدد مدني في تصريحات له الأحد 7/20 إدانته الشديدة للغارات الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وأعرب عن قلقه البالغ لعزم "إسرائيل" القيام باجتياح بري داخل القطاع، محذرا من تبعاته الكارثية.

**قدس برس، 2014/7/20**

### **"التعاون الإسلامي" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق بالعدوان الإسرائيلي على غزة**

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بقرار مجلس حقوق الإنسان الدولي القاضي ببدء التحقيق الدولي في العدوان المستمر الذي تقوم به "إسرائيل" على قطاع غزة المحتل، وأدى إلى مقتل المئات من المدنيين الفلسطينيين وتشريد الآلاف وتدمير البنية التحتية والمزارع والمنازل. وعبرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها أمس، عن أسفها العميق إزاء تصويت الولايات المتحدة الأمريكية برفض القرار، الأمر الذي جعلها تقف موقف الراض لرغبة بقية المجتمع الدولي، مشددة على أن الموقف الأمريكي جاء متسقا مع مواقفها المنحازة لطرف دون الآخر ومحابياً له بصورة أعطت "إسرائيل" الحصانة والمخرج من مغبة الالتزام بمتطلبات القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

**عكاظ، جدة، 2014/7/25**

### **"الإيسيسكو" تدين اشتراك متطوعين أمريكيين للقتال مع الجنود الإسرائيليين في غزة**

الرباط: أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" بشدة تدفق المتطوعين الأمريكيين اليهود للقتال إلى جانب القوات الإسرائيلية التي تهاجم قطاع غزة الفلسطيني. وقالت "الإيسيسكو"، في بيان لها: "إن هذه المشاركة من قبل الشباب الأمريكي اليهودي المتعاطف مع الكيان الصهيوني في قتل الفلسطينيين وتدمير حياتهم هو عمل إرهابي ناتج عن ثقافة متطرفة وتعصب ديني مقبوت".

**قدس برس، 2014/7/30**



### "الإيسيسكو" تستنكر العجز الدولي عن وقف جرائم "إسرائيل" في غزة

الرباط - قنا: أعرب المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، عبد العزيز بن عثمان التويجري، عن استنكاره لـ"عجز المجتمع الدولي عن وقف الجرائم البشعة" التي ترتكبها "إسرائيل" في حق أهالي قطاع غزة، داعياً الدول الأعضاء في المنظمة إلى "المسارعة لنجدة أهالي القطاع".

الشرق، الدوحة، 2014/8/2

### "التعاون الإسلامي" تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المساجد في غزة

جدة - وام: ندد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني بوصول الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة إلى حد تدمير المساجد دونما وازع من ضمير أو التفات للقوانين الدولية للقتال. وقال مدني في بيان أمس "كأنه لم يعد يكفي آلة الحرب الإسرائيلية قتل المدنيين وهدم البيوت وحرق المزارع ودك البنى التحتية، فباتت تطلق شهوة الاجتثاث التي تمتلك حكومتها على دور العبادة وكأنها وقد اقتلعت الفلسطينيين من أراضيهم ودورهم تريد أيضاً اقتلاع ملاذهم إلى ربهم في مساجدهم".

البيان، دبي، 2014/8/4

### منظمة التعاون الإسلامي تندد بـ"جرائم حرب" "إسرائيل" في غزة

(أ ف ب): نددت منظمة التعاون الإسلامي الثلاثاء بـ"جرائم حرب" "إسرائيل" في غزة ودعت إلى اجتماع للمانحين لتمويل إعادة إعمار القطاع الفلسطيني الذي دمرته الحرب. ففي ختام اجتماع في السعودية هو الثاني على مستوى وزاري تعقده المنظمة بشأن غزة منذ العاشر من تموز/ يوليو الماضي، نددت التعاون الإسلامي بـ"أشد العبارات بإسرائيل قوة الاحتلال لجرائم الحرب التي لم تتوقف عن ارتكابها في الأراضي الفلسطينية". وأضافت في بيان "يجب على إسرائيل أن توقف عدوانها فوراً وان تتحمل المسؤولية القانونية والسياسية عن جرائم الحرب التي لا يمكن وصفها".

من جهة أخرى، دعت المنظمة إلى اجتماع للجهات المانحة من أجل إعادة إعمار قطاع غزة حيث أدت الحرب إلى خسائر تتراوح بين أربع وست مليارات دولار بحسب وزارة الاقتصاد الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/12

### منظمة التعاون الإسلامي تأمل أن يمهد وقف إطلاق النار بغزة لاتفاق سلام شامل

أعربت منظمة التعاون الإسلامي في بيان عن الأمل في أن يمهد وقف إطلاق النار "الطريق أمام استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام شامل". وأعلن الأمين العام للمنظمة إياد مدني الترحيب بوقف إطلاق النار أملاً أن يؤدي إلى رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين في غزة وفتح المعابر.

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

## ثانياً: تركيا

## تركيا تدعو "إسرائيل" إلى الوقف "الفوري" لهجومها على قطاع غزة

الحياة الجديدة، وكالات: دعت تركيا "إسرائيل" إلى الوقف "الفوري" لهجومها على قطاع غزة في أعقاب الغارات الجوية الدموية التي شنتها على القطاع. وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية "ندعو إسرائيل إلى الوقف الفوري لهجماتها على غزة". ودعا البيان المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة إلى التدخل، داعياً الدولة العبرية إلى التخلي عن سياسة "العقاب الجماعي" التي تتبعها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/9

## أردوغان: تركيا لا يمكن أن تدير ظهرها لغزة

أنقرة: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إن "الشعب التركي لا يمكن أن يغلق على نفسه الأبواب، ولا يهتم بالأمور الخارجية، ولا يمكن أن يدير ظهره لغزة، بلاد الشهداء والمظلومين، التي يقصفها الجيش الإسرائيلي يومياً، ولا يمكن أن يهمل قضايا سورية ومصر والعراق". وذكرت وكالة "الأناضول" أن أردوغان قال أمام حشد كبير في مدينة طوقاط، ضمن حملته الانتخابية لرئاسة الجمهورية: "لا يمكن الوقوف على الحياد في قضية فلسطين، التي يقتل فيها العزل والأبرياء"، منتقداً تصريحات منافسه الرئاسي التوافقي لحزبي المعارضة "الشعب الجمهوري"، و"الحركة القومية"، أكمل الدين إحسان أوغلو التي قال فيها إن على تركيا أن "تقف على الحياد" في القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2014/7/10

## أردوغان: لا علاقات مع "إسرائيل" ما لم تنه ظلمها للفلسطينيين

بيوزغات - الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان"، مخاطباً "إسرائيل": "عليكم أن توقفوا هذا الظلم - في إشارة إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإلا فإنه لن يكون من قبيل الإمكان عودة العلاقات لطبيعتها بيننا وبينكم". وذكر أردوغان، في كلمة ألقاها في ولاية "بيوزغات" وسط البلاد، عقب مشاركته في حفل إفطار جماعي نُظِم في ملعب لكرة القدم، مساء يوم الخميس 7/10، في إطار حملته الانتخابية، أنهم طالبوا المجتمع الدولي والعالم بأسره بما في ذلك الأمم المتحدة، التحرك الفوري لوقف هذا الظلم، ووقف إطلاق النار، بحسب قوله، لافتاً إلى أنهم أجروا اليوم عدة اتصالات في هذا الشأن مع عدة أطراف.

وتابع أردوغان قائلاً: "إلى متى سنتظل الإنسانية صامتة تجاه ما تقوم به دولة إسرائيل بحق شعب مظلوم، وإذا كانت الإنسانية مشتاقة للسلام فما هي إسرائيل قصفت بشكل مفرط المدنيين الأبرياء بحوالي 300 أو 400 ألف قنبلة، فلنمنعها من ذلك لكي يتحقق السلام". وأوضح أردوغان أنهم طرفاً فيما يحدث بين "إسرائيل" وفلسطين، مضيفاً "إسرائيل طلبت عودة العلاقات بيننا لطبيعتها، فكان لدينا ثلاثة شروط، اثنان منهما شبه تحققا وهما: الاعتذار والتعويضات، أما الشرط الثالث وهو رفع



الحصار عن قطاع غزة، فيبدو أن الجانب الإسرائيلي ليست لديه نية لتحقيقه". وتساءل أردوغان قائلاً: "كيف للعلاقات أن تعود بيننا لطبيعتها؟ بالطبع لن تعود في ظل استمرار هذا الظلم الذي يتعين عليكم أن توقفوه أولاً قبل أن نفكر في عودة العلاقات، وإلا فإن الأمر سيكون غير ممكن".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/11

### أردوغان: القضية الفلسطينية هي قضيتنا.. و"إسرائيل" قائمة على الأكاذيب

إسطنبول - خليل مبروك: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الجمعة "إسرائيل" بانتهاج سياسة مبنية على "الأكاذيب" في ما يتعلق بعمليات قصفها على قطاع غزة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أردوغان، الذي كان يتحدث أمام أنصاره في إسطنبول، قوله إن "عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل بلغ أكثر من مائة". وأضاف أن حياة "إسرائيل" قائمة على "الأكاذيب"، إنها لا تصدق. وعلق على ما يجري بقوله "لا يمكننا أن ننحاز إلى الوحشية"، مؤكداً أن "القضية الفلسطينية هي قضيتنا".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/12

### الرئيس التركي عبد الله غل يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها على غزة

إسطنبول: إسماعيل جمال: طالب الرئيس التركي عبد الله غل "إسرائيل" بوقف هجماتها على قطاع غزة، والعودة إلى شروط وقف إطلاق النار. وقال غل في بيان له على موقع الرئاسة التركية، الجمعة: "على إسرائيل وقف هجماتها على قطاع غزة وأن تعود فوراً إلى شروط وقف إطلاق النار الذي وقع عام 2012".

القدس العربي، لندن، 2014/7/12

### أردوغان: "إسرائيل" لا تلقي مكسرات على غزة.. ولن تعود العلاقات معها طالما استمر العدوان

الأناضول، السبيل: قال مرشح الرئاسة التركية، رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، إن "إسرائيل" تمارس الإرهاب في قطاع غزة، وتضرب الفلسطينيين بالقنابل". وخلال كلمته أمام حشد كبير من مناصريه، في ولاية "شانلي أورفا" ضمن حملته الانتخابية لرئاسة الجمهورية، أشار أردوغان إلى أن العديد من الدول تؤيد "إسرائيل"؛ وتجدها محقة في عدوانها على المواطنين في قطاع غزة، قائلاً: "الغرب يصمت أمام ما يحدث في غزة، إسرائيل لا تلقي مكسرات، إنها تلقي قنابل قاتلة وتمارس الإرهاب، ألقت 400 طن من القنابل".

وقال: "أجريت اتصالات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس الفرنسي تحدث مع زعماء غربيين كثيرين، كلهم يؤيدون إسرائيل في عدوانها ويعطونها الحق في ذلك".

وأكد أردوغان على عدم عودة علاقات بلاده مع "إسرائيل"، في ظل العدوان التي تقوم به على غزة، ووجه كلامه إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً: "يا ننتياهو، طالما أنك تواصل العدوان وإلقاء القنابل على قطاع غزة، سنتبقى وحيداً ولن تصبح صديقاً لتركيا يوماً من الأيام؛ طالما أنك تستخدم القوة المفرطة مع الأبرياء العزل والمظلومين في غزة، لن تتمكن إسرائيل من إعادة علاقاتها مع تركيا إلى سابق عهدها". وانتقد أردوغان موقف أحزاب الشعب الجمهوري والحركة القومية والشعوب الديمقراطي، من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلاً: "أين أنتم ما بكم صامتين، اذهبوا إلى الأسد وتناولوا الفطور معه، وافعلوا نفس الشيء مع ننتياهو، لن نقف مع الظلم مهما حصل، نتفق دائماً مع من يمشي في طريق الحق، نصادقه ونكون معه أخوة، ولكن إذا انحرف عن الطريق، لا نؤيده بل نقف مع الحق دائماً". وطالب أردوغان المشاركين في الحشد؛ أن يدعوا خلال شهر رمضان المبارك، للمظلومين في فلسطين ومصر وسورية والعراق، خاصة في ليلة القدر، لافتاً أن على الشعب التركي أن يقف دائماً مع الحق والمظلومين في كل أنحاء العالم.

السبيل، عمان، 2014/7/14

### أردوغان يتهم "إسرائيل" بالاستبداد ويشبه نائبة في الكنيست بهتلر

أنقرة - جوني هوج: اتهم رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان "إسرائيل" بإرهاب المنطقة" بقصفها قطاع غزة. وقال أردوغان لأعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم "تواصل إسرائيل إرهاب المنطقة متجاهلة تماماً القانون الدولي ولا تقول لها دولة سوانا توقي". وأضاف "لا يدوم استبداد للأبد.. إن عاجلاً أو آجلاً سيدفع كل مستبد الثمن... لن يظل هذا الاستبداد دون حساب". وانتقد أردوغان أيضاً نائبة في الكنيست الإسرائيلي وهي على ما يبدو أيليت شاكيد العضو في حزب البيت اليهودي، قائلاً: "قالت امرأة إسرائيلية إنه ينبغي قتل الأمهات الفلسطينيات.. أيضاً. وهي عضو في البرلمان الإسرائيلي. ما الفرق بين هذه العقلية وعقلية هتلر".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/15

### أردوغان: دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين

الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس، إن فلسطين منذ العام 1948، تعيش في معاناتها، بسبب تخاذل العالم الإسلامي، معتبراً أنه "لو وقف العالم الإسلامي بحزم منذ البداية مع القضية الفلسطينية، ربما لم نكن لنشهد ما تعانيه الأمة من نزيف للدماء". وأضاف أردوغان، في كلمته في افتتاح اجتماع "مبادرة العلماء المسلمين من أجل السلام والاعتدال والتسامح"، أن "الدماء تسفك في كل شبر من الشرق الأوسط حالياً"، معرباً عن أسفه الكبير "لكون هذه الدماء هي دماء مسلمين، وتراق بيد مسلمين، باستثناء من يسفك الدماء في فلسطين".





ولفت رئيس الوزراء التركي إلى وجود دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين، بسبب صمتها، قائلاً: "لو كانوا غير راضين لتدخلوا، وما تشهده فلسطين، والمسألة المصيرية هناك للأسف لا يثير اهتمام العالم الإسلامي، لأنه ليس صراعاً طائفيًا، ولا معارك بين السنة والشيعة".

السفير، بيروت، 2014/7/18

### أردوغان: السيسى "طاغية" وصمت الغرب على أحداث غزة حلف صليبي جديد

ذكرت النهار، بيروت، 2014/7/18، عن (أ ف ب)، أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وصف عبد الفتاح السيسى "بالطاغية" وذلك رداً على سؤال عن العملية البرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة. واتهم الإدارة المصرية بالعمل "معا" إلى جانب "إسرائيل" ضدّ حماس المدعومة من الحكومة التركية. واتهم أردوغان السلطات المصرية بانها تريد استبعاد حماس من أي اتفاق سلام في غزة. ورأى أردوغان أن "إسرائيل دولة تهدد السلام في العالم والشرق الأوسط".

من جهة أخرى نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/19، أن أردوغان، انتقد أمس الجمعة العالم الغربي على صمته جراء ما يحدث في قطاع غزة، ووصف هذا الصمت بأنه حلف صليبي جديد. وجاء انتقاد أردوغان في كلمة ألقاها في مهرجان خطابي له بمدينة بورصة التركي، وحذر المسؤول التركي الغرب من أن "اتباع هذا المفهوم الذي وصفه بغير الصادق سيؤثر على الغرب في المستقبل أيضاً". وأشار بالقول "يتحججون (الإسرائيليون) بأن الصواريخ تطلق عليهم من فلسطين، وماذا ينتج عن هذه الصواريخ التي يتم تفجيرها في السماء، ولم تتسبب بمقتل أي أحد حتى الآن. كل هذه الحجج هي خداع وليست صادقة وهم ليسوا صادقين".

ورأى أردوغان أن العدوان على غزة سيستمر ما لم يتخذ العالم الإسلامي موقفاً واضحاً من "إسرائيل"، وأضاف أن الجهة التي ينبغي التواصل معها بشأن الهدنة مع "إسرائيل" هي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وليس مصر، واعتبر أن هناك محاولات لإضفاء شرعية على الإدارة المصرية التي تفتقر للشرعية، على حد تعبيره. ووجه رئيس الوزراء التركي نداء للعالم الإسلامي بضرورة اتخاذ موقف واضح ضد "إسرائيل"، وإلا استمرت المشاكل، مستندلاً على موقف بلاده قائلاً "علاقاتنا مع إسرائيل وصلت إلى مرحلة الصفر، وواضح أن من غير الممكن تطبيع العلاقات معها بعد الآن بسبب عدم تطبيقهم لشرطنا". واتهم تل أبيب بممارسة "الإرهاب والإبادة الجماعية"، في إشارة للعدوان على غزة، وأضاف أن "إسرائيل" مستاءة من تأسيس حكومة وحدة وطنية بين حركة حماس وحركة التحرير الفلسطينية (فتح)، و"لهذا فهي مستمرة في إبادةنا هناك".

### أوغلو: أحيي الشعب الفلسطيني البطل ونصف قلبنا ينبض في غزة

ذكرت السبيل، عمان، 2014/7/19، أن وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، قال "إن نصف قلبنا ينبض بغزة في فلسطين، والنصف الآخر في بغداد وطلب، إن ما يهم المسلمين في كافة

أنحاء العالم يهمننا". وخلال كلمته في اجتماع "علماء المسلمين في العالم، السلام والاعتدال وحسن السلوك والمبادرة" الذي نظمته رئاسة الأديان التركية، في إسطنبول، أضاف داود أوغلو أنه يحيي الشعب الفلسطيني البطل على الكفاح الذي يقوم به في قطاع غزة، قائلاً: "نصف قلبنا ينبض في غزة والنصف الآخر في بغداد وحلب والموصل ودمشق والبصرة وكربلاء والنجف".

ودعا داود أوغلو مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته والعمل على إيقاف نزيف الدم في قطاع غزة، وأن تركيا مستعدة للقيام بأي عمل من أجل إيقاف الظلم عن الفلسطينيين في القطاع وكافة أنحاء البلاد. كما دعا الوزير التركي العلماء المسلمين إلى لعب دور هام في القضية الفلسطينية من خلال إجراء الحوارات والندوات وحشد التأييد للمظلومين في فلسطين، لافتاً أن العالم الإسلامي يحتاج إلى "نفضة" ومواجهة الحقائق التي تدور حوله واتخاذ مواقف جادة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2014/7/18، عن الأناضول، أن الخارجية التركية قالت إنها تجري اتصالات مع عدد من المسؤولين الدوليين من أجل العمل على وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما انتقد وزير العدل التركي الصمت الدولي على العدوان المتواصل لليوم الثاني عشر على التوالي. وقالت في بيان الجمعة 2014-7-18، إن وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو"، أجرى اتصالاته، مع عدد من المسؤولين الدوليين، كمنظيره الأمريكي "جون كيري"، والأمين العام للأمم المتحدة، "بان كي مون"، وأميين عام منظمة التعاون الإسلامي، "إياد مندي"، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ووزير الخارجية القطري، "خالد بن محمد العتيبة"، مبيناً أن تركيا بدأت بالتدخل من أجل بحث موضوع غزة.

### أردوغان: "إسرائيل" تجاوزت هتلر في الهمجية

الوكالات: واصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تصعيد لهجته ضد "إسرائيل"، واتهمها أمس السبت بأنها "تجاوزت هتلر في الهمجية" خلال هجماتها على قطاع غزة، لكنه حذر الأتراك من صب جام غضبهم على الطائفة اليهودية في البلاد. وقال أردوغان في تجمع سياسي حاشد لأنصاره في مدينة أوردو على البحر الأسود إن "الإسرائيليين ليس لهم ضمير أو شرف أو نخوة.. أولئك الذين ينددون بهتلر ليلاً ونهاراً تخطوا هتلر في الهمجية". واتهم أردوغان "إسرائيل" بأنها ترتكب "إبادة جماعية" في حق الفلسطينيين، مستبعداً إمكانية تحسين العلاقات الدبلوماسية بينها وبين بلاده طالما أنه في السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/20

### أردوغان: الأمم المتحدة متواطئة مع "إسرائيل" ويجب إعادة "صياغتها" من جديد

إسطنبول: شن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوماً لاذعاً على الأمم المتحدة، واتهمها بالمتواطئ مع "إسرائيل" في عدوانها على قطاع غزة، مشدداً في الوقت نفسه، على أنه يجب "إعادة صياغتها من جديد". وأكد، في كلمة له، الجمعة 7/18، عقب مأدبة إفطار في إسطنبول، على



شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن "وصمة سوداء ستلتصق على جبين من يصمتون ولا يتمكنون من التحدث تجاه ما تقوم به إسرائيل من ظلم في قطاع غزة"، موجهها اتهامه إلى المنظمة الدولية.

قدس برس، 2014/7/19

### أوغلو: "إسرائيل" لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر

إسماعيل جمال: قال وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو"، إن "إسرائيل" لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر، في قطاع غزة وفلسطين، ومهما ظلمت الفلسطينيين، لأنه لا يوجد أقوى من شعب منتفض من أجل عدالته، على حد وصفه.

وأضاف: "الظالمون الذين يسمون إسرائيل سيحاسبون وينالون عقابهم في الدنيا والآخرة، سيأتي اليوم الذي نرى فيه الفلسطينيين يحصلون على حقوقهم ويحاسبون ظالمهم، مؤكداً على أن بلاده دائماً وقفت مع الشعب الفلسطيني، وستواصل دعمها له ليلاً نهاراً، من أجل استمراره في نضاله.

القدس العربي، لندن، 2014/7/22

### تركيا تعلن الحداد ثلاثة أيام حزناً على شهداء غزة

أعلنت تركيا الحداد ثلاثة أيام، على ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمستمر منذ أسبوعين، وأودى بحياة المئات من المدنيين الفلسطينيين. وقال "بونت أرينتش" نائب رئيس الحكومة التركية، في تصريحات صحفية أدلى بها، مساء الاثنين 7/21، عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه "رجب طيب أردوغان" رئيس الحكومة، إن الأحداث التي تشهدها غزة الفلسطينية كانت ضمن الموضوعات التي ناقشها مجلس الوزراء في اجتماعه. وأكد أن مجلس الوزراء تناول العدوان بكافة جوانبه، وأن الحكومة التركية تجري اتصالاتها باستمرار مع كافة الأطراف الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن، معرباً عن أمله في توقف هذا العدوان في القريب العاجل.

فلسطين أون لاين، 2014/7/22

### أتراك يطلقون حملة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

الأناضول: أطلق أتراك حملة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لمقاطعة منتجات شركة "كوكا كولا" وكافة المنتجات الإسرائيلية، عقب المجازر الإسرائيلية بحق سكان قطاع غزة. وساندت الحملة العديد من البلديات التركية؛ أهمها بلديات ولايات "أوردو" و"أرضروم" و"دينيزلي" و"نو شهير"، حيث تضمنت الحملة رسائل من قبيل "لا تشربوا كوكا كولا من أجل غزة"، و"لن نكون شركاء في الحرب". وشهدت عدة مدن تركية مظاهرات متضامنة مع غزة ليلة أمس، حيث تظاهرت مجموعة أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول بداية من إفطار أمس وحتى سحور اليوم، وفي العاصمة "أنقرة"

نُظمت مظاهرة أمام مقر إقامة الهيئة الدبلوماسية الإسرائيلية؛ شارك فيها أعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم، وجمعية شباب الأناضول، وهيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية IHH، إذ أقام المشاركون صلاة الغائب على الضحايا في غزة بعد صلاة التراويح، واستقبلوا بفرح أبناء أسر جندي إسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/21

### أردوغان: يجب محاكمة "إسرائيل" على حملتها على غزة

انقره - سيف الدين حمدان: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس إن تركيا ستسعى من أجل محاكمة "إسرائيل" أمام محكمة دولية إذا واصلت حملتها على غزة. وقال أردوغان "إذا واصلت إسرائيل هذا النهج فإن من المؤكد أنها ستحاكم أمام المحاكم الدولية". وقال أردوغان في مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) "في الوقت الحالي حماس مستعدة لكل شيء من أجل وقف إطلاق النار... (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس مستعد أيضاً". وأضاف في تصريحات بالتركية ترجمتها (سي.إن.إن) "إسرائيل لا تقترب حتى من هذا وتنتشر الموت والدماء".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/24

### أوغلو: تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة

أنقرة - محمد هميمي: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة والسماح بدخول مساعدات إنسانية. وقال أوغلو في مقابلة مع قناة تلفزيونية تركية "الولايات المتحدة وتركيا وقطر ومصر عملت طوال الخمسة أيام الماضية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار" مضيفاً أن تركيا على اتصال دائم بالزعماء الفلسطينيين.

وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/24

### وزير الخارجية التركي يلتقي نظيره القطري وخالد مشعل لبحث التهدئة في غزة

الدوحة - الأناضول: التقى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، نظيره القطري خالد بن محمد العطية، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في العاصمة القطرية الدوحة، لبحث المقترح التركي - القطري لوقف إطلاق النار في غزة. جاء ذلك بعد تأجيل داود أوغلو زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، عقب اتصالات مكوكية أجراها مع نظيره الأمريكي جون كيري والقطري خالد بن محمد العطية، غادر بعدها إلى الدوحة، لاستكمال المحادثات التي تهدف إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة. وشارك داود أوغلو عقب لقاء العطية، في اجتماع ثلاثي ضم العطية ومشعل، تناولوا خلاله التطورات الأخيرة في قطاع غزة، وشروط وقف إطلاق النار.



وأفادت مصادر مطلعة، أن المقترح الذي تقدمت به مصر والولايات المتحدة، لم يحقق أي تقدم من أجل الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مما حدا بالأطراف المعنية إلى الطلب من تركيا وقطر التدخل، من أجل الاستفادة من تأثيرهما على الجانب الفلسطيني لتحقيق وقف لإطلاق النار. وذكرت المصادر بالزيارة التي قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العاصمتين التركية والقطرية في وقت سابق، مشيراً أن تركيا وقطر تمتلكان مصداقية لدى الأطراف الفلسطينية في رام الله وغزة على حد سواء. وكشفت المصادر، أن تركيا وقطر، تجريان اتصالات مع الإدارة الأمريكية فقط، في إطار المساعي الثنائية التي تبذل لوقف إطلاق النار في غزة، وأن البلدان لم يجريا أي اتصالات مع الجانب الإسرائيلي، مشيرةً أن المساعي أسفرت عن اتفاق على صيغة مشتركة بين الأطراف. وختمت المصادر بالإشارة إلى تناول وزير الخارجية التركي ومشعل التطورات الأخيرة الجارية على الساحة الفلسطينية، والتأكيد على استمرار الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق لوقف العدوان.

القدس العربي، لندن، 2014/7/26

### أردوغان: وجه "إسرائيل" ملطخ بدماء أطفال غزة الأبرياء

وكالة الأناضول: قال مرشح الرئاسة التركية، رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان: إن "وجه إسرائيل وجميع الدول الصامته أمام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الفلسطيني، ملطخة بدماء الأطفال الأبرياء". وفي كلمته خلال حفل المعايدة لمنسوبي حزب العدالة والتنمية، الذي أقيم في مركز مؤتمرات الخليج بإسطنبول، هنا أردوغان، أطفال غزة الذين لا يتمكنون من الاحتفال بعيدهم ولا يتمكنون من اللعب واللهو في الحدائق وتسقط عليهم القنابل الإسرائيلية بدل أن يقوموا بجمع الحلوى. وأكد أردوغان أن بلاده تسعى ليل نهار من أجل التوصل إلى تهدئة ووقف إطلاق نار، إلا أن "إسرائيل" تواصل انتهاك حقوق الإنسان ولا تعترف بحقوق الفلسطينيين منذ عشرات السنين. وأشار أردوغان أن المجتمع الدولي والعديد من الدول يصمتون أمام ما ترتكبه "إسرائيل" من مجازر وإبادة جماعية في قطاع غزة، قائلاً: "إسرائيل" قتلت نحو 1100 شخص معظمهم من النساء والأطفال، ولا زالوا يلقون بالقنابل على رؤوس الأبرياء، وبعض الدول تبرر لها ما تقوم به، زاعمين أن حماس تطلق صواريخ ويحق لـ"إسرائيل" الدفاع عن نفسها.

وانتقد أردوغان وسائل الإعلام العالمية التي نقلت مباشرة أحداثاً متنزه "غزي"، في ميدان تقسيم بإسطنبول العام الماضي، ولا تتطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى المجازر التي تقوم بها "إسرائيل" في غزة، لافتاً أن بعض الدول حظرت التظاهرات والاعتصامات التي تساند الأبرياء في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2014/7/28

### أوغلو: حماس وكلتنا بالتفاوض من أجل الوصول إلى هدنة

الأناضول: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو: "إن حركة حماس وكلت تركيا من أجل المفاوضات؛ وبذل الجهود الرامية للتوصل إلى تهدئة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة". وأضاف

داود أوغلو خلال لقائه في إحدى القنوات التلفزيونية المحلية بمدينة "قونيا"؛ أن بلاده تجري اتصالات مستمرة مع الطرف الفلسطيني، وأن الثقة الكبيرة هي التي تحكم العلاقة بين الرئيس "محمود عباس" ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في الوقت الحالي.

وأفاد الوزير التركي أنهم لم يروا خطوات من الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: "تجري اتصالات مستمرة مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والقطري خالد بن محمد العطية، وعرضنا مؤخراً هدنة لمدة 24 ساعة على الجانب الإسرائيلي، إلا أنه رفض، ونعمل الآن على هدنة جديدة لمدة 24 ساعة أيضاً، ومنتظر اتخاذ إسرائيل خطوات جدية بهذا الشأن". وأكد داود أوغلو أن موقف بلاده من القضية الفلسطينية واضح وصريح، ولافتاً أن تسليح "إسرائيل" بجميع أنواع الأسلحة ونزع السلاح من الفلسطينيين أمر غير مقبول دولياً، لأن للفلسطينيين حق الدفاع عن أنفسهم.

وشدد الوزير التركي على ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة، وأن تركيا تؤكد على هذه المسألة خلال التفاوض مع الأطراف المختلفة بشأن تهدئة دائمة بين (إسرائيل) والفلسطينيين، وأنها لن تبخل بجهد وسخرت كل جهودها من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

ورداً على سؤال بشأن المواطنين اليهود في تركيا، قال داود أوغلو: "لا يوجد لدينا ما يسمى جالية يهودية، فاليهود والمسلمون ومنسوبي الأديان الأخرى يعيشون جنباً إلى جنب بتركيا، ولا يمثلون إسرائيل وليسوا مسؤولين عن السياسات التي تتبعها، وهم أمانة عثمانية في أعناقنا".

**فلسطين أون لاين، 2014/7/30**

### **نائب رئيس الوزراء التركي: ما يحدث في غزة مأساة عظيمة وظلم منقطع النظير**

أنقرة - الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج، إن موت الأطفال في غزة، وقصف أحيائها، ومقتل عائلات بأكملها، وهدم المدارس، والمستشفيات، والأبنية التابعة للأمم المتحدة، واستهداف سيارات الإسعاف، لهي مأساة عظيمة، ووحشية، وظلم، منقطع النظير. وأوضح خلال مشاركته في برنامج معاهدة، بأحد مساجد أنقرة، أن هناك قواعد عالمية معمول بها في العالم، في حال رغب بلد ما قصف نقطة محددة، يتم إبلاغ الأطراف المعنية بإحداثيات الهدف، ورغم معرفة "إسرائيل" بتلك القواعد، إلا أنها لم تعمل بمقتضاها، ونتيجة لذلك تعرض المبنى الذي يوجد فيه مكتب "الأناضول"، وغيره من المباني في غزة للقصف. وأضاف أرينج، أن من القواعد المعمولة بها أيضاً، هو أن الصحفي يحق ممارسة عمله بحرية، طالما يحمل هوية صحفي، ويلبس لباس الصحفيين المعروف، لكن "إسرائيل" لا تحترم هذه القاعدة، وتضرب كل من تراه أمامها.

**القدس العربي، لندن، 2014/7/31**

### **أحمد أوغلو: تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي الإسرائيلي**

إسطنبول - محمد هميمي: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يوم الجمعة إن تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على إطلاق سراح جندي إسرائيلي أدى خطفه إلى انهيار وقف لإطلاق



النار بين "إسرائيل" وحركة حماس إلا أن الأولوية يجب أن تركز على تنفيذ الهدنة. وقال داود أوغلو للصحفيين "المهم هو تنفيذ وقف إطلاق النار. ولتحقيق هذا يمكننا بالتعاون مع آخرين اتخاذ أي خطوة قد تحل قضية الجندي الإسرائيلي هذه. إذا كان في وسع تركيا أن تفعل شيئاً فإننا سنبدل قسارى جهداً". وتابع قائلاً "لكن إذا توقف وقف إطلاق النار لأن جندياً إسرائيلياً خطف فلا بد من محاسبة أحد على 70 فلسطينياً قتلوا (اليوم). نرى أن الناس جميعاً سواسية".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/1

### تركيا تقدم أكثر من 8 ملايين دولار مساعدات لغزة

أنقرة - ملتيم أوزون: قدمت تركيا مساعدات إنسانية تقدر بأكثر من 8 ملايين دولار أمريكي لقطاع غزة جراء الهجمات التي شنتها "إسرائيل" عليه في السابع من تموز/ يوليو الفائت.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/1

### جامعات تركية تتوحد ضد "إسرائيل"

أنقرة - وسيمة بن صالح: وقع رؤساء 127 جامعة تركية على بيان مشترك نددوا فيه بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وتعهدوا ببدء حصار ثقافي واجتماعي ضد "إسرائيل" وملاحقتها قانونياً وفضح ممارساتها في المحافل الوطنية والدولية، وبدء حملات داخل الجامعات التركية لجمع التبرعات لصالح فلسطين. وقال رئيس الجامعة التركية لعلوم الطيران والفضاء أونسال بان إن عدد الجامعات التي نددت بالعدوان الإسرائيلي مرشح للزيادة، بعد عودة رؤساء الجامعات من موسم العطلة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/8/9

### أردوغان: مستعدون لعلاج جرحى العدوان على غزة "مهماً كانت الأعداد"

إسطنبول: أبدى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، استعداد بلاده التام لاستقبال والتكفل بعلاج الجرحى والمصابين الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء التركية الرسمية على موقعها الإلكتروني، يوم السبت 8/9، عن أردوغان، قوله "مستعدون لعلاج كافة الجرحى الفلسطينيين، سواء أكان علاجهم نفسياً أم جراحياً"، مؤكداً بالقول "نحن قادرون على استيعابهم جميعاً، فالأعداد لا تهمننا، وإذا توصلنا إلى نتيجة بخصوص الجهود التي نبذلها حالياً لنقلهم إلى تركيا، سنبدأ على الفور بعملية نقلهم إلى مستشفياتنا في أنقرة وإسطنبول"، وفق تأكيده.

وحول دور تركيا في مفاوضات وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، أوضح رئيس الوزراء التركي أن بلاده بذلت جهوداً وصفها بـ"مضنية" من أجل تمديد فترة وقف إطلاق النار بين الجانبين، مضيفاً "هدفنا الأساسي يتمثل بإيصال المساعدات العاجلة إلى الفلسطينيين في

غزة، ونحن بانتظار صدور قرار من الأمم المتحدة من أجل إيصال تلك المساعدات، وهذا القرار سييسر كثيراً علينا هذا الأمر"، حسب تصريحاته.

قدس برس، 2014/8/9

### نشطاء أتراك يعلنون عن تنظيم أسطول حرية جديد لغزة

رويترز: قالت منظمة إغاثة تركية الاثنتين إنها سترسل سفنا إلى غزة مرة أخرى لتحدي الحصار الإسرائيلي للقطاع بعد أربعة أعوام من هجوم قوات الكوماندوس الإسرائيلية على أسطولها من السفن التي كانت في طريقها إلى غزة مما أسفر عن استشهاد عشرة أشخاص.

وقالت مؤسسة الإغاثة الإنسانية (آي اتش اتش) في بيان عبر البريد الإلكتروني إن أعضاء "تحالف" من النشطاء المؤيدين للفلسطينيين من 12 دولة التقوا في إسطنبول في مطلع الأسبوع وقرروا إطلاق قافلة "في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة" في إشارة للحرب المستمرة منذ شهر. وخفت حدة القتال بعد اتفاق الطرفين الأحد على هدنة قصيرة جديدة مدتها 72 ساعة. وأضافت المؤسسة أن "تحالف أسطول الحرية أكد ذلك نظراً لأن أغلب الحكومات متواطئة. المسؤولية تقع على المجتمع المدني لتحدي الحصار الإسرائيلي لغزة". ولم تخض متحدثة باسم المؤسسة في تفاصيل لكنها قالت إن المنظمة ستعقد مؤتمراً صحفياً غدا الثلاثاء.

القدس العربي، لندن، 2014/8/12

### تركيا تستقبل جرحى فلسطينيين من غزة للعلاج

أ ف ب: وصل أربعة جرحى فلسطينيين أصيبوا بجروح خطيرة في أثناء هجوم "إسرائيل" على قطاع غزة، لتلقي العلاج في مستشفيات أنقرة، فيما ينتظر وصول آخرين لاحقاً. وأفادت وكالة أنباء الأناضول أن ثلاث نساء ومراهق نقلوا من مطار تل أبيب، على متن طائرة تابعة للطيران التركي، واستقبلهم في مطار أنقرة، وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو صباح أمس. ونقلت الوكالة عن داود أوغلو قوله "في المرحلة الأولى، ننوي نقل نحو 200 مريض للعلاج في تركيا".

المستقبل، بيروت، 2014/8/12

### تركيا تقدم لـ"التعاون الإسلامي" خطة من أجل غزة

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أنه قدم خطة عمل مكونة من 7 بنود إلى منظمة التعاون الإسلامي، من أجل زيادة المساعدات الإنسانية الموجهة لغزة، وتكثيف الجهود المبذولة من أجل تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في القطاع الفلسطيني، والتصدي للهجمات الإسرائيلية، وإعادة إعمار غزة. وأضاف داود أوغلو، في تصريحات صحفية أدلى بها من مدينة جدة السعودية، التي يزورها للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد على مستوى وزراء





خارجية الدول الأعضاء، أن تركيا قامت بعدد من المبادرات الشاملة في الأيام التي كثفت فيها "إسرائيل" هجومها على غزة، مشيراً إلى أن بلاده ناشدت كلا من الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، واللجنة التنفيذية بمنظمة التعاون الإسلامي، للانعقاد بشكل طارئ لبحث العدوان الإسرائيلي. وأفاد أن تركيا قدمت خلال الاجتماع اليوم خطة عمل مكونة من 7 بنود، وأول هذه البنود هو أن تسخر كافة الدول ما لديها من إمكانيات لتقديم مساعدات إنسانية لغزة، مشدداً على ضرورة تكثيف المساعدات الإنسانية لقطاع على وجه السرعة للاستفادة من مهلة وقف إطلاق النار السارية حالياً.

أما البند الثاني من خطة العمل التركية، فهو "وقف إطلاق النار المستدام"، مضيفاً "ولا بد أن تشمل مادة وقف إطلاق النار هذه رفع الحصار المفروض على غزة، على أن يكون وقف إطلاق النار دائم وليس لهدف إنساني".

والبند الثالثة هو إعادة إعمال غزة على أن يكون المجتمع الدولي في طليعة الدول التي ستتولى هذا الأمر، وأن تتعهد دول العالم بتقديم مساعداتها اللازمة في هذا الشأن، لافتاً إلى أن البنية التحتية في القطاع الفلسطيني تعرضت لهزة كبيرة.

والبند الرابع عبارة عن "تولي منظمة التعاون الإسلامي دوراً ريادياً بشأن متابعة وتعقب جهود الأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في إطار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة"، مشيراً إلى أن مجلس حقوق الإنسان الدولي اتخذ في وقت سابق قراراً هاماً بشأن تلك الهجمات. وذكر الوزير التركي أن البند الخامس يتمثل في دعم حكومة توافق فلسطينية، واصفاً البند المذكور بـ"المهم للغاية"، وذكر أنه تناول مع رئيس الوزراء الفلسطيني "رامي الحمد لله" تفاصيل عملية دعم تلك الحكومة، خلال اللقاء الذي جمع بينهما في وقت سابق.

أما البند السادس فهو "بدء حملة واسعة من أجل تسجيل عضوية فلسطين التي قُبلت في الأمم المتحدة، في جميع المنتديات الدولية، ودعوة العالم أجمع إلى استبدال مصطلحات الإدارة أو السلطة الفلسطينية، بمصطلح الدولة الفلسطينية في جميع النصوص والمكاتبات الدولية".

أما البند الأخير من خطة العمل التركية فهو "أن تبذل منظمة التعاون الإسلامي كل جهودها الدبلوماسية من أجل إعلان دولة فلسطينية مستقلة داخل حدود العام 1967، بموجب مبادرة الملك عبد الله في العام 2002، وخطة السلام العربية".

**فلسطين أون لاين، 2014/8/12**

### **نائب أردوغان: تركيا ستعيد إعمار قطاع غزة**

الغد، وكالة الأناضول: أعلن نائب رئيس الوزراء التركي أمر الله إيلر، أن بلاده بصدد إقامة مساكن مسبقة الصنع في غزة، لصالح من تهدمت بيوتهم جراء الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، مشيراً أن "تركيا ستعيد إعمار غزة". وأضاف إيشلر، في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر، أن وكالة الطوارئ والكوارث التركية تواصل تقديم المساعدات الغذائية اليومية لـ 15 ألف

عائلة في غزة، إلى جانب تأمين مستلزمات عمل المولدات الكهربائية في المشافي، مشيراً إلى استمرار نقل الجرحى من القطاع لمعالجتهم في تركيا. ودَّكر إيشلر أن قيمة التبرعات التي جمعتها إدارة الشؤون الدينية التركية في إطار الحملة التي أطلقتها لمساندة أهل غزة بلغت حتى اليوم 45 مليون ليرة تركية (نحو 21 مليون دولار).

**الغد، عمان، 2014/8/14**

### وفد طبي تركي يصل غزة لعلاج مصابي الحرب

قالت غرفة العمليات الصحية الفلسطينية المشتركة إن فريقاً طبياً تركيا وصل يوم الجمعة إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون الرابط بين غزة والاحتلال الإسرائيلي، لعلاج مصابي العدوان المتواصل على القطاع منذ الثامن من تموز/ يوليو 2014. وأوضح بيان، صادر عن الغرفة، أن "الوفد وصل لغزة للعمل في مستشفى الشفاء، ويتكون من 6 من كبار الجراحين في مجالات مختلفة".

**فلسطين أون لاين، 2014/8/15**

### وزير الطاقة التركي: نسعى لإرسال محطة توليد كهرباء عائمة إلى غزة

نشرت **يني شفق، تركيا، 2014/8/19**، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي طائر يلدرز، قال إن بلاده تسعى لإرسال محطة توليد طاقة كهربائية عائمة بقوة 100 ميغاواط إلى غزة، بعد الحصول على الأذونات اللازمة.

وأشار يلدرز في تصريحات للصحفيين بعد لقائه وزير الطاقة الفلسطيني عمر كنانة، في مقر وزارة الطاقة والموارد الطبيعية بالعاصمة التركية أنقرة يوم الثلاثاء، أنه من المخطط أن تصل السفينة التي تحمل محطة التوليد إلى غزة بواسطة القطاع الخاص، وأن ترسو في أحد موانئ الصيد بغزة، لافتاً إلى أن هذه أسرع طريقة لإمداد غزة بالكهرباء، على المدى القصير لمدة شهرين أو ثلاثة، إلى أن تبدأ محطات توليد الكهرباء التي سيتم إنشاؤها على المدى المتوسط والطويل في إنتاج الكهرباء.

وأضاف الوزير التركي أن تلك الخطوة تعني تعليق الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة فيما يتعلق بمجال الطاقة. كما أكد يلدرز على استعداد تركيا للمساعدة في خطط توفير الطاقة للقطاع، عبر الدعم التقني، والمساهمة في التخطيط وتوفير المعدات التقنية، مشيراً إلى أن رفع الحصار المفروض على القطاع في مجال الطاقة سيكون هاماً من أجل التمكن من تقديم تلك المساعدات. ولفت يلدرز إلى انهيار نظام إمداد الكهرباء في قطاع غزة، حيث تم قصف خطوط الطاقة القادمة من "إسرائيل"، وكذلك محطة توليد الكهرباء الموجودة داخل القطاع، ما جعل الكهرباء تتوفر في القطاع لأربع ساعات يومياً فقط. وفيما يتعلق باحتياجات الغاز الطبيعي في قطاع غزة، قال يلدرز إن تركيا ستشارك في أي مناقصة يطرحها الجانب الفلسطيني بهذا الخصوص.



بدوره شكر الوزير عمر كنانة تركيا على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، وقال إنه أطلع الجانب التركي على احتياجات قطاع غزة الملحة فيما يتعلق بالطاقة، مشيراً إلى تدمير البنية التحتية للطاقة في القطاع خلال العدوان الإسرائيلي الأخير. وقال إنه يجري إعداد مخطط الطاقة في القطاع حالياً، مشيراً إلى حاجة الطرف الفلسطيني للدعم التركي من أجل إعادة النهوض بقطاع غزة، خاصة فيما يتعلق بتلبيّن الموقف الإسرائيلي، وتقديم المبادرات للطرف الإسرائيلي.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/19، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن شركة كارادينيز هولدنغ التركية لصناعة السفن أعلنت استعدادها لإرسال المحطة الكهربائية العائمة -وهي عبارة عن سفينة لتوليد الكهرباء- إلى غزة لإمداد القطاع الذي يعاني من تداعيات العدوان الإسرائيلي منذ الثامن من الشهر الماضي.

من جانبه، أوضح وزير الطاقة الفلسطيني عمر كنانة أن السلطة أجرت اتصالات مع "إسرائيل" بخصوص إرسال المحطة العائمة، وأنها لم تلمس أي رد فعل سلبي إزاءها.

### مؤسسة تركية توزع مساعدات نقدية على جرحى غزة

وكالة الأناضول: وزّعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "آي اتش اتش" أمس، مساعدات نقدية، على عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال أسامة عبده، المسؤول في مكتب الهيئة في غزة، لمراسلة وكالة الأناضول للأنباء: "وزعت "آي اتش اتش" التركية، مساعدات نقدية قدرها 200 دولار على 100 جريح فلسطيني أصيبوا خلال الحرب على غزة". وأوضح أن هذه المساعدات هدفت لـ"رفع الروح المعنوية لديهم". وتابع: "تأتي هذه المساعدات، ضمن مشاريع هيئة الإغاثة، من أجل تخفيف وطأة الحرب عن الغزيين".

القدس العربي، لندن، 2014/8/20

### حملة لطرد يهود أترك شاركوا في حرب غزة

إسطنبول - خليل مبروك: يواصل مجموعة من الناشطين في تركيا فعاليات حملة تهدف لمحاكمة اليهود الأتراك من حاملي الجنسية الإسرائيلية الذين شاركوا في العدوان على قطاع غزة. ويوماً بعد يوم، ينضم المزيد من المواطنين والمتضامنين مع القضية الفلسطينية إلى الحملة التي تحمل اسم "لا نريد جنوداً إسرائيليين في بلادنا". وتطالب الحملة بسحب الجنسية التركية ممن يثبت تورطه في المشاركة بالحرب ومحاكمته وفق قوانين البلاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/22

### أردوغان والمرزوقي يتفقان على عقد مؤتمر لأصدقاء غزة

بحث رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وقضايا مساعدة الفلسطينيين، مع الرئيس التونسي منصف المرزوقي في اتصال هاتفي جرى بينهما، يوم السبت

8/23. وذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء التركية، أن الاتصال بين الطرفين تناول كذلك سبل تحقيق الاستقرار والهدوء في المنطقة. وأشارت إلى أن أردوغان والمرزوقي أكدوا ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل سرعة بدء المفاوضات بين طرفي الصراع دون تضييع مزيد من الوقت. وقال الرئيس التونسي أنهم يخططون لعقد مؤتمر لأصدقاء غزة؛ بهدف جمع المساعدات الإنسانية للفلسطينيين خلال المرحلة المقبلة، بحسب المصادر ذاتها.

**فلسطين أون لاين، 2014/8/23**

### مبادرات تركية شعبية وحكومية لدعم غزة

إسطنبول - خليل مبروك: ظهرت في تركيا خلال الأسابيع الأخيرة العديد من المبادرات الهادفة لدعم الفلسطينيين بطرق جديدة، منها ما يهدف لجمع المال وأخرى عبر تقديم خدمات حيوية لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ نحو خمسين يوماً. وأبرز ما تم رصده من مبادرات من هذا النوع، تبرع وزارة الطاقة التركية بمحطة توليد كهرباء عائمة بطاقة مائة ميغا واط، محمولة على سفينة تسعى للرسو في أحد موانئ الصيد على شواطئ غزة بعد إتمام الإجراءات اللازمة. وغير بعيد عن التبرعات العينية، ابتكرت العديد من المؤسسات التركية أساليب جديدة لجمع التبرعات، فخصصت إحدى شركات الاتصال رقماً لمراسلته بالرسائل النصية بكلمة "GAZZE" غزة مقابل اقتطاع مبلغ خمس ليرات (2.3 دولار) من رصيد صاحب الرسالة يتم التبرع بها للقطاع. وشدت الأنظار مشاركة أربعين قناة تلفزيونية تركية، وأكثر من أربعين إذاعة محلية في بث مباشر ومشترك لمدة 24 ساعة في إطار حملة أطلقتها هيئة الإغاثة الإنسانية التركية تمكنت من خلالها من جمع أكثر من 12 مليون ليرة (5.55 ملايين دولار).

وتنتشر بإسطنبول خاصة معارض فنية وأسواق خيرية يخصص ريعها المالي لغزة، من بينها سوق بمنطقة أسكودار بالجزء الآسيوي من المدينة يعرض صوراً ولوحات فنية للبيع، ويقدم وجبات طعام سريعة يتم إرسال ثمنها لقطاع غزة. وتنشط هذه الحملات الخيرية والمبادرات جنباً إلى جنب مع الحملات الرسمية الحكومية، حيث أعلن عن جمع 24.5 مليون دولار بحملة أطلقتها الرئاسة بالتنسيق مع وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) كما أعلن عن 20.8 مليون دولار جمعتها حملة حكومية من خلال رئاسة الشؤون الدينية. كما أكدت إدارة الكوارث والطوارئ -التابعة لرئاسة الوزراء- أنها أرسلت تسعين طناً من المواد الغذائية إلى غزة، وأنها بصدد إرسال نحو مائة طن أخرى في مرحلة لاحقة.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/25**

### ثالثاً: إيران

#### طهران تدين بشدة تصعيد الهجمات الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة

السفير: دانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم بشدة "الاعتداءات الوحشية الصهيونية على قطاع غزة". وقالت في بيان "يمر أكثر من أسبوعين على الاعتداءات الوحشية وقتل



الفلسطينيين الأبرياء بذريعة واهية وهي اختطاف ثلاثة مستوطنين للكيان الصهيوني، "مضيفة أن" استشهاد الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير في القدس الذي يعيد إلى الأذهان تكرار جرائم الإرهابيين في سورية والعراق دليل على عجز الكيان الصهيوني أمام مقاومة وسمود الشعب الفلسطيني البطل". وأشادت أفخم بـ"المعنويات المتسمة بالمقاومة لأهالي قطاع غزة في الدفاع والسمود أمام هذه الأعمال الوحشية".

السفير، بيروت، 2014/7/9

### روحاني يدعو العالم الإسلامي لاستخدام كافة طاقاته لكسر حصار غزة فوراً

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني في رسالة بعثها إلى رؤساء الدول الإسلامية أمس، إلى استخدام كافة طاقات العالم الإسلامي لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة بشكل عاجل وشامل وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني المظلوم.

وقال روحاني إن "استمرار الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة والشحة الشديدة في الإمكانات الطبية، يبعثان على القلق ومن الممكن أن يؤديا إلى وقوع كارثة إنسانية كبرى"، مؤكداً أن "مساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم والحيلولة دون الاعتداءات الصهيونية، مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المؤسسات الدولية والبلدان الحرة في العالم كافة". وأشار الرئيس الإيراني إلى "المقاومة البطولية والمشروعة للشعب وفصائل المقاومة الفلسطينية بوجه اعتداءات العدو الصهيوني، والتي سنتذيقه طعم الهزيمة المرّة مرة أخرى".

السفير، بيروت، 2014/7/12

### خامنئي يتهم أمريكا وبريطانيا بدعم "إسرائيل" لقتل أطفال غزة

طهران: اتهم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أمريكا وبريطانيا بدعم "إسرائيل" لقتل أطفال قطاع غزة. وقال، لدى لقائه متقنين وشعراء من إيران وطاجكستان وأفغانستان وباكستان والهند مساء أمس الأول في طهران، "إن بعض القوى تثير ضجة إعلامية بسبب قتل حيوان في مكان ما من العالم إلا أن العدوان الأخير على غزة ومقتل أكثر من 100 شخص أغلبهم من الأطفال الأبرياء والمظلومين ليست له أي أهمية بالنسبة لها فحسب، بل تدعم أمريكا وبريطانيا رسمياً مثل هذه الاعتداءات".

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/7/14

### البرلمان الإيراني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

دعا البرلمان الإيراني، الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، إلى التدخل الفوري، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون قتل الأبرياء العزل في غزة، وإدانة "الكيان الصهيوني" كمجرم حرب. وأصدر 210 نائباً في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) بياناً في ختام الجلسة العلنية للمجلس، أدانوا فيه بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأعلنوا دعمهم للشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان "إن المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الأبرياء من نساء وأطفال، وشيوخ، في قطاع غزة، والتي تلقى دعماً من الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وتواجه تجاهلاً مؤسفاً من قبل الدول الإسلامية، من جهة أخرى، يدل على الحقيقة المرة للتاريخ الدموي الذي تشهده أرض فلسطين المظلومة".

القدس العربي، لندن، 2014/7/14

### خامنئي: على العالم الإسلامي أن يستيقظ من غفلته لينقذ غزة

وكالات: قال الزعيم الديني الإيراني آية الله علي خامنئي: "على الشعوب والدول الإسلامية أن تعود إلى نفسها، وتستيقظ من غفلتها إزاء الفاجعة التي تحدث في غزة"، في تعليق منه، الإثنين، على العدوان الإسرائيلي المستمر منذ الإثنين 2014/7/7، على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2014/7/15

### مجلس الشورى الإيراني: استمرار حصار غزة سيؤدي إلى مجازر إنسانية كبرى

فارس: حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أمس، من الأوضاع الراهنة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكداً أن استمرار الحصار الظالم المفروض على القطاع سيؤدي إلى وقوع كارثة إنسانية كبرى.

السفير، بيروت، 2014/7/18

### وزير الخارجية الإيراني يهاتف مشعل ويقدر مقاومة غزة

غزة: أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال اتصال هاتفي أجراه مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مساء الثلاثاء، عن تقدير إيران ومباركتها للمقاومة الفلسطينية في مواجهة عدوان الاحتلال. وذكر بيان صادر عن حركة حماس تلقت "صفا" نسخة منه، أن ظريف أكد لمشعل على وقوف إيران مع الشعب الفلسطيني ودعمها لصدوده.

من جانبه، شكر مشعل إيران على هذا الموقف، وأكد أن الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه أمام آلة الحرب الإسرائيلية، وأنه في أعلى درجات الصمود والتحدى، ومصمّم على رد العدوان وكسر الحصار وتحقيق الانتصار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/7/23

### وزير الخارجية الإيراني يؤكد لمشعل وشلح دعم إيران للمقاومة

ارنا - ا ف ب: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عبّر فيه عن دعم طهران للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق، في بيان نشره على



صفحته على "فايسبوك" أمس، "تلقى الأخ خالد مشعل اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عبر خلاله الوزير الإيراني عن تقدير إيران ومباركتها للمقاومة الفلسطينية في مواجهة عدوان الاحتلال". وأضاف أن ظريف أكد "وقوف إيران مع الشعب الفلسطيني، ودعمها لصدوده".

وذكرت وكالة "ارنا" أن ظريف اتصل بالأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" رمضان شلح للغاية ذاتها. وذكرت أن "مشعل أعرب عن تقديره لموقف إيران"، مؤكداً أن "الشعب الفلسطيني سيستمر في الدفاع عن نفسه في مواجهة الآلة الحربية للكيان الصهيوني، وأن الشعب الفلسطيني في نزوة الثبات والصدود". وأضاف أن "الشعب الفلسطيني عقد العزم على مواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني ورفع الحصار عن قطاع غزة وتحقيق النصر في نهاية المطاف".

السفير، بيروت، 2014/7/24

### خامنئي يدعو إلى توسيع المقاومة إلى الضفة

(أ.ف.ب.): دعا مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي الفلسطينيين إلى الاستمرار في مقاومة "إسرائيل" وتوسيع هذه المقاومة نحو الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما نقلت عنه الأربعة وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وقال خامنئي في خطاب أمام طلاب إن "الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا النظام الشرس (إسرائيل) هي مواصلة المقاومة والنضال المسلح وتوسيعها إلى الضفة الغربية". وأضاف أن "الحل الوحيد الفعلي هو زوال إسرائيل لكن هذا لا يعني القضاء على الشعب اليهودي في هذه المنطقة". وأوضح أن إيران تعرض إجراء "استفتاء" يشارك فيه جميع "الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة ومن ينتمون إليها"، وخصوصاً اللاجئين الفلسطينيين. وقال أيضاً "بذلك، يزول هذا النظام المغتصب والدمية".

الحياة، لندن، 2014/7/24

### لاريجاني: إيران زودت المقاتلين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة والصواريخ

(أ.ف.ب.): أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أن إيران زودت في السابق المقاتلين الفلسطينيين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة. وقال علي لاريجاني كما أفاد موقع الإنترنت لقناة العالم التلفزيونية باللغة العربية "تتوفر اليوم لمقاتلي غزة قدرة جيدة ويؤمنون بأنفسهم ما يحتاجون إليه من أسلحة". وأضاف "لكنهم احتاجوا في إحدى الفترات إلى التكنولوجيا لصنع الأسلحة وقد زدناهم بها".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/24

### نائب وزير الخارجية الإيراني: المقاومة الفلسطينية لم تستنفد سوى 3% من إمكاناتها

بيروت: أكد نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن "القسم الأساسي من اللقاء انصب حول التطورات في قطاع غزة، إضافة إلى بعض

الملفات الإقليمية الأخرى ذات الاهتمام المشترك"، ممتناً "مبادرة الرئيس بري السياسية من خلال دعوته إلى عقد جلسة نيابية لمقاربة التطورات في غزة". وقال: "المقاومة الفلسطينية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية لم تستعمل حتى الآن سوى ثلاثة في المئة من إمكاناتها الصاروخية والتسليحية في هذه المواجهة البطولية التي تخوضها ضد الكيان الصهيوني، وإذا لم يستجب الكيان الصهيوني للمطالب المحقة والمشروعة والعادلة التي ينادي بها الفلسطينيون في غزة، فإن المقاومة الفلسطينية ستستطيع أن تغير المعادلة بالشكل الذي سوف يثير دهشة العالم بأسره". وأكد أن "إيران تدعم بكل ما أوتيت من قوة الشعب الفلسطيني المجاهد في غزة والمقاومة الفلسطينية في هذا القطاع ومستعدة لاستقبال مئات من الحالات من المصابين والجرحى الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2014/7/27

### خامنئي يدعو إلى تسليح الفلسطينيين ويتهم "إسرائيل" بارتكاب "إبادة"

طهران - أ ف ب: وصف المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي أمس "إسرائيل" بالكلب المسعور، داعياً العالم الإسلامي إلى "تسليح" الفلسطينيين لمواجهة عملية "الإبادة" التي ترتكبها في قطاع غزة. وقال في خطاب لمناسبة عيد الفطر المبارك إن "كلباً مسعوراً، ذنباً متوحشاً... يهاجم أبرياء، أطفالاً يفقدون أرواحهم البريئة"، مؤكداً أن "ما يقوم به قادة النظام الصهيوني هو إبادة وكرثة تاريخية". وتابع أن "الرئيس الأمريكي (باراك أوباما) أصدر فتوى بنزع سلاح المقاومة (الفلسطينية) حتى يكون في وسعها الرد على كل هذه الجرائم. نحن نقول العكس، على العالم بأسره، خصوصاً العالم الإسلامي، أن يسلمح الشعب الفلسطيني بقدر ما يستطيع".

الحياة، لندن، 2014/7/30

### قائد "فيلق القدس" الإيراني: وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب

"الميادين"، (أ.ف.ب.): أكد قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمانى الاستمرار "بإصرار على نصرمة المقاومة ورفعها إلى النصر حتى تتحول الأرض والهواء جهنم لإسرائيل"، موصياً "بتصويب البندقية والسلاح والدم والكرامة دفاعاً عن الإنسانية والإسلام الذي تختصره فلسطين".

وقال سليمانى إن "وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب، فالتقاتل يفرح الأعداء ويضعف الطاقات"، مؤكداً، في رسالة نشرتها قناة "الميادين"، أن "فلسطين هي الحد الفاصل بين الجور والعدالة وبين الظالم والمظلوم". وأوضح: "ليعلم العالم أجمع أن نزع سلاح المقاومة هرطقة باطلة ووهم. هو أحلام يقظة تمر بل أمنيات جائرة كالحمة مآلتها المقابر.. وليعلم القتلة والمرترقة أننا لن نتوانى للحظة عن الدفاع عن المقاومة ودعمها ودعم الشعب الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2014/7/31





### مساعد وزارة الخارجية الإيرانية: الكيان الصهيوني يستخدم أسلحة غير تقليدية في غزة

طهران - ارنا: اعتبر مساعد وزارة الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية أن الكيان الصهيوني يمتلك رؤوساً نووية وصرح بان هذا الكيان يستخدم في حربه على أهالي غزة ومراكز رعاية الأطفال فيها جيلاً جديداً من الأسلحة غير التقليدية وأسلحة الدمار الشامل. وقال أمير عبد اللهيان في تصريح لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء ارنا اليوم الخميس وفي الرد على سؤال حول قرار أمريكا بمنح الكيان الصهيوني أسلحة جديدة، إن أمريكا زودت الكيان الصهيوني على مدى العقود الماضية بمختلف أنواع الأسلحة وان هذا الكيان غير الشرعي يمتلك المئات من الرؤوس النووية. وأكد مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية بالقول، إننا سنستمر في دعمنا الحازم للمقاومة.

وكالة أرنا، 2014/7/31

### وزير الخارجية الإيراني: ما تفعله "إسرائيل" في غزة "إبادة جماعية"

طهران - د ب أ: أكد وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، ضرورة متابعة "الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني" في قطاع غزة، مضيفاً أن ما يجري في غزة "إبادة جماعية". وفي إشارة إلى "جرائم الكيان المحتل في غزة"، قال ظريف: "انتقدنا مرارا الإبادة الجماعية وما يجري من جرائم فظيعة في غزة، وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبصفتها الرئيس الدوري لحركة عدم الانحياز قامت ومنذ بدء العدوان الصهيوني على غزة وعبر مكتب تنسيق الحركة في نيويورك بتحركات على مستوى السفراء". وأوضح أن الإجراءات التي اتخذت في نيويورك وجنيف ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان لم تكن كافية أبداً وأن حركة عدم الانحياز "استطاعت أن تتخذ بعض الإجراءات اللازمة في هذا المجال". وأشار إلى عقد اجتماع لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية اليوم (الاثنين) في طهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/4

### روحاني: صمت مجلس الأمن زاد جرائم "إسرائيل" في غزة

قال الرئيس الإيراني "حسن روحاني"، الإثنين، أن صمت مجلس الأمن الدولي، أدى إلى زيادة جرائم "إسرائيل" المتواصلة في قطاع غزة، مضيفاً أن هذا الصمت "هو مؤشر على عدم وجود العدالة في هذه المؤسسة"، داعياً حركة عدم الانحياز إلى التحرك لوقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها "النظام الصهيوني". جاء ذلك في كلمة له في اجتماع لجنة فلسطين لحركة عدم الانحياز من أجل غزة، الذي عُقد بالعاصمة الإيرانية طهران؛ حيث اتهم روحاني المجتمع الدولي بالتغاضي عن الجرائم المرتكبة في غزة. ولفت روحاني إلى أن مشكلة الشرق الأوسط لن تحل إلا بحل القضية الفلسطينية وعودة المواطنين الفلسطينيين إلى أراضيهم وإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

فلسطين أون لاين، 2014/8/4

## الحرس الثوري الإيراني: المقاومة الفلسطينية جعلت شرعية الأنظمة العربية موضع تساؤل

طهران - عمر هواش: قال العميد حسين سلامي نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني إن جميع مناطق الكيان الصهيوني تقع في مرمى المقاومة الفلسطينية وأنها قادرة على ضرب حيفا ويصل مدى صواريخها 160 كم. وأضاف في حديث مباشر إلى التلفزيون الإيراني "إن الكيان الصهيوني اختار هذا التوقيت للهجوم على غزة لأنه شعر بأن سياسات الدول العربية في المنطقة تتفق مع سياساته أكثر مما تتفق مع المقاومة... إن سياسات كل من مصر والسعودية والأردن متطابقة مع سياسات الولايات المتحدة الأمريكية وهي متطابقة بشكل ما مع سياسة الكيان الصهيوني".

وقال سلامي إن المقاومة جعلت العالم يشكك في شرعية بعض الأنظمة العربية وأضاف: "لقد جعلت المقاومة الفلسطينية شرعية الأنظمة العربية موضع تساؤل، هم يرغبون بذبح فلسطين ولبنان وسورية على يد الكيان الصهيوني كي يتمكنوا من اللعب بمفردهم في المنطقة والحفاظ على شرعيتهم".

وقال: "نحن على العكس من بعض الدول العربية الخاضعة لأمريكا وتسعى إلى بث التفرقة في العالم الإسلامي، أعلننا أنه لا فرق لدينا بين شيعة وسنة، ليس في فلسطين أي شيعي لكن قلوبنا تنبض بالمحبة للفلسطينيين وهذا ليس مجرد إحساسات". وأضاف: "إن دعم المقاومة الفلسطينية معنوياً وسياسياً ومادياً وأي دعم آخر يتخيله الأعداء هو على جدول أعمالنا بل ويتم بشكل علني، إن فلسطين قطعة من الجسد الإسلامي وسياستنا تقوم على الدفاع عن المظلومين ونحن نفتخر بهذا". وقال سلامي أن حزب الله مستعد للعاصفة المقبلة في "إسرائيل" مشيداً بقدراته ودقة أسلحته.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/10

## مسؤول إيراني يتهم مصر بعرقلة وصول المساعدات لغزة

طهران - الأناضول: اتهم نائب وزير الخارجية الإيراني "عباس عرقجي" الحكومة المصرية بعرقلة وصول المساعدات الإيرانية إلى قطاع غزة، مؤكداً ضرورة المساعلة في هذا الأمر.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع وكالة الأمين العام للأمم المتحدة "فاليري أموس" التي تُجري زيارة إلى إيران، حيث ناقش الاجتماع التطورات الإقليمية في المنطقة إضافة إلى البرنامج النووي الإيراني.

وفي السياق نفسه، نقل بيان لوزارة الخارجية الإيرانية الاثنين عن عرقجي قوله، "أن بلاده تستعد لإرسال مساعدات إنسانية إلى غزة"، واصفاً قتل الناس العزل في غزة والعراق وسورية ومناطق أخرى، إضافة إلى تدمير المدارس والمستشفيات والبيوت السكنية بأنه عمل "بربري".

وأكد عرقجي في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بيوم الصداقة العالمي المنعقد في طهران، على ضرورة رفع الرأي العام العالمي صوته، وأن لا يبقى صامتا إزاء قتل الناس الأبرياء في غزة، مضيفاً أنه "مع الأسف هذا العام وفي يوم الصداقة العالمي، قُتل مدنيون بينهم أطفال ونساء ومسنون، بشكل جماعي".



وذكر عرقجي أنهم أنهوا الاستعدادات المتعلقة بإحضار جرحى فلسطينيين إلى إيران لعلاجهم، إضافة إلى إرسال أطباء ومواد طبية إلى غزة، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ مبادرات حاسمة وحازمة من أجل إيقاف المجازر الجماعية في المنطقة، وإيصال المساعدات إلى سكان غزة.

موقع عربي 21، 2014/8/19

### عبد اللهيان: لا مبرر لتأخر مصر في إصدار الترخيص للمساعدات الإيرانية لغزة

طهران: اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيرانية في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان أنه لا مبرر لتأخر مصر الطويل في إصدار الترخيص اللازم لإرسال المساعدات الإنسانية، الغذائية والدوائية، الإيرانية إلى قطاع غزة. وقال عبد اللهيان في تصريح لمراسل وكالة أنباء "فارس"، رغم مضي فترة طويلة من الطلب الذي تقدمت به إيران، لم يصدر لغاية الآن الترخيص اللازم لإرسال هذه المساعدات إلى قطاع غزة عبر مصر. وأكد عبد اللهيان بأن إيران تدعم الجهود السياسية المبذولة من جانب مصر في مسار ضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالة أنباء فارس، 2014/8/20

### طهران تدين اغتيال "إسرائيل" قادة القسام برفح

طهران: أدانت طهران اغتيال ثلاثة من قادة كتائب القسام، مؤكدة أن مثل هذه الممارسات الإرهابية تزيد من عزيمة الشعب الفلسطيني المقاوم والمضحي ورفاق درب هؤلاء الشهداء على مواصلة درب المقاومة والجهاد حتى النصر النهائي. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران، أن الخارجية الإيرانية أصدرت بياناً بمناسبة استشهاد ثلاثة من قادة كتائب القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/23

### إيران "تسرع تسليم" فلسطيني الضفة بعد "إسقاطها" طائرة استطلاع إسرائيلية

طهران، بروكسيل، فيينا - محمد صالح صدقيان، (أ.ب.، أ.ف.ب.، رويترز): عرض التلفزيون الإيراني أمس، مشاهد ذكر أنها لطائرة استطلاع إسرائيلية بلا طيار أعلنت طهران إسقاطها لدى اقترابها من منشأة ناتانز النووية. وأشارت إيران إلى أن ردّها يشمل "تسريع تسليم الفلسطينيين" في الضفة الغربية، متهمه دولاً أوروبية، غربية وشرقية، بالتورط بمساعي الولايات المتحدة لتخريب برنامجها الذري. وسُئل قائد سلاح الجو في "الحرس الثوري" الجنرال أمير علي حاجي زاده عن ردّ "الحرس الثوري" على إرسال الطائرة، فأجاب: "سنسرع تسليم الضفة الغربية، ونحتفظ لأنفسنا بحق الردّ بأي صورة. وفي حال تكرار أعمال مشابهة، سيكون ردنا مدمراً".

إلى ذلك، رجّحت مصادر في طهران أن تكون الطائرة أتت من أذربيجان، بسبب وجود قواعد عسكرية إسرائيلية على أراضيها.

الحياة، لندن، 2014/8/26

### لاريجاني يهنئ مشعل بانتصار المقاومة الفلسطينية

طهران - عمر هوش: بعث رئيس مجلس الشورى الإيراني ببرقية تهنئة إلى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس هناه فيها على "انتصار الشعب الفلسطيني ومناضلي المقاومة الإسلامية على الكيان الصهيوني في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

وأشار لاريجاني إلى الأحداث الأخيرة في غزة قائلاً: إن هذه الأحداث المؤلمة التي أدت إلى استشهاد أكثر من ألفين من المواطنين الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ والعزل والمظلومين تعتبر إبادة واضحة وكارثة إنسانية كبيرة ومنعطفاً في التاريخ الدامي لفلسطين الحبيبة.

واعتبر لاريجاني ما حدث في غزة على أنه "شكل من أشكال انتهاك حقوق الإنسان" وأنه "يذكر بمجزرة صبرا وشاتيلا"، وأضاف: بلا شك فإن مرتكبي هذه الجرائم سيتم محاكمتهم يوماً ما. وقال لاريجاني: إن مقاومة وضمود الرجال والنساء الفلسطينيين قد أرغم العدو على قبول شروط المقاومة الإسلامية في نهاية المطاف وأظهر بأن الصمود والنضال هما السبيل الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد لاريجاني على "دعم إيران الشامل للشعب الفلسطيني خاصة المقاومة الإسلامية في مسار النضال ضد الكيان المحتل وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة من البحر إلى النهر".

رأي اليوم، لندن، 2014/8/28

### الخارجية الإيرانية: الإرادة الصلبة للفلسطينيين رگعت الكيان الصهيوني

أشادت الخارجية الإيرانية، بانتصار المقاومة الفلسطينية على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة سطر ملحمة جديدة اركعت كيان الاحتلال. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان لها اليوم الأربعاء: "إن انتصار غزة ناتج عن التضحيات التي قدمها الآلاف من الشهداء والجرحى لرفع راية المقاومة في ظل الممارسات غير الإنسانية للصهاينة". وأضافت: "أن هذا الانتصار أظهر بأن الطريق الوحيد لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني هو التمسك بخيار المقاومة والصمود أمام السياسات التوسعية للاحتلال". وأكد البيان أن طهران ستواصل دعمها لمقاومة الشعب الفلسطيني وتعتبر هذا الانتصار سيمهد الطريق أمام تحرير جميع الأراضي المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2014/8/27

### إيران تدعو إلى متابعة "إسرائيل" سياسياً وقانونياً في الأوساط الدولية

طهران: اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، انتصار المقاومة الفلسطينية، تأكيداً لزييف المزاعم القائلة بان الكيان الصهيوني لا يُقهر، وأكد على ضرورة استمرار المتابعة السياسية والقانونية لجرائم هذا الكيان ضد أهالي غزة، في الأوساط الدولية. وأفادت الدائرة العامة للدبلوماسية الإعلامية بوزارة الخارجية الإيرانية في بيان لها نقلته مصادر إيرانية شبه رسمية الخميس (28/8)، أن



ظريف هنا في اتصالات هاتفيين أجراهما مساء أمس الأربعاء (8|27) مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلح ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بانتصار أهالي غزة وفصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني، مشيدا بالمقاومة البطولية لأهالي غزة في مواجهة العدوان الصهيوني الظالم.

قدس برس، 2014/8/28

### قائد الحرس الثوري الإيراني: سنبقى إلى جانب المقاومة حتى تحرير كل فلسطين

طهران: شدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري على تعزيز تنظيم الفصائل الفلسطينية وتعزيز قدراتها الدفاعية في الضفة الغربية وزيادة حجم ومديات ودقة صواريخ المقاومة الفلسطينية. ووجه اللواء جعفري رسالة إلى أبناء غزة وقيادة المقاومة في أعقاب انتصار المقاومة الفلسطينية مقابل الجيش الصهيوني في عدوان الأيام الـ 51 جاء فيها: "لقد كنا نرى وحدتكم خلال هذا الجهاد الصعب وكنا نتمنى في كل لحظة أن نكون إلى جانبكم في قتالكم ضد عدو الإسلام القديم ونتطلع إلى أن تتحقق هذه الأمنية. لا شك أن مقاومتكم على مدى 51 هذه، ستشكل نقطة بداية انهيار الكيان الإسرائيلي السفاح وقاتل الأطفال وينبغي تكريس المساعي والجهوزية الشاملة لبناء مستقبل وضاء يلوح في الأفق".

وأضاف: "اعلموا أننا سنبقى إلى جانبكم حتى النهاية دفاعا عن مبادئكم وإيمانكم وعزتكم واستقلالكم حتى تحرير كامل أرضكم وإقرار سيادتكم على كامل فلسطين المحتلة وسندافع عن هذه المبادئ المقدسة. يجب في هذا الطريق الصعب والطويل العمل على تعزيز القدرات التنظيمية للفصائل وتقوية بناها التحتية وقدراتها الدفاعية أكثر فأكثر وتوسيع ذلك بحسب توصيات أماننا إلى الضفة الغربية وزيادة كثافة ومديات ودقة صواريخها وذلك من خلال الاعتماد على قدرات البارئ ورفع المعنويات على كافة الصعد والتمسك بأهدافنا ومبادئنا الرفيعة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/8/29

### رابعا: ماليزيا

#### ماليزيا تطالب بوقف العدوان على غزة فوراً

القاهرة - سوسن أبو حسين: أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق، أمس، أن بلاده ستستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني العادل. وطالب بالوقف الفوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، كما أدانت حكومة تشيلي بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، وعبرت عن قلقها العميق من موجة العنف التي يعيشها الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/12

### رئيس الوزراء الماليزي لمشعل: نحن مع نضال الفلسطينيين لنيل الحرية

كوالالمبور: أكد رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب عبد الرزاق على دعم بلاده للشعب الفلسطيني في نضاله ومقاومته من أجل الحرية. وأعرب نجيب، في مكالمة هاتفية مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مساء اليوم الاثنين، عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، وخاصة مع أولئك الذين يواجهون العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة في هذه الأيام.

من جانبه، دعا مشعل رئيس الوزراء الماليزي لممارسة ضغط على المستوى الدولي من أجل وضع حد للعدوان الإسرائيلي المتواصل، كما سلط مشعل الضوء على معاناة شعبنا في غزة وفلسطين المحتلة. وعبر مشعل عن شكره لرئيس الوزراء الماليزي، مثنيًا على الدور الإنساني الذي تقوم بها ماليزيا لنصرة غزة وفلسطين، داعيًا لزيادة هذا الدور واستمراره.

في سياق متصل، قال مسلم عمران أبو عمر، رئيس منظمة الثقافة الفلسطينية بماليزيا (بيكوم) إن المنظمة وبالتعاون مع قوى ماليزية رسمية وشعبية قامت وستقوم بسلسلة فعاليات تضامنية مع غزة، كما أثنى أبو عمر على قرار ماليزيا إرسال 50 طبيبًا ماليزيا لقطاع غزة نهاية هذا الأسبوع للمساعدة في تقديم الخدمات الطبية لضحايا الغارات الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/7/14

### ماليزيا تنفي تدريب مقاتلين من حركة حماس على أراضيها

(د ب أ): نفت ماليزيا أمس، ما تردد حول تدريبها لعناصر حركة حماس على أراضيها. وأكد نائب وزير الداخلية وان جندي جعفر، أن الحكومة لم تسمح قط باستخدام البلاد لتدريب مقاتلي حماس، وذلك حتى وإن كانت ماليزيا تدعم الجانب الفلسطيني. وقال جعفر لمحطة "أسترو أواني" التلفزيونية: "ليس من المهم إلى أي نوع من الجماعات المقاتلة من أجل الحرية ينتمون، حتى إذا كانوا من تلك الجماعات المناهضة لـ"إسرائيل".. إننا لم نعط مطلقًا إنا بمثل هذه التدريبات هنا.. فالتقرير غير صحيح". وكانت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية ذكرت الأربعاء أن أعضاء خلية تابعة لحماس تلقت تدريبات في ماليزيا لتنفيذ هجمات عبر الحدود ضد "إسرائيل" باستخدام مظلات تعمل بالطاقة.

الخليج، الشارقة، 2014/8/1

### احتجاجات ماليزية على العدوان على غزة.. وإطلاق حملة إغاثة لسكان القطاع

تواصلت الاحتجاجات الدولية والعربية على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث تظاهر آلاف الماليزيين في العاصمة كوالالمبور للتنديد بالمجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة ورفعوا لافتات تطالب بوقف ما سموه العدوان الهمجى الإسرائيلي على سكان القطاع فوراً. ووصف المتظاهرون مواقف الدول العربية والإسلامية بالمتخاذلة والمتواطئة، وخصوصاً بالذكر القيادة المصرية



الحالية. وفي مهرجان خطابي كبير، أعرب كثير من القوى السياسية الماليزية عن إطلاق حملة إغاثة لسكان قطاع غزة.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/2**

### حملات مقاطعة بماليزيا تضامناً مع غزة

كوالالمبور - صامد دويكات: أعلن في ماليزيا الأحد الماضي عن إطلاق "شهر غضب الأمة" ضمن الفعاليات التضامنية مع قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي المستمر عليه، ومن المقرر أن يشمل برنامج الشهر فعاليات وأنشطة داعمة للقضية الفلسطينية. وتأخذ الفعاليات الجديدة التي ينظمها الماليزيون طابع الدعم السياسي للفلسطينيين، بعد أن كانت المواقف الماليزية الشعبية تعتمد الجانب الإنساني في دعم القضية الفلسطينية ومساعدة المتضررين من الحروب الإسرائيلية على غزة.

**الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/8/12**

### مهاتير محمد: فظائع "إسرائيل" لن تنتهي ما دامت بريطانيا والولايات المتحدة تدعمانها

كوالالمبور - بترا: أكد رئيس الوزراء الماليزي السابق د. مهاتير محمد أن فظائع النظام الصهيوني الإسرائيلي ضد الفلسطينيين يمكن وقفها إن أوقفت الولايات المتحدة دعمها لإسرائيل. ونقلت وكالة الأنباء الماليزية (برناما) عن مهاتير قوله إنه بسبب ذلك فقد دامت معاناة الفلسطينيين لأكثر من 60 عاماً جراء الصراع الدامي. وقال "وما دامت بريطانيا والولايات المتحدة تستمران في دعم إسرائيل فإن هذا الصراع لن ينتهي".

**الدستور، عمان، 2014/8/14**

### وزير ماليزي يقاطع بنكاً بريطانياً دعماً لغزة

لندن: قرر وزير الزراعة والصناعة الماليزية إسماعيل صبري يعقوب، التضامن مع قطاع غزة على طريقته الخاصة من خلال مقاطعته لأحد البنوك البريطانية احتجاجاً على تجميد البنك لحسابات مؤسسات إغاثة تدعم الشعب الفلسطيني.

وقال الوزير يعقوب إنه قرر إلغاء استخدام بطاقة الائتمان الصادرة عن بنك "HSBC" البريطاني، احتجاجاً على إغلاق البنك حساب عدد من المنظمات الخيرية التي تدعم نضال الشعب الفلسطيني مؤخراً. وشدد الوزير الماليزي على دعمه الدائم لنضال الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقمع من الكيان الصهيوني، حسب تعبيره.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/18**

## خامساً: مواقف دول إسلامي أخرى

### باكستان تدين العدوان على غزة

أدانت وزارة الخارجية الباكستانية أمس، الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. وعبرت وزارة الخارجية في بيان صحفي، عن قلق الحكومة الباكستانية بسبب ما يتعرض له الفلسطينيون من قتل وحصد أرواح عدد من النساء والأطفال الأبرياء. وحث البيان المجتمع الدولي على التدخل لمنع مزيد من الاعتداءات الإسرائيلية، كما أكد دعم باكستان للقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/10

### رئيس الوزراء الباكستاني يندد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

إسلام آباد - قنا: ندد رئيس الوزراء الباكستاني، محمد نواز شريف، بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، مؤكداً "أنه غير مقبول وانتهاك لجميع حقوق الإنسان". وقال شريف، إن الحكومة الإسرائيلية تستخدم دائماً القوة الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل إلى درجة تصل إلى حد جريمة حرب. مؤكداً أن شعب باكستان يقف إلى جانب شعب قطاع غزة ويدعم حق الشعب الفلسطيني للحصول على دولة حرة ومستقلة.

الشرق، الدوحة، 2014/7/11

### الحكومة الباكستانية تطالب برفع الحصار عن غزة

أعلنت الحكومة الباكستانية الحداد وتنكيس الأعلام تضامناً مع الشعب الفلسطيني، داعية المجتمع الدولي إلى القيام بدوره لوقف الفظائع "الإسرائيلية" في غزة. وجاء في بيان رسمي أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أكد وقوف باكستان بجانب الشعب الفلسطيني، وندد بجرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" منذ أكثر من أسبوعين، وطالب برفع الحصار عن القطاع والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان، وقدمت الحكومة الباكستانية مليون دولار كمساهمة منها تلبية للنداء العاجل الذي أطلقتته الأمم المتحدة لتخفيف معاناة أهالي القطاع.

الخليج، الشارقة، 2014/7/26

### باكستان تؤكد في ذكرى يوم استقلالها على موقفها الداعم لفلسطين

إسلام آباد - وفا: جددت الحكومة الباكستانية على لسان رئيس وزرائها محمد نواز شريف، اليوم، موقفها الداعم والثابت للقضية الفلسطينية حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وأدان شريف في كلمته خلال احتفال باكستان بيوم استقلالها العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني واصفاً ما تقوم به "إسرائيل" بأنه إبادة جماعية وجرائم حرب وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان خاصة بعد استهداف المدنيين العزل في مراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.





وانتقد الصمت الدولي، مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني في حياة كريمة بحرية وكرامة على أرضه ووطنه. كما أثنى الرئيس الباكستاني ممنون حسين في كلمته بهذه المناسبة على صمود الشعب الفلسطيني وتصديه للعدوان الغاشم على غزة، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل فوراً على وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من العيش بحرية وكرامة.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/16**

### **إندونيسيا تتبرع بمليون دولار أمريكي لصمود غزة**

القاهرة - سوسن أبو حسين: قررت الحكومة الإندونيسية تقديم مليون دولار أمريكي لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، ولتوفير ما يلزم من احتياجات طارئة خاصة لقطاع غزة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/12**

### **إندونيسيا ترسل وفداً طبياً إلى غزة**

رام الله: شكلت إندونيسيا وفداً طبياً لإرساله إلى قطاع غزة للمشاركة في علاج جرحى العدوان الإسرائيلي. وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي أمس إن الوفد سيصل إلى غزة خلال الأيام القادمة، علماً أن الترتيبات اللوجستية لتأمين دخول الوفد الطبي استكملت من خلال الجهات المختصة في مصر. وأوضح البيان أن جمعية الصداقة الإندونيسية الفلسطينية نظمت حفلاً ثقافياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تم جمع تبرعات بقيمة 50 ألف دولار لشراء مساعدات طبية طارئة لمستشفيات القطاع.

**الأيام، رام الله، 2014/8/22**

### **أئمة السنغال يستنكرون رسالة صدرت باسمهم تندد بحماس وتتعاطف مع "إسرائيل"**

نواكشوط: تبرأ عمر ديون رئيس اتحاد أئمة السنغال في تصريحات صحافية أمس من "رسالة نشرت بتوقيعه موجهة لسفير إسرائيل في داكار باسم اتحاد العلماء والأئمة السنغاليين، تهاجم حركة المقاومة الإسلامية حماس وتعاطف مع إسرائيل". وقال "إن جهات أوقعته في فخ وانه لا علم له بالرسالة المتداولة".

**القدس العربي، لندن، 2014/7/25**



## الفصل السادس

# المواقف الدولية من العدوان



## المواقف الدولية من العدوان

أولاً: الأمم المتحدة

**بان كي مون يدين إطلاق الصواريخ من غزة ويبيد قلقه لوقوع وفيات بين الفلسطينيين**

الأناضول: أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الثلاثاء، الهجمات الصاروخية العديدة التي أطلقت مؤخراً من قطاع غزة على "إسرائيل"، معرباً في الوقت ذاته عن قلقه العميق إزاء وقوع وفيات وإصابات بين الفلسطينيين. وقال استيفان دوجريك، المتحدث باسم الأمين العام، إن "بان كي مون طالب بضرورة وقف هجمات الصواريخ الفلسطينية العشوائية على المناطق المدنية" الإسرائيلية. وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، تلا المتحدث باسم الأمين العام بياناً أكد فيه "القلق العميق للأمين العام إزاء التصعيد الخطير للعنف، مما أدى بالفعل إلى وقوع وفيات وإصابات متعددة بين الفلسطينيين نتيجة العمليات الإسرائيلية في غزة". وأردف قائلاً: "أعاد الأمين العام توجيه دعوته لجميع الجهات الفاعلة لممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب المزيد من الخسائر في صفوف المدنيين، وزعزعة الاستقرار بشكل عام". ومضى قائلاً: "كما أكد الأمين العام على ضرورة استعادة الهدوء"، وقال إن "الوضع الأمني غير المستدام في غزة ينبغي معالجته من جميع الأبعاد السياسية والأمنية والإنسانية والتنمية، كجزء من حل شامل".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/8

**بان كي مون يطالب السيسي بالمساعدة في العودة لتهدة 2012 بغزة**

نيويورك - أيمن قناوي - وكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إنه أجرى اتصالاً هاتفياً، الأربعاء، مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، و"طلب منه فتح معبر رفح (البري) لتخفيف المعاناة الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة".

وفي مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، أضاف الأمين العام أنه "طلب من السيسي المساعدة في تسهيل العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه الجانبان في نوفمبر 2012". وأردف كي مون: "لقد قضيت معظم ساعات النهار اليوم في اتصالات ومشاورات هاتفية مع قادة المنطقة والعالم، بما في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني والعهال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وعدة أشخاص آخرين، بما في ذلك الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي إباد أمين مدني". وأكد الأمين العام على أنه "يشجع الحكومة المصرية علي فتح معبر بشكل عاجل للأغراض الإنسانية للمساعدة في تخفيف المعاناة".

الشرق، الدوحة، 2014/7/10

### بان كي مون: يجب تجنب اتخاذ أي إجراءات تؤثر على نتيجة مفاوضات الوضع النهائي

شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أهمية تجنب اتخاذ أي إجراءات مسبقة للتحكم في نتيجة مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. جاء ذلك، في رسالة ألقاها نيابة عنه السيد أوسكار فرنانديز تارانكو، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية أمام الاجتماع الخاص للجنة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني حول الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأدان الأمين العام بشدة عمليات القتل الأخيرة لمراهقين إسرائيليين وفلسطينيين. وقال: "لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر للقتل المتعمد للمدنيين". وأعرب الأمين العام في رسالته عن القلق بشأن تداعيات العمليات الجارية على السكان المدنيين.

مركز أنباء الأمم المتحدة، 2014/7/9

### مجلس الأمن يفشل بإصدار بيان حول غزة.. وكي مون يدعو للتهدة

الجزيرة. نت - وكالات: أفاد مراسل الجزيرة في نيويورك أن مجلس الأمن الدولي فشل في التوصل إلى صيغة مشتركة لبيان رئاسي بخصوص الوضع في قطاع غزة حيث يتواصل العدوان الإسرائيلي لليوم الخامس على التوالي، في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التهدة، وسط حديث عن وساطة قطرية وتركية قد تبدأ لإعادة التهدة. وأشارت مصادر دبلوماسية إلى أن المجموعة العربية التي قررت خلال جلسة طارئة للمجلس تقديم مشروع قرار لوقف العدوان على غزة، ستستكمل جهودها صباح اليوم. يأتي ذلك بعدما دعا الأمين العام الأممي بان كي مون خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة بين "إسرائيل" وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والذي أدى حتى الآن إلى استشهاد 95 فلسطينيا وجرح أكثر من 500 آخرين. وقال بان في كلمة له خلال الاجتماع الذي خصص لبحث التطورات في غزة، إن "الأمر ملح أكثر من أي وقت مضى للعمل على التوصل إلى أرضية تفاهم للعودة إلى التهدة وإلى اتفاق لوقف إطلاق النار"، مؤكدا دعوته "الطرفين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس". وأضاف أن "إسرائيل لديها قلق شرعي، لكنني أشعر أيضا بقلق من تصاعد عدد القتلى بين الفلسطينيين"، داعيا المجتمع الدولي إلى مضاعفة الجهود من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة. وحث بان الحكومة المصرية على فتح المعابر من أجل الحالات الإنسانية. وأضاف أنه "يجب أن نسعى جاهدين لاستعادة محادثات سلام ذات مغزى توصل إلى حل الدولتين".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/11



## رئيس مجلس الأمن: لا يوجد مشروع قرار حول غزة.. والمجموعة العربية لم تقدم طلباً

نفى مكتب رئيس مجلس الأمن الدولي السفير يوجين ريتشارد غاسانا، فجر اليوم السبت، وجود مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية في نيويورك حول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ 5 أيام. وقال نائب رئيس المجلس على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) "لم يتلق أي عضو بالمجلس مشروع بيان خاص بغزة هذا المساء".

ونقلت وكالة "الأناضول" عن مصادر دبلوماسية رفيعة بالمجلس، أن "المجموعة العربية كانت بصدد إعداد مشروع بيان يطالب بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، وأن المجموعة العربية ارتأت بعد ذلك تحويل مشروع البيان إلى مشروع قرار، وهو ما رفضته بشدة البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة". وبحسب المصادر ذاتها، يعرب مشروع البيان الذي أعدته المجموعة العربية عن "القلق العميق لمجلس الأمن الدولي إزاء الأزمة المتعلقة غزة وحماية المدنيين". ويدعو إلى "عدم تصعيد الوضع، واستعادة الهدوء، وإعادة العمل باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2012". كما يدعو مشروع البيان إلى "احترام القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين، وتأييدهم لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف التوصل إلى اتفاق سلام شامل على أساس حل الدولتين".

فلسطين أون لاين، 2014/7/11

## مفوضية حقوق الإنسان: غارات "إسرائيل" قد تنتهك قوانين الحرب في غزة

جنيف - أ ف ب . حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة الجمعة من أن "إسرائيل" بقصفها المنازل في قطاع غزة قد تشكل انتهاكاً لقوانين الحرب. وصرحت المتحدثة رافينا شمدساني في جنيف للصحافيين "تلقينا تقارير مقلقة مفادها أن عدداً من الضحايا المدنيين بمن فيهم الأطفال هم نتيجة ضربات طاولت منازل". وأضافت أن "هذه التقارير تثير شكوكاً في مدى التزام هذه الضربات للقوانين الإنسانية الدولية وللقوانين الدولية حول حقوق الإنسان". وتابعت المتحدثة "حتى لو تم الاعتبار أن منزلاً ما يستخدم لأغراض عسكرية، فإن أي هجوم يجب أن يكون متكافئاً وينبغي اتخاذ تدابير وقائية لحماية المدنيين". وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي في بيان إن "إسرائيل وحماس والمجموعات المسلحة الفلسطينية سبق أن سلكت هذا النهج في الماضي ولم يؤد سوى إلى سقوط قتلى وتدمير وريية وتمديد مؤلم للنزاع". وأضافت بيلاي "مجدداً، يدفع المدنيون ثمن النزاع، أدعو جميع الأطراف إلى أن يحترموا بشدة التزاماتهم استناداً إلى القوانين الدولية حول حقوق الإنسان والقوانين الإنسانية الدولية لحماية المدنيين". وطالبت بعدم استهداف أهداف مدنية وعدم وضع وسائل عسكرية في مناطق مأهولة وعدم شن هجمات من تلك المناطق.

القدس العربي، لندن، 2014/7/11

### اجتماع طارئ للأمم المتحدة بطلب من فلسطين لبحث العدوان على غزة

عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس، ويطلب من وفد دولة فلسطين، اجتماع طارئ لسفراء المجموعة العربية ومجموعة دول حركة عدم الانحياز ومجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي، وذلك ضمن الجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. واتفقت هذه المجموعات على خطة عمل بتكثيف الاتصالات واللقاءات مع أعضاء مجلس الأمن كي يتحمل المجلس مسؤولياته بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا. وكان الحضور الكبير لسفراء هذه المجموعات لافتاً للنظر، وقد أدلوا ببيانات دانوا فيها بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي والمطالبة بوقفه فوراً وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والمطالبة بالتحقيق في جريمة خطف وقتل وحرق الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير، والتأكيد على عدم إفلات مرتكبي هذه الجريمة النكراء من المستوطنين الإرهابيين من العقاب.

الغد، عمان، 2014/7/12

### مسؤول أممي في غزة يؤكد تعمد الاحتلال استهداف المدنيين

غزة - قدس برس: أكد مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في غزة روبرت تيرنر، أن عيادات ومؤسسات الوكالة تعمل في غزة، بالرغم من عمليات القصف الإسرائيلي الكثيفة على كافة مناطق القطاع. وقال تيرنر، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الجمعة 7/11 إن "التقارير أفادت بالفعل بمقتل 76 غزياً، بمن فيهم 10 أطفال، إلى جانب إصابة أكثر من 500 شخص بجروح، وهذا يشمل أيضاً نتيجة ما يبدو أنه تعمد واضح لاستهداف المدنيين" وفق مشاهدته.

قدس برس، 2014/7/11

### مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة

نيويورك: دعا مجلس الأمن الدولي، أمس، "إسرائيل" وحركة حماس إلى وقف إطلاق النار واحترام القوانين الإنسانية الدولية وخصوصاً حول حماية المدنيين". وفي بيان صدر بالإجماع دعت الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن إلى "نزع فتيل (التوتر في قطاع غزة) وعودة الهدوء وإعادة إرساء وقف إطلاق النار (الذي أعلن) عام 2012".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/13

### "إسرائيل" تمنع المفوض العام للأونروا من دخول غزة

رام الله - محمد هوش: منعت "إسرائيل" أمس المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كرينبول ومنسق الشؤون الإنسانية جيمس راوولي من دخول قطاع غزة. وصرح مدير عمليات "الأونروا" روبرت تيرنر في مؤتمر صحفي عقده في إحدى مدارس اللاجئين التي فتحت لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال





غزة بان "سلطات الاحتلال منعت مفوض الأونروا ببيير كرينبول ومنسق الشؤون الإنسانية جيمس راولي من دخول غزة متذرعة بأسباب أمنية". وقال: "فتحنا اليوم (أمس) ثماني مدارس لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال قطاع غزة بعدما غادروه فجرا"، موضحاً أن عدد من هم في المدارس الآن أربعة آلاف إلا أن العدد يزداد في كل لحظة.

النهار، بيروت، 2014/7/14

### "الأونروا" تطالب "إسرائيل" بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة

رام الله: قال مدير عمليات الأونروا روبرت تيرنر، في مؤتمر صحفي عقده في إحدى مدارس اللاجئين التي فتحت لاستيعاب الفلسطينيين، إن "الأونروا ستفتح مزيداً من المدارس في حال زيادة أعداد النازحين"، مشيراً إلى أن قدرة الأونروا الاستيعابية لا تزيد في النهاية على 35 ألف مواطن. وأضاف "قمنا اليوم بفتح ثماني مدارس لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال قطاع غزة" موضحاً "أن عدد من هم في المدارس الآن أربعة آلاف وأن العدد يزداد في كل لحظة".

وطالب تيرنر بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة، لافتاً إلى أنه تحدث مع أحد النازحين الكهول الذي اضطر إلى مغادرة منزله خلال الحروب الثلاثة، عام 2008 و2012 و2014 وكيف سكن في نفس المدرسة، ونفس الفصل الدراسي مع عائلته في كل مرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/14

### مفوض الأونروا يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها ضد المدنيين والبنى التحتية في غزة

غزة - حسن دوحان: طالب مفوض الأونروا ببيير كرينبول "إسرائيل" بوقف هجومها ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية في غزة باعتبارها مخالفة للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقد في غزة في مدرسة لإيواء المشردين بغزة إن "قطاع غزة يعيش مجدداً ظروفًا دراماتيكية وصعبة للغاية، ظروفًا كنا نأمل عدم حدوثها. وعبر عن قلقه "جراء تصاعد العنف في قطاع غزة وجراء الخسائر البشرية والمادية المدمرة التي ينكبدها المدنيون.

واكد ان الفلسطينيين ليسوا أرقاماً إحصائية؛ إنهم بشر مثل الآخرين في العالم، بهويتهم وبنفس الآمال والتطلعات بمستقبل أفضل لأطفالهم. وطالب كرينبول "القوات الإسرائيلية بوقف هجومها ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية باعتباره مخالفة للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي.

الحياة الجديدة، 2014/7/15

### الأونروا تعثر على صواريخ في مدرسة فارغة في غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وكالة (الأونروا) الخميس أنها عثرت للمرة الأولى على صواريخ في إحدى المدارس التابعة لها في قطاع غزة. وقالت الأونروا في بيان "البارحة (الأربعاء) في سياق تفتيش اعتيادي لمبانيها، وجدت الأونروا نحو 20 صاروخاً مخبأً في مدرسة فارغة في قطاع غزة".

ودانت الأونروا ما وصفته بـ(الانتهاك الصارخ) للقانون الدولي مشيرة إلى انه تم إزالة الصواريخ وإبلاغ "الأطراف المعنية". وبحسب البيان فان "الأونروا تدين بشدة الجماعة أو الجماعات المسؤولة عن وضع الأسلحة في احدى مؤسساتها". وأضاف البيان "هذا انتهاك صارخ لحرمة مبانيها بموجب القانون الدولي". وأكدت الوكالة أن هذا الحادث هو الأول من نوعه محذرة بان الصواريخ "عرضت حياة المدنيين بما في ذلك الموظفين للخطر بالإضافة إلى تعريض مهمة الأونروا الحيوية للخطر". وأوضح البيان أن الأونروا "أبلغت كافة الأطراف المعنية واتخذت الإجراءات اللازمة بنجاح لإزالة هذه الأجسام" مؤكدة بانها "أطلقت تحقيقاً شاملاً" في الموضوع.

**القدس العربي، لندن، 2014/7/18**

### **فيلتمان: الأمم المتحدة تدين إطلاق الصواريخ من غزة على "إسرائيل"**

الأمم المتحدة: قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للشؤون السياسية جيفري فلتمان أمام مجلس الأمن الدولي إن الأمين العام يريد التعبير عن تضامنه مع الإسرائيليين والفلسطينيين ولمساعدتهم على وقف العنف وإيجاد سبيل للمضي قدما بالتنسيق مع أطراف فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي". وأبلغ فيلتمان مجلس الأمن أن الأمم المتحدة تدين إطلاق الصواريخ من غزة على "إسرائيل" والتي أنهت هدنة إنسانية لمدة خمس ساعات لكنها "تشعر بالانزعاج تجاه الرد الإسرائيلي المفرط". وقال فيلتمان أمام جلسة طارئة لمجلس الأمن "إسرائيل لديها قلق أمني مشروع ونحن ندين إطلاق الصواريخ بشكل عشوائي من غزة على إسرائيل مما أنهى وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار. لكننا نشعر بالانزعاج من الرد الإسرائيلي المفرط".

**القدس، القدس، 2014/7/19**

### **"المفوضية الدولية": الاحتلال يستخدم أسلحة كيميائية محرمة**

محافظات، تل أبيب، عواصم - الحياة الجديدة، الوكالات: قال سفير المفوضية الدولية لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط وأمين عام منظمة حقوق الإنسان الدولية في الأمم المتحدة هيثم أبو سعيد إن "إسرائيل" استعملت الخيمس أثناء بدئها بالعملية العسكرية البرية على غزة الغاز الأبيض الذي ألحق الأذى البالغ بعشرات المدنيين. وذكر أبو سعيد في تقرير له أن "إسرائيل" استخدمت هذه المادة خلال العملية البرية في بلدة بيت حانون ومنطقة الشوكة في رفح.

**الحياة الجديدة، رام الله 2014/7/19**

### **"الأونروا" تطلق مناشدة عاجلة لمد العون إلى أهالي غزة**

رام الله: أطلقت وكالة "الأونروا"، أمس، مناشدة عاجلة لمد العون إلى قطاع غزة، بعد أن أعلنت في وقت سابق عن حالة الطوارئ بمناطقها الخمس في القطاع. ودعت "الأونروا" في بيان لها، أمس،



الجهات المانحة إلى سرعة مدها بمبلغ 60 مليون دولار للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الطارئة والملحة لسكان غزة، بمن في ذلك الآلاف من الذين تركوا منازلهم بحثاً عن الأمان في منشآتها.

الأيام، رام الله، 2014/7/20

### مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف "فوري" لإطلاق النار في غزة

أعرب مجلس الأمن الدولي عن "القلق" جراء تزايد أعداد الضحايا في صفوف المدنيين بغزة، داعياً في الوقت ذاته إلى وقف فوري لإطلاق النار. وعقب انتهاء الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس لمناقشة الأوضاع في غزة قال رئيس المجلس السفير يوجين وريتشارد غاسانا إن "أعضاء المجلس توصلوا إلى اتفاق بشأن نقاط صحفية حول الموقف الحالي في غزة".

والنقاط الصحفية التي يصدرها المجلس هي غير ملزمة وتعتبر أقل قوة وتأتي في المرتبة الرابعة من حيث القوة بعد البيانات الصحفية والرئاسية والقرارات التي يعتمدها المجلس.

وتلى رئيس المجلس أمام الصحفيين النقاط الصحفية التي توصل إليها أعضاء المجلس في جلستهم المغلقة التي دعت إليها المملكة الأردنية الهاضمة حول العدوان الإسرائيلي علي غزة.

وقال وريتشارد غاسا للصحفيين عقب انتهاء الجلسة الطارئة "إن مجلس الأمن عقد اجتماعاً طارئاً حول الموقف الخطير في غزة، وأعرب أعضاء المجلس عن القلق إزاء تصاعد الموقف في القطاع، داعين إلى ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين". وأضاف: "لقد دعا المجلس أيضاً إلى تحسين الوصول الإنساني، وأعرب عن القلق إزاء تزايد أعداد الضحايا في صفوف المدنيين". وبحسب غاسانا، "طالب أعضاء المجلس بالوقف الفوري للأعمال العدائية والعودة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في نوفمبر /كانون الثاني 2012" بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وبرعاية مصرية إبان حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي.

فلسطين أون لاين، 2014/7/21

### مجلس الأمن يأسف لارتفاع عدد "القتلى" في قطاع غزة ويدعو لوقف إطلاق النار

نيويورك - وفا: أعرب مجلس الأمن الدولي، فجر أمس الاثنين، عن "قلقه الشديد إزاء العدد المتزايد من الضحايا" في قطاع غزة، وجدد دعوته من أجل "وقف فوري للأعمال العدائية".

ووفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية، فقد دعت الدول الـ 15 الأعضاء في المجلس خلال جلسة خصصت لبحث الوضع في قطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي المستمر على أبناء شعبنا، بناء على طلب الأردن وتركيا، بعد نداء وجهه الرئيس محمود عباس، إلى "العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر 2012" بين "إسرائيل" وحماس، وذلك في بيان تلاه يوجين غاسانا سفير رواندا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس. ودعا المجلس إلى "احترام القوانين الإنسانية الدولية، خصوصاً ما يتعلق بحماية المدنيين"، وشدد "على ضرورة تحسين الوضع الإنساني" في قطاع غزة.

وأعربت الدول الأعضاء في مجلس الأمن عن "قلقها الشديد من تصعيد العنف" و"أشادت بجهود مصر والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار". وخلال المشاورات استمع أعضاء المجلس الـ 15 إلى تقرير لمستشار الأمين العام للشؤون السياسية جيفري فيلتمان حول جولة بان كي مون إلى الشرق الأوسط. وقال دبلوماسيون إن فيلتمان أكد ضرورة "معالجة الأسباب العميقة للنزاع من أجل التوصل إلى سلام دائم". وأشار أيضا إلى "الاحتياجات الإنسانية الضخمة" مذكرا بأن 83 ألف شخص لجأوا إلى مراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة.

وصرحت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامنثا بارو أن وقف إطلاق النار يجب ألا يترافق مع أي شروط، وأن "يسمح بمعالجة الحاجات الإنسانية الطارئة". ونقل دبلوماسيون عن السفير الفرنسي جيرارد ارو قوله إن "الأولوية هي وقف فوري لإطلاق الصواريخ والهجوم الإسرائيلي". وأشار إلى الدور الأساسي الذي تلعبه كل من مصر والأمم المتحدة في الوساطة.

وفي مجلس الأمن طلب ممثل فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور من "إسرائيل" احترام الدعوة التي أطلقها مجلس الأمن". واعتبر منصور الدعوة "اختياراً لإسرائيل"، مؤكداً أن "الساعات والدقائق ستحدد ما إذا كانوا سيحترمون هذه الدعوة من مجلس الأمن". لكنه أشار أيضا إلى أن المجلس لم "يتبنَ قرارا يدين العدوان على شعبنا".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/22**

### الأمم المتحدة: ما من مكان آمن للمدنيين في غزة

جنيف - ستيفاني نبيهاي: قالت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المكتظ بالسكان ليس أمامهم أي مكان للاختباء من الهجوم العسكري الإسرائيلي وإن الأطفال يدفعون أفدح ثمن لذلك. وقال ينس لايركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية للصحفيين في جنيف "لا يوجد فعليا أي مكان آمن للمدنيين".

**وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/22**

### مجلس حقوق الإنسان يقرر تشكيل لجنة للتحقيق بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة

جنيف، لندن: قرر مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس تشكيل لجنة دولية لها صفة عاجلة للتحقيق بشأن "كل الانتهاكات" المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث قتل أكثر من 685 فلسطينياً حتى الآن، تمهيداً لمحاكمة المسؤولين عنها.

وتبنى المجلس الذي يعد 47 عضواً القرار الذي طرحته فلسطين، بغالبية 29 صوتاً بينها الدول العربية والإسلامية التي انضمت إليها الصين وروسيا ودول أمريكا اللاتينية ودول أفريقية، بينما عارضت الولايات المتحدة وحدها القرار وامتنعت 17 دولة عن التصويت.

وبين الدول الـ 47 الأعضاء في المجلس، وحدها الولايات المتحدة عارضت القرار. وقالت الممثلة الأمريكية لدى مجلس حقوق الإنسان كيث هاربر: "تعمل بشكل مكثف لضمان الوقف الفوري للأعمال العدائية، لكن هذا القرار لن يساعدنا". وفي المقابل امتنعت عن التصويت كل الدول الأوروبية الممثلة في المجلس وبينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وكذلك فعلت اليابان.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي دعت إلى إجراء تحقيق حول جرائم حرب محتملة ارتكبتها "إسرائيل" في غزة. ونددت أيضاً بالهجمات العشوائية التي تشنها حركة حماس ضد مناطق مدنية في "إسرائيل".

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/24**

### **نافي بيلاي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب محتملة في غزة**

جنيف، نيويورك، باريس - الحياة، (أ.ف.ب.): دعت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي إلى إجراء تحقيق بشأن جرائم حرب قد تكون "إسرائيل" ارتكبتها في قطاع غزة بقتل المدنيين وقصف المنازل، منددة في المقابل بالهجمات العشوائية التي تشنها حركة حماس على مناطق مدنية إسرائيلية. وأشارت بيلاي التي تشارك في اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حول الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى تدمير منازل وقصف مستشفيات وقتل مدنيين بينهم أطفال في قطاع غزة، وقالت إن "هناك احتمالاً كبيراً بأن يكون تم انتهاك القانون الدولي الإنساني بطريقة قد تشكل جرائم حرب"، داعية إلى التحقيق في كل من هذه الحوادث. وأضافت في تصريحات شديدة اللهجة بشأن الصراع: "يجب التحقيق في كل واحدة من تلك الحوادث بطريقة ملائمة ومستقلة". كما قالت في المقابل: "مرة جديدة تجري بشكل فاضح مخالفة مبادئ التمييز والحيطة خلال الهجمات العشوائية التي تشنها حركة حماس ومجموعات فلسطينية مسلحة أخرى على مناطق مدنية". وألقت نافي بيلاي كلمتها أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أثناء اجتماع طارئ عقده الأربعاء في جنيف بطلب من ممثل مصر الدائم باسم المجموعة العربية وممثل باكستان الدائم باسم منظمة التعاون الإسلامي والمراقب الدائم لدولة فلسطين.

**الحياة، لندن، 2014/7/24**

### **بان كي مون يطالب بوقف فوري لإطلاق النار**

رام الله - عبد الحميد صيام: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من رام الله إلى وقف إطلاق النار فوراً والعودة إلى الحوار الذي يتوجه نحو جذور المشكلة التي تقف وراء موجات النزاع

المتجددة. وقال في مؤتمر صحفي في تل أبيب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. "إن رسالتي للإسرائيليين والفلسطينيين هي بكل بساطة: أوقفوا القتال - إبدأوا الحوار - واجهوا جذور الصراع كي لا نعود مرة أخرى لنفس الأوضاع بعد ستة أشهر". وقال في مؤتمر صحفي مع رئيس الحكومة الفلسطينية إنه يأتي هذه المرة إلى رام الله ويعتريه حزن شديد بسبب تلك الصور للنساء والأطفال المقتولين وبسبب معاناة غزة التي لا تحتمل.

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### بان كي مون يدعو إلى هدنة إنسانية في غزة بمناسبة عيد الفطر

القاهرة - (أ ف ب): دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة إلى "هدنة إنسانية" فورية في غزة حتى نهاية عيد الفطر الأسبوع المقبل. وقال بان كي مون في بيان أصدره مكتبه "في يوم الجمعة الأخير من رمضان، أدعو إلى هدنة فورية وغير مشروطة في المعارك الدائرة في غزة وفي إسرائيل" على أن "تستمر طوال فترة عيد الفطر". وتأتي هذه الدعوة بعد لقاءات عدة بين بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومسؤولين مصريين كبارا لوقف القتال بين "إسرائيل" وحماس. وأضاف الأمين العام أن هدنة في المعارك يمكن أن تؤدي إلى "وقف أطول لإطلاق النار". وقال "يستطيع جميع الأطراف بالتأكيد الموافقة على وقف القتال خلال فترة العيد المقدسة. ويستطيع الجميع بالتأكيد أن يوافقوا على وقف التقاتل خلال هذه الفترة القصيرة على الأقل".

القدس العربي، لندن، 2014/7/26

### الأمم المتحدة تدين قصف مدرسة للأونروا بغزة وتشدد على ضرورة "المحاسبة والعدالة"

غزة - فتحي صباح: ما لبثت الأمم المتحدة أن أكدت بشكل علني ورسمي مسؤولية "إسرائيل" عن قصف مدرسة تابعة للأونروا في جباليا، مشددة على ضرورة "المحاسبة والعدالة". وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لدى وصوله إلى كوستاريكا بأن الهجوم "غير مبرر"، وطالب بمحاسبة المسؤولين عنه. وقال: "تعرضت هذا الصباح مدرسة تابعة للأمم المتحدة تستقبل آلاف العائلات الفلسطينية لهجوم يستدعي الإدانة. هذا غير مبرر، ويستوجب المحاسبة وإحقاق العدالة". واتهم الجيش الإسرائيلي بتجاهل المعلومات المتعلقة بموقع المدرسة، وأضاف: "أود أن أوضح أن السلطات العسكرية الإسرائيلية تبلغت 17 مرة بالمكان المحدد لهذه المدرسة، خصوصا الليلة الماضية قبل بضع ساعات فقط من الهجوم". وقال نائب الأمين العام يان إلياسون إن الطلب الفلسطيني بتأمين الحماية الدولية "يبحث على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وهناك بحث في الحالات السابقة التي قدمت فيها الأمم المتحدة حماية مماثلة، لكن الأولوية الآن هي للتوصل إلى وقف فوري للنار".

الحياة، لندن، 2014/7/31



### مدير "الأونروا" لمجلس الأمن: المدنيين في غزة على حافة الهاوية

قال مدير منظمة (الأونروا) بيار كرينبول أمس لمجلس الأمن الدولي إن الفلسطينيين في قطاع غزة باتوا "على حافة الهاوية". وفي اتصال عبر الفيديو مع مجلس الأمن، دعا كرينبول المتواجد في غزة المجتمع الدولي إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذا الوضع البالغ القسوة". من جهتها دعت الخارجية الروسية أمس، إلى التوصل إلى هدنة إنسانية فورية في قطاع غزة فيما دانت بقوة القصف الإسرائيلي للمدارس التابعة للأمم المتحدة هناك.

الخليج، الشارقة، 2014/8/1

### بان كي مون يطالب بـ"الإفراج فوراً" عن الجندي الإسرائيلي الأسير

الأمم المتحدة - أ.ف.ب: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى "الإفراج فوراً" وبلا شروط عن الجندي (الإسرائيلي) الأسير" في غزة، كما صرح، أمس، المتحدث باسمه ستيفان دوياريتش. وجاء في بيان قرأه دوياريتش أن خرق وقف إطلاق النار في غزة "يشكك في مصداقية الضمانات التي قدمتها حماس للأمم المتحدة". وأضاف البيان، إن بان كي مون "يدين بأقصى حزم خرق وقف إطلاق النار المنسوب لحماس"، لكنه يؤكد في الوقت نفسه على أن "الأمم المتحدة لا تملك وسائل مستقلة للتحقق بدقة مما حصل".

وأعرب الأمين العام عن "صدمته وخيبة أمله الكبيرة إزاء هذه التطورات"، وطالب الطرفين بـ"التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والعودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الإنساني لـ 72 ساعة". كما طالب بان كي مون "من يملكون تأثيراً على أطراف النزاع ببذل كل ما في وسعهم لإقناعهم بالتقيد بوقف إطلاق النار الإنساني". وتطرق بان كي مون إلى مقتل جنديين إسرائيليين واحتمال أسر ثالث، صباح أمس، معتبراً أن هذا التطور "يشكل خرقاً خطيراً لوقف إطلاق النار قد تكون له تداعيات خطيرة على سكان غزة وعلى إسرائيل وأبعد من ذلك". وأضاف، "إن أعمالاً من هذا النوع تشكك في صدقية الضمانات التي أعطتها حماس إلى الأمم المتحدة".

الأيام، رام الله، 2014/8/2

### الأمين العام للأمم المتحدة يطلب مساعدة قطر لمعرفة مصير الضابط المفقود

وكالة الأناضول: طلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مساعدة قطر في معرفة مصير الضابط الإسرائيلي المفقود، حسب وكالة الأنباء القطرية.

جاء هذا خلال اتصال هاتفي تلقاه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر من بان كي مون، السبت 8/2.

فلسطين أون لاين، 2014/8/3

**بان كي مون: الهجوم على مدرسة في غزة "عار أخلاقي وعمل إجرامي"**

رام الله - كفاح زيون: قتل نحو 120 فلسطينياً في قصف إسرائيلي تركز في مدينة رفح جنوب قطاع غزة طال مجددا مدرسة تابعة للوكالة الأونروا كان يحتمي فيها مئات المشردين من بيوتهم. غير أن المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط روبرت سييري قال: إنه صدم من التقارير بشأن ضربة في محيط المدرسة. وأضاف سييري: "ببساطة لا يمكن التسامح مع تعرض مدرسة أخرى لهجوم".

وأكد عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم الأونروا، أن الغارة "ضربت خارج بوابة المدرسة التي تؤوي 300 على الأقل من السكان المشردين ما تسبب في وجود قتلى وجرحى داخل المدرسة وخارجها من بينهم أحد العاملين بالأونروا".

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجوم بأنه "عار أخلاقي وعمل إجرامي"، ودعا إلى محاسبة المسؤولين عن "الانتهاك الجسيم للقانون الإنساني الدولي". وأدان بقوة في بيان القصف، مؤكدا: "قوات جيش الدفاع الإسرائيلي أبلغت مرارا بموقع تلك الأماكن".

كما نعت "الأونروا"، أمس، تسعة من موظفيها قتلوا خلال الأسبوعين الأخيرين في العمليات الإسرائيلية على قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول القول إن "أولئك الأشخاص كانوا أناسا كرسوا سنوات أو عقودا من عمرهم في خدمة لاجئي فلسطين في غزة"، مضيفا: "والكثير منهم كانوا تربيين ويغرسون في الأطفال الأمل بمستقبل أكثر إشراقا ويساعدونهم على اجتياز الأوقات الأشد صعوبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/4

**"الصحة العالمية" تحذر من كارثة "تتشكل سريعا" في غزة**

القاهرة: قالت الأمم المتحدة إن كارثة صحية واسعة النطاق تتشكل على نحو سريع في قطاع غزة كنتيجة مباشرة لما أسمته "استمرار الصراع الدائر هناك"، وأعرب جيمس راولي، المنسق الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عن "بالغ القلق حيال نقص الحماية للعاملين الصحيين والمنشآت الصحية، وتدهور فرص الوصول لخدمات الطوارئ الصحية أمام 1.8 مليون فلسطيني في قطاع غزة". وحذر راولي، بحسب بيان أصدره المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة اليوم الأحد (8/3)، قائلاً "إننا ننظر الآن إلى كارثة صحية وإنسانية"، وأضاف "لابد أن يتوقف القتال فوراً".

موضحاً أنه "وبعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على الصراع العنيف، فإن الخدمات والمنشآت الصحية في غزة على وشك الانهيار، وتعرضت ثلث المستشفيات، و14 عيادة للرعاية الصحية الأولية و29 سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة للضرر خلال القتال" بحسب البيان.

قدس برس، 2014/8/3





### رئيس مجلس الأمن: موقف المجموعة العربية بشأن غزة "غير واضح"

الأناضول: وصف رئيس مجلس الأمن الدولي، السفير البريطاني مارك ليال غرانت، موقف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن غزة بـ"غير الواضح". وبمناسبة تولي بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال أغسطس/آب الجاري، قال غرانت في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، إن "موقف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن غزة غير واضح".

فلسطين أون لاين، 2014/8/4

### بان كي مون: دمار غزة أصاب العالم بالصدمة والعار

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء إن "مشاهد الدمار الشامل في قطاع غزة أصابت العالم بالصدمة والعار"، منددا بقتل الجيش الإسرائيلي أكثر من ألفي فلسطيني في غزة، "أغلبيتهم العظمى" من المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال. وطالب بان -في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الأوضاع الإنسانية المتدهورة في غزة- بحاسبة "إسرائيل" على قصفها المتكرر مباني ومنشآت الأمم المتحدة في القطاع التي يفترض أنها ملاذات آمنة للمدنيين.

ووصف هذه الهجمات بأنها "غير مبررة وانتهاك للقانون الدولي"، كما دعا إلى تحقيق دولي في انتهاك "إسرائيل" القانون الدولي الإنساني بحق الفلسطينيين.

وأكد بان أن "الكارثة في غزة" تستوجب من العالم التبرع بسخاء لبرامج الأمم المتحدة الإغاثية في غزة، مشيراً إلى أن الأولوية الآن لتوفير الاحتياجات الضرورية، وعلاج المصابين جسدياً ونفسياً، وإيواء العائلات المشردة، وإصلاح البنية التحتية المدمرة خاصة المدارس والمستشفيات.

وقال كي مون إنه يتعين على المجتمع الدولي بذل كل الجهود للمحافظة على وقف إطلاق النار الحالي في القطاع، شاكراً كل من أسهم في التوصل إليه، خاصة الولايات المتحدة وتركيا وقطر ومصر. وأوضح أن هذه التهدئة ستتيح "التعامل مع جذور الأزمة" التي عدد منها وقف الصواريخ الفلسطينية، وإنهاء "التهريب"، وفتح المعابر ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وإعادة السيطرة في القطاع لحكومة فلسطينية موحدة تعترف بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف بان أن الحل السياسي هو الوحيد القادر على تحقيق الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2014/8/6

### مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة تقصي الحقائق بشأن الانتهاكات في قطاع غزة

أعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان، سفير الغابون بودلير ندونغ إيلا، عن تعيين كل من أمل علم الدين ودودو ديبين وويليام شاباس، للعمل كأعضاء للجنة الدولية المستقلة للتحقيق في جميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها

القدس الشرقية وبخاصة في قطاع غزة المحتلة، وذلك في سياق العمليات العسكرية التي أجريت منذ الثالث عشر من حزيران يونيو 2014.

والقرار الذي اعتمده مجلس حقوق الإنسان في الثالث والعشرين من تموز يوليو، يطلب من لجنة التحقيق تقديم تقرير خطي إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة والعشرين في آذار مارس 2015، كما يطلب من المفوض السامي لحقوق الإنسان تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك التدابير المتخذة فيما يتعلق بضمان المساءلة عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وذلك إلى المجلس في دورته السابعة والعشرين، في أيلول سبتمبر عام 2014

وسيرأس اللجنة الكندي وليام شاباس، وهو أستاذ القانون الدولي في جامعة ميدلسكس في لندن، وهو أيضاً أستاذ القانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان في جامعة ليدن، وكذلك يشغل منصب أستاذ فخري في المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان في الجامعة الوطنية في إيرلندا.

وتضم اللجنة، المحامية أمل علم الدين، وهي بريطانية من أصل لبناني، ومتخصصة في القانون الدولي والقانون الجنائي وحقوق الإنسان، فضلاً عن السيد دودو ديان، الذي كان قد شغل منصب المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب من عام 2002 حتى عام 2008 كما شغل منصب الخبير المستقل بحالة حقوق الإنسان في كوت ديفوار من عام 2011 حتى 2014.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2014/8/11

### مفوض "الأونروا": لا بد من محاسبة من قصف المدارس المكتظة بغزة

غزة - الاتحاد: أكد مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بيير كراهينبول أن "الأونروا" تقدم مساعدات لأكثر من مليون غزي يعانون بسبب الحصار وليس بسبب الحرب فقط، متهماً إسرائيل بأنها قصفت مدارس مكتظة بالنازحين الفارين من منازلهم، خلال هجومها الأخير على غزة، رغم علمها أنها محمية من الأمم المتحدة، وأنها تأوي آلاف المدنيين المتكديسين". وقال كراهينبول "رأيت هذا الدمار الكبير الذي أصاب بيت حانون وخزاعة والشجاعية ورفح وغيرها. هذه أول مرة نشهد هذا الكم من الدمار والذي يتطلب جهداً كبيراً لإعادة البناء دون القيود التي كانت مفروضة في السابق والتي أعاقت الكثير من العمليات". وأضاف "لقد زرت المدارس التي تعرضت للقصف في بيت حانون وجباليا ورفح والتقيت العائلات هناك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/8/18

### سيربي: رفع الحصار وإعادة إعمار غزة أولوية ولا بد من إيجاد حلول للمسائل الأمنية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال روبرت سيربي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، "علينا أن لا نترك غزة في الحالة التي كانت عليها قبل هذا التصعيد



الأخير " مضيافا، "وبخلاف ذلك، فإن القيود المفروضة على قطاع غزة، على خروج ودخول البضائع والناس، سوف تستمر في تغذية عدم الاستقرار والصراع، وأخشى أن التصعيد القادم سيكون مجرد مسألة وقت". وأضاف، "المعادلة الأساسية يجب أن تتضمن إنهاء الحصار عن غزة ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل، وقد أصبح هذا أكثر إلحاحا نظرا لحجم الدمار الذي لم يسبق له مثيل في قطاع غزة خلال هذا التصعيد والمستوى غير المسبوق من الاحتياجات الإنسانية".

وشدد سيربي على إن "إعادة الإعمار هي الأولوية الرئيسية، في حين أن الصادرات والتحويلات ضرورية لمساعدة اقتصاد غزة على الوقوف على قدميه، يجب أن يسمح لمواد البناء بالدخول إلى غزة لهذا الغرض - الحديد والأسمنت. ودخولها إلى غزة يجب أن يتيسر بطريقة تعالج المخاوف الأمنية لإسرائيل، وإن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم الدعم في هذا الصدد، لسنوات، دأبت الأمم المتحدة على استيراد مواد البناء لمشاريع الأمم المتحدة في إطار آلية، اتفق عليها مع المنسق الإسرائيلي للأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية، والتي تضم تدابير قوية لمراقبة الاستخدام المدني الحصري لجميع المواد التي تدخل في إطار تلك الآلية. هذا النظام عمل بشكل واضح، منع تسريب المواد، يسمح بالتنفيذ الناجح للمشاريع الحيوية، وبناء الثقة".

**الأيام، رام الله، 2014/8/19**

### **مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات التهدئة**

وكالات: دعا مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل سريعا إلى اتفاق يضمن تهدئة دائمة في قطاع غزة. وفي بيان تبناه بإجماع أعضائه الخمسة عشر، أكد المجلس "دعمه الكامل للمبادرة المصرية ودعا الطرفين إلى استئناف المفاوضات للتوصل سريعا إلى وقف إطلاق نار دائم". وأفاد دبلوماسيون أن هذا البيان الرئاسي الذي صاغته فرنسا هو خطوة أولى على طريق إصدار المجلس قرارا لم يعد الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني سريعا إلى مفاوضات القاهرة.

وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة مارك ليال غرانت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس إن "الموضوع الملح اليوم كان الرد على واقع أن المفاوضات تنهار كما يبدو، وأن الأعمال العدائية استؤنفت، وكان من المهم أن يتخذ مجلس الأمن خطوة ردا على هذا الأمر".

**الغد، عمان، 2014/8/21**

### **بنود مشروع قرار مجلس الأمن حول غزة**

قدمت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار جديد لمجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ورفع الحصار عن القطاع، بحسب مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة.

### وفيما يلي نص مشروع القرار:

- \* يدين المجلس جميع أعمال العنف والأعمال العدائية الموجهة ضد المدنيين، وكذلك الهجمات العشوائية التي ينجم عنها سقوط ضحايا من المدنيين، وجميع أعمال الإرهاب.
- \* يدعو المجلس إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار واحترامه احتراماً كاملاً، بما في ذلك وضع حد لجميع عمليات إطلاق الصواريخ، وكذلك لأية عملية عسكرية هجومية أخرى من قطاع غزة.
- \* يدعو المجلس الأطراف إلى دعم وقف إطلاق نار مستدام يقوم، في جملة أمور، على المبادئ التالية:
  - عودة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية.
  - ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية.
  - حظر مبيعات أو إمدادات الأسلحة والمواد ذات الصلة إلى قطاع غزة عدا ما تأذن به السلطة الفلسطينية.
  - الالتزام بمنع وقمع تمويل الإرهاب.
  - رفع القيود الاقتصادية والإنسانية على قطاع غزة، لتمكين إعادة الإعمار وإعادة التأهيل الاقتصادي الكامل والتنمية.
  - الفتح الكامل للمعابر في قطاع غزة مع مراعاة اتفاقية 2005 بشأن التنقل والعبور.
- يقرر إنشاء بعثة الرصد الدولي والتحقق، وتفويضها بما يلي:
  - التحقيق في تقارير انتهاكات وقف إطلاق النار والإبلاغ عنها للأطراف ومجلس الأمن.
  - مراقبة والتحقق من تنفيذ مبادئ دعم وقف إطلاق النار.
  - المساعدة في تيسير تدفق الأشخاص والبضائع التجارية من وإلى قطاع غزة.
  - الحفاظ على اتصال وثيق والاتصال من أجل ضمان التواصل الفعال بين الطرفين لوقف إطلاق النار.
- نشر المعلومات إلى الوكالات الإنسانية والمجتمع المدني الأوسع وغيرهما من المشاركين في تنفيذ القرار.
- يطالب الأمين العام فوراً بالتنسيق مع الجهات الدولية ذات الصلة والأطراف المعنية، بشأن وضع مقترحات مفصلة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من هذا القرار وإبلاغ مجلس الأمن بتلك المقترحات.
- يطالب الأمين العام بتقييم الاحتياجات على أرض الواقع فيما يتعلق بإقامة حكم فعال وتقديم الخدمات من قبل السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن مع خيارات لنشر الخبرة التقنية.
- يدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لتقديم الدعم للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك استئناف دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية (القطاع الحكومي)، فضلاً عن بناء القدرات اللازمة للقوات الأمنية.
- يدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة في احتياجات إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر لهذا الغرض.



يدعو جميع الأطراف إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 أغسطس/آب 1949. يدعو إلى جهود مجددة وعاجلة من قبل الطرفين والمجتمع الدولي لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق سلام شامل على أساس رؤية الدولتين الديمقراطية، فلسطين و(إسرائيل)، تعيشان جنباً إلى جنب على أساس حدود ما قبل عام 1967 في سلام وأمن، على النحو المتوخى في القرار 1850 المؤرخ في 16 ديسمبر / كانون الأول 2008، ويشدد بهذا الصدد على أهمية مبادرة السلام العربية. فلسطين أون لاين، 2014/8/23

### الأونروا تطلق مناشدتها الطارئة الجديدة تأمين 295.4 مليون دولار للمهجرين في غزة

غزة: ناشدت وكالة الأونروا المجتمع الدولي تأمين مبلغ إجمالي قدره 295.4 مليون دولار أمريكي لدعم ما يصل إلى 500 ألف شخص من المهجرين في قطاع غزة، بمن فيهم أكثر من 300 ألف شخص يتوقع أن يواصلوا الإقامة في مدارس الأونروا. وقالت الأونروا في بيان لها: يحتشد الآن حوالي 300 ألف شخص في 85 مدرسة للأونروا في غزة - وهو عدد لم يسبق أن شهدته غزة عبر تاريخها. وقد أدى انهيار محادثات وقف إطلاق النار في القاهرة يوم 18 آب/أغسطس إلى دخول القتال في أسبوعه السابع، وعلى مستوى شديد من العنف يضاهاى الأيام الأولى من النزاع، وأشارت إلى أن القصف الجوي بات يتركز على الجزء الغربي من غزة، حيث توجد جميع مراكز الإيواء الطارئ التي تديرها الأونروا وحيث يوجد الجزء الأعظم من السكان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/27

### "النهار" تنشر مشروعاً أمريكياً أمام مجلس الأمن لجعل غزة خالية من السلاح والمسلحين والأنفاق

نيويورك - علي بردى: كشف ديبلوماسيون في الأمم المتحدة أن جهوداً تبذل لاتخاذ قرار في مجلس الأمن يكون أساساً لـ"حل بعيد المدى" يحول دون تكرار الحرب الأخيرة بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية، وفي مقدمها حركة المقاومة الإسلامية حماس ومنظمة "الجهاد الإسلامي"، في غزة. قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار ينص على جعل القطاع "منطقة خالية من السلاح والمسلحين" باستثناء السلطة الفلسطينية، وعلى تدمير كل الأنفاق عبر الحدود مع كل من "إسرائيل" ومصر. وقدمت البعثة الأمريكية المشروع الذي حصلت "النهار" على نسخة منه، وهو يتقاطع مع نقاط "اللاورقة" الأوروبية ومشروع القرار الأردني، بيد أنه يذهب أبعد في مسألة جعل غزة منطقة منزوعة السلاح وخالية من الأنفاق.

وجاء في المشروع المؤلف من 12 فقرة عاملة أن مجلس الأمن "يندد بكل أعمال العنف والأعمال العدائية الموجهة ضد المدنيين وكل الأعمال الإرهابية"، داعياً كل الأطراف إلى "الامتثال لواجباتهم بموجب القانون الإنساني الدولي". ويدعو إلى توفير المعونات الحيوية لسكان قطاع غزة، وخصوصاً عبر وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا" وغيرها من المنظمات

الإنسانية، كما يدعو إلى "وقف نار فوري يحترمه كل الأطراف في غزة وحولها". ويطلب بـ"حل مستدام للوضع في غزة استناداً إلى الآتي:

- إعادة السيطرة التامة على قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية، وفقاً لالتزامها الملزم بمبادئ الرباعية، بدءاً من نقاط العبور على حدود غزة.

- فتح آمن وسليم ومستدام لنقاط العبور على حدود غزة مع عودة سيطرة السلطة الفلسطينية، بما يتفق وقرار مجلس الأمن الرقم 1860 وتبعاً للتنسيق الأمني المناسب.

- تبدأ بإلحاح إعادة البناء وجهود التعافي الاقتصادي في قطاع غزة، من خلال برنامج لإعادة الإعمار بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية بدعم من المجتمع الدولي، وفقاً للإجراءات الأمنية المتفق عليها بما في ذلك في النهاية المراقبة والتحقق لمنع استخدام مواد البناء وغيرها من المواد المزدوجة الاستخدام لأغراض غير سلمية.

- تنفيذ تفاهات عام 2012 لوقف النار، بما في ذلك في ما يتعلق بالصيد البحري والمناطق العازلة". كذلك ينص المشروع الأمريكي على دعوة الدول الأعضاء إلى "اتخاذ إجراءات ملحة لمنع الإمدادات والمبيعات والنقلات المباشرة أو غير المباشرة للأسلحة المحظورة والمواد المرتبطة بها إلى غزة، عبر أراضيها أو من خلال مواطنيها، أو باستخدام السفن والطائرات التي ترفع علمها، أكانت منطلقاً أو غير منطلقاً من أراضيها". ويؤكد أن "أي عملية لحل الوضع في غزة بطريقة دائمة وذات مغزى يجب أن تؤدي في النهاية إلى إقامة قطاع غزة كمنطقة خالية من أي مسلحين أو عتاد حربي أو أسلحة غير ما يخضع للسيطرة التامة والمشروعة للسلطة الفلسطينية، مع تفكيك وتدمير أي أنفاق عبر حدود قطاع غزة". ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة "إنشاء آلية للمساعدة على تنفيذ مندرجات هذا القرار، بما في ذلك تيسير النقل الآمن وعلى الوقت لمواد البناء للمشاريع التي تنفذ بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية ووفقاً للإجراءات الأمنية المتفق عليها بما في ذلك آلية المراقبة والتحقق من الاستخدام النهائي للمواد المزدوجة الاستخدام بالتطابق مع الغاية المعلنة لذلك".

ويدعو إلى "تجديد الجهود الملحة من إسرائيل والفلسطينيين والمجتمع الدولي للتوصل إلى سلام شامل استناداً إلى رؤية دولتين ديموقراطيتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وفقاً لتصور قرار مجلس الأمن الرقم 1850".

وأكد ديبلوماسي رفيع في مجلس الأمن أن المساعي الدبلوماسية تهدف إلى إصدار القرار "قبل انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات" التي ترعاها مصر بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

النهار، بيروت، 2014/8/29

### اللجنة الأممية للتحقيق بجرائم إسرائيل في غزة تبدأ عملها

القدس المحتلة - وكالات: ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن لجنة التحقيق الأممية برئاسة القاضي شاباس وليام بدأت التحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة. وقالت القناة إن اللجنة التي تم تعيينها من قبل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عقدت أولى جلساتها خلال الأيام الماضية فيما



قال القاضي شاباس، الذي تعترض عليه "إسرائيل" لتصريحاته المناوئة لها ولنتنياهو، إن الميزانية الخاصة باللجنة لم تقرر بعد ولكن اللجنة بحثت كيفية إجراء التحقيق والمواضيع التي سيتم التحقيق بها. ويذكر أن "إسرائيل" قررت بصورة نهائية مقاطعة اللجنة.

الدستور، عمان، 2014/9/3

## ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية

### الولايات المتحدة الأمريكية تدين إطلاق الصواريخ من غزة على "إسرائيل"

واشنطن، نيويورك - الأناضول: أدان البيت الأبيض، اليوم الثلاثاء، بقوة "الهجمات الصاروخية العديدة التي أطلقت مؤخراً من قطاع غزة على إسرائيل، واستهداف المدنيين عمداً من قبل المنظمات الإرهابية في غزة". وذكر "جوش أرنيس" الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، في الموجز الصحفي اليوم له، "نحن ندين بشدة الهجمات الصاروخية، التي تطلق باستمرار من قطاع غزة، باتجاه إسرائيل، كما ندين بنفس الشكل استهداف المدنيين بها، من قبل الجماعات الإرهابية، في قطاع غزة". وأضاف المسؤول الأمريكي "لا يمكن لأي دولة أن تقبل بأي حال من الأحوال، أن تنهال عليها الصواريخ، مستهدفة مواطنيها، لذلك نحن ندعم حق إسرائيل، في الدفاع عن نفسها، تجاه تلك الهجمات الصاروخية".

وأضاف: "ونحن قلقون بشأن أمن، وسلامة المدنيين من الطرفين، بما في ذلك المدنيين الإسرائيليين، الذين أجبروا على العيش في بيوتهم، تحت الصواريخ، التي تنهال عليهم، ومواطني غزة، الذين يتعرضون حالياً لرد الجانب الإسرائيلي، بسبب العنف الذي تنتهجه حماس". ولفت "أرنيس" إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، كان قد اتصل هاتفياً برئيس الوزراء الإسرائيلي، نهاية الأسبوع الماضي، ونقل له قلق الولايات المتحدة، حيال تصاعد وتيرة العنف، في المنطقة.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/8

### الخارجية الأمريكية تجدد إدانة حماس وتبرر القصف الإسرائيلي على غزة

واشنطن - سعيد عريقات: جددت وزارة الخارجية الأمريكية إدانة حركة حماس بسبب رد المقاومة وعمليات قصفها "إسرائيل". وقالت جنيفر بساكي الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية في معرض ردها على سؤال يخص إهمال الطرفين لدعواتها لـ "ضبط النفس" إنها نيابة عن حكومتها "تدين بقوة استمرار إطلاق صواريخ من غزة نحو إسرائيل في استهداف متعمد من قبل حركات إرهابية في غزة لأماكن المدنيين، وإننا بكل تأكيد نؤيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة هذه الهجمات الصاروخية". ومضت بساكي قائلة: "إننا نعبر عن قلقنا تجاه سلامة المدنيين جراء هذا القصف على الجانبين، المواطنين في جنوب إسرائيل الذين يضطرون للعيش تحت القصف الصاروخي الموجه لمنازلهم، والمدنيين في غزة المعرضين لهذا النزاع بسبب تصرفات حماس".

وأضافت بساكي: "إننا نأمل أنه من خلال توجيه رسالة قوية ستتمكن إسرائيل من ردع بعض هذه الهجمات القادمة نحوهم، وللتشديد فقط فإننا نعتبر أنهم (الإسرائيليون) يحتفظون بحق الدفاع عن أنفسهم، ولكننا نفضل أن يكون هناك تهدئة". وفي معرض ردها على سؤال وجهته القدس دوت كوم بخصوص حق الفلسطينيين في الدفاع عن النفس، تمسكت الناطقة الرسمية بموضوع "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" مدعية أنها لا تدرك "مغزى السؤال". ولدى إصرار مراسل القدس دوت كوم عما إذا كانت الحكومة الأمريكية تعتبر غزة أراضاً يقطنها مواطنون عاديون تتعرض بيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم وأماكن عبادتهم للقصف والدمار والموت أقرت الناطقة بساكي: "لقد عبرنا عن قلقنا البالغ إزاء معاناة المدنيين، ولهذا السبب فإننا ندعو الطرفين لتهدئة المواقف".

القدس، القدس، 2014/7/9

### أوباما يعرض على نتنياهو وساطته لدى حماس لوقف إطلاق النار

نشرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/11 نقلا عن مراسلها وجدي الألفي أن البيت الأبيض قال إن الرئيس باراك أوباما عبر أثناء اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس عن قلقه من مخاطر تصعيد العمليات العسكرية بين "إسرائيل" وحركة حماس في قطاع غزة وأبلغه أن الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في وضع نهاية لها. وأضاف البيت الأبيض قائلاً في بيان "الولايات المتحدة تبقى مستعدة لتسهيل وقف للعمليات العسكرية بما في ذلك عودة إلى اتفاق نوفمبر 2012 لوقف إطلاق النار". وجدد أوباما إدانة الولايات المتحدة لإطلاق حماس صواريخ على "إسرائيل" وأكد على حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها في مواجهة تلك الهجمات. وذكرت القدس، القدس، 2014/7/11 من غزة (ترجمة خاصة)، أن صحيفة يديعوت احرونوت قالت إن أوباما أبدى استعداداه لفتح حوار مع حماس، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار، مشيرةً إلى أن هذه هي المكاملة الأولى بين أوباما ونتنياهو منذ عملية "الصخرة الصلبة". وقالت الصحيفة، إن الولايات المتحدة تحاول منع عملية برية إسرائيلية في قطاع غزة. ونقلت عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قولها "لا أحد يريد أن يرى غزواً برياً".

### كيري يبحث التصعيد في غزة مع نتنياهو وعباس.. ويحث مصر على استخدام نفوذها للتهدئة

نشرت الحياة، لندن، 2014/7/11 من واشنطن نقلا عن أ ف ب، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هاتف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء أول من أمس في شأن المواجهات في قطاع غزة، كما اتصل كل من الرئيس فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هاتفياً بنتنياهو ودانوا "بشدة" إطلاق الصواريخ على "إسرائيل".





وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي إن كيري الذي يزور الصين حالياً "أجرى عدداً من المكالمات الهاتفية مع مسؤولين في العالم أجمع خلال الساعات الـ 24 الماضية". وأضافت: "تحدث صباح (الأربعاء) مع نتياهو كما ينوي أن يتحدث مع عباس خلال الـ 24 ساعة المقبلة". وأضافت أن الخارجية تسعى إلى "إيجاد طرق لوضع حد لإطلاق الصواريخ" من حماس في قطاع غزة باتجاه "إسرائيل". وتابعت: "لا يمكن أي دولة أن تقبل البقاء مكتوفة الأيدي فيما تسقط صواريخ أطلقتها منظمة إرهابية على أراضيها وتمس بمدنيين أبرياء".

وذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/11 نقلا عن مراسلها وجدي الألفي أن جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية قالت إن وزير الخارجية جون كيري تحدث إلى نظيره المصري لحث مصر على استخدام نفوذها لتهدئة الوضع. وأبلغت ساكي الصحفيين "جزء من مسعى الوزير هو التواصل مع دول في المنطقة بما في ذلك قطر.. وبما في ذلك مصر".

وقال مسؤول أمريكي بارز إن كيري ناقش أثناء اتصاله الهاتفي مع وزير الخارجية المصري سبل خفض التوترات بين "إسرائيل" وحماس و"كيفية التأثير على حماس إذا كان ذلك ممكناً". وأضاف أن الإسرائيليين "يعرفون أننا على اتصال مع مصر وقطر" لطلب المساعدة في تهدئة الوضع في غزة.

### "هآرتس": كيري يعرض الوساطة مجدداً لتثبيت تهدئة 2012 بغزة

عرب 48: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أجرى مساء اليوم اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وأكد له مجدداً أن الولايات المتحدة على استعداد للقيام بدور الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بموجب التفاهات التي أعقبت عدوان عام 2012.

عرب 48، 2014/7/13

### أوباما: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن نفسها من هجمات لا تغتفر من جانب حماس

واشنطن: قال الرئيس باراك أوباما يوم الاثنين إنه تفاعل بعد اقتراح مصر وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" والفلسطينيين وعبر عن مساندته "إسرائيل" في وجه ما سماه "هجمات لا تغتفر". جاءت كلمات أوباما بعد أن أقام حفل الإفطار السنوي في البيت الأبيض بمناسبة شهر رمضان.

وقال في تصريحات للضيوف في الحفل ومنهم دبلوماسيون من بلدان العالمين العربي والإسلامي إن هدف الولايات المتحدة ما زال هو الأمن للإسرائيليين وكذلك الفلسطينيين. وقال "الآن سأقولها بوضوح وجلاء لا بلد يقبل أن تطلق الصواريخ دونما تمييز على مواطنيه. ولذلك كان موقفنا واضحا جدا في أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها مما اعتبره هجمات لا تغتفر من جانب حماس".

واستدرك بقوله "في الوقت نفسه فإن القتل والإصابة في صفوف المدنيين الفلسطينيين مأساة ولهذا أكدنا على ضرورة حماية المدنيين بصرف النظر عن هويتهم وأينما يعيشون".

وقال أوباما إن الولايات المتحدة تفعل كل ما في وسعها من أجل العودة إلى اتفاق التهدئة بين الطرفين الذي تم التوصل إليه في عام 2012. وقال "إننا نشعر بتفاؤل أن مصر قدمت اقتراحاً لتحقيق هذا الهدف الذي نأمل أن يعيد الهدوء الذي كنا نسعى إليه. وعموماً فإن الوضع في غزة يعيد إلى أذهاننا مرة أخرى أن الوضع القائم لا يمكن أن يدوم وأن السبيل الوحيد إلى الأمن الحق هو تحقيق سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/15

### الخارجية الأمريكية: نحاول التأثير على حماس من خلال الجامعة العربية

عرب 48: دافعت الخارجية الأمريكية عن إعلان "إسرائيل" وقف العدوان لساعات وقالت إن "إسرائيل" أعلنت وقف الهجمات والتزمت بذلك لساعات، مشيرة أن الولايات المتحدة تحاول التأثير على حماس من خلال علاقاتها مع دول الجامعة العربية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، جين ساكي، أن الولايات المتحدة لن تجري اتصالات مباشرة مع حركة حماس، لكنها تتواصل الولايات المتحدة دول الجامعة العربية بهدف التأثير على حركة حماس. وأضافت أن الدول العربية "لديهم خبرة أكبر في كيفية يمكن التأثير على حماس". وأشادت بالمبادرة المصرية، وقالت إنها لا زالت مطروحة، داعية لإشراك الرئيس الفلسطيني، محمود عباس في جهود الوساطة، مضيفاً أن "أبو مازن دعا لوقف العنف ويمكنه أن يلعب دوراً إيجابياً". ورداً على سؤال حول إعلان "إسرائيل" عن وقف إطلاق النار وإذا ما كانت ستستخدمه ذريعة لتصعيد العدوان على قطاع غزة، نفت ساكي ذلك ودافعت عن "إسرائيل" وقالت إنها أعلنت والتزمت بوقف إطلاق النار لساعات.

عرب 48، 2014/7/15

### كيري يدعم المبادرة المصرية ويترقب في زيارة القاهرة

القاهرة - أحمد الغمراوي: علمت "الشرق الأوسط" أمس أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أثر تجنب زيارة القاهرة حالياً، والاكتفاء بمتابعة الملف الفلسطيني عن بعد، وذلك من أجل إتاحة المجال أمام السلطات المصرية للتعامل مع الموقف عبر مبادراتها التي طرحتها أول من أمس للتهدئة في غزة، والتي أعلنت الولايات المتحدة دعمها. واكتفى وزير الخارجية الأمريكي، أمس، باتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري تناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، والمبادرة التي أطلقتها مصر لوقف إطلاق النار، وكذا الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة مساء أول من أمس، وما صدر عنه من قرار يتضمن ضمن بنوده دعماً للمبادرة المصرية. وذكر بيان للخارجية المصرية أن كيري أعرب خلال الاتصال عن دعم الولايات المتحدة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/16



### أوباما: ستعمل مع دول أخرى في المنطقة على وقف إطلاق النار في غزة

عرب 48: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الليلة الفائتة إن الولايات المتحدة ستعمل سوية مع دول أخرى في المنطقة على وقف إطلاق النار، مؤكداً على "ضرورة حماية المدنيين في قطاع غزة وإسرائيل وتجنب أي تصعيد آخر". وفي الوقت نفسه كرر أوباما موقفه الداعم لـ"إسرائيل" تحت مزاعم "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وقال إن "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها من الصواريخ التي تثير الرعب في الإسرائيليين". وتفاخر أوباما بما أسماه "إنجازات القبة الحديدية" التي ساعدت الولايات المتحدة في تطويرها وتمويلها.

وتطرق في حديثه، أمام المرسلين، إلى مقتل وإصابة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة بأعداد كبيرة، مضيفاً إلى أنه يعمل مع "شركائه في المنطقة للتوصل لوقف إطلاق النار".

عرب 48، 2014/7/17

### الكونجرس الأمريكي يقر مساعدة للقبة الحديدية بـ 351 مليون دولار

واشنطن - فرانس برس: وافقت لجنة في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الثلاثاء، على زيادة تصل إلى نصف قيمة المساعدة المالية الأمريكية الحالية لنظام "القبة الحديدية" الدفاعي الإسرائيلي، الذي تستخدمه "إسرائيل" حالياً لاعتراض الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة. وأقر أعضاء مجلس الشيوخ مساعدة بقيمة 351 مليون دولار لتمويل نظام الاعتراض خلال العام المالي 2015، الذي يبدأ في الأول من أكتوبر المقبل، مقابل 235 مليوناً في 2014.

وكان الرئيس باراك أوباما طلب فقط 179 مليوناً من التسليحات للعام 2015. وتسليحات العام 2015، التي تنص أيضاً على 270 مليوناً لأنظمة أخرى مضادة للصواريخ، تحتاج لموافقة مجلس الشيوخ النهائية بحلول سبتمبر.

وأنفقت الولايات المتحدة في الإجمال 700 مليون دولار منذ 2011، تاريخ وضع النظام في الخدمة، لدعم تطوير "القبة الحديدية" الرامية إلى مواجهة الصواريخ القصيرة ومتوسطة المدى (صواريخ وقذائف مدفعية) التي تستهدف مناطق مأهولة.

الشرق، الدوحة، 2014/7/17

### كيري يدعو "إسرائيل" لتحديد أهداف العملية البرية بدقة وتفادي المساس بالمدنيين قدر الإمكان

دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "إسرائيل" إلى تحديد أهداف العملية العسكرية البرية بدقة وإلى تفادي المساس بالمدنيين العزل قدر الإمكان. جاءت أقوال الوزير الأمريكي خلال اتصال هاتفي أجراه الليلة الماضية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأكد كيري دعم الولايات المتحدة المطلق لحق لـ"إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بوجه التهديدات الإرهابية المتمثلة بأنفاق التخريب التي تتوغل في

الأراضي الإسرائيلية. وشدد وزير الخارجية الأمريكي على ضرورة العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار من العام 2012 في أسرع وقت ممكن.

صوت "إسرائيل" والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/7/18

### السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": سنسلم غزة لعباس بعد الحرب

القدس المحتلة: قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" دان شابيرو في حوار مع القناة الإسرائيلية الثانية يوم أمس السبت، إن الولايات المتحدة تريد أن يتولى محمود عباس حكم غزة بعد انتهاء الصراع الحالي، وأنها سوف تعمل جاهدة لتحقيق ذلك. وعندما سئل شابيرو عن حكومة الوحدة الوطنية التي شكلتها حركتا فتح وحماس الشهر الماضي لم يجب بشكل مباشر، ولكنه أشار إلى أن عباس الآن يجري اتصالات مع مصر في محاولة للتوسط لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل. ثم قال: "في نهاية هذا الصراع سوف نسعى لمساعدة العناصر الفلسطينية المعتدلة كي يصبحوا أقوى داخل غزة"، في إشارة منه إلى السلطة الفلسطينية التي يرأسها عباس.

وتابع: "ربما يكون باستطاعتهم حكم غزة بشكل أفضل من حماس، التنظيم الإرهابي". وكرر شابيرو تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما قائلاً: "الولايات المتحدة تدعم بقوة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فلا تستطيع أي دولة أن تتحمل إطلاق الصواريخ على مواطنيها، أو أن يتسلل الإرهابيون إليها عبر الأنفاق". وأضاف أن الولايات المتحدة "تتفهم الحاجة إلى العملية البرية الحالية". وعندما سئل شابيرو عما إذا كان هذا الدعم يصاحبه أي تحفظات، قال: "لن نقول في هذا الشأن نعم ولكن". أي أن الدعم غير مشروط.

ولكنه أضاف قائلاً: "في نفس الوقت نحن نشعر بالقلق من تعرض المدنيين من الجانبين لأي إصابات جراء المزيد من التصعيد. ونأمل أن تستمر إسرائيل في عمليتها بطريقة تقلل من الضرر الواقع على المدنيين بقدر المستطاع". وأضاف أن "إسرائيل" تعي هذا الأمر.

ونفى شابيرو أن تكون الولايات المتحدة قد قدمت أي دعم لأي مبادرة لوقف إطلاق النار باستثناء المبادرة المصرية، قائلاً إن الولايات المتحدة تركز جهودها في الاتصال مع أصدقائها في المنطقة لتشجيعهم على دعم المبادرة المصرية. ولم يجب شابيرو بشكل مباشر على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة قد شاركت في جهود قطر لوقف إطلاق النار، والتي تدعمها حماس وترفضها "إسرائيل".

وأكد أن الولايات المتحدة لم تدعم سوى المبادرة المصرية وأنها لا زالت تدعمها. وقال: "المصريون فقط هم من لديهم التاريخ والعلاقات والنفوذ الإقليمي الذي يمكنهم من التوسط لوقف إطلاق النار"، وأشار إلى وساطة مصر في مبادرة عام 2012.

موقع عربي 21، 2014/7/20



## كيري يدعم المبادرة المصرية ويدعو حماس للدخول في نقاشات مع الفصائل للوصول إلى حل

القاهرة - محمد الشاذلي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عقب محادثات مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس: "أنا هنا لدعم المبادرة المصرية والوصول إلى حل وذلك وفق تعليمات الرئيس الأمريكي باراك أوباما".

ورفض كيري في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره المصري سامح شكري، تلقي أسئلة، مكتفياً بتعليقات سريعة وتلاوة بيان والقول إنه سيواصل جهوده. وأكد كيري أن الولايات المتحدة ترى أن المبادرة المصرية هي الإطار لأي اتفاق لوقف النار في غزة ولإيجاد حل للأزمة، داعياً حماس إلى الدخول في نقاشات مع الفصائل الفلسطينية كافة لسرعة الوصول إلى حل.

الحياة، لندن، 2014/7/23

## مجلس الشيوخ الأمريكي يخصص 225 مليون دولار للقبة الحديدية لـ"إسرائيل"

واشنطن وجدي الألفي: أدرج الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الثلاثاء 225 مليون دولار لمنظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ في مشروع قانون للتمويل الطارئ. وقالت باربرا ميكولسكي رئيسة لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ في بيان "إسرائيل حليف أساسي لأمريكا وتحتاج هذه الأصول للدفاع عن نفسها".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/7/23

## شبكة "أن بي سي": ألفا أمريكي يحاربون في صفوف الجيش الإسرائيلي

أفادت شبكة "أن بي سي" الأمريكية في تقرير، قبل يومين بأن عدد الأمريكيين الذين يحاربون ضمن صفوف الجيش الإسرائيلي يصل إلى نحو ألفين. وأشار التقرير إلى أن آلاف المتطوعين اليهود ينضمون إلى الجيش الإسرائيلي من حول العالم. ويخدم معظمهم نحو عام ونصف عام. وأشار إلى أن منهم من يحارب حالياً في غزة. وأضاف التقرير أن هناك نحو 6 آلاف جندي في الجيش الإسرائيلي، هم من الذين ينضمون من الخارج، لافتاً إلى أن ثلث هؤلاء يأتي من الولايات المتحدة، كذلك إن عدداً كبيراً يأتي من فرنسا وروسيا والأرجنتين.

الأخبار، بيروت، 2014/7/24

## واشنطن تنتقد قراراً أممياً بإجراء تحقيق دولي في انتهاكات بغزة

واشنطن - الأناضول: قالت الولايات المتحدة، اليوم الأربعاء، إن القرار الأممي القاضي بالتحقيق في "كل الانتهاكات" المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة "غير عادل وأحادي الجانب". وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، في مؤتمر صحفي من واشنطن: "كان قراراً غير منصف وأحادي الجانب.. نعارض بقوة الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان اليوم،

والنتائج التي أسفر عنها والتي هي آخر حلقات مسلسل من الانحياز والتصرفات المعادية لإسرائيل، يمارسه مجلس حقوق الإنسان". وعبرت هارف عن إدانة بلادها الشديدة لتوصية المجلس بتشكيل لجنة تحقيقية في انتهاكات حقوق الإنسان"، واصفة إياه بأنه "أحادي الجانب"، ومضيفة أنه "لا أحد ينظر إلى ما تفعله صواريخ (حركة المقاومة الإسلامية) حماس".

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار بغزة

حصلت الجزيرة على نسخة من المقترح الذي قدمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي أبدت الولايات المتحدة استعداداً للإشراف على تنفيذه وضمانه ورفضته "إسرائيل".

وينص المقترح الأمريكي على إطار عمل لوقف إطلاق نار مستدام في غزة لدواع إنسانية، كما يحث الأطراف المعنية (السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية وإسرائيل) وبدعم من الشركاء الدوليين (مصر والولايات المتحدة وتركيا وقطر والأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي) على البناء على اتفاقية القاهرة لوقف إطلاق النار التي توصل إليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ويدعو المقترح إلى اجتماع خلال 48 ساعة للتفاوض بخصوص حل جميع القضايا الضرورية لتحقيق وقف إطلاق نار مستدام وحل دائم لأزمة غزة.

ويضيف المقترح إجراءات تأمين فتح الحدود والمعابر غير الحدودية بما يسمح بدخول البضائع والناس، وضمان الحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني. ويشمل ذلك حقوق صيد الأسماك لمسافة 12 ميلاً بحرياً، وتحويل الأموال إلى غزة لتسديد رواتب الموظفين، ومواجهة القضايا الأمنية. وينص المقترح على البدء خلال يومين ولمدة أسبوع في وقف إطلاق نار إنساني، وسحب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وإنهاء كل "الأعمال العدائية" في ومن غزة.

وأثناء فترة وقف إطلاق النار تمتنع الأطراف عن تنفيذ أي استهداف عسكري أو أممي على بعضها البعض، وسيتم السماح بإيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك -ولكن ليس حصراً- الغذاء والدواء والمأوى إلى المواطنين الفلسطينيين في غزة.

وسيتولى الشركاء مراقبة وقف إطلاق النار الإنساني والاتفاقات التي تتوصل إليها الأطراف المعنية مراقبة فعالة، بالتعاون والتنسيق مع هذه الأطراف.

ويتعهد المقترح الأمريكي بالزام الشركاء الدوليين بتقديم مساعدات إنسانية كبيرة لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لسكان غزة، بما في ذلك التزام أولي بمبلغ 47 مليون دولار من الولايات المتحدة (على أن تضاف إليها التزامات أخرى).

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/26



## أوباما: أي اتفاق لوقف النار يجب أن ينصّ على غزّة منزوعة السلاح

فلسطين المحتلة - "الخليج" - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن وقفاً فورياً دائماً لإطلاق النار وبلا شروط في قطاع غزة يمثل "ضرورة استراتيجية"، وذلك أثناء اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأعلن البيت الأبيض في بيان انه بالاعتماد على الجهود التي قام بها وزير الخارجية جون كيري فقد عبر الرئيس بوضوح عن الضرورة الاستراتيجية لإرساء وقف فوري إنساني لإطلاق النار وبلا شروط يضع حداً في الحال للمواجهات ويؤدي إلى وقف دائم للمعارك على أساس اتفاق وقف إطلاق النار عام 2012.

وقال أوباما إن أي حل دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ينبغي أن يتضمن في نهاية المطاف نزع سلاح الجماعات المتشددة ونزع سلاح غزة.

الخليج، الشارقة، 2014/7/28

## كيري: نسعى مع شركائنا الإقليميين لنزع سلاح حماس

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/28، عن الجزيرة ووكالات، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إن الجهود الدولية التي تبذل في محاولة للتوصل إلى تهدئة بين "إسرائيل" وحركة حماس في قطاع غزة ينبغي أن تؤدي إلى نزع سلاح حركة حماس.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنه سيواصل العمل "على وضع اتفاق لوقف إطلاق نار إنساني من دون شروط". وأوضح أن مثل هذه الهدنة قد يتم الاحتفال بها في العيد (عيد الفطر) الذي يبدأ الآن، وستضع حدا للمعارك وتسمح بنقل المواد الغذائية والأدوية إلى غزة، وستوفر لإسرائيل وسائل الرد على التهديد الذي تطرحه الهجمات عبر الأنفاق، وهو تهديد نتفهمه بشكل تام وهو تهديد حقيقي". وفي نظر كيري، فإن "الزخم الذي يسببه وقف إطلاق نار إنساني هو أفضل وسيلة لتكون في موقع تفاوض" بين الطرفين المتحاربين.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2014/7/28، من واشنطن، عن أ ف ب، أن كيري، قال إن أي حل للأزمة بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة "يجب أن يقود إلى نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية حماس وكل التنظيمات الإرهابية، وسنعمل مع إسرائيل والشركاء الإقليميين لضمان تحقيق هذا الهدف". ولم يسم كيري الدول التي وصفها بالشركاء الإقليميين، وذلك في مستهل كلمة له، اليوم الإثنين، بمناسبة صدور التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية بشأن الحريات الدينية في العالم. ومضى قائلاً: "مستمرون في العمل على تأسيس وقف لإنساني وغير مشروط لإطلاق النار يمكن من خلاله الاحتفال بالعيد (عيد الفطر الذي بدأ اليوم ويستمر ثلاثة أيام) ويسمح بدخول الغذاء والدواء وغيرها من التجهيزات إلى غزة".

### كيري: نتياهو طلب مساعدة أمريكية في التوصل إلى هدنة في غزة

نيويورك: أوضح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن نتياهو طلب مجدداً مساعدة واشنطن في محاولة التوسط في وقف للنار في غزة. وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن: "الليلة الماضية تحدثنا، وحدثني رئيس الوزراء (نتياهو) عن فكرة واحتمال لوقف للنار. وأثار تلك المسألة معي كما فعل باستمرار"، مضيفاً أن نتياهو قال إنه "سيتمنى وقفاً للنار يتيح لإسرائيل حماية نفسها في مواجهة الأنفاق، وأن لا تتضرر بعد التضحيات الكبيرة التي قدمتها حتى الآن".

وقال كيري إنه غير قلق بسبب الهجوم الشخصي ضده، وأكد: "تعمل بشكل وثيق مع أصدقائنا الإسرائيليين لكي نتمكن من إيجاد سبيل لخفض أعداد الضحايا من المدنيين ولمنع الوضع من التدهور إلى مكان يجعل من الصعب على الجانبين إيجاد طريق إلى أمام". وقال إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق لإجراء مفاوضات جديدة على قضايا أوسع تريد "إسرائيل" وحماس معالجتها، فإنها ستجري في القاهرة "وستكون بأكملها من دون أي شروط مسبقة، ولن تعرقل قدرة إسرائيل في الدفاع عن نفسها". وأضاف: "من المناسب أكثر محاولة حل القضايا على طاولة المفاوضات بدلاً من مواصلة العنف والعنف المضاد... ما سيجعل من الأكثر صعوبة الخروج من الوضع".

الحياة، لندن، 2014/7/30

### القناة الأولى الإسرائيلية: أوباما طلب من نتياهو وقف فوراً للنار من دون شروط

نيويورك: أفادت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن الرئيس باراك أوباما طلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو وقف فوراً للنار من دون شروط.

الحياة، لندن، 2014/7/30

### سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل": نتياهو عرض عدة مرات وقف إطلاق النار

أكد سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل"، دان شبيرو، في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الأولى، على أن نتياهو عرض عدة مرات وقف إطلاق النار في الأسابيع الأخيرة، مضيفاً أن حركة حماس كانت ترفض. وأضاف أن نتياهو، وفي محادثة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تحدثا عن "الأهداف المشتركة للطرفين، وهي التوصل إلى وقف لإطلاق النار بحيث يؤدي إلى اتفاق دائم لمنع الهجمات الصاروخية والهجمات عن طريق الأنفاق".

عرب 48، 2014/7/29

### مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر مشروع قرار لدعم "إسرائيل"

لندن - مينا العربي: أصدر مجلس الشيوخ الأمريكي أول من أمس مشروع قرار يدعم "إسرائيل" في "حق الدفاع عن النفس" ويرصد خمسة ملايين دولار للحصول على معلومات حول مرتكب جريمة





قتل الشباب الإسرائيليين الثلاثة الشهر الماضي. وتقدم السيناتور تيد كروز (جمهوري من ولاية تكساس) بمشروع القرار مساء أول من أمس وصادق عليه مجلس الشيوخ بالإجماع، ولكنه يحتاج إلى موافقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قبل أن يصبح قانوناً.

وكان من اللافت أن مشروع القرار يدين بشدة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ويعتبره "منحازاً" بسبب انتقاده للحرب الإسرائيلية على غزة. كما يطالب مشروع القرار بتخصيص المزيد من الأموال لـ"القبة الحديدية" الإسرائيلية الذي تموله الولايات المتحدة ليخترق الصواريخ التي تطلقها حماس، وهو أمر أعلنت إدارة أوباما التزامها به.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/7/31**

### **بان كي مون وكيري يعلنان التوصل إلى هدنة إنسانية في غزة لمدة ثلاثة أيام**

أعلنت الأمم المتحدة، أن حركة حماس و"إسرائيل" اتفقتا على تهدئة إنسانية مدة 72 تبدأ من عند الساعة 8 من صباح اليوم الجمعة، ودعا بيان صدر عن الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، جميع الأطراف إلى الالتزام بضبط النفس خلال فترة التهدئة غير المشروطة. وقال البيان، إن وقف النار سيستمر لـ 72 ساعة "إلا إذا تم تمديده"، لافتاً إلى أنه "خلال هذه المدة ستبقى القوات على الأرض في مكانها"، ما يعني أن جيش الاحتلال لن يسحب آليات عسكرية وجنوده عن حدود قطاع غزة. وتابع "إن وقف إطلاق النار هذا مهم بالنسبة إلى المدنيين الأبرياء (...). خلال هذه الفترة سيتلقى المدنيون في غزة مساعدات إنسانية ملحة وفرصة للقيام بأمر حيوية منها دفن القتلى والاهتمام بالمصابين وتخزين المواد الغذائية".

وأضاف البيان "يذهب على الفور وفدان إسرائيلي وفلسطيني إلى القاهرة لإجراء مفاوضات مع الحكومة المصرية، بناء على دعوة من مصر، بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ومناقشة جميع القضايا ذات الاهتمام في هذه المفاوضات".

**فلسطين أون لاين، 2014/8/1**

### **كيري يطلب مساعدة قطر وتركيا للإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره**

رامشتاين، (ألمانيا)، واشنطن - وكالات: دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تركيا وقطر، أمس، إلى استخدام نفوذهما في تحقيق الإفراج عن جندي إسرائيلي أشارت تقارير إلى أسره، ما أدى إلى انهيار وقف لإطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس. واتصل كيري بوزير الخارجية القطري خالد بن محمد العتيبة ووزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو على الفور بعد أن أبلغه أحد مساعديه أثناء رحلة العودة من زيارة للهند بتقارير أشارت إلى أسر الجندي الإسرائيلي ومقتل جنديين.

**الأيام، رام الله، 2014/8/2**

### الكونجرس الأمريكي يوافق على تخصيص 225 مليون دولار لتمويل منظومة "القبة الحديدية"

واشنطن: وافق الكونجرس الأمريكي الجمعة على تخصيص 225 مليون دولار لتمويل منظومة القبة الحديدية الدفاعية لاعتراض الصواريخ التي تطلقها حركة حماس على "إسرائيل" قبل وصولها إلى أهدافها. ووافق مجلس النواب على هذا التمويل بأغلبية 395 صوتاً مقابل ثمانية، في تصويت جرى في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة. وكان مجلس الشيوخ أقر بالإجماع هذا التمويل قبل أن يبدأ عطلة الصيفية التي تستمر خمسة أسابيع. ويفترض أن يوقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هذا القرار. ويشكل هذا التمويل جزءاً من 3.1 مليارات دولار طلبتها الإدارة الأمريكية للمساعدة العسكرية لـ"إسرائيل" المستفيدة الأولى في العالم من المساعدات الأجنبية الأمريكية. وكان الكونجرس خصص 235 مليون دولار للقبة الحديدية العام الماضي. وكان البيت الأبيض طلب 176 مليون دولار لنظام القبة الحديدية في 2015، لكن أعضاء الكونجرس رفعوا هذا المبلغ. وعادة يزيد الكونجرس المبالغ التي يطلبها الرئيس لتمويل المشاريع المرتبطة بأمن "إسرائيل".

القدس، القدس، 2014/8/2

### أوباما يوقع على مشروع قانون لزيادة اعتمادات مشروع القبة الحديدية

وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الليلة الماضية مشروع القانون الذي يخصص مبلغاً آخر من مئتين وخمسة وعشرين مليون دولار لمواصلة تطوير منظومة (القبة الحديدية) الإسرائيلية - الأمريكية المشتركة لاعتراض الصواريخ المعادية. وكان الكونجرس بمجلسيه قد صادق قبل عدة أيام على مشروع هذا القانون.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2014/8/5

### الولايات المتحدة تعارض توجه السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية

قالت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية، جين ساكي، يوم الثلاثاء 8/5، إن الولايات المتحدة تعارض ما أسمته "عمليات من جانب واحد"، وذلك في تعليقها على إمكانية أن تتوجه السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية في هاغ ضد "إسرائيل". وقالت ساكي إنها ليست المرة الأولى التي يطرح فيها هذا الموضوع. وبحسبها لا يزال هناك المتسع من الوقت لفحص حقيقة ما حصل، ولكن التركيز الآن يجب أن يكون على تثبيت وقف إطلاق النار.

عرب، 2014/8/6، 48

### أوباما: لا يمكن لغزة أن تبقى في عزلة عن العالم

واشنطن - وكالات: دعا الرئيس الأمريكي بارك أوباما إلى تمديد فترة الاتفاق المؤقت لوقف إطلاق النار معرباً عن دعمه للمساعي المصرية الرامية إلى إنجاز اتفاق يصمد وقتاً طويلاً.



وندد أوباما بتصرفات حركة حماس "غير المسؤولة" خلال "جولة العنف الأخيرة"، غير انه أكد أن السكان العزل في غزة يستحقون مستقبلاً أفضل ولا يمكنهم البقاء معزولين عن العالم. وقال: "على المدى البعيد، يجب أن يكون هناك اعتراف بأن غزة لا يمكن أن تتحمل البقاء دائماً في عزلة عن العالم". وقال أوباما: "ليس لدي أي تعاطف مع حماس، لكن لدي تعاطف كبير مع الناس العاديين الذين يكافحون داخل غزة"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تدعم وقف إطلاق النار وكذلك حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها. وأضاف أن أي اتفاق على المدى القصير لا بد أن يضمن عدم استئناف إطلاق صواريخ حماس على "إسرائيل" وتدمير الأنفاق المؤدية لـ"إسرائيل" وإعادة إعمار غزة. وأكد الرئيس أوباما على تأييد الولايات المتحدة لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات الصاروخية غير انه أعرب في الوقت ذاته عن انزعاجه من إزهاق أرواح العديد من المدنيين في قطاع غزة مؤكداً انه يجب منح السكان هناك بصيصاً من الأمل.

وكالة سما الإخبارية، 2014/8/7

### موقع "إنترسبت" الأمريكي: وثائق تكشف مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها بالحرب على غزة

نشر موقع "إنترسبت" الأمريكي وثائق مسربة تكشف أن الولايات المتحدة متورطة في العدوان الإسرائيلي على غزة. وتوضح الوثائق مدى التعاون بين الأجهزة الأمنية في كل من أمريكا و"إسرائيل". وأشار الموقع إلى أن للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين دوراً ضليعاً في دعم "إسرائيل" في المجالات المالية والعسكرية والأمنية، لشن الأخيرة هجماتها على غزة ودول أخرى في المنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة دعمت "إسرائيل" بالأسلحة وتقنيات المراقبة التي لعبت دوراً كبيراً في العدوان على غزة، وأن وثائق سربها رجل الأمن الأمريكي السابق المنشق إدوارد سنودن كشفت أن واشنطن وحلفاءها دعموا "إسرائيل" كي تشن هجماتها على غزة. وأوضح الموقع أن وثيقة مسربة تشير إلى أن "إسرائيل" ضغطت عامي 2003 و2004 على وكالة الأمن القومي الأمريكي للموافقة على إنشاء جهاز لتقاسم المعلومات المخبرانية مع "إسرائيل" بشكل كبير ويدعى "المصارع"، وأن الإسرائيليين طلبوا مئات الملايين لإكمال المشروع. كما نشر الموقع وثيقة بتاريخ 13 أبريل/ نيسان 2013 تؤكد أن وكالة الأمن القومي الأمريكي تتعهد بتبادل المعلومات السرية واعتراض واستهداف وتحليل وإعداد التقارير الأمنية. وذكر الموقع أن هناك علاقة بين أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية تشمل إرسال دفعات سرية كبيرة من المال لعملاء إسرائيليين، وأن أجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تعتمد على الأنظمة العربية التي تتلقى دعماً أمريكياً - بما في ذلك الأردن والسلطة الفلسطينية - في تقديم خدمات التجسس الضرورية المتعلقة بأهداف فلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/6

## روس: إعمار غزة مقابل نزع سلاحها وإنعاش الضفة اقتصادياً لقاء التخلي عن الانضمام للمنظمات الدولية

واشنطن - سعيد عريقات: قال مبعوث السلام الأمريكي الأسبق دينيس روس الذي قاد الوفد الأمريكي المفاوضات لمباحثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية عبر ثلاث عقود في عهد ثلاث رؤساء أمريكيين مختلفين والذي يعمل حالياً مستشار لدى "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" امس الخميس، "إن الوضع بالغ المأساوية في غزة يحتاج لمعالجة سريعة، ولا بد من حشد المساعدات على شاكلة خطة مارشال (الخطة الأمريكية لمساعدة أوروبا، خاصة ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية) لغزة، ولكن يجب عدم الإفراج عن هذا الدعم إلا بعد نزع سلاح غزة".

وقال روس الذي كان يتحدث خلال ندوة نظمها المعهد المعروف بمناصرتة القوية لـ"إسرائيل" وبمشاركة الجنرال الإسرائيلي المتقاعد مايكل هيرتزوغ "يتساءل البعض لماذا حدثت هذه الحرب؟ ولماذا اختارت حماس أن تبادر إلى هذه الحرب الآن؟، وقناعتي بعد أن تحدثت مع شخصية فلسطينية (سياسية) بارزة هي أن حماس بادرت إلى هذه الحرب في هذه اللحظة متعمدة أولاً لأنها كانت تعاني من العزلة السياسية والانهيال الاقتصادي والحصار الخانق بعد تغير نظام حكم الإخوان المسلمين في مصر، والشعور بأنه ليس لديها ما تخسره، وأيضاً من أجل وضع السلطة الفلسطينية في مأزق وفي موقع الدفاع عن الذات". وأما بخصوص الدافع وراء رغبة حماس في وضع السلطة الفلسطينية في موقع الدفاع من خلال شن هذه الحرب التي أعدت لها حماس بعناية، يقول روس "إن حماس فقدت رغبتها في حكم غزة بعدما وصلت إلى مرحلة يصعب حكمها فهي غير قادرة على دفع الرواتب وتحمل المسؤوليات الإدارية والمالية للقطاع، وهذا بالمناسبة هو السبب الذي يقف وراء توجيهها نحو حكومة وحدة وطنية مع حركة فتح".

أما السبب الثاني الذي يقف وراء تعمد حماس المبادرة إلى هذه الحرب، حسب روس، هو "أن حماس تشعر بحالة من اليأس بعد زوال حكم الإخوان في مصر وإطباق الحصار وأحكام الخناق عليها، إلى جانب بعض الانقسامات الداخلية حيث شعرت حماس أنها بحاجة ماسة لاكتساب نوع من التعاطف والدعم من الشارع العربي للعودة لموقع الأهمية، وهو الأمر الذي لم يحدث".

وقال "الحقيقة الساطعة هي أنه في أعقاب الربيع العربي تغيرت الأمور كثيراً في معظم دول المنطقة التي تغيرت أولوياتها، حيث أصبحت دول الخليج منغمسة في مواجهة إيران، إلى جانب الاستقطاب الذي حدث بالنسبة للإخوان المسلمين والذي أبرزته التطورات في مصر (من مرسي إلى السيسي) حيث خلقت تحالفات جديدة في المنطقة وضعت مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية والأردن إلى جانب إسرائيل في هذه المعركة وهو تطور غير مسبوق".

وحذر روس من مغبة "مكافأة حماس دون إجبارها على تقديم المزيد من التنازلات، لا سيما وأن حماس تريد أن تبرر الحرب بالقول أنها حققت إنجازات مهمة للفلسطينيين، لأنها (أي حماس) تريد أن تبين للفلسطينيين في غزة الذين تعرضوا إلى هذا الحجم الكبير من القتل والدمار إننا لم نفعل ذلك عبثاً، بل فعلناه من أجل رفع الحصار وفتح المعابر وتخفيف المعاناة"، وهذا من شأنه أن يخفف من سخط الناس عليها. حسب قوله.

وأوضح روس "أن الرئيس محمود عباس يجد نفسه في موقع لا يحسد عليه فهو يقع بين مطرقة إسرائيل واستمرار الاحتلال والاستيطان من جهة وسندان حماس وتصرفاتها اليائسة من جهة أخرى". وأشار إلى أن "الرئيس عباس سيحاول أن يشق طريقه للعودة إلى موقع الأهمية والتأثير وأن الإدارة الأمريكية يجب أن تكون داعمة له في هذا الاتجاه مقابل التراجع عن مساعيه على المسرح الدولي (الانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة المختلفة)".

ويقترح روس نقاطا سماها (اقتراحات واعتبارات وأهداف) للتعامل مع الأوضاع المتفجرة في غزة أولها "على الولايات المتحدة الاعتراف بأن هناك تحالفا جديدا في المنطقة يشمل مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية والأردن (يقف إلى جانب إسرائيل) وضد الإخوان بمن فيهم حركة حماس وبناء استراتيجيتها على المدى الطويل وفق هذه المتغيرات".

أما النقطة الثانية التي أسماها هدفاً، فيقول روس "إن مبرر وجود حماس (ريزون دترو) هو محاربة إسرائيل؛ ليس لها هدف غير ذلك، وهو ما يقتضي عدم الاعتراف بها، بل يجب تجريدها من المصداقية، خاصة أنها اكتسبت بعض الشعبية بين الفلسطينيين أثناء الحرب".

ويضيف روس "ولكن بالطبع لا بد من إعادة أعمار غزة، وهي فعلاً منكوبة ولكن ذلك يجب أن يتم مقابل ضمانات: مثلاً يجب أن لا يفتح معبر رفح إلا بعد أن توضع هناك قوات أمن السلطة الفلسطينية ولكن ليس وحدها فلا بد من آخرين يشاركونها ربما من المغرب ودول أخرى لتفتيش ما يدخل وما يخرج من غزة بعناية فائقة".

وثالثاً، يتساءل روس "ماذا حدث للوعد الأمريكي بدعم السلطة الفلسطينية والضفة الغربية بـ 4 مليارات دولار لبناء الاقتصاد والإنعاش؟ يجب أن يحدث ذلك مقابل تخلي السلطة عن مساعيها الدولية، وتخفيف إسرائيل قبضتها على المنطقة (ج)".

ورابعاً، يقول روس "الآن ليس الوقت للتوصل لاتفاق سلام، أي حل الأزمة: يجب إدارة الأزمة، بمعنى الانتباه إلى ما يمكن فعله مثل الضغط على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لتخفيف حدة الاستيطان وحصره في المناطق التي تقع إلى جانبها من الجدار الفاصل".

وفي معرض رده على سؤال لـ القدس بخصوص نتائج الحرب على العلاقات بين السلطة وحماس "الضفة وغزة"، قال روس "أنه يعتقد بكل تأكيد أن الحرب أدت إلى حدوث تقارب بين السلطة وحماس؛ وهناك شعور بالتقارب وهذا شيء جيد يعطي الرئيس عباس والسلطة وحكومة الوحدة الوطنية دوراً أكبر في إدارة شؤون غزة".

القدس، القدس، 2014/8/9

### مسؤول أمريكي: طلبات تل أبيب العسكرية تجري بشكل روتيني وكل المبيعات تخضع للمراجعة

واشنطن - هبة القدسي: أكد الجنرال ويليام سبيكس بمكتب وزير الدفاع الأمريكي متانة العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن طلبات "إسرائيل" من الأنظمة العسكرية الأمريكية تجري بشكل روتيني، وشدد على أن كل المبيعات العسكرية الخارجية تخضع لعمليات مراجعة موحدة. وقال

سبيكس في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط" حول إمدادات الذخيرة التي حصلت عليها "إسرائيل" أخيراً بصفتها مسألة سياسية: "نحن لا نعلق على تفاصيل المبيعات العسكرية المحتملة حتى يجري الانتهاء من عملية البيع، إلا أنني أؤكد أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتمتعان بعلاقات دفاعية طويلة الأمد، وتتضمن تلك العلاقة الطلبات الروتينية لشراء الأنظمة العسكرية الأمريكية من قبل قوات الدفاع الإسرائيلي"، وأضاف: "أؤكد أن جميع المبيعات العسكرية الخارجية تجري من خلال عمليات مراجعة موحدة ووفقاً لسياسات ومراجعات قانونية لما ينص عليه القانون".

من جانبها، حاولت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، التقليل من الإجراء الذي اتخذته البيت الأبيض بتشديد الرقابة على شحنات الأسلحة إلى "إسرائيل" وتجميد عمليات نقل صواريخ هليفاير الأمريكية إلى "إسرائيل"، وحاولت هارف التهوين مما ذكره تقرير صحيفة "وول ستريت" أول من أمس (الخميس) من مفاجأة البيت الأبيض والخارجية الأمريكية بشحنات أسلحة من البنتاغون، ونفت أي تراجع في الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" أو تعرض العلاقات الأمريكية الإسرائيلية للتوتر بسبب هذا الإجراء. كانت صحيفة "وول ستريت" قد نشرت تقريراً أول من أمس (الخميس) أشارت فيه إلى حصول الجيش الإسرائيلي على إمدادات للذخيرة دون علم البيت الأبيض والخارجية الأمريكية، وأشارت الصحيفة إلى أن "البيت الأبيض كان غاضباً من سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين خلال هجوم الجيش الإسرائيلي على غزة"، وقالت الصحيفة إن "إسرائيل" قد تقدمت بطلب للحصول على صواريخ هليفاير في 20 يوليو (تموز) الماضي، وأدانت الولايات المتحدة في 30 يوليو الماضي قيام إسرائيل بقصف مدرسة تديرها الأمم المتحدة في غزة، التي أودت بحياة الكثير من المدنيين الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/16

### واشنطن تطرح مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار في غزة

واشنطن - البيان، الوكالات: طرحت الولايات المتحدة مبادرة جديدة خاصة بها على مجلس الأمن في الأمم المتحدة من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة بالتوازي مع المبادرة الأوروبية التي قدمت للمجلس قبل أيام. وأوضحت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الاقتراح الأمريكي لوقف النار جاء في أعقاب مشروع القرار الذي تقدمت به ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، والذي ينص على وقف إطلاق النار مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة واستئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على أساس حدود 1967. وتوقعت الإذاعة أن تشهد الأيام المقبلة اجتماعات مكثفة لمجلس الأمن لمناقشة كلا الاقتراحين من أجل التوصل إلى صيغة بيان مشتركة تجمع عليها جميع دول الأعضاء لوقف العدوان على غزة.

البيان، دبي، 2014/8/24



## الولايات المتحدة ترحب بوقف إطلاق النار في غزة

الأيام - الوكالات: رحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري باتفاق وقف إطلاق النار في غزة معبرا عن الأمل في بقاء الهدنة الجديدة ثابتة وتسمح بالتفكير في تسوية بين "إسرائيل" والفلسطينيين على المدى البعيد. وقال في بيان إن الولايات المتحدة "تدعم بقوة" اتفاق وقف إطلاق النار داعيا "جميع الأطراف إلى التقيد ببنيه". وأضاف "نأمل بشدة أن يكون وقف النار راسخا ودائما ويضع حدا للهجمات الصاروخية والقذائف ويسمح بإنهاء النزاع في غزة".

كما أشاد كيري بوساطة مصر مذكرا بأن واشنطن "عملت بتعاون وثيق" مع القاهرة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وشدد كيري على التمييز بين "حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى" و"السكان المدنيين" في غزة. وأضاف: "تقترب من المرحلة التالية بعيون مفتوحة" داعيا إلى حل "طويل الأمد لغزة". وأكد "حق الإسرائيليين العيش بسلام وامن من دون هجمات إرهابية (...)" كما يحق للفلسطينيين العيش بسلام وامن والاستفادة من الفرص الاقتصادية والاجتماعية". وختم مشيراً إلى أن "تحقيق ذلك لن يكون سهلا لكنه الطريق الوحيد باتجاه المستقبل الذي يستحقه الشعبان".

الأيام، رام الله، 2014/8/27

## وفد برلماني أمريكي يشكر نتتياهو لحره ضد حماس في غزة

القدس - الأناضول: وجه وفد لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي برئاسة النائب هاورد مكيوون، الشكر لرئيس الوزراء الإسرائيلي على حره الأخيرة التي شنها على حركة حماس في قطاع غزة، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

ونقلت الإذاعة عن نتتياهو، قوله خلال الاجتماع الذي جرى مساء الخميس، في مدينة القدس، قوله إن "للولايات المتحدة وإسرائيل عدو مشترك وهو إرهاب المتطرفين الإسلاميين الذين يرتكبون المذابح ويستهدفون المدنيين العزل كما تفعل حركة حماس في غزة". وبحسب الإذاعة، أضاف نتتياهو أن "هؤلاء المتطرفين هم أعداء جميع الدول المتمدنة ويجب علينا التكاتف من أجل دحرهم".

كما أفادت الإذاعة أن، النائب الأمريكي هاورد مكيوون "أعرب خلال الاجتماع عن شكره لتصدي إسرائيل لأعداء الإنسانية الذين يريدون السيطرة على العالم"، في إشارة إلى حركة حماس. وأضاف مكيوون أن "تصرف القيادة والجيش الإسرائيليين في المعركة الأخيرة يشكل قدوة يحتذى بها لطريقة الدفاع عن المواطنين الإسرائيليين مع اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لتفادي قتل المدنيين في الطرف الآخر"، وفق الإذاعة. وأعرب النائب الأمريكي عن أمله في الحفاظ على العلاقات الخاصة بين "إسرائيل" ولجنة الخدمات المسلحة مجلس النواب الأمريكي.

موقع عربي 21، 2014/8/28

### ثالثاً: الاتحاد الأوروبي ودوله

#### الخارجية البريطانية تحت على التهدة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

لندن: أعرب وزير الخارجية البريطاني عن قلق بلاده حيال تصاعد العنف في غزة وجنوب "إسرائيل"، ودعا جميع الأطراف إلى لضبط النفس وتجنب سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء. وقال هيغ في تصريحات له مساء الثلاثاء (7/8) تعليقا على الهجمات الصاروخية التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية على "إسرائيل" والقصف الجوي الإسرائيلي على غزة: "يقلقني جدا تصعيد العنف في غزة وجنوب إسرائيل مؤخرا. وأدين إطلاق مسلحين في غزة لصواريخ تجاه "إسرائيل". تدعو المملكة المتحدة حماس والجماعات المسلحة الأخرى لوقف هذه الهجمات الصاروخية. فمن حق شعب إسرائيل العيش دون شعورهم بخوف وقلق دائم على أمنهم. كما أن من حق غزة أن تعيش بسلام". وحث هيغ كافة الأطراف بذل كل ما في وسعهم لضبط النفس وتجنب سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء، وقال: "يتحمل كافة الأطراف مسؤولية الاحترام التام لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تشرين ثاني/ نوفمبر 2012، ومعالجة مسببات الصراع وعدم الاستقرار في غزة. فهذا التصعيد الخطير للعنف ليس بمصلحة أحد، بل سوف يضر بفرص عملية السلام في الشرق الأوسط"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/7/8

#### فرنسا تحض على ضبط النفس في قطاع غزة

باريس - رويترز: حضت وزارة الخارجية الفرنسية جميع الأطراف على ضبط النفس في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الوزارة رومان نادال في إفادة صحافية: "تؤكد رفضنا كل أشكال العنف، وندعو كل الأطراف إلى ضبط النفس".

الحياة، لندن، 2014/7/9

#### الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف إطلاق النار بين غزة و"إسرائيل"

قال الاتحاد الأوروبي انه يتابع بقلق بالغ تدهور الوضع وبشكل سريع في قطاع غزة والأراضي المحتلة، ودعا إلى وقف إطلاق النار على الفور لتجنب سقوط المزيد من الضحايا. وأعرب مكتب العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل في بيان أمس، عن استيائه للعدد المتزايد من الضحايا المدنيين بمن فيهم الأطفال، والناجم عن الردود الانتقامية الإسرائيلية. ودعا إلى وجوب أن تولى الأهمية القصوى لسلامة وأمن جميع المدنيين، وأن تمارس جميع الأطراف أقصى درجات ضبط النفس ووقف إطلاق النار على الفور لتجنب سقوط ضحايا وإعادة إرساء التهدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/10





### هولاند لنتياهو: فرنسا "متضامنة" مع "إسرائيل"

نشرت الحياة، لندن، 2014/7/10 من باريس، نقلاً عن أ ف ب، أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أدان الأربعاء إطلاق حركة حماس للصواريخ من قطاع غزة على "إسرائيل" وعبر عن "تضامن" فرنسا مع "إسرائيل". وخلال مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال هولاند "يعود إلى الحكومة الإسرائيلية اتخاذ كافة الإجراءات لحماية شعبها في وجه التهديدات"، وفق ما جاء في بيان للرئاسة الفرنسية. وأكد الرئيس الفرنسي على "ضرورة تقادي تصعيد أعمال العنف".

وذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/10 نقلاً عن مراسلين، ووكالات، أن فرنسا أدانت بلسان المتحدث باسم حكومتها ستيفان لو فول "تسارع وتيرة إطلاق النار من الجانب الفلسطيني والرد الإسرائيلي على مصادر النيران"، وذكر بـ"الارادة المعلنة في هذا الاطار بإجراء مفاوضات مع كافة الأطراف المعنيين بالشرق الأوسط، الولايات المتحدة وأيضاً على مستوى الاتحاد الأوروبي، لان وزير الخارجية يعتبر إن اتخاذ موقف أوروبي ضروري".

### أنجيلا ميركل تدين إطلاق الصواريخ من غزة

الجزيرة - وكالات: أدانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الهجمات الصاروخية التي تنطلق من قطاع غزة، وقالت في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء إنه ليست هناك أي مبررات لهذه الهجمات.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/10

### توني بلير: نسعى للخروج بمبادرة تمهد لحل بعيد المدى بشأن غزة

رام الله: أكد مبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط، "توني بلير"، أنه قدم للمنطقة من أجل التواصل بين الأطراف المتنازعة، بهدف الخروج بمبادرة شاملة لحل الأزمة في قطاع غزة. وقال بلير في مقابلة خاصة مع القدس دوت كوم، "إن الوضع حالياً فظيع جداً، لأن لدينا أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، الصواريخ ما زالت تطلق من غزة، وأفضل طريقة لمعالجة الأمور العمل على خفض التصعيد، وأنا أشعر في هذه المرة بأنه لن يكون هناك حل إلا إذا كان بعيد المدى للمشاكل التي يواجهها الفلسطينيون في الضفة وغزة".

وأضاف بلير: "أول خطوة تهدئة للأوضاع، علينا معالجة المشكلة الأساسية التي نعاني منها منذ فترة طويلة وتتمثل بقضية الانقسام بين الضفة وغزة، وبعد عودة غزة علينا إيجاد حلول ليست آنية بل تلك التي تعطي الأمل بالمستقبل، ولغاية الآن لا اعرف ما هو الحل ولكن علينا التعاطي مع القضايا الجوهرية وخاصة في مجال الأمن والقضايا السياسية، إضافة إلى البنى التحتية الكهرباء والصرف الصحي، والتركيز الآن على حل للمدى البعيد وليس القريب".

وقال بلير، إن جريمة قتل الطفل محمد أبو خضير صدمت المجتمع الدولي، مطالبا بتقديم الجناة للمحاكمة. وأوضح: "أحيانا هناك أشخاص يعتقدون أن المجتمع الدولي يمكن أن يهمل مثل هذه القضايا ولكنها قضية فظيعة، مثل ما كان لدينا إدانة بخطف وقتل الإسرائيليين الثلاثة فان طريقة خطف وقتل أبو خضير كانت رهيبه وباعثة للصدمة، وانا أتوق لأرى محاكمة للفاعلين"

القدس، القدس، 2014/7/11

### وزير خارجية فرنسا: التوصل لوقف إطلاق نار في غزة "أولوية قصوى"

الجزيرة - الوكالات: قال بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية إن الرئيس هولاند تحدث مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي "بخصوص الوضع الخطير في غزة". وأشار البيان إلى أنه "في هذه اللحظة الحاسمة اتفقت فرنسا وتونس على ضم جهودهما والقيام بكل الممكن للوساطة مع شركاء آخرين للتمكن من ذلك"، مضيفا أن "ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين ومخاطر القيام بتدخل بري، يدعو إلى إرساء وقف إطلاق نار بلا تأخير".

من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس -في تصريحات للصحفيين بفيينا- أن "الأولوية المطلقة هي وقف إطلاق النار في غزة كما في إسرائيل"، مشيرا إلى أنه "في هذا الظرف من التصعيد الكارثي قطاعا، تطالب فرنسا -كما طالب مجلس الأمن الدولي- بالعودة إلى هدنة 2012". وبدوره، قال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إن فرنسا تدين إطلاق الصواريخ الذي يجري من قبل حركة حماس على السكان المدنيين الإسرائيليين، "لكننا نطلب أيضا من إسرائيل الاعتدال في ردها، وخصوصا احترام القانون الدولي وتجنب إصابة ضحايا مدنيين".

الجزيرة. نت الدوحة، 2014/7/13

### ألمانيا تسعى لوقف الغارات الإسرائيلية على غزة

بون - عهود مكرم: يجري وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير خلال زيارته للمنطقة اليوم الاثنين، محادثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين حول وقف إطلاق النار. واعتبر وزير الخارجية الألماني، أن التنسيق الأوروبي العربي يشكل أهمية للتوصل إلى ما وصفه "باتئلاف العقلاء" للخروج من الأزمة الراهنة في المنطقة ووقف الغارات الإسرائيلية على غزة، وشدد على ضرورة وقف القتال والعودة إلى مفاوضات السلام التي اعتبرها الخيار الوحيد لتحقيق الهدوء والاستقرار.

عكاظ، جدة، 2014/7/14

### النرويج تتبرع بـ 30 مليون كرون للإغاثة العاجلة في غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن وزير الخارجية النرويجية بورغ برينده عن تبرع حكومة بلاده بـ 30 مليون كرون نرويجي للإغاثة العاجلة في غزة. وقال برينده "انه من المهم جدا على إسرائيل أن



تخفف القيود على حركة البضائع والأشخاص من وإلى غزة، وبذلك سيكون الوضع الإنساني أفضل حالاً. كما طالب مصر بفتح الحدود مع غزة لأغراض إنسانية".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/14**

### **وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ: "إسرائيل" تشنّ حالياً ثالث أكبر عملية تقوم بها ضدّ غزة**

لندن، 14 يوليو. الأناضول: أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الاثنين استقالته من منصبه لتولي رئاسة مجلس العموم، وذلك في إطار تعديل وزاري محدود للحكومة التي يقودها المحافظون. وقبل إعلان استقالته قال هيغ، إن العملية العسكرية التي تشنها "إسرائيل" حالياً على غزة، "هي ثالث أكبر عملية يشنها الجيش الإسرائيلي على القطاع".

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها، "هيغ" الاثنين، أمام مجلس العموم البريطاني، والتي أوضح فيها أن "العملية التي بدأتها إسرائيل في الـ 7 من الشهر الجاري ضد قطاع غزة، أدت حتى الآن إلى استشهاد 183 فلسطينياً، وإصابة 1230 آخرين".

وأضاف "من حق الشعب الإسرائيلي أن يعيش آمناً بدون أي تهديدات، كما أن من حق أهل غزة أن يعيشوا في أمان وسلام أيضاً". ولفت الوزير البريطاني إلى أن الأمم المتحدة تتوقع أن 80 في المئة من الشهداء من المدنيين، وأن ثلثهم من الأطفال، موضحاً أنهم تحركوا بسرعة بعد اندلاع الأحداث من أجل إجلاء ونقل المواطنين البريطانيين إلى بلادهم بشكل آمن.

ومضى قائلاً: "غزة يعيش بها آلاف الأشخاص من المدنيين غير المسؤولين عن الصواريخ التي تقذف تجاه إسرائيل التي نرى أنه من حقها الدفاع عن نفسها ضد ما تتعرض له من هجمات، لكن حماية المدنيين في غزة أمر مهم أيضاً". وأوضح أن بلاده لديها ثلاثة أهداف بخصوص الأوضاع الراهنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين: "أولها وقف إطلاق النار، ووضع حد للتحديات الإنسانية، وإحياء عملية السلام بين الجانبين".

**رأي اليوم، لندن، 2014/7/14**

### **وزير الخارجية الألماني: لـ"إسرائيل" الحقّ في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ**

نشرت الخليج، الشارقة، 2014/7/16، نقلاً عن وكالات أن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قال إن لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ، وأن الساعات القادمة ستكون حاسمة، مبدياً أمله في نجاح الجهود الرامية لوقف إطلاق النار.

وذكرت القدس العربي، لندن، 2014/7/16 أن الوزير الألماني قال بعد لقاء الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله إنه "جرى الحديث مع الجانب الفلسطيني حول سبل الخروج من دوامة العنف الجارية حالياً"، وقال "أعربت للرئيس عباس عن تقديرنا لمواقفه الساعية لوقف دوامة العنف، خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة". وأكد أن هناك ضرورة ملحة للبحث عن مخرج حقيقي

لوقف العنف الدائر بشكل يومي، والعودة إلى الحديث بين الأطراف المعنية، لأننا أمام ساعات حاسمة وصعبة، فيما يتعلق بقبول الاقتراح المصري، وهل سيكون لهذه المبادرة فرص للنجاح أم لا. وأضاف "تعلم أن استئناف المفاوضات حول حل الدولتين يحتاج إلى كثير من الوقت، ولكن نعلم تماماً أن الوقت الآن هو مهم جداً لكي يكون هناك وقف لإطلاق النار للانطلاق نحو مفاوضات حل الدولتين". وختم شتاينماير بالقول إنه وعد الرئيس محمود عباس بتوفير 500 ألف يورو لصرها كمساعدات إنسانية في قطاع غزة من خلال الحكومة الفلسطينية.

### فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر

القاهرة - أحمد عبدالله: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بعد محادثة هاتفية مع نظيره المصري سامح شكري، أن فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر. وقال في بيان كل الجهود يجب أن تفضي إلى وقف العنف وحماية المدنيين، موضحاً أن فرنسا تؤيد مبادرة مصر المدعومة من الجامعة العربية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار.

عكاظ، جدة، 2014/7/16

### توني بلير: المبادرة المصرية تلقى دعماً إقليمياً ودولياً وكل المجتمع الدولي يقف خلفها

القاهرة - البيان، الوكالات: أعلن مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير تضامنه الكامل مع المبادرة المصرية التي طرحتها مصر، قائلاً "إن هذه المبادرة صحيحة تلقى دعماً إقليمياً ودولياً وكل المجتمع الدولي يقف خلفها، وهي مبادرة مصممة لتقييد العمليات العسكرية حماية للمدنيين الذين يعانون في غزة".

وقال بلير: "لقد التقيت مع الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح أمس، وندعم المبادرة المصرية والتي تحظى بدعم قوي من المجتمع الدولي وتهدف إلى وقف معاناته الشعب الفلسطيني في غزة وتقليل العمليات العسكرية، وإن المبادرة مصممة لتسمح لكل الجهود للتعامل مع المشاكل سواء على المدى القصير أو الطويل، وهناك مطالب لحماس وإسرائيل، المهم أن يعمل الطرفان على وقف العنف. وأضاف: "ندعم شيين بقوة كمجتمع دولي؛ أولاً ندعم المصالحة فلا سلام من دونها، ونريد أن نرى الشعب الفلسطيني تحت سلطة واحدة، كما ندعم البنية التحتية في غزة وتلبية احتياجات شعب غزة، وذلك لن يكون إلا بقبول المبادرة المصرية، ونريد السلام ووقف العنف".

البيان، دبي، 2014/7/17

### الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" الرد المناسب عسكرياً على حماس

وكالات: طالب الاتحاد الأوروبي الاحتلال الصهيوني، في بيانه الختامي الذي صدر عن القمة الأوروبية التي عُقدت الأربعاء في بروكسل، بأن يكون رده أثناء الدفاع عن نفسه ضد هجمات حركة



حماس، على حد زعمهم، متناسبًا مع ضمان حماية المدنيين في كل وقت. كما أعرب عن أسفه لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين الأبرياء في "غزة"، بسبب العمليات العسكرية للاحتلال. وحسب "أ ف ب"، أعرب قادة الاتحاد الأوروبي عن قلقهم البالغ حيال العنف المستمر في الاحتلال وغزة. وأضاف البيان "الاتحاد الأوروبي يدين قصف حماس لـ"إسرائيل" بالصواريخ من غزة، واستهدافها للمدنيين دون تفریق"، وشدد على حق الاحتلال في الدفاع عن نفسه تجاه تلك الهجمات. وناشد البيان طرفي الصراع تهدئة الأوضاع وإنهاء معاناة المدنيين وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لذلك، ولا سيما بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين. كما رحب القادة الأوروبيين في بيانهم "بالجهود التي يبذلها بعض الشركاء الإقليميين بهدف وقف إطلاق النار"، مناشدا حركة حماس قبول المبادرة المصرية الرامية إلى هدنة بين الطرفين.

موقع رصد، القاهرة، 2014/7/17

### البرلمان الأوروبي يدعو حماس و"إسرائيل" إلى اتفاق على وقف لإطلاق النار

الجزيرة - الفرنسية: دعا البرلمان الأوروبي إلى "اتفاق على وقف لإطلاق النار" بين "إسرائيل" وحركة حماس، مشيرًا إلى أن لا شيء "يبرر شن هجمات تستهدف عمدا المدنيين الأبرياء". وشدد النواب -في قرارهم الذي اتخذوه خلال جلسة عامة في ستراسبورغ- على أن "النزاع الجاري يتسبب في خسائر مأساوية في الأرواح البشرية، وفي آلام غير مقبولة للسكان المدنيين لدى الطرفين"، مطالبين أطراف النزاع بـ"الوقف الفوري لكل أعمال العنف التي تهدد حياة السكان المدنيين" في الجانبين. وفي بيان تلاه أمام النواب، قال بنيديتو ديلا فيدوفا -نائب وزير الخارجية الإيطالي للشؤون الخارجية، الذي تحدث باسم مسؤولة الشؤون الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون- إن من الضروري "إقناع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين باتخاذ القرارات الجريئة والشجاعة الضرورية لإنهاء دوامة العنف الراهنة واستئناف المفاوضات".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/17

### الاتحاد الأوروبي يعلق إقامة مباريات في "إسرائيل"

الفرنسية: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الخميس أن مباريات الأندية الإسرائيلية في مسابقتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لن تقام في "إسرائيل" حتى إشعار آخر، وذلك بسبب الوضع الأمني المتدهور في المنطقة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/17

### إسبانيا والنرويج تعربان عن "الأسف" إزاء العملية البرية على غزة

الحياة الجديدة، الوكالات: أعربت إسبانيا عن "الأسف" إزاء العملية البرية ودعت إلى "احترام صارم لحياة المدنيين والمنشآت العامة مثل المدارس ومراكز الصحة". وقالت وزارة الخارجية الإسبانية في

بيان إن "إسبانيا تعبر عن قلقها الشديد إثر إعلان إسرائيل إطلاق عملية برية في غزة". وأضافت أن "إسبانيا تأسف لهذا القرار وتدعو بإلحاح إلى أقصى درجات ضبط النفس واحترام صارم لحياة المدنيين والمنشآت العامة مثل المدارس ومراكز الصحة".

وجددت مدريد "نداءها إلى وقف إطلاق النار من كافة أطراف النزاع وجددت التأييد على ضرورة العودة إلى الهدوء واستئناف مفاوضات نحو تسوية تقوم على حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية) متداع بشكل خطير بسبب الأحداث الأخيرة".

وأكدت النرويج أن الهجوم البري "غير مقبول"، معتبرة أن فرص التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لم تستنفد بعد. وقال وزير الخارجية النرويجي بورغي بريندي لشبكة تي في-2 نيهيتسكانال إن "أرى أنه من غير المقبول بدء عملية برية وخصوصاً إذا اعتبرنا أن التوصل إلى وقف لإطلاق النار ممكن". وقال بريندي العائد من زيارة إلى الشرق الأوسط أنه حذر ننتياهو من "غزو بري"، معتبراً أنه "سيؤدي إلى وضع أصعب". وبعد أن قال إن مقتل أطفال في غزة "مؤلم"، عبر الوزير النرويجي عن تخوفه من أن يؤدي الهجوم البري إلى سقوط مزيد من القتلى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/19

### وزير خارجية بلجيكا: ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها

بروكسل - حاتم الصقلي، الأناضول: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي، ديبويه ريندرز، إن بلاده تدعم أحقية "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها، مستنكراً تصاعد التوتر على الأرض في غزة. وقال ريندرز، في بيان له، اليوم الجمعة: "تستكر بشدة تصاعد التوتر على الأرض في غزة لكننا ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن شعبها". وأضاف البيان: "تطالب بأقصى درجات ضبط النفس وأقصى قدر من الحماية للمدنيين في العملية البرية التي قررت الحكومة الإسرائيلية تنفيذها والتي نأمل أن تكون محدودة وقصيرة الأمد".

وتابع: "رفض حماس وقف إطلاق النار واستئناف إطلاق قذائف صاروخية باتجاه جنوب إسرائيل إثر الهدنة الإنسانية أمس، للأسف أثبت أن التنظيم الإرهابي ليس لديه نية لإنهاء العنف ضد إسرائيل". وكرر ريندرز دعوته لجميع الأطراف إلى "تهدئة فورية وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار حالاً، والاستمرار في دعم الجهود المصرية في هذا الصدد".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/18

### الحكومة الفرنسية تمنع مظاهرة مناهضة لإسرائيل

الأناضول: أعلنت السلطات الفرنسية عن منعها لمظاهرة مناهضة لإسرائيل، كانت من المقرر تنظيمها اليوم، في العاصمة الفرنسية باريس، منترعة بأحداث عنف جرت الأسبوع الماضي، خلال مسيرات داعمة للشعب الفلسطيني، على خلفية العدوان الإسرائيلي على غزة. وأشار بيان صادر عن



مكتب عمدة باريس، أن المكتب أرسل قرار المنع لجميع الجمعيات، والمنظمات، التي شاركت في تنظيم المظاهرة، فيما تقدمت الجمعيات، والمنظمات المعنية، بطلب استئناف إلى المحكمة فوراً. وكانت باريس قد شهدت الأحد الماضي مسيرات داعمة لفلسطين شارك فيها 30 ألف شخص، بحسب المتظاهرين، و7 آلاف بحسب الشرطة الفرنسية، تخللتها صدامات بين متظاهرين، وأشخاص كانوا يخرجون من أحد المعابد اليهودية.

**القدس العربي، لندن، 2014/7/19**

### **حزب اليسار الإسباني الموحد يطالب حكومة مدريد بسحب سفير إسبانيا من إسرائيل**

مدريد - حسين مجدوبي: طالب حزب اليسار الموحد، القوة السياسية الثالثة في إسبانيا، حكومة مدريد بضرورة سحب سفير إسبانيا من تل أبيب وقطع العلاقات السياسية والتجارية والأمنية مع "إسرائيل". ويتخوف اللوبي اليهودي في هذا البلد الأوروبي من ارتفاع مطالب مقاطعة "إسرائيل" ومبادرات لمحاكمة مسؤوليها ومقاطعة تجارية.

**القدس العربي، لندن، 2014/7/21**

### **القضاء الفرنسي يطلق يد الحكومة لمنع كل المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة**

باريس - محمد واموسي: منح القضاء الفرنسي ضوئاً أخضر للرئيس فرانسوا أولاند وحكومته لمنع كل المظاهرات والمسيرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، حين رفض بشكل رسمي دعوى مستعجلة تقدمت بها منظمات مدافعة عن حقوق الفلسطينيين للطعن في قرار الحكومة منع مظاهرة مساندة للفلسطينيين السبت الماضي في باريس بشكل رسمي.

وعللت المحكمة الإدارية في باريس قرارها بالقول إن "من حق الحكومة عدم منح تراخيص لمظاهرات ومنعها في حال وجود توتر في البلاد قد يلحق أضراراً بالتملكات والأمن العام".

**القدس العربي، لندن، 2014/7/21**

### **رئيس الوزراء البريطاني يدعو حماس لقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار**

الأناضول: دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون حركة حماس لقبول مقترحات مبادرة وقف إطلاق النار التي وضعتها مصر. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها كاميرون، اليوم الاثنين، أمام مجلس العموم البريطاني، حول الهجمات التي يتعرض لها قطاع غزة، والتي أكد فيها مجدداً أن "إسرائيل" "من حقها الدفاع عن نفسها أمام الصواريخ التي تُطلق من القطاع على مدنها المختلفة". وأوضح أن "صواريخ حماس هي السبب في الهجمات الإسرائيلية"، زاعماً أن حركة حماس أطلقت من غزة على "إسرائيل" 1850 صاروخاً خلال الأسبوعين الآخرين.

**رأي اليوم، لندن، 2014/7/21**

### الخارجية الألمانية: مقتل سبعة ألمان من أصل فلسطيني في قطاع غزة

أ ب: قالت وزارة الخارجية الألمانية إن عائلة ألمانية - فلسطينية قُتلت على ما يبدو في قطاع غزة. وأوضحت ناطقة باسم الوزارة: "بناء على مؤشرات عدة متقاطعة، نعرف أن أفراد عائلة قد فارقوا الحياة". ولم تقدم الناطق معلومات عن الضحايا، لكن وسائل إعلام ألمانية ذكرت أنهم رجل وزوجته وأولادهم الخمسة وجميعهم يحملون الجنسية الألمانية وقد قُتلوا بغارة جوية إسرائيلية على غزة.

الحياة، لندن، 2014/7/23

### فرنسا: ردّ "إسرائيل" "غير المتناسب" على حماس "غير مقبول"

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن "رد إسرائيل غير المتناسب على الصواريخ التي تطلقها حماس أمر غير مقبول". ودعا في لقاء مع قناة "تي إف 1" التلفزيونية، "إسرائيل" لأن يكون ردها متناسباً، معرباً عن قلقه لتجاوز قتلى غزة (620) شخصاً. وفي سياق متصل اجتمع مجلس الدفاع الوطني الفرنسي برئاسة "فرانسوا أولاند"، لبحث الهجمات الإسرائيلية على غزة. وأفاد بيان صادرة عن الاجتماع بأن "أولاند"، أعرب عن قلقه من التوتر الذي يشهده الشرق الأوسط، مجدداً دعوة جميع الأطراف لوقف إطلاق النار.

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### هاموند: أدعو حماس إلى قبول "وقف إطلاق نار" .. التعاطف الغربي مع "إسرائيل" يتآكل

القاهرة - "الحياة"، أ ف ب: تواصلت اللقاءات في القاهرة أمس بحثاً عن حل لوقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. فبعد عودة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إليها قادماً من السعودية وصل وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند، الذي طالب حركة حماس بقبول "وقف إطلاق نار إنساني" من دون شروط.

وقال هاموند في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة بعد لقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن "حماس يجب أن توافق على وقف إطلاق نار إنساني من دون شروط مسبقة، من أجل الناس في غزة"، وتابع: "تشعر بقلق بالغ من الأزمة الإنسانية المستمرة، ونريد أن نرى اتفاقاً لوقف إطلاق النار بسرعة". وأشار هاموند إلى أنه "من المهم أن يستمر المجتمع الدولي في العمل وتحقيق عمل متكامل (...). لكسر دائرة العنف".

وقال هاموند إن "الشعور بالتعاطف مع إسرائيل يتآكل بسرعة مع تصاعد أعداد الضحايا في غزة"، وتابع: "من المهم أن يفهم صانعو القرار في إسرائيل ما الذي يحدث لدى الرأي العام في الدول الغربية". وأعلن هاموند عن مساعدات بقيمة 5 ملايين جنيه إسترليني تقدمها بريطانيا إلى غزة.

الحياة، لندن، 2014/7/25





## برلمانيون أوروبيون يدينون "الصمت المخجل" لبلادهم إزاء ما يحدث بغزة

بروكسل: طالب عدد من النواب في البرلمان الأوروبي الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد، كاثرين آشتون، بالتحرك العاجل من أجل وقف إراقة الدماء الفلسطينية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وأدان نواب "المجموعة الاشتراكية" في البرلمان الأوروبي، ما وصفوه بحالة "الصمت المخجل" التي تعترى موقف الاتحاد الأوروبي إزاء ما يحدث في غزة.

وقال رئيس المجموعة، النائب الإيطالي جيانبي بيتيلا، "كل يوم يمر بدون تحرك فعال يعني المزيد من الضحايا والدمار، وعلى التكتل الموحد أن يتصرف كلاعب سياسي جاد في المنطقة". ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية عن النائب بيتيلا تأكيده على ضرورة قيام أوروبا بالضغط على كافة الأطراف المعنية للتوصل إلى اتفاق يضمن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومن ثم رئاسة مؤتمر شامل لحل الصراع في الشرق الأوسط.

وألقى البرلماني الأوروبي باللوم على كاثرين آشتون، قائلاً "إن ولايتها لم تنته بعد وعليها القيام بدور نشط في إنهاء العنف وحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث أنه لا يوجد أي عذر أو مبرر لعدم وجود مبادرة سياسية أوروبية"، حسب قوله.

وفي السياق ذاته، شدد رئيس "المجموعة الاشتراكية" في البرلمان الأوروبي، على أهمية التمسك بحل الدولتين على أساس حدود حزيران (يونيو) عام 1967.

قدس برس، 2014/7/25

## الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار بغزة وفقاً لاتفاقية 2012

دعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، على أساس الاتفاقية التي أبرمت بين الطرفين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

وأفاد بيان صادر عن قسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن مصر تلعب دوراً هاماً في وقف إطلاق النار بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مشيراً أن الاتحاد يسعى جاهداً ويجري اتصالاته من أجل تحقيق ذلك. وأشار البيان أن الاتحاد الأوروبي قلق جداً بشأن استمرار مقتل الأطفال الذي فاق عددهم 190 طفلاً، وأنه يدين قصف (إسرائيل) مدرسة تابعة للأمم المتحدة، في بيت حانون والذي أدى إلى مقتل 16 مدنياً وإصابة عشرات آخرين. وأكد البيان أهمية فتح ممرات من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، والسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة المناطق الساخنة بالتوجه إلى مناطق أكثر أمناً.

فلسطين أون لاين، 2014/7/26

### رئيس الحزب الاشتراكي الهولندي: نرفض تبريرات المجتمع الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة

الأناضول: تظاهر أكثر من عشرة آلاف شخص بينهم أترك - بدعم من منظمات أهلية وأحزاب سياسية في مدينة "روتterdam" الهولندية - احتجاجاً على الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. وطالب رئيس الحزب الاشتراكي الهولندي فرع روتردام "إينيكال بالم" - المشارك في المظاهرة - بوقف الهجمات التي أودت بحياة العديد من الأبرياء ومن بينهم الأطفال بأسرع وقت، معرباً عن رفضه لإعلان تلك الهجمات للمجتمع الدولي بأنها حق إسرائيلي بالدفاع عن النفس. بدوره أكد النائب عن حزب العمال الهولندي "طوناهان كوزو"؛ ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي كل ما بوسعه؛ من أجل إيقاف تلك الهجمات الإسرائيلية، لافتاً أن ما تشهده غزة يبكي القلب، لذلك خرجت مظاهرات في كافة أنحاء العالم ضد ذلك.

فلسطين أون لاين، 2014/7/27

### إسبانيا تدين المجازر في غزة وتحذر من إشعال منطقة تكاد أن تنفجر

مدريد - أ ف ب: طلبت إسبانيا الخميس قراراً من مجلس الأمن الدولي لوضع حد "لمجازر غزة" وحذرت من نزاع "قد يمتد إلى منطقة تكاد أصلاً أن تنفجر". وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل مرغايو أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان إن الحكومة الإسبانية طلبت "وقف إطلاق نار فوري لوضع حد للمجازر الدائرة في غزة". وقال "إننا أمام كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل في القرن الحادي والعشرين". وأضاف أن "الحل الوحيد بالنسبة لنا هو قرار طارئ من مجلس الأمن الدولي يضع حداً للأعمال العدائية بعملية مفاوضات تسمح بإنهاء نزاع متواصل منذ 1948". وتدعو مدريد إلى "فتح مرحلة مفاوضات تتناول الأسباب العميقة للمشكلة ومساعدة إنسانية فورية وإعادة إعمار غزة" كما قال مرغايو.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/31

### رئيسة مجلس النواب الإيطالي: "إسرائيل" تمزق القانون الدولي

وكالات: دانت رئيسة مجلس النواب الإيطالي لاورا بولدريني استهداف قوات الاحتلال للأطفال والمدنيين الفلسطينيين باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وقالت إنه "لا يجب أن يستهدف المدنيون" مؤكدة أن "إسرائيل" ترتكب "قتلا غير مبرر" و"تمزق القانون الدولي" والحقوق الإنسانية. وطلبت إسبانيا، قراراً من مجلس الأمن الدولي لوضع حد "لمجازر غزة" وحذرت من نزاع "قد يمتد إلى منطقة تكاد أصلاً أن تنفجر".

الخليج، الشارقة، 2014/8/1



### البرتغال: الفيدرالية الوطنية للمعلمين تتضامن مع صمود شعبنا في غزة

البرتغال: أدانت الفيدرالية الوطنية للمعلمين في البرتغال الجرائم الوحشية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وخصوصاً استهداف المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا ووصف البيان الصادر عن الفيدرالية الوطنية للمعلمين أن ما يحدث في غزة هو عملية إبادة للشعب الفلسطيني ولا يمكن السكوت عليها، وانتقد الصمت الأوروبي والدولي على المجازر الإسرائيلية. وطالب البيان أيضاً الدول الأوروبية وحكومة البرتغال ضرورة التدخل العاجل لوضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي التي ترتكب بحق الأطفال والمواطنين العزل في قطاع غزة وإدانة العدوان الإسرائيلي. وحمل البيان "إسرائيل" مسؤولية الجرائم اليومية التي ترتكب بحق المدنيين في قطاع غزة بشكل يومي.

وكالة معاً الإخبارية، 2014/8/1

### إسبانيا تفرض عقوبات على "إسرائيل" وتعلن وقف بيع السلاح لها

عرب 48: قررت الحكومة الإسبانية فرض عقوبات على "إسرائيل" وتجميد بيع السلاح والوسائل التكنولوجية لها احتجاجاً على الحرب الدموية التي شنتها على قطاع غزة وذهب ضحيتها آلاف السكان. وجاء هذا القرار بعد ساعات من إعلان بريطانيا إعادة النظر في تراخيص تصدير أسلحة وتكنولوجيا عسكرية لإسرائيل. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن صحيفة "ألبيس" إن الحكومة قررت الخميس الماضي تجميد كافة صادرات الأسلحة لإسرائيل، نظراً للحرب في غزة. ووصفت الصحيفة هذا القرار بالسياسي قبل كل شيء. وقدرت قيمة مبيعات السلاح من إسبانيا لـ"إسرائيل" العام الماضي كـمليون يورو.

عرب 48، 2014/8/5

### بريطانيا تراجع صادرات السلاح لـ"إسرائيل"

صرحت متحدثة باسم الحكومة البريطانية أمس بأن بلادها تراجع كل تراخيص تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"، فيما امتنع رئيس الحكومة ديفيد كاميرون عن استعمال عبارات قوية ضد "إسرائيل" مثلما يفعل مع الجانب الفلسطيني. وقالت متحدثة باسم كاميرون "تراجع حالياً كل تراخيص التصدير إلى إسرائيل لنؤكد ما نعتقده بأنها ملائمة". وأضافت أن قرار إجراء المراجعة اتخذ الأسبوع الماضي. ووفقاً إلى تقرير أعدته لجنة برلمانية بريطانية الشهر الماضي فإن عقوداً كبيرة وافقت عليها الحكومة لتصدير بضائع عسكرية أو ثنائية الاستخدام إلى "إسرائيل" قيمتها أكثر من 7.8 بليون جنيه إسترليني (13.12 مليار دولار) تشمل عقوداً لتصدير دروع واقية للجسم ومكونات طائرات من دون طيار وأجزاء من صواريخ. وأضافت المتحدثة أن "تغير الوضع الحالي بوضوح مقارنة مع الوضع الذي كانت تمنح فيه بعض التصاريح. ونحن نراجع التصاريح الحالية وفقاً للوضع الحالي. لكن لم نتخذ أي قرارات أخرى سوى إجراء المراجعة".

الحياة، لندن، 2014/8/5

### البرتغال: مطالبات بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع "إسرائيل"

دانت النقابة الوطنية لعمال الإدارة المحلية والإقليمية في البرتغال، الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وخصوصاً استهداف المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا".

ووصف بيان صدر عن النقابة أن ما يحدث في غزة هو عملية إبادة للشعب الفلسطيني ولا يمكن السكوت عليه، منتقدا الصمت الأوروبي والدولي على المجازر "الإسرائيلية". وطالب بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية التي تربط البرتغال و"إسرائيل"، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وبشكل فوري، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2014/8/5

### استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة

لندن - د ب أ: في تطور يعكس تمللاً رسمياً وشعبياً بريطانياً إزاء تعامل حكومة المحافظين مع الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلنت وزيرة الدولة بالخارجية البريطانية سعيده وارسى أمس الثلاثاء استقالتها من الحكومة، وقالت إنها "لم تعد قادرة على دعم" سياستها في غزة.

وأعلنت وارسى، وهي أيضاً وزيرة شؤون العقيدة والجاليات في الحكومة البريطانية، استقالتها عبر تويتر. وكتبت وارسى على حسابها صباح أمس: "ببالغ الأسى، كتبت هذا الصباح لرئيس الوزراء وقدمت استقالتي. لم أعد قادرة على دعم سياسة الحكومة بشأن غزة".

وكتبت في خطاب استقالتها الذي رفعته إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، ونشرت صورة له على تويتر: "كان رأيي دوماً هو أنه لا يمكن من الناحية الأخلاقية الدفاع عن سياستنا المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط عموماً، وهو ما تأكد بعد موقفنا ولغتنا في الأزمة الحالية في قطاع غزة". وأضافت أن هذا الموقف ليس في صالح بريطانيا وسيكون له تأثير غير مرغوب فيه على المدى البعيد على سمعة المملكة المتحدة دولياً وداخلياً.

وفي تعليق له على خبر الاستقالة أكد مكتب ديفيد كاميرون في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن "رئيس الوزراء يأسف لاستقالة البارونة وارسى، وأنه ممتن للعمل العظيم الذي قدمته عضواً في الحكومة أو المعارضة". وأضاف البيان "سياستنا كانت واضحة بشكل مستمر، الوضع في غزة لا يحتمل، وقد حثت الحكومة الطرفين بسرعة الموافقة على وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار". وكانت وارسى قد أعلنت إدانتها لسقوط عدد كبير من القتلى المدنيين في غزة.

وتأتي الاستقالة بعد انتقادات لكاميرون من داخل حزبه المحافظين لتردده في إدانة استخدام "إسرائيل" للقوة غير المتكافئة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2014/8/6



### ترحيب دولي بالهدنة في غزة

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بالهدنة الجديدة في نزاع غزة. وفي بيان نشر في نيويورك، دعا بان كي مون على لسان متحدته كافة الأطراف إلى الالتزام بالهدنة التي تبلغ مدتها 72 ساعة، وضبط النفس إلى أقصى درجة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه بإعلان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في غزة، داعياً جميع الأطراف إلى "احترام أحكامه".

وقال في بيان اليوم: "يجب أن يكون هناك وقف فوري للخسائر من جانب أرواح المدنيين.. إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ينبغي أن يتوقف فوراً". وأثنى البيان على "كل الجهود، وقال إنه يأمل في أن تتواصل لتبلغ اتفاق حول وقف إطلاق نار دائم، ونحث الطرفين على عدم تفويت هذه الفرصة".

من جهتها دعت وزيرة الخارجية الإيطالية فيديريكا موجيريني، في تصريحات نشرها موقع الوزارة، بعد ظهر الثلاثاء، الأطراف إلى "احترام وقف إطلاق النار المتفق عليه في غزة".

وأضافت: "بعد هذا العدد من القتلى والأزمة الإنسانية الخطيرة، ينبغي احترام وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة، ويجب أن تكون هناك في النهاية فرصة للتفاوض على تسوية دائمة بين الطرفين".

الشرق، الدوحة، 6/8/2014

### أحزاب إيطالية تنتقد موقف الحكومة من الحرب على غزة

روما - غادة دعبس: انتقدت حركة "خمس نجوم" موقف الحكومة الإيطالية من الحرب الإسرائيلية على غزة، وطالبت الحكومة باتخاذ موقف حاسم لحماية أرواح المدنيين في القطاع، واعتبرت ما حدث في غزة إبادة جماعية. وفي حديث للجزيرة نت مع النائبة عن الحركة ماريا إيديرا سبادوني، قالت إن حكومة رئيس الوزراء ماتيو رينسي ضعيفة ولا تعمل بشكل ملائم، وبررت الموقف الضعيف لإيطاليا بتقديم المصالح الاقتصادية للبلدين المرتبطين بشراكة قوية على أي اتفاقيات أو موثيق لحقوق الإنسان. وقدمت الحركة سبعة مقترحات "واقعية"، بمقدمتها وقف اتفاقيات التجارة الحربية بين "إسرائيل" وإيطاليا واستدعاء السفير الإيطالي في تل أبيب.

الجزيرة. نت، 6/8/2014

### نواب بريطانيون يطالبون بتخفيف القيود على غزة

طالب نواب بريطانيون في تقرير نشر الأربعاء الحكومة بتشديد الضغط على "إسرائيل" لكي تخفف القيود التي تفرضها على تنقلات السكان في قطاع غزة، وذلك بعد استقالة وزيرة احتجاجاً على سياسة حكومتها فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على القطاع.

ويأتي نشر هذا التقرير الذي أعدته اللجنة البرلمانية للتنمية الدولية غداة الاستقالة المفاجئة لوزارة الدولة البريطانية سعيدة وارسلي التي قالت إنه لم يعد بوسعها "تأييد سياسة الحكومة" حيال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وعدتها سياسة "لا يمكن الدفاع عنها أخلاقياً".

ويسهم نشر هذا التقرير في زيادة الضغط على حكومة ديفيد كاميرون، التي تنتقدها المعارضة العمالية لعدم اعتمادها سياسة أكثر تشدداً تجاه العدوان الإسرائيلي على القطاع الذي أوقع قرابة 1900 قتيل قبل التوصل لتهدئة مؤقتة صباح الثلاثاء.

وفي تقريرهم قال أعضاء اللجنة البرلمانية -الذين زاروا "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية قبل بدء الهجوم على غزة في 8 يوليو/تموز الماضي- إنهم "صدموا" لما رأوه.

ولفت البرلمانيون في تقريرهم إلى أن بعض الإجراءات الأمنية الإسرائيلية تؤدي نتائج عكسية. وقالوا "لقد رأينا بلداً (إسرائيل) قاسى مواطنوه معاناة هائلة، ويفرضون اليوم على جيرانهم الفلسطينيين ظروفاً تخلق معاناة مختلفة طبعاً ولكن فعلية، وهذا لا مبرر له في الغالب من الناحية الأمنية".

وأضاف النواب "لقد لاحظنا أن إسرائيل تطبق إجراءات هدفها تقويض النمو الاقتصادي الفلسطيني وتخلق، على أقل تقدير استياء قويا لدى الفلسطينيين، حتى في أوساط الأكثر براغماتية واعتدالاً من بينهم، وهو ما لا يؤدي في نهاية المطاف إلا إلى زيادة التهديد لأمن إسرائيل".

وأشار النواب في تقريرهم إلى أن بعض القيود التي تفرضها "إسرائيل" على تنقلات الفلسطينيين في قطاع غزة، وعددهم 1.8 مليون نسمة، تعد قيوداً "غير متكافئة" وتتعارض مع القانون الدولي.

**الجزيرة.نت، 2014/8/6**

### **مقترح أوروبي يستجيب لمطالب "إسرائيل": إعادة إعمار غزة مقابل منع تسليح فصائل المقاومة**

نشرت وكالة سما الإخبارية، 2014/8/7 من القدس المحتلة أن كلاً من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، عرضت يوم الأربعاء، على "إسرائيل" مبادرة تنص على إعادة إعمار قطاع غزة بالتزامن مع آلية مراقبة دولية تمنع تسليح فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مجدداً. واعتبرت "هآرتس" هذه المبادرة على أنها استجابة للمطلب الذي طرحه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أثناء الحرب العدوانية على قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن سفراء كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا قد اجتمعوا، يوم أمس، مع المستشار الإسرائيلي للأمن القومي، يوسي كوهين، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقدموا له وثيقة تتضمن "مبادئ لتفاهات دولية" بشأن قطاع غزة. وتضمنت الوثيقة منع تسليح وتعزيز قوة حركة حماس مجدداً وباقي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وإعادة إعمار قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية بالتعاون مع المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية.

كما تتضمن تشكيل جهاز دولي يمنع دخول مواد ممنوعة إلى قطاع غزة، كما يعمل على عدم وصول مواد معينة، مثل الحديد والإسمنت، إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، وإنما فقط لهدف إعادة الإعمار. وتتضمن أيضاً إعادة السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى قطاع غزة،



وإمكانية إعادة قوة المراقبين التابعة للاتحاد الأوروبي "EUBAM" إلى معبر رفح إلى جانب قوات الحرس الرئاسي الفلسطينية. كما جاء في الوثيقة أن ألمانيا وبريطانيا وفرنسا معنية بالتوصل إلى تفاهات بهذا الشأن مع "إسرائيل"، وأنها تدرس إمكانية تحويل هذه التفاهات إلى قرار ملزم يعرض للتصويت عليه في مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة.

وقال الدبلوماسيون الأوروبيون للمستشار الإسرائيلي للأمن القومي ولكبار المسؤولين في وزارة الخارجية إن الوثيقة هي مقترح للبحث وقابلة للتغيير. ومن جهته فإن كوهين رحب بالوثيقة، وقال إنه معني بالعمل عليها سوية للدفع بها.

وذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/7 من برلين نقلاً عن رفقي فخري، وأحمد حسن أن مصدراً دبلوماسياً ألمانياً قال يوم الأربعاء إن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تقترح إعادة تنشيط بعثة من الاتحاد الأوروبي على حدود مصر وغزة للمساعدة في استقرار الأوضاع في القطاع الفلسطيني بعد حرب دامت شهراً. وأضاف المصدر إن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيره في باريس ولندن يفضلون استئناف أعمال الاتحاد الأوروبي في معبر رفح الذي يمثل المنفذ الرئيسي للعالم بالنسبة لسكان القطاع البالغ عددهم حوالي 1.8 مليون نسمة.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إنه رغم أن مصر قد تبحث تخفيف القيود على حركة الأفراد عبر رفح إلا أنها من غير المرجح أن تقبل طلب حماس بالسماح بتدفق التجارة بشكل طبيعي.

### نائب رئيس الوزراء البريطاني يطالب بوقف توريد الأسلحة إلى "إسرائيل"

لندن: طالب نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كلج بوقف توريد الأسلحة البريطانية إلى "إسرائيل"، معتبراً أن الكيان "تجاوز الحدود" في عدوانه على غزة. وذكر وزير الأعمال البريطاني المنتمي للحزب الديمقراطي الليبرالي، الذي يتزعمه كلج مساء الثلاثاء، أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن مع حزب المحافظين داخل الائتلاف الحاكم حول هذا الأمر، موضحاً أنه ينتظر التوصل إلى الاتفاق قريباً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/7

### "الاتحاد الأوروبي" يشترط عودة السلطة إلى قطاع غزة للإسهام في دعمه

بروكسيل: دعا الاتحاد الأوروبي، الخميس (8/7)، إلى عودة السلطة الفلسطينية، لقطاع غزة تحت قيادة رئيسها محمود عباس، كشرط لدعم الاحتياجات الإنسانية "المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين" على حد تعبيره. وأكد سباستيان برابان، المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، في مؤتمر صحفي الخميس (8/7)، "ترحيب الاتحاد الأوروبي للمحادثات الجارية بشأن غزة"، مشيراً إلى أنه "يدرس حالياً جميع الخيارات من أجل دعم الخطوات المقبلة لمعالجة الأسباب الجذرية للمسألة الفلسطينية". وكشف المتحدث الأوروبي عن اتصالات أجريت من "أطراف شريكة" للمساهمة في إدارة معبر رفح، وأوضح أن "إعادة نشر البعثة الأوروبية للمساعدة الحدودية في رفح

تتوقف على دعوة من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مشيراً إلى أنه "حتى اللحظة لم تتم هذه الدعوة"، لكنه أوضح أن "هناك اتصالات جارية مع الأطراف الشريكة ومنها السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومصر من أجل إسهامات محتملة للاتحاد الأوروبي لضمان وجود حل مستدام في غزة"، على حد قوله.

قدس برس، 2014/8/7

### باريس ولندن وبرلين تدعو "إسرائيل" وحماس إلى وقف إطلاق النار

باريس، لندن: دعت فرنسا وبريطانيا وألمانيا أمس "إسرائيل" وحركة حماس إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، حسب ما جاء في بيان مشترك صدر باسم وزراء خارجية الدول الثلاث. وجاء في البيان الموقع من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ووزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير: "نحن قلقون جدا إزاء استئناف أعمال العنف في قطاع غزة. ندعو الطرفين إلى العودة فوراً إلى وقف إطلاق النار، ونقدم كامل دعمنا للجهود التي تبذلها مصر في هذا الإطار"، حسبما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/10

### النائب البريطاني كوربين: المظاهرات لن تتوقف حتى تكف "إسرائيل" عن ارتكاب المذابح بغزة

قال النائب جيرمي كوربين للجزيرة نت إن الاشمئزاز من قصف غزة له تأثير هائل على الرأي العام وعلى بعض السياسيين. وأضاف أن سكان غزة يعيشون في سجن كبير منذ سنوات "ونحن نسير باتجاه رفع الحصار الظالم عنهم وإنهاء الاحتلال ووقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية". من جانبها قالت الأمينة العامة لحملة التضامن البريطانية مع فلسطين سارة كورين "لقد شاهدنا دعماً كبيراً لا يصدق لغزة في الأسابيع الماضية بلندن ومدن بريطانية أخرى". وأوضحت أنه رغم المجازر الإسرائيلية في غزة، فشل رئيس الوزراء البريطاني في الدفاع عن حقوق الإنسان والقانون الدولي ولم يدين جرائم الحرب الإسرائيلية. وأكدت أن المظاهرات لن تتوقف حتى تلتزم "إسرائيل" بالقانون الدولي وتكف عن ارتكاب المذابح بحق الفلسطينيين وتنتهي الحصار غير الشرعي على قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/9

### بريطانيا تجمد 12 من 100 ترخيص للتصدير العسكري لـ"إسرائيل"

أعلنت بريطانيا مساء اليوم، الثلاثاء، عن تجميد 12 ترخيصاً للتصدير العسكري لـ"إسرائيل"، وذلك في حال تجدد القتال بين "إسرائيل" وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في نهاية التهدة المؤقتة الحالية. وجاء أنه تم تجميد ترخيص بيع قطع غيار للدبابات والطائرات والرادارات. كما جاء في البيان البريطاني أن لندن تخشى من أن هذه القطع تستخدم بشكل يتناقض مع القانون الدولي.





يذكر أن الحكومة البريطانية كانت قد أعلنت قبل أسبوع أنها تدرس مجددا بيع أسلحة وعتاد لـ"إسرائيل" بقيمة تصل إلى 8 مليار جنيه إسترليني، وذلك بهدف التأكد من أن هذه الأسلحة لا تستخدم في الحرب العدوانية الحالية على قطاع غزة.

عرب48، 2014/8/13

### الحكومة الألمانية تقدم عشرين مليون يورو إضافية لقطاع غزة

رام الله - وفا: أقرت الحكومة الألمانية تقديم مساعدات إضافية بقيمة 20 مليون يورو من أجل تنفيذ إجراءات عاجلة وفورية في قطاع غزة، وفق بيان وزعه مكتب ممثلة ألمانيا الاتحادية في رام الله. وقال وزير التعاون الاقتصادي والتنمية الألماني جيرد مولير: ستساهم ألمانيا في إطار الجهود الدولية للجهات المانحة في إعادة إعمار قطاع غزة، بحيث سيجري من خلال هذه الأموال تنفيذ الإجراءات الفورية العاجلة إعادة بناء وتشغيل شبكاتي المياه والصرف الصحي المدمرتين في غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/15

### الاتحاد الأوروبي مستعد لإعادة تفعيل بعثته العاملة عند معبر رفح والمساهمة في حل شامل

بروكسل - وفا: قال الاتحاد الأوروبي أمس إن الوضع في غزة يجب أن يكون ضمن إطار أوسع لعملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية سلام شامل حيث يمكن لدولتين ديمقراطيتين فلسطين وإسرائيل أن تعيشا جنب إلى جنباً بسلام وأمن مع حدود معترف بها. وأضاف الاتحاد في ختام اجتماعه في بروكسل على مستوى وزراء خارجية دوله الأعضاء: "يبقى هذا هدفاً النهائي فقط قطاع غزة يشكل جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت عام 1967 ويجب أن يكون جزءاً من دولة فلسطين المستقلة".

وخرج الاجتماع بمجموعة من الاستنتاجات، حيث أكد أنه مهتم جداً بالوضع الهش على الأرض عقب الصراع الأخير في قطاع غزة، وأنه يرحب بشدة بوقف إطلاق النار والذي بدأ في 11 آب الجاري. ودعا جميع الأطراف المعنية إلى الموافقة على الالتزام بوقف إطلاق النار الشديد، مشيداً بالجهود المعتمدة والتزام مصر لرعاية هذا الملف.

وقال الاتحاد في بيان صحفي في ختام الاجتماع: "إننا مهتمون جداً بالوضع الإنساني المأساوي في قطاع غزة خاصة ظروف النازحين من منازلهم وتوفير المياه والكهرباء، والاتحاد قلق من الدمار الهائل في المنازل". ودعا إلى مزيد من الجهود للتسهيل على سكان غزة، وفقاً للقانون الدولي الإنساني بما يتيح دخول المساعدات الإنسانية الفورية إلى القطاع، مطالباً بالعمل من أجل توفير الدعم الإنساني لسكان غزة. وأضاف: "إن الوضع في غزة غير مستقر لسنوات عديدة وإن العودة إلى الوضع الراهن قبل نهاية الصراع الأخير ليس خياراً، وأن وقف إطلاق نار شامل يجب أن يقود إلى تحسين أساسي للظروف المعيشية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وفي ضوء المحادثات في القاهرة لتثبيت التهدئة، قال الاتحاد الأوروبي إنه على استعداد للمساهمة في حل شامل ودائم يعزز الأمن والازدهار للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء. وتابع: "وسيطور الاتحاد خياراته باتجاه عمل فعال وشامل في القطاعات التالية الدخول والحركة، بناء القدرات، المراقبة، الإغاثة الإنسانية، وإعادة البناء ما بعد الصراع وإعادة التأهيل من خلال جهود المانحين بما في ذلك احتمالية تنظيم مؤتمر للمانحين". وقال البيان: "إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لدعم آلية دولية ممكنة يتبناها مجلس الأمن الدولي بما فيها إعادة تفعيل وتمديد مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة معبر رفح الحدودي ومهمة الشرطة الأوروبية على الأرض بما فيها إطلاق برنامج تدريبي لأفراد للجمارك الفلسطينية والشرطة من أجل نشرها في قطاع غزة".

وأردف: "وفي إطار قرار مجلس الأمن الدولي 1860 فإن الاتحاد الأوروبي على استعداد للمساهمة في الترتيبات التي تمنع تهريب الأسلحة والذخائر إلى قطاع غزة، الأمر الذي يمكن أن يساهم في إعادة فتح المعابر الحدودية في قطاع غزة. والاتحاد سيدرس خيارات لآلية تحت رعاية دولية لتمكين الدخول والحركة الشامل على موانئ غزة".

وذكر الاتحاد أن "الوضع في غزة يجب أن يكون ضمن إطار أوسع لعملية السلام في الشرق الأوسط بما يفضي إلى سلام شامل على أساس إيجاد دولتين ديمقراطيتين فلسطين وإسرائيل تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع حدود معترف بها". وقال البيان: "ويبقى هذا هو هدفنا النهائي ووضع قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت عام 1967، ومن هنا يجب أن يكون جزءاً من دولة فلسطين المستقلة". وحذر الاتحاد من استمرار الوضع الراهن والتصعيد في قطاع غزة؛ لأن استمراره قد يجعل من أفق حل الدولتين أمر صعب المنال. وجدد الاتحاد التزامه للعمل مع حكومة بنيامين نتنياهو ومع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المشكلة من الشخصيات المستقلة تحت قيادة الرئيس محمود عباس التي يجب أن تمارس كل مسؤولياتها الحكومية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها الأمن، والإدارة المدنية ومن خلال وجودها على معابر قطاع غزة.

**الحياة الجديدة، 2014/8/16**

### فرنسا تدعم الموازنة الفلسطينية بثمانية ملايين يورو

رام الله: وقع وزير المالية شكري بشارة، مع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ممثلة بالقنصل العام الفرنسي هيرفي ماغرو، أمس، اتفاقية بقيمة 8 ملايين يورو لدعم الموازنة. وعبر الوزير بشارة عن عميق امتنانه للحكومة الفرنسية على دعمها من خلال توقيع هذه الاتفاقية. مؤكداً أن هذا الدعم يساهم بتمكين مؤسسات دولة فلسطين من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين ورعاية مصالحهم. بدوره، شكر القنصل ماغرو، دولة فلسطين على الجهد الذي تبذله في إدارة المال العام بشفافية ومهنية، معبرا عن دعم الشعب والحكومة الفرنسية المستمر لدولة فلسطين.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/18**



## الاتحاد الأوروبي يقاطع مشتقات الحليب والدجاج الصهيونية

القدس المحتلة: قرر الاتحاد الأوروبي مساء الأحد (17-8) وقف استيراد كافة مشتقات الحليب والدجاج من المستوطنات الصهيونية في الضفة والقدس وهضبة الجولان. وحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" الصهيونية؛ فإن "إسرائيل" قررت إثر ذلك وقف كافة صادرات هذه المشتقات بعد رفضها ترميز بضاعة المستوطنات. وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي طلب وضع إشارات خاصة على هذه المشتقات المصنعة في المستوطنات وبعد رفض "إسرائيل" لهذا الإجراء تقرر وقف جميع صادرات "إسرائيل" من هذه المشتقات لدول الاتحاد ابتداء من الأول من شهر أيلول/سبتمبر المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/8/18

## دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة

عرب 48: تدفع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء يوم الخميس، إنه حصل على وثيقة تم توزيعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن مشروع القرار الأوروبي، وتضمنت مبادئ مشروع القرار وبينها إعادة السلطة الفلسطينية إلى السيطرة على القطاع وترميم القطاع بموجب نظام مراقبة دولي من أجل منع تسلح حركة حماس واستئناف عملية السلام على أساس حدود العام 1967. ونقلت الصحيفة عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن دبلوماسيين من الدول الأوروبية الثلاث أطلعوا "إسرائيل" على مبادئ الاقتراح، من دون تقديم الوثيقة لحكومة "إسرائيل"، التي حصلت عليها عبر قنوات دبلوماسية أخرى.

وتقترح الوثيقة أن التنديد بكافة العمليات العدائية ضد المدنيين "وبضمن ذلك الهجمات العشوائية التي أصيب بها مواطنين وكذلك كافة الأعمال الإرهابية". وأضافت الوثيقة أن قرار مجلس الأمن الدولي يجب أن يشمل دعوة لوقف إطلاق نار فوري وطويل الأمد، يتوقف في إطاره إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وأي عملية عسكرية هجومية أخرى في القطاع.

وتقترح الوثيقة أيضاً: إعادة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وضع ترتيبات أمنية تمنع استئناف الأعمال العدائية، حظر بيع أو تزويد قطاع غزة بالسلاح ومواد بالإمكان استخدامها لصنع أسلحة باستثناء الجهات المخولة بذلك في السلطة، الامتناع عن تمويل "الإرهاب" والعمل من أجل إحباط تمويل كهذا، إزالة القيود الاقتصادية والإنسانية المفروضة على القطاع من أجل إعادة إعمارهِ وترميم الاقتصاد وتطويره، فتح كامل للمعابر الحدودية إلى قطاع غزة من خلال الاتفاق الذي وقعته السلطة وإسرائيل عام 2005 بالاعتبار.

وتطالب ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وضع نظام دولي لمراقبة تطبيق القرار وتكون له صلاحيات للتحقيق في خرق وقف إطلاق النار، ويكون بإمكانه المساعدة في عمل المعابر وضمان حركة الأفراد والبضائع من القطاع وإليه.

عرب 48، 2014/8/21



### الاتحاد الأوروبي يطالب بإنهاء حصار غزة ويدعو للتفاوض بشأن اتفاق "شامل ودائم"

بروكسل - أ ف ب: رحب الاتحاد الأوروبي أمس باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، داعياً الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، إلى التفاوض الآن بشأن "اتفاق شامل ودائم". وقال الجهاز الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي في بيان "يجب الآن الاهتمام بصورة عاجلة بالوضع الإنساني في غزة وندعو كافة الأطراف إلى احترام وقف إطلاق النار". وأضاف "ندعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى اغتنام هذه الفرصة للتفاوض بشأن اتفاق شامل ودائم. فالعودة إلى الوضع الذي كان سائداً قبل النزاع ليس خياراً". واعتبر الاتحاد الأوروبي أن اتفاقاً كهذا ينبغي أن يتناول "الأسباب العميقة للنزاع وان يحمل تغييراً جوهرياً للوضع في غزة".

وطالب بـ"إنهاء حصار غزة" من أجل "تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية" و"الممارسة الفعلية لإدارة قطاع غزة" من قبل "حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية تحت قيادة الرئيس (محمود) عباس"، و"وقف كل التهديدات لإسرائيل" من قبل حركة وتنظيمات أخرى. وأكد الاتحاد الأوروبي مجدداً أنه "لا يمكن التوصل إلى سلام دائم إلا من خلال استئناف عملية السلام التي تقود إلى حل الدولتين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/28

### رابعاً: روسيا

#### الكرملين: بوتين طلب من نتنياهو وقف المواجهات المسلحة في قطاع غزة

نيويورك - الحياة: أعلن الكرملين في بيان أمس أن الرئيس فلاديمير بوتين قال لـ"لبنيامين نتنياهو من الضروري وقف المواجهة المسلحة وبشكل عاجل" في غزة، موضحاً أن الاتصال الهاتفي جاء بمبادرة من نتنياهو، وتركز على "التدهور السريع للوضع" في قطاع غزة و"جنوب إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/7/11

#### موسكو: سندعم الموقف الفلسطيني في مجلس حقوق الإنسان

موسكو: أكد ممثل روسيا في اللجنة الرباعية سيرجي فيرشينين أن بلاده ستدعم الموقف الفلسطيني في الاجتماع المقبل لمجلس حقوق الإنسان الأسبوع المقبل. وأضاف فيرشينين أنه سيحضر المنطقة مطلع الأسبوع المقبل كمبعوث لوزير الخارجية الروسي للانضمام للجهود الدولية الهادفة إلى وقف العدوان على قطاع غزة.

جاء ذلك خلال لقاء بين السفير الفلسطيني لدى روسيا فايد مصطفى وفيرشينين أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/20



## بوتين: وقف إطلاق النار البديل الوحيد لحل مشكلة غزة

موسكو - هاكان جيهان آيدوغان - الأناضول: قال الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" إن العملية العسكرية المتواصلة في غزة أسفرت عن مقتل سكان مدنيين، وإن وقف إطلاق النار هو "البديل الوحيد" لإيجاد حل.

ونقل بيان صادر عن المركز الإعلامي للكرملين اليوم الأربعاء أن الرئيس الروسي أشار خلال المكالمة أن استمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة ستنفتح الطريق أمام تفاقم مأساوي للوضع الإنساني، وتتسبب في مقتل ومعاناة السكان المدنيين هناك.

وشدد "بوتين" الذي ناقش العلاقات الثنائية بين روسيا وإسرائيل، على أن وقف إطلاق النار، واستخدام الوسائل السياسية، هو البديل الوحيد من أجل إيجاد حل للمشكلة، مؤكداً أن روسيا مستعدة للمساهمة في جهود الوساطة، وتنفيذ مبادرات السلام، بما فيها جهود الأمم المتحدة في هذا الإطار.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/23

## خبراء روس: إعلامنا يبزر جرائم إسرائيل

موسكو - أشرف رشيد: ما إن بدأ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حتى ظهرت غالبية وسائل الإعلام الروسية وكأنها تدخل ضمن المنظومة الإعلامية الإسرائيلية، حيث مارست الصمت والتعتيم في البداية ثم راحت تروج للرواية الإسرائيلية وتبرر جرائم جيش الاحتلال. وينتاب كثير من متابعي الخطاب الإعلامي الروسي إحساس بأنهم أمام وسائل إعلام إسرائيلية بامتياز، وهو ما دفع بسفيرة تل أبيب في موسكو لتقديم شكرها وامتنانها للتغطية الإعلامية التي قامت بها وسائل الإعلام الروسية.

ويرى المحلل السياسي شاميل سولتانوف أن أغلبية وسائل الإعلام الروسية سواء الرسمية أو الخاصة "تتبنى موقفاً علنياً مؤيداً لإسرائيل". وفي حديث للجزيرة نت، فسّر سولتانوف هذا التناول بالقول إن "المجموعات الصهيونية" نشطت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي للاستحواذ على وسائل الإعلام، وحرصت على أن تزج بإدارات وكوادر موالية لـ"إسرائيل" للعمل فيها، ومن ثم أحكمت سيطرتها على القنوات التلفزيونية الحكومية والصحف المركزية ومحطات الإذاعة.

ولم يتمكن هذا الأداء الإعلامي من طمس أصوات وأقلام خرجت بأراء مضادة وداعمة للشعب الفلسطيني، وإن كانت هذه الأصوات ما زالت خافتة، وأصحابها ينشطون في معركة غير متكافئة. ومن بين هؤلاء الكاتب والمفكر اليهودي الإسرائيلي شامير الذي كتب بصحيفة كومسومولسكايا برفادا قائلاً "إن وسائل الإعلام الروسية بما في ذلك القنوات الفدرالية الرئيسية واقعة تحت سيطرة الطابور الخامس من الصهاينة واللوبي المؤيد لإسرائيل".

ومن جهته، قال المحلل السياسي والخبير بالعلاقات الروسية العربية رجب سافاروف إن أكبر المكاتب الإقليمية للقناة الأولى الروسية بالخارج يقع في تل أبيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/2



### موسكو تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني

طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ"وقف إطلاق نار إنساني كخطوة أولى نحو تهدئة دائمة" بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس. وشدد أيضاً على "ضرورة التوصل إلى اتفاق (بين طرفي النزاع) لاستبعاد تكرار العمليات (العسكرية) التي يكون معظم ضحاياها من المدنيين الأبرياء"، وذلك في محادثة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان كما ورد في بيان في موسكو.

الحياة، لندن، 2014/8/5

### روسيا تدعو إلى استئناف محادثات التهدئة

ا ف ب: دعت وزارة الخارجية الروسية، السلطات "الإسرائيلية" والفلسطينيين إلى استئناف المحادثات حول وقف إطلاق النار طويل المدى في أقرب وقت ممكن في قطاع غزة. وقالت الوزارة، في بيان "إن روسيا تعرب عن قلقها جراء تصعيد أعمال العنف مجدداً حول قطاع غزة، وهو ما حدث بسبب خرق الاتفاقيات الخاصة بالهدنة الإنسانية التي تم التوصل إليها من قبل عبر مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" في القاهرة".

الخليج، الشارقة، 2014/8/21

### خامساً: دول قارة أمريكا الجنوبية

#### "النجدة لفلسطين" .. حملة فنزويلية تضامناً مع غزة

رام الله - قيس أبو سمرة، الأناضول: أطلق رئيس جمهورية فنزويلا نيكولاس مادورو، عبر ممثلية بلده في رام الله، اليوم الخميس، حملة "النجدة لفلسطين"، تضامناً مع قطاع غزة في وجه "حرب الإبادة الجماعية" الإسرائيلية. وقال ممثل جمهورية فنزويلا في رام الله، لويس دانييل، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة اليوم، إن حملة "النجدة لفلسطين" أطلقتها جمهورية فنزويلا للتضامن مع قطاع غزة لما يتعرض له من "حرب إبادة جماعية"، وهذه الحملة هي إرث من الرئيس تشافيز. وأضاف قائلاً "اليوم من رام الله - ونيابة عن الرئيس مادورو - نطلق حملة النجدة، تضامناً مع غزة التي تتعرض لحرب مجنونة".

رأي اليوم، لندن، 2014/7/17

### بوليفيا تلغي اتفاق تأشيرات الدخول مع "إسرائيل"

قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن بوليفيا ألغت اتفاق تأشيرات الدخول (الفيزا) مع "إسرائيل"، وذلك احتجاجاً على الوضع في قطاع غزة، وأعلنت أن "إسرائيل هي دولة إرهاب". تجدر الإشارة إلى أن بوليفيا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل" خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة في كانون الثاني 2008 - 2009، والتي أطلق عليها "الرصاص المصبوب".



وذكر تقرير لصحيفة "لا لازون" البوليفية أن موراليس قال: "للأسف، لا تحترم الحكومة الإسرائيلية الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان".

وأضاف موراليس أنه قرر لهذا السبب إدراج "إسرائيل" على "القائمة 3" وتعليق اتفاقية خاصة بالتأشيرة موقعة مع "إسرائيل" منذ 1972. وقال موراليس "إدراج إسرائيل على القائمة 3 يعني بكلمات أخرى إعلانها كدولة إرهابية".

عرب 48، 2014/7/31

### بوليفيا تعدّ "إسرائيل" "دولة إرهابية"

بوليفيا - صفا: أدرجت بوليفيا "إسرائيل" على قائمتها للدول "الإرهابية" احتجاجاً على العدوان الذي تشنه منذ الثامن من يوليو/ تموز الجاري على قطاع غزة. وأعلن رئيس بوليفيا إيفو موراليس هذا القرار في لقاء مع مدرسين في مدينة كوشابامبا وسط البلاد، وقال "نعلن (إسرائيل) دولة إرهابية"، واعتبر أن الهجوم على غزة "يظهر أن إسرائيل لا تحترم مبادئ احترام الحياة والحقوق الأساسية التي ترعى التعايش المشترك السلمي والمتألف لأسرتنا الدولية".

وبعد البرازيل وإكوادور الأسبوع الماضي، أعلنت تشيلي وبيرو وسلفادور الثلاثاء استدعاء سفرائها في "إسرائيل" "للتشاور".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/8/1

### الأرجنتين تستدعي سفير "إسرائيل"

القدس - معا: استدعت الأرجنتين سفير "إسرائيل" في بوينس آيرس دوريت شافيت محذرة الحكومة الإسرائيلية ومحملة إياها المسؤولية الكاملة عن حياة الكاهن الأرجنتيني خورخي هرنانديز في مهمته الإنسانية والدينية ومعه 30 طفلاً معاقاً تحت رعايته، فضلاً عن تسعة مسنين وستة راهبات في أبرشية العائلة المقدسة في غزة، وتعلم حكومة "إسرائيل" بان تدهور وضع هؤلاء جميعاً سيكون له عواقب وخيمة على العلاقات الثنائية.

أما فيما يتعلق بالوضع في قطاع غزة، فجددت حكومة الأرجنتين عبر البيان نفسه: بأن الحكومة الأرجنتينية ومنذ اليوم الأول للنزاع المسلح عملت على تحقيق وقف فوري لجميع الهجمات العسكرية ضد المدنيين وخاصة الأطفال وكبار السن بصفتها عضواً في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وأن الأرجنتين أدانت الاستخدام المفرط غير المتناسب للقوة العسكرية لدولة "إسرائيل" والتي أدت إلى سقوط مئات الضحايا، وفي نفس الوقت شاركت في مجلس حقوق الإنسان برعاية تشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، وبالأخص في قطاع غزة.

وكالة معا الإخبارية، 2014/8/1

### مجلس الشيوخ الكولومبي يطالب برفع حصار غزة

رام الله: أدان مجلس الشيوخ الكولومبي العدوان الإسرائيلي على غزة، وطالب برفع الحصار عن القطاع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال المجلس، في بيان، انه "على ضوء الأحداث الخطيرة الجارية في قطاع غزة، فان مجلس الشيوخ الكولومبي يدين العمليات العسكرية ضد السكان الفلسطينيين والتي ألحقت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية إضافة إلى مئات القتلى من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال". ودعا المجلس إلى وقف فوري لإطلاق النار، ورفع الحصار المفروض على غزة، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وللاعترااف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته على حدود 1967. كما دعا إلى التوصل لتسوية سلمية تفاوضية لهذا الصراع تضمن التعايش السلمي بين دولتي "إسرائيل" وفلسطين، بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة.

القدس، القدس، 2014/8/2

### أمريكا اللاتينية تتصدر الإدانات للحرب الإسرائيلية

مونتيفيديو - (أ.ف.ب): تقف أمريكا اللاتينية في طليعة الإدانات للهجوم العسكري الدامي الذي تشنه "إسرائيل" على قطاع غزة، معبرة عن موقفها بوصف "إسرائيل" بـ"الدولة الإرهابية" واستدعاء سفراء وتعبئة شعبية مقدمة دعماً بشبه إجماع غير مسبوق للفلسطينيين.

وقال ريجينالدو ناصر من قسم السياسة في جامعة ساوباولو البابوية في البرازيل متحدثاً لوكالة فرانس برس، "لا أذكر أي وضع مماثل وفتت فيه جميع كتلة واحدة تقريباً في رد فعلها". ومن أبرز المواقف الصادرة مؤخراً موقف رئيس بوليفيا، أحد أبرز وجوه اليسار الراديكالي في أمريكا اللاتينية، وقد أدرج "إسرائيل"، الأربعاء، على قائمة من "الدول الإرهابية" وألغى اتفاقاً يقضي بالإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول.

وقبل موراليس وصفت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف الهجوم الإسرائيلي بـ"مجزرة" لكنها رفضت توصيف "الإبادة" الذي أطلقه نائب في الحزب الاشتراكي الحاكم في فنزويلا، فيما ندد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو بـ"حرب إبادة تشن منذ نحو قرن" على الشعب الفلسطيني.

وفي مؤشر إلى توتر العلاقات بين البرازيل و"إسرائيل" قررت روسيف الأسبوع الماضي، استدعاء سفيرها في تل أبيب للتشاور، ما حمل متحدثاً باسم الخارجية الإسرائيلية على وصفها بـ"قزم دبلوماسي". وأجمعت المنطقة على التنديد بعنف العمليات الإسرائيلية والمطالبة بوقف إطلاق نار واستئناف المفاوضات بين طرفي النزاع، غير أن البيرو والإكوادور وتشيلي والسلفادور حذت حذو البرازيل واستدعت ممثليها في "إسرائيل" للتشاور.

أما كوستاريكا والأرجنتين التي تضم أكبر مجموعة يهودية في المنطقة فقامتا باستدعاء سفيرتي "إسرائيل" إلى وزارة الخارجية.

وطالب رئيس أوروغواي خوسيه مويخيا، الخميس، بـ"انسحاب فوري" للقوات الإسرائيلية من غزة، معلناً انه يدرس استدعاء ممثله في تل أبيب.





والبلد الوحيد الشاذ عن قاعدة الإجماع هذه هو كولومبيا برئاسة خوان مانويل سانتوس (يمين وسط) الذي استبعد تماماً استدعاء سفيره في تل أبيب.

بيدي ريجينالدو ناصر استغرابه لهذا الإجماع الدبلوماسي شبه الكامل، عارضاً "بعض الفرضيات" لتبريره. ويضيف، "ينبغي القول أولاً إن بلداً يصدر اليوم تصريحاً ضد إسرائيل لم يعد يعتبر خارجاً عن المعايير الدولية".

وفي سياق تفسير حجم التعبئة الشعبية المؤيدة للفلسطينيين في أوروبا وأمريكا اللاتينية والتي تفوق التعبئة في الدول العربية، يقول إن "القضية الفلسطينية تعتبر (بالنسبة للمنطقة) موضوعاً تاريخياً يتعلق بالعلاقات غير المتكافئة مع السلطة".

كما أن هذا الموضوع يتخذ بعداً معادياً للولايات المتحدة، وهو شعور منتشر في المنطقة ويقول ناصر، إن "علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة هي موضع رفض في المنطقة وهذا ما يقود إلى نوع من التماثل".

غير أن إيسميني ايتاي براس من جامعة العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة المكسيك تشير إلى أن ردود الفعل الرسمية تتبع التعبئة الشعبية.

وفي الأسابيع الأخيرة جرت تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في عدد من عواصم أمريكا اللاتينية من مكسيكو إلى سانتياغو في تشيلي، ضمت بضع آلاف الأشخاص. وقالت براس، "انه فعل تماثل مع المعاناة، شعور بالتضامن مع ما يجري في أمريكا اللاتينية" حيث ينتشر الإحساس بالكبت. ورأت في ردود فعل المنطقة "موقفاً ضد الإمبريالية" التي يرمز إليها النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2014/8/2

### فنزويلا ستستضيف أطفال غزة

(أ ف ب): أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول، عن إنشاء مركز إيواء لاستقبال أطفال فلسطينيين أصيبوا بجروح أو أصبحوا أيتاماً بسبب الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيراً إلى أن كراكاس تدرس إمكانية أن تتبنى عائلات فنزويلية هؤلاء الأطفال. وقال مادورو خلال احتفال عام: "لقد قررت إنشاء ملجأ باسم (الرئيس الراحل) هوغو تشافيز لاستضافة أطفال فلسطينيين جرحوا في الحرب، وصبيان وبنات صغار أصبحوا من دون آباء وأمهات، أصبحوا أيتاماً. سوف نأتي بهم إلى فنزويلا". وأضاف: "سنستضيفهم بحبة وبالاتفاق مع الدولة الفلسطينية. سنعثر لهؤلاء الصبيان والبنات الصغار على آباء وأمهات فنزويليين". وطالب الرئيس الفنزويلي بإنهاء "إبادة الشعب الفلسطيني" التي ليس هناك ما يبررها لأن إسرائيل لديها واحد من أقوى الجيوش في العالم على الصعيد التكنولوجي".

السفير، بيروت، 2014/8/2

### تشيلي تجمد علاقات التعاون مع "إسرائيل" احتجاجاً على عدوانها على غزة

رام الله - وفا: قالت مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح إن دولة تشيلي قررت تجميد علاقات التعاون مع إسرائيل احتجاجاً على عدوانها الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني. وثمنت المفوضية في بيان أصدرته أمس، القرار التشيلي واعتبرته إجراء عملياً يهدف لمعاقبة "إسرائيل" لحربها على الفلسطينيين وانتهاكها للقوانين والأعراف الدولية. وأشارت إلى أن دائرة التضامن مع شعبنا في مختلف دول أمريكا اللاتينية في اتساع بعد إطلاق حملات لطرده سفراء "إسرائيل" تعبيراً لرفض العدوان على قطاع غزة. وأوضحت أن الحملات شملت دول تشيلي والأوروغواي والبرازيل وكولومبيا والبيرو، بعد سلسلة اتصالات أجرتها دائرة أمريكا اللاتينية بالمفوضية مع الأحزاب والنقابات الصديقة. وأشارت إلى أن هناك جهوداً مستمرة لتنظيم مظاهرات متزامنة في غالبية القارة اللاتينية في الخامس والعشرين الجاري تنديداً بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/18

### الإكوادور تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على العدوان البري على قطاع غزة

عواصم - الوكالات: قررت حكومة الإكوادور أمس استدعاء سفيرها من تل أبيب للتشاور احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي البري على قطاع غزة، وفقاً لما جاء في بيان أصدرته الحكومة الإكوادورية أدانت فيه بشدة العدوان وطالبت بوقفه فوراً. ودعت الحكومة الإكوادورية في بيانها "إسرائيل" إلى وقف عدوانها على غزة فوراً ووقف الهجمات الإسرائيلية على السكان المدنيين في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/19

### البرازيل تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على عدوان غزة

السبيل: في خطوة وصفها الإعلام العبري بالخطيرة، أقدمت الحكومة البرازيلية على استدعاء سفيرها من "تل أبيب" احتجاجاً على العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، في الوقت الذي قد تحذو الإكوادور وتشيلي حذو البرازيل وفقاً لما نشره موقع القناة العاشرة اليوم الخميس. وجاء في بيان الحكومة البرازيلية "ندين بشدة الاستخدام غير المتناسب للقوة العسكرية من قبل "إسرائيل" في قطاع غزة، والذي تسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين من أطفال ونساء وكبار السن، والحكومة البرازيلية تعود لتؤكد على موقفها الداعي لوقف إطلاق النار فوراً بين الجانبين، ونظراً لخطورة الوضع فإن الحكومة البرازيلية صوت لصالح قرار مجلس حقوق الإنسان الذي اتخذ أمس، واستدعت السفير من تل أبيب للتشاور".



وأضاف الموقع بأنه جرت مشاورات في الإكوادور وتشيلي بمشاركة وزراء الخارجية، بالنظر في إمكانية تجسيد العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع "إسرائيل" بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة.  
**السبيل، الأردن، 2014/7/25**

### الرئيسة البرازيلية تصف الهجوم الإسرائيلي على غزة بـ"المجزرة"

برازيليا - اف ب: وصفت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف الاثنين الهجوم الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ 22 يوماً بأنه "مجزرة" وإجراء "غير متكافئ"، وذلك بعدما حصد هذا الهجوم أكثر من 1085 قتيلاً فلسطينياً، غالبيتهم العظمى من المدنيين.  
وقالت روسيف في نقاش نظمته صحيفة فولها دي ساو باولو "ما يجري في غزة امر خطر. لا اعتقد انه اباده ولكن اعتقد انه مجزرة. (... ) هو إجراء غير متكافئ".  
وكانت الخارجية البرازيلية أدانت الأسبوع الماضي "الاستخدام غير المتكافئ" للقوة من جانب "إسرائيل" واستدعت سفيرها من تل أبيب للتشاور.  
ورداً على استدعاء برازيليا سفيرها، وصف المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية البرازيل بأنها "قزم دبلوماسي".  
وأعربت روسيف الاثنين عن "أسفها" لتعبير "القزم الدبلوماسي" الذي استخدمته "إسرائيل" بحق بلادها.

**القدس العربي، 2014/7/29**

### تشيلي تستدعي سفيرها من "إسرائيل" للتشاور بشأن العدوان على غزة

استدعت تشيلي سفيرها في (إسرائيل)، اليوم الثلاثاء؛ من أجل التشاور بشأن العدوان التي تقوم به (إسرائيل) على قطاع غزة منذ 23 يوماً. وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية التشيلية؛ أن سفيرهم بتل أبيب "جورج مونتيرو"، سيعود إلى العاصمة "سانتياغو" خلال الأيام القادمة، منددة بالهجوم التي تقوم به (إسرائيل) على القطاع الفلسطيني. وأضاف البيان أنها قلقة كثيراً بشأن العقاب الجماعي الذي تقوم به (إسرائيل) في قطاع غزة، وأنها تتابع الأحداث الجارية بـ"خيبة أمل"، لافتاً أن العمليات العسكرية انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان، والحقوق الدولية.

**فلسطين أون لاين، 2014/7/29**

### رئيس الإكوادور يلغي زيارة لـ"إسرائيل" تنديداً بـ"الإبادة" في غزة

(أ ف ب): أعلن رئيس الإكوادور رافاييل كوريا، أمس، أنه ألغى زيارة رسمية كانت مقررة هذا العام لـ"إسرائيل"، مندداً بعملية "إبادة" نفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وأوضح في مقابلة صحفية "كنت أنوي الذهاب إلى "إسرائيل" في النصف الثاني من العام، الزيارة كانت مبرمجة، وتشمل فلسطين أيضاً، وبالطبع بعد هذه الأحداث ألغينا الزيارة".

**الخليج، الشارقة، 2014/8/7**

### مساعدات طبية من الأرجنتين لغزة

رام الله: قررت الحكومة الأرجنتينية إرسال الدفعة الأولى من المساعدات إلى قطاع غزة، والتي تتضمن إمدادات طبية.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية، في بيان صحفي، أمس، إن الأرجنتين شرعت بإجراءات الشحن، مشيرة إلى أن المساعدات ستصل مباشرة إلى غزة، ويتم ذلك بالتنسيق بين سفارتي البلدين في كل من الأرجنتين وفلسطين ووزارة الصحة الفلسطينية، ومنوهة إلى أن ذلك يتم عبر "منظمة القبعات البيضاء"، الذراع الإنسانية للحكومة الأرجنتينية والتي تتبع مباشرة لوزارة الخارجية.

الأيام، رام الله، 2014/8/9

### مادورو: فنزويلا ترغب في المشاركة بمؤتمر إعمار غزة

رام الله: أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تضامن فنزويلا حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وأبدى رغبة بلاده المشاركة في المؤتمر القادم لإعادة بناء غزة، ووجه نداء إلى الجالية الفلسطينية والعربية للمشاركة في إعادة إعمار غزة والمساهمة برفع الحصار عن فلسطين. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفنزويلي وزير الخارجية د. رياض المالكي في مقر القصر الرئاسي في العاصمة كراكاس، أمس.

الأيام، رام الله، 2014/8/16

### الرئيس الفنزويلي يصف نتياهو بـ"هيرودس العصر"

كراكاس - الوكالات: وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بأنه "هيرودس العصر"، عارضاً فكرة رعاية الأطفال الفلسطينيين الذين فقدوا آباءهم نتيجة العدوان على قطاع غزة. وقال مادورو في كلمة أول من أمس، إن "500 فتى وفتاة لقوا حتفهم، إضافة إلى أكثر من ثلاثة آلاف أصيبوا بإعاقات" خلال العدوان، مضيفاً أن "نتياهو هو هيرودس العصر، فهو يريد القضاء على جميع أطفال فلسطين".

وتشير إحدى قصص العهد الجديد إلى أن هيرودس كان ملكاً لمنطقة "يهودا" القديمة في جنوب فلسطين الذي يعتقد بأنه أمر بذبح جميع المواليد الذكور في بيت لحم لمنع ظهور المسيح حتى لا يتحدى ملكه.

وقال مادورو إنه قدم عرضاً للسلطة الفلسطينية لرعاية المئات من الأطفال الذين تضرروا جراء العدوان. وأضاف: "أريد أن أوفر ملجأ لفتيان وفتيات فلسطين الذين أصيبوا، وأرغب في استقدام مجموعة كبيرة من الأطفال، قد تصل إلى ألف، ليدرسوا في فنزويلا ويكبروا في سلام ويعودوا إلى وطنهم ولديهم مهن للإنتاج والعمل".

البيان، دبي، 2014/8/24



## سادساً: دول أخرى

### اليابان تبدي قلقها إزاء تصاعد "العنف" بين غزة وإسرائيل

أعربت حكومة اليابان عن بالغ قلقها إزاء تصاعد العنف الأخير في قطاع غزة وإسرائيل، وإزاء الوضع الذي تسببه ضربات سلاح الجو الإسرائيلي من سقوط ضحايا بين المدنيين في قطاع غزة. وحثت اليابان، في بيان صدر عن السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية اليابانية حول آخر المستجدات في قطاع غزة، جميع الأطراف المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من أجل عدم زيادة تدهور الوضع. وأدانت اليابان بشدة الهجمات الصاروخية التي تشنها المجموعات المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة ضد "إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/7/10

### بابا الفاتيكان يدعو لوقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الجزيرة، وكالات: دعا بابا الفاتيكان فرانشيسكو الأحد إلى "وقف أعمال العنف" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وحث قادة الجانبين على الاستماع لنداء الناس الذين ينشدون السلام. وطالب البابا السلطات المحلية والدولية "بألا تدخر جهداً في وقف كل أشكال العنف، واتباع مسار السلام المرغوب فيه بشدة لمصلحة الجميع".

الجزيرة. نت الدوحة، 2014/7/13

### السفارة الصينية تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين

عمان - بترا: عبرت الصين عن بالغ قلقها إزاء التصعيد المستمر للصراع الفلسطيني الإسرائيلي والأحداث الجارية. وقالت السفارة الصينية بعمان في بيان صحفي وزعته أمس الاثنين إن بلادها تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين، مشيرة إلى التحركات الصينية بهذا الخصوص وآخرها زيارة المبعوث الصيني الخاص لعملية السلام إلى فلسطين وإسرائيل وقيام مسؤول صيني بارز يوم أمس الأول بعقد اجتماعات مع سفراء فلسطين وإسرائيل والدعوة إلى أقصى درجات ضبط النفس من كلا الجانبين. ودعت إلى أهمية وقف إطلاق النار فوراً، وتجنب اتخاذ أي إجراءات قد تزيد من تصعيد التوتر مع التأكيد على أن استخدام القوة يؤدي إلى تفاقم النزاع والكرهية ويجلب المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني وتعرقل عملية السلام. وأضافت أن الوسائل السلمية هي السبيل الوحيد لحل النزاع مؤكدة جاهزية الصين للعب دور من خلال المجتمع الدولي في هذا الإطار.

الرأي، عمان، 2014/7/15

### المبعوث الصيني للشرق الأوسط يطالب بوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة

عمان - تغريد الرشق: طالب مبعوث الحكومة الصينية للشرق الأوسط وو سيكه "إسرائيل" بوقف عملياتها العسكرية في غزة فوراً ورفع الحصار عن القطاع، كما دعا المسؤولين الفلسطينيين إلى "حث

حركة حماس على وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل، لتحقيق وقف إطلاق نار مشترك". وأكد المسؤول الصيني، بمؤتمر صحفي عقده أمس في سفارة بلاده بعمان، أن حماس، بوصفها "طرفاً مهماً في فلسطين، فيجب عليها القيام بدور مطلوب في عملية سياسية وإطلاق المفاوضات".

وأشار إلى أهمية الأردن كمحطة رئيسة في جولته الإقليمية الطارئة التي أنتت نتيجة لتدهور الأوضاع في غزة، مشيداً بالجهود الأردنية المستمرة لحل المشاكل الإقليمية، كما تحدث عن دور المملكة كعضو في مجلس الأمن الدولي وممثل للمجموعة العربية في هذه المنظمة الأممية، وما يتحمله من "مسؤولية كبيرة في المحافل الدولية". كما شدد سيكه على أن الصين تولي عناية خاصة بتقوية الاتصال والتنسيق بينها وبين الأردن سياسياً، مشيراً إلى أنه تبادل الآراء في لقائه أمس بوزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة حول كيفية تعزيز التنسيق بين البلدين وبين الأطراف المعنية في أحداث غزة، لتحقيق وقف "سريع" لإطلاق النار.

وأشار إلى تطورات الهجوم الإسرائيلي البري على غزة وسقوط مئات الضحايا من الفلسطينيين، معتبراً عن تنديد الصين بهذا الهجوم وقتل الأبرياء، فيما طالب "إسرائيل" أن تأخذ بالاعتبار حياة الأبرياء من الشعب الفلسطيني، وكذلك أمن واستقرار المنطقة.

وفيما عبر عن دعم الصين وترحيبها بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، اعتبر أنها "تتفق مع مصالح الجانب الفلسطيني في اللحظة الراهنة".

ولفت سيكه إلى الاتصالات التي تبذلها "الخارجية" الصينية مع السفارة الإسرائيلية في بيجينغ، إضافة إلى جهودها في منظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى جولته الطارئة في المنطقة.

الغد، عمان، 2014/7/21

### وزير خارجية كندا: الأمم المتحدة تشجع الإرهابيين في غزة

الأناضول: انتقد وزير الخارجية الكندي، جون بيرد، قرار مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، تشكيل لجنة دولية للتحقيق بشأن "كل الانتهاكات" المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال "بيرد"، في بيان صادر عنه: "مجلس حقوق الإنسان غض الطرف عن هجمات حماس البشعة، المسؤولة عن معاناة الشعب الفلسطيني، هي المنظمة الإرهابية، حماس، التي تواصل إطلاق الصواريخ على ملايين الأبرياء الإسرائيليين، والأمم المتحدة مكلفة بحماية مواطني "إسرائيل"، كغيرها من الدول ذات السيادة، ولكن الأمم المتحدة بدل إدانة الهجمات الواجب إدانتها، تشجع الإرهابيين".

السبيل، الأردن، 2014/7/25

### المالديف تقاطع "إسرائيل" اقتصادياً لعدوانها على غزة

أعلنت حكومة المالديف مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وإلغاء ثلاث اتفاقيات ثنائية وقعت معها، وذلك احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضحت وزيرة خارجية المالديف دنيا مأمون أن بلادها ستتنضم إلى باقي الدول العربية في صياغة مشروع قرار في جلسة خاصة لمجلس حقوق



الإنسان بالأمم المتحدة خلال الأسبوع الحالي، يدعو لحماية دولة فلسطينية مستقلة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/26

### الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تندد بموقف الاتحاد الأوروبي بشأن غزة

بروكسل - لبيب فهمي: نددت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان اليوم بما وصفته بـ"الخلل الجسيم" في موقف دول الاتحاد الأوروبي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واصفة الموقف الأوروبي بأنه منحاز لصالح "إسرائيل". وقال بيان للفدرالية نشر اليوم في العاصمة البلجيكية بروكسل إنه على الرغم من إدانة الاتحاد الأوروبي ما سماها الجرائم التي ترتكبها حركة حماس والجماعات المسلحة في قطاع غزة فإنه فشل في وصف ما يرتكبه الجيش الإسرائيلي "بالجرائم" رغم أن حربه على غزة تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، وفق وصف الفدرالية.

وكان البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي -الذي عقد الأسبوع الماضي- قد أدان "الإطلاق العشوائي للصواريخ على إسرائيل من قبل حماس والجماعات المسلحة في قطاع غزة"، ووصفها بأنها "إجرامية لا يمكن تبريرها"، بينما اكتفى بالقول إنه "يجب أن تكون العملية العسكرية الإسرائيلية متوافقة مع القانون الإنساني الدولي".

وشددت الفدرالية -التي تضم 164 منظمة حقوقية في العالم- على أن الاتحاد الأوروبي حرص على عدم وصف طبيعة الجرائم الإسرائيلية "التي تجري أمام أعيننا"، وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في دور هذه الالتزامات الدولية.

وأشار البيان إلى إفلات مرتكبي الجرائم وانتهاكات القانون الإنساني الدولي من العقاب، كما حصل في حالات سابقة خلال الحرب على قطاع غزة، حيث لم يدع المجلس الوزاري الأوروبي إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة، ولم يشر إلى حقوق الضحايا.

وطالبت الفدرالية "إسرائيل" بتسهيل وصول لجنة التحقيق الدولية التي عينها مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة دون عائق إلى غزة، مشيرة إلى أن الجرائم التي ترتكب اليوم هي تكرار لتلك التي ارتكبت في عدوان عامي 2009 و2012، حيث "فشلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/29

### كوريا الشمالية تنفي تسليح حركة حماس

سيول - أ ف ب: نفت كوريا الشمالية أنباء صحافية أكدت أنها تنقل صواريخ إلى حركة حماس في قطاع غزة ومعدات عسكرية إلى "حزب الله"، مؤكدة أن هذه المعلومات "تلفيق" و"محاولة مريبة" لإقحامها في النزاعات في الشرق الأوسط. وجاء النفي في بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية مساء الاثنين.

وكانت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية نقلت نهاية الأسبوع الماضي عن مصادر غربية أن حماس سددت دفعة نقدية للحصول على صواريخ وتجهيزات اتصالات من كوريا الشمالية.

الحياة، لندن، 2014/7/30

### رئيس الحكومة الكندية يحمل حماس المسؤولية عن الوضع الحالي بغزة

حمل رئيس الحكومة الكندية، ستيفان هاربر، في مقابلة مع قناة "سي بي سي"، حركة حماس المسؤولية عن الوضع الحالي. وزعم أن حماس هي التي بدأت القتال، وأنها تواصل المواجهات، وتواصل الدعوة للقضاء على "إسرائيل". على حد تعبيره.

عرب48، 2014/7/31

### مبادرة صينية لـ"حل جذري" في قطاع غزة

القاهرة - أحمد ربيع: أطلقت الصين مبادرة من 5 عناصر للحل الجذري للقضية الفلسطينية أعلنتها وزير الخارجية الصيني وانج يي، خلال مؤتمر صحفي بالقاهرة اليوم الأحد، مع نظيره سامح شكري. وأعلن الوزير الصيني أن أولى خطوات المبادرة هي الوقف الفوري والشامل من الجانبين لإطلاق النار بما في ذلك القصف الجوي وإطلاق الصواريخ.

وثاني الخطوات دعم الصين للمبادرة المصرية الرامية إلى التهدئة وضرورة تجاوب وتفاعل الطرفين الجاد معها، والعمل على إيجاد آلية دائمة لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، والثالثة دعم الصين للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة وأن القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع بالمنطقة وظلت عالقة لسنوات طويلة وتنفيذ مبدأ إقامة الدولتين.

وتتص الخطوة الرابعة من المبادرة الصينية، على أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتعلق بالسلم والأمن الدوليين، ويتعين على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته حيال هذه القضية، والعمل على تشكيل قوة مشتركة لدعم عملية السلام.

وأخر خطوات المبادرة ضرورة الاهتمام بالوضع الإنساني في فلسطين وبخاصة في قطاع غزة، والعمل على إنهاء الحصار من خلال تقديم الدعم اللازم، وفي هذا الصدد تقدم الصين دعماً بمبلغ 1.5 مليون دولار إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2014/8/4

### كاسترو يتهم "إسرائيل" بممارسة "فاشية جديدة"

هافانا - أ ف ب: اعتبر الزعيم الكوبي فيديل كاسترو أن "إسرائيل" تمارس "نوعاً جديداً من الفاشية" في حربها ضد قطاع غزة، كما أن الولايات المتحدة غير قادرة على السيطرة عليها. وكتب في صحيفة "غرانا" اليومية الحكومية: "اعتقد أن نوعاً جديداً وبغيضاً من الفاشية يجري حالياً وبقوة بارزة خلال هذه الفترة من التاريخ البشري". وتحت عنوان "محرقة فلسطينية في غزة"، تابع كاسترو أن "إبادة





النازيين ضد اليهود أجبت حقد جميع شعوب العالم"، متسائلاً: "لماذا تعتقد حكومة هذه الدولة (إسرائيل) أن العالم لن يحرك ساكناً حيال هذه المجرزة التي ترتكب اليوم ضد الشعب الفلسطيني؟". وأضاف: "ربما ينبغي أن نتوقع تجاهل تورط الولايات المتحدة في هذه المجرزة المخزية"، معتبراً أن "هناك حقائق تعكس العجز الكامل للولايات المتحدة لمواجهة مشاكل العالم الحالية".

الحياة، لندن، 2014/8/6

### اليابان تقدم 4.5 مليون دولار تبرعاً لـ"الأونروا"

عمان - ليلى الكركي: تلقت وكالة "الأونروا"، تبرعاً بقيمة 4.5 مليون دولار من الحكومة اليابانية. وأعرب المفوض العام للوكالة، بيير كراهينبول، في بيان صحفي صدر أمس، عن تقدير الأونروا لهذا التبرع، مبيناً أن هذه اللفتة الهامة تدل على التزام اليابان طويل الأمد تجاه الجهود الإنسانية الدولية. وقال كراهينبول، إن الدعم الياباني لشعب غزة لا يقدر بثمن وبخاصة في هذه الأزمة الحادة، مبيناً أن الاحتياجات والتحديات هائلة وأنه سيتم من خلال الدعم المقدم للوكالة من المجتمع الدولي واليابان تقديم الدعم الملموس للسكان المتضررين من النزاع في غزة.

الدستور، عمان، 2014/8/9

### أستراليا تقدم عشرة ملايين دولار دعماً لقطاع غزة

كانبرا: قررت الحكومة الأسترالية تقديم 10 مليون دولار كمساعدات إضافية لقطاع غزة. جاء ذلك من خلال البيان الصحفي الصادر عن وزيرة خارجية أستراليا "جولي بيثوب". وأشار البيان أن هذه المنحة ستقدم من خلال وكالة "الأونروا" واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC). يأتي هذا الدعم إضافة إلى مبلغ 5 ملايين دولار أسترالي كانت الحكومة الأسترالية قد أعلنت عن تقديمه إلى الأونروا وقررت توزيعه من خلال بعض المنظمات الأسترالية غير الحكومية الأسبوع الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/9

### بنما تعيد تقييم علاقتها بفلسطين ومستعدة لتقديم المساعدات

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت نائبة رئيس بنما ووزيرة خارجيتها ازبيل سايند مالو دي البرادو، إنه يجري دراسة وإعادة تقييم العلاقة مع فلسطين، وعرضها على الرئيس البنمي في القريب العاجل، مبدية استعداد بلادها لتقديم المساعدات من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة وإعادة الإعمار. وجاءت تصريحات وزيرة الخارجية البنمية، خلال اجتماعها مع وزير المالكي، ضمن الجولة التي يقوم بها في بعض دول أمريكا اللاتينية لشرح الوضع في فلسطين وتجنيد الدعم. ووضع المالكي نظيرته في صورة العدوان الإسرائيلي على غزة والوضع الإنساني هناك، مطالباً الحكومة

البنمية بان تعيد النظر في علاقتها مع فلسطين من خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أسوة بباقي دول أمريكا اللاتينية، وإقامة علاقات دبلوماسية معها.

القدس العربي، لندن، 2014/8/13

### كندا تعلن عن مساعدات إنسانية لغزة.. وتدعو حماس لوقف العنف

أعلن وزير التنمية الدولية الكندي، كريستيان باراديس، عن إرسال مساعدات إنسانية عاجلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية في غزة، وقال إن حكومتنا ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني من خلال المساعدة في تخفيف احتياجاتهم الإنسانية.

وأضاف أننا ندعو حماس إلى وضع حد فوري للعنف والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة، مشيراً إلى أن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا تم وقف إطلاق النار.

وقال "باراديس" إن هذا التمويل لبرنامج الغذاء العالمي سيساهم في توزيع الأغذية على نحو 230 ألف من المشردين في قطاع غزة، وذلك من خلال تقديم مساعدات مباشرة وملموسة دون أن تمر بحماس. وأوضح وزير التنمية الدولية الكندي أن كندا اختارت تقديم مساعداتها عبر وسائل تضمن بأنه لا يمكن تحويل دولارات كندية نحو الأنشطة الإرهابية، وستواصل تنفيذ آليات صارمة والعمل مع المنظمات الدولية الموثوق بها على أرض الواقع لضمان تسليم المساعدات الطارئة للمدنيين المحتاجين، ولن تسمح بعبور دافعي أموال ضرائب الكنديين لتجديد حماس أو إعادة بناء شبكة أنفاق بعد كل هذه الضحايا من الأبرياء الفلسطينيين والإسرائيليين التي تسببت في قتلهم هذه الجماعة.

المصري اليوم، لندن، 2014/8/22

### الصين: سنبذل جهوداً إضافية مع المجتمع الدولي للتوصل لهدنة في غزة

بكين - وفا: أكد نائب وزير الخارجية الصيني تشانغ مينغ أن بلاده سنبذل جهوداً إضافية، مع المجتمع الدولي لضمان وقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة في غزة.

وأوضحت وزارة الخارجية، أن مينغ أبلغ وفدها برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وإفريقيا وأستراليا مازن شامي، بقرار القيادة الصينية تعيين مبعوث صيني جديد لعملية السلام، وأنها سترسله في جولة جديدة في المنطقة.

وأشار البيان إلى أن نائب وزير الخارجية الصيني، حمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية والتصعيد الحاصل في المنطقة وانهايار الجهود المبذولة لتثبيت التهدئة، وأيضاً مسؤولية انهيار وفشل جهود عملية السلام بسبب تعاطي الحكومة الإسرائيلية السلبي وغير الجدي مع المبادرات والجهود الإقليمية والدولية لتعزيز فرص السلام.

ودعا "إسرائيل" إلى التعاطي الإيجابي مع النداءات الدولية لوقف العملية العسكرية في قطاع غزة ورفع الحصار، حتى يتسنى للمجتمع الدولي الإسهام في إعادة إعمار قطاع غزة الذي يتعرض إلى



كارثة إنسانية. وأكد على المبادرة السلمية للرئيس الصيني شي جين بينغ، ذات النقاط الخمس لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي تتوافق مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/22**

### سابعاً: التحركات شعبية

#### تظاهرات في مدن أمريكية تنديداً بجرائم "إسرائيل"

شارك آلاف الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب معهم في تظاهرات نظمت في مدن أمريكية عدة احتجاجاً على الجرائم الإسرائيلية وللمطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني من الانتهاكات الإسرائيلية وجرائم المستوطنين. وأعلن منسق حركة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي في الولايات المتحدة سنان شقديح في بيان أن التظاهرات التي بدأت في السابع من الشهر الجاري ستتواصل لتشمل نحو 31 مدينة أمريكية ومدينة تورنتو الكندية، موضحاً أن هذه الفعاليات تقع ضمن نشاطات عام التضامن مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على تصاعد الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأفادت وكالة وفا أن نحو ألفين من الفلسطينيين والمتضامنين الأمريكيين تظاهروا أول من أمس أمام القنصلية الإسرائيلية في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا احتجاجاً على جرائم الاحتلال.

**الحياة، لندن، 2014/7/9**

#### احتجاجات بعدد من المدن الأوروبية على العدوان الإسرائيلي على غزة

الأناضول: شهدت العديد من المدن الأوروبية احتجاجات على القصف الإسرائيلي لقطاع غزة الفلسطيني المستمر منذ عدة أيام، والذي أودى بحياة العشرات من الفلسطينيين حتى الآن.

وفي إسبانيا، شهدت العاصمة مدريد تظاهرة احتجاجية دعا لها "منتدى التضامن مع فلسطين"، ناشد المشاركون فيها "إسرائيل" بوقف عدوانها على القطاع الفلسطيني فوراً. وطالب المحتجون في البيان "تجميد اتفاقية الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، وإلغاء كافة أشكال التعاون العسكري والأمني، وأن توقف الشركات الإسبانية كافة أنشطتها في إسرائيل حتى لا تصبح مجرمة حرب هي الأخرى".

وفي مدينة "برشلونة" دعت مؤسسة مجتمع مدني تسمى "الجماعة المؤيدة لفلسطين" إلى تظاهرة احتجاجية مماثلة، شارك فيها عدد من ممثلي الأحزاب السياسية، فضلاً عما يقرب من ألف شخص أدانوا جميعاً الغارات الإسرائيلية على القطاع الفلسطيني.

وفي سياق متصل حذرت وزارة الخارجية الإسبانية، مواطنيها الراغبين في السفر إلى "إسرائيل" أو فلسطين توخي الحذر بشكل كامل.

وفي الشأن ذاته نظم ما يقرب من 100 شخص مسيرة احتجاجية أمام مقر البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، للتنديد بالهجمات الإسرائيلية، وسط أجواء ماطرة.

**فلسطين أون لاين، 2014/7/10**

## مظاهر الغضب على العدوان الإسرائيلي تعمّ عشرات المدن الأمريكية والأوروبية

عمت مظاهر الغضب على العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني عشرات المدن الأمريكية والأوروبية، كما تشكلت لجنة تضامن طارئة أمريكية - أوروبية، أعلنت عن إطلاق عشرات الفعاليات والتظاهرات اليومية ضمن برنامج مدته أسبوعين احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأغلق نحو ثلاثة آلاف متظاهر أمس الشوارع المحيطة بالفصلية الإسرائيلية الواقعة منتصف مدينة شيكاغو لمدة ثلاثة ساعات ما سبب بأزمة مرور خانقة، فيما طلبت شرطة المدينة مساعدة الحكومة الفدرالية لمرافقة المظاهرة واضطرت إلى منع مرور المركبات وإخلاء الشوارع للمتظاهرين وقافلة المركبات التي جالت المدينة رافعة أعلام فلسطين وملصقات تدين العدوان الإسرائيلي.

كما انطلقت تظاهرات جماهيرية للتنديد بالعدوان أمس في المدن التالية: بوسطن، تورونتو في كندا، واشنطن دي سي، ووترلو، واونتاريو في كندا، والبوكيركو، وأنا هايم، وفيلادلفيا، وبيتسبورغ، وسان دييغو، وسان باول، ونيويورك، وتامبا، ولندن في كندا، ولندن، وأثينا، وبوغوتا وكولومبيا، وبون، وكلاي في كندا، وبيرمينغهام في المملكة المتحدة، وجنيف، وروما.

المستقبل، بيروت، 2012/7/11

## الأرجنتين: تظاهرة تضامنية مع غزة

الجزيرة - الفرنسية: نظمت مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس في الأرجنتين حمل المتظاهرون خلالها لافتات تصف ما يجري في غزة بأنه ليس مجرد حرب بل هو إبادة جماعية. كما رفع المحتجون صورة الفتى الشهيد محمد أبو خضير الذي أحرقه مستوطنون وهو حي في القدس المحتلة قبل أيام.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/17

## الآلاف يتظاهرون بباريس وينتقدون "انحياز" هولاند لـ"إسرائيل"

باريس - عبد الله بن عالي: تظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص من أنصار القضية الفلسطينية السبت بالعاصمة الفرنسية باريس، في تحد لقرار أصدرته السلطات المحلية الجمعة بمنع مظاهرة دعت إليها أحزاب ونقابات وجمعيات فرنسية. وحمل المحتجون لافتات تطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، وتتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بالتواطؤ مع "إسرائيل".

وأعرب متحدثون باسم المتظاهرين عن غضبهم من "انحياز" حكومة بلادهم إلى "إسرائيل"، كما شجبوا بحدة تغطية الإعلام المحلي للعدوان على غزة، معتبرين أنها "تساوي بين الضحية والجلاذ". وانطلقت المظاهرة قرب محطة مترو باريس شمال العاصمة الفرنسية، وجابت شطرا من شارع باريس قبل أن تعترضها قوات الأمن وتطلق عليها غازات دمعة لوقفها أو تفريقها.



وقال العضو بحزب الخضر "أوروبا البيئة" جاك بيكار إن حزبه لم يدع إلى المظاهرة، إلا أنه شخصياً أصرّ على المشاركة فيها "للتعبير عن الغضب العارم من المذبحة المتواصلة في غزة"، مشيراً إلى أنه يريد إبداء معارضته لما سماه "الموقف المنحاز إلى إسرائيل الذي تبناه هولاند وحكومته". أما الناشط في الحزب الجديد المناوئ للرأسمالية (أقصى اليسار) حمادي عوينه فدافع عن قرار تنظيمه السياسي تحدي المنع الحكومي والدعوة إلى المظاهرة والمشاركة فيها، مؤكداً أن "الحظر جائر وغير مسبوق في البلدان الديموقراطية".

وعبر برلمانيون ينتمون للحزب الحاكم بفرنسا عن انتقادهم لقرار منع مظاهرة مناصرة للفلسطينيين، واعتبروا أن حظر التعبير عن التضامن مع هؤلاء بحجة إغلاق الأبواب بوجه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "لن يفضي إلا لنتيجة عكسية".

**الجزيرة نت، الدوحة، 19-20/7/2014**

### تظاهرة ضخمة في لندن تنديداً بالعدوان على غزة

لندن: خرجت أمس في لندن تظاهرة ضخمة تطالب بـ"العدالة والحرية" لفلسطين وإنهاء الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. وانطلقت التظاهرة التي جاءت بدعوة من سبع هيئات أبرزها "أوقفوا الحرب" و"حملة التضامن مع فلسطين" و"المنتدى الإسلامي لأوروبا"، من أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوونينغ ستريت) إلى مقر السفارة الإسرائيلية في "كنسنغتون". وشارك في التظاهرة أكثر من 20 ألف شخص رفعوا شعارات تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر الحدودية، ورددوا هتافات مؤيدة للفلسطينيين. وقالت سارة كولبورن، مديرة "حملة التضامن مع فلسطين" إن "التظاهرة الوطنية اليوم (أمس) ستتيح للبريطانيين في كل أنحاء البلاد أن يقولوا كفى، ويجب أن توقف "إسرائيل" الآن حصار غزة وتنتهي احتلال الأراضي الفلسطينية". وزادت أن "المشاركين في التظاهرة يريدون العدالة والحرية للفلسطينيين".

**الحياة، لندن، 20/7/2014**

### تواصل التظاهرات المنددة بالعدوان على غزة في إيطاليا

عواصم - الحياة الجديدة، وفا: تواصلت أمس المسيرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والمنددة بالعدوان على قطاع غزة.

وشهدت مدن إيطالية عدة فعاليات ومبادرات للجاليات الفلسطينية، والمتضامنين الطليان والمنظمات غير الحكومية، تضامناً مع أبناء شعبنا وتنديداً بسياسة "إسرائيل" وجرائمها اليومية بحق الأطفال والنساء والمدنيين.

**الحياة الجديدة، رام الله، 20/7/2014**

## المظاهرات الغاضبة ضد العدوان على غزة تجتاح ألمانيا

برلين - علاء جمعة: يبدو أن كلام المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي صرحت بأن ألمانيا تتفهم رد الفعل الإسرائيلي وبأن لـ"إسرائيل" حق الدفاع عن نفسها لم يتخذ له صدى في البلدات والمدن الألمانية والتي اجتاحتها المظاهرات الغاضبة في نهاية الأسبوع الجمعة والسبت لإيصال رسائل تضامن للشعب الفلسطيني وحاول المنظمون إيجاد مظاهرات مركزية ضخمة حضرها الآلاف من الألمان والأجانب القاطنين في ألمانيا في كل من برلين وكولونيا وماينز ودرتوموند وايسن وفي المقابل فإن أحزاب يسارية ألمانية وحزب الأحرار الليبرالي حاول إيجاد مظاهرات ألمانية مضادة لحماية اليهود وأماكنهم الدينية خاصة بعد تعرض يهود للاعتداء في برلين من قبل متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين بحسب ما نشرته صحيفة دي فيلت الألمانية، وقام الألمان بتكوين دروع بشرية لحماية أماكن دينية يهودية في ما حالت الشرطة بين المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والمظاهرات المضادة باستنفار أمني غير مسبوق.

ووفقا للصحيفة الألمانية فإن المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين استقزم وجود رجل وزوجته من حملة القبعات الدينية بالقرب من التظاهرة مما أدى إلى الاعتداء عليهم قبل تدخل الشرطة وعلقت الصحيفة بان التظاهرة هي لنصرة غزة وفلسطين وهي موجهة لكافة الأعراق والانتماءات السياسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحوادث كهذه لا تظهر جدية المشاركين في السلام الفعلي، وفي مدينة ايسن الألمانية حصل اشتباك بين مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين وبين إسرائيليين قاموا بتظاهرة مضادة ضمن شعار وقف التمييز وكرهية السامية وتطورت الاشتباكات من التلاسن إلى الاشتباكات بالأيدي قذف الزجاجات الفارغة.

القدس العربي، لندن، 21/7/2014

## مظاهرات في أنحاء العالم تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة

أنقرة - حيدر هادي، الأناضول: عمت مظاهرات حاشدة أنحاء مختلفة من العالم أمس؛ تنديداً بالمجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها المئات من الفلسطينيين وأصيب الآلاف. وشهد إقليم "كشمير" الخاضع للسيطرة الهندية؛ مظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة، فيما تشهد كشمير احتجاجات كل يوم تقريباً، منذ بدء الحملة العسكرية الإسرائيلية منذ قرابة 15 يوماً.

كما شهدت "سراييفو" عاصمة البوسنة والهرسك مظاهرات مماثلة، حيث رفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارات مناوئة لإسرائيل، ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وفي العاصمة الفرنسية "باريس"؛ تظاهر عدد كبير من المتظاهرين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، بالرغم من حظر الحكومة الفرنسية لتنظيم المظاهرات بغرض الاحتجاج على الهجمات الإسرائيلية، وتجمع المتظاهرون في ميدان "باريه"، وقاموا بحرق الأعلام الإسرائيلية، في حين اتخذت الشرطة إجراءات أمنية مشددة، كما أعلنت منظمة التضامن الفلسطينية الفرنسية عن اعتزامها تنظيم مظاهرة في باريس ضد "إسرائيل" الأربعاء المقبل، الموافق 23 تموز/يوليو الجاري.



كما شهدت الاحتجاجات ضد الحملة العسكرية الإسرائيلية، كل من بروكسل، وجنيف - أمام مكتب الأمم المتحدة-؛ ومدينة "هاميلتون" الكندية، فيما تظاهر عشرات الآلاف في العاصمة البريطانية "لندن"؛ مرددين هتافات من قبيل "الحرية لفلسطين"، و"أوقفوا المجزرة في غزة"، و"إنهوا احتلال غزة". ونظم الآلاف من المحتجين مظاهرات احتجاجية ضد "إسرائيل" في كل من العاصمة السويدية ستوكهولم، ومدينة سيدني الأسترالية، والعاصمة الهولندية أمستردام، والعاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

رأي اليوم، لندن، 2014/7/22

### شيكاجو تشهد أكبر مسيرة تضامن ودعم لفلسطين بتاريخ الولايات المتحدة

عمان - نادية سعد الدين، ا ف ب: تواصلت أصداء التضامن الدولي أمس مع صمود الشعب الفلسطيني وثبات المقاومة، حيث شهدت عواصم ومدن العالم مسيرات حاشدة تنديداً بالعدوان الصهيوني ضد قطاع غزة، واستتكاراً لحالة الصمت الرسمي، مطالبة بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. وشهدت مدن أمريكية مظاهرات كبرى، تطالب بوقف العدوان الصهيوني ضد قطاع غزة، فيما حققت مدينة شيكاغو رقماً قياسياً عندما خرج لشارعها الرئيسي نحو سبعة عشر ألف متظاهر، وهي التظاهرة الأكبر تاريخياً في الولايات المتحدة دعماً لفلسطين.

الغد، عمان، 2014/7/28

### نقابات أمريكية ستمنع سفينتين إسرائيليتين من تفريغ حمولتيهما في كاليفورنيا

دخلت نقابات عمالية أمريكية على خط مواجهة العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، حيث أعلن، اليوم الثلاثاء، عن فعالية لمنع سفينتين إسرائيليتين تنبعان لشركة الملاحة الإسرائيلية "تسيم" من تفريغ حمولتهما في ميناء "أوكلاند" في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في الثاني من شهر آب/ أغسطس المقبل، بالتزامن مع انطلاق تظاهرة كبرى للمتضامنين مع فلسطين أمام البيت الأبيض في العاصمة واشنطن، وذلك في إطار الاحتجاجات المتواصلة على جرائم "إسرائيل" المرتكبة بحق الأطفال والمدنيين.

وأفاد الناشط السياسي اليساري الأمريكي ديك رايلي أن عشرات الفعاليات الاحتجاجية الأخرى ستنفذ في الولايات المتحدة يوم الثاني من الشهر المقبل ليكون يوماً تضامنياً بامتياز مع الشعب الفلسطيني. وقال رايلي، وهو من مؤسسي حركة مقاطعة "إسرائيل" في الولايات المتحدة، إن المطلوب من وراء هذه الفعالية هو إدماج النقابات العمالية الأمريكية بحركة التضامن مع فلسطين، ومقاطعة "إسرائيل". وقال إن لقاءات عدة عقدت مع قادة النقابات في عدة ولايات، متوقفاً أن تشهد الفترة القادمة نشاطاً نقابياً مهماً على صعيد مقاطعة "إسرائيل".

في الوقت نفسه قال د. سنان شقديح، منسق تحالف حملة مقاطعة "إسرائيل" في الولايات المتحدة، إن عدة منظمات أعلنت تبنيها لهذه الإجراءات، بينها: "منظمة العودة" و"أصدقاء السبيل" و"حركة

اليهود لحق العودة الفلسطيني" و"مركز العمل الدولي" و"مجلس العمال النقابي في ميناء أوكلاند" و"حزب العمال العالمي" و"منظمة الجيران" و"حركة بحيرة ميريت من أجل السلام".

عرب 48، 2014/7/29

### الهند: قوات الأمن تفرق مسيرة منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة

استخدمت قوات الأمن في سريناغار في ولاية جامو وكشمير شمال الهند، الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من المسلمين خرجوا إلى الشوارع للتنديد بالحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة. وتجمع المحتجون في المدينة بعد صلاة العيد صباح أمس للاحتجاج على القصف الإسرائيلي المستمر منذ 22 يوماً للفلسطينيين في غزة. وطاردت قوات الأمن المحتجين الذين رشقوها بالحجارة وأطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم.

الحياة، لندن، 2014/7/30

### تظاهرات حاشدة في الهند تنديداً بالعدوان على غزة

شهدت مناطق مختلفة في الهند، تظاهرات حاشدة استتكاراً للعدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. ففي ولاية كيرالا، أقيم مهرجان حاشد دعماً للقضية الفلسطينية، واستتكاراً للعدوان الإجرامي الذي طال المدنيين، كما جرى مهرجان حاشد في مدينة "محبوب أغار" في وسط ولاية حيدر أباد، وشاركت السفارة الفلسطينية في المهرجانين.

الخليج، الشارقة، 2014/8/5

### مظاهرات التضامن مع غزة تعم أوروبا

شارك مئات الآلاف في المظاهرات التي انطلقت السبت للتضامن مع قطاع غزة وللتنديد بالعدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن حركة التضامن الشعبي التي أطلقتها الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيي أوروبا، ومنظمات فلسطينية وأوروبية أخرى. وخرج عشرات آلاف المتظاهرين في العاصمة البريطانية لندن من أمام مقر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) احتجاجاً على "انحيازها" لـ"إسرائيل" في نقلها وقائع العدوان، وطالبوا الحكومة البريطانية بالضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها على غزة ورفع الحصار، ونددوا بتزويد "إسرائيل" بالسلاح. ومّر المشاركون في التظاهرة التي دعت لها -منظمتا "أوقفوا الحرب" و"حملة التضامن مع فلسطين"- أمام السفارة الأمريكية للاعتراض على "الانحياز" الأمريكي لإسرائيل، ثم توجهوا إلى حديقة "هايد بارك" التي هتفوا فيها "أوقفوا المجزرة"، و"حرروا فلسطين"، و"أوقفوا الهجوم الإسرائيلي"، و"ارفعوا الحصار".

وتظاهر آلاف في العاصمة الفرنسية باريس للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة والمطالبة برفع الحصار المفروض عليها، كما سجلت تجمعات أخرى في العديد من المدن الفرنسية.





كما شارك الآلاف في العاصمة الإيرلندية دبلن بمظاهرة طالبوا فيها بفك الحصار على غزة ومنحها الحق في ممر مائي، وشهدت سبع مدن ألمانية منها هامبورغ وشتوتغارت تظاهرات مماثلة نظم فيها المتظاهرون وقفة بالنعوش الرمزية لضحايا العدوان على غزة. وشهدت مدينتا فيينا وغراتس في النمسا تظاهرتين مساندتين لقطاع غزة، وفي السويد حمل المئات في مدينتي مالمو ولاندسكرونا الأعلام الفلسطينية، ولافتات نددت بالعدوان الإسرائيلي على غزة، كما انطلقت مظاهرات أخرى في إيطاليا شملت العاصمة روما وعددا من المدن الأخرى، وشارك المئات في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن في مظاهرة مماثلة.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/9**

### **عشرات الآلاف يتظاهرون في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا تضامناً مع غزة**

لندن: تظاهر عشرات الآلاف أمس في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين والاحتجاج على العمليات الإسرائيلية في غزة. وحمل المتظاهرون، في هذا التجمع الأكبر الذي تشهده هذه المدينة منذ انتهاء نظام الفصل العنصري قبل 20 سنة. وقال المدير التنفيذي لأمن مدينة الكاب ريتشارد بوسمان لوكالة الأنباء الوطنية: "تقدر عدد المتظاهرين بأكثر من 30 ألفاً، ويمكن أن يصل العدد إلى 50 ألفاً". وجاءت المظاهرة استجابة لدعوة "الائتلاف الوطني من أجل فلسطين" الذي يضم أكثر من 30 منظمة دينية ومدنية ونقابات وأحزاباً سياسية. وطالب الائتلاف بـ"تحرك حاسم من جنوب أفريقيا ضد الهجمات الإسرائيلية والمجازر وعمليات النزوح والتدمير في قطاع غزة". كما طالبت عدة منظمات بطرد السفير الإسرائيلي من جنوب أفريقيا.

**الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/10**

### **مسيرات تضامن مع غزة في نيكاراغوا وبوليفيا**

وكالات: نظمت الشبيبة الساندينية واتحاد الطلاب النيكاراغوي بالتعاون مع سفارة فلسطين ولجنة التضامن الفلسطينية النيكاراغوية مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف لاستنكار وإدانة العدوان والمجازر "الإسرائيلية" في غزة. وعبر آلاف الأشخاص في مدينة لاباز البوليفية بينهم أعضاء في النقابات وحركات محلية وطلبة وعدد من الجالية الفلسطينية عن إدانتهم للمجازر "الإسرائيلية" في غزة. وقال زعيم نقابات العمال البوليفية خوان كارلوس تروجيلو في كلمته بالفعالية "توجه نداء إلى الأسرة الدولية كي تظهر تضامنها مع الشعب الفلسطيني ولتوقف "إسرائيل" مجازرها".

**الخليج، الشارقة، 2014/8/10**

### كنائس أمريكية تصلي لفلسطين ونقابات تمنع تفريغ سفن إسرائيلية

دخلت الكنائس والنقابات الأمريكية بقوة على خط مناصرة الشعب الفلسطيني وإدانة المجازر الإسرائيلية بحقها. حيث خصصت مئات الكنائس البروسبتارية في الولايات المتحدة الأمريكية صلواتها يوم أمس الأحد من أجل راحة شهداء المجازر الإسرائيلية في فلسطين، فيما أكد القسيس دون واغنر وهو من قادة الكنيسة البروسبتارية أن الصلاة من أجل حرية الشعب الفلسطيني وتحرره من الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تمارس في كل صلاة.

وقال القسيس واغنر وهو من قادة تحالف المنظمات المقاطعة لـ"إسرائيل" إن الصلاة وحدها لا تكفي ويجب أن تأتي معها الدعوة لمقاطعة "إسرائيل" كأجراء على الأرض لدحر الاحتلال. أما على الجانب النقابي، فقد أعلنت عدة نقابات عمالية تقدمية أمريكية في ثلاث موانئ في نيويورك، كاليفورنيا، وأوكلاهوا تنظيم أيام لمنع سفن إسرائيلية من تفريغ حمولتها في الموانئ الأمريكية. وخصصت أيام من الثالث عشر وحتى السادس عشر من الشهر الجاري لمقاطعة السفن الإسرائيلية والحيلولة دون تفريغها لشحناتها ودعت المتضامين مع فلسطين للتظاهر معها.

وحسب الدكتور سنان شقديح منسق تحالف منظمات مقاطعة "إسرائيل" في الولايات المتحدة، فإن الكنيسة البروسبتارية وهي من كبرى الكنائس الأمريكية كانت قد أعلنت قبل عدة أسابيع عن قرارات تاريخية لمقاطعة "إسرائيل" واعتبارها دولة فصل عنصري، وسحب استثماراتها من ثلاث شركات أمريكية تتعامل مع الاحتلال هي: كاترلر، وهيويت باكارد، وموتورولا. فيما عمدت الكنيسة الميثودية لمقاطعة الشركة الأمنية البريطانية الأمنية "G4S"، وسحب استثماراتها منها، ووقف أي تعامل مستقبلي معها كونها تزود "إسرائيل" بتقنية مراقبة السجون والحواجر الأمنية.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن - واشنطن، 2014/8/11

### عشرات الآلاف في شوارع المدن الأمريكية نصره لغزة

شهدت المدن الأمريكية الكبرى عشرات التظاهرات المناصرة لفلسطين خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، هدفها المعلن المطالبة بمحاسبة "إسرائيل" وإدارة الرئيس باراك أوباما على جرائم الحرب التي ارتكبت في غزة، وكذلك التشديد على أهمية إطلاق حملات كبرى لمقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات من شركاتها وفرض عقوبات عليها.

وتميزت هذه التظاهرات بمشاركة واسعة وغير مسبوقه من الأقلية اللاتينية القاطنة في الولايات المتحدة، بما يعكس التضامن الكبير، والتحالف الناشئ بين فلسطين ودول أمريكا اللاتينية التي بادرت بفرض عقوبات على "إسرائيل"، فيما شملت المظاهرات أغلبية المدن على امتداد خريطة الولايات المتحدة وتكثفت بالمدينة الكبرى كشيكاغو، نيويورك، واشنطن، وسان فرانسيسكو بمشاركة مئات الآلاف من المتضامين. كما تميزت هذه المظاهرات بمشاركة واسعة من الجاليات المسلمة، وهو إنجاز يسجل لكبرى المنظمات الفلسطينية في الولايات المتحدة وهي منظمة "الأمريكيون المسلمون من أجل فلسطين" حيث أنشأت قيادتها تحالفاً عريضاً مع مؤسسات الجالية المسلمة غير الفلسطينية ضمن



توجه لتفعيل تأثير المسلمين في الولايات المتحدة على مستوى القرار السياسي، وفقاً لما أكده الأب الروحي لهذا التحالف رفيق جابر.

ومن جانبه أكد عبد الباسط حمائل من قيادة منظمة "الأمريكيون المسلمون من أجل فلسطين" استمرارية الفعاليات بمختلف أنواعها لحين رضوخ دولة الكيان الغاصب للشروط الفلسطينية ورفع الحصار كاملاً عن غزة مع المضي بالجهود لمحاكمة قتلة الأطفال.

**الخليج، الشارقة، 2014/8/12**

### استطلاع: الجيل الأمريكي الجديد أقل تأييداً لـ"إسرائيل"

ديترويت - ياسر العرامي: كشف مركز بيو لأبحاث الرأي العام في أحدث دراسة له عن موقف الأمريكيين بشكل عام من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بأن نحو 40% من الأمريكيين يحملون حركة حماس مسؤولية تفجر العنف الجاري في مقابل 19% فقط يحملون "إسرائيل" المسؤولية. لكن اللافت في هذا الاستطلاع وغيره هو أن فئة الشباب من 18 وحتى 29 عاماً يحملون آراء ومزاجاً مغايراً لكبار السن، إذ أكدت الدراسة نفسها أن 29% يحملون "إسرائيل" مسؤولية العنف في مقابل 21% فقط يضعون المسؤولية على حركة حماس. هذا التحول في آراء فئة الشباب الأمريكي يؤكد استطلاع آخر لمركز غالوب تقول نتائجه إن 25% فقط من نفس الفئة العمرية هم من يعتبرون هجمات "إسرائيل" على غزة مبررة في مقابل 51% يعتبرونها غير مبررة.

مع ذلك، ثمة تباين بشأن ما إذا كانت هذه النتائج تعني تأييد فئة الشباب الأمريكي فعلياً للفلسطينيين أم إن عوامل أخرى تجعل موقفها على هذا النحو؟

الباحث المختص بقياس الرأي العام في مركز التقدم الأمريكي جون هالين يرى أن الأمريكيين الأصغر سناً لم يصبحوا بالضرورة مؤيدين أكثر للفلسطينيين، لكنه لم يستبعد أن يحصل هذا في المستقبل. وفتت سميلتر إلى أن أهم ما أظهرته دراسة مجلس شيكاغو هو أن أغلب الأمريكيين (60%) من جميع الفئات العمرية لا يؤيدون وقوف بلادهم إلى جانب أحد طرفي الصراع.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/13**

### يهود في الولايات المتحدة يكتبون بالشموع: "نحن آسفون" احتجاجاً على عدوان غزة

تظاهرت مجموعة مكونة في معظمها من اليهود المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكتب المتظاهرون بالشموع: "نحن آسفون"، وحملوا أوراقاً كتب عليها: "العرب، واليهود يرفضون أن يصبحوا أعداء"، و"إذا لم يكن الآن فمتى؟"، و"موتهم فشل لنا"، كما قاموا بلصق أوراق تحمل أسماء ضحايا الحرب على غزة، على أرضية الحديقة المقابلة لمبنى الأمم المتحدة، التي شهدت المظاهرة.

ونظمت المظاهرة الطالبة من أصل سوري "دانيا درويش"، والطالب اليهودي من أصل إسرائيلي "أبراهام غوتمان"، وأجهش بعض المشاركين اليهود بالبكاء أثناء التظاهرة، عندما عرضت قصصاً لبعض ضحايا الحرب على غزة، ودعا المشاركون لهم باللغات الإنجليزية، والعربية، والعبرية، وقراءة سور من القرآن الكريم.

**موقع وطن يغرد خارج السرب، 2014/8/14**

### نشطاء يمنعون سفينة شحن إسرائيلية من الرسو في كاليفورنيا

لندن: اضطرت سفينة بضائع إسرائيلية إلى الانتظار في عرض البحر أول من أمس بعد أن تظاهر أكثر من 2000 ناشط من مؤيدي الشعب الفلسطيني قرب مدخل ميناء أوكلاند في ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي كان مقرراً أن ترسو فيه السفينة الإسرائيلية. وحسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية، فقد كان النشطاء يخططون للاعتصام داخل المرفأ وتشكيل سلسلة بشرية لمنع طواقم المرفأ من تفريغ حمولة السفينة.

وشارك في تنظيم التظاهرة قرابة 70 منظمة مناصرة للفلسطينيين. وأفاد التقرير أن السفينة التابعة لشركة "زيم" الإسرائيلية للشحن كان من المقرر أن ترسو في مرفأ أوكلاند في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس، وانفق النشطاء على أن يتجمعوا في المرفأ عند الساعة الخامسة صباحاً للحيلولة دون تفريغ حمولتها، غير أنهم أجلوا الاعتصام إلى ساعات العصر بعد أن علموا بتأجيل موعد وصول السفينة. وبدأت التظاهرة بمسيرة قصيرة قرب إحدى محطات العبور، ومن ثم انطلق النشطاء نحو الميناء يرددون هتافات تطالب باعتراض طريق السفينة، وكان يتقدم النشطاء شاب فلسطيني اسمه سامح عايش 21 عاماً من منظمة الشباب العرب ومقرها مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

غير انه قبل وصول المسيرة إلى الميناء ألقى شاب اسمه إياد كلمة قال فيها "إن السفينة لن ترسو في الميناء". وتبين من خلال خدمة تعقب السفن عبر الإنترنت أن السفينة كانت قبالة ساحل كاليفورنيا بالقرب من سانتا كروز.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/18**

### ناشطون يجبرون سفينة إسرائيلية على مغادرة ميناء أوكلاند دون تفريغ حمولتها

كاليفورنيا: لليوم الثاني على التوالي حال نحو خمسة آلاف متظاهر في ميناء مدينة أوكلاند بكاليفورنيا في الولايات المتحدة دون أن تتمكن سفينة إسرائيلية تابعة لشركة "زيم" من تفريغ حمولتها، ما اضطر السفينة للمغادرة والبحث عن ميناء آخر. ووفقاً للناشط الفلسطيني مناضل حرز الله، وأنه تم منع سفينة زيم المحملة بالبضائع الإسرائيلية للمرة الثانية من الرسو في الموانئ والتفريغ أو التحميل في أي مكان على الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن السفينة "زيم بيرايوس" وصلت إلى شمال كاليفورنيا أمس الأول وحاولت أن ترسو في وقت مبكر من صباح السبت، لكن ذلك لم



يحدث نظراً لاستعداد المتضامنين وجهوزيتهم منذ الساعة الخامسة صباحاً، فيما بلغ عدد المتظاهرين ضد السفينة نحو خمسة

آلاف في ساعات الظهر نجحوا بمنع تفريغ السفينة بعد أن تضامن أعضاء النقابات ورفضوا العمل في السفينة. وأكد حرز الله أن هذه الفعالية رسالة واضحة بأن الإبادة الجماعية والفصل العنصري لا مكان له وغير مرحب به في أوكلاند، أو في أي مكان على الساحل الغربي للولايات المتحدة، وقال: إن عملنا جنباً إلى جنب مع المئات والآلاف من الناشطاء الذين يصعدون من نشاطهم النوعي في جميع أنحاء العالم تضامناً مع الشعب الفلسطيني من شأنه أن يبعث رسالة واضحة ومدوية أن بداية النهاية لنظام الفصل العنصري الصهيوني في فلسطين آت لا ريب فيه، فكما سقط وانتهى الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، سيسقط النظام الصهيوني والفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/19**

### **"الحملة الأوروبية لرفع الحصار": 1400 فعالية بمائتي مدينة أوروبية دعماً لغزة**

الجزيرة: قالت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" إنها رصدت أكثر من ألف وأربعمائة فعالية تضامنية مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي راح ضحيته الآلاف من المدنيين بين قتل وجريح، وذلك في تحرك غير مسبوق في أكثر من مائتي عاصمة ومدينة في عموم القارة الأوروبية.

وأفاد رئيس الحملة مازن كحيل -في تصريحات صحفية- بأنه خلال أيام الجمعة والسبت والأحد الماضية فقط خرجت أكثر من 250 فعالية ضخمة في أوروبا، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ومطالباً برفع الحصار الجائر المفروض على القطاع منذ ثماني سنوات على التوالي.

وأشار كحيل إلى أن هذه الفعاليات ترفع عدد الاعتصامات والمظاهرات والوقفات الاحتجاجية في مختلف العواصم والمدن الأوروبية -منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من يوليو/تموز الماضي- إلى 1400 فعالية في أكثر من مائتي عاصمة ومدينة أوروبية، وهو ما يشكل عشرة أضعاف الفعاليات التي خرجت في العالم العربي في الفترة نفسها.

وأضاف أن المشاركة هذه المرة في الفعاليات المنددة بالعدوان على غزة اختلفت بشكل كبير عن مثلتها في حروب إسرائيلية سابقة على القطاع، كما أن عدد الضحايا الأطفال وصورهم -إضافة إلى عدد المنازل التي قُصفت وأظهرتها صور الإعلام- كان صادماً للغاية للمجتمع الأوروبي.

ودعا كحيل المنظمات والأحزاب المنظمة للفعاليات الاحتجاجية إلى ضرورة مواصلة حتى رفع الحصار عن قطاع غزة وتحقيق المطالب الفلسطينية، كي لا يتكرر العدوان وما يرافقه من سقوط آلاف الضحايا من الأطفال والنساء والدمار الهائل في القطاع.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/19**

### ارتفاع الحوادث "المعادية للسامية" في بريطانيا بنسبة 500% منذ بدء العدوان على غزة

لندن: تلقى صندوق الأمن الاجتماعي 240 تقريراً حول معاداة السامية في بريطانيا في شهر يوليو (تموز). وارتفع عدد حوادث معاداة السامية في المملكة المتحدة بنسبة 500% على إثر بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، حسبما صرح صندوق الأمن الاجتماعي لموقع "بز فيد".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/21

### مئات السويديين يقدمون بلاغات بحق نتنياهو وجيشه

تقدم مئات السويديين بشكاوى وبلاغات في أقسام الشرطة السويدية ضد مسؤولين سياسيين وعسكريين إسرائيليين تتهمهم بارتكاب جرائم حرب ومجازر في قطاع غزة خلال العدوان الذي تشنه "إسرائيل" على القطاع منذ أكثر من أربعين يوماً.

وتشمل قائمة المسؤولين الإسرائيليين الذين قدمت بحقهم بلاغات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشي يعالون وقادة الجيش وكل الضباط الإسرائيليين الذين تورطوا في هذه الجرائم خلال العدوان على غزة. ويجيز قانون سويدي صدر حديثاً للمواطنين رفع شكاوى ضد أي شخص متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بقطع النظر عن جنسيته أو مكان ارتكاب جريمته.

وتضمنت الشكاوى التي تقدم بها السويديون اتهامات للجيش الإسرائيلي بقصف المدارس التي لجأ إليها المدنيون الذين فروا من بيوتهم، وقصف المستشفيات والمؤسسات الصحية وتعريض الطواقم الطبية للخطر. كما تضمنت الشكاوى قصف بيوت المدنيين مما أدى إلى مقتل مئات الأطفال الفلسطينيين، والتسبب في يُم وتشريد مئات الأطفال الآخرين الذين أصبحوا من دون عائل.

يُذكر أن القانون السويدي والتشريعات المتعلقة بجرائم الحرب وقتل المدنيين تخول المدعي العام - في حال اقتناعه بثبوت الجريمة والأدلة المقدمة - رفع الأمر إلى المدعي العام الدولي. كما يخول القانون الشرطة السويدية توقيف المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فور وصولهم الأراضي السويدية، والتحقيق معهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/8/21

### تعاطف بريطاني "غير مسبوق" مع غزة بعد الحرب الأخيرة

لندن - غريس بريمان: ساد الهدوء سماء غزة عقب سبعة أسابيع من الدمار. لم يتغير سوى القليل في الخلاف الدائر بين حركة حماس وإسرائيل، بينما حدث تحول في موقف هؤلاء الذين يشاهدون أعمال العنف ويتعاطفون مع الفلسطينيين عن بعد.

على مدى 50 يوماً من الصراع، شهدت بريطانيا خروج عشرات الآلاف إلى الشوارع تضامناً مع غزة، وكانت الأشعار الفلسطينية تُقرأ في قطارات الأنفاق، واستقالت وزيرة احتجاجاً على موقف حكومتها حيال العدوان الإسرائيلي. وأوضحت استطلاعات الرأي التي أجريت على مدى العقد



الماضي زيادة طفيفة في تعاطف البريطانيين مع الفلسطينيين مقارنة بالإسرائيليين، ويشير حجم التأييد الكبير لقطاع غزة إلى تحول ملموس في الرأي العام البريطاني لصالح القضية الفلسطينية. ويقول كريس دويل، مدير مجلس التفاهم العربي - البريطاني "هناك مؤشرات واضحة تدل على وجود تحول في موقف الرأي العام البريطاني ليكون أكثر تعاطفاً مع حقوق الفلسطينيين". وأوضح استطلاع رأي أجرته مؤسسة "يوغوف" في اليوم الـ 27 من الصراع، وصول أعداد المتعاطفين مع الفلسطينيين إلى أعلى مستوياتها بنسبة 30 في المائة (مع العلم بأن عملية التسجيل بدأت عام 2003)، بينما هبطت أعداد المتعاطفين مع "إسرائيل" لتصل نسبتهم إلى أقل من 12 في المائة. وحسبما أفادت حملة التضامن مع فلسطين، فقد احتج أكثر من 150 ألف شخص بشوارع العاصمة البريطانية في 9 أغسطس/ آب الحالي، في أكبر احتجاج تشهده المملكة المتحدة تضامناً مع القطاع حتى الآن. بينما كانت أعداد المحتجين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة في عامي 2009 و2012، نحو 50 ألفاً و15 ألفاً على التوالي.

وقالت سارة كولبورن، مديرة حملة التضامن مع فلسطين، لـ"الشرق الأوسط": "حتى قبل العدوان الراهن على قطاع غزة، كانت استطلاعات الرأي توضح باستمرار تأييد الرأي العام للحقوق الفلسطينية، لكن حجم الحشود التي احتجت ضد المجزرة الإسرائيلية في غزة لا يمكن تصديقه".  
الشرق الأوسط، لندن، 2014/8/31

### ثامناً: منظمات ومؤسسات دولية

#### "العربية لحقوق الإنسان" تطالب بالتدخل لوقف المذبحة التي تنفذها "إسرائيل" في قطاع غزة

لندن: وجهت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رسائل عاجلة إلى أمين عام الأمم المتحدة ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي طالبت فيها بالتدخل السريع لوقف آلة القتل الإسرائيلية في قطاع غزة. وبينت المنظمة في رسائلها أن الحرب العدوانية التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة المحاصر هي الثالثة خلال ست سنوات بعد عملية الرصاص المصبوب في كانون الأول/ ديسمبر 2008 وعمود السحاب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، حيث سقط خلالهما أكثر من 1667 ومئات الجرحى إضافة إلى تدمير البنى التحتية والمرافق العامة والأملاك الخاصة.

قدس برس، 2014/7/10

#### اليونيسف: العنف المتصاعد في قطاع غزة و"إسرائيل" يهدد بوقوع أذى مدمر على الأطفال

صرحت اليونيسف اليوم بأن العنف المتصاعد في قطاع غزة وإسرائيل يهدد بترك أذى مدمر على الأطفال في الجهتين، وحثت على ضبط النفس من أجل حماية جميع الأطفال. ووفقاً لليونيسف، فقد قُتل على الأقل 19 طفل فلسطيني جراء الغارات الجوية على غزة، كما أصيب كثيرون آخرون بجراح خلال الأيام الثلاثة الماضية. وقالت اليونيسف، إن الغارات الجوية والهجمات الصاروخية تعرض الأطفال للخطر، وتجعلهم عرضة للأذى الجسدي والتوتر النفسي، خاصةً وأن العديد منهم عاش العنف والدمار

في أحداث تصعيد سابقة. وكررت اليونيسف دعوة الأمين العام للأمم المتحدة للأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتذكرهم بالتزاماتهم القانونية والأخلاقية بحماية الأطفال من الأذى.

مركز أنباء الأمم المتحدة، 2014/7/10

### منظمات أوروبية تطالب بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

كونا: طالبت الشبكة الأوروبية للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل فلسطين، أمس، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون بالتدخل بأقصى سرعة لوقف الهجوم الإسرائيلي المتصاعد على قطاع غزة. ودعت الشبكة التي تضم 50 منظمة من 20 بلداً أوروبياً آشتون إلى اتخاذ كافة التدابير ومن بينها فرض العقوبات والوقف الفوري لاتفاقية الشراكة مع "إسرائيل" من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الخليج، الشارقة، 2014/7/12

### منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في جرائم الاحتلال

طالبت منظمة العفو الدولية (أمستي)، الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت في بيان "إن هناك حاجة ملحة للأمم المتحدة بتكليف بعثة تقصي حقائق دولية مستقلة لغزة و"إسرائيل" للتحقيق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي من جانب أطراف النزاع، لضمان محاسبة أولئك الذين ارتكبوا جرائم حرب أو غيرها". ودعت المنظمة "إسرائيل" ومصر إلى ضمان السماح بدخول كميات كافية من الإمدادات الطبية والإنسانية إلى غزة، وكذلك ضمان تسهيل خروج أي شخص في حاجة إلى علاج طبي عاجل. كما دعت الأمم المتحدة لفرض حظر شامل على استيراد الأسلحة لـ"إسرائيل"، بهدف منع المزيد من الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان من قبل أطراف النزاع.

الخليج، الشارقة، 2014/7/13

### هيومن رايتس ووتش تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف المدنيين في غزة

الجزيرة، الألمانية: دعت هيومن رايتس ووتش "إسرائيل" للكف عن شن هجمات على أهداف مدنية واضحة خلال عدوانها المستمر لليوم العاشر على قطاع غزة. وأكدت المنظمة الحقوقية أن نحو نصف المصابين من جراء العملية الإسرائيلية هم من النساء والأطفال، وأن نحو 30% من القتلى هم من السيدات. وذكرت المنظمة استناداً إلى تقرير أولي صادر عن الأمم المتحدة أن معظم الرجال الذين قتلوا في العملية هم أيضاً من المدنيين.

وأوضحت أن "إسرائيل" أسقطت ما لا يقل عن خمسمائة طن من المتفجرات على أهداف مدنية تشتهب في أنها منازل لمقاومين، ودعتها للكف عن ذلك.





وقالت رئيسة قسم الشرق الأوسط بالمنظمة سارة ليا ويتسون إن الحالات الموثقة مؤخرا في غزة "تتطابق بصورة مؤسفة مع السجل الإسرائيلي الطويل من الغارات التي تسفر عن سقوط الكثير من الضحايا المدنيين". ودعت هيومن رايتس ووتش أيضا المنظمة المقاومة الفلسطينية إلى وقف "الهجمات الصاروخية العشوائية" على المراكز السكنية الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2014/7/17

### أطباء بلا حدود" تدين استهداف مستشفى الشفاء بغزة

أدانت منظمة أطباء بلا حدود الدولية استهداف الجيش الإسرائيلي لمستشفى الشفاء بمدينة غزة، أثناء وجود آلاف الجرحى ومئات الأطباء والعاملين فيه. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، اليوم الثلاثاء، إن أحد موظفيها كان متواجدا في المستشفى عندما تم استهداف قسم العيادات الخارجية لمستشفى الشفاء، الذي يعتبر الهجوم الرابع منذ بدء العملية العسكرية في قطاع غزة، حيث تم استهداف المستشفى الأوروبي العام، ومستشفى شهداء الأقصى، ومستشفى بيت حانون. وقال رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في الأرض الفلسطينية المحتلة توماسو فابري: "إن استهداف المستشفيات والمناطق المحيطة بها أمر غير مقبول تماما، وانتهاك خطير للقانون الإنساني الدولي".

فلسطين أون لاين، 2014/7/29

### العفو الدولية تدعو لحظر السلاح لـ"إسرائيل"

دعا مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر إلى إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يحظر تصدير السلاح إلى "إسرائيل"، وقال إن إمداد بعض الدول "إسرائيل" بالأسلحة يجعلها مشاركة في الجرائم التي ترتكب في غزة. وفي بيان صادر عن المنظمة، قال لوثر إن الاعتداء الإسرائيلي على مدرسة تابعة لوكالة (الأونروا) في غزة يعتبر جريمة حرب يجب التحقيق فيها، موضحا أنه يجب ألا يتم استخدام المدفعية لاستهداف أماكن مدنية مكتظة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/31

### منظمة أطباء العالم تطالب بالوقف الفوري للقصف الإسرائيلي

(وفا): طالبت منظمة أطباء العالم، أمس، بالوقف الفوري للقصف في قطاع غزة بما يسمح بتوزيع المساعدات الإنسانية ومعالجة المدنيين الجرحى والمرضى.

وقالت المنظمة في بيان "مع تكثيف العمليات العسكرية الإسرائيلية" في قطاع غزة، بات من الصعب تأمين المساعدات الإنسانية الضرورية للعديد من الفلسطينيين تعذر على منظمة أطباء العالم، إيصال المساعدات الطبية إلى المراكز الصحية التي هي بحاجة ماسة إليها.

وأضاف البيان تدعو منظمة أطباء العالم لوقف إطلاق نار فوري وتذكر بضرورة احترام جميع أطراف النزاع قواعد القانون الإنساني الدولي، التي تحمي المدنيين الأبرياء، كما ندين العمل الإجرامي في منع وصول المصابين إلى المستشفيات إثر استهدافهم بالقصف.

**الخليج، الشارقة، 2014/8/2**

### **هيومن رايتس ووتش: قتل مدنيين في خزاعة جريمة حرب**

القدس - الحياة الجديدة: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أمس جيش الاحتلال الإسرائيلي بقتل مدنيين أثناء فرارهم من القصف في احدى مناطق جنوب قطاع غزة، الأمر الذي يشكل جريمة حرب بحسب المنظمة التي مقرها في نيويورك. ونقلت المنظمة في تقريرها شهادات مواطنين نجحوا في الفرار من قصف طال قرية خزاعة قرب مدينة خان يونس.

وقالت إن "القوات الإسرائيلية في خزاعة بجنوب قطاع غزة أطلقت النار على مدنيين وقتلتهم، ما يشكل انتهاكا واضحا لقوانين الحرب، وذلك في حوادث عدة بين 23 و 25 تموز". وأضافت أن "الهجمات المتعمدة على مدنيين لا يشاركون في المعارك هي جرائم حرب".

وأوضح تقرير المنظمة أن المدنيين واجهوا "أخطاراً كبيرة" في خزاعة حيث تعرضوا خصوصا لقصف متكرر ولم تصل إليهم المساعدات الطبية فضلا عن تعرضهم لهجمات من جانب الجيش الإسرائيلي فيما كانوا يحاولون الهروب إلى خان يونس.

وشددت على انه إذا كان الجيش الإسرائيلي قد حذر السكان داعيا إياهم إلى مغادرة خزاعة قبل 21 تموز، "فان عدم امتثال مدنيين (لهذا الأمر) لا يجعل منهم أهدافاً مشروعة لهجمات".

وقالت سارة ليا ويتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إن "تحذير العائلات (...) لا يجعل منها أهدافاً مشروعة فقط لأنها لم تتمكن من الفرار"، مؤكدة أن "استهداف (المدنيين) في شكل متعمد هو جريمة حرب".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/5**

### **"العفو الدولية" تطالب واشنطن بوقف إرسال وقود الأسلحة لـ"إسرائيل"**

طالبت منظمة العفو الدولية، أمس، الإدارة الأمريكية بوقف إرسال وقود الاستخدام العسكري إلى "إسرائيل" إزاء جرائم الحرب، التي ترتكب بقطاع غزة، خلال الأسابيع الأخيرة سواء على أيدي الجيش الإسرائيلي أو حركة المقاومة الإسلامية حماس. وأعربت "العفو الدولية"، في بيان من مقرها في لندن أمس، عن أسفها إزاء تزويد الولايات المتحدة القوات المسلحة الإسرائيلية بمئات الآلاف من أطنان الوقود، ومنها وقود الطائرات المقاتلة وعربات عسكرية، برغم العدد المرتفع للقتلى من المدنيين. وأوضحت المنظمة أنها كررت دعوات لحظر الأسلحة على جميع أطراف النزاع، مضيفة: "بدلاً من



الاستمرار في إرسال شحنات وقود وأسلحة للجيش الإسرائيلي، يجب على الولايات المتحدة دعم تحقيق دولي حول الأعمال التي يرتكبها الطرفان".

**المصري اليوم، القاهرة، 2014/8/6**

### **منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" قصفت المستشفيات في غزة "عمداً"**

رام الله -قدس برس: أكدت "منظمة العفو الدولية - أمنستي" من خلال الشهادات التي أدلى بها العاملون في الجهاز الصحي في غزة، أن جيش الاحتلال قام "بصورة متعمدة بقصف المستشفيات وأفراد الطواقم الطبية، مما أدى إلى وفاة العديد منهم". وقال بيان صدر عن "أمنستي" تلقته "قدس برس" الخميس (8/7) "لقد سمعنا إفادات من سائقي سيارات الإسعاف والممرضين، الذين أفادوا بأنهم عملوا تحت الرصاص والقصف الموجه إليهم، والذي أسفر في العديد من الحالات لقتل زملائهم الذين كانوا يحاولون إنقاذ حياة الآخرين". وأشارت المنظمة الدولية في بيانها إلى أنه بحسب القانون الدولي فإن هذه الهجمات "ممنوعة ويمكن اعتبارها جرائم حرب".

**قدس برس، 2014/8/7**

### **"ناطوري كارتا": ما يحدث بغزة يتم بدعم من الحكومات الغربية تحت ذريعة دفاع "إسرائيل" عن نفسها**

استنكر الناطق الرسمي باسم حركة ناطوري كارتا اليهودية ارتكاب "إسرائيل" لمجازر بحق أطفال غزة. وأكد أن ما يحدث في غزة يتم بدعم من الحكومات الغربية تحت ذريعة دفاع "إسرائيل" عن نفسها. وقال "إننا كيهود نمثل اليهودية الأصلية ندين هذه الفظائع ونطالب بوضع حد لسفك الدماء". وأضاف أنهم يصلون من أجل نهاية "إسرائيل" إلى الأبد، "لأن العالم يدرك أن الصهيونية مصيبة لليهود".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/9**

### **الصليب الأحمر الدولي يحذر من تدهور المنشآت الطبية في غزة**

قنا: حذرت مديرة برامج الصحة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة كيريلي كلارك، من تدهور وضع المنشآت الطبية في القطاع، ووصفته بـ"البحر والمرتدي". وقالت كلارك في تصريحات صحفية "إن الجراحين وفرق التمريض في غزة يتمتعون بكفاءة عالية للغاية، غير أن تحديات عديدة تحيط بالنظام الطبي في مجمله"، مضيفة "تضطر المستشفيات في الوقت الحالي إلى صرف الجرحى قبل أن يكونوا جاهزين حقاً للمغادرة، وذلك لإتاحة أسرة شاغرة لأي جرحى يفدون إلى المستشفى". وأوضحت "أن اللجنة الدولية تدعم المستشفيات بقطاع غزة في هذا الوضع بحضورها اليومي في مستشفى الشفاء، وهو المستشفى الرئيسي في غزة، وبتوفير جراح متخصص في قسم الطوارئ للعمل مع الفريق الطبي هناك من أجل توفير الرعاية الملائمة في الوقت المناسب للجرحى". وذكرت كلارك أن اللجنة ستركز مستقبلاً على النظام الطبي في غزة وإعادة تأهيل هذه المنشآت التي

دمرت، وذلك لضمان عودة المستشفيات إلى أداء وظائفها، وضمان قدرتها على استقبال الجرحى والمرضى مرة أخرى.

الخليج، الشارقة، 2014/8/15

### "أوكسفام" تنظم وقفة احتجاجية على حصار غزة

رويترز: أقامت منظمة "أوكسفام" الخيرية البريطانية وقفة احتجاج أمس أمام مبنى البرلمان حيث تجمع معارضون لحصار غزة وحشروا أنفسهم داخل صناديق ضيقة رافعين اسم "غزة"، في إشارة معبرة عن الأوضاع الخائفة التي يعيشها أهل القطاع بفعل الحصار المفروض عليهم من "إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/8/15

### "الصليب الأحمر الدولي" يشكل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق حول عدوان غزة

عيسى سعد الله: أعلن كريستين كاردون رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولية في قطاع غزة، عن عقد مؤتمر موسع لبعثات الصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر في دول مختلفة في قطاع غزة قبل نهاية الشهر الجاري لبحث آلية العمل المشترك في قطاع غزة للمساعدة في تقديم المساعدات والدعم اللازم للتغلب على الدمار الهائل. وقال كاردون إن اللجنة الدولية في غزة ستضاعف أعداد موظفيها ومتطوعيها البالغ عددهم 140 موظفا بسبب احتياجات القطاع الماسة، لاسيما في ظل الدمار الشديد. وقال كاردون خلال لقاء صحفي في مكتبه بمدينة غزة، أمس، إنه تم انتهاك القانون الدولي والإنساني خلال الحرب، مشيراً إلى أن "الصليب" أدان قصف المستشفيات والمرافق الصحية، وقتل اثنان من متطوعي الهلال الأحمر على يد جيش الاحتلال.

وأعلن كاردون عن قيام الصليب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق ومعرفة حقيقة ما جرى بهذا الاتجاه كما أشار إلى طلبه من الجهات المختصة الأخرى للتحري ومعرفة مصدر هذه التفريقات. وأشار كاردون إلى قيام الصليب بالتعاون مع الهلال الأحمر بتقديم لوازم إغاثية لآلاف العوائل النازحة والمتضررة، كما أشار إلى استقبال جمعية الهلال الأحمر أكثر من 2600 جريح و461 جثة منذ بدء العدوان.

الأيام، رام الله، 2014/8/17

### "إسرائيل" تمنع دخول منظمات حقوقية دولية إلى غزة لإجراء تحقيقات

عرب 48: تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي دخول مندوبين عن منظمتي العفو الدولية (أمستي) و"هيومان رايتس ووتش" إلى قطاع غزة من أجل إجراء تحقيقات مستقلة في العدوان على قطاع غزة. وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، إن سلطات الاحتلال من خلال منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة تضع حججا بيروقراطية من أجل منع دخول مندوبي المنظمين الحقوقيين.



وحاول مندوبو المنظمات الحقوقيتين الدخول إلى القطاع منذ السابع من شهر تموز الماضي بالتنسيق مع "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، لكن تم رفض طلبهم بحجة أن معبر "إيرز" مغلق ولذلك فإن طلباتهما لا تعالج، والحجة الثانية هي أن المنظمات ليستا مسجلتين في وزارة الرفاه الإسرائيلية. لكن "هآرتس" أكدت على أن معبر "إيرز" كان مفتوحاً في معظم أيام العدوان ودخل إلى القطاع عبره صحفيون وموظفو الأمم المتحدة وخرج منه فلسطينيون لغرض تلقي العلاج الطبي أو أشخاص آخرون بموجب تصاريح خاصة.

وقال المتحدث باسم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة إنه جرى الاقتراح على المنظمات أن تقدما طلباً مفصلاً للدخول إلى غزة وأنه لم يتم استلام طلبات كهذه بعد. وقالت مصادر في "هيومان رايتس ووتش" إنه تم تقديم طلب كهذا في نهاية الأسبوع الماضي، فيما أكدت مصادر في "أمнести" أنه لم يطلب من المنظمة أبداً تقديم طلب كهذا. وأمل المسؤولون في كلتا المنظمات أن يدخل محققون من قبلهما برفقة خبراء في مجال الأسلحة والذخيرة ذوي ماضٍ عسكري خلال العدوان.

وعلى الرغم من أنه بإمكان محققين محليين في القطاع جمع إفادات، لكن لا يوجد في القطاع خبراء ذوي خبرة مهنية عسكرية بإمكانهم تحليل النتائج ومواجهة ادعاءات فلسطينية وإسرائيلية. ويشار إلى أن المستمسكات العسكرية، مثل مخلفات ذخيرة وحفر يحدثها القصف، بالإمكان أن تختفي بسرعة من ميدان القتال.

ويشار إلى أن "إسرائيل" لا تسمح لعاملين في "هيومان رايتس ووتش" بالعبور من معبر "إيرز" منذ العام 2006 ولا تسمح للعاملين في "أمнести" بالعبور من "إيرز" منذ العام 2012. وكان نشطاء المنظمات يدخلون إلى القطاع من معبر رفح وذلك حتى نهاية حكم الرئيس المصري محمد مرسي. ورغم أن تقارير سابقة لـ"أمнести" انتقدت حركة حماس في الماضي، لكن سلطات الاحتلال أبلغت المنظمة بأنها توقفت عن معالجة طلباتها بزعم أن تقاريرها منحازة ضد "إسرائيل".

عرب48، 2014/8/18

### مئة مؤسسة دولية تدعم المطالب الفلسطينية بشأن التهدئة

باريس - وكالات: أيدت مائة مؤسسة ومنظمة دولية المطالب الفلسطينية الخاصة بالتوصل إلى تهدئة مع الجانب الإسرائيلي، التي تتضمن نقاطاً عدة، من بينها أن تتعهد سلطات الاحتلال بفك الحصار البري والبحري عن قطاع غزة بشكل كامل. وقالت المؤسسات، التي من بينها منظمات حقوقية في العديد من دول العالم، في بيان مشترك اليوم الاثنين، "إننا ندعم مطالب الوفد الفلسطيني في القاهرة ونؤكد أنها حقوق أساسية لا تقبل التفاوض".

وتتضمن المطالب الفلسطينية فتح جميع المعابر وتشغيل ميناء غزة، بما يتيح إدخال جميع السلع والكهرباء والوقود ومواد البناء وكل احتياجات الفلسطينيين، وأن تتعهد تل أبيب بفك الحصار الاقتصادي والمالي، وضمان حرية الصيد والملاحة حتى 12 ميلاً بحرياً، إضافة إلى حرية الحركة

في المناطق الحدودية لقطاع غزة وعدم وجود منطقة عازلة، والمباشرة بتنفيذ برنامج لإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف البيان أن "المؤسسات والاتحادات والتجمعات الموقعة على العريضة حول العالم تؤكد عدالة المطالب الفلسطينية المحددة في المفاوضات الجارية في القاهرة"، مؤكداً أنه "لم يعد مقبولاً العودة إلى سياسة خنق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وحصاره وحرمانه من حق الحياة اللائقة، والتحكم بموارد حياته الأساسية وقوت أطفاله وتواصل سكانه مع العالم. ولن يكون مقبولاً بعد اليوم إطلاق يد الاحتلال الإسرائيلي في تهديد سكان قطاع غزة، أو تقييد موارد الرزق له ومنعه من الصيد في مجاله البحري".

وشددت المؤسسات والمنظمات الدولية على أن مطالب الشعب الفلسطيني "واضحة وصريحة، وتلقى تفهماً وتأييداً متزايداً في كل مكان، كما تتبناها اليوم الجماهير التي تتظاهر بالملايين في أوروبا وحول العالم ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وحصاره الخانق على غزة".

موقع عربي 21، 2014/8/19

### "العفو الدولية" و"هيومن رايتس": القيود الإسرائيلية تعوق التحقيق بشأن غزة

رام الله نوح براونينج: قال ممثلو اثنتين من أبرز منظمات حقوق الإنسان في العالم لرويترز إن القيود الإسرائيلية وضعت صعوبات أمام جهود المنظمين لجمع أدلة على احتمال وقوع جرائم حرب في غزة.

ولم يحصل موظفو منظمة العفو الدولية أو هيومن رايتس واتش على تصاريح لدخول غزة رغم الضغط على "إسرائيل" ومصر منذ الأيام الأولى للحرب التي بدأت الشهر الماضي. وتقول المنظمتان إن الحظر الإسرائيلي المفروض منذ أعوام على سفر موظفيهما الدوليين إلى غزة يعوق قدرتهم على التحقيق في العنف. لكن "إسرائيل" تقول إن المنظمين لم تقدموا الأوراق السليمة اللازمة للسماح بدخولهما إلى قطاع غزة.

وقالت ديبورا هيامز من منظمة العفو الدولية "نبدل قسارى جهدا.. هيومن رايتس ووتش ونحن.. لعمل كل التوثيق الذي نستطيعه على الأرض في غزة وبالأرجح. ولكن عدم التمكن من إرسال باحثين هناك يخلق صعوبات". وأشارت إلى أن لمنظمتها موظفا واحدا فقط في غزة.

وقال بيل فان إسفيد الباحث في هيومن رايتس ووتش/الشرق الأوسط لرويترز إن منظمتها لديها موظفان في غزة. وأضاف "العمل يفوق طاقتهما. فهناك الكثير من الأمور التي يتعين التعامل معها.. والأدلة المادية المتعلقة بالأحداث تختفي من هناك مع مضي الوقت".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/8/19

### "أوكسفام" الدولية تطالب بتعليق مبيعات الأسلحة لإسرائيل

لندن - وفا: طالبت منظمة أوكسفام الإنسانية، ومقرها لندن أمس بتعليق مبيعات الأسلحة لإسرائيل في ظل تصاعد جرائم الاحتلال في قطاع غزة. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، إنه



"يتعين على العالم تعليق مبيعات الأسلحة بغية حماية المدنيين في ظل تصاعد أعمال العنف في غزة مجدداً"، داعية جميع الدول؛ لأن تعلق فورا عمليات نقل الأسلحة والذخائر لـ"إسرائيل" نظرا للخطر الجدي المتمثل في إمكانية استخدام هذه الأسلحة والذخائر لانتهاك القانون الإنساني الدولي.

وقالت المنظمة إن "العنف المسجل في غزة وتدمير البنية التحتية المدنية على نطاق واسع خلال الأسابيع الست المنصرمة كان الأسوأ خلال مدة عملها في قطاع غزة على مدار عشرين عاما، حيث قتل مئات المدنيين بينهم أطفال في غزة، وتشير التقديرات إلى أن الخسائر التي تكبدها القطاع نتيجة قصف خدمات المياه والصرف الصحي والصحة الحيوية والمنازل مليارات الدولارات.

وأشارت المنظمة إن التصعيد الأخير أدى إلى وقوع المزيد من الضحايا المدنيين في غزة خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية.

وقال مدير المنظمة في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل نيشان باندي: "يتعين على المجتمع الدولي الآن وأكثر من أي وقت مضى أن يمارس الحد الأقصى من الضغوط الدبلوماسية، بما في ذلك تعليق عمليات نقل الأسلحة والذخائر، لكي يظهر عدم تهاون العالم إزاء استمرار العنف ومعاناة المدنيين". وأضاف: "إن هذه الأزمة الإنسانية توجبها الأسلحة، وعليه فإن تعليق عمليات نقل الأسلحة والذخائر ضروري جدا ضمانا لئلا يلحق الأذى بعدد أكبر من المدنيين، وإن هذا الصراع لا يمكن حلّه عسكريا، ويستحق المدنيون من كلا الجانبين التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وعملية سلام شاملة ذات مصداقية".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/22**

### **"إسرائيل" ترفض دخول "أمستي" وهيومن رايتس" لغزة ومصر لم ترد**

قالت منظمتا العفو الدولية "أمستي" و"هيومن رايتس ووتش" الحقوقيتين الدوليتين في بيان مشترك، إن السلطات المصرية لم تبت في طلبات قدمتها المنظمات للسماح لهما بالدخول إلى قطاع غزة "من أجل التحقيق في مزاعم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان"، فيما رفض الاحتلال الإسرائيلي مطالب مماثلة. وأعلنت المنظمات في البيان المشترك، يوم الخميس 21-8-2014، أنهما طلبتا من السلطات المصرية حق الدخول إلى غزة، لكن القاهرة لم تبت في طلبهما حتى الآن. ولم يشر البيان متى تم تقديم هذا الطلب.

**فلسطين أون لاين، 2014/8/21**

### **"العفو الدولية" تطلب السماح للمنظمات الحقوقية بدخول غزة للتحقيق في "جرائم الحرب"**

طالبت منظمة العفو الدولية "إسرائيل" بالسماح للمنظمات الحقوقية بالدخول الفوري إلى قطاع غزة من أجل التحقيق فيما سمته "الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي التي ارتكبت بواسطة طرفي النزاع".

وأعربت المنظمة في بيان لها، أمس، عن أسفها لتجدد الأعمال القتالية بين قطاع غزة وإسرائيل، مشددة على ضرورة السماح للمنظمات الحقوقية بالدخول إلى القطاع.

وقالت مديرة قسم التحقيقات والتعاطي مع الأزمات في المنظمة الدولية، أنا فيتزجيرالد، إن "السلطات الإسرائيلية يبدو أنها تقوم بعملية تلاعب دبلوماسي معنا فيما يتعلق بالدخول إلى غزة، بوضع شروط غير عقلانية بشكل كامل، في حين يتزايد عدد القتلى".

ووفقاً للمنظمة فإن "حق الضحايا والمواطنين في معرفة ماذا وقع خلال الأعمال القتالية يتطلب من السلطات الإسرائيلية أن تضمن شفافية كاملة حول أفعالها وتتوقف عن وضع العراقيل حيال إجراء تحقيق مستقل وحيادي حول الانتهاكات المحتملة". وأضافت: "منذ بدء عملية (الجرف الصامد) على غزة في الثامن من يوليو الماضي، رفضت السلطات الإسرائيلية العديد من الطلبات المقدمة من جانب منظمتي العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش من أجل الدخول إلى غزة".

وتابعت أنه "يتم إهدار وقت ثمين ومن المهم أن تتمكن المنظمات الحقوقية من الدخول الآن إلى القطاع من أجل بدء عمل حيوي لكشف مدى صحة الاتهامات المرتبطة بارتكاب جرائم حرب".

المصري اليوم، لندن، 2014/8/22

### الأورومتوسطي: الجيش الإسرائيلي يعود لممارسة سياسة الانتقام من المدنيين في غزة

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي ومنذ انتهاء التهدة أمس الثلاثاء وفشل التوصل إلى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية، يمارس سياسة انتقام من المدنيين، حيث ارتكب 3 عمليات قتل جماعي بحق السكان المدنيين في قطاع غزة، ليصل عدد حالات القتل الجماعي التي وثقها فريق الأورومتوسطي منذ بدء الحرب على غزة إلى 90 حالة على الأقل.

وقالت الباحثة القانونية في الأورومتوسطي حنان خبيص من العاصمة الأردنية عمان، في بيان صدر عن المرصد اليوم الأربعاء 20 آب (أغسطس) 2014، إن الطائرات الإسرائيلية (F16) قامت فجر الأربعاء باستهداف منزل يعود لعائلة "اللوح" وسط دير البلح بصاروخ، وذلك أثناء تواجد أفراد العائلة فيه، ما أدى إلى مقتل 8 أفراد، وهم صاحب المنزل رأفت مصطفى اللوح (35 سنة) وزوجته نبيلة اللوح (32 سنة) وجنينها، وأطفالهم الثلاثة (مصطفى، ميسرة، فرح)، إضافة إلى أحمد ومحمد مصطفى اللوح، وهما شقيقا صاحب المنزل، فيما أصيب ثمانية آخرون، وتضررت العديد من المنازل المجاورة. فيما يؤكد جيران البيت المستهدف أن الاستهداف كان بدون سابق إنذار، كما أنهم لم يلاحظوا أي عمليات عسكرية سبقت الاستهداف.

وأضاف الأورومتوسطي أن الطائرات الإسرائيلية (F16) كانت قد استهدفت أيضاً منزلاً مكوناً من 3 طوابق بحي الشيخ رضوان غرب غزة يعود لعائلة "الدلو" ب 5 صواريخ، ما أدى إلى مقتل 5 أفراد، وهم السيدة وفاء حسين الدلو (48 سنة) وابنيها مصطفى (14 سنة) وأحمد (20 سنة)، إضافة إلى السيدة وداد عصفورة "الضيف" وابنها الرضيع علي الضيف (8 أشهر)، فيما أصيب 62 آخرون، معظمهم من الأطفال والنساء، ووصل الدمار إلى منطقة واسعة وشمل 25 منزلاً تضررت إما بشكل





كلي أو جزئي، كما تم تدمير 6 حافلات نقل كبيرة تعود لشركة "أبو علبة للنقل والمواصلات" كانت مصطفة في المكان. وبين الأورومتوسطي أن شهود عيان تواجدوا في المنطقة لحظة الاستهداف قالوا إن الطائرات الإسرائيلية عادت لاستهداف المكان مرة أخرى أثناء عملية انتشار الجثث، وهو ما أدى إلى هذا العدد الكبير من الإصابات. وحذر الأورومتوسطي من استمرار "إسرائيل" باستهدافها الواسع للمدنيين والانتقام منهم، مؤكداً أنه ما من مبرر لهذا العمل الوحشي، معتبراً أن هذه السياسة تمثل ضرباً من ضروب العقوبة الجماعية للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة، وهو ما يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة.

**المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2014/8/21**

### **أكبر اتحاد طلابي كندي يقرر مقاطعة "إسرائيل"**

تورنتو - الأناضول: أصدر الاتحاد الكندي للطلبة، الذي يعد الاتحاد الطلابي الأكبر في كندا ويضم في عضويته 300 ألف طالب، قراراً بمقاطعة "إسرائيل"، بسبب عدوانها الأخير على غزة. وصدر القرار بإجماع المشاركين في اجتماع الهيئة العامة للاتحاد، الذي عقد في جامعة "رايرسون" في مدينة تورنتو الكندية. وصرحت "أنا غولدفانتش"، عضو مجلس إدارة الاتحاد، أن القرار يشمل مقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات بها، وتطبيق عقوبات عليها، مشيرة إلى اتخاذ الاتحاد قرارات أخرى لإظهار تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

**القدس العربي، لندن، 2014/8/23**

### **الجناية الدولية: لا يمكننا التحقيق في جرائم غزة لعدم الاختصاص**

السييل - بترا: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا الثلاثاء، إن المحكمة ليست في وضع يمكنها في وضع يمكنها من فتح تحقيق بشأن الجرائم المرتكبة في قطاع غزة بسبب مسألة عدم الاختصاص. ونفت ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن أن المحكمة تجنبت باستمرار، بسبب الضغوط السياسية، فتح تحقيق حول جرائم الحرب المرتكبة في غزة. وأوضحت أن مكتب المدعي العام مختص في النظر في الجرائم المرتكبة على أراضي الدول المنضمة إلى نظام روما الأساسي، وهو معاهدة إنشاء المحكمة الدولية.

كما يشمل اختصاص المحكمة الجنائية الدولية الدول التي تعلن قبول هذا الاختصاص أو عندما يحال لها الأمر من قبل مجلس الأمن الدولي.

وقالت بنسودا في بيان صحفي، إن فلسطين وقعت معاهدات دولية مختلفة منذ حصولها على وضع الدولة المراقب ولكنها لم توقع نظام روما الأساسي مضيعة أن فلسطين لم تقدم إعلاناً جديداً بشأن قبول اختصاص المحكمة بعد قرار الجمعية العامة بشأن تعديل وضعها في الأمم المتحدة.

وأشارت المدعية العامة إلى أن القادة الفلسطينيين يتشاورون حول ما إذا كانوا سيقومون بذلك أم لا، وأكدت أن القرار يعود إليهم وحدهم ولا يمكن لها أن تتخذ هذا القرار نيابة عنهم. وأعربت في بيانها عن اعتقادها الراسخ بأن اللجوء إلى العدالة لا ينبغي أن يكون مشوباً بالمصالح السياسية مشيرة إلى أن انتهاك هذا الشرط المقدس لا يؤدي فقط إلى إعاقة قضية العدالة وإضعاف الثقة فيها، ولكنه يفاقم أيضاً من وطأة معاناة ضحايا الفظائع الجماعية.

السبيل، عمان، 2014/9/3



## الفصل السابع

تقارير وتقديرات موقف  
ومقالات



## تقارير وتقديرات موقف ومقالات

## أولاً: تقارير

## نقاش صهيوني: "إسرائيل" ذاهبة باتجاه زيادة تفعيل التصفيات المركزة أي الاغتيالات

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال الخبير العسكري الصهيوني "عيدو روزنسفايغ" إن "إسرائيل" ذاهبة باتجاه زيادة تفعيل استخدام طريقة التصفيات المركزة، أي الاغتيالات، لأنها باتت تشكل اليوم وسيلة مركزية في مكافحة "الإرهاب" العالمي، وتستعملها جيوش كثيرة، والتصور الشائع أن التصفية المركزة هي هجوم متعمد على شخص من طائرة أو من وسيلة طيران لا يشغلها طيار، مستحضراً اغتيال "صلاح شحادة" قائد حماس العسكري في 2003، وخلفه "أحمد الجعبري"، بطائرتين قصفت بيت الأول، وسيارة الثاني، ووقعتا في فترتين هادئتين نسبياً للصراع بين "إسرائيل" وحماس منذ نشوب الانتفاضة الثانية في 2000. وأضاف "روزنسفايغ" أن الانطباع الذي قد ينشأ في ظاهر الأمر أنه في حين تمت تصفية "الجعبري" في فترة هادئة نسبياً هي مثال كلاسيكي ونقي على التصفية المركزة، لكن تصفية نشطاء قتاليين لا يخضع للإطار القانوني المركب للتصفيات المركزة، ومع ذلك، وبحسب تعريف التصفية المركزة الذي عرض آنفاً وهو "الهجوم على مُعرف" لا توجد أية أهمية لمسألة شدة القتال، أو الظروف التي تمت فيها التصفية، لكنه يتناول مقدار سيطرة "إسرائيل" على منطقة قطاع غزة باعتباره معياراً يُمكن مثلاً من الفحص عن وسائل بديلة أقل فتكاً، وليس في ما قد يلغي انطباق الأطر القانونية على التصفيات المركزة التي تتم في أثناء قتال ذي شدة عالية.

وشرح ذلك بالقول: وقعت حالات تصفية مركزة كثيرة في سياق سيطرة "إسرائيل" القتالية على مناطق الضفة الغربية، وأفضت هذه الحالات للتصور الخاطئ الذي يرى أن مقدار السيطرة الفعلية قد يعبر عنه الفحص عن الخيارات الأقل فتكاً التي يملكها الجيش على المنطقة.

ونقل "روزنسفايغ" عن محافل عسكرية في هيئة الأركان أنه في الفترة التي تمت فيها التصفية، كان "الجعبري" مشغولاً بمحاولات الدفع بمحادثات التهدئة قداماً، وليس بنشاط عسكري، وهذه الدعاوى قد تضعف شرعية تصفيته بإثارة الشك كونه مدنياً شارك مشاركة فاعلة بالقتال زمن الاغتيال، ومع ذلك، وبسبب منصبه الرفيع في الذراع العسكري لحماس، وهي منظمة عسكرية من جميع جوانبها، يجب على رئيسها ليعود ليصبح مدنياً محمياً أن يبين بصورة فاعلة واضحة أنه لم يعد يشارك مشاركة فاعلة في العمليات القتالية، ويبدو في حالة "الجعبري" أن الأمر لم يكن كذلك.

وأضافت المحافل أنه في حالة التصفية المركزة يقوم الجيش بفحص المعلومات في حوزة الجهات ذات الصلة وقت الموافقة على التصفية، فيما يتعلق بكون المطلوب في نقطة الاستهداف، والضرر العارض المتوقع من العملية، بحيث يمكن وجود وضع لا يعتبر فيه ضرر عارض أكبر من المتوقع، بل ضرر غير مكافئ للقانون.

## ساحة القتال

وأوضحت المحافل أنّه ينبغي الفحص عن معلومات وقرارات تنفيذ الهجوم بحسب المعلومات الموجودة في متناول اليد قبل الهجوم، وعن استنتاجات القائد المعقولة على أساس هذه المعلومات، وحينما نتجه للفحص عن القانون الصهيوني الداخلي، يوجب وجود ضرر عارض كموت المدنيين غير المشاركين في القتال، ولا توجد أية أهمية لكون العملية نفذت في أثناء صراع ذي شدة كبيرة، لأنه كان الحديث عن هجوم على مُعرف.

وأشارت إلى اختلاف التصفية المركزة وقت القتال بصورة تعريفية عن قتل عادي أثناء القتال، لأنها هجوم مُعرف على إنسان محدد، سواءً معروفاً بصورة شخصية أم بحسب تعريف منصبه فقط، ولا يوجد لشدة القتال معنى فيما يتعلق بتعريف العملية بأنها تصفية، ولهذا ليس لها معنى بتحديد الإطار القانوني ذي الصلة. ولهذا حينما يتم تناول تصفيات مركزة تمت في خلال مواجهة ذات شدة عالية كعملية "عامود السحاب"، ويكون الوضع الميداني استمرار صراع مسلح بشدة منخفضة، يجب على الجهاز العسكري في كل حالة يصاب فيها مدنيون غير مشاركين في القتال أن ينقل الحالة للجنة الفحص لهذه الغاية، وينبغي أن نضيف أنه حتى في زمن مقاتلة منظمات معادية، لا يجب أن تحاربها "إسرائيل"، ويديها مقيدة من الخلف، بل يجب الشروع في القتال والمحافظة على يدين مكشوفتين.

من جانبه، قال المستشار القانوني السابق في وزارة الخارجية الصهيونية "روبي سيبيل" أنّ دخول "إسرائيل" في حالة مواجهة مسلحة مع منظمات مثل حماس، تضرب المدنيين عن عمد، يطرح عليها السؤال: هل يحق لها أن تستعمل وسائل مضادة تكون غير شرعية ضد المنظمة لمنع هجمات أخرى على مواطنيها، زاعماً أن قوانين الحرب غير كافية للرد على وضع فيه طرف واحد فقط يعمل مثل جيش نظامي يتصرف بحسب قوانين الحرب، في حين ينتهج الطرف الآخر، وهي حماس في هذه الحالة، الذي ليس هو جيشاً نظامياً على عمد، بل تقيم تكتيكاتها العسكرية على استغلال حقيقة أن الجيش الذي تواجهه يتمسك بهذه القوانين.

وأضاف "سيبيل" أنّ "إسرائيل" تحتاج لوسائل لردع الجهات المسلحة عن الهجوم على مواطنيها، لكن عليها أن تفعل ذلك دون أن تتبنى تكتيكات ذات المنظمات، بحيث تكون إجراءاتها خاضعة لشروط التناسب، وما دامت ترمي لاضطرار العدو للكف عن الهجوم على المدنيين في الطرف الآخر، خشية إيقاع عقوبة جماعية على مدنيين أبرياء، لأنها أثبتت خلال الحربين الأخيرتين على غزة أنها غير ناجعة في الأكثر.

ومن جهته، قال الأكاديمي العسكري الصهيوني "زيف بورير" إنّ السنوات الأخيرة شهدت مشاركة خبراء قانون في قضايا تتعلق بقتال الجيش الصهيوني في جبهات متعددة، وتتبدى هذه المشاركة بزيادة مقدار الاستعانة بالمشورة القانونية في الوقت المناسب، وزيادة مقدار نشاط تطبيق القانون بعد ذلك كإجراء تحقيقات ومحاكمات، ولا يتقبل الجميع هذا الإجراء بالمباركة، لاسيما من قبل القادة الميدانيين في الجيش، الذي يعتقدون مشاركة هؤلاء الخبراء ضرباً لمقولة "دعوا الجيش ينتصر".



وأضاف "بورير" أنّ حدوث أي انتهاكات قانونية في إطار محاربة "إسرائيل" لأعدائها من النواحي العسكرية والقتالية، تتطلب طرح جملة من الأسئلة: كيف يُمنع انتشار أعمال العدوان، والتغلب عليها، زيادة العمل التربوي التوجيهي في الجيش، إجراء قضائي واضح ناجح، تسليم معلومات دقيقة عن ساحة القتال، استيضاح سريع من جميع الجهات التي قدمت الشكوى، حتى لو كانت فلسطينية، توفر عنوان يعالج الشكوى فوراً، ورفعها للمحكمة إذا اقتضى الأمر ذلك، وأخيراً إجراء سليم لمحاكمة من اقترف هذه المخالفة، حتى لو كان جندياً يلبس بزة الجيش الصهيوني، حتى لو اضطر الأمر أن يحتاج كل جندي في النهاية إلى محامٍ ملاصق.

### معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

الترجمات العبرية 3095، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/6/10

### نيويورك تايمز: قصة حلف العرب مع "إسرائيل" لضرب غزة

يقول ديفيد كيرباتريك مراسل صحيفة نيويورك تايمز إنه "قبل عامين تقريبا عندما هاجمت "إسرائيل" غزة وجدت نفسها تتعرض للضغط من كل الأطراف والجيران العرب لوقف القتال ولكن ليس هذه المرة". ويضيف "بعد الانقلاب العسكري على الحكومة الإسلامية في القاهرة العام الماضي تقود مصر تحالفاً جديداً من الدول العربية - يضم السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن، وقف بشكل فعلي مع "إسرائيل" ضد حماس، الحركة الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة، وهو ما أسهم في فشل اللاعبين في الحرب للتوصل لوقف إطلاق النار بعد أكثر من 3 أسابيع من الحمام الدموي". ونقل ما كتبه ديفيد أرون ميللر، المفاوض السابق والباحث في معهد ويلسون في واشنطن "مقت وخوف الدول العربية من الإسلام السياسي تفوق على حساسيتهم تجاه بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي". وأضاف "لم أر موقفاً مثل هذا، يقبل فيه هذا العدد الكبير من الدول العربية ضمنا موت وتدمير غزة وضرب حماس".

ومع أن مصر تعتبر تقليدياً وسيطاً رئيسياً في أي محادثات مع حماس إلا أن حكومة القاهرة فاجأت حماس هذه المرة باقتراح وقف لإطلاق النار تجاوز مع كل مطالب "إسرائيل"، ولكن ليس مع أي مطلب من مطالب حماس. وعندما رفضت الحركة المقترح وصمت بالتعنت وظلت مصر متمسكة بأن مبادرتها هي نقطة البداية لأي نقاش لوقف إطلاق النار. ولكن المعلقين المتعاطفين مع الفلسطينيين هاجموا المبادرة بأنها حيلة لإحراج حماس، فيما أثنت عليها الدول الحليفة لمصر. فقد اتصل العاهل السعودي الملك عبد الله في اليوم التالي على إعلان المبادرة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي للترحيب بها. وقال مكتب السيسي في بيان إن المكالمة لم تلق اللوم على "إسرائيل" بل أشارت إلى "تزييف دم المدنيين الذين يدفعون ثمن مواجهة عسكرية ليسوا مسؤولين عنها".

وبحسب خالد الجندي، المستشار السابق للمفاوضين الفلسطينيين والزميل في معهد بروكينغز في واشنطن، "من الواضح أن هناك تلاق في المصالح بين هذه الأنظمة المختلفة وإسرائيل". ويقول الجندي إن قتال المصريين لقوى الإسلام السياسي وقاتل "إسرائيل" المتشددين الفلسطينيين متشابه

تقريباً، وتساءل "حرب وكالة من هذه الدائرة؟". ويرى كاتب التقرير أن الدينامية الجديدة قد غيرت كل توقعات الربيع العربي. فقبل 18 شهراً توقع المحللون نشوء حكومات مرتبطة أكثر بالمواطنين ومتعاطفة مع الفلسطينيين وفي نفس الوقت عدوانية ضد "إسرائيل".

وبدلاً من تحول "إسرائيل" لدولة معزولة، فقد خرجت الحكومة الإسرائيلية من الربيع العربي باعتبارها المستفيد الأكبر من الاضطرابات في العالم العربي وحصلت على دعم تكتيكي من النظام العربي التقليدي كحلفاء في معركتهم المشتركة ضد الإسلام السياسي.

فقد حمل المسؤولون المصريون حركة حماس المسؤولية إن تصرّحاً أو تلميحاً بدلاً من تحميل "إسرائيل" مسؤولية موت الفلسطينيين في القتال، حتى عندما تعرضت مدارس الأونروا للقصف الصاروخي وهو أمر تكرر مرة أخرى يوم الأربعاء.

وفي الوقت نفسه استمر الإعلام المؤيد للحكومة المصرية بتقريب حماس واتهامها بكونها أداة في مؤامرة إسلامية إقليمية تعمل على زعزعة استقرار مصر والمنطقة، وهو ما تقوم به جماعة الإخوان منذ الإطاحة بالرئيس المصري المنتخب محمد مرسي قبل عام.

ويقول التقرير إن الرده الإعلامي ضد حماس، على الأقل في برامج الحوارات المؤيدة للحكومة كانت متطرفة لدرجة قامت فيها الحكومة الإسرائيلية ببث بعضها إلى غزة.

وبحسب طالبة في مدينة غزة تحدثت للصحافي عبر الهاتف "إنهم يستخدمونها للقول: أنظروا إلى أصدقائكم فإنهم يشجعوننا على قتلكم". وتضيف أن بعض البرامج المؤيدة للحكومة المصرية والتي توجه نحو غزة تدعو الجيش المصري لمساعدة الجيش الإسرائيلي للتخلص من حماس.

وفي نفس الوقت أثارت مصر حنق أهل غزة لمواصلتها إغلاق الأنفاق التي استخدمت لتهرب المواد الغذائية، واستمرار الحكومة المصرية إغلاق معبر رفح وهو ما فاقم من قلة المواد الغذائية والطبية بعد 3 أسابيع من الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وبدا غضب أهل غزة واضحاً في تصريحات صاحب محل في بيت لاهيا- شمالي غزة "السياسي أسوأ من نتنياهو، والمصريون يتآمرون علينا أكثر من اليهود"، وأضاف "لقد أنهموا الإخوان المسلمين في مصر والآن يلاحقون حماس".

وتضيف الصحيفة أن مصر والدول العربية خاصة دول الخليج، السعودية والإمارات تحديداً، تجد نفسها متحالفة مع "إسرائيل" ضد إيران التي تعتبر قوة إقليمية والتي دعمت حماس وسلحتها في السابق.

وترى الصحيفة أن التحالف الجديد والتحول في المحاور يشكل تحدياً للولايات المتحدة التي تحاول التوصل لوقف الحرب. ومع أن المخابرات المصرية تواصل اتصالاتها مع حماس كما فعلت في عهد حسني مبارك ومحمد مرسي، إلا أن العداء المستحکم ضد حماس يضع الكثير من الشكوك حول فعالية هذه القناة خاصة بعد رفض المبادرة المصرية. وهذا يفسر توجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لكل من تركيا وقطر كقناة وساطة بديلة عن مصر نظراً لعلاقتها القريبة مع حماس. لكن التحرك وضع كيري في وضع صعب واتهم من قبل البعض بكونه أقل عدائياً من حماس وبدلاً أقل تعاطفاً مع "إسرائيل". وبالنسبة لصقور "إسرائيل" فالتغير في مواقف الدول العربية كان لحظة مهمة،



فبحسب مارتين كريمر، مدير كلية شاليم في القدس "القراءة هنا تشير إلى أنه بعيداً عن حماس وقطر، فالدول العربية إما غير مهتمة أو مستعدة للمشي وراء مصر". مضيفاً "لا أحد في العالم العربي يدعو الأمريكيين لوقف الحرب "الآن" كما فعلت السعودية في حالات قمع أخرى قامت بها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين، وهو ما أعطى الفلسطينيين مخرجاً".

ويعتقد كريمر أنه في ظل تصاعد المشاعر المعادية للإسلاميين فالحكومة المدعومة من العسكر في القاهرة وحلفاء الحكومة المصرية الجدد مثل السعودية يعتقدون أنه يجب على الفلسطينيين تحمل المعاناة من أجل هزيمة حماس "ويجب أن لا يسمح لحماس بالانتصار ويجب أن لا تخرج من الحرب كأهم وأقوى لاعب فلسطيني".

ويرفض المسؤولون المصريون توصيف العلاقة مع غزة وموقف مصر باعتبارها متحالفة مع "إسرائيل". ويؤكدون أنهم يقومون بعمل ما بجهدهم لدعم غزة ولعب دورهم التقليدي. وبحسب دبلوماسي مصري بارز "حماس ليست غزة وغزة ليست فلسطين". ولاحظ المسؤولون أن الجيش المصري وبالتعاون مع الهلال الأحمر المصري قاموا بنقل المواد الطبية لغزة، كما لا تزال مصر تحتفظ بقنوات اتصال مع حماس وتسمح للقيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق بالإقامة في القاهرة. ويرى محللون أن مصر وحلفاءها العرب يحاولون موازنة كراهيتهم لحماس بالاستجابة للمشاعر المؤيدة لفلسطين في بلادهم. وستجد هذه الدول نفسها في مواجهة مع مواطنيها مع استمرار الذبح والقتل في غزة. ويقول الجندي إن بندوق الربيع العربي قد قفز لصالح "إسرائيل" مثلما قفز في الاتجاه المعاكس. "لكنني لست متأكداً من أن القصة انتهت عند هذه النقطة".

موقع "عربي 21"، 2014/7/31

### خبراء ومحللين عسكريين إسرائيليين: نتياهو أهدى النصر للمقاومة وتوسّل لإيقاف الحرب

الناصرة - زهير أندراوس: شنّ العديد من الخبراء والمحلّين العسكريين الإسرائيليين هجوماً شديداً على قادة الدولة العبرية واتهموهم بأنهم أهدوا للمقاومة الفلسطينية نصراً بسبب فشلهم في إدارة ملف الحرب، بسبب عدم تمكّنهم من وقف صواريخ المقاومة التي طالت العديد من المدن الإسرائيلية، وكذلك إخفاقهم في تدمير الأنفاق في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، أشار المحلل السياسي الإسرائيلي، آمنون لورد، المعروف بتحيزه السافر لليمين، في مقال نشره في صحيفة (مكور ريشون) إلى أنّ قدرة حماس على استهداف قادة ألوية الصفوة الكبار في الجيش الإسرائيلي بشكلٍ دقيقٍ يدلّ على أنّ لدى هذه الحركة معلومات استخباراتية دقيقة.

وقد نصّبت كتائب القسام كمائن لوحدات إسرائيلية مختارة في طريقها لتنفيذ عمليات خاصة في عمق القطاع يؤكد هذه المخاوف، وتابع قائلاً: نجاح حماس في استهداف ضباط كبار يمنحها القدرة على الادعاء بأنّ عمليات التسلّل التي تقوم بها تهدف فقط لقتل ضباط كبار وليس لاستهداف المدنيين، كما تفعل "إسرائيل"، على حدّ تعبيره. أمّا الرئيس السابق لبلدية سديروت، إيلي مويال، فقال لإذاعة جيش الاحتلال إنّ رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، يتوسّل وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أنّ

الحرب الحالية ضدّ قطاع غزة كشفت عن عدّة فضائح، منها عدم اكتشاف الأنفاق وعدم اتخاذ قرار استراتيجي بإسقاط حكم حماس في غزة، على حدّ قوله.

من ناحيته، قال يوفّ شاروني، وهو خبير استراتيجي إسرائيلي في مقالٍ نشره تحت عنوان (هزيمة جيشنا المدلل العزيز) إنّهُ أُصيب بالذهول من هذا التسجيل (لعملية ناكل عوز) الذي فاق تأثيره ألف صاروخ على تل أبيب، على حدّ تعبيره. وتابع في المقال الذي نُشر في موقع (عنيان ميركازي) لقد أظهر الجنود من الجيش الإسرائيلي جناءً، وحطّم قوّة الردع إلى الأبد، لافتاً إلى أنّه برأيه سيكون هذا التسجيل محطةً فارقةً إلى الأبد. وساق الخبير قائلاً الجيش الإسرائيلي أصبح يريد أن يُقاتل دون أن يموت، ويريد أن ينتصر دون أن يتقدم على الأرض، نحن أكثر جيش في العالم ينفق المليارات على حماية جنوده محولين إياهم إلى أتكالين على النظم الحديثة التي يتفوق عليها العقل البشري.

علاوة على ذلك، لفت إلى أنّ جيش الاحتلال شهد مجموعه من الظواهر المخزية في الآونة الأخيرة، ستتسبب في كارثة في نهاية المطاف مثل السماح للشواذ بالخدمة في الوحدات القتالية والكتائب المختلطة بين المجندين والمجنّات ناهيك عن الحفلات والترفيه والرحلات وقضايا الفساد والاختلاسات، وزاد: الجيش هو خط دفاعنا الأخير وبدأ يتصدع في هذه الحرب أمام مقاتلي حماس، جيشنا أصبح من أشد جيوش العالم نعومة وتراخيًا وتباكيًا على حياة الجنود. ويرأي الخبير شاروني فإنّ الجيش هُزم في هذه المعركة هزيمة واضحة، وهذه الهزيمة ستُطرح برؤوس سياسيّه وعسكريّه كثيرة وكبيره، لكن هل ستكون هناك إصلاحات واستنتاج للدروس والعبر؟ هل سيعود جنودنا مقاتلين بدلا من ممارستهم لألعاب الكمبيوتر العسكرية؟ هل سيمنحنا الجيش الإسرائيلي من الكارثة التي اسمها حماس، على حدّ وصفه. وساق قائلاً إنّهُ عندما وُلدت "دولة إسرائيل" من رحم الألم والمعاناة خاضت معارك وجودية وحاربت على كل الجبهات العربية مجتمعة، كان المقاتل اليهودي مقاتلاً صلباً عزيزاً يعتز بانتمائه وقضيته، كان مقاتلاً يعيش بحد سيفه على الشظف والبساطة والخشونة، هزمنّا كل دول المنطقة وأجبرناها على اتفاقيات سلام يمكن أن نسميها سلما رومانيا تحت سلاح القوي.

ولفت أيضاً في سياق مقاله إنّ الجيش الإسرائيلي لم يعرف الهزائم، فقد كان جيشاً صلباً وخشناً، انتصر في حرب الاستقلال 48 وحرب الأيام الستة 67 وفي حرب الغفران 73 استطاع أن يرد الهجوم ببسالة وان يقوم بهجوم معاكس جبّار، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً: لكنّ الكارثة التي طالما حدّرتنا منها حصلت، وفات الأوان، لقد تحول الجيش الإسرائيلي من جيش خشن صلب لا يهاب الموت إلى جيش ناعم جبان، فبدلاً من اعتماده على صلابه المقاتل أصبح يعتمد على صلابه تصفيح الدبابه التي فتتها كورنيت حماس ويعتمد على جدران الإسمنت التي حفرت حماس الأنفاق الشيطانية تحتها، ليخرج مقاتلو حماس في مشهد هوليوذي من عين النفق باتجاه موقعنا ثم يقومون في خلال أقل من دقيقتين بذبح عشرة جنود من النخبة مثل الخراف المر تعبه. وخلّص الخبير شاروني إلى القول إنّ هذه الكارثة يتحمل مسؤوليتها قسم التخطيط والتعبئة في الجيش الإسرائيلي الذي قام بتحويل الجيش إلى كتلة هلاميّة ضخمة من الأجهزة الإلكترونية المعقدة لتتحط قدرات الجندي القتالية ويُصبح معاقاً عسكرياً، جَلّ اعتماده على وسائل الإسناد التكنولوجية، وفي هذه الحالة تقل قدرات



الجندي القتالية ويصبح جندياً كسولاً في حين أنّ العدو يعتمد على الجندي الصلب البسيط الذي لا تستعبده التكنولوجيا العسكرية، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/4

### تقرير: الحرب على غزة تكبد الطرفين تسعة مليارات دولار

القدس المحتلة، محمد محسن وتد: كبدت الحرب على غزة الفلسطينيين والإسرائيليين خسائر اقتصادية فادحة بلغت تسعة مليارات دولار وفق تقارير رسمية وصحفية. وأظهرت إحصائيات وزارة الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني أن العدوان كبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر قدرت بأكثر من أربعة مليارات دولار، وتسبب في دمار حوالي 70% من البنى التحتية والمنشآت العامة بقطاع غزة. وقد طال القصف أكثر من أربعين ألف شقة باتت غير صالحة للسكن. وأدى العدوان لتعطّل الإنتاج وارتفاع معدل البطالة الذي بلغ حوالي 55%. ووفق إحصاءات الوزارة كان النشاط الزراعي الأكثر تضرراً من العدوان، يليه قطاع المنشآت وتجارة التجزئة، وتستوعب هذه المجالات حوالي 40% من القوى العاملة في قطاع غزة.

#### خسائر "إسرائيل"

أما في الجانب الإسرائيلي فبلغت تكلفة العمليات العسكرية على غزة والخسائر الناتجة عنها خمسة مليارات دولار، وهو ما يعادل 1.5% من معدل الناتج القومي الإجمالي، حسب صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية. وتطلع وزارة المالية الإسرائيلية -حسب صحيفة "كالكايس" الاقتصادية- لتقليص النفقات الحكومية بأكثر من أربعة مليارات دولار، وذلك لتغطية تكاليف الحرب ومواجهة الخسائر والتعويض عنها لمنع انهيار قطاعات اقتصادية مختلفة.

وطلب الجيش الإسرائيلي من وزارة المالية ميزانية فورية تقدر بمليارين وثلاثمائة مليون دولار لتغطية تكلفة العمليات الحربية بالقطاع التي وصلت لنحو 1.5 مليار دولار لا تشمل تكلفة صواريخ القبة الحديدية.

ووفق بعض التقارير، يبلغ سعر الواحد من صواريخ القبة الحديدية خمسين ألف دولار، بينما قدرت التكاليف المتوقعة لإصلاح العتاد العسكري المتضرر من الحرب بحوالي ستمائة مليون دولار. لكن مدير مصلحة الضرائب موشيه آشير يعتقد أن هذه الخسائر لن تشكل عبئاً على الموازنة العامة للدولة، مع أنه يرجح تراجع عائدات الضرائب على الخزينة خلال الأشهر القادمة بحوالي خمسمائة مليون دولار. وتوقع موشيه حدوث خسائر بقيمة مليار ومائتي مليون دولار جراء تراجع النمو الاقتصادي بسبب الحرب. وتشير إحصائيات قسم الأبحاث باتحاد الصناعة في "إسرائيل" إلى أن خسائر هذا القطاع بلغت حوالي أربعمائة مليون دولار.

وحذر اتحاد المقاولين والبناء من التداعيات المستقبلية على قطاع العقارات بإسرائيل، حيث تكبد خسائر بسبب الحرب لم يتم جردها حتى الآن.

## السياحة والعقار

ونتيجة هذه الخسائر جراء جمود البناء وعدم نشر مناقصات لتشييد آلاف وحدات الإسكان في يوليو/تموز الماضي. وأشارت إحصائيات اتحاد المقاولين إلى تراجع نمو مشاريع الإسكان والبناء بحوالي 12%.

من جانبه، أفاد الباحث الاقتصادي جاد ليؤور بأن التقديرات تشير إلى أن نحو ثلاثين ألف مؤسسة تجارية إسرائيلية تكبدت خسائر مباشرة جراء العدوان على غزة.

وتوقع أن تغلق بعض الشركات أبوابها بسبب الركود الاقتصادي وتباطؤ النمو، مما يعني فصل آلاف العمال. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن ليؤور قوله إن معدل القوى العاملة بـ"إسرائيل" يصل لحوالي مليون مستخدم، منهم قرابة 480 ألفاً بالجنوب ومن المتوقع أن يتم فصل أكثر من 5% منهم. وأشارت الصحيفة إلى إمكانية الاستغناء عن آلاف العمال في قطاع السياحة الذي يعيش حالياً أزمة عميقة. وتتوقع هيئة وكلاء السياحة والسفر تواصل إلغاء حجوزات السياح في موسم الخريف والحج المسيحي.

وتم إلغاء 50% من الحجوزات السياحية في "إسرائيل" التي خسرت حوالي ثلاثمائة ألف سائح أجنبي تراجعوا عن زيارتها في نهاية العام الحالي.

وقدر اتحاد الفنادق حجم الخسائر التي تكبدها قطاع السياحة بحوالي ثلاثمائة مليون دولار، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم في نهاية العام الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/7

## الأورومتوسطي يوثق انتهاكات الاحتلال وينشر إحصاءات الهجمة بعد 34 يوماً

جنيف- يتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من 5 أسابيع، ومع الأيام تتجلى شهادات مروعة توضح انتهاك "إسرائيل" للقوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.

فقد كشف المرصد الأورومتوسطي النقيب عن توثيق مصور لشهادات مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة ستصدر لاحقاً ضمن تقرير تفصيلي، يفيد باستخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين والأطفال الفلسطينيين دروعاً بشرية بصورة بشعة، وقتلهم عمداً وبشكل مباشر في حالات أخرى، خلال الأيام الماضية من الحرب على غزة، خصوصاً في بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

ونشر المرصد، في بيان صدر عنه يوم 2014/8/9، مقطع فيديو التقطه فريق "ميديا تاون" في قطاع غزة، وتؤكد الأورومتوسطي من مصداقيته، تضمن شهادة لأحد الناجين من القصف الذي استهدف بلدة خزاعة، وهو المواطن رمضان محمد قديح، والذي قامت قوات الجيش الإسرائيلي التي اجتاحت المنطقة بقتل والده عمداً -بحسب إفادته- من نقطة الصفر.

ونوّه المرصد الأورومتوسطي إلى أن استخدام المدنيين دروعاً بشرية هي سياسة إسرائيلية قديمة جديدة، مشدداً على أن القانون الدولي الإنساني حظر استخدام المدنيين كدروع بشرية، أو استغلالهم



لجعل بعض النقط أو المناطق بمنأى عن العمليات الحربية، وألزم القوات المحاربة ببذل كل جهد لحماية المدنيين الذين لا يشاركون في القتال، وإبعادهم عن أي خطر.

### إحصائية:

هذا ونشر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إحصائية مبدئية لحصيلة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر حتى منتصف ليل يومه الرابع والثلاثين. وبلغ عدد الضحايا يوم الأحد اليوم الرابع والثلاثين للهجوم 8 قتلى بينهم 3 أطفال وامرأة واحدة، وبهذا يرتفع عدد الضحايا الإجمالي حسب الإحصائية إلى 1942 قتيل، بينهم 459 طفلاً و275 امرأة.

ونتيجة القصف العنيف الذي يتعرض له القطاع، بلغ عدد الجرحى لليوم الرابع والثلاثين من الهجمة 44 جريحاً تراوحت إصاباتهم بين متوسطة وطفيفة وخطيرة، بينهم 5 أطفال، و4 نساء، ليرتفع عدد الإصابات منذ بداية الهجوم إلى 9641 جريحاً، منهم 2886 طفلاً و1931 امرأة.

ونفذ الجيش الإسرائيلي يوم الأحد 106 هجمات منها 51 هجمة صاروخية و24 قذيفة من سلاح البحرية، و31 قذيفة بالمدفعية، الأمر الذي يرفع عدد الهجمات التي نفذها الجيش منذ بدء هجومه على غزة إلى 59403 هجمة، منها 7282 هجوم صاروخي، 15617 قذيفة من البحرية، 36504 قذيفة مدفعية.

وتواصل القوات الإسرائيلية المسلحة استهداف المنازل والمنشآت المدنية، فقد ذكرت الإحصائية أنه يوم الأحد دُمّر 62 منزلاً، 14 منزلاً منها دمرت بشكل كامل، و48 أخرى دمرت بشكل جزئي، وبذلك ترتفع حصيلة البيوت المهدامة منذ بدأ الهجمة إلى 10765، 1762 منها بشكل كلي و9003 بشكل جزئي.

ولم تسلم دور العبادة حتى، فمع استمرار الهجمة تتعمد القوات الإسرائيلية تكرار استهدافها للمساجد، فقد تحدث المرصد عن استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية يوم الأحد لمسجدين دمر أحدهما بشكل كلي والآخر بشكل جزئي، ويرتفع بذلك عدد المساجد المستهدفة منذ بدء الهجوم إلى 140 مسجداً، دمرت 47 منها بشكل كلي.

كما استهدفت القوات الإسرائيلية منذ بدأ الهجوم على غزة أكثر من 9 محطات مياه وصرف صحي تقدم خدماتها لما يزيد عن 700 ألف مواطناً، وتعرضت 22 جمعية خيرية يستفيد منها 183 ألف مواطن للاستهداف.

وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع ب مليارين و810 مليون دولار، نتيجة استهداف 321 مصلحة تجارية وصناعية، أربعة منها استهدفت يوم الأحد، وتشغل هذه المصالح ما يزيد عن 14 ألف عامل، بالإضافة إلى استهداف 19 مصرفاً ومحلات صرافة ومكاتب بريد، وقصف المنازل ومحطات المياه ومعالجة المياه العادمة، والمقار الحكومية، والمدارس، وقوارب الصيادين، ومحطات ومحولات الكهرباء، والمراكز الصحية، والطرق وخطوط المياه والكهرباء، والأراضي الزراعية، والمؤسسات الأهلية، والمساجد والكنائس والقبور.

ويوجد في قطاع غزة أكثر من 275 ألف مشرد هجّروا من بيوتهم نتيجة دمارها بسبب القصف الإسرائيلي، أو نتيجة التهديدات الإسرائيلية للأهالي، ومعظم هؤلاء المشردين موزعون على 90 مدرسة

تابعة لووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين-الأونروا، ويعيشون فيها وسط اكتظاظ شديد وظروف تفتقد لأدنى معايير السلامة الصحية والبيئية وأدنى متطلبات الإنسان.

المركز الأوروبي متوسطي، جنيف، 2014/8/11

## تقرير: توتر صهيوني داخلي بفعل الفشل في حرب غزة

### تصريحات سياسية

• يحاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تجنيد وزراء المجلس الوزاري المصغر لاتفاق وقف إطلاق النار البعيد المدى، فقد استدعى عددا من الوزراء لمقابلات شخصية معه، واستدعى وزراء الخارجية أفيجدور ليبرمان، والاتصالات جلعاد أردان، والقضاء تسيبي ليفني، والاقتصاد نفتالي بنيت، لعرض مقترح الاتفاق الذي يجري العمل عليه لوقف إطلاق النار، وإقناع الوزراء بدعمه، ويحاول حشد التأييد لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار يمتد من 10-15 سنة. (القناة العبرية العاشرة)

• دعا وزير الحرب موشيه يعلون قوات الجيش لأن تكون على استعداد لاستئناف القتال في غزة، لأن الحرب على قطاع غزة لم تنته، لكن حماس وباقي التنظيمات تلقت ضربة شديدة بدون شك، والأضرار التي حصلت تزيد عنها في "عامود السحاب" و"الرصاص المصبوب" والحرب الثانية على لبنان معاً. (موقع الجيش الصهيوني)

• اعتبر وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان أنّ التخلص من حماس شرط ضروري لأي مفاوضات سلام، معتبراً أنّ إحياء العملية السياسية سيظل غير وارد مع استمرار حكم حماس في قطاع غزة، ونفوذها الكبير في الضفة الغربية، رافضاً مطلب حماس بإنشاء ميناء بحري في غزة لأن الغرض منه الإلتفاف على المراقبة على إدخال الوسائل القتالية والمقاتلين للقطاع، ولذلك على "إسرائيل" ألا تسمح لحماس بتحقيق أي إنجاز عبر استخدام العنف ضدها، وترفض مجرد مناقشة إقامة ميناء بحري طالما أن حماس تسيطر على غزة. (موقع الخارجية الصهيونية)

• شن وزير الاقتصاد نفتالي بينت هجوماً عنيفاً ومباشراً على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وإنه سيبدل كل جهد ومسعى لاقتناع الوزراء بمعارضة الاتفاق في حال تم عرضه للتصويت أمام الحكومة، لأنه سيترك حماس أمام ازدياد وتعاضم قوتها وستمس بقوة ردعنا كدولة. (القناة العبرية الثانية)

• يبلور وزير المالية يائير لبيد خطة سياسية جديدة، لحل بعيد المدى في قطاع غزة، ويوجد في قلب هذه الخطة مبدأ لعقد مؤتمر دولي يضمن عودة السلطة الفلسطينية لحكم القطاع بدلاً من حماس، في المرحلة الأولى عبر المعابر، وهذا الأمر سيتم الاتفاق عليه في مسار المحادثات في القاهرة. وأشار "لبيد" إلى أنّ السلطة برئاسة "أبو مازن" ستكون في المراحل التالية مسؤولة عن أموال الإعمار التي تصل غزة من الأسرة الدولية، بما في ذلك تحويل أموال الرواتب التي تطالب بها حماس في محادثات القاهرة، ثم يحدد المؤتمر اشتراطات إعمار غزة، بحيث يتم ضمان أمن "إسرائيل"، بما في ذلك تجريد القطاع من الوسائل القتالية. (معهد أبحاث الأمن القومي)



- أعلن "مراقب الدولة" القاضي الصهيوني المتقاعد يوسف شبيرا عن قراره فتح ملف كامل لفحص إدارة المستويين السياسي والعسكري في الحرب على قطاع غزة "الجرف الصامد"، معللاً ذلك بالإشارة لوجود تصريحات في العالم بأن "إسرائيل" انتهكت القوانين الدولية ولا تراقب سلوك جيشها كما تقتضي المواثيق العالمية. وأوضح شبيرا أنه سيدرس موضوع الأمن والجبهة الداخلية خلال الحرب على غزة، منوهاً بتلقيه عشرات الشكاوى التي بلغت مكتبه في الشهر الأخير. (موقع قضايا مركزية)
- شنّ زعيم المعارضة الصهيونية يتسحق هرتسوغ هجوماً عنيفاً على نتنياهو، معتبراً أنه وقع بفخ حركة حماس، وأنه ليس قوياً أمامها. ودع هرتسوغ القيادة السياسية في "إسرائيل" لطلب الغفران من السكان الذين يعيشون تحت النار، لعدم تلبّيتهم للوعود التي قدّموها لهم وعجزوا عن تحقيقها. (القناة الثانية العبرية)
- قال عضو الكنيست الصهيوني نحمان شاي إن حركة حماس تهزأ وتتلاعب بـ"إسرائيل"، وأنّ الحركة تُملّي عليها متى تطلق النار ومتى تلتزم بالهدوء، مضيفاً أنه من الواضح أنّ الحكومة الصهيونية فشلت في تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية من الحرب على غزة. (موقع روتر الإخباري)
- قال رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة عزاتا الواقعة شرقي حي الشجاعية تامير عيدان لا يمكن لسكان جنوب "إسرائيل" أن يتحملوا ما يسمي بفترات وقف النار لثلاثة أيام، أو خمسة أيام، معتبراً أنّ تلك الفترات من وقف إطلاق النار لا تمنح سكان جنوب "إسرائيل" العودة للحياة الطبيعية. وأشار عيدان إلى أنّ حياة الطوارئ التي يعيشها سكان الجنوب لن تسمح لهم بفتح أبواب المدارس في الأول من أيلول، وأنّ على الحكومة إيجاد حلول مع غزة قبل هذا اليوم ليتمكن الطلاب من العودة إلى مقاعد الدراسة. (الإذاعة العامة الصهيونية)
- زعم مصدر سياسي صهيوني أنّ "إسرائيل" وافقت على غالبية تفاصيل الاتفاق لوقف إطلاق النار مع حماس، مدعيّاً أنّ الجميع بانتظار رد القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف، الذي سيقرّر بنود التسوية، وإذا كان هناك هدنة بعيدة المدى أم لا. وأشار المصدر إلى أنّ نتنياهو التقى في محادثات شخصية مع عدد من الوزراء في المجلس الوزاري المصغر، بينهم ليبرمان وبنيت وليفني، بالإضافة إلى جلعاد أردن، وأطلعهم على حصول تقدم في المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، وذلك تمهيداً للتوقيع المحتمل على الاتفاق الذي تجري بلورته. ولفت إلى أنّ الاتفاق قد يتضمن تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، وتسهيلات في الحركة على المعابر، ولا يشمل نزع أسلحة حركة حماس، موضحةً أنّ الاتفاق يشمل تحويل رواتب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة عن طريق طرف ثالث، من المرجح أن تكون مصر، وتوسيع مساحة صيد الأسماك في شواطئ غزة، والسماح بإدخال مواد بناء تحت رقابة مشدّدة. (صحيفة "معاريف" العبرية)
- قال وزراء في المجلس الوزاري الصهيوني المصغر "الكابينت" إنهم يطلعون على آخر التطورات بشأن المحادثات في القاهرة، من بيانات حركة حماس، وليس من نتنياهو، لافتين إلى أنّ نتنياهو لم يتحدث مع أعضاء المجلس الوزاري، وأنهم لا يعرفون ماذا يحصل، أو أين وصلت المفاوضات

والتهدئة مع حركة حماس. وأشار الوزراء إلى أنّ تصرف رئيس الحكومة أمر محرّج، ويشير إلى البلبلة وليس على الإدارة والتحكم. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• **كشفت أوساط سياسية صهيونية أنّ المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" سيجتمع في مقر قيادة الجيش لبحث تمديد الهدنة وفكرة التوصل لوقف نهائي لإطلاق النار، لافتةً إلى أنّ هناك انتقادات واسعة صدرت عن وزراء "الكابنيت" واتهامهم لتنتياهو بعدم وضعهم في صورة المفاوضات الجارية في القاهرة. وأوضحت الأوساط أنّ بعض الوزراء ضد التوصل إلى اتفاقية لوقف إطلاق النار مع حماس، ودعوا إلى الاستمرار في العملية العسكرية وإنهاء حكومة حماس. (الإذاعة العامة العبرية)**

### تصريحات عسكرية

• **قال قائد هيئة الأركان العسكرية في الجيش الصهيوني بيني غانتس إنّ "إسرائيل" ضحت بأكثر من 64 جندياً وضابطاً خلال الحرب على غزة، لافتاً إلى أنّ هذه الخسائر لن تكن الأخيرة، وسيكون هناك مزيد من الجنود قتلاً وجرحى في حال تجدد القتال مع حركة حماس. وتوقع غانتس "أن تمتد أيام الحرب على القطاع، زاعماً أنّ الجيش الصهيوني على استعداد لضرب حركة حماس في غزة لحماية أمن "إسرائيل". (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)**

• **قال نائب وزير الحرب الصهيوني المقال داني دانون إنّ الولايات المتحدة أوقفت إرسال صواريخ خاصة بالمرحيات لـ"إسرائيل"، معتبراً أنّه يجب على "إسرائيل" أنّ تأخذ بالحسبان أنّه بعد عامين ونصف سيغادر "أوباما" البيت الأبيض، وصواريخ غزة ستبقي تهدد أمن المستوطنات. (القناة العاشرة العبرية)**

• **قال قائد سلاح المدفعية الصهيونية روي ريفتين إنّ "إسرائيل" أطلقت قذائف للمدفعية على غزة أثناء القتال الشهر الماضي يفوق 5 مرات القذائف التي أطلقتها في حرب 2008-2009 لكنها لم تستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض المثيرة للجدل هذه المرة، واستخدمت فقط أثناء تقدمها قذائف "الدخان الرمادي" إم 116 محلية الصنع التي لا تحتوي على أي فوسفور أبيض، بجانب 34 ألف قذيفة، ومئات صواريخ تموز أرض-أرض موجهة بكاميرات، ولم تطلق ذخائر عنقودية واسعة التدمير أو أنظمة متعددة للصواريخ نظراً للكثافة السكانية للقطاع مثلما فعلت في حربها مع لبنان في 2006. (القناة العبرية الثانية)**

• **أعلن الجيش الصهيوني عن ارتفاع حاد في نسبة الصهاينة من يُعانون من أمراض واضطرابات نفسية، بسبب موجة التصعيد الأخيرة مع قطاع غزة وإطلاق الصواريخ المكثف من القطاع، ومنذ بدء العملية سُجّلت نسبة مرتفعة في مكالمات آباء الجنود الذين اتصلوا على خط المساعدة النفسية لتلقى معلومات عن أبنائهم، ووردت اتصالات من الآباء الذين طلبوا من المرشدين النفسيين المساعدة لتهدئة فزع أبنائهم. (مجلة "بمحاينه" العسكرية)**

• **كشفت مصادر عسكرية صهيونية أنّ مئات الجنود الصهاينة الذين يخدمون في قوات الاحتياط تلقوا رسائل بعثها قادة وحداتهم العسكرية طالبوهم الاستعداد لإمكانية استدعائهم للخدمة مرة أخرى، مشيرةً إلى أنّ هناك ضباط وقادة قوات الاحتياط تلقوا رسائل مماثلة تطلب منهم البقاء متأهبين لاحتقال استدعائهم خلال الساعات القادمة ليتواجدوا في مناطق التجمع القريبة من غزة. وأوضحت**





المصادر أنّ الجيش الصهيوني بدأ بتجهيز وتحضير قواته البرية والجوية استعداداً لتجدد القتال مع قطاع غزة، لافتةً إلى أنّ فرق الهندسة والمشاة والمدركات نُقلت إلى مناطق متقدمة من حدود غزة، فيما رفعت الجاهزية لدى سلاح الجو. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• كشف ضابط صهيوني كبير في سلاح الجو أنّ حركة حماس تقوم بتطوير قذائف الهاون ليتم إطلاقها نحو "إسرائيل"، لافتاً إلى أنّ حماس أطلقت 3500 صاروخ وقذيفة من بينها ألف قذيفة هاون، وأنّه تم خلال الحرب على غزة تم إطلاق صاروخي "بتريوت" لإسقاط طائرتين بدون طيار أطلقتها حماس. وأشار الضابط إلى أنّ الطائرات كانت مزودة بكاميرات من طراز "GoPro"، وإن لدى حماس المزيد من هذه الطائرات القادرة على تصوير الأماكن وحمل المنقجات. (موقع الجيش الصهيوني)

### تحليلات عسكرية وسياسية

• **اعتبر المعلق السياسي الصهيوني شالوم يروشالمي أنّ لا أحد من السياسيين الذين يدعون نتتياهو لتقويض سلطة حماس في قطاع غزة يعني ذلك فعلاً، لأنها دعوات عبثية صادرة عن خصومه في إطار الحرب الداخلية، والثمن الباهظ المتوقع لخطوة مثل احتلال قطاع غزة وتداعياتها السياسية. وأوضح يروشالمي أنّ السياسيين الذين يدعون اليوم لتجنيد عشرات آلاف جنود الاحتياط، وإدخال الجيش لمخيمات اللاجئين في غزة، لا يريدون تقويض حماس، بل تقويض نتتياهو. (القناة السابعة للمستوطنين)**

• **استبعد المحلل العسكري الصهيوني إيال زيسر أن تتخلى حركة حماس عن غزة، وأن يستطيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يسلب حماس سلطتها في غزة برغم رغبة "إسرائيل" ومصر بذلك، لافتاً إلى أنّ سكان قطاع غزة مُقرّون بقوة حماس، وهم لا يرون في الأفق في الأساس أي بديل عن حكمها. وأشار زيسر إلى أنّ "إسرائيل" تخشى الفوضى والاضطراب في حال إسقاط حماس، كاشفاً أنّ "تل أبيب" ومصر يعلقون الآمال على أبو مازن، وتعملان لإعادة السلطة الفلسطينية إلى القطاع باعتبار ذلك جزءاً من اتفاق يضمن وجودها في المعابر الحدودية، وفي جسم الرقابة على إعمار غزة. (صحيفة "إسرائيل" اليوم)**

• **قالت الكاتبة الصهيوني أفيعاد كلاينبرغ إنّ ما قد يضعف حماس هو إجراءات تُخرجها عن اتزانها مثل إنشاء معارضة داخلية لها أو تضطرها إلى أن تتغير، فالإجراء المطلوب ليس عسكرياً بل سياسياً، وهو أن يوضع على الطاولة اقتراح إسرائيلي جدي لإنهاء الصراع الصهيوني الفلسطيني يحظى بدعم عربي ودولي، لافتاً إلى أنّ السبب الذي يجعل اليمين الصهيوني المتطرف يعارض مبادرة سياسية تحل الصراع مع الفلسطينيين هو الرغبة في الحفاظ على المستوطنات ولا سيما البؤر الاستيطانية المعزولة لا الرغبة في أمن "إسرائيل". وأشار كلاينبرغ إلى أنّ هدف "إسرائيل" القضاء على حماس، والوسيلة إلى إحرازه استعمال قوة تتزايد شيئاً فشيئاً حتى تستسلم حماس، لكن يبدو أن هنالك بلبلّة في الوسائل والأهداف، فليس هدف "إسرائيل" الحقيقي القضاء على حماس، بل هذا هو الوسيلة لتحسين مكانة "إسرائيل"، معتبراً أنّ احتلال غزة والسيطرة الدائمة عليها لن يأتيا بأمن أكبر لـ"إسرائيل"، ولن يعززا مكانتها الدولية، وسيكون ذلك مصحوباً بخسائر كثيرة لها، وسينشئ ذلك معارضة دولية أكبر بأضعاف. (صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية)**

الترجمات العبرية 3142، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/8/14

## اعترافات صهيونية بفشل القضاء على حركة حماس خلال العدوان على غزة

## تصريحات سياسية

• طالب وزير الاقتصاد الصهيوني نفتالي بينت بعدم التوصل لتسوية مع حماس، بل أن تفرض عليها شروطاً أحادية الجانب، وأن تسهل "إسرائيل" فتح المعابر لنقل البضائع لغزة، دون تقديم الالتزامات للحركة، معتبراً أن مساراً أحادي الجانب إزاء حماس سيمنح "إسرائيل" مساحة أمنية أكبر للتصرف في غزة، وسيكسبها مزيداً من الشرعية في الساحة الدولية، ولن تجربها على دفع ثمن عسكري أو سياسي. وأشار بينت إلى أنه إذا فهمت حماس أنه يوجد لدينا طول نفس، فإن الأمور ستنتهي خلال أيام، لأن الوضع بين "إسرائيل" وحماس غير تناسبي أبداً، فهم فقدوا معظم الأنفاق والصواريخ، لكن الجيش بإمكانه الاستمرار في تصعيد قوة ردود فعله. (موقع قضايا مركزية)

• صرح وزير المالية الصهيوني يائير لبيد بأن أي تسوية مستقبلية يجب أن تشمل تفكيك البنى التحتية لحركة حماس في قطاع غزة، وضمان السيطرة الكاملة على تحويلات الأموال المخصصة لإعادة إعمار القطاع، مضيفاً أنه يعمل على تنظيم مؤتمر إقليمي لحشد الدعم الدولي لتحقيق هذه الأهداف. (القناة الثانية العبرية)

• دع عضو الكنيست داني دانون الحكومة الصهيونية لقتل قادة المقاومة الفلسطينية، والتوقف عن التلثم، والقيام بتدمير حماس، وكل من يتمنى الشر لـ"إسرائيل"، وإحراز انتصار لا لبس فيه، مطالباً الحكومة بالوفاء بوعودها باستعادة الأمن للمواطنين خاصة في الجنوب. واعتبر دانون أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون أسيرة بيد حماس، داعياً لتوجيه ضربة قاصمة لها واستعادة قوة الردع. (موقع ويللا الإخباري)

• ربط وزير الشؤون الاستراتيجية الصهيوني يوفال شتاينتس بين الموافقة على طلب حماس بالحصول على ميناء بحري ومطار في غزة، بموجب بنود أي اتفاق لوقف إطلاق النار يتم التوصل إليه بين الجانبين، بموافقة فصائل المقاومة في غزة على نزع السلاح الذي بحوزتها، لافتاً إلى أنه من دون إخلاء قطاع غزة من السلاح، فإن أي ميناء في غزة سيكون متاحاً لدخول القذائف والصواريخ دون أي رسوم جمركية. (صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية)

• أظهرت اجتماعات المجلس الوزاري الصهيوني المصغر خلافات بين الأعضاء حول طريقة معالجة المفاوضات في القاهرة مع حماس، واكتشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال الاجتماع أن القطيعة بينه وبين وزرائه قد بلغت أوجها، وتعود الخلافات لاتهاماته بأنه لم يطلع وزراءه على تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار في القاهرة، وتبين أن سبب رفضه ووزير الحرب "موشي يعلون" بداية، التأكيد على موافقة "إسرائيل" على تمديد وقف إطلاق النار، هو استمرار إطلاق النار المتقطع من قطاع غزة، وخشيتهما من أن ترفضه حماس فيقعا في إحراج. (القناة السابعة للمستوطنين)

• قال أحد وزراء المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" إن التوقعات بشأن المفاوضات الجارية في القاهرة مع الفلسطينيين تشير إلى احتمالية انفجارها بأي لحظة، وذلك نظراً لوجود فجوات كبيرة بين الطرفين، مؤكداً أنه من الممكن أن يعود الطرفان لسياسة هدوء مقابل هدوء. وأشار الوزير إلى أن كل طرف يتشبث بمواقفه، وأن "إسرائيل" تتمسك بمبادئها، وحماس لا تبدي أية مرونة، موضحاً أن الكيان



الصهيوني يدرس خيارات بديلة كإنهاء الحملة العسكرية بتسوية من جانب واحد، تقوم في إطارها بمنح الفلسطينيين تسهيلات في المعابر الحدودية وفي منطقة الصيد دون التوصل إلى أي اتفاق مع حركة حماس. وأكد أنّ الحكومة تفضل أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات، في ظل الضغط الدولي على "إسرائيل" ومصر للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار، معتبراً أنّ "إسرائيل" تأخذ بعين الاعتبار بأنّ "السيسي" هو حليف استراتيجي هام لـ"إسرائيل". وأوضح الوزير أنّه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون الطرف الذي يغادر طاولة المفاوضات أولاً، وهي تأمل أن تقوم حماس بتفجير المحادثات، وذلك من منطلق أن التحالف الاستراتيجي مع نظام "السيسي" في مصر هو مصلحة "إسرائيلية" جلية، مضيفاً أنّ هناك انطباع في "إسرائيل" بأنّ جهود رئيس السلطة الفلسطينية لإقناع حماس بقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق نار طويل الأمد لم تتجح. (صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية)

• توقع مصدر سياسي صهيوني رفيع المستوى عدم التوصل لوقف إطلاق نار دائم مع حركة حماس، وأنّ تمديد التهدة أمر وارد ومتوقع، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" والجهات العسكرية تستعد لتجدد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وأشار المصدر إلى أنّ "تل أبيب" تحاول إعادة قانون الهدوء مقابل الهدوء، من دون أي التزامات عليها اتجاه الفلسطينيين في غزة، مؤكّدة أنّ الخطوة القادمة ستكون قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف القتال في غزة. (القناة العاشرة العبرية)

• أوضح مصدر سياسي صهيوني رفيع المستوى أنّ "إسرائيل" قرّرت توسيع منطقة الصيد المسموح لصيادي غزة العمل بها إلى 3 أميال بحرية، مؤكّداً أنّ عملية توسيع المنطقة تمت في المناطق التي سادها الهدوء الأمني فقط. وأشار المصدر إلى أنّه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن الطرفان سيواجهان خيارات صعبة، ومنها استئناف حماس لعمليات إطلاق الصواريخ باتجاه المدن "الإسرائيلية" وبالتالي وقوع رد إسرائيلي شديد القوة، أما الاحتمال الثاني فيتمثل باستمرار الحفاظ على حالة الهدوء وحينها ستواصل "إسرائيل" القيام بخطوات تتعلق بمنح تسهيلات أمنية استناداً لتطورات الأوضاع في الميدان. (موقع "NRG" العبري)

• أصدرت قيادة الجبهة الداخلية الصهيونية قراراً لسلطة القطارات "الإسرائيلية" بوقف تسيير القطارات بين مدينة عسقلان وبلدة سديروت، خشية تعرضها لهجمات صاروخية من قبل حركة حماس في غلاف غزة. (القناة السابعة للمستوطنين)

### تصريحات عسكرية

• اعترف القائد الميداني للواء غولاني في الجيش الصهيوني غسان عليان أنّ معركة حي الشجاعية في قطاع غزة من أصعب المعارك التي خاضها طوال خدمته في الجيش، وأنّ هذه المعركة ستدخل سجلات تاريخ لواء غولاني، معتبراً أنّ قيادة الجيش اختارت لواء غولاني لتنفيذ هذه المهمة لرغبة الجيش بإنهاء المرحلة الأولى من العملية البرية بسلاسة، وبعدها يدخل في معركة أساسية ضد أقوى كتائب حماس في تلك المنطقة. (مجلة "بمحاينه" العسكرية)

• قال جنود في الجيش الصهيوني إن مقاتلي كتائب القسام حولهم إلى "بط" في ميدان رماية خلال مشاركتهم في عملية التوغل البري لمنطقة "العطاطرة" شمال قطاع غزة، معتبرين أنّ الإعلان عن الهدن

الإنسانية في القطاع لم تكن في صالح الجيش الصهيوني، وأنّ مقاتلي "القسّام" استغلوا فترات الهدن لتحسين مواقعهم القتالية. وأوضح الجنود أنّ أكثر ما كان يخيف القوات هو قذائف الهاون التي انهمرت على رؤوسهم كالمطر، وأنّ الطيران كان يتأخر في المجيء لضرب مواقع المسلحين، بعد فشل القوات الأرضية في إسكات نيرانهم، مشيرين إلى أنّهم أصيبوا بانهيار نفسي، ولم يتحملوا ما رأوه خلال الحرب، واستهتار الجيش بهم وكثافة النيران التي أطلقت عليهم. (القناة الثانية العبرية)

• قال مسؤول أمني صهيوني رفيع المستوى إنّ حركة حماس استطاعت بناء جيش قوي منظم يحتوي على تشكيلات عسكرية مماثلة لألوية الجيش الصهيوني، وخاصةً النخبة، لا يمكن أن يستهان به، لافتاً إلى أنّه لاحظ تطور أداء مقاتلي حماس بشكل مفاجئ وغير محسوب، وليسوا هم الذين واجههم الجيش الصهيوني في حرب "الرصاص المصبوب". وأشار المسؤول الأمني إلى أنّه من يستهين بحماس لا يعرف معنى حرب العصابات والشوارع التي برع فيها مقاتلوها، وأنّ مقاتلي حماس أثبتوا قدرة عالية على الصمود والتحدي والجرأة بشكل غير مسبوق، وأنّهم تلقوا تدريبات عسكرية صعبة ومتقدمة، موضحاً أنّ حماس نجحت في تشكيل جيش قوي منظم بشكل دقيق وسري للغاية، وأنّه على الرغم من تلقيها ضربة قاسية خلال هذه الحرب، إلّا أنّها أثبتت أنّها ما زالت تتمتع بقوتها وباستطاعتها مواصلة إطلاق الصواريخ على "إسرائيل". (مجلة "بازم" العسكرية العبرية)

### تحليلات عسكرية

• قال البروفيسور الصهيوني يحزكيل درور إنّ حركة حماس تفوقت على الجيش الصهيوني في كل ما يتعلق بـ"التفكير العسكري الإبداعي"، منوهاً إلى أنّ الجيش الصهيوني والمؤسسة الأمنية في "تل أبيب" فشلا ذريعاً في تطوير قدراتهما و"التفكير من خارج الصندوق". وأشار درور إلى أنّ هناك ما يدل على أنّ المؤسسة الأمنية فشلت في فهم قدرات عناصر حماس القتالية، مشدداً على أنّه كان يتوجب على الجيش تفهم البيئة الاجتماعية والعوامل القيميّة والواقع التنظيمي والخلفية النفسية لقيادة حركة حماس، معتبراً أنّ الإحاطة بهذا الواقع غير ممكنة عبر وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية التقليدية. وأكّد أنّ نجاح "إسرائيل" في ردع حماس لا يمكن أن يتسنى دون معرفة جملة المحددات المؤثرة على توجهاتها، موضحاً أنّ "إسرائيل" ارتكبت خطأً كبيراً عندما اعتقدت أنّها بإمكانها تحقيق هدف تفكيك حماس من سلاحها وجعل قطاع غزة منزوع السلاح عبر المفاوضات، وأنّ تحقيق هذا الهدف يتم عبر إعادة احتلال القطاع والمس بقيادات حركة حماس. وتساءل البروفيسور الصهيوني ماذا كنا سنفعل في حال تعرضنا لتحديات استراتيجية أكثر خطورة، مثل انهيار استقرار نظام الأردن، وتداعيات ذلك الكارثية، وما يمكن أن يتبعه، وغيرها من التحديات؟. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• قال الكاتب الصهيوني شالوم يروشالمي إنّ "إسرائيل" ستدفع ثمناً فظيماً في حال أقدمت على إعادة احتلال قطاع غزة، وإنّ القيادة العليا للجيش تتوقع مقتل ما بين 600 إلى 800 جندي حال تم ذلك، لافتاً إلى أنّ دخول كل بيت في غزة يخلف آلاف القتلى من الفلسطينيين، مما سيجعل "إسرائيل" منبوذة تماماً في نظر العالم، وسيدمر علاقتها بدول العالم جميعاً، وأنّ تكلفة العملية ستبلغ 50 مليار شيكل سنوياً. وأشار يروشالمي إلى أنّ كلام الساسة الذين يدعون لاحتلال غزة فاسد، فهم لا يريدون



إسقاط حكم حماس بالضرورة بل يريدون إسقاط نتتياهو، مشدداً على أن نتتياهو سيحاسب بعد الحرب شخصيتين بشكل مؤكد أبرزهم الوزير "جدعون ساعر" الذي كان يلعب فترة العملية العسكرية لعبة سياسية هزلية، يتحدى بها زعامة نتتياهو، ووزير المالية يئير لابيد الذي أيد القرارات التي قادها "نتتياهو" لكنه تحامل عليه. (صحيفة "معاريف" العبرية)

• أكد المحلل العسكري الصهيوني رون بن يشاي أن "إسرائيل" تراهن على دور لمصر في تشديد الحصار على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، سواء تم التوصل لاتفاق تهدئة طويل المدى أم لا، موضعاً أن "تل أبيب" تراهن على دور جوهري للقاهرة في "تجفيف" منابع التسليح لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• اتهم الكاتب والمحلل العسكري الصهيوني جدعون ليفي قيادة الجيش الصهيونية بأنها تخفي ما حصل لها شرق الشجاعة بداية الحرب، مؤكداً أن المعلومات تقول إن قادة "لواء جولاني" رحلوا من هذه الحياة ومنهم قادة الاستخبارات والإمداد والاتصالات والهندسة. وأوضح "ليفي" أن الجنود لم يحتملوا هذه الكارثة الصعبة، وقاموا بحرق الأخضر واليابس من أجل العمل على إنقاذ من تبقى من قيادة اللواء وإخلاء الجرحى. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• قال المعلق السياسي الصهيوني باراك رابيد إن "إسرائيل" عادت بعد نحو شهر من القتال إلى "نقطة الصفر"، بل إلى ما قبل نقطة الصفر، مشيراً إلى أن "نتتياهو" وقع في مأزق فهو من ناحية لا يريد تحقيق مكاسب سياسية لحركة حماس تماشياً مع الرأي السائد في الحكومة والجمهور الصهيوني، وفي الوقت ذاته يريد توقف إطلاق الصواريخ تلبية لطلب جمهوره، ولا يمكنه تحقيق الأمرين في آن واحد. وأوضح رابيد إلى أن محادثات القاهرة ستتفجر على الأرجح في الساعات القليلة القادمة، متوقفاً أن تُبادر حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية لإطلاق القذائف الصاروخية قبل انتهاء الهدنة بساعات، وذلك لعلمهم أن فصائل المقاومة ستلتقى قبل ذلك الموعد رداً "إسرائيلياً" من شأنه أن يفجر المحادثات ويعيدها إلى المربع الأول. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

الترجمات العبرية 3144، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/8/18

## إقرار صهيوني بنجاح حماس في الاستفادة من الحربين السابقتين بتطبيق تكتيكات قتالية جديدة تصريحات سياسية

• أكد رئيس الحكومة الصهيونية نتتياهو أن قوات الجيش الصهيوني تستعد لكل السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك شن عملية واسعة النطاق ضد حماس في قطاع غزة، إذا تجدد إطلاق النار، معتبراً أن الحكومة الصهيونية تقود هذه المعركة بحزم ومسؤولية. وأشار نتتياهو إلى أنه أصدر تعليماته إلى الوفد الصهيوني المفاوض في القاهرة بـ"عدم التنازل قيد أنملة عن المطالب الأمنية الصهيونية"، لافتاً إلى أن على مستوطنين الصهاينة إبداء الصبر والأناة والصمود. (الإذاعة العامة العبرية)

• قال وزير الحرب الصهيوني موشيه يعلون إن عملية "الجرف الصامد" لم تنته بعد، وأن "إسرائيل" لن تهدأ حتى تقوم بمهمة توفير الهدوء والأمن للمستوطنين، مشدداً على أنه لا يمكن لحماس أن تجر

"تل أبيب" إلى حرب استنزاف، وأنه إذا حاولت فعل ذلك، فإن الجيش الصهيوني سيرد بكل قوة.  
(موقع الجيش الصهيوني)

• أعرب وزير الاقتصاد نفتالي بينت عن غضبه الشديد إزاء الحالة التي وصلت إليها "إسرائيل"، معتبراً أنه يجب أن ينتهي الوضع الذي نجلس فيه نقضم أظافرنا بتوتر بانتظار رد حماس كي تقرر مصيرنا حول وقف إطلاق النار. وأشار بينت إلى أن أيّ تسوية مع الجانب الفلسطيني تقيد عمل الجيش في غزة، وتعيد "إسرائيل" لنقطة الصفر دون تحقيق أي من أهداف المعركة الحالية، وسيقرب ذلك المعركة التالية كثيراً. (القناة العبرية الثانية)

• قال مصدر سياسي صهيوني إن "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية اتفقتا على رفع الحصار عن غزة تدريجياً، بما في ذلك عمل المعابر والصيد ورواتب موظفي الحكومة في غزة، والإعمار والمساعدات عبر الجهات الدولية، مؤكداً أن الإجراءات جرى الاتفاق عليها بشكل سري بين الحكومة الصهيونية وواشنطن، وذلك قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" لـ"إسرائيل". وأوضح المصدر أنه في المقابل ستدعم أمريكا "إسرائيل"، وستعمل على منع حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى من التسلح، وأن أمريكا تعهدت لـ"تل أبيب" بطرح قضية سلاح حماس على المستوى الدولي، مشيرةً إلى أن كيري ينوي الخروج مع "نتنياهو" في بيان مشترك يؤكد على متانة العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية وينهي الخلافات التي نشبت بالفترة الأخيرة. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• قال أوساط سياسية صهيونية رفيعة إن هناك احتمالاً كبيراً بأن تفشل المفاوضات غير المباشرة بين "إسرائيل" وحركة حماس، معتبرةً أن التسوية لا تلبى طلبات الطرفين. ورجحت الأوساط أن تلجأ "إسرائيل" للرد العنيف عند الحاجة، وفي نفس الوقت تتيح إدخال مساعدات إنسانية للقطاع شريطة أن تكون مصر راضية بهذا السيناريو. (موقع "واي نت" الإخباري العبري)

### تصريحات عسكرية

• قال وزير الاستخبارات العسكرية الصهيوني يوفال شتاينتس إن السماح بإنشاء ميناء بري أو جوي في غزة سيشكل فرصة ذهبية لتهريب الصواريخ والقذائف للقطاع، سيكون هذا بمثابة سوق حرة للأسلحة، لن نقبل ولا يجوز لنا التنازل عن مطلبنا جعل القطاع منطقة منزوعة السلاح، معتبراً أن هذا المطلب هو مطلب مبدئي للقبول بالتهدئة. (موقع "وبلا" الإخباري العبري)

• قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" السابق "عاموس يدلين" إنه يوجد عدم تماثل في غاية المواجهة بين "إسرائيل" وحماس في تعريف النصر، لأنه يُمكن لحماس أن تدّعي بأنها شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" كلها، مست باقتصادها وبعلاقاتها الخارجية ولم تهزم، في ضوء عدم المساواة في علاقات القوى العسكرية، فإنّ عدم الهزيمة من ناحيتها انتصار، ويتحتم على "إسرائيل" إلحاق ضربة شديدة جداً بحماس كي تحقق أهدافها الاستراتيجية. وأوضح "يدلين" أن حماس استعدت للمواجهة بشكل أفضل، ويبدو أنها تعلّمت جيداً استراتيجية الجيش والأدوات العملية التي استخدمتها في الحملات السابقة التي جرت في غزة في 2009 و2012، ووفرت لها جواباً منظوماتياً، أما



الجيش الذي لم يُبادر للمواجهة، فقد انجرّ إليها دون استراتيجية محدثة، دون ضربة بدء ناجعة، وأفكار عملياتية جديدة، أو فهم كاف لمنطق العدو. (مجلة "بمخانيه" العسكرية)

• قال رئيس مجلس الأمن القومي السابق يعكوب عميدورور إنه إذا أرادت "إسرائيل" إيقاف إطلاق الصواريخ من غزة بشكل كامل فعليها السيطرة على المناطق التي تطلق منها الصواريخ، في إشارة إلى أن خيار احتلال القطاع ما يزال مطروحاً، معتبراً أنه إذا فشلت المحادثات في القاهرة فسيكون هناك خياران فقط: إما نشوب حرب استنزاف تستخدم فيها "إسرائيل" سلاح الجو والاستخبارات لضرب حماس في القطاع، وإما إعادة السيطرة على أجزاء واسعة من القطاع. وزعم عميدورور أنّ الحرب الأخيرة على القطاع جرت بصورة جيدة، حيث تم تشخيص وتدمير معظم الأهداف التي حددت، وفي كل مواجهة وخرجت قوات الجيش منتصرة. (القناة العبرية الأولى)

• دعا رئيس قسم الشعبة الأمنية السابق في مجلس الأمن القومي الصهيوني روني برط الصهاينة للقلق، لأن قياداتهم لا تخطط وتعمل بشكل عشوائي وفوضوي، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" خاضت الحرب في غزة بعد خمس سنوات لم يجر خلالها أي نقاش في القيادة السياسية أو القيادة المهنية حول المسألة الاستراتيجية المتعلقة بما تريده. وأوضح برط إلى أنّ الوضع الحالي في الجنوب، هو نتاج النهج الخاطئ لعملية اتخاذ القرارات في الحكومة الصهيونية طوال السنوات الماضية، كاشفاً أنه حين يتم إجراء نقاش فإنه لا يتم طرح أي بدائل جدية، لا سياسية ولا عسكرية، ولا يعترض أحد على مخططات الجيش، ولا يتم عرض أي وجهة نظر دبلوماسية، إعلامية قانونية أو إنسانية. ودع أنه لو قام الجيش في اليوم الأول للحرب بالتوغل البري في غزة، واستخدام عنصر المفاجأة والخداع، لمنيت "إسرائيل" بخسائر أقل، منوهاً أنّ مثل هذا الخيار لم يتم مناقشته أبداً من قبل القيادة. وأضاف أنّ الجهاز الأمني الصهيوني يعرف بوجود الأنفاق منذ 11 سنة والمخاطر الكامنة فيها، لكنه لم يفعل شيئاً لتقليل المخاطر. (القناة العاشرة العبرية)

• قال رئيس "الموساد" الصهيوني السابق إفرام هليفي إنّ حركة حماس ورغم عزلتها وتلقيها ضربات موجعة، ما زالت صامدة ومزروعة في قلب غزة بقوة تضطر "إسرائيل" للتفاوض معها، موضحاً أنّ محاولة تهجين غزة بإدخال "حركة فتح" ستفشل وأنّ التسوية في القاهرة ستفضي لاعتراف "إسرائيل" بحماس كلاعب شرعي بالمعادلة بينها وبين الفلسطينيين. وأشار هليفي إلى أنّ الحكومة الصهيونية غير معنية بهذا ولذا تواصل التعامل مع غزة كقضية أمنية فحسب، مرجحاً أنّ تعود للمعركة العسكرية بحال لم تنجز تسوية واتفاق في القاهرة. وأضاف أنّ وقف إطلاق النار فعلياً دون تسوية يعني أنّ الجيش لم يحقق مكاسب كافية في الميدان وعندها سيفهم العالم العربي أنّ "إسرائيل" ربما انتصرت بالمعركة لكنها خسرت بالحرب. (موقع قضايا مركزية)

• قال ضابط صهيوني رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني إنه في حال تجددت المعركة فلا يمكن استبعاد قيام حماس بمفاجأة "إسرائيل"، موضحاً أنّ حماس ستحاول تنفيذ عملية عبر الأنفاق أو إرسال طائرات مفخخة بدون طيار، بالإضافة إلى إطلاق الصواريخ، واستهداف القوات على الحدود، وأنها لن تتردد في تصعيد العمليات القتالية. وأشار الضابط إلى أنّ حماس لن

تتردد في استخدام أحد منظومتها وأسلحتها الاستراتيجية من أجل تجديد المفاوضات أو تصعيد الأوضاع في غزة وتصعيد المواجهة لتكون أكثر عنفاً، مضيفاً أنّ "تل أبيب" تعد أوراق ضغط ومساومة مستقبلية بهدف استغلالها في المفاوضات وإدراجها ضمن التسهيلات في حال عودة الهدوء، فيما يتعلق بالسماح بتوريد مواد تمنع إدخالها عبر المعابر الصهيونية المؤدية إلى القطاع مثل الإسمنت والحديد والمواد الكيماوية. (موقع "ويللا" الإخباري العبري)

• قال مصدر أمني صهيوني إنّ العملية العسكرية الصهيونية كشفت عن تحسن وتقدم في مستوى القدرات التي تمتلكها حماس، بعد الاستعدادات التي قامت بها والتدريبات على مدار السنوات، وأنّ هذا التحسن زاد من قدراتها على تهديد "إسرائيل"، كاشفاً أنّ أحد أصعب ما تخشاه الأجهزة الأمنية الصهيونية هو إمكانية قيام حماس بصناعة صواريخ مزودة برؤوس كيماوية لألحاق أضرار كبيرة بـ"إسرائيل"، حيث أنّ الحركة تتطلع دائماً إلى تحسين قدراتها ولا تقف مكتوفة الأيدي. (موقع "تيكا ديبكا" الأمني العبري)

### تحليلات عسكرية وسياسية

• قال الباحث الصهيوني البارز أفنير جلوب إن فرص "إسرائيل" في مراكمة الردع في مواجهة حركة حماس تؤول إلى الصفر، معتبراً أن حديث النخب العسكرية الصهيونية عن نجاحها في ردع الحركة غير واقعي. ونوّه "جلوب" إلى أنه كلما وجه الكيان الصهيوني ضربات عسكرية لحركة حماس كلما زادت رغبتها في القتال، وأنّ "إسرائيل" قد أخطأت عندما اعتقدت أنّ الحركة لن تتجه لمواجهة "إسرائيل" خوفاً على مرافق حكمها الاقتصادية وقدراتها العسكرية، محذراً دوائر صنع القرار في "تل أبيب" أنّه إذا قررت الرد على عمليات إطلاق الصواريخ التي سنقوم بها حماس، فإن عليكم أن تأخذوا بعين الاعتبار أنّكم ستمسون بقوة الردع الصهيونية، وأنّ هناك خطورة في تضليل الجمهور الصهيوني عبر وعده بفترة هدوء طويلة، بدون إحداث تغيير استراتيجي كبير ودرامتيكي. وأضاف أنّه على "إسرائيل" أن تدرك أنه طالما ظلت حركة حماس تسيطر على قطاع غزة فإن الحفاظ على قوة الردع تتطلب منح الحركة إنجازات واضحة، منوهاً إلى أنّ حرمان حماس من مكتسباتها في الحكم سينعكس سلباً على قدرة "إسرائيل" على دفع الحركة للمرونة والاعتدال. (مركز أبحاث الأمن القومي الصهيوني)

• قال المفكر الصهيوني أوري أفنيري إن الحرب على غزة أثبتت مرة أخرى أنّ الرهان على خيار القوة لن يؤدي إلى القضاء على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، مشدداً على وجوب أن يعي الصهاينة أنّه بدون الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة ومتطورة لهم، فلن ينعموا بالسلام والأمن. وأشار أفنيري إلى أنّ الحكومة الحالية، مثل سائر الحكومات السابقة تفضل الأرض على السلام، موضحاً أنّ "إسرائيل" ليس بوسعها مواصلة الاحتلال للأبد، ولا يمكن لشعب أن يسيطر على شعب آخر وأن يتوقع في نفس الوقت هدوءاً وأماناً وطمأنينة. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• كشف المحلل السياسي الصهيوني بوغاز بيسموط أنّ "إسرائيل" تبحث عن بدائل حالياً لاحتتمالية فشل مفاوضات القاهرة، لافتاً إلى أنّ وزارة الخارجية الصهيونية تعمل على مسودة مشروع قرار لمجلس الأمن على غرار قرار وقف "حرب لبنان الثانية". وأوضح بيسموط أنّ مزايا هكذا مبادرة





ستجعل "إسرائيل" تخطو خطوة نحو الأمام ولن تتجر خلف المجتمع الدولي، معتبراً أنه ليس بالإمكان التنبؤ بخطوات حماس القادمة، فربما تستأنف إطلاق النار. وأشار إلى أن مجلس الأمن يعرف صعوبات مفاوضات القاهرة، وأنه ليس بالإمكان استبعاد إصدار مجلس الأمن لقرار ملزم لإنهاء الحرب حال فشل المفاوضات سواءً بموافقة "إسرائيل" أو رفضها. (صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية)

• أكد المحلل العسكري الصهيوني أري شافيط أن "إسرائيل" مرتبكة ولا تملك خطة حقيقية للخروج من هذا المأزق، بعدما اضطرت للتفاوض غير المباشر مع حركة حماس، متسائلاً عن جدية تهديدات ننتياهو بالعودة لشن غارات جوية مكثفة على القطاع. ونوه شافيط إلى أن الضربات الجوية لم تكن مجدبة لوقف صواريخ غزة حتى الآن، موضحاً أن وزير الحرب موشيه يعلون يتحفظ على حملة برية واسعة بسبب كلفتها الباهظة لاسيما بعد تسريح معظم جيش الاحتياط. (القناة العاشرة العبرية)

• قال المحلل السياسي الصهيوني رفيف دروكر إن من أعد المبادرة المصرية لا يرغب في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين "إسرائيل" وحركة حماس، لافتاً إلى أن السيسي ليس معنياً بنهاية المعركة في قطاع غزة، كما أنه لا يهتم سواءً تم تجديدها أو وقفها. وأوضح دروكر أن السيسي والوسيط المصري يحاولان إحباط محاولات حماس بتحقيق أي إنجازات، وأن مصر تتعامل مع حركة حماس بقسوة وتتمسك بشروطها، مشيراً إلى أنه إذا قامت "إسرائيل" بتعديل المبادرة فلن تقبلها حماس، أما إذا ما تمسكت بها "إسرائيل" فإن حماس سترفضها، لكن رئيس السلطة سيقبلها. (القناة العاشرة العبرية)

• أكد المحلل العسكري الصهيوني إيهود يعاري أن السيسي يريد أن يرى حركة حماس تنزف، وأن يستمرّ النزيف، لذلك فإنه يعمل من أجل الإمعان في إذلالها خلال العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش الصهيوني، لافتاً إلى أنه على الرغم من أن السيسي هو الأكثر قدرة على وقف إطلاق النار بين حركة حماس و"إسرائيل" وأنه هو من يملك هذا المفتاح، إلا أنه يخوض منافسة من أجل الحفاظ على مكانة مصر ووضعها الإقليمي. (القناة الثانية العبرية)

• اعتبر المؤرخ الصهيوني أوري ميلشتين أن النظريات التي تقول إن "إسرائيل" تمتلك أقوى جيش في الشرق الأوسط وأنها تستطيع اغتيال من تريد وأن تصل إلى أي مكان في العالم وأن جيشها متطور جداً ولا يمكن هزيمته عفي عليها الزمن، مشيراً إلى أن هذه النظريات لم تصمد أمام حماس التي نجحت في الانتصار على الجيش الذي انتصر يوماً ما على كل الجيوش العربية. وأوضح ميلشتين أن حماس انتصرت في حرب العقول على الجيش، وتعمل الآن كجيش من المجموعات المسلحة المنظمة والتي أخذت العبر من كل حروب "إسرائيل" السابقة ومن نقاط الجيش الصهيوني. (القناة السابعة للمستوطنين)

• قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن حماس انتصرت في معركة كي الوعي، مشيرةً إلى أن الصهاينة يشعرون بغصة كبيرة من الحرب على قطاع غزة، التي تسببت في شرخ كبير بين الجمهور والقيادة الصهيونية. وأشارت الصحيفة إلى أن النظاهرة التي نظمها سكان غلاف غزة في "تل أبيب" للمطالبة باستعادة الأمن، تعني أنهم لا يعتقدون أن الوضع تغير، وأن حماس انتصرت في معركة كي الوعي والتغيير بات يحدث في "إسرائيل"، موضحةً أن من يعتقد أن العملية العسكرية

معركة على الوعي الفلسطيني فقد أخطأ، وأنه لا يمكن الفصل بين المقاومة والسكان المدنيين، وأنّ هناك تعاون الكامل بينهم. واعتبر أنّ أي فصل بينهم هو نابع من نظرة أمنية صهيونية غير صحيحة، فالشعب الفلسطيني يدعم مقاومته في كل المعارك المتكررة مع غزة، مضيفاً أنّ الحرب ضد الغزيين في أساسها معركة على وعي الصهيوني، وأنهم أقوى من الفلسطينيين عسكرياً واقتصادياً، أنّه لدى الجمهور الصهيوني القدرة على تحمل الصراع طويل معهم، وأنّ نقطة ضعف الجمهور هي في صعوبة احتمال الخسائر في صفوف الجنود واقتناعهم بمواجهة "العدو" بالوسائل العسكرية فقط. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، الترجمات العبرية 3145، 2014/8/19

### ترتيبات صهيونية لتأسيس وضع جديد في غزة يحضر السلطة الفلسطينية ويقضي حماس

#### تصريحات سياسية

• دعا وزير الخارجية الصهيوني أفيجدور ليرمان إلى السعي لحسم سريع للحرب على قطاع غزة، معتبراً أنّ سياسة الحكومة المتمثلة بـ"هدوء مقابل هدوء" خاطئة من الأساس. وأضاف ليرمان أنّه لا ينبغي إجراء مفاوضات مع حماس إلا وهي مذعنة، الآن ينبغي السعي لحسم سريع مع حماس. (موقع وزارة الخارجية الصهيونية)

• دعت وزيرة القضاء الصهيونية تسيبي ليفني لوقف نهائي للمفاوضات في القاهرة، مباركة محاولة اغتيال محمد ضيف، مبدية تأييدها الكامل لسياسة الاغتيالات لقيادة حماس العسكرية والسياسية. وأشارت ليفني إلى أنّ استمرار المفاوضات مع حركة حماس من خلال الجانب المصري لا تخدم مصالح "إسرائيل"، ولم يعد لها أي مصلحة في استمرار هذه المفاوضات ويجب عدم العودة لها، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" ترى أنّ ثمة فرصة لخلق ترتيب جديد في القطاع من خلال دمج لاعبين آخرين، ومن بين الأمور الملحة والفورية المستوجب ضمانها الآن بأي اتفاق منع تعاضم القوة العسكرية للمنظمات الفلسطينية، ومنح السلطة موطئ قدم في القطاع، على أن تستعيد مع الوقت شرعية الحكم فيه، أما على المدى البعيد، فسنعمل على تجريد قطاع غزة من السلاح، و"إسرائيل" لن تتردد في الرد العسكري على أي قصف تتعرض إليه بلداتها من القطاع. (معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني)

• قال وزير الاقتصاد الصهيوني نفتالي بينت إنّ لا يمكن مواصلة التهرب من مسؤولية وضرورة إخضاع حماس وقهرها والانتصار عليها، زاعماً أنّ رد قوي وشديد من الجيش الصهيوني، عندها ستجد "إسرائيل" نفسها مضطرة لهزيمة حماس وإخضاعها. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• قال وزير المالية يائير لبيد إن تفكيك البنى التحتية للعنف والسيطرة التامة على تحويل الأموال الموجهة لإعادة تأهيل القطاع شرطان سنبقى نطالب بهما في المستقبل، مكرراً فكرته لعقد مؤتمر إقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر والسلطة الفلسطينية والسعودية ودول الخليج لخلق خطة تدمج بين تجريد القطاع من السلاح وإعادة تأهيله. واعتبر لبيد أنّ مؤتمراً كهذا من شأنه أن يشكل غلظاً دولياً أوسع لتحقيق المطالبين، وينبغي عقد المؤتمر قبل مؤتمر الدول المانحة



الشهر المقبل الذي لن يكون سوى مؤتمر لإعادة تأهيل القطاع دون أن نحصل على أي مقابل أو ضمان يتعلق باحتياجاتنا الأمنية. (القناة السابعة للمستوطنين)

### تصريحات عسكرية

• قال رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني السابق غيوروا أيلاند إن على "إسرائيل" أن تعترف بأنها لم تحقق الانتصار في غزة، معتبراً أنّ البدائل المتاحة أمام حكومة "نتنياهو" ضيقة، وأنها أمام خيارين: إما التوصل إلى اتفاق سياسي طويل الأمد، أو تشديد الحصار على القطاع. وأوضح أيلاند أنّ "إسرائيل" تدرس فعلياً نقل الغذاء والماء والكهرباء لغزة، إلى حين عودة الهدوء كما كان في السابق. (القناة الثانية العبرية)

### تحليلات عسكرية

• أقرّ المحلل العسكري الصهيوني أليكس فيشمان بصحة تصريحات المقاومة الفلسطينية، من أن "إسرائيل" تراجع عن بعض النقاط التي كان قد تم الاتفاق عليها بين الطرفين، لافتاً إلى أنّ من أوجد هذه الهوة بين ما تم الاتفاق عليه، وما تم طرحه هو وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان، بعد أن كشف "ليبرمان" عن بنود وتفاصيل الورقة المصرية، التي عرضت على "إسرائيل". وأشار فيشمان إلى أنّ "نتنياهو" أراد أن يعرض الاقتراح المصري كمسودة اتفاق نهائية، للمصادقة عليها، ولكن قام "ليبرمان" بكشف الورقة أمام "الكابنيت" قبل الموافقة عليها نهائياً، حيث فقدت الورقة أهميتها ودورها، وعاد الوفد الصهيوني إلى القاهرة، الأحد، وفي جعبته "تعديلات"، وشروط، هي نتاج ضغوط ومواقف الوزراء الثلاثة المعارضين للاتفاق نفتالي بنيت وجليعاد أردان وأفيجدور ليبرمان. وأوضح أنّ الخلافات الداخلية في "الكابنيت" هي التي حسمت الأمر وأكدت من جديد، صحة مقولة أنّ لا سياسة خارجية لـ"إسرائيل"، إنما هي محصلة للسياسة والتجاذبات الداخلية. (صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية)

• اعتبر المحلل العسكري أمير أورن أنّ انهيار المفاوضات والتهديئة يمنح حكومة نتنياهو والجيش الصهيوني فرصة ثانية لإنهاء وتنفيذ ما لم يتم في الدورة السابقة من المواجهة، أي حسم المعركة مع حركة حماس عسكرياً، لافتاً إلى أنّ الوضع الجديد يتيح لـ"إسرائيل" المبادرة إلى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، لوقف إطلاق النار، يُنتج آليات دولية لضبط الهدوء واستثمار التنسيق والتعاون بين "إسرائيل" وحلفائها في عزل حماس، وتحسين وضع "إسرائيل" دولياً. وأشار أورن إلى أنّه حتى وإن لم يؤدّ القرار إلى وقف القتال، إلا أنه يحشر حماس في زاوية، تُلزمها باتخاذ قرار مصيري لجهة وجهتها المستقبلية، خصوصاً إذا رافق القرار آليات لمنع إعادة بناء الحركة لقوتها العسكرية. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• اعتبر المحلل العسكري الصهيوني رون بن يشاي أنّه يجب على "إسرائيل" ألاّ تنجر إلى حرب استنزاف، حتى لو كان الثمن إدخال قوات برية إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أنّ تجدد القتال يضع حكومة نتنياهو في اختبار الحزم الحقيقي الأول بعد انتهاء الحرب في "الجرف الصامد"، وأنّ "إسرائيل" تلمح للفلسطينيين بأنها لن توافق على إجراء المفاوضات بينما يستمر إطلاق النار، وأنها ليست على استعداد للدخول في حرب استنزاف مع فصائل المقاومة الفلسطينية.

وأشار بن يشاي إلى أنّه كانت هناك معلومات بأنّ المفاوضات اصطدمت بعقبات لأنّ "إسرائيل" لم تكن على استعداد للاستجابة لمطالب حركة حماس بشأن التسوية التي عرضتها مصر على مستوى

البيانات وعلى مستوى المضامين، زاعماً أنّ حماس وافقت مبدئياً على تسوية على أساس وقف إطلاق نار متبادل، وإدخال مساعدات إنسانية على نطاق واسع إلى قطاع غزة، ولكنها رفضت مطالب "إسرائيل" أن تشرف أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ومنظمات دولية على إدخال المساعدات. وأوضح أنّ حماس طلبت فتح معبر رفح فوراً، في حين أنّ "إسرائيل" لم تكن على استعداد للتنازل عن "المطالب الأمنية"، ولم توافق على فك الحصار عن قطاع غزة. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية) • قال الكاتب والمحلل الصهيوني بيير فرجون إنّه قد تبين بؤس الرهان على الدور المصري في تثبيت التهدئة، وأنّ مصر لم توفر البضاعة المطلوبة منها، مما يستدعي التوجه لوسيط آخر، مقترحاً أن يتم التوجه لقطر. وشدد "فرجون" على أنّ العداء المستحكم بين مصر وحركة حماس يحول دون التوصل لاتفاق، مما يستدعي التوجه للدولة التي تحفظ بتأثير على قيادة الحركة، وعرض خطة شاملة لوقف إطلاق النار. (صحيفة "إسرائيل" اليوم العبرية)

• دعا المحلل السياسي باراك رافيد حكومة "نتنياهو" للمبادرة والتوجه للأمم المتحدة والطلب منها التدخل، معتبراً أنّ "إسرائيل" ارتكبت خطأ فادحاً عندما اعتقدت أنه بالإمكان تمرير خطة "الهدوء مقابل الهدوء". وأوضح رافيد أنّ فشل المفاوضات في القاهرة كان متوقعاً، مشيراً إلى أنّ أقصى ما يمكن أن يتنازل عنه "نتنياهو" لا يلبي أدنى ما يطالب به خالد مشعل. وشدد على أنّ سياسة نتنياهو أدت عملياً إلى تعزيز حركة حماس الدولية وتكريس عزلة "إسرائيل"، بالإضافة إلى أنّها مست برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وأنّ نتنياهو سمح لحماس بأن تملّي الأجندة السياسية للكيان الصهيوني. وحثّ على محاولة الدفع نحو تمرير قرار في مجلس الأمن على غرار قرار 1701، الذي أنهى حرب "لبنان الثانية"، وأن مثل هذه الخطوة يمكن أن تقضي إلى عزلة حماس، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" بإمكانها الاعتماد على قرار وزراء الاتحاد الأوروبي الذي دعا إلى إعادة إعمار قطاع غزة مقابل التوافق على تشكيل هيئة دولية لضمان منع تعاظم قوة حماس العسكرية. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• قالت المحللة العسكريّة الصهيونيّة كرميلا منشه إنّ جميع الخيارات العسكريّة المتاحة أمام نتنياهو بالغة الصعوبة، مشيرةً إلى أنّ نجاح حركة حماس في جر الجيش الصهيوني لحرب استنزاف يعني بشكل واضح فشل الحرب على غزة في تحقيق أي من أهدافها. وأشارت منشه إلى أنّ الخيار العسكري الوحيد المتبقي هو إعادة احتلال القطاع، وهو ما سيورط الكيان الصهيوني في المستقبل الغزي بشكل عميق، بالإضافة إلى أنّه سيكون مرتبطاً بسقوط مئات القتلى من الجنود الصهاينة، فضلاً عن كلفته السياسية الباهظة، حيث ستكون "إسرائيل" مسؤولة عن إغاثة سكان قطاع غزة. (الإذاعة العامة العبرية)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، الترجمات العبرية 3146، 2014/8/20

## احتجاجات صهيونية متزايدة بفعل تخلي الحكومة عن مستوطني الجنوب أمام تزايد صواريخ حماس

### تصريحات سياسية

• دعا إيلعازر شوستر رئيس المجلس الاستيطاني "أشكول" إلى العمل على وقف الحرب ولو عبر الموافقة على جميع شروط حماس، مضيفاً أنّه لا يهمني إن كان سيبنى مطار أو يبدشن ميناء في



غزة، ما يهمننا استعادة الهدوء والأمن في مستوطناتنا، ليس من حق الوزراء المتعصبين أن يعترضوا على الاستجابة لمطالب حماس إن كانوا عاجزين عن إخضاعها بالقوة". (الإذاعة العبرية العامة)

- هاجم مستوطنون من مستوطنات غلاف غزة يعلون بسبب عدم مجيئه لمكان إقامتهم في إحدى المستوطنات القريبة من القطاع، وقد عقد لقاءً مع رؤساء مجالس وسكان من مستوطنات الغلاف بعيداً عن الحدود، لكنه لم يلب دعوة سكان آخرين في إحدى المستوطنات القريبة من الحدود مع القطاع مما عده السكان جبناً منه، وقالوا إن الحكومة تركتهم يواجهوا مصيرهم المشؤوم في قلب الخطر حيث يرفض الوزراء الاقتراب من الحدود مع غزة كونها أماكن خطيرة، في حين يبقون سكان المستوطنات القريبة دون حماية. (القناة الأولى العبرية)
- قال أحد المستوطنين المخضرمين، الذين يعيشون في جنوب الكيان بأنه "ألا يكفي أن حكومتنا عاجزة عن وقف النار، وتأتي الآن وتقول إنها مستعدة لتمويل استئجار شقق سكنية في الشمال للفارين من الجنوب، إن هذا خطير". وأشار إلى أنه "لقد أضرت الحكومة بالمعنويات الصهيونية بشكل كبير بسبب تسليمها بفرار المستوطنين، مشدداً على صعوبة التغلب على هذا الضرر. (صحيفة "هآرتس" العبرية)
- بدأ المستوطنون في المستوطنات المحيطة في قطاع غزة وما يعرف باسم "غلاف غزة" بالنزوح عن منازلهم هروباً من صواريخ المقاومة والتي كثفت قصفها لهذه المستوطنات، ووجهوا رسالة لرئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" قالوا فيها: "لسنا مستعدين أكثر لان تبقى حياتنا مهددة ورهينة بيد حماس، ولذلك أخلينا منازلنا، لأن الحكومة تخلت عنا أمام ضربات الصواريخ، ولهذا قررنا النزوح عن بيوتنا خوفاً على حياتنا". (القناة السابعة للمستوطنين)

### تصريحات عسكرية

- كشفت مصادر أمنية وعسكرية صهيونية أنّ المنظومة الأمنية في "إسرائيل" قد قررت تغيير سياستها الهجومية في كافة مناطق قطاع غزة بصورة دراماتيكية، وذلك في أعقاب تزايد إطلاق الصواريخ في الآونة الأخيرة تجاه البلدات والمدن "الإسرائيلية". (القناة العاشرة العبرية)
- زعم مسؤول عسكري إن حماس تتحدث عن إطلاق صواريخ على أماكن داخل "إسرائيل" وهي لم تُطلق عليها أبداً، وذلك من أجل إنشاء انطباع القصف المتوالي والمستمر، مضيفاً أنّ حماس دخلت العملية مع عدد من الصواريخ يقدر بين 9000 حتى 10000، وأنه خلال الوقت منذ بداية العملية تمّ تدمير نحو الثلثين منها. ويقدر المسؤول العسكري أنّ الطاقة الإنتاجية لصواريخ جديدة في الظروف الحالية هي الأكثر انخفاضاً، وإذا تبقى لدى حماس 30% من المخزون الصاروخي الذي تملكه، فإنّ الحسم في غزة هو مسألة وقت فقط. (موقع الجيش الصهيوني)
- ذكر تقييم أمني صهيوني بأنّ حماس تحاول قتل مسؤولين صهاينة كبار من بينهم وزير الحرب موشيه يعلون ورئيس الأركان بيني غانتس ومسؤولين سياسيين وعسكريين كبار، وهي تقوم برصد زيارات أولئك المسؤولين لمنطقة مستوطنات غلاف غزة، وتقوم بتكثيف قصفها لأماكن تواجدهم خلال الزيارات التي تنظم لهم للاطلاع على الأوضاع الأمنية في تلك المناطق، لافتةً إلى أنّ إلغاء وزير الجيش موشيه يعلون زيارته إلى "ناحل عوز" بطلب من حراس "الشاباك" الذين سبقوه للمكان للاطلاع

على الوضع، وكانت حماس تطلق حينها بكثافة لقذائف الهاون التي بدأت تتسبب بقتل وإصابة عدد من المستوطنين. (موقع قضايا مركزية)

• زعم المراسل العسكري للقناة الثانية العبرية "روني دانييل" أنّ "إسرائيل" ستضطر للدخول في عملية برية موسعة في قطاع غزة لإيقاف خطر قذائف الهاون على "إسرائيل"، معتبراً أنّ قذائف الهاون هي الأخطر على سكان البلدات الجنوبية. (القناة الثانية العبرية)

### تحليلات عسكرية وسياسية

• قال المحلل العسكري أليكس فيشمان إنّ الجيش الصهيوني وضع لنفسه هدفاً جديداً قديماً للقتال، وهو إبعاد قذائف الهاون عن بلدات غلاف غزة، وهي مهمة لا يرى أن الجيش سيق أن أعطاها الاهتمام الكافي. وأضاف أنّه لا إنذار فعلاً لمواجهتها، موضحاً أنها قد قتلت عشرين من الـ 64 جنديا الذين قتلوا في عملية "الجرف الصامد"، وأنها "ما زالت نقطة ضعف في حماية الخط الأمامي الذي توجد فيه عشرات البلدات أيضاً". أما عن الحل لمواجهتها فيرى أنّه باحتلال مناطق من القطاع مجدداً أو بكمان في عمق القطاع تترصّد مطلقى القذائف في الأماكن المعروفة وتضربهم، أو بإطلاق نار مضادة من بعيد من مدافع أو من الجو تحاول إصابة قذائف الهاون قبل الإطلاق أو بعده بحسب المعلومات الاستخبارية، مرجحاً خيار النار المضادة. (صحيفة "يديعوت احرونوت")

• تطرق الكاتب يوسي يهوشع للهروب من محيط غزة، مُقراً بأنّ حماس تدفع سكان إقليم كامل للجلاء، فيما يجلس الجيش الإسرائيلي متردداً بسبب إهمال قادته. ووصف الكاتب الوضع بأنه لا يطاق، مضيفاً أن وزير الحرب لا يمكنه أن يتجول بأمان في كل أرجاء بلاده التي أسر نصفها لمنظمة وصفها "بالإرهابية". (صحيفة "معاريف" العبرية)

• أكد المعلق السياسي رفيف دروكر أنّ الحرب على غزة، بغض النظر عن نتائجها، قد قضت على المستقبل السياسي لنتنياهو، مضيفاً أن فرص بقاءه كزعيم لحزب الليكود في الانتخابات القادمة تؤول إلى الصفر بسبب تراجع مكانته داخل الحزب وتجروؤ قيادات الحزب على انتقاده والتقليل من شأنه. وأشار دروكر إلى أنّ الفرصة الوحيدة التي يمكن أن تتقدّ نتنياهو من "موت سياسي" تتمثل في إقدامه على نفس الخطوة التي أقدم عليها رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق أرئيل شارون عندما انشق عن حزب "الليكود" وشكل حزب "كاديما". وشدد على أنه على الرغم من أن فرص نتنياهو للإقدام على هذه الخطوة ضئيلة إلا أنها الوحيدة التي يمكن أن تضمن مستقبله السياسي. (الإذاعة العبرية العامة)

• خلص المحلل الصهيوني يوسي ميلمان إلى أنّ حركة حماس تحاول جر "إسرائيل" إلى حرب استنزاف، فيما يحاول نتنياهو ويعلون هزيمتها وتحقيق الردع، مضيفاً أنّه جهاز الأمن، لا تبدي حماس عالياً مؤشرات انكسار ولا تتنازل عن مطالبها الأساسية المتمثلة في رفع الحصار وموافقة مبدئية من "إسرائيل" على إقامة ميناء في غزة. ويقر "ميلمان" بصعوبة إخضاع حماس، قائلاً إنّّه في هذا الوضع تبدأ القيادة السياسية بفقدان ثقته، فقد حاولت "إسرائيل" رفع السقف، وزعت مناشير ونقلت بلاغات لسكان غزة بأن عليهم الابتعاد والجلاء عن كل مبنى أو موقع تطلق منه حماس صواريخ،



وذلك لأنّ الجيش الإسرائيلي سيعمل بكل القوة ضد كل منشأة عسكرية أو مدنية تنفذ منها أعمال "إرهاب" ضد "إسرائيل". (صحيفة معاريف العبرية)

• قال موقع "تيك ديكا" العبري بأنّ فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة وعلى الرغم من الضربات الجوية القاسية ضد القطاع لا زالت تحافظ على عنصر المفاجأة والتكتيك الجيد ضد الجيش، مضيفاً أنّ المقاومة خلال الأسبوع الماضي حققت إنجازين مهمين، أولهما يتمثل بنجاح المقاومة وباقي الفصائل بجر الاحتلال وجيشه لحرب استنزاف، أما الإنجاز الثاني هو أن ما نسبته 70% من المستوطنين بمغلف غزة تحولوا ليكونا مهاجرين داخل الاحتلال.

وأشار الموقع إلى أنّ المقاومة الآن في طريقها لتحقيق الإنجاز الثالث وهو عدم معرفة أي أحد من المسؤولين في حكومة وجيش الاحتلال، لافتاً إلى أنّ الاحتلال لا يعلم إن كان العام الدراسي سيبدأ في 1 سبتمبر كالعادة أم لا، قائلاً: "إن عدم معرفة المسؤولين إن كانت المدارس ستفتح أبوابها مطلع سبتمبر ذلك هو إنجاز كبير للمقاومة الفلسطينية بغزة". (موقع "تيك ديكا" العبري)

الترجمات العبرية 3149، 2014/8/25

## ثانياً: تقديرات موقف

### حرب العدوان على قطاع غزة.. تقدير موقف بعد 17 يوماً

منير شفيق

أثبتت الحرب التي خاضتها المقاومة والشعب في قطاع غزة مجموعة من الحقائق التي تفرض نفسها خلفية أو قاعدة لتقدير الموقف عسكرياً وسياسياً بعد سبعة عشر يوماً من القتال الضاري والصراع السياسي المتعدد الأبعاد، بما يسمح بإطلاة حول مستقبل الحرب في مرحلتها الراهنة واحتمالات مآلاتها. وهذه الحقائق بداية، وبخطوطها العامة بعيداً عن التفاصيل والتفصيل:

#### أولاً الشعب:

أظهر الشعب الفلسطيني في القطاع صموداً منقطع النظير، وهو تحت الحصار الخانق والنقص في الطعام والماء والدواء والطاقة والأموال والحرمان من المساندة من الشقيق الجار القريب، فيما العدو يستهدف بالقصف بيوت المدنيين ويوقع مئات الشهداء وآلاف الجرحى ويهدم مئات البيوت على سكانها المدنيين.

نعم، أظهر الشعب تحت كل هذه الظروف صموداً والتفافاً حول المقاومة واحتمالاً للتضحيات من أجل الانتصار من خلال فرض شروط المقاومة وفي مقدمها رفع الحصار من كل الجهات وعدم العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل اندلاع العدوان. ويكفي دليلاً أن راية بيضاء واحدة لم تُرفع وانصبت كل المقابلات باتجاه الصمود.

ومن هنا يمكن القول إن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مستعد ليصمد مهما طال الحرب. بل كلما طال يصبح الصمود أشدّ بعد كل التضحيات، إلى جانب ما يلوح في الأفق القريب من مؤشرات قوية جداً لهزيمة العدوان.



### ثانياً: الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وفي فلسطين الـ 48 وفي مناطق اللجوء

سوف يزداد يوماً بعد يوم في ردود فعله للتشارك مع المقاومة والشعب في قطاع غزة واعتبار حرب العدوان حرباً على كل الشعب الفلسطيني وهذا ما تكشف عنه المواجهات التي اندلعت في القدس والمناطق التي تحت الاحتلال المباشر (حيث لا أجهزة أمن فلسطينية) وما سقط وسوف يسقط من شهداء. وهناك محاولات الحراك الشبابي في الضفة الغربية حيث السلطة والأجهزة الأمنية التي لولاها كانت الانتفاضة الشاملة، ولأطبقت الضفة الغربية على العدو الصهيوني فتصبح حرب المقاومة والشعب في قطاع غزة حرباً واحدة مع الانتفاضة في مواجهة الجيش الصهيوني.

### ثالثاً: المقاومة المسلحة خلال سبعة عشر يوماً في مواجهة حرب العدوان على القطاع

لقد أظهرت المقاومة بكل الفصائل المقاتلة في القطاع، وفي المقدمة، بالطبع، "حماس" و"الجهاد" أنها أعدت نفسها جيداً لخوض حرب منتصرة ضد العدوان اعتمدت على خطط ذكية، ومفكر بها جيداً، في الرد الصاروخي وكيفية توزيعه وما يهدف تحقيقه، لا سيما من الناحية المعنوية والنفسية وألوان المفاجأة، وإبقاء ما هو أعظم في اليد تلبية لتطورات الحرب. فكانت هنالك المفاجأة النوعية والكمية، وكانت هنالك المفاجآت غير المتوقعة من العدو، كما الصديق وغير الصديق. ثم كانت الوحدة والتنسيق عسكرياً وسياسياً في ما بين "حماس" و"الجهاد" و"الجبهة الشعبية" والفصائل المقاتلة. وقد وصل إلى مستوى أعلى من أي مرحلة سابقة.

ثم جاءت المعركة البرية لتثبت المقاومة فيها أنها صاحبة المبادرة الهجومية وراء خطوط تقدم قوات العدو في مختلف النقاط. مما أريكها وأوقع فيها الخسائر وأكد لقيادة العدو أن التوسع في المعركة البرية سيقود إلى إنزال هزيمة ميدانية محققة بقوات الجيش المتقهقر. وهنا أثبتت المقاومة أن يدها هي العليا في المعركة البرية، وهي الحاسمة في كل حرب، وليس القصف الصاروخي أو الإيغال في قتل المدنيين.

### رابعاً: العدو وقيادة المعركة والنتائج خلال سبعة عشر يوماً

من يدقق في كيفية انتقال القرار من اجتياح الضفة الغربية واستباحتها إثر اختطاف الجنود الثلاثة، ثم العثور على جثثهم، وارتكاب جريمة حرق الفتى محمد أبو خضير حياً بعد تعذيبه، فكان التورط في مواجهة ردود الفعل الشعبية في القدس ومناطق الـ 48 والضفة وقطاع غزة، ثم كيفية اتخاذ قرار العدوان على القطاع هروباً من إرهابات انتفاضة في الضفة والقدس، سوف يتأكد أننا أمام قرار ارتجالي غير معد له جيداً وقد وقع في المصيدة عندما واجهته المقاومة برد صاروخي لم يكن متوقعاً من بعض أو جهة، مصحوباً بالوقوف الندي عسكرياً مع التصميم على مواصلة الحرب والانتقال إلى الهجوم، الأمر الذي فرض على العدو أن يطبخ، أو يسارع إلى قبول، وقف إطلاق النار، كما أعلن عنه في المبادرة المصرية، فيما رفضت حماس والجهاد والشعبية والفصائل الأخرى مجتمعة (كما الفصائل الفلسطينية في دمشق) هذه المبادرة، واستمرت في إبطار العدو بالصواريخ.

وقد ظن نتنها هو أن هذا الرفض يعطيه "الشرعية" أو الغطاء للانتقال إلى المعركة البرية التي تبين منذ اللحظة الأولى وما تلاها من خطوات أنها بدورها جاءت ارتجالية وغير محسوبة جيداً، وإذا بها





تتحول، مع ما أبدته المقاومة من مبادرة في الانتقال عبر الأنفاق إلى القتال وراء خطوط المهاجمين وإيقاع الخسائر بهم، إلى ورطة جديدة تواجه حكومة نتتياهو وقيادة الجيش الصهيوني. ناهيك عن أميركا وغيرها من داعمي نتتياهو وعدوانه ودعمه في قبوله للمبادرة المصرية التي شارك في صوغها. لا شك في أن الحرب البرية خيبت آمال نتتياهو وقيادة الجيش حيث فوجئوا بالأسلوب الذي استخدمت الأنفاق به وأشكال امتدادات الأنفاق. وخطوط توزيعها والأخطر جرأة المقاومين وذكائهم والطريقة التي قاتلوا بها كما انسحابهم بعد تنفيذ المهمة، وما لحق بالمهاجمين الصهانية من خسائر. فالبداية حتى الآن منذرة لنتتياهو بالهزيمة ولعل أي قائد عسكري حصيف يراقب جيداً كيف تُقاد المعارك من قِبَل المقاومة ويدرس المفاجآت البرية، عليه أن يتوقع الأعظم، مفاجأة وخسائر.

#### خامساً: الموقف السياسي خلال سبعة عشر يوماً

منذ اللحظة الأولى أعلنت الإدارة الأميركية وأغلب حكومات الاتحاد الأوروبي أن كل ما يقوم به الكيان الصهيوني ممارسة لحق الدفاع عن النفس. أي تمت تغطية العدوان من الناحية السياسية الدولية، ومن دون أن يقابله للأسف موقف روسي أو صيني، يشجب العدوان ويدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنه لم يصل إلى مستوى تغطية العدوان وتسويقه كما فعلت أميركا، واقتصر الموقف على الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

أما على المستوى العربي فقد تبنى اجتماع وزراء خارجية حكومات دول الجامعة العربية المبادرة المصرية التي رفضتها المقاومة بكل فصائلها أو طالبت بتعديلها بما يتضمن تبني شروط المقاومة. ولكن مصر صاحبة المبادرة ترفض حتى اللحظة الموافقة على تلك الشروط بالرغم من عدالتها وتواضعها، وبالرغم من الإجماع الفلسطيني على دور مصر والحرص على عدم إفشاله. ولكن وصل الأمر بتسيبي ليفني أن اعتبرت أن هنالك توافقاً بين أميركا والكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية ومصر على المبادرة كما هي، واعتبارها الأساس لوقف إطلاق النار بما تضمنه مثلاً من ردم للأنفاق ووصفها بالأعمال العدوانية.

يمكن القول إن الموقف الرسمي العربي بمجمله، ولو بفوارق طفيفة يظل حتى الآن في خانة الوقوف ضد مطالب المقاومة والشعب الفلسطيني مع مواقف ملتبسة من العدوان. والأنكى أن السلطة الفلسطينية (محمود عباس) تبرّعت بالقول إنها بادرت في طلب تلك المبادرة في محاولة لتغطية موقف مصر. لعل ذلك يجعل من حكومة السيسي تتخلى عن محمد دحلان لحساب محمود عباس. فموقف محمود عباس في عدد من تصريحاته قول بمعارضة فلسطينية واسعة سواء أكان بسبب موقفه من المبادرة أم كان ما تمارسه الأجهزة الأمنية من قمع لمنع نصره الضفة الغربية لغزة من خلال انتفاضة قد تسفر عن قلب الطاولة على رأس الاحتلال للضفة والقدس وليس على رأس العدوان ضد غزة فقط.

#### سادساً: الوضع الراهن وبعض احتمالات تطوره

عندما لم توافق فصائل المقاومة ولا سيما حماس والجهاد على وقف إطلاق النار وفقاً للمبادرة المصرية،

وعندما تصرّ مصر ومؤيدو المبادرة المصرية عليها كما جاءت أول مرة،

وعندما يستمر الموقف المصري - السعودي - الإماراتي بإعطاء الأولوية للموقف ضدّ حماس وهي تخوض الحرب ضدّ العدوان، فكل هذا يعني أن على الكيان الصهيوني أن يستمر في حربه وأن يستمر الحصار على قطاع غزة إلى أجل غير مسمى مع إطلالة اليوم الثامن عشر على هذه الحرب، ويعني أن مؤيدي المبادرة المصرية يريدون الحرب أن تستمر ما لم يتمّ القبول الفلسطيني بها وهنا تتقدم الاحتمالات التالية:

أ- أن يعتبر الكيان الصهيوني أن لديه دعماً عربياً ودولياً يسمح له باحتلال القطاع أو خوض حرب شرسة ضدّ المقاومة والأهالي على السواء. وذلك إلى أن تأتي المقاومة إلى مصر جاثية على ركبها وعندئذ يفرض وقف إطلاق النار الذي سيتلوه التفاوض لتسليم سلاح المقاومة للسلطة الفلسطينية وتهديم الأنفاق وإنهاء الوجود العسكري للمقاومة، وإنهاء الوجود السياسي لحماس. هذا الاحتمال يلتقي مع رغبة نتتياهو. لكن الجيش الصهيوني أعجز من أن ينفذه فالمقاومة والشعب سيخوضان حرباً لا قبل له في كسبها أو تحمل خسائرها.

ب- استمرار الحرب على النمط الراهن قصف على المدنيين وزيادة الخسائر واستمرار الهجمات البرية الجزئية. وذلك بهدف أن يضغط باتجاه تحرك الشارع ضدّ المقاومة كما إنهاك المقاومة واستنزافها باستمرار الحرب.

وهذه الاستراتيجية ستمتد بالحرب إلى سبعة عشر يوماً أخرى أو أكثر، الأمر الذي سينتهي إلى فشل من زاوية زيادة اشتعال الضفة الغربية والقدس بالغضب مما سيزيد من احتمالات الانتفاضة، كما زيادة حراك الداخل الفلسطيني في مناطق الـ 48، ومخيمات اللجوء.

هذا "السيناريو" سينقلب على أصحابه وسيؤدي إلى الرضوخ لمطالب المقاومة وليس العكس، ربما، في وقت، لا يصل إلى سبعة عشر يوماً إضافية. ولكن بكلمة، لم يعد الموقف الرسمي العربي (لو افترضنا بقاءه متماسكاً خلف المبادرة المصرية)، ولم يعد الموقف الدولي، حين يتواطأ مع العدوان بقادريين على تغيير ميزان القوى في المواجهة الميدانية. لأن في حرب الأثمان بالمدينين أو في الحرب البرية ضمن المرحلة الراهنة التي وصلتها قوة المقاومة ووصلها الجيش الصهيوني من ضعف وكيانه من مأزق سيكون إطالة الحرب في مصلحة المقاومة.

فما دام القول الحسم سيكون للميدان وما سيتركه من أثر على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية والرأي العام العالمي، فإن النصر مؤكد، بإذن الله، للمقاومة والشعب الفلسطيني ضمن هذين السيناريوين وأضف ما شئت من سيناريوات أخرى وهي دائماً يجب أن تكون متوقعة ما دامت العوامل الأساسية السابقة فاعلة من خلالها.

موقع "عربي 21"، 2014/7/23



## العدوان على قطاع غزة: قراءة مقارنة للمبادرة المصرية 2014 مع تفاهات 2012

حسين أبو النمل

### مقدمة

تكاد الآراء تتوزع بين ادعاء أنّ المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان على قطاع غزة عام 2014 في زمن الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي، هي نسخة حرفية من اتفاق التهدئة الذي أوقف حرب عام 2012، والذي تقدّمت به مصر خلال فترة الرئيس السابق محمد مرسي. بالمقابل، ثمة رأي مُضاد لا يرى وجه مُقارنة، بل ينسب بنودًا سلبية أو إيجابية، حاضرة في مشروع 2014، أو غائبة عن اتفاق 2012، أو العكس من ذلك. ولعلّ القاسم المشترك بين المشروعين هو المبالغة إيجابيًا عند القبول، مُقابل المبالغة سلبياً عند الرفض. نجد ترجمةً لذلك في تغيب نصوص المشروعين محل القبول أو الرفض، لمصلحة تحليلٍ خطابيٍّ عامٍ، قلّمًا التزم الدقة عند تقرير المشاريع أو نقدها.

تسعى هذه الورقة للوقوف بدقة ما أمكن على الفروق بين المشروعين، وذلك من خلال مقارنة مبادرة 2014 انطلاقاً من نصّها المنشور على موقع وزارة الخارجية المصرية<sup>[1]</sup>، مع تفاهات 2012، والتي أخذناها كما أوردتها عدة مصادر متطابقة، منها موقع عزت الرشق<sup>[2]</sup>، عضو المكتب السياسي لحركة حماس.

**أولاً: حجم الديباجة والآليات في المبادرة المصرية 2014 صار ضعيف حجم جسم المبادرة نفسها!**

ثمة خلافٌ أولٍ في الشكل بين المبادرتين يتمثل في التالي:

زاد الحجم الإجمالي للمشروع المصري لعام 2014 إلى 280 كلمة، مقابل 135 كلمة لتفاهات عام 2012.

أضيفت ديباجة لمشروع 2014، لم تكن موجودة في تفاهات 2012، وتقع في 61 كلمة.

زاد حجم بنود التفاهات من 84 كلمة عام 2012، إلى 94 كلمة عام 2014.

زاد حجم آلية التنفيذ من 50 كلمة عام 2012، إلى 124 عام 2014، وصار اسمها أسلوب التنفيذ.

وتؤثّر المعطيات السابقة إلى:

بلغ حجم مبادرة 2014، أكثر من ضعف حجم تفاهات 2012، أي تضاعف حجم القضايا التي

تناولتها مبادرة 2014.

أما البنود؛ أي الجسم المخصص للتفاهات، فتقع في 84 كلمة، تُشكّل 62% من جُملة حجم تفاهات 2012، وتقع بنود المشروع المصري 2014 في 94 كلمة، تُشكّل 33% فقط من جُملة حجم المشروع.

يفيد ما تقدم بانتقال ثقل التناول - كماً ونوعاً - من البنود الأساس (أي الجسم المخصص للتفاهات، والاتفاقات) كما في 2012 حيث احتلت ثلثي التناول، إلى الديباجة وسياسة التنفيذ التي

احتلت ثلثي التناول في مبادرة 2014، بينما اقتصر نصيب البنود فيها (الجسم المخصص للتفاهات، والاتفاقات) على ثلث التناول فقط.

يقتضي ما تقدم التنبه إلى خلفية تبدل منهجية صوغ التفاهات أو المشاريع، التي انقلبت مع المشروع المصري، والذي ذهب بثلثه فقط لجسم الموضوع، وبثلثيه الباقين لما يعتبر ثانويًا بالمعنى المتعارف عليه، وعيننا الديباجة أو المقدّمة، وآليات التنفيذ، إذ لم يكن دون معنى أن يسميها المشروع المصري: أسلوب تنفيذ المبادرة.

وبناء عليه، فإنه مع المشروع المصري، بل المشاريع الحساسة عامة، يجب تقصي جميع مكوناتها، وبخاصة الجمل الاستدراكية، والاستطرادية، والاعتراضية، والتوضيحية، التي تُعامل عادة بخفة لكنها تضم معاني وغايات جوهرية. لذلك من المهم قراءة النص كروح وسياق، وليس مجرد بنود متفرقة، ما يجعل برأينا أهم مضامين المشروع المصري لعام 2014 وأهدافه في ما يبدو ثانوية من ديباجة وآليات تنفيذ!

ثانياً: ديباجة المبادرة المصرية تُطالب المنظمات الفلسطينية الاعتراف بأن عملها عُنف اقتضى "عُنفًا مُضاداً"!

تضمّن تفاهم 2012، عدة بنود من دون ديباجة، بخلاف مبادرة 2014 الذي تضمّن ديباجة هي جزء منها، بل أساسها الناظم، إذ ورد: "ومن هذا المنطلق يلتزم الطرفان خلال فترة وقف إطلاق النار بالآتي"؛ أي أنّ الديباجة تُشكّل مرجعية فقهية تُفسّر بناء عليها بقية بنود مبادرة 2014 وتُشكّل أساس التزامها.

بين المنطلقات التي يجب التزامها: "تحقيق السلام في المنطقة"، و"تصعيد المواقف والعُنف والعُنف المضاد وما سيسفر عنه من ضحايا لن يكون في صالح أي من الطرفين". هذه الديباجة أو الإطار أو المنطلق، تعني التزام المنظمات الفلسطينية "تحقيق السلام" مع "إسرائيل"، وأنّ ما تفعله ضدها عُنف اقتضى "عُنفًا مُضاداً"، علاجه وقف العُنف؛ ليتوقف العُنف المضاد، كما أنّ جميع بنود تنفيذ المبادرة المصرية وآلياتها يجب أن تُفسّر انطلاقاً من ذلك.

لا شك في أنّ مصر، بما هي مُلتزمة السلام مع "إسرائيل" ويربطهما اتفاق كامب ديفيد، مُلتزمة بتأكيدا على "أهمية تحقيق السلام في المنطقة"، لكنّ هذا الالتزام لا يمنع مصر، ويجب ألا يمنعها، حفظاً لدورها القيادي، من التأكيد على مبادئ السلام الشامل، ومن مقتضياته التزام العدالة كما تُقرّها الشرعية الدولية التي تلتزمها مصر.

إدًا، نحن لسنا أمام ديباجة أو مُقدّمة، تُمهّد لتفاهم أمني بشأن "وقف فوري لإطلاق النار"، كما يبدو ظاهراً، بل أمام توريط، على نحو غير مباشر، في تفاهم سياسي استراتيجي يمَسّ: (أ) طبيعة الصراع، بما هو: "عُنف وعُنف مُضاد"، أي لا مطالبات أو مضامين سياسية تاريخية، تتجاوز قطاع غزة إلى عموم القضية الفلسطينية. (ب) سُبُل حل الصراع؛ أي "تحقيق السلام" بين الطرفين، عبر وقف "تصعيد المواقف والعُنف والعُنف المضاد"!



### ثالثاً: من "وقف استهداف الأشخاص" عامة في 2012، إلى "وقف استهداف المدنيين" الفلسطينيين حصراً في 2014!

ثمة بند (أ) مشترك بين تفاهم 2012، ومبادرة 2014، يتعلّق بإسرائيل؛ مثل البند (ب) الذي يتعلّق بـ "الفصائل الفلسطينية" عام 2012، و"كل الفصائل الفلسطينية" عام 2014، يدعو "إسرائيل" والفصائل إلى "وقف جميع الأعمال العدائية". إنّ عبارة "الأعمال العدائية" المُكرّرة في 2012 و2014، هي مُصطلح تقني، لا يُدين أي من الطرفين، ولولا ذلك لما وافقت "إسرائيل" على وضع عبارة "العدائية"، عند وصف ما تقوم به، مثل وصف ما يقوم به الفلسطينيون عام 2012.

وَقَعَ بعض الكُتّاب في خطأ لغوي فادح حين خلطوا بين أعمال "حربية" أو "عدائية" Hostilities؛ أي كل ما يُفعل ضد مصالح العدو، فالطبيعة العدائية للعمل هي من طبيعة الطرف الموجّه ضده العمل وهو هنا العدو، وبين صفة أعمال "عدوانية"؛ Aggressive؛ أي أنّ العداء أو العدوانية هي من طبيعة الطرف الذي يقترفها.

إدّاء، ليست هناك مشكلة في ما تضمّنه بندا (أ) و(ب) من عبارة الأعمال "العدائية" أو "الحربية"، بل في مُطالبة "إسرائيل" وفق البند (أ) وقف "استهداف الأشخاص"، أي الجميع من دون استثناء، من مدنيين وغير مدنيين، كما في تفاهمات 2012. لكنها اقتصرَت في مشروع 2014 على وقف "استهداف المدنيين"؛ أي إعطاء "إسرائيل" حق الاستمرار في تصفية كل من تعتبره "غير مدني"، مع احتفاظها لنفسها بحق تعريف ما هو مدني وغير مدني!

### رابعاً: توسيع مفهوم الأعمال العدائية ضد "إسرائيل" لتشمل: تحت الأرض أو الأنفاق، وإلى ومن غزة بالاتجاهين!

يقع في السياق ذاته ما شهده بند (ب) من تعديل لناحية: (1) إضافة "كافة" إلى الفصائل الفلسطينية المطالبة بوقف جميع الأعمال العدائية؛ ما يعني مسؤولية حركة حماس عن أي عمل فردي أو محدود، بل محاولة تحويل حماس إلى حرس حدود لإسرائيل. (ب) إعادة تعريف "الأعمال العدائية من قطاع غزة"، التي حدّدها المشروع المصري 2014 بأربعة مجالات: جوّاً، وبحراً، وبراً، وتحت الأرض، ولم تكن محددة عام 2012.

ينصرف الذهن نحو أن المقصود بالأعمال العدائية هو المباشر منها؛ أي المتّجه من الخارج: غزة، إلى: ضد "إسرائيل". لكن، مع تحديد أربعة مجالات: "جوّاً، وبحراً، وبراً، وتحت الأرض"، أي إضافة الأنفاق، صارت الأعمال العدائية تتسع لغير المباشرة منها، المتّجهة من الخارج إلى غزة، كتهريب السلاح والبضائع والأشخاص.

وبناء عليه، صار مصطلح الأعمال العدائية ضد "إسرائيل"، يشمل ما يجري عبر الأنفاق، وصار معناها مزدوجاً: (أ) الأنفاق التي تربط غزة بالأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948. (ب) الأنفاق التي تربط غزة بمصر ومن خلّفها، إذ يتدفق السلاح الذي تعتبره "إسرائيل" عملاً عدائياً، كما الأفراد والبضائع، التي تسعى "إسرائيل" ليكون لها وحدها حق تفسير إذا كانت تُشكّل مصدرًا لجهد عدائي ضد "إسرائيل" أم لا، مثل الإسمنت والحديد.

لعلنا لا نضيف شيئاً عملياً جديداً لنظرة "إسرائيل" تجاه موضوع الأنفاق بشقيه: (أ) تمكين المقاومين من قطاع غزة من الوصول والضرب في العمق الإسرائيلي، في تكرار لسابقة شاليط، أو ما شهدته الحرب الراهنة من وصول المقاومين وقتالهم خلف خطوط العدو. (ب) موضوع الأنفاق بما هو شريان حياة قطاع غزة مع الخارج!

الجديد في موضوع الأنفاق، ارتباطاً بالمشروع المصري 2014، أنه يُوقَّر حلاً عملياً لمشكلة الأنفاق من وجهة نظر "إسرائيل" بشقيها: المرور من الخارج إلى قطاع غزة، والعبور من غزة إلى "إسرائيل"، كما سنُوضِّح بعد استكمال تناول المشروع المصري، وما أضافه أو حذفه على صعيد الأنفاق، قياساً بالوضع السائد منذ عام 2012.

**خامساً: المشروع المصري أسقط "عدم تقييد حركة السكان"، وأضاف ربط فتح المعابر بالاستقرار الأمني؟**

نتنقل على أرضية ما تقدم للتعديل الذي طرأ على بند (ج)، الذي كان عام 2012 على صيغة غير تلك المقترحة بموجب المشروع المصري الحالي 2014. وللمقارنة سنثبت صيغة 2012، ثم صيغة 2014:

"فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية والتعامل مع إجراءات تنفيذ ذلك بعد 24 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ".  
"فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض".

تُظهر المقارنة بين بند (ج) كما كان، عما صار عليه، عن فرق جوهري في مبنى ومعنى البند، الذي كان يقع عام 2012 في 28 كلمة، انخفضت إلى 17 كلمة فقط عام 2014، أي بنسبة خفض 40%.

نتج انخفاض عدد الكلمات من اختلاف مضمون البند (ج) عام 2014 عما كان عليه في عام 2012، إذ تكرر الحديث في المرتين، وبصيغ لغوية متشابهة، عن "فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع"، ولكن مع فرقين هما:

أُسقطت عبارة "عدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية" من مبادرة 2014، ما يعود بالأمر لما كانت عليه قبل تفاهات 2012، إذ كانت "إسرائيل" تحتفظ بالسيطرة عملياً على المنطقة الحدودية لغزة، بعمق حوالي كيلومتر، مع ما يُوقَّر لها ذلك من سيطرة على الحركة فوق الأرض تجاهها من غزة. وبناء عليه، فإنّ العودة بوضعية المنطقة الحدودية إلى ما كانت عليه قبل 2012، يمنح "إسرائيل" فرصة السيطرة أمنياً على المنطقة الحدودية، خاصة بعد شطب بند "عدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية"، ويحرم المقاومة الفلسطينية من امتياز حفر الأنفاق ابتداء من حدود غزة مع "إسرائيل"، وصار عليهم الحفر من نقطة متراجعة حوالي كيلومتر إلى الخلف، هي تلك المسافة من عمق غزة عن الحدود المتروكة تحت السيطرة الإسرائيلية.

عبارة "التعامل مع إجراءات تنفيذ ذلك بعد 24 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ"، أي يتم التنفيذ خلال 24 ساعة، كما في تفاهمات 2012، واستُبدلت في مبادرة 2014 بشرط أن: "فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية"، يتقرر "في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض"! ونلاحظ في تحرير العبارة تكرار المدخل نفسه: "فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع"، ولكن مع فرق جوهري هو أن "فتح المعابر" كان مركز الفقرة أو الفكرة عام 2012، بخلاف 2014، إذ انتقل مركز الفقرة أو الفكرة إلى "استقرار الأوضاع الأمنية" الذي صار الأساس في علاقة شرطية يتوقف عليها "فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع"، والذي يُصبح مرهوناً بـ "استقرار الأوضاع الأمنية"!

سادساً: تفاهم على "تهدئة - وقف إطلاق نار" حصراً في 2012، بُحث في "موضوع الأمن" عامةً في 2014!

لم تُبالغ في قراءة البند (ج) أمنياً، إذ اعتبرنا أن "الوضع الأمني"، وليس "فتح المعابر" مركز البحث استناداً للتبدل الذي طرأ عليه منطوق البند (ج)، الذي استُكمل في تبديل البند (د)، من جملة ما حصل من تبدلات. ننتقل بنار على ما تقدم لعرض التعديل الذي طرأ على بند (د) الذي كان عام 2012 على صيغة غير تلك المقترحة بموجب المشروع المصري الحالي. وللمقارنة سنثبت الصيغة في 2012، ثم صيغة 2014:

"يتم مناقشة أية قضايا أخرى إذا ما تم طلب ذلك".

"أما باقي القضايا بما في ذلك موضوع الأمن سيتم بحثها مع الطرفين".

تُظهر مقارنة الصيغتين، أن بند (د) كان يُخص في عام 2012 المستجدات، والأمور الأخرى، والمتفرقات، والتي لم ترد تحت أي من البنود الثلاثة الرئيسة الأولى؛ أي أ - ج. تبدل الأمر مع صيغة 2014، إذ صار بند (د) يشمل "باقي القضايا بما في ذلك موضوع الأمن"، التي سيتم بحثها مع الطرفين"، أي ثمة قضايا أخرى، بينها "موضوع الأمن"، يجب بحثها، ما يعني أننا لسنا أمام اتفاق تهدئة؛ آليات وقف إطلاق نار، كما في 2012، بل تفاهم حول "باقي القضايا"، ومنها "موضوع الأمن" برمته، ما ينقل البحث من مستوى لآخر يختلف كمًّا ونوعاً.

وبناء عليه، صار "فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية"، رهن استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض"، ليس بالمعنى المباشر العُنفى للكلمة، أي وقف الاشتباك المسلح فقط، بل أيضاً بالمعنى غير المباشر الاستراتيجي للكلمة، وما يُفرض إليه بحث "موضوع الأمن" مع الطرفين، ارتباطاً بمفهوم مُعيّن للأمن، وما يُشكّل مساساً به من وجهة نظر "إسرائيل"، مثل تدفُّق الأسلحة على غزة وحفر الخنادق... إلخ!

صار واضحاً أن السياق العام للتبدلات التي أدخلتها المبادرة المصرية 2014، يدفع باتجاه إحالة الأمور على مرجعياتها الأمنية، التي لم تُعد تقع في نطاق الآليات التنفيذية، بل الاشتراطات التأسيسية، إذ يتم استحضار الأمن في كل صغيرة وكبيرة، وما يقتضيه ذلك من بحثها بين الطرفين، وإن بالواسطة عبر القناة المصرية.

ونلاحظ هنا أنّ ثمة توظيفاً للمسائل الإنسانية؛ مثل "فتح المعابر"، من أجل فتح قنوات اتصال لبحث "موضوع الأمن"، بما هو تمرين على مفاوضات مباشرة في "موضوع السياسة".  
سابقاً: "إسرائيل" قبلت المبادرة المصرية 2014 من دون شروط مسبقة، لأنّ كل طلباتها وشروطها قبلت مسبقاً!

ننتقل بناءً على ما تقدم، ونجد تأكيداً له في تبدّل: "آلية التنفيذ: تحديد ساعة الصفر لدخول تفاهمات التهدئة إلى حيز التنفيذ" بلغة 2012، و"أسلوب تنفيذ المبادرة" بلغة 2014، والتي شهدت: (أ) تبديل الاسم "آلية التنفيذ" إلى "أسلوب تنفيذ"، على اختلاف دلالة العبارتين. (ب) ارتفاع عدد كلمات آلية التنفيذ من 48 كلمة في 2012، إلى 124 كلمة في 2014، علماً بأنّ حجم نص المشروع نفسه يقتصر على 157 كلمة. (ج) كان تبديل الاسم، ومضاعفة حجم "أسلوب التنفيذ"، تعبيراً عن تبدّل عميق في المضمون.

كانت آلية التنفيذ في 2012 التالية: "أ- تحديد ساعة الصفر لدخول تفاهمات التهدئة حيز التنفيذ. ب- حصول مصر على ضمانات من كل طرف بالالتزام بما تم الاتفاق عليه. ج- التزام كل طرف بعدم القيام بأية أفعال من شأنها خرق هذه التفاهمات، وفي حال وجود أي ملاحظات يتم الرجوع إلى مصر راعية التفاهمات لمتابعة ذلك". وكما يلاحظ، ثمة "آلية تنفيذ" تقليدية، تقتصر على الشق الإجرائي المألوف في الحالات المشابهة.

أما "أسلوب تنفيذ المبادرة" 2014، الذي بلغ 124 كلمة، فهو: "أ- تحددت سعت 0600 يوم 2014/7/15 (طبقاً للتوقيت العالمي) لبدء تنفيذ تفاهمات التهدئة بين الطرفين، على أن يتم إيقاف إطلاق النار خلال 12 ساعة من إعلان المبادرة المصرية وقبول الطرفين بها دون شروط مسبقة. ب- يتم استقبال وفود رفيعة المستوى من الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في القاهرة خلال 48 ساعة منذ بدء تنفيذ المبادرة لاستكمال مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار واستكمال إجراءات بناء الثقة بين الطرفين، على أن تتم المباحثات مع الطرفين كل على حدة (طبقاً لتفاهمات تثبيت التهدئة بالقاهرة عام 2012). ج - يلتزم الطرفان بعدم القيام بأي أعمال من شأنها التأثير بالسلب على تنفيذ التفاهمات، وتحصل مصر على ضمانات من الطرفين بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه، ومتابعة تنفيذها ومراجعة أي من الطرفين حال القيام بأي أعمال تعرقل استقرارها".

يُعبّر تبدّل المُسمى من "آلية التنفيذ" إلى "أسلوب التنفيذ"، وزيادة عدد كلماته بحوالي ثلاثة أضعاف، عن تبدّل المضمون لناحية: "أ) قبول المبادرة المصرية دون شروط مسبقة. (ب) تستكمل وفود رفيعة المستوى من الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في القاهرة مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار واستكمال إجراءات بناء الثقة بين الطرفين. (ج) تتم المباحثات مع الطرفين كل على حدة. (د) تحصل مصر على ضمانات من الطرفين بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه، ومتابعة تنفيذها ومراجعة أي من الطرفين حال القيام بأي أعمال تعرقل استقرارها".

وبناء عليه، فإنّ ما تضمّنه "أسلوب التنفيذ"؛ "آلية التنفيذ" سابقاً، من بنود، أكثر أهمية مما تضمّنه جسم المبادرة نفسها من مقترحات، وتدرّجت، بل تستدرج الفلسطيني، من البحث في أمر محدود





ومُحدّد، جوهره فتح المعابر، وما في حُكمه من أمور معيشية، إلى الموافقة على مشروع مُتكامل يستجيب لكامل المطالبات الأمنية الإسرائيلية المعلنة والمعروفة، لا بل ربما يُدخِل الطرف الفلسطيني في نفق مفاوضات لا تنتهي؛ أو سلو مثلاً ومثلاً!

لا غرابة في أنّ موافقة "إسرائيل" "دون شروط مسبقة"، على مبادرة 2014 تُقيّم في ضوء: (أ) نصها، بما هو تراجع كمّاً ونوعاً عن تفاهمات 2012. (ب) انحيازها لمصالح "إسرائيل"، وهو ما يُقرأ ربطاً باستجابتها لمطالباتها، إذ لا يستطيع المُتابع النزيه تعداد ولو بند واحد أَرادته "إسرائيل" ولم تُحقِّقه لها المبادرة المصرية، والمطلوب قبولها من الطرف الفلسطيني، من دون قيد أو شرط؛ ما يعني إذعاناً للمطالب الإسرائيلية بوقف النشاطات العدائية الفلسطينية، كما تُقرّها "إسرائيل"، وارتباطاً بجعل الأمور رهن مفاوضات يتوقّف مداها ومدتها ونتائجها على موافقة "إسرائيل".

**ثامناً: مبادرة 2014 تُلزم مصر بتنفيذها وضبط مُدخلات الأنفاق إلى غزة وفق المفهوم الإسرائيلي للأمن** لعل التطور الأهم، ليس استجابة المبادرة لمطالب "إسرائيل"، بل إنها جعلت مصر طرفاً في تنفيذها، فضلاً عن تصوير رفض المبادرة بوصفها إهانةً لمصر. يؤسس هذا السياق لوضع يدفع مصر لتطبيق المبادرة التي تقدمت بها، ما يعني إخضاع علاقتها المستقبلية مع قطاع غزة لمقتضياتها، وترجمة ذلك بضبط مُدخلات غزة ومُخرجاتها؛ فوق الأرض وتحتها، على قياس اعتبارات الأمن الإسرائيلي، كما تُعرِّفه "إسرائيل" نفسها.

وبهذا المعنى، ستكون مصر، بحُكم الالتزامات التي تُلقِيها عليها المبادرة التي تقدّمت بها عام 2014، مُلزَمة بمراقبة الطرف الآخر من الحدود، والمعابر، والأنفاق تحت الأرض، لمنع استخدامها في ما يُعتبر خرقاً لمشروع مبادرة 2014، الذي يقوم على وقف كل ما يُشكّل مساساً بالأمن الإسرائيلي؛ براً وبحراً وجواً... فوق الأرض وتحتها!

وهكذا حلّت "إسرائيل" مشكلة الأنفاق؛ تحت الأرض، من خلال منحها فرصة السيطرة على المنطقة الحدودية الشمالية والشرقية لغزة مع "إسرائيل"، ما يُصعّب مسألة الأنفاق المتجهة من غزة لها، وبالمقابل تكون حلّت مشكلة الأنفاق على الحدود الجنوبية لغزة مع مصر، المُلزَمة بضبط مُدخلات الأنفاق ومُخرجاتها في ضوء معايير الأمن الإسرائيلي، كما تُحدِّده "إسرائيل" نفسها.

### خلاصات ختامية

نوجز ما تقدم بالأفكار التالية متسلسلة كما وردت بالنص:

ليس صحيحاً أنّ المبادرة المصرية 2014، نُسخة حرفية عن تفاهمات 2012، أو حتى زُعم أنها أفضل! ثمة اختلاف في الشكل هو أنّ حجم مبادرة 2014 أكثر من ضعف حجم تفاهمات 2012! كانت مُضاعفة الحجم نتيجةً لمُضاعفة القضايا التي تناولتها مبادرة 2014، قياساً بما غطته تفاهمات 2012.

ذهب للبنود الأساسية فقط ثلث مبادرة 2014، وذهب الثلثان الباقيان للأمر الثانوية، كالديباجة والآليات، بخلاف 2012 إذ ذهب ثلثا التفاهمات للبنود الأساسية، والثلث للثانوية؛ أي الآليات! انتقل ثقل التناول من البنود الأساسية كما في 2012، إلى الديباجة والآليات التنفيذ، كما في 2014.

توجد أهم مضامين وأهداف مبادرة 2014، في ما قد يبدو ثانويًا من ديباجة وآليات تنفيذ! تُزَم ديباجة مبادرة 2014 المنظمات الفلسطينية "تحقيق السلام في المنطقة"، والإقرار بأن ما تفعله "عُنف"! ذكرت مبادرة 2014 "أهمية تحقيق السلام في المنطقة"، ونسيت مبادئ السلام، وتحقيق العدالة والشرعية الدولية.

تراجعت مبادرة 2014 من "وقف استهداف الأشخاص" الفلسطينيين كلهم إلى "وقف استهداف المدنيين" حصرًا!

شرَّع إحلال "عدم استهداف المدنيين" بدلًا من "عدم استهداف الأشخاص" مطاردةً المقاومين واغتيالهم في مبادرة 2014.

تعيد مبادرة 2014 تعريف "الأعمال العدائية من قطاع غزة"، وتُضيف لها المقاومة "تحت الأرض". توسيع "الأعمال العدائية تحت الأرض"؛ الأنفاق، لتشمل المُنَجَّهة من غزة لإسرائيل، ومن الخارج لغزة. تُسقط مبادرة 2014 جملة "عدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية" لغزة! تجعل مبادرة 2014 "فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع" مشروطًا "في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض!"

تجعل مبادرة 2014 "الوضع الأمني" بالتعريف الإسرائيلي مركز البحث، لا "فتح المعابر" وفق 2012! توسع مبادرة 2014 البحث من تفاهم على تهدة حصرًا في 2012، إلى بحث موضوع الأمن عمومًا! تجعل مبادرة 2014 بحث فتح المعابر مدخلًا لبحث "موضوع الأمن"، وذلك كتمرين لبحث "موضوع السياسة".

قَبِلت "إسرائيل" مبادرة 2014، عند طرحها، من دون شروط مُسَبَّقة، لأنَّ كل طلبات "إسرائيل" وشروطها قُبِلت مُسَبَّقًا.

تستدرج مبادرة 2014 الطرف الفلسطيني لمباحثات مفتوحة، ونفق تفاوض لا ينتهي؛ أوصلو مثلًا ومثلاً! جعلت مبادرة 2014 مصر طرفًا في تنفيذها، ما يعني ضبط مُدخلات غزة ومُخرجاتها على مقياس أمن "إسرائيل".

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2014/8/11

**تقدير موقف: قراءة في أداء المؤسستين السياسية والعسكرية الإسرائيلية في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والاتجاهات المتوقعة**

بقلم: د. جوني منصور (خاص - مركز الزيتونة)

أولاً: محاولة استخراج مدى تناغم المؤسستين وكيفية تعاملهما مع قطاع غزة:

كما يعلم كثيرون فإن المستويين السياسي والعسكري في "إسرائيل" متناغمان في معظم مركبات العمليات العسكرية أو المعارك التي تشنها "إسرائيل" بين فترة وأخرى.

يتمثل المقصود بالتناغم في النقطة الأولى: بناء الخطة الحربية وفقاً للأهداف التي ترسمها الحكومة، أي المستوى السياسي. وبالتالي مناقشتها وفقاً للأسس العسكرية مع قيادات الجيش.

النقطة الثانية: بناء عملية ترويح الخطة للجمهور الإسرائيلي بالتعاون مع كافة مؤسسات الإعلام في "إسرائيل".

النقطة الثالثة: عملية الترويح المستمرة قبل وخلال وبعد العملية العسكرية، باللجوء إلى التحليلين السياسي والعسكري معاً وعلى طاولة واحدة. هذه النقاط تؤكد لنا مدى التوافق بين المستويين السياسي والعسكري. وخصوصاً في مسألة العدوان/ الحرب على غزة في تموز/ يوليو 2014. لكن فترة التناغم ليست مستدامة بين المستويين، خصوصاً وأن المستوى العسكري يعمل على الأرض، وليس في مكاتب مفروشة كنتلك التي يجلس فيها رجال السياسة وصناع القرار.

بمعنى آخر، أن الجيش يواجه المقاومة الفلسطينية ميدانياً بما يملك من معلومات مسبقة، وطبعاً بما يملك من آليات حربية. لكن عامل المفاجآت كان أقوى بكثير من كل الخطط التي رسمها المستويان. فالمقاومة الفلسطينية في غزة ليست كما كانت قبل عامين. حصل تغيير جذري في أدائها، وتوجهاتها الاستراتيجية وقدراتها ومهاراتها الميدانية التكتيكية. وهذا العنصر فاجأ الإسرائيليين سواء المستوى السياسي أم المستوى العسكري. فالمستوى العسكري كان مزوداً بإضبارة سميحة من الأهداف والمعطيات التي ناقشها مع المستوى السياسي، ولكن ميدانياً جرت الأمور وتجري بطريقة ونمط مغاير كلياً.

ما تريده حكومة نتنياهو من حربها على غزة في مجمل أهدافها "المعلنة" توفير الهدوء لسكان منطقة النقب الغربي والمركزي ومحيط غزة. على الجيش القيام بكل مهمة تحقق هذا الهدف. لكن الهدف المركزي هو تدمير حركة المقاومة الفلسطينية بكل ثمن، ومهما كانت كلفة ذلك، لفرض أجندة سياسية إسرائيلية على القيادات الفلسطينية، للتوقيع على مزيد من التنازلات عن الأرض وامتيازات لصالح "إسرائيل" ومشروعها التوسعي.

إن حكومة "إسرائيل" تعدّ قطاع غزة منطقة تؤوي "إرهابيين" وفقاً لرؤيتها. وبالتالي فإنها تشكل خطراً على مستعمراتها المحيطة بالقطاع. وترى في غزة لعنة يجب التخلص منها. إن ما احتاجت إليه "إسرائيل" هو ذريعة، مع العلم أنه لا ينقصها اصطناع الذرائع. لكنها اختارت ذريعة الأنفاق واعتبرتها خطراً محدقاً بها. وتصر على تصفية الأنفاق بكل ثمن، حتى خلال الحديث عن اتفاقات التهدة/الهدنة تصر "إسرائيل" على جعل موضوع تصفيتها وتدميرها للأنفاق، خارج أي اتفاق. والأنفاق معروفة لـ"إسرائيل" من فترة طويلة، وهذا ليس بالسر بالمطلق. وبالتالي فإن كل القطاع هو عبارة عن شبكة أنفاق، وهذا يعني تدمير كل القطاع، مجازياً.

ولكن فعلياً هذا ما تقوم به "إسرائيل"، على الأقل في المناطق الشرقية من القطاع بموازاة الحدود مع "إسرائيل". وبالتالي إيجاد منطقة أو نطاق فارغ بعد تدمير آلاف البيوت وجرف الأرض، كجزء من محاولة ضمان عدم تحرك أي فلسطيني في هذه المنطقة. لكن هذه المنطقة المفرغة كلياً من الفلسطينيين لن تضمن أي أمن واستقرار لسكان المستعمرات المحيطة بالقطاع.

**ثانياً: النظر في انعكاسات الحرب على صناعة القرار في "إسرائيل":**

إن صمود المقاومة في غزة لفترة طويلة، لم يكن متوقعاً من قبل المستويين السياسي والعسكري، وبالتالي فقد خلط الأوراق في المحافل السياسية في "إسرائيل"، وبخاصة لدى أوساط صناع القرار.

انقسم صناع القرار، وهم ما يطلق عليه في "إسرائيل" بـ"الكابينيت" (مجلس الوزراء المصغر)، والذي يضم رئيس الحكومة ووزير الجيش ووزير الخارجية ووزراء آخرين من الائتلاف الحكومي، إلى معسكرين: الأول يقوده نتنياهو ووزير جيشه، والثاني يقوده ليبرمان وزير خارجية "إسرائيل" ووزير الصناعة بينيت من البيت اليهودي. وهذا يعني صراعاً داخلياً في الكابينيت بين اليمين (نتنياهو و حزب الليكود)، وبين اليمين المتطرف (ليبرمان وحزبي "إسرائيل" بيتنا والبيت اليهودي). وكذلك فإن حكومة نتياهو منقسمة على نفسها جوهرياً وضمناً ولكنها تحاول حتى الآن ألا تُظهر هذا الأمر علناً، وإن كان سيأتي اليوم الذي تظهره. إن نتياهو لا يريد توسيع العملية الحربية أكثر مما هو مخطط لها مسبقاً. لكنه أسير حزبين يمينيين متطرفين جداً يرغبان في أن يحتل الجيش الإسرائيلي قطاع غزة من جديد ويقضي نهائياً على المقاومة.

خلال مجريات الحرب على غزة ومن بعدها ستظهر الشقوق في أرضية الائتلاف الحكومي، وذلك على خلفية "لعنة غزة". وستتسع هذه الشقوق وتشر السيف بين أعضاء الائتلاف من الأحزاب السياسية التي تُكونه. وبالتالي سيؤدي هذا إلى: تفكك الحكومة والتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، أو عرقلة سير أعمال الحكومة الإسرائيلية على يد معارضة اليمين المتطرف.

**ثالثاً: إلى أي مدى تخدم هذه الحرب أجنادات خارجية، مثل إعادة سيطرة السلطة (أبو مازن)**

#### على قطاع غزة، ضرب الإسلام السياسي في المنطقة؟

لا شك في أن الحرب على غزة تتدرج أيضاً، فيما تتدرج به، تحت مسمى مزيد من تصفية الحركات الإسلامية في المنطقة، بما فيها فلسطين. وهنا تلعب مصر دوراً مركزياً في هذا الميدان، حيث إن نهج "مصر السيسي" هو في تصفية "الإسلام السياسي" المتمثل بحركة الإخوان المسلمين والتصديق على حركة حماس باعتبارها فرعاً للإخوان؛ إذ إن تصفية أو إضعاف "الإسلام السياسي" سيشكل ضماناً بقاء للحكم الجديد في مصر، وبالتالي سيشكل ضماناً لبقاء العلاقات السياسية والمصالح المشتركة بين "إسرائيل" وبين مصر. وأيضاً سيضمن إبعاد شبح سيطرة الإسلام السياسي على مقاليد الحكم في مصر أو في المناطق المحيطة بها. وهذا يعني أن مصر تريد محيطاً خالياً من "الإسلام السياسي" على نسق الإخوان. وهذا يتوافق مع الرؤية الإسرائيلية المعادية للإسلام السياسي، والذي ترى فيه خصماً شرساً، يشكل خطراً مستقبلياً عليها.

أما فيما يتعلق بعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، فهو أمر مسلم به من منطلق أسس الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تم الاتفاق عليها برعاية مصرية. وقد انبنى على ذلك اتفاق الشاطئ بين فتح وحماس في 2014/4/23، الذي وافقت حماس فيه على تشكيل حكومة وفاق وطني تؤول رئاستها رامي الحمد الله المحسوب على قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله.

سيفضل الطرف الإسرائيلي قيام السلطة الفلسطينية في رام الله بإدارة قطاع غزة وتحت إشراف أبي مازن، وهي جهة مفضلة أيضاً إقليمياً ودولياً؛ وذلك مقارنة بإدارة حماس للقطاع. فأبو مازن ملتزم بمسار التسوية السلمية، ويرفض العمل المقاوم المسلح، غير أنه يدرك أن قوى المقاومة لن تسلمه قطاع غزة إلا بضمانات عدم نزع سلاح المقاومة، وبالشراكة الوطنية في إدارة المشروع الوطني الفلسطيني في الداخل



والخارج، وليس في قطاع غزة وحده؛ كما أن أبا مازن يدرك أنه قد يقع في مستنقع صراعٍ داخليٍّ مريرٍ إذا ما قرر التماهي مع سياسة ضرب الإسلام السياسي أو نزع سلاح المقاومة.

#### رابعاً: محاولة وضع اتجاهات متوقعة في مسار الأحداث:

(1) إن أحد المسارات المتوقعة فور انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة إزالة جزئية للحصار، بمعنى فتح المعابر لأوقات طويلة، وإتاحة الفرصة أمام فلسطينيين بأعداد محدودة بالعبور إلى داخل "إسرائيل" للعمل والتجارة أو للعلاج. هذا لا يعني أن "إسرائيل" ستفك الحصار كلياً ودفعة واحدة. لأنه في حال قيامها بذلك فإنها تتسبب نظرية دفاعها عن الجبهة الداخلية، لأنها أوهمت شعبها لفترة طويلة أن حصار غزة هو أحد ضمانات أمنهم وأمانهم.

(2) ستكون هناك فرصة لإعادة العمل بميناء غزة البحري بشروط مقيدة، وهذا يعني توسيع مساحة الصيد دون بلوغ الحد الأقصى للمياه الإقليمية. غير أنه من المستبعد في المدى القريب أن تتيح "إسرائيل" إعادة ترميم وفتح مطار ياسر عرفات في غزة.

(3) لن يتم تجريد حركات المقاومة، وخاصة حماس، من أسلحتها، في المدى المنظور، كما تطالب "إسرائيل" وتدعو إلى تحويل غزة إلى منطقة منزوعة السلاح. بل ستحافظ المقاومة على أحد أهم إنجازاتها بالحفاظ على السلاح الذي بين أيديها كجزء من عملية توفير الأمن للقطاع. وقد تحاول "إسرائيل" وبعض القوى الإقليمية والدولية تغذية مخاوف أبي مازن وقيادة السلطة من سلاح المقاومة، وستدفع باتجاه سيطرته ولو تدريجياً على هذا السلاح بذريعة "وحدانية السلطة" وضبط عملها وشرعيتها وعدم توريطها... كما فعل سابقاً في الضفة الغربية.

(4) ستخلف إطالة أيام وأسابيع العدوان ظلالاً وتداعيات خطيرة على حكومة نتنياهو. إذ إنه يُقتل، باعتراف إسرائيلي، ثلاثة جنود بمعدل يومي من صفوف الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى عدم قدرة الإسرائيليين تحمل حالة طوارئ لفترة طويلة، بعكس ما يروج له الإعلام عن قدرتهم على الصبر. هذه الإطالة سيدفع ثمنها نتياهو وحزبه في الأساس. وستشهر الخناجر من بين معارضيه في حزب الليكود، إضافة إلى معارضيه في الائتلاف الحكومي من أحزاب اليمين المتطرف كـ"إسرائيل بيتنا" والبيت اليهودي. إن خروج نتياهو من هذه الحرب ليس كدخولها على صعيد مكانته وشعبيته. فـ"إسرائيل" الدولة والجيش تحارب غزة المدينة ومدن أخرى متلاصقة بها. أي إن جيش "إسرائيل" لا يحارب جيشاً نظامياً، ولم يستطع هذا الجيش حسم الحرب لصالحه في الأيام الأولى، وفقاً لنظرية القصف الجوي وإخضاع المقاومة للاستسلام. هذا هو الإخفاق بعينه.

(5) إن انسحاب "إسرائيل" أحادي الجانب من المناطق التي اقتحمتها في غزة دون التوصل إلى أي اتفاق رسمي مع حماس، يحمل دلالات قوية تُشير إلى إصرار نتياهو على عدم التفاوض مباشرة مع حماس كي لا يُعد ذلك اعترافاً بهذه الحركة، غير أن حماس نفسها ترفض التفاوض المباشر مع "إسرائيل"؛ وترفض من ناحية مبدئية الاعتراف بها.

أضف إلى ذلك أن هناك من يرى في هذا الانسحاب تراجعاً عن التصريحات المستمرة لنتياهو حول تكريس قوة الردع لـ"إسرائيل"، لكن واقع الأمر أن هذا لن يُحسن الردع الإسرائيلي مطلقاً. وهذا ما

يؤكد لنا إدراك "إسرائيل" بمستوياتها السياسي والعسكري أن الردع الإسرائيلي قد تراجع. وإذا لم يتحقق هذا الهدف في هذه الحرب على غزة، فإنه سيؤكد انتصار المقاومة على "إسرائيل" في معركة صراع الإرادات. وتعدّ قدرة "إسرائيل" على الردع ميزاناً لثقة الجمهور بالحكومة والجيش، وإذا نزع الردع فهذا يعني انكسار وإخفاق الحكومة.

(6) هناك أصوات إسرائيلية تنطلق في هذه الأيام مطالبة بتشكيل لجان تحقيق داخلية لدراسة الإخفاقات واستخلاص النتائج والعبر، ومن بينها لجنة للتحقيق في أداء المستويين السياسي والعسكري الإسرائيلي. وليس مستغرباً على التجربة والتاريخ الإسرائيلي أن تشكل مثل هذه اللجان لاحقاً.

(7) على الصعيد الدولي، تصرفت "إسرائيل" وكأنها دولة فوق القانون، ولا تخضع للحساب والعقاب، وبالتالي تمادت في عدوانها على المدنيين والبنى التحتية والخدمات. حيث من الواضح أنها مطمئنة للغطاء الذي توفره الولايات المتحدة والقوى الغربية، كما أن تجربتها التاريخية تشير إلى أنها أفلتت دائماً من أي عقوبات دولية ضدها.

(8) من جهة أخرى لن تترك هذه الحرب أثراً عميقاً على مكانة الجيش الإسرائيلي في الإجماع العام. هناك تشديد من قبل قيادة الجيش والمستوى السياسي على أن الجيش هو "العائلة". وبهذا المفهوم الاجتماعي يتحول النظام العسكري إلى مشهد حياتي مهيم على حياة ونشاط بل تفكير الإسرائيليين. وهذا يندرج تحت نظرية "الكل جيش" التي يروج لها رابنة "إسرائيل" من سياسيين وعسكريين. أي أن المجتمع الإسرائيلي ومنذ تأسيس "إسرائيل" بل منذ بداية طرح مشروع الدولة اليهودية هو مجتمع مبني على أسس عسكرية محضة. الأسس العسكرية ترافق الإسرائيليين في كل نشاط وتحرك يقومون به. عملياً هذا الاحتضان الذي دفعت به حكومة نتنياهو جعل الإسرائيليين يعتقدون أنه بدون جيشهم هم إلى زوال سائرون. الاحتضان لا يعني التضامن فحسب بل التماهي مع كل خطوة يقوم بها الجيش.

قد يستغل نتياهو مكانة الجيش كغطاء لضمان استمرارية حياته السياسية، بحيث يؤكد على أهمية دور الجيش في الحفاظ على الكيان، وأنه أي الجيش فوق كل الاعتبارات وأنه هو قد عمل بالتنسيق مع الجيش. لكن في "إسرائيل" السياسة تأخذ مجراها المختلف في حالة اللا حرب. بمعنى أن معارضي نتياهو قد دعموه في الحرب، ولكن بعد الحرب سوف يشهرون سيوفهم وخناجرهم عليه.

(9) وبالرغم مما سبق فإن نتياهو سيواجه عقبات كثيرة في متابعة مسيرته السياسية. ولن يكون من السهل عليه مواجهتها. فقد بدأت ترتفع أصوات كثيرة في الأيام الأخيرة قبل إعلانه عن وقف العمليات الحربية من طرف واحد، تشير إلى إخفاق إسرائيلي في معالجة الأنفاق والصواريخ وسلاح المقاومة، وخاصة سؤال إخفاق المخابرات بكل مستوياتها في معرفة ما يجري بالتمام والتفاصيل في غزة. وهذا عامل مفاجأة لـ "إسرائيل" وجانب لم يتوقعه مخططو هذه الحرب. ويبقى السؤال: كيف سيدفع نتياهو الثمن؟

يبدو أن ترك الساحة مفتوحة أمام الجيش الإسرائيلي للقيام بمزيد من عمليات قصف وتدمير في القطاع في أي ساعة يشاء، سيجعل حركة المقاومة غير ملتزمة بأي تهدة من طرفها، وستواصل



رشق المستعمرات الإسرائيلية بصليات من الصواريخ والقذائف. وسيوجد هذا الوضع حالة من التوتر الشديد والمتواصل، وسيؤدي إلى مزيد من القتل والدمار لغزة ومواطنيها في الأساس. مقابل أنه لن يوفر للمستوطنين وسكان "إسرائيل" في غلاف غزة أي حالة من الهدوء. وسيطالب نتنياهو بدفع الفاتورة سياسياً على قراره هذا، وبالتالي إخفاقه العسكري في حسم المعركة وتركيع غزة.

10) أتاح العدوان على غزة والأداء القوي للمقاومة فرصة متميزة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، والتعامل مع المقاومة كرافعة سياسية للعمل الفلسطيني. ويمكن أن تكون أداة ضغط بيد صانع القرار الفلسطيني لتحقيق مكاسب سياسية وشعبية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2014/8/4

### تقدير موقف: مستقبل قطاع غزة: اليوم التالي لانتهاج العدوان

بقلم: د. فايز أبو شمالة (خاص - مركز الزيتونة)

وما غزة إلا بعض فلسطين التي يحاصرها الكيان الصهيوني بالفقر والبارود، لذلك قررت غزة بكامل إرادتها أن تتحدى أعداءها، وأن تفرض وجودها بقوة السلاح. والهدف من ذلك أبعد من فتح المعابر، وفكّ الحصار؛ الهدف هو تشكيل النموذج الذي يجب أن تحاكيه الضفة الغربية في فكّ قيودها، ولا سيما بعد أن أثبت نهج المقاومة الذي تبنته غزة مصداقيته حتى هذه اللحظة، لتصير بذلك غزة هي الناطق الرسمي باسم القضية الفلسطينية التي يمتد تاريخها إلى ما قبل اتفاقية أوسلو بعقود، وتصير من خلال فوهات البنادق ممثلاً لمطالب كل الشعب الفلسطيني الباحث عن الحرية، والرافض للعيش الذليل تحت سطوة الاحتلال الإسرائيلي.

### المقاومة فكرة لا يجتثها العدوان

إن ما يجري على أرض غزة من تصدٍ للعدوان، ومن مجابهة عسكرية وصلت إلى حدّ الندية في الميدان، لينعكس بتأثيره الإيجابي على مجمل القضية الفلسطينية، وسيتجاوز برودة فعله حدود قطاع غزة، وسيرسوم معالم مرحلة سياسية جديدة لا تعتمد المفاوضات طريقاً وحيداً لحل الصراع مع العدو الإسرائيلي، وإنما تتبنى كافة الوسائل المتاحة لدى الشعب الذي يحارب عدواً يعمل بلا كلل على استئصال فكر المقاومة من عقول بعض الفلسطينيين، ويحرص على تجريدهم من مكونات بقائهم الروحي. لذلك حارب العدو الإسرائيلي طوال الفترة الماضية غزة بشراسة، وعمد إلى تشجيع فكرة المقاومة باعتماده نهج عزل غزة عن العالم الخارجي، وحصارها داخلياً بالفتنة والانقسام، ومن ثم تقطيع أوصالها الاجتماعية، وقطع تواصلها الجغرافي مع الضفة الغربية، ليقدم غزة نموذجاً منفراً للبطالة والفقر والدمار، وفي الوقت نفسه، حاول أن يقدم الضفة الغربية المحتلة نموذجاً للاستقرار والازدهار.

### المقاومة الفلسطينية تقرر مصير فلسطين

ومنذ اليوم الأول لفشل العدوان على غزة، صار مستقبلها السياسي والاقتصادي محكوماً بقدرات المقاومة الفلسطينية على المواجهة الميدانية، وبالتالي صار مستقبل القضية الفلسطينية برمته محكوماً

لهذه النتائج، بل صار مستقبل دولة الكيان الصهيوني نفسه محكوماً بالنتائج التي ستتجلى عنها المعركة. ويرى الكاتب أن ذلك ما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى القول: إننا نخوض على حدودنا الجنوبية حرب وجود، إما نكون أو لا نكون، ليأتي بعد ذلك شمعون بيرس رئيس الدول الصهيونية، ويقول: يجب أن ننتصر في معركة غزة، ويا ويل لإسرائيل لو هزمت في الحرب على غزة. إن هذه التصريحات المستندة إلى الواقع، لتؤكد أن الذي سيثبت في الميدان سيكون هو الأقدر على فرض شروطه على الطرف الذي تتفكك مقومات مقاومته في مقابل قدرات الآخر، وفي تقدير الكاتب أن لهذه المواجهة الميدانية المصيرية ثلاثة احتمالات:

### الاحتمال الأول:

أن توظف "إسرائيل" كامل طاقتها العسكرية، وتحرك آلة بطشها لاحتلال قطاع غزة بالكامل، بهدف اقتلاع المقاومة الفلسطينية من جذورها. كما يتوهم المتطرفون. ولكن هذا الاحتمال بات مستبعداً جداً، ولا سيما بعد أن حذرت منه شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية في تقريرها الذي قدمته إلى الحكومة الإسرائيلية بكامل هيئتها. وقد كان لهذا التقرير الذي تعمد رئيس الوزراء تسريبه للصحافة بالغ الأثر على مجمل قرارات الحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن، وبغض النظر عن جملة التصريحات الإعلامية المتشددة التي صدرت عن أقطاب التطرف الصهيوني. نجاح هذا الاحتمال يترك مصير غزة في يد الصهاينة، يقررون بشأن مستقبله ما يرغبون.

### الاحتمال الثاني:

أن تضعف المقاومة الفلسطينية من خلال صبّ القذائف الإسرائيلية الانتقامية صباً على رؤوس المدنيين، ومن خلال مواصلة الحصار والتدمير الهادف إلى استنفاد مخزون المقاومة، واستنزاف قدرتها، بحيث تتراخى قبضة المقاومة، ويتراجع تأثيرها على حياة الإسرائيليين، فتعود الحياة في التجمعات الإسرائيلية إلى طبيعتها. وهذا ما تتمناه "إسرائيل"، وما سعت إليه، ولكن مجريات الأحداث الميدانية بعد نحو خمسين يوماً من المواجهة تعاكس الأمان الإسرائيلي، وتؤثر إلى طول نفس المقاومة. إن نجاح هذا الاحتمال يبقى أمر غزة على ما هو عليه، ويبقى القضية الفلسطينية رهينة طاولة المفاوضات العبيثة، بل وسيمد في عمر المفاوضات عشرين عاماً إضافياً.

### الاحتمال الثالث:

أن تواصل المقاومة الفلسطينية حرب الاستنزاف بمستواها الراهن، وأن تواصل التوتير العسكري المحسوب بدقة، مع شلّ التفوق العسكري الإسرائيلي من خلال التخندق في الأنفاق، وإرباك الحياة الاقتصادية والمدنية الإسرائيلية، وفي هذه الحالة سيشكل الجمهور الإسرائيلي مادة الضغط الإضافية على قيادة الكيان، ولا سيما أن استطلاع الرأي الذي أجرته صحيفة يديعوت أحرنوت عشية الموافقة على تهدة 72 ساعة في تاريخ 2014 / 8 / 5؛ قد أشار إلى أن 18% من الإسرائيليين يرون أن "دولة إسرائيل" قد انتصرت في المعركة، بينما يرى 28% أن حركة حماس هي التي انتصرت في المعركة، في الوقت الذي يرى 48% من الإسرائيليين أن نتائج المعركة كانت تعادل بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية. وفي تقدير الكاتب أن التعادل بحد ذاته يمثل نصراً للمقاومة، وهذا ما





سيجبر العدو الإسرائيلي على الركوع، والتوصل إلى اتفاق تهدئة مع المقاومة الفلسطينية وفق شروطها، وهذا هو الاحتمال الأقرب للتحقق.

### ما الإمكانيات التي تُخبئها الأيام القادمة لغزة؟

أولاً: تحقيق التهدئة من خلال المبادرة المصرية التي باتت لها الحظوة لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي في الفترة الأخيرة، وهي المبادرة ذاتها التي رفضها الكيان الصهيوني، حين ضمَّنها الوفد الفلسطيني شروطه، ومع ذلك فقد أمست المبادرة المصرية بالية، وقد عفَّ عليها الزمن من وجهة نظر المقاومة الفلسطينية، التي أعلنت عن دفنها تحت ركام المباني المدمرة.

ثانياً: تحقيق التهدئة من خلال قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، تسعى إلى صياغته كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا مدعومة من أمريكا. وسيكون هذا القرار بمثابة خشبة الخلاص للإسرائيليين ولا سيما إذا وافق هوامم السياسي الذي يشترط أن يتم إعمار غزة عن طريق السلطة الفلسطينية، ويشترط أن يكون تعمير غزة مقترناً بنزع سلاح المقاومة، هذا القرار لو صدر عن مجلس الأمن فإنه سيلبي رغبة المتطرفين الصهاينة الراضين لفكرة الجلوس مع حماس، والتفاهم معها، ويأتي استجابة لاستحثاث بعض الأوساط الإسرائيلية التي تمثلهم وزيرة القضاء الإسرائيلي، زعيمة حزب (هانتوعا) تسيبي ليفني، وهي التي سعت طويلاً إلى تسويق هذه الفكرة، وفي تقدير الكاتب أن هذا القرار لن يكون ملزماً للمقاومة الفلسطينية ما لم يتضمن بندين ضروريين:

1. وقف العدوان الإسرائيلي، ومن ثم فكَّ الحصار بمعناه الشامل عن قطاع غزة.
2. إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.

هذان الشرطان الفلسطينيان لا يتوافقان مع مساعي الكيان الصهيوني الذي سيرفض كل قرار صادر عن مجلس الأمن يدعو إلى فكَّ الحصار، ولا يربط بين تعمير غزة ونزع سلاحها.

ثالثاً: تحقيق التهدئة من خلال وساطة عربية إقليمية دولية، تستجيب لشروط المقاومة في فكَّ الحصار عن غزة، وتأخذ بعين الاعتبار حاجات الشعب الفلسطيني السياسية والإنسانية، وفي الوقت نفسه تستجيب لمطالب الكيان الصهيوني الأمنية لعدد من السنين القادمة.

### وما النتيجة؟

بناء على ما سبق يمكن الاستنتاج أن مستقبل قطاع غزة محكوم بما ستسفر عنه التطورات في الأيام القادمة، وفي تقدير الكاتب أن المقاومة التي أثبتت قدرتها الميدانية، قادرة أيضاً على فرض شروطها السياسية التي ستؤثر على المشهد الفلسطيني، ولا سيما إذا أخذت بعين الاعتبار الأمور التالية:

1. إذا تحققت التهدئة عن طريق المبادرة المصرية التي تعطي للسلطة الحق في الإشراف على المعابر، وفي التواجد على حدود 1948 مع الكيان الصهيوني، وتعطي السلطة الحق في مراقبة الصادر والوارد، وفي الإشراف على تعمير ما دمره العدوان على غزة، ففي هذه الحالة ستظهر على السطح قوتان سياسيتان، وهما قوة المقاومة المدعومة من كافة أطراف الشعب الفلسطيني، وقوة السلطة التي تحظى بالدعم الدولي. هذه الثنائية سيتواصل معهما الشد والجذب داخل الساحة

الفلسطينية. إنها ثنائية الرؤية السياسية التي يحاول أحد طرفيها شدّ الضفة الغربية إلى طريق غزة المقاوم، ويحاول طرفها الثاني جذب غزة إلى طريق الضفة الغربية.

2. إذا تحققت التهدئة عن طريق قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، فمعنى ذلك أن إدخال مواد البناء سيكون خاضعاً لرقابة دولية، وهذا لا يعني تعزيز مكانة السلطة في قطاع غزة، وإنما يعني تشريع الباب لمزيد من المفاوضات التي ستؤثر سلباً على ما حققته المقاومة من إنجاز، وسيكون الحديث عن إعادة تشغيل المطار وإنشاء ميناء غزة، قرين نتائج المفاوضات التي ستجريها السلطة مع الكيان الصهيوني في فترات لاحقه.

3. إذا تحققت التهدئة عن طريق وساطة عربية وإقليمية ودولية، يتم من خلالها الاعتراف بالواقع الميداني الجديد، وتأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني، فمعنى ذلك أن الكيان الصهيوني قد يحظى بالأمن الذي يفتش عنه الإسرائيليون لعدد من السنين، وفي المقابل قد يحظى الفلسطينيون في غزة بحقهم في تطوير كل مناحي حياتهم بعيداً عن الحصار الإسرائيلي، وسيمهد اتفاق التهدئة هذا إلى عودة الترابط بين الضفة الغربية وغزة، وسيسمح للسلطة الفلسطينية بممارسة دورها الوظيفي في قطاع غزة، دون التضيق على أنشطة المقاومة.

### اليوم التالي لانتهاج العدوان

ستشرق الشمس في اليوم التالي وفي عيون غزة دمعة، وعلى شفثيها بسمة، وفي قلبها رجاء بالتخلص من مساحات الحزن التي سكنت البيوت، إنها غزة التي ستعرف كيف تواسي نفسها؟ وكيف تقطب جرحها؟ وهي تنتشي فخرًا بقدرتها على الصمود حتى تحقيق الانتصار. في اليوم التالي سيعود الناس إلى بيوتهم المدمرة، وإلى أراضيهم المقطعة الأوصال، فالناس في غزة تعشق بقايا الحجر الذي تأسس عليه البيت، وتحضن جذع الشجرة الذي يحفظ لها الذاكرة، وسيبدأ الناس بإزالة غبار المعارك التي تراكم على النفس الفلسطينية قبل إزالة الأثرية وركام القصف الذي تكس في الشوارع.

في اليوم التالي لانتهاج العدوان سيكون الناس أحوج إلى المحبة والتسامح والتسامي فوق الجراح، وستكون غزة أحوج إلى الوحدة الوطنية بمعناها الدقيق والشامل، بحيث يتجاوز سكانها مرحلة العتاب واللوم واتهام البعض في التقصير أو القصور في أداء الواجب.

### توصيات:

- 1- على المقاومة الفلسطينية الحذر من الوقوع في مصيدة التهدئة مقابل التهدئة، مع ضرورة مواصلة الاستنزاف المربك لحياة العدو الإسرائيلي إلى حين التوصل إلى تهدئة مشروطة.
- 2- عدم السماح لأي طرف بالحديث عن نزع سلاح المقاومة مهما كلف الثمن.
- 3- التنبه إلى ضرورة فكّ الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، وعدم الاكتفاء بفتح المعابر.
- 4- لا بأس أن تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤوليتها عن حياة الناس في قطاع غزة، وأن تشرف على كل المعابر والحدود، ولكن ضمن الشراكة الفلسطينية الكاملة لكافة قوى المقاومة.
- 5- من الأهمية بمكان أن يحرص رجال المقاومة على التواجد في لجنة تعمير غزة، والتشبث بهذا الطلب مهما كلف الثمن، فرجال المقاومة هم الضامن الوحيد للشفافية والنقاء وسلامة الأداء.



- 6- ضرورة التذكير الدائم بأن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب المباشر للحرب.
- 7- من الأهمية بمكان أن يُدرك المجتمع الدولي أن أصل الصراع مع العدو الإسرائيلي يرجع إلى سنة 1948، تلك السنة التي قامت فيها "دولة إسرائيل" على حساب ملايين اللاجئين في غزة والضفة الغربية والشتات، مع التركيز على أن نحو 70% من سكان قطاع غزة هم لاجئون، لهم أرضهم وبيوتهم ومدنهم وقراهم في محيط غزة.
- 8- من الضروري التأكيد في أيّ اتفاق على الترابط بين غزة والضفة الغربية، بما في ذلك التبادل التجاري، وإطلاق سراح أسرى الدفعة الرابعة.
- 9- يجب التأكيد على أن اتفاقية أوسلو قد دفنتها الصواريخ الفلسطينية تحت الأنقاض، فأوسلو التي تشترط مراقبة الإسرائيليين للبنادق الفلسطينية قد انتهت مع وجود السلاح المقاوم.
- 10- لقد أحدث العدوان الإسرائيلي على غزة هزة وجدانية، ومتغيرات استراتيجية في تفكير الناس، وفي وعيهم السياسي، لذلك فمن الضروري أن تصير الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني عام، يضم الشخصيات الوطنية، والفصائلية السياسية، وكل الفعاليات الميدانية والتجمعات الشعبية في قطاع غزة والضفة الغربية وفي الشتات، بهدف التوافق على موقف سياسي فلسطيني موحد يتناسب ومرحلة الانتصار، وإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وانتخابات قيادة تمثل بشكل صحيح، وتعبّر عن طموحاته وتطلعاته السياسية.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2014/8/25

## قراءة في أداء السلطة الفلسطينية خلال حرب غزة 2014 وانعكاساته المستقبلية

تقدير استراتيجي (70) - أيلول/ سبتمبر 2014

ملخص:

تأخرت حكومة الوفاق في التحرك، على مستوى الأداء الداخلي، تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجاء تحركها محدوداً ومنفصلاً عن الواقع وعن حجم التحديات والحاجات؛ وحافظت في الوقت عينه على القبضة الحديدية في الضفة لتمنعها من تخطي حاجز "التضامن" إلى تصعيد فعاليات الانتفاضة والاحتجاج الشعبي.

على المستوى السياسي شهدت الحرب تفاوتاً كبيراً في مواقف قيادة السلطة بين مرحلتين: الأولى على مدى أسبوعين تعاملت بشيء من البطء والبرود لا يتناسب مع حجم العدوان، والثانية رفعت سقفها بما يتناسب مع المطالب الشعبية ومطالب المقاومة، دون أن يخلو الأمر من ثغرات في الأداء السياسي. يخلص التقدير إلى أربع سيناريوهات ممكنة: بين البناء على تجربة الوحدة وتكريسها كنموذج جديد لإدارة المشروع الوطني وإدارة الخلاف، أو العودة إلى الأداء "الكيدي والفصائلي"، واستخدام إشكاليات التمويل والرواتب وإعادة الإعمار لتفريغ إنجازات المقاومة من محتواها، ومحاولة تحقيق الهيمنة الفتاوية التدريجية "الناعمة" على القطاع. أما السيناريو الثالث فهو الدخول في صراع فصائلي وسياسي للسيطرة على غزة بالتعاون مع المحور المعادي للحركات السياسية الإسلامية. والسيناريو

الرابع هو تصاعد حالة المقاومة الشعبية في الضفة بشكل يستحدث واقعاً جديداً ينهي الحالة الوظيفية للسلطة، ويصعد المواجهة مع الاحتلال. وبينما يشكل السيناريو الأول الخيار الأوفق والأكثر جدوى، يبقى السيناريو الثاني للأسف مساراً واقعياً وأقرب للعقلية التي تحكم أداء السلطة.

### خلفية:

جاء العدوان الصهيوني على غزة بعد خمسة أسابيع تقريباً من تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية التي شكّلت لنتهي نظرياً سبع سنوات من الانقسام في بنية السلطة بين تيارين سياسيين ونهجين توزعا على إقليمين مختلفين، وقد جاء العدوان في وقت كانت فيه حكومة الوفاق هذه تواجه العديد من الملفات الشائكة مثل مصير موظفي الحكومة المقالة في غزة، ودفع الرواتب، وقضية كهرياء غزة، والإدارة الأمنية للقطاع، ووقف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وإطلاق سراح المعتقلين، وتنفيذ الاستحقاقات الأساسية المترتبة على اتفاق المصالحة؛ وأهمها إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة بضمانات لشفافيتها ونزاهتها. مع بدء العدوان لم تكن حكومة الحمد الله قد تمكنت من معالجة أي من هذه الملفات، بل كانت الدلائل تتجه إلى أنها ستكون حكومة مغالبة يحاول فيها طرف أن يكرس غلبته على الطرف الآخر، باستخدام أوراق ضغط مختلفة أهمها التمويل والرواتب والكهرياء ومصير معبر رفح.

جاء تشكيل حكومة الوفاق هذه نتيجة تحديات وظروف إقليمية ودولية جعلت خيار الوحدة نوعاً من الضرورة، ففي غزة كانت حكومة حماس تواجه تحدياً متصاعداً بعد تشديد الخناق عليها من قبل النظام العسكري المصري، الذي بدأ يشكل تجاهها موقفاً عدائياً غير مسبوق في العلاقات المصرية - الفلسطينية؛ أما في الضفة الغربية فقد وصلت سلطة رام الله إلى طريق مسدود إثر توقف العملية التفاوضية المستمرة منذ مؤتمر أنابوليس على مدى سبع سنوات دون أي ثمار تذكر.

### أولاً: الأداء الداخلي للسلطة خلال العدوان:

أ. دور السلطة في دعم قطاع غزة في مواجهة العدوان:

حملت هذه الحكومة منذ تشكيلها وزناً نسبياً محدوداً وغير متناسب لقطاع غزة، إذ تواجد فيها 4 وزراء فقط من أصل 17 وزيراً شغلوا حقائق العدل والأشغال والعمل وشؤون المرأة. مع بدء العدوان على القطاع، تعرضت عدة قطاعات في غزة لتدمير منهجي كان أهمها القطاع الصحي والبنى التحتية، وتعرضت المقار الحكومية والأمنية لدمار كبير، وكان من المفترض في حكومة الوفاق أن تستنفر قدراتها وطاقاتها، وأن تحاول إسناد أجهزتها في غزة بغرف عمليات وطوارئ، وبدعم مالي مباشر، ومحاولة الوصول إليها بالدعم اللوجستي قدر الإمكان.

على أرض الواقع، اجتمعت حكومة الحمدالله لأول مرة في 2014/7/10 أي في اليوم الثالث للعدوان الذي بدأ فعلياً في 2014/7/8، وأعلنت حالة الطوارئ، ولم يتوجه أي من وزرائها إلى غزة ولم توضح موقفها بهذا الشأن إلى أن أعلن الرئيس محمود عباس في 2014/7/14، اليوم السابع للعدوان، أنه "سيرسل عدداً من الوزراء لرفع تقارير فورية عن احتياجات المواطنين في القطاع"، وكان



وزير الصحة جواد عواد أول الواصلين في اليوم التالي، وكان من الطبيعي أن لا يحظى حضوره المتأخر والمنفرد بالرضى والقبول الشعبي.

على المستوى المالي، أسست حكومة الحمد الله صندوقاً خاصاً لإغاثة قطاع غزة، خصصت له بحلول 2014/7/21، اليوم 14 للعدوان، مبلغ 35 مليون شيكل وعادت في 2014/7/24، اليوم 17 للعدوان، لترفع المبلغ إلى 55 مليون شيكل، أي ما يقارب 15.5 مليون دولار، أي أن حكومة الوفاق صرفت ما معدله 9 دولارات للفرد الغزي الواحد لتعزيز موقفه في مواجهة هذا العدوان . أما الرواتب، فلم تدفع حكومة الحمد الله رواتب للموظفين الذين عينتهم حكومة إسماعيل هنية حتى كتابة هذه السطور، بالرغم مما كابده وعائلاتهم على مدى 51 يوماً من العدوان.

بالرغم من إعلان هذه الحكومة في 2014/7/27، اليوم العشرين للعدوان، اعتبار قطاع غزة منطقة منكوبة، فلا يبدو أن تبعات تنفيذية أو عملية ترتبت على ذلك، فقد بقي جهد هذه الحكومة محصوراً في شاحنات من الأدوية كل بضعة أيام، ومعونات مالية وإغاثة محدودة، إضافة لدفع ثمن الوقود لمحطة كهرباء غزة لتعذر الجباية خلال الحرب. بل إن الحكومة أبدت فقراً في حساسيتها لأوضاع القطاع إذ أعلنت أن الدراسة ستستأنف كالمعتاد بالرغم من وجود عشرات آلاف المهجرين في المدارس، ولم يعلن تجميد قرار استئناف الدراسة في غزة إلا قبل ثلاثة أيام فقط من الموعد المفترض لبدء الدوام المدرسي.

### ب: دور السلطة في الضفة الغربية في أثناء العدوان:

لقد كان انضمام الضفة الغربية إلى المواجهة سيحقق ميزة استراتيجية كبيرة للفلسطينيين، وكان من الممكن أن يقصر عمر المعركة وأن يرفع سقف الإنجازات، إلا أن القبضة الحديدية للأجهزة الأمنية للسلطة لم تسمح للضفة بتجاوز حاجز "التضامن" على مدى 51 يوماً من العدوان، وبدا أن نهج السلام الاقتصادي و"بناء الدولة" والتنسيق الأمني قد نجح في تحويل الضفة إلى إقليم منفصل عن غزة في الرؤية والمسار، على مدى ثلاثة حروب متتالية خاضتها غزة منفردة. وعلى مدار أيام الحرب، كانت المواجهات مع قوات الأمن الفلسطينية شبه يومية، ولم تتوقف الاعتقالات، ولم تتوقف اللقاءات الأمنية الفلسطينية - الإسرائيلية، وقد شكلت مواجهات حاجز قلنديا في ليلة 27 رمضان شاهداً على هذه الحقيقة، ففي المرة الوحيدة التي سمح فيها لأعداد كبيرة من الفلسطينيين بتخطي الحواجز الأمنية الفلسطينية، شهد محيط حاجز قلنديا اشتباكات عنيفة لم يشهد لها مثيلاً منذ سنوات.

### ثانياً: الأداء السياسي للسلطة:

يمكن قراءة الأداء السياسي للسلطة على مرحلتين مختلفتين في المواقف والخصائص على مدى العدوان:

#### المرحلة الأولى: تسجيل النقاط حتى اليوم 14 للعدوان:

بدا من الناحية العملية مع بداية العدوان أن الرؤية لدى قيادة السلطة بأنه يشكل فرصة سانحة لتسجيل المزيد من النقاط على حماس، وتعزيز عزلتها الإقليمية والدولية، بل تعدى الأمر تسجيل النقاط إلى نوع من الاستباق غير المبرر للتصعيد الإسرائيلي، بشكل ينبئ بتحويل ما على هذا التصعيد ونتائجه، فربّيس السلطة أعلن بأن الحكومة الإسرائيلية اتخذت القرار بالحرب البرية في

2014/7/11، أي في اليوم الرابع للعدوان، بينما لم يصدر هذا القرار فعلياً عن الحكومة الإسرائيلية إلا في وقت متأخر من ليل 2014/7/17، أي مع نهاية اليوم العاشر للعدوان.

**وقد عبرت رؤية تسجيل النقاط عن نفسها من خلال:**

1. مشاركة رئيس السلطة في مؤتمر للسلام نظمته صحيفة هآرتس في 2014/7/8، اليوم الأول للعدوان، في تل أبيب، في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الإسرائيلية قد أوقعت 24 شهيداً و152 جريحاً على مسافة 60 كيلومتراً إلى الجنوب، في قطاع غزة.

2. التعويل على الوقت في تعميق مأزق حماس: وتجلى ذلك في طلب رئيس السلطة محمود عباس في يوم 2014/7/12، اليوم الرابع للعدوان، بتأجيل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب لمناقشة العدوان على غزة.

3. استثمار جفاء الموقف المصري من حماس والعمل على تعميق الجفوة بين الطرفين: وقد تجلى ذلك في دور رئيس السلطة محمود عباس في بلورة المبادرة المصرية الأولى دون استشارة لأي من فصائل المقاومة التي تخوض المعركة في قطاع غزة، والدفع نحو الإسراع في إطلاقها للإعلام، وقد أكد رئيس السلطة دوره في المبادرة في 2014/7/18 قائلاً إنه اتصل بالرئيس السيسي مرتين وطلب منه تقديم المبادرة، وقد التقى عباس بالقيادي في حماس موسى أبو مرزوق في اليوم التالي طالباً منه قبولها فوراً ودون شروط.

علاوة على ذلك أطلقت رئاسة السلطة تصريحات في الاتجاه ذاته بأن فتح معبر رفح يتم على أساس اتفاقية 2005 وليس لمصر أي دور في فتحه أو إغلاقه، وفي 2014/7/19 صدر عن الرئاسة بيان يشجب ما أسماه "حملة التشويه والتشكيك التي تشنها بعض الجهات حول صلاحية المساعدات المصرية"، معتبراً أن تلك الحملات "مشبوهة للنيل من سمعة مصر"، وقد جاءت هذه التصريحات لتستثمر من جديد في الخلاف بين مصر وحماس، ولتتغاضى عن حقيقة مؤلمة وجارحة لشعبها لم تكن لتنتشر لولا حجم المرارة التي خلفتها.

بالتزامن مع هذا الأداء، كانت قيادة السلطة تجري نقاشات أكاديمية وقانونية حول توفير الحماية الدولية، أو "وضع فلسطين تحت الوصاية الدولية"، وكانت القيادة الفلسطينية الدائمة الانعقاد في مقر الرئاسة غارقة في نقاش نظري حول الصيغة الأوفق للطلب، لتتوصل للحل في 2014/7/13، اليوم السادس للعدوان، وليسلم رئيس السلطة محمود عباس رسالة لمبعوث الأمم المتحدة روبرت سيربي يطلب فيها وضع الشعب الفلسطيني تحت الحماية الدولية.

**المرحلة الثانية: وحدة التفاوض والمطالب المشتركة:**

بدأ الانقلاب في الموقف من العدوان وقراءته في 2014/7/19، بعد مرور أقل من 48 ساعة على العملية البرية الإسرائيلية وبدء تسرب أخبار الصعوبات التي تواجهها والخسائر التي تتكبدها، وقد أطلق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه بالونات الاختبار الأولى لهذا الموقف في 2014/7/19، اليوم الثاني عشر للعدوان، حين قال: "فشلنا في المفاوضات... وغزة تدافع حالياً عن المشروع الوطني الفلسطيني". وقد جاءت تصريحات رئيس السلطة محمود عباس في



2014/7/21، اليوم الرابع عشر، لتتابع هذا الموقف وتنتقل لتبني شروط فصائل المقاومة التي طرحت رداً على المبادرة المصرية.

وقد نُوج التموضع الجديد لقيادة السلطة بخطاب عالي السقف وغير المسبوق لرئيسها محمود عباس في ليل يوم 2014/7/22، اليوم الخامس عشر للعدوان، والذي قال فيه "لن يرهبنا القتل ولا التدمير... وسنضمد جراحنا حين يأتي اليوم المحتوم الذي ننتصر فيه وترفرف رايات القدس عالياً فوق الأقصى والقيامة"؛ ودعا فيه "الجميع للتعاقد ونبذ الخلافات في هذه اللحظات العصبية... والابتعاد عن الفصائلية الحزبية الضيقة".

خلال هذه المرحلة جرى لقاء عباس - مشعل الأول في الدوحة يوم 2014/7/21 واتفق فيه على توجه عزام الأحمد للقاهرة للإسهام في التفاوض، وطرحت السلطة في 2014/7/23 فكرة هدنة مؤقتة للتفاوض، وتقرر من ثم في 7/29 تشكيل وفد موحد للتفاوض ضم ممثلين عن السلطة والجهاد وحماس، وتمت بعد ذلك بلورة ورقة المطالب الفلسطينية الموحدة التي شكلت في نهاية الأمر أساس اتفاق إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 2014/8/27.

خلال هذه الفترة أرسلت السلطة رسائل سياسية بدت وكأنها متناقضة؛ غير أنها جمعت بين سلوك يرغب في التعامل الإيجابي مع الأداء البطولي للمقاومة والضغط الشعبي الواسع المؤيد لها، سواء كان ذلك بالتماهي مع الموجة أم بركوبها؛ وبين حالة الارتباك والضيق التي وجد التيار المؤيد لمسار التسوية والمتساوق مع البيئة الإقليمية نفسه فيها، فلاحظنا:

1. وحدة الوفد المفاوض الفلسطيني على خلاف ما كان قبل هذه الفترة، وحفاظه على وحدته حتى الوصول لوقف إطلاق النار، بالرغم من بعض الاختناقات التي شابته مسيرة التفاوض.

2. التبني السياسي العلني لمطالب المقاومة الفلسطينية، ووحدة المطالب الفلسطينية من خلال الورقة الفلسطينية التي سلمت للقيادة المصرية.

3. استخدام السلطة علاقتها الإيجابية بالنظام المصري للوصول إلى التفاهم الممكن.

4. ضبط سقف تضامن الضفة الغربية مع غزة إلى الحد الذي لا يضر بالتزامات السلطة تجاه "إسرائيل"، وتنفيذ اعتقالات وخوض مواجهات مع المحتجين في الليلة نفسها للخطاب الناري لرئيس السلطة.

5. المماطلة في التوقيع على ميثاق روما المهد للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية. وبالرغم من كل المطالبات لقيادة السلطة، وتهديدها المتكرر بإتمام هذه الخطوة، إلا أن السلطة وجدت طريقة لتأخيرها على مدى 51 يوماً، وطالبت الفصائل جميعاً بالتوقيع على مذكرات تخولها الانضمام للميثاق، ولم تلبث بمجرد انتهاء العدوان أن أطلقت "مفاجأة سياسية" أعادت توقيع ميثاق روما إلى موقعه كآخر الحلول.

6. الحرص على الحفاظ على موقف أقرب إلى النظام المصري منه من حماس، على خطّ الأزمة بين الطرفين، والتأكيد المتكرر على أن المبادرة المصرية مبنية على تفاهات 2012، والتشكيك في نوايا حماس انطلاقاً من ذلك، والإشارة إلى تسببها بالخسائر والضحايا لإصرارها على القتال بالرغم من وجود الحل في الورقة المصرية.

وقد تمكنت "إسرائيل" بسهولة من خلخلة الموقف الجديد للسلطة، من خلال نقل معلومات مفبركة إلى رئيس السلطة، بأن 93 من نشطاء حماس "اعترفوا" بتنظيمهم محاولة "انقلاب" في الضفة الغربية، وقد تبنى رئيس السلطة هذه الرواية فوراً وكما هي، وذهب في 2014/8/21 إلى لقاء الوحدة الثاني مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وهو مستفز ومسكون بالهاجس الداخلي، وفي ذروة العدوان على غزة انصبت معظم المباحثات بين الطرفين على رواية الشاباك حول "محاولة الانقلاب"، واستدعاء سجل من الأحداث غير المثبتة التي حملت العنوان نفسه؛ وبدا أن "إسرائيل" تعرف كيف تستعيد العصبية الداخلية لرئاسة السلطة في أخطر المفترقات وبجرة قلم. في الوقت عينه، كانت مكانة السلطة تتعزز كحل وسط لإبرام الاتفاق في نظر الإسرائيليين، وبانت ضرورة إعادة السلطة وسيطرتها الأمنية إلى قطاع غزة بمثابة محل إجماع بين قوى اليسار والوسط الإسرائيلية، مؤكدة بأن أيّ حديث عن الميناء والمطار يجب أن يرتبط بتسليمها لهذه السلطة.

ثالثاً: السيناريوهات الممكنة لسلوك السلطة الفلسطينية بعد حرب غزة:

السيناريو الأول: تفعيل مسار المصالحة والشراكة الوطنية، والبناء على حالة الوحدة التي سادت مرحلة التفاوض على وقف إطلاق النار، والعمل على بناء حالة "تكامل" بين النهجين والبرنامجين، بشكل يذلل الصعوبات أمام افتتاح المطار والميناء، ويبني نهجاً من المفاوضات السياسية المبنية على إنجازات المقاومة.

السيناريو الثاني: العودة إلى مرحلة الكيدية السياسية والفصائلية الضيقة، ومحاولة استثمار الحالة الدولية والإقليمية لإفراغ الإنجاز العسكري لحماس وفصائل المقاومة من محتواه، واستخدام الإغاثة والإعمار والرواتب كمدخل أساسية لمرحلة تأزيم داخلي جديدة، لكن في ظلّ ظروف كارثية في غزة؛ بما يُمكن قيادة السلطة وفتح من السيطرة على القطاع، وتهميش قوى المقاومة ودورها تدريجياً، ومتابعة تنفيذ استحقاقات "أوسلو" على القطاع.

السيناريو الثالث: المبالغة في الكيدية نتيجة الخوف من القوة المتعظمة لحماس وفصائل المقاومة، ومحاولة الدخول ضمن المحور الإقليمي المعادي للحركات السياسية الإسلامية، في محاولة لاستعادة السيطرة الأمنية على القطاع من جديد.

السيناريو الرابع: تشكل وتصاعد حالة مقاومة شعبية شاملة في الضفة الغربية تحت تأثير نموذج المقاومة وإنجازاتها في غزة وتراكم الإجراءات الانتقامية الإسرائيلية، مع تزايد حالة الإحباط لدى قيادة السلطة والمنظمة من مسار التسوية، بشكل يصل في النهاية إلى سقوط معادلة الدور الوظيفي للسلطة الفلسطينية وتأسيس واقع جديد، قائم على تحميل الاحتلال لمسؤولياته، وعلى تركيز الفلسطينيين على مختلف أشكال المقاومة لإنهاء الاحتلال.

السيناريو الأول ممكن التحقق إذا ما تحلى الطرفان بالواقعية والعقلانية الكافية وبدءا بالتفاهم على قاعدة الممكن، وعلى قاعدة التطبيق الجاد المخلص لوثيقة المصالحة الوطنية المبنية على الشراكة الفعلية في القيادة وإدارة المؤسسات.





السيناريو الثاني هو للأسف أكثر احتمالاً في ظلّ التجربة الكيدية الطويلة في أداء قيادة السلطة حتى في أحلك ظروف المشروع الوطني الفلسطيني كما في الأيام الأولى للعدوان. وقد جاء توقيت التغيير في الموقف من العدوان ليشير إلى أنه اعتمد على قراءة ميدانية للخسائر الإسرائيلية الكبيرة والمبكرة في العملية البرية، وجاء بهدف الخروج بأقل الخسائر، وليس بالضرورة لتبني قناعات جديدة متعلقة بدعم مسار المقاومة المسلحة، وليس بالضرورة تخلياً حقيقياً عن العقلية الحزبية التنافسية. السيناريو الرابع ممكن إن توفرت الشروط الموضوعية له والتي تحتاج إلى مزيد من الوقت لإنضاجها وبلورتها، والسيناريو الثالث يبدو أقل احتمالاً بوجود نزعة واقعية لدى عدد من قيادات السلطة تدرك استحالة تطبيقه على أرض الواقع، وبأنه وصفة لنزاع داخلي ذي عواقب وخيمة.

#### توصيات واقتراحات:

1. التأكيد على الابتعاد عن العقلية الحزبية والفصائلية في إدارة المشروع الوطني الفلسطيني.
  2. التأكيد على التعامل مع المقاومة كرافعة، وليس كمعوق للمشروع الوطني الفلسطيني.
  3. التأكيد على تفعيل وثيقة المصالحة الوطنية بشكل جاد وفعال، وعلى أسس من الشراكة الحقيقية لكافة القوى الفلسطينية في الداخل والخارج.
- \* يتقدم مركز الزيتونة للأستاذ زياد ابحيص بخالص الشكر على الإسهام في إعداد المسودة التي اعتمد عليها هذا التقدير.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2014/9/3

#### ثالثاً: مقالات

#### إسرائيل تهول قدرات حماس العسكرية بعد المصالحة

د. عدنان أبو عامر

تزايدت في الأيام الأخيرة التصريحات الإسرائيلية عن تنامي قدرات حماس العسكرية في قطاع غزة، وتزامن ذلك مع انطلاق عجلة المصالحة الفلسطينية، مما دفع للتنبؤ بأن ذلك قد يكون رغبة إسرائيلية لتهيئة الأجواء للتحضير لضربة عسكرية ما ضد حماس في غزة من جهة، ومن جهة أخرى التخريب على جهود المصالحة، ووضع العراقيل أمام نجاح حكومة التوافق.

ومن اللازم القول إن الكتابة في مثل هذا الموضوع "الملغوم" تشبه إلى حد كبير السير في حقل ألغام حقيقي، لأن كل ما بين أيدينا كباحثين لا يتعدى قراءة هنا، وتسرياً هناك، وتحليلاً هنالك، في ضوء "شح" المعلومات التي تحيط بهذا الموضوع السري بطبعه، ولذلك، ليس بالضرورة أن تخرج هذه السطور بجديد أو سبق صحفي، لكنها ستجتهد في تحليل ما وقع من أحداث، وما سرب من معلومات من مختلف الأطراف ذات العلاقة، وصولاً إلى قراءة مستقبلية لما قد يحدث في قادم الأيام على أرض قطاع غزة.

ورغم اتفاق التهدئة الذي أعقب حرب 2012، وما تطلبه من وضع الحرب لأوزارها، وعودة للمقاتلين لقواعدهم، إلا أن الخبراء العسكريين الإسرائيليين يحذرون من مغبة وقوع دولتهم في "شرك" نصيبته لها حماس، تمثل بعدم شمول اتفاق التهدئة للتطوير الذاتي لسلاح المقاومة، تصنيعاً وتأهيلاً وتهريباً.

وبمراجعة دقيقة لعشرات التحليلات التي صدرت خلال الأيام الأخيرة بعيد اتفاق المصالحة، يخرج المراقب بخلاصة مفادها أن الإسرائيليين مصابون بـ"هوس" التحضيرات التي تجريها حماس وجناحها العسكري للمواجهة القادمة، القادمة حتماً مع الجيش الإسرائيلي، مستندين في ذلك لسلسلة من التقديرات الاستخباراتية التي تشير بصورة لا تقبل الشك أن الحركة ماضية في طريق تأهيل قواتها لوجستياً، وإعدادهم ميدانياً.

ويمكن إرجاع التخوف الإسرائيلي من تحضيرات حماس للمرحلة القادمة من تحقيقها سبقاً تلو الآخر على صعيد تصنيع الأسلحة والمواد القتالية وتطويرها، رغم إغلاق الاحتلال لكافة المنافذ المتاحة للتزود بالمواد الأساسية والذخائر اللازمة لذلك، وتسعى المقاومة لتعويض النقص الكبير الذي تعاني منه في الإمكانيات التسليحية عبر ابتكار وسائل بديلة تتمتع بقدر من الفعالية.

ويقول المراقبون إنَّ عمليات الاجتياح والتوغلات المتكررة التي كانت تقوم بها قوات الاحتلال في قطاع غزة قبيل اتفاق التهدئة الأخير، مثل فرصة سانحة للمقاومين لتجريب ما توصلوا إليه من صناعات جديدة، واختبار مدى فعالية هذه الوسائل، والعمل على تطويرها باستمرار.

وهكذا كلما حاولت قوات الاحتلال تشديد قبضتها، يعمل المقاومون على البحث عن البديل دون كلل أو ملل لإبقاء شعلة المقاومة مستمرة، ووسائلهم من أجل ذلك في تطور مستمر، والبحث عن الجديد مهمة لا تتوقف، وتجارب الواقع تثبت أن كل يوم تشرق فيه الشمس يكون لدى المقاومين ما هو جديد، والأسماء كثيرة وجميعها أدوات قتالية مكتوب عليها: صنع في فلسطين.

وتشير التقارير الأمنية الإسرائيلية إلى حيازة حركة حماس لمنظومة مسؤولة عن تطوير وسائل القتال، وتخزينها ونقلها إلى القوات المقاتلة، وتشمل عشرات العاملين المنتظمين في مجموعات عمل مهنية، ووفقاً لتلك التقارير، فإن قطاع غزة يضم بضع عشرات من مواقع الإنتاج التسليحية، وفي هذه المنظومة يتم تصنيع وإنتاج وسائل قتالية، سواء للاحتياجات الدفاعية، أو للأغراض الهجومية، وشنّ الهجمات المسلحة.

وخلال السنة الأخيرة -تشير ذات المصادر- تواصل مجهود مقاتلو حماس على صعيد الإنتاج الذاتي لوسائل القتال التي يحتاجونها من أجل العمليات الشاملة، بغية تقليص الاعتماد على عمليات تهريب وسائل القتال من الخارج، وتوجد لدى حركة حماس والمنظمات الأخرى بنى إنتاج مستقلة.

القراءة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة لعملية تعاضم القدرة العسكرية لحماس تتضمن التدريبات الميدانية والإعداد اللوجستي، لرفع مستوى الكفاءة الحرفية للناشطين على مختلف المستويات وفي كل المجالات المهنية، وكل ذلك كجزء من حملة "إسرائيل" "للتحويل" من قوة حماس، تمهيدا للحصول على "شرعية دولية" لتوجيه ضربة قاصمة ضدها، بالتزامن مع تعثر "المصالحة الهشة" القائمة بين فتح وحماس.

موقع عدنان أبو عامر، 2014/6/12



## اختطاف الفتيان في الضفة أدخل حماس في شرك

### تسفي برئيل

طُلب إلى قوات الأمن المصرية أن تزيد في الأيام الأخيرة الاستعداد على طول الحدود مع قطاع غزة، وأن تفتش في حرص زائد المارة من معبر رفح الذي فتح أمس بصورة محدودة. وكذلك هدم المصريون أول أمس خمسة أنفاق تربط غزة بسيما، بل يبدو أنهم تلقوا معلومات قبل ذلك من "إسرائيل" عن نيتها أن تهاجم غزة. فعلى حسب تقارير في مصر انسحبت القوات المصرية قبل الهجوم إلى مسافة 300 متر عن الحدود.

إن التعاون بين مصر وإسرائيل في الوقت الذي تطمح فيه حماس إلى تحسين علاقاتها بمصر، يفضي بحماس إلى معضلة شديدة. فتحمل المسؤولية عن اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون بل تأييده فقط قد تفسره مصر بأنه محاولة متعمدة من حماس لإفساد المصالحة الفلسطينية التي أيدتها، ولتخطيم احتمالات أن تبدأ الحكومة الفلسطينية الموحدة حياتها. والتبرؤ من الاختطاف في مقابل ذلك يعني الانصراف المعلن عن مبدأ "المقاومة المسلحة" الذي تتمسك به حماس برغم أنها أوضحت مؤخراً أن المقاومة يمكن أن تكون سياسية أيضاً.

من هنا ينبع أيضاً الاختلاف في حماس في مسألة كيف يُرد على الاختطاف. فإلى أمس وبرغم تصريحات تأييد الخاطفين والاختطاف لم يصادق أي متحدث رسمي ولم ينكر أن حماس تقف وراء العملية. وقال متحدث المنظمة سامي أبو زهري الذي تطرق إلى الاختطاف أمس، قال فقط إن "اتهامات" إسرائيل "غبية وغايتها استخبارية. إن الاحتلال الإسرائيلي سيتحمل المسؤولية عن التصعيد في الضفة". وقال نشيط من حماس في حديث إلى صحيفة "هآرتس" إنه ليس على يقين من أن وقت الاختطاف يخدم مصالح منظمته. "نحن مشغولون الآن بمسيرة مصالحة مع فتح وليس من مصلحتنا أن نمح "إسرائيل" ذريعة إلى تحطيم ما تم إنجازه. إن مجرد اعتراف الولايات المتحدة بالحكومة الموحدة وهم يعلمون أن حماس رعتها هو إنجاز كبير. وعلى ذلك فلست على يقين البتة من أن القيادة وافقت أو علمت أصلاً بعملية الاختطاف".

إذا كان هذا الكلام صحيحاً فإنه يفسر التعقيم الإعلامي الذي تستعمله قيادة حماس. ويبدو أن المنظمة ستضطر في غضون أيام إلى أن تُبين بصورة حادة واضحة موقفها من الاختطاف. وستضطر إلى أن تبين ذلك في الأساس لمحمود عباس الذي أصبحت مكانته في خطر. وقد يجد الرئيس الفلسطيني نفسه في وضع معقد تتعاون فيه قواته مع "إسرائيل" من جهة، بينما تسعى حماس - وإن لم تنفذ الاختطاف - على إفساد التعاون.

يُذكر نشطاء من فتح بإزاء هذه التصريحات بأن إسماعيل هنية منح الفصائل الفلسطينية حرية العمل "إنهاء قضية الأسرى" - أي بطريقة عملية مساومة أيضاً. وإلى ذلك نشرت حماس قبل بضعة أشهر كتاباً اسمه "مرشد للخاطف"، يشمل توجيهات عملية لتنفيذ اختطاف. فعلى سبيل المثال يوصي الكتيب بتنفيذ الاختطاف في أيام مطرة، وباستعمال مسدسات مع كاتم صوت؛ والاهتمام بوجود سيارة

بديلة لنقل المخطوف؛ ومعرفة العبرية والتحدث بالعبرية؛ واستئجار شقة خفية في مكان لا يثير الريبة؛ وعدم إبلاغ بإنفاذ الاختطاف إلى أن يؤدي المخطوفون إلى مكان سري آمن.

برغم ذلك نشأت في الذراع العسكرية لحماس، كتائب عز الدين القسام، في المدة الأخيرة اختلافات في الرأي تتعلق بإمكان اختطاف في الضفة. والصعوبتان الرئيستان هما التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وعدم وجود بنية تحتية كافية لإخفاء المخطوفين. ويقول الباحث الفلسطيني الدكتور عدنان أبو عامر من غزة، إن حماس استعملت تكتيك الإقلال المتعمد من الإدلاء بمعلومات عن المخطوفين وعن العملية "بغرض شد أعصاب القيادة الإسرائيلية". وقال إن المنظمة أملت إحداث معارك بين جنرالات في "إسرائيل" في مسألة المسؤولية عن فشل منع الاختطاف. ويبدو أن هذا الجزء من تقديره على الأقل قد عبر عنه تبادل الاتهامات بين "الشباك" والشرطة.

هآرتس، 2014/6/16

رأي اليوم، لندن، 2014/6/16

### حرب جديدة على غزة إشباعاً لغريزة الانتقام..؟

أليكس فيشمان

القلب يبقى في "يهودا" و"السامرة"، لكن العيون تتشخص إلى قطاع غزة، فقد أخذت تلك المنطقة تسخن، ولا يدور الحديث فقط عن رشقات القذائف الصاروخية أو التهديدات التي أسمعها متحدثو حماس في القطاع. تتحدث التقارير الصحافية في وسائل الإعلام الغزية عن استعداد السكان لمواجهة عسكرية مسلحة، وعن جمع الطعام والأدوية والمحروقات. فسكان غزة يشمون البارود في الجو، وليس صدفة أن قادة حماس في غزة يسلكون سلوك المطلوبين، وأن نشطاء المنظمة يتخفون، وأن المنشآت العسكرية أفرغت من رجالها. وفي الضفة أيضاً تخفى رؤساء حماس - أو أولئك الذين لم يعقلوا على الأقل - وهم يخشون طرداً جماعياً للقادة إلى غزة، ما سيجعل المنظمة تعاني الاضطراب.

أخذت عملية الجيش الإسرائيلي في الضفة تستنفذ نفسها، وتقتصر القوات العسكرية اليوم على المهمة الأصلية، وهي العثور على المخطوفين والخاطفين. وعمل أكثر القوات في اليمين الأخيرين في منطقة غرب الخليل واشتغلت ثلاثة ألوية مشاة - مع قوات مصاحبة - بمد شبكة كثيفة على أمل العثور على شيء ما يدفع التفتيش قدماً. ويدور الحديث عن بحث سيزيفي يُشرك كلاباً عُرضت لشم رائحة المخطوفين الخاصة، يشمل نزول قوات خاصة إلى مغارات وآبار. ولم يوجد أعمال تمشيط بهذه السعة بحثاً عن مخطوفين إسرائيليين منذ سنين طويلة، إن كانت وجدت أصلاً.

إن حصر العناية في غرب الخليل يمكن أن يشير إشارة خفية إلى أنهم يعلمون عندنا شيئاً ما، لكن ذلك غير كاف. ولهذا يهجمون على المنطقة كلها على أمل الحصول على معلومات استخبارية محددة بالاعتماد على معلومات تجمعت لدى "الشباك" وعمل قوات خاصة تبحث عن أماكن اختباء في المنطقة المدنية. ولا يمكن أن يستمر هذا زمناً طويلاً، وحينما تنتهي قوات البحث أعمال التمشيط ستحتاج قيادة الوسط إلى اتخاذ قرار يتعلق بالمهام المستقبلية التي ستُفرض على ألوية المشاة. فإذا لم



يوجد للقوات الكبيرة، التي جُمعت خاصة للعثور على المخطوفين، وزن في أعمال البحث فسينتقل التركيز إلى جهد استخباري صامت مصحوب بقوات خاصة بحيث تستطيع قوات المشاة أن تتجه إلى تحديات أخرى في مواجهة "حزب الله" أو حماس في القطاع.

والآن يعمل قانون الأواني المستطرقة: فحينما يزيد الضغط على حماس في الضفة ترتفع درجة الحرارة في غزة، ويزيد بحسب ذلك احتمال أن تتقد حماس بخطوات عسكرية. وقد أخذت تضعف الضوابط التي فرضتها حماس هناك على نفسها في المدة الأخيرة كي لا تقع في الشرك الذي تؤمن بأن "إسرائيل" تُعده لها، ومثلها أيضا الضوابط التي تفرضها على "الجهاد الإسلامي". فإذا كانت "إسرائيل" قبيل الاختطاف قد صفت قائداً كبيراً لـ "الجهاد العالمي" في غزة بلا رد على ذلك فان مقدار استنارة حماس اليوم أخذ يقل. وفي الضفة يعتقل ويُهان رجال حماس، وقد قتل ثلاثة أشخاص في مظاهرات، وتخضع قيادة حماس السياسية لضغوط داخلية من الذراع العسكرية ومن الشارع الذي يسأل ماذا يفعلون سوى إصدار تنديدات ضد أبو مازن.

في "إسرائيل" يعرفون هذه الضغوط، ولهذا أزالوا في بداية الأسبوع بهدوء الطوق الذي فرض على غزة، يوم الاختطاف. وفي يومي الأحد والاثنين سمحوا بإدخال المحروقات إلى القطاع، ويوم الثلاثاء سمحوا بإدخال كل أنواع السلع، ويمكن أن نفرض أنه ثبت في هذه المرحلة التقدير بأن الخاطفين لم ينجحوا في الخروج من الضفة. ومع ذلك وبرغم المحاولة الإسرائيلية لخفض الضغط قليلاً عن الشارع الغزي - ولا سيما قبيل بدء شهر رمضان- يستمر التصعيد العسكري، وتطلق صواريخ كل يوم منذ الاختطاف. ويُنسب الإطلاق إلى رجال "الجهاد الإسلامي" ومنظمات متمردة أخرى، لكنهم في "إسرائيل" يُقدرون أن ذلك تعبير عن ضعف كوابح قيادة حماس، وأن هذه الكوابح ستضعف أيضا إذا اختارت "إسرائيل" توسيع عمليات العقاب داخل القطاع.

يكتفي الجيش الإسرائيلي في هذا الوقت بهجوم جوي، ومن المنطق أن نفرض ألا تبادر "إسرائيل" إلى عملية عسكرية واسعة. ومع ذلك تهدد "إسرائيل" بطرد رجال حماس إلى غزة، وهذا من أكثر الخطوات إذلالاً للفلسطينيين، لأنه تعبير عن السيطرة الإسرائيلية المطلقة على مصيرهم، ويبدو أن هذا الإجراء لن يمر بهدوء، وإن الحساسية اليوم في واقع الأمر قوية جداً، بحيث ستُرى محاولة استئناف سياسة التصفيات المركزة ضد نشطاء حماس و"الجهاد الإسلامي" في القطاع دعوة إلى جولة عنف أخرى. قد لا تريد حماس هذه المواجهة، لكنها كانت تستعد لها منذ عملية "عمود السحاب"، وهي تستعد، ضمن ذلك، لإطلاق قذائف صاروخية مستمر على وسط "إسرائيل" وإدخال قوات خاصة تُربت في السنتين الأخيرتين من أنفاق هجوم. وليست هذه السيناريوهات بعيدة عن الواقع، ويجب أن يكونوا مستعدين الآن في قيادة المنطقة الجنوبية لتدهور عسكري حول القطاع.

ونوجز فنقول إنه برغم أن "إسرائيل" ليست لها سيطرة على الجهاز العصبي لقيادة حماس فان الكرة موجودة بقدر كبير في أيدي رئيس الوزراء وقادة جهاز الأمن، فهم الذين سيحتاجون إلى أن يقرروا

هل تُسوغ الحاجة إلى إرضاء غريزة الانتقام عند الجمهور في "إسرائيل" إجراءات عسكرية وسياسية قد تفضي إلى تصعيد عسكري بدايته واضحة أما نهايته فغير معلومة؟

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله 2014/6/23

## لا تخافوا من احتلال قطاع غزة

تسفيكا فوجل

الضامن لوجود دولتين للشعبين هو القضاء على حماس في غزة والضفة الغربية "أبو مازن أفضل شريك كان لإسرائيل"، هذا ما قاله هذا الأسبوع رئيس الدولة شمعون بيرس. وهكذا دون أن يطرف له جفن، انقضى مجد أنور السادات الذي زار الكنيست ووقع على اتفاق السلام ودفع حياته ثمناً لذلك. وهكذا نُسي الحسين ملك الأردن الذي حارب الإرهاب مسانداً لنا ووقع على اتفاق سلام. ونسي فخامة الرئيس أن يذكر جهود الفريق السيسي رئيس مصر الذي يحارب الإخوان المسلمين ويعمل ضد حماس والمنظمات الإرهابية في سيناء، وعبد الله، ملك الأردن الذي يسير في طريق أبيه.

يبدو أن قول السيد بيرس هو بالمقارنة مع ياسر عرفات. كيف يمكن يا فخامة الرئيس أن تقارن في عائلة الزواحف بين أفعى ودودة؟ وقد بحث ياسر عرفات بصورة ظاهرة معلنة عن لسعنا بكل طريقة وهو يلبس لباساً عسكرياً يدل على أنه لم تنته جهود الشعب الفلسطيني لطردنا من هنا. وفي مقابلته قدم إلينا الشعب الفلسطيني طُعماً على صورة أبو مازن الذي يعرف كيف يكلمنا بلغة إنجليزية بما نريد سماعه، لكنه لا يفعل شيئاً كي يقود مسيرة حقيقية لإنشاء دولتين للشعبين. وقد قيل في هذا: "ليحفظني الله من أصدقائي، أما أعدائي فسأحفظ نفسي منهم".

كان هذا الأسبوع من أثقل الأسابيع على أذرع الأمن والاستخبارات، لكنه كان أكثر من ذلك أسبوعاً دل أوضح دلالة على أننا في ذروة مسار يفضي إلى تأسيس الشرق الأوسط على هيئة دفيئة إرهاب. في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتیان الثلاثة الذين خطفوا ومحاولة العثور على خاطفيهم وعلى مرسلهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس.

ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب إلى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصابيح التحذير. وإذا لم يكن ذلك كافياً فقد اضطررنا إلى أن نتذكر بألم ما يجري في سورية حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأبي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول أيام عطلته. وسمعنا في دائرة أبعد هذا الأسبوع لأول مرة وبصورة معلنة مندوباً أردنياً كبيراً قال بعد أن سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والأردن: "أنتم (إسرائيل) ونحن مستهدفون لهم". هل قال أحد ما "شرق أوسط جديد"؟



يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الأحداث وإن كل ميدان له إرهاب يخصه ذو خصائص مختلفة. لكنني أعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، أستنتج وجود قاسم مشترك قاس قائل بين الأحداث جميعا، فهي جميعا ترمي إلى قتلنا وإلى التشويش على حياتنا المعتادة وإلى زعزعة ثقتنا بقدرتنا على الصمود وبعدالة نهجنا.

إن حماس هي العمود الفقري لشجرة الإرهاب التي أخذت تنشأ في الشرق الأوسط. وحماس منظمة إرهاب نجحت في أن تؤسس في قطاع غزة دولة ذات أيديولوجية متطرفة ترفض حقنا في العيش في ارض "إسرائيل" وتهدد بتأسيس دولة أخرى في يهودا والسامرة. وحماس تستخدم وتوجه منظمات إرهابية أخرى في غزة وسيناء ولها صلة بمنظمات إسلامية متطرفة في سورية ومصر. وليست حماس رأس الأفعى بل هي قلب أخطبوط الإرهاب، فيجب القضاء على حماس في غزة ويهودا والسامرة!.  
أتمنى عودة سريعة للفتيان الثلاثة المخطوفين إلى بيوتهم أصحاب سالمين. وأنا أعلم في سريرتي أن من الممكن ألا يوجدوا في الفترة القريبة. وليس لنا خيار سوى احتلال قطاع غزة والقضاء على بنى حماس والجهاد الإرهابية التحتية والعودة إلى البيت دونما صلة بنتائج البحث وكي ننشئ ظروف حياة عادية سليمة في المستقبل القريب. إن كلمة احتلال تصدنا وبحق، لكن واقع الحياة في خوف من العملية التالية أكثر إخافة. ولن يمكن وجود دولتين للشعبين إلا إذا لم توجد حماس.

إسرائيل اليوم 2014/6/26

القدس العربي، 2014/6/27

## المواجهة مع حماس.. شبه مؤكدة

### أليكس فيشمان

المعاقبة وأحاسيس الغضب والتأثر ليست خطة عمل. الهدف الأسمى، الذي ينبغي أن يوجه عمل الجيش الإسرائيلي في الأيام القريبة القادمة، هو تعزيز الردع حيال حماس وحيال منظمات "الإرهاب" بشكل عام. إذاً، ماذا الذي يقصد رئيس الوزراء عمله حين يعلن: "حماس مذنبية، حماس ستدفع الثمن؟" على طاولة نتنياهو توجد جملة واسعة جداً من الإمكانيات: ابتداء من إعلان الحرب، كما فعل أولمرت في العام 2006، وانتهاء بالخطابات الحماسية التي لا يوجد وراءها أي فعل حقيقي. هذا اختبار زعامة أعلى لنتنياهو. ماذا سيختار؟ هل ستغريه خطوة متزلفة للجمهور ومغامرة فيقرر عملية عسكرية دراماتيكية، تبقي الجمهور فاعراً فاه في الأيام الأولى، ولكنه مصاب ومحبط على مدى السنين، أم ربما سيختار خطة تحقق الردع الأكثر نجاعة؟  
هنا محذور الامتناع من البطن. قبل إصدار الأمر بفتح النار يجب فحص القدرات العسكرية، مراجعة حجم بنك الأهداف ونوعيتها، وينبغي أيضا الحديث مع الأمريكيين والأوروبيين. كله عدا السير بالرأس إلى الحائط، وبدلاً من تحقيق الردع إنهاء الخطوة مع حماس معززة تحظى بالتعاطف الدولي، مع تقرير غولدستون آخر، ومع عزلة دولية. في هذا الفيلم أيضا سبق أن كنا.

الآن، على خلفية اكتشاف الجثث، تركض "إسرائيل" بعيون مفتوحة، على نحو تلقائي تقريبا، إلى جولة أخرى عنيفة، كبيرة، حيال حماس في قطاع غزة. وقد بدأ بناء حجة هذا الهجوم قبل أن تكتشف الجثث: فقد دعا رؤساء بلديات ومجالس في غلاف غزة الجيش الإسرائيلي للعمل، ونشر الجيش عدد الصواريخ التي أطلقت من غزة في السنة الأخيرة، في الشهر الأخير، وفي الساعات الأخيرة - هكذا يعد الرأي العام وتسخن الأجواء، وبالتوازي يجري إخراج الخطط العسكرية الى الهواء لإنعاشها.

لقد بدأ العد التنازلي للهجوم على غزة في واقع الأمر بعد يومين من اختطاف الفتيان. وعمليا بدأ ما أن قرر المجلس الوزاري الأخذ بتوصية جهاز الأمن لاستغلال الفرصة وتوسيع حملة التفتيش الى حملة قمع لحماس أيضا. وفي هذه النقطة كانت ثمة حاجة لأن يكون واضحا للوزراء ان العنوان الحقيقي لإضعاف حماس ليس في الضفة، بل في غزة.

لا شك أن منظمة حماس تقف خلف قتل الفتيان الثلاثة. كل قول يتحدث عن خلية محلية، عملت من تلقاء ذاتها، دون صلة بجهات خارجية رفيعة المستوى في حماس، يعبر عن موقف سياسي، ولكن ليس عن الواقع الاستخباري. فحماس العسكرية في الضفة تعمل بصيغة مشابهة جدا لصيغة منظمة "القاعدة". لديها قدرة على العمل في خلايا صغيرة سرية، لا تتلقى الأوامر من الخارج، بل تستغل الفرص العملية. الزعماء يقررون السياسة ويساعدون بوسائل البنى التحتية المدنية للدعوة. هذا هو جوهر المنظمة العسكرية الحمساوية - ولهذا فإن حماس مسؤولة.

لقد دفن الفتيان الثلاثة على ما يبدو على عجل. وعمل الخاطفون ضمن فرضية أن المطاردة لهم بدأت في موعد قريب جدا من الاختطاف. ولهذا فقد التصقوا بالأماكن التي يعرفونها. ودفن الفتيان في منتصف الطريق - بين مكان الاختطاف ومدينة الخليل، المدينة التي تربي فيها الخاطفون ويعرفونها جيدا. وتقول الفرضية انه في غضون فترة زمنية غير طويلة "سيرفعون رؤوسهم" من المخبأ، فيمسك بهم. معظم أبناء عائلاتهم في الاعتقال والتحقيق، وهذه رافعة ضغط أخرى على القتلة. رافعة أخرى هي هدم منازلهم.

حتى أول من أمس، "رفضت" حماس التعاون مع "إسرائيل". بل العكس. حتى في "إسرائيل" اعترفوا بأن حماس في غزة تجتهد لمنع النار. فالمصالح السياسية لحماس هي التي أملت عليها ضبط النفس. فقد علقت حماس الآمال بحكومة المصالحة الفلسطينية، بالتقرب من الغرب والعالم العربي - ولا سيما مصر. ولكن عندها جاء الاختطاف وسرق كل أوراقها. وهي ببساطة أطلقت على نفسها رصاصة في الساق.

منذ الاختطاف تلقت حماس الضربات: رجالها قتلوا في نفق تفجر، منشآت المنظمة أصيبت في تفجيرات سلاح الجو، وفي بداية الأسبوع عادت "إسرائيل" إلى سياسة الإحباطات المركزة ليس فقط ضد المنظمات الهامشية بل وأيضا ضد رجال حماس.

ترددت قيادة حماس على مدى بضعة أيام بشأن سياسة الرد. أما أول من أمس، أغلب الظن، فقد انتهى التجلد، وبات ممكنا أن نشخص انقلاب الميل: حماس ليس فقط لا تريد أن تعطي "إسرائيل" ذريعة للهجوم بل إنها "تستدعي" "إسرائيل" للهجوم عليها في فترة رمضان. الأجواء في غزة صعبة.





والأموال التي كان ينبغي أن تصل من رام الله لغرض دفع الرواتب لـ 43 ألف موظف دولة، لم تصل. ولحماس مصلحة في صرف الانتباه عن هذا الرمضان النحيف نحو العدو الأكبر الذي دمر لها العيد - "إسرائيل". جنازات، دم، وقتلى ستعيد لها مكانة الضحية.

صاروخ جراد الحمساوي والمعترض الإسرائيلي يطيران الآن الواحد نحو الآخر، وليس هناك من يحرفهما عن الصدام شبه المؤكد. الآن ينبغي الصلاة من أجل حكمة الزعيم.

يديعوت أchronوت

الأيام، رام الله، 2014/7/2

## فرصة لرد ناجع

غيورا آيلاند

العثور على جثث الفتيان المخطوفين وإطلاق الصواريخ المتواصل في الأيام الأخيرة يقربان اللحظة التي تكون فيها "إسرائيل" ملزمة أن تتخذ عملاً ذا مغزى أكبر في غزة. هل بالفعل مثل هذا العمل ضروري؟ وإذا كان نعم - فماذا سيكون هدفه؟

لا "إسرائيل" ولا حماس معنيتان في هذه اللحظة بالتصعيد. "إسرائيل" غير معنية فيه كون مصلحتنا الوحيدة بالنسبة لغزة هي أمنية وغايتها الحفاظ على هدوء مستمر. إذا كان ممكناً ضمان ذلك دون حملة واسعة، يحتمل أن يكون هذا أفضل.

حماس هي الأخرى غير معنية بالتصعيد، ولا سيما عقب ضعفها السياسي. عملياً، حماس بقيت اليوم دون مؤيدين. سورية وحزب الله يوجدان في الجانب الآخر من المتراس، في المواجهة السنوية - الشيعية، تركيا مشغولة بذاتها، إيران مشغولة بما يجري في العراق، والاهم - مصر تعرف حماس كعدو وتعمل بما يتناسب مع ذلك. الداعم الوحيد المتبقي هو قطر، ولكن تأثير هذه صغير.

في وضع الأمور هذه، وبالذات في ضوء النهاية المأساوية لحدث الاختطاف، توجد إمكانية للوصول إلى التهدئة حتى دون حملة كبيرة. بالمقابل، إذا استمر تبادل النار ورجبنا في الخروج إلى حملة كبيرة، سيكون مطلوباً منا أن نحدد الهدف.

هدف الحملة يمكن أن يكون في ترتيب متصاعد واحد من أربعة: المعاقبة على قتل الفتيان، المعاقبة وكذا خلق الردع المتجدد ضد نار الصواريخ؛ المعاقبة وتحقيق الردع ولكن بالأساس توجيه ضربة شديدة لمنظومة صواريخ حماس؛ انهيار حكم حماس.

رغم الحافز لمعاقبة حماس، مشكوك أن تكون عملية المعاقبة في غزة ناجعة. من الأفضل تعميق الضربة لها في يهودا والسامرة، بما في ذلك هدم منازل القنلة واستمرار حبس قسم من محرري صفقة شاليط، وهكذا خلق ردع مباشر حيال الخاطفين المحتملين التاليين.

إذا اكتفينا بالهدف الثاني، مثلما في حالة حملة "عمود السحاب" ينبغي الافتراض بأن الردع الذي سيتحقق سيصمد لفترة محدودة (منذ "عمود السحاب" مرت سنة ونصف). من الطرف الآخر، محاولة

تحقيق الهدف الرابع من شأنها أن تورطنا في حملة طويلة، ليس واضحا على الإطلاق بان الحكم الذي سيصعد في غزة في اليوم التالي سيكون أفضل لنا من حماس.

والهدف الثالث بالذات، ذاك الذي يتطلع إلى تحقيق ضربة طويلة ومستمرة لترسانة الصواريخ، يستحق الفحص بجديّة. فهذا الهدف لم يتحدد في الحملتين السابقتين (الرصاص المصبوب وعمود السحاب) ولكن الظروف الآن تغيرت جداً.

أولاً، هذا التهديد، الذي يتضمن عشرات الصواريخ أو أكثر، والقادرة على ضرب تل أبيب، أكثر خطورة من ذاك الذي كان معروفا في الماضي، ولهذا فانه يبرر عملاً أعمق. ثانياً، الواقع السياسي مريح أكثر لإسرائيل. بسبب قتل الفتيان من جهة وما يجري في سورية وفي العراق من جهة أخرى، فإن أحداً في العالم لن يحاول منعنا من تحقيق هذا الإنجاز الآن.

ثالثاً، والاهم، المحور الذي يربط بين غزة ومصر مغلق الآن من قبل مصر. وخلافاً للماضي، عندما كانت كل ضربة لمخزون سلاح حماس تؤدي إلى تهريب متجدد لصواريخ متطورة أكثر عبر سيناء، هذه المرة نجد أن هذا المسار مغلق. وصحيح انه يوجد لحماس منذ الآن علم ذاتي، ولكن ضربة ذات مغزى للصواريخ القائمة ومنشآت إنتاجها في غزة ستجعل من الصعب عليها جدا الانتعاش.

معقول أنه من أجل تحقيق هذا الهدف ستكون حاجة إلى عملية برية معينة، ولكن المخاطرة التي في العملية ستكون مجدية مقارنة بالإنجاز. وتعريف موزون للهدف هو شرط حيوي للنجاح.

إن الشكل البشع الذي انتهى فيه حدث الاختطاف، إلى جانب الوضع الصعب لحماس في غزة، يخلقان فرصة لعملية تحقق نتيجة استراتيجية على مدى زمن طويل. من المفضل ألا نبذرهما على عمل لغرض الرد والمعاقبة فقط.

يديعوت 2014/7/1

القدس العربي، 2014/7/2

### استعدادات حماس العسكريّة للمواجهة مع "إسرائيل"

عدنان أبو عامر

أخيراً، اندلعت المواجهة العسكريّة المفتوحة بين حماس وإسرائيل في غزّة، بعد أن خاضا تصعيداً تدريجياً منذ عمليّة الخليل في 6/12، وهذا ما توقعه "المونيتور" في مقال سابق.

لكن اغتيال "إسرائيل" 6 من كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، في رفح في جنوب غزة مساء 7/6، أفسح المجال أمام اندلاع الحرب.

وأسفر هذا الاغتيال عن إطلاق كتائب القسام مساء 7/7 رشقات صاروخية بعشرات القذائف من نوع "هاون"، "قسام"، و"غراد"، بصورة غير مسبقة منذ حرب 2012، على جنوب "إسرائيل".

وانطلق الجيش الإسرائيلي في عمليته العسكريّة على غزّة التي أسماها "الجرف الصامد"، فجر يوم 7/8.



## رسائل ردعية

وقام "المونيتور" بجولة ميدانية في مواقع استهدافها الطيران الإسرائيلي في غزة، وعلم من مصادر طبية أن الهجمات أسفرت حتى كتابة هذه الأسطر عن مقتل 51 فلسطينياً، من بينهم 17 طفلاً و8 نساء، وإصابة 450 آخرين، من بينهم أطفال ومدنيون. كما استهدف القصف منازل مدنية في مدن رفح وخانيونس وبيت لاهيا في جنوب ووسط وشمال غزة.

لم تتأخر حماس بالردّ على الهجوم الإسرائيلي، فأصدرت بيانات عدّة، جاء أهمها ما أعلنه نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق فجر الثلاثاء 7/8، بعد ساعات من بدء الحرب، معتبراً أن حلقات الهجوم الإسرائيلي اكتملت باستدعاء الاحتياطي، وتهيئة جبهتها الداخلية.

وفور اندلاع المواجهة، نشرت كتائب القسام عدداً من الرسائل الإعلامية، أهمها شريط فيديو تصويري لصاروخ من تصنيعها.

ونشرت مجموعة صور استعراضية لمسلّح يحمل صواريخ، ومن خلفه نيران تشتعل، وكتب عند أسفلها باللغتين العربية والعبرية "كلّ المدن الإسرائيلية قريبة من غزة"، في إشارة إلى أنها في مرمى صواريخ القسام.

التقى "المونيتور" قائداً عسكرياً ميدانياً من حماس في غزة، قبيل ساعات من اندلاع المواجهة، وأبلغه أن "هذا الصاروخ، من دون إيضاح حجمه ومداه، يعطي إشارة إلى ما وصلت إليه كتائب القسام من احتراف عالٍ في مواجهة الجيش الإسرائيلي، إذ تكون قدراتها الصاروخية أكثر كثافة ودقة في الإصابة، وقد يكون الإطلاق بدفعات تصل إلى 36 صاروخاً دفعة واحدة".

وأضاف في لقاء خاص مع "المونيتور" في جنوب مدينة غزة: "لم يكن سراً أن حماس استغلّت فترات الهدوء السابقة لتعجيل استعدادها للجولة الحالية، فهي حفرت أنفاق هجوم، وصنعت وسائل طيران غير مشغلة بشرياً، وأطالت مدى قذائفها الصاروخية".

وأكد "موقع المجد الأمني" المقرب من حماس، أن "كتائب القسام اتخذت إجراءات عدّة، استعداداً لإمكان أن تطول المواجهة مع "إسرائيل" هذه المرة، وأهمها عدم كشف أماكن إطلاق الصواريخ المنطلقة من غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية، والإبقاء على راجمات الصواريخ المنتشرة تحت الأرض سرية، انتظاراً للمواجهة المقبلة، واختيار أوقات غير متوقعة في غياب الطائرات المحلقة، وتصميم راجمات وهمية فوق الأرض، لتضليل الطيران الإسرائيلي، وتغذية بنك أهدافه بمعلومات خاطئة".

واستهدفت كتائب القسام مروحية إسرائيلية من طراز "أباتشي" في أجواء خانيونس في جنوب قطاع غزة بعد ظهر الاثنين 7/7، من خلال صاروخ "سام 7"، مؤكدة أن "الصاروخ أصاب هدفه بدقة، من دون أن تؤكده إسرائيل".

وسبق "المونيتور" أن تحدّث عن قدرات حماس العسكرية لوقف تحليق الطيران الإسرائيلي في أجواء غزة.

ولاحظ "المونيتور" من خلال جولة ميدانية أن معظم الطيران الإسرائيلي المحلّق في أجواء غزة منذ اندلاع الحرب يطلق بالونات حرارية للحيلولة دون استهدافها من مضادات الطيران التي تملكها

القسام، لكن المستجد الميدانيّ في هجوم "إسرائيل" على حماس، هو استدعاؤها لـ40 ألف جنديّ احتياط، تحضيراً لعملية بريةّ محتملة في غزة.

### الاجتياح البريّ

ومن جهتها، تبدو كتائب القسام مستعدة لسيناريو كهذا واجهته في حرب 2008، وأشارت دراسة تداولها قادة ميدانيّون في القسام أخيراً وحصل عليها "المونيتور" إلى كفيّة التعامل مع أيّ عمليّة بريةّ، وقالت: "إنّ العمليّة البريةّ تمثّل السيناريو الأكثر قساوة للقسام وإسرائيل، لأنّها ستحصّد أرواحاً بشريةً كبيرة، لكن مقاتلي القسام وصلوا إلى مستوى من الاحتراف القتاليّ يجعلهم لا يذهبون مباشرة لمواجهة الجنود الإسرائيليّين، كما في الماضي، بل يجرون قراءة سليمة لاتجاه عمليّات العدو (إسرائيل). وبالتوازي، يتم إرسال خلايانا المسلحة إلى الأمام، حيث الخطوط الخلفية للانتشار الإسرائيليّ لتنفيذ عمليّات هناك".

أضافت الدراسة: "إنّ نقطة القوّة لمقاتلي القسام إذا قرّرت "إسرائيل" الانتقال للعمليّة البريةّ التي تحوّل جنودها في شوارع غزة من صيادين إلى مصطادين، إلى بطّ في مرمى النيران، وذلك من خلال التّخطيط المميّز والإعداد والرّصد المسبق، وتحديد نقاط الضّعف في صفوف العدو، واستغلال عنصر المفاجأة الذي يريك الجنود، ويجعلهم يسقطون برصاص المهاجمين في معارك يثبت فيها المقاتلون أنّ لديهم قدرات عسكريّة متفوقة".

وقد تحدث "المونيتور" في تحليل سابق عن أحد التحدّيات التي تواجه الجيش الإسرائيليّ، إذا قرّر دخول غزة بريّاً، تتمثّل في عشرات الأنفاق التي تنتشر تحت الأرض.

ووصف القائد الميدانيّ ذاته في حماس "المونيتور" ما تمثّله الأنفاق من نقطة قوّة لمقاتلي الحركة إذا دخلت "إسرائيل" غزة بقوله: "هذه الأنفاق المنتشرة تحت كلّ شارع وزقاق في غزة تضيف أوراق قوّة جديدة لكتائب القسام، وتعمّق الأزمة العسكريّة الإسرائيليّة، وتخلق مشكلات أمنية لا حصر لها أمام الجيش، مما سيفرض عليه تعديلاً في قواعد المواجهة مع حماس، وستحوّل المشكلة المركزيّة أمام الجيش". وإنّ ما يرحّب اعتماد حماس المتوقّع على الأنفاق إذا قرّرت "إسرائيل" العمليّة البريةّ، أنّ اندلاع المواجهة الحاليّة بدأت مساء الأحد 7/6، حين قصف الجيش الإسرائيليّ نفقاً تحت مطار غزة الدوليّ المدمّر، وكان فيه 6 من مقاتلي القسام، قتلوا جميعاً.

ولعلّ ما يشير إلى استعدادات حماس للمواجهة الدائرة، ما أعلنته مساء 7/8 عن اقتحام وحدة كوماندوز تابعة لكتائب القسام المسماة ب"الضفادع البشرية"، لقاعدة تابعة للبحريّة الإسرائيليّة على شواطئ بحر عسقلان، في شمال غزة، ووقوع اشتباك مسلّح مع الجنود الإسرائيليّين، وهي المرّة الأولى التي تنفّذ فيها عمليّة من هذا النوع.

كما فجّرت كتائب القسام مساء 7/8 نفقاً في أسفل منطقة كرم أبو سالم العسكريّ الإسرائيليّ في جنوب قطاع غزة، من دون الإبلاغ عن وقوع خسائر أو أضرار.



وأخيراً، تقول حماس إنَّها استعدَّت "عسكرياً للمواجهة الدائرة حالياً مع "إسرائيل"، وقد وعدت بمفاجآت متلاحقة سيشهدها ميدان غزّة أمام الجيش الإسرائيليّ، ممّا يعني اتساع رقعة المواجهة كمّاً ونوعاً بين الجانبين.

المونيتور، 2014/7/9

## "الجرف الصامد".. أهداف الحملة والاستراتيجية لتحقيقها

عاموس يدلين

مساء أول أمس، 7 تموز 2014، تبين نهائياً أن حماس لم تتعاون مع سياسة التجلد التي اتخذتها حكومة "إسرائيل" ومع محاولات الوساطة المصرية والعودة إلى وقف النار والتفاهات التي تحققت بعد حملة "عمود السحاب". مطالبها للاتفاق مختلفة، تفيد "إسرائيل" في عملها مثل مطالبها أيضاً لفتح معبر رفح وتحرير سجناء صفقة شاليط ممن أعيدوا إلى السجن وكذا وابل الصواريخ الذي لم يتوقف، رغم التجلد الإسرائيلي، أجبرت "إسرائيل" على الدخول في معركة لا ترغب فيها. وهاكم دزينة مفاهيم عن أهداف المعركة الحالية - "الجرف القوي"، وما تختلف فيه عن "الرصاص المصبوب" و "عمود السحاب".

1. الغاية الاستراتيجية للعمل مفترضة من أداء الواجب الأساس للدولة لحماية مواطنيها والسماح لهم بنمط حياة طبيعي. هدف ترميم وتثبيت الردع - لتحقيق فترة هدوء أخرى، هو إنجاز استراتيجي مركزي لحملات سابقة. ردع يعالج الدافع والرغبة في إطلاق النار على "إسرائيل". والحملة الحالية من الصحيح أن تعالج أيضاً قدرات حماس ومنظمات الإرهاب الأصغر - الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة. وعلى الحملة أن تكون موجهة في أساسها ضد الذراع العسكري لحماس وباقي منظمات الإرهاب، الضرب الشديد للقيادات والأشخاص وكذا لقدرة إطلاق الصواريخ وإنتاجها. هدف هام آخر للحملة لم يطرح وبالتالي لم يتحقق في الماضي، هو منع قدرة التعاضم لدى حماس بعد الحملة. حقيقة أن الأنفاق التي تعاضمت من خلالها حماس بعد "الرصاص المصبوب" و "عمود السحاب" دمرها وأغلقها المصريون، تسمح - بعد أن تنفذ ضربة هامة لمنشآت الإنتاج في غزة نفسها - بالتأكد من أن التعاضم بعد الحملة سيكون محدوداً وبطيئاً، إذا كان على الإطلاق.

2. الهدف العسكري - مثلما في الحملات السابقة - لا يجب أن يكون احتلال غزة لغرض "انهيار حماس". فدولة "إسرائيل" فكّت ارتباطها عن غزة ونزعت عن نفسها المسؤولية عن هذا الإقليم بمليون ونصف من سكانه الفلسطينيين. حماس ضعيفة جداً من ناحية سياسية واقتصادية، وصحيح أضعافها أيضاً عسكرياً. وضربة شديدة لحماس لتحقيق الردع وحرمانها في القدرات وتعاضم القوة في المستقبل - هو الهدف الصحيح. أما جعل غزة مجالاً بلا عنوان سلطوي فهو خطأ استراتيجي.

3. أحد عناصر القوة المركزية لحماس، والذي يفترض أن يعطي جواباً للتفوق الإسرائيلي في الاستخبارات النوعية وقدرة النار هو المنظومة التحت أرضية. لقد بنت حماس قدرات تحت أرضية بحجم واسع للدفاع والهجوم على حد سواء. وغزة مشبكة بأنفاق وملاجئ تحت أرضية والى هناك تنزل

ليس فقط قيادة حماس بل وأيضاً الكثير من رجال الذراع العسكري. والإحباط الذي نفذ في الأسبوع الماضي حيال النفق الهجومي لحماس في جنوب القطاع والذي كان يفترض أن يكون المفاجأة الاستراتيجية لحماس، هو إنجاز هام للغاية للجيش الإسرائيلي. هكذا أيضاً تصفية الخلية التي حاولت تحت ستار واسع من النار النزول على الشاطئ وتنفيذ عملية في زيكيم. سرية المخربين التي تخرج من النفق الهجومي إلى الأراضي الإسرائيلية، وصحيح الافتراض بأنه توجد أنفاق أخرى كهذه، يمكنها إن تنفذ عملية واسعة النطاق ذات مغاز شديدة. من المهم أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من اكتشاف الأنفاق الهجومية الأخرى وإيجاد السبل الإبداعية لجعل الأنفاق الدفاعية شركا حفرتة حماس لنفسها.

4. من المهم الانتباه إلى ضياع "حملة المفاجأة" - في الحملتين السابقتين تمكن الجيش الإسرائيلي من تحقيق مفاجأة تكتيكية وضرب القيادات المأهولة (حملة "الرصاص المصبوب") ورئيس الذراع العسكري لحماس ووسائل الإطلاق بعيدة المدى (حملة "عمود السحاب"). في مساء السابع من تموز أثبتت حماس بانها منظمة تتعلم ونجحت في إملاء توقيت المعركة - بينما مختبئة جيداً ومنكشفة أقل مما في الماضي. لقد حاولت حماس وتحاول المفاجأة بقدرات أخرى - صواريخ بعيدة المدى إلى ما وراء نل أبيب، اجتياحات برية، طائرات غير مأهولة. حتى الآن لم تتجح حماس في مفاجأة الجيش الإسرائيلي، الذي أحبط القدرات "الجديدة". إلى جانب ذلك من الصحيح الافتراض بان حماس ستواصل محاولة المفاجأة.

5. صمود الجبهة الداخلية الإسرائيلية - قدرات الجبهة الداخلية الإسرائيلية للصمود في المعركة التي تستمر لأكثر من أسبوع، هو عامل أساسي في نتائج المعركة. أنماط سلوك الجمهور في أثناء المعارك العسكرية التي أدارها الجيش الإسرائيلي في العقد الأخير ضد منظمات الإرهاب شبه الدول (حزب الله وحماس) مشابهة ومتوقعة هذه المرة أيضاً. فالجمهور يجتاز عدداً من التحولات: في البداية - يوجد إجماع للخروج إلى المعركة؛ لاحقاً، في الأيام الأولى من المعركة - يكون هناك تأييد جارف بشكل خاص إذا كانت هناك إنجازات بارزة؛ مع تراكم الإصابات في الجبهة الداخلية وبالجنود ومع الفهم بأنه لا يوجد انتصار مطلق، يصبح الجمهور عديم الصبر وانتقادي جداً. يجب على نجاح الخطوة العسكرية أن تستند إلى أ. شرعية عالية (سياسة التجلد للحكومة أتاحت البدء بالحملة وهي تحظى بمستوى عال من الشرعية). ب. دفاع جيد عن الجبهة الداخلية (والقبة الحديدية هي عنصر أساسي في الدفاع، ولكن أيضاً قدرات سلاح الجو والقوات المناورة للهجوم وضرب وسائل إطلاق الصواريخ هامة للغاية). ج. إلى الإنجازات المثبتة التي لا لبس فيها حيال العدو. الجمهور الإسرائيلي مستعد لان يتحمل إذا كان يرى إنجازات استراتيجية ذات مغزى.

6. عنصر الزمن - خليط الصبر القصير في أوساط الجمهور الإسرائيلي، الضغط الدولي، خطر التصعيد والخوف من إصابة بالصدفة بالمدنيين غير المشاركين كفيل بان يملي وقف الحملة قبل أن تكون تحققت الأهداف الاستراتيجية. وعليه فيجب الامتناع قدر الإمكان عن النهج التدريجي واستخدام كل القوة منذ الأيام القليلة القادمة. وثمة للهجمات وجودة الأهداف أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الحملة.



7. خطوة متداخلة جوية وبرية، مسنودة بالاستخبارات. يميل الجمهور لان يرى فقط نموذجين للعمل - جو أو جو مع خطوة برية واسعة لاحتلال القطاع. حتى لو لم تكن لدينا نية لاحتلال غزة، لا تزال واجبة وشبه ضرورية خطوة برية. هناك تداخل عال بين الخطوة الجوية والخطوة البرية. فبدون خطوة برية تبقى حماس "تحت الأرض". أما خطوة برية إلى نقاط ذات قيمة فستخلق احتكاكا مع رجال الذراع العسكري لمنظمات الإرهاب وتسمح سواء للقوة الجوية أو للقوة البرية أن تضربهم وتضرب البنى التحتية التي تخدمهم. في كل الأحوال، فان الخطوة البرية وبالتأكيد الجوية أيضاً مشروطتان بالاستخبارات النوعية. فكلما كانت الاستخبارات أكثر نوعية - تكون المناورة البرية اقل.

8. المسؤولية السياسية. في الحملتين الأخيرتين كان يمكن التعاطي مع غزة كدولة تحت سيطرة حماس وضرب مبنى الحكم، بالقيادة السياسية بل وبالبنى التحتية - تبعاً للقانون الدولي. حملة "الجرف القوي" تنطلق بعد وقت قصير جداً من تحلل حماس ظاهراً من مسؤوليتها عن غزة ونقل المسؤولية بشكل رسمي إلى أبو مازن. مريح لحماس أن تتبنى نموذج حزب الله في أنها صاحبة "جيش خاص" في دولة ليست هي مسؤولة عنها. وإسرائيل ملزمة بان تعود لتوضح بانها ترى في حماس المسؤولة عن كل ما يجري في غزة. وقد أطلقت اقتراحات لضربة عسكرية للبنى التحتية السياسية في غزة. أما برأيي فلا يوجد منطق سياسي أو عسكري لعمل ذلك. إذا كانوا يريدون ممارسة الضغط على حماس، التي تسيطر في غزة، فلدی "إسرائيل" القدرة على وقف توريد الكهرباء، الوقود والغذاء دون إطلاق رصاص واحدة - المعابر ومفاتيح الكهرباء في أيدينا. وكلما تطورت المواجهة وطالت، ينبغي الانتباه إلى ألا تنتشأ في غزة أزمة إنسانية. وسيحاول الفلسطينيون خلق عرض كهذا، يخدمهم، ويجب التأكد باننا نقرأ الخريطة جيداً ولا نسمح بضر زائد للسكان غير المشاركين في القتال.

9. رقابة التصعيد الإقليمي - بينما تتطور المواجهة في غزة مطالبة محافل التقدير بان تقدم تقديرها بالنسبة لمدى حرية العمل في ساحة غزة مقابل الخطر في التصعيد في جبهات أخرى، أكثر خطراً. أحد أسباب تجلد الحكومة في الأسبوع الأخير كان الخوف من اشتعال الاضطرابات في مناطق السلطة وبين عرب شرقي القدس وعرب "إسرائيل". هذا الخطر لم يختفٍ ومن شأنه أن يعود بحجم واسع إذا ما ارتكبت أخطاء عملياتية تمس بالمدنيين غير المشاركين. خطر آخر أكثر جسامة ولكن باحتمالية منخفضة هو اشتعال جبهة الشمال مع حزب الله أو مع سورية. احتمال مثل هذا السيناريو متدن جداً، حزب الله وسورية منشغلان بالحرب الأهلية ولن يردا على ما يعتبر في السنوات الأخيرة كعمل إسرائيلي موجه مباشرة ضدّهما. ومع ذلك، فان مفهوم الاحتمالية المتدنية مشحون وخطير: إمكانية خطيرة جداً لاشتعال جبهة الشمال تستدعي الفحص والتناول الدائم لفرضة العمل وصورة الوضع.

10. مصر - عملت مصر في الماضي كوسيط وآلية إنهاء لحملات "إسرائيل" حيال حماس. كما إن مصر هي هدف غير مباشر لنار حماس بطلبها تخفيف الحصار عن غزة أي فتح معبر رفح والأنفاق. مصر 2014 تختلف عن مصر مبارك التي كانت حساسة جداً للشارع المصري ورد فعله على الحملة وعن مصر مرسي التي رأت في حماس حليفاً. مصر السيسي لم تنجح في منع المواجهة

واستئناف تفاهات "عمود السحاب". ويعود عدم نجاح مصر إلى عدائها لحماس ورغبتها في أن تضربها "إسرائيل" ولكن أيضاً بسبب ضعف صلاحيات القيادة السياسية لحماس على ذراعها العسكري الذي يعمل بشكل مستقل. ومع ذلك، يجدر بالذكر أن مصر تميز بين حماس التي ضربها ليس إشكالياً بالنسبة لها وضربة واسعة للفلسطينيين في غزة الأمر الذي لا تقبل به.

11. إيران - إحدى الحجج للتجدد الطويل لحكومة "إسرائيل" هي سلم الأولويات الاستراتيجية لديها. فلا حاجة للجلوس في غرفة المجلس الوزاري كي نفهم بان رئيس الوزراء يرى في التهديد النووي الإيراني التهديد الأخطر بكثير من تهديد الإرهاب في غزة. والمفاوضات بين القوى العظمى وإيران توشك على الانتهاء والتوقيع في 20 تموز 2014. ورئيس الوزراء ليس معنيا بان يكون الانتباه السياسي، الاستراتيجي والإعلامي ينحرف عن الموضوع الذي يراه الأهم. ومع ذلك، فالتقدير هو أن المفاوضات مع إيران لن تنتهي قريباً الأمر الذي يعطيه مجالاً زمنياً لتوفير رد على تهديد الإرهاب من غزة.

12. آلية الإنهاء - في كل دخول في مواجهة عسكرية من واجب القيادة العسكرية والسياسية أن تتأكد من أنها تخطط وتستطع استخدام آلية إنهاء للمواجهة. وهذه قدرة على استخدام عناصر دولية مثل مجلس الأمن، آليات الوساطة والمفاوضات غير المباشرة عبر دولة ثالثة (مصر، تركيا، قطر) وآليات عسكرية للتصعيد أو الخروج أحادي الجانب. حملة "الرصاص المصبوب" توقفت من جانب واحد - حماس قبلت وقف النار لأنها ضربت بشدة. "عمود السحاب" توقفت بوساطة مصرية.

من المهم جداً أن يكون واضحاً لأصحاب القرار ما هي الآلية التي من خلالها يرغبون في الخروج من المعركة وأن يتم الخروج مع تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي من أجله انطلق الجيش الإسرائيلي للحملة.

**نظرة عليا 2014/7/10**

**القدس العربي، لندن، 2014/7/11**

### تحويل الشجاعة إلى الضاحية.. والروح القتالية في حماس بقيت كما كانت

بن كاسبيت

المرحلة التالية ستكون تحويل حي الشجاعة في غزة إلى ما كانت عليه الضاحية في بيروت في حرب لبنان الثانية. هذه الرسالة نقلها أمس بعض كبار رجالات الجيش الإسرائيلي في تصريحاتهم العلنية.

أصدر الجيش الإسرائيلي أمس بلاغات لبعض الأحياء في غزة دعا فيها السكان إلى إخلاتها في أقرب وقت ممكن. وحدد الجيش الإسرائيلي الشجاعة بأنه الحي الذي تصدر منه معظم الصواريخ نحو "إسرائيل" وقرر إذا واصلت حماس التصعيد، فإن الجيش سيدمر الحي حتى الأساس ويبسطه مع الأرض مثلما فعل بالضاحية، معقل حزب الله في بيروت، قبل ثماني سنوات بالضبط.

في هذه الأثناء لا يوجد وسيط حقا. فقد اقترح الأتراك أنفسهم ورفضوا. والقطريون إشكاليون. أما مصر فغير مستعدة لأن تعمل معهم لأنهم يعتبرون أسياذ حماس. الأمريكيون في الصورة وكذا





الفلسطينيون، من الجانب الإسرائيلي يعمل على الوساطة مبعوث نتتياهو المحامي اسحق مولخو، الوزيرة تسيبي لفني وآخرون. الرجل الأكثر ملاءمة للوساطة هو أبو مازن. "إسرائيل" في هذه الأثناء لا تريد أن تعطيه الشرف. فهذا قد يعززه على حساب المتطرفين. وحماس تطالب بمطالب متنوعة لوقف النار. أما أبو مازن فلا يقترح إلا أمر بسيط واحد: وقف النار الآن. فوراً. وبعد ذلك نرى إما "إسرائيل" فترفض.

### وعد في لحظة ذروة

وقت البحث في منتهى السبب حطم كل الأرقام القياسية في العبث، بوتيرة مجنونة. فقط أعلنت حماس في الثامنة مساءً، بالعبرية، بأنها تعتزم أن تطلق في التاسعة مساءً صواريخ جديدة نحو تل أبيب تحمل اسم احمد الجعبري. ويفترض أن تكون أثقل مما أطلقتها حتى الآن. وقبلت القنوات التلفزيونية الإسرائيلية التحدي ودخلت جميعها إلى انتظار شبه متوتر، شبه متسلي. في تلفزيون حماس وضعوا ساعة عد تنازلي وتبلوها بالأناشيد التي تبشر بخراب الصهيونية، دمار الدولة و"هز إحساس الإسرائيليين بالأمن".

أما عندنا بالمقابل فواصل الناس يتجولون ويقضون وقت فراغهم في ميناء تل أبيب. والحقيقة هي أن حماس التزمت بالمواعيد. في التاسعة وخمسة دقائق انطلق السنونو الأول إلى دربه، واعترض فوق تل أبيب، وفي أعقابه أطلقت صلية من عشرة صواريخ أخرى، في كل اتجاه ممكن. وهي الأخرى اعترضت. وفي ميناء تل أبيب صفق الناس، وكذا المتجمعون حول القبة الحديدية وكأن هذا هبوط اضطراري ناجح لطائرة ال عال.

تخلق القبة الحديدية هنا إحساساً رائعاً بالأمن. دولة كاملة تتلقى وابلا من الصواريخ، على مدى خمسة أيام على التوالي، وكف الناس عن التأثر. ينبغي الأمل ألا ينتهي هذا بالبكاء. فدوما سيكون صاروخ عاق إياه يفلت من الاعتراض، حيث سيصل من زاوية مفاجئة، أو يعثر عليه بتأخر أو يقع خلل في أحد صواريخ الاعتراض أو شيء ما. مثل هذا الصاروخ الذي يسقط على جمهور غير مكترث، يمكن أن يلحق مصيبة. والإحصاءات يمكنها أن تكذب دوماً. 90 في المئة نجاح، لا يكفي عندما يدور الحديث عن أرواح البشر. يجب أن نتذكر ذلك.

### مطلوب وسيط

بدأت "الجرف الصامد" تستنفد نفسها. والطرفان يسرهما النزول عن الشجرة التي تمترسا عليها في قلب الغابة، ولكن لا توجد سلاسل. الوسيط الطبيعي والتقليدي، مصر، غير معنية جداً بالتعاون. والجنرال السيسي يتمتع شخصياً من كل بيت لمسؤول من حماس يصبح موجة حجارة في غزة. والأمريكيون هم الوحيدون الذين يمكنهم أن يخلقوا الآلية التي تنتهي الأمر. المكالمات الهاتفية بين نتتياهو وأوباما يوم الخميس كانت مكالمات تأسيسية. "إسرائيل" هي التي طلبت من الولايات المتحدة الدخول إلى الصورة.

التسوية، في نهاية المطاف، ينبغي أن تعطي الجميع إحساساً بإنجاز ما. "إسرائيل" "ستعيد الردع" وتلقن حماس درساً، حماس ستستعيد علاقتها بالعالم، وتحصل ربما على الفرصة للصدوم من ناحية

اقتصادية. قطر ملزمة بان تكون جزءا من مثل هذا الاتفاق لأنها ستوفر المال. أما أبو مازن فيفترض أن يثبت مكانته بصفته الزعيم الوحيد للشعب الفلسطيني، إذا ما تمكن الأمريكيون من جعله كبير السن المسؤول.

كل ما كتب حتى هنا يمكن أن يتصاعد بالدخان إذا ما وعندما يصيب صاروخ ما، في مكان لا يفترض به أن يقع فيه، أو كبديل إذا ما سقطت قذيفة طن من سلاح الجو بالخطأ على مدرسة فلسطينية مأهولة.

في هذه المرحلة، عندما لا تكون مثل هذه الأمور قد حصلت، يكون واضحا للجميع بان "الجرف الصامد" توجد ما وراء ذروتها. نتنياهو ويعلون لن يسارعا في الدخول إلى غزة، وإذا ما دخلا، فسيكون هذا نشاطا موضعيا لا يبقي قوات على الأرض أكثر من بضع ساعات أو أيام. لقد سلم نتنياهو بحقيقة أنه خلافا لما وعد، ليست لديه القدرة على دفع حكم حماس إلى الانهيار. هو أيضاً، مثل أسلافه، سيلعب من السبب إلى السبب، أي من حملة إلى حملة، من ترميم الردع إلى إعادة ترميمه. لا يوجد لأحد أوراق أخرى في هذه اللحظة.

### لا بد سنشتاق لحماس

الفارق بين هذه الحملة وسابقاتها واضح: حتى وقت قصير مضى كان هدف "إسرائيل" انهيار حكم حماس. وظهور لاعبين مثل داعش، جبهة النصرة، بيت المقدس وباقي مجانين الجهاد والقاعدة، أوضح لـ"إسرائيل" أن حماس هي اليوم شبه الشريك المثالي. لا ينبغي انهيارها لأننا بعد ذلك سنشتاق إليها. يجب السعي إلى وضع تكون فيه مردوعة حقاً، وترسانة تهديداتها على الجبهة الإسرائيلية الداخلية محدودة. أما الأحاديث عن تسوية "على نمط سورية" في إطارها تتخلى حماس عن صواريخها فغير واردة. حماس لن تتخلى عن صواريخها أبداً.

لقد فشلت هذه المنظمة، حتى هذه اللحظة، في كل محاولات ضربها لإسرائيل. كل أسلحة "يوم الدين" التي أعدتها فشلت. الاجتياح لزييكم، النفق في كرم سالم، الصواريخ على تل أبيب، ديمونا. شيء واحد في حماس لم يتضرر: الروح القتالية بقيت كما كانت. في منظمة أيديولوجية دينية - متطرفة كحماس، لا ينبغي توقع تغيير الخطاب، حتى في اللحظات الصعبة. مثل هذه المنظمات لا تخضع إلا عندما تقع على الأرضية، تنزف ولا تكون لها خيارات. نحن لسنا هناك، وعلى ما يبدو لن نكون هناك قريباً.

هذا المساء نهائي المونديال. إذا ما استمرت الأمور بهذه الوتيرة، من الصعب الافتراض ان تكون في غزة كهرباء في الساعة العاشرة مساء. السؤال هل يمكن مشاهدة المباراة في تل أبيب في هدوء دون صافرات. صحيح حتى هذه اللحظة يبدو أن لا، ولكن كل شيء مفتوح.

معاريف، 2014/7/13

القدس العربي، لندن، 2014/7/14



## المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة.. قراءة تحليلية

د. عدنان أبو عامر

بخلاف الحربين السابقتين اللتين شنتهما "إسرائيل" على غزة عامي 2008، 2012، لم تظهر مصر تحمساً سريعاً على التوسط، لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل في العدوان الحالي 2014، في ضوء توتر علاقتها بالحركة.

وفور اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة يوم 2014/7/7، بقيت الدبلوماسية المصرية صامتة، حتى أن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في ذكرى حرب العاشر من رمضان في اليوم الثاني من حرب غزة، لم يتطرق إليها البتة.

لكن إطالة أمد الحرب أكثر من أسبوع وتصاعد التوتر، دفع بمصر لإعلان المبادرة.

### تفسير النصوص

هنا بدأ الحراك الدبلوماسي الإقليمي والدولي لمحاولة وقف إطلاق النار، بدأتها واشنطن مع تل أبيب، وأنقرة والدوحة مع حماس، واكتفت القاهرة بالمقعد الخلفي، لأنها لا تريد التواصل مباشرة مع حماس.

لكن مساء الأحد 7/13، شهد إعلان وزارة الخارجية المصرية، مبادرة للتهدة بين حماس وإسرائيل، عبر دعوتها لوقف فوري لإطلاق النار، مما يشير لمساواة القاهرة بين الجانبين، رغم أن "إسرائيل" بدأت العدوان باغتيال 6 من كوادر حماس مساء الأحد 7/6 في رفح، وجاءت صواريخ القسام كرد فعل على هذا الخرق الإسرائيلي للتهدة السابقة.

وطالبت المبادرة المصرية الجانبين بوقف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) برا وبحراً وجواً، وعدم تنفيذ "إسرائيل" لعمليات اجتياح برى لغزة أو استهداف المدنيين، وإيقاف حماس لإطلاق الصواريخ، والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين.

وهذا تعريف جديد لأعمال المقاومة الفلسطينية بأنها "عمليات عدائية" وهو تعريف إسرائيلي، مما يستحق التوقف، إذ لا يمكن للفصائل الفلسطينية التوقيع على نص يعتبر مقاومتهم المشروعة عملاً عدائياً.

وجاء البند الثالث للمبادرة المصرية عائماً فضفاضاً حول فتح المعابر للأشخاص والبضائع، حين رهنها باستقرار الأوضاع الأمنية على الأرض، وهي الذريعة التي تعلنها "إسرائيل" كلما ضيقت على الفلسطينيين.

لكن ما لم تعلنه المبادرة المصرية بصورة صريحة، وأبقتة ضمناً مصير معبر رفح، الذي مضى على إغلاقه حتى كتابة هذه السطور عدة أشهر، باستثناء أيام معدودة كل شهر، مما رفع عدد الفلسطينيين العالقين في غزة لما يزيد عن 15 ألف بين: طالب جامعي، ومريض، وصاحب إقامة في الخارج.

المثير في المبادرة المصرية ما جاء تحت عنوان "أسلوب تنفيذ المبادرة" بتحديد صباح يوم 2014/7/15 لبدء التهدة، وهو ما لاقى استهجاناً من قبل القوى الفلسطينية المسلحة في غزة، التي

قالت إنها علمت بالمبادرة من الإعلام دون أن يتصل المصريون بها، مما يعني تجاهلاً غير مبرر لها من جانب.

ومن جانب آخر فإن هذه الإعلانات السياسية الكبيرة لا بد أن يسبقها تفاهات على سياقاتها وحيثياتها، فضلاً عن تفاصيلها، حتى لا تظهر الشياطين لاحقاً بعد فوات الأوان.

الواضح أن البنود الواردة في المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار 2014، هي ذاتها بنود تهدئة 2012، التي لم تلتزم بها "إسرائيل"، واندلعت الحرب الحالية لأنها خرقتها عشرات المرات، سواء ما تعلق بالتضييق على صيادي غزة من الصيد في البحر المتوسط، أو توسيع المنطقة العازلة شرق حدود غزة، أو التحكم المزاجي بالبضائع الواردة عبر معبر كرم أبو سالم.

وكأن لسان حال حماس إذا أقرت المبادرة الحالية بعد كل هذه الدماء والضحايا في الحرب المشتعلة في غزة: "كأنك يا أبو زيد ما غزيت!"

ما لفت انتباه كاتب السطور أن الحكومة الإسرائيلية دعت لاجتماع طارئ على غير العادة صباح الاثنين 7/15، لبحث المبادرة المصرية، بالتزامن مع زيارة "جون كيري" رئيس الدبلوماسية الأمريكية لـ"إسرائيل" في ذات اليوم.

وفي نفس الوقت عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً في القاهرة لبحث العدوان على غزة، بعد تأخر دام أسبوعاً كاملاً، وهو ما يعطي مصداقية للتحليل السائد بأن تزامن كل هذه اللقاءات والزيارات ليس أمراً عفويّاً، بل تضمن إنضاج المبادرة المصرية على نار هادئة.

### نظرة في السياقات

عند مغادرة الحديث عن نصوص المبادرة المصرية، ومحاولة تفسيرها، يمكن الانتقال إلى السياقات السياسية والزمنية لإطلاقها، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- اعتبار حماس أن لها اليد العليا في المواجهة الدائرة مع "إسرائيل"، بإبدائها صموداً بعد إلقاء ما يزيد عن ألف طن من المتفجرات على غزة، واستشهاد ما يقرب من 200 فلسطيني وإصابة ما يزيد عن 1400 آخرين.

- عجز "إسرائيل" عن الخروج بصورة انتصار في نهاية الحرب، كاغتيال قيادي كبير في حماس، أو وقف إطلاق الصواريخ، مما أفسح المجال لتبادل الاتهامات داخل الأوساط الإسرائيلية، ومنح حماس صورة الانتصار المتجسدة في مشاهد الهروع إلى الملاجئ.

- ظهور جهود إقليمية حثيثة من أطراف لا تحتفظ بعلاقات ودية مع مصر، فضلاً عن توتر يطغى على علاقاتهم، وأعني قطر وتركيا، حيث دخلنا بقوة في مباحثات التهدئة بناء على طلب أمريكي، في ضوء احتفاظهما بعلاقات وثيقة مع حماس، وتخوف مصر من مزاحمتها في الملف الفلسطيني.

يبقى السؤال الأهم عن موقف حماس من المبادرة المصرية، الذي لم يتأخر كثيراً، حيث أعلنت الحركة أنها لم تتسلم أي مبادرة متكاملة، ورفضت أي وقف لإطلاق النار دون تحقيق المطالب



الوطنية برفع الحصار، وفتح المعابر، ووقف استباحة الضفة الغربية، وإطلاق سراح أسرى صفقة التبادل الذين اعتقلوا مؤخراً.

مع العلم أن حماس ليس لديها فيتو على الوساطة المصرية لإبرام التهدئة مع "إسرائيل"، لكن نقطة الضعف التي واكبت جهود مصر خلال العامين الماضيين منذ تهدئة 2012، أنها لم تستطع إلزام "إسرائيل" ببنود التهدئة، من خلال عدم توفر ضمانات تمنعها من التلاعب بها، بحيث تتمسك بما يناسبها من حقوق، وتهمل ما عليها من واجبات، حتى أن اعتقالها للأسرى المحررين في صفقة التبادل الشهر الماضي، لم تواجه بأي رد فعل مصري، رغم أنها رعت هذه الصفقة.

أخيراً... من الواضح أن المبادرة المصرية بحاجة لمزيد من الإنضاج حتى تلقى قبولاً نسبياً من مختلف الأطراف، تحديداً حماس والجهاد.

وقد تواصل حماس إطلاق الصواريخ، وكأن شيئاً لم يتغير، حتى لو أوقفت "إسرائيل" النار من طرف واحد كما حصل عقب حرب 2008، مما يحمل في بذوره تصعيداً للحرب من جديد مع "إسرائيل" من جهة، ودخول حماس ومصر في مرحلة توتر أكثر من ذي قبل، لأن الحركة ستبدو كما لو كانت تدير ظهرها للقاهرة.

## الأناضول

فلسطين أون لاين، 2014/7/16

### مبادرة مصرية مفاجئة

براك ربيد وجاكي خوري

طرقت مبادرة وقف إطلاق النار المصرية التي نشرت في مساء يوم الاثنين أكثر وزراء المجلس الوزاري المصغر بمفاجأة تامة. فقد سمع وزير الاقتصاد نفتالي بينيت بالاقترح المصري حينما كان ينتظر أن يجرى معه لقاء صحافي في منتدى القناة الثانية. وسمع وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان بالإعلان المصري في نشرة الأخبار في الراديو.

ذكر موظف إسرائيلي رفيع المستوى أن ليبرمان علم بصورة عامة أنه تجرى اتصالات بالمصريين لكن لا اتصالات توشك أن تتضح. وبعد أن سمع ليبرمان بالمبادرة المصرية أدرك أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون اللذين أدارا الاتصالات تركاه خارج الصورة.

تمت الاتصالات لوقف إطلاق النار في الأيام الأخيرة في تناقل. فالمصريون لم يظهروا باعثاً خاصاً على الدفع بإجراء دبلوماسي، ولم تتجح مبادرات مستقلة من أشخاص كمبعوث الرباعية طوني بلير في حشد زخم. وحدث التغيير في ظهر يوم الاثنين حينما بدأ وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري الذي كان موجوداً في ذلك الوقت في فيينا للمحادثات الذرية مع إيران، حينما بدأ جولة مكالمات هاتفية ماراثونية مع رئيس الوزراء نتياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الخارجية المصري سامح شكري وأشخاص آخرين.

ذكر موظفون إسرائيليون كبار أن كيري حاول أن يشجع المصريين والإسرائيليين على الدفع بوقف إطلاق النار قديماً، وقالوا إن كيري اقترح في كل المحادثات التي أجراها يوم الاثنين الوصول فوراً من القاهرة وربما إلى القدس لمحاولة الدفع باتفاق وقف إطلاق النار. وكانت الردود من القدس ومن القاهرة أيضاً رفضاً مهذباً للاقتراح. فقد قال المصريون والإسرائيليون لكيري أنه أصبح بينهما اتصال مباشر وأنه لا حاجة إلى وساطة أمريكية.

وفي القاهرة تحفظوا من مشاركة كيري لأنهم أرادوا أن يُظهروا أن نظام الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي قادر على أن يؤدي دور مصر السياسي التقليدي في المنطقة ولا سيما مع قطاع غزة دون تدخل خارجي. وفي القدس تحفظوا من زيارة كيري لأنهم اعتقدوا أن الأمر سيؤدي استعمال ضغط أمريكي على "إسرائيل" وإنجازاً ضمنياً لحماس. ومن السخرية الشديدة أن ضغط كيري لزيارة المنطقة حث المصريين والإسرائيليين على تقوية الاتصالات بينهم وعلى الدفع إلى صيغة وقف إطلاق نار. وذكر موظف إسرائيلي رفيع المستوى أن المبادرة المصرية كانت في واقع الأمر تبنياً لفكرة طرحها عليهم الرئيس الفلسطيني عباس قبل بضعة أيام.

عرض عباس على المصريين أن يعلن أولاً وقف العمليات العدائية من الطرفين وأن يتم البدء بعد ذلك في تفاوض تفصيلي في قضايا مختلفة تتعلق بقطاع غزة مثل معبر رفح ومناطق الصيد قبالة سواحل القطاع والسياسة في المعابر الحدودية مع "إسرائيل" وغير ذلك. وكان الذين عملوا في صوغ إعلان وقف إطلاق النار ومركباته رجال الاستخبارات المصرية بالتعاون مع وزارة الخارجية في القاهرة. ومن الجانب الإسرائيلي كان الأعضاء في فريق التفاوض هم مستشار الأمن القومي يوسي كوهين، ومبعوث رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو، ورئيس "الشباك" يورام كوهين، ورئيس القسم السياسي الأمني في وزارة الدفاع عاموس جلعاد، ورئيس قسم التخطيط في هيئة القيادة العامة اللواء نمرود شيفر. وقد أبعدت وزارة الخارجية تماماً عن الاتصالات، ولم يكن أي دبلوماسي إسرائيلي عضواً في فريق التفاوض.

ذكر موظف إسرائيلي رفيع المستوى أمس أن الكثرة المطلقة من الاتصالات التي تتناول صيغة وقف إطلاق النار تمت بين المصريين وإسرائيل.

فاجأت الأنباء في مصر عن المبادرة لوقف إطلاق النار الفصائل الفلسطينية أيضاً ولا سيما حماس التي ما زالت ترى نفسها صاحبة السيادة في قطاع غزة. فقد علمت حماس والجهاد الإسلامي بالاتصالات لكنهما لم تتوقعا أن تسمعا بذلك من وسائل الإعلام، هذا إلى أن التنسيق المصري كان مع "إسرائيل" لا معهم. وقد صدر الرد الأول لحماس عن متحدث المنظمة في غزة سامي أبو زهري الذي عرّفه بأنه خضوعاً لـ"إسرائيل" لأنه لم تُستجب مطالب المنظمة أن يُسقط الحصار ويُفرج عن السجناء من صفقة شاليط الذين أُعيد اعتقالهم مؤخراً. وأعلن الجهاد الإسلامي خاصة قبول المبادرة رسمياً. وعرفوا المبادرة في السلطة الفلسطينية بأنها إيجابية.

حينما سأل أحد أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي هل ستوافق حماس، حاول المصريون تسكينه وقالوا إنه إذا وافقت "إسرائيل" فلن يكون لحماس مناص سوى أن تجيب بنعم أيضاً. لكن ما حدث في



الواقع كان عكس ذلك. ولم يُفاجأ وزراء حكومة "إسرائيل" فقط بالإجراء المصري بل كبار قادة حماس أيضاً، فلم يكذب المصريون يُطلعون قيادة حماس على الأمر ولم ينقلوا ألبته رسائل في هذا الشأن إلى رجال الذراع العسكرية. وأسهمت الاختلافات الداخلية بين جزئي المنظمة في شعور حماس بأن المصريين حاولوا "أن يخدعهم".

قال أحد الوزراء إن نتتياهو عرض في جلسة المجلس الوزاري المصغر يوم الثلاثاء اقتراح وقف إطلاق النار المصري على أنه "منتوجة جاهزة" دون أي إمكان لعرض تحفظات. "قال نتتياهو ويعلمون لنا إن الإجابة بنعم عن الاقتراح المصري ستمنحنا الكثير من نقاط الاستحقاق في العالم وتزيد في شرعية توسيع العملية على حماس إذا احتيج إلى ذلك. واقتنع أكثر الوزراء، وتبين لنا بعد بضع ساعات أننا أنشأنا اتفاق وقف إطلاق نار مع أنفسنا".

هآرتس 2014/7/16

القدس العربي، لندن، 2014/7/17

## المطلوب عملية برية ذكية

### تسفيكا فوغل

أوقف إطلاق نار؟ أضحكتم حماس. لأنه أي سبب حقيقي يجعلها تقبل شروط المصريين الذين لا يحسبون لها حساباً، أو مشاركة أبو مازن المتهم بالإسرائيلية أكثر من كل سياسي عربي آخر؟ وما الذي حدث لحماس بالضبط خلال ثمانية أيام من عملية الجرف الصامد؟ هل شوشنا على حماس سلوكها، وهل منيت بخسائر كبيرة في مستوى القادة ومستوى الخبراء؟.

ستوافق حماس على وقف إطلاق النار بشرطين. الأول اتفاق يُمكنها من أن تبني مرة أخرى وبقوة أكبر قدراتها العسكرية والحاكمة بحيث تكون مستعدة لجولة أخرى في موعد مريح لها؛ والثاني إذا أدركت أن ضرب بناها البشرية التحتية لن يُمكنها في المستقبل من القيام بمعارك أخرى مع "إسرائيل"، وأنه يُخشى على قدراتها الحاكمة الحالية.

ولما كان الإمكان الأول لا يمكن أخذه في الحسبان من وجهة نظر إسرائيلية في المستقبل فمن الواضح لي أن عملية برية ذكية فقط تعرف كيف تصيب مراكز ثقل قوة حماس العسكرية وبناها التحتية البشرية ستفضي إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد.

إن منظومة القبة الحديدية التي يدين عدد كبير منا لها بحياته، ووسائل الوقاية وتعليمات قيادة الجبهة الداخلية مكنت دولة "إسرائيل" من إنشاء دفاع لا مثيل له، لكن الدفاع لا يمكن الانتصار به، ومن المؤكد أنه لا يهزم العدو. ونحن نجهد بنجاح لا يستهان به في تخويف أنفسنا من عملية برية قد تجبي ثمنها باهظاً من الدماء. صحيح إنها مهمة غير سهلة لكن البديل في المستقبل أسوأ. إن قدرة جبهتنا الداخلية، وقدرات الجيش الإسرائيلي من جهة جنوده وقادته تُمكن من إجراء حرب أطول من عملية خاطفة. وليس لحماس قدرة على معركة طويلة.

يبدو أن السلام مع الفلسطينيين لن يحدث في المستقبل القريب. ولهذا يجب علينا صدورا عن نظر واهتمام حقيقي للمستقبل أن نمنع نشوء صيغة جديدة تلوح بتأشيرها وهي "ثلاث دول للشعبين". إن وقف إطلاق النار الذي لم تحترمه حماس يهيبى لـ"إسرائيل" فرصة لمرة واحدة للتعاون مع العالم العربي الذي ضاق ذرعا بحماس بقدر لا يقل عنا.

استنفدت العملية الجوية نفسها. وقد دمرت آلاف البيوت والمخازن والأنفاق والمباني الأخرى في قطاع غزة، لكنه يوجد بديل عن كل ذلك. أما قادة حماس وخبرائها فلا بديل عنهم، فيجب إصابتهم. ويستطيع الجيش الإسرائيلي بمساعدة الجهات الاستخباراتية القديرة ويجب عليه أن يستعمل قدراته البرية وأن يصطادهم. يجب أن تكون عملية "الجرف الصامد 2" عملية للحسم تنشئ ردعا سنين كثيرة.

إسرائيل اليوم 2014/7/16

القدس العربي، لندن، 2014/7/17

### غزة المقاومة تعيد توجيه البوصلة

د. محسن صالح

الأداء الاستثنائي المتميز للمقاومة في قطاع غزة، والصمود الرائع للشعب الفلسطيني هناك، لا يمكن إلا أن يكون محل اعتزاز وفخر وتقدير.

ها هي المقاومة الفلسطينية التي تقودها حماس في القطاع تقدم من جديد حالة مشرقة، في بيئة عربية غلبت عليها منذ نحو عام أجواء من الإحباط، بسبب ما آلت إليه الثورات وحركات التغيير.

لقد عانت منطقتنا من موجة مرتدة، سعت إلى تشويه وإفساد كل ما هو جميل في حراك الشعوب المتطلعة إلى إنهاء أنظمتها الفاسدة المستبدة، وبناء أنظمة جديدة حرة تُعبّر عن عزة الأمة وكرامتها.

هذه الموجة المرتدة لم تسع فقط إلى ضرب التيار الإسلامي المعتدل -أو ما يعرف بـ"الإسلام السياسي"- الذي اختارته جماهير واسعة لقيادتها، وإنما سعت إلى تشويه وخنق وإضعاف المقاومة الفلسطينية، التي يغلب عليها اللون الإسلامي.

ولم يكن هناك من هو أسعد من الطرف الإسرائيلي الذي صبّت الموجة المرتدة في مصلحته الاستراتيجية، سواء بسبب ضرب "الإسلام السياسي"، أو بسبب خنق وحصار المقاومة الفلسطينية في غزة، أو بسبب اتساع دائرة الانقسام والضعف العربي ومشاريع التفتيت والتطرف الطائفي والعربي.

جاءت المقاومة في هذا الجو المضطرب لتقدم لنا حالة أمل وحالة تألق ورافعة معنوية هائلة، ولتقول لنا إن الخير ما زال أصيلا في هذه الأمة، وإن فلسطين تجمعنا، وإن البوصلة يجب أن توجه نحو استخراج أفضل ما في هذه الأمة (وليس أسوأ ما فيها)، في صناعة الإنسان، والنهوض بالذات، وتطوير الإمكانيات، واستعادة الأرض والمقدسات.

\* \* \*

بالرغم من الحصار الإسرائيلي والعربي الظالم والقاسي الذي تعرضت له حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وبالرغم من الإمكانيات البسيطة الضئيلة، فإن غزة لم تضيع وقتها، فقدمت إنسانها،





وقدمت نموذجها، وطورت البنى التحتية للمقاومة، ودربت عشرات الآلاف من المجاهدين، وطورت صناعات عسكرية تفوقت على بلدان عربية أكثر ثراء وأكثر عددا وأكثر مساحة وأكثر علاقات خارجية. وبالرغم من حملات التشويه والحصار من طرف النظام الجديد وأعدائه في مصر، فإن المقاومة لم تفقد البوصلة، وظلت إمكانياتها وقدراتها موجهة ضد العدو الصهيوني.

في هذه المعركة التي تخوضها المقاومة تحت اسم "العصف المأكول"، أو ما سماه الإسرائيليون "الجرف الصلب"، حققت المقاومة عددا من الإنجازات النوعية قياسا بالانتفاضات والمعارك السابقة، كان من أبرزها:

1- تمكنت المقاومة -وتحديدا حماس- من تطوير أنظمة صواريخها، فازداد مداها إلى نحو 120 كيلومترا، وازدادت دقتها، كما ازدادت كمية المواد المتفجرة التي تحملها. وهكذا، بعد أن كان يحلو لبعض الثوريين المتقاعدين أن يسميها صواريخ "عبيثة" و"ألعاب نارية"، طوّر الإيمان والإرادة مدى هذه الصواريخ من بضعة كيلومترات إلى حالة كانت تضطر نحو مليون إسرائيلي للذهاب للملاجئ في حرب الفرقان 2009/2008، ثم وسعت الدائرة في معركة حجارة السجيل في 2012 لتشمل نحو ثلاثة ملايين إسرائيلي، ثم لتصل في هذه المعركة إلى كل التجمعات الصهيونية في فلسطين المحتلة، أي نحو ستة ملايين إسرائيلي.

2- تمكنت المقاومة من اختراق الجانب الإسرائيلي برا وبحرا وجوا، وقدمت مفاجآت جديدة متميزة كالتائرات من دون طيار، وعملية زيكيم البحرية التي قام بها رجال الضفادع البشرية من كتائب القسام، كما تمكنت من ضرب دبابة وعربة إسرائيليتين بصواريخ كورنت.

3- حافظت قيادة العمل في قطاع غزة (حماس) على منظومة القيادة والسيطرة، ولم تتعرض للضرب أو التعطيل، وتمكنت من الاستمرار في تسيير الوزارات والمؤسسات وعمليات المقاومة بشكل فعال. ولم تقع خسائر من "الوزن الثقيل" في المستويات القيادية للمقاومة كما حدث سابقا.

4- فقد الطرف الإسرائيلي القدرة على المبادرة وعلى البداية الصادمة التي اعتادها من قبل.

5- وقع الطرف الإسرائيلي في حالة "عمى استخباري" على الأرض، بسبب استفادة القيادة في القطاع من خبراتها السابقة، وقدرتها على ضرب ظاهرة العمالة وحصرها في أضيق نطاق. وقد أضعف ذلك من بنك الأهداف الإسرائيلية المحتملة بالرغم من هيمنتهم التسليحية والجوية الطاغية، وجعلهم يتخبطون في ضرب الأهداف المدنية والاقتصادية والمؤسسات الحكومية، دون أن يتمكنوا من ضرب قوى المقاومة ومخزونها التسليحي ومرابض صواريخها.

6- حققت المقاومة حالة التقاف وإجماع شعبي واسع، بالرغم من الضربات العنيفة البشعة والبربرية للقوات الإسرائيلية، ورفض أبناء القطاع بشكل عام الاستجابة لأوامر الإخلاء من مناطق محددة.

7- عاش الطرف الإسرائيلي حالة ارتباك كبيرة، بعد أن فشل في فرض شروط اللعبة، ليجد الإسرائيليون أنفسهم أمام قيادة سياسية مترددة، وقيادة عسكرية لا ترغب في تحمل المسؤولية.

\* \* \*

ما قامت به المقاومة في هذه المعركة "غسل" كل ما قام به الإعلام الفاسد، المدفوع من أنظمة عربية، من محاولات لتشويه وشيطنة المقاومة طوال أشهر طويلة ماضية. وحماس التي حددت بوصلتها وحافظت عليها، أثبتت أن جهدها وإبداعها كان وما يزال في ميادين المقاومة، وأن الاتهامات بالإرهاب والتدخل لخدمة أجنادات حزبية وإثارة القلاقل غير صحيح. وأن أولئك الذين مارسوا حملات التشويه السوداء كانوا يجرمون بحق المقاومة وبحق فلسطين، ويحاولون إفساد وتضليل الحاضنة العربية والمسلمة الداعمة لقضية فلسطين وللمقاومتها الشريفة.

الآن تسترجع المقاومة حالة الانتفاخ الشعبي العربي حولها، ويخسر أعداء برنامج المقاومة مئات الملايين من الدولارات التي صرفوها لتضليل الناس وتشويه الحقائق.

لم تعد الجماهير تقبل أن يحاصر قطاع غزة بحجة مكافحة الإرهاب، ولا أن يُحرّم أبناؤه من شرايين الحياة والتنقل فوق الأرض وتحت الأرض، لمجرد أنهم زائفة لم تثبت إطلاقاً، أو لخدمة أجنادات وتصفية حسابات محلية. وستشكل الجماهير العربية عنصر ضغط متزايد على الأنظمة لاتخاذ مزيد من الإجراءات الإيجابية تجاه المقاومة الفلسطينية، وإلا فإن هذه الأنظمة ستعطي مبررات جديدة لانفجار الغضب الجماهيري في وجهها.

\* \* \*

من جهة أخرى، تكشف هذه المعركة حالة العجز والتردي التي يعاني منها محور "الاعتدال" تجاه فلسطين، كما تكشف بطريقة تثير "الغثيان" كيف يتم صرف مليارات الدولارات على دعم الموجة المرتدة الساعية لواد إرادة الشعوب، بينما يُبخل على شعب فلسطين بالفتات لدعم صموده وفك حصاره.

وتثبت هذه المعركة أيضاً لما يُعرف بمحور "الممانعة" أن حماس وقوى المقاومة تعرف طريقها تماماً، وأن بوصلتها دقيقة، وأنها لم تقع تحت جناح هذا الطرف أو ذاك، وأنها لم تسمح لأحد أن يستخدمها أو يوظفها لأغراضه، وأن "البعض المقاوم" إن كان قد انشغل بـ"أجنادات" داخلية أو إقليمية، واستنفدت الكثير من طاقاته في الصراعات المحلية، وفي دعم أنظمة تقاوم شعوبها، وفي "أجنادات" لا تخلو بالنسبة لكثيرين من تفسيرات طائفية، فإن حماس ظلت وفيه لخطها ومسارها.

\* \* \*

إن الأداء المتميز لحماس وحركة الجهاد وقوى المقاومة يجب أن ينعكس إيجاباً على ترتيب البيت الفلسطيني، وإن الأداء المؤسف لحكومة التوافق الوطني التي يقودها الحمد لله، والتصريحات والمواقف المستهجنة من أبي مازن، عكست شعوراً لدى قيادة المنظمة وقيادة السلطة في رام الله بأن حماس جاءتهم وهي راغمة، وأنها فعلت مسار المصالحة بسبب ضعفها وحالة الإنهاك التي وصلتها، نتيجة الحصار الإسرائيلي والإجراءات المصرية.

لقد تجاهلت هذه الحكومة أكثر من أربعين ألف فلسطيني قام العمل في قطاع غزة على أكتافهم طوال سنوات، وحرمتهم في مكايده حزبية فاضحة من حقوقهم ورواتبهم، بينما تابعت تسليم الرواتب بشكل منتظم لمن يجلسون في بيوتهم منذ سنوات، لمجرد ولأهم لفتح أو للسلطة في رام الله، كما عاد



عباس ليؤكد "قدسية" التنسيق الأمني مع الإسرائيليين، وأن الحكومة هي حكومته وأنها تعترف بـ"إسرائيل" وبالاتفاقيات الموقعة وتنبذ الإرهاب، كما يتحدث أن شروط حماس لوقف العدوان مبالغ فيها.

وبينما كانت دماء شعب فلسطين تنزف في القطاع وتُدمر المنازل والمساجد والمدارس والبنى التحتية، خرج مندوب فلسطين في الأمم المتحدة إبراهيم خريشة ليخبرنا عبر تلفزيون فلسطين في رام الله أن الصواريخ التي تطلقها المقاومة هي جريمة ضد الإنسانية.

أنا لا أفهم كيف لحكومة في رام الله تبني تركيبتها النفسية والذهنية على حالة العجز، وتمد يدها للتعاون مع الاحتلال، والتنسيق الأمني معه في مطاردة المجاهدين وقوى المقاومة وقمع الحريات، وبنزوي رجال أمنها في بيوتهم ومقراتهم عندما تدهم القوات الإسرائيلية القرى الفلسطينية؛ ثم تأتي لتكون هي الجهة المعنية بإدارة قطاع غزة البطل الشامخ، الذي يرد الصاع صاعين للاحتلال، ويقصف ثل أبيب وحيفا وكل التجمعات الصهيونية.

لقد آن لمدرسة العجز في رام الله أن تنتهي، وأن للروح الفصائلية الحزبية في إدارة حكومة التوافق الوطني أن تتوقف، وأن للشراكة الحقيقية في بناء المشروع الوطني الفلسطيني أن تتطلق بقوة، وألا تنتظر إذنا من أحد سواء أكان إسرائيليا أم أمريكيا، أم قوى إقليمية غارقة في محاربة شعوبها ومطاردة تيارات "الإسلام السياسي" وتيارات التغيير والنهضة. وإن أقل ما يمكن أن تقوم به حكومة رام الله في مثل هذه الظروف هو أن توقف التنسيق الأمني مع العدو، وأن تطلق الحريات في الضفة.

لقد أثبتت حماس أنها ليست ضعيفة، وأنها ليست في حالة إنهاك أو انهيار، وهي في هذه المعركة تقوم مع قوى المقاومة بإعادة توجيه البوصلة الداخلية الفلسطينية، من خلال تكريس مركزية العمل المقاوم في صناعة القرار الفلسطيني، كما تدفع باتجاه إعادة النظر في كل مسارات التسوية السلمية واستنتاجاتها.

\* \* \*

لا يبدو أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني يرغبان في توسيع أمد الحرب، غير أن الطرف الإسرائيلي الذي أراد أن يفرض "أجندته" وأن يفرض شروط اللعبة فشل تماما، كما أن المقاومة التي لم تبدأ المعركة وتعرضت للاعتداء قررت ألا تنتهي المعركة قبل أن تحصل على الحد الأدنى المقبول لحياة كريمة لأبناء القطاع، وعلى رأس ذلك فك الحصار وفتح المعابر، وهو ما كان متضمنا أصلا في اتفاق التهدئة سنة 2012، والذي يحتاج إلى ضمانات حقيقية لتنفيذه واحترامه.

غير أن الجانب المصري مطالب قبل غيره بفك الحصار من جهته، فغزة جزء من الوطن العربي، وخط دفاع أول لأمنه القومي والاستراتيجي، وإضعافها أو ضربها لا يخدم إلا الاحتلال، بل ويعطيه المسوغات لاستمرار الحصار.

\* \* \*

وأخيراً، فقد أثبتت غزة أنها "مدرسة" للعالم، وأن التغيير الحقيقي يبدأ بصناعة "الإنسان"، وأن تحرير الأرض يبدأ بتحرير الإنسان، وأن هذا الإنسان المؤمن المجاهد الصابر المبدع هو "كلمة السر" في مشروع التحرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/7/17

## مصر ترد على وقاحة حماس

### رؤبين باركو

إن الظروف التي ترفض فيها حماس وقف إطلاق النار الذي عرضته مصر - وهذا صحيح حتى موعد كتابة هذه السطور - وما زالت تطلق القذائف الصاروخية على "إسرائيل"، تذكر بقسوة قلب فرعون. وإن تحليل قراراته من وجهة نظر تاريخية واعية يخلص بنا إلى استنتاج أن ملك مصر كان يجب أن يدرك أنه يواجه قوى أقوى كثيراً منه ومن أشياعه.

يمكن أن نقول دون أن نفرط في المقارنة إن قادة حماس مثل ذلك الباغي فشلوا في فهم الواقع. وهم يجلبون على أنفسهم الآن وعلى شعبهم سلسلة كوارث لا تبدو نهايتها في الأفق.

فإلى الآن أصيب الفلسطينيون بقيادة حماس بضربات كثيرة القتلى والجرحى والإضرار بالممتلكات كان أبرزها عمليات الرصاص المصوب وعمود السحاب والجرف الصامد، وحماس مضروبة الآن. وتقود المنظمة بقراراتها الخاطئة مسيرة حماقة نحو أبواب جهنم.

كانت أول حماقة نفذتها حماس هي حقيقة أنها جعلت مصر عدواً وبحق إلى الآن على الأقل. وكانت مقدمات الأزمة هي علاقاتها العملية وعلاقات منظمات الإرهاب الإسلامية بشركائها من الإخوان المسلمين وأذرعها التأميرية في سيناء ومصر. واستنزفت هذه الشراكة دماً كثيراً بالإرهاب الإسلامي في داخل مصر.

على إثر ذلك وجه السيسي ورجاله ضربة قاتلة حقيقية إلى حماس فقضت أجهزة الأمن المصرية على البنية التحتية العسكرية والاقتصادية لمساعدى المنظمة في سيناء، وحطموا حركة الإخوان المسلمين في مصر، وهدموا أكثر الأنفاق على حدود رفح التي كانت تستعمل قنوات لتهرب الوسائل القتالية وما زالت أيديهم مبسوطة.

وهكذا أصبحت المنظمة المجرمة جماعة يائسة يختبئ رجالها الجائعون في الأنفاق مثل الفئران تحيط بهم قذائف صاروخية لا نفع فيها. والآن، بعد أن انسحبت "إسرائيل" من غزة كي لا تعود يطلبون في حماس أن تفتح الحدود لهم وتُفضى حاجاتهم.

يلقى طلب رجال حماس إسقاط الحصار رفضاً من مصر وإسرائيل اللتين لا ترغبان في الدم الغزي. ولا يتوقع أحد أن يجب على "إسرائيل" أن تمد غزة بالكهرباء والمنتجات الأساسية - التي تترجم إلى مواد متفجرة وقذائف صاروخية تطلق عليها - أو بالإسمنت الذي لا يُستعمل في البناء بل في أنفاق ومدن تجري منها عمليات إطلاق الصواريخ وخطف مواطنيها وقتلهم.



يتذكر قليلون كيف طبقت القيادة الموحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحماس عمليات القطيعة مع العمل في "إسرائيل". وكيّفت "إسرائيل" نفسها مع الوضع وبقي الغزيون عاطلين. وفي شأن المصريين، من الواضح كثيرا لماذا يرفضون أيضاً سعي حماس. إن تعاون حماس التأمري مع الإخوان المسلمين أنشأ العلاقة المصرية المعادية للمنظمات الإرهابية التي تحكم غزة الآن. وينبغي أن نضيف إلى ذلك حقيقة أن المصريين يكفهم الفقراء المعدمون عندهم وهم لا يرغبون في الزيادة الفلسطينية. ولهذا السبب يدفع المصريون غزة التي كانت تحت حكمهم حتى 1967 نحو "إسرائيل". ولأن "إسرائيل" مصممة على رفضها أن تتبنى معسكر الإرهاب الغزي فإن سكان القطاع متعلقون بمصر بصورة وجودية لكنهم لا يستوعبون ذلك كما ينبغي.

بصق قادة حماس الكبار بمجرد رفضهم اقتراحات الوساطة المصرية لوقف إطلاق النار مع "إسرائيل"، في وجه مصر التي هي دولة أيدت القضية الفلسطينية وضحت من أجلها بأفضل مقاتليها. ومصر تنتظر الآن أن تنتقم ممن أهانوها على رؤوس الأشهاد. فلا يمكن عند العرب تجاوز هذه الوقاحة والاستخفاف بصمت.

سيكون من الصعب على قادة المنظمات الفلسطينية في غزة أن يصلحوا ضرر فقدان مصر ساعة أن حاولت أن تساعدهم، وقد أهانوها في وقت تعمل فيه على أن تعيد لنفسها مكانتها المركزية في العالمين العربي والغربي وإلى جانبها دول الخليج والسعودية. وقد رفضوها وهي تحتال لتشكيل جبهة عربية لمواجهة إيران ولمواجهة الدس الراديكالي الإسلامي في الداخل. وفي وقت يدأب فيه السياسي في حشد شرعية سياسية في الداخل والخارج لقي وقاحة قادة حماس الذين أداروا له ظهورهم زاعمين أنهم لم يشاوروهم في تفاصيل وقف إطلاق النار.

الويل للمهزومين. كان من المناسب الآن على الخصوص أن تسعى حماس، فقد أصبح شريان حياتها الوجودي متعلقاً بالإرادة المصرية الخيرة، أن تسعى إلى باب الحاكم. وإن تفضيل قطر وتركيا البعديتين جغرافياً عن جيب الإرهاب الغزي هو حماقة. ولن تمر ريشة إلى حماس إذا لم توجد رغبة مصرية والدليل على ذلك أنه علفت في الفترة الأخيرة فقط ملايين الدولارات من أموال الإرهاب التي أرسلتها قطر إلى غزة لعدم القدرة على نقلها إلى القطاع.

وكانت "إسرائيل" على الخصوص هي التي استجابت لبادرة مصر الخيرة واستجابت لوقف إطلاق النار بوساطتها. وبذلك أكدت مكانة هذه الدولة الضخمة أمام الغرب والولايات المتحدة المترددة، وأكدت دورها القديم - الجديد بصفقتها زعيمة رائدة في العالم العربي، وبإزاء الجبهة التي أخذت تتشكل لمواجهة إيران.

### تلقي الضرب والسكوت

حصلت "إسرائيل" على مهلة وعلى ضوء اخضر من الدول العربية ومن الغرب لتضرب الرفض بسبب الرفض الفلسطيني لوقف إطلاق النار. ولم يبق للفلسطينيين الذين شاهدوا الرفض سوى أن ينتظروا استمرار الضربات لبناهم التحتية وأن يسكتوا.

يجب أن تُبقي نهاية هذه المعركة لاعبي حماس المتألمين المحطمين على المسرح وألا تستبدلهم بغيرهم، فهذا هو بقاء الردع لأن اللاعبين الجدد إذا أتوا وحينما يأتون من المؤكد أنهم سيبقى عندهم ذلك الباعث المدمر نحونا، لكنهم سيضطرون إلى أن يتعلموا مرة أخرى فصول التراث تلك التي أورتها الإسرائيليون أسلافهم، وليس ذلك من الحكمة.

ينبغي أن نتذكر أن ليس البحث في أنه هل تستطيع "إسرائيل" أن تدخل غزة وأن تقضي على حماس وسلاحها، بل ما هي الفائدة وما هي التكاليف من هذا الفعل غير الحكيم. ولما كان رجال حماس من أبناء القطاع فانهم يضطرون آخر الأمر إلى إجراء تقديرات وضع وملخصات صدورا عن المسؤولية عن أبناء شعبهم المحطمين المستنزفين.

إن الفوضى التي ستبقى إذا قُضي على المنظمة لن تُبقي عنوانا للإيلام. وإن بديل أن يدخل المنطقة مغامرو الجهاد من العالم كله هو بديل سيء لأن هذه المنظمات يفرحها أن تسفك دماء مستضيفيها الفلسطينيين كي تغذي آلة الجهاد في سبيل الله. ولا شك في أن إسماعيل هنية مثلاً الذي دفع اثنان من أبناء إخوته ثمن مشاركتهم في الإرهاب الموجه على "إسرائيل"، يترجم ألم التكل هذا إلى رغبة في الانتقام لكنه يترجمه أيضاً إلى خوف والى ارتداع. وإن هذه الأثمان المؤلمة هي في أساس الردع الذي يجب أن تحتفظ به "إسرائيل" في وجه حماس.

يجب على "إسرائيل" أن تستغل الأضواء الخضراء الكثيرة في مسار حركتها وأن تضرب حماس بلا رحمة. ويجب على "إسرائيل" في إطار الضربات في المستقبل أن تختار لنفسها طريق عملياتها دون ضرورات غوغائية.

يجب أن يشمل كل اتفاق على وقف إطلاق النار فتح المعابر من الجانب المصري فقط مع خيار التجارة مع الجانب الإسرائيلي. لكن بشرط أن يُنقض نظام الصواريخ بوساطة جهات دولية وبرقابة مصرية (وعندهم الباعث على تحقيق إنجاز من هذا النوع). ويجب أن يشمل الاتفاق التزام حماس بأن تكف عن حفر الأنفاق وتدمير تلك الموجودة وتلتزم بوقف الإرهاب.

ونقول بالصدق المطلوب إن احتمال تحقيق هذه المطالب ضئيل ولهذا يجب على "إسرائيل" أن تستغل موارد زمان السحق الذي منح لها كي تدمر هذه القدرات بقدر المستطاع. ويجب عليها أن تطور قدرات تقنية تستعمل بطاريات لإطلاق آلي على مصادر إطلاق النار الفلسطينية دون مشاركة يد إسرائيلية.

وهكذا يصبح مصير السكان رهن إصبع كل مخرب فلسطيني يضغط على زناد القذائف الصاروخية التي تطلق علينا. وسيتفهم العالم ذلك. فهل عندهم وقت حتى ذلك الحين؟ وعندنا أيضاً.

إسرائيل اليوم

القدس العربي، لندن، 2014/7/19



## كيف يمكن تحويل العملية البرية إلى وسيلة لمنح تسهيلات لمواطني غزة وتشديد الضغط على الذراع العسكري؟

عاموس يدلين، شلومو بروم واودي ديكل

قررت حكومة إسرائيل "توسيع حملة الجرف الصامد في غزة الانتقال إلى المرحلة الثانية والشروع في الليلة بين 17 و18 تموز بخطوة برية محدودة. الهدف الفوري هو معالجة الأنفاق الهجومية التي حفرتها حماس في حدود القطاع مع إسرائيل"، ولكن المعركة ستستمر حتى تحقيق أهدافها مثلما صيغت: "إعادة الهدوء لفترة طويلة، في ظل توجيه ضربة ذات مغزى لحماس ومنظمات الإرهاب".

في هذه المرحلة تضمنت الخطوة العمل في قاطع ضيق بعرض كيلومتر تقريبا، على طول الجدار الفاصل بين القطاع وإسرائيل. وتشارك في العملية طواقم قتالية متداخلة من المشاة، المدرعات والهندسة، تتقدم في العثور على الأنفاق الهجومية وتعطيلها. هدف فرعي هو خلق احتكاك مع نشطاء حماس لإلحاق خسائر بالمنظمة. ويخيل أن معظم الأهداف المحدودة لهذه الخطوة قد تحققت. فقد عثر على عدد كبير من الأنفاق، وهي في مراحل الهدم. إما الاحتكاك مع قوات حماس في هذه المرحلة فهو محصور لان حماس تعمل مثل قوة عصابات، تمتنع عن المواجهة المباشرة مع قوات الجيش الإسرائيلي وتفضل إشغال القوات الهجومية من بعيد. ومع ذلك، فقد أصيب عشرات من نشطاءها وامسك بالعشرات، بينما يوجد للجيش الإسرائيلي عدد صغير جدا من المصابين.

كدرس من مواجهات مشابهة سابقة، حددت حكومة إسرائيل منذ بداية الاشتعال الحالي أهداف محدودة للمعركة. وكان الهدف الأول الوصول إلى وقف نار مستقر يصمد على مدى الزمن ويتحقق من خلال تعزيز الردع حيال حماس. وكان الافتراض بان الردع سيتحقق من خلال الفعل المتداخل لاعتراض الصواريخ التي تطلق نحو المراكز السكانية في إسرائيل"، إلى جانب الإحباط الناجح لعمليات حماس، وذلك لمنع خسائر وأضرار كبيرة في الطرف الإسرائيلي. وبالتوازي، تجري أعمال لجباية ثمن باهظ من حماس ومن المنظمات الأخرى من خلال إيقاع الخسائر وهدم بناهم التحتية. وكان الهدف الثاني توجيه ضربة شديدة لقدرات حماس العسكرية، انطلاقاً من الافتراض بأن الآن، بعد التغيير في السياسة المصرية تجاه حماس وهدم الأنفاق في حدود القطاع مع سيناء، سيكون من الصعب عليهم ترميم قدراتهم العسكرية على مدى الزمن.

لقد حاولت إسرائيل الامتناع عن خطوات برية خوفا من أن تجتذب عائدة إلى داخل قطاع غزة مع احتمال عال بالتورط، فهم بان الاحتكاك القريب يؤدي إلى إصابات في أوساط الجيش الإسرائيلي والتخوف من الإصابة الواسعة لسكان غزة غير المشاركين في القتال. ومن أجل استقرار وقف النار كانت إسرائيل مستعدة أيضاً لتوافق على تسويات تضمن حياة أكثر طبيعية في قطاع غزة، مثل الفتح الأكثر انتظاماً للمعابر إلى غزة وغيرها من التسهيلات في مجال الصيد وإدخال البضائع.

### الفاخرة في قلب المواجهة

اصطدم تحقيق هذا الهدف المحدود بالمصاعب بسبب مصالح مصر - عنصر الوساطة الأساس - في منع إنجازات لحماس. وبينما لا تكون حماس راضية عن حقيقة أن مصر هي الوسيط الأساس

بسبب أن ليس لها ثقة بصدق الرئيس السيسي فإنها تبحث عن ضمانات خارجية لتطبيق التفاهات وتفضل قطر وتركيا كوسطاء. وبالمقابل، فإن "إسرائيل" ليست مستعدة إلا للوساطة المصرية، ونجحت في أن تقنع الولايات المتحدة أيضاً بتبني هذا النهج. وبالتالي، ردت حماس المبادرة المصرية لوقف النار لأنها رأت فيها محاولة لإضعافها وأهانتها. وواصلت إطلاق الصواريخ نحو "إسرائيل" ومحاولات تنفيذ العمليات الاستراتيجية، بما في ذلك التسلسل لـ "إسرائيل" عبر أنفاق هجومية، بالتوازي مع تفضيلها إدارة المفاوضات تحت النار، لتحقيق الحد الأقصى من إنجازاتها من المواجهة.

لقد بادرت حماس إلى التصعيد انطلاقاً من الإحساس بان وضع الأزمة الذي علقته فيه، من حيث العزلة السياسية والإفلاس المالي فليس لها ما تخسره. و فقط من خلال تجسيد قدرتها على الحاق الضرر يمكنها أن تحسن وضعها ومكانتها داخل المعسكر الفلسطيني، حيال مصر، حيال "إسرائيل" وفي العالم العربي. منذ بداية المواجهة، أقامت حماس استراتيجيتها أيضاً على الفهم بان انهيار حكمها في القطاع ليس هدفاً إسرائيلياً، بسبب الخوف من أن البديل لحماس هو الفوضى التي تعمل فيها محافل راديكالية وجهادية متطرفة بشكل حر.

تقدر قيادة حماس بان احتمال توسيع إنجازاتها السياسية والعسكرية ستزداد طالما استمر إطلاق الصواريخ قبل الوصول إلى اتفاق على وقف النار. في كل الأحوال، في نظرهم، الفصل الوحيد الذي لهم على "إسرائيل" هو الصبر وقدرة الصمود. وفي إطار ذلك، اختارت حماس بدء المفاوضات على وقف النار والتسوية بعرض مطالب جارفة: تحرير المعتقلين في حملة "عودوا أيها الأخوة" في المناطق، توسيع العمل في المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل، فتح معبر رفح بين القطاع ومصر، توسيع مجال الصيد إلى 12 ميل بحري عن الشاطئ، إقامة ميناء بحري ومطار في قطاع غزة، تحويل أموال الرواتب إلى الموظفين العموميين من حماس وغيرها.

### حملة مضبوطة

عندما تبين لـ "إسرائيل" بانه لا يمكن الوصول إلى توافق على وقف النار، لان حماس تكيفت مع الشكل الذي يهاجم فيه الجيش الإسرائيلي أهدافه وانه نشأت صورة "تعادل في القتال" دون قدرة على الحاق الهزيمة بحماس - بات ضروريا الانتقال إلى مرحلة المناورة البرية داخل أراضي القطاع. وفضلا عن تحديد هدف ضرب أنفاق الإرهاب والاستعداد للدرجة التالية من التوسيع الكبير للأعمال البرية، تسعى "إسرائيل" إلى إخراج حماس عن توازنها والإيضاح لها بانها قابلة للإصابة وان لها ما تخسره، ومن الأفضل لها الدخول إلى الاقتراح المصري لمبادئ وقف النار والتسوية التي بعد ذلك.

الدخول البري في هذه المرحلة لا يستهدف احتلال كل القطاع. والنية هي لإدارة حملة مضبوطة، ومحاولة جباية ثمن من حماس دون التورط في انتشار وبقاء طويل في القطاع. وبالتالي، يبدو أن الخطوة جاءت لتنظيف المستوى الأمني - القاطع المجاور للخط الفاصل - من الأنفاق الهجومية وغيرها من التهديدات، بل وإعداد البنية التحتية لمنطقة أمنية خاصة، نقيه من البنى التحتية ومن النشاطات الإرهابية في التسوية التي بعد المواجهة.





## للخطوة البرية في صيغتها الحالية عدة فضائل:

1. فهي تعطل بقدر كبير تهديد الأنفاق.
2. السيطرة في المنطقة، وان كانت محدودة، بعمق حتى 3 كم عن الخط الفاصل، تشكل ورقة مساومة لـ"إسرائيل" لمواصلة المفاوضات على وقف النار ومبادئ التسوية.
3. تسمح لـ"إسرائيل" في تنظيف وإعداد المنطقة المجاورة للخط الفاصل في القطاع لفترة ما بعد وقف النار بحيث تشكل منطقة أمنية خاصة، نظيفة من النشاط الإرهابي ومع رقابة على النشاط المدني. وسيسهل الأمر على "إسرائيل" منع بناء الأنفاق، ويمنع محافل الإرهاب من استغلال الاحتكاك القريب لهجمات على القوات العاملة إلى مقربة من الجدار.
4. استعداد تنفيذي يسمح بتقصير مدى العمل للتسلل إلى أعماق المناطق المبنية، ولا سيما مناطق الإطلاق الأساسية للصواريخ للمدى المتوسط والبعيد، على الجبهة الداخلية الإسرائيلية. ومع ذلك، يجب أن نكون مستعدين أيضاً لسيناريو لا يجلب حماس، ولا سيما ذراعها العسكري الأكثر تطرفاً، في المدى الزمني القصير للركوع على ركبتيها والموافقة على الاقتراح المصري لوقف النار، حتى لو كانت ذلك بعض التعديلات التجميلية. ينبغي الاستعداد لوضع تواظب فيه حماس على إطلاق الصواريخ، ونشاطها يواصل الاستناد إلى فكرة أن ليس لها ما تخسره، وأنه من ناحية "إسرائيل" لا بديل لحكمها، لأن "إسرائيل" تفضل عنواناً مستقراً يمكنه أن يفرض إرادته خيراً كان أم شراً - على أرض القطاع. وينشأ على ذلك استنتاجان: الأول، هو أنه كي تفهم حماس بان من الأفضل لها وقف النار على استمرار القتال، على قادتها وزعمائها الكبار أن يشعروا بان الدائرة حولهم تأخذ بالانغلاق، وان قوات الجيش الإسرائيلي في ميل التقدم للوصول إليهم. والمعنى هو تعميق التوغل البري إلى داخل الأراضي المبنية في القطاع. ثانياً، لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تمتنع عن اقتراح رزمة امتيازات، قريبة من المجال المدني، مع التشديد على توسيع النشاط في المعابر وفتح معبر رفح، لأمر المنوط بموافقة المصريين)، بحيث يكون بوسع حماس أن تعرض إنهاء المعركة كإنجازات لها.

معاريف الأسبوع 2014/7/21

القدس العربي، لندن، 2014/7/22

## ضغط عسكري ومداورة سياسية

يوفال ديسكن

لن تنتهي المعركة على حماس في الفترة القريبة دون مداورة سياسية مع المداورة البرية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي. وحتى لو تم إحراز وقف إطلاق نار في الأيام القريبة فسيعبر عن عدم حسم عسكري حقيقي ويستعمل ساعة الضبط استعداداً للمواجهة التالية.

من الواضح أن لـ"إسرائيل" قوة عسكرية وقدرة على الثبات أكبر مما لحماس بما لا يقبل المقارنة. والجبهة الداخلية مستعدة لأن تدفع الثمن كي تُحل مشكلة الصواريخ للأمد البعيد، والقبة الحديدية

تؤدي عملاً ممتازاً وتساعد في قدرة الجمهور على الصمود، وعملية تدمير أنفاق الهجوم ضرورية جداً - والمستويان السياسي والأمني يتصرفان إلى الآن بحذر يقتضيه القتال في ميدان معقد جداً. لكن المشكلة الأهم هي أن حماس ليس لها ما تخسره لأن وضعها سيء جداً. فهي في أزمة شديدة مع مصر وليس لها حليف حقيقي ما عدا قطر وتركيا اللتين تبحثان عبثاً عن صلة بالأحداث، ووضع حماس وقطاع غزة الاقتصادي في أسوأ أحواله، فهي غير قادرة على أن تدفع الرواتب إلى رجالها وعمال الجمهور في القطاع - والشعور بالعزلة والحصار أعمق مما كان من قبل. وأشد من ذلك أن عملية المصالحة التي كانت من وجهة نظر حماس عملاً استراتيجياً يرمي إلى تحسين حالها والحصول على الشرعية فشلت الآن.

### مشكلات حماس

دُفعت حماس في السنة الأخيرة إلى وضع يائس من وجهة نظرها وهي مستعدة لأن تدفع ثمنها باهظاً (ولا سيما من القتلى من أبناء شعبها) لتحرق أوراق اللعب الاستراتيجية مجدداً. وقد وجدت "إسرائيل" نفسها تُجر إلى أزمة استعدت لها حماس استعداداً جيداً في السنوات الأخيرة من جهة عسكرية، وهي التي تستغل استغلالاً قاسياً كل نقاط ضعف القطاع لإسقاط الحصار والعزلة الدولية ولتحرز إنجازاً مهماً أيضاً في الساحة الفلسطينية الداخلية.

لكن حماس تلاقى عدة مشكلات وهي أن رد "إسرائيل" قاسٍ جداً، والقبة الحديدية تمنع إلى الآن إنجازاً حقيقياً برغم مقادير الصواريخ المطلقة ومداهها المذهل. وهكذا أخذت حماس تُدفع إلى وضع ليس لها فيه إجراء يكسر التعادل الحقيقي ولم يبق لها سوى أن تعتمد على الاستمرار على قدرة إطلاق النظام الصاروخي تحت الأرض وعلى بحث يائس عن إنجاز تستطيع أن تعرضه على أنه استراتيجي: من تسلل إلى بلدة مدنية وتنفيذ مذبحة في مدنيين إلى إصابة شديدة لقواتنا واختطاف جندي أو جنود أو مدنيين إلى إصابة قذيفة صاروخية تقضي إلى مصابين كثيرين في "إسرائيل". وأنا أرى أن حماس ستوافق على تليين موقفها كثيراً إذا أدركت فقط أن استمرار حكمها لقطاع غزة موجود على شفا خطر وجودي.

تملك حكومة "إسرائيل" خيار الاستمرار بل تعميق العملية البرية إلى داخل المناطق المأهولة حيث يختبئ قادة حماس وحيث تُخبأ قواعد الإطلاق في داخل الأرض.

ويستطيع ضغط عسكري فعال كهذا أن يقلل كثيراً بل أن يوقف تماماً إطلاق القذائف الصاروخية (ويتعلق ذلك بالطبع بمساحة المنطقة المأهولة التي ستقل إلى سيطرة الجيش الإسرائيلي)، وأن ينشئ بالنسبة لدولة "إسرائيل" عدداً من الخيارات لإنهاء الأزمة يمكن أن تراوح بين احتلال كامل وتطهير للقطاع وبين وقف العملية في الوقت الذي تبدأ حماس فيه الشعور بالضغط وتوافق على قبول الشروط التي تعرض عليها.

يمكن أن تتم هذه العملية في مرحلتين: مرحلة السيطرة الأولى على الأرض التي يمكن أن تستمر بضعة أسابيع، ومرحلة تطهير الأرض التي سيطرنا عليها من المخربين، من الأنفاق والصواريخ



ومختبرات التخريب وخطوط إنتاج الوسائل القتالية - ويمكن أن تطول بضعة أشهر إلى سنة أو سنتين بحسب مساحة الأرض التي سيتم معالجتها.

يمكن أن نتفهم عدم حماسة الحكومة لتعميق العملية في مناطق مكتظة بالسكان من القطاع. فهذا تحد عسكري وإنساني وسياسي من الطراز الأول، وسيكون له أيضاً ثمن بشري مؤلم جداً. لكنني أعتقد مع ذلك أنه يمكن إحراز إنجازات حقيقية في هذه العملية لأنه حتى لو وجدت في رأيي جيوب مقاومة شديدة في بعض الأماكن فإن قدرة الذراع العسكرية لحماس على الصمود في مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي أقل كثيراً مما يميلون إلى اعتقاده. والمشكلة هي أنه من غير هذه العملية سينشأ وضع راهن إشكالي جداً يعني سفك دم متبادلاً دون قدرة على الحسم.

كلما مر الوقت سيحكم الجمهور في "إسرائيل" على إنجازات الحكومة لا بحسب عدد بيوت نشطاء حماس والجهاد الإسلامي التي دُمرت، ولا بحسب عدد الأنفاق الذي دُمر، ولا بحسب عدد قواعد إطلاق الصواريخ التي فُجرت، ولا بحسب النسبة بين المصابين من السكان الفلسطينيين والسكان الإسرائيليين.

### خطر الوضع الراهن

يجب على "إسرائيل" أن تحرز إنجازاً مهماً جداً قبل أن تبدأ تعقيدات مثل نشوء جبهات أخرى في يهودا والسامرة، ومظاهرات احتجاج من مواطني "إسرائيل" العرب أو حتى اشتعال الجبهة الشمالية. ولا يقل عن ذلك خطراً أن التفويض الدولي النسبي الذي تحظى به دولة "إسرائيل" إلى الآن قد يتلاشى سريعاً.

يوجد في الوضع الذي نشأ عدد من الخيارات غير السهلة من جهة عسكرية: إخراج القوات البرية من القطاع سيؤثر إنجازاً لحماس ولن يُقرب إنهاء الأزمة؛ وإبقاء القوات في المنطقة غير المأهولة سيجعل هذه القوات عرضة للهجمات ولن يؤثر في الوضع؛ والاستمرار على توسيع العملية لمواجهة حصون حماس في المنطقة المأهولة ينشئ ضغطاً كبيراً على حماس لكن يصاحبه مصابون كثيرون. موقفي هو أنه يجب علينا من بين هذه الخيارات أن نوسع العملية البرية لأنه لا يجوز أن تنتهي العملية إلى الوضع الراهن.

ولإحداث ضغط فعال على حماس في الجبهة كلها فهناك مكان لتوسيعها وتعميقها نحو جنوب القطاع خاصة إلى منطقة خانينوس ورفح، فهي منطقة يمكن عزلها عسكرياً بصورة أفضل كثيراً وفصلها عن شمال القطاع، والسيطرة على خانينوس وعلى رفح وتطهيرها من البنية التحتية الإرهابية. وستكون لهذا العلاج أيضاً تأثيرات معنوية في حماس في شمال القطاع. ويجب في نفس الوقت زيادة الضغط من الأرض ومن الجو على شمال القطاع لكن دون أن يُعمق في هذه المرحلة الدخول إلى مناطق مكتظة بالسكان.

الاستراتيجية المناسبة في الوضع الحالي ذات رأسين: ففي الجانب العسكري يجب الاستمرار وزيادة الضغط كثيراً، ويجب في موازاة ذلك إنشاء مسار سياسي مهم. وكلما أصبح الضغط العسكري على حماس أشد تأثيراً زادت القدرة على تنفيذ العملية السياسية. ومهما يكن الأمر فإن العملية السياسية

المقترحة معقدة جدا وليس نجاحها مضمونا، لكن الطرف المبادر قد تنتظره مزايا حقيقية أيضاً في حال فشل المبادرة أيضاً.

يجب أن تكون مبادرة كسر التعادل موضوعة في الوقت المناسب أمام حماس بمنزلة حبة بطاطا ساخنة توجب عليها اتخاذ قرارات مهمة جدا. فاذا قبلت المبادرة التي سأفصلها بعد ذلك نكون قد كسبنا وإذا رفضت فسيسوء وضعها أكثر.

يجب أن تقوم المبادرة السياسية على ثلاثة عوامل مهمة. الأول وهو أكثرها ضرورة - مصر، والعامل الثاني المراد جدا هو السلطة الفلسطينية ورئيسها أبو مازن، والعامل الثالث الحاسم هو الجامعة العربية والمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ويجب أن تشمل المبادرة في الأساس على صفقة منطقتها هو: "عمق التفضيلات والحوافز للقطاع كعمق نزع السلاح"، وتقوم على العناصر التالية:

### العنصر الأمني:

1. وقف إطلاق نار مطلق زمنا طويلا.
2. وقف متبادل لجميع أنواع الهجمات (ويشمل ذلك الاغتيالات والتصفيات المركزة).
3. التجريد التدريجي للقطاع من السلاح المائل المسار على اختلاف أنواعه.
4. وقف إنتاج الوسائل القتالية و/ أو تهريبها.
5. إغلاق أنفاق الهجوم والتهريب.
6. رقابة دولية على ما ذكر آنفاً.

### العنصر المدني:

1. رفع الحصار الاقتصادي والبري والبحري عن القطاع بصورة كاملة (ويشمل فتح كل المعابر وإعمال ميناء غزة وهو ما سيُمكن من إدخال السلع والوقود وسائر الحاجات الفلسطينية تحت رقابة دولية).

2. توسيع منطقة الصيد لتصبح 12 ميلاً.

3. حرية حركة للسكان الفلسطينيين في المناطق الحدودية من قطاع غزة دون مناطق فاصلة.

4. تنفيذ خطة دولية لإعمار قطاع غزة تُنسق وتنفذ مع حكومة الوحدة الفلسطينية (مع الخضوع لقبول شروط الرباعية) وبقيادة أبو مازن.

ويجب أن تكون هذه العناصر أساس المبادرة السياسية التي تبادر إليها دولة "إسرائيل" وتضعها الجامعة العربية أو عدة دول عربية على الطاولة بدعم من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وعلى حسب المبادرة كما قلنا آنفاً وبمقتضى تجريد القطاع من القدرات العسكرية، ستمكن "إسرائيل" ومصر من تسهيلات كثيرة للحصار وحياة سكان القطاع، ويتم البدء بخطة إعمار كبيرة للقطاع هي غاية مناسبة تتسق أيضاً مع المصلحة الإسرائيلية البعيدة الأمد.

وهكذا توضع حماس على قرن المعضلة المعقدة جداً من وجهة نظرها وتضطر إلى أن تُبين لماذا هي ليست مستعدة لقبول اقتراح سخي جدا يعد بتحسين ضخم لوضع القطاع في مقابل نزع أسلحتها

والحظوة بشرعية دولية وبخطة إعمار عظيمة لقطاع غزة. ولمضاعلة الارتياب وعدم الثقة يجب أن يكون التنفيذ تدريجياً ومشروطاً على نحو يتم تحديده مسبقاً وتحت رقابة دولية.

### إسرائيل ستكسب فقط

مع شيء من الرؤيا يمكن أن تصبح هذه المبادرة السياسية بعد ذلك أساساً مهماً للتقدم إلى تسوية إقليمية يُحل في إطارها بعد ذلك الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

أقول من معرفتي الشخصية إن المنطق الذي يقود على نحو عام قيادة حماس السياسية الشرهة المقطوعة عن الواقع لن يفضي بالضرورة إلى التسوية المطلوبة. لكن إذا صُرفت هذه المبادرة بحكمة فلن يكون لدولة "إسرائيل" ما تخسره بها بل ستكسب فقط.

وإذا رفضت حماس الخطة رفضاً باتاً واستمرت على المواجهة العسكرية فإنه يجب على دولة "إسرائيل" أن تُظهر التصميم على المضي حتى احتلال كامل للقطاع وإسقاط سلطة حماس. وهذا سيناريو لن يكون فيه منتصرون حقيقيون، ففي هذا القتال سيوجد مصابون كثيرون جداً من الطرفين، وفي نهايته سيسقط حكم حماس وتحتاج دولة "إسرائيل" إلى أن تبقى هناك سنة أو سنتين كي تطهر المنطقة من عناصر الإرهاب ومن البنى التحتية الإرهابية الكثيرة التي بنيت فيها.

إذا احتجنا إلى ذلك فإنه يحسن أن نبدأ التفكير الآن أيضاً في سيناريوهات النهاية السياسية لهذه العملية. ويجب على "إسرائيل" لذلك أن تكف عن سلوك النعامة والغموض الاستراتيجي.

عليها أن تحدد بشجاعة حدودها وعليها أن تضع خطة سلام صادقة تتساق مع المصلحة الأساسية وهي نيل حدود معترف بها وثابتة والحفاظ على "إسرائيل" يهودية وديمقراطية. وكما يجب على "إسرائيل" أن تستعمل قبضة فولاذية لمواجهة الإرهاب عليها أن تمد يدها الأخرى لتسوية سياسية.

يديعوت احرونوت، 2014/7/22

القدس العربي، لندن، 2014/7/23

### مفتاح الهدنة في يد السيسي

تسفي برئيل

عرف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس مرة أخرى أن علاقاته بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لا تشبه ويبدو أنها لن تشبه تلك التي ميزت علاقات الإدارة الأمريكية بالرئيس مبارك. فإذا كانت قد ولدت في عهد مبارك عبارة "دبلوماسية الغمز" التي كانت موجودة بين القدس وواشنطن والقاهرة، فقد أصبحت اليوم دبلوماسية "المسطرة الخشبية" التي يظهرها السيسي للولايات المتحدة.

بين وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أول أمس أنه لا يوجد أي سبب يدعو إلى تعديل المبادرة المصرية. وبين أن هذه هي الصيغة لا غير. وحاول الفريق الأمريكي الذي وصل إلى القاهرة قبل زيارة كيري بأيام معدودة الفحص عن صيغ جديدة لكنه لقي نفس الموقف المصري الحازم.

إن مصر غير مستعدة لمنح حماس أية تخفيضات في هذه المرحلة على الأقل. والمرونة الوحيدة التي أصبحت مصر مستعدة لإظهارها تتضمنها مقولة تقول إن كل تغيير في المبادرة المصرية متعلق

بموافقة "كل الأطراف". والقصد من هذه العبارة إلى حماس ومصر ومحمود عباس والجهاد الإسلامي وإسرائيل بالطبع. وعلى هذا النحو يُقسم السيسي المسؤولية عن وقف إطلاق النار أو عدمه، بين حماس وسائر المنظمات من جهة، وإسرائيل وعباس ومصر من الجهة الأخرى. وهكذا تستطيع كل مشاركة أن تعترض على وقف إطلاق النار، هذا إلى أن هذا القول الجازم يشير إلى التنسيق والتعاون الموجودين بين "إسرائيل" ومصر.

لا يعني ذلك أن كل ما توافق عليه "إسرائيل" ستقبله مصر، لكن يبدو في هذه المرحلة أن السيسي غير متأثر كثيرا باستمرار العملية العسكرية. وربما يُجل أن "إسرائيل" قادرة على ضرب حماس بقوة أكبر وتركيعها. وهناك إيمان آخر هو أنه يربط بين العملية القاتلة التي قتل فيها 22 جنديا مصريا على حدود مصر الغربية وبين المعركة في غزة، وحينما يعلن عن عملية شاملة على الإرهاب فإنه لا يريد أن يبدو كمن يتخلى لمنظمة تُرى هي نفسها منظمة إرهاب.

وفي الوقت نفسه يستمر السيسي الذي يملك بلا شك موقعا حاسما ويملك أهم وسائل الضغط لإنشاء وقف إطلاق النار، يستمر على اختبار قوته مع الوسطاء الآخرين ولا سيما قطر وتركيا. لكنه أخذ يحبس نفسه في شرك نفيس ينشئه لأنه منذ الآن لن تُمتحن الدبلوماسية العربية والدولية فقط بل "ثباته الصلب" على المبادئ التي صاغها أيضاً. وفي الوقت الذي يهاجم فيه الخطاب العام في مصر حماس على نحو لم يسبق له مثيل، سيصعب على السيسي أن يبين للجمهور لماذا منح حماس تنازلات "تأتي على حساب مصلحة مصر القومية"، كما عبر أحد المحللين المصريين.

يبدو الآن أن السيسي يستطيع الانتظار بصبر لأنه يوجد بين الفصيلين الرئيسيين حماس والجهاد الإسلامي أيضاً اختلاف في مسألة المبادرة المصرية. فالجهاد الإسلامي وعلى رأسه رمضان عبد الله شلح يُصر على أن تكون مصر الوسيطة وطرفا مشاركا أيضاً. وما زالت حماس من جهتها تُصر على أن يكون لقطر ولتركيا، لكن بقدر أقل، نصيب من الحل. وفي الجلسات الطويلة التي تمت في الدوحة بين عباس وخالد مشعل بدا للحظة أن الجو يتحسن وأنه يمكن أن توجد صيغة معدلة متفق عليها.

كان عباس مستعدا للسفر إلى السعودية كي يبلغ القيادة السعودية الصيغة الجديدة، لكنه ألغى السفر وعاد إلى رام الله على أثر إصرار حماس وقطر كما يبدو. إن عباس الذي يمثل في المباحثات مع المنظمات الموقف المصري سجين هو أيضاً بين طموحه إلى وقف إطلاق النار وبين إدراك أن العدول عن الاقتراح المصري قد يجعله يسير في مسار صدام مع مصر. ويملك عباس ورقتي لعب ذواتي قيمة أحدهما الإفراج عن سجناء حماس المسجونين في السجون الفلسطينية، والثانية السماح لمصارفه بتحويل أموال الرواتب، بل إنه عرض على حماس البدء بهاتين الخطوتين.

لكن حماس التي وافقت في بدء الحرب على معادلة أكثر ليونة، رفعت سقف مطالبها كي تسوغ المعركة الدامية التي تقوم بها مع "إسرائيل" وعدد الضحايا الكبير. ويوجد في مركز المطالب رفع الحصار عن غزة الذي معناه العملي فتح معبر رفح وفتح المعابر من "إسرائيل" ورفع الحصار البحري.

تتم الآن حول تفسير هذا المطلب المباحثات في المحور الإسرائيلي المصري مع السلطة الفلسطينية، في حين تؤسس حماس مطلبها على وعد مصر بفتح معبر رفح مع إنشاء الحكومة



الفلسطينية الموحدة وهو وعد لا تُقر مصر بأنها وعدته. وتطلب مصر أن يراقب المعبر ناس الحرس الرئاسيين الفلسطينيين، وحماس من جهتها مستعدة لأن تعين الحكومة الفلسطينية "مراقبين متفقا عليهم" يكون ناسها فيهم أيضاً.

وما زالت "إسرائيل" في مقابل ذلك تُصر على أن يتم فتح معبر رفح بحسب اتفاق المعابر الذي وقع عليه في 2005، بيد أن مصر لم توقع على هذا الاتفاق وهي تستطيع أن تقرر كما تشاء. ونشك في أن يستطيع جون كيري أن يحل هذه الاختلافات الكثيرة في الأيام القريبة ولا سيما بإزاء الموقف المصري الصارم. ونتيجة هذا أن ليست "إسرائيل" أو حماس فقط هما اللتان تحددان سير الحرب بل الأجندة المصرية أيضاً.

هآرتس 2014/7/23

القدس العربي، لندن، 2014/7/24

### المجلس الوزاري وقيادة الجيش يفضلون أن ينتهي القتال رغم أنهم لا يقولون ذلك

عاموس هرئيل

صباح أمس دخلت قوة من لواء المظليين لتمشيط منزل في قرية خزاعة، شرقي مدينة خانينوس. قائد الطاقم، الملازم باز الياهو من كيبوتس عفرون، تحرك على رأس القوة مع رجل اتصالاته، العريف أول لي مات من إيلات، ومطلق النار، العريف أول شاحر روبين من كيبوتس جينجر. عندما اقترب الطاقم من المنزل، استخدمت نحوه عبوة ناسفة كبيرة نثرت أيضاً شظايا كروية نحو المظليين. فقتل ثلاثة من رجال خلية رأس الحربة من شدة الانفجار. وأصيب سبعة مظليين آخرين، من طاقم مارس 13. وضع أحد الجرحى خطير جداً.

الحادثة في خزاعة، وهي الحدث الأقسى في اليوم السادس من العملية البرية في حملة "الجرف الصامد" تعكس طبيعة القتال الجاري الآن في القطاع. فالقوات تتقدم ببطء نسبي، تمشط أهدافاً استخبارية وتفتش عن الأنفاق الهجومية - وهو النشاط الذي يعطي حتى الآن نتائج طيبة. ويبذل الفلسطينيون جهداً واضحاً كي يفاجئوا وحدات الجيش في خطوط الاتصال الطويلة، من خلال تفعيل العبوات، إطلاق صواريخ مضادات الدبابات ونار القناصة. حتى الآن قتل في العملية 32 ضابطاً وجندياً؛ جندي آخر لا يزال يعتبر مفقوداً. أما الخسائر الفلسطينية فتقدر بـ 700 قتيل، أكثر من نصفهم مدنيون.

يعمل الجيش الإسرائيلي الآن بعدوانية أشد في القطاع، في ضوء التهديد الذي يحق بحياة الجنود في المنطقة المكتظة. وألقى سلاح الجو أول أمس 120 قذيفة، كل واحدة منها بوزن طن، على مواقع وقيادات لحماس في حي الشجاعية، الذي هرب معظم سكانه بسبب المعارك. وأمس قصف المستشفى المجاور "الوفاء" بعد حالات متكررة من إطلاق النار على قوات الجيش الإسرائيلي. في شرق خانينوس، في أعقاب الحادثة مع المظليين، أطلقت نار ثقيلة وبلغ عن عشرات الفلسطينيين القتلى. ولا

تبلغ السلطات في القطاع من هو من بين القتلى كان مدنيا ومن هو نشيط في الأذرع العسكرية لمنظمات الإرهاب.

إلى جانب ذلك، يواصل الجيش البحث والعتور والهدم للأنفاق الهجومية المؤدية إلى "إسرائيل"، في أطراف القطاع. وبتقدير الجيش، فإن معالجة جذرية للأنفاق كفيلة بان تستغرق حتى أسبوعين، ولكن ليس مؤكداً أن يكون هذا الزمن تحت تصرفه. وفي هذه الأثناء فإن القوات لا تتقدم إلى عمق المنطقة بسبب التركيز على معالجة الأنفاق. وهذا يعني أن الخط الذي ينتشر فيه الجيش الإسرائيلي في القطاع ثابت نسبياً - ومن شأنه أن يخلف أحياناً نقاط ضعف لمزيد من الهجمات من جانب حماس.

### حسم نتياهو وضيف

بينما يستمر القتال، لا توجد في هذه الأثناء مؤشرات واضحة على تقدم سياسي حقيقي، رغم القطار الجوي من المسؤولين الأجانب الذين يصلون إلى المنطقة. عملياً، تشهد "إسرائيل" وهي واقفة جانباً تقريباً الاتصالات التي بين مصر وحماس. والمرونة المصرية بالنسبة لمطلب حماس فتح معبر رفح كفيلة بان تكون المفتاح لتحقيق وقف النار. ومع أن لا المجلس الوزاري ولا قيادة الجيش في "إسرائيل" يقولون هذا صراحة، واضح أنهم يفضلون أن ينتهي القتال منذ الآن. إذا استسلمت حماس للضغوط التي تمارس عليها، حتى ولو على وقف نار إنساني طويل تأتي بعدها مفاوضات أخرى، فمن المتوقع ألا تعارض "إسرائيل" أيضاً ذلك. وسيسر الجيش الإسرائيلي إذا ما سمحوا له بعدة أيام أخرى كي يمشط ويدمر الأنفاق على مقربة من الجدار، ولكن الجيش لا يمارس ضغطاً على القيادة السياسية لتوسيع الحملة بشكل واضح.

إذا كانت هذه المعطيات تشير ظاهراً إلى احتمال عال نسبياً لوقف النار، هناك جانبان آخران يعقدان الوضع: الأول يتعلق بالمصاعب السياسية الداخلية لرئيس الوزراء نتياهو. والثاني - يتعلق بنهج حماس وبالأساس باعتبارات رئيس ذراعها العسكري، محمد ضيف. وحتى في الأسابيع التي يضيف فيها نتياهو على نفسه سيما القائد الذي يقود حرباً، فإنه لا يزال سياسياً يبالي بحسابات الريح والخسارة الانتخابية. يخيل أنه يفهم جيداً بان هذه المعركة هي مدخل لهزات كبيرة.

في هذه اللحظة نجد أن الدعم الجماهيري لسياسة الحكومة وبالتأكيد لعمل الجيش الإسرائيلي جارف. ولكن في نظر الكثيرين سيكون التوقف الآن تسليماً بالتعادل، إن لم يكن الخسارة بالنقاط. وهذه مشكلة عويصة من ناحية نتياهو، الذي من شأنه في ظروف معينة أن يجد نفسه في وضع إيهود أولمرت في 2006.

أما بالنسبة لضيف، يبدو أن الرجل خرج في بداية تموز لمعركة حياته. حماس تدير هنا كفاحاً لتحرير القطاع من الحصار (فيما أن العنوان للتسهيلات، بشكل مفعم بالمفارقة، هو بالذات مصر). ليس مؤكداً على الإطلاق أن تكون حماس مستعدة لان تكتفي بأقل من ذلك بكثير، رغم الضربات التي تلقتها. وينشأ الاشتباه بان "إسرائيل" لم تستوعب في الوقت المناسب الانعطاف التي أخذتها حماس - وعلقت في الطريق إلى مفاجأة استراتيجية، في قضية الأنفاق الهجومية. وحتى لو توصلت "إسرائيل" إلى الاستنتاج بانها يجب إنهاء المواجهة العسكرية بالسرعة الممكنة، فإنها ملزمة بالاستعداد





لإمكانية أن تختار قيادة حماس مواصلة القتال، رغم الثمن. في مثل هذه الحالة، ورغم المخاطرة بالخسائر، على الجيش الإسرائيلي أن يكون جاهزاً لخطوة حاسمة، حتى لو كان يفضل ألا يستخدمها. في ميزان إنجازات الجيش يحصي حتى الآن كشف العديد من الأنفاق والمس، من خلالها، بمشروع حماس العزيز. لا ينبغي أيضاً أن نتجاهل الضربة للعديد من نشطاء حماس، قيادات المنظمة ووسائلها القتالية.

في المجال الدفاعي، فإن الخليط بين "القبة الحديدية" ومستوى المسؤولية العالية التي أبدتها المواطنين أدى إلى الحد الأدنى من الخسائر في الأرواح (ثلاثة قتلى، بينهم واحد أمس)، رغم إطلاق أكثر من 2.000 صاروخ (في حرب لبنان الثانية أطلق 4.200 صاروخ وقتل 54 مواطناً وجندياً) (هكذا يذكر هرتيل مع أن العدد قد يكون 154 وليس 54 - المصدر)). كل هذه الأمور معا يفترض بها أن تثبت الردع تجاه حماس. والخليط بين الردع الإسرائيلي، الذي يعتمد على الدمار المحيطي الكبير في القطاع والضرر الاقتصادي للسكان، مع الاتفاق الذي تكون فيه تسهيلات لحماس أيضاً، يفترض بهذا الخليط ظاهراً أن يؤثر على طول فترة الهدوء ما بعد القتال. في المرة السابقة، بعد حملة "عمود السحاب" في تشرين الثاني 2012، صمد الهدوء سنة وسبعة أشهر.

### الحدود مرة أخرى قابلة للاختراق

ولكن هذه النتيجة متعلقة أيضاً بالشكل الذي تدرك فيه حماس المعركة. وهنا، المنظمة هي الأخرى تسجل لنفسها حالياً إنجازات لا بأس بها. فوقف الرحلات الجوية الأجنبية لمطار بن غوريون قد يكون أهمها، حتى لو كان حصل بسبب حدث شبه هامش، إصابة صاروخ لم يلحق أي إصابة بالأرواح في بلدة يهود. ولكن لا ينبغي الاستخفاف أيضاً بالضرر الاقتصادي وبالأثار النفسية لنار الصواريخ على الجبهة الداخلية على مدى أسبوعين ونصف على التوالي، في هذه اللحظة دون موعد نهاية منظور للعيان.

إذا كان الإغلاق الجزئي لمطار بن غوريون هو تطور مقلق، تشغل البال بقدر لا يقل عنه قضية الأنفاق الهجومية. والان بات واضحاً بان حماس، المنظمة الصغيرة مقارنة بالقوة العسكرية العظمى لإسرائيل، رتبت لنا هنا مفاجأة كبرى.

فالقوات العاملة الآن في قطاع غزة تبلغ عن استخبارات فائقة تقدمها شعبة الاستخبارات "أمان" وجهاز المخابرات "الشاباك" قادرة على أن تشير بدقة جمة إلى كل فوهة نفق صغيرة. ومع ذلك، فإن الصورة العامة للتهديد لم تكن واضحة حتى قبل أسبوع للجمهور، بل وليس لكل أعضاء المجلس الوزاري. وأخذ في الاتضاح بان حماس أعدت خطة فتاكة ليوم الأمر.

كل نفق هجومي أدى إلى مقربة من كيبوتس قرب الجدار، واستخدام الأنفاق كان سيسمح لحماس بان تهاجم بالتوازي قرابة عشرة كيبوتسات، تنفذ مذبحه جماعية وتختطف رهائن، كخطوة بدء للحرب. هذه خطة موازية في تركيبها للعمليات الكبرى التي تنفذها القاعدة وفروعها في آسيا وفي أفريقيا. وجاءت الخطوة البرية المحدودة لتحبطها، ولكن حتى هكذا نجحت أربع خلايا من القوة الخاصة لحماس في اجتياز الجدار والعمل في الأراضي الإسرائيلية. أحبطت عمليتان، وفي اثنتين أخريين قتل ستة جنود من الجيش الإسرائيلي.

يمكن الادعاء مثلما يعرضون ذلك في جهاز الأمن بان الذخائر الاستراتيجية التي أعدتها حماس أصيبت دون أن تتجح المنظمة في قتل مدنيين إسرائيليين. ولكن السطر الأخير مقلق: كشف الأنفاق يهز إحساس الأمن لدى سكان غلاف غزة، الذين يشكون منذ سنوات من أصوات الحفر التي تسمع في الليالي. في المرة الأولى منذ السبعينيات أصبحت حدود إسرائيلية قابلة للتسلل، رغم منظومة متفرعة من الأمن الجاري التي يستثمر في تفعيلها مئات ملايين الشواكل في السنة. هذا أيضا ضرر يتعين على نتنياهو أن يأخذه بالحسبان في للحملة، بينما يفكر باستمرار العملية التي كان - مثل كل كبار الرجال حوله - يفضل الامتناع عنها.

هآرتس 2014/7/24

القدس العربي، لندن، 2014/7/25

## السعي إلى الحسم

عاموس يدلين

سنة أفانيم عن الوضع

1 - لا مساواة استراتيجية: بعد أسبوعين من المواجهة بين "إسرائيل" وحماس، في أثنائها اطلق نحو 1500 صاروخ على مدن وقرى "إسرائيل" وجرت نحو 3.500 غارة جوية على قطاع غزة نشأت عدم مساواة استراتيجية بين "إسرائيل" وحماس. وتببع عدم المساواة قبل كل شيء من أن حماس تعمل حسب مبادئ الحركة الإرهابية التي تطلق النار دون تمييز على المدنيين. أما "إسرائيل"، بالمقابل، فمقيدة حسب القانون الدولي بالعمل ضد أهداف عسكرية في ظل محاولة الامتناع عن المس بالأبرياء. إضافة إلى ذلك يوجد عدم تماثل في غاية المواجهة وفي تعريف "النصر": يمكن لحماس أن تدعي بانها شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" كلها، مست باقتصادها وبعلاقاتها الخارجية ولم تهزم. في ضوء عدم المساواة في علاقات القوى العسكرية، فإن عدم الهزيمة هي من ناحيتها انتصار. وعليه فإن "صورة الانتصار" سهلة المنال: مواطنون ينبطحون على الإسفلت في قارعات الطرق في البلاد مع سماع الصافرات التي تحذر من إطلاق الصواريخ، وصور الجنود الذين سقطوا في المعركة في أطر سوداء في الصحف. أما "إسرائيل" من جهتها فمطالبة بأن تلحق ضربة شديدة جدا بحماس كي تحقق أهدافها الاستراتيجية.

من جهة أخرى، تتمتع "إسرائيل" بجودة عالية بلا قياس مع حماس في كل ما يتعلق بقدرة وقوة منظومات السلاح التي في حوزتها، وبالتالي في قدرتها على تصعيد المعركة - القدرة التي فقدتها حماس منذ الآن. هذا الوجه من عدم التماثل احتدم أكثر لأن حماس عادت لتعمل كمنظمة مقاومة وإرهاب في ظل تسليمها المسؤولية عن قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية وحكومة التكنوقراط التي أقيمت على أساس التوافق بينها وبين فتح. وتغير التوازن الداخلي في حماس في صالح الذراع العسكري مما عزز مكانته كعنصر القوة الأساس في المنظمة.



2 - **استراتيجية دفاعية:** تميز الطرفان باستراتيجيتهما الدفاعية. "إسرائيل" أذهلت حماس والعالم كله بقدراتها على تقديم جواب شبه تام لنار الصواريخ من حماس، التي تحطمت على السور الحديدي لـ"القبة الحديدية". وبفضل الاستخبارات الجيدة والعمل الميداني الناجع والسريع أحبطت "إسرائيل" معظم "المفاجآت" التي أعدتها حماس لـ"إسرائيل"، وعلى رأسها عمليات القتل الجماعي والاختطاف عبر الأنفاق التي حفرت إلى داخل أراضيها.

أما حماس فركزت على الدفاع عن الذراع العسكري. فقد اختبأ هذا تحت الأرض، محمي بالخنادق التي حفرت في مواقع مدنية صرفة. ولكن المفارقة هي أن القبة الحديدية التي تحمي الذراع العسكري لحماس هم السكان المدنيون لغزة - ذات السكان الذين رفعتهم حماس إلى أسطح المنازل وعلى مسافة إجرامية من مواقع النار وأماكن اختباء قادتها.

3- **الجاهزية للمواجهة:** لقد استعدت حماس للمواجهة بشكل أفضل. ويبدو أنها تعلمت جيدا استراتيجية الجيش الإسرائيلي والأدوات العملياتية التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في الحملات السابقة التي جرت في ساحة غزة في 2009 وفي 2012 ووفرت لها جوابا منظوماتياً. الجيش الإسرائيلي، الذي لم يبادر إلى المواجهة، انجر إليها دون استراتيجية محدثة، دون ضربة بدء ناجعة، أفكار عملياتية جديدة أو فهم كاف لمنطق العدو.

وكان التقدير أن حماس ستضغط بحجم الهجمات ومن الارتفاع في شدتها، فنضطر إلى إنهاء المواجهة بشكل مشابه لإنهاء المواجهات السابقة. ولكن رفع المسؤولية المدنية والسياسية على غزة عن حماس سمح لها بتجاهل الضربة الإسرائيلية لـ"دولة غزة" والتركيز على حماية الذراع العسكري. لم يستوعب هذا التغيير في نهج حماس في تفكير الجيش الإسرائيلي - الذي ركز على إحصاء الهجمات بدلا من احتساب الإصابة لقيادات الذراع العسكري وقدراته. والتصق الجيش الإسرائيلي بفهم الجولة والاستخدام التدريجي للقوة، بدلا من تغيير الفكر في ضوء الفهم أن هذه مواجهة تختلف عما كانت في الماضي.

4 - **تحقيق الأهداف:** حتى لحظة كتابة هذه السطور لم تتحقق الأهداف الاستراتيجية للحملة. فـ"إسرائيل" لم تبلور بعد نهجا منظوماتياً وأدوات عملياتية هجومية بما يتناسب مع ذلك مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وفي نهاية الأسبوع الماضي وقفت "إسرائيل" أمام ضرورة تغيير التعادل الاستراتيجي وذلك على أساس الفهم بان حتى الأهداف المتواضعة التي حددها رئيس الوزراء للحملة -إعادة الهدوء، ترميم الردع والضربة الشديدة لحماس العسكرية- لم تتحقق في الخطوة الجوية وحدها. ومع ذلك، فإن الخطوة البرية المحدودة التي نفذتها "إسرائيل" لم تغير هي الأخرى الوضع دراماتيكياً.

لقد عرضت الخطوة البرية بأنها تستهدف ضرب الأنفاق. هذه خطوة مهمة، ولكنها ليست كافية! فبقاء الذراع العسكري لحماس معناه الانتصار للمنظمة الإرهابية، إضافة إلى إنجاز القدرة على مواصلة إطلاق الصواريخ نحو الجبهة الإسرائيلية الداخلية على مدى كل أيام القتال بل ووقف الحركة الجوية إليها. سؤال ينبغي طرحه: هل مصدر الإصابة غير الكافية للذراع العسكري لحماس يعود إلى الفجوة الاستخباراتية؟ هل يدور الحديث عن صعوبة نابعة من الرغبة، المبررة، في عدم المس أو

الإصابة للأبرياء؟ أم ربما الفرضية الأساس في أنه ينبغي الحفاظ على حماس كـ "عنوان" في غزة ليست صحيحة؟

5- أهمية الشرعية: تتمتع "إسرائيل" بشريعة دولية عالية نسبياً، على الأقل بين حلفائها بل وفي العالم العربي. ويدعم هذه الشرعية رفض حماس قبول اقتراح رئيس الوزراء "الهدوء مقابل الهدوء" في أيام الحملة الأولى، رفض حماس قبول الاقتراح المصري لوقف النار والخروقات الفظة لوقف النار الإنساني من جانب حماس. فليس الرئيس باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وحدهما أيدا حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها ضد الصواريخ، بل وحتى وزير الخارجية المصري القى على حماس بالمسؤولية عن إصابة المدنيين كنتيجة لرفضها قبول الاقتراح المصري بوقف النار والذي قبلته "إسرائيل".

في هذا السياق ينبغي أن نتذكر بأن "إسرائيل" تحظى بالتفهم في أوساط زعماء الغرب ولكن ليس في الرأي العام العالمي، المتأثر بالصور القاسية للإصابة للمدنيين والتي تصل من غزة.

6 - الجانب الإقليمي: الفرص والاحتمالات - حتى الآن تبذرت المخاوف والتوقعات بالتصعيد الإقليمي. حجم المظاهرات التي جرت في أوساط العرب في "إسرائيل" وسكان الضفة الغربية لم يخرج عن حجم المظاهرات التي جرت قبل الحملة. انتفاضة ثالثة عنيفة ليست خياراً مفضلاً على أبو مازن وقادة السلطة الفلسطينية. ثمنا معروف وراذع.

الصواريخ القليلة التي أطلقت من لبنان ومن سورية لم تستهدف فتح جبهة ثانية، و"إسرائيل" تمكنت من احتواء هذه الأحداث. وقد أطلقت الصواريخ منظمات فلسطينية صغيرة. حزب الله هو الآخر، الغارق في المعارك مع الجهاديين في سورية، وكذا بشار الأسد، لن يفتحا جبهة في صالح حماس - التي فرت قبل سنتين من صفوف المحور الراديكالي المؤيد لإيران.

#### ست توصيات للعمل:

1 - تغيير الفرضية الأساس في الحاجة إلى "الإبقاء على حماس كعنوان مسؤول في غزة". هذه الفرضية تلحق ضرراً ثلاثياً: فهي تمنع ضربات شديدة جدا لحماس، خشية أن "تسقط"؛ تدفع المنظمة للفهم بأنه يمكنها أن تمدد الحرب دون أن تدفع الثمن بوجودها ذاته؛ وتمنع إمكانية إعادة السلطة إلى غزة في المدى البعيد لتكون جهة القوة السائدة.

الفرضية بأنه إذا ما "انهارت" حماس فستسيطر على القطاع محافل أكثر تطرفاً، تحتاج إلى تحليل وفحص. فأي جهة يمكنها أن تهدد "إسرائيل" أكثر مما تهددها "إسرائيل" في إطلاق الصواريخ إلى مدى أبعد من حيفا؟ أي جهة يمكنها أن تحفر عشرات الأنفاق الهجومية؟ ينبغي فحص صلاحية التوقعات المهددة بشأن "تسونامي الجهاد العالمي" التي لم تتحقق في الماضي من أفغانستان ومن العراق، ولا من حدود سيناء والجولان.

كل منظمة متطرفة تسيطر على غزة إذا ما انهارت حماس (وليس واضحاً على الإطلاق بأن تأتي بدلا من حماس منظمة متطرفة)، ستحتاج إلى سنوات طويلة كي تبني البنى التحتية الإرهابية التي بناها مشعل وهنية.



2- استمرار الضغط العسكري، البري والجوي، لتوجيه ضربة شديدة للذراع العسكري لحماس. بعد التخلي عن الفرضية بشأن الحاجة "للحفاظ على حماس كعنوان"، يجب التركيز على تعميق الخطوة العسكرية بحيث تضرب بشدة وبالذراع العسكري لحماس وتضعفه.

لقد أدى دخول قوات الجيش الإسرائيلي البري إلى القطاع إلى عدة إنجازات: كشف وتدمير أنفاق؛ ضربة معينة للذراع العسكري؛ واحتكاك يكشف إمكانية استخبارات جديدة ونوعية. ومع ذلك في الخطوة البرية الحالية من الصعب أن نرى مناورة أخرجت العدو عن توازنه. صحيح مواصلة بتر القطاع، خلق ضغط على مناطق أخرى تطلق حماس النار منها وتقيم فيها تواجدا عسكريا ذا مغزى. مطلوبة خطوات يوجد فيها تداخل للمناورة بالمفاجأة، تطويق، ضرب مناطق إطلاق الصواريخ، إجلاء سكان وجهد استخباري وعملياتي للوصول إلى مراكز الإنتاج، الإطلاق، القيادة والتحكم لحماس. من المهم أن تفهم حماس بأن من الأفضل لها وقف إطلاق النار على استمرار القتال. عليها أن تشعر بأن الطوق حولها أخذ في الاشداد وان قوات الجيش الإسرائيلي في ميل تقدم نحو النيل منه.

3- السعي إلى ميزان لا لبس فيه في صالح "إسرائيل". الإنهاء بالتعادل الاستراتيجي مع حماس سيبث ضعفا إسرائيليًا لجبهات أخرى. حماس هي العدو الأضعف الذي تواجهه "إسرائيل". لدى حزب الله قوة نار أكبر بكثير من ناحية الكمية، وزن الرأس المتفجر والدقة. وفي دمشق وطهران أيضاً سيفحصون نتائج المعركة.

صحيح أن لكل ساحة مزاياها الخاصة والردع الإسرائيلي حيال الدول أكثر نجاعة من الردع حيال منظمة إرهابية. فإن معركة طويلة دون حسم لا لبس فيه - هي الرابعة على التوالي - والتي ينفذ فيها الجيش مناورة برية محدودة جدا، يمتنع عن تدمير القدرات العسكرية الاستراتيجية لحماس بفضل حقيقة أنها محمية من السكان المدنيين، وكذا يمتنع عن ضرب القيادة العسكرية والمدنية لحماس - هي فقط جزء من بنود الميزان التي من شأنها أن تسحق الردع الإسرائيلي وتؤدي إلى مواجهات أخرى في ساحات أكثر تعقيداً من غزة بكثير.

إن المنطق المنظوماتي الذي يجب أن يقود الجيش الإسرائيلي هو انه سيكون واضحا بأن تدفع حماس ثمنا باهظا - ليس فقط بالبنى التحتية، بل أساساً بعناصر القوة المركزية لديها، بالقيادة السياسية والعسكرية العليا، وبقدرتها على ضرب دولة "إسرائيل".

4- منع التعاضم المستقبلي هو المفتاح لفترة هدوء طويلة. في حملة "الرصاص المصبوب" وكذا في حملة "عمود السحاب" لم تنشأ آليات ناجعة لمنع التعاضم المستقبلي لحماس. وفي مراجعة التسوية التي ستبلور في نهاية الحملة من المهم للغاية أن نفهم بأنه دون معالجة الموضوع - فإن تأجيل الجولة التالية منوط فقط بالردع. حيال حزب الله، الردع الأقوى (وذلك بفضل عدة عوامل: الضربة التي تلقاها في 2006 في ما يتجاوز كل توقعاته، مسؤوليته عن دولة لبنان، الحساسية الطائفية في لبنان وحقيقة أن ليس له ذريعة شرعية لمهاجمة إسرائيل). حيال حماس لم يكن الردع ناجعا بما يكفي، ولم يعد بفترة هدوء طويلة. وعليه، فصحيح الحرص على أن يكون تعاضم حماس بطيئا قدر الإمكان، إذا ما سمح بذلك على الإطلاق.

5 -إنهاء الحصار الاقتصادي. بعض من صمود حماس المتواصل يعطل بحجم من ناطقي المنظمة بأن "ليس لنا ما نخسره، الوضع في غزة سيئ لدرجة أننا لم نعد نخاف الضربات العسكرية أو الاحتلال الإسرائيلي". هذا قول دعائي، لن يصمد في اختبار الضغط الإضافي الذي سيمارس على حماس. ومع ذلك، ففي كل ترتيب مستقبلي صحيح الفصل بين "الحصار" الاقتصادي -الذي من الصحيح تسهيله، وبين "الحصار العسكري" الذي من الواجب مواصلة تشديده. وحيثما كان توتر بين التنمية الاقتصادية في غزة وبين إمكانية بناء القوة العسكرية- فإن منع التعاطم هو الذي يقود القرارات. إن التنمية الاقتصادية لغزة، والتي ستصرف سكان المنطقة نحو مسار أكثر إيجابية، ستقلص التأييد للإرهاب جراء اليأس، وتؤكد الفهم بشأن الأثمان التي ستتطوي عليها جولة مواجهة أخرى، هي مصلحة إسرائيلية. وعليه، فينبغي إشراك الأسرة الدولية والدول العربية المعتدلة في مشروع التنمية الاقتصادية.

6 - أفق سياسي. خلافا للقول الدارج بأنه لا حل عسكري للإرهاب - أثبتت "إسرائيل" بأنها قادرة على أن تحل عسكرياً هجمات إرهابية منظوماتية عليها. أما الحل السياسي فسيكون أفضل أبداً، ولكنه لن ينجح دون مواقف تفوق عسكري وفهم الطرف الثاني بأن المواجهة العسكرية لن تحقق هدفه الثاني. إن الحل السياسي بعيد المدى لغزة هو استمرار إضعاف حماس - اقتصادياً، سياسياً وعسكرياً - وخلق بدائل سياسية أفضل للفلسطينيين ولـ"إسرائيل". لقد ضعفت حماس سياسياً ومالياً في السنتين الأخيرتين، وإذا ما أضعفت بعد "الجرف الصامد" عسكرياً أيضاً -فسيكون ممكناً، بالتعاون مع مصر، الدول العربية المعتدلة والأسرة الدولية- إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة وضمان تنمية اقتصادية في المنطقة والرفع التدريجي للحصار عن المنطقة.

كل هذا، متداخلاً مع منع التعاطم والتجريد من السلاح، سيكون العوامل الأساسية لاستقرار القطاع وإعادته إلى اتجاه التطور الإيجابي.

معاريف، 2014/7/25

الغد، عمان، 2014/7/26

## الإنجاز الأكبر لحماس

أمير أوران

يحلم كل جندي في وحدة مضادات الطائرات بإسقاط طائرة، لكن قليلين ينجحون في تعطيل مطار كامل. وهذا في الحقيقة ما حدث، الأسبوع الماضي، لضابط في سلاح الجو في واحدة من بطاريات القبة الحديدية وسط البلاد في سلسلة الأحداث التي أفضت إلى تعليق الرحلات الجوية إلى مطار بن غوريون. وفي غضون ساعات نشأت حول هذه القضية أسطورة كاملة مع سياقات سياسية. إن الواقع أكثر رمادية، ويمكن فقط أن نتعلم منه ما يحدث حينما نلتقي ثقافات تنظيمية متشابهة صارمة (سلاح الجو وفيه الدفاع الجوي والطيران المدني) -ويسارع الساسة إلى الإعلان بأن ريان طائرتكم يتحدث إليكم.

إن المواجهة بين صواريخ حماس و"القبة الحديدية" أفضت إلى خطر مضاعف ثلاثة أضعاف على الطائرات التي تعمل في المطار الدولي الوحيد في "إسرائيل"، وهو إصابة قذيفة صاروخية لطائرة



وقت طيرانها (فالطائرة الجائمة لا تختلف عن هدف بري آخر)، وإصابة صاروخ الاعتراض "تمير" لطائرة، ونشوء سحابة شظايا إثر اعتراض ناجح. وحسب البحث في أداء سلاح الجو فإن خطر إصابة قذيفة صاروخية عرضية لطائرة قبيل الإقلاع هو واحد لكل 100 مليون، وخطر إصابة قذيفة صاروخية تطلق من غزة لطائرة موجودة في المجال الجوي لـ"إسرائيل" كلها واحد إلى مليار.

في السنتين الأخيرتين استعملت سلطة الطيران المدنية وسلاح الجو، الذي يستعمل منظومة "القبعة الحديدية" و"حيثس" و"باتريوت" و"العصا السحرية" قريبا، "التعايش معاً". لقد تعلّم سلاح الجو على مر السنين أن يحيا في بيئة مشحونة بالطائرات المدنية والعصافير والصواريخ، وأصبح يكيف نفسه مع الضرورة الجديدة للإقلاع والهبوط في مطار بن غوريون في مسارات منيعة من اعتراض القذائف الصاروخية.

تتجح "القبعة الحديدية" في اعتراض صواريخ مفردة، 9 قذائف صاروخية من كل 10، ويبين حساب بسيط أن صاروخين يطلقان في الوقت نفسه نحو قذيفة صاروخية واحدة يصيبانها بيقين يبلغ 99 بالمئة. ولا اعتبارات الاحتياطي والكلفة المالية يتم الاحتفاظ بإطلاق زوجين لحماية ممتلكات تُعرف بأنها مهمة على نحو خاص، منها مطار بن غوريون وغوش دان مع سكانه المليون. فلو استقر رأي سلاح الجو على اعتراض القذيفة الصاروخية التي توشك أن تسقط في غوش دان لكان عند ضابط البطارية وقت مناسب لذلك، وهو ثلاث دقائق ونصف بحسب المعطيات التي نشرتها "إسرائيل" في أنحاء العالم. ويبين التحقيق في الحادثة أنه اختير بديل قُدر أنه أقل خطراً من الاعتراض قرب مطار بن غوريون. إن الإصابة على مسافة ميل من جدار مطار بن غوريون أوجدت تفسيراً متشدداً لدستور العمل الأمريكي، اعترض دستور العمل الإسرائيلي وجعل مطار بن غوريون منطقة لا طيران فيها. وتنبه سلاح الجو بعد أن وقع الفعل فغير نهج عمله. من حسن حظ "إسرائيل" أنه يدير سلطة الطيران المدني في السنوات الست الأخيرة اللواء احتياط غيوروم، وقد منح هذه السلطة مكانة مهنية، وعزز علاقاتها بجهات الطيران في العالم. وبفضل رسالة طمأنة من روم أوصى المسؤول عن الأمن في شركة الطيران البريطانية، تيم ستيدس، بعدم تعليق رحلات الشركة، واقتنع المسؤول عن أمن الطيران في السلطة الأمريكية، فرانك هتفيلد، بتأييد استئناف الرحلات الجوية. وأثر المدير العام لوزارة الخارجية، نسيم بن شتريت، في صديق في هيئة إدارة الخطوط الجوية التركية ليخرج إلى أثينا إسرائيليين علقوا في تركيا.

كل ذلك غير معلوم لمواطني "إسرائيل" ممن مصدر معلوماتهم الرئيس هو بنيامين نتنياهو. وفي جلسة الحكومة حينما عادت الطائرات تجاهل نتنياهو أدار الأزمة وأغدق المديح المعلن على نفسه وعلى وزير النقل العام، "إسرائيل" كاتس. هكذا تُبنى أسطورة لمصلحة السياسة؛ فقد غضب نتنياهو على كاتس وقت الأزمة، لكنه محتاج إليه في الصراع الداخلي في "الليكوود" مع جدعون ساعر.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2014/7/28

## لم يعد "الحل العسكري" قادراً على تحقيق الانتصار

دافيد غروسمان

يلقى الإسرائيليون والفلسطينيون في وضع أشبه بفقاعة قاتمة، داخل هذه الفقاعة تطورت على مدى السنين مبررات متطورة ومقنعة لكل فعل يقوم به كل واحد من الطرفين. إسرائيل يمكنها أن تقول، حقاً، إنه لا يمكن لأية دولة في العالم أن تمر بصمت على هجمات لا تتوقف كهجمات حماس وتهديدات كالأنفاق.

وفي داخل هذه الفقاعة ستبرر حماس هجماتها ضد "إسرائيل" في أن شعبها لا يزال يخضع للاحتلال، وأن سكان القطاع يذوون بسبب الإغلاق الذي تفرضه عليهم "إسرائيل". داخل فقاعة هذا الوضع من يمكنه أن يجادل مواطني "إسرائيل" الذين يتوقعون بأن تفعل حكومتهم كل شيء كي لا يصاب أي طفل في ناحل عوز أو في صوفا أو في كرم سالم بأذى من خلية لحماس تخرج أمامه من بطن الأرض في منتصف الكيبوتس؟ وماذا سنجيب سكان غزة، الذين يقصفون ممن يقولون إن الأنفاق والصواريخ هي السلاح الذي تبقى لهم في مواجهة قوة عظمى كإسرائيل؟ ومن داخل الفقاعة القاتمة، الوحشية، واليائسة فان الطرفين محقان، كلاهما يطيعان القانون السائد في الفقاعة، قانون العنف والحرب، قانون الثأر والكراهية.

ولكن السؤال الكبير الآن، في ذروة الحرب، ليس سؤال الفظائع التي تقع كل يوم داخل الفقاعة، ولكن السؤال كيف يحتمل، بحق الجحيم، انه منذ اكثر من مئة سنة ونحن نختنق معا داخل هذه الفقاعة؟

هذا السؤال هو، في نظري، الدرس الأهم الذي ينبغي أن ينشأ عن الجولة الدموية الأخيرة. ولما كنت لا أستطيع أن أسأل هذا لحماس، ولا أدعي بأنني أفهم طريقة تفكيرها، فاني أسأل زعماء بلادي، رئيس حكومتها اليوم وأسلافه: كيف حصل أنكم أضعتم الوقت الطويل الذي مر منذ المواجهة الأخيرة ولم تبادروا إلى أي حوار، جس نبض للحوار مع حماس، ومحاولة تغيير الواقع المتفجر بيننا وبينها؟ لماذا امتنعت "إسرائيل" في السنوات الأخيرة عن الدخول بنية كاملة في المفاوضات مع القسم المعتدل والمستعد أكثر للحوار في الشعب الفلسطيني - من أجل أن تخلق بذلك أيضاً ضغطاً على حماس؟ لماذا تجاهلتم على مدى 12 سنة مبادرة الجامعة العربية، الكفيلة بأن تجند دولاً عربية معتدلة كان يمكنها، ربما، أن تفرض حلاً وسطاً على حماس؟ بتعبير آخر، كيف حصل أن منذ عشرات السنين وحكومة "إسرائيل" غير قادرة على أن تفكر من خارج الفقاعة؟

وعلى الرغم من ذلك، فان شيئاً ما في المعركة الحالية بين "إسرائيل" وغزة يختلف عما سبقها، فضلاً عن حماسة بعض السياسيين ممن يتلاعبون بنار الحرب، وخلف مسرحية "الوحدة" الكبيرة يحصل في هذه الحرب شيء ما ينجح، كما يخيل لي، في لفت انتباه إسرائيليين غير قلائل إلى "آلية" ما توجد في أساس "الوضع": تكراره العقيم، المميت.

شيء ما في الدائرية المتكررة لأفعال العنف والثأر والثأر المضاد يكشف لناظري الكثيرين، ممن رفضوا حتى الآن الاعتراف بذلك، صورتنا داخل "الوضع".





فجأة يمكننا أن نرى بوضوح فظ صورة "إسرائيل"، الدولة ذات القوى الرائعة من الإبداع والاختراع والجمارة، التي تدور منذ أكثر من سنة حول رحى النزاع، الذي كان يمكن ربما أن يحل قبل سنين. وإذا ما تخيلنا في لحظة واحدة عن المبررات والتعليلات التي نحمي بها أنفسنا أمام مشاعر الرحمة البسيطة والإنسانية تجاه جموع الفلسطينيين، الذين تفتك هذه الحرب بحياتهم، فلعله يمكننا أن نراهم هم أيضاً، أولئك الذين يطحنون معنا، على نحو مشترك، ويدورون إلى ما لا نهاية في الدوائر العمياء وبتلبد حس مصدره اليأس.

لا أدري ما الذي حقا يفكر به هؤلاء الفلسطينيون هذه الأيام وبماذا يفكر أهل غزة. ولكنني أشعر بأن "إسرائيل" تنضج، بحزن وألم ويشد على الأسنان، "إسرائيل" تنضج، أو الأفضل، تضطر إلى أن تنضج - رغم التصريحات الكفاحية والإعلانات الحماسية من السياسيين والمحليين المليئين بالهواء الساخن، وكذا فضلا عن الهجمة العنيفة من زعران اليمين على كل من يختلف معهم في الرأي - فضلا عن كل هؤلاء، فان العمود المركزي من الجمهور الإسرائيلي آخذ في الصحوة. اليسار على علم اليوم بقدر أكبر بقوة كراهية "إسرائيل" - وهذه لا تتبع فقط من الاحتلال - وبالبركان الإسلامي - الأصولي الذي يهدد "إسرائيل" وبهشاشة كل اتفاق يوقع هنا. كثيرون أيضا في اليسار يفهمون اليوم بأن مخاوف رجال اليمين ليست فقط جنون اضطهاد وان هذه تتناول بعدا جوهريا ومصيريا موجودا في واقع حياتنا.

أمل أنهم في اليمين أيضاً يعترفون اليوم أكثر - وإن كان بغضب وإحباط - بقيود القوة؛ وبحقيقة أنه حتى الدولة القوية جدا مثل دولتنا لا يمكنها أن تعمل فقط وحصرها حسب إرادته، وانه في العصر الذي نعيش فيه لم تعد هناك انتصارات لا لبس فيها، وتوجد فقط "صور نصر" ليس فيها ما هو حقيقي. صور النصر التي خلفها يمكن أن نرى بوضوح صورتها السلبية التي تقول انه في الحروب لا يوجد سوى خاسرين، وأنه لا يوجد حل عسكري للضائقة الحقيقية للشعب الذي يقف أمامنا.

والى أن يُحل الإحساس بالخنق لدى غزة، نحن أيضاً في "إسرائيل" لن نتنفس الصعداء، بكلتا الرئتين. منذ عشرات السنين ونحن الإسرائيليين نعرف هذا، وعشرات السنين نحن نرفض أن نفهم، ولكن ربما هذه المرة فهمنا أكثر قليلا، أو للحظة رأينا واقع حياتنا من زاوية مختلفة قليلا.

هذا فهم أليم، وبالتأكيد مهدد أيضاً، ولكن هذا الفهم يمكن أن يكون بداية تغيير في الوعي، فهو كفيل بأن يمنح الإسرائيليين الحيوية والإلاح للسلام مع الفلسطينيين، كأساس للسلام مع الدول العربية الأخرى، يمكنه أن يعرض السلام - المحترق جدا اليوم - بصفته الإمكانية الكبرى، بل والأكثر أمناً، من كل الإمكانيات التي تقف أمامها "إسرائيل".

فهل في الطرف الآخر أيضاً، لدى حماس، سيتبلور مثل هذا الفهم؟ ليس لدي السبيل لمعرفة هذا، ولكن أغلبية الشعب الفلسطيني، الذي يمثله محمود عباس، سيق أن أجرى، عمليا، هذا الحسم عبر هجر طريق "الإرهاب" واختيار المفاوضات.

فهل يمكن لحكومة "إسرائيل" الآن، بعد المعركة المضرجة بالدماء التي اجتزناها، بعد أن فقدنا هذا القدر الكبير من الشباب والاحبة، ألا نجرب، على الأقل، هذه الإمكانية؟

هل ستواصل تجاهل محمود عباس كعنصر حيوي في حل النزاع؟ هل ستواصل التخلي عن الإمكانية في أن يؤدي اتفاق مع الفلسطينيين في الضفة الغربية بالتدرج الى تحسين العلاقات مع مليون وثمانمئة ألف من سكان غزة أيضا؟

ونحن، في "إسرائيل"، سنكون ملزمين بأن نبدأ، فور انتهاء الحرب، بمسيرة خلق شراكة جديدة داخلنا، شراكة تغير خريطة المصالح الضيقة والفئوية التي تسيطر علينا اليوم؛ الشراكة مع كل من يفهم خطر الموت الكامن في استمرار دورة الرحى، مع كل من يفهم أن خطوط الحدود اليوم لم تعد تفصل بين اليهود والعرب، بل بين أولئك الذين يتطلعون لأن يعيشوا بسلام وأولئك الذين يتغذون بشكل نفسي وإيديولوجي من استمرار العنف.

أو من بأنه يوجد في "إسرائيل"، ولا يزال، كتلة حرجة من الناس، من اليمين ومن اليسار، علمانيين ومنتدئين، يهود وعرب، قادرين على أن يتحدوا بشكل واعي وبلا أوهام، حول ثلاث أو أربع نقاط اتفاق بالنسبة لحل النزاع مع جيراننا؛ يوجد كثيرون ممن لا يزالون "يتذكرون المستقبل" (عبارة غريبة، ويخيل لي دققة، في هذا السياق) - المستقبل الذي يسعون له ويتمنونه لـ"إسرائيل" وكذا لفلسطين.

لا يزال يوجد هنا - ومن يدري إلى متى - أناس يفهمون بأنه اذا ما غرقنا مرة أخرى في اللامبالاة سنترك الساحة شاغرة لأولئك الذين يجروننا جميعا - بتصميم وبحماسة - إلى الحرب التالية، وعلى الطريق أيضاً سيشعلون كل بؤرة ممكنة للنزاع داخل المجتمع الإسرائيلي.

إذا لم نفعل ذلك، سنواصل جمعينا، إسرائيليين وفلسطينيين، الشركاء في اليأس، في الدوران - بعيون مضمدة وبرأس مطأطي، لشدة تلبد الحس والغباء - حول حجارة رحي النزاع، التي تسحق وتطحن حياتنا وآمالنا وصورتنا كبني بشر.

يديعوت أحرونوت

الأيام، رام الله، 2014/7/28

## شهادات الجنود: حرب الأنفاق لا تُطاق

ناحوم برنياع

أصبح تراب قطاع غزة اللين، الذي استولت عليه، الأسبوع الماضي، جنازير الدبابات وناقلات الجنود المدرعة والحفارات والجرافات الضخمة، غباراً، بل أصبح "بودرة" كما يقول الجنود.

دخلنا في مركبة "أخزريت" (معناها بالعربية قاسية)، وهي تهجين قديم بين دبابة سوفيتية ومحرك أمريكي وغرفة ركاب إسرائيلية. وهي آلة مثل اسمها، في العام 2006 دخلت لبنان على هذا النحو، وكان الضجيج نفس الضجيج والقفزات نفس القفزات، بيد أن الغبار ليس نفس الغبار.

حرب

دخلت قوة لواء المظليين إلى القطاع في بداية المرحلة البرية، وطوقت خان يونس من الشمال، واتجهت غرباً، وكانت المنطقة منمرة بأنفاق وآبار، لكن المقاتلين عرفوا أين يبحثون، فان جمع المعلومات الدؤوب، الذي تم في "أمان" في السنة والنصف الأخيرين، أتى أكله.



يبعد الطرف الشرقي من خان يونس عن حدود "إسرائيل" نصف كيلومتر فقط، وهذا ما يسمى فيما يذاع "ظاهر خان يونس"، وهناك بيوت مفرقة، بعضها بيوت فقر - مساكن بدو، فيها غرفتان بلا أرضية وجص وساحة صغيرة، وبعضها أحسن حالا - من طابقين أو ثلاثة.

وتتفرق البيوت فوق تلال رملية تتصل بالمدينة بطرق ترابية دون بنية تحتية حقيقية، وحولها أراضٍ زراعية فيها حقول بادنجان، ودفينة ومزارع زيتون، وتمتد الأراضي المفلوحة نحو الخط الحدودي إلى حيث مكّن الجيش الإسرائيلي من ذلك.

كل شيء مدمر الآن، وأشك في أنه بقي بيت واحد سالما، وما لم يفعل سلاح الجو فعلته المدافع، وما لم تفعله المدافع فعله تبادل إطلاق النار الذي كان هنا، الأربعماء الماضي، وما لم يفعل تبادل إطلاق النار فعلته الحفارات، وقد أصبح بعض البيوت أنقاضاً وأكواماً رمادية من نفاية البناء، تلونها الملابس الممزقة.

وبقيت هياكل فقط لبيوت أخرى، ويوجد عدد من الدجاج يسير حرا في الساحات وشاشة تلفاز قديم وضع في الخارج لتسلية السكان في رمضان تدل على أنه كانت توجد هنا حياة قبل أسبوع فقط. "هذه حرب"، قال لي قائد لواء المظليين العقيد اليعازر طولدانو. "حينما توجد جنث وأنقاض، ودجاج يسير فوقها فإنها حرب بالنسبة إلي".

وحينما نفقد مقاتلينا فهي حرب، في كل صباح افتح شبكة الاتصال بجملة "وضع عمليات - حرب" لا "وضع عمليات - عملية"، ولا يعني ذلك أنني ابحث عن حروب لكنها الحقيقة".

### "جنود في سلاح الحفر"

التقيت طولدانو وعددا من ضباطه في الماضي في الميدان، في لبنان والضفة، وقبالة غزة، وهم أشخاص أذكيا ومرتزون ويحصرهم همهم في المهام. ويقودني المقدم كوبي، وهو قائد كتيبة بين الآبار (فوهات الأنفاق). ويحدثني عن المواجهة التي حدثت قبل ذلك بيومين، وهي مواجهة جرح فيها تسعة مقاتلين جروحا طفيفة، بينهم قائد سرية. "كان في البئر خمسة مخربين"، قال، "وحدثت معركة من مسافة قصيرة على بعد خمسة أمتار، فقتل ثلاثة مخربين وخرج اثنان من البئر يرفعان أيديهما".

ما زالت جنثا اثنين من قتلى حماس موضوعتين فوق فوهة البئر يغطيها غطاء ملون، وتعمل جرافة عسكرية وراءهما تكشف عن الخنادق التي تفرعت من البئر، تعمل جرافة ضخمة على منظومة آبار، "هذه حرب الآبار"، يقول العقيد ي، وهو أحد قادة القوات.

الاثنان، اللذان خرجا من البئر وهما يرفعان أيديهما، أحدهما في سرواله والآخر بلباسه الداخلي. إن "ب" وهو أحد ضباط الاحتياط في اللواء مهنته التحقيق مع الأسرى، وقد قام بالتحقيق الأولي مع الاثنين قبل أن ينقلا إلى "الشاباك".

وقال: "لم يكونا من مقاتلي النخبة، بل كانا جنديين في سلاح الحفر، وحتى بعد أن ينهوا حفر بئر يتابعون العمل في النفق من الداخل".

خرج من فوهة البئر نحو الداخل نفق أخذ يزداد عمقا كشفت عنه الوسائل الهندسية بعد ذلك، وبقي سؤال ما هو المسار التالي للنفق بلا جواب، نظرت إلى كيبوتس نيريم، الذي يقع إلى الشرق، الذي يبدو من هنا كتلة بيوت، غارقا في الخضرة وهو قريب جداً.

### مهد في زاوية الغرفة

تُذكر أماكن القتال التابعة لـ حماس بمحميات "حزب الله" الطبيعية في العام 2006، قلت لقائد اللواء، فأجاب "هذا مؤكد، وقد كانت هناك تحيط بمواقع إطلاق صواريخ وهي هنا تحيط بأنفاق". وقد وجد المظليون عشرات مواقع القتال كهذه، ترتبط الآبار في عدد منها بأنفاق، وهي مفصولة في عدد آخر، وقد كشفوا أيضاً عن نفق يفضي إلى داخل "إسرائيل"، "إنه قتال تقليدي في منطقة مبنية"، يقول كوبي، قائد الكتيبة، "حقيقة أن المدنيين جميعاً هربوا تسهل علينا جداً، رأينا شخصا واحداً لم يكن مخرباً، وقد بانته براءته بسبب الشك" (حُقق معه وأطلق سراحه). ودُمر بيت تبين أنه كان مفخخاً حتى سُوي بالأرض بأسنان الحفارات، "أدمر فقط بيوتا فيها متفجرات"، أوضح قائد الكتيبة، "فنحن لم نأت لندمر غزة"، وسألته: ألا يضغتون عليك للإسراع؟ فأجاب: "لا أحد يضغط علي، وهناك قواعد تعلمتها أثناء العمل، منها أنه يجب العمل ببطء، والسماح بالتعبير عن القدرات كلها".

لم يكتر جنود اللواء من مواجهة رجال حماس وجها لوجه، ومن وقت لآخر خرجت من خان يونس خلية تابعة لـ حماس فيها 15 رجلاً أطلقت قذيفة آر.بي.جي أو قذيفة أخرى، وكان التهديد الأكبر هو البيوت المفخخة وكل بيت كان مريباً.

دخلنا البيت الذي نظمت الكتيبة نفسها فيه، وهو بيت واسع نسبياً، وقد تبين لطلودانو، قائد اللواء، وجود مهد لطفل في زاوية الغرفة مصنوع من الخيزران، وكان في الزاوية الأخرى خزانة ملابس كبيرة ظهرت منها ملابس أولاد، ولم يفرحه هذا الأمر.

تقدمنا نحو النافذة لننظر إلى خان يونس، وكانت الشمس الحمراء تغرق في البحر وراء غوش قطيف، وكان إطلاق قذائف المدافع يمزق الهدوء مرة بعد أخرى، وكشفت قوة المظليين، التي عملت إلى الغرب منا، بيتاً مفخخاً فأمر قائد اللواء بالالتفاف على البيت فلا حاجة إلى المخاطرة، وبين قائلاً: "لو كانت ثمة شبهة لوجود بئر تخرج من البيت لأصدرت إليهم أمراً آخر".

### "أنفاق عدو قاس"

قال لي قائد اللواء: "النار من التهديدات التي تعرف دولة "إسرائيل" كيف تكيف نفسها معها، هذا هو الحي الذي نعيش فيه، لكن كيف تكيف نفسك مع نفق يحفره قبالتك عدو قاس؟ إن النفق في رأيي هو قدرة لا تطاق".

وسألته: ألن يحفر العدو أنفاقاً حينما نخرج من هنا؟

أجاب: "أمري رئيس هيئة الأركان في تموز 2014 بمنع هذه القدرة، ولا أعلم ماذا ستكون آثار ذلك في حزيران 2015، قلنا إن ذلك لا يطاق ونحن مستعدون لدفع الثمن".

وسألته: هل يوجد عدو غير قاس؟

فقال: "أنا لستُ قاسياً، إن اختطاف ثلاثة فتیان وقتلهم عمل قاسٍ".  
قبيل عملية "الجرف الصامد" دُعي اللواء إلى منطقة الخليل في نطاق عملية "عودوا أيها الأخوة"،  
ألم يكن صعبا التحول من عملية شرطية في صورتها إلى قتال؟ سألته.  
"خلال عملية عودوا أيها الإخوة كتبت رسالة إلى الجنود"، أجاب طولدانو، "كتبت أن يعملوا على  
"عودوا أيها الأخوة"، متجهين إلى غزة.

إن جنودي لم يعودوا إلى الوطن مدة سبعة سبوت، وليست لهم مشكلة في ذلك، ولا لي، إن  
الدعاوى الوحيدة التي سمعتها كانت في الأسبوع الذي أقمنا فيه في غلاف غزة، فهم لم يحبوا  
الانتظار، وقلت لهم إنه قبل حرب الأيام الستة استمر الانتظار ثلاثة أسابيع".

### "يُحتاج إلى أناشيد حرب"

قُتل ثلاثة من المظليين خلال العملية البرية، ولم يستطع طولدانو أن يتصل بالعائلات حتى ليلة  
السبت، فقد كانت عنايته محصورة في المهام، وسألته: كم من الوقت تحتاج بعد، فقال: "إلى ما هو  
ضروري".

حينما ينزع طولدانو خوذته يمكن أن ترى أنه يعتمر قبعة دينية صغيرة، وهو لا يجعل من تدينه  
أمراً عظيماً، وسألته: لماذا تريد أن يسموا هذه العملية حرباً، فأجاب: "لأنها حرب، وهذا ما يفهمه  
الجنود أيضاً بعد الصدام الأول، يحتاج المجتمع إلى روح عامة جامعة ويحتاج إلى أسطورة، وكان  
يفرحني لو كانت هناك أناشيد، أناشيد حرب، أناشيد فرحة لا أناشيد حزينة، أناشيد يافا يركوني".  
استقبل الجنود المتدينون السبت في طابق تحتاً، وقد فعلوا ذلك في الظلام، أنشدوا، وكان نشيدهم  
عذبا جدا وجميلا جدا، وبعد ذلك نظموا أنفسهم للخروج.

علقت مركبة "أخزاريث"، التي وصلنا فيها في الميدان، فقد فقدت جنزيراً، وبحثوا بجهاز الاتصال  
عن طريقة لإعادة الرزمة، والرزمة هي نحن وأعني المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي تال  
ليف - رام وأنا.

وجاءت القافلة حوالي الحادية عشرة ليلاً، وعدنا في "نغمحون" (ناقلة جنود مدرعة) - وهي أيضاً  
غول مدرعة ولدت في حروب سابقة. وقد كانت آخر مرة ركبت فيها هذه المركبة في محور فيلادلفيا  
في ذروة حرب أنفاق أخرى، وقوى ذلك فقط الشعور بأننا شهدنا مثل هذا الأمر وسنشهده أيضاً، وتأتي  
الحروب وتذهب أصعب وأقل صعوبة، لكن هذه المركبة تبقى أبداً.

### شهادة من أزقة المغازي

المغازي مخيم لاجئين في مركز قطاع غزة قرب دير البلح، في يوم الجمعة حينما صاحبت قوة  
المظليين في خان يونس، كان غازي أبو ذياب مع أخته في أزقة المغازي إلى الشمال من هناك  
بكيلومترات معدودة.

حينما كان أبو ذياب في السابعة عشرة من عمره شارك في عملية "إرهابية" للجبهة الشعبية، وحكم  
عليه بالسجن المؤبد، وأفرج عنه في صفقة جبريل، وبعد الإفراج عنه استقر رأيه على التمسك بنهج

جديد، وأصبح في الـ 29 سنة التي مرت منذ ذلك الحين مناظلاً من أجل السلام، وهو يفعل ذلك بشجاعة وصدق غير عاديين، رغم أنوف المنظمات الفلسطينية.

في أيلول 1995 التقى في غزة بالشاعر الفلسطيني، محمود درويش، الذي جاء للزيارة من باريس، وكان اللقاء ثلاثياً بين درويش وأبو ذياب وزهافا غلثون، وهي اليوم رئيسة "ميرتس".

قبل سبع سنوات، حينما سيطرت حماس على غزة، أدرك أبو ذياب أنه لا مفر أمامه، فانتقل مع عائلته إلى مصر، وكان يزور غزة من آن لآخر، وكان هناك حينما بدأت العملية، وعلق.

تحدثنا، أول من أمس، بالهاتف وقال: "قصف بيت أختي، فقد كان قرب البيت فوهة نفق أفضى إلى إسرائيل"، وكان واحداً من الأنفاق التي دخل فيها رجال حماس متجهين إلى أحد الكيبوتسات، وكان في ذلك الدخول قتلى من الجنود الإسرائيليين وحماس أيضاً، ولم يكن لأختي أية صلة بالنفق، وقد فرت هي وعائلتها في الوقت المناسب، لكن بيتها دُمر.

"القصف الجوي دقيق، أما المدافع فأقل دقة، وقد دُمر جزء كبير من المغازي بقذائف المدافع، وليست الحال في مدينة غزة سهلة أيضاً، فأكثر من 300 ألف لاجئ يعيشون في الشوارع، والماء ملوث لا يشربه الكلب، اشترت أمس ماءً كي أغتسل، وقد اغتسلت لأول مرة بعد أسبوع".

"يجب حل مشكلة غزة من أساسها"، يقول، "ويجب أن يتاح للناس أن يعيشوا حياة طبيعية، أعتقد أن مصر تؤدي في هذا الشأن دوراً سلبياً، فالمصريون يخلطون بين حريهم ضد الإخوان المسلمين وعلاقاتهم بغزة، فأكثر السكان في غزة لا يؤيدون حماس، بل يشجعون السيسي.

"كل ما أراده حماس أن يفتح المعبر إلى مصر، فهم لن يدعوا الناس يخرجون أبداً من إيرز، فقد احتجت إلى 13 سنة لأحصل على إذن بالخروج من إيرز، وكان المعبر الحر الوحيد إلى مصر، لكن المصريين أغلقوه، واضطرت حماس إلى الموافقة على حكومة مصالحة، وعندها دفعتموها إلى وضع لا اختيار فيه، فكانت الحرب المخرج الوحيد الذي بقي لهم.

"لو أُجريت انتخابات قبل هذه الجولة لخسرت حماس، أما الآن فلا أعلم، فالإنسان حينما يرى بيته مدمراً يبحث عن انتقام".

### الميدان السياسي

خرج قادة الألوية التي تقاوت في القطاع، أول من أمس، إلى الخارج بضع ساعات للحديث مع رئيس هيئة الأركان، وقد كانوا راضين، لأن تدمير الأنفاق والآبار تم خلال النهار على ما يرام دون احتكاكات، بفضل الهدنة.

والعمل في المواقع التي كشف عنها يوشك أن ينتهي، ويفضل الجيش الإسرائيلي أن تطول الهدنة، وأن تنتهي هذه الليلة فقط مع نهاية رمضان، ولم تغير رشقات الصواريخ التي أطلقت مساء أول من أمس على بلدات في "إسرائيل" الوضع تغييراً جوهرياً، فإذا كانت المهمة هي تدمير الأنفاق فقد انتهت تقريباً.

وينقل التأكيد الآن إلى الميدان السياسي، وقد تبين للمجلس الوزاري الأمني المصغر، الذي فتح الباب لوساطة أمريكية، الآن، أن للوسيط أجندة خاصة به.



كان الأمل أن يضغط كيري على قطر لتفرض إرادتها على حماس، فيتم الحصول بذلك على صيغة قريبة من الاقتراح المصري، لكن حدث عكس ذلك كما يقول وزراء في المجلس الوزاري المصغر، إذ ضغطت حماس على قطر، التي فرضت إرادتها على كيري، فقد عرضت أمريكا أن تقود، لكنها أصبحت تُقاد.

إن ما يقترحه كيري في واقع الأمر هو بدء محادثات تقارب بين "إسرائيل" وحماس برعاية أمريكية، وأن تُثار في المحادثات كل مطالب حماس، وهي رفع الحصار عن غزة وتحويل الأموال إلى المنظمة. وقد كانت في الماضي محادثات تقارب بين "إسرائيل" وحماس، لكنها تمت برعاية مصرية لا أمريكية، وكان تأثيرها في نطاق الحصار هامشياً.

إن التدخل الأمريكي الآن يقدم حماس من اعتراف دولي بها ويخرجها من العملية مع إنجاز مهم. لو أن اقتراح كيري جاء من جهة أخرى أوروبية أو عربية لرفضه المجلس الوزاري الأمني المصغر رفضاً باتاً، لكن لأن الحديث يدور عن وزير الخارجية الأمريكي اكتفى المجلس الوزاري الأمني المصغر بإعادة الاقتراح لإدخال بعض التحسين عليه، لكن يُشك في أن يكون هناك تحسين.

يبحث رئيس الوزراء ووزير الدفاع عن سبيل لإنهاء العملية، ومثلها قادة الجيش الإسرائيلي، لكنهم يخشون رد قسم من الجمهور، وهم يخشون العناوين الصحافية.

إن احتمال أن يخرج ليبرمان من هذه العملية بصفة البطل الوحيد في الحكومة، الوحيد الذي تجرأ والوحيد الذي طلب، يصيبهم بزعة عميقة (قد تكون من نصيب ليبرمان أيضاً لأنه ما دامت الحكومة لم تقبل رأيه فانه ملك، لكن ماذا سيحدث إذا قبلوا رأيه وخرجوا لمغامرة عسكرية في قلب غزة؟).

وخلال ذلك تجاوز عدد القتلى من الجيش الإسرائيلي الأربعين. ويقتررب عدد القتلى في غزة من ألف، وصور الدمار قاسية، ولن تُسهل على "إسرائيل" في الساحة الدولية.

يبدو أن المجلس الوزاري المصغر يواجه الآن إكمانيتين: الأولى أن يتبنى بعد مساومة قصيرة اقتراح كيري، وأن يدفع ثمناً ما إلى حماس، وأن يدفع ثمناً سياسياً في البلاد، وأن يمضي إلى الأمام. والثانية السعي إلى هدنة من طرف واحد، على افتراض أن عدد القتلى ومقادير الدمار ستردع حماس زمناً طويلاً.

أبو مازن، لا كيري، هو القناة الصحيحة بين حكومة "إسرائيل" وحماس.

يديعوت أحرونوت

الأيام، رام الله، 2014/7/28

## رفع الحصار الإسرائيلي مقابل نزع ترسانة حماس

جيورا إيلاند

على رغم الهجمات الجوية الإسرائيلية، لم ينخفض عدد الصواريخ المنطلقة من غزة على "إسرائيل". ويعود ذلك إلى أن عدداً كبيراً من منصات الصواريخ مدفون تحت الأرض، ويُخرج حين إطلاق الصواريخ ثم يخفي مجدداً، واختيار حماس تخبئه ترسانتها في أمكنة لصيقة بالبنى التحتية



المدنية، وانتشار الأنفاق التي يعصى تدميرها بواسطة الصواريخ ويقتضي (تدميرها) تدخل القوات البرية. وترفض حماس وقف إطلاق النار. وشن عملية برية ضخمة يحمل الحركة هذه على القبول بوقف إطلاق النار. ولكن ارتفاع الخسائر البشرية يترتب على خيار شن مثل هذه العملية البرية. وتخلف الاشتباكات بين الجنود الإسرائيليين ومقاتلي حماس قتلى مدنيين فلسطينيين. ومضى أسبوع على شن عملية برية، ويرجح ألا تضع أوزارها قبل أسبوع على الأقل.

وأفلحت حماس في إنشاء شبكة بنى تحتية تثير الإعجاب ولا يستهان بها، واستثمرت مبالغ كبيرة في الأعوام الأخيرة. وبدأت عملية حفر الأنفاق على الحدود مع مصر قبل ثماني سنوات ثم توسعت إلى كل قطاع غزة. ويبلغ عمق بعض الأنفاق هذه 25 متراً وطوله نحو كيلومترين أو ثلاثة كلم. وتخزن حماس ترسانتها في الأنفاق هذه، وتستخدمها في تنقل جنودها. واكتسبت الحركة هذه خبرات في حفر الأنفاق وتحسينها من خبراء ومهندسين أجانب، قد يكونون إيرانيين زاروا غزة ونشروا معارفهم.

واللافت أن النزاع الإسرائيلي مع حماس ليس مبدئياً. وشاغل "إسرائيل" الوحيد في القطاع هذا أممي. فهي لا تسعى إلى تغيير الواقع السياسي هناك ولا إلى إحلال نظام فتح محمود عباس محل حماس. وترمي إلى وقف إطلاق الصواريخ، ونزع سلاح قطاع غزة. ولا تعارض طلب حماس فتح نقاط العبور مع مصر، ولكنها تختلف معها على التكتيكات.

وعلى رغم أنني لست في موقع القرار الحكومي، أنا مقرب من دوائره، ومطلع على ما ترتضيه من أجل تغيير أحوال العيش في غزة: فتح نقاط العبور بين رفح ومصر ليلاً ونهاراً طوال أيام الأسبوع، زيادة حركة السلع بين "إسرائيل" والقطاع من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وإعادة بناء البنى التحتية المدنية في غزة، وقد تفتح المعابر على الحدود بين القطاع و"إسرائيل". وأويد رفع الحصار البحري عن غزة بإشراف دولي، وحركة استيراد وتصدير بحري إلى أوروبا بعد تفتيش الحمولات. وحين تتوقف الأعمال العدائية، سنقف أمام خيارين: اتفاق هزيل يلزم الإسرائيليين والفلسطينيين بوقف إطلاق النار، على ما كانت الحال في 2012، أو إبرام اتفاق واسع يخفف القيود على حركة السلع والأشخاص بين القطاع والخارج واستقطاب الاستثمارات المدنية. وأعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية ستصدع بمثل هذين الحلين، إذا قاومت حماس تفكيك ترسانتها برفع الحصار.

عن "ليبراسيون" الفرنسية، 2014/7/20

الحياة، لندن، 2014/7/30

**الأمر الأكثر غرابة هو عدم وقوف إدارة أوباما خلف محور سياسي غير مسبوق نشأ في الأزمة الأخيرة: محور القدس القاهرة والرياض**

شموئيل سندلر

من الصعب جدا على المرء أن يكون محللا للسياسة الخارجية الأمريكية هذه الأيام. فالسلوك الغريب لإدارة أوباما، ولا سيما وزير الخارجية كيري، في الأيام الأخيرة في موضوع وقف النار يتداخل وتساؤلات عن الاستراتيجية الأمريكية بشكل عام. فهل الولايات المتحدة توجد في عملية انطواء عن





منطقتنا؟ وإذا كان نعم، فما معنى الدور الهستيري لوزير خارجية زعيمة العالم الحر، والذي شهدناه في نهاية الأسبوع الأخير.

حتى بعد كل التفسيرات الكثيرة التي سمعناها من واشنطن في الأيام الأخيرة، والتي تدل بحد ذاتها على الحرج، فإن الأمر الأكثر غرابة هو عدم وقوف إدارة أوباما خلف محور سياسي غير مسبوق نشأ في الأزمنة الأخيرة. فقد كان يتعين على الولايات المتحدة أن تكون أولى من يرحب بنشوء تعاون بين القدس، القاهرة والرياض، فيما أبو مازن والملك عبد الله من الأردن يشيران إلى أنما يريدان القفز إلى هذه العربة. كان يمكن لإدارة أوباما أن تسجل بفخار في صالحها هذه الجبهة المشتركة بل وربما الادعاء بانها نتاج ثانوي لحمات كبرى المكوكية بين رام الله والقدس. بل إن هذه الجبهة كان بوسعها أن تشل حماس، التي هي ربما آخر ما تبقى من الإخوان المسلمين والتي لا تزال توجد في الحكم في العالم العربي، وتسهل بذلك على التقدم في المسيرة السلمية. وبالأساس، كان يمكن لهذا التعاون أن يعزز "حبيب قلبهم" محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، كمثل لعرب قطاع غزة.

المشكلة الوحيدة كانت على ما يبدو من أجل تأييد الاقتراحات المصرية لوقف النار هي أنه كان يتعين على الأمريكيين أن يتخلوا عن المحور المضاد الذي نشأ في المنطقة، بين تركيا وقطر. والأخيرتان تدعمان حماس بطرق مختلفة - أحدها على المستوى الدولي، والآخر بالمال. ولكن كل مقارنة سياسية كانت ستظهر أن المكاسب السياسية من تأييد جبهة القدس - القاهرة تفوق بلا قياس تلك التي في المبنى الثاني، لأنقرة والدوحة.

إن التفسير الوحيد على مستوى السياسة الدولية هو على ما يبدو أن إدارة أوباما لم تغفر بعد للرئيس المصري المنتخب إسقاطه نظام الإخوان المسلمين، الذين سعدوا إلى الحكم في انتخابات ديمقراطية في 2011. والحزب الحاكم هذا هو مثابة حزب شقيق لحزب رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا. أردوغان مقرب من أوباما، الذي يتجاهل الملاحظات اللاسامية التي تخرج في احيان كثيرة من فم زعيم تركيا. ويذكر هذا الدعم الثابت جدا سلوك إدارة الرئيس جيمي كارتر في 1979 في أثناء الثورة الإسلامية في إيران. لقد كان البيت الأبيض في حينه، مثله حاليا، لم يتمكن من الفهم بان الانتخابات الديمقراطية من شأنها أن تجلب إلى الحكم أنظمة استبدادية.

وبالفعل، فإن الخطر الأكبر على الاستقرار الدولي هو عند خلط الايديولوجيا بالسياسة الخارجية. فحاجة الأمريكيين إلى شرح سلوكهم على المستوى العالمي باعتبارها ايديولوجية هي ظاهرة معروفة. وعرفت "إسرائيل" كيف تستغل جيدا هذه المثل لبناء علاقات خاصة مع الولايات المتحدة، ولكن الأساس لكل سلوك دولي مسؤول يجب أن يقوم على أساس مصالح استراتيجية هي بالفعل الأساس لعلاقتنا مع زعيمة العالم الحر.

يمكن الأمل بان في نهاية اليوم ستفهم واشنطن، لاعتبارات واقعية، أي ائتلاف ينبغي لها أن تدعم، وتنتقل دعمها إلى محور القدس - القاهرة من أنقرة - حماس - الدوحة.

معاريف الأسبوع، 2014/7/31

رأي اليوم، لندن، 2014/7/31



## غزة.. حيث فشل "الشاباك"... أمير أورن

## أمير أورن

يقولون في العالم إن "إسرائيل" لها سلاح ذري، ويتفاخرون في "إسرائيل" بأن الجيش الإسرائيلي هو أقوى جيش في الشرق الأوسط وبأن سلاح الجو هو الأفضل في العالم كله. وسواء أكان ذلك أسطورة أم واقعا فإنه لا تأثير مباشر لكل ذلك في عملية "الجرف الصامد" على حماس في غزة.

فالذي يحدد هناك هو فقط القوة التي تبتغي هدفا، وهي ذلك المقدار من القوة من الاحتياطي الضخم الذي تختاره "إسرائيل" أو تضطر إلى استعماله بقدر ما من النجاعة.

وهذا صحيح في المسائل الكبرى من سياسة استعمال القوة وفي المواد النقضية للصدام الحربي. فلا يهم عدد المركبات المدرعة للفرق العسكرية وفي وحدات مستودعات الطوارئ؛ بل المهم أنه في لحظة مصيرية واحدة تُرسل ناقلة جنود مدرعة قابلة للإصابة إلى خطر تحقق.

إن الشريك الصامت للآلة العسكرية الهادرة هو جهاز الأمن العام "الشاباك". إن للشاباك قدرة مبرهنا عليها على الكشف عن أشجار، وضعف مقلق في الكشف عن غابات. وقد جمع ملفات مدهشة عن أفرج عنهم في صفقة شاليط، استعدادا للإجراءات التي تقضي إلى إعادتهم إلى السجون، لكنه كان أقل إدهاشاً في ملاحظة سلسلة الردود التي سبقت اعتقالهم واستمرت بعد ذلك.

لن يستطيع من يحقق في أسباب الأداء المختل للجهاز الرسمي في "إسرائيل" على اختلاف أذرعه في السنوات التي سبقت الجرف الصامد، لن يستطيع هذه المرة أن يغض الطرف عن إسهام "الشاباك" في الفشل، فقد كان هذا الجهاز قويا جدا نحو الداخل في الصراعات الوظيفية على السيطرة والصلاحيات وحدود السيطرة، وكان ضعيفا جدا نحو الخارج في مواجهة أهدافه.

إن "الشاباك" هو جهاز استخباري وقائي. وعلة وجوده الأمن الفعال الذي توجهه المعلومات الاستخبارية. وقد اختل هذا الهدف الأساسي على مر الزمن وحول "الشاباك" إلى مشرف على الاحتلال. تقع عليه مسؤولية زائدة هي التحذير في الساحة الفلسطينية على اختلاف مناطقها - الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس. وهي ليست كيانات مستقلة من جهة أمنية لا من جهة سكانية فقط. وتعمل فيها وخارج البلاد في مواجهة "إسرائيل" نفس المنظمات مع نفس القيادات ونفس الجماهير المستهدفة. وليس "الشاباك" وحده هو الذي يتابع ما يجري في الساحة الفلسطينية، فهناك تجتمع أيضا "أمان" وقيادة منطقة الوسط، ومنسق العمليات في المناطق، وقيادة المنطقة الجنوبية، والموساد والشرطة. لكن له أسبقية يشدد حرصه على حفظها.

كان نجاح "الشاباك" معقولا وإن يكن بعيدا عن الكمال في الظروف القاسية في العقدين السابقين ما بقي من الواجب عليه أن يسبق إلى التعرف على تنظيمات للتخطيط لعمليات وتنفيذها، والتحذير واستصراخ قوات الأمن الأخرى كي تفسد التدبيرات. لكن "الشاباك" أضاع المعنى الحقيقي للتطورات في غزة منذ 2005-2007 وهي الفترة المشكلة للواقع الجديد، وكان فيها جلاء الجيش الإسرائيلي عن تلك المنطقة، وفوز حماس في الانتخابات وسيطرتها بالقوة. فلم تعد حماس منظمة إرهابية تنفذ عمليات بل أصبحت جيشا صغيرا في دولة صغيرة. ولم تعد الأنفاق التي تقضي عشرات منها إلى



"إسرائيل" في التوجه المُحدث، لم تعد مجرد شق في الجدار تحت الأرض بل ما أصبح من المعتاد تسميته في الجيش الإسرائيلي "شق مجال"، وهذا بُعدٌ جديد في القتال يشبه غواصات برية لكونها وسيلة لنقل قوة مقاتلة للهجوم على خط تماس الجيش الإسرائيلي من الخلف مثل وسائل ملاحه تحت البحر خفية أو مثل المروحيات المصرية التي أرسلت لإنزال قوات شرقي قناة السويس في حرب يوم الغفران. فهذا تسلل وحدات لا أفراد؛ وهذه قوة صاعقة لا عصابة مسلحة.

في مواجهة هذا العدو الذي يعمل على هذا النحو يُحتاج إلى قدرات استخبارية تعوز المنظمة التي تفخر باستعمال عملاء لإحباط عمليات. إن رجال هذا الجهاز مخلصون ويعرضون أنفسهم للخطر، لكن ليس "الشاباك" أي ميزة نسبية في إنتاج المعلومات الاستخبارية الحربية وقت القتال الذي يحتاج إلى مهارات (واتصال) مختلفين. وليس مسار التقدم من دور مُركّز إلى رئيس منطقة ورئيس جهاز من نوع القضية التي نبحتها هنا؛ بل يُحتاج كما هي الحال في "أمان" إلى قائد يأتي من واقع العمليات ويكون مصغيا إلى حاجاته. وإن رئيس "الشاباك" يورام كوهين بخلاف الحال في "أمان" حيث يخضع رئيسها لثلاثة منهم رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع، ليس له، وهو الذي يتحصن في قلعته، إلا خضوع مباشر لبنيامين نتنياهو وحده. فكلاهما، أي كوهين ونتنياهو، مسؤول عن فشل "الشاباك" في غزة.

هآرتس

الأيام، رام الله، 2014/8/4

## مصير نتنياهو في أيدي محمد ضيف

بن كسبيت

القرار بتقصير المدى، وقف المخاسر، قطع الاشتباك قدر الإمكان والإعلان عن النصر اتخذ في المجلس الوزاري لانعدام البديل. في وضع الأمور المضمني الحالي، كان هذا هو القرار المنطقي الوحيد. اليوم، بعد نحو شهر من البداية، مع أكثر من 60 جنديا قتيلا، مع ائتمان دولي إشكالي ومع كارثة إنسانية آخذة في الاقتراب في غزة، كان واضحا أنه بات متأخرا تغيير الاتجاه وعمل ما كان ينبغي عمله من اللحظة الأولى. وبالتالي، اضطر بنيامين نتنياهو أمس الأول إلى الوقوف، কিفما اتفق، أمام الأمة والإعلان بأننا انتصرنا. أو أننا سننتصر في موعد ما. أنا في شك كبير إذا كان هو نفسه يؤمن بما يقوله.

بعد ست حالات من وقف النار لم تحترمها حماس، بعد خمسة أنفاق هجومية ألحقت خسائر فادحة بالجيش الإسرائيلي، بعد آلاف الصواريخ التي أطلقت من غزة إلى "إسرائيل" وآلاف الأطنان من المواد المتفجرة التي أمطر بها القطاع، قرر المجلس الوزاري قطع تيار الإهانات التي تعرضت لها هذه الأسابيع. صحيح أن نتنياهو ويعلمون أننا أعلننا أمس الأول بان "الحملة لم تنته، ولكن هذا كان للبروتوكول فقط. الجيش الإسرائيلي، كما بلغنا هنا يوم الخميس، سينيهي موضوع الأنفاق (دون أن نكون مقتنعين بأنه انهي حقا) وسيعود إلى منطقة خط الحدود. يحتمل أن نواصل الاحتفاظ بجانيبي الجدار، كي نسمح بحرية العمل، ويحتمل أن لا.

العملية في رفح ستستمر، في محاولة لإيجاد الملازم هدار غولدن، ولكن هي أيضاً لا يمكنها أن تستمر إلى الأبد. بنيامين نتنياهو، موشيه يعلون وبينني غانتس يعترفون، في واقع الأمر، بان ليس لديهم حل، ليس لديهم جواب. مع كل قوة "إسرائيل"، فإنها لا تنجح في الحاق الهزيمة بحماس، لا تنجح في التأثير على حماس، لا تنجح في انتزاع وقف نار من حماس، هذه هي الحقيقة، ولا شيء غيرها. مصير نتنياهو يوجد الآن في أيدي محمد ضيف. إذا واصلت حماس إطلاق النار على "إسرائيل" وأزعجت الجيش الإسرائيلي كما تشاء، ما فعله في الأسابيع الأخيرة، سيفقد نتنياهو ما تبقى له من الثقة الأمنية التي تمتع بها حتى الآن. إذا ما أدت الخطوة الإسرائيلية إلى نوع من الهدوء الذي يستقر إلى وقف نار، فان بوسعه أن يدعي بان حقق "الردع". في هذه الحالة أيضاً، سيكون من الصعب أن نشترى منه هذا.

أول أمس نشر في وكالة "إيه.بي" نبأ يقول إن نتنياهو اتصل بالسفير الأمريكي دان شبيرو ووبخه بكلمات قاسية. "لن تشككوا فيّ مرة أخرى أبداً"، قال نتنياهو للسفير، وطالبه بمنح الثقة بالطريقة التي "يعالج فيها حماس". وبالفعل، يحتمل ألا يشكك السفير شبيرو مرة أخرى بنتنياهو تحت تأثير هذا التوبيخ. ولكن ماذا عنا؟ من سيقنع مواطني "إسرائيل" الذين تحطم إحساسهم بالأمن في الشهر الأخير ألا يشكك في المرة الأخرى التي يقف فيها نتنياهو وظهره إلى عسقلان ووجهه إلى غزة ويعلم باحتفالية بان "عندي هذا لن يحصل، عندي لن يصدر أمر بوقف الجيش الإسرائيلي، عندي الجيش الإسرائيلي سيسقط حكم حماس"؟ (يوتيوب، تحت الاسم "الرسالة اليومية" لنتنياهو 2009/2/3). من سيصدق نتنياهو في الحملة التالية حيث سيحاول أن يعرض نفسه مرة أخرى بانه "قوي حيال حماس"؟.

إن وقفة نتنياهو التلفزيونية أمس الأول كانت في واقع الأمر بداية حملة استجداء للجمهور: رجاء، واصلوا تأييدي. بعد أن أجرينا ترتيباً في بحر من الهذر الذي سكب علينا في تلك الوقف، يخيل أن أمراً واحداً واضحاً يفهم منها: ليس لدى نتنياهو أي خطة. ليس لديه أي فكرة إبداعية. فقد تحدث عن "العبقرية" التي سنستخدمها حل مسألة الأنفاق، ولكنه لن يشرح لماذا لم تستخدم هذه "العبقرية" حتى الآن. فالمعلومات عن الأنفاق كانت موجودة في شعبة الاستخبارات، في الجيش، في فرقة غزة، بل وحتى في جلسات اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست. أين كانت العبقرية حتى الآن؟ ماذا كان سيحصل لو أن حماس وافقت على وقف النار المصري في بداية الأحداث؟ ما كنا سنتعرف على مؤامرة الأنفاق، والتي كانت ستتفجر لنا في الوجه في موعد ما لاحقاً. بالفضل، عبقرية. هذا لا يعني أن حماس في وضع جيد. فقد دمروا غزة. هم، وهم فقط، مذنبون في قتل العدد الذي لا يصدق من النساء والأطفال. فقد أخذوا قطعة أرض مأهولة باكتظاظ وبدلاً من تحويلها إلى حديقة مزدهرة - جعلوها بؤرة كراهية وإرهاب لم تترك لـ "إسرائيل" أي مفر. المشكلة هي أن حماس لا يهتمها. حماس تعترف بانها تقدر الموت. أما نحن، بالمقابل، فنقدس الحياة.

"إسرائيل" متوترة حتى النهاية. إجازة الصيف شبه تآكلت، المصانع والأعمال التجارية في الجنوب تنهار - في تل أبيب وفي الشمال أيضاً. استيعاب متدن في معظم الأماكن، السياحة تراجعت، المجتمع الإسرائيلي الغربي، الذكي، المدلل، لا يمكنه أن يصمد أمام ذلك لزمان طويل آخر. نتنياهو



فهم هذا. كما أن حقيقة أن الوضع في غزة يوشك على الانهيار وإمكانية اندلاع الأوبئة تصبح ملموسة أكثر من لحظة إلى أخرى، عرضت على المجلس الوزاري. واستمرار الحملة معناه نزع آخر من القتلى على أساس يومي، تآكل آخر في الشرعية الدولية، مراوحة في المكان مستمرة في مستنقع الدم الغزي المستشري.

الآن بات متأخراً جداً اتخاذ خطوات حادة وبنزعة قوة. الآن، على ما يبدو، بات متأخراً القيام بأعمال إبداعية من الوحدات الخاصة.

معاريف الأسبوع، 2014/8/3

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/4

## وقف النار من طرف واحد

عاموس يدلين

أجرت حكومة "إسرائيل" في نهاية الأسبوع تغييراً هاماً في الاستراتيجية العسكرية والسياسية حيال حماس في غزة.

ومع الأسبوع الرابع من حملة "الجرف الصامد" كان لـ"إسرائيل" أربع استراتيجيات بديلة لاستخدام القوة بهدف الوصول إلى أهداف الحملة:

1. إنهاء الحملة من طرف واحد. مثل إنهاء حملة "الرصاص المصبوب" 2009
2. وقف نار متفق عليه والوصول إلى ترتيب (مثل إنهاء حملة "عمود السحاب" 2012).
3. تعميق الحملة، من الجو ومن البر لمواصلة الضرب الشديد لحماس العسكرية. البديل الذي أوصى به كاتب هذه السطور.

4. بديل احتلال القطاع وإسقاط حماس. تنظيف جذري وطويل للإرهاب في غزة. من المرحلة التي بدأ فيها الحديث عن استراتيجية الخروج من حملة "الجرف الصامد" انكشف عدم توافق جوهرى بين "إسرائيل" وحماس. فالمسار الذي سعت إليه "إسرائيل" - أولاً وقف القتال، أي، "الهدوء مقابل الهدوء". وبعد ذلك. البحث في الترتيب بواسطة مصر. بالمقابل، حماس، التي قاتلت من أجل إنجاز استراتيجي يتمثل برفع الحصار عن القطاع، لم تكن مستعدة للالتزام بوقف النار قبل أن تتقرر مبادئ الترتيب الذي سيأتي بعد ذلك.

أما المجلس الوزاري فقد اختار، في كل بحث أجراه حتى 1 آب 2014، الاستراتيجية الثانية. استراتيجية الترتيب، في ظل تبني الاقتراح المصري بوقف النار أو وقف نار إنساني ولاحقاً - البحث في القاهرة مع حماس، في شروط الترتيب، للمدى القصير والمتوسط. فضلاً عن إشكالية الاتفاق مع منظمة إرهابية والدروس الإشكالية الناشئة عن تعاضد حماس في ظل الترتيبات في الماضي. يبدو أنه لم يكن ممكناً تحقيق ترتيب جيد/معقول في الظروف الاستراتيجية التي تشعر فيها حماس بانها خرجت من المعركة مع "قصة نصر".

وصل المجلس الوزاري إلى المداولات في يوم الجمعة، 1 آب 2014، بينما كانت في الخلفية أحداث نهاية الأسبوع الدراماتيكية. الوضع الإنساني الصعب في غزة وحجم الإصابات في المدنيين عمقا النقد على "إسرائيل" ووضعها في مواجهة مع الأسرة الدولية ومع صديقتها وحليفها الولايات المتحدة. وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري لـ"إسرائيل" بان لا مفر أمامها غير الموافقة على وقف نار إنساني على مدى 72 ساعة. وجاء انتهاك وقف النار بشكل فظ من قبل حماس - الهجوم على سرية دورية جفعاتي ومحاولة اختطاف الضابط هدار غولدن - أتاح لـ"إسرائيل" تغيير موقفها.

بالانتهاك الفظ لوقف النار سمحت حماس لـ"إسرائيل" بتغيير الميل الاستراتيجي واختيار بديل يضع حماس في المدى القصير على الأقل في وضع استراتيجي صعب. فقد عادت "إسرائيل" ونالت الشرعية الدولية لعمليتها - وعرضت حماس مرة أخرى كمنظمة إرهابية غير مصدقة، تنتهك للمرة السادسة وقاتت النار التي بادرت إليها الأسرة الدولية وقبلتها "إسرائيل". وقررت "إسرائيل" حرمان حماس من حق "الفيتو" على وقف النار، استعادت المبادرة وأوضحت بانها لا تجري مفاوضات مع حماس ولا تمنحها أي إنجاز، لا في وقف النار ولا في الترتيب. وغيرت "إسرائيل" الميل الذي بموجبه - الزمن الذي يمر - يخدم حماس" وأدخلت إلى المعركة فضائلها الاستراتيجية في طول النفس، في القوة الاقتصادية، في القوة العسكرية وفي صمود المجتمع الإسرائيلي، الذي لم يرتدع ولم ينكسر من حجم المصابين ووقف بشكل مثير للانطباع خلف جيشه وحكومته. وبقيت حماس دون قدرة على التهديد بتصعيد المعركة وبعد أن قدمت "إسرائيل" جوابا عمليا ممتازا على نار صواريخها ودمرت أنفاقها الهجومية، فإنها تقطع أيضاً الاتصال مع المناطق التي كان فيها جنودها عرضة للهجمات والاختطافات.

### إسرائيل تقول لحماس أربعة أقوال، تطرح أمامها وضعا استراتيجيا جديدا:

1. كل المطالب التي من أجلها خرجتم إلى المعركة لم تعد على جدول الأعمال. أنتم تتيقون بلا رفع الحصار، بلا ميناء ومطار، بلا رواتب، بلا تحرير سجناء وبلا إعادة بناء غزة. وضعكم اليوم أسوأ بكثير مما كان عشية المعركة.
2. بقيتم مع غزة المدمرة، أزمة إنسانية، مئات كثيرة من القتلى، آلاف الجرحى وربع مليون لاجئ. أنتم مسؤولون عن "التسونامي الذي أصاب غزة" وليس لديكم الأدوات للتصدي له. الجمهور في غزة، الذي وعدتموه بالإنجازات في الحرب والتي لا يمكنكم أن توفرها له بلا ترتيب - سيحاسبكم.
3. إذا واصلتم إطلاق النار - فلدى "إسرائيل" قوة نارية متفوقة وأكثر بكثير؛ وهي ستواصل ضربكم، وهذه المرة ليس بالهجوم على معسكرات تدريب فارغة بل بهجمات أليمة على الأهداف الأكثر أهمية

لحماس. قيادات حماس السياسية والعسكرية ستواصل العيش في الخنادق تحت الأرض وستجد صعوبة في بث ادعاءات مصدقة عن انتصارات وهمية. كما أن على زعماء حماس أن يشرحوا لسكان غزة لماذا يجلبون دمارا آخر على القطاع بدلا من إخراجها من الأزمة الإنسانية.

4 . خلافاً للجولات السابقة، تضمن "إسرائيل" ومصر ألا تتمكن حماس من التعاضم وبناء قوتها العسكرية من جديد. وستمنع مصر التعاضم من خلال استمرار منع التهريب فيما ستفعل "إسرائيل" ذلك بفضل حرية العمل التي أبقتها لنفسها في الخطوة أحادية الجانب التي تقرر فيها قواعد اللعب، وفي مركزها حقها في العمل ضد التعاضم المستقبلي لحماس.

**خطوة "إسرائيل" هذه يمكن أن تلتقي نهجين استراتيجيين لحماس وتلزم "إسرائيل" بإعادة تصميم استراتيجيتها لتحقيق أهدافها حيال حماس:**

1 . الانضمام إلى وقف النار أحادي الجانب بشكل مشابه لما حصل في "الرصاص المصوب"، وذلك لفهمهم بأنهم فقدوا الروافع العسكرية ضد "إسرائيل"، عمق الأزمة الإنسانية والاستجابة لرغبة الجمهور في غزة. ستحاول حماس الوصول إلى ترتيب مع المصريين والسلطة الفلسطينية، كما ستحاول فرض هذا الترتيب على "إسرائيل". ستحاول حماس استغلال الأزمة الإنسانية لتلقي المعونة الدولية وستحاول استعادة العطف الدولي والعربي، الذي فقدته في المعركة. وإلى جانب ذلك، ستحاول المنظمة تحقيق ترتيب لتخفيف الحصار عن القطاع، أما "إسرائيل" فستحظى بالهدوء الذي سعت إلى تحقيقه. باقي أهداف تعزيز الردع وإضعاف حماس - ستمتنح فقط على مدى الزمن.

2 . استمرار النار على "إسرائيل" وهجمات من جانب "إسرائيل" بالحجم الذي تم في أثناء شهر تموز 2014. مثل هذه الخطوة ستتحدى حكومة "إسرائيل" وتجبرها . في حالة أن المعركة بالنار لا تقدم رداً كافياً وتآكل قدرات حماس لا يكون بوتيرة يمكن التعايش معها - إلى النظر مرة أخرى في خيار تعميق الحملة. فخطوة تعميق هامة يمكنها أن تكون في هذه الحالة أكثر تخطيطاً، أكثر مفاجأة، بلا "الأثقال" التي فرضتها مهامة الأنفاق وستعتمد على الدروس من التحقيقات في الأسابيع الثلاثة الأولى من المعركة. يمكن لحماس أن تختار "خيار التنقيط" - عودة إلى النار المحدودة على غلاف غزة، الحفاظ على مكانتها كمنظمة مقاومة مسلحة ولكن بلا جر "إسرائيل" إلى خطوة واسعة. أما "إسرائيل" فسيبتعين عليها في هذه الحالة أن توضح لحماس بان سياسة الرد مثلما كانت حتى حملة "الجرف الصامد" لم تعد سارية المفعول وعلى كل نار سيكون رد حاد. إذا استمر "التنقيط" ستعود "إسرائيل" إلى حاجة النظر في التعميق . ولكن في هذه الحالة ستكون حماس التي سنلتقيها مستنزفة وأضعف بكثير.

تفتح الخطوة أحادية الجانب أمام "إسرائيل" طيفاً أوسع من الخيارات. فهي يمكنها أن تواصل ضرب حماس وإضعافها، تعطي فرصة لوقف النار وإقامة هدوء طويل، تسمح ببلورة تعاون دولي وإقليمي لمعالجة ملف غزة كما تسمح بالوصول إلى تفاهات وترتيب من خلال المصريين مع السلطة وحماس. هذه الخطوة أحادية الجانب لن تنجح إلا إذا كانت منسقة جيداً مع الولايات المتحدة ومع مصر. ويستند التنسيق مع مصر إلى العداء المشترك لحماس والرغبة في إضعافها بل وتغييرها كحكم في غزة. أما التنسيق مع الولايات المتحدة فسيكون مشروطاً باستعداد "إسرائيل" للسماح

بالمساعدة لحل الأزمة الإنسانية في المدى القصير واستعداد إسرائيل للتقدم في مسيرة سياسية.

في المدى المتوسط. يوجد تداخل مصالح عميق بين "إسرائيل" والولايات المتحدة وفهم في أنه ليس صحيحاً السماح لحماس بإنجازات، بل تشجيع الفلسطينيين الذين لا يتبنون استخدام الإرهاب والعنف وإضعاف حماس لدرجة تغييرها بنظام أكثر اعتدالاً.

الخطوة أحادية الجانب، التي تتضمن الفضائل التي فصلت أعلاه، هي خطوة للمدى القريب والمتوسط. في المدى القريب - سيكون الاختبار في استعداد سكان غلاف غزة للعودة إلى بلداتهم. في المدى الأبعد، بعد أن يتبدد الدخان وتتضح الميول الاستراتيجية سيكون صحيحاً إعادة فحص بديل الترتيب. في المستقبل ينبغي فحص إمكانية تحقيق "ترتيب جيد" يمنع تعاضم حماس ويشترط إعادة بناء غزة بتجريدها من السلاح.

عندها سيكون من الصحيح وداع الخطوة أحادية الجانب الذي هو بديل أفضل من "الترتيب السيء" الذي تسعى إليه حماس في هذا التوقيت.

**نظرة عليا 2014/8/4**

**القدس العربي، لندن، 2014/8/5**

### حقائق أساسية لإنهاء الحرب على غزة

**جيمي كارتر، ماري روبنسون**

لا يزال الإسرائيليون والفلسطينيون منشغلين بدفن أبنائهم وأحبائهم الذين سقطوا ضحية هذه الحرب الثالثة خلال ست سنوات. ومنذ 8 يوليو الماضي، عندما اندلعت الحرب الجديدة، قُتل أكثر من 1900 فلسطيني ونحو 68 إسرائيلياً. وانفطرت قلوب البشر في العالم أجمع عندما شعروا بأن المزيد من الضحايا سوف يسقطون، وأن عدد القتلى سوف يزداد كل ساعة.

ويمكن أن تُعزى هذه المأساة إلى الإفشال المتعمد للجهود الواعدة التي كانت تهدف إلى إحلال السلام في المنطقة عندما تم الإعلان عن مؤشرات إيجابية لعودة الوفاق بين حركتي فتح وحماس في أبريل الماضي. وجاءت هذه المبادرة من حماس عندما أعلنت أنها لا تمانع في تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية جامعة، حتى ولو خلت من أي وزير حمساوي. وأعلنت الحكومة الفلسطينية الجديدة أنها تتبنى المبادئ الأساسية الثلاثة التي تطالب بها اللجنة الرباعية الدولية، وهي: نبد العنف، والاعتراف بإسرائيل، والتمسك ببنود الاتفاقيات السابقة. وكان مما يؤسف له أن "إسرائيل" رفضت اغتنام هذه الفرصة السانحة لإحلال السلام وعمدت إلى منع حكومة الوفاق الفلسطينية من أداء مهماتها في غزة.

وهناك عدة عوامل ضرورية لجعل الوحدة الفلسطينية أمراً ممكناً؛ من أهمها، الرفع الجزئي (على أقل تقدير) للحصار المفروض منذ سبع سنوات على 1.8 مليون مواطن فلسطيني في القطاع. كما يجب أن يحصل المعلمون ورجال الشرطة وعمال الصحة والنظافة المنضويين تحت لواء حكومة حماس على رواتبهم. وهذا شيء ضروري من أجل تحقيق أبسط المعايير الإنسانية حتى تستمر الحياة وتتواصل، وهي الحقوق التي ما زالت "إسرائيل" تصرّ على تجاهلها، إذ عمدت إلى فرض حظر على



التمويل القطري لدفع رواتب الموظفين الحكوميين المدنيين، وأحكمت حصارها على حدود غزة لتمنع الدخول إليها والخروج منها.

ولا توجد ثمة معايير إنسانية أو قانونية تحكم الطريقة التي يمارس بموجبها الجيش الإسرائيلي هذه الحرب. فقد قام بتدمير أجزاء كبيرة من غزة، بما فيها آلاف المنازل والمدارس وحتى المستشفيات. وأدت هذه الحملة العسكرية الهوجاء إلى نزوح أكثر من 250 ألف شخص عن منازلهم. وقُتل المئات من الفلسطينيين المدنيين العزل، وانقطع التيار الكهربائي ومصادر المياه عن معظم أحياء غزة بشكل تام. إنها بحق كارثة إنسانية.

وليس ثمة من عذر أو مبرر على الإطلاق لمثل هذه الهجمات التي تستهدف المدنيين في أي صراع. لقد ارتكبت في غزة جرائم حرب. وهذا الحكم ينطبق على الطرفين المتصارعين. ولا بد من الإشارة إلى أن استهداف حماس للمدنيين الإسرائيليين بالصواريخ هو سلوك غير مقبول. ورغم أن ثلاثة إسرائيليين فقط سقطوا قتلًا بالصواريخ الفلسطينية، فإن الغالبية العظمى من أصل 1900 فلسطيني قتلوا في هذه الحرب هم من المدنيين، بمن فيهم أكثر من 330 طفلاً. وأصبحت الحاجة ماسة الآن لتشكيل لجنة دولية فاعلة لتقصي الحقائق وضبط المخالفات القانونية لقواعد الحرب من أجل وضع حد لهذا الخرق الفاضح للقانون الدولي.

ويتحتم على مجلس الأمن السعي بكل جهده لإيجاد الوسائل التي يمكن أن تحدّ من الاستخدام المفرط للقوة من الطرفين المتحاربين. وعليه أن يصوّت لصالح قرار يندد بالأوضاع غير الإنسانية في غزة وأن يضع إطاراً زمنياً محدداً لإنهاء الحصار المفروض على القطاع. ويجب أن يؤكد القرار على الحاجة لنشر مراقبين دوليين يمكنهم أن يقدموا تقاريرهم عن طبيعة الحركة من القطاع وإليه، بالإضافة لتحديد الطرف الذي يخرق اتفاق وقف إطلاق النار. ولا بد من أن يتم بعد ذلك وضع إجراءات وتدابير صارمة لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة. لقد بدأت المناقشات حول هذه القضايا بالفعل. وتأمل "منظمة العجائز" the Eders غير الحكومية التي تسعى لتحقيق السلام في أماكن التوتر في العالم، والتي ننتمي إليها، في أن تتواصل هذه النقاشات حتى تؤتي أكلها.

وبناءً على طلب الفلسطينيين، تسعى الآن الحكومة السويسرية لاستضافة مؤتمر دولي للدول الموقعة على معاهدة جنيف يهدف للتأكيد مجدداً على ضرورة احترام حقوق الإنسان أثناء الحروب. ويمكن لمثل هذه المبادرات أن تفرض ضغوطاً على "إسرائيل" وحماس من أجل الالتزام بالواجبات الأخلاقية لحماية السكان المدنيين. ويعمرنا الأمل في أن تشارك جميع الدول، وخاصة الغربية منها التي تمتلك القوة العسكرية الكبرى، في هذا المؤتمر، وأن تعلن مجدداً التزامها باتفاقية جنيف التي تحكم طريقة التعامل مع السكان المدنيين في المناطق المحتلة.

والآن، أصبحت وشائج التقارب والوحدة بين فتح وحماس أقوى مما كانت خلال السنوات الماضية. ونحن في "منظمة العجائز"، نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن هذا التقارب يمثل أكثر التطورات تشجيعاً لنا وتمهيداً لنجاح مبادراتنا، ولهذا السبب فإننا لن نَدخِر جهداً عن الترحيب به. كما أن هذا التقارب يقدم

فرصة للسلطة الفلسطينية لإعادة بسط نفوذها على غزة، وهو ما يمثل الخطوة الأولى التي ستدفع "إسرائيل" لفك حصارها عن القطاع.

ويجب أن يكون الهدف الأول للمجتمع الدولي ضمان تنقل المواطنين والبضائع من وإلى غزة عبر "إسرائيل" ومصر والبحر. ويتوجب على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدم النظر إلى حماس باعتبارها مجرد حركة ثورية مسلحة، بل باعتبارها قوة سياسية فاعلة قائمة على الأرض. ولا يمكن لأحد على الإطلاق استبعادها من أي مشروع سياسي لحل مشاكل القطاع. كما لا يمكن للغرب المساهمة في المبادرات الجادة لحل المشكلة بمحاولة إقناع حماس بوضع السلاح والانصراف إلى الحلول السياسية البحتة إلا بعد اعترافه بوجودها كلاعب سياسي فعّال وكممثل لقطاع واسع من الشعب الفلسطيني. ومنذ انتخابات عام 2006 التي نظمت تحت إشراف دولي ووصلت من خلالها "حماس إلى سدّة السلطة في فلسطين، اتخذ الغرب موقفاً معارضاً لهذه النتيجة. ويمكن القول بكلمة أخيرة بأن السلام الدائم في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية تقوم بجوار دولة "إسرائيل".

جيمي كارتر: الرئيس الأسبق للولايات المتحدة

ماري روبنسون: رئيسة سابقة لجمهورية أيرلندا

ينشر بترتيب خاص مع خدمة "واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز سيرفس"

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/7/8

## الإنجازات والخسائر لـ"الجرف الصامد"

رافي جري، جون بن زاكن، آفي ليتال

الحرب انتهت وإسرائيل ستحاول العودة مرة أخرى إلى الحياة الطبيعية، ولكن بالنسبة للعديد من العائلات فإن الحياة لن تعود كما كانت قبل المواجهة مع حماس. 64 ضابطاً وجندياً قتلوا في المعارك و1580 آخرون أصيبوا على مستويات مختلفة من الخطورة.

قوات المدرعات، الهندسة، غولاني، ناحل والمظليين خرجوا من أراضي القطاع وانتشروا على خط الحدود. بعض القوات توزعت إلى قطاعات أخرى على الحدود الشمالية وفي الضفة. والكثير من المقاتلين ممن لم يروا البيت منذ أكثر من 50 يوماً، سيسرحون اليوم وغداً إلى نهاية أسبوع طويلة. "نتألم على أهالي رفاقنا الذين قتلوا"، روى مقاتلون في الطريق إلى بيوتهم، "أول أمر سنفعله هو زيارة العائلات والقبور حديثة العهد.

قسم من 82,201 جندي احتياط ممن جندوا بأمر 8 قد سرحوا منذ الآن، ومن المتوقع لآخرين أن يحلوا محل الجنود النظاميين إلى أن يتخذ قرار بتسريحهم، أغلب الظن في نهاية الأسبوع. وسيركز نشاط الجيش الإسرائيلي في القطاع من الآن فصاعداً أساساً على المجال الاستخباري. فالطائرات الصغيرة بدون طيار واصلت الطيران في سماء القطاع أمس أيضاً.



وبالتوازي يستعد الجيش لإعادة الإحساس بالأمن لسكان غلاف غزة، ولا سيما للبلدات المجاورة للجدار. ولهذا السبب، ففي الأيام القليلة القادمة ستبدأ الأعمال الهندسية على خط الحدود لكشف أنفاق، إذا كانت هذه لا تزال قائمة. كما بدأت أعمال ترميم الجدار الحدودي، الذي تضرر بشدة بدخول القوات البرية إلى القطاع.

في الحملة قتل أيضاً ثلاثة مدنيين، وأصيب ستة بجراح خطيرة، كما أصيب قرابة 1,000 بشظايا الصواريخ، حطام الزجاج، الصدى، حوادث طرق في أثناء الصافرات، التعثر في أثناء البحث عن مأوى وإصابات الهلع.

هاجم الجيش الإسرائيلي 4,762 هدفاً في أرجاء القطاع. واكتشف 32 نفقاً وعطلت. ونحو "إسرائيل" أطلق 3,356 صاروخاً وقذيفة هاون. 2,648 سقطت في الخلاء، 116 في أرض مبنية، 578 اعترضتها القبة الحديدية. إضافة إلى ذلك كان 119 صاروخاً فاشلاً.

صادق الجيش الإسرائيلي على نقل البضائع إلى القطاع حتى في أثناء الحملة: 1.491 شاحنة غذاء، 220 شاحنة عتاد إنساني و106 شاحنة عتاد طبي. ومن معطيات الأمم المتحدة يتبين أنه قتل في القطاع 1,768 فلسطينياً، نحو نصفهم مدنيون غير مشاركين، بينهم 393 طفلاً.

جندت الجمعية من أجل الجندي تبرعات للجنود بمبلغ 16 مليون شيكل. 2.5 مليون شيكل وصلت كتبرعات من الخارج و3 مليون شيكل من المواطنين والشركات في "إسرائيل". وأرسلت بضائع وأمتعة للجنود في الجبهة من الصديقات، من المنظمات ومن المواطنين - بقيمة 10.5 مليون شيكل. ونقل إلى الجنود 6 آلاف منشفة، 2,500 حذاء منزلي، 1,000 رزمة قهوة ومئات الألعاب مثل الشيش بيش، الدومينو وغيرها.

### الضرر الاقتصادي

#### التقدير: الحملة كلفت 15 - 20 مليار شيكل

من الصعب أن نعرف في هذه المرحلة كم كلفت حملة "الجرف الصامد" للصندوق الوطني، في المجال الأمني والمدني. وحسب التقدير، فإن الضرر سيكون بين 15 و20 مليار شيكل. مبلغ كبير جداً، ولكن ليس مبلغاً لا يمكن للاقتصاد الإسرائيلي أن يحتمله. فالناتج القومي الإجمالي لـ "إسرائيل" يبلغ نحو تريليون شيكل وإنفاق 20 مليار شيكل هو نحو 2 في المئة منه. هذا أليم وبالتأكيد سيلحق ضرراً بالميزانيات لأهداف هامة جداً، ولكن للاقتصاد الإسرائيلي، المعتاد على الحروب والحملة الباهظة، سيتغلب عليها بل وبسرعة.

#### الجيش أنفق 10 مليار شيكل

تتطوي الحرب ليس فقط على الخسائر في الأرواح بل وعلى ثمن اقتصادي باهظ، وبالفعل كلفت الحملة الكثير جداً من المال لدولة "إسرائيل". في هذه المرحلة من الصعب تقدير الضرر الحقيقي، وذلك لأنه لا توجد بعد معطيات رسمية.

تتوزع النفقات على ثلاثة مجالات أساسية: كلفة تجنيد الاحتياط، كلفة العتاد العسكري الذي تآكل وكلفت احتياطي الذخيرة، الوقود وما شابه.

بالمتوسط يكلف يوم خدمة الجندي الاحتياط نحو 600 شيكل، بما في ذلك الغذاء، السفر وما شابه. وحسب المنشورات الرسمية، فحتى يوم أمس جند نحو 86 ألف جندي احتياط بأمر 8. وبالإجمال، فإن كلفة كل يوم كانت نحو 50 مليون شيكل. واستمرت الحملة نحو شهر ولكن ليس في كل الأيام خدم 86 ألف جندي احتياط. ومع ذلك، فإنه حسب التقديرات الحذرة، تبلغ كلفة أيام الاحتياط فقط لكل الحملة نحو 800 مليون شيكل.

لا ينشر الجيش معطيات عن تآكل العتاد والسلاح الذي يستخدمه، وما يتبقى هو محاولة الاحتساب حسب عدد اعتراضات القبة الحديدية، الذخيرة الكثيرة التي استخدمت، وكذا نفقات صيانة، تآكل ووقود المركبات المختلفة، بما فيها المجنزرات، الطائرات والسفن الحربية. كلفة يوم قتال هي نحو 200 مليون شيكل. ولن تنتهي النفقات مع نهاية القتال، وعندما يستكمل العتاد المتآكل، فإن كلفة الحملة كلها على جهاز الأمن كفيلة لان تصل إلى نحو 10 مليار شيكل.

### ضرر بالمليارات على الاقتصاد

حدث طويل كالحرب أو الحملة ينطوي على نفقات جسيمة جدا على الاقتصاد أيضا في ثلاثة مجالات أساسية: الضرر المباشر للأموال، خسارة أيام عمل وانخفاض في الإنتاج وإنتاجية العمل وكذا خسارة المداخل من الضرائب بسبب الانخفاض في مستوى النشاط الاقتصادي. وحسب تقديرات دائرة الاقتصاد في اتحاد أرباب الصناعة، فإن الضرر الذي لحق بالصناعة تجاوز حافة المليار شيكل.

ويقدر الضرر بالزراعة بـ 150 حتى 200 مليون شيكل والضرر للسياحة بأكثر من مليار شيكل. وينبغي أن يضاف إلى ذلك الضرر الهائل بالتجارة ولا سيما بالأعمال التجارية في الجنوب، والذي قد يصل إلى بضع مليارات من الشيكال، وكنتيجة لذلك ضرر بالمداخيل من الضرائب لصندوق الدولة بحجم نحو مليار شيكل.

كما من المتوقع أن تكون للحملة أضرار اقتصادية بعيدة المدى في مجال التجارة الخارجية لإسرائيل. فالهجمات في غزة ونتائجها خلقت أجواء مناهضة لـ"إسرائيل" ويحتمل أن تترجم إلى انخفاض في المشتريات من "إسرائيل" ومقاطعة المنتجات من "إسرائيل".

معاريف 2014/8/6

القدس العربي، لندن، 2014/8/7

### التنسيق الأمني مع مصر هو ورقة اللعب المركزية لخلق واقع جديد لصالح "إسرائيل" بعد الحرب

عاموس هريئيل

على طول الشارع 232 الذي يربط بين بلدات غلاف غزة، امتدت أمس (الثلاثاء) منذ ساعات ما بعد الظهر صفوف لا نهاية لها لحافلات عسكرية وناقلات دبابات بحركة بطيئة نحو الشمال. وقد نُسي منذ زمن المطر الذي قطر وقتاً قصيراً في الصباح بصورة نادرة في بداية شهر آب. وقد لف الشارع سحابة ضخمة من الغبار الذي أثارته الدبابات وناقلات الجنود المدرعة التي سارت غريه في



الطرق الترابية بينه وبين السياج الحدودي. وقد أصبح الخطر الوحيد فجأة بعد 28 يوماً متوالية من القذائف الصاروخية وراجمات الصواريخ، أصبح الخطر الوحيد في منطقة غلاف غزة مصادمة السيارة في الأمام في ظروف انعدام الرؤية.

لم ينتظر الجيش الإسرائيلي زمناً طويلاً بعد الهدنة التي أعلنت في الثامنة صباحاً وتبدو هذه المرة أكثر جدية من سابقتها. وقد نُقِضَ أكثر مقرات القيادة المؤقتة التي انتشرت حول القطاع في أيام الحرب أمس، وبدأ في وحدات الاحتياط إجراء التسريح وتسليم المعدات. وسيبقى على طول السياج الحدودي مع غزة في الفترة القريبة قوات معززة تحصر عنايتها في مهمتين وهما تأمين الكيبوتسات التي يعود سكانها الآن بالتدريج إلى بيوتهم مع خشية من أنه ما زالت توجد أنفاق هجومية لم يُكشف عنها بعد؛ واستعداد لتصعيد آخر على الحدود برغم أنه يبدو أن الرد الإسرائيلي في هذه المرحلة على إطلاق الصواريخ من غزة سيكون بهجوم جوي لا بعملية برية أخرى.

جاء في الأنباء أمس خروج وفد إسرائيلي إلى القاهرة لإتمام التفاوض غير المباشر مع حماس في شروط التسوية الجديدة في القطاع، وقد أعلنت الهدنة في هذه المرحلة لـ 72 ساعة فقط لكن التقدير في "إسرائيل" هذه المرة هو أن احتمالات بقائها جيدة. فقد أصبحت حماس بعد ثلاثة أسابيع من الرفض المتكرر تقبل الخطة المصرية وخرجت القناة القطرية من الصورة. وتكرر "إسرائيل" دعوى أن إصرار حماس يكلفها ثمناً باهظاً لأن ما كانت تستطيع الحصول عليه بعد 200 قتيل في القطاع ستحصل عليه بعد 1800 قتيل. وإن كبار القادة في جهاز الأمن على يقين من أن التمسك الإسرائيلي بالقناة المصرية أثبت نفسه. وكفت الولايات المتحدة عن الحديث عن المبادرة القطرية ومنع الصدام المعلن بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري فرض إملاء أمريكي على "إسرائيل" لتسوية ما كانت لثمكن من إتمام علاج الأنفاق.

في الجيش الإسرائيلي يلاحظون هذه المرة فرصة لإحراز تسوية جديدة في قطاع غزة قد تنطوي على فوائد لـ "إسرائيل" أيضاً. وقد أعلن المصريون أمس أنهم لا ينوون البحث في مطالب حماس المتعلقة بإنشاء ميناء في غزة، لكن ستطرأ تغييرات حقيقية على ظروف استعمال معبر رفح. ويبدو أن القاهرة ستصر على إدخال رجال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية إلى المعبر وأن حماس ستوافق على قبول ذلك. وأصبحت "إسرائيل" التي هاجمت قبل شهرين فقط بغضب شديد اتفاق المصالحة بين السلطة وحماس، تؤيد الآن توثيق هذه العلاقة باعتبارها خطوة ضرورية. ويتحدث نتنياهو رسمياً عن نزع سلاح القطاع. لكنهم في الجانب الإسرائيلي أيضاً يدركون في واقع الأمر أنه لن توجد في قطاع غزة قوة دولية تجمع القذائف الصاروخية من مخازن حماس كما حدث للسلاح الكيميائي في سورية قبل أقل من سنة. لكن القصد إلى الاعتماد على التنسيق الأمني مع مصر لمنع تجديد تهريب السلاح في الأنفاق وتشديد الرقابة أكثر على إدخال مواد مزدوجة الاستعمال (تُستعمل في الصناعة المدنية وفي صنع وسائل قتالية أيضاً)، وطلب رقابة وثيقة على إدخال الإسمنت لمنع حفر أنفاق مرة أخرى. وتبدو كل تلك الآن للجانب الإسرائيلي مطالب في متناول اليد.

يعرض المسؤولون الإسرائيليون الكبار في الإعلام الموجه إلى الداخل، يعرضون الدمار العظيم الذي خلفه قتال الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة بصفته واحدا من عوامل التقييد الرئيسية التي ستؤثر في الفلسطينيين هناك الآن إذا فكروا في مواجهة عسكرية أخرى. لكنها دعوى تفضل "إسرائيل" عدم إظهارها في الساحة الدولية عالمة علما واضحا أنه ستكون للأضرار في غزة آثار سياسية خطيرة. وعلى حسب تقديرات فلسطينية دُمر في القتال نحو من 10 آلاف بيت تدميرا كاملا وتضرر نحو من 30 ألف بيت آخر. وأصبح نحو من 400 ألف إنسان مُهجرين وقد يستطيع نصفهم فقط العودة قريبا ليسكنوا منازلهم. وسيضطر آخرون إلى الاستمرار على سكن مدارس وكالة الغوث ومخيمات نُقام بتبرعات من الخارج.

أصبح الجيش الإسرائيلي مستعدا بوساطة أفرقة خبراء قانونيين وقادة ورجال استخبارات لاستقبال موجة طلبات تحقيقات دولية وخطوات قضائية موجهة على قادة شاركوا في المعارك. وستكون أحداث المعركة في رفح في يوم الجمعة بعد اختطاف الملازم أول هدار غولدن من لواء جفعاتي على يد خلية من حماس من مراكز الاشتغال والتحقيق مع عدة وقائع قُتل فيها عشرات المدنيين بإطلاق النيران على مدارس. وعند "إسرائيل" تفسيرات جيدة جدا لبعضها لكن وقائع أخرى أصبح الجيش يراها تحتمل التوريط احتمالا واضحا.

قد يطول التفاوض في القاهرة مدة. وقد يُحتاج حتى التسوية إلى إطالة أمد الهدنة عدة مرات - ومن المحتمل أن تُنقض التهذئة بعدُ. قال قائد منطقة الجنوب سامي ترجمان أمس إن "إسرائيل" ستضطر في كل تسوية إلى أن تطلب الحق في علاج أنفاق هجومية جديدة حتى لو كان ذلك ينطوي على اجتياح القطاع. وأصبح يوجد لترجمان ولقائد فرقة غزة العميد ميكي إدلشتاين عمل كثير لتسكين نفوس سكان الكيبوتسات الذين يخشون أنفاقا أخرى.

في الوقت الذي يختلف فيه الرأي العام الإسرائيلي في نتائج الحرب، فإن الشعور عند قادة الفرق والألوية التي شاركت فيها أفضل. ويوجد فرق واضح واحد قياسا بحرب لبنان الثانية هو أن القوات في هذه المرة عادت مع ما يبدو لها إنجازاً ملموساً وهو تدمير الأنفاق. "لا أعلم ما الذي سيعتقده الجمهور"، قال أمس أحد قادة القوات التي عملت في القطاع. "مما لا شك فيه أنه يوجد الكثير الذي ينبغي التحقيق فيه وستوجد أمور لاذعة. وأعلم أنني أنا نفسي أخطأت. لكنني أعلم أيضاً أنه وُجدت عملية ذات غاية مناسبة وإنجاز مناسب مع شباب وقادة أثبتوا أنفسهم في المعركة".

احتل الجيش الإسرائيلي أمس المطاعم في مفترق يد مردخاي التي ملأها في أثناء الحرب إعلاميون وضباط يعملون في الجبهة الداخلية. وجلس ضباط احتياط من غرفة عمليات أحد ألوية المشاة النظامية لتناول وجبة وداع، ينظرون في تعب إلى شاشات التلفاز التي بثت على الدوام صور جنود يعلوهم الغبار يخرجون من القطاع على بعد بضعة كيلومترات من هناك. وجلس قائد كتيبة من لواء آخر مع عدد من ضباطه لاستراحة قصيرة قبل أن يبدأ الرحلة بين والدي أربعة من مقاتليه قُتلوا في الحرب.

وفي الخارج، في المفترق، علق سكان كيبوتس كرمياه الذين عادوا الآن إلى بيوتهم لافقة بلغة فكاهية، بإيحاء من فيلم الحرب الإسرائيلي الحصري "جفعات حلفون لا تُجيب". لكن على بعد بضعة



كيلومترات إلى الشمال من هناك، في محطة وقود قرية بيت شكمه الزراعية التي اجتاحتها رجال الخدمة الاحتياطية واشتروا منها كل شواحن الهواتف المحمولة، كان هناك تذكير بوجه الحرب الحقيقي وهو إعلان حداد على ابن القرية المساعد أول احتياط عدي بريغا الذي قُتل بسقوط قذيفة هاون على حدود غزة في الأسبوع الماضي.

هآرتس، 2014/8/6

رأي اليوم، لندن، 2014/8/7

## صاروخ حماس السري

### أري شبيط

في حرب تموز أطلقت حماس على دولة "إسرائيل" 3356 صاروخا. بعضها قصير المدى وبعضها طويل المدى وبعضها لمدى متوسط. لكن أخطر صاروخ استعملته حماس في عملية الجرف الصامد كان الصاروخ رقم 3357. وقد كان هذا الصاروخ الذي لا يُرى صاروخا عابرا للقارات - أصاب أهم قواعد تايبيد "إسرائيل" في خمس قارات إصابة قاسية. فقد بلغ إلى كل بيت في أمريكا وسبب ضررا شديدا في كل دولة في أوروبا، وبلغت متفجراته الفتاكة إلى أمريكا الجنوبية وإلى شرق آسيا وإلى شبه القارة الهندية أيضاً.

لم تتجح منظومة القبة الحديدية في اعتراض الصاروخ السري، ولم ينجح سلاح الجو الإسرائيلي في أن يحرف رأس الصاروخ المدمر عن مساره. ولم يعرف المستويان السياسي والعسكري أيضاً كيف يصدان الضربة التي أصاب بها هذا الصاروخ جبهة "إسرائيل" الداخلية الاستراتيجية - فقد تركا المشاهد الفظيعة لأولاد موتى ومدارس مدمرة ومساجد مفعجة أن تمنح حماس أكبر إنجازاتها وهو سلب "إسرائيل" شرعيتها بصورة زاحفة.

ينبغي ألا تُبلبل: فقد كانت دولة "إسرائيل" في هذه الحرب الفظيعة وما زالت الجانب المحق. وحماس منظمة فاشية هاجمت دون حق الديمقراطية الجارة عن محاولة آثمة لإماتة مدنيين إسرائيليين والإفشاء إلى موت مدنيين فلسطينيين. وبذلت "إسرائيل" أفضل ما تستطيع كي لا تُدفع إلى الصراع العنيف وكي تضاؤل المس بالأبرياء إلى أدنى قدر. ولهذا لا يوجد أي مكان البتة لمقارنة أخلاقية بين الكيانين اللذين أحدهما أخلاقي ومستنير والآخر مستبد وقاتل.

لكن من المؤسف جدا أن حماس خطت للمعركة واستعدت لها استعدادا أفضل من "إسرائيل"، من جهات ما. وتطورت استراتيجية آثمة ترمي إلى جعل "إسرائيل" تستعمل قوتها الهائلة على نفسها. ولأن "إسرائيل" لم يكن لديها رد استخباري عملياتي ساحق فإنها تصرفت كما توقعت حماس أن تتصرف فاستعملت قوة نيرانها استعمالا أضر بصورتها الدولية.

لا قدرة لحماس على استعمال صواريخ عابرة للقارات تبلغ إلى مسافات بعيدة، لكنها باستعمالها المُحكم لطائرات الجيش الإسرائيلي وصواريخه ومدافعه وراجماته - ضربت الجيش الإسرائيلي في كل تلافز في الولايات المتحدة.

وأحدثت حماس صورة معوجة عن دولة "إسرائيل" عند مليارات من الناس في أنحاء العالم. وستحاول الآن بعد أن لذعت صورتنا تليدعاً شديداً أن تشوش تماما على علاقاتنا المضعضة بأمريكا المتقدمة وأوروبا المعقولة. وستحاول أن تكتب تقرير جولدستون 2، وأن تُحدث درين 3 وأن تجر أفضل ناسنا إلى لاهاي. ويبدو أن حماس لن تطلق بعد الآن قذائف صاروخية على عسقلان وأسدود لكنها ستستعمل صاروخها السري لمحاولة جعلنا بخلاف ما نحن عليه - أن تجعلنا جنوب أفريقيا. ولذلك لم تنته عملية الجرف الصامد، فالأسابيع القادمة هي التي ستحدد نتيجة المعركة النهائية. وفي حين يتفاخرون في الكرياه وبحق بالقبة الحديدية وبتفجير الأنفاق أصبح واضحاً اليوم أن "إسرائيل" ليست لها قبة حديدية سياسية وأن الفلسطينيين يحفرون نفق هجوم استراتيجياً تحت مكائنها في العالم. إن نقطة ضعف "إسرائيل" الحقيقية هي الفرق القيمي والتصوري بينها وبين حليفاتها في الغرب. ولم يكن هذا الفرق قط أعمق مما هو عليه اليوم مع مشهد الدمار الفظيع في غزة. لهذا فإن عمل بنيامين نتنياهو أن يعمل الآن ما لم يعمل في الماضي وهو أن يبادر إلى خطة مارشال - لتعمير قطاع غزة وأن يبادر لخطة سياسية - تعيد بناء المسيرة السلمية، وأن يُظهر السخاء. إذا لم نستكمل الهجوم الجوي والحرب البرية بعمل سياسي فسنعرض كل إنجازاتنا للخطر. وقد منح حماس بأيدينا النصر الذي هرب منها إلى الآن.

هآرتس 2014/8/7

القدس العربي، لندن، 2014/8/8

### ماذا حصل في "يوم الجمعة الأسود" لرفح؟

عاموس هرئيل وغيلي كوهين

أحداث الأول من آب/أغسطس في رفح، والتي حظيت منذ الآن بلقب "يوم الجمعة الأسود" ستقع في مركز الاهتمام الدولي وفي قلب أحد التحقيقات المركزية للجيش الإسرائيلي عن الحرب في قطاع غزة. ففضية اختطاف ضابط جفعاتي الملازم هدار غولدن والجهد الحثيث للجيش لإحباط عملية حماس تتعلق بعدة جوانب: السؤال من خرق وقف النار الإنساني بين الطرفين والذي أعلن في ذلك الصباح وانهار في أعقاب الحادثة في رفح، العدد الكبير للقتلى الفلسطينيين (التقديرات تتراوح بين 130 - 150 قتيلًا، معظمهم مدنيون)، شجاعة الضباط والمقاتلين تحت النار - والى جانبهم الجدل الداخلي للجيش الإسرائيلي حول استخدام نظام "هنيبال"، الذي يسمح بالمخاطرة بحياة المخطوف بهدف إحباط الاختطاف نفسه.

المعلومات التي لدى "هآرتس" عن المجريات جزئية، وتستند في هذا التقرير إلى مصادر من الجانب الإسرائيلي فقط. الجيش الإسرائيلي، الذي يشخص منذ الآن اهتماماً متزايداً في الساحة الدولية لما جرى في رفح وعلى علم بإمكانية أن تكون هنا ثغرة لإجراءات قضائية، لا يسارع إلى التبرع بالمعلومات الكاملة على الأحداث هناك. فالتحقيق العملياتي للأحداث بالكاد بدأ. ومن يتحدثون حالياً عن الحادثة، بالغالب بشكل عمومي فقط، هم ضباط كبار وكذا عدة ضباط خدموا في القيادات في





الجبهة. كما أن هذه الأحاديث جرت لغير الاقتباس. فالضباط والجنود الذين كانوا مشاركين في المعركة لم يتحدثوا حتى الآن في وسائل الإعلام، باستثناء المقابلات التي نشرت أمس مع الملازم إيتان، الضابط الذي أدار المطاردة في النفق في إثر الخاطفين.

كان يفترض بالهدنة الإنسانية بين الطرفين، وهي محاولة أخرى لتحقيق الهدوء في القطاع من خلال الأمم المتحدة والولايات المتحدة، أن تدخل حيز التنفيذ في الساعة 8:00 من يوم الجمعة. وقد فسرت "إسرائيل" التفاهات كإذن لمواصلة العمل ضد الأنفاق داخل المنطقة التي سيطرت عليها، حتى تحقيق وقف نار أوسع في إطاره تخلي المنطقة (مثلما حصل أخيراً في يوم الثلاثاء، 5 آب، بعد تقلبات كثيرة). قبل ليلة من ذلك تبين أنه لا يزال يتبقى نفق هجومي لم يعالج في أطراف شمال شرق رفح. قوة من دورية جفعاتي، بقيادة قائد سرية الدورية الرائد بنيا شرال، تلقت الإذن بالتقدم إلى مسافة بضع مئات الأمتار في محاولة للعثور على فتحة النفق. وعلى حد قول ضابط كبير، فقد أنهت القوة إعادة انتشارها "في آخر الظلام"، أي حوالي 5:00 فجراً، قبل ثلاث ساعات من وقف النار.

شرح الجنود بتمشيطات في المنطقة، التي هي زراعية في أساسها بما في ذلك البيوت والدفينات. بعد الساعة 8:00 لاحظ الرائد شرال حركة مشبوهة في أحد المباني في المنطقة. وشك شرال على ما يبدو بان هذا رجل حماس يجري مراقبة للقوات. فتشاور في جهاز الاتصال مع قائده وحسب إحدى الروايات، التي لم تحصل على تأكيد رسمي، سمح له بفحص المبنى، ولكن الإذن حصر باستخدام النار قبل الدخول بسبب وقف النار. في الأيام السابقة، على خلفية حوادث عديدة فتحت فيها النار على جنود من داخل المنازل، استخدم الجيش الإسرائيلي نظام دخول أكثر هجومية إلى أهداف مشبوهة - تضمنت نار مدفعية أو قذائف دبابات قبل التمشيطات.

توجه شرال لفحص المكان على رأس خلية صغيرة - هو، قائد الطاقم الملازم هدار غولدن ورجل الاتصال الشخصي لقائد السرية العريف أول ليئال جدعوني. باقي القوة، بقيادة نائب قائد السرية الملازم إيتان، بقيت على مسافة بضع عشرات الأمتار من هناك، من خلف مبنى في زاوية الشارع. خلية رأس الحربة أصيبت بنار رجال حماس الذين كمنوا لها وشرال، غولدن وجدعوني قتلوا في المكان. في المعركة قتل أيضاً أحد المسلحين الفلسطينيين، الذي كان يرتدي بزة (حسب إحدى الروايات، بزة الجيش الإسرائيلي).

بسبب النار، مر وقت إلى أن وصل الجنود والقادة من الخلف إلى ساحة الحادثة ووجدوا فيها ثلاثة قتلى، ومرت دقائق أخرى قبل أن يتبين بان أحدهم هو رجل حماس وان باقي رجال الخلية جروا معهم الملازم غولدن. في ذلك الوقت لم يكن واضحاً إذا كان غولدن اختطف وهو جريح أم قتل. الجنود في المكان لاحظوا أيضاً فتحة النفق التي عبرها اختطف غولدن.

في مقابلة مع "يديعوت احرونوت" نشرت خلاصتها أمس، روى الملازم إيتان بانه قرر النزول إلى فتحة النفق كي يعثر على رفيقه غولدن، ولكن في البداية لم يتلق الإذن من قائده. من أقر الدخول كان قائد لواء جفعاتي العقيد عوفر فنتر، الذي قال لايتان أن يلقي بقنبلة يدوية قبل أن يدخل إلى الفتحة. وحسب إيتان، قراره - خلافاً للأنظمة العملية التي تبلورت في الجيش الإسرائيلي على خلفية

الخوف من التفخيخات في الأنفاق - لم يكن نتيجة تهور. "اتخذت قرارا عاقلا. عرفت أن النفق هو أمر لا يتم الدخول إليه، عرفت ما هو الخطر وفهمته - ولكني قررت العمل".

إيتان، يرافقه مقاتلان آخران، نزلوا إلى النفق ومشطوه في ظلام شبه تام على طول مئات الأمتار. وفي ختام التمشيط، تبين بان هذا التفرع للنفق، الذي جزء منه حفر حتى الحدود مع "إسرائيل"، ينتهي في مسجد. لن يعثر على الملازم غولدن، ولكن إيتان وجد في النفق عنصرا عسكريا يخصه ساعد في وقت لاحق في الإعلان عن المفقود كشهيد، لأنه يمكن التعرف منه على شدة إصابته.

لاحقا، دخلت إلى النفق قوة أخرى، ضمت ضباط ومقاتلين من وحدة "سيبرت متكال" الخاصة. هذه القوة هي التي عثرت في النفق على عنصر آخر، أدى لاحقا إلى استكمال الصورة والقرار النهائي بان غولدن قتل وانه يمكن دفنه استناداً إلى ما جمع.

حسب تقارير الجيش الإسرائيلي، فان النار على قوة الرائد شرال وقعت في الساعة 9:16 صباحا، أي نحو ساعة وربع بعد دخول وقف النار حيز التنفيذ. بداية بلغ الجيش بان القوة تعرضت للهجوم من خلية لحماس ضمت مخربا انتحاريا. بعد يومين تراجع، وبعد فحص الأدلة أعلن بان هذا كان حادثة نار. وطرح صحفيون أمريكيون ادعاء وكأن "إسرائيل" تكذب بالنسبة لساعة الحادثة وان هذه وقعت نحو نصف ساعة قبل وقف النار. وقد اعتمدوا على تغريدات من حسابات التويتر المتماثلة مع حماس ممن بلغوا في ذلك الوقت عن هجوم للمنظمة على قوة للجيش الإسرائيلي شرقي رفح.

وحسب فحصنا، مع بعض الجهات المختلفة، فان رواية الجيش الإسرائيلي عن ساعة الحادثة مصدقة. والتقرير يظهر في المنظومات العملياتية المحوسبة والتقطت في الزمن الحقيقي في عدد كثير من غرف العمليات.

استنادا الى تجربة الماضي، من الصعب تزيف توقيت مثل هذه الحادثة - وان كان بسبب تواجد رجال احتياط كثيرين في الغرف الحربية. في مثل هذه الظروف، من الصعب جدا التصديق بأن أحداً كان سيخاطر بتضليل على هذا القدر بالنسبة للساعة، دون أن ينكشف الأمر في الإعلام. والجدال على التوقيت هام لان الهجوم والاختطاف خرقا وقف النار الإنساني وأدى إلى انهياره في غضون ساعات، في كل أرجاء القطاع. ووقفت الولايات المتحدة إلى جانب "إسرائيل"، بل إن الناطق بلسان البيت الأبيض شجب حماس على "الخرق البربري" لوقف النار.

عرض الناطقون بلسان حماس في الساعات الأولى بعد الحادثة روايات متضاربة. في البداية تباهى الذراع السياسي باختطاف جندي، ولكن في وقت لاحق تنكر له، على خلفية الخوف من الضرر السياسي الذي سيلحق بالمنظمة. وفي سياق اليوم أعلن مسؤولو حماس بأنهم لا يعرفون ما الذي حصل بالضبط في رفح وقدروا بان الخلية والمخطوف قتلوا في القصف الإسرائيلي. في نظرة إلى الوراء يقدر في الجيش الإسرائيلي بان عملية الخطف كانت مبادرة محلية، للواء رفح في حماس أو لقيادة عملياتية أكثر تدنيا في المنظمة. فعندما لوحظ دخول الخلية المتقدمة بقيادة الرائد شرال إلى المكان، فتح المسلحون نحوها النار وبعد ذلك فروا مع جثة غولدن، مثلما حاولت المنظمة عمله مرات عديدة في حوادث أخرى على طول القتال.



إلى جانب التفريشات في النفق، والتي لم تؤدي إلى العثور على غولدن، تم بالتوازي استخدام "نظام هنيبال" للعثور على المخطوف. وقد اتخذ القرار في الميدان، في قيادة لواء جفعاتي التي عملت على مقربة من رفح، ولكنها حصلت في الزمن الحقيقي على الإذن من فرقة غزة ومن قيادة المنطقة الجنوبية. وقالت مصادر عسكرية لـ"هآرتس" إن هذا كان "نظام هنيبال" الأكثر عدوانية الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي على الإطلاق. فإلى جانب الوحدات الخاصة وتمشيطات قوات جفعاتي، دخل طابور من كتيبة المدرعات إلى عمق نحو كيلو متر في الأرض المبنية في رفح، في حركة سريعة. ومشط المسجد الملاصق للنفق واستخدام ملاصق لحماس واستخدمت النار لمنع إخراج الضابط الأسير من المنطقة.

يسمح نظام هنيبال باتخاذ سلسلة من الوسائل لإحباط الاختطاف. كما أنه يسمح بتعريض حياة المخطوف للخطر لمنع الاختطاف، ولكن هذه مخاطرة محسوبة. وأوضح ضباط كبار في هيئة الأركان هذا الأسبوع بان النظام لا يسمح بالقتل المتعمد للمخطوف بهدف منع الاختطاف. ولكن يوجد فارق بين النظام المكتوب والعقيدة الشفوية كما يفهمها بعض من القيادات في المستويات الصغرى والجنود. في نظر بعضهم، فإن قتل المخطوف أفضل من نجاح الاختطاف.

الهدف الأول لاستخدام النظام هو عزل المنطقة التي وقع فيها الاختطاف ومنع خروج الخاطفين منها. وفي هذا الإطار تستخدم نار مكثفة. غير انه في معظم المناطق في القطاع قاتل الجيش الإسرائيلي بعد أن دعا السكان الفلسطينيين إلى مغادرة الأحياء. معظمهم استجابوا - والمعارك دارت مع خلايا حماس التي كمننت في أماكن اختباء، دون تواجد مدنيين تقريباً.

أما في رفح فحصل شيء آخر: فقد تقدمت القوات إلى المنطقة التي لم يتم منها إخلاء المدنيين وعندها استخدمت نار ثقيلة لعزل المكان. كما أنها اضطرت إلى مساعدة جوية كثيفة أكثر من المعتاد، لأنها عملت في منطقة مهددة لم تمشط مسبقاً وتصدت لعدو انتشر في مسافات قصيرة. وعلق المدنيون في الوسط بينهما. ويبدو أن هذا هو أحد الأسباب لمعدل المصابين العالي - بين 130 - 150 قتيلاً فلسطينياً ومئات الجرحى، حسب مصادر في رفح. والان أيضاً، ليس واضحاً كم من القتلى والجرحى كانوا نشطاء من حماس.

في إطار النار استخدمت طائرات كثيرة من سلاح الجو، نار مدفعية وقذائف دبابات. الهجمات الجوية واستخدام الجرافات دمرت عشرات المنازل في المنطقة. وبلغت مصادر فلسطينية بان كل سيارة خرجت من المنطقة تعرضت للهجوم وانه قصفت أيضاً سيارات اقترنت من المستشفى في المدينة. ومع ذلك، فإن الطواقم التلفزيونية التي كانت في المستشفى نفت تقريراً آخر وكان "إسرائيل" أطلقت النار على سيارات الإسعاف والطواقم الطبية في المكان.

في الجيش الإسرائيلي اعترفوا بانه ستكون حاجة إلى التحقيق التفصيلي للأحداث في رفح، في الساعات الطويلة ما بعد الاختطاف. يخيل أن جذر الأمر - الذي أدى على ما يبدو إلى الاستخدام المتطرف لـ"هنيبال" والإصابة الشديدة للمدنيين - هو في الموقف الذي تبلور في "إسرائيل" في العقد الأخير من قضايا اختطاف الجنود. فعلى خلفية الهزة الجماهيرية الشديدة بعد اختطاف الجنود وفي

ضوء صفقات الأسرى الكثيرة التي تحرر فيها مئات المخربين، في ظل تنازلات كبيرة -مخطوفي هار دوف، جندي الاحتياط غولدفاسر وريغف وبالأساس قضية جلعاد شاليط- نشأ إحساس أن اختطاف جندي أخطر من قتل جندي وأنه يجب منع الاختطاف بكل ثمن تقريباً. في الحروب السابقة، كان السقوط في الأسر جزءاً من ثمن الحرب، في ظل العلم انه في موعد لاحق يجري تبادل للأسرى. ولكن في المواجهات مع حماس وحزب الله، فإن التكتيكي (الاختطاف) يصبح استراتيجياً ويملي النهج الأكثر هجومية للجيش لإحباط الاختطاف.

حتى ساعات ما بعد الظهر من يوم الجمعة استمرت العملية في رفح، دون أن تؤدي إلى العثور على الملازم غولدن. في هذه الأثناء، نقل بلاغ إلى عائلته بأن ابنها اختطف وحالته غير واضحة. واستمرت الدراسة إلى داخل السبت. حتى ساعات ما بعد الظهر المتقدمة في السبت توصل الجيش الإسرائيلي إلى الاستنتاج، استناداً إلى العناصر التي جمعت في النفق، وان غولدن قتل في الحادثة. وبعد التشاور مع أطباء، حاخامين وخبراء في التشخيص الجنائي، قرر الحاخام العسكري الرئيس العميد رافي بيرتس الإعلان عن الضابط من جفعاتي كشهيد.

عائلة غولدن تحافظ على السبت. وفور خروج السبت، نزل كل أبناء العائلة من تحت بيتهم في كفار سابا للحديث مع الصحفيين. وقد بثت الأقوال بالبرق الحي والمباشر في كل شبكات التلفزيون. الأبوان والإخوان قالوا انهم مقتنعون بأن غولدن على قيد الحياة وأنه محظور على الجيش الإسرائيلي الخروج من القطاع قبل العثور على ابنهم وتخليصه من هناك. وذكروا مساهمتهم للجيش والمجتمع الإسرائيلي وطالبوا بإنقاذ ابنهم باسم قيم الجيش.

وأضيف إلى الأمر بغير قصد معنى سياسي. في تلك الساعات ترددوا في القيادة السياسية والعسكرية العليا إذا كانوا سيستكملون الانسحاب من القطاع والخروج منه حتى دون الملازم غولدن. ولكن في الوقت الذي عرف فيه الجيش بأنه قتل، لم يعرف أبناء العائلة هذه المعلومات بكاملها وخرجوا من نقطة انطلاق أن ابنهم على قيد الحياة. وأصبحت المأساة الشخصية للعائلة جزءاً من الجدل السياسي. فقد أصدر الوزير أوري أريئيل بياناً يدعو إلى نقل النقاش عن استمرار العملية إلى الحكومة بدلاً من المجلس الوزاري ووقف خروج القوات.

بسبب تصريحات العائلة، اضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تأجيل المؤتمر الصحفي الذي خطط له لنصف ساعة. وعندما خرج أخيراً إلى وسائل الإعلام أعرب عن تفهمه لآلم العائلة ولكنه شرح أيضاً بأن "حياة كل جندي وجندي عزيزة عليه". وقد فهم الأمر كتلميح بأن في نيته الانسحاب من القطاع رغم احتجاج العائلة.

من ساعد في تهدئة الخواطر كان وزير الدفاع موشيه بوغي يعلون الذي هو قريب من عائلة الأب سما غولدن، وعرف هدار منذ ولد. في منتهى السبت، بعد منتصف الليل، جاء يعلون إلى منزل العائلة مع الحاخام الرئيس ووفد من كبار الضابط وعرض على الأب والإخوة كل الأدلة التي جمعت في رفح. وفي ختام الحديث أخذت العائلة بموقف الجيش وأعلن عن غولدن شهيداً. في يوم الأحد بعد



الظهر شيع إلى مئواه الأخير في المقبرة العسكرية في كفار سابا. بعد أقل من يومين أنهت قوات الجيش انسحابها من القطاع.

هآرتس 2014/8/8

القدس العربي، لندن، 2014/8/9

### فك الحصار وبناء الميناء والمطار حقوق طبيعية وقانونية ليست بحاجة لاتفاق مع إسرائيل لممارستها

د. أنيس مصطفى القاسم

انتهت المفاوضات غير المباشرة التي جرت في القاهرة دون اتفاق نتيجة لرفض إسرائيل المطلق لما أكدته الورقة الفلسطينية من حقوق للشعب الفلسطيني، ومن بينها حقهم في أن يكون لهم في غزة ميناء ومطار. وهذا الموقف الإسرائيلي يؤكد المنهج الذي سارت عليه الحركة الصهيونية وأداتها إسرائيل من التنكر لكل حق من حقوق الشعب الفلسطيني في وطنهم فلسطين، بما في ذلك حقهم في مجرد البقاء فيه. ويتميز الموقف الإسرائيلي هذا بالتنكر حتى لما سبق للجانب الإسرائيلي أن التزم به في اتفاقات سابقة، الأمر الذي يطعن أصلاً في قيمة وجدية المفاوضات الجارية حالياً أو التي قد تجري مستقبلاً حتى ولو أدت إلى اتفاق.

الوفد الفلسطيني الموحد الذي يفاوض الآن في القاهرة ينطلق في موقفه من قاعدة قانونية طبيعية ثبتت أركانها نضال الشعوب لقرون في مواجهة الاحتلال الأجنبي والاستعمار الاستيطاني، وهذه القاعدة التي تركزت في ميثاق الأمم المتحدة هي أن حق الشعوب في الحرية والسيادة في أوطانها لا مساومة عليها، وأن الاحتلال والاستعمار يجب أن يرحل وليس له حقوق في وطن الآخرين الذي كان يخضع للاستعمار أو الاحتلال. وفي حالة فلسطين، على الاحتلال الإسرائيلي أن يرحل، وليس له أن يتدخل في ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه في وطنه.

في هذه المرة الفلسطينيون هم الذين يحددون جدول الأعمال لأنهم هم المعتدى على حقوقهم بالاحتلال أولاً وينقض ما سبق الاتفاق عليه ثانياً. وإسرائيل لا حقوق لها في القطاع أو على الفلسطينيين تطالب بها. لقد انقضى الوقت الذي كانت تحدد فيه إسرائيل جدول الأعمال وتحصره في محاولة اكتساب حقوق ليست لها في مواجهة الشعب الفلسطيني. لقد انقضى الوقت الذي تفرض فيه لجنة رباعية شروطاً مسبقة على الفلسطينيين ولا تفرض مقابلها على إسرائيل. اللجنة الرباعية التي شكلتها الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى حل سلمي قد فرضت على الجانب الفلسطيني أولاً الاعتراف بدولة إسرائيل وثانياً نبذ العنف وثالثاً احترام الاتفاقيات التي تبرم بين الطرفين. وتشرط هذه اللجنة على جميع المنظمات والحركات الفلسطينية الالتزام بهذه الشروط الثلاثة للاعتراف بها. وتصر اللجنة على الفلسطينيين والأنظمة العربية دائماً أن يقوموا بمبادرات حسن نية دعماً للثقة التي يجب أن تتولد بين العرب وإسرائيل.

هذا كله تشرطه الرباعية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية على الفلسطينيين والعرب فقط ولا تفرض مقابلها على الجانب الآخر، وهو إسرائيل، وترضى القيادة الفلسطينية بهذا الوضع

وتحاول فرضه على الشعب الفلسطيني وفصائله، بدلاً من أن تصر على الالتزام بالمثل من الجانب الإسرائيلي لكي تلتزم هي بهذه المطالب. فـ"إسرائيل" لا تعترف بدولة للفلسطينيين في وطنهم، وإسرائيل تمارس عنف الدولة وإرهابها بشكل متواصل في الضفة والقطاع وحتى ضد فلسطينيي 1948، وإسرائيل لا تحترم الاتفاقيات التي أبرمتها مع الفلسطينيين وتنتهكها، كما تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني بكل وقاحة واطمئنان بأنها لا تخضع للمساءلة أو الحساب.

هذا المنهج الإسرائيلي ومنهج الرباعية والقيادة الفلسطينية في التعامل مع التزامات "إسرائيل" الاتفاقية مع الجانب الفلسطيني والتزاماتها بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كانت بدايته منذ إبرام أول اتفاق فلسطيني/ إسرائيلي، المسمى زورا وبهتانا بإعلان المبادئ، عام 1993، في حديقة البيت الأبيض وبشهود من الدول العظمى. إعلان المبادئ هذا جاء خالياً من أي مبدأ قانوني من المبادئ واجبة التطبيق لحل القضية الفلسطينية. وبدلاً من الاستناد إلى هذه المبادئ الواجبة التطبيق، جرى تغليب نظرية الاتفاق بين الطرفين، ووقع المفاوضات الفلسطيني في هذا المطب، ولم تتعلم منه القيادة الفلسطينية حتى اليوم الدروس التي يجب أن تتعلمها، ولم تتغير لا القيادة ولا الوفد المفاوضات، وتوالت التنازلات وذهبت أدراج الرياح صرخات ضرورة تحديد مرجعية قانونية للمفاوضات.

هذا الذي حصل نرجو ألا يتكرر الآن. إننا نرجو في هذه الدورة من المفاوضات ألا تكون هناك في "أوسلو" ثانية مفاوضات سرية كما كان في أوسلو الأولى، لا يعرف عنها الشعب الفلسطيني شيئاً وتلتزم باسمه، في نفس الوقت الذي تجري فيه مفاوضات القاهرة بين وفد فلسطيني كفاء موحد، موافقه معلنة، ويتمتع بثقة الشعب الفلسطيني كله، من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى. ونؤكد مرة أخرى أنه ليس لـ"إسرائيل" مطالب في مواجهة الشعب الفلسطيني، فهي دولة محتلة والاحتلال غير شرعي ولا يولد حقوقاً لدولة الاحتلال، وإنما يفرض عليها التزامات يجب الوفاء بها. والشعب الفلسطيني الآن بمقاومته المشروعة ضد الاحتلال في موقف من يحق له التمسك بالحقوق والوفاء بالالتزامات القانونية والتعاقدية من جانب دولة الاحتلال.

جاء أول مؤشر على القاعدة التي تلتزم بها "إسرائيل" في تعاملها مع الفلسطينيين، مباشرة بعد التوقيع على اتفاقية إعلان المبادئ، أول اتفاقية بين الجانبين. هذا الاتفاق نص، فيما نص عليه، على فترة انتقالية لمدة خمس سنوات.. وما كاد يجف الحبر على الورق حتى سارع رابين، رئيس وزراء "إسرائيل" ومهندس تلك الاتفاقية، إلى التصريح بـ "أن المواعيد ليست مقدسة". أي لا قيمة لهذه النص تلزم "إسرائيل" به، وسكنت القيادة الفلسطينية وبدأ انتهاك نصوص ذلك الاتفاق وكل ما تلاه من اتفاقات فيما يتعلق بالتزامات "إسرائيل". وما هو الآن قد انقضى أربع قرن على تلك الاتفاقية وفترة الخمس سنوات لم تنته بعد. في الوقت ذاته، تمسكت القيادة الفلسطينية باحترام تلك الاتفاقيات، مع أن من حقها، وكان من واجبها، أن تعلن عدم الالتزام بها أو على الأقل ببعض نصوصها، مثل التنسيق الأمني، الذي اعتبرته القيادة الفلسطينية مقدساً، وتتفد عدم الالتزام هذا ما دام الطرف الآخر لم يلتزم. ولكن القيادة الفلسطينية لم تفعل شيئاً. وواصلت "إسرائيل" سيرتها في عدم الالتزام بما توقع عليه مع الفلسطينيين.



وحانت الآن مناسبة لتذكير "إسرائيل" بأن التبحر بالديموقراطية وسيادة القانون لا يكفي دليلا على ممارستهما في الواقع. الحصار جريمة يجب أن تحاسب عليها وأن تنتهي. وحق الفلسطينيين في أن يكون لهم ميناء بحري على بحرهم ومطار على أرضهم هما حقان طبيعيان وتعاقديان كذلك في ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

من حق الفلسطينيين، كما هو حق أي شعب من الشعوب، أن يكون لهم ميناء بحري في مياههم الإقليمية وليس من حق أي كان أن يمنعهم من ممارسة هذا الحق. أما بخصوص موافقة "إسرائيل" على ذلك فإن الاحتلال، من حيث المبدأ، لا يعطيها هذا الحق لأن الاحتلال في حد ذاته غير شرعي، وبالإضافة إلى ذلك فقد سبق لها أن وافقت ولكنها كعادتها نكثت ما التزمت به وأوقفت العمل في الميناء. إزاء هذا فإن الأمور تعود إلى أصلها وتعتبر "إسرائيل" مخلة بما تعاقدت عليه ولا يترتب على ذلك انقضاء حق الشعب الفلسطيني في إقامة مينائه، وإنما يترتب له حق إضافي وهو التعويض عن الأضرار التي تلحق بالجانب الفلسطيني بسبب إخلال "إسرائيل" بما التزمت به. وبالتالي يكون من حق الجانب الفلسطيني أن يمارس حقه في بناء الميناء في مياهه الإقليمية رضى "إسرائيل" أم غضبت. ومن حق الفلسطينيين أن يعتبروا كل محاولة من جانب "إسرائيل" لمنعهم من ممارسة هذا الحق عدوانا عليهم يردونه بكل وسيلة متاحة لهم.

وبالنسبة للمطار، فإن إقامته في الأرض الفلسطينية حق طبيعي للشعب الفلسطيني أن يمارسه في أي وقت. فضلا عن كونه حقا طبيعيا فإن "إسرائيل" ملزمة تعاقديا باحترام هذا الحق. وليس أدل على ذلك من أن المطار قد أقيم بالفعل، غير أن "إسرائيل"، كعادتها، نكثت بما تعاقدت عليه من جهة واعتدت على الحق الطبيعي في إقامته من جهة أخرى. في هذه الظروف يكون من حق الشعب الفلسطيني أن يباشر في ترميم المطار وتشغيله أو بناء مطار جديد، وإذا اعتدت عليه "إسرائيل" فإن من حق الفلسطينيين أن يردوا هذا العدوان بكل وسيلة متاحة.

وبالنسبة للتواصل بين الضفة والقطاع فقد اتفق الطرفان على اعتبارهما وحدة متكاملة وأنه يتعين ربطهما معا، واتفق الطرفان كذلك على وسيلة الاتصال ونفذت بالفعل. إلا أن "إسرائيل" لم تتخلص من عاداتها في عدم الالتزام بما تتفق عليه مع الفلسطينيين وأقفلت الاتصال. ومن حق الفلسطينيين أن يطالبوا "إسرائيل" بالوفاء بما التزمت به.

نخلص من هذا إلى نتيجتين: الأولى أن من حق الشعب الفلسطيني أن ينشئ ميناءه البحري في مياهه الإقليمية دون موافقة "إسرائيل"، ومن حقه كذلك أن يصلح مطاراه أو يعيد بناءه في أرضه دون موافقة "إسرائيل" أو أي إذن منها. وأن من حق الشعب الفلسطيني أن يتم تنفيذ وتشغيل الالتزام بالتواصل بين جناحي فلسطين، الضفة والقطاع، والنتيجة الثانية هي أن من حق الشعب الفلسطيني أن يطالب "إسرائيل" بالتعويض عن الضرر الذي لحق به بسبب اعتدائها على حقه القانوني في الحاليتين وعلى إخلالها بالاتفاقيات المبرمة معها بشأن هذه القضايا الثلاثة.

ونضيف إن من حق الفلسطينيين وفقا لقانون البحار الدولي الانفراد باستثمار مياهها الإقليمية في إقامة الموانئ وفي استغلال الثروة البحرية بجميع أشكالها، بما في ذلك ما قد يوجد من ثروة طبيعية

كالنفط والغاز، سواء كانت هذه الثروة في المياه الإقليمية أو في مياه الاستغلال التي يحددها قانون البحار. ولا بد من التذكير بأن الغاز قد اكتشف في مياه غزة وأن الاحتلال يمنع الجانب الفلسطيني من استثمار هذه الثروة ويطمع في الاستيلاء عليها..

وحذار من تكرار أخطاء أوصلو القاتلة بأن يكون هناك أي نص يوحي من قريب أو بعيد بأن ممارسة أي من هذه الحقوق أو الحقوق الفلسطينية الأخرى تخضع لأي اتفاق مع الطرف الإسرائيلي. الحقوق السيادية ملك لكل شعب يمارسها بالطريقة التي يراها.

من الطريف أن يعترف أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بهذا بطريقته الملتوية خوفا من اللوبي الإسرائيلي الذي يحتل الكونجرس. فقد جاء في موقع Times of Israel بتاريخ السابع من الشهر الجاري أن الرئيس قال في مؤتمره الصحفي بأن الولايات المتحدة تؤيد وقف إطلاق النار ولكن "في النهاية يجب أن يكون هناك اعتراف بأن غزة لا تستطيع أن تقيم أودها بشكل دائم مقلدة من العالم". وقال إن الفلسطينيين العاديين الذين يعيشون في أرض فقيرة محاصرة تحت حكم حماس يحتاجون "لأن يكون لهم بعض الآمال لانتفاخ لغزة بحيث لا يشعرون بأنهم معزولون داخل جدار".

بناء على ما تقدم فإن باستطاعة الجانب الفلسطيني أن يوقف إطلاق الصواريخ، إذا أراد، دون أي اتفاق مسبق وأن يباشر العمل في مشروع المطار والميناء في الوقت الذي يراه مناسباً، استناداً إلى حقيه الطبيعي والتعاقدية، وأن يباشر في استثمار مصدر الثروة البحرية، وفقاً لقانون البحار، فإذا تدخلت "إسرائيل" واعتدت لمنع ذلك فإنها تكون معتدية ومن حق الجانب الفلسطيني الرد دون أن يكون لـ"إسرائيل" مجال للاستناد إلى حق الدفاع عن النفس. وفي هذه المرة يكون للمقاومة الفلسطينية دورها في الردع الذي أثبتت كفاءتها فيه.

أما معبر رفح فلا شأن لـ"إسرائيل" أو أوروبا أو غيرها به، ويخضع بالكامل في كل أمر للتفاهم المصري الفلسطيني. ولماذا ينحصر الحديث على معبر رفح؟ ماذا عن المعابر مع الأردن؟ و"المعابر" بين المدن والقرى الفلسطينية في الضفة؟

ولتنفيذ هذا فإنه يكون من المفيد أن تقوم دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع دول عدم الانحياز بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاطلاعها على هذا البرنامج ومبرراته لتأخذ علماً بأن فلسطين تمارس حقوقها وأنها لن تكون معتدية إذا هي استعملت القوة للدفاع عن هذه الحقوق في حال الاعتداء عليها.

رأي اليوم، لندن، 2014/8/10

## في الجرف الصامد نجح مقاتلون من حماس في إدخال دولة كاملة في الإرباك

ايتان هابر

لا يمكن قياس نتائج الحرب حسب مقاييس مباريات كرة القدم. في الخطابات التي تتلو الحرب درج على القول انه في الحرب لا يوجد منتصرون وخاسرون - فالكل خاسرون. ولكن بعد هذا الكليشيه





المتآكل يسارع الناس إلى قياس الحرب حسب من انتصر ومن خسر. وفي الحالة التي أمامنا، حملة الجرف الصامد، هذا بالتأكيد صحيح.

الغزيون خسروا. سكان يعدون 1.8 مليون نسمة خسرت الكثير بالموتى، بالخرائب، بالفقر المدقع المضاف الذي سيقع عليهم في السنوات القادمة. كم بئسة ستكون حياة الكثير من سكان غزة؟ إلى أي هوات مجاري يمكنهم أن ينزلوا؟ الغزيون دوما خاسرون. وبتفكير ثانٍ، أليسوا هم من اختاروا حماس لتحكمهم؟

ونحن ينبغي أن نعترف باستقامة بان الدموع في غزة لا تؤثر فينا. فهم الذين بدأوا. نحن لا يهمننا سوى دولة "إسرائيل". مهم لنا، وعن حق، الجيش الإسرائيلي فقط، الذي على كتفه الواسعة نحن نضع رأسنا.

هذا هو ذات الجيش الإسرائيلي الذي أكثر من تدليل مواطني "إسرائيل" في الأجيال الأخيرة. كانت لنا انتصارات كبرى في حروب وحمولات عسكرية تثير الخيال. نحن دوما منتصرون. حتى عندما كان يخيل لنا بان "الصاروخ يميل جناح الطائرة"، على حد قول عيزر وايزمن بعد حرب الاستنزال، أو بعد أن ضللونا في حرب لبنان الأولى، أو فزعنا من شدة الفوضى في الجيش الإسرائيلي في أعقاب حرب لبنان الثانية - عرفنا دوما كيف نجعل حبة الليمون ليمونادا كما يطيب للناس أن يقولوا عندنا.

نحن نحب أنفسنا جدا. وبقدر ليس أقل نحن نحب أن نكذب على أنفسنا. والغباء في اتباع الدفاع الدائم على ضفة قناة السويس في حرب الاستنزاف جعلناه قصص بطولة تقشع لها الأبدان على معاقل القناة في حرب يوم الغفران. والقصص القاسية عن الإدارة الوطنية لحرب لبنان الأولى شطبناها بقصص عن السلوك غير المهني لقادة الجيش في حرب لبنان الثانية.

والان، تماما هذه الأيام، نحن نجد المواساة في نتائج تلك الحرب البائسة: والدليل هو أنهم لا يطلقون النار علينا منذ ثماني سنوات. حزب الله يخاف منا. نحن نردعه. تحيا "إسرائيل".

لا يسأل أحد كيف أن حزب الله مع 170 ألف صاروخ (على حد قول رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات) يرتعش خوفا ولا يطلق النار علينا، والحماسيون في غزة، مع وسائل قتالية أقل، تواقحوا معنا، وأطلقوا النار بل وأطلقوها جدا؟

صحيح أنهم منذ ثماني سنوات لا يطلقون النار علينا في الشمال، وكل الاحترام للحكومة وللجيش اللذين أديا إلى ذلك، ولكن لعل التجربة مع حماس في غزة تشهد على أنه يجلس في لبنان أناس غير أغبياء، لا يطلقون النار الآن لأنهم يجمعون في مخازنهم عشرات آلاف الصواريخ وينتظرون الفرصة. نحن فقط الذين جعلنا الردع على من وطنيا. حماس تواصل عاداتها. وكذا حزب الله.

لا ينبغي أن يكون شك: انتصرنا في الجرف الصامد. في غزة لا يزالون يخلون الحطام بالأيدي ويبحثون عن قطع أراضي شاغرة لدفن أمواتهم. مشكلة خريجي الحروب مثلي هي أننا نتذكر جيدا الخرائب والموتى لحملة سيناء، لحرب الأيام الستة، لحرب الاستنزاف، للدفن في الصحراء لآلاف الجنود المصريين في حرب يوم الغفران، العمارات الشاهقة التي انهارت في بيروت في حرب لبنان. وبالأساس نتذكر كيف أننا نحن دوما منتصرون

في الجرف الصامد نجحت (هذه الكلمة، آسف) عصابة إرهابية ولنقل بسخاء من الفي مقاتل من حماس في إدخال دولة كاملة في الدنك، في خلق موجات من القلق، تهريب الآلاف من بيوتهم في بلدات الجنوب، وفي الاستخدام ضدها لآلاف مقاتلي الجيش الإسرائيلي، عشرات آلاف رجال الاحتياط، الدبابات، الطائرات القتالية وعدد لا يحصى من الغارات، التكنولوجيا التي لا يوجد لها مثيل في العالم (القبة الحديدية هي فقط واحدة منها) - وبعد كل هذا لا يزالون يطلقون النار من غزة ويطرحون مطالب وقحة في المحادثات في مصر. وحتى لو توقفوا عن إطلاق النار، فسيكون هذا على ما يبدو توقفا قصيرا أو طويلا حتى المرة التالية. هذه هي.

انتصرنا في هذه الجولة، ولا ينبغي أن يكون شك، وسننتصر أيضاً في الجولة التالية. إذ أي إمكانية

أخرى توجد لنا؟ يقال لي: هذا صحيح، ولكن محظور أفرح الأعداء بمثل هذه الكتابة. وجوابي: هي تكتب لأننا سننتصر أيضاً في الجولة التالية والتالية والتالية. إذ في يوم الغفران 1973 جلست مع رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء إيلي زعيرا عندما انطلقت صافرة مفاجئة في الجو. ومنذ وأنا في صدمة.

**يديعوت 2014/8/10**

**القدس العربي، لندن، 2014/8/11**

## سيرك القاهرة

### أليكس فيشمان

ليس احتمال أن تصمد الهدنة كبيراً. فالجميع يريدون الهدوء، وحماس أيضاً لكن الجميع ما يزالون عالقين هناك في أعلى يخشون النزول إلى الأرض خشية أن يتحطموا. وسيتجدد إطلاق النار ويستمر ما بقي الوضع على ذلك.

إن ما يحدث في القاهرة سيرك في ثلاث دوائر. وقد قفزت إلى مقدمة الساحة الجامعة العربية أمس التي اقترحت على حماس -التي تتأرجح على حبل دقيق قد تسقط عنه في كل لحظة -سلما لتتزل عليه. وحدث ذلك بعد أن أعلنت حماس صباح أمس أنه إذا لم تقبل "إسرائيل" مواقفها فستترك المحادثات. وفي الحقيقة أن المصريين هم الذين يرفضون مطالب حماس في القاهرة على نحو فظ، لكن حماس لن تتجرأ على الاعتراض على السيسي -ولهذا تطلق النار على "إسرائيل" كي تضغط هذه على المصريين كي يعاملوها على نحو أحسن قليلا.

وفي الوقت الذي يجرون فيه في الدائرة المصرية -الإسرائيلية -الحماسية حول الذيل بلا غاية تقريبا، دخلت إلى ساحة السيرك الدائرة الثانية للجامعة العربية كي تُمكن حماس من أن ترد إلى الوراء "فتستجيب" حماس لطلب الجامعة العربية وتوافق على هدنة لـ 72 ساعة كي تستطيع "إسرائيل" أن تأتي باقتراحات أفضل مما كانت في الماضي. وكل ذلك كأنه... فكأن حماس تُحسن إلى الدول



العربية ولا تتوق إلى الهدنة حقاً. إن حماس تريد جدا أن تبقى في القاهرة وأن تستمر على التحادث. لكن الإذلال هو الذي يقتلها.

ينبغي ألا نُخرج من جملة الاحتمال أن "إسرائيل" خاصة عندها عدد من الأفكار الخلاقة لحماس. فقد تفحص "إسرائيل" مثلاً عن إمكانية أن يحصل عاملو القطاع العام في غزة على أجور تأتي من جيب قطر وألا يكون في هذا الشأن حتى تفرقة بين عمال الدولة المدنيين وبين رجال الذراع العسكرية من حماس. وإسرائيل أيضاً مستعدة لإظهار السخاء ولتوسيع المنطقة التي يباح الصيد فيها قبالة شواطئ القطاع. بل يوجد كلام على منح تصاريح عمل في "إسرائيل" لعدد محدود يبلغ 5 آلاف عامل من غزة -وعلى فتح معبر آخر (في إيرز كما يبدو) لزيادة مقدار البضائع التي تُدخل إلى القطاع. وقد أعدوا في مكاتب منسق العمليات في المناطق قائمة سلع يمكن أن يتم التفكير فيها، بل يمكن أن تُصدر من قطاع غزة. وعند "إسرائيل" أيضاً عدد من الصيغ الجديدة تتعلق بوجودها العسكري في الشريط الأمني في الجانب الفلسطيني من الحدود.

وإسرائيل مستعدة لأن تُظهر سخاء المنتصر في مجالات تتعلق برفاء السكان في غزة، لكن المصريين مشغولون الآن بترويض النمر الحماوي. بل إن رئيس الاستخبارات المصرية اللواء التهامي لا يتحدث مباشرة إلى ممثلي حماس بل إلى عزام الأحمد فقط ممثل السلطة الفلسطينية في الوفد. ويتحدث التهامي في فتح معبر رفح أيضاً معه فقط.

والدائرة الثالثة في السيرك هي الأوروبيون الذين احتلوا بقدر ما موقع الأمريكيين الذين خابت آمالهم فانتقلوا للجلوس في مقاعد المتفرجين. وتقترح الدول الأوروبية خططا طويلة المدى تشمل في ضمن ما تشمل فتح ميناء في غزة (برقابة أوروبية وثيقة). وعرض ثلاثة من سفراء الاتحاد الأوروبي على نتنياهو في نهاية الأسبوع خطة تطوي على قطع حلوى للطرفين: فهي تعد حماس في جملة ما تعدها به بنظم تُمكنها من الانفتاح على العالم وإنشاء معبر مراقب في قبرص تخرج السلع منه إلى غزة مباشرة. وتقترح على "إسرائيل" التزام أن تكون كل المعابر الدولية إلى غزة في البر وعن طريق البحر خاضعة لرقابة وثيقة.

وينتظر الغزيين في ناحية أيضاً المكافأة الكبرى وهي مليار دولار لتعمير القطاع. وقد التزم السعوديون بنقل مواد خام للتعمير بقيمة نصف مليار دولار. وسيلتقي مندوبو الولايات المتحدة والدول الأوروبية في أيلول ليقرروا تحويل نصف مليار دولار آخر.

ونقول بالمناسبة إن السلطة الفلسطينية التي يفترض أن تتسق أعمال التعمير في غزة قد طلبت 5-6 مليارات دولار. فقد حاول شخص ما في رام الله أن يحصد ربحاً للضفة أيضاً وربما لنفسه أيضاً. إلى أن أوضحوا لرجال السلطة أن غزة مع كل الخراب فيها غير قادرة على إدخال هذا المبلغ.

في الوقت الذي تدور فيه الدوائر الثلاث المذكورة (حول نفسها في أكثر الوقت)، استغل الجيش الإسرائيلي اليوم الأخير لتجريب الاختراع الإسرائيلي الأصيل المسمى "مظلات النار" الذي يُمكن من التعرف على الخلايا في طريقها إلى إطلاق قذائف صاروخية أو تنفيذ عمليات، ومن التحقق من هويتها والقضاء عليها. وقد أجهضت أمس 11 خلية كذلك في القطاع.

هكذا تبدو الحرب في أواخرها في الوقت الذي يحاول فيه رئيس الأركان إقناع سكان الجنوب بأن يهبوا للاستراتيجية القليل من الوقت قبل أن يعودوا إلى التكتيك العسكري الذي لا يؤمن أحد في الحقيقة بأنه الحل الوحيد. فهم إذا يطلقون النار قليلا ويقتلون قليلا ويتحصنون في المواقع قليلا، ويُنسج رويدا رويدا حراك ما لتفاوض قد يفضي إلى تسوية -بين هدنة وأخرى.

هذا هو الإيقاع وفي هذا الإيقاع يُحتاج إلى قيادة قوية مع أعصاب قوية. وامتحانها الحقيقي الآن هو أن تترجم نتائج العمل العسكري إلى مكاسب سياسية في جبهة واسعة لا في مواجهة حماس فقط بل في مواجهة الأوروبيين والعالم العربي المعتدل وفي مواجهة الأمريكيين أيضاً.

**يديعوت أحرونوت**

**الغد، عمان، 2014/8/12**

## نحن تائهون

**براك ربيد**

تُبين شهادات الوزراء أن إخفاقات تشبه ما كان في حرب لبنان الثانية قد ظهرت في عملية "الجرف الصامد"

في يوم الثلاثاء الماضي في ساعات المساء اجتمع وزراء المجلس الوزاري المصغر في الكرياه في تل أبيب. وقبل ذلك بـ 12 ساعة دخلت الهدنة لـ 72 ساعة التي أعلنتها حكومة مصر، حيز التنفيذ. ويقول وزراء شاركوا في الاجتماع إنه صار في مرحلة ما يحمل صبغة محادثة تلخيصية في دورة تعليمية في الجيش. وقال أحد الوزراء ولم يذكر اسمه بسبب حساسية الموضوع، إن المميز البارز في كلام رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع يعلون ورئيس الأركان غانتس كان تربيتهم على أكتافهم. "فقد أحصوا مدة دقائق طويلة على مسامعنا إنجازات العملية"، قال عضو المجلس الوزاري المصغر، "وكم نجحنا في ردع حماس ومبلغ التشارك الممتاز الذي كان بين القوات في أثناء العملية".

وفي الاجتماع أبلغ نتنياهو الوزراء عن خروج وفد إسرائيلي للمحادثات في القاهرة، للتباحث في مبادئ التسوية التي تُمكن من هدنة مستقرة طويلة. وقبل ذلك بيوم، حينما وافقت "إسرائيل" على الهدنة تم إبلاغ الوزراء بذلك بالهاتف قبل الإعلان لوسائل الإعلام بدقائق معدودة. وحينما تلقى وزير الاقتصاد نفتالي بينيت المكالمة الهاتفية من مستشار الأمن القومي يوسي كوهين سارع إلى قول إنه يعارض الهدنة، بيد أنه تبين له آنذاك أن ليس الحديث ألبتة عن تصويت بل عن إبلاغ فقط. وفوجئت وزيرة القضاء تسيبي لفني بالمكالمة الهاتفية التي تلقتها من مكتب رئيس الوزراء، فقد شاركت قبل ذلك بثلاثة أيام فقط في جلسة المجلس الوزاري المصغر التي اتخذ فيها قرار عدم التفاوض مع حماس. وقد أُجريت معها اللقاءات الصحفية منذ ذلك الحين في ذلك الشأن صباح مساء. وسمع وزراء آخرون بذلك من التلفاز وبعد عدة دقائق فقط تلقوا المكالمة الهاتفية من مستشاري نتنياهو.

إن التجربة الغربية في مساء يوم الاثنين جعلت غير قليل من الوزراء الذين شاركوا في اجتماع المجلس الوزاري المصغر يوم الثلاثاء يطلبون إلى رئيس الوزراء إجراء تباحث منظم لمواقف "إسرائيل"



قبل أن يخرج الوفد إلى القاهرة. "أراد الوزراء تناول التفاصيل لكن نتياهو قال إن ذلك سابق لأوانه جدا وأنه يجب قبل ذلك أن نرى ما الذي سيسمعه الوفد من المصريين"، قال أحد الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع. وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة "إسرائيل" في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوجراد التي فحصت عن إخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى السياسي لم يُجري مباحثات منظمة في شأن استراتيجية الخروج، وأنه لم توجد علاقة سببية ضرورية مباشرة بارزة ناجعة بين العملية العسكرية والإنجاز السياسي، ولم تكن النتيجة في عملية "الجرف الصامد" تختلف عن ذلك كثيرا. ففي كل مدة العملية وقبيل الهدنة وبعدها وبقدر أكبر لم يكد يجري أي تباحث في المجلس الوزاري المصغر في الأهداف السياسية أو في استراتيجية الخروج. ويشهد وزراء في المجلس الوزاري المصغر على أنه لم يتم في واقع الأمر تباحث سياسي كهذا في الأيام التي مرت منذ يوم الثلاثاء الماضي والتي لم تُعقد فيها جلسة أخرى للمجلس الوزاري المصغر. وقد سمع الوزراء كل يوم من وسائل الإعلام بالمواقف التي عرضتها "إسرائيل" في المحادثات، وبالتسهيلات في المعابر الحدودية في غزة وباشراك السلطة الفلسطينية في القطاع أو باقتراحات الإفراج عن سجناء مقابل جثتي الجنديين الإسرائيليين أوران شاول وهدار غولدن الموجودتين لدى حماس. وكل ما بقي لهم أن يتساءلوا أصححة تلك الأنباء أم لا؟.

أمس حينما وافقت "إسرائيل" مرة أخرى على اقتراح مصري بهدنة لـ 72 ساعة، تكرر الإبلاغ الهاتفي دون أي تباحث. "نحن في عمى مطلق تقريبا عن كل ما يتعلق بالتفاوض السياسي والوساطة المصرية"، قال أحد الوزراء، "ولا أعلم ما يحدث منذ اجتماع المجلس الوزاري المصغر ذاك في يوم الثلاثاء. إن نتياهو يعمل وحده مع يعلون وعدد من المستشارين ولا يُشاور الوزراء. والنتيجة هي أننا لا نفهم ما الذي يفعله رئيس الوزراء. ولا نعلم ما هي الأهداف وما هي السياسة". وسمعت دعاوى مشابهة من عضو آخر في المجلس الوزاري المصغر. وأكد قائلا: "لم يوجد أي تفكير سابق من المجلس الوزاري المصغر أو تباحث في المواقف أو فيما يُعرض في مصر. نحن مقصرون تماما. وفي النهاية حينما يُعرض اتفاق سيأتي به رئيس الوزراء إلى المجلس الوزاري المصغر منتوجة مهياة لا يمكن تغييرها. وإذا عرضنا ملاحظات سيقولون لنا إنهم قد قالوا "نعم" لرئيس مصر السيسي. وإذا قلنا "لا" فسُحدث ذلك أزمة سياسية".

إن صفة الأيام الأخيرة هي جزء فقط من الدعاوى التي تُسمع من وزراء المجلس الوزاري المصغر على إجراءات اتخاذ القرارات وقت القتال في غزة. والشعور هو بأن كثيرا من التقصيرات في سلوك المستوى السياسي في حرب لبنان الثانية تكررت الآن أيضا في غزة. وأكثر من ذلك أن الشعور هو بأن كثيرا من الاستنتاجات والتوصيات من لجنة فينوجراد التي فحصت عن إخفاقات حرب لبنان غير مُطبقة.

خلال العمل العسكري في القطاع كان الوزراء يجتمعون مرة كل يومين أو ثلاثة. وضوئل عدد أعضاء المجلس الوزاري المصغر إلى النصف تقريبا قياساً بفترة حرب لبنان الثانية، كما أوصت لجنة

فينوجراد في فصل تناول التسريبات. وقد أفضى الأمر في الحقيقة إلى تقليل التسريبات وإن لم يقض عليها تماماً.

ويبدو في مجالات كثيرة أخرى أنه لم يتم تعلم أي درس من دروس حرب لبنان الثانية. إن إحدى النقاط التي تتكرر في الحديث مع وزراء المجلس الوزاري المصغر هي هيمنة الجيش الإسرائيلي المطلقة تقريباً على النقاشات. "سيطر جهاز الأمن تماماً على مضامين النقاشات"، قال أحد الوزراء، "وكانت ساعات إلى ساعات من استعراضات لضباط الجيش الإسرائيلي، لكن وجد القليل من نقاشات الوزراء في النقاط المهمة". وذكر وزراء في المجلس الوزاري المصغر أنه وجد في مرات كثيرة شعور بأن الجيش الإسرائيلي يحتكر المعلومات التي تُعرض في النقاش ويحتكر التقدير أيضاً. ولم يحصل الوزراء على استعراضات مكتوبة قبل النقاشات واعتمدوا فقط على المعلومات التي أمدتهم بها رجال "أمان" و"الشاباك" في النقاش بصورة شفوية. "عرض الجيش المعلومات التي أرادها وكان يجب أحياناً على الوزراء أن يُجروا تحقيقات معمقة للحصول على أجوبة"، قال أحد الوزراء، "ولم يوجد جدل بين الجهات المختلفة، وكانت التقديرات التي عرضتها "أمان" و"الشاباك" متشابهة تقريباً".

لم يكذب الجيش في هذه المرة يعرض بدائل عن العملية كما كانت الحال في مباحثات المجلس الوزاري المصغر في حرب لبنان الثانية. وذكر عدد من الوزراء أنه حينما عُرضت هذه البدائل كانت على شفا الوهم وكان يبدو أنها ترمي فقط إلى دفع الوزراء إلى الموقف الذي يفضله جهاز الأمن. وانتقدت لجنة فينوجراد تأثير الجيش الإسرائيلي الكبير جداً في اتخاذ المستوى السياسي للقرارات. وقضت بأنه ينبغي أن يُعرض على المجلس الوزاري المصغر رأي ثانٍ عدا رأي جهاز الأمن، وإشراك وزارة الخارجية في المباحثات السياسية الأمنية، وتقوية مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الوزراء وتمكينه من التعبير عن رأي مستقل في كل شأن سياسي -أمني.

وفي هذا السياق أيضاً يبدو أنه لم يتغير الكثير. فهناك وزراء في المجلس الوزاري المصغر يشهدون بأن مستشار الأمن القومي يوسي كوهين أعد الأجوبة، ونسق بين الجهات المختلفة وأدار عرض الأمور على الوزراء، لكن مجلس الأمن القومي لم يكذب يؤثر باستثناء ذلك أو يعرض مواقف مستقلة.

وقال أحد الوزراء إن عمل وزارة الخارجية كان هامشياً في مباحثات المجلس الوزاري المصغر. وشارك المدير العام لوزارة الخارجية نسيم بن شترتيت في كل الاجتماعات، لكن لم تُنح لوزارة الخارجية فرصة تقريباً لعرض اقتراحات بديلة للإجراءات السياسية.

وكان مركز البحث السياسي التابع لوزارة الخارجية متمسكاً بموقف يخالف موقف "أمان" و"الشاباك" واعتقد أن حماس لا تسعى إلى هدنة، لكن وزراء المجلس الوزاري المصغر لم تُعرض عليهم تقديراته تقريباً.

"لم تتغير الطريقة منذ كانت حرب لبنان الثانية"، قال أحد وزراء المجلس الوزاري المصغر، "ولم يوجد جدل بين الجهات المختلفة".

ولم يرد عن مكتب رئيس الوزراء رد على سلسلة أسئلة وجهت في هذا الشأن، وجهتها إليهم صحيفة "هآرتس".

هآرتس 2014/8/11

القدس العربي، 2014/8/12

## السيسي شريك "إسرائيل" والتنسيق الأمني بين تل أبيب والقاهرة حميم لكن ذلك لا يعني أنه صديق

سمدار بييري

ما الذي نعرفه حقاً عن رئيس مصر عبد الفتاح السيسي؟ إن طوفان الكلام الذي أغرقنا في عملية الجرف الصامد أعلم السيسي في ملعب الأختيار وجعله في رأس قائمة أصدقاء "إسرائيل"، في مكان أعلى كثيراً من الرئيس أوباما. وقد بالغوا عندنا كثيراً حتى إن رساما كاريكاتوريا من معسكر الأشرار صور السيسي ملتقاً بعلم "إسرائيل"، مهاتفاً بالهاتف الأحمر مكتب نتتياهو في القدس كي يتلقى منه توجيهات إلى مفاوضة وفد حماس.

ويُصور مُحدثون من مصر صورة أخرى للسيسي. فهو محصور العناية في هدف. وقضية غزة هي موضوع واحد فقط في قائمة المواضيع الساخنة على طاولته. وهو يعلم أن الوقت في غير مصلحته، فعنده سنتان ليعرض على مصر إنجازات ولا سيما اقتصادية، وليُقر في مصر ترتيباً أمنياً جديداً. لكن السيسي ليس صديق أحد بل بالعكس، فمنذ اللحظة التي دخل فيها قصر الرئاسة أصبح يتصرف بارتياح يميز الحكام الذين يعتمدون على أنفسهم فقط. فهناك الكثير جدا من الأعداء، والكثير جدا ممن يبغون الشر له، والكثير جدا من المشكلات التي قد تورطه.

يعرف السيسي جيداً بحملات الإقناع التي قام بها مبعوثون إسرائيليون رسميون إلى واشنطن كي يُبينوا لإدارة أوباما أنه حان الوقت لنسيان إسلامي مصر وللتغاضي للسيسي عن عزله سلفه مرسي. ولا خلاف في أن النشاط الإسرائيلي أسهم في تجديد المساعدة العسكرية لمصر وإدراك أوباما أن مصر تستحق أن تعود إلى دور لاعبة مركزية. وحينما لم ننجح في إبطال ميل البيت الأبيض العجيب إلى الالتزام بورقة اللعب القطرية والتركية، فعل التعاون الإسرائيلي المصري فعله.

يعرف السيسي معرفة عميقة من عمله السابق رئيساً للاستخبارات العسكرية، أمر الأنفاق في غزة. وقد أعلن الحرب عليها قبلنا (يزعم المصريون أنهم دمروا 1630 نفقاً)، ولا يهاتف الجيش المصري ولا يطلق صواريخ تحذير.

للسيسي تصفية حساب مع حماس وحركة الإخوان المسلمين. وحينما ضموه إلى المجلس العسكري الأعلى الذي أدار مصر بعد عزل مبارك فوراً تلقى هو خاصة، ولم يكن ذلك بالصدفة، عمل الاتصال بالإسلاميين. فكل ما كان يعرفه عنهم وعن العلاقة بين الإسلام المتطرف والعمليات الإرهابية أفضى به إلى مطاردة رؤساء حركة الإخوان والى القعود في كرسي الرئيس كي يُسير مصر في مسار سليم العقل.

لكن كل ذلك لا يعني أن السيسي صديق "إسرائيل". إن السيسي شريك. والذي يعتقد في خالد مشعل وفي الأذرع العسكرية في غزة أسوأ مما يعتقدونه عندنا. ويقولون لي إنه في الغرف المغلقة في مقر المخابرات في القاهرة، الفريق المصري أشد على حماس من الفريق الإسرائيلي.

ليست للسيسي خطط ليرقص على أنغام أي أحد بل عنده قائمة مصالح. وهو غارق الآن في مشروعه الطموح وهو إنشاء قناة السويس الثانية. وقد التزم بأن يوجد مليون مكان عمل جديد للعاطلين في مصر، وعنده مشكلة هي مشكلة مليوني عامل يهربون الآن من ليبيا دون تأمين مصدر رزق. ويجب عليه أن يواجه مؤامرة عدد من الدول الأفريقية لتحويل منابع مياه النيل. وما زال الإخوان المسلمون يترصدون له لإسقاطه.

ما زال الرأس المصري غير مستعد لتحول حقيقي معنا إذا استثنينا الموضوع المُركز وهو تسوية الهدنة في غزة. وسنرى هل يقترحون توسيع المشروع الاقتصادي الزاهر لـ "كوبز" (صناعات النسيج المشتركة التي يتم التقليل من إظهارها وتُدخل ملايين). وسنرى هل ترسل مصر إلى هنا سفيرا جديدا. وسنرى هل يحصل إسرائيليون على تأشيرات دخول إلى مصر وهل يأتي مصريون إلى "إسرائيل". ولا يوجد حديث البتة عن زيارة ظاهرة لمسؤول مهم إسرائيلي. إن الشريك المصري يُجري علاقات بالهاتف. والتنسيق حميم ووثيق وهناك لغة مشتركة لكننا لم ننجح بعد في حل لغز السيسي.

يديعوت أحرونوت 2014/8/13

رأي اليوم، لندن، 2014/8/13

### السعودية وإسرائيل والسيسي أطاحوا بمصري وحلفهم الجديد وراء مجزرة غزة

ريتشارد فولك

بين كل التعقيدات التي أحاطت ببردود الأفعال الدولية، ليس هناك شيء مثير للحيرة أكثر من تواطؤ معظم الحكومات العربية مع الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. إن ما يجعل الأمر محيرا هو حجم المشتركات بين الفلسطينيين وبقية العرب، مشتركات عرقية ودينية وثقافية وتاريخية تخلق هوية شديدة التشابك بين شعوب المنطقة.

كما أنه لم تكن هناك قضية واحدة تسترعي اهتمام العرب أكثر من ذلك الظلم الواقع على الفلسطينيين، وبشكل ما، يمكن القول إن الحكومات العربية حاولت أن تتضامن أو أن تظهر تضامنها مع المحنة الفلسطينية، بداية من حرب فلسطين، وحروب فاشلة أخرى عام 1967 و1973 لم تهدد "إسرائيل" وجوديا. وكانت نتيجة تلك الحروب إقامة معاهدة سلام مصرية أعلنت بداية لحظة التحلي عن الفلسطينيين سياسيا، لكن لم يكن التحلي حينها دبلوماسيا أو اقتصاديا.

أما الآن، فإن أي تضامن عربي مع الفلسطينيين قد يُنظر له بشكل من التهكم والسخرية، بل إن العداء حل محل التضامن، وقبل العرب بطموحات "إسرائيل" الإقليمية بالتزامن مع قبولهم بالدور الأمريكي في المنطقة.





هناك بعض العداء الرسمي لإسرائيل، وبعض التعاطف الرسمي مع الفلسطينيين، لكن ذلك فقط على المستوى الخطابي الفارغ. وما زالت هناك دول عربية حتى الآن ترفض دخول أي شخص ختم جواز سفره بالختم الإسرائيلي. اغتيال أنور السادات تم تفسيره في 1981 على أنه معارضة للسلام مع "إسرائيل"، ونقل الإعلام الغربي حينها أن مصريين كانت تمر بهم الجنازة أسفل منازلهم ولم يكونوا يعيرونها اهتماما كنوع من أنواع الاعتراض على موقف الرجل من فلسطين.

لكن الآن، وعلى النقيض من ذلك، نجد أن هناك دولتين فقط يمكن القول إنهما تصرفتا بمسؤولية حيال العدوان الإسرائيلي، الأولى تركيا غير العربية والثانية هي قطر. رئيس الوزراء التركي أدان العدوان، وبعض الدول في أمريكا اللاتينية سحبت سفراءها من دولة الاحتلال في نوع من الاعتراض الرمزي، لكن أوروبا وأمريكا وحتى الدول الأفريقية أدارت ظهورها للفلسطينيين، ربما باستثناء جنوب أفريقيا.

كل هذه الاعتبارات تجعل من المحزن سياسيا وأخلاقيا مشاهدة صمت الدول العربية. بالنظر إلى وحشية الهجوم الإسرائيلي، هذا الصمت على أقل تقدير يضرب في عمق الهوية العربية والإسلامية، والأسوأ من ذلك، هو حالة التحريض ضد الشعب الفلسطيني والذي ثبت أن السعودية ومصر تقومان به عبر حث "إسرائيل" ودعمها لإنهاء "المهمة". المهمة بالنسبة لمصر والسعودية ليست الأنفاق ولا الصواريخ ولا حتى الحفاظ على أمن "إسرائيل"، لكن المهمة هي القضاء على حماس باعتبارها "رأس الأفعى" الفلسطينية التي لا تزال تؤمن بالمقاومة.

من المؤكد أن سلوك هذه الحكومات هو أمر غير أخلاقي ويشكل حيرة كبيرة في كل من مجالات السياسة والقانون، لكن ما المراوغات التي يمكن وصفها "بالواقعية السياسية" التي أدت بهذه الأنظمة العربية لاتخاذ ذلك الموقف المخزي؟

### عدو عدوي

التفسير الأساسي للتواطؤ العربي (باستثناء قطر) هو علاقة الحكومات العربية بـ"إسرائيل" وكرهها للإخوان المسلمين. إنهم يكرهون الإخوان أكثر كثيرا من استيائهم من جرائم "إسرائيل". هذا العداء للحركة الإسلامية يلقي بظلاله على المنطقة كلها. مثل هذا التقييم الأولي يقدم خطوة لفهم المشهد أكثر لكنه لا يعطيك نظرة ثاقبة للوضع.

مصدر كراهية الإخوان المسلمين هو أنه ينظر إليها على أنها بديل شرعي للنظام الديني الأقوى في المنطقة، السعودية، وقد حدث ذلك سابقا في الثورة الإسلامية الإيرانية، وتسببت الثورة الإيرانية رغم اختلاف سياقاتها في هز جميع الأنظمة العربية لاسيما الملكية منها وبالطبع السعودية على رأسها. تشعر كل تلك الأنظمة أن خنق الإخوان أو أي صوت للمعارضة هو الضامن الوحيد لبقائها أو لاستقرار حكمها.

حماس من ناحية أخرى، كحركة مقاومة نشطة، فهي يُنظر إليها على أنها تهديد حاد لهذا النوع من الحكومات. فهي ذات علاقة تاريخية مع الإخوان المصريين، والتي يعود تاريخ تأسيس حركتهم إلى عقود قبل دولة الاحتلال. ثاني أسباب ذلك التهديد هو أن حماس قد اكتسبت قدرا هائلا من

الشرعية بسبب مقاومتها للاحتلال وفعالية تلك المقاومة فضلا عن شرعية الصندوق التي أوصلتها للسلطة عام 2006 بعد انتخابات برلمانية نزيهة. أما ثالث تلك الأسباب فهو أن حماس رغم أنها حركة إسلامية سنية إلا أنها تجاوزت الطائفية عبر بناء علاقات طويلة الأمد مع الإيرانيين، ورغم اهتزاز تلك العلاقة بسبب الأوضاع في سورية إلا أنها عادت إلى حيز الاستقرار من جديد.

### الخيانة المصرية

لم تخف دول الخليج خيبة أملها من رفض واشنطن التمسك بحسني مبارك وصد المد الشعبي الذي أطاح به، الأمريكيون لا يزالون يحتفظون بذكرى طهران، والأنظمة الخليجية لا تقل هشاشة عن نظام مبارك، ولن تشفع لها علاقتها بالولايات المتحدة أو النفط، والبديل على الأرض هم الإخوان المسلمون وحتى السلفيين.

هكذا، بعد عامين، رتبت السعودية وإسرائيل وقادة من الجيش المصري الانقلاب العسكري الذي أطاح برئاسة متعثرة لمحمد مرسي، وفورا حظي انقلاب السيسي بمساعدات ضخمة من السعودية والإمارات، حيث أمل الخليجيون أن ينعش الاقتصاد النظام الجديد، حتى لو أظهر ذلك النظام نفس الأدوات والوسائل والسياسات التي كانت السبب في الهبة الشعبية ضد مبارك قبل ذلك. السيسي قمع معارضيه، قتل المئات من الإخوان المسلمين، العشرات منهم بينما كانوا يصلون، وسمى "الإخوان" منظمة "إرهابية"، وأصدر قضاته أحكاما بالإعدام الجماعية، وصممت واشنطن لأنها تريد عودة الاستقرار الإقليمي لما قبل الربيع العربي.

### إيران تفجر أسطورة الاستقرار الإقليمي

كانت إيران مختلفة كثيرا عن مصر، الخميني كان يصر أن هذه ثورة إسلامية وليست ثورة إيرانية، كان يرى نظام الحكم السعودي غير شرعي بسبب انحطاطه وانبطاحه أمام الغرب. كانت الثورة الإيرانية تهديدا حقيقيا للاستقرار في المنطقة، فقد أطاحت الثورة بنظام سماه كيسنجر "نظام نادر الوجود، إذ أنه حليف بغير شروط!" هذه الشرعية الثورية طفت على السطح مرة أخرى مع ربيع 2011، كان الخوف في كل القصور الملكية والرئاسية، والمد الثوري لا يمكن رفضه الآن على أسس طائفية.

الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) تلعب على نفس النغمة التي استخدمها الخميني، الدولة الإسلامية والخلافة. هؤلاء يرون التقسيمات الوطنية والسياسية في العالم العربي بمثابة أمر مفروض من الأوروبيين، ولذلك فإن الواجب هو تدمير وزعزعة استقرار نظام سايكس بيكو لتنهض الأمة المسلمة.

### عالم "إسرائيل" الموازي

انقسم المحللون الإسرائيليون طويلا حول أولويات دولتهم الإقليمية، لكنهم اتفقوا على عدد من الأهداف الأساسية. الشرق الأوسط بالنسبة لـ"إسرائيل" يجب أن يتألف من حكومات ودية ومستقرة، تماما كحكومة الشاه في سنوات ما قبل الثورة في إيران، كان هذا هو النظام المثالي، لاحقا يجيء ثاني أفضل الخيارات، الحكومات الباردة، أو حتى المعادية، لكنها على هامش القضية، نتحدث هنا عن أردن الملك حسين، أو مصر مبارك، أو دول الخليج والسعودية في عهد الملك فهد أو خلفه عبد الله. إذا كان هذا الاستقرار لا يمكن بلوغه، فتألت أفضل جيران "إسرائيل" هي الدول المعادية خطاياها،



سورية الأسد أو عراق صدام. لذلك فإن "إسرائيل" ليست على استعداد أن تعيش في عالم واحد مع دولة معادية سياسياً، ويمكن لذلك أن يفسر الكثير.

فحينما يتعلق الأمر بغزة أو حماس، فإن التقارب الإسرائيلي العربي هو نعمة لا تقدر بثمن لدى الساسة الإسرائيليين في تل أبيب. إنه يعطي لـ"إسرائيل" مساحة غير محدودة من تنفيذ المذابح وارتكاب المجازر والدمار. حتى الولايات المتحدة والأمم المتحدة لن يجروا على رفع إصبع في وجه "إسرائيل"، ما دامت الدبلوماسية المصرية تعمل لصالح "إسرائيل"، فقد سمعت حماس بمقترح مصري لوقف إطلاق النار عبر وسائل الإعلام، إنهم يدعون أنهم يسعون لوقف إطلاق النار لكنهم لا يحدثون حماس! وبالمثل يفعل الأوروبيون والأمريكيون الذين يقولون أنهم يسعون إلى التوصل لاتفاق من شأنه أن ينهي العنف.

بينما تتحدث "إسرائيل" عن الصواريخ والأنفاق، وبينما يعلق الكثيرون على أن الحرب ضد حماس وليست ضد غزة، يبدو أن بعض القادة الإسرائيليين ومؤيديهم يؤمنون بأنه يجب عقاب سكان غزة بالموت لأنهم صوتوا لصالح حماس في عام 2006. لا يفكرون كثيراً أن الأطفال القتلى لم يصوتوا، بل لم يولدوا أساساً حينما حصلت حماس على أصواتها، العقاب الإسرائيلي المصري يستهدف الفلسطينيين بشكل عام لأنهم تجرأوا على تشكيل حكومة وحدة وطنية في يونيو الماضي، "إسرائيل" تقول للسلطة الفلسطينية أنهم إذا أردوا لهم أن يتعاونوا مع "إسرائيل"، فإن عليهم أن يقيموا المقاومة الفلسطينية وأن يقضوا على حماس.

ترجمة: نون بوست

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2014/8/13

## السياسي حكيم ومقدر للأمور وكاره لحماس مثلنا وينسق مصالحه مع مصالحننا

تسفي برئيل

كيف كان قضاء شهر مع بنيامين نتنياهو بصفة قائد أعلى؟ لا نظير لذلك ببساطة. فهو مترن وحكيم ومقدر للأمور وغير متهيج ومخطط للأمور وحساس وذو شعور وطني وملتزم بالنصر ومنتصر. فما الذي تستطيع الأمة أن تطلبه فوق ذلك؟ ومن ذا يوجد له رئيس وزراء أو رئيس كهذا؟ ما عدا مصر. فهل رأيتم عبد الفتاح السيسي؟ إنه حكيم ومقدر للأمور ومصر على رأيه وكاره لحماس مثلنا ولبراك أوباما أيضاً، وينسق مصالحه مع مصالحننا ويتحدث على هون ويركب دراجة هوائية. فمصر تستطيع في الحقيقة أن تفخر بأن لها رئيساً يُذكر برئيس وزراءنا بل إنه لا يُذكر فقط بل هو أخ.

لكن الحقيقة هي أنه لا يمكن المقارنة، فمصر ليست لها مشكلات إسرائيل؛ وهي ليست دولة مارقة ولا محتلة ولا يندد بها المجتمع الدولي ولا تقع عليها ضغوط أمريكية. وليست لها حروب كحروبنا ووجودها غير مهدد بل هي في الحاصل العام يجب عليها أن تعول نحو من 90 مليون إنسان. ومما يثير العصبية على نحو خاص حقيقة أن الرئيس المصري لا يحتاج، بخلاف نتنياهو، إلى مجابهة

الشركاء في الائتلاف الحكومي أو إلى محاربة المعارضة. فهو يقضي ويحكم فيطيع الجيش وأوامره، وقد داس معارضة الإخوان المسلمين الكبيرة ببساطة.

لكن قبل أن يطغى الشعور بالحسد أو تُرسلني أصوات وطنية غاضبة للسكن في مصر، يحسن أن نهدأ. فـ"إسرائيل" ديمقراطية مع كل ذلك يستطيع كل وزير وكل نائب برلماني فيها أن يعبر عن رأيه تعبيراً حراً. فإذا كان أفيجدور ليبرمان يعتقد أنه يجب احتلال غزة أو طرد العرب الإسرائيليين فإنه لا يخفي ذلك؛ وحينما يعتقد نفتالي بينيت أنه يجب علينا أن نقضي على حماس فلا يجب إجراء الرقابة على كلامه؛ وإذا قدر يثير لببد حكمة نتناها هو فإنه يقول ذلك على رؤوس الأشهاد؛ وحينما تكون تسيبي لفني على يقين من أنه لا مناص من وحدة الصف لا يغلق أحد فمها. ولا يترك وزراء في المجلس الوزاري المصغر أو في الحكومة اشتكوا على مسامع براك ربيد زميلنا أنهم لم يُحدثوهم عما يجري على الأرض وفي القرارات التي اتخذت بلا مشورة، لا يتركون مقاعدهم احتجاجاً، فالوقت وقت وحدة.

وأهم من ذلك وأكثر عملية أن من لم يُشاور لن يضطر إلى تقديم كشف حساب والى تفسير الأخطاء والى المثول بحضرة لجان تحقيق والى استئجار محامين. فالصم والعمي لا يُحاكمون على عيوبهم الجسمانية. وحينما تخرس الأحزاب اليسارية وتجتمع مثل قطيع حول المعلف لا يوجد من يستطيع أن يمنعها من التمسك بسياسة "شعب واحد وفم واحد مغلق". فهل يخرجون للتظاهر؟ لا أحد يريد أن يخدم مصلحة حماس في وقت تمنع فيه قيادة الجبهة الداخلية جمعا لأكثر من ألف شخص. فلن يوجد هنا ميدان التحرير ولا يسقطون هنا نظم حكم بالتظاهر. فكيف يمكن أصلاً أن نُشبه بمصر؟.

إن الديمقراطية الإسرائيلية بخلاف المصرية توجد في حالي شحن: الحرب والاستعداد للحرب. وقد تحررت مصر في مقابلتها من الشعور بالتهديد الدائم بعد أن وقعت على اتفاق سلام مع "إسرائيل". وهي الآن مشغولة بأمور أقل شأنًا مثل الإرهاب الإسلامي والمنظمات المتطرفة التي تفجر قنابل في القاهرة، وهي لا شيء إذا قيس بحماس. ولم تعد مصر منذ زمن تُسوغ أو تُفسر إخفاقاتها وصعابها في صراعها مع "إسرائيل" أو في المشكلة الفلسطينية. وحينما يريد السيسي أن يجند الجمهور يطلب إليه أن يتبرع بمال لبناء اقتصاد الدولة وللإنفاق على مسار آخر لقناة السويس.

انتخبت مصر جنرالاً كي يرتب لها حياة مدنية طيبة لا حرباً أفخم. وحينما تولى الحكم قبل سنتين بطريقة ديمقراطية نظام ديني نو ميول فاشية، عرف الجمهور كيف يُنحيه.

إن ميدان التحرير في مصر بخلاف "إسرائيل" يُجري حواراً مادياً وقيماً مع النظام وله تأثير. أما في "إسرائيل" فلا يُحتاج إلى ميدان لأن الجميع مع الزعيم. فقد حان دور السيسي الآن ليحسد "أخاه".

هآرتس 2014/8/13

رأي اليوم، لندن، 2014/8/13



## حماس تُملّي شروطها على "إسرائيل" التي تنتظر ما يصدر عنها مُستكينة ومُستخذية

### أليكس فيشمان

أبناء عن التحركات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي نحو قطاع غزة، وعن الاستعداد لتجديد القتال، وعن استعداد في سلاح الجو وعن تجنيد جنود الاحتياط بالأمر 8. فكل هذه الحيل والمراوغة ترمي إلى أن توحى للجمهور وحماس أننا مستعدون فلا تُجربونا. وأنا قد نغضب. وحينما نريد أن نضرب فإننا نضرب ولا نصور قوافل الدبابات لإخافة العدو.

كيف ساءت حالنا بهذا القدر، فقد صارت دولة كاملة تقعد متمشدة على ركبتيها تقريبا تنتظر أن تقرر لها منظمة إرهابية أ تكون هدنة أم لا. فحماس تُملّي علينا صورة الحياة وإيقاعها، والحكومة الضعيفة والمترددة والمستخذية تنتظر ما يخرج من فمها. ويحاول المصريون في خلال ذلك بما أوتوا من قوة أن يقنعوا حماس بإطالة مدة الهدنة، بل إنهم استخدموا المرحومة أم رئيس الاستخبارات المصرية اللواء التهامي التي أتاها أجلها هذا الأسبوع - وينبغي احترامه إلى أن ينهي حداده ويعود إلى التفاوض. ويتبين أن ضغطا دوليا وعربيا مع تهديدات من "إسرائيل" بالرد بنيران ثقيلة لا تكفي لجهود الإقناع.

عاد أمس الوفد الإسرائيلي من القاهرة للتشاور وكان في جعبته وثيقة مصرية للتقريب بين وجهات النظر غير ناضجة بقدر كاف ومعها إنذار من حماس يقول لن نستجيب للاقتراح المصري ولن نلتزم بإطالة مدة الهدنة لمنح المحادثات احتمال نجاح إلى أن نحصل على جواب بنعم من "إسرائيل". وبعد ذلك فقط سنقرر هل من الحسن أن نقبل الوثيقة أم نجدد القتال. وبعبارة أخرى يقول إنذار حماس لإسرائيل: إذا لم تُجيبوا بنعم فأنتم تتحملون المسؤولية لأننا سنطلق النار.

إن الوثيقة المصرية التي عُرضت على الطرفين أمس هي في الحقيقة صيغة أولى مؤلفة من مرحلتين؛ فهي ليست وثيقة نهائية بل هي تفصيل فقط للمبادئ التي يجب التباحث فيها للتعلمق في تفاصيلها، ولهذا طلب المصريون أمس 72 ساعة هدنة أخرى للاستمرار على المحادثات. ويتناول جزء الوثيقة الأول الاتفاقات في المدى القصير والمباشر وفي نطاقه ستنتمتع حماس - التي لا تُذكر بصراحة إلا منسوبة إلى السلطة الفلسطينية فقط - بعدد من علامات رفع الحصار عن غزة بايدي الرأي وفي مقدمتها موافقة مصرية على فتح معبر رفح. وقد وافقت حماس على طلب مصر وضع رجال السلطة الفلسطينية في الجانب الفلسطيني من المعبر وأن يُنشر 3000 من رجال قوة دايتون على طول محور فيلادلفيا. وسيُفتح المعبر بحسب الشروط التي وقع عليها في الماضي في هذا الشأن في حين تحتفظ "إسرائيل" بالقدره على أن تراقب من بعيد الداخلين والخارجين. وأبلغ المصريون إلى ذلك ممثلي الوفد الفلسطيني أن التفاصيل الدقيقة المتعلقة بساعات فتح المعبر وشروطه سيتم التباحث فيها في المستقبل مع السلطة الفلسطينية.

كذلك تشتمل المرحلة الأولى من المخطط المصري على زيادة مقدار السلع الداخلة والخارجة من غزة - وهذا إجراء لم تعارضه "إسرائيل" في أية مرحلة. ويفترض أن يستقبل معبر كرم سالم عددا أكبر من الشاحنات - يبلغ 900 شاحنة كل يوم - وأن يُفتح معبر إيرز مرة أخرى لحركة حرة نسبية. ويتم

الحديث عن زيادة عدد الخارجين للعمل في "إسرائيل" والضفة ليصبح نحواً من 5 آلاف في الشهر، وبقي فقط أن يُحدد في ضمن ما سيحدد هل سيوجد نشاط اقتصادي في المنطقة الصناعية في إيرز وكيف سيحدد ومن يمر وكيف.

وهناك مادة أخرى في المرحلة الأولى حظيت بموافقة "إسرائيل" وهي تجديد التصدير من غزة إلى الضفة.

ويستطيع جهاز الكشف الهولندي عن السلع الذي يعمل في معبر كرم سالم بيقين أن يفى بمطالب "إسرائيل" الأمنية، بل إنه تجري مباحثات في شراء جهاز آخر للزيادة في سهولة إمكانية التصدير من غزة إلى الضفة. وكذلك التزمت "إسرائيل" بأن تفي بالتزامات عرضتها في نهاية عملية "عمود السحاب" قبل نحو من سنتين هي إعادة مدى صيد السمك ليصبح نحواً من 10 كم عن شواطئ غزة. بل أبلغت "إسرائيل" مصر أنها ستكون مستعدة لأن توسع المدى حينما يحين الوقت ليصبح 20 كم بحسب سلوك حماس.

وفيما يتعلق بعرض الشريط الأمني على طول الحدود، أعلنت "إسرائيل" أنها مستعدة لأن تتنازل من 500 متر إلى 300 متر بل إلى 100 متر في غضون أشهر معدودة. وستكون "إسرائيل" مستعدة بالتخلي تماماً عن المنطقة الأمنية إذا وحينما يُنشر رجال قوة دايتون على طول الحدود مع "إسرائيل". وتعرض الوثيقة المصرية زيادة على كل ذلك أيضاً نشاطات تعميرية وإنسانية ستزيد "إسرائيل" في نطاقها عدد خطوط الكهرباء إلى غزة وتعمل في إصلاح خطوط الكهرباء والماء وتُعجل في إدخال المعدات الطبية، وهي نشاطات أصبحت تجري اليوم.

إن الجزء الذي يهم حماس أكثر هو الجزء الثاني من المخطط المصري الذي يتناول الأمد البعيد ويفترض أن ينفذ بعد شهر فقط ويشمل هذا الجزء موافقة "إسرائيل" في المستقبل على التباحث في بناء ميناء ومطار في غزة عوض إثارة قضية نزع السلاح من قطاع غزة للتباحث فيها.

وسيتأثر للتباحث في هذه المرحلة أيضاً موضوع مبادلة الجثث بالأسرى بين "إسرائيل" وحماس، ويتوقع أن يشمل ذلك إعادة جثتي أرون شاؤول وهدار غولدن عوض الإفراج عن معتقلي حماس الذين اعتقلوا في أثناء عملية "الجرف الصامد" فقط على نحو يشبه صفقات الإفراج عن أسرى حرب. وقد أعلنت "إسرائيل" من قبل أنها لن تفرج عن أي واحد من رجال حماس الذين أُفرج عنهم في نطاق صفقة شاليط واعتقلوا مرة أخرى في عملية "عودوا أيها الإخوة" لأن الحديث عن قضية قانونية إسرائيلية داخلية. لكن المصريين فهموا أنه قد يُفرج في إطار ذلك الإجراء عن أعضاء المجلس التشريعي من حماس الذين اعتقلوا هم أيضاً في نطاق العملية نفسها. وعلى كل حال يؤخرون في حماس في هذه المرحلة ردهم على المخطط المصري لأنهم يُصرون على سماع موافقة "إسرائيل" مسبقاً على الجزء الثاني من الاتفاق.

وفي الخلاصة يشمل المخطط المصري في الحاصل تحسينات طفيفة للمخطط الذي أُحرز بعد انتهاء عملية "عمود السحاب" وهو ما سيمكن رجال حماس من أن يقولوا لسكان غزة إن التضحية العظيمة التي دفعتموها لم تكن عبثاً ولا سيما أنه ينتظرهم في الأفق أيضاً مشروع تعميم يكلف مليار



دولار وتباحث في المرحلة الثانية من الاتفاق المصري التي ستمنحهم رموز سيادة واستقلال اقتصادي وحرية تنقل على هيئة مطار وميناء.

يديعوت أحرانوت، 2014/8/14

القدس العربي، لندن، 2014/8/15

## حتى لا تُسرق إنجازات المقاومة في غزة

د. محسن صالح

هناك مخاوف حقيقية من أن يصب الأداء البطولي المتميز في قطاع غزة في جيب العقلية التي تتحكم في السلطة الفلسطينية في رام الله، وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. والخشية هنا أن يقوم المؤمنون بمسار التسوية السلمية وناذبو العنف وخصوم العمل المقاوم بركوب موجة الترتيبات المتعلقة بالهدنة المتوقعة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين قوى المقاومة، بحيث توكل إليهم الترتيبات الميدانية على الأرض، بما في ذلك ضمانات التهدئة وإدارة المعابر، بالإضافة إلى إدارة الحياة اليومية في قطاع غزة. ويبدو ذلك سياقاً منطقياً في ضوء أن حكومة تسيير الأعمال التي تقودها حماس قد أنهت مهامها، وحلت مكانها من الناحية الرسمية حكومة التوافق الوطني برئاسة الحمد الله، وبالتالي ستكون هي المعنية بتنفيذ الاتفاقات والالتزامات.

أعطى الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، حتى الآن، انطباعاً إيجابياً عن التماسك والإجماع الفلسطيني بشأن الهدنة وشروط وقف القتال، بما في ذلك فك الحصار وفتح المعابر وإنشاء الميناء البحري.. وغيرها. غير أن مسار اليوم التالي لإدارة الحياة في قطاع غزة يجب أن يصب في تقوية القطاع وتحسينه، وتعزيز مقاومته وصموده، وليس في تطويعه و"نزع أظفاره وأسنانه".

\* \* \*

إن الأداء الجهادي البطولي لحماس وقوى المقاومة يحتاج إلى ترجمة سياسية وميدانية على الأرض، تعكس صمود الشعب الفلسطيني وبطولاته وتضحياته، حتى لو تحققت شروط هدنة تستجيب لعدد من مطالب المقاومة. وبالتالي، فإن الحاضنة التي سيقع على عاتقها عبء التنفيذ يجب أن تكون مؤتمنة، أو على الأقل يجب أن يوجد من الضمانات ما يلزمها بالتنفيذ.

إن حرص حماس على تنفيذ اتفاق المصالحة، والترتيبات التي حدثت في اتفاق الشاطئ (2014/4/23) قد تمّ تفسيره على أن حماس ضعيفة ومنهكة وأنها جاءت وهي راغمة، وهو ما أثبتت حماس في حرب غزة (العصف المأكول) عدم صحته. غير أن الحسابات الاستراتيجية لا تلتفت فقط إلى عناصر القوة التنظيمية والشعبية والعسكرية لحماس. وهي تحاول أن تستفيد من بعض الثغرات الخطيرة المؤثرة على حماس وقوى المقاومة، ومن أبرزها:

- أن اتفاق المصالحة جعل تنفيذه منوطاً من الناحية العملية بالرئيس عباس، وليس بأي آلية ملزمة له.

- أن اتفاق المصالحة أبقى من ناحية عملية المجلس التشريعي للسلطة معطلا بانتظار انتخاب مجلس جديد، وهو ما يمنع حماس التي تملك الأغلبية من ممارسة أي دور رقابي على السلطة التنفيذية في الرئاسة والحكومة.
- أن اتفاق المصالحة يقتضي فترة من الهدوء، لإيجاد أجواء مناسبة للانتخابات في الضفة والقطاع، وهو ما يعني عمليا توقف برنامج المقاومة على الأرض.
- أن اتفاق المصالحة أدى إلى إنهاء حكومة تسيير الأعمال برئاسة إسماعيل هنية، مما أفقد حماس "الشرعية السياسية"، التي كانت تمثل من خلالها الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة.
- وفي مثل أجواء كهذه تتراجع وتتضاءل الروافع التي تستند إليها حماس (بعد انجلاء غبار المعركة مع العدو)، وخصوصا في جوهر قوتها المتعلق بشرعيتها الشعبية وبرنامجها المقاوم وبشرعيتها السياسية.

\* \* \*

- من جهة أخرى، فإن حكومة التوافق الوطني التي شكلها رامى الحمد الله كانت:
- أقرب إلى حكومة فتاوية منها إلى حكومة توافق وطني حقيقي.
- تلتزم بسياسات الرئيس عباس وتوجيهاته، وهي توجيهات تظل أسيرة مسار التسوية واستحقاقاتها، وأسيرة الخصومة لتيار "الإسلام السياسي".
- التجربة العملية لأدائها على الأرض أوضحت عدم رغبتها (أو عدم قدرتها في أحسن الظنون) على تنفيذ شراكة حقيقية مع حماس. وأنها تعاملت بطريقة كانت أقرب للاستجابة للمطالب والشروط الإسرائيلية الأمريكية، منها إلى تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية.
- فقد أعلن أبو مازن أن الحكومة حكومته، وأنها ملتزمة بشروط الرباعية بما في ذلك الاعتراف بـ "إسرائيل" وبالاتفاقات الموقعة معها وبوقف المقاومة، وأكد أن التعاون الأمني مع الاحتلال هو تعاون "مقدس"، بينما ظل السلوك الأمني لأجهزة السلطة على حاله تجاه إطلاق الحريات وعودة المؤسسات المحسوبة على قوى المقاومة.
- شكّل رفض السلطة في رام الله دفع رواتب موظفي قطاع غزة، الذين قام العمل على أكتافهم نحو سبع سنوات متواصلة إشارة مفجعة عن العقلية المسكونة بالسقف الوظيفي لاتفاق أوسلو واستتبعاته المذلة، وأعطت رسالة متعجرفة لحماس أن لا مكان لها أو لأنصارها ليس فقط في المستوى القيادي والشراكة في قيادة السلطة، وإنما حتى على مستوى الموظفين العاديين، وذلك حتى لا يغضب "أرباب المال" من الداعمين الغربيين، ولا الإسرائيليين الذين يمسون بصنوبر (حنفية) دخول المال وخروجه وبحركة الناس فتحا أو إغلاقا.
- وعلى ذلك، فبأي منطق يمكن أن تدير سلطةً وظيفية خاضعة للاحتلال (من رام الله) قطاع غزة، الذي فرض إرادته، وانسحب منه الاحتلال ودافع عن نفسه بكرامة وبطولة، وبنى قاعدة لوجستية حرة ومبدعة للمقاومة الفلسطينية. في هذه الحالة، فإن على السلطة في رام الله أن تتعامل مع المقاومة





كرافعة للمشروع الوطني الفلسطيني، لا أن تقوم بتطويع المقاومة والقطاع للشروط الإسرائيلية والأمريكية.

\* \* \*

عندما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة بدا للحكومة في رام الله وكأن العدوان موجه لبلد آخر في كوكب آخر، وليس لقطعة من أرض الوطن، صحيح أن قيادة السلطة حسنت من أدائها في الأيام التالية للحرب، وتواصلت مع قيادة حماس والجهاد تحت ضغط شراسة العدوان وإنجازات المقاومة والتفاف الناس حولها، ولكن:

- كان تفاعل قيادة السلطة مع الحدث بطيئاً ومتأخراً، ودون المستوى المأمول بكثير.

- شاركت قيادة السلطة في رام الله في صياغة الورقة المصرية بالتنسيق مع الجانبين الإسرائيلي والمصري، من وراء ظهر المقاومة ودون علمها. وهي ورقة أقل ما يقال فيها إنها تنزع إمكانية تحقيق أي إنجاز للمقاومة، وتبقي فك الحصار ومستتبعاته رهينة بالمفاوضات بعد أن تصبح "إسرائيل" في وضع مريح، ولا تعاني أي ضغوط تجبرها على تغيير سياستها.

- تابعت السلطة في رام الله تنسيقها الأمني مع الجانب الإسرائيلي في أثناء العدوان على غزة، بينما كانت الأيدي الإسرائيلية تتلخخ بدماء أكثر من 1900 فلسطيني، ويجرح عشرة آلاف آخرين، وبتدمير آلاف المنازل، بالإضافة إلى تدمير المدارس والمستشفيات والبنى التحتية.

- سعت السلطة في رام الله إلى ضبط الغضب الشعبي، ومنع تحوله إلى انتفاضة عارمة في الضفة الغربية، مع سماحها بعد ذلك للناس بـ"التنفيس" عن مشاعرهم، ضمن شروط وقيود تمنع الاحتكاك مع الاحتلال الإسرائيلي.

- لم تقم قيادة السلطة بمعالجة فضيحة إعلان مندوب فلسطين في الأمم المتحدة إبراهيم خريشة لتلفزيون فلسطين أن صواريخ المقاومة التي تطلق ضد "إسرائيل" هي جريمة ضد الإنسانية، ولم تتخذ أي إجراء بحقه، فإذا كان خريشة لا يستطيع التفريق بين الصواريخ الإسرائيلية وبين صواريخ المقاومة، فلا أظن أنه في وضع يمكنه من تمثيل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية.

\* \* \*

البيئة الإقليمية صبت في إضعاف قدرة المقاومة على استثمار إنجازاتها، فالأنظمة العربية "المعتدلة" و"الممانعة" تركب موجة مرتدة ضد الثورات والتغيرات في المنطقة، وهي تستنفذ جهودها في العداء للتيارات الإسلامية الحركية (وخصوصاً الإخوان المسلمين) التي برزت في قيادة موجة التغيير، باعتبارها خطراً على أنظمتها ومستقبلها.

نظام السيسي في مصر نفذ أقصى إغلاق للمنفذ العربي الوحيد مع القطاع، وبشكل أشد قسوة من الحصار الإسرائيلي للقطاع، ودمر الأنفاق مع القطاع (نحو 1650 نفقا) وبشكل أكثر كفاءة من نظام مبارك السابق، وقدم مبادرة للتهدة تخدم الجانب الإسرائيلي أكثر مما تخدم المقاومة، وتعتت في فتح معبر رفح أكثر من التعتت الإسرائيلي.

ولسنا في معرض مناقشة العديد من التقارير (وخصوصا الإسرائيلية) التي تعبر عن سعادة النظام المصري بالضربات الإسرائيلية للقطاع، ورغبته في توجيه الإسرائيليين ضربة قاصمة لحماس، غير أن الأداء السيئ والمشوّه للإعلام المحسوب على النظام المصري (العام والخاص) تجاه العدوان على القطاع، يكشف جانبا من حقيقة موقف النظام.

ويعكس البرود اللافت بمواقف عدد من أنظمة "محور الاعتدال" رغبة داخلية بسقوط حماس، وحالة انتظار قلقة تريد إغلاق الملف بالسرعة الممكنة. هذا إذا وضعنا جانبا تلك التقارير التي تتحدث عن تواطؤ مسبق بين دول هذا المحور وبين الجانب الإسرائيلي لإسقاط حماس والمقاومة في غزة. أما قوى "الممانعة" فقد كان برود مواقفها لأيام عديدة تجاه ما يحدث في غزة لافتا أيضا، ولحقت بالركب الداعم للمقاومة على نحو بطيء ومتأخر، بعد أن أذهلت المقاومة العالم بإنجازاتها وصمودها، وبدا أن هذه القوى مستهلكة ومستغرقة في الأجندات الداخلية للأنظمة والجهات الحليفة لها، والتي لها مشاكل مع شعوبها.

\* \* \*

وتواجه حماس وقوى المقاومة بيئة دولية تقودها أمريكا، تدعم الجانب الإسرائيلي، وتدعم توجهات ضرب المقاومة وضرب "الإسلام السياسي" ومحاصرته. وبالرغم من اتساع التعاطف الشعبي العالمي مع المقاومة ومع قطاع غزة، إلا أن القوى الفاعلة في السياسة الدولية ما زالت توفر الغطاء للجانب الإسرائيلي لارتكاب حصاره وعدوانه ومجازره، وما زالت سدا في وجه إمكانية ترجمة أداء المقاومة لانتصارات سياسية.

\* \* \*

وعلى ذلك فإن هذه المعركة (العصف المأكول) بقدر ما تفتح من الفرص، بقدر ما تفتح من المخاطر والتحديات، وستحرص القوى الإقليمية والدولية على إفراغ انتصارات المقاومة من محتواها، وستحرص على أن تستلم إدارة القطاع جهة فلسطينية ملتزمة بمسار التسوية ويسقف أو سلو، تدير القطاع بمعايير الاحتلال في الضفة الغربية.

وبالتالي، فإن الذي سيقدّم لحماس وقوى المقاومة قد يكون "هزيمة بطعم النصر"، إذا لم تحسن إدارة مخارج الحرب. لقد شكلت المعركة رافعة كبيرة للمقاومة، ولكن لا ينبغي أن يسقط مطرّها في حضن أولئك الذين لا يؤمنون بها، وألا يحصلوا هم على "خراجها".

وحتى يتم تجاوز هذا الخطر المحتمل، فينبغي الاتجاه ليس فقط إلى ترتيب هدنة مع الاحتلال تنهي الحصار، وإنما بإعادة ضبط النسق الداخلي الخاص بالمصالحة الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني، بحيث:

1- تتعهد الرئاسة وحكومة التوافق الوطني بالالتزام بروح اتفاق المصالحة، خصوصا في استيعاب وتمثيل كافة مكونات وفصائل الشعب الفلسطيني، وينطبق على ذلك مشاركتها الفاعلة في إدارة منظمة التحرير، ومؤسسات السلطة في الضفة والقطاع، واستيعاب موظفي قطاع غزة ممن عينتهم حكومة هنية السابقة.



- 2- أن تعلن كافة الفصائل وقيادة المنظمة والسلطة أن سلاح المقاومة هو خط أحمر، وأنه لن يكون عرضة للنزع أو المطاردة من أي جهة كانت.
- 3- أن يتم تفعيل الإطار القيادي المؤقت للشعب الفلسطيني، ويكون هو الجهة المعنية بالتوجيه والقيادة حتى تتم إعادة تشكيل قيادة منظمة التحرير على أسس سليمة.
- 4- أن يعلن محمود عباس وقيادة السلطة أنها ليست جزءاً من الحرب على ما يسمى "الإسلام السياسي".
- 5- أن تتم عملية إصلاح أجهزة السلطة في رام الله، وإطلاق الحريات وإعادة بناء منظمة التحرير بالتوازي مع عملية استلام حكومة التوافق لمهامها في القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/8/17

## حماس هزيمة في غزة، انتصار في القاهرة

أفرايم هليفي

في حملة "الجرف الصامد"، رفع الجيش الإسرائيلي إلى القيادة السياسية جملة كبيرة من الانجازات البائسة. أولها هو استخدام بطاريات "القبة الحديدية"، التي حمت السكان المدنيين بشكل شبه تام. والقدرتان الاستراتيجيتان اللتان بنتهما حماس وطورتهما - الترسانة الصاروخية من جهة ومنظومة الأنفاق الهجومية من جهة أخرى - تقلصتا بحجوم كاسحة.

لقد خرجت حماس مرضوضة ومضروبة أكثر من أي وقت مضى، جريحة ونازفة في ميدان المعركة، عديمة كل قدرة على الدفاع عن سكان غزة الذين دفعوا أساس الثمن في الطرف الآخر. لا حزب الله ولا إيران هرعاً إلى نجدتها. فقد امتنعا عن الانجرار إلى المعركة وقدا تفسيرات هزيلة لخياتتهما "المقاومة الفلسطينية" دون ذكر السبب الأساس: الردع من الجيش الإسرائيلي في الشمال أثبت نجاعته.

لقد انجرت حماس وشركاؤها إلى القاهرة في الظروف السياسية الأصعب من ناحيتهم. فقد رد طلبهم لإجراء مفاوضات تحت النار، وإسرائيل أملت بنجاح شروط البداية. ولم يسمح لزعماء المنظمة السياسيين - خالد مشعل الذي يمكث في المنفى في قطر وإسماعيل هنية في القطاع - بدخول مصر للمشاركة في المفاوضات، واضطرت حماس إلى الارتباط بوفد برئاسة رجل السلطة الفلسطينية. وفوق كل شيء اضطروا إلى طأطأة الرأس أمام القيادة المصرية الجديدة، التي أخرجتهم عن القانون كمنظمة إرهابية. ومحاولة حماس إدخال صديقتيها الأخيرتين في العالم، تركيا وقطر، إلى المفاوضات فشلت تماماً، رغم أنها حظيت في البداية بتفهم أمريكي. هزيمة إثر هزيمة.

ولا يزال، رغم الإنجازات المثبتة في ميدان المعركة والنجاحات البادية للعيان في الغلاف السياسي، فإن حملة "الجرف الصامد" لم تنته بعد. في ساعة كتابة هذه السطور لا نعرف إذا كانت المحادثات في القاهرة ستعطي اتفاقاً ما، إذا كانت المعارك ستستأنف أم سيسود وقف نار في المنطقة وكأنه لا حسم. ويجد لماذا؟

رغم كل ما قيل عن خسائر حماس الجسيمة، السياسية والعسكرية، بقيت تقف على قدميها بصفحتها المحاور الحقيقي لـ"إسرائيل" في القاهرة. من مكانتها الدون والضعيفة، في عزلتها البارزة، لا تزال مغروسة عميقا في قطاع غزة، ومحاولة "استتساخ" المجال السياسي للفلسطينيين وتحميل فتح على ظهر حماس في غزة ليست قابلة للتنفيذ. كل "ترتيب" يتحقق في محادثات القاهرة سيؤدي لزمّن طويل إلى اعتراف إسرائيلي بحماس كلاعب شرعي في المعادلة التي بين "إسرائيل" والفلسطينيين. ستكون هذه خطوة هامة في الطريق إلى تسليم إسرائيلي بوجود حكومة الوحدة الفلسطينية والفهم بأنه رغم إنجازات حملة "السور الواقي" قبل أكثر من عقد من الزمان، لا تزال حماس حي بل وأحيانا يرزق في يهودا والسامرة. فالحكومة لا تسارع إلى السير في هذا الطريق، وعليه فإن رسائلها العلنية للجمهور تشدد أساسا على البعد الأمني لمحادثات القاهرة.

حماس معنية بالخروج من المعركة مع "إنجاز" ما يبرر لها أمام سكان غزة قرار محمد ضيف ورفاقه القتال لأكثر من شهر والتسبب بدمار هائل في القطاع. ولهذا فإن المنظمة معنية بإنهاء القتال منذ الآن.

إذا لم يتحقق اتفاق في القاهرة، فمعنى الأمر سيكون أن "إسرائيل" تعتزم العودة إلى المعركة العسكرية آجلا أم عاجلا في ظل محاولة إنهاء مهام تصفية حماس في الأنفاق التي تحت مستشفى الشفاء. أما وقف النار عمليا، دون تسوية، فمعناه أن الجيش الإسرائيلي لم يحقق إنجازات كافية في ميدان المعركة. وسيفهم العالم العربي بان "إسرائيل" ربما انتصرت في المعركة ولكنها خسرت في الحرب. ويتعبير آخر: استبدلت الإنجاز العسكري بنتيجة معاكسة على طاولة المفاوضات.

يديعوت، 2014/8/18

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/19

## مخطط دبلوماسي صهيوني للتخلص من حماس

### صالح النعامي

هناك ما يدعو المقاومة الفلسطينية وتحديدا حركة المقاومة الإسلامية حماس للخطر الشديد من التعاطي مع الصيغ التي يتم تداولها لإنهاء الحرب الصهيونية على غزة حيث يستشف من بعضها أنها تهدف بشكل أساسي إلى تغيير البيئة السياسية في القطاع عبر القضاء على وجود حماس ومقاومتها عبر تقليص نفوذ الحركة التدريجي. ويمكن أن نشير هنا إلى الجدل الصهيوني الداخلي النشط في هذا المجال والذي يدل على أن نسبة كبيرة من الوزراء الصهاينة يرون أنه يتوجب استغلال أية تفاهات لإنهاء الحرب في التمهد لتمكين السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس من الحصول على موطن قدم في القطاع.

فممثلو الوسط الصهيوني في حكومة نتياهو، سيما وزراء حزبي "بيش عتيد" برئاسة وزير المالية يئير لبيد، و"هنتوعا" برئاسة وزيرة القضاء تسيبي ليفني يرون أن تغيير الواقع السياسي الحالي في قطاع غزة الذي مثل حاضنة للمقاومة الفلسطينية، يتطلب تهيئة الظروف أمام عودة السلطة



السلطة الفلسطينية لإدارة شؤون القطاع. لكن ممثلي وزراء هذين الحزبين يرون أن إعادة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة تتطلب استئناف مفاوضات التسوية مع كل ما ينطوي عليه من استعداد لدفع ثمن إنهاء الصراع. وقد عرضت الوزيرة ليفني المسؤولة عن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، خطة متكاملة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تتعلق بالإجراءات الكفيلة باستعادة السلطة الفلسطينية نفوذها في قطاع غزة. وعلى الرغم من أن ليفني من الوزراء الذين صوتوا في حينه لصالح فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في أعقاب الإعلان عن حكومة الوفاق الفلسطينية التي تشكلت بعد التوقيع على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، فأنها ترى الآن أن تغيير الواقع السياسي في القطاع يتطلب الاعتراف بهذه الحكومة والتعاون معها. وحسب الخطة التي أعلنت عنها ليفني في مقابلة مع قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية في السابع من آب الجاري، فإن تمكين السلطة من العودة لقطاع غزة يجب أن يعتمد على تعاون كل من مصر والسعودية والأردن والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وتتوقع ليفني أن يسهم استعادة السلطة الفلسطينية نفوذها في قطاع غزة في تكريس بيئة أمنية مريحة للكيان الصهيوني، تماماً كما هي الأمور في الضفة الغربية في قطاع غزة. وتراهن ليفني على أن تغيير الواقع السياسي في القطاع سيساعد على "تجفيف منابع" المقاومة الفلسطينية ومنع تدفق الأموال إليها. وقد عرض الوزير لبيد، الذي يعتبر الحزب الذي يرأسه ثاني أكبر حزب في الائتلاف الحاكم خطة مماثلة، تتناول سبل تغيير الواقع السياسي في القطاع بعد الحرب، وتقوم بشكل أساسي على استعادة السلطة الفلسطينية لنفوذها في غزة. وتدعو الخطة التي كشفت النقاب عنها صحيفة "يديعوت أحرنوت" بتاريخ 11-8، إلى تنظيم مؤتمر دولي يبحث إعادة إعمار قطاع غزة مقابل نزع سلاح المقاومة الفلسطينية. وفي المقابل، ينقسم وزراء اليمين إلى تيارين، أحدهما يرى أنه استعادة السلطة الفلسطينية نفوذها في قطاع غزة خطوة "إيجابية"، لكن بشرط ألا يتم ربط ذلك بإحياء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بشأن تسوية الصراع، في حين أن التيار الآخر فيرى أن الرئيس عباس جزءاً من المشكلة ولا يمكن أن يكون جزءاً من الحل. ونقلت الإذاعة العبرية بتاريخ 12-8 عن الوزير الليكودي يغال أردان، الذي يمثل التيار الأول قوله أن الوقائع قد دلت على أن الكيان الصهيوني أخطأ عندما لم يعترف بحكومة الوفاق الفلسطينية مشيراً إلى أنه يرى أن السماح بعودة السلطة للقطاع سيمهد لتحسين البيئة الأمنية في الكيان الصهيوني. لكن أردان لا يرى أن هناك ما يبرر "مكافأة" السلطة على أي دور في قطاع غزة باستئناف المفاوضات والاستعداد للتنازل عن "أجزاء من الوطن لصالح الفلسطينيين". وفي المقابل، فإن معظم وزراء اليمين يرفضون أي دور للسلطة وعباس في غزة. ويرى كل من وزير الخارجية أفيجدور ليرمان الذي يرأس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير الاقتصاد نفتالي بنيت، الذي يرأس حزب "البيت اليهودي" أن استعادة السلطة نفوذها في قطاع غزة سيعرض بالمصالح الصهيونية بشكل كبير. ويقترح ليرمان تسليم قطاع للأمم المتحدة، بدلاً من تسليمها للسلطة الفلسطينية. غزة. وخلال إفادة قدمها لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بتاريخ 10-8، حذر ليرمان من أن عباس يتصرف كـ "عدو" للكيان الصهيوني مشيراً إلى أن السماح بعودة السلطة لقطاع غزة يعني استعادة الرابط السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة محذراً من أن مثل هذه

الخطوة ستساعد عباس على التحرك في الساحة الدولية بشكل "يؤذي" الكيان الصهيوني. وعلى الرغم من أن وزير المواصلات الصهيوني يسرائيل كاتس، رئيس سكرتارية حزب الليكود يتفق مع ليبرمان في ضرورة عدم السماح بعودة عباس لغزة إلا أنه في المقابل يقترح القيام بخطوة يمكن أن تقنع المجتمع الدولي بأن الحكومة الصهيونية قد استكملت فك ارتباطها عن قطاع غزة. ونقل موقع "واي نت" الاخباري بتاريخ 9-8 عن كاتس قوله إن الكيان الصهيوني مطالب بقطع كل أشكال العلاقة المدنية الاقتصادية مع قطاع غزة مقترحا إقامة جزيرة مصطنعة في البحر الأبيض المتوسط، وإقامة ميناء عليها لخدمة القطاع تحت رقابة دولية محكمة. المفارقة، أن الطرف الذي يحافظ على الصمت في ظل هذا الجدل، هو نتنياهو، الذي يفترض أن يكون صاحب القرار الأخير بشأن سبل التعاطي مع السلطة الفلسطينية من عدمه. المشكلة في كما يجري تتعلق برئيس السلطة محمود عباس الذي مارس ضغطاً علنياً على قيادة حماس للموافقة على مبادرة مصر على الرغم من عدم استجابتها لشروط المقاومة. ليس هذا فحسب، بل أن عباس تعاطى مع مزاعم جهاز المخابرات الداخلية الصهيونية "الشاباك" بأنه نجح في القاء القبض على خلية تابعة لحركة حماس خططت للإطاحة بالسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. عباس عقد اجتماعاً مع قادة أجهزته الأمنية للتباحث حول مزاعم "الشاباك".

ومن المفارقة أن كبار المعلقين الصهاينة شككوا في رواية "الشاباك". فقد قال باراك رفيد المعلق السياسي لصحيفة "هارتس" إن هذا التسريب يهدف للتشويش على مباحثات القاهرة الهادفة إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار مشككا في الوقائع التي سردها "الشاباك".

وعلى حسابه على "تويتر"، أعاد رفيد إلى الأذهان حقيقة أن "الشاباك" يحرص على توظيف عمله لأغراض سياسية تخدم توجهات حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة مشيراً إلى أن الشاباك حاول التشويش على زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني والتشكيك في دوافع مظاهر الاعتدال الذي اتسم به خطابيه أمام الأمم المتحدة من خلال الزعم بأنه تم القاء القبض على عميل إيراني استهدف المصالح الأمريكية. وأشار رفيد إلى أن "الشاباك" في حينه زعم بأن "العميل" الإيراني قام بتصوير السفارة الأمريكية في تل أبيب. وأيد جال بيرغير، معلق الشؤون الفلسطينية في شبكة الإذاعة العبرية الثانية ما ذهب إليه رفيد مشيراً إلى أن سحب من الشك تحوم حول دوافع إعلان "الشاباك"، محذراً من التوظيف السياسي للعمل الأمني الذي يفترض أن يقوم به الجهاز.

وعلى حسابه على "تويتر" نوه بيرغير إلى أن اختيار هذا التوقيت تحديداً للإعلان عن هذا "الكشف" يبعث على الشكوك. وكان "الشاباك" قد أعلن الإثنين الماضي عن إلقاء القبض على خلية لحركة حماس خططت لعمليات ضد الاحتلال وأعدت خطة للانقلاب على السلطة الفلسطينية من خلال الدفع نحو انتفاضة ثالثة.

وزعم "الشاباك" أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، المتواجد في تركيا هو الذي أشرف على تشكيل هذه الخلية.



قصارى القول على حركة حماس أن تحذر الصيغ الفضاضة التي تطرح بهدف تمهيد الأرض للانقضاض على المقاومة في القطاع بحيث يحقق الكيان الصهيوني بالدبلوماسية ما عجز عنه في الحرب.

مجلة البيان، لندن، 2014/8/19

## فاتتوماس

### آيات عرابي

نشرت شبكة رصد الإخبارية نقلاً عن الإذاعة العبرية أن مسؤولاً أمنياً صهيونياً صرح بأن مخابرات عربية ودولية بمشاركة الشاباك شاركوا بتزويد الجيش الصهيوني بمعلومات لاغتيال قيادات القسام في جنوب قطاع غزة.

وقبلها انتشرت التحليلات والإشارات على مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى أنه ليس من المستبعد تكون المخابرات المصرية ضالعة في التنصت على مكالمات أعضاء حماس بالوفد الفلسطيني في القاهرة وأنها ربما تكون هي من نقلت تلك الأنباء للصهاينة.

ولكن الأمر أصبح أكثر وضوحاً بعد تصريح المسؤول الصهيوني ولم يعد هناك شك في أن تلك الجهة التي كان من المفترض أن تعمل على حماية أمن مصر، أصبحت مجرد فرع من فروع الموساد الصهيوني بعد أن حصل قزم الانقلاب على وظيفة كبير ماسحي حذاء نتن ياهو.

وليست تلك المرة الأولى التي يعمل فيها ذلك الجهاز الخائن لله والدين والوطن لصالح الأعداء ويتعاون معهم، ففي السنة الماضية نشرت جريدة ذا تاور الأمريكية تحقيقاً صحفياً حصرياً تحدثت فيه عن زيارة وفد من المخابرات الحربية المصرية للأراضي المحتلة الفلسطينية ولقاء جمعهم مع أسيادهم من المخابرات الصهيونية للتنسيق لإسقاط رئيس مصر د. محمد مرسي. والتحقيق منشور بتاريخ 2013/3/18 ويمكن بسهولة الاطلاع عليه.

العداء بين العسكر وبين حماس ظهر واضحاً بعد الثورة مباشرة حينما ظهرت أول محاولات الشيطنة عندما ادعت بعض وسائل الإعلام أن حماس هي من هاجمت السجون وأطلقت سراح المعتقلين أثناء أحداث الثورة.

ثم بعد ذلك اتهم الرئيس بالتخابر مع حماس، وهو اتهام لا يصدر إلا عن محكمة صهيونية، الحقيقة أن مدى الانحطاط والتعفن الذي وصلت له مؤسسات الدولة في مصر، ففي شهر إبريل 2012 نشرت صحيفة الوفد شهادات لأهالي سيناء بالمنطقة التي وقعت فيها جريمة رفح والتي استشهد فيها عدد من الجنود في رمضان، تفيد بأن المخابرات الحربية كانت على علم بوقوع الحادث قبلها بأسبوعين، كما يشير قيام الجانب الصهيوني بحرق المدرعة التي قيل إن الإرهابيين تسللوا عن طريقها هاربين إلى أراضي فلسطين، إلى محاولة لطمس الأدلة التي ربما قد تفضح التعاون بين مخابرات العسكر وبين المخابرات الصهيونية، وهو الحادث الذي استخدم إعلامياً للهجوم على الرئيس واتهامه بالتقصير ولم تسلم حماس من الهجوم أيضاً وقتها.

الغرض في نظري من تلك الخيانة هو محاولة البحث عن موطأ قدم يبصر استمرار قزم الانقلاب في المنصب الذي استولى عليه، فسادته في الكيان الصهيوني يبحثون عن مقابل لدعمه. وقد أثبت حتى اللحظة فشله في الضغط على المقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار على الرغم من حرصه على خدمة الاحتلال الصهيوني بإخلاص طيلة عام كامل عمل فيه على هدم الأنفاق وإخلاء المنطقة المجاورة لغزة في سيناء من السكان لحماية أمن أسياده في الكيان الصهيوني، إلا أنه فشل في أول اختبار له ونجحت المقاومة في فرض شروطها، حتى أن جريدة هآرتس نشرت أن الكيان الصهيوني طلب منه التخلي عن ميناء العريش للفلسطينيين عوضاً عن ميناء غزة. وربما كان ذلك الفشل هو الدافع الأول لمزيد من الإخلاص في الخيانة والمساهمة عن طريق فرع الموساد في مصر المسمى بالمخابرات المصرية، في إزهاق أرواح المجاهدين من قيادات حماس وهو هدف حرص عليه نتن ياهو منذ بداية العدوان على الشعب الفلسطيني لمحاولة إقناع الداخل الصهيوني بنجاحه في مواجهة المقاومة.

وأياً كان السبب، فهناك قاعدة معروفة، وهو أن المرأة الساقطة تحاول أن تجر المرأة الشريفة للرزيلة لتتساوى الرؤوس، والمقاومة ترفع السلاح في وجه العدو المحتل بينما يقبع قزم الانقلاب تحت حذاء سيده نتن ياهو يلعبه، وفي أحد أفلام الستينات، جعل بطل الفيلم فؤاد المهندس منزله وكرماً لممارسة نزواته وكان لديه خادم يدعى فانتماس، يشرف على نزواته ويحتفظ بأحذية النسوة اللاتي تعرف عليهن سيده كتذكاري، ويبدو أن قزم الانقلاب سيظل يلعب دور فانتماس فترة حتى يستغني عنه سيده نتن ياهو.

موقع "عربي 21"، 2014/8/22

## لن ينزع أحد سلاح حماس - لا الأمم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية

موشيه آرنس

في بدء الأسبوع الثامن من عملية الجرف الصامد تتدهور العملية لتصبح حرب استنزاف. فحماس تطلق في كل يوم مئات القذائف الصاروخية والقذائف التي ترمي إلى إصابة السكان المدنيين في "إسرائيل"، ويقصف سلاح الجو الإسرائيلي في كل يوم أهداف لحماس في القطاع ويوقع خسائر كثيرة من السكان المدنيين وهم ضحايا أبرياء دُفعوا إلى ما حول الأهداف. وأعلن عدد من الخبراء الإسرائيليين أن استمرار حرب الاستنزاف هذه أفضل من عملية عسكرية شاملة ترمي إلى القضاء على حماس بالضرورة القاضية، وأن حرب الاستنزاف ستنتهي في آخر الأمر ويد "إسرائيل" هي العليا. وأقترح عليهم أن يتذكروا حروب استنزاف دولة "إسرائيل" السابقة وقد فرضت أولها على "إسرائيل" في الأشهر الستة التي تلت قرار التقسيم الذي صدر عن الأمم المتحدة والذي اتخذ في 29 تشرين الثاني 1947. فقد تطورت هجمات عصابات مسلحة عربية لتصبح حرباً شاملة حينما هاجمت جيوش مصر والأردن وسورية ولبنان والعراق "إسرائيل" في 15 أيار 1948. وفي أشهر حرب الاستنزاف الستة ناضل الاستيطان اليهودي عن حياته واستعد بما بقي من قوته لصد الهجوم المتوقع





من الجيوش العربية. وبلغ عدد المواطنين اليهود القتلى آلافاً وأفضت انتصارات الجيش الإسرائيلي فقط إلى إنهاء العدوان العربي.

ونشبت حرب الاستنزاف الثانية على إثر حرب الأيام الستة ودارت في الأساس على طول قناة السويس بين آذار 1969 وآب 1970. وأصيب في تلك الفترة 600 جندي من الجيش الإسرائيلي، وفي نهاية الأمر وقعت "إسرائيل" ومصر على اتفاق هدنة على أساس خطة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز. وأنهى انتصار "إسرائيل" فقط في حرب يوم الغفران في 1973 وضع الحرب الذي ساد بين "إسرائيل" ومصر مدة عشرات السنين.

كانت حرب الاستنزاف تلك شديدة جدا على "إسرائيل" وكان عدد الضحايا كبيرا وأثقل القتال الطويل على اقتصاد الدولة، ولا مناص من استنتاج أنه إذا وجب على "إسرائيل" أن تخرج لحرب فيجب أن تكون الحرب قصيرة بقدر المستطاع.

إن خطوط الجبهة الأمامية الحالية، بخلاف ما كان عليه الأمر في الماضي، ليس فيها جنود من الجيش الإسرائيلي بل فيها سكان مدنيون في الأساس، وبرغم أن سكان غلاف غزة يستحقون كل مدح لاستعدادهم للبقاء في بيوتهم في الأسابيع الأخيرة، من الواضح انه لا يجب عليهم احتمال هذا العبء زمنا طويلا بعد.

لا يمكن أن يعتبر استمرار حرب الاستنزاف في "إسرائيل" بديلا مقبولا، وينبغي أن نأمل أن يتم تعلم آخر الأمر درس أنه لا يمكن ردع منظمات إرهاب - لا القاعدة ولا داعش ولا حماس ولا حزب الله أيضاً برغم كل النظريات التي تزعم خلاف ذلك.

إن فترات الهدنة يستغلها الإرهابيون للاستعداد للجولة التالية ولا يمكن ردع المخرب الفرد ولا المنظمة التي أرسلته. ينبغي أن يُهزم المخربون وأن يُجردوا من أسلحتهم، ولا يمكن أن يهزموا بهجمات من الجو فقط وينبغي ألا تُدفع إلى حرب استنزاف معهم. فإذا تقرر عدم بدء هجوم بري بغية هزيمة حماس في القطاع فإن الخيار الوحيد الباقي هو الاستجابة لعدد من مطالبها كي توافق على الهدنة، وإذا تم الفحص عن هذا البديل فيجب أن يكون واضحا أن مدة الهدنة ستستغلها حماس كي تستعد للجولة التالية من الهجمات على "إسرائيل"، ولن ينزع أحد سلاح حماس - لا الأمم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية، وستعد الهدنة الساحة فقط لجولة القتال التالية.

هآرتس 2014/8/25

القدس العربي، لندن، 2014/8/26

## الهدنة اعتراف بفشل العملية العسكرية

### تسفيكا فوغل

إن الاتفاق على الهدنة الذي تم إقراره يُحدث وهما خطيرا عند أولئك الذين يؤمنون بأنه يشتمل على احتمال هدوء لسنوات كثيرة، وهو أخطر على من يؤمن بأن الهدنة ستنشئ احتمالا مجددا لتحقيق الفصل بيننا وبين الفلسطينيين تحت عنوان دولتين للشعبين.



إن الهدنة في هذا الوقت تشبه الاعتراف بفشل المعركة العسكرية في إحراز حسم عسكري، وهي توقيع المستوى السياسي على وثيقة الاعتراف بحق حماس في الاستقلال. فالحديث عن اتفاق لا يهب الأمن لسكان دولة "إسرائيل" الذين سيضطرون في رأبي إلى أن يواجهوا في المستقبل انفجارات القذائف الصاروخية والمخربين المنتحرين، وسكان الجنوب الذين سيظلون يعيشون في خوف من تهديد الإرهاب القاسي الموجود في قطاع غزة.

إن الضغط الذي استعمله الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة أحدث أفضل فرصة للتعبير عن الإبداع وعن التصميم وعن شجاعة المقاتلين والقادة في الوحدات الميدانية في الاستعداد لعملية برية لإزالة التهديد المستمر من قطاع غزة. وأنا أؤمن بأن العمليات المبالغ فيها فقط والخروج من صندوق التفكير العادي يمكن أن يفضي بنا إلى مستقبل ذي أفق لحياة معتادة سليمة. تتميز عملية الجرف الصامد بسلسلة إضاعة فرص وانجرارات وهدن لا داعي لها. وسيطر على هذه المعركة بلا اعتراض مستشارون ومحللون مستقبل الدولة أقل أهمية من مستقبلهم.

إن الاتفاق الذي دخل أمس الأول حيز التنفيذ جزء من ذلك المسار الخاطئ لاتخاذ القرارات الذي يصدر عن الفرض الأساسي وهو أن حماس لا يمكن أن تُهزم وأن أبو مازن قادر على تحمل مسؤولية عن قطاع غزة وأن منعة الجبهة الداخلية وقوة اعتراض القبة الحديدية قادرتان على الانتصار على حماس. وقد أصبح الدفاع والتحصين والفضاء الأمن العنصر الحاسم في الحرب لحماس، وهي كل العناصر التي لم تنتصر في حرب قط.

أصيبت حماس في خلال خمسين يوماً إصابات قاسية لكن ينبغي ألا نوهم أنفسنا، فلم تصب منها إصابة قوية تلك العناصر التي ستبعثها حية في المستقبل غير البعيد. إن أكثر العمود الفقري لقيادتها، ومراكز العلم بصناعة الوسائل القتالية وأنفاق التهريب والملاجئ المحصنة لغرف العمليات وبنائها التحتية الاستخباراتية لم تُضرب بالدرجة نفسها. وفتح المعابر وإدخال السلع وتحويل الأموال ستفضي إلى أن تهب ريح جديدة في أشرة العقيدة الفتاكة التي لا تعترف بحقنا في العيش هنا. والذي يعتقد أن السلطة الفلسطينية تستطيع أن تسيطر على قطاع غزة وأن تراقب مرور السلع وأن تتحقق من أن الأموال المحولة تخصص للحاجات الإنسانية فقط.

أرى أن الهدنة لن تبقى زمناً طويلاً، فحينما يتبين لحماس أن "إسرائيل" لا تنوي أن تُمكنها من إنشاء ميناء ومطار سَعد للجولة التالية التي لم نعرف كيف نمنعها في هذا الوقت، وعلينا حتى ذلك الحين أن نستعد بتصميم من نوع جديد. فعلينا أن نكف عن النظر إلى الخلف وأن نجد أنفسنا بسوط الاتهام الذاتي الذي نحب استعماله كثيراً. وحان الوقت لنستدخل في أنفسنا أن حماس والجهاد وحزب الله والقاعدة وداعش هي نتاج مسار إسلامي متطرف لا مسار عجزنا. ويجوز لنا أن ننظر في بياض عين الواقع وأن نقول إن أبو مازن شريك سيئ لن يُحجم في بدلته ويفرقعته لسانه عن أن يطعننا بسكين في الظهر في الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية في لاهاي. ولا توجد دولة في التاريخ الحالي حاربت إرهاباً تُصرفه حركة حاكمة تختبئ وراء النساء والأولاد. فسندطر إلى أن نكون أول من يفعل



ذلك. وكل ما علينا أن نستدخله في نفوسنا هو الإيمان بأن الطريقة الوحيدة للانتصار على قتلة عقائدين هي القضاء عليهم.

إسرائيل اليوم، 2014/8/27

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/28

## "الجرف الصامد": نهاية مهينة لإسرائيل

ناحوم برنياع

لا تكون النهاية طيبة دائماً، ولا يكون كل شيء طيباً. الخوف هو أن نكون قد مهدنا الطريق للجولة التالية في لبنان أو في غزة بدل أن نمهد الطريق لإزالة التهديد من غزة. لكن هذا ما وهبته لنا حكومتنا وما سنضطر للتعايش معه.

كان آخر خلل في السلسلة الفشل في الإفضاء إلى قرار صادر عن مجلس الأمن قبل الاتفاق على هدنة. لكن انحسرت الصيغة التي صيغت بمشاركة الأمريكيين في الواقع في غزة في اليوم الذي يلي القتال. واشتملت على دعوة إلى نزع سلاح غزة. وكانت ستُحسن حال "إسرائيل" السياسية وتجعل من الصعب على تركيا وقطر الاستمرار على دعم حماس. بيد أن نتيا هو خشي من الثمن السياسي، وحينما اقتنع بالاتجاه إلى ذلك كان الوقت متأخراً جداً. فإذا صدر قرار عن مجلس الأمن فسيصاغ بطريقة أقل راحة لإسرائيل، وأكثر مناسبة لمقايس أبو مازن.

أبو مازن هو المنتصر الحقيقي في الحرب. فحماس نالت المجد في الشارع الفلسطيني، لكنه نال هو والسلطة السيطرة على مسار تعمير غزة، وهو مسار سيصاحبه تحويل مليارات وغير قليل من الفساد. ويحظى أبو مازن اليوم بمنزلة زعيم إيجابي وشريك ذي شرعية لا في العالم العربي والنظام الدولي فقط بل في نظر الرأي العام في "إسرائيل" أيضاً. وربما كانت عملية "الجرف الصامد" هي الطبقة الفضي الذي ستقوم فوقه دولة فلسطين.

انتهت مواجهات عسكرية مع منظمات "إرهاب" في الماضي بدعم دولي معن لإسرائيل، وهذا ما كان بعد انتهاء حرب لبنان الثانية، بقرار مجلس الأمن، وبعد انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" بالزيارة المعلنة لوزراء الخارجية الأوروبيين لإسرائيل. وكان الحدثان في فترة حكم حكومة أولمرت.

بيد أن حكومة "إسرائيل" لم تبادر هذه المرة إلى إجراء، بل انحصرت عناية وزير الخارجية في أمور أخرى، ولم يبادر رئيس الوزراء إلى تقديم مبادرة.

إن ما حصلنا عليه في القاهرة هو "عمود السحاب رقم 2". وكان يمكن أن يعتبر إنجازاً بعد أسبوعين من بدء العملية حينما لم تكن الأثمان التي دفعناها مرتفعة جداً. وكان سيكون محتملاً بعد شهر، أما بعد خمسين يوماً فيمكن أن نأسف فقط لما كان، وأن نأمل الخير في المستقبل.

لم يسارع خالد مشعل إلى الموافقة على هذه التسوية. والافتراض في "إسرائيل" هو أن قادة حماس في غزة فرضوا عليه أن يوافق بسبب الأزمة المتراكمة وضغط السكان.

وتبينت للإسرائيليين خلال هذه الفترة عدة حقائق غير مريحة؛ إحداهما أنه رغم حرية العمل المطلقة للجيش الإسرائيلي في الجو وفي البحر، ورغم عظم النيران على الأرض ورغم الحماية شبه المطلقة من إصابة الفدائف الصاروخية، لم تكن "إسرائيل" قادرة على أن تهزم منظمة "إرهاب" صغيرة نسبياً ومعزولة في العالم العربي.

والثانية أن الحروب والحروب المحدودة أيضاً تتطلب أثماناً لم يتوقع الجمهور الإسرائيلي دفعها ولا يسارع إلى دفعها. وقد دُفع الثمن هذه المرة من دم المقاتلين قبل كل شيء؛ ومن دماء مواطنين في الجنوب، وهم مواطنون تخلت عنهم الحكومة طوال أيام العملية، وبالتشويش على الحياة في المركز وبعشرات مليارات الشواكل التي خسرها الاقتصاد وبنفقات أمنية وأضرار مادية وانخفاض النشاط الاقتصادي.

والثالثة أنه تبين للإسرائيليين أنه ليست لهم حكومة. وقد أدرك المستوى السياسي قبيل العملية أنه إذا استمر في خنق غزة فستطلق حماس النار. فلو أنه عمل فلربما كانت مُنعت المواجهة العسكرية. أدار الجيش في واقع الأمر هذه المعركة، ولم تطلب قيادة الجيش الإسرائيلي العليا هذا العمل لنفسها. بالعكس دخلت بغير حماسة ظاهرة في الفراغ الذي نشأ فوقها في المستوى السياسي. كانت تلك المواجهة بالنسبة لنتنياهو أول مواجهة عسكرية مهمة في فترات ولايته لرئاسة الوزراء، وكانت امتحانه الأكبر، بقدر كبير.

وانتظر الإسرائيليون زعيماً وسياسياً يعرف ما الذي يريد أن يحرزه، ويتخذ قرارات ويجري حديثاً صادقاً حقيقياً مع جمهوره، فحصلوا على متكلم فصيح، وعلى القليل جداً سوى ذلك. وحينما ننظر إلى الوراء، إلى خمسين يوماً من هذه العملية، يتبين لنا ما لا يحصى من المباحثات والنقاشات كثيرة الثثرة، لكن يصعب علينا أن نعثر على قرار مهم واحد لنتنياهو، وعلى عمل واحد يمكن أن ينسبه إلى نفسه، فهو لم يجد في قلبه الشجاعة ليقول للإسرائيليين: أيها المواطنون الأعزاء، يؤسفني. كنت أدعوكم منذ عشرات السنين إلى أنه توجد طريقة واحدة فقط لعلاج منظمة "إرهاب" وهي القضاء عليها، فلا يجوز مفاوضاتها ولا تجوز المصالحة معها. كنت مخطئاً. ولهذا أُجري الآن تحت إطلاق النار محادثات تقارب مع حماس، وأسعى إلى تسوية؛ فليس عندي شيء آخر. لكن هذه الخطبة لم توجد بالطبع.

ليست الزعامة فقط هي التي لم يحصل الإسرائيليون عليها، بل لم يحصلوا أيضاً على الشفافية والصدق. فلم توجد سوى خطب عصماء عن "الحيوانات البشرية" في غزة، وتفاوض مع تلك "الحيوانات البشرية" في مقابل ذلك. وكان إلى جانبه وزير الدفاع، بوغي يعلون، زاماً شفثيه خامداً. بعد بضع سنوات سيُطرح في مسابقة معلومات عامة سؤال: "من كان وزير دفاع "إسرائيل" في فترة عملية الجرف الصامد؟"، ولن ينجح المحييون في التخمين حتى ولا مقابل مليون شيكل.

لم يتبين للمواطنين الإسرائيليين فقط أنه لا زعامة لهم بل لوزراء المجلس الوزاري المصغر أيضاً. وقد كان ثمة مناوشات في القيادة العليا في كل المواجهات العسكرية التي عرفت "إسرائيل"، والتي برزت هذه المرة بروزاً سنياً حطم قواعد اللعب، فقد فقد وزراء في المجلس الوزاري المصغر ما كان



بقي عندهم من ثقة برئيس الوزراء، وفقد رئيس الوزراء بقايا استعداده لإشراكهم فيما يجري. وعرف الوزراء بالموافقة الإسرائيلية على الهدنة بإبلاغ عبر الهاتف - وهذه نهاية مهينة لمسار مخجل. الحقيقة غير المريحة الرابعة التي تبينت للإسرائيليين خلال العملية هو أنه صار من الأصعب على اليهود والعرب أن ينشئوا إطار حياة مشتركاً، فقد زاد اليهود والعرب تطرفاً، وأصبحت مظاهر العنصرية مشروعة، وأصبح تهديد حياة فنانيين وصحافيين أمراً يومياً. وهذا الواقع الخطير خطر على الخطاب الديمقراطي وخطر على التعايش الداخلي، وهي من الثمرات المسمومة التي تخلفها المواجهة العسكرية في غزة.

وهي تخلف أمراً مثيراً آخر وهو الرواسب المرة التي نشأت في العلاقات بالولايات المتحدة، فقد دفعت "إسرائيل" عن قصف غزة بمظاهرات عاصفة في أوروبا وبتوسع مقلق للمقاطعة الدولية، وكان ذلك متوقفاً تقريباً، وكان تحقيق مجلس الأمم المتحدة المعادي لـ"إسرائيل" متوقفاً أيضاً، بيد أن المواجهة مع الإدارة الأمريكية لم يكن لها داع.

يفترض بحسب الاتفاق أن تعود "إسرائيل" والفلسطينيون إلى طاولة المحادثات خلال شهر، وكان هذا من المكافآت التي حصل عليها خالد مشعل مقابل موافقته على شهر هدنة. وستتم المباحثات في تعميم غزة قبيل الأعياد، وهذا توقيت غير مريح جداً بالنسبة للإسرائيليين، فكيف تُعد للعيد وحماس تهدد باستئناف إطلاق النار مرة أخرى.

يديعوت أحرونوت، 2014/8/28

الأيام، رام الله، 2014/8/28

## كاسر تعادل

يوفال ديسكن

(المضمون: إن مبادرة سياسية بعيدة المدى فقط في الوضع الذي نشأ ستمكن "إسرائيل" من أن تحول المواجهة العسكرية مع حماس من تعادل تكتيكي بين دولة قوية ومنظمة "إرهاب"، إلى ضربة قاضية استراتيجية - المصدر).

إن الهدنة التي أحرزت مع حماس تدع الجمهور الإسرائيلي خائب الأمل. فقد اختار المستوى السياسي ألا يهزم حماس عسكرياً واكتفى بضربة شديدة لمنظومة الأنفاق الهجومية وبضربة جوية كثيفة أصابت بنى المنظمة التحتية وأحدثت دماراً عظيماً في قطاع غزة. ومع ذلك ما زالت حماس قادرة الآن أيضاً على أن تهدد بلداتنا حتى ظاهر حيفا. وتوقع الجمهور في "إسرائيل" الذي تحمل العبء بل منح المستويين السياسي والعسكري تفويضاً كبيراً جداً، توقع نهاية مختلفة. كان العوض الذي حصلنا عليه مُخيياً للأمل وممزوجاً بشعور هناك من يسمونه "كآبة".

سنصبح كلنا جميعاً في الأيام القريبة هدفاً لحملة دعائية كثيفة. وسيبينون لنا أن الجيش الإسرائيلي ضرب حماس ضربة بليغة وسيحاولون إقناعنا بالأدلة والبراهين - كما قال وزير الدفاع يعلنون - بأننا

"وسمنا وعي حماس". وبحسب هذا المنطق ستخشى حماس من أن تدخل مواجهات عسكرية في المستقبل مع الجيش الإسرائيلي بسبب العقاب الشديد الذي أصابها.

لست أسارع إلى التشويش على "فرح انتصار" الدعايين الرسميين، لكن خبرتي بمحاربة "الإرهاب" علمتني أن وعي البشر ليس وسطا مغناطيسيا قابلا للوسم لمرة واحدة وعلى نحو لا رجعة عنه. والذي يُصر مع كل ذلك على التمسك بهذا المفهوم يجب عليه أن يفحص في صدق عن أنه كيف "وُسم وعي" سائر أعداء "إسرائيل" - وكيف وُسم أيضاً وعي إسرائيليين كثيرين كانوا يشاهدون بلدات كاملة في الجنوب تخلو من سكانها.

يؤسفني أن عدم الحسم العسكري في عملية الجرف الصامد يخلف في وعي قادة منظمات "الإرهاب" الإسلامية المتطرفة في سورية ولبنان والعراق صورة "إسرائيل" الضعيفة. وهو يرون أن الدولة اليهودية ذات أقوى جيش وأكثره تسلحا وإحكاما في الشرق الأوسط لا تتجح في أن تهزم في أكثر من خمسين يوماً منظمة "إرهاب" تسيطر على مساحة محدودة من الأرض. وفي هذه الأيام خاصة التي أصبح فيها تهديد المنظمات "الإرهابية" الإسلامية المتطرفة كبيراً جداً يوجد لهذا الوعي المتشكك معنى بعيد المدى.

يجب أن تهتم دولة "إسرائيل" اهتماماً كبيراً بإنهاء المواجهة العسكرية في قطاع غزة في أسرع وقت ممكن مع المبادرة على إجراءات ومبادرات خلاقة تُثبت تسوية سياسية، لكن المشكلة هي أن المبادرة ليست الطريق التي تحبها القيادة السياسية الأمنية التي تقود المواجهة الحالية. ويبدو أنه يوجد نوعان من المبادرات الممكنة التي يمكن بل من المراد جداً التأليف بينها: وأحد تلك الإمكانيات وكتب فيه الكثير من الكلام وليست له صلة بالواقع الآن هو المبادرة إلى إجراءات عسكرية برية تقضي بحماس على الأقل إلى شعور بانهييار قريب إن لم يزد على ذلك. وكما قد ذكرت في الماضي يمكن تنفيذ هذه الإجراءات أيضاً دون احتلال قطاع غزة كله.

والإمكان الباقي هو "الخروج من الصندوق" والنظر في كل ما يحدث في منطقتنا برؤية استراتيجية تُمكن من فهم أن المعركة في قطاع غزة هي حادثة صغيرة نسبياً قياساً بالتحديات التي تواجهنا بها سائر المسارات الإقليمية. والطريقة المرادة في الوضع الذي نشأ هي مبادرة سياسية ذات معنى مفاجئة جريئة تأخذ هذه الأزمة وتحولها إلى فرصة إقليمية. ويحسن في هذه الحال أن نفحص على نحو واع شجاع عن خيارات رفضناها في الماضي، وحين الوقت لنفض الغبار عن مبادرة السلام العربية وتحديثها وتنقيحها لتصبح مسيرة إقليمية كبيرة مفاجئة يُحل في ضمنها بالتدريج - ومع ضمانات أمنية كبيرة جداً لـ "إسرائيل" - الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني أيضاً.

وتشمل هذه المسيرة دولة "إسرائيل" ودولا عربية لها معها مصالح مشتركة كثيرة وهي القلق من إيران الساعية إلى القدرة الذرية والخشية من تهديد الإسلام الأصولي المتطرف الذي يزداد قوة والخشية من عدم الاستقرار الذي أدخل الربيع العربي المنطقة كلها فيه. ولهذا الإجراء في الصعيد السياسي الدولي معطيات ابتدائية طيبة، فالسعودية ومصر والأردن وإمارات الخليج والاتحاد الأوروبي والولايات



المتحدة ودول أخرى في العالم أيضاً كما يبدو من المحتمل احتمالاً كبيراً أن تؤيد هذه المبادرة وتساعد على دفعها قدماً.

ليس ذلك عملاً سهلاً البتة، لكنه الطريقة الصحيحة لا للسير بـ"إسرائيل" نحو مصالحة إقليمية فقط ولا لاستغلال واقع جغرافي سياسي مريح لـ"إسرائيل" فقط بل لسحب البساط الدولي والعربي والفلسطيني بالتدريج أيضاً من تحت أقدام حماس ولجعلها تقف في مواجهة قرارات حاسمة مهمة. وسيجعل اتفاق يحظى بدعم العالم عامة والعالم العربي خاصة وفيه وكلاء حماس، سيجعل حماس منظمة "إرهابية" تتمرد على حكومة معترف بها قانونية وقعت على اتفاق سلام مع دولة "إسرائيل". وسيكون أسهل كثيراً في هذه الظروف الجديدة عزل حماس وإضعافها.

إذا عرفنا كيف نساعد على تنمية الضفة الغربية من جهة اقتصادية فسيأخذ في التشكل على مرأى من سكان القطاع واقع عيش بديل أشد سحراً مما تقدمه سلطة حماس. وسيسهل في الاستمرار على إضعاف المنظمة لا عسكرياً فقط بل عند الجمهور أيضاً. وحماس منظمة الشرعية العربية والدولية عزيزة عليها جداً، وهذا يوجب عليها وسيوجب إظهار براغماتية سياسية ما. ولست أوهم نفسي بأن المنظمة ستغير قيمها الأساسية لكنها تعلم مثل حركات دينية سياسية أخرى كيف تؤجلها إلى موعد أكثر راحة حينما يقتضي الأمر ذلك.

تتجسد مأساة "إسرائيل" في حكومتها الحالية التي لا تستطيع أن تنتهز الفرصة وتثبت للتحدي، ولم يبق لنا تحت هذه الحكومة سوى أن نستعد للجولة العنيفة التالية مع حماس. إن عدم شجاعة قيادية لتحديد أهداف أبعد للعملية العسكرية على حماس يصبح عدم شجاعة لتحريك مسار سياسي يكسر التعادل في الساحة الدبلوماسية.

إن "إسرائيل" تقودها اليوم قيادة مستكينة وائتلاف حكومي يُملّي شللاً سياسياً. وإن مبادرة سياسية بعيدة المدى فقط في الوضع الذي نشأ ستمكن "إسرائيل" من أن تحول المواجهة العسكرية مع حماس من تعادل تكتيكي بين دولة قوية ومنظمة "إرهاب"، إلى ضربة قاضية استراتيجية.

يديعوت أحرونوت، 2014/8/29

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/8/29

## التحالفات الإقليمية في ضوء الحرب على قطاع غزة

د. محسن محمد صالح

لعل النموذج الرائع الذي قدمته حماس وقوى المقاومة في غزة، في حرب "العصف المأكول" أو عدوان "الجرف الصامد"، هو من أكثر لحظات التاريخ الفلسطيني والعربي والإسلامي الحديث تألقاً. وفي الوقت نفسه، فإن النموذج العربي الرسمي (خصوصاً في البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين) تجاه فلسطين والمقاومة، هو الأسوأ منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين قبل نحو مائة عام ومنذ إنشاء الكيان الصهيوني قبل نحو 66 عاماً.

\* \* \*



منذ أن اندلعت الثورات وحركات التغيير في العالم العربي في مطلع سنة 2011 والمنطقة تشهد حالة من السيولة واللا استقرار والتشكُّل وإعادة التشكُّل. الموجة الأولى القوية التي تسببت في إسقاط أربع أنظمة عربية وباهتزازات داخلية عنيفة في عدد من الأنظمة الأخرى، أظهرت تصدُّر الإسلاميين للمشهد السياسي، وثقة الجماهير التي تنشد التغيير بهم. غير أن هذه الموجة ما لبثت أن تبعثها موجة مرتدة تمكنت فيها بعض الأنظمة وقوى الدولة العميقة السابقة من استعادة زمام المبادرة، وتعطيل مسار التغيير الديمقراطي و"الربيع العربي" الذي كانت تشهده المنطقة، وأدخلت المنطقة في صراع إرادات وحالات تنازع وفوضى واضطراب لم تخرج منها حتى الآن. غير أن ذروة نجاحات الموجة المضادة تمثل في سيطرة العسكر على مصر. وقد ترافق مع هذه الموجة حملة شرسة ضدَّ التيارات الإسلامية التي بدت كنفويض للأنظمة الفاسدة والمستبدة السابقة، وكبديل محتمل ترضى به الجماهير. وبين تدافع الموجات كانت القضية الفلسطينية تشهد مداً وجزراً واسعين، كما كانت قوى المقاومة والقوى المؤيدة لمشاريع التسوية تشهد صعوداً وهبوطاً وخضات كبيرة في أجواء تلاطم موجات "صراع الإرادات".

\* \* \*

جاءت الثورات العربية لتفرض واقعاً جديداً يدعم بشكل أقوى حركات المقاومة ويقاوم التطبيع. ولذلك، ما إن بدأت هذه الثورات حتى نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر رفيعة في مكتب نتتياهو قولها إن قلقاً كبيراً يسود دوائر صنع القرار في تل أبيب. رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ووزير الدفاع إيهود باراك قال إن "إسرائيل تواجه زلزالاً إقليمياً". أما شاؤول موفاز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكنيست، فرأى أن ما حدث في مصر وتونس هو "إنذار استراتيجي لإسرائيل"؛ بينما وصف الوزير موشيه يعلون ما يحدث بأنه "زلزال تاريخي".

أدركت "إسرائيل" أن تغير البيئة الفاسدة والمستبدة حولها إلى بيئة حيوية نهضوية صاعدة يشكل خطراً وجودياً. ولذلك، وصف نتتياهو معاهدتي السلام الموقعيتين مع مصر والأردن واصفاً إياهما بأنهما "ذخر استراتيجي". كما تحدث أشكنازي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق في 2011/2/10 بوضوح أن الاستقرار في المنطقة العربية هو بالنسبة لـ"إسرائيل" أهم من الديمقراطية. وحذر نتتياهو، في خطاب له أمام الكنيست في 2011/2/7، من أن مصر يمكن أن تقع في أيدي الإسلاميين المتطرفين نتيجة للانتفاضة في البلاد. كما حذر رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال احتياط عاموس جلعاد من أن صعود الإخوان المسلمين في مصر سيقلب موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط، وأنه سيجر المنطقة إلى دوامة من عدم الاستقرار، وسيغير موازين القوة في المنطقة إلى الأسوأ، محذراً من أن "الإخوان المسلمين يشكلون القوة الحقيقية في المنطقة، مثل حركة حماس، وهم يتطلعون إلى السيطرة على منطقة الشرق الأوسط بأكملها". ووجه جلعاد تحذيراً من ظهور إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط بقيادة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسورية.





ولم تخف قوى التغيير وخصوصاً الإسلاميين عداها لـ"إسرائيل"، وإن بدت بشكل عام أكثر انشغالاً واستغراقاً في الشأن المحلي، وأحرص على عدم الدخول في مواجهات سابقة لأوانها. فقد قال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع "إن إسرائيل لن تهناً بالنوم بعد اليوم، ولن تعرف طريق الأمن والاستقرار ما دامت تستهين بحقوق الفلسطينيين"، وأضاف أن الثورات العربية التي أطاحت بالأنظمة القمعية الفاسدة، تمثل مقدمة لإنهاء الظلم والعلو الصهيوني وتحرير المقدسات ووضع حد للاستكبار الصهيوني (حسبما نشرته صحيفة الخليج الإماراتية، 2011/5/20).

الطرف الإسرائيلي الذي كان الأشد قلقاً على مصيره مع اندلاع الثورات، أضحى (بعد نحو سنتين) الأكثر ارتياحاً على صورة التشردم ومشاهد الصراع الدموي والتفتت الطائفي والعربي، وضعف الدولة المركزية، والهجوم على "الإسلام السياسي". وبينما كان الطرف الإسرائيلي معزولاً ومستهدفاً من القوى الصاعدة، أمسى يجد نفسه مع حلفاء إقليميين محتملين يلتقون معه في أجندة محاربة "الإسلام السياسي"، وفي بقاء أنظمتهم التي تقمع إرادة شعوبها، والتي تلتقي في خطها العلماني والمصلحي مع أمريكا والقوى الغربية.

\* \* \*

الموقف الإسرائيلي لم يُخفِ سعادته الكبيرة بإيقاف عجلة الديمقراطية في مصر، وإنهاء دور "الإسلام السياسي"، وعودة العسكر، واعتبر ذلك بدءاً لطّي صفحة الربيع العربي؛ لدرجة أن شمعون بيريز رئيس الكيان الإسرائيلي طالب المسؤولين الإسرائيليين بالكفّ عن إظهار سرورهم بالانقلاب، حتى لا يُحرج ذلك قادة الانقلاب، وحتى لا يثير حفيظة المصريين.

وقد قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن أوساط الجيش الإسرائيلي تنظر إلى السيسي على أنه عبقرى وبطل. أودي سيغل، معلق القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، قال إن نتنتياهو هو أكثر الناس سعادة على وجه الأرض بسقوط مرسي؛ وحسب المحطة الثانية في الإذاعة العبرية فقد أصبح نتنتياهو منشغلاً بدعم الانقلاب في مصر أكثر من انشغاله بالملف النووي الإيراني.

الانقلاب في مصر كان بالنسبة للكثير من المسؤولين والخبراء الإسرائيليين يعني أن مكانة "إسرائيل" الاستراتيجية الإقليمية ستعزز؛ كما عبر عن ذلك افرام هليفي رئيس الموساد الإسرائيلي السابق. أما وزير الاقتصاد نفتالي بينيت فرأى أن اتهام الرئيس مرسي بالتخابر مع حماس يعني أن الشراكة الاستراتيجية مع مصر ستعاطم بشكل غير مسبوق.

من الصعب الاسترسال في ذكر الأمثلة على السعادة الإسرائيلية البالغة بالانقلاب في مصر، غير أنه يمكن الرجوع مثلاً إلى ملف المعلومات الذي أصدره مركز الزيتونة حول الموقف الإسرائيلي من الأحداث في مصر ليجد العشرات من الشواهد الموثقة على ذلك.

\* \* \*

وقبيل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بدا أن هناك خارطة إقليمية تتشكل وأن بعض القوى الإقليمية والدولية ستتقاسم الكعكة، وأن الضحية والخاسر الأكبر هو الإسلام السياسي السني المعتدل، والمقاومة الإسلامية الفلسطينية.

فقد عادت "إسرائيل" إلى وضع إقليمي مريح تلعب فيه دور السيد والشرطي، بينما يقوم "الفخار بتكسير بعضه" في المنطقة، ومن لا يخطب وُدّها فإنه يتجنبها أو يتقي شرّها.

وعاد محور "الاعتدال" للتماسك والتناغم مع السياسة الأمريكية في المنطقة، ولمحاربة الإسلام السياسي أو محاصرته. وهو ما شكّل نقطة تقاطع مهمة مع الجانب الإسرائيلي في إنهاء حكم حماس في قطاع غزة. وهو ما رأى فيه البعض تحالفاً جديداً، وغير أنه ليس هناك ما يثبت أنه تحالف "رسمي"، لكن عديدين يرونه تحالفاً "عملياً" بغض النظر عن مدى ترسيمه أو تنسيقه.

وفي أجواء العدوان على غزة، كان الطرف الإسرائيلي كان أكثر صراحة في الحديث عن هكذا تحالف، فقد أشار نتنياهو إلى العلاقة المتميزة التي نتجت مع دول المنطقة، وأنها ذخّر مهم لـ"إسرائيل". وتحدثت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني عن أن هناك توافقاً بين "إسرائيل" ومصر على خنق حماس. أما اسحق هرتسوغ رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة الإسرائيلية فتحدثت في مقابلة لصحيفة يديعوت أحرونوت في 2014/8/15 عن "حلف أسرٍ في المنطقة يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية [في رام الله] والسعودية ودول الخليج؛ مؤكداً أن "إسرائيل جزء منه" وأن هذا الحلف يُعبّر عن رؤيا إقليمية. ونوه يوسي بيلين الذي كان وزيراً للعدل الإسرائيلي ورئيساً لحركة ميرتس في مقال نشره في صحيفة "إسرائيل هايوم" إلى أنه يتضح من سلوك مصر والسعودية أنها معنيتان أن تتجج "إسرائيل" في القضاء على حماس. وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" في مقال تحليلي نشرته في 2014/7/10 إن مصر وإسرائيل تشكلان يداً واحدةً ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس). أما موقع صحيفة (معاريف) على الإنترنت، فقد وصف العلاقة المصرية الإسرائيلية بأنها وصلت إلى مرحلة "التحالف الشجاع".

بشكل عام، كان الموقف المصري أكثر وضوحاً، إذ بينما كانت غزة تحت القصف والمذابح والدمار، تابع النظام المصري الحصار وتدمير الأنفاق، وسمح بالهجوم الإعلامي على حماس وقوى المقاومة وتشويهها والإساءة إلى رموزها، وأسهم سلوكه السياسي والأمني في إضعاف التفاعل الشعبي المصري مع المقاومة. وقدم النظام مبادرة للتهدئة أعتها مسبقاً بالتنسيق مع "إسرائيل" وأعلنها دون استشارة قوى المقاومة. وهي مبادرة تنزع أية مكاسب محتملة متعلقة بإلزام "إسرائيل" بفك الحصار، ولذلك رحب بها الجانب الإسرائيلي ورفضتها المقاومة. ولم يُبد النظام المصري مرونة إلا تحت ضغط إنجازات المقاومة، وبعد موافقة الطرف الإسرائيلي على تقديم تنازلات... لدرجة أن أمنون أبراموفيتش، كبير المعلقين في قناة التلفزة الصهيونية الثانية قال في منتصف تموز/ يوليو 2014 "إن نظام الجنرالات في القاهرة أكثر تطرفاً في التعاطي مع حماس من إسرائيل". كما نائب وزير الجيش الأسبق، داني دانون، فقال في 2014/8/8 إن "المصريين طلبوا منا قبل أسبوعين مواصلة ضرب حماس ومنع المفاوضات، لأن حماس لم تتألم بما فيه الكفاية".

أما باقي أنظمة "الاعتدال" العربي فلم يخرج عنها تصريحات رسمية تتحدث عن تحالف مع "إسرائيل"، فهذا لو صحّ، سيكون محرقة لشعبيتها وسط جماهيرها. غير أن السلوك على الأرض كان



يظهر بروداً سياسياً، وضعفاً إعلامياً في التعامل مع العدوان على قطاع غزة، ولم يتحسن هذا الموقف إلا مع تزايد سخونة الحرب وطول أمدها، وتزايد الضحايا والدمار، وتعاضم إبداعات المقاومة.

\* \* \*

ولأن حماس قررت الوقوف إلى جانب الإرادة الشعبية للجماهير العربية، فقد وجدت نفسها تخسر قاعدة ارتكازها اللوجيستية الأساسية في سورية، وتدفع ثمناً كبيراً لخصومة النظام السوري معها، ولحالة البرود مع باقي "محور الممانعة"، وتحديداً حزب الله وإيران التي توقفت عملياً عن الدعم المالي للحكومة في قطاع غزة.

بدا الطرف الإيراني في وضع إقليمي مريح نسبياً قبيل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، فقد وقع اتفاقاً بشأن برنامجه النووي مع القوى الكبرى. ودعم النظام السوري بحيث تمكن من البقاء، وأخذ زمام المبادرة، واسترجاع السيطرة على العديد من المناطق المهمة، كما أن حلفاءه الحوثيين حققوا تقدماً واسعاً في اليمن، بينما ظلّ شريكه حزب الله الفاعل الرئيسي في السياسة اللبنانية، في الوقت الذي قامت فيه دول الخليج بتحسين علاقاتها مع إيران. وكان ما يزال اللاعب الأبرز في السياسة العراقية. وبدا أن المنطق يشير إلى أن حماس ستضطر للجوء "للحزن الإيراني" بسبب الوضع الصعب الذي وجدت نفسها فيه في القطاع. غير أن هذا لم يحدث. وبالرغم من أن خيط العلاقة بين الطرفين لم ينقطع، إلا أن العلاقة شهدت بعض التحسن قبيل الحرب مع زيارة وفد من حماس لإيران.

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والصمود والإبداع والأداء البطولي لحماس ولقوى المقاومة، أسقط كل دعاوى وشكوك "محور المقاومة" تجاه حماس... وكشف أن المقاومة الفلسطينية حافظت على بوصلتها في مقاومة العدو... في الوقت الذي غرقت فيه إيران وحلفاؤها في المشاكل الداخلية للمنطقة، بينما كانت تتعرض لاتهامات قطاعات واسعة في العالم العربي أنها تستهلك إمكاناتها في قمع إرادة الشعب السوري.

تواصلت إيران وحزب الله مع حماس وأكدتا دعمهما لها في دفاعها عن قطاع غزة، غير أن هذا التواصل افتقد إلى الحرارة والسرعة التي كانت تميز مواقفها سابقاً. وتحمل الأيام القادمة إمكانية تسخين العلاقة بين الطرفين، بعد أن أثبتت حماس وقوى المقاومة الفلسطينية أنها الرافعة والقاطرة الحقيقية للمقاومة، وأنها مركز أي "محور مقاومة" حقيقي ينشأ في المنطقة، وبعد أن ظهرت مؤخراً آفاق مقلقة لإيران وحلفائها في سورية والعراق.

\* \* \*

كشف الأداء البطولي للمقاومة في القطاع حقيقة التحالفات وتقاطعات المصالح، التي نشأت قبيل العدوان الإسرائيلي. كما أنه حمل في الوقت نفسه فرصة لإعادة ترتيب الأوضاع الإقليمية، من خلال:

- إعادة الاعتبار لقوى المقاومة الفلسطينية ودورها الرئيسي في ترتيب البيت الفلسطيني والشراكة الحقيقية في إدارة المشروع الوطني الفلسطيني.

- إعادة الاعتبار للإسلام السياسي السني الوسطي المعتدل، وإعادة التفاف الجماهير العربية حوله، وإزالة وتنظيف كل ما فعله الإعلام الأسود من محاولات لتسويبه.

- إعادة تحجيم التيارات الإسلامية المتطرفة التي شوهدت النموذج الإسلامي مع تغييب وملاحقة التيارات الإسلامية المعتدلة.
- تراجع الحملات المسعورة لسحق التيارات الإسلامية، واضطرار العديد من الأنظمة لإعادة حساباتها، بعد فشل محاولاتها في هذا الإطار، وتزايد حدة الغضب الشعبي عليها بسبب تقصيرها أو تواطئها في العدوان.
- دخول الطرف الإسرائيلي في أزمة استراتيجية جديدة وتساعد حالة القلق الداخلي بعد فشله في ضرب المقاومة ونزع سلاحها. ودخوله كذلك في أزمة سياسية داخلية بسبب فشل حكومة نتنياهو والجيش الإسرائيلي في أداء مهامهما.
- ومع ذلك، فإن ما أنجزته المقاومة هو عامل "محفز" للتغيير في الأوضاع الإقليمية ولكسر الهجمة المرتدة ضد "الإسلام السياسي" وقوى المقاومة. ولكنه لم يتطور بعد ليكون عاملاً "حاسماً" في التغيير، ذلك لأن عملية التغيير الإقليمية تحركها عوامل عديدة ولاعبون كبار إقليميون ودوليون، غير أنه يبقى عنصراً مهماً في عملية "التدافع" وفي "صراع الإيرادات" وعملية التشكل وإعادة التشكل التي تشهدها المنطقة.

مجلة الجزيرة، الدوحة، 2014/9/1

### حروبنا الثلاثة ضد حماس فشلت... وعلينا تغيير قناعاتنا

شمعون شتاين وشلومو بروم

إن جولة حربية ثالثة خلال ستة سنوات تشير إلى أن القناعة التي وجهت "إسرائيل" حتى الآن فشلت.

البديل المطروح أدناه يقترح قناعة مختلفة تحمل في طياتها إمكانية للتغيير التدريجي وخلال فترة زمنية وأيضاً بالمواقف الأساسية لحماس، سيكون أمامنا خيارين: إما أن يندمج التنظيم بعملية الاستقرار في غزة وعندها يجد نفسه مضطراً لتغيير مواقف أساسية وابتعد عن العنف، أو يتمسك بالعنف ويتحول بالتدريج إلى تنظيم ضعيف سياسياً.

إن مواقف "إسرائيل" والتي وجدت تعبيرها بالمفاوضات بوساطة مصرية- حتى انهيارها بتاريخ 19 آب/ أغسطس 2014- تشير إلى غياب أي تغيير بالقناعة الإسرائيلية لإدارة الصراع أمام حماس، باستثناء بعض الملائمات التكتيكية التي فرضها الوضع. بكلمات أخرى، الاستمرارية هي التي توجه رسمي السياسات. هذا بالرغم من الفترات الزمنية القريبة التي كانت تفصل بين جولات الحرب الثلاثة مع حماس بالسنوات الأخيرة والتي كان من المفترض أن تخلق تحفظات حول فاعلية هذه القناعات.

**مركبات أساسية بالتفكير الإسرائيلي تمنع من تغيير القناعات:**

أولاً: رؤية الصراع بين "إسرائيل" وحماس على أنه رابح أو خاسر. وتجاهل إمكانية أن يربح الطرفين. مثال على ذلك، تحسين وضع السكان في غزة جيد لحماس وجيد لـ"إسرائيل". صحيح أنه



يمكن حماس من تحقيق إنجازات. لكنه في نفس الوقت يضعها أمام ضغوطات للحفاظ على الهدوء. من ليس لديه شيء ليخسره يؤيد تقجير الوضع عن طريق العنف.

**ثانياً:** الاعتقاد الذي يقول إنه من أجل إضعاف حماس لا بد من استمرار بقاء السكان في غزة بالحضيض ولكن بدون أزمة إنسانية.

**ثالثاً:** الإدمان على مصطلح "صورة الانتصار"، حيث أن كل تغيير في سياسة "إسرائيل" تجاه قطاع غزة تعتبره حماس انتصاراً. لذلك لا يجب تغيير هذه السياسة، ويذكر في هذا السياق أنه في نهاية حرب أكتوبر 1973 قدمت مصر لمواطنيها صورة انتصار في حين كانت القوات الإسرائيلية غرب قناة السويس محاصرة ومع ذلك لم تتضرر المصالح الإسرائيلية، وهناك من يدعي أن هذا أحد العوامل التي حركت العملية التي أدت للسلام مع مصر.

**رابعاً:** تأييد استمرار عزل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وهذا الموقف يستند على أكذوبة فرق تسد والافتراض أنه يمكن عزل المنطقتين ومعالجة كل واحدة على حدة دون أن يكون بينهما تأثير متبادل.

#### المركبات الأساسية الثلاثة الواجب أن تواجه إسرائيل:

**أولاً:** الابتعاد عن القناعات التي فشلت والتي تقول إن إدارة الصراع تشكل بديلاً لتسوية الصراع وعودة إلى القناعة التي تسعى لحل الصراع.

**ثانياً:** استيعاب حقيقة أن عزل الضفة والقطاع قد فشل وبالتالي يجب السعي إلى دمج غزة مع السلطة الفلسطينية كخطوة أولى بهذا الاتجاه، ويجب أن يكون ثمة استعداد للاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية والسعي لأن تمر مواد الإعمار والبناء عن طريق السلطة الفلسطينية وهنا يجب الإشراف على أن يكون رجال أمن السلطة داخل قطاع غزة على المعابر.

**ثالثاً:** السعي لوجود حياة اقتصادية سليمة بالفقر الممكن بما في ذلك استيراد وتصدير، حيث لا يوجد سبب يمنع من أن تصدر غزة الخضار والفواكه وأشياء أخرى لـ"إسرائيل" مع السعي لإرجاع الوضع لسابق عهده عندما كانت مصانع "إسرائيل" تتعامل مع مقاولين من غزة، وكذلك الحاجة إلى توسيع مساحة الصيد المسموح بها.

بالتوازي مع الإعمار الاقتصادي لغزه توجد حاجة لمنع تسليح حماس من جديد كمرحلة ضرورية قد تكون الآن غير واقعية وهي نزع سلاح غزة أو بكلمات أخرى: تفكيك حماس وباقي التنظيمات من سلاحهم.

الانفتاح الكبير تجاه السكان وحاجاتهم يسهل عملية التعاون الإقليمي والدولي في مجال منع تسليح حركة حماس، وتحقيق الهدفين الاقتصادي والأمني لن يتم دون دمج دول أخرى. يجب السعي لتشكيل ائتلاف يساعد الأطراف على خلق واقع جديد في غزة، وعلى هذا الائتلاف أن يضم دولاً مثل مصر (التي يكون لها دور مركزي لتغيير واقع غزة) والسعودية ودول الخليج والأردن. هذه هي الدول التي تعتبر حركة حماس تنظيمياً راديكالياً إسلامياً.

**معاريف 2014/9/1**

**القدس العربي، لندن، 2014/9/2**

## المقاومة الفلسطينية.. صعود المارد أم سقوط الثور؟

### د. محسن صالح

بدا المشهد في الأسبوع الأول من حرب غزة الأخيرة لدى بعض القوى الإقليمية والدولية وهي تتعامل ببرود لافت للعيان مع الهجوم الإسرائيلي الوحشي على القطاع، وكأنها تنتظر "سقوط الثور" (المقاومة) حتى تجهز عليه وتتناوشه بسكاكينها.

خاب فآلهم.. لم يكن ثورا في مهرجان إسباني لصراع الثيران.. أولئك الذين كانوا يودون التلذذ بمشهد السقوط.. تسارعت نبضات قلوبهم.. وأحرقوا آخر نفس في "السجائر".. وهم يرون ماردا "مؤمنا" صاعدا يقلب حساباتهم.

\* \* \*

منذ إنشاء الكيان الصهيوني لم تعش المقاومة الفلسطينية بيئة إقليمية أسوأ من تلك التي عاشتها قبل العدوان الإسرائيلي على القطاع في صيف 2014 وأثناءه، الترتيبات كانت تجري على قدم وساق لإغلاق ملف المقاومة الفلسطينية وإعداد مراسيم جنازية "لائقة"!

كانت ثمة قناعات لدى اللاعبين الكبار أنه حتى يتم إغلاق ملف الثورات وتعود الأنظمة الفاسدة والمستبدة للتموضع بشكل يسمح لها بالاستمرار مع تكريس حالة من الضعف والتمزق الطائفي والعرقي، بما يوفر أيضا بيئة استراتيجية مثالية للكيان الإسرائيلي، لا بد من:

- ضرب الاتجاهات الرئيسية التي شكلت قاطرة رئيسية للتغيير وخصوصا الاتجاهات الإسلامية.  
- لا بد من إغلاق الملفات التي تشكل عنصرا للتفجير في المنطقة، وتحديد الملف الفلسطيني وجذوته المتمثلة في العمل المقاوم.

في مطلع الصيف كان هناك ما يبهر صقل السكاكين والسيوف.. حالة حصار غير مسبوقه من النظام المصري أغلقت "الرئة الاصطناعية" التي كان يتنفس منها (الأنفاق).. استمرار الحصار الإسرائيلي.. توقف المساعدات منذ نحو سنة ونصف من إيران و"قوى الممانعة"، ضيق وانزعاج من أطراف الاعتدال والممانعة من تيار "الإسلام السياسي" السني الذي تشكل حماس مركزه الفلسطيني.

وجاء "اتفاق الشاطئ" وتفعيل ترتيبات المصالحة وإنهاء حكومة حماس في القطاع وتسليمها الإدارة لحكومة التوافق الوطني ليفسره كثيرون بمن فيهم القيادة الفتاوية في رام الله أن حماس جاءت إلى المصالحة وهي راغمة، بل جاءت وهي "شالحة" كما ذكر قيادي فتاوي كبير في أحد مجالسه.

عندما سارت الحرب في أيامها الأولى كانت أطراف عربية تتوقع أن تتلقى حماس الصفعات والضربات القاسية وأن تخرج مخفوضة الرأس مهيضة الجناح كان إعلامها باردا، كما كان سمجا وهو يستبطن سقوط "الثور"، أما في مصر فلم يكتف معظم الإعلام الفعال بالابتعاد عن الدور الوطني والقومي والعروبي والإسلامي المعتاد لمصر، وإنما انضمت جوقات إعلامية لحفلات الطبل والزمير في تشويه المقاومة وتشويه نضال الشعب الفلسطيني والتبرير للعدوان الإسرائيلي.

فالإعلامية أماني الخياط وصفت العدوان الإسرائيلي بأنه مسرحية هزلية تديرها حماس، ويرر توفيق عكاشة الهجوم الإسرائيلي وطالب أهل غزة بالثورة على حماس، وطالبت أماني الدريديري



السلطات المصرية بمساعدة "إسرائيل" في القضاء على حماس، ووصلت الفجاجة بمذيع مثل محمد الغيطي بعرض صور مفبركة مزورة في برنامجه على قناة التحرير لإسماعيل هنية قائد حماس في القطاع، تتهمه بعلاقات جنسية مع "نساء الموساد"، كما فبركت مجلة روز اليوسف أكاذيب أخرى. الكيان الإسرائيلي الذي كان مرتاحاً للأداء العربي -خصوصاً المصري- لم يخف سعادته بالعلاقة التي نتجت مع دول المنطقة، ورأى فيها ذخراً مهماً لـ"إسرائيل" كما قال نتنتياهو، وكانت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني أكثر صراحة عندما تحدثت عن أن هناك توافقاً مع مصر على خنق حماس. أما إسحق هرتسوغ رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة الإسرائيلية فتحدثت في مقابلة مع يديعوت أحرونوت عن "حلف أسر في المنطقة يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية (في رام الله) والسعودية ودول الخليج"، مؤكداً أن "إسرائيل" جزء منه، وأن هذا الحلف يعبر عن رؤية إقليمية. صحيفة الجيروزاليم بوست تحدثت في 2014/7/10 عن أن مصر و"إسرائيل" تشكلان يدا واحدة ضد حماس، بينما وصف موقع صحيفة معاريف على الإنترنت العلاقات المصرية الإسرائيلية بأنها وصلت إلى مرحلة "التحالف الشجاع"، أما داني دانون نائب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق فقال -بعد نحو شهر من الحرب على غزة- إن المصريين طلبوا من الإسرائيليين الاستمرار في ضرب حماس لأنها لم تتألم بما فيه الكفاية.

وتحدث موقع ديبكا الاستخباري الإسرائيلي عن رسالة بعثها النظام المصري أن مصر لم تتمكن من إقناع حماس بتقديم أي تنازلات لأن "الجيش الإسرائيلي لم يضرب حماس بما يكفي من قوة". ولخص المستشرق الإسرائيلي المعروف "إيهود إيعاري" المشهد بقوله إن الرئيس المصري السيسي يريد أن يرى حركة حماس تنزف، وأن يستمر النزيف، لذلك فإنه يعمل من أجل الإمعان في إذلالها من خلال العملية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.

وطوال الحرب ترددت فكرة نزع أسلحة حماس والمقاومة، وقال الإسرائيليون إن هذه الفكرة تدعمها الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى، حسب ما عبر جلعاد أردان وزير الداخلية وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

كان نزع أسلحة المقاومة يعني عملياً إغلاق ملف المقاومة الفلسطينية، وإذا كانت هذه الفكرة تروق للإسرائيليين والأميركيين فقد وجد فيها نظام السيسي ضربة للإسلام السياسي وفرع "الإخوان" في فلسطين، كما وجدت فيها بعض أطراف السلطة الفلسطينية فرصة لتهميش تيار المقاومة، والهيمنة على الساحة الفلسطينية، وفرض أجندتها المرتبطة بمسار التسوية على القضية الفلسطينية.

\* \* \*

فاجأ أداء المقاومة الجميع وأربك حساباتهم، فالمقاومة صمدت على الأرض وقدمت أداء بطولياً، والمقاومة مرغت أنوف قوات النخبة البرية الإسرائيلية في التراب، والمقاومة غطى مرمى صواريخها كافة التجمعات الصهيونية في فلسطين المحتلة، ولأول مرة منذ عشرات السنوات أبدعت المقاومة في البر والبحر والجو.

والمقاومة التفت حولها الجماهير واستعادت تألقها، وقدمت دوراً متميزاً لـ"الإسلام السياسي" وأقامت الحجة على الدول والشعوب، وفضحت تخاذل الأنظمة.

لم يكن مطلوباً من المقاومة أكثر مما فعلت قياساً بحركة محدودة الإمكانيات تدافع عن شرف الأمة وكرامتها في مواجهة أحد أقوى جيوش العالم، فكان المطلوب الصمود والبطولة وإفشال خطط العدو، وهذا ما حدث.

لم نعد أمام "ثور" يتزنج بل أمام "مارد" يصعد، ليس مارداً من الجن، وإنما مارداً "مؤمن" بمفهومه الإيجابي المرتبط بالقوة والعزة والعنفوان.

\* \* \*

وفي هذه الأيام تعيش الساحة الإقليمية حالة من التدافع و"صراع الإرادات"، والجميع تعامل مع ما حدث في غزة كمجرد "جولة" من الجولات.

الجديد في هذه الجولة أنها صدمت الموجة المرتدة العاتية التي استهدفت "الإسلام السياسي" وتيارات المقاومة، وأنها كشفت عن حجم التضليل الهائل والإعلام الأسود الذي تتعرض له المنطقة طوال أشهر عديدة، وأن هذه الجولة أعادت للتيار الإسلامي السني المعتدل صورته الطبيعية، وأكدت التفاف جماهير واسعة حوله، وأخرجت الناس من الثنائية المقيتة التي أرادت بعض القوى أن تضعهم بين أحد خياريهما: وهو إما أنظمة فاسدة مستبدة، وإما نموذج مشوه للإسلام يستسهل التكفير والولوغ في الدماء.

"إسرائيل" والقوى الإقليمية التي أفلقها أداء المقاومة وكشف بعضها من عوراتها ستواصلان السعي في الأيام القادمة لإفراغ إنجازات المقاومة من محتواها، والحملات الإعلامية ستستأنف ضد المقاومة، وسيجري التركيز على الدمار والخسائر التي وقعت في القطاع مع تحييد متعمد للحديث عن المقاومة وبطولاتها وصمودها.

وسيجري التركيز أيضاً على ما "جرّته" المقاومة من خسائر وأضرار على الشعب الفلسطيني، وما تتسبب به مغامراتها من "كوارث" على الناس، ولكن لن يتم الحديث عن المعتدي ولا المجرم الصهيوني، ولا أنه سبب مأساة الشعب الفلسطيني.

سيتم التركيز على لوم الضحية، وعلى من حاول أن يدافع عن شرفها، وسيحاول الطرف الإسرائيلي -ومعه أطراف أخرى- تأخير الإعمار ومعالجة الدمار حتى "يتعفن" جرح الناس، وحتى يجبروا الناس على الانقضاء عن المقاومة، ليسهلوا بعد ذلك على أنفسهم الانقضاء عليها، سيحاولون إعادة المارد إلى "القمقم"، وسيجهزون السكاكين من جديد.

\* \* \*

لن تكون المهمة سهلة أمام المقاومة للدفاع عن نفسها ومكتسباتها، فالهجمة ستكون شرسة، وقد تكون بأدوات ومعايير أكثر قسوة، ولذلك فأمام المقاومة جدول عمل طويل وشاق، مطالبة فيه بأن تحافظ على قوتها وتماسكها، وأن تزداد التصاقاً بالجماهير وهموم الناس، وأن تبقى بوصلتها مصوبة ضد الاحتلال الإسرائيلي.





مطلوب أن توقع كافة الفصائل والتيارات الفلسطينية على ميثاق يجعل سلاح المقاومة خطاً أحمر، ويرفض نزع أسلحتها، ويرفض تطبيق إملاءات الاحتلال في الضفة الغربية على الوضع في قطاع غزة.

ومطلوب أيضاً ألا يتم الاستفراد بقطاع غزة الذي صمد وأبدع في ثلاث حروب كبيرة، يجب ألا يستفرد به في أي مرة قادمة، ويجب أن تستعيد باقي فلسطين حيويتها وكذلك شعبها في الخارج ومعهم أبناء أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم.

\* \* \*

صحيح أن البيئة الإقليمية ما زالت غير مواتية للمقاومة، وصحيح أن المخاطر كبيرة، ولكننا ننبه إلى أن البيئة هذه تضطرم بالحركة والتغيير، وربما كسبت جهات بعض الجولات، لكن النتائج لم تستقر بعد لأحد، كما أن المقاومة في معظم تاريخها الحديث والمعاصر لم تعمل في بيئات إقليمية مواتية، ثم إن قضية فلسطين أولاً وأخيراً هي قضية حق وعدل، وقضية تكفل الله سبحانه بها، وسترجع فلسطين عاجلاً أم آجلاً بعز عزيز أو بذل ذليل، والمهم تجاوز العقبات بأقل الخسائر وأفضل النتائج بإذن الله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/9/21



## هذا الكتاب

قام الكيان الإسرائيلي في الفترة 2014/8/26–7/7 بأحد أشرس اعتداءاته على الشعب الفلسطيني منذ حرب 1948؛ بينما قدمت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة (الذي تعرض للعدوان)، أحد أبرز وأرقى نماذج الصمود والبطولة في مواجهة القوات الإسرائيلية، فأفشلت هجومها وكسرت هيبتها، ورفعت ميزان الردع، وعرضت المجتمع الصهيوني في كل فلسطين المحتلة لضربات صواريخ المقاومة.

غير أن ما زاد من خطورة هذا العدوان ونتائجه، ما تشهده البيئة الإقليمية من اضطرابات خطيرة وتحولات لم تتضح معالمها بعد، خاصة إثر سيطرة الجيش على الحكم في مصر في 2013/7/3 وإيقاف عجلة التحول الديمقراطي فيها، وانعكاس ذلك على علاقة مصر مع حماس وقطاع غزة بطبيعة الحال.

كذلك لم يكن المشهد الدولي أحسن حالاً تجاه القضية الفلسطينية؛ حيث الانشغال الأكبر للمجتمع الدولي منصب في متابعة "الربيع العربي" والتأثير في مخرجاته. انطلاقاً من أهمية الموضوع اختارت هيئة التحرير في مركز الزيتونة إصدار ملف معلومات يتناول أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، وتبعاته وانعكاساته على القضية الفلسطينية، وما رافقه من مواقف عربية وإسلامية ودولية.



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات  
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 14-5034 - بيروت - لبنان  
تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643  
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

